
من القائل
أسئلة وأجوبة في الشعر
عبد الله بن محمد بن خميس

من القائل ؟

أسئلة وأجوبة في الشعر والحكم والأمثال

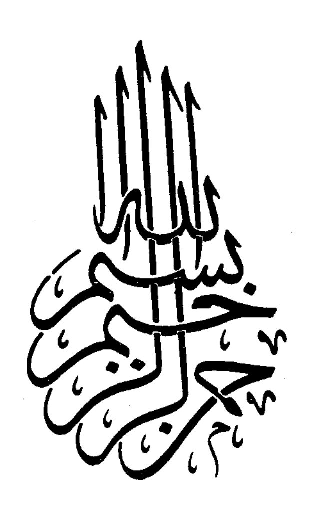
تأليف

عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الأول

الطبعة الثانية

١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م



مقدمة

من القائل، ندوة أدبية، تأخذ من كل معين قطرة، ومن كل روض زهرة، للمخاطب فيها فضل الاختيار وعليَّ إعداد الاجابة وتقديُمها.. ففي أدبنا كنوز، وفي لغتنا أسرار، وفي فكرنا قمم.. تتمثل أحيانا في الكتاب، أو في المقال، أو في القصيدة.. وتتمثل أحيانا في بيت الشعر أو في الجملة، أو في المثل.. فتحتل من الكتاب واسطة العقد، ومن المقال جوهرة التاج، ومن القصيدة بيت القصيد.. فترتفع من مستوى الإبداع، والتكامل الفني، إلى مستوى الإعجاز والإلهام.. سارت على ألسنة الناس أمثالا، وغزت حوافظ القوم حتى لا تكاد تخلو منها حافظة ولا يقفر منها لسان، ينقلها الخلف عن السلف وتعطيها حافظة لأخرى، فهي شوارد في سيرورتها وسعة انتشارها، وخوالد في ضمان بقائها، واستمرار حياتها، ومن ذا الذي ينكر ما للمتنبي فيها من رصيد، وما للمعري فيها من محصول وما لفحول الشعراء فيها من غناء.. لقد فرضت هذه الشواهد نفسها، وتبوأت من محفوظ الناس المكان الأسمى كثرة وتألقا.. استمع إلى طاقات منها:

ولو أني حبيت الخلد فردا
لما أحببت في الخلد انفرادا
فلا هطلت عليَّ ولا بأرضي
سحائب ليس تنتظم البلادا

★

وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت
ما كان يعرف طيب ريح العود

★

تعب كلها الحياة فما اعجب
إلا من راغب في ازدياد

★

ويأتي أدبنا الشعبي، يحمل هذه الكثرة والوفرة، ويغزو الحوافظ، ويستبد بالرواية.. استمع إليه في هذه النماذج القليلة يحلق ويسمو:

لا تاتي العيلات من باب قوة
والا ظلام لاتبحث لهن جحور
سود الليالي مادري عن بطونها
يمسن أناثي ويصبحن ذكور

★

الذم ما يهفي للاجواد ميزان
والمدح مايرفع ردي المشاحي

★

من لايدوس الراي من قبل ماديس
عليه داسوه العيال القروم
ومن لا يقدم شذرة السيف والكيس
يصبح عليه من الليالي ثلومي

★

ياعل قصر ما يجي به ظلالي
ينهد من عالي مبانيه للساس
إل خاب ظني في الرفيق الموالي
مالي مشاريه على باقي الناس

★

باموالنا نشري من الحمد ماغلا
وبارواحنا يوم التلاقي نبايع
وبالمن ما نتبع عطانا ولا بعد
على الغيط قلنا ذابه البر ضايع

شواهد وشوارد كثيرة وكثيرة جدا في أدبنا فصيحه وعاميه.. أول ما يتبادر إلى ذهن سامعها حينما تمر عليه هو السؤال عن قائلها. والاجابة على هذا السؤال هو ما تعنيه هذه الندوة **(من القائل)** فلعلك متابعنا الكريم تروي من هذا النبع الثرأوامك، وتشبع رغبتك، ولعلنا نوفق لاجابات لايخل اختصارها بالمقصود، ولا يؤثر بسطها على حيز الندوة ووقتها.. فكثير من هذه القمم السائرة في البيان العربي لها قصص سبقتها أو لحقتها.. تقتضينا أن نمر عليها مر الكرام، أو نلامسها ملامسة المتقفر.. فهلم متابعى الكريم إلى مائدتك الطيبة، واعلم أن سؤال الشخص ينبئ عن عقله وذوقه وإدراكه فلا تسأل إلا سؤالا يفيدك ويفيد المستمعين الجواب عليه، واسم في اختيارك وتأنق فيما سوف ينسب إليك امام الكثرة الكاثرة من المستمعين.

عبد الله بن محمد بن خميس



• **السؤال** :
ويسأل الأخ الكريم زبن بن حويدر من منطقة الجمش فيقول:

على عما هيج لي أو من والون
نهار شِدن الحنـي فوق الاظعـــان

من قائل هذا البيت وفي أي غرض.

زبن بن حويدر

★

محسن بن عثمان الهزاني

• **الجواب** : قائل هذا البيت يازبن هو محسن بن عثمان الهزاني متغزلا: وهو علم من أعلام الشعر الشعبي ورائد من رواده وهذا البيت من قصيدة غزلية مربوعة، مشبعة بالجناس مطلعها:

هافت غصون القلب يازيد والـون
من فرط نار الشوق والوجد والون
على عما هيج لي أو من والون
نهار شِدن الحنـي فوق الاظعـــان

سالت مدامع ناظري فوق خدي
وابديت للجهال مكنون سدي
نهار عاينت الحنايا تشدي
على ظعون الترف مياس الاردان

• **السؤال:**
ويسأل المستمع عبد الرحمن بن منيع البلاع عن قصة هذا البيت:

ومن يفعل المعروف في غير أهله
يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر

عبد الرحمن بن منيع

★

(ومن يفعل المعروف)

• **الجواب** : قصة هذا البيت ياعبد الرحمن تتلخص في أن قوما خرجوا إلى الصيد في يوم حار فبينما هم كذلك إذ عرضت لهم الضبع (وتلقب بأم عامر) فطردوها فأتعبتهم حتى الجأوها إلى خباء أعرابي فاقتحمته فخرج إليهم الاعرابي فقال ما شأنكم فقالوا صيدنا وطريدتنا فقال كلا والذي نفسي بيده لاتصلون إليها ما ثبت قائم سيفي بيدي فرجعوا وتركوه فقام إلى لقحة له فحلبها وقرب منها حليبها وقرب إليها ماء فأقبلت مرة تلغ من هذا ومرة تلغ من هذا حتى استراحت وهدأت، فبينما الأعرابي نائم في جوف بيته إذ وثبت عليه فبقرت بطنه وشربت دمه وأكلت حِشوتَه وتركته.

وجاء ابن عم له فوجده على تلك الصورة فالتفت إلى موضع الضبع فلم يجدها فقال: صاحبتي والله، واخذ سيفه وكنانته واتبعها فلم يزل حتى أدركها فقتلها وأنشأ يقول:

ومـن يصنـــع المعــروف في غير أهلـــه
يلاقي الذي لاقى مجيرُ أم عامـر
أدام لها حين استجــارت بقربـــه
قراهـــا من البـــان اللقـــاح الغزائـــر
وأشبعهـــا حتـــى إذا ما تملأت
فرتـــه بأنيـــاب لها وأظافـــر
فقل لذوي المعروف هذا جزاء من
غدا يصنـــع المعــروف مع غير شاكـــر

هذه قصة البيت وما أكثر من شأنه شأنَ أم عامر اليوم لاكثرهم الله.

• السؤال:
ويسأل المستمع علي بن مهدي بن علوان من الطائف عمن قال هذا البيت:

وقانا لفحة الرمضاء واد
سقاه مضاعَفُ الغيث العميم

ويقول هل لنا أن نسمع بقية القطعة؟.

علي بن مهدي بن علوان

★

المنازي

• **الجواب** : هذا البيت للمنازي أحمد بن يوسف. شاعر مجيد اجتمع بأبي العلاء المعري وله معه قصة لطيفة وهو من أهل (منازجرد) من بلاد (أرمينيّة) ومن لطيف شعره قوله:

لقد عرض الحمام لنا بسجع ... إذا اصغى له ركب تلاحى
شجى لب الخلي فقيل غنى ... وبرح بالشجي فقيل ناحا
وكم للشوق في أحشاء صب ... إذا اندملت أجدَّ لها جراحا
ضعيفَ الصبر عنك وان تقاوى ... وسكرانَ الفؤاد وان تصاحى
كذاك بنو الهوى سكرى صُحاةً ... كأحداق المها مرضى صحاحا

والبيت المسئول عنه من قطعة يقول فيها:

وقانا لفحة الرمضاء واد ... سقاه مضاعف الغيث العميم
دخلنا دوحه فحنا علينا ... حنوَّ المرضعات على الفطيم
تصد الشمس أنَّى واجهتنا ... خمائله وتأذن للنسيم
تروع حصاه حالية العذارى ... فتلمس جانب العقد النظيم

• السؤال:

ويسأل المستمعون محمد بن مسهوم الجدعاني وعبد الله بن محمد الفقيه وعبد الله بن حسن الجدعاني يسألون عمن قال هذا البيت:

سأعيش رغم الداء والاعداء كالنسر فوق القمة الشماء

محمد بن مسهوم الجدعاني
عبد الله بن محمد الفقيه
عبد الله بن حسن الجدعاني
من القنفذة العمودية

★

الشّابّي

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر التونسي الشهير أبي القاسم الشابي المتوفي في ربيع عمره بسن الخامسة والعشرين سنة ١٩٣٤م، وقد جاء نبوغه في الشعر مبكراً وخلد نفحات في القمة من الشعر العربي المعاصر. وهذا البيت من قصيدة له بعنوان (نشيد الجبار) وهو مطلعها ومنها:

وأسير في دنيا المشاعر حالما غردا وتلك سعادة الشعراء
أصغى لموسيقى الحياة ووحيها واذيب روح الكون في انشاء
لايطفئ اللهب المؤجج في دمي موج الاسى وعواصف الأرزاء
لاأعرف الشكوى الذليلة والبكا وضراعة الأطفال والضعفاء

سأظل امشى رغم ذلك عازفاً قيثـــارتي متـــرنما بغنـــائي
النور في قلبى وبين جوانحي فعلام أخشى السير في الظلماء

• **السؤال:**

يسأل المستمع أحمد بن علي طاوي الغامدي يقول: ماذا تعرف عن حاجب بن زرارة سيد بنى تميم في الجاهلية.

أحمد بن علي طاوي الغامدي
من تبوك

★

حاجب بن زرارة

• **الجواب** : حاجب بن زرارة بن عدس الدرامي التميمى رئيس تميم في عدة أيام من أيامها في الجاهلية وسيد من سادات العرب. ووفى من أوفيائها رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم عن جميع العرب وصدق على ما عاهد عليه ووفى بما التزم به، أدرك الإسلام وأسلم وبعثه النبي عليه السلام على صدقات بنى تميم فلم يلبث أن مات سنة ٣هـ.

• **السؤال:**
ويسأل الأستاذ فتحي علي إسماعيل المدرس بالثانوية التجارية بالرياض عن قائل هذا البيت:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهى الشهادة لي بأني كاملَ

من قائله، وفي أي مناسبة، وما مطلع القصيدة؟.

فتحي علي إسماعيل

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت المتنبي ومناسبته مدح القاضي أحمد بن عبد الله الأنطاكي ومطلع القصيدة:

لك يامنازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أواهل

ومنها

وأنا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل

الراميات لنا وهن نوافر والخاتلات لنا وهن غوافل

من طاعني ثُغرِ الرجال جآذر ومن الرماح دمالج وخلاخل

مادمت من أرب الحسان فإنما رَوْق الشباب عليك ظل زائل

للهـو آونـــة تمر كأنها قَبَل يزوِّدُها حبيب راحل
جمح الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولاسرور كامل

ومنها في المدح:

ستروا الندي ستر الغراب سفـاده
فبدا وهـل يخفـي الربـاب الهاطـل
جفـخت وهـم لا يجفخـون بهابهم
شيم على الحسب الأغـر دلائـــل

• السؤال:
ويسأل المستمع عبد الكريم بن عبد الرحمن الناجم عمن قائل هذا البيت:

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

عبد الكريم بن عبد الرحمن الناجم
من بلدة القرائن ـــ الوقف بالوشم

★

أحمد شوقي

• **الجواب** : هذا البيت لأمير الشعراء أحمد شوقي من قصيدته التي رثى بها مصطفى كامل ومطلعها:

المشرقـــان علـــيك ينتحبـــان
قاصيهمـــا في مأتم والـــداني

ومنها:

النـــاس جار في الحيـــاة لغايـــة
ومضلـــل يجري بغير عنـــان
الخلـــد في الدنيـــا ولـــيس بهين
عليـــا المراتب لم تتـــح لجبـــان

فلو أن رسل الله قد جَبنُو لما
ماتـــوا على ديـــن من الأديـــان
المجد والشرف الرفيـــع صحيفـــة
جعـــلت لها الأخـــلاق كالعُنـــوان

وأحب من طول الحيـــاة بذلـــة
فَقّـــرٌ يريك تناحـــــر الاقـــران
دقـــات قلب المرء قائلـــــة له
إن الحيـــــاة دقائـــق وثـــوان
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها
فالذكـــــر للانسان عمـــــر ثاني

ومنها:

شَقت لمنظـــرك الجيـــوبَ عقائـــل
وبكـــتك بالدمـــع الهتـــون غواني
قد كنت تهتـــف في الـــورى بقصائـــدي
وتجل فوق الـــنيرات مكـــــاني
ماذا دهـــاني يوم بنت فعقنـــي
فيك القـــريض وخاننـــي امكـــاني

• السؤال:

يسأل المستمع ناصر بن عائض الجعيد من المعهد العلمي بنجران عمن قال هذا البيت:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسوي بأنف الناقة الذنبا

ويطلب اسماعه شيئا من القصيدة..

ناصر بن عائض الجعيد

★

الحطيئة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة من قصيدته التي يمدح فيها بغيضا وبيته هذا من الأبيات الخالدة التي رفعت شأن الممدوحين وجعلت لقبهم الذي كانوا يعيرون به (بنو أنف الناقة) جعلت منه مدحة لهم يفتخرون بها ومطلع القصيدة:

طافت أمامة بالركبان آوِنة
ياحسنه من قوام ما ومُنتقبا
إذ تستبيك بمصقول عوارضه
حُمش اللثاتِ ترى في غربه شنبا
قد اخلقت عهدها من بعد جدته
وكذبت حب ملهوف وما كذبا

إلى أن قال:

سيري أمام فان الأكثرين حصا
والأكرمين إذا ما ينسبون أبا

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم
ومن يسوي بانف الناقة الذنبا

قوم إذا عقدوا عقداً لجارهم
شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

لا يبعد الله إذ ودعت أرضهم
أخي بغيضا ولكن غيرهم بعدا

لا يبعد الله من يعطى الجزيل ومن
يحبو الجليل وما أكدى ولا نكدا

ومن تلاقيه بالمعروف مبتهجا
إذا اجرهد صفا المذموم أوصلدا

• **السؤال:**
ومن الزلفى المعهد العلمي يسأل المستمع حمود العبد العزيز السبت عمن قال هذا البيت:

وقُوما على بئر السُمَيْنَةِ واسمعا   بها الغُر والبيضَ الحسانَ الروانيا

ويقول ما المقصود بالسمينة المذكورة في البيت:

حمود العبد العزيز السبت

★

مالك بن الريب

• **الجواب** : هذا البيت لمالك بن الريب التميمي شاعر إسلامي غزا مع سعيد بن عثمان بن عفان بلاد فارس وفي أحد المنازل لسعته حية قد انطوت داخل خفه فلما أحس بالموت قال قصيدته الشهيرة التي منها هذا البيت وهي مذكورة في جمهرة اشعار العرب باب المراثي ومطلعها:

الاليت شعري هل أبيتنَّ ليلة   بجنب الغضا أزجي القلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه   وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
لقد كان في أهل الغضا لودنا الغضا   مزار ولكن الغضا ليس دانيا
الم ترني بعت الضلالة بالهدى   واصبحت في جيش ابن عفان غازيا

ومنها:

لعمرى لئن غالت خراسان هامتى ... لقد كنت عن بابي خراسان نائيا

فلله دري يوم أترك طائعا ... بني بأعلى الرقمتين وماليا

ودرُ الظباءِ السانحات عشية ... يخبرن أني هالك من ورائيا

ودر كبيري اللذين كلاهما ... عليّ شفيق ناصح قد نهانيا

تذكرت من يبكى عليَّ فلم أجد ... سوى السيف والرمح الردينى باكيا

واشقرَ خنذيذ يجر عنانه ... إلى الماء لم يترك له الدهر ساقياً

ولكن بأطراف السمينة نسوة ... عزيز عليهن العشية مابيا

صريع على أيدي الرجال بقفرة ... يسوون قبري حيث حم قضائيا

ولما تراءت عند مروٍ منيتى ... وحل بها جسمي وحانت وفاتيا

أقول لاصحابي ارفعوني لأننى ... يقر بعينى إن سهيل بداليا

أقيما عليَّ اليوم أو بعض ليلة ... ولا تعجلاني قد تبين مابيا

وقوما إذا ما استل روحي فهيئا ... لي القبر والأكفان ثم ابكياليا

وخطا بأطراف الأسنة مضجعي ... وردا على عينى فضل ردائيا

ولاتحسداني بارك الله فيكما ... من الأرض ذات العرض أن توسعاليا

خذاني فجراني ببردي إليكما ... فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا

فقد كنت عطافا إذا الخيل أدبرت ... سريعا لدى الهيجا إلى من دعانيا

يقولون لا تبعد وهم يدفنوننى ... وأين مكان البعد إلا مكانيا

غداً قلتها ياهف نفسى على غد ... إذا أدلجوا عنى وخلفت ثاويا

إلى أن قال:

وبالرمل منى نسوة لو شهدننى ... بكين وفدين الطبيب المداويا

فمنهن أمي وابنتاها وخالتى ... وباكية أخرى تهيج البواكيا

والقصيدة طويلة باكية..

أما السمينة ياأخ حمود فتقع بين النباج والينسوعة على طريق حاج البصرة وقد ذكرها ذو الرمة في شعره.

• **السؤال:**
ويسأل المستمع علي بن محمد الدغيم من معهد المعلمين الثانوي بالرياض عمن قال هذا البيت:

من لي بتربية النساء فإنها   في الشرق علةَ ذلك الاخفاق

ويقول أيضا: هل يوجد ديوان شعر مطبوع للشاعر الإسلامي الكبير محمد إقبال وهل يوجد في المكتبات..؟.

علي بن محمد الدغيم

★

حافظ إبراهيم

• **الجواب** : هذا البيت لشاعر النيل حافظ إبراهيم المتوفي سنة ١٣٥١هـ أحد أقطاب النهضة العربية في الشعر والعازف على وتر القومية ومجد العرب والمثير في هذه الأمة كوامن الأحاسيس بأمجادها وعلاها وهذا البيت من قصيدته التي يقول منها:

كم ذا يكابد عاشق ويلاقي   في حب مصر كثيرة العشاق
اني لأحمل في هواك صبابة   يامصر قد خرجت عن الأطواق
لهفى عليك متى أراك طليقة   يحمي كريم حماك شعب راقي

إلى أن قال:

والمال إن لم تدخره محصنا   بالعلم كان نهاية الاملاق
والعلم إن لم تكتنفه شمائل   تعليه كان مطية الاخفاق

لا تحسبن العلم ينفع وحده ما لم يتوج ربه بخلاق
من لي بتربية النساء فإنها في الشرق علة ذلك الاخفاق
الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق
أنا لا أقول دعوا النساء سوافرا بين الرجال يجلن في الأسواق
يدرجن حيث اردن لا من وازع يحذرن رُقّبته ولا من واق
كلا ولا أدعوكم أن تسرفوا في الحجب والتضييق والارهاق
ليست نساؤكم حلى وجواهرا خوف الضياع تصان في الأحقاق
فتوسطوا في الحالتين وانصفوا فالشر في التقييد والاطلاق
ربوا البنات على الفضيلة إنها في الموقفين لهن خير وَثاق
وعليكم أن تستبين بناتكم نور الهدى وعلى الحياء الباقي

أما شاعر الإسلام محمد إقبال فلأشعاره وآثاره تراجم عربية كلها للدكتور عبد الوهاب عزام مطبوعة ومنتشرة أما هل توجد في مكتباتنا أو لا توجد فمهمة بحث ذلك عليك ياأخ علي.

• **السؤال** :

من المستمع عبد الرحمن بن حمد الدوسري من الوشم القرائن يسأل عمن قال هذا البيت :

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أني جاهل

عبد الرحمن بن حمد الدوسري

★

أبي العلاء المعري

• **الجواب** : هذا البيت لأبي العلاء المعري من قصيدته التي مطلعها :

الا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف واقدام وحزم ونائل
أعندي وقد مارست كل خفية يُصدَّق واش او يُخيّبُ سائل
تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي إلا العلى والفضائل
وقد سار ذكرى في البلاد فمن لهم باخفاء شمس ضوؤها متكامل
يهم الليالي بعضُ ما أنا مضمر ويثقل رضوى دون ما أنا حامل
واني وان كنت الأخيرَ زمانُه لات بمالم تستطعه الاوائل
واغدو ولو أن الصباح صوارم واسري ولو أن الظلام جحافل
ينافس يومي فيّ امسى تشرفا وتحسد اسحاري عليّ الاصائل

ومنها :

إذا وصف الطائي بالبخل مادر   وعيرقساً بالفهاهـة باقـل
وقال السهى للشمس أنت ضئيلة   وقال الـدجا ياصبح لونك حائل
وطاولت الأرضُ السماءَ سفاهة   وعيّرت الشهبَ الحصا الجنادل
فيا موتُ زر أن الحياة ذميمة   ويانفس جدى ان دهرك هازل
ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا   تجاهلت حتى ظن أني جاهل
فيا عجبا كم يدعي الفضل ناقص   وياأسفى كم يظهر النقص فاضل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن فائز الزبن من الرياض معهد امام الدعوة عمن قال هذين البيتين :

وذي رحم قلمت اظفار ضغنه بحلمي عنه وهو ليس له حلم
لاستل منه الضغن حتى استللته وقد كان ذا ضغن يضيق به الحلم

عبد الرحمن بن فائز الزبن

★

معن بن أوس

• **الجواب** : هذان البيتان لمعن بن أوس بن نصر بن زياد المزني أحد فحول المخضرمين له مدائح في طائفة من الصحابة وله صلة أدبية بعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وله أخبار مع عمر بن الخطاب وكان معاوية يؤثره ويقول: اشعر أهل الجاهلية زهير واشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس وهو صاحب اللامية المشهورة التي مطلعها :

لعمرك ما أدري وأني لا وجل على أينا تعدو المنيـة أول

له ديوان شعر وألف عنه كمال مصطفى توفي سنة ٦٤هـ وهذان البيتان من قصيدته التي منها :

وذي رحم قلمت أظفار ضغنه ... بحلمي عنه وهو ليس له حلم

يحاول رغمي لا يحاول غيره ... وكالموت عندي أن يَحُل به الرغم

فإن اعف عنه أغض عيناً على قذى ... وليس له بالصفح عن ذنبه علم

وان انتصر منه أكن مثل رائش ... سهام عدو يُستهاض بها العظم

فبادرت منه النأي والمرء قادر ... على سهمه مادام في كفه السهم

حفظت به ما كان بينى وبينه ... وما يستوي حرب الأقارب والسلم

ويشتم عرضي في المغيّب جاهدا ... وليس له عندي هوان ولا شتم

إذا سُمته وصل القرابة سامني ... قطيعتها تلك الفهاهة والكلم

ولولا لقاءُ الله والرحمُ التي ... رعايتها حق وتعطيلها اثم

إذاً لعلاه بارقي وخطمته ... بوسم شنارٍ لا يشاكله وسم

ويسعى إذا ابني ليهدم صالحي ... وليس الذي يبني كمن شأنه الهدم

يود لواني معدم ذو خصاصة ... واكره جَهدى أن يخالطه العدم

ويعتد غنماً في الحوادث نكبتي ... وما أن له فيها سناء ولا غنم

ومازلت في لين له وتعطف ... عليه كما تحنو على الولد الام

وصبري على أشياء منه تغيظني ... وكظمي على غيظي وقد ينفع الكظم

لاستل منه الضغن حتى استللته ... وقد كان ذا ضغن يضيق به الجرم

فأبرأت غل الصدر منه توسعا ... بحلمي كما يشفي بالادوية الكلم

واطفأت نار الحرب بينى وبينه ... فاصبح بعد الحرب وهو لنا سلم

انظر هذه القصيدة كاملة في ديوان معن بن أوس واحفظها يامن ابتلي باسرة وبنى عم هذا شأنهم وكلما دبت عليك منهم عقرب أو غمزتك منهم بادرة فاستحضرها في ذهنك واطفىء سورة غضبك بقراءتها.

• **السؤال :**
ويسأل ناصر بن فهد الفضلى من المزاحمية من قائل هذا البيت :

يوم الفضول بحلتك نازلينا والشلف ينحونك سواة الزنا نيح

وهل مع هذا البيت أبيات أخرى؟؟.

ناصر بن فهد الفضلي
من المزاحمية

★

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الفارس بداح العنقرى وقد استهدف لاحداهن وابتلى بحبها وكانت الشجاعة لدى العربيات مطلبا أثيرا من مطالبهن. ولكنها غمزته فقالت فرسان الحضر فرسان نظرة ومظهر أما الفعل فلفرسان البدو فصبر حتى جاء يوم برزت فيه شجاعته وعرف فيه فضله بما بزبه فرسانا من البدو فقال قصيدته التي منها هذا البيت الذي تسأل عنه مطلعها :

الله لحد ياما غزينا وجينا
وياما ركبنا حاميات المشاويح
وياما على كيرانهن اعتلينا
وياما ركبناها عصير مراويح

ويامـا تعــاطت بالهنــادى يدينــا

ويامــا تقاسمنــا حلال المصاليــح

وراك تزهـد ياريش الـعين فينـا

تقول خيـال الحضر زيـن تصفيـح

ترى الظفــر مهــوب للظاعينـــا

قسم وهـو بين الوجيـه المفاليـــح

البـــدو واللى بالقـــرى نازلينـــا

كل عطاه الله من هبـة الـريح

يوم الفضــول بحلتــك شـارعينـا

والشلـف ينحـونك ســواة الـزنانيـح

يوم انجمـر رمحى خـذيت السنينا

وادعيت عنك الخيل صم مدابيح

• **السؤال** :

ووردتنا من المستمع عبد الله أبو حامد من الرياض كلية العلوم الشرعية رسالة يقول فيها: أنه لا يوجد في الجهاز الاعلامي الإذاعي والتليفزيوني برنامج خاص بالأدب والأدباء برنامج يهدف إلى السير بأدبنا إلى المستوى اللائق كأدب بلاد لها أصالتها ومجدها الأدبي والتاريخي ولها فضلها على الضاد فمن نجادها ووهادها بدأ مد الأدب العربي واستوى على سوقه وبلغ ذروة سموقه فالمفروض أن نصل الحاضر بالماضى ونعيد التاريخ ونحافظ على رسالة بلادنا.. ونضطلع برسالة الأدب على أمثل وجه وأكمله..

عبد الله أبو حامد

★

رسالة الأدب

• **الجواب** : ها نحن عرضنا رسالتك ياأخ عبد الله وطرحنا فكرتك على المسئولين في جهاز الاعلام وأنهم لأسرع إلى كل جديد مفيد يعود إلى هذه البلاد بالخير ويشدها إلى ماضيها الأصيل ويدفعها إلى مستقبل باسم مرموق..

• **السؤال** :
ومن محمد بن عباس الحربي من أفراد الحرس الوطنى بالرياض سؤال يقول فيه : في أي مكان تقع نقرة حضوضى..

محمد بن عباس الحربي

★

• **الجواب** : نقرة حضوضى تقع على ضفة وادي السرحان الشرقية متصلة بالوادي نفسه وتقع شرق العيساوية بما يقرب من ١٥ كيلا وشمال أويسط بما يقرب من ١٧ كيلا وجنوب قراقر من قريات الملح بما يقرب من ٧٠ كيلا.

وهي عبارة عن سبخة يبلغ طولها من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي ٤٠ كيلا وعرضها في أوسع نقطة منها ٣٥ كيلا. وهي سبخة ماؤها رائب بالملح والطين يتحاماها كل شيء يقرب منها إنسانا أو حيوانا لئلا تبتلعه وعليها المثل السائر.. ياأخا حرب (**هفة حربي وحصانه**).

وعليها البيت السائر :

في مثل سللك العنكبوت انحدر بى
وياجديع في نقرة حضوضى رمى بى

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سعيد بن حسين بن علي العمري من القنفذة معهد إعداد المعلمين فيقول : أرجو اعطاءنا فكرة كاملة عن نسب الشاعر بن عثيمين..

سعيد بن حسين بن علي العمري
من القنفذة

★

ابن عثيمين

• **الجواب** : ابن عثيمين : اسمه محمد بن عبد الله بن عثيمين تصغير عثمان ولد عام ١٢٧٠هـ في بلدة السلمية من أعمال الخرج ونشأ فيها يتيماً عند أخواله أما موطنه فهو حوطة بني تميم وقد تلقى مبادئ القراءة والكتابة في السلمية ثم واصل دراسته على الشيخ عبد الله بن محمد الخرجي قاضي السلمية آنذاك ثم نزح إلى قطر وإلى عمان وهناك تلقى دراسته على كثير من المشائخ كالشيخ الرجباني والشيخ ابن مانع ثم عاد وأكمل تحصيله على الشيخ سعد بن حمد بن عتيق في بلد العمار من إقليم الأفلاج وأثناء حياته الدراسية كان يشدوا في نظم الشعر حتى تحققت له الإجادة وبرزت شاعريته على النحو المعروف..
أما نسبه فهو أدبه :

أن الفتى من يقول هأنذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

• **السؤال** :

ويسأل المستمع راشد بن عبد العزيز بن سنيد من الرياض مدرسة اليمامة الثانوية عمن قال هذا البيت :

رأينَ الغواني الشيْبَ لاحَ بعارضي
فاعرضْنَ عنى بالخدود النواضر

راشد بن عبد العزيز بن سنيد
الرياض ــ مدرسة اليمامة الثانوية

★

محمد الأموي العتبي

• **الجواب** : هذا البيت لمحمد بن عبيد الله بن عمرو أبي عبد الرحمن الأموي المعروف بالعتبي من بني عتبة بن أبي سفيان حلو الشعر رقيقه أديب راوية يقيم بالبصرة ووفاته بها له مؤلفات من أشهرها (أخبار النساء اللاتي أحببن ثم أبغضن و(الأخلاق) (واشعار الأعاريب) والخيل، وهو غير العتبى المؤرخ.

توفي العتبى سنة ٢٢٨هـ وبيته هذا شاهد من شواهد النحو على لغة البراغيث وهي الجمع بين فاعلين لفعل واحد ففي هذا البيت نون النسوة من رأين والغواني وهذا كثير ومنه

قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا وقوله ﷺ يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار وقول الشاعر فادركنه خالاته فخذلنه.

وقول الآخر :

نصروك قومي فاعتززت بنصرهم

لقد رأيتك ياأخ راشد كتبت الخدود النواضر بالظاء وهو غلط فالخدود لاتنظر بالظاء وإنما تنضر بالضاد من نضارة الحسن قال تعالى : ﴿وجوه يومئذ ناضرة﴾ ـــ بالضاد ـــ إلى ربها ناظرة بالظاء تشبيه.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع سالم بن وقدان من الرياض عمن قال هذا البيت :

وفي السماء نجوم لا عداد لها
وليس يُكسف إلا الشمس والقمر

سالم بن وقدان
الرياض

★

القابوسي

• **الجواب** : هذا البيت من قطعة شعرية حلوة للشاعر القابوسي منها :

قل للذي بصروف الدهر عيرنا
هل حارب الدهر إلا من له خطر
أما ترى البحر تعلو فوقه جيف
وتستقر باقصى قعره الدرر
وان تكن عبثت أيدي الزمان بنا
ونالنا من تمادي بؤسه ضرر

ففـي السمـاء نجوم لا عداد لها
وليس يُكسف إلا الشمس والقمر
وكم على الأرض من خضراء مورقة
ولـيس يرجـم إلا مالــه ثمر

• **السؤال** :

ويسأل المستمع حمد العيار من منطقة سدير بلد تمير المدرسة الابتدائية عمن قال هذا البيت:

يامل قلب دابل كبد راعيه   قام يتقلب مثل شمس المراة

حمد العيار

★

ضاري آل رشيد

• **الجواب** : هذا البيت لضاري آل فهيد الرشيد الأسرة المعروفة شاعر مجيد وراوية معروف له كتاب مطبوع اسمه (نبذة تاريخية عن نجد) من منشورات دار اليمامة سنة ١٣٨٦هـ والبيت المسئول عنه من قطعة قال منها :

يامل قلب دابل كبد راعيه   قام يتقلب مثل شمس المراة
هذا زمان كاثرات طوارية   وخيار ماحنا عليه السكات
وان كان باقي العمر جا مثل ماضيه   فيا عنك ما تسوى ريال حياتي

ومن شعره :

اعرف ترى ما قدر الله صاير   ودنياك يكفى عن طواله قصاره
هنى من قلب على الكيف داير   شفق وطربان لجمع التجاره

مهوب مثل اللي بالافكار حاير ليله (بنّيان) ونهاره (جباره)

توفي ضاري بالمدينة المنورة سنة ١٣٤٠هـ.

• **السؤال** :

ومن الرياض المدرسة الثانوية يسأل فهد بن سعد البواردى عمن قال هذين البيتين :

لكن صريخ القلب من غب فرقاه صريخ فرخ في مخالب نداوي
دمعي على خدى جرى واهميلاه لكن به ساق أصفر الريش هاوي

فهد بن سعد البواردي
الرياض

★

• **الجواب** : هذان البيتان لنمر بن عدوان من قصيدة يقول منها :

الله لحد ياعقاب ويلاه ويلاه من علة ماله طبيب يداوي
قلبى هبيل طاوع الغي وارداه غاوي بوادي التيه ياعقاب داوي
وعينى هميله ما يوني هميلاه لكن به ساق أصفر الريش هاوي
على حبيب راح ما به مراواه وخلاك بالدنيا وحيد خلاوي
ياقلب ما والله تهنا بلاماه فافعل على ما كنت ياقلب ناوي
كم مرة فزيت بالصوت يا الله يامن على المفجوع يرحم وياوي
لكن صريخ القلب من صلف بلواه صريخ فرخ في مخالب نداوي

عزي لقلبـي يامخاليـق عزاه أرنب سلف ما بين هاوي وعاوي
مسكين ينقل داه عامين برداه ويجول جولات القضيب السماوي
من لامني يبلاه ربه بدنياه ويعيش بالدنيا كسير عماري

• **السؤال :**
ويسأل جبران بن مبارك القحطاني من شرطة الأحساء عمن قال هذين البيتين :

يازين ياللى في ذراعك نقاريش   الحكم حكم الله وامرك على الراس
إن ردتنى فارس فسيد الفراريس   وان ردتنى حطاب قرب لي الفاس

ويقول هل لهذين البيتين بقية..؟؟.

جبران بن مبارك القحطاني

★

راكان بن حثلين

• **الجواب** : هذان البيتان يأخ جبران للشاعر الفارس راكان بن حثلين شيخ قبيلة العجمان في زمنه وقيل أنهما للخريشا ولهذين البيتين ثالث ورابع:

ولهذه الأبيات سبب وهو أن راكانا ومصاحبا له في سفر اقبلا على حى حلول من غير قبيلتهما ولا يعرفهما وكان راكان قد وخطه الشيب وغضنت السنون ديباجتى وجهه أما صاحبه فشاب غزل يقطر الشباب والفتوة من وجنتيه ويأخذ من جمال الصورة وفراهة الطلعة بالقدر الممتاز.. قال هذا الشاب لراكان وما يدريك أننى سأذهب باهتمام الحي ونظراته العارمة دونك وانهم سوف ينظرون إليك نظرة من يظنونه القائم بشئوني.. قال راكان إذاً يكون نهاري اسودا وفألي ليس بطيب.. فصدقت نبوءة الشاب حينما نزلا ببيت أمير الحي ولا يوجد به إلا امرأة فقدمت لهم ما تتطلبه القهوة وقالت لراكان (قم ياشيبة الرحمن) كسر

الحطب وسو القهوة لمعز بلك حتى يأتي صاحب البيت.. فقام راكان، وكسر الحطب وأوقد النار وجعل يحمس القهوة ويقول:

يازين ياللي في ذراعك نقاريش	الحكم حكم الله وامرك على الراس
ان ردتنى حشاش سيد الحواشيش	وان ردتنى حطاب قرب لي الفاس
وان ردتنى خيال اروى المراييش	نشى وراهم يوم الارياق يباس
والفرخ لا يغويك في صفة الريش	طير الحباري ياريش العين قرناس

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الرحمن الورثان من حوطة بنى تميم المدرسة الثانوية عمن قال هذا البيت:

المقفى اقفى عنه لو كان مملوح والمقبل انهض لـه شـراع السفينة

عبد العـزيز الـورثان
حـوطة بني تمـيم

★

ابن سبيـــل

• **الجواب** : هذا البيت لعبد الله بن سبيل من قصيدته التي يقول فيها :

ياتل قلبى تل ركب لشرشوح ربع على تالي الدبش خاطفينه
ربع على أكوار النجايب لهم نوح إلا ولاش بواردي مردفينـــه
قالوا ترى من فاخت الجيش مذبوح ربع قطوع ووسمهم عارفينـه

إلى أن قال :

منيب من يضحك على غير مصلوح يضحك لخلان وهم عايفينه
المقفى اقفى عنه لو كان مملوح والمقبل انهض له شراع السفينه
مالي بعد طول الأيام مميوح ما ينعرف صدارته من عطينه

شفى بشربة قلتة دونها صوح عميا الدروب ودربها خابرينه
كم ليلة نسرى خطرها على الروح نرعا حماه ومرقبه مشرفينه
واثماره اللى ناعمات بلا فوح تحت خراميس الدجا خارفينه

• **السؤال** :

يسأل الأخوة محمد الفديع الروقي، ونمر الفديع الروقي وسعود الفديع الروقي، ومرعى بن علي القحطاني، وعبد الرحمن بن عبد الله المحيميد من بلدة الدفينة.. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت :

يعاتبني في الدين قومي وإنما ديونىَ في أشياء تكسبهم حمدا.

★

المقنع الكندي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو المقنع الكندي واسمه محمد بن ظفر بن عمير من شعراء الدولة الأموية وكان سرياً شريفاً جواداً. وكان جميل الصورة فارع الطلعة إذا دخل السوق تقنع مخافة افتتان النساء بجماله وقيل مخافة العين ولذلك سمى المقنع. وهذا البيت من قصيدة له جيدة منها :

يعاتبنى في الدين قومي وانما ديوني في أشياء تكسبهم حمدا
اسد به ماقد اخلوا وضيعوا ثغور حقوق ما اطاقوا لها سدا
وفي جفنة ما يغلق الباب دونها مكللة لحما مدفقة ثردا
وفي فرس نهد عتيق جعلته حجابا لبيتي ثم اخدمته عبدا
وان الذي بينى وبين بنى أبي وبين بنى عمى لمختلف جدا

فان أكلو لحمي وفرت لحومهم   وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا
وان ضيعوا غيبى حفظت غيوبهم   وأن هم هووا غيبي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيرى بنحس تمر بي   زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا

ولا أحمل الحقد القديم عليهم   وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالي أن تتابع لي غنى   وأن قل مالي لم أكلفهم رفدا
واني لعبد الضيف مادام نازلا   وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محسن عبد الله الشّرْيد من الرياض عمن قال هذين البيتن :

عبد العزيز الذي نالت به شرفا　　بنو نزار وعزت منه قحطان
مقدم في المعالي ذكره أبدا　　كما يقدم باسم الله عنوان

محسن بن عبد الله الشريد
الريـاض

★

ابن عثيمين

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو محمد بن عبد الله بن عثيمين شاعر نجد الأول في زمنه بلده حوطة بنى تميم وقد توفي عام ١٣٦٤هـ وجل مدائحه في جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله وفي فتوحاته. والقصيدة التي منها هذان البيتان من عيون شعره ومطلعها :

عج بي على الربع حيث الرند والبان　　وأن نأى عنه أحباب وجيران
فللمنازل في شرع الهوى سُنَن　　يدري بها من له بالحب عرفان
وقل ذاك لمغنى قد سحبن به　　ذيل التصاب برسم الشجو غزلان
القاتلات بلا عقل ولا قود　　سلطانهن على الأملاك سلطان

لله أحور ساجى الطرف مقتبل ... عذب اللمى لؤلؤى الثغر فتان
عبل الروادف يندى جسمه ترفا ... ظامي الوشاح لطيف الروح جذلان

وتخلص فقال :

في ذمة الله جيران إذا ذكروا ... هاجت لذكرهم في القلب أحزان
فارقتهم امتري اخلاف سائمة ... يسوقها واسع المعروف منان
وفي اضطراب الفتى نجح لبغيته ... وللمقادير اسعاد وخـذلان
فأربأ بنفسك عن دار تذل بها ... لو أن حصباءها در ومرجان

إلى أن قال :

عبد العزيز الذي نالت به شرفا ... بنو نزار وعزت منه قحطان
مقدم في المعالي ذكره ابدا ... كما يقدم باسم الله عنوان
ملك تجسد في أثناء بردته ... غيث وليث واعطاء وحرمان
خبيئة الله في ذا الوقت اظهرها ... وللمهيمن في تأخيرها شان

• **السؤال** :

ويسأل الأخوة عبد العزيز بن إبراهيم السيف، وعبد العزيز بن محمد الشغدلي، وأحمد بن عبد الرحمن المهوس، وسويلم الزامل السويلم.. كلهم من حائل يسألون عمن قال هذا البيت :

الدين يسر والخلافة بيعة　　والأمر شورى والحقوق قضاء

ويقولون: أنه لشرف عظيم لنا أن نترقب هذا البرنامج في كل إسبوع بفارغ الصبر لأنه يؤدى إلى توسيع مداركنا وثقافتنا..

وباسم المستمعين في هذه المنطقة نطالبكم بتزويد حلقات البرنامج وإعادتها..

شوقي

• **الجواب** : نشكر لهؤلاء الأخوة الكرام شعورهم وحفاوتهم بهذا البرنامج ونعدهم أن نعمل دائما لتحقيق رغبات المستمعين الكرام في حدود ما تسمح به الظروف.

أما البيت المسئول عنه فقائله هو أمير الشعراء أحمد شوقي من قصيدته الهمزية في مدح النبي ﷺ والتي عارض بها همزية البوصيري ومطلعها :

ولد الهدى فالكائنات ضياء　　وفم الزمان تبسم وثناء

الروح والملأ الملائك حوله　　للدين والدنيا به بشراء

ومنها :

يامن له الأخلاق ما تهوى العلا ... منها وما يتعشق الكبراء
لو لم تقم دنيًا لقامت وحدها ... دنيا تضيء بنوره الآناء
زانتك في الخلق العظيم شمائل ... يغرى بهن ويولع الكرماء

ومنها :

الذكر آية ربك الكبرى التي ... فيها لباغي المعجزات غناء
صدر البيان له إذا التقت اللغى ... وتقدم البلغاء والفصحاء
نسخت به التورات وهي وضيئة ... وتخلف الانجيل وهو ذكاء
لما تمشى في الحجاز حكيمه ... فضت عكاظ به وقام حراء
بك يابن عبد الله قامت سمحة ... بالحق من ملل الهدى غراء
بنيت على التوحيد وهي حقيقة ... نادى بها سقراط والقدماء
ومشى على وجه الزمان بنورها ... كهان وادي النيل والعرفاء

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن أحمد الضعيان من سدير المجمعة المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

وقبر حرب بمكانٍ قفرِ وليس قربَ قبرِ حربٍ قبرُ

ويقول هل هو من قصيدة أو هو بيت يتيم؟.

محمد بن أحمد الضعيان
المجمعة

★

• **الجواب** : تقول بعض كتب الأدب ياأخ محمد أن هذا البيت قد قالته الجن بعد أن قتلت حرب بن أمية ولئلا يتهم به بريئ اطلقت هذا البيت :

وقبر حرب بمكان قفر وليس قربَ قبر حرب قبر

كما نسبوا إليهم قتل سعد بن عبادة وقولهم هذا الشعر :

قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ورميناه بسهمين فلم تخط فؤاده

ونسبوا إليهم قتل علقمة بن صفوان في الجاهلية وقد صادفوه في سفر له فقالوا: علقم إنك مقتول، وإن لحمك مأكول فقال علقمة: شق مالي لك ولا تقتل من لا يقتلك فاغمد عني منصلك. ولكنه لم يغن ذلك فتواثبا وقتل كل منهما صاحبه وهكذا تؤثر عن العرب هذه الروايات والله أعلم.

أما البيت المسئول عنه فهو يتيم فريد وشاهد من شواهد البلاغة يعايا به فلا يستطيع راو أن يورده بسرعة دون أن يتلعثم.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد الكريم بن إبراهيم السعوي لاسلكي الرياض عمن قال هذا البيت وما مناسبته؟.

مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضى
ورؤياك أحلى في العيون من الغَمْض

عبد الكريم بن إبراهيم السعوي
الريـاض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي وهو أحد أبيات ثلاثة مدح بهن المتنبي بدر بن عمار وهي هذه :

مضى الليل والفضل الذي لك لايمضي
ورؤياك أحلى في العيون من الغمض
على أنــــي طوقت منك بنعمــــة
شهيد بها بعض لغيري على بعض

سلام الذي فوق السموات عرشه
تُخص به ياخير ماش على الأرض

والبيت الذي أورده السائل يَستشهد به اللغويون في جواز استعمال الرؤيا لليقظة والمنام خلافا لمن قال: الرؤية لليقظة والرؤيا للمنام.

• **السؤال :**
ويسأل صديق البرنامج الأخ هود بن مبارك بابطاط من الرياض عمن قال هذين البيتين وما المناسبة التي قيلا فيها :

ألا لاتلمنى إن فررت فإننى أخاف على فخّارتي أن تحطما
فلو أنني في السوق ابتاعُ مثلَها وجَدِّك ما باليت أن اتقدما

هود بن مبارك بابطاط
الريـاض

★

أبي دلامـة

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ هود لأبي دلامة الهازل المعروف واسمه زند بن الجون مولى لبنى أسد..

وقصة هذين البيتين أنه كان مع أبي مسلم الخراساني في بعض حروبه مع بنى أمية فتقدم رجل يطلب المبارزه فقال أبو مسلم لأبي دلامة تقدم له بارزه فارتجل هذين البيتين لتو :

الا لاتلمنى أن فررت فاننى أخاف على فخارتي أن تحطما
فلو أننى في السوق ابتاع مثلها وجَدّك ما بالبيت إن أتقدما

ويقصد بفخارته جمجمة رأسه. وهو القائل في أبي مسلم الخراساني :

أبا مجرم خوفتني القتل فانتحى عليك بما خوفتني الاسد الورد
أبا مجرم ما غير الله نعمة على عبده حتى يغيرها العبد
افي دولة المهدى حاولت غدرة إلا أن أهل الغدر آباؤك الكرد

• **السؤال :**

ويسأل المستمع سعد بن خليف البلوي من حائل مدرسة عمر بن الخطاب عمن قال هذه الأبيات :

أنا في الحرب العوانِ غير مجهول المكـــانِ

أينما نادى المنـــادي في دجى النقع يراني

وحسامـي معْ قنـــاتي بفعـــالي شاهـــدانِ

سعد بن خليف البلوي

من حائل

★

عنتـرة

• **الجواب** : هذه الأبيات ياأخ سعد مثبتة في ديوان عنترة بن شداد ويرى البعض أنها منحولة ولهذا لم يثبتها الثقات كالبطليوسي والأصمعي. وآثار الصنعة تلمح من خلالها..

• **السؤال :**

ويسأل المستمعان عائض بن سفران المطيري وخالد بن مطلق العتيبى عن قائل هذين البيتين :

لعل قلب ما يهوجس ويهتم يكويه من بين المعاليق حامي
ياحي ياللي باول الحد ملتم واليوم مع سموى القبايل قسامي

ويطلبان اسماعهما بقية القصيدة..

عائض بن سفران المطيري
خالد بن مطلق العتيبي

★

سلطان المريبض

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو سلطان المريبض من وجهاء قبيلة الروسان من عتيبة وأعيانهم وهما من قصيدة جيدة بعث بها إلى أسرته وقبيلته وهو يومئذ بالكويت بعد أن أغار عليهم ابن رشيد وأخذ أموالهم والقصيدة طويلة نجتزئ منها ببعض الأبيات :

ياعل قلب ما يهوجس ويهتم يكويه من بين المعاليق حامي
ياحى يالى باول الحد ملتم واليوم مع سموى القبايل قسامي
غدوا فراقين مع الناس وأقسم وراحت منازلهم سواة الحلامي
ياراكب حر يخم الوطا خم يطوى غياطين الخلا طي خامي

مورد النسنــوس وافي المحزم ولا هوب ادن ولا اقعس بالسنام
بين الشقارة والشعالة يتاهم وعينه كماكير الصنانيع حامي
خفه تقول ريال كنه مقلم وزوره عن الكيعان شبر تمام
ومربع يم الحجر ما يلطم أما مع ابن صويط والا ابن لامي
وجابه بطيني سروق متاهــم خذه على خيط الشفق بالظلامي
ونصابه الهكرة وظـلا يسوم وشراه من هو صامل يوم سامى
ولد المريبض بالمطاريش مهتم وقلبه من الفرقا طواه الهيامى

إلى أن قال :

وعطارهاريــه الدبــادب وزلم لا هوب لا مجنب ولاحد شامي

ويمضي :

ورّوح عصير وعقب الاخير نسم في قصر بن ناصر كريم الكرام
ولا نشدك وقمت عقبه تعلم علم ترى حمض الرجال العلامي
أذْكَر غرضك وبخصه ما تَوهَم ونزِّل لك العتبان علم تمام
وذكر على عرجا نجور تزاهم نجور برقا مثل حس الدمامي
واسرح وقيلهم على الهون ما اهتم وخصه على الروسان صلب العظام
ولا ضربت الجو عَرّض وتعزم يجيك من هو صامل يوم قام
خاله وابوه مطبعينه على سم ومن غير دينه جوده بالخطام
وحولت للمجلس وفزم وقام وعقب المصافح ريعوا بالسلام
أهل بيوت جعلها ما تهدم ولعلهـا بالعز دايم دوامـي

• **السؤال** :
يسأل منصور بن علي أبو رحمة المكرمي من بالجرشي عمن قال هذه الأبيات :

يا أيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى
كيما يصحُ به وانت سقيم
ونراك تصلح بالرشاد عقولنا
أبدا وانت من الرشاد عديم

ويقول : وما هو كامل القصيدة :

منصور بن علي أبو رحمة
بالجرشي

★

أبو الأسود الدؤلي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو أبو الأسود الدؤلي التابعي المتوفي سنة ٦٥هـ ومن أشهر أبياتها :

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه
فالقوم اعداء له وخصوم

كضرائر الحسناء قلن لوجهها
حسداً وبغيا إنه لذميم
وترى اللبيب محسدا لم يجترم
شتم الرجال وعرضه مشتوم
وكذاك من عظمت عليه نعمة
حساده سيف عليه ضروم
فاترك مجاراةَ السفيه فإنها
ندم وغب بعد ذاك وخيم
فإذا جريت مع السفيه كما جرى
فكلاكما في جريه مذموم
وإذا عَتِبت على السفيه ولُمته
في مثل ما تأتي فأنت ظلوم
ياأيها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام وذي الضنى
كيما يصحُ به وأنت سقيم
واراك تصلح بالرشاد عقولنا
ابدا وأنت من الرشاد عقيم
لاتنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك إذا فعلت عظيم
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها
فإذا انتهت عنه فأنت حليم
فهناك ينفع ما تقول ويقتدى
بالعلم منك وينفع التعليم

• **السؤال :**

ويسأل سعد بن مبارك العجران من وادي الدواسر ـــ النويعمة من قائل هذين البيتين :

ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وان نتفانى
وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جبانا

وارجوا اسماعي بقية القصيدة إن أمكن؟.

سعد بن مبارك العجران
وادي الدواسر ـــ النويعمة

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة قالها بمصر ولم ينشدها كافورا ومطلعها :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه وان سر بعضهم أحيانا
ربما تُحسُن الصنيعَ لياليه ولكن تكدر الإحسانا
كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا
ومراد النفوس أصغر من أن نتعادى فيه وأن نتفانى
غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا
وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تموت جباناً

• **السؤال :**

ويسأل المستمع سعد بن محمد من الرياض ــ عليشه من هو قائل هذين البيتين :

واسترجعت سألت عنى فقيل لها ما فيه من رمق، دقت يدا بيد
وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد

وهل لنا أن نسمع شيئا من القصيدة؟.

سعد بن محمد
الرياض

★

يزيد بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان ومطلعها :

نالت على يدها مالم تنله يدى نقشا على معصم أوهت به جلدى
كأنه طرق نمل في أناملها أو روضة رصعتها السحب بالبرد
ومنها :
قالت لطيف خيال زارني ومضى بالله صفه ولا تنقص ولاتزد
فقال خلفته لو مات من ظمأ وقلت قف عن ورود الماء لم يرد
قالت صدقت، الوفا في الحب شيمته يابرد ذاك الذي قالت على كبدي
واسترجعت سألت عنى فقيل لها مافيه من رمق دقت يدا بيد

وامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت   وردا وعضت على العناب بالبرد
وانشدت بلسان الحال قائلة   من غير كره ولا مطل ولا مدد
والله ماحزنت أخت لِفَقْدِ أخ   حزني عليه ولا أم على ولد
هم يحسدوني على موتي فوا اسفا   حتى على الموت لا أخلو من الحسد

• **السؤال** :
ويسأل عبد الرحمن بن ناصر بن دخيّل من الدرعية ــ سمحان عمن قال هذين البيتين :

ايا مفخر العوجا ذوي البأس والندى
اجيبــوا جميعــا مسرعين وبـــادروا
على الله في الأهوال جمعا توكلوا
إذ يقوا العدى كأس الردى وتآزروا

ويقول: مالمراد بالعوجا، وهي مناسبة هذه القصيدة.

عبد الرحمن بن ناصر بن دخيّل
الدرعيـة

★

أحمد بن عيسى

• **الجواب** : هذا النظم يا عبد الرحمن للشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى بعث به إلى الإمام عبد الله بن فيصل مع رسالة مطولة إبان اضطراب الأحوال في نجد، وانشقاق عصا الطاعة.. ومطلعها :

متى ينجلي هذا الدجا والدياجر   متى يرعوى للدين منكم عساكر

ومنها :

وفتيان صدق من رجال حنيفة   بأيـديهم سمر القنـا والبواتـر

إلى آخر ماجاء في هذا النظم..

والمراد بالعوجا: أصح ما قيل فيه، أن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله لما دعى إلى العقيدة السلفية التى كان عليها صدرُ الإسلام وسلفنا الصالح وقد خالفت ما كان عليه كثير من الناس قالوا هذه دعوة عوجاء فقال أهل الدرعية نحن أهل العوجا ومن ثم سموا بذلك.

• **السؤال :**
ويسأل عبد الله بن محمد آل مبارك من الأحساء من قائل هذا البيت :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى   وتبقى حزازات النفوس كما هيا

عبد الله بن محمد آل مبارك
الأحساء

★

زفر بن الحارث

• **الجواب** : قائل هذا البيت زفر بن الحارث العامري الكلابي وكان قد خرج على مروان ابن الحكم بمرج راهط مع الضحاك بن قيس.. وقد عين بعدئذ واليا على (قرقيسيا) ثم استنزله منها عبد الملك بن مروان ولما قدم عليه أجلسه معه على سريره فدخل عليه ابن ذى الكلاع وزفرُ جالس معه على سريره فبكى ابن ذى الكلاع فقال عبد الملك وما يبكيك : فقال يأمير المؤمنين كيف لا أبكى وسيف هذا الذي أنت مجلسه معك على سريرك يقطر من دماء قومى في طاعتهم لك وخلافه عليك وأنا أجلس على الأرض فقال عبد الملك لم أجلسه معى لأنه أكرم علي منك ولكنى مجلسه لأن حديثه أعجبنى فبلغ ذلك الأخطلَ فدخل على عبد الملك فأنشده :

وكأسٍ مثل عين الديك صرف   تُنَسّي الشاربينا لها العقولا
إذا شرب الفتى منها ثلاثا   بغير الماء حاول أن يطولا
مشى قرشيـــة لاشك فيها   وارخى من مآزره الفضولا

فقال عبد الملك : ما أخرج هذا منك إلا خطة في رأسك فقال الأخطل: أجل والله حينما تُجلس عدو لله هذا معك على سريرك وهو القائل :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى   وتبقى حزازات النفوس كما هيا

فقبض عبد الملك رجله بعد أن رفعها فضرب بها صدر زفر فقلبه عن السرير وقال أذْهبَ الله حزازات تلك الصدور.

ويشابه قول زفر هذا قول الخلاوي الشاعر الشعبي حينما قال :

عدو جدك لو صفا ما يودك   وعينيه لو تبكى لك الدم كاذبه

واحسن من هذا كله خلق القرآن.

﴿ولا تستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾

• **السؤال** :

وتسأل المستمعة نورة السليم من الرياض من قائل هذا البيت :

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التَقِيَّ هو السعيد

وهل هو من قصيدة طويلة، إذا كان فأرجوا أن أسمعها؟.

نورة السليم
الرياض

★

الحطيئة

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخت نورة هو الحطيئة وهو أحد ثلاثة أبيات فقط وهي:

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التَقِيَّ هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للأتْقَى مزيد
وما لابد أن يأتي قريب ولكن الذي يمضي بعيد

يقال إنه لما حضرت عبد الله بن شداد بن الهاد الوفاة.. دعا إبناً له يقال له محمد، فقال:

يابني أني أرى داعي الموت لايقلع، وأرى من قضى لايرجع، ومن بقي فاليه ينزع، وأني موصيك بوصية فاحفظها: عليك بتقوى الله العظيم، وليكن أوْلى الأمور بك شكر الله

وحسن النية في السر والعلانية فإن الشكور يزداد، والتقوى خير زاد، وكن كما قال الحطيئة وأورد الثلاثة الأبيات.

• **السؤال** :

ويسأل فيصل بن محمد العجمي من الرياض عمن قال هذا البيت :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره تنوعت الأسباب والموت واحد

فيصل بن محمد العجمي
الريـاض

★

ابن نبـاته

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو ابن نُباته السعدي بن سعد بن زيد مناة بن تميم المتوفي عام خمس واربعمائة ببغداد ومن شعره :

لو اختصرتم من الاحسان زرتكـم
والعذب يهجر للافراط في الخصر

ولقد سار بيته هذا المسئول عنه مسير الشمس وانتشر في الآفاق. يقول ابن نباته حسبما يروي عنه ابن خلكان: ضَرَبَ على بابي رجل فقلت من: قال سائل من أهل المشرق فقلت اسئل فقال هل أنت القائل :

ومن لم يمت بالسيف مات بغيره
تنوعت الأسباب والموت واحد

فقلت نعم فقال أروي عنك قلت نعم. وبعد مدة ليست بطويلة تكررت القصة مع رجل من أهل المغرب..

قلت سبحان الله ما أحرص العرب على رواية الشعر وما أشد ولعهم به بيت لابن نُباته يسير في الوطن العربي مسير الشمس ولا صحافة ولا إذاعة ولا دور نشر.. ما أرخص الشعر اليوم!؟.

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن علي الشيحة من بلدة القرائن بالوشم عمن قال هذه الأبيات :

وجدى عليهم وجد من قربة له اللى بجو الثور غره وكاها
أهله بعيد والدحل ما يدله حتى ذلوله ما أقضبت يوم جاها
ماله جدى كود العبيري يهله متذكر من قربته برد ماها

محمد علي الشيحة
القرائن

★

وجدي عليهم

• **الجواب** : هذه الأبيات ياأخ محمد لم نعثر لها على قائل ولقد جمعنى مجلس بمن أراهم أنا من أكبر رواة الشعر الشعبي في بلادنا ولم يعرفوا من قالها ولكنها بالطبع مرت على مسامع أكثرهم. هؤلاء الرواة هم: منديل المحمد الفهيد، وعبد العزيز بن فايز، وناصر بن فايز، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن صقر السياري، ورضيمان بن حسين، ومحمد العمرى وغيرهم ويحفظ محمد بن صقر السياري غير ما ذكرت بيتين من القصيدة هما :

ياصاحبى كبدى عليكم مغلة تشدى قليب خرب الرد ماها
ياصاحبى مهوب هل الحرب كله ياشين ماتدْرَى عواقب سماها

وعرفناك عن طريق هذا البرنامج ياأخ محمد الشيحة خريتا ماهرا فلعلك تعثر على قائلها وتفيدنا معك.

• **السؤال** :
ويسأل حسين بن إبراهيم الحسين من عودة سدير عمن قال هذا البيت :

حل الفراق وبيـح الوجـد مكنـون
جرحي تعايوا فيه شطرين الاطباب

ويطلب اسماعه بقية القصيدة؟.

حسين بن إبراهيم الحسين

★

محمد بن عبد الله القاضي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ حسين مطلع قصيدة للشاعر الشعبى الكبير محمد بن عبد الله القاضي المتوفي سنة ١٢٨٥هـ ببلدة عنيزة ومنها.

صرف برى حالي بالاقدار ماذون ياحيف شاب الراس منى وأنا شاب
لاشك ما يكتب على العبد بالكون يجرى قضاه وكل شيء له أسباب
لي بين حرف الكاف والعين مضنون بالقاف طاف ابزين تلعات الأرقاب
بلحظيه مسلول من الهند مسنون وحراب يطعن به ويعلق بنشاب
وبين اشفتيه من اشرف الدر مثمون حصى وياقوت بهن صرف الألباب
وبه سحر هاروت وما روت مقرون والصرف يعبا من جبينه وينجاب

إلى أن قال :

قالوا هبيل قلت قالوا لمجنون
ليلى مثل هذا وأنا عاصي آب
ياناس عنكم شاطن القلب مشطون
انتم ترون الحال ما انتم بغياب
أنا بواد التيه وأنتم تهرجون
بينى وبين هروجكم ستر واحجاب
كان انكم ترضون باللى تعرفون
محي العظام البالية رب الأرباب
والله ما اسمع هرجكم لو تلجون
بالصوت يندب منكم الشيخ والشاب
الا أن سمع فرعون ما قال هرون
أو يسمع الميت نبا صوت نحاب
أظن من وحل الدرك له يعذرون
كل الخلايق لورمى عنه الأسلاب
عقلي عرج به ذاهل الذهن مرهون
روحه لكنه بين لاوي وجذاب

• **السؤال** :

ويسأل مطلق بن محسن العضيب من عودة سدير فيقول من قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت :

يالله يا كاشف عن أيوب مابه   من الضر ياقابل مطاليب يعقوب

وهل يمكن اسماعي بقيتها؟.

مطلق بن محسن العضيب
عودة سدير

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة ياأخ مطلق هو الشاعر الشعبي الكبير عبد الله بن سبيل المتوفي سنة ١٣٥٢هـ وهذا البيت هو مطلع القصيدة وبعده :

يارب يوسف يامصدق جوابه   يامظهره من ماقع فيه مصلوب
ياداعى بنداه موسى واجابه   ياجاعله غالب وفرعون مغلوب
يامخرج ذا النون يوم اكترابه   عقب اربعين بغبة البحر مكسوب
وليّن لداود الحديد اكتسى به   ومسخر لابنه من الريح مركوب
ويامنـزل على محمـد كتابـه   ما نشتكى لحذاك ياخير مطلوب
تفرج لممتحن يبى منك ثابه   ضاق الفواد ودك به كل دالوب

لادك به داكوك زاد التهابه ما يبرده نقع من المزن مشروب
يوم أن ختال الزمان التوى به مانحر الشكوى محب ومحبوب
وحدك يوم انك خبير ترى به ما يرتجى لحذاك ياخير مطلوب
هاب الرفيق اللي عرض لي جنابه بالطيب واظنه من الطيب منتوب
يوم اتضح ولا الزمان متشابه صارت مواعيده مواعيد عرقوب

• **السؤال** :

ويسأل المستمع حمد بن عبد الله الخنين من الخرج الدلم عمن قال هذا البيت :

يافلسطين التي كدنا لِمَا كابدته من أسىً ننسى أسانا

حمد بن عبد الله الخنين
الخرج

★

بشارة الخوري

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو بشارة بن عبد الله الخوري شاعر لبنان الأول الملقب (بالأخطل الصغير) من قرية (حِربا) القريبة من (جونيه) وللريف في كل بلدان العالم فضل على الشعر كبير فالمدينة ــ أية مدينة في العالم ــ بخيلة بالشعراء. ونوابغ الشعر في العالم كله جلهم من الأرياف. وهذا البيت من قصيدة للشاعر بعنوان :
(ياجهاداً صفق المجد له) مطلعها :

سائل العلياء عنا والزمانا هل خفرنا ذمة مذ عرفانا
المروءات التي عاشت بنا لم تزل تجري سعيرا في دمانا
ضحك المجد لنا لما رآنا بدم الابطال مصبوغا لوانا
عرس الأحرار أن نسقى العدا أكؤسا حمرا وانغاما حزانى
نركب الموت إلى العهد الذي نحرته دون ذنب حلفانا

امن العــدل لديهم اننــا نزرع النصر ويجنيه سوانا
ذنبنا والدهر في صرعتــه أن وفينا لاخي الود وخانا
ياجهــاداً صفــق المجد له لبس الغارُ عليه الارجوانا
شرف باهت فلسطين به وبنــاء للمعــالي لا يداني
أن جرحا سال من جبهتها لثمتــه بخشوع شفتانــا
وأنيناً باحت النجوى به عربيــا رشفتــه مقلتانــا
يافلسطين التي كِدنــا لما كابدته من اسى ننسى اسانا
نحن ياأختُ على العهد الذي قد رضعناه من المهد كلانا
يثرب والقدس منذ احتلما كعبتانا وهوى العرب هوانا
شرفا للموت أن نُطعِمــه انفسا جبارة تأبى الهوانــا
انشروا الهول وصبــوا ناركم كيفما شئتم فلن تلقوا جبانا
غذت الاحداث منا أنفسا لم يزدها العنف الا عنفوانا
قم إلى الأبطال نلمس جرحهم لَمسةً تسبح بالطيب يدانا
قم نجع يوما من العمر لهم هبه صوم الفِصح هبه رمضانا
انما الحق الذي ماتوا له حقنا نمشي إليه حيث كانا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الله بن مصلح المريّح من الجوف ـــ سكاكا اللقائط عمن قال هذا البيت :

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

عبد الله بن مصلح المريح
الجوف ـــ سكاكا

★

شوقي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أمير الشعراء أحمد شوقي علم على راسه نار ومفخرة من مفاخر الضاد والذي يقول عنه أحد الكتاب العرب الكبار: واللغة العربية هي حتى اليوم لغة التفاهم بين مائة مليون من أهل هذا الشرق العربي وهي حية وستبقى أبداً حيةِ ولكنّ كمال حياتها أن يبعث الله لها أمثال شوقي ليزيدوا تلك الحياة قوةً وروعة وجمالا توفي عام ١٣٥١هـ.

وهذا البيت مطلع قصيدة له بعنوان (العلم والتعليم) وبعده.

أعلمت أشرف أو أجل من الذي يبنى وينشئ انفسا وعقولا
سبحانك اللهم خير معلم علمت بالقلم القرون الأولى
أخرجت هذا العقل من ظلماته وهديته النور المبين سبيلا

وطبعته بيد المعلم تارة ... صدئ الحديد وتارة مصقولا

أرسلت بالتوراة موسى مرشدا ... وابن البتول فعلم الانجيلا

وفجرت ينبوع البيان محمدا ... فسقى الحديث وناول التنزيلا

واليوم أصبحنا بحال طفولة ... في العلم تلتمسانه تطفيلا

من مشرق الأرض الشموسُ تظاهرت ... ما بالَ مغربِها عليه اديلا

ياأرضُ مذ فقد المعلم نفسه ... بين الشموس وبين شرقك حيلا

ومنها :

حتى رأينا مصر تخطو إصَبعا ... في العلم أن مشت الممالك ميلا

تلك الكفور وحشوها أمية ... من عهد (خوفو) لم تر القنديلا

تجد الذين بنى المسلة جدهم ... لا يحسنون لابرة تشكيلا

الجهل لاتحيا عليه أمة ... كيف الحياة على يدى عزريلا

ربو على الانصاف فتيان الحمى ... تجدوهم كهف الحقوق كهولا

وإذا المعلم لم يكن عدلا مشى ... روح العدالة في الشباب ضئيلا

وإذا المعلم ساء لحظ بصيرة ... جاءت على يده البصائر حولا

وإذا اصيب القوم في أخلاقهم ... فأقم عليهم مأتما وعويلا

وإذا النساء نشأن في أمية ... رضع الرجال جهالة وخمولا

ليس اليتيم من انتهى ابواه من ... هم الحياة وخلفاه ذليلا

ان اليتيم هو الذي تلقاله ... أما تخلت أو أبا مشغولا

• **السؤال** :

ومن المستمع أحمد العطاب الجمهورية العربية اليمنية مجلس الشورى بصنعاء يقول من قائل هذا الشعر :

لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

وفي أي زمن هو؟.

أحمد العطاب
الجمهورية اليمنية

★

الافوه الاودي

• **الجواب** : هذا الشعر للافواه الأودى واسمه صُلاءة بن عمرو بن مالك من بنى أود من مَذْحِج يكنى أبا ربيعة وهو شاعر يماني جاهلي كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان ولذا لقب بالافوه وكان حكيما وسيدا مطاعا واشهر ماروي له هذه القطعة :

البيت لايبتنى إلا على عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد
فان تجمع أوتاد واعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لاسراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمِعَيْن عبد الله بن حسن الجدعاني وعبد الله بن محمد بن إبراهيم النقية سلاح الحدود عن المناسبة التي قيل فيها هذا البيت :

تطاول هذا الليل وازورَّ جانبه   ولم يك عندي من حبيب ألاعبه

عبد الله بن حسن الجدعاني
وعبد الله بن محمد بن إبراهيم
القنفذة

★

امـرأة مجهولـة

• **الجواب** : قائل هذا البيت امرأة مجهولة لم تسمها كتب الرواية وكان زوجها من المرابطين في الثغور على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي تقيم في المدينة المنورة وقد خرج عمر رضي الله عنه يطوف بالمدينة ليلا كعادته فمر بجانب بيت هذه المرأة وإذا بها تتغنى بهذين البيتين والناس نيام تقول :

تطاول هذا الليل وازور جانبه   ولم يك عندي من حبيب ألاعبه
فوالله لولا الله والعار بعده   لحرك من هذا السرير جوانبه

ثم تنفست الصعداء وقالت: هان على ابن الخطاب وحشتى في بيتى وغيبة زوجي عنى فكتب بعد ذلك عمر إلى عامله حيث يرابط ذلك الرجل بإعادته إلى أهله وأمر أن لاتتجاوز مرابطة الجند أكثر من أربعة شهور..

• **السؤال** :

ويسأل المستمع رشيد بن خليف الشمري من الكويت الجهرا عمن قال هذين البيتين :

المجلس اللي به اسماعيل وسعيد ينعاف لولذه على الكبد غالي
سماعيل ما سمته سموت الاجاويد وسعيد ماداجوا عليه الرجالي

وهل من الممكن أن نسمع بقية القصيدة؟.

رشيد بن خليف الشمري
الكويت

★

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ رشيد لعدوان الهربيد من قصيدة طويلة يثأر فيها للشعراء حيث جمعه مجلس بشخصين أحدهما يدعى إسماعيل والآخر يدعى سعيدا فنالا من قدر الشعراء وقالا أنهما: زواريب. أي مرجفون جبناء فغضب عدوان لذلك وقال قصيدته التي منها هذان البيتان ومطلعها :

المجلس اللي به سماعيل وسعيد ينعاف لولذه على الكبد غالي
سماعيل ما سمته بسمت الاجاويد وسعيد ماداجوا عليه الرجالي
منتاب من اللي مزهبين البواريد أهل البنادق ميتمين العيالي
ما بين شمطان اللحا والاواليد نضة قروم فوق مثل السيالي

مركاضهم ياسعيد مابه تصاديد ... ذباحة الطيب نهار القتالي
ياسعيد لو تضرب على دارة الديد ... بشلفا تسل الروح بالاشتعالي
ياسعيد هرجك له مغير ومراديد ... توقر من الحكى الرخيص الجمال
حكى على أكناف العذارا مناقيد ... ما يَطيّب الصبيان كود الفعالي
عمَيّت بالسبة جميع القواصيد ... ما قلت بالشعار طـامن وعالي
عميت نمر والمهادي وأبا زيد ... عز الظعن حبس الكمين الهلالي
ومشعان والطيار وعقاب وعبيد ... وعبد الله المصطور ماضى الفعالي
وجمل وابن حثلين والفغم وفهيد ... وعنتر اليامن عادل الشيل مالي
والعسكري ومصيخ وهديب ورشيد ... وحسين حماى الركاب التوالي
وزميزان هو العرفجي والذي زيد ... وساجر مسوى للذلول النعالي
وصعب عريب الجد حطم الاواليد ... وابن سعود سعود راعى الفعالي
وعرار وعمير هل الكود والكيد ... مخلين سرج الخيل فخر الاوالي
وحطاب اللي بالصحن ينفض الغيد ... وبريك مِحيِيْ بالركاب الهزالي
وابن مهيد اللى كما بيته الحيد ... وابن سمير اللي بقرن الشمالي
ومغير بن غازي ونومان ياسعيد ... وجارد ملضى للشهيل الجلالي
والاشمل اللي من مناه التحاميد ... ومطلق مطبق بالغدير الزلالي
وجديع خيال السمان المصاعيد ... مودع مع الدعثور مثل الغزالي
طبع بهم ياسعيد صِدر وتوريد ... وفهق وتقليط وفتل وعدالي
ياسعيد أنا ثنواى دون الاجاويد ... أهل المناسف متعبين الدلالي
والانت ما بك عن ربوعك مقاعيد ... وانا بعد مثلك على قد حالي

• **السؤال** :

يسأل صالح بن إبراهيم الصالح من بلد حريملاء عمن قال هذه الأبيات :

ممن حملن به وهن عواقـدٌ حُبُكَ النِطاقِ فجاء غير مُهبَّلِ
ومبرَّءً من كل غُبَّرِ حيضةٍ وفسادِ مرضعةٍ وداءٍ مُغِيـلِ
حملتْ به في ليلـة مزؤدةٍ كَرْهاً وعَقْدُ نِطاقها لم يُحللِ
فأتت به حُوُشَ الفؤادِ مَبطَنَّا سُهُداً إذا ما نام ليلَ الهوجَلِ

صالح بن إبراهيم الصالح
حريملاء

★

أبو كبير الهذلـي

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ إبراهيم هو أبو كبير الهذلي عامر بن الحليس شاعر جاهلي له أربع قصائد بدأها كلها ببيت واحد منوع القافية هو :

ازهير هل عن شيبة من معدل أم لاسبيل إلى الشباب الأول

وأجود ما عرف له قصيدته التي منها الأبيات المسئول عنها ومطلعها البيت المتقدم ومنها :

ولقد سريت على الظلام بمغشم | جلد من الفتيان غير مهبل
ممن حملن به وهن عواقد | حبك النطاق فعاش غير مثقل
حملت به في ليلة مزؤودة | كرها وعقد نطاقها لم يحلل
فاتت به حُوش الجنان مبطنا | سُهُدا إذا ما نام ليل الهوجل
ومبرأ من كل غُبَّر حيضة | ورضاع مغيلة وداء معضل
فإذا نظرت إلى اسرة وجهه | برقت كبرق العارض المتهلل
وإذا قذفت له الحصاة رأيته | ينزو لوقعتها طمور الأخيل
وإذا رميت به الفجاج رأيته | يهوي مخارمها هُوِى الاجدل
وإذا يهب من المنام رأيته | كرتوب كعب الساق ليس بزمل
ما أن يمس الأرض الا منكب | منه وحرف الساق طي المحمل
يعطى الصحاب إذا تكون كريهة | وإذا همو نزلوا فمأوى العيل
فاذا وذلك ليس إلا ذكره | وإذا مضى شيء كان لم يُفعل

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن صقر السياري من الرياض عمن قال هذا البيت :

عليَّ نحت القوافي من معـــادنها
ولا عليَّ إذا لم تفهـم البقـــر

محمد بن ناصر السياري
الريـاض

★

البحتري

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الكبير أبي عبادة البحتري من قصيدة مدح بها على بن مر الأرمنى مطلعها :

لم يبق من جل هذا الناس باقية
ينـــالها الفهـــم إلا هذه الصور
جهـل وبخل وحسب المرءَ واحـدة
من تين حتى يُعفىَّ خلفه الاثـر
إذا محاسنـــى الـــلاتي أدل بها
كانت ذنوبا فقل لي كيف اعتذر

ومنها :

أهـز بالشعـر أقوامــا ذوى وسن
في الجهل لو ضربوا بالسيف ما شعروا
عليَّ نحت القـوافي من معــادنها
ومـا عليَّ إذا لم تفهـم البقــر

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن علي السعوي من بريدة معرض القصيم (للنوفوتيه) خمسة عشر سؤلا نكتفي بالاجابة على واحد منها لأن من خطة البرنامج أن لا يجاوب على أكثر من سؤال نظراً لازدحام البرنامج بالأسئلة وليأخذَ كلّ دورَه فيه..

أحد أسئلة الأخ السعوي هو مَن قائل هذا البيت :

وإذا أراد الله نشر فضيلة ... طويت أتاح لها لسانَ حسود

محمد بن علي السعوي
بريدة

★

أبو تمام

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي قمة من قمم الشعر العربي وعملاق من عمالقته وهو من قصيدته العصماء التي يمدح بها أحمد بن أبي دؤاد ومطلعها :

أرأيت أي سوالف وخدود ... عنت لنا بين اللوي فزرود
اترابُ غافلة الليالي ألّفت ... عُقَدَ الهوى في يارق وعقود
بيضاء يصرعها الصِّبا عبث الصَّبا ... أصلا بخُوط البانة الاملود
وحشيةٌ ترمي القلوب إذا اغتدت ... وسنى فما تصطاد غير الصيد

ومنها :

هيهات منها روضة محمودةً حتى تناخ باحمَدَ المحمـود
حَلّت عُرى أثقالها وهمومها ابناء اسماعيل فيه وهـود
ياأحمد بنَ أبي دؤاد حطتني بحياطتي ولددتني بلدود

ومنها :

نزعوا بهم قطيعة يهفو به ريش العقوق فكان غير سديد
وإذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فما جاورت ما كان يعرف طيب ريح العود
لولا التخوف للعواقب لم يزل للحاسد النعمى على المحسود
خذها مثقفة القوافي ربُها لسوابغ النعماء غير كنود
حذاء تملأ كل أذن حكمة وبلاغة وتدر كل وريد

• **السؤال** :

ويسأل المستمع فلاح بن حسين العنزي من قوات الحرس الوطنى المرابطة على ساحل الخليج العربي عمن قال هذا الشطر :

خلقت الجمال لنا فتنة.. الخ

فلاح بن حسين العنزي
من الحرس الوطني

★

عطاء الخراساني

• **الجواب** : قائل هذا الشطر زنديق مشعوذ يدعى عطاء الخراساني ويلقب بالمقنع الخراساني اشتهر أمره سنة ١٦١هـ فثار الناس عليه فاعتصم بقلعة في سُبَام بما وراء النهر ثم احتسى السم هو وأهله فماتوا جميعا. وكان مشوه الخلق فاتخذ وجها من ذهب فسمي من يومئذ المقنع وأبياته هذه زندقة ومنازعة لله في قضائه.

خلـقت الجمـال لنـا فتنـة
وقـلت لنـا ياعبـاد أتقـون
وانت الجمـال ومـنك الجمـال
فكيـف عبـادك لايعشقـون

• **السؤال** :
ويسأل المستمع فرج بن شنيف بن ملوح العتيبي الدلبحى عمن قال هذا البيت :

لا واللي شدو البدو مقفين طار بهم المسناد يم الدفينة

فرج ابن شنيف بن ملوح العتيبى

★

المطوع

• **الجواب** : هذا البيت لسعد بن ناصر المعروف بمطوع نفي الشاعر الشعبي الفكه الغزل قرين بن سبيل وهو من قصيدة غزلية حلوة عارضه فيها حجرف البواردي فرد عليه رداً جيداً: فمن قصيدة المطوع قوله :

لا واللي شدو البدو مقفين طار بهم المسناد يم الدفينة
صارت مشاحيهم من العرق ويمين وما حدر الطايف لجو المدينة
ياهل الجمال العفر والمربع الزين شديدكم بالله من هو بدينه

ومن القصيدة التي عارضه حجرف البواردي بها قوله :

مطوع نفى وافق مطوع هل العين والكل منهم ربه اعلم بدينه
يالله ياخالف على اللي مصلين ورى مطوعهم وهم خابرينه

ومن إجابة المطوع له قوله :

اللى يسبون الأئمة شياطين من التسعة اللي خربوا في المدينة
ونعم بهم وأن كان ما سد نعمين ما يطرحون إلا الفتاة السمينة

• **السؤال** :

ويسأل المستمع شجاع بن مشعل الحربي من جدة الدوريات البحرية لسلاح الحدود عمن قال هذا البيت :

حتيش يانقالـة الشيشخــاني معنا فرنجى على نوح صنعن

ويطلب اسماعه بقية القصيدة ومناسبتها؟.

مشعل الحربـي
جدة ـــ الدوريات البحرية

★

محمد بن سعود بن فيصل

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياشجاع هو محمد بن سعود بن فيصل آل سعود في مساجلة بينه وبين محمد بن رشيد نورد هنا طرفا من قصيدة محمد بن رشيد ونتبعه بطرف من رد محمد بن سعود. قال محمد بن رشيد والقول لفجحان الفراوى على لسان محمد :

أبدا بذكر الله على كل شاني اللى رفع سبع وسبع بسطهن
ياراكب من فوق ست وثماني بين الحجر ومحقبة دوم يرعن
بنـات حر ضربوهـن عمـاني وجن البكار وكل أبوهن على سن
تلفـي محمد شوق صافى الثماني بن سعود وكالف الزين له فن
دنياك هذى ما تجى بالتماني كم خاب من له في رجاها غدا ظن

طاوعت شور مريشين الاذاني ... أن جوك بيضان الغتر كنهم جن

إلى أن قال :

وسلاحنا المصقول والشيشخان ... وشن مانعرف أجناسهن توهن جن
حنا إلى ورّد على الجمع ثاني ... وحنا إلى نار المخاير وثمن
لابدنا من ساعة بامتحاني ... واخيولنا تاتيك عرج باهلهن
والأمر بيد اللي إلى راد كاني ... والعز بيده والسبب وارد من

فأجابه محمد بن سعود بقوله :

بديت ذكر الله على كل شاني ... ومن وحد الواحد على الرشد له فن
واخلاف ذا ياراكبين السماني ... أكوعهن لازوارهن ماينوشن
فج العضود موردات المثاني ... بتر الفخوذ أذيالهن مثلهن هن
أرقابهن مثل الجريد اللياني ... شبه الادامي بالسهل يوم ينحن
يازين سكب عصيهن باليماني ... من قصر جدي ياسعد وين يمسن
باسفل شعيب سدير عند الشباني ... أن نوخوهن اقترن هن واهلهن
عند الفريد معزب مرحباني ... كل يقول بجيرتي ما يفوتن
يجرى لهن ماالبن بزين الاواني ... ومهارج يطرب لها البال لاجن
ياسايرين قبل وقت الأذاني ... قبل الطيور لزرقهن ما يطيرن
إلى اعتليتوا من كبار المثاني ... عوجوا رقاب اركابكم لايخفن
لاروجهن مع جال دو دناني ... طريا الزمل مالاج بقلوب اهلهن
يلفن أخو نوره منج الحصاني ... ولا لفنه جعلهن مايردن
مومى لهشال الخلا بالرداني ... لولاه طاوع بايع التبن والبن
لا يحسبنى عن لقاه متواني ... ناصيه وابغا آتية لزما بلامن
لو كان في برزان زين المباني ... أن سلم راسي والهبايب يهبن
الجاز يعبا للضروس المثاني ... واعرف تراسن اللبن يقلعه سن
حتيش يا نقاله الشيشخاني ... معنا فرنجي للالواح يشغن

الناس مثل الناس ما غط باني ومن قال أنا الطيب يعابيه ابن من
الزين ما يدقم شباة السنان والشين ما يقصر يدين يطولن
إلى أجتمع زين وفعل اليماني لذة نعيم بالحشا وان توافن
اضرب بحد السيف هو والسنان لين العذارا ياسعد لي يعذرن
والى اعتليت قطى بنت الحصاني عيب على أحرافهن لين يقفن
ذا قول من لاهوب ولدة هداني ولد شجاع من شجاع على فن
عليّ راس فيه مثل النواني مثل العشق في ليل غدرا يصبن
وهذا الجواب اللي ظهر من لساني والأمر لله والسبب نفعله حن

• **السؤال :**

يسأل المستمع فلاح بن عامر الصمعان من المنطقة الشرقية وادي المياه قرية الزُّغَيْن يسأل عمن قال هذين البيتين :

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا نُخَبِّرْكَ اليقينا
بأنا نورد الراياتِ بيضا ونصدرهن حمرا قدرَوينا

وما هي المناسبة التي قيلت بها وهل لنا أن نسمعها أو نسمع طرفا منها؟.

فلاح بن عامر الصمعان
المنطقة الشرقية

★

عمرو بن كلثوم

• **الجواب** : هذان البيتان لعمرو بن كلثوم التغلبي وأمه ليلى بنت مهلهل أخي كليب، سيد بطل وفارس مغوار قاد قومه في حروبها مع بكر، ثم وقع الصلح بينهما بوساطة عمرو بن هند أحد ملوك الحيرة من آل المنذر ولكن عمرو بن كلثوم أحس من عمرو بن هند تحيزه مع بكر فحصلت جفوة بينهما أراد عمرو بن هند بعدها أن يذل عمرو بن كلثوم فاستدعاه وأمه بنت مهلهل واوعز عمرو بن هندالى أمه بان تستذلها في قضاء بعض حوائجها ولكن بنت المهلهل أنفت واستنكفت ورفعت عقيرتها تقول واذلاه، فثار عمرو بن كلثوم وقتل عمرو بن هند في مجلسه وبعدها تنفس عن هذه الدرة العصماء معلقته التي منها هذان البيتان والقصيدة.. أفخر ما قالت العرب وأجزل ما قيل في الحماسة والمجد وقد احتفى بها بنو تغلب ولقنوها ولدانهم وسرت على كل لسان حتى قال بعضهم عنها :

الهى بنى تغلب عن كل مكرُمَة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يروونها أبدا مذ كان أولهم ياللرجال لفخر غير مسئوم

ولم يضر هذه القصيدة ما قيل فيها فهي قمة من القمم ومفخرة من مفاخر الشعر العربي

الاهبى بصحنك فاصبحينا ولا تبقى خمور الاندرينا
مشعشعة كان الحص فيها إذا ما الماء خالطها سخينا
تجور بذي اللّبانة عن هواه إذا ماذاقها حتى يلينا
صددت الكأس عنا أم عمرو وكان الكأس مجراها اليمينا
وأنا سوف تدركنا المنايا مقدرة لنا ومقدرينا
قفى قبل التفرق ياظعينا نخبرك اليقين وتخبرينا

إلى أن قال :

تذكرت الصِّبا واشتقت لما رأيت حمولها أصُلا حدينا
واعرضت اليمامة واشمخرت كاسياف بايدي مصلتينا
فما وجدت كوجدي أم سقب أضلته فرجعت الحنينا
ولا شمطاءُ لم يترك شقاها لها من تسعة الاجنينا
أبا هند فلا تعجل علينا وانظرنا نخبرك اليقينا
بأنا نورد الرايات بيضا ونصدرهن حمرا قدروينا
فان الضِغن بعد الضِّغن يفشو عليك ويخرج الداء الدفينا
وسيد معشر قد توجوه بتاج الملك يحمى المحجرينا
تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة اعنتها صفونا
باي مشيئة عمرو بن هند ترى أنا نكون الارذلينا
تهددنا وتوعدنا، رويدا متى كنا لامك مقتوينا

وان قناتنــا ياعمــرو أعيت على الأعداء قبلك أن تلينا
الا لايجهلــن أحــــد علينـــا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا كذاك البحــرُ نملاؤه سفينــا
إذا بلغ الفطام لنا رضيع تخر له الجبابـر ساجدينـــا
لنا الدنيا ومن أضحى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا

• **السؤال** :
ويسأل إبراهيم بن سليمان السبيعي من المعهد العلمي بالمدينة المنورة عمن قال هذين البيتين :

وما عليكِ إذ أخبرتنِي دَنِفاً رَهْنَ المنيةِ يوماً أن تَعودينى
أو تجعلى نطفةً في القَعْبِ باردةً وتغمسي فاكِ فيها ثم تَسقينى

ويقول هل لهذين البيتين بقية؟.

إبراهيم بن سليمان السبيعي
المعهد العلمي بالمدينة المنورة

★

عليـك

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ إبراهيم أوردهما علماء النحو شاهدا على تعدي الفعل (أخبر) إلى ثلاثة مفاعيل. وهما لرجل من بنى كلاب لم يعرف اسمه وقد أورد البيتين صاحب الحماسة هكذا :

وما عليك إذا أخبرتنى دنفا رهن المنية يوما أن تعودينا
أو تجعلى نطفة في القَعْب باردة وتغمسي فاكِ فيها ثم تسقينا

ولا يعرف سوى هذين البيتين.

• **السؤال :**

يسأل المستمع عمير بن سعد الشمري من البحرين الرفاع عمن قال هذا البيت :

فما أكثر الاخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل

عمير بن سعد الشمري
البحرين ــ الرفاع

★

للشافعي

• **الجواب** : هذا البيت ينسبه بعضهم للشافعي رحمه الله وبعضهم ينسبه للإمام علي رضى الله عنه وهو من قصيدة سائرة على ألسنة الناس ومنها :

صُنِ النفس واحملها على مايزينها   تعش سالما والقول فيك جميل
ولا ترين الناس الا تجملا   نبا بك دهر أو جفاك خليل
وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد   عسى نكبات الدهر عنك تزول
ولاخير في ود امرىء متلون   إذا الريح مالت مال حيث تميل
جواد إذا استغنيت عن أخذ ماله   وعند احتمال الفقر عنك بخيل

وهذا المعنى قد طرقه الشعراء وأكثروا طرقه فمن ذلك قول بعضهم :

كل خليل كنت خاللته   لا يترك الله له سارحه
كلهم أروغ من ثعلب   ما أشبه الليلة بالبارحة

وقال امرؤ القيس :

إذا قلت هذا صاحب قد رضيته   وقرت به العينانِ بدلت آخرا
كذلك جدي ما أصاحب صاحبا   من الناس إلا خانني وتغيرا

ومن الشعر الشعبى قول القاضى :

كثير خلان الرخا عدهم قوم   خلان من دامت نعيمه ودامي
ان ادبرت دنياك عدوك معدوم   مروك ماردوا عليك السلام

ومن المصادفات أن هذا البيت المسئول عنه جاء في قصيدة للشريف جري هكذا :

كثير خلان الرخا لاتعدهم   كثير وهم في النايبات قليل
كما روضة الجثجاث لو زان نبته   مر ولو هو كل يوم يسيل
والعوشزه ما وقع الحر فوقها   ولابها لسمحين الوجيه مقيل
وعظم الندى يندى ولو كان يابس   يندى ولو هو في المراح محيل

• **السؤال :**

ويسأل المستمع سالم العبيد الرشيدي من متوسطة حائل الأولى عمن قال هذا البيت :

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير

سالم العبيد الرشيدي
حائل

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : هذا البيت نسبه الدميري في حياة الحيوان لحسان بن ثابت رضي الله عنه غير أننى لم أعثر عليه في ديوانه. والعصفور مشهور بخفة الحلم قال قعنب :

أن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا منى وما سمعوا من صالح دفنوا
مثل العصافير احلاما ومقدرة لو يوزنون بِرق الريش ما وزنوا

وانثاه تدعى عصفورة قال الشاعر :

كعصفورة في كف طفل يسومها حياض الردى والطفل يلهو ويلعب

• **السؤال :**
وتسأل المستمعة فاطمة بنت علي بن محمد الغامدي من بالجرشي المكاردة عن تفسير هذه الأبيات الفرضية..

قاضيَ المسلمين أنظرْ بحالي وافتِني بالصحيح واسمع مقالي
مات زوجي وهمني فقدُ بعلي كيف حالَ النساء بعد الرجالِ
صير الله في حشايَ جنينا لا حراما بل هُو بوطءٍ حلالِ
فِليَ النصف ان اتيتُ بانثى ولي الثمنُ أن يكنْ من رجالِ
وليَ الكلّ إن اتيت بميْتٍ هذه قصتـــى ففسرِ سؤالي

فاطمة علي محمد الغامدي
من بلجرشي

★

قاضيَ المسلمين

• **الجواب** : هذه أبيات يلغز بها الفرضيون ياأخت فاطمة دون أن تكون لها قائلة معروفة جاءت تستفتي. يلغزون بها لما فيها من الغرابة وصورتها هي أن امرأة تملك عبدا بالرق فاعتقته ثم تزوجته فحملت منه ومات أثناء الحمل. فهي ان جاءت بأنثى يكون للمولودة النصف فرضا من أبيها ويكون لأمها البقية وهو النصف تعصيبا بحكم أن المرأة تعصب في هذا الباب فقط.

وليس في النساء طرا عصبة الا التي منت بعتق الرقبة

وان يكن الحمل ذكرا أخذت أمه الثمن فرضا والبقية للابن تعصيبا لأنـه أقدم منها في التعصيب يقول الفرضيون :

فباجهـة التقـديم ثم بقربــه وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا

وان كان الحمل سقط ميتا فلها كل المال تعصيبا. وهذا هو معنى قولها في الأبيات المتقدمة.

فلي النصف ان أتيت بأنثى ولي الثمن إن يكن من رجال
ولي الكل أن اتيت بميت

• **السؤال :**
ويسأل المستمع صالح العلي المريس من الرس المدرسة المتوسطة عمن قال هذا البيت :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليلٌ تهاوى كواكبُه

كما يرغب إكمال القصيدة إن أمكن؟.

صالح علي المريس
الرس المدرسة المتوسطة

★

بشار بن برد

• **الجواب** : هذا البيت لبشار بن برد أحد أعلام الشعر ودهاقنته وهو عقيلي بالولاء وأصله من (طخا رستان) ملكته امرأة من عقيل فاعتقته وكان ضريراً نشأ بالبصرة وعاش بينها وبين بغداد وأدرك الدولتين الأموية والعباسية كان معجبا بشعره جدا وقد الفت عنه مؤلفات منها: (بشار بن برد) للمازني ومثله لأحمد حسين منصور ولحسين القرني ــ ولمحمد علي الطنطاوي ــ ولحنا نمر ــ ولعمر فروخ.. اتهم بالزندقة فضرب بالسياط حتى مات ودفن بالبصرة سنة ١٦٧هـ.

قصيدته التي منها هذا البيت تعتبر من عيون شعره قالها يمدح مروان بن محمد بن مروان ويمدح قيس عيلان ومطلعها :

جفاوده فازور أو مل صاحبه وازرى به أن لا يزال يعاتبه
خليلى لا تستكرا لوعة الهوى ولا سلوة المحزون شطت حبائبه

إذا كان ذواقا اخوك من الهوى موجَّهة في كل أوب ركائبه
فخل له وجه الفراق ولا تكن مطيـة رحـال كثير مذاهبـه
أخوك الذي ان رِبته قال إنما أربتُ وان عاتبته لان جانبه
إذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مقـارف ذنبٍ مرة ومجانبـه
إذ أنت لم تشرب مرارا على القذي ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

ومنها :

إذا الملك الجبار صعر خده مشينا إليه بالسيـوف نعاتبـه
وكنا إذا دب العدو لسخطنا وراقبنا في ظاهر لا نراقبه
ركبنا له جهرا بكل مثقف وأبيض تستقى الدماءَ مضاربه
غدونا له والشمس في خدر أمها تطالعنا والطل لم يجر ذائبه
كأن مثار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا ليل تهاوى كواكبه

• **السؤال :**

ويسأل المستمع فوزي بن خالد الحميد من سكاكا الجوف عمن قال هذا البيت :

الاكـــلَ ماشيـــةِ الخيزَلـــي فِدا كل مِاشيـــهِ الهيـــدبي

وما مناسبتُه وهل هو من قصيدة طويلة؟.

فوزي خالد الحميد
سكاكا ــ الجوف

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي ذكر فيها خروجه من مصر وما لقى في طريقه ويهجو فيها كافورا وهذا البيت هو مطلع القصيدة وبعده :

وكـــلِ نجاةٍ بِجَاوِيّـــــة خنوف ومـابى حُسنُ المشَى
ولـــكنهن حبـــال الحيـــاة وكيدُ العُـداة ومَيـط الأذى
ضربت بها التيه ضرب القما ر امـــا لهذا وامـــا لذا

ومنها :

لتعلـم مصر ومـن بالعـراق ومـن بالعـواصم أني الفتـى
واني وفـــيت واني ابـــيت واني عتوت على من عتـا
وما كل من قال قولاً وفى ولا كل من سيم خسفا أبى

ومنها :

وماذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكى
بها نبطى من أهل السواد يدرس أنساب أهل الفلا
واسودُ مشفره نصفه يقال له أنت بدر الدجى
ومن جهلت نفسه قدره رأى غيره منه مالا يرى

• السؤال :

ويسأل المستمع محمد بن سليمان العريبد ــ من ثرمداء الطالب بمعهد شقراء العلمي عمن قال هذا البيت :

سقى الله نجدا والمقيمَ بأرضها
سحابَ غوادٍ خالياتٍ من الرعد

محمد بن سليمان العريبد
ثرمداء

★

ابن الدمينة

هو عبد الله بن عبيد الله بن أحمد من بني عامر بن قيم الله من خثعم والدمينة ــ أمه ــ شاعر بدوي من ارق الناس شعرا لم يمدح ولم يهجُ ــ اكثر شعره الغزل والفخر يؤثره كثيرا من الشعراء والادباء من شعراء العصر الأموي ــ إغتاله مصعب بن عمر السلولي وهو عائد من الحج في «تباله» ــ له ديوان شعر حققه الدكتور «راتب النفاخ».

الي ياصبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجدا على وجدى

رعـا اللـه من نجد انـاسا أحبهم
ولو نقضوا عهدى حفظت لهم ودى
سقـى اللـه نجدا والمقيم بارضهـــا
سحاب غواد خاليـات من الرعـد
إذا هتفت ورقاء في رونق الضحى
على غصن بان أو غصون من الرند
بكيت كما يبكى الوليد ولم اكن
جلودا وابديت الذي مابـه ابـدي
إذا وعـدت زاد الهوى لانتظارها
وان بخلت بالوعد مت على الوعد
وقـد زعمـوا أن المحب إذا دنـا
يمل وان البعد يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلـم يشف ما بنـا
على ان قرب الدار خير من البعد
على أن قرب الدار ليس بنافـع
إذا كان من تهواه ليس بذي ود

• **السؤال :**

ويسأل راشد بن دخيّل بن عبد الله القحطاني من المنطقة الشرقية عين دار المدرسة الابتدائية عمن قال هذا البيت :

والله لو ساموك بقروش عباس أني شفيع فيك لا اصخي ولا ابيع

ويرغب تكملة القصيدة..

راشد بن دخيّل القحطاني
المنطقة الشرقية عين دار (الشرقية)

★

قاسي بن عضيب

• **الجواب :** هذا البيت من قصيدة لقاسي بن عضيب من شيوخ آل عاصم من قحطان قالها في جواد له طلبه منه الاتراك أبان حملاتهم على نجد بوساطه محمد علي وأولاده.. يقول منها :

ياسابقى حبك مقيم على ساس وموله في حبك القلب توليع
والله لو ساموك بفلوس عباس اني شفيع فيك لا اصخي ولا ابيع
ولا دخل قلبى من البيع هوجاس وان زودوا لي بالثمن قلت ما اطيع

إلى أن قال :

ابى إلى من جا من القفر عساس وسامي فيه الزبيدى مصاليع

فانا عليها قبل الاسلاف نطاس لاجات حزات النذر والزعازيع
لامن بدا الصياح من بين الارواس يفرح بي الذود المطرف إلى زيع
لامن لحقناهم والأرياق يباس فمركاضنا مهوب هوز وتمانيع
حتى اتقدم من وراهم بمرواس وعاداتنا نمهل حبال المصاريع
وعقبه تقابلنا على النار جلاس وقاموا يَعَدّون الفناجيل تجزيع
فنجال بن خنته تقعد الراس والزعفران منطع فيه تنطيع
لي هو يعدا لي لزوم بلاباس وهراجة المجلس قعود ومطاييع
اللي لهم همز ولمز ووسواس في ساقه الأجواد همز وترتيع

• **السؤال** :

يسأل المستمع مجزع اللميع العنزي من الرياض عمن قال هذا البيت :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله   واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

مجزع اللميع العنزي
الريـاض

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التى مطلعها :

لهوى النفوس سريـرة لاتعلـم   عرضا نظرت وخلت أني أسلم

ومنها :

ولقد رأيت الحادثات فلا أرى   يقَقًا يميت ولا سوادا يعصم
والهم يختـرم الجسيم نحافــة   ويشيب ناصية الصبى ويُهرم
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله   واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
لا يخدعنك من عدو دمعه   وارحم شبابك من عدو تُرحم
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذي   حتى يراق على جوانبه الدم
والظلم من شيم النفوس فإن تجد   ذا عفـة فلعلـة لا يظلـم
ومن البلية عذل من لا يرعوى   عن غيه وخطاب من لايفهم
والذل يظهر في الذليل مودة   واود منـه لمن يود الأرقـم

• **السؤال :**

ومن الأخوين سعود بن عبد الرحمن الطويرش وخميس بن رجاء البلهود يقولان في رسالتيهما: سمعنا بشاعر البادية ذي الرمة ونحب أن نعرف لماذا لقب بهذا اللقب وما سبب تعلقه بمية ونرجو اعطاء نبذة قصيرة عن حياته؟.

سعود عبد الرحمن الطويرش
وخميس بن رجاء البلهود
سكاكا الجوف ــ معهد اعداد المعلمين الثانوي

★

ذى الرمة

• **الجواب** : ذو الرمة اسمه غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي من مضر شاعر مجيد وجل شعره وصف وتشبيب قال عنه جرير: لو خرس ذو الرمة بعد قصيدته: ما بال عينك منها الماء ينسكب. لكان أشعر الناس. وقال الأصمعي: لو أدركت ذا الرمة لاشرت عليه أن يدع كثيرا من شعره. وقال عنه أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بأمرئ القيس وختم بذي الرمة. وكان شديد القصر دميما يضرب لونه إلى السواد كان يربط قطعة جلد مكتوب عليها تعويذة فرأته محبوبته مي وكان قد استسقاها فناولته الماء وقالت خذيا ذا الرمة وهي مي التميمية المنقرية وله بها تشبيب عجيب واحب أيضا خرقاء العامرية وقال بها :

تمام الحج أن تقف المطايا بخرقا بعد أن تضع اللثاما

وفي مية يقول :

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشى لاهراء ولا هجر
وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر

توفي ذو الرمة سنة ١١٧هـ بالبادية.

• **السؤال** :
ويسأل محمد بن أحمد بن سالم اليماني من الرياض البطحاء شارع البريد دكان رقم ٢٧ عمن قال هذا البيت :

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

ويقول إذا كان بالامكان إكمال القصيدة فذلك يسرنا.

محمد بن أحمد سالم اليماني
الرياض

★

السموأل بن غريض

• **الجواب** : هذا البيت للسموأل بن غريض بن عاديا صاحب الحِصن المعروف بالابلق بتيماء وصاحب الوفاء المضروب به المثل وصاحب الكرم والسماح توفي سنة ٥٦٠ ميلادية وهو معاصر لامرئ القيس وقصته ووفاؤه معه شهيرة. وأشهر قصائد السموأل قصيدته التي منها هذا البيت المسئول عنه وقد احتفى بها أدباء العرب وشعراؤهم فخمسها أكثر من واحد أشهرهم الصفى الحلى وسنورد نموذجا من تخميسه لها. ومطلع هذه القصيدة هو هذا البيت وبعده :

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها فليس إلى حسن الثناء سبيل
تعيرنا أنا قليل عديدنا فقلت لها أن الكرام قليل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز وجار الأكثرين ذليل
وانا لقوم لا نرى القتل سبة إذا ما رأته عامر وسلول
يقرب حب الموت آجالنا لنا وتكرهه اجالهم فتطول
وماامات منا سيد حتف أنفه ولا طل منا حيث كان قتيل
تسيل على حد الظباة نفوسنا وليست على غير الظباة تسيل
صفونا فلم نكدُر واخلص سرنا اناث اطابت حملنا وفحول
فنحن كماء المزن مافي نصابنا كهام ولافينا يعد بخيل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم ولا ينكرون القول حين نقول
إذا سيد منا خلا قام سيد قؤول لما قال الرجال فعول
وما أخمدت نار لنا دون طارق ولاذمنا في النازلين نزيل
وايامنا مشهورة في عدونا لها غرر معلومة وحجول
سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

ومن تسميط صفي الدين الحلي لهذه القصيدة قوله في أول بيت منها :

قبيح بمن ضاقت عن الرزق أرضه وطول الفلا رحب لديه وعرضه
ولم يُبْل سربالَ الدجى فيه ركضه إذ المرء يَدُس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

إذا المرء لم يحجب عن العين نومها ويغلي من النفس النفيسة سومها
أضيع ولم تأمن معاليه لومها وأن هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس إلى حسن الثناء سبيل

• **السؤال :**

ويسأل عبد الرحمن بن عثمان الشعلان من الرياض المعهد العلمي فيقول: (مما لاشك فيه أن أكثم بن صيفى التميمي أدرك بعثة الرسول ـ ﷺ ـ وقد خطب في قومه يدعوهم لعبادة الله فهل أسلموا أم لا وهل أسلم أكثم أم لا).

عبد الرحمن بن عثمان الشعلان
الرياض

★

اكثم بن صيفي

• **الجواب** : أكثم بن صيفى بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية التميمي خطيب العرب وحكيمهم في الجاهلية واحد المعمرين ومن أقواله: ويل للشجى من الخلي، ومن لم يعتبر فقد خسر، من مأمنه يؤتى الحذر، المزاح يورث الضغائن، من سلك الجَدَد أمن العثار، ومن وصية له: تبارّوا فإن البر يَبقى عليه العدد، وكفوا ألسنتكم فإن مقتل الرجل بين فكيه، ان قول الحق لم يدع لي صديقا، الصدق منجاة، لاينفع التوقى مما هو واقع، في طلب المعالي يكون العناء، لم يهلك من مالك ما وعظك، ويل لعالم أمر من جاهله، يتشابه الأمر إذا أقبل، وإذا أدبر عرفه الكيس والاحمق، أدرك أكثمُ الإسلام وقصد المدينة في مئة من قومه يريدون الإسلام فمات في الطريق ولم ير النبي ـ ﷺ ـ واسلم من بلغ المدينة من أصحابه ونزلت فيه الآية الكريمة: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفوراً رحيما.

توفي سنة تسع من الهجرة.

• **السؤال** :

يقول المستمع عليان الأسود من الرياض: لقد أردت أن أطرح على البرنامج مقتطفات من محاولاتي الشعرية بغية نقدها وتنويري بما أسلكه لكى أصبح شاعرا مرموقا.

★

• **الجواب** : هذه المحاولات ياأخ عليان ليست نتيجة ادمان مطالعة ومتابعة تذوق أوكثرة محفوظ ولكنه خطر لك أن تكون شاعرا فوضعت ما وضعت. الشعر ياأخ عليان ملكة يغذيها وينميها كثرة قراءة الشعر الجيد وحفظ ما أمكن منه ومسامرة دواوينه زمنا طويلا إلى جانب توسيع دائرة الفكر بالثقافة العامة وإدراك أسرار اللغة العربية خاصة. فاقرأ دواوين فحول الشعراء واحفظ منها سنتين ثم عاود المحاولة.

• **السؤال** :

وجاءتنا رسالة فياضة بمشاعر الثناء والرضا والاعجاب بهذا البرنامج من الأستاذ عبد الله ابن علي بن محمد المؤيد من ظهران الجنوب ويقول إن هذا البرنامج مدرسة يترقبها الجمهور بفارغ الصبر ويسأل عمن قال هذا البيت :

رب لحد قد صار لحدا مرارا
ضاحكـــا من تزاحـــم الاضداد

ويقول عسى أن نسمع شيئاً من القصيدة التي هو منها.

عبد الله بن علي بن محمد المؤيد
ظهران الجنوب

★

أحمد بن عبد الله المعري

• **الجواب** : نشكرك ياأخ عبد الله على ثنائك وغيرتك على لغة القرآن حيث اعتبرت هذا البرنامج من مصادر إحيائها والدعاية لها وما نقوم به في هذا البرنامج وغيره هو واجبنا أو بعض واجبنا أما هذا البيت الذي تسأل عنه فهو لأحمد بن عبد الله المعري الشاعر الفيلسوف المعروف صاحب الذكر الشائع والقول الذائع شرح دواوين الأقطاب الثلاثة المتنبى والبحتري وأبي تمام سمي شرح المتنبي معجز أحمد، وسمي شرح البحتري عبث الوليد، وسمي شرح أبي تمام ذكرى حبيب وقد اعتكف في بيته وسمى نفسه رهين المحبِسَيْن يعنى العمى والبيت وهكذا حتى توفي سنة ٤٤٩هـ وكتب عنه كثيرون منهم: يوسف البديعي

كتابه: أوج التحري عن حيثية أبي العلاء المعري، ولابن العديم: الانصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري، ولعبد العزيز الميمني: أبو العلاء وما إليه، ولزكي المحاسني، أبو العلاء المعري ناقد المجتمع، ولسامي الكيالي: أبو العلاء المعري، ولطه حسين: ذكرى أبي العلاء، ومع أبي العلاء في سجنه، ولأحمد تيمور، أبو العلاء المعري نسبه واخباره وشعره ولعباس محمود العقاد رجعة أبي العلاء، ولوزارة المعارف المصرية آثار أبي العلاء. وهذا البيت من قصيدته التي يرثى بها أحد فقهاء زمنه ومطلعها:

غير مجد في ملتـــي واعتقـــادي
نوح باك ولا ترنم شادى
وشبيـــه صوت النعـــي إذاقيـــ
س بصوت البشير في كل ناد
صاح هذي قبورنـــا تملأ الـــر
حب فاين القبور من عهد عاد
خفف الـــوطء ما أظـــن أديـــ
م الأرض إلا من هذه الاجساد
وقبيـــح بنـــا وإن قدم العهـــ
د هوان الآبـــــاء والاجــــداد
سر ان اسطعت في الهواء رويدا
لا اختيالا على رفـات العبــاد
رب لحد قد صار لحـــدا مرارا
ضاحك من تزاحـــم الاضـــداد
ودفين على بقايــــــا دفين
في طويـــل الازمـــان والآبـــاد
فاسأل الفرقديـــن عمـــن احسا
من قبيـــل وآنسا من بـــلاد

تعب كلها الحياة فما اعـــ
ـجب الا من راغب في ازدياد
ان حزنا في ساعة الموت اضعا
ف سرور في ساعة الميلاد
خلق الناس للبقاء فضلت
أمة يحسبونهم للنفاد
انما ينقلون من دار أعما
ل إلى دار شقوة أو رشاد
كل بيت للهدم ما تبتني الور
قاء والسيد الرفيع العماد
بان أمر الإله واختلف النا
س فداعٍ إلى ضلال وهادي
واللبيب اللبيب من ليس يغتـــ
ـر بكون مصيره للفساد

• **السؤال :**
ووردتنا رسالة من الأستاذ إبراهيم بن عثمان الشعلان المفتش العام برئاسة تعليم البنات بالرياض يقول فيها جرى نقاش وأخذ ورد بيني وبين زملاءلي حول هذين البيتين :

ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
ان الحياة هي الصراع فكن بها اسدا يصارع اذؤبا واسودا

من قائلهما وترتب على النقاش التزام ونطلب فصل الخطاب في ذلك عن طريق برنامج من القائل :

الأستاذ إبراهيم بن عثمان الشعلان
الرياض ــ المفتش العام برئاسة
تعليم البنات

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : هذان البيتان ياأستاذ إبراهيم للمتشرف باعداد هذا البرنامج من قصيدة لي بعنوان (تحية العلم) مطلعها :

قم رجع الانغمام والتغريدا وامرح وداعب عصنك الاملودا
بين المروج وتحت وارف ايكة نسجت لها ايد الجمال برودا

ومنها :

ولبئس من سبر الحياة ودأبه قد كان جدى أو أبي مجدودا
ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
أن الحياة هي الصراع فكن بها أسدا يصارع اذؤبا واسودا
لهفي على الإسلام من متزمت جعل الديانة ذلة وجمودا
أو من شباب جاءه متأخرا بخلاعة يدعونها تجديدا

• **السؤال :**
ويسأل المستمعان صالح بن أحمد الزهراني وحسن بن جمعان الزهراني من بلاد زهران المندق عمن قال هذا البيت :

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل.

صالح أحمد الزهراني، وحسن جمعان الزهراني
بلاد زهـران

★

عمير بن شُيَيْم

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو القطامي واسمه عمير بن شُيَيْم بن عمرو بن عباد من بنى جشم بن بكر وهو شاعر غزل فحل كان نصرانيا فأسلم وهو في الطبقة الثانية من الإسلاميين له ديوان شعر وبعض اللغويين يفتح قاف القطامي وأكثرهم يضمها ـــ القَطَامي ـــ توفي سنة ١٣٠هـ وهذا البيت من لاميته الشهيرة إحدى المشوبات في جمهرة أشعار العرب ومطلعها :

أنا محيوك فاسلم أيها الطلل   وأن بَلِيت وان طالت بك الطَوَل
أنّى اهتديت لتسليم على دمن   بالغمر غيرهن الاعصر الأول

ومنها :

والعيش لاعيش الا ماتَقَرُبـه   عين ولا حالة الا ستنتقل

والناس من يلق خيرا قائلون له   ما يشتهى ولام المخطئ الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل

وقد الحق بعضهم بالقصيدة بيتا بعد هذا هو :

وقد تفوت على ناس حوائجهم   عند التأني وكان الحزم لو عجلوا

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن دياب العصيمي من مكة المكرمة ص ب ٩٦١ فيقول: من هو مؤلف قصص (ألف ليلة وليلة) ومتى ألفت، وهل ما ورد فيها من حكايات غريبة صحيحة وهل قراءتها نافعة أم ضارة.

محمد بن ذياب العصيمي
مكة المكرمة

★

ألف ليلة وليلة

• **الجواب** : قصص ألف ليلة وليلة قصص شعبية كتبت بلغة أقرب ما تكون إلى اللغة العامية وبها نحو من ١٤٢٠ مقطوعة شعرية شعر ركيك تظهر الصنعة والتكلف عليه وقد طبعت عدة طبعات وما بايدى العرب منها، مترجما لايرجع إلى اقدم من القرن التاسع عشر الميلادي، والبحث في اصل هذه القصص ومؤلفها والأمة التي نبعت منها عسير للغاية، وقد شغل بها المستشرقون واهتموا بها جدا وليس ثمة من أصل يعولون عليه عدا ما ذكره ابن النديم في الفهرست. يقول أنها مترجمة عن أصل بهلوي اسمه (الهزار افسان) وترجمته (الالف خرافة) ويقول المستشرقون أن هذا الكتاب غير موجود مما يزيد أصلها غموضا. وأول من ترجمها بتصرف كبير الكاتب الفرنسي (انطوان جالان) ومن ثم ذاعت في أوربا وترجمت عن جالان مرارا ثم ترجمت إلي العربية في أول القرن التاسع عشر الميلادي كما قلنا. وهي تمثل شتى البيئات والمجتمعات سواء كانت خيالية أو واقعية وأقرب البيئات العربية إليها بيئات العراق وسورية ومصر أما هل يستفيد القارئ من قراءتها أو لا فلا شك أن قراءة مثل هذه القصص إلى جانب الترفيه الذهنى والتسلية يساعد على خصب الخيال واتساع دائرة التفكير لاسيما وانها كتبت بأسلوب أشبه ما يكون بالعامي يساعد على فهمها بشمول واستقصاء. ولكن قراءة غيرها من تراثنا الدسم الجيد أحب إلي وألزم عندي.

• **السؤال** :

يسأل المستمع إبراهيم بن محمد أبو معطى من المدرسة المتوسطة الأولى بالرياض يقول كم عدد المعلقات وما هي ولمن هي؟.

إبراهيم بن محمد أبو معطي
المدرسة المتوسطة الأولى بالرياض

★

المعلقات

• **الجواب** : اختلف في عدد المعلقات ياأخ إبراهيم فقال الأكثرون أنها سبع وقال بعضهم انها عشر. وأجمع الرواة على معلقات امريء القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، وعنترة بن شداد، واتفق الزوزني والتبريزي على قصائد عمرو بن كلثوم، والحارث بن حلزة. ولبيد بن ربيعة وضم التبريزي والقرشي، وابن خلدون إليهم النابغة والأعشي وإن اختلفوا في القصيدة المختارة لهما وضم التبريزي أيضا عبيد بن الأبرص وضم ابن خلدون علقمة الفحل.

وهذه القصائد السبع أو العشر عدّها الرواة أروع ما نظمه الجاهليون واختلف في تسميتها بالمعلقات فقيل إنها بعدما تنال الاعجاب العام تكتب بخيوط الذهب على الحرير المصري وتعلق على استار الكعبة. وقيل لأن ملك الحيرة كان يقول لكتابه علقوا هذه في الخزانة. وقيل لعلوقها بالذاكرة.

ومعلقة امرىء القيس مطلعها :

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسِقِط اللولى بين الدَخُول فحومل

ومعلقة زهير مطلعها :

أمن أم أوفي دمنة لم تكلم بحومانــة الــدراج فالمتثلــم

ومعلقة النابغة الذبياني مطلعها :

عوجوا فحيوا لنُعم دمنة الدار ماذا تحيون من نؤى وأحجار

ومعلقة الأعشى مطلعها :

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل

وقيل قصيدته الأخرى التي مطلعها :

ما بكـاء الكـبير بالاطـلال وسؤالي ومـــا ترد سؤالي

ومعلقة لبيد مطلعها :

عفت الديار مَحَلُها فمُقامُها بمنـى تأبـد غَولُهـا فرجامهـا

ومعلقة عمرو بن كلثوم مطلعها :

الاهبـى بصحـنك فاصبحينـــا ولا تبقـى خمور الاندرينـــا

ومعلقة طرفه مطلعها :

لخولـة إطـلال بِبُرقـةِ ثهمـد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ومعلقة عنترة مطلعها :

هل غادر الشعراء من مُتردَم أم هل عرفت الدار بعد توهم

ومعلقة الحارث بن حِلّزَة مطلعها :

آذنتنـــــا بـبـــــينها اسماء رب ثاو يُمَـل منـه الثَّـوَء

ومطلع معلقة عبيد بن الأبرص :

اقفـر من أهلـه ملحـــوب فالقَطَبيـــــات فالذّنُـــــوب

ومعلقة علقمة الفحل مطلعها :

طحا بك قلب في الحسان طروب بُعَيْدَ الشبابِ عصر حان مشيب

• **السؤال** :

ومن المستمع سعد بن عبد الله العجاجي من الرياض سؤال يقول :
من قائل هذين البيتين :

إذا مررتم على ثهلان فاتئدوا حيو البقاع وحيو السهل والجبلا
القوا السلام على الشعرا وساكنها لازال ربي يحمي ذلك الطللا

سعد عبد الله العجاجي
الريـاض

★

سعد بن إبراهيم بن معطي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو الأستاذ الشاعر المعاصر سعد بن إبراهيم بن معطى أحد المسئولين الكبار بوزارة المعارف وهو من أهل بلد الشعراء ولا غرابة أن يحييها بهذه التحية.

فللاوطـان في دم كل حر يد سلـفت وديـن مستحـق

ولقد قال هذه الأبيات ونحن وإياه زملاء على مقاعد الدراسة في مدرسة دار التوحيد بالطائف رعى الله ذلك العهد فما أجمل أيام الدراسة وما أحلاها وإن كنا نحس ذلك الحين بمرارتها. وهذه الأبيات هي :

يأيها الركب أوصيكم وآمركم أن تحملوا لي سلامي معشر النبلا
إذا مررتم على ثهلان فاتئدوا حيوا البقاع وحيوا السهل والجبلا
القوا السلام على الشعرا وساكِنها لازال ربي يحمي ذلك الطللا

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد الله بن حمد بن سليمان الشمري ـــ الكويت الجيش الكويتى كتيبة المدرعات العاشرة يسأل عمن قال هذا البيت :

من لا استشارك لا تباديه بالشور
ومن لا يودك نور عينك فراقة

ويقول ما مناسبته وهل له بقية؟.

عبد الله بن حمد بن سليمان الشمري
الكويت

★

(الدقيس)

• **الجواب** : هذا البيت للشاعرة الدقيس الصلبية. وقد أحبت شابا وتفانت في حبه، واطلقت فيه القصائد وخصته بالذكريات وفي يوم ما سمعتها والدتها وهي تنشد إحدى قصائدها في محبوبها تقول :

امس الضحى عديت في راس عنقور
اشرف على راعي العلوم الدقاقه
أنا شفاتي واحد من هل الهور
هو عشقتى من ناقلين التفاقه

عوق الظليم إذا تحدر مع الخور
دمّ القراينقط على عظم ساقه
لو صار لي عوق واناصرت عاثور
والكل منا صار شوفه شفاقه
لعب بقلبي لعبة الغوش بالبور
واومى بي اوماى العصا بالعلاقه
ياونتى ياما بكبدى من الجور
ونة ضعيف ضاهدينه رفاقه
وده سمر قلبى ورامشة الزور
سمر الحديد اللى جواد حلاقه

• **السؤال :**
ويسأل سعد بن عبيد العجمي من الكويت ــ الجيش الكويتى عمن قال هذا البيت :

لي صاحب يرجى وانا مثله ارجى
الله لا يقطع رجا كل راجى

وهل من الممكن أن يسمع بقية الأبيات؟.

سعد بن عبيد العجمي
الكويت

★

المتلقم

• **الجواب** : هذا البيت يأخ سعد لليل المتلقم العجمى الفارس والشاعر المذكور والذي يعنيه بن رشيد بقوله :

ياليل سلم لي على الشيخ راكان
سلـــم على زيـــزوم يام واميره

وبيت المتلقم هذا من قصيدته التي يقول منها :

ياراكب اللي مشيهن نفض خرج
يجى لهن عقب المقيـــل ادراج

يشدن حمام طار من راس برج
والانعـــام ذايـــــر مع زراج

إلى أن قال :

إلى جيت مشف في المعازيب ترجى
والضو وسط البيت مثل السراج
ملفاك بيت به مجالس وهـــرج
راعيـه ما نالت يدينـه خـــراج
سمى نصّاف السدى يابـــو فرج
حبـه خذا منى حتينـــى ومـــاج
لي صاحب يرجى وأنا مثله أرجي
اللـه لا يقطـع رجـا كل راجـى
أبـــو قرون كنها أذيـــال مرج
اذيـال شقـرا غطس في العجـــاج
وابـــو نهود مثـــل بيض الحبرج
والا الزبيدي في دها كيـل ثاج
عذروب أبوهـا سربته تقل عرج
يشـــي الى نار الذليـــل الهراج

• **السؤال** :
تسأل المستمعة هدى آل غانم من الرياض عمن قال هذا البيت :

وما من شيمتي شتمُ بن عمي ولا أنا مخلفَ من يرتجيني

وتحبُ أن تسمعَ شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت؟.

هدى آل غانم
الرياض

★

حاتم الطائي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الجواد المعروف حاتِمُ الطائي ولعمري أنه لخلق رفيع، وعروبة متكاملة، وسماحة فذة.. فقد جمع إلى جوده بماله، توطين نفسه على الأخلاق المثلى والصفات الفضليات واعطاء أرفع مثل وانبله في مكارم الأخلاق وجوامع النبل وأنه لمثل أعلى للمقتفي آثار الكرام.

فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم أن التشبه بالكرام فلاح

وهذا البيت يأأخت هدى من قصيدة يقول منها :

وما من شيمتي شتمُ ابن عمي وما أنا مخلف من يرتجيني
وكلمة حاسد في غير جرم سمعت فقلت مرى فانفذيني
فعابوهـــا علـــيَّ ولم تسؤني ولم يعرق بها يوما جبينـي
وذو اللـونين يلقـاني طليقـا ولـيس إذا تغـيب ياتلينـــي
سمعت بعيبه فصفحت عنـه محافظة على حسبي ودينـي

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عائش الروقي من الرياض عمن قال هذا البيت :

تقلدتنى الليالي وهي مدبـرة كأننى صارمٌ في كفِ منهزم

عائش الروقي

الرياض

★

محمد بن أبي سعيد

• **الجواب** : هذا البيت ياعائش لمحمد بن أبي سعيد بن شرف القيرواني الأندلسي أحد فحول شعرائها وأدبائها وله كتاب (ابكار الأفكار) توفي سنة ٤٦٠هـ وشعره جيد رصين ومن شوارد شعره قوله :

لا تسأل الناس والأيامَ عن خبر هما يبثانك الأخبـار تطفيـلا

ولا تعاتب على نقص الطباع أخا فان بدر السما لم يعط تكميلا

وقبل البيت المسئول عنه :

اني وان غرني فيك المنى لأرى حرص الفتى خُلةً زيدت إلى العدم

تقلدتنى اللياَلي وهي مدبرة كأننى صارم في كف منهزم

ومن بديع شعره :

سقى الله أرضا انبتت عودك الذي زكت منه أغصان وطابت مغارس
تغنى عليها الطير وهي رطيبة وغنت عليها الناس والعود يابس

• **السؤال:**
ويسأل المستمع عبد الله الحقباني من طلاب المعهد العلمي بالرياض عمن قال هذين البيتين:

إلى أوس بن حارثة بن لام ليقضىَ حاجتى ولقد قضاها
فما وطئَ الثرى مثلَ آبنِ سُعْدَى ولا لبسَ النعال ولا احتذاها

عبد الله الحقباني
المعهد العلمي الرياض

★

بشر بن أبي حازم الأسدي

• **الجواب** : هذان البيتان لبشر بن أبي حازم الأسدي ولهما قصة هي أن طِيئا أسرت بني بدر من أفناء فزارة وقيس فطلب قوم المأسورين إلى شعراء العرب أن يهجوا بنى لام وزيد من طيء قوم أوس بن حارثة الطائي فتحامتهم شعراء العرب كلهم وأبوا هجاءهم فلجأوا إلى الحطيئة وبذلوا له مائة ناقة فأبي وقال والله لو جعلتموها ألفاً لا أهجوا هؤلاء القوم الكرماء وقال :

كيف الهجاء وماتنفك صالحةَ إذا ذكرت بظهر الغيب تأتينى
جادت لهم مضر العُليا بمجدهم واحرزوا مجدهم حينا إلى حين

ولكن بشر بن أبي حازم تهوك في هجائهم من أجل الطمع في مائة ناقة فأخذها ولكن أوس بن حارثة لم يمهله يتمتع بثمرات هجاء قومه فأغار على الإبل واخذها فطلبت أم أوس بن حارثة منه أن يرد على بشر إبله فردها عليه فكانت مكرمة لا ينساها بشر فآلى على نفسه من يومئذ ألا يمدح أحداً سوى أوس بن حارثة وقال:

إلى أوس بن حارثة بن لام ليقضي حاجتى ولقد قضاها
فما وطيء الثرى مثل ابن سعدى ولا لبس النعال ولا احتذاها

لله طيء هذه ما أنبلها وأفضلها وأكملها اقتعدت من مكارم العرب في القمة وامتلأ تاريخ العرب بمجدهم وسؤددهم بخ بخ ياقبيلة طيء.

• **السؤال:**

ويسأل المستمع عمر بن سعد العجاجي من رفائع الشعراء المدرسة المتوسطة عمن قال هذا البيت:

سيذكرني قومي إذا جدجدهم ... وفي الليلة الظلماء يفتقدُ البدر

ويطلب اسماعه شيئا من القصيدة التي هو منها؟.

عمر بن سعد العجاجي
الرفائع

★

أبو فراس الحمداني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو فراس الحمداني الحارث بن سعيد بن حمدان التغلبي الربعي الفارس والشاعر المشهور ابن عم سيف الدولة بن حمدان له في دولة بنى حمدان وحروبها شهرة ولمعان ذكر ألفت عن أبي فراس مؤلفات كثيرة منها: (حياة أبي فراس) لمحسن الأمير و(أبو فراس الحمداني) لسامي الكيالي وفؤاد البستاني. ومثله لحنا نمر و(فارس بنى حمدان) لعلى الجارم و(شاعرية أبي فراس) لنُعمان الكنعاني. توفي عام ٣٥٧هـ.

وهذا البيت من قصيدته المشهورة التي مطلعها:

اراك عصى الدمع شيمتك الصبر ... أما للهوى نهي عليك ولا أمر

بلى أنا مشتاق وعندى لوعة ... ولكن مثلى لا يذاع له سر

إذا الليل اضواني بسطت يد الهوى ... واذللت دمعا من خلائقه الكبر

ومنها:

معللتي بالوصل والموت دونه ... إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

بدوت وأهلي حاضرون لانني ... أرى أن داراً لست من أهلها قفر

وحاربت قومي في هواك وانهم ... واياى لولا حبك الماء والخمر

وفيت وفي بعض الوفاء مذلة ... لآنسة في الحي شيمتها الغدر

وقور وريعا الصبا يستفزها ... فتأرن احيانا كما يأرن المهر

تسائلني من أنت؟ وهي عليمة ... وهل بفتى مثلي على حاله نكر

فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى ... قتيلك قالت ايهم فهم كثر

ومنها في الفخر:

واني لنزال بكل مخوفة ... كثير إلى نُزالها النظر الشزر

ويارب دار لم تخفني منيعه ... طلعت عليها بالردى أنا والفجر

ولا راح يطغيني باثوابه الغنى ... ولا بات يثنيني عن الكرم الفقر

وماحاجتي للمال ابغي وفوره ... إذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر

ومنها:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

ولو سد غيرى ما سددت اكتفوا به ... وما كان يغلو التبر لو نفق الصُفّر

ونحن أناس لا توسط عندنا ... لنا الصدر دون العالمين أو القبر

تهون علينا في المعالي نفوسنا ... ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

اعز بنى الدنيا واعلى ذوى العلا ... وأكرم من فوق التراب ولا فخر

• **السؤال:**

ويسأل المستمع سعد بن محمد بن ظفيّر العسيري من أبها المعهد العلمي عمن قال هذه الأبيات:

ولست ابالي حين أقتل مسلما
على أي جنب كان في الله مصرعي

سعد محمد بن ظفير العسيري
أبها ــ المعهد العلمي

★

ابن نباته السعدي

• **الجواب** : البيت الأول يأأخ سعد سبق أن سئل عنه وأجبنا السائل في حلقة مضت. وهو لابن نباته السعدي.

وكذلك البيت الثاني سئل عنه واجبنا السائل في حلقة مضت وهو للمتشرف باعداد هذا البرنامج مخاطِبُكم الآن.

والبيت الثالث لخباب بن الارت الصحابي الجليل الذي عذب في الإسلام وصبر وصابر، دخل على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأجلسه إلى جانبه على مُتَّكِئِه فقال ما أحد أحق بهذا المجلس من هذا إلا رجل واحد فقال له خباب من هو قال عمر: بلال فقال

له خباب ما هو بأحق منى أن بلالا كان له في المشركين من يمنعه الله به ولم يكن لي أحد يمنعنى فلقد رأيتني وقد أخذني المشركون من قريش واوقدوا لي ناراً ثم سلقوني فيها ثم وضع رجل رجله على صدري ثم كشف عن ظهره فإذا هو أبرص من سلق النار له.. ويقولون له سنقتلك فيقول:

ولست أبالي حين أقتل مسلما
على أى شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الإله وان يشأ
يبارك على أوصال شلو ممزع

تلك هي العقيدة والصبر فيها والذوبان من أجلها جعلت من هؤلاء المستضعفين المستذلين في أول الأمر رواداً لأمة القت برداء الحرية والأمن والسلام والخير على بساط الأرض من أقاصى الصين شرقاً حتى أقاصى أوربا غرباً أولئك هم المثل الأعلى والقدوة المثلى.

هاجر خباب فيمن هاجر مع رسول الله ﷺ وشهد المشاهد كلها واستقر آخر حياته بالكوفة ومات بها سنة ٣٧هـ وهو ابن ٧٣ سنة وروى له البخاري ومسلم ٣٢ حديثا وهو أصلا مولى لتميم وهو سادس من أسلم من السابقين وأول من أظهر إسلامه.

• **السؤال :**

ويسأل سعد العبد الله الواصل من عنيزة المعهد العلمي عمن قال هذين البيتين وهل لهما بقية :

يامن حوى وردِ الرياض بخده وحكى قضيب الخيزُرانِ بقده
ان شئتَ تقتلُنى فأنت مخيرٌ من ذا يعارضُ سيدا في عبده

سعد عبد الله الواصل
عنيزة

★

أبو الحسن الْمِنَوْرِجِي

• **الجواب :** قائل هذين البيتين ياسعد شاعر متأخر يقال له أبو الحسن المِنْورِجِى اشتُهر بغَزَلِه الرقيق ووجدانياته الحلوه يقول :

يامن حوى ورد الرياض بخده وحكى قضيب الخيزران بقده
دع عنك ذا السيف الذي جردته عيناك امضى من مضارب حده
كل السيوف قواطع ان جردت وحُسام لحظك قاطع في غمده
ان شئت تقتلنى فأنت مخير من ذا يعارض سيدا في عبده

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم الحامد من شقراء عمن قال هذا البيت :

ومن طلب العلا من غير كد أضاع العمر في طلب المحال

إبراهيم الحامد
شقراء

★

أبي العتاهية

• **الجواب** : هذا البيت ينسب إلى أبي العتاهية إسماعيل بن القاسم صاحب الوعظيات والزهديات الشهير وهو من قصيدته التي يحذر فيها من ذُل السؤال ومد الأيدي للناس يقول:

اتدري أيُّ ذُل في السؤال وفي بذل الوجوه إلى الرجال
إذا كان النوال ببذل وجهي فلا قُرّبت من ذاك النوال
معاذ الله من خلق دنىء يكون الفضل فيه عليَّ لالي
توق يدا تكون عليك فضلا فصانعها إليك عليك عالي
اتنكر ان تكون أخا نعيم وانت تصيف في فيء الظلال
إذا كان القليل يسد فقري ولم أجد الكثير فما أبالي
ومن طلب العلى في غير كد أضاع العمر في طلب المحال

• **السؤال** :
ويسأل المستمع صالح بن عبد الكريم بن علي بن زيد من بلد الغاط يقول من قال هذا المثل: (**في الصيف ضيعت اللبن**) وفي أي مناسبة قيل. ومن هو قائل هذا البيت :

وقد ذهبت إلى الحانوت يتبعني
شاوٍ مشلٌّ شلولٌ شلشلٌ شولُ

صالح عبد الكريم علي زيد
الغاط

★

الأعشى

• **الجواب** : سئل عن قائل المثل في حلقة سابقة وأجبنا السائل هنا لك.. أما البيت فقائله هو الأعشى ميمون بن قيس صاحب منفوحة وصَنّاجة العرب المعروف وهو من معلقته التي مطلعها :

ودع هريرة ان الركب مرتحل
وهل تطيق وداعا أيها الرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها
تمشي الهوينا كما يمشي الوَجِي الوَحَل

كأن مشيتها من بيت جارتها
مر السحابة لاريث ولا عجل
ما روضة من رياض الحزن معشبة
خضراء جاد عليها مسبل هطل
يوما باطيب منها نشر رائحة
ولا باحسن منها إذ دنا الأصل
قالت هريرة لما جئت زائرها
ويلي عليك وويلي منك يارجل
وقد أقود الصبا يوما فيتبعنى
وقد يصاحبنى ذو الشرة الغزل
وقد غدوت إلى الحانوت يتبعنى
شاوٍ مشلّ شلول شلشل شول

ومنها :

علقتها عرضا وعلقت رجلا
غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل
يا من يرى عارضا قَدَ بِتُّ أرقبه
كأنما البرق في حافاته الشعل
فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا
شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل
قالوا نمار فبطن الخال جادهما
فالعسجدية فالابلاء فالرجل
فالسفح يجري فخنزير فبرقته
حتى تدافع منه الربو فالحبل

حتى تحمل منه الماء تكلفة
روضُ القطا فكثيب الغينة السهل

ومنها :

ابلغ يزيد بنى شيبان مألكة
أبا ثبيت أما تنفك تأتكل
الست منتهياً عن نحت اثلتنا
ولست ضائرها ما أطت الإبل
كناطح صخرة يوما ليوهنها
فلم يضرها واوهى قرنه الوعل
هل تنتهون ولا ينهى ذوى شطط
كالطعن يذهب فيه الزيت والفُتُل
قالوا الرّكوب فقلنا تلك عادتنا
أو تنزلون فانا معشر نزل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع علي بن معيش الحربي من المدينة المنورة عمن قال هذا البيت :

الحمد لله إذا لم يأتنى أجلى حتى اكتسيت من الإسلام سربالا

علي معيش الحربي
المدينة المنورة

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو لبيد بن ربيعة العامري الشاعر الفحل والشجاع المبرز والجواد المفضل شاعر مخضرم أكثر شعره وأجوده في الجاهلية وقال هذا البيت بعد أن أسلم وحسن إسلامه وله شوارد في الشعر مأثورة منها:

ما عاتب الحر الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليس الصالح

ومنها :

لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وما المال والاهلون إلا ودائع ولابد يوما أن ترد الودائع

ومنها :

ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب

ومنها ما أثر عن النبي ﷺ أنه قال أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد :

الاكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

أقام في الكوفة زمن عمر بن الخطاب ومازال بها حتى توفي في أوائل خلافة معاوية سنة ٤١هـ وشعره محبوب مرغوب وجزل سمين ثمين وشخصيته ذات جاذبية وألفة أولع بها المستشرقون ودارسو الأدب العربي.. وقيل أن هذا البيت المسئول عنه ليس له.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عبيد العتيبى من بقيق سكة الحديد عمن قال هذا البيت :

واد الرشا مهوب ورث من قديم   الا لمن ساق الجمل ثم احتماه

عبيد العتيبي
بقيق

★

لعبيد بن حميد العفار ــ

• **الجواب** : هذا البيت لعبيد بن حميد ــ العفار ــ في منافرة بين قبيلتي عتيبة وحرب والمعروف من هذه القصيدة ثلاثة أبيات لاداعي لايرادها وله أبيات أخرى مماثلة منها هذا البيت :

وادي الرشا بنت عليها عيرة   ما تلبس الا القز والسبهان

انظر كتابنا (المجاز بين اليمامة والحجاز)

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن عبد الرحمن الفدى مندوب تعليم البنات بالمنطقة المحايدة فيقول: (هل الخلاوى شخص واحد له عدة أسماء مثل الخلاوي والراعي والصليبى أم أن كل واحد من هؤلاء لشخص. آمل الإفادة).

محمد عبد الرحمن الفدى
المنطقة المحايدة

★

الخلاوي

• **الجواب** : أما الخلاوي والصليبى يأخ محمد فيطلقان على شخص واحد هو هذا العلم الشاعر الحكيم الفيلسوف الفلكي وغالبا ما يطلق الصليبى عليه في منطقة القصيم وشمال المملكة ويطلق الخلاوي عليه في أواسط المملكة وجنوبها وشرقها والخليج العربي أما الراعي فالمرجح أنه يطلق على الراعي النميرى الشاعر المعروف صاحب المهاجاة مع جرير. أكثر أوصاف شعره أطلقها فى الإبل والفلوات والنجوم والظواهر الطبيعية المتحركة والساكنة في جزيرة العرب وكذلك أطلقوا عليه الراعي. توفي سنة ٩٠هـ واسمه عبيد بن حصين بن معاوية النميرى له ديوان طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق جمعه وقدم له وعلق عليه ناصر الحاني.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع مشعل بن عائض الحارثي من المجمعة المدرسة المتوسطة عمن قال هذا البيت :

ومن لا يقدم شذرة السيف والكيس

يصبح عليه من الليالى ثلومى

مشعل عائض الحارثي

المجمعة

★

تركى بن حميد

• **الجواب** : سئل عن هذا البيت وأجيب عليه في حلقة سابقة من هذا البرنامج وقائله هو تركي بن حميد الشاعر الفارس المشهور.

• السؤال :
أما الأخ محمد العلي الشيحة صديق البرنامج من قرائن شقراء فسبق أن وجه إلى البرنامج سؤلا عمن قال هذين البيتين :

وجدى عليهم وجد من قربة له
اللى بجو الشــــور غره وكاهـــــا
أهلـه بعيـد والدحـــل ما يدلـــه
حتى ذلوله ما اقضبت يوم جاها

وقلنا في إجابتنا أننا لم نعثر على القائل واوردنا شيئاً من القصيدة.
وفي رسالة اليوم أفادنا الأخ الشيحة بأنه تأكد أن قائلها هو مفضى السلمي الشاعر المعروف وبعث لنا بكامل القصيدة وهي :

ويـلاه من عقـل بدا فيـه خلـه
وعين تزايـد من عناهـــا بكاهـــا
الـعين تبكـى واحـــد جايـــز له
ولا تبكى إلا واحد قد بكاهـا
ياصاحبى مهـوب هاهجـــر كلـــه
يازيـــن ما تدرا عواقب سماهـــا

اللــه من كبـد عليهم مغلّــه
كنى عيوف خرب الـرك ماهــا
لا صدرت مصدارهــا يم خَلّــه
ولا تراعى المقهور واللى تلاهــا
وجدى عليهم وجد من قربة له
اللى بجو الشـــور غره وكاهــا
أهلـه بعيـد والدحــل مايــد له
وحتى ذلوله ما اقضبت يوم جاها
مالــه جدا كود العـبيرى يهلـه
متذكــر من قربتــه برد ماهــا

نكرر شكرنا لك ياأخ محمد الشيحة ولاشك أن هذه من نفحات مفضى الشاعر الرقيق المتأنق. صاحب القصيدة التى منها :

يااللــه ياعــالم خفــى الغيــوب
يااللى إلى ضاقت على الخلق نادوه
اشكى عليك البدو عوج الدروب
اللى إلى هاموا على منزل جوه
البــدو هم وظعــونهم هبلــوبى
هنــى قلب لاعرفهــم ولا جوه
شدوا ومــدوا بالغــزال العجــوبى
ياليتهم مع ثايــة الحضر خلــوه
شدوا وخلوني على الدار اهوبى
كما يهوبى اللى عن السرح ردوه
دنـوا له الاوضح عريض الجنــوبى
دمث المنـاكب للمراحيــل عفــوه

• **السؤال :**

ويسأل الطالب عبده بن هادي نماري من معهد المعلمين بجيزان ـــ قرية الريان عمن قال هذين البيتين :

دانٍ مسفّ فويق الأرض هيذُبُـــه
يكـــاد يدفعـــه من قام بالـــراح
كأنما بين أعـــلاهُ واسفلـــــه
ريـــطٌ منَشرةٌ أو ضوءُ مصبـــاح

وما هو الغرض الذي قيلا فيه ؟

عبده بن هادي نماري
معهد المعلمين بجيزان

★

عبيد بن الأبرص

• **الجواب** : هذان البيتان لعبيد بن الأبرص الشاعر الجاهلي المعروف من قصيدة يصف فيها الغيث والسحاب مطلعها :

هبت تلوم وليست ساعة اللاحي
هلا انتظرت بهذا اللـوم اصباحي

ويقول :

يامـن لبرق ابيت الليـل ارقبـه
من عارض كيـاض الصبح لماح

دان مسف فويق الأرض هيدبه
يكـاد يدفعـه من قام بالـراح

كأن ريقـه لما عـلا شُطَبـا
إقراب ابلق ينفى الخيل رمـاح

فمـن بنجوتـه كمـن بعقوتـه
والمستكـن كمـن يمشى بقـراوح

فاصبح الروض والقيعـان ممرعـة
من بين مرتفق فيه ومن طاحي

وفي طبقات الشعراء لابن سلام: أخبرني يونس بن حبيب قال: قيل لذى الرُّمَّة مَن أحسنُ الناس وصفاً للمطر فذكروا هذه الأبيات لعبيد بن الأبرص.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع أحمد بن محمد الجيزاني العامل بمنطقة الخفجى عمن قال هذا البيت :

رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

★

• **الجواب** : قائل هذا البيت أبو العتاهية ـــ إسماعيل بن القاسم وهو أحد ثلاثة أبيات فقط هي هذه :

أنا بالله وحده وإليه
إنما الخير كله في يديه
أحمد الله وهو الهمنى الحمـ
ـد على المن والمزيد لديه
رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

وقد ضمّن البيت الأخير أحد الشعراء فقال :

عجبا للزمان في حالتيه
وبلاء فررت منه إليه
رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

ومن هذا المعنى قول بعضهم :

عتبت على عمرو فلما فقدته
وجربت أقواما بكيت على عمرو

وقول الآخر :

وكم من خليل قد تمنيت قربه
وجربته حتى تمنيت بعده

• السؤال :
ويسأل المستمع إبراهيم بن يحيى الخيري من بيشة الروشن عمن قال هذين البيتين :

عِدَاي لهم فضل عليَّ ومنةٌ فلا أبعد الرحمنُ عنى الأعاديا
همُ بحثوا عن زَلتى فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

إبراهيم بن يحيى الخيري
بيشة الروشن

★

سعد بن معاوية

• **الجواب** : يقال أن هذين البيتين ياأخ إبراهيم لسعد بن معاوية من أبيات جاء فيها :

وأنت أخي مالم تكن لي حاجة فإن عرضت ايقنت أن لا تواخيا
فإن تدن منى تدن منك مودتى وان تنأ عنى تلقنى عنك نائيا
كلانا غنى عن أخيه حياته ونحن إذا متنا أشد تغانيا

ومنها :

عداى لهم فضل عليّ ومنة فلا أبعد الرحمن عنى الاعاديا
هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها وهم نافسوني فاكتسبت المعاليا

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبيد بن حسن الزهراني من الرياض عمن قال هذا البيت :

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

عبيد بن حسن الزهراني

★

أبو تمام

• **الجواب** : هذا البيت لأبي تمام الشاعر العلم المعروف وقبله :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبداً لأول منزل

وحول هذين البيتين قصة روتها بعض كتب الأدب تلك أن امرأة أرادت أن تكيد لإخرى فبعثت الأولى لزوج الثانية تغريه بالزواج من أخرى وتقول له :

تنقل فلذات الهوى في التنقل ورد كل صاف لا تقف عند منهل

فاطلعت امرأة الرجل على رسالة تلك وقالت هلا اجبتها بقول أبي تمام :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الأول
كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدا لأول منزل

• **السؤال :**

ويسأل المستمع الطالب علي قاسم الطرشي عمن قال هذا البيت :

عوى الذئب فاستأنست للذئب إذ عوى
وصوَّتَ إنسانٌ فكــدت أطيــرُ

وما هي مناسبة هذا البيت؟.

علي قاسم الطرشي

★

الاحيمر السعدي

• **الجواب** : هذا البيت للاحيمر السعدي لص من لصوص العرب وصعاليكهم خلعه قومه وخاف السلطان فهام في الفلوات حتى وصل إلى (وبار) من جنوبي شرقي الجزيرة العربية فألف الوحش والفته ومكث مدة هكذا وهناك قال قصيدته التى منها هذا البيت :

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى
وصوت إنسان فكــدت اطــير

ومنها :

رآى اللــه أني للانــيس لشانيء
وتبغضهــم لي مقلــة وضمير

فلليـل أن واراني الليـل حكمــــه
وللـشمس ان غابت علـيّ نذور
وأني لاستحيـي لنـــفسى أن أرى
أمـــر بحبـــل ليس فيــــه بعير
وان اسأل الخب اللـــئيم بعيره
وبعـــران ربي في البـــلاد كثير

وهو القائل :

أراني وذئب القفـر الـفين بعدما
بدأنـــا كلانـــا يشمئـــز ويُذعــــر
تألفنــــــى لما دنـــا والفتــــــه
وأمكنني للرمـــي لوكـــنت أغـــدر
ولكننــــــى لم يأتمنـــــى صاحب
فيرتـــاب بي مادام لا يتـــــغير

وهو القائل :

نهق الحمـار فقـــلت أيمن طائـــر
أن الحمـــار من التجـــار قريب

• **السؤال :**

وتسأل المستمعة آمنة بنت محمد بن هليل عمن قال القصيدة التي مطلعها :

أوَمــيضُ برقٍ بالا بيرق لاحــا
أم في ربـا نجدٍ أرى مِصباحــا

آمنة بنت محمد بن هليل

★

عمر بن الفارض

• **الجواب :** قائل هذه القصيدة هو عمر بن الفارض إمام من أئمة الصوفية ومن أهل وحدة الوجود يلقب بسلطان العاشقين توفي سنة ٦٣٢هـ.

ومن هذه القصيدة قوله :

أومــيض برق بالا بيرق لاحــا
أم في ربـا نجد أرى مصباحــا
أم تلك ليلى العامريــة أسفــرت
ليــلا فصيرت المساء صباحــا
ياراكب الوجنــاء بلــغت المنــى
ان جبت حزنا أو طويت بطاحا

وسلكت نعمان الاراك فعج إلى
واد هنـــاك عهدتـــه فياحــــا
فإذا وصلت إلى ثنيــات اللــوى
فانشد فؤادا في الابيطـح طاحــا
واقـر السلام عريبه عنـي وقـــل
غادرتـــه لجنابكـــم ملتاحــــا
ياساكنـــى نجدا أمـــا من رحمة
لا سير الـف لا يريـد سراحــا
هلا بعـــثتم للـــمشوق تحيـــة
في طي صافية الريـــاح رواحــا
يحيا بها من كان يحسب هجركم
فرحـــا ويعتقـــد المِـــزاح مُزاحــا
ياعـاذل المشتـاق جهـــلا بالـــذي
يلقـى مليـــا لا بلـــغت نجاحــا
ان رمت اصلاحي فإني لم أرد
لفساد قلبى في الهوى إصلاحــا
ماذا يريـد العاذلـــون بعـــذل من
لبس الخلاعـــة واستـــراح وراحــا
ياأهـل ودى هل لراجـي وصلكـم
طمـــع فينعـــم بالـــه استرواحــا
مذغـــبتم عن ناظـــرى لي أنـــة
ملأت نواحـى أرض مصر نواحــا
سقَيـــاً لأيـــام مضت مع جيرة
كانت ليالينـــــا بهم أفراحــــــا

حيث الحمى وطنى وسكان الغضى
سكنـى ووردي الماء فيـه مباحــا
واهيلـــه أربي وظـــل نخيلـــه
طربي ورملــة واديـــه مراحـــا
واهـا على ذاك الزمـــان وطيبـــه
أيـام كنت من اللغـــوب مراحـا
فبرب زمـــزم والمقـــام ومـــن أتى
البـــيت الحرام ملبيـــا سياحـــا
مارنحت ريح الصبا شيـح الربـــا
الا واهـــدت منكـــم أرواحـــا

• **السؤال** :

ويسأل إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن من الدرعية عمن قال هذا البيت :

ولايدٍ إلا يدِ الله فوقها ولا طايرات إلا وهن وقوع

إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
الدرعية

★

الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت اسمعه على السنة ألناس ويقال أنه للخلاوي غير أننى لم أعثر على نص صريح أو رواية صحيحة تثبته له، أما صدر البيت فلاشك أنه للخلاوي ولكن من قصيدته البائية الطويلة ـــ الروضة ـــ وجاء هكذا :

ولا يد الا يد الله فوقها ولا غالب إلا له الله غالبه

وللشاعر الشعبى الكبير حميدان الشويعر قصيدة عينية ذكر بها طرفا من عجز هذا البيت ولعل الرواة لهم يد في هذا الخلط والتحريف. مطلع قصيدة حميدان هو :

الأيام ما يرجي لهن رجوع غدت بخلان لنا واربوع
مرقت من الدنيا بيوم وليلة واعد سبوع من وراه سبوع

ربوع لنا قد فرق البين شملهم وشوف الديار الخاربات يروع
وسود الليالي ما دري عن بطونها يمسن حوامل ويصبحن وضوع
أنا ادري بعلم اليوم وامس بما جرى وباكر بغيب والأمور وقوع

ومنها :

وانا أحب يوم ما أجي فيه مذنب ولا نيب مفراح ولا بجزوع
واحب جلوسى عندحي يفيدني ولا ميت ما في لقاه نفوع
واحب قعودي عند قوم تعزني واعلوم الردى يأتي بهن ربوع

• **السؤال :**

ويسأل منزل بن شامان العنزي النائب بالجيش بنجران عمن قال القصيدة التي منها هذه الأبيات :

قلب على الشدات ما ارتج خافقه إلى صاب مرعوب الفؤاد جفيل
أحب من يصبر على كل شدة إلى شاف من خطب الأمور جليل
كريم ولا يرخي من البخل حاجبه جوده إلى شح البخيل يخيل

وما معنى قوله: إلى شح البخيل يخيل؟.

منزل بن شامان العنزي
نجران

★

محمد السديري

• **الجواب** : هذه القصيدة ياأخ منزل للأمير محمد بن أحمد السديري وهي من عيون شعره. ومعنى قوله: إلى شح البخيل يخيل: في ذلك استعارة بلاغية شبه فيها الموصوف بالسحاب فهو يخيل أي يمطر بالهبات والعطايا إذا شح البخيل بماله. ومن هذه القصيدة قوله :

انا تايه في حب ملهوفة الحشا غدا الجسم من فرق الجميل نحيل
ما صاب قيس بحب ليلى أصابني على مترف ما بي حذاه بديل

اخيله مخايلة العرب بارق الحيا وانا له على عسر السنين عميل
همه يداعبني بنومي ويقظتى وارجى متى غصنه على يميل

ويمضى معتزاً بنفسه :

قلب على الشدات ما ارتج خافقه إلى صاب مرعوب الفواد جفيل
أحب من يصبر على كل شدة إلى شاف من خطب الأمور جليل
كريم ولا يرخي من البخل حاجبه جوده إلى شح البخيل يخيل

• **السؤال :**

يسأل المستمع محمد بن معيض القرني من القوات السعودية المرابطة بالأردن عمن قال هذا القول : **من يأخذ هذا السيف بحقه.** ويقول ما المناسبة التي قيل فيها ويرجو التفصيل في ذلك؟.

محمد بن معيض القرني

★

من يأخذه بحقه

• **الجواب** : قائل هذا القول ياأخ محمد هو رسول الله ﷺ يوم أحد وبين يدى المعركة يحدثنا ابن هشام في السيرة عن ذلك فيقول : قال رسول الله ﷺ : **من يأخذ هذا السيف بحقه؟؟** فقام إليه رجال فامسكه عنهم حتى قام إليه أبو دجانة سِماكُ بن خرشه أخو بنى ساعده فقال وما حقه يارسول الله؟ قال : أن تضرب به العدو حتى ينحنى . قال : أنا آخذه يارسول الله بحقه. فاعطاه إياه. وكان أبو دجانة رجلا شجاعاً يختال عند الحرب إذا كانت، وكان إذا اعلم بعصابة له حمراء علم أنه سيقاتل فلما أخذ السيف من يد رسول الله أخرج عصابته فعصب بها رأسه وجعل يتبختر بين الصفين. فقال رسول الله ﷺ حين رآه : إنها لمشية يبغضها الله الا في مثل هذا الموطن. قال الزبير بن العوام رضي الله عنه وجدت في نفسى حين سألت رسول الله السيف فمنعني هو واعطاه أبا دجانة. وقلت : أنا ابن صفية عمته ومن قريش وقد سألته إياه قبله فاعطاه إياه وتركنى.. والله لانظرن ما يصنع. فلما تعصب بعمامته قال الأنصار : أخرج أبو دجانة عصابة الموت. فخرج وهو يقول :

أنا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل
أن لا أقوم الدهر في الكيُّول أضرب بسيف الله والرسول

فجعل لا يلقى أحداً إلا قتله وكان في المشركين رجل لا يدع لنا جريحا إلا ذفف عليه. فجعل كل واحد منهما يدنو من الآخر فدعوت الله أن يجمع بينهما. فالتقيا فاختلفا ضربتين فضرب المشرك أبا دجانة فاتقاه بد رقته فعضت بسيفه وضربه أبو دجانة فقلته ثم رأيته قد حمل السيف على رأس هند بنت عتبة بن ربيعة ثم عدل عنها السيف : قال الزبير فقلت : الله ورسوله أعلم اهـ كلام الزبير.

قال أبو دجانة رأيت إنسانا يخمش الناس خمشاً شديداً فعمدت إليه فلما حملت عليه السيف ولول فإذا امرأة فأكرمت سيف رسول الله ان أضرب به امرأة .. اهـ كلام بن هشام.

قلت ما أعظم الأيمان يخالط لحم المسلم ودمه فيخلق منه قوة عارمة تطلب الموت فتوهب لها الحياة وتنصر بالرعب في الحق وتذل لها رقاب الجبابرة وأنوف العظماء آه لو كان إيماننا كما كان لما تجرعنا صلف الصهاينة ولما اكتوينا بغرورهم وعنجهيتهم فوق أنهم ملكوا أرضنا واستباحوا مقدساتنا واستذلوا شعبنا ومرغوا معنويتنا في التراب. آه وهل تنفع شيئاً آه؟؟.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد العزيز بن محمد المساعد من عنيزة عمن قال هذا البيت :

لا تشتر العبد إلا والعصا معه   إن العبيد لأنجاس مناكيد

ويقول في أية مناسبة قيل، وهل من الممكن أن نسمع شيئا من القصيدة؟؟.
عبد العزيز بن محمد المساعد
عنيزة

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياعبد العزيز هو أبو الطيب المتنبى وهو من قصيدة قالها عند خروجه من مصر ناقماً على كافور ويهجوه فيها هجاء مراً ومطلعها :

عيد بأية حال عدت ياعيد   بما مضى أم بامر فيه تجديد
أما الأحبة فالبيداء دونهم   فليت دونك بيدا دونها بيد
لولا العلى لم تجب بي ما أجوب به   وجناء حرفٌ ولا جرداء قيدود
وكان اطيب من سيفى مضاجعة   اشباهُ رونقه الغيد الاماليد
لم يترك الدهر من قلبى ولا كبدي   شيئا تتيمه عين ولا جيد

إلى أن قال :

ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه أني بما انا شاك منه محسود
نامت نواطير مصرعن ثعالبها فقد بشمن وما تفنى العناقيد
العبد ليس لحر صالح بأخ لو إنه في ثياب الحر مولود
لا تشتر العبد الا والعصا معه ان العبيـد لانجاس مناكيـد
ما كنت احسبنى احيا إلى زمن يسىء بى فيه عبد وهو محمود
ولا توهمت أن الناس قد فقدوا وان مثل أبي البيضاء موجود
أولى اللئام كويفيـرٌ بمعـذرة في كل لومٍ وبعض العذر تفنيد
وذاك أن الفحول البيض عاجزة عن الجميل فكيف الخصية السود

• **السؤال** :

ويسأل المستمع معزي بن حيلان العتيبى عمن قـال هذا البيت :

تمتـــع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار

يقول نرجوا إسماعنا إذا له بقية؟.

معزي بن حيلان العتيبي

★

جعدة بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ معزى هو جعدة بن معاوية بن حزن القشيرى وهو على ما نعرف أحد أربعة أبيات هي :

أقول لصاحبي والعيس تهوى بنـا بين المنيفـــة والغمـــار
تمتـــع من شميم عرار نجد فمـا بعـد العشية من عـرار
وبين رياضهـا فقـف المطايـا فإن العيس تحبس بالقفـار
أيست من الحياة وطال حزني فقلبى موجع والدمع جاري

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبذ الله بن اسعد الظهراني من أبها معهد المعلمين عمن قال هذا البيت:

شكوت إلى وكيع سوءَ حفظى

ويقول : أننى لم أعرف سوى شطره الأول أرجو تكملته وأفادتي من قائله وما مطلع القصيدة..؟؟

عبد الله بن سعد الظهراني

★

• **الجواب** : شطر هذا البيت يأخ عبد الله للإمام الشافعى رحمه الله وهما بيتان له في هذا المعنى يقول :

شكوت إلى وكيع سوء حفظى فارشدني إلى ترك المعـــاصي
وقال : اعلم بأن العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي

ووكيع هو الإمام المعروف وكيع بن الجراح شيخ الشافعي.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الله بن عيضة من صامطة فيقول : أود أن أعرف شيئا عن دارة جلجل التي ذكرها الشاعر الجاهلي في قصيدته هل هي جلاجل أو جلجل وأين تقع وهل لازال الاسم يطلق عليها أو تغيرت بغيره؟؟.

عبد الله بن عيضة
صـامطة

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : دارة جلجل التي ذكرها امرؤ القيس يأخ عبد الله معروفة الآن مع تغيير يسير في اسمها فهي دارة تقع في هضب آل زايد الهضب الأسمر من عالية نجد الجنوبية تعرف الآن باسم روضة جلاجل عند بعض البادية هنالك وبعضهم يسميها دارة جلاجل فهي من أوسع الدارات وأكبرها وأطيبها نباتا وأنفعها مرعى محاطة بالجبال السامقة من هذا الهضب. وتقع بين الأمكنة التي عددها امرؤ القيس في معلقته، الدخول، حومل، ماسل، وبقرب يذبل، وعما يتين وغيرهما..

• **السؤال** :

ويسأل المستمع فهد بن عبد العزيز الفهيد من نعجان الخرج عن القصيدة التي مطلعها:

لمن طلل بين الجدية والجبل مكان قديم العهد طالت به الطيل

هل هي لامرىء القيس أم لقيس بن الملوح مجنون ليلى؟؟.

فهد بن عبد العزيز الفهيد
نعجان الخرج

★

• **الجواب** : هذه القصيدة يأخ فهد اختلف فيها الرواة فبعضهم نسبها إلى امرىء القيس وبعضهم أنكر نسبتها إليه ولعل من الأسباب التي دعت إلى نسبتها لامرىء القيس البيتين الموجودين في ديوانه على قافية هذه القصيدة وبحرها ورويها وهما:

كأن المدام وصوب الغمام وريح الخزامي وذوب العسل
يُعل به برد أنيابها إذا النجم وَسطَ السماء استقل

فهذان البيتان ملحقان بالقصيدة في غير ديوانه أو في غير الطبعة المصححة منه والصنعة لاشك أنها بادية على ملامح هذه القصيدة سواء في تكلف ذكر الأوابد وفي ذكر الصحارى والقفار والموامي مثل :

وفيه القطا والبوم وابن حبوكل   وطير القطاط والصلندد والحجل

وما جاء بعد ذلك من أوصاف متكلفة حوشية .. سواء كان هذا أو ما جاء في القصيدة من حكاية وجده وغرامه مثل.

فكم كم وكم كم ثم كم وكم وكم
قطعت الفيافي والمهامه لم أمل
وعن عن وعن عن ثم عن عن وعن وعن
اسائل عنها كل من سار أو رحل

فالصنعة واضحة في ذلك والأغلب أن الوضاعين هم الذين وضعوها على لسان امرىء القيس كما دسوا ووضعوا في الشعر العربي كثيراً وكثيراً جدا .. فالنا قد الذواقة العالم بالشعر وبالأساليب العربية في كل عصر من عصور الشعر بماله من دراية وإدراك وذوق يستطيع أن يميز المطبوع من المصنوع والاصيل من الدخيل .. وبالجملة فإنني أميل إلى أن هذه القصيدة مصنوعة ولا أحس فيها أصالة الشعر الجاهلي المطبوع. كما هي أيضا لا تحمل رقة قيس بن الملوح ومرونة شعره.

• **السؤال** :

يسأل المستمع عبد الرحمن بن صالح السيوفي من مدينة عنيزة فيقول: قال حسان بن ثابت :

عدمنا خيلنا ان لم تروها تثير النقع موعدها كَدَاء
يبارين الأسنة مصعداتٍ على أكتافها الأسُلُ الظماءُ
تظل جيادنا متمطراتٍ تُلَطِّمهن بالخمر النساء

أ ــ ما هي مناسبة نظم هذه القصيدة.

ب ــ قالوا إن شعر حسان في الجاهلية كان أقوى منه في الإسلام ما مدى مبلغ ذلك من الصحة في نظركم.

جـ ــ حصل التباس بين الأستاذ والمفتش في معنى: تلطمهن بالخمر النساء. قال الأستاذ: المعنى يجففن العرق عن الخيول بعد الركضَ. قال المفتش المعنى: ان نساء المشركين يُلَطمن الخيول بالخمر دفاعا عن أنفسهن.
أي القولين أصح عندَك؟.

عبد الرحمن بن صالح السيوفي
عنيزة

★

• **الجواب** : مناسبة هذه القصيدة هي مدح النبي عليه السلام وهجو أبي سفيان وكان قد هجا النبي فاوجعه حسان في هذه القصيدة وأرمض قلبه:

هجوت محمدا فاجبت عنـه وعند الله في ذاك الجزاء
اتهجـوه ولست له بكـفء فشركما لخيركما الفـــــــداء

أما أن شعر حسان في الجاهلية أقوى منه في الإسلام فهذا ما رجحه نقاد الشعر وصيارفته فالشعر كما هو معلوم: اعذبه اكذبه وهو مبنى على المبالغات والاغراق في المدح والاقذاع في الهجاء والذوبان في الغزل.. والإسلام يبيح هذا كله في الشعر ويحرمه في غيره وفضلا عن مراعاة الشاعر لما سوف يقال فيه وعنه فإن روحه الإسلامية تأبى عليه ذلك لاسيما في صدر الإسلام حيث الصفا والنقا وواقع المسلم الحق. أما معنى: تلطمهن بالخمر النساء. فظاهر وهو أن النساء أذا هاجمتهن الخيل في مضاربهن يفزعن إلى خمرهن يلطمن الخيل بهن إن لم يكن دفاعا فمحاولات لصدهن، والفرس أشد حساسية حينما تلطم في وجهها ولو بشيء غير مؤثر وفي ذلك سر قل من يتنبه له وهو أن الخيل لم تجد من يصدها دون النساء والمضارب حتى جاست خلال ذلك ففيه إظهار لشجاعة المغير وتعريض بجبن المغار عليه ومن كان أقصى دفاعه خمر النساء فقد ذل.

• **السؤال :**

وجاءنا من المستمع حمود بن محمد بن حمود النافع من الكويت ص.ب ٤٨ بريد الصفاة.. جاءتنا رسالة تقول: نرجو التكرم باسماعنا القصيدة التي ألقيتموها في المهرجان الذي أقامه أهالي الزلفى بمناسبة زيارة سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لاقليم الزلفى نرجو سماعها في برنامج (من القائل) فنحن بانتظار ذلك. ثم يقول :

ونفيدكم أن برنامجكم هذا له مستمعون كثيرون ويعد من أفضل البرامج في الإذاعة السعودية وإذا ترون الاحتفاظ بالأسئلة والأجوبة وإخراجها بعدئذ في كتاب فإن ذلك سيلقى قبولا جيدا..؟؟.

حمود بن محمد النافع
الكويت

★

الزلفي

• **الجواب** : نشكركم ياأخ حمود على شعوركم الطيب ونرجو أن نكون دائما حائزين رضا المستمع وسوف تكون اقتراحاتكم محل الاعتبار والاهتمام وسوف لا يتسع البرنامج لاسماعكم كامل القصيدة ولكننا سوف نسمعكم مقطعاً منها وها هو :

عقد الحب ههنا مهرجانه ... في ربوع مجلوة مزدانه
نضر الله سوحها فرباها ... كتب الحسن فوقها عنوانه
كثب في نضارة المزن عفر ... كاسيات وبعضها عريانه
وطويق يحفها فتراه ... ابدعت صنعة الإله قنانه

بين هذا وهذه مد سهل	طرز النخل باسقا غيطانه
دوحة طابت الغراس فأضحت	بالمعـالي غيداقـة فينانـة
هي زلفى وياؤها الآن بدع	الـف قبلهـا فحـلت مكانـه
بكر الربع كله في اشتياق	واتـلاق محييـا سلمانـه

ومنها :

ايه نعماً بكم ألاد الجريسى	طبتم محتـدا وطـبتم مكانـه
تنبيء البيد والمهامـه عنكـم	إذ فررتم عن حنكة وزكانه
فهـداة على ظهـور المطايـا	وحماة ان سل بغى سنانه
حل منكم ليث الجزيرة أهلا	حينما يذكـر الفتـى أعوانـه
فتلاق في هذه السوح لجب	رددت هذه الـربى تحنانـه
ذادهـا ثم قادهـا لمصير	رفع الله في النهاية شانـه

• **السؤال :**

وردتنا رسالة مطولة من الأخ الأستاذ حسين بن عبد الرحمن بن عذل من الرياض ــ وزارة الداخلية ــ الأحصاء المركزي، يثني فيها على البرنامج ويبارك الجهود التي تبذل فيه خصوصاً الجمع بين الشعر الفصيح والعامي والدور الذي لعبه الشعر العامي في قرون خلت من الجزيرة العربية وما يحمله عن تلك القرون من تاريخ وآداب وأمجاد لولاه لذهبت في في عالم الفناء ويندد بمن لا يعرفون لهذا الجانب من أدبنا حقه، ويصفهم بسطحية التفكير وفجاجة الثقافة..

وفي النهاية يسأل ضمن بيتى امرئ القيس التاليين :

ولما رأت أن الشريعة همها　　وأن البياض من فرائصها دامي
تيممت العين التى عند ضارج　　يفيء عليها الظل عرمضها طامي

يقول: اين يقع ضارج، وما هو، وما اسمه الحالي، وهل العين موجودة وعامرة. وما المناسبة التى قال الشعر فيها امرؤ القيس وهل للشعر بقية؟.

حسين بن عبد الرحمن بن عذل
الرياض ــ وزارة الداخلية

★

انقذنا الله ببيتى امرىء القيس

• **الجواب** : نشكرك ياأخ حسين شكراً جميلاً على شعورك الكريم وعلى صفاء تفكيرك وسلامة تعبيرك وسمو قصدك ونرحب منك بهذه الرسالة الفياضة بكل معاني الوطنية وبوادر

الاخاء ونفحات الأدب العطر والثقافة المركزة الهادفة.. وسوف تجدنا أبداً نلتقى معك في إطار هذه الأهداف ونواكب أفكارك الجميلة الهادفة فإلى الأمام على درب الفكر المؤدب المهذب..

وعما سألت عنه حول بيتى امرىء القيس فقصة الوفد اليمنى الذي وفد على رسول الله ﷺ وضل الطريق وكاد أن يهلك من العطش لولا أن تذكر بيتى امرىء القيس هذين ووجد نفسه في رحاب ضارج فورد الشريعة وشرب وأنقذه هذان البيتان..القصة على ما في روايتها من علة لا تتأتي جغرافيا. فضارج المعروف الآن ليس على طريق اليمن وإنما هو غربي شمالي القصيم فكيف يمر به وفد اليمن القاصد المدينة ويجوز أن يكون ضارجا غير هذا غير معروف، أما هذا فيقع قرب (الجوا) بين منازل بنى أسد وبنى عبس ويعرف الآن بضاري ويستخرج منه الملح المعروف بملح ضاري بإبدال الجيم ياء حسب لهجة تميم.. أما هذان البيتان فإنهما وحيدان ولا يعرف لهما بقية فيما دوّن من شعر امرىء القيس.

• **السؤال:**

ويسأل سليمان بن عبد الله المحارب من الرياض المعهد العلمي فيقول: هل قصة عنترة بن شداد حقيقية أو خيالية..؟.

سليمان بن عبد الله المحارب
الرياض ــ المعهد العلمي

★

عنترة

• **الجواب** : أما قصة فروسيته ومغامراته الانتحارية في الشجاعة وكونه رقى بنفسه من المستوى الذي يضعه فيه عرب ذلك الزمان بما فيهم أبوه وأسرته بحكم أنه ولد أمة إلى مستوى مرموق يحسده عليه شيوخ القبائل ورؤوس القوم ..أما ذلك فصحيح ولا غبار عليه.. فهو عنترة بن شداد من بنى عبس من قيس عيلان بن مضر.. ويقال له عنترة بن زبيبة وعنترة الفلحا فهو أفلح متشقق الشفتين شأن الزنوج وأول ما عرف عنه من فروسية حينما أغير على قومه واستيقت إبلهم فنهض العبسيون لتخليص إبلهم وعنترة يومئذ فيهم فقال له أبوه: كر ياعنترة. فقال عنترة: العبد لا يحسن الكر وانما يحسن الحلب والصر. فقال له أبوه: كر وأنت حر. فكر وهو يقول:

أنـــا الهجيـــن عنتـــرة
كـل امــرىء يحمــى حــره
اســــوده واحمــــره
والشعــــرات المُشقــــرة
الـواردات مشفــرة

فأبلى يومئذ بلاء حسنا ومن يومئذ ألحقه أبوه بنسبه والافان ابن الأمة قبلَ لا يُلحق بنسب أبيه. وهو أحد اغربة العرب الثلاثة خفاف بن عمير الشريدي، والسليك بن عمير السعدي. وكانوا قبل يدعون بامهاتهم فيقال عنترة بن زبيبة، وعمير بن ندبة، والسليك ابن السُّلكة.

أما قصته التي تقرأ في مجالس السمر وفي المقاهي وقصة سيف بن ذي يزن وقصة ذياب ابن غانم وغيرها.. فذلك مما وضعه القصاصون وتخيله المتخيلون، وحاكوه من الكذب وحشوه من الدجل ليجتذبوا به عقول العامة ويشغلوا به الفراغ وما ذلك من الحقيقة في شيء وما ورد في شعره من عشقه لابنة عمه واقناع عمه من تزويجه إلا بعد أن أثبت وجوده وشق طريقه في الشجاعة والمجد.. فذلك أمر طبيعي دونما هذا الدجل وهذه الخرافات..

• **السؤال** :

ويسأل مبارك بن مسفر بن فالح من السليل فيقول لقد اشتبه على معنى هذين المثلين فأرجوا إيضاحه مع إفادتي بأول من قالهما إن أمكن :

الأول : اعط القوس باريها.

الثاني : أرنب ياقلبى.

مبارك بن مسفر آل فالح
السليل

★

• **الجواب** : يضرب المثل الأول لمن يعالج أمراً ليس يحسنه. ولما كان تثقيف القوس وتهذيبها من أدق الأشياء لدى عرب الصحراء آنذاك ضربوا المثل بها فقالوا لمن هذا شأنه اعط القوس باريها إلى من يحسن صناعتها وتثقيفها. وقد ضمنه بعض الشعراء فقال:

ياباري القوس بريا ليس يحسنه
لا تظلم القوس اعط القوس باريها

ويضرب المثل الثاني للتهوين من شأن الأمر والتخفيف من قدره فالقلب ولابد يختلج عندما يفاجأ بوثوب شيء على غرة لاسيما إذا كان في أرض مخوفة فعندما تثب الأرنب من حوله يختلج لها من أول وهله ولكن إذا أدرك أنها أرنب هان أمره. وهكذا إذا كان من يخشاه ذو الخشية ليس بذى خطر يقال في حقه هذا المثل: أرنب ياقلبي.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الحميد بن عبد الله الحربي من المدينة المنورة فيقول :

١ ـــ ما معنى القول التالي : أشعر الشعراء زهير إذا رغب، والنابغة إذا رهب، وامرأ القيس إذا ركب..

٢ ـــ قيل أن امرأ القيس أول من وقف واستوقف، وبكى واستبكى، وقيد الأوابد. (ما معنى هذا القول)؟.

عبد الحميد بن عبد الله الحربي
المدينة المنورة

★

أشعـــر الشعـــراء

• **الجواب** : عن الفقرة الأولى من سؤالك ياأخ عبد الحميد، من المعروف أن الإجادة لاتجتمع لشاعر ما في جميع معاني الشعر وأغراضه ولكنه تؤاتيه الإجادة ويواكبه التبريز في جانب من الجوانب ربما لأن نفسه تميل إليه أكثر وخاطره ينقاد معه أجود فمدائح زهير بن أبي سلمي في هرم بن سنان المري هي أجود ما جاء في شعره وكذلك مدائحه في الاخرين ربما لأن العطاء يهزه والهبات تحركه ولقد عرف عن هرم ممدوح زهير إغداقه عليه العطاء وغمره به حتى آلى على نفسه أن لا يسلم عليه زهير ولا يسأله ولا ينشده شعرا إلا أعطاه مما جعل زهيراً يتحاشى كل ذلك فإذا جاء ناديه قال: أنعموا صباحا غير هرم وخيركم استثنيت مخافة

أن يسلم عليه فيعطيه فلهذا يقال أشعر الشعراء زهير إذا رغب.

واعتذاريات النابغة من أجود أغراض شعره وأبدعها فرهبته من النعمان بن المنذر حركت قريحته بهذه الاعتذاريات الخالدة راجع ديوانه تر أن الاعتذاريات هي قمة شعره.

وامرؤ القيس حينما يصف الجواد والكر والفر وقيد الأوابد ويطلق أوصافاً فريدة مبتكرة على الجواد هو في هذا الميدان حاز قصب السبق ونهاية التبريز.. فلهذا قالوا: امرؤ القيس إذا ركب.

واضافوا أيضاً إلى هؤلاء الثلاثة رابعاً فقالوا والأعشى إذا طرب. فليس ثمة شاعر جاهلي ابتدع وصف مجالس الطرب وأجاد فيه وأسس مدرسة جاء من بعده عالة عليه فيها مثل الأعشى ولهذا قالوا: والاعشى إذا طرب.

أما الشطر الثاني من سؤالك ياأخ عبد الحميد وهو أن امرأ القيس أول من وقف واستوقف وبكى واستبكى وقيد الأوابد. فذلك إشارة إلى الابتكارات الواردة في شعره فهو في مطلع معلقته اجتمع له في بيت واحد عدة معاني:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول وحومل

فهو هنا وقف واستوقف وبكى واستبكى واستعاد الذكرى وذكر الحبيب والمنزل وحدد ذلك بدقة كل ذلك في بيت واحد. وقولهم أو ل من قيد الأوابد إشارة إلى ما جاء في معلقته أيضاً :

وقد اغتدى والطير في وكناتها
بمنجرد قَيدِ الأوبد هيكل

هذه المعاني التي طرقها لم يُسبق عليها ولهذا فضلوه على غيره من هذا الوجه.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد الله بن حمد العبد الهادي من القصيم ــ البكيرية ــ المعهد العلمى عمن قال هذا البيت :

فليت طالعة الشمسين غائبة وليت غائبة الشمسين لم تغب

وما مناسبته وهل له بقية؟.

عبد الله بن حمد العبد الهادي
القصيم ــ البكيرية

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو الطيب المتنبى من قصيدة يرثي بها أخت سيف الدولة بن حمدان ويعزى سيف الدولة بها وذلك سنة ٣٥٢هـ. ومطلعها :

ياأخت خير أخ يابنت خير أب كنايةً بهما عن أشرف النسب
أجلُ قدركِ أن تسمى مؤبنةً ومن يصفكِ فقد سماك للعرب

إلى أن قال :

طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فزعت فيه بآمالي إلى الكذب
حتى إذا لم يدع لي صدقه أملا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بى
أرى العراق طويل الليل مذ نعيت فكيف ليلُ فتى الفتيان في حلب

وان تكن خلقت انثى لقد خلقت   كريمة غير انثى العقل والحسب
وان تكن تغلِبُ الغَلبا عنصرها   فإن في الخمر معنى ليس في العنب
فليت طالعة الشمسين غائبة   وليت غائبة الشمسين لم تغِب

• **السؤال :**

ويسأل ناصر بن خلف بن دغيليب العتيبي مدرسة عثمان بن عفان يسأل عمن قال هذا البيت :

وردوهن هيت واخطاه الدليله والموارد غير هيت مقضبات

ويطلب إسماعه بقية الأبيات؟.

ناصر بن خلف بن دغيليب
الدمام

★

وردوهن هيت

• **الجواب** : هذا البيت ينسب لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وهذه القطعة هي :

روحن مثل القطا يم الثميلة ضمر تضفى عليهن العباة
وردوهن هيت واخطاه الدليلة والموارد غير هيت مقضبات
واهنيى الترف منسوع الجديلة ما ضواه الليل دون مغرزات

• السؤال :

ويسأل سعود بن مناحي آل وجنان من الرياض عمن قال هذا البيت :

ومن لا يدوس الراى من قبل ماديس عليه داسوه العيال القرومي

ويقول أرجو إسماعي ما تيسر من القصيدة التى هو منها؟.

سعود بن مناجى آل وجنان
الرياض

★

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعود هو تركى بن حميد الشاعر الفارس الزعيم المعروف وله قصائد رائعة ونفحات موهوبة وهذا البيت من قصيدته الميمية الشهيرة ومطلعها:

تلعب طرب وانا بنومي هواجيس ما سامرك بالليل كثر الهمومي
اسهر إلى نامت عيون الهداريس بالليل اساهر ساهرات النجوم
اونس بقلبى مثل صالي المحاميس الله يلوم اللى لحالي يلوم
قالوا جهلت وقلت جهل بلاقيس الجاهل اللى ما يعرف اليموم
اشوف عدلات الليالي معابيس ولاحد من الدنيا عظامه سلوم
البنى ما يصلح على غير تأسيس ومن لا تعلم ما تسر العلوم
ولاخير في كثر الحكى والتماليس وقول بلا فعل يجى به وهوم

وإلى ركبت معالجات المضاريس يبرد على كبدي لهيب السموم
بالليل اصالي حاميات المحاميس والصبح الاوي كل قبا قحوم

إلى أن قال :

قب تنــازى بالنشامــا كراديس
والــطير في روجــا تهنــه يحوم
عرج ولوهــن كنهن القرانــيس
على الطـريح مصوبــرات كضومــي
ومن لا يقلط شذرة السيف والكيس
يصبــح عليـه من الليـالي ثلومــي
واعمل وتلقا وافهم العلم بالقيس
ودنيــاك لوزانت تراهــا نقومــي
تضحك وتخفى لك خفى الهناديس
تفطــر لها يوم ويــوم تصومــي

وهي قصيدة طويلة جيدة نكتفى بما اخترناه لك منها.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع ثاني بن زعل الرويلي ــ مركز ذهبان ــ طريق المدينة المنورة عمن قال هذا البيت :

سريا قلم واكتب على ماتورا   وبلـغ سـلام لابن عمـي مشاري

وهل لنا أن نسمع بعضا من القصيدة التي هذا البيت منها؟.

ثانـي بن زعـل الرويلي
ذهـبـان

★

تركي بن عبد الله

• **الجواب** : هذا البيت يأخ ثاني من قصيدة جيدة للامام تركي بن عبد الله آل سعود وقد وجهها لابن عمه مشاري بن عبد الرحمن آل سعود وهو يومئذ في مصر بعد نكبة الدرعية ونقل من نقل من الأسرة السعودية هناك. ويقول منها :

طار الكرى عن موق عينى وفرا   وفزيت من نومى طرى لي طوارى
وابديت من جاش الحشا ما تدرا   واسهرت من حولي بكثر الهذارى
سرياقلم واكتب على ماتورى   أزكى سلام لابن عمي مشاري
شيخ على درب الشجاعة مضرى   من لابة يوم الملاقى ضواري
اشكى لمن يبكى له الجود طرا   ضراب هامات العدا ما يداري

إلى أن قال :

دنيـاك ياابن العم هذى مَغرى	ولاخير في دنيا حلاها مرارى
تسقيك حلو ثم تسقيك مرا	ولـذاتها بين البرايـــا عواري
اشهر يجنحان السعد لا تدرى	فالعمر مايا قاه كثر المِدَارِي
ما في يد المخلوق نفع وضرا	ما قدر البارى على العبد جاري
واسلم وسلم لي على من تورى	وأذكر لهم حالي وماكان جاري
وان سايلوا عنى فحالي تسرى	قبقب شراع العز لو كنت دارى
يوم ان كل من عميله تبرى	حطيت الجرب لي خوى مباري
ورميت عنى برقع الذل برا	ولا خير فيمن لايدوس المحاري
نعم الصديق إلى سطا ثم جرا	يودع مناعير النشامى حبارى
ونـــزلتها غصب بخير وشرا	وجمعت شمل بالقرايا وقاري
وحصنت نجد عقب ما هي تطرا	مصيونة عن حر لفح الذواري
زال الهوى والغى عنها وفرا	ويقضى بها القاضى بليا مصاري
واجهدت في طلب العلى لين قرا	وطاب الكرى مع بسات الخزارى
ومن غاص غبات البحر جاب درا	عمر الفتى والرزق في كف بارى

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة الجيدة العامرة من شعر شيق ريق.

• **السؤال :**

يسأل علي بن غالب الحرازي عمن قال هذه الأبيات :

سل الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
لقد سعينا ولم تضعف عزائمنا
عما نروم ولا خابت مساعينا
إنا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً
ان نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا
قوم إذا استخصموا كانوا فراعنة
يوما وان حكموا كانوا موازينا

علي بن غالب الحرازي

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ غالب هو صفي الدين الحلى المتوفي سنة ٧٤٠هـ ومنها :

إذا ادّعوا جاءت الدنيا مصدقة   وان دعوا قالت الأيام أمينا
بيض صنائعنا سود وقائعنا   خضر مرابعنا حمر مواضينا
لا يظهر العجز منا دون نيل مُنى   ولوأينا المنايا في أمانينا

• **السؤال** :

ويسأل إبراهيم بن محمد غُلَيْلَة من صامطة عمن قال هذا المثل: لعل له عذراً وأنت تلوم؟.

إبراهيم بن محمد غليله

★

تأن ولا تعجل

• **الجواب** : هذا المثل يأخ إبراهيم مما قالته العرب ولا يعرف له قائل واصله بيت شعر هكذا.

تأن ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وأنت تلـوم

فاسقط صدر هذا البيت وبقى عجزه مثلا وقد جعله بعض الشعراء صدراً لبيت آخر فقال :

لعل له عذرا وانت تلـوم وكم من أخ قد ليم وهو مُليمُ

ومعنى مليم أى يستحق اللوم ومنه قوله تعالى فالتقمه الحوت وهو مليم.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع فطيس بن عامر العبدى من بيشة عمن قال هذين البيتين :

لا تظلمن إذا ما كنت مقتدرا فالظلم ترجع عقباه إلى الندم
تـام عينـاك والمظلـوم منتبـه يدعو عليك وعين الله لم تنم

فطيس بن عامر العبدى
بيشة

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخ فطيس هو الشاعر الشهير صفي الدين الحلي المعروف بابن سرايا المتوفي سنة ٧٤٠هـ وهو القائل.

أسبلن من فوق الصدور ذوائبا فتركن حبات القلوب ذوائبا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع علي بن صالح الحسين من حائل المدرسة المتوسطة الثانية يسأل عمن قال هذا البيت :

كل ابن انثى وان طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول

ويطلب إعطاءه نبذة عن حياته في أى العصور هو وما مناسبة القصيدة التي منها هذا البيت؟.

علي بن صالح الحسين
حائل

★

كعب بن زهير

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ علي لكعب بن زهير بن أبي سلمى المزني وهو من اعتذاريته الشهيرة التي ألقاها بين يدى النبي ﷺ وكان قد أهدر دمه في قصة سبق أن تناولها هذا البرنامج في إجابة على سؤال جاء ضمن هذه القصيدة فنال بعدها الرضا وخلع عليه ﷺ بردته فظلت في آل أبي سلمى حتى اشتراها منهم معاوية رضي الله عنه بعشرين ألف درهم.. ومن ذلك تعرف الزمن الذي عاش فيه كعب وتعرف قصة القصيدة وسببها ولا بأس أن نسمع عشاق البرنامج طرفا منها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يُفد مكبول
وما سعاد غداة البين إذ رحلوا
الا اغن غضيض الطرف مكحول
تجلو عوارض ذى ظلم إذا ابتسمت
كأنه منهل بالراح معلول
شجت بذى شبم من ماء محنية
صاف بأبطح اضحى وهو مشمول
تجلوا الرياح القذى عنه وأفرطه
من صوب سارية بيض يعاليل
ياويحها خلة لو انها صدقت
موعودها أو لون النصح مقبول
لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها
كما تلون في اثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت
الا كما يمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلا
وما مواعيدها الا الأباطيل

ومنها :

ولن يبلغها إلا عدافرة
لها على الاين ارقال وتبغيل

من كل نضاخة الذفرى إذا عرقت
عرضتها طامس الاعلام مجهول
ضخم مقلدها فعم مقيدها
في خلقها عن بنات الفحل تفضيل
حرف أخوها أبوها من مهجنه
وعمها خالها قوداء شمليل
يمشى القراد عليها ثم يزلقه
منها لبان واقراب زهاليل
تمر مثل عسيب النخل ذا خصل
في غارز لم تخونه الاحاليل

ومنها :

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم
إنك يابن أبي سلمى لمقتول
وقال كل خليل كنت آمله
لا ألفينك أني عنك مشغول
فقلت خلو سبيلى لاأبا لكم
فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وإن طالت سلامته
يوما على آلة حدباء محمول
انبئت أن رسول الله أوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا هداك الذي اعطاك نافلة الـ
ـقرآن فيها مواعيظ وتفصيل

لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم
اذنب ولو كثرت في الأقاويل

ومنها :

أن الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

في عصبة من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما اسلموا زولوا

زالوا فما زال أنكاس ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيل

شم العرانين ابطال لبوسهم
من نسج داود في الهيجا سرابيل

لا يفرحون إذا نالت رماحهم
قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

لا يقع الطعن إلا في نحورهم
وماهم عن حياض الموت تهليل

• **السؤال** :
ويسأل إبراهيم بن عبد العزيز البعيجان من روضة سدير عمن قال هذا البيت :

كم تشتكي وتقول إنك معـــدم
والأرض ملـــكك والسمـــا والانجم

وما سبب شكوى بعض الناس من الحياة وهل من الممكن أن نسمع بقية الأبيات؟.

إبراهيم بن عبد العزيز البعيجان
روضة سدير

★

إيليا أبو ماضي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياإبراهيم هو إيليا أبو ماضي الشاعر المهجري المعروف وهو مطلع قصيدة ينحي فيها باللائمة على المتبرمين بالحياة الساخطين عليها فيقول :

كم تشتكي وتقول انك معـــدم
والأرض ملـــكك والسمـــا والانجم
ولك الحقـــول وزهرهـــا واريجهـــا
ونسيمهـــــا والبلبـــــل المتـــرنم
والماء حولك فضة رقـراقـــــــة
والشمس فوقك عسجــــد يتضرم

ومنها :

هشت لك الدنيا فما لك واجماً

وتبسمت فعلام لا تتبسم

إن كنت مكتئبا لعز قد مضى

هيهات يرجعه إليك تندم

أو كنت تشفق من حلول مصيبة

هيهات يمنع أن تحل تجهم

أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل

شاخ الزمان فإنه لا يهرم

انظر فما زالت تطل من الثرى

صور تكاد لحسنها تتكلم

وعيون ماء دافقات في الثرى

تشفى السقيم كأنما هي زمزم

والجدول الجذلان يضحك لاهيا

والنرجس الولاهان مغف يحلم

فامش بعقلك فوقها متفهما

ان الملاحة ملك من يتفهم

• **السؤال :**

ويسأل محمد العبد الرحمن الحفيف من منطقة القصيم البكيرية عمن قال هذا البيت :

الصبر كالصبر مر في مذاقتـــــه
لكـن آخــره احلى من الـــعسل

ويقول ما معنى هذا البيت؟.

محمد العبد الرحمن الحفيف
القصيم ـــ البكيرية

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لأبي العتاهية الشاعر وقيل لأبي فراس وبعده :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
واقبـح الجهـل والافـلاس بالرجـل

وله في الصبر أيضا :

انفـق من الصبر الجميـــل فإنـــه
لم يخش فقـرا منفـــق من صبره

والمرء ليس ببالـــــغ في أرضه
كالصقـر ليس بصائـد في وكــره

وله أيضا :

نحن قوم تذيبنــا الأعين النجــل
على اننـــا نذيب الحديــــــدا
وترانـــا يوم الكـــريهة احُــــرارا
وفي السلـــم للغـــواني عبيــــدا

• **السؤال** :

ويسأل عبد العزيز بن حمد بن عبد الله من الخرج عمن قال هذا البيت :

قلبي عقب فرقاك يانافل الجيل   مجروح ينزف بالدما مستعل

أرجو إفادتي عن قائله وإعطائي نبذة يسيرة عن حياته مع إسماعي بقية القصيدة إن أمكن؟.

عبد العزيز بن حمد بن عبد الله
الخرج

★

سعد بن مقرن

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة ياأخ عبد العزيز هو الشاعر سعد بن محمد بن مقرن أمير اقليم الدوادمى وقد تقلب في امارات عدة وفي كلها أعطى الإمارة حقها ومثل المثل الأعلى فيها وله مكارم أخلاق يشهد بها فعله الجميل ومحتده الأصيل :

وهذا البيت من قصيدة له نسمعك بعضا منها :

قلبى عقب فرقاك يانافل الجيل   مجروح ينزف بالدما مستعلّ
عليك اجاذب زفرتي لادبح الليل   اسهر واكفكف دمعى المستهل
مغير اشرف فوق روس الاماثيل   أنظر متى نورك علينا يهل
يابو عيون سود نجل مضاليل   منزلك في عرش الفواد متعل

يامن بحبه كبل القلب تكييل   ياالذتي ياناعس الطرف ياللي
عرضت نفسى للتلف والغرابيل   وخذيت عقلى لين كل فطن لي

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عواد بن معتق الجهنى عمن قال هذين البيتين :

اليوم شبت وتبت عن كل ما فات
وطـــويت عن كل الموارد رشايـــه
الا إلى من شفت خطوى الخوندات
اللى جدايلهـــا تعـــدى الحظاية

عواد بن معتق الجهنى

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياعواد هو الشاعر الشعبى الفحل عبد الله بن سبيل وهما من قصيدة جيدة مطلعها :

يوم الركايب عقبـن خشم ابانـات
ذكـرت ملهـوف الحشا من عنايـة
ليته رديف لي على الهجن هيهات
أمـــا معـــى والارديـــف خويايـــه
أخذت لي في ماضي العمر سجات
يوم الهوى قايم وانا اتبـع هوايـه

يوم أن لي مع تلع الارقاب صرفات

ايـــع واشرى بينهن بالسعايـــة

الليـل نجدع به وعاعيـد وضوات

ولا خاشر الوَعّـاد راعـى الضوايـه

واليوم شبت وتبت عن كل ما فات

وطـــويت عن كل الموارد رشايـــة

الا إلى من شفت خطوى الخوندات

اللى جدايلهـــا تعـــدى الحضايـــة

وتجازي الهراج باغضاي واسكـــات

ولا تبين له سريـــره وغايـــــة

تصد عمـا قال من غير مجفـاة

وتعـــرض بخد كن فيـــه المرايـــة

إلى أن قال :

مهيب بدعة تلحق النفس شرهات

ناس عدوا قدمي ونـاس ورايـــة

لولاى أوسع خاطـــرى بالـــتنهات

وابصر بحالي من خلاي بخلايـــة

لغدي كما المذهب وارمي بالاصوات

خبل على ما قال راعي الروايـة

١

• **السؤال :**
ويسأل عبد الرحمن بن محمد السمهري من بلد العيينة عن قائل هذا البيت :

قبليها خاشر وذيك الليـاح وشرقيها بالوصف رجم ابن طلفاح

وما هي البلدة المحددة في هذا البيت وأين خاشر وأين رجم ابن طلفاح؟.
عبد الرحمن بن محمد بن علي السمهري
الدرعية

• **الجواب** : هذا البيت ينسب لأبي نهية الشاعر الشعبي الذي رثي الدرعية بعد نكبتها بقصيدته العينية الشهيرة وقبل هذا البيت :

لي ديرة في العرض ماها قراح ياما بها من مدمج الساق مياح
قبليها خاشر وذيك الليـاح وشرقيها بالوصف رجم بن طلفاح

والمراد بالعرض هنا هو وادي حنيفة كان يسمى قديماً بذلك. وخاشر هو أعلى قمة تشاهدها وأنت على الطريق إذا حاذيت الدرعية من القمم الواقعة غربيها نهاية ما يصل إليه طرفك. ورجم ابن طلفاح هو هذه البنية على رأس التل المقابل للدرعية من الشرق يحفها طريق صلبوخ العام والبلدة المحددة بهذه الحدود التي قصدها الشاعر هي الدرعية.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع راشد العبد الرحمن الخزعل من الزلفى عمن قال هذين البيتين :

زله على وضحا بها خمسة ارناق هيل ومسمار بالأسباب مسحوق
مع زعفران والشمطري إلى انساق والعنبر الغالي على الطاق مطبوق

وإذا كان في الإمكان إسماعي بقية القصيدة؟

راشد العبد الرحمن الخزعل
الزلفـي

★

القاضـي

• **الجواب :** هذان البيتان ياأخ راشد من قصيدة طويلة في وصف القهوة للشاعر الكبير محمد العبد الله القاضي وهي قصيدة ممتعة جيدة قال منها :

يامن لقلب كل ما التم الاشفاق من عام الاول به دواكيك واخفوق
يجاهد جنود في سواهيج الاطراق ويكشف له أسرار كتمها بصندوق
ان عن له تذكار الاحباب واشتاق باله وطاف بخاطره طارى الشوق
قربت له من غالي البن مالاق بالكف ناقيها عن العذف منسوق
احمس ثلاث ياندبمي على ساق ريحه على جمر الغضى يفضح السوق

وحذراك والنية وبالك والحراق ... واصح تصير بحمسه البن مطفوق
وليا اصفر لونه ثم بشت بالاعراق ... وبقت كما الياقوت يطرب لها الموق
وعطت بريح فاضح فاخر فاق ... لا عنبر ريحه بالانفاس منشوق
دقه بنجر يسمعه كل مشتاق ... راعى الهوى يطرب إلى دق بخفوق
وحطه بدلة مولع كنها ساق ... مصبوبة منصوبة تقل غرنوق
وخله تفوح وراعى الكيف يشتاق ... ليا طفح له جوهر صح له لوق
اصغر قموره كالزمرد بالاشعاق ... وكبارها الطافح كما صافي الموق
وزله على وضحابها خمسة ارناق ... هيل ومسمار بالاسباب مسحوق
مع زعفران والشمطري إلى انساق ... والعنبر الغالي على الطاق مطبوق
واليا اجتمع هذا وهذا بتيفاق ... فصبه كفيت العوق عن كل مخلوق
بفنجال صين صافي عنه الارماق ... يغضي وكرسيه خدان لمعشوق
إلى صب فابصر جوهره تقل شبراق ... رنق تصور بالحمامة على الطوق
شكل غرا الفنجال صبغه إلى راق ... دم لجوف امزع منه معلوق
راح إلى منه تساق بالارياق ... وعليه من ما صافي الورد مذلوق
يحتاج من كاس المحبين ليا فاق ... طفل تمز شفاه والعنق مفهوق
في وجنتيه إلى غنج بارق حاق ... عجل رفيفه بالطها الغرق بطبوق
سحر كتب من حبر عينيه باوراق ... خديه صادين ونونين من فوق
كن العرق بخدودها خمر الارناق ... نثر على صفحات بلورة الشوق
يمشى برفق خايف مدمج الساق ... يفصم حجول هزها الثقل من فوق
الياصفت لك ساعة وانت مشتاق ... فاقطف زهر مالاق والعمر ملحوق

• **السؤال** :
يسأل عبد العزيز بن محمد بن محارب من الرياض ــ المعهد العلمي ــ من قائل هذا البيت :

سموت إليها بعدما نام أهلها سمو حَبَابِ الماء حالاً على حال

ويقول أرجو ذكر مطلع القصيدة؟

عبد العزيز بن محمد بن محارب
الريـاض

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياعبد العزيز هو امرؤ القيس بن حجر الشاعر الجاهلي الشهير ومطلع هذه القصيدة هو :

ألاعِمْ صباحاً أيها الطلل البالي وهل يَعَمَن من كان في العُصُر الخالي
وهل يعمـن الاسعيـد مخلـد قليل الهموم ما يبيت باوجال
وهل يعمن من كان احدثُ عهده ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال
ديار لسلمى عافيات بذى خال الح عليها كل اسحم هطال

ومنها :

ويارب يوم قد لهوت وليلة بآنسة كأنها خط تمثـــال
يضيء الفراش وجهها لضجيعها كمصباح زيت في قناديل ذُبّال
ومثلك بيضاء العوارض طَفْلَةَ لعوب تنسيني إذا قمت سربال
لطيفة طي الكشح غير مفاضة إذا انفلتت مرتجةً غير متفال
تنورتها من أذرعات وأهلها بيثرب أدنى دارِها نظرٌ عال
سموت إليها بعد مانام أهلها سمو حَبَاب الماء حالا على حال

• **السؤال** :

ويقول الأخ خليف بن دحيلان العنزي من تبوك ــ الشارع العام دكان محمد أحمد العسيري أنه قد استمع في برنامج (**من القائل**) طرفا من القصيدة التي منها هذا البيت :

إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

ويطلب بعث هذه القصيدة إليه على عنوانه؟.

خليف بن دحيلان
تبوك

★

المتنبي

• **الجواب** : القصيدة ياأخ خليف للمتنبي وديوانه موجود ويجوز أنه في إحدى المكتبات لديكم فإذا اقتنيته فستجد فيه عجائب المتنبي وغرائبه وغرره ودرره فاقرأه واقرأه فهو معلم للشعر الجزل وممثل للقمة فيه.

• **السؤال** :

ووردتنا رسالة من الأخ فالح بن مناحي بن فلاح العتيبي من عروى — المدرسة المتوسطة. يسأل فيها عمن قال هذين البيتين :

ولى فرسٌ للحلم بالحَلم ملجمٌ ولى فرسٌ للجهل بالجهل مَسرَجُ
فمن شاء تقويمى فاني مقوَّمٌ ومن شاء تعويجي فاني معوَّجُ

ويرجو تكملة الأبيات؟.

فالح بن مناحي
عروي

★

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخ فالح هو محمد بن حازم الباهلي — مولاهم — البصري المتوفى سنة ٢١٥ تقريبا والمعروف أنها أربعة أبيات هي هذه :

لئن كنت محتاجا إلى الحلم إننى
إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم
ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

فمـــن شاء تقـــويمي فإني مقـــوم
ومـن شاء تعـويجي فإني معـــوج
وما كنت أرضي الجهل خدنا وصاحبا
ولكننـــي أرضى به حين أحـــرج

وكان يقول المقطعات فلاموه في ذلك فقال :

أبى لى أن اطيل الشعر قصدى إلى المعنى وعلمى بالصواب
وإيجازي بمخـــتصر قريب حذفت به الفضول من الجواب
فابعثهـــن أربعـــة وستـــا مثقفـــة بألفـــاظ عذاب
وهن إذا وسمت بهن قوماً كاطواق الحمائم في الرقـاب
وهن وان أقمت مسافـرات تهاداهـا الـرواة مع الـركاب

• السؤال :
أما السائل محمد بن علي بن كدم القحطاني من الرياض فيسأل عمن قال هذين البيتين:

إذا جاريت في خلق دنيئا فأنت ومن تجاريه سواء
رأيت الحر يجتنب المخازي ويحميه عن الغدر الوفاء

محمد علي كدم القحطاني
الرياض

★

الإمام الشافعي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين يأخ محمد هو الإمام الشافعي من همزيته الشهيرة التي مطلعها :

دع الأيام تفعل ما تشاء وطب نفسا إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي فما لحوادث الدنيا بقاء
وكن رجلا على الأهوال جلدا وشيمتك السماحة والسخاء

ومنها :

ولا ترج السماحة من بخيل فما في النار للظمآن ماء
ولا تري الاعادى قط ذلا فإن شماتة الاعداء بلاء

وفي حلقة سابقة سوئلنا عن طرفٍ منها وأوردنا بعض أبياتها.

• **السؤال** :
ويسأل عبد الله الخضير من الرياض بمتوسطة جبل طويق الإعدادية من الذي قال هذا البيت :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم

وما مطلع القصيدة؟.

عبد الله الخضير
الرياض ــ متوسطة جبل طويق

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله للمتنبى وقد أحرده بعض الشعراء في مجلس سيف الدولة فقال القصيدة التي منها هذا البيت عاتبا ومتأثراً، ومطلعها :

واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم
مالي أكتم حبا قد برى جسدي وتدعى حب سيف الدولة الأمم
إن كان يجمعنا حب لغرته فليت أنا بقدر الحب نقتسم
قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت إليه والسيوف دم
فكان أحسن خلق الله كلهم وكان أحسن ما في الأحسن الشيم

ومنها :

يا أعدل الناس الا في معاملتي … فيك الخصام وانت الخصم والحكم
اعيذها نظرات منك صادقة … ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره … إذ استوت عنده الأنوار والظلم
أنا الذي نظر الأعمي إلى أدبي … وأسمعت كلماتي من به صمم
أنام ملء جفوني عن شواردها … ويسهر الخلق جراها ويختصم
إذا رأيت نيوب الليث بارزة … فلا تظنن أن الليث يبتسم

ومنها :

الخيل والليل والبيداء تعرفني … والسيف والرمح والقرطاس والقلم
يامن يعز علينا أن نفارقهم … وجدننا كل شيء بعدكم عدم
إن كان سركم ما قال حاسدنا … فما لجرح إذا ارضاكم ألم
كم تطلبون لنا عيبا فيعجزُكم … ويكره الله ما تأتون والكرم
ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي … أنا الثريا وذان الشيب والهرم
إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا … أن لا تفارقهم فالراحلون هم
شر البلاد مكانٌ لاصديق به … وشر ما يكسب الإنسانُ ما يصم
وشر ما قنصته راحتي قنص … شهب البزاة سواء فيه والرخم
بأي لفظ تقول الشعر زعنفة … تجوز عندك لا عرب ولا عجم
هذا عتابك إلا أنه مقة … قد ضمن الدرَ إلا أنه كلم

• **السؤال** :
ويسأل كل من سالم بن سليمان البلوي ونواش بن سالم الرويلي من الرياض عمن قال هذا البيت :

وشر ما قنصته راحتى قنص شهب البزاة سواء فيه والرخم

وما معناه ومناسبته؟.

سالم بن سليمان البلوي
نواش بن سالم الرويلي
الـرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخوي سالم ونواش للمتنبي وفي القصيدة التي أوردنا مقاطع منها في الجواب الذي قبل هذا وقد عرف سبب القصيدة هنالك. أما معنى البيت فخلاصته أن شر ما أكسبه من مال هو ذلك المال الذي أشتركُ في كسبه أنا وأوباش الناس ودهماؤهم سواء بسواء لافضل لي عليهم فأى خير في كسب لا يميز فيه أهل الفضل والنبل عن سواهم.

• **السؤال :**
ويسأل الأخ مفرج أبو ثنين من الرياض عمن قال هذا البيت :

عنينا وعنيناك ياناق فاصبرى إلى بارق ما تنثر الما مخايله

ويقول هل هو من قصيدة وإذا كان فهل لنا أن نسمعها وما مناسبتها؟.

مفرج أبو ثنين
الـرياض

★

ابن راشد الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ مفرج لابن راشد الخلاوي وقد زار مع أبيه منيع بن سالم بالاحساء لأخذ عطائهما السنوى لديه فاعتذر إليهما ذلك العام ربما امتحانا لوفائهما فعادا بخفي حنين وقد بعث منيع من يصحبهما في عودتهما ليستطلع ماذا يكون رد الفعل لديهما فلما جد بهما السير رفع الابن عقيرته بهذا البيت :

عنينا وعنيناك ياناق فاصبرى إلى بارق ماتنثر الما مخايله

فتأثر الأب من قول الابن وزجره وقال :

لولاه مازارت عمان مطيتي ولا رقت رمل طويل تهايله
شروبنا من ما منيع وزادنا ولا نلبس الا من فصايل جمايله
وان كان شح اليوم عنا بماله ذكرناه باللى قد مضى من فعايله

وما كاد يسمعها ذلك الصاحب الذي بعثه منيع سرا حتى انخذل وعاد واخبر منيعا بها فردهما منيع واجزل اعطياتهما وعرف وفاء الخلاوي وصدق صداقته.

• **السؤال :**

وكتب لنا الأخوة سالم بن حضرم بن مناحي القحطاني وناصر بن سعد بن عمر القحطاني وسعيد بن عبد الله بن عواض القحطاني من شرطة منطقة القصيم ببريدة يقولون نرجو منكم اسماعنا القصيدة التي منها هذا البيت :

عند الضحى بادي في مرقب عالي   بأعلى المراقيب تومي بي هبايبها

حيث قد فاتنا سماعها في حلقة مضت كما نرجوا الإفادة عن قائلها من هو؟.

سالم بن حضرم بن مناحي القحطاني
ناصر بن سعد بن عمر القحطاني
وسعيد بن عبد الله القحطاني
من شرطة القصيم ـــ بريدة

★

• **الجواب** : هذه القصيد معشر إخوتي نسبت لشعراء كثر فقيل إنها للشاعر فهد السكران وحدثني الأخ محمد بن سلطان بن جريس فقال إنها للجماح الدوسرى وان البندق التي أشار إليها بقصيدته موجودة عنده بعد ابيه حتى الآن. وهنالك قصيدة تبلغ ثلاثين بيتا لرجل من قحطان يدعى فراج بن ناصر القرقاح من عبيدة تضمنت المعروف للناس من أبيات هذه القصيدة وزادت ومطلعها :

قال ابن قرقاح عدا مرقب عالي … باعلى المراقيب تومي به هبايبها
يامرقب جاك ماالمطار هما لي … ونصوب صيف من المنشا يهل بها
هيضني الرجم وانا من قبل سالي … وذكر على القلب بلدان شطيت بها
ذكر علينا شدوق الثفن لاسالى … وعطفة طريب إذا زانت عجايبها

ومنها :

صبيان قومي تحل المنزل الخالي … كسابة المدح تضهد من يحاربها
ربعى عبيدة إلى جاهوش واقتالي … هل سربة في اللقا تشعا كسايبها

ومنها :

حي الطويلة وحى اللى شراها لي … من واحد ما دخل في السوق جالبها
حديدها واذكر الله كنه ريال … كن الحيايا تلوى في مقاضبها
بنة غراها زباد بيد دلال … والا طموح هواها من يلاعبها
كم فرحت بندقي من صدر زمال … وكم سرحة فرقت منها رباييها

إلى أن قال :

ياما حلى العود لا قبل له تهشالي … كن الحنايا على راسه يزول بها
ساعة ركبت السبر والملح ينجالي … لين الجوازي تلفت وين شايبها
في يد سريع الندب قصاف الاجالي … صنع النصارى عطيبات ضرايبها

إلى أن قال :

يالله أنا طالبك حمرا هوى بالي … حمرا من الجيش طفاح جنايبها
لي روح الجيش حاديه اشهب اللالي … لي هي تورد وسيع صدر راكبها
اللي على عيزها واللي بالحبالي … واللي على كورها واللي بغاربها
لي وجهت مع تخاتيخ الخلا الخالي … كن الذيابه تنهش من ترابيها

• **السؤال :**
يسأل المستمع مطر بن سائر الشمري من حائل المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

ويطلب إسماعه القصيدة التي منها هذا البيت؟.

مطر سائر الشمري
حائل

★

البوصيرى عبد الله بن محمد

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ مطر هو مطلع قصيدة للبوصيرى عبد الله بن محمد الملقب بشرف الدين المصري من صير مدح بها النبي ﷺ وهي تعتبر من عيون الشعر العربي ومن فرائده النادرة .. لولا ما فيها من الغلو والخروج على حدود المشروع من القول في مدحه عليه السلام بما لايرضاه لنفسه ولا لأمته حسبما جاء على لسانه من سنته: لا تطروني كما اطرت النصاري المسيح بن مريم فإنما أنا عبد الله ورسوله وقوله : إنما أنا ابن امرأة من قريش تأكل القديد. فلنورد من هذه القصيدة ما تيسر لنا:

أمن تذكر جيران بذى سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من اضم
فما لعينيك ان قلت اكففاهمتا
وما لقلبك ان قلت استفق يهم
ايحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم
لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم
فكيف تنكر حبا بعد ماشهدت
به عليك عدول الدمع والسقم
واثبت الوجد خطى عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم
نعم سرى طيف من أهوى فارقني
والحب يعترض اللذات بالألم
يالائمى في الهوى العذرى معذرة
منى إليك ولو انصفت لم تلم
عدتك حالي لا سرى بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم
محضتنى النصح لكن لست أسمعه
ان المحب عن العذال في صمم
اني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب ابعد في نصح عن التهم
فإن امارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا اعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف الم برأسي غير محتشم
لو كنت اعلم اني ما أوقره
كتمت سراً بدالي منه بالكتم
من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
ان الطعام يقوي شهوة النهم
والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فاصرف هواها وحاذر أن توليه
ان الهوى ما تولى يصم أو يصم
وراعها وهي في الأعمال سائمة
وان هي استحلت المرعى فلا تسم
كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر ان السم في الدسم
واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم
واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم
وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم
ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفـر الله من قول بلا عمـل
لقد نسبت به نسلا لذى عقم

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبـــل الموت نافلـــة
ولم اصل سوى فرض ولم اصم

ظلمت سنة من أحيا الظلام إلى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب احشاءه وطـــوى
تحت الحجارة كشحا مترف الأدم

وراودتـه الجبـال الشم من ذهب
عن نفسه فاراهـــــــا أيما شمم

نبينـا الآمر الناهـي فـــلا أحـــد
أبر في قول لا منـه ولا نعـم

دعـا إلى اللـه فالمستمسكـــون به
مستمسكـون بحبـــل غير منـــفصم

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة من غلو تارة ينافي الشرع ومن مدح يتلاءم وذاته الكريمة كما شرع وأمر.. وللبوصيرى أيضاً همزية في هذا الغرض وقد عارض ميميته هذه شوقي بقصيدة مطلعها :

ريم على القـاع بين البـان والعـلم
احل سفك دمي في الأشهر الحرم

لما رنـا حدثتـي النــفس قائلــة
ياويح قلبك بالسهم المصيب رمـي

كما عارض همزيته أيضاً.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم بن يحيى بن أحمد فلقي من الرياض من قائل هذا البيت :

وما أنا الا من غزية أن غوت غويت وان ترشد غزية أرشد

ويقول: وفي أي مناسبة قيل وهل من الممكن إسماعي بقية القصيدة؟.

إبراهيم يحيى أحمد فلقى
الـرياض

★

دريد بن الصمة

• **الجواب** : هذا البيت ياإبراهيم لدريد بن الصمة من بنى جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن من فخذ منهم يقال لهم بنو غزية ودريد لقب واسمه معاوية وهو شجاع فارس شاعر ذو رأى وشهد يوم حنين مع هوازن وقتل يومئذ ومما قاله ذلك اليوم :

ياليتـــــي فيهـــا جـــــذع
اخب فيهـــــا وأضـــــــع

وسبب هذه القصيدة التي نحن بصددها أن قومه وفيهم أخوه عبد الله أغاروا على غطفان فغنموا منهم غنائم كثيرة وفي مكان ما نزلوا وجعلوا يقتسمون الغنائم فنصحهم دريد

بأن يواصلوا سيرهم وسراهم حتى يبعدوا عن القوم ولكنهم لم يطيعوه فلحق بهم القوم وفيهم عبس وفزارة واشجع وأوقعوا بهم وقتلوا أخاه عبد الله وحصلت الهزيمة فقال دريد قصيدته هذه وهي.

نصحت لعارض واصحاب عارض ... ورهط بنى السوداء والقوم شهدى

وقلت لهم ظنوا بالفي مدجج ... سراتهم في الفـــارسي المسرد

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى ... غوايتهم وأننـي غير مهتـدى

امرتهم أمرى بمنعـرج اللـوى ... فلم يستبينوا الرشد الا ضحى الغد

وهل انا الا من غزية أن غوت ... غويت وأن ترشد غزية ارشد

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا ... فقلت أعبد الله ذلكم الردى

فجئت إليه والرمـاح تنـوشه ... كوقع الصياصى في النسيج الممدد

فطاعنت عنه الخيل حتى تبددت ... وحتى علاني حالك اللون أسود

قتال امرىء آسى اخاه بنفسه ... ويعلم أن المرء غير مخلـد

فإن يك عبد الله خلى مكانه ... فما كان وقافا ولا طائش اليد

كميش الازار خارج نصف ساقه ... بعيد من الآفات طلاع أنجدُ

قليل التشكى للمصيبات حافظ ... من اليوم اعقاب الأحاديث في غد

تراه خميص البطن والزاد حاضر ... عتيد ويغدو في القميص المقدد

وأن مسه الاقواء والجهد زاده ... سماحا واتلافا لما كان في اليد

صبا ما صبا حتى علا الشيب رأسه ... فلما علاه قال للباطل ابعد

وطيب نفسى اننى لم أقل له ... كذبت ولم ابخل بما ملكت يدى

• **السؤال :**

ويقول المستمع مشبب بن سعد بن جلبان الشهراني: من المعروف أن الحجاج بن يوسف قد تمثل بهذا البيت حينما ولي العراق وهو :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

فمن الشاعر الذي قال هذا البيت، وما هو عصره مع إسماعي ما يتسع له البرنامج من بقية القصيدة؟.

مشبب سعد جلبان الشهراني

★

سحيم بن وثيل

• **الجواب** : هذا البيت مطلع قصيدة لسحيم بن وثيل الرياحي وليس هو للعرجي كما توهمه التفتازاني في المطول وسبب هذه القصيدة التي منها هذا البيت أن رجلا أتي الابيرد الرياحي وابن عمه الأحوص يطلب منهما هناء لابله أى قطرانا فقالا له لا نعطيك حتى تبلغ سحيما بن وثيل الرياحي هذا البيت :

فان بداهتى وجراء حولي لذو شق على الحطم الحرون

فلما أبلغه البيت جعل يقبل ويدبر حتى أكمل القصيدة وقال للرسول أبلغه إياها فابلغهما إياها فاعتذر إليه والقصيدة هي هذه :

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى أضع العمامة تعرفوني

وان مكانـنــــا من حميري ... مكان الليث من وسط العرينى

واني لن يعــود إلى قرني ... غداة الغب الا في قريـن

بذى لِبد يصد الركب عنه ... ولا تؤتي قرينتـــــــه لحين

عذرت البزل اذ هي خاطرتني ... فما بالي وبال ابنى لبـون

وماذا يبتغي الشعـراء منـي ... وقـد جاوزت حد الاربـعين

أخـو خمسين مجتمـع أشدى ... ونجّـــذني مداورة الشئـــون

فإن عُلالتـي وجـراء حولي ... لذو شِق على الضَرَع الظنون

كريم الخال من سلفى رياح ... كنصل السيف وضاح الجبين

متى احلل إلى قطن وزيد ... وسلمى تكثرِ الأصوات دوني

وهمام متـــى احلـــل إليـــه ... محل الليث في عيص أمين

ألَـــفَ الجانـــبين به أسودٌ ... منطقـــةٌ بأصلاب الجفـــون

وان قناتـنا مشظ شظاهـــا ... شديـد قدُّهـا عُنُق القريـن

• **السؤال** :
ويسأل المستمع فهد بن عبد العزيز بن عسكر من الرياض مدرسة الفاروق من قائل هذا البيت :

أيــن ازمــعت أيها ذا الهمــام
نحن نبت الربـــا وأنت الغمـــام

ومن الممدوح به وهل لنا أن نسمع بقية القصيدة؟

فهد عبد العزيز بن عسكر
الــرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت يافهد مطلع قصيدة للمتنبي يمدح فيها سيف الدولة بن حمدان وقد عزم على الرحيل عن انطاكية.. وبعده :

نحن من ضايق الزمان له فيك
وخانتـــــه قـــربك الأيـــــــام
في سبيل العلا قتالُك والسِلــمُ
وهـــذا المُقـــامُ والإجـــذام

ليت أنا إذا ارتحلت لك الخيلَ
وأنـــا إذا نزلت الخيــــام
كل يوم لك احتمال جديـــــد
ومسير للمجـــد فيـــه مُقـــام
وإذا كانت النفـــوس كبـــارا
تعـــبت في مرادهـــا الأجسام

ومنها :

كل عيش مالم تُطِبـــــه حمام
كل شمس مالم تكنها ظلام
ازل الوحشة التي عندنـــا يـــا
من به يأنس الخمـــيس اللُهـــام
كلمـا قيـــل قد تناهـــي أرانـــا
كرمـا ما اهتـدت إليـــه الكـــرام

• **السؤال** :

ويسأل حمزة بن سعد بن خليل من المدينة المنورة عمن قال هذا البيت وما مطلع قصيدته :

يغشون حتى ما تهر كلابهم   لا يسألون عن السواد المقبل

حمزة سعد خليل

المدينة المنورة

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو حسان بن ثابت الأنصاري الصحابي الجليل وشاعر النبي ﷺ في الإسلام وشاعر أهل المدن في الجاهلية يغلب على شعره الفخر والحماسة والمدح والهجاء .. توفي سنة ٥٤ هجرية وهذا البيت من قصيدته التي يمدح بها أولاد جفنه في الشام ومطلعها :

لله در عصابة نادمتهم   يوما بجلق بالزمان الأول

يمشون في الحلل المضاعف نسجها   مشى الجمال إلى الجمال البزل

الخالطون فقيرهم بغنيهم   والمشفقون على الضعيف المرمل

أولاد جفنة حول قبر ابيهم   قبر بن مارية الكريم المفضل
يسقون من ورد البريص عليهم   بردى يصفق بالرحيق السلسل
يغشون حتى ما تهر كلابهم   لا يسألون عن السواد المقبل
يسقون درياق الرحيق ولم تكن   تدعى ولائدهم لنقف الحنضل
بيض الوجوه كريمة احسابهم   شم الانوف من الطراز الأولى

• السؤال :
ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الله بن شامان من الدرعية عمن قال هذا البيت :

مقام الفتي في منصب العز ساعة   ولا الف عام يصحب الذل صاحبه

وهل من الممكن أن أسمع كامل القصيدة؟.

عبد العزيز بن عبد الله بن شامان
الدرعية

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ عبد العزيز للشاعر الشعبي راشد الخلاوي من قصيدته المسماة بالروضة وهي تناهز الالف والخمسمائة بيت مما لا يمكن أن تسمعها كاملة في هذا البرنامج ولكننا نلتقط لك من المقطع الذي فيه هذا البيت بعض ما تيسر :

مقام الفتي في منصب العز ساعة
ولا الف عام يصحب الذل صاحبه
والـــذل داء للضواري يسلهـــا
كما سل داء السل معلوق صاحبه

حياة بلا عز محا الله حظها
حياة الفتى ما فاتها العز خاييه
فالى المرء صار العار والذل حظه
فالموت ستر له يغطى معايبه
وإياك مد الكف للكف يافتي
الا يمنى مالك الكون قاطبه
مبسوطة يمناه تهمى لخلقه
والغير مهما جاد يمناه ناضبه
ومن عاش ما حاش الثنا والمعزة
ولا ساد حساد ولا فاز طالبه
ولا ساجد وبل السما يُستِقَى به
ولا ماجد سامى من الضيم لاذبه
ولا فارس ندب به الخيل تتقي
ولا عاد للهشال بسام حاجبه
ولا مهرة قبا منى كل فارس
نجاة الفتى ما غارت الخيل طالبه
ولا طفلة عفرا منى كل خاطب
على ماجد خطابها دام خاطبه
ولا عد غرس للسواني مجرب
ولا فاطر كوما هوى شف صاحبه
ولا هجمة من نادر البوش حلوة
ولا شنة شمطا من السرح حالبه
سوى فنى أو عاش ما هاش واحد
حياة البلا بل عدها الله خاييه

حياة عداها المجد والعز والثنا

حياة العنى ليست لحر مناسبه

وترى ابرك ساعات الفتى ما بها الفتى

وما فات مات وساعة الغيب غايبه

واغنم متى لاحت من العمر فرصة

وان هب نسناس فاذر في سوايبه

فلا بالتمنى تبلغ النفس حظها

ولا بالتأني فاز بالصيد طالبه

إذا الحر قلت حيلته ثم دلت

تصفق به الدنيا وضاقت مذاهبه

يبدل بداره دار عز يرومه

عنها ولا غبن به الروح ذايبه

فالدار ما يحصر عليها وليدها

دار الفتى ما طاب فيها مكاسبة

• **السؤال** :

ويسأل سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان من الدرعية عن قصيدة الخلاوي البائية التى ذكر فيها النجوم ويقول هل لنا أن نسمعها؟.

سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان
الدرعية

★

النجوم

• **الجواب** : الخلاوي ياأخ سلطان ذكر النجوم في قصائد كثيرة وأتى في علم الفلك حسب تجاربه ودراسته بمالم يأت به غيره.. ولعلك تقصد قصيدته التي يقول فيها :

قال الخلاوي والخلاوي راشد ... عمر الفتى عقب الشباب يشيب
حسبت لأيام الليالي كلها ... ولاكل من عد الحساب يصيب
حساب الفلك بنجم الثريا مركب ... يحرص له الفلاح والطبيب
فلا صرت بحساب الثريا جاهل ... ترى لها بين النجوم رقيب
لا غابت الثريا تبين رقيبها ... ولا طلعت ترى الرقيب يغيب
ولا قارن القمر الثريا بحادي ... بعد احد عشر عقب القران تغيب
وسبع وسبع عد له بعد غيبته ... هذيك هي الكنه تكون مصيب
ومن بعدها تطلع وبها القيظ يبتدي ... وياتي بروق ولا يسيل شعيب

ولا مضى خمس وعشرين ليلة تلقى القنا يضيم كل عسيب
وتطلع لك الجوزا وهي حنة الجمل وياتي هبايب والسموم لهيب
ولا مضى خمس وعشرين ليلة يطلع لك المرزم كقلب الذيب
ولا مضى خمس وعشرين ليلة يطلع سهيل مكذب الحِسيّب
ولا مضى خمسة وعشرين ليلة تلقى الجوازى طردهن تعيب
تلقى الجوازى ما تناحر مقيله ليله نهار وتجتلد وتليب
ولا مضى خمس وعشرين ليلة لا تامن الما صيبه يصيب

• **السؤال** :
يسأل المستمع عبد الرحمن بن إبراهيم بن مهنا من الرياض من هو الشاعر الذي يقول :

ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محبب

وهل لنا أن نسمع شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت؟.

عبد الرحمن إبراهيم بن مهنا
الـرياض

★

محمود سامي البارودي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخي عبد الرحمن لمحمود سامي البارودي أحد أقطاب نهضة العرب ورب السيف والقلم والنافخ في روع امته روح الحماسة ومواقف الإباء.. توفي عام ١٣٢٢هـ ومطلع قصيدته هذه هو :

سواي بتحنان الاغاريد يطرب وغيري باللذات يلهو ويُعجب
وما أنا ممن تأسر الخمر لبه ويملك سمعيـه اليراع المثقب
ولكن أخوهم إذا ما ترجحت به سورة نحو العلا راح يدأب
نفي النوم عن عينيه نفس أبية لها بين أطراف الأسنة مطلب

إلى أن قال :

هَمامة نفس أصغرت كل مأرب ... فكلفت الأيام ماليس يوهب

ومن تكن العلياء همة نفسه ... فكل الذي يلقاه فيها محبب

إذا أنا لم أعط المكارم حقها ... فلا عزنى خال ولا ضمنى أب

ولا حملت درعى كميت طمرة ... ولا دار في كفى سنان مذرب

خلقت عيوفا لا أرى لابن حرة ... لدي يداً أغضى لها حين يغضب

فلست لامر لم يكن متوقعا ... ولست على شيء مضى اتعتب

أسير على نهج يرى الناس غيره ... لكل امرىء فيما يحاول مذهب

واني إذا ما الشك اظلم ليله ... وامست به الأحلام حيرى تشعب

صرعت حِفافي طرتيه بكوكب ... من الرأى لا يخفي عليه المغيب

ومنها :

يود الفتى مالا يكون طَمَاعَة ... ولم يدر أن الدهر بالناس قلب

ولو علم الانسان مافيه نفعه ... لا بصر ما يأتي وما يتجنب

ولكنها الأقدار تجرى بحكمها ... علينا وأمر الغيب سر محجب

• **السؤال** :

ويقول المستمع محمد بن مساعد المنصور من الطائف من الذي يقول :

وبات على النار الندى والمحلَق

وما هي القصيدة التي منها هذا الشطر؟.

محمد بن مساعد المنصور
الطائف

★

الأعشي

• **الجواب** : هذا الشطر للاعشى ميمون بن قيس من قصيدته التي مدح بها المحلّق وهو عبد العزيز بن حنتم بن كلاب بن ربيعة. وكان أبو المحلق هذا متلافا مات لم يخلف للمحلق وأخواته الثلاث شيئا فعاشوا في أسوأ عيش.. ولما قدم دارهم الأعشى قالت إحدى أخوات المحلق اكرم الاعشى فانه لم يمدح قوما الا رفعهم ولم يهج اخرين الا وضعهم انحرله جزورا وأرسل إليه ببردى ابيك واسقه الخمر فو الله لان اعتلج الكبد والسنام والخمر في جوفه ونظر إلى عطفيه في البردين ليقولن فينا شعراً يرفعنا به.. ففعل المحلّق وكان ما توقعت الفتاة.. قصيدة عصماء سارت مسير الشمس ورفعت المحلّق حتى لم يمض حول الا وكل واحدة من هؤلاء الفتيات الثلاث تحت سيد من سادات العرب أمهرها مئات الابل واصبح أخوهن ذا ثروة ومكانة. ومطلع هذه القصيدة :

أرقت وما هذا السهاد المؤرق وماي من سقم ومابي تعشق

إلى قوله :

نفى الذم عن آل المحلّق جفنة كجابية الشيخ العراقي تَفَهق
ترى القوم فيها شارعين وبينهم مع القوم ولدان من النسل دَردَق
لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار باليفاع تَحَرَّقَ
تُشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق
رَضيعِيْ لبانٍ ثدىٰ أم تقاسما بأسحم داج عوضُ لا نتفرق
ترى الجود يجرى ظاهرا فوق وجهه كما زان متن الهندوانى رونق
يداه يدا صدق فكف مبيدة وكف إذا ماظن بالمال تنفق

• **السؤال** :

أما المستمع عبد العزيز بن عبد الله بن شامان ــ من الدرعية فيسأل عن مطلع القصيدة التي منها هذا البيت :

يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب

ويقول: من هو قائل هذه القصيدة؟.

عبد العزيز بن عبد الله بن شامان
الدرعية

★

صالح بن عبد القدوس

• **الجواب** : هذه القصيدة ياأخ عبد العزيز لصالح بن عبد القدوس المتوفي سنة ٨٥٥هـ وتدعى الزينبية ومطلعها :

صرمت حبالك بعد وصلك زينب والدهر فيه تصرم وتقلب
وكذاك وصل الغانيات فانه آل ببلقعة وبرق خلب
ودع الصبا فلقد عداك زمانه وأجهد فعمرك مرمنه الاطيب
ذهب الشباب فما له من عودة وأتى المشيب فأين منه المهرب
دع عنك ما قد فات في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابكها يامذنب

وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها متاع يذهب
وجميع ما حصلته وجمعته حقا يقينا بعد موتك ينهب
تبا لدار لا يدوم نعيمها ومشيدها عما قليل يخرب

إلى أن قال :

لا خير في ود امرىء متملق حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يلقاك يحلف أنه بك واثق وإذا توارى عنك فهو العقرب

وهي قصيدة جيدة عامرة بالحكم والنصائح سهلة سلسة ولذا ترى كثيراً من أبياتها سائرا على السنة الناس.

• السؤالِ :

ويسأل سليمان بن عبد الله المحارب معهد الرياض العلمي السنة الثالثة المتوسطة من قائل هذين البيتين :

لهفي على الإسلام من متزمت جعل الديانة ذِلة وجمودا
أو من شباب جاءه متأخرا بخلاعة يدعُونها تجديدا

سليمان عبد الله المحارب
معهد الرياض العلمي

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : هذان البيتان قالهما المتشرف بمخاطبة المستمعين وهما من قصيدة لي القيتها بين يدي جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله ومطلعها :

قم رجع الانغام والتغريدا وامرح وداعب غصنك الاملودا

ومنها :

المجرب فهم الحياة وصرفها وافاد منها طارفا وتليدا
هل شيدت صرح السيادة أمة لم تتخذ فهم العلوم رصيدا

ومنها :

ولبئس من سبر الحياة ودأبه قد كان جدى أو أبي مجدودا
ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
ان الحياة هي الصراع فكن بها أسدا يصارع اذؤبا واسودا
لهفي على الإسلام من متزمت جعل الديانة ذلة وجمودا
أو من شباب جاءه متأخرا بخلاعة يدعونها تجديدا

• **السؤال** :
ويسأل عِتقا عبيد الحربي من قائل هذين البيتين :

أيا عين فابكي لي قراد بن أجدع رهينا لقتل لا رهينا مودعا
أتته المنايا بغتة دون قومه فامسى اسيرا حاضر البيت أضرعا

عتقا عبيد الحربي

★

امرأة قراد بن أجدع

• **الجواب** : هذان البيتان لامرأة قراد بن أجدع حينما بُسط له النطع وقدم ليقتل قالتهما. ولذلك قصة نلخصها فيما يلي: للنعمان بن المنذر يومان يوم نعماه ويوم بؤسه فمن قدم عليه في يوم نعماه أغناه ومن قدم عليه في بوم بؤسه قتله وتلك صفاقة وهبل عاشتها قرون الظلمة .. ذهب النعمان للقنص فانطلق به جواده اليحموم في أثر حمر الوحش فأبعد وأبعد وظل طريق العودة والسماء ممطرة والليل قد أرخى جلابيبه فطلب ملجأ وإذا برجل من طيء يدعى حنضلة ينزل حوله فأوى إلى بيته ولم يكن لديه سوى شويهة واحدة فحلبها الطائي ثم ذبحها وقدم لضيفه حليبها حالا ولما نضجت قدمها إليه فتعشى وبات مكرماً معززاً بدون أن يعلم الطائي من هو ضيفه وعند مغادرته له في الصباح اخبر مضيفه إنه النعمان بن المنذر وطلب إلى مضيفه القدوم عليه وأكد ذلك ولما هبط الطائي المدينة ذهب ليسلم على النعمان فصادف يوم بؤسه فساء ذلك النعمان ولكن لابد مما ليس منه بد فقال له ياطائي إني قاتلك فاطلب ما تريد قال وماذا يجديني الطلب مادمت ستقتلني قال هذا شيء لابد منه فقال

الطائي امهلني حتى أوصي من خلفى بشأن أولادي فقال النعمان اقم كفيلا على عودتك وإذا لم تعد قتلت الكفيل فالتفت الطائي إلى الحوفزان من بنى شيبان وكان صاحب الردافة واسمه شريك فقال :

يا شريكا يابن عمرو هل من الموت محا له
يا أخا كل مضاف يأأخا من لا اخاله
يأأخا النعمان فك اليوم ضيفا قد اتى له
طالما عالج كرب الموت لاينعم باله

فأبى شريك هذا أن يتكفل به فوثب رجل من كلب يقال له قراد بن أجدع فضمنه وأمر النعمان للطائي بخمسمائة ناقة وقال انصرف وإذا لم تأت في الموعد المحدد الذي هو يوم كذا فسيكون الضحية قراد بن أجدع. ولما بقى من الأجل يوم قال النعمان لقراد ماأراك إلا هالكاً غدا فقال قراد :

فان يك صدر هذا اليوم ولى
فان غدا لناظـــــــره قريب

ولما جاء الصباح غدا النعمان في خيله وجنده لساحة القتل واحضر قراد وبسط له النطع وانشأت امرآته تقول البيتين المسئول عنهما :

ايا عين بكى لي قراد بن أجدع
رهينـا لقتـل لا رهينـا مودعـا
اتتـه المنايـا بغتـة دون قومـه
فامسى اسيرا حاضر البيت أضرعا

وبينما هم يتهيأون لقتله إذ رفع لهم شخص من بعد يلحق في دفع جمله فانتظروا وصوله فإذا به الطائي فقال له النعمان ما حملك على الرجوع: قال الوفاء فقال والله ما أدرى أيكما أوفى قراد أم أنت اذهبا فكلكما طلقاء والله لا أكون الأم الثلاثة فانشد الطائي يقول :

ما كنت أخلف ظنه بعد الذي
اسدى إلى من الفعـــال الخال
ولقـد دعتـى للخـلاف ضلالتـى
فأبـيت غير تمجـدى وفعـــالى
انى امـرؤ منـى الوفــاء سجيـــة
وجـــزاء كل مكـــــارم بذال

وقال يمدح قِرادا :

الا انما يسمو إلى المجد والعلا
مخاريق أمثال القراد بن اجدعا
مخاريـق امثـال القـــراد واهلــه
فانهم الاخيـار من رهـط تبعــا

وهكذا شهامة العرب ومروءتهم ووفاؤهم.

فتشهبـــوا ان لم تكونـــوا مثلهـــم
ان التشبـــــه بالكــــــرام فلاح

• **السؤال :**

ويقول المستمع مطير بن نويبان أنه يحب قرض الشعر باللغة الفصحى واستطاع أن يؤلف بيتين متفاوتين في ذلك ويرجو افادته هل هي بداية منه طيبة كما أخبرُه بعض اساتذته ام ماذا والبيتان هما :

ليس فقيـرُ الحالِ معدمـــاً بل الفقيرُ فقيرُ الخلقِ والادب

أما الاخر فهو :

لو كنتُ من حُماةِ الضاد يوما لا بيت أن اكون من الراسبين

مطير بن نويبان

★

الشعر صعب

• **الجواب** : استاذك ياأخي مطير بين رجلين أما مثلك في معرفته بالشعر وإلا فهو أستاذ غَش .. الشعر ياأخ مطير كما وصفه أبو مليكه.

الشعر صعب وطويل سلمه إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه

زلت به إلى الحضيض قدمه يريـد أن يعربـــه فيعجمـــه

ويقول الآخر :

لا تعرضن على الرواة قصيدة مالم تكن بالغت في تهذيبها
فإذا عرضت الشعر غير مهذب عدوه منك وساوسا تهذى بها

ويأتي شاعر ثالث فيصنف الشعر على النحو التالي :

الشعـــراء فاعلمـــن أربعـــة فشاعر يجرى ولا يجرى معه
وشاعر يخوض وسط المعمعة وشاعر من حقه أن تسمعه
وشاعر من حقه أن تصفعه

كفانا الله شر الصفع ياأخ مطير واعظم من الصفع ما جاء في هذه الحكمة: لا يزال الإنسان في فسحة من عقله ما لم ينظم قصيدة أو يؤلف كتاباً يخرجهما للناس فإذا فعل فقد أعطى عقله لهم يحكمون عليه أوله..

وإنما الشعر عقل المرء يعرضه على البرية إن كيسا وان حمقا

والخلاوي أيضا يعطى حكمه على الشعر فيقول :

وقد قلت اشعار الورى في ثلاثة من ذوب راى حل فكرى وجال به
شعر يموت وصاحبه حي مافنى وشعر يعيش بحد ما عاش صاحبه
وشعر يعيش وصاحبه حي اوفنى فلا مات من أنشا من القيل صايبه
ويازى من الاشعار شعر مذذب للدنيا فاز بها ولا الدين فاز به

فنصيحتى لك ولكل من يتعجل قرض الشعر أن يكب على دواوين فحول الشعراء أمثال المتنبى وأبي تمام والبحترى والبارودي والرصافي وغيرهم فيقرأ ويقرأ كثيراً ويحفظ كثيراً

حتى إذا تشربت حافظته بهذا الشعر الجيد حفظا ودراسة حينئذ يبدأ تجربته ويعرضها سرا على الحذاق وأهل الفن لا علنا في برنامج من القائل ليتلقى هذا (الدش) كما تلقيته ياأخ مطير.. فأهل الفن بحاستهم السادسة يستطيعون أن يقولوا له: تقدم أو تأخر، هكذا يجب أن تكون التجربة .. فأى قصيدة عصماء تواجه بها هذا البرنامج إن شاء الله بعد عمر طويل وبعد أن تعيش التجربة إياها.

• **السؤال :**

وردتنا رسالة من المستمع الأخ الأستاذ إبراهيم بن عثمان الشعلان المدرس بمعهد المجمعة العلمي تضمنت ديباجة فضفاضة رائقة شائقة تضفى على البرنامج وأهله عاطر الثناء وجزيل الشكر.. فحياه الله وحيا روحه المتألقة المراحة.. وبعد هذه الديباجة يسأل أسئلة ثلاثة.

★

هذه وجهة نظري

أولها يقول : سمعت في حلقة من القائل والتي أذيعت مساء يوم الثلاثاء ليلة الاربعاء الموافق ١٣٩٢/٤/٢٥هـ قولكم: وقد توفى سنة ثلاثة عشر وخمسمائة وتعنون الطغرائي بينما الصواب أن تقولوا ثلاث عشرة كما هو معروف في باب العدد بالنحو وأنتم حجة لمن يسمعكم فحبذا أن تعطينا رأيكم حول ذلك؟.

الجواب : برجوعي إلى الأصول المحفوظة لدي وجدت العبارة هكذا: (المتوفى عام ثلاثة عشر وخمسمائة) فإن كنت قد قرأت ما كتبت فالاشكال زائل ولا لحن. والوهم جاء من قبلك مع احترامي. وان كان قد سبق لساني على خلاف ما كتبت فاحفظها علي ياأستاذ إبراهيم لحنة وقل أنه لم يبلغ درجة الأربعة الذين لم يلحنوا قط في تاريخ العربية وهم عبد الملك بن مروان والشعبي والحجاج وايوب بن القرية.. أما ما عداهم من هذا السواد الأعظم بما فيهم اعلام الضاد وجهابذتها فهم يلحنون وكثيراً ما يكون لحنهم سبق لسان.. وجزيت عنا خيرا استاذنا الفاضل.

ثانيها يقول : قلتم في اجتماع ما (هم الاد الجريسى) بينما ولد يجمع على أولاد ولم تضطروا إليه في الشعر فحبذا تخبروننى وكذا المستمعين عن رأيكم في ذلك؟.

الجواب : أظنه لا يغرب عن ذهن الأستاذ أن العَلَم أحيانا يكون مرتجلا وأحيانا يكون منقولا والمنقول أحيانا يكون من صفة وأحيانا يكون من مصدر وأحيانا يكون من مركب مزجٍ، واحيانا يكون من جملة. ومن المركب من جملة مثلا (شاب قرناها) فيقال جاء (شاب قرناها) ولقيت (شاب قرناها) ومررت بشاب قرناها وسواء كانت جملة إسمية أو فعلية أو مضافا أو مضافاً إليه ومن هذا الباب ياأستاذ إبراهيم جاء قولنا: (إيه نعما بكم الاد الجريسى) فهذا المضاف والمضاف إليه انتقل من معناه الأصلى إلى العلمية سواء كان لفظ: (الاد) يتفق مع الجمع الصحيح لولد أو لا يتفق فهم اصطلحوا على ذلك ولا مشاحة في الاصطلاح (والاد الجريسى) اصبح علما عليهم لا ينصرف الذهن إلى غيرهم عند ذكره فهل يحق لنا إذا وجدنا قبيلة أو أهل بلد أو جماعةما، يحملون صفة أو يتحلون بعلمية لا تتفق وقواعد اللغة العربية.. هل يحق لنا أن نقول لهم هذا خطأ غيروا من اسمكم أو من صفتكم.. هذا مالا يكون.. فعسى أن نكون قد التقينا ياأستاذ إبراهيم!.

ثالثها : ما معنى قول من قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لئن فتح الله عليك الطائف فعليك ببنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان.. ما معنى قوله تقبل باربع وتدبر بثمان؟.

الجواب : هذا الحديث ياأستاذ إبراهيم في البخاري قاله غير ذى اربة لا يحتجب عنه النساء وبعد أن سمع منه النبي عليه السلام ذلك أمر النساء بالاحتجاب عنه وعن أمثاله.. ومعنى تقبل باربع وتدبر بثمان أي أنها ممتلئة الجسم ذات عُكن أن أقبلت برز منهن أربع وأن أدبرت فعند تلاقيهن حول الخواصر يبرز منهن ثمان والعكن كطرائق الرمل تكون في وسط المرأة.. وبعض العلماء فسر قوله تقبل بأربع وتدبر بثمان يعنى بظفائر شعرها تطلق اربعا منهن على صدرها وثماني على قفاها والله اعلم.

• **السؤال :**

ووردتنا رسالة من الأخ محمد بن سليمان الدويش ــ القسم الثانوي بمعهد الرس العلمي.. يقول فيها بعد الديباجة والثناء على البرنامج أنه من حرصي على أن يكون هذا البرنامج في مقدمة البرامج التي تحتل المكانة الأولى في قلبي ومن شدة غيرتي على سمعته ومركزه أتقدم إليكم بهذين الاقتراحين وأرجو منكم المعذرة.

١ ــ منع مثل تلك الأغاني التافهة من تخلل فقرات البرنامج لأنها تشوهه..

٢ ــ جعل فقرة خاصة من البرنامج يختار فيها قصيدة كاملة من عيون الشعر العربي أو التحدث فيها عن شاعر من شعراء العرب القدماء..

محمد بن سليمان الدويش
معهد الرس العلمي

★

هكذا أريد من هذا البرنامج

• **الجواب** : نشكرك ياأخ محمد من صميم قلوبنا ونثق أن الباعث لهذه الرسالة هو حب هذا البرنامج والاخلاص له ومتابعته بكل شغف واهتمام.. أما الفواصل الغنائية التي تتخلل البرنامج فقد انتهت لمزاحمة فيض رسائل المستمعين لها ولم يبق وقت للاتيان بها..

وكذا ما اقترحتموه من إلقاء قصيدة أو الحديث عن شاعر كل ذلك لم يبق له مكان في البرنامج ولعلك لاحظت أننا نحاول ضغط الإجابة مع المحافظة على جوهر المعنى من أجل تغطية أسئلة المستمعين المتكاثرة..

علما أنه يجب أن يدرك السائل الكريم أن المستمعين إلى هذا البرنامج لا يتحدون في رغبة واحدة ولا في ميول واحد ولا يلتقون عند هدف معين فحينما يقترح مستمعنا اقتراحا ما يجب أن يراعي فيه هذه الحقيقة فالمشرفون على البرنامج هم الذين بإمكانهم ضبط التوازن والمواءمة بين رغبات المستمعين من واقع رسائلهم.

• **السؤال** :

أما المستمع أحمد المقبل من بريدة المعهد العلمي فيسأل عمن قال هذا البيت :

فانك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب

وما هي مناسبته. وما مطلع القصيدة التي هو منها؟.

أحمد المقبل
بريدة ــ المعهد العلمي

★

النابغة الذبياني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو النابغة الذبياني واسمه زياد بن معاوية وينتهي نسبه إلى سعد بن ذُبيان ثم إلى مضر بن نزار وهو حكم الشعر الأول في سوق عكاظ يضرب له قبة من أدم هنالك ويتبارى شعراء العرب عنده فيعطى حكمه النهائي على كل شاعر وهذا البيت من قصيدته الاعتذارية التي يعتذر فيها من النعمان بن المنذر ويمدحه وهي من غرر شعره ومطلعها :

أتاني ابيت اللعن أنك لمتنى وتلك التي اهتم منها وانصب
فبت كان العائدات فرشن لي هراسا به يعلى فراشي ويُقشب
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وليس وراء الله للمرء مذهب

لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك الواشى اغش وأكذب
ولكننى كنت امرأ لي جانب من الأرض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخوان إذا ما أتيتهم أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اصطنعتهم فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا
فلا تتركنى بالوعيد كأننى إلى الناس مطلي به القار أجرب
الم تر ان الله أعطاك سُورة ترى كل ملك دونها يتذبذب
فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبد منهن كوكب
ولست بمستبق اخا لاتلمه على شعث اى الرجال المهذب

• **السؤال** :

ويسأل مسفر بن حسين بن سعد آل موسى القحطاني من المعهد العلمي بأبها عمن قال هذا البيت :

وقفت وما في الموت شك لواقف   كأنك في جفن الردى وهو نائم

وما الفائدة من وصف جفن الردى بالنوم؟.

مسفر حسين سعد آل موسى القحطاني
المعهد العلمي (أبها)

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة عامرة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان ويذكر بناءه ثغر الحَدَث سنة ثلاثة وأربعين وثلاثمائة.. ومطلعها :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم   وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها   وتصغر في عين العظيم العظائم

ومنها :

هل الحدث الحمراء تعرف لونها   وتعلم أي الساقيين الغمائم
سقتها الغمام الغر قبل نزوله   فلما دنا منها سقتها الجماجم

بناها فأعلى والقنا تصرع القنا ... وموج المنايا حولها متلاطم
وكان بها مثل الجنون فاصبحت ... ومن جثث القتلى عليها تمائم
إذا كان ما تنويه فعلا مضارعا ... مضى قبل أن تلقى عليه الجوازم

ومنها :

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمةً ... ووجهك وضاح وثغرك باسم
ومن طلب الفتح الجليل فانما ... مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم
نثرتهم فوق الاحيدب كله ... كما نثرت فوق العروس الدراهم

ومنها :

ولست مليكا هازما لنظيره ... ولكنك التوحيد للشرك هازم
تشرف عدنان به لا ربيعة ... وتفتخر الدنيا به لا العواصم

وأراد من قوله : كأنك في جفن الردى وهو نائم. أي لم يشعر بك الردى ولم يبصرك رغم إنك في جفنه. قريب من الموت جدا ولكنك نجوت منه. إحرص على الموت توهب لك الحياة.

• **السؤال :**
ويسأل محمد بن فهد العميم من الرياض ــ المعهد الصحي من قائل هذا البيت :

ولا تحتقر كيد الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب

وهل هناك أبيات غيره؟.

محمد فهد العميم
الرياض ــ المعهد الصحي

★

عمارة اليمني

• **الجواب** : هذا البيت لعمارة اليمنى المتوفى سنة تسع وستين وخمسمائة ومعه هذه الأبيات :

إذا لم يسالمك الزمان فحارب وباعد إذا لم تنتفع بالاقارب
ولا تحتقر كيد الضعيف فربما تموت الأفاعي من سموم العقارب
فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد وخرب فأر قبل ذا سد مأرب
إذا كان رأس المال عمرك فاحترز عليه من الانفاق في غير واجب
فبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالعجائب

وعمارة هذا هو الذي يقول في مدح ابن رزيك صاحب مصر :

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها　　عقود مدح فما أرضى لكم كلم
خليفة ووزير مد عدلهما　　ظلا على مفرق الإسلام والأمم
زيادة النيل نقص عند فيضهما　　فما عسى يتعاطى منة الديم

• **السؤال :**

ويسأل كل من الأخوة : الأسمر فرحان بن عواد العنزى وإبراهيم بن حمودآل محمد العنزي وناصر طالع العتيبى من الطائف الحرس الوطنى الفرقة الأولى. يسألون عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

عينـي قزت من نومهـا واسهرتنـى
ماهـي مريضة مار بالقـلب ولـوال

ويطلبون سماعها :

الأسمر فرحان العنزي
إبراهيم حمود العنزي
ناصر طالع العتيبي
الطائف

★

ساجر الرفدي

• **الجواب** : هذه القصيدة لساجر الرفدي العنزى الفارس والشجاع المعروف راجعوا ترجمته في كتاب (أبطال من الصحراء) للأمير محمد بن أحمد السديرى يقول من قصيدته هذه التى يخاطب بها دنياه وقد جعلها معشوقته :

عينى قزت عن نومها واسهرتنى
ما هي مريضة مار بالقلب ولوال
واحسرتي من عشقتـــي عايفتـــى
وشامت ونسيت ما مضى لي بالافعال
تعطـــــرت يوم انها باغيتـــــــي
واليوم ما حطت علومي على البال
وقـــرونها جرد السبايـــا تلتتـــي
وعطورهـا دم النشامـــا إلى سال
عاهـــدتها بالله وهـــي عاهدتنـــي
واليوم اشوف افعولها اقفاي واقبال
دنيـاي بحمـــول العنـــا ضاهدتنـــي
والـكُبر يرث بالرجـل كل غربـال
من مدهــــا بالجود ياماعطتنــــي
ويامارکبنــا فوق عجـــلات الازوال
ويامـا علي طيب الفعايـل هدتنـي
وخليت عيرات النضا تهذل اهذال
نمشى على ما كاد لو ساعفتني
وان عاضبت نذكر بها زين الأمثال
وكم سربـــــة نجرهــــا تابعتنــــــي
وخليـت غارتها على القـــوم تنهال
واللـــه لخوض بحورهـــا لوعصتنـــي
مادام جسمي باقي ما بعـد زال
ومـــالي حسايـــف كانها خالفتنـــي
للى يخلـــط الخير والشر عمـــال

• السؤال :

وجاءنا من الأخ محمد العلى الشيحة من القرائن بالوشم رسالة حول البيت الذي أستشهدنا به على (ام تينة) وهو :

لقيت الجوازي راتعات بفي ظلال حوال ام تينة في الغروس الشمالية

ويقول: والصحيح أن قائل القصيدة التي استشهدتم بأحد أبياتها هو عبد الكريم بن محمد بن مهنا من أهل القرائن لايزال حياً يرزق وأم تينة التي يقصدها بستان موجود لدينا بالقرائن. أما قصيدة ابن مهنا فهي هذه :

محمد العلي الشيحة
الوشم

★

ولكل وجهة

الا ياللـه يالمطلـوب ياعـالم بالحال
تسهـل مطاليبـى على سايـر النيـة
أنا اللى مصدٍ والليالي هي الغربال
تصعفق على راعى الهوى كل عصرية

سها القلب واختفيت في بدعي الأمثال
تمثلت في غرو وصوابه سطافيه
أنا قبل اشوفه داله مستريح البال
وثيق العقل مالي نوي ولا نية
الا ياصخيف الروح شوفك يسم الحال
يهيض غرام اللي عيونه شقاوية
لقيت الجوازى راتعات بفي ظلال
حوال ام تينة في الغروس الشمالية
تهايق وشفت مجدلات الغضي ميال
على لبته فيها من البدر أمارية
لكن الغطا عن لبة العذب يوم انجال
شعاع القمر والشمس في مقرن اشفيه
سقى مدهل المجمول نو حقوق خيال
من الخشم الأيمن لين خشم النميرية

• **الجواب** : نشكرك ياأخ محمد الشيحة جزيل الشكر ونثني على متابعتك للبرنامج من جهة وعلى حرصك على حفظ تراث أمتك من جهة أخرى ويسرنا أن تكون شعرة معاوية بيننا وبين المستمعين الكرام دائما متصلة وأن نتلقى منهم ما يعن لهم وما يلاحظونه.

• **السؤال :**

ويسأل فهد بن عبد العزيز بن جابر من الرياض عمن قال هذا البيت :

ياشيخ باح الصبر من طول المقام ياحامي الوندات ياريف الغريب

ويطلب إسماعه بقية القصيدة؟.

فهد بن عبد العزيز بن جابر
الرياض

★

محمد العوني

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ فهد هو الشاعر محمد العوني من قصيدة حربية يمدح فيها الملك عبد العزيز رحمه الله وهي هذه :

مني عليكم ياهل العوجا سلام واختص أبو تركي عمى عين الحريب
ياشيخ باح الصبر من طول المقام ياحامي الوندات ياريف الغريب
أضرب على الكايد ولا تسمع كلام العز بالقلطات والراى الصليب
لو ان طعت الشور ياالحر القطام ماكان حشت الدار واشقيت الحريب
أكرم هل العوجا مدابيس الظلام هم درعك الضافي الى بار الصحيب

عينك إلى سهرت يعافون المنام غش لغيرك وأنت لك مثل الحليب
لي عسكر البارود وأحمر الكتام وتلافحت باذيالها شهب السبيب
والله ما يجلى عن الكبد الملام الا الموارت يوم ياتي له نحيب
ومصقلات كنها نوض الغمام بحدودها نفرق حبيب من حبيب

• **السؤال :**
يسأل صالح العبد العزيز الفوزان من المعهد العلمي ببريدة من الذي قال هذين البيتين :

إذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيمـا ولا توصه
وان ناصحا منك يوما دنا فلا تنـأ عنـه ولا تَعصه

صالح عبد العزيز الفوزان
بـريدة

★

عبد الله بن جعفر الطالبي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو عبد الله بن جعفر الطالبي المتوفي سنة ٨٠هـ يقول :

إذا كنت في حاجة مرسلا فارسل حكيمـا ولا توصه
وان باب أمر عليك التوى فشاور لبيبـا ولا تعصه
وان ناصحا منك يوما دنا فلا تنـأ عنـه ولا تُقصه
وذا الحق لا تنتقص حقه فان القطيعـة في نقصه
ولا تذكر الدهر في مجلس حديثـا إذا أنت لم تحصه

ونص الحديث إلى أهلـــه فإن الامانــــــة في نصه
وكم من فتى عازب لبه وقد تَعجب العين من شخصه
وآخــر تحسبـــــه أنــــوكا ويأتـــيك بالامرمــــــن فصه

• **السؤال** :

ويسأل طه محمد سلطان من أبها المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

لبيت تخفق الأرواح فيه احب الى من قصر منيف

ويقول ما المناسبة التي قيل فيها ويرجو تكميل القصيدة أن أمكن والا فثلاثة أبيات بعد هذا البيت؟.

طه محمد سلطان

أبها

★

ميسون بنت بحدل

• **الجواب** : هذا البيت يأأخى طه من أبيات لميسون بنت بحدل امرأة معاوية بن أبي سفيان وقد اجتوت الحضر واشتاقت إلى البرارى والفلوات تسير فيها طلقة حرة تشم نسيمها النقى وتسَرْح بطرفها لايرده حجاب ولايغلق دونه باب تقول :

لبيت تخفق الأرواح فيه احب إلى من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عينى احب إلي من لبس الشفوف
وأكل كسيرة في كسر بيتي احب إلي من أكل الرغيف
وخرق من بنى عمى نحيف احب إلي من علج عنيف
وكلب ينبح الطراق حولي احب إلي من قط الوف

وهكذا شأن البدويات يعزفن عن نعومة العيش في الحضر إلى خشونته وقسوة الحياة في أحضان البادية تقول الأخرى وقد ضاق عطنها من قصر تعيش فيه :

وما ذنب اعرابية قذفت بها
صروف النوى من حيث لم تك ظنت
تمنت احاليب الرعاء وخيمة
بنجد فلا يقضى لها ما تمنت
إذا ذكرت ماء العذيب وبرده
وبرد حصاه آخر الليل أنت
لها أنة بعد العشاء وانة
سحيرا ولولا انتاها لجنت

وتقول ثالثة هذا شأنها أبياتا شعبية في هذا المعنى :

حلفت لو اعطى الحسا مع خراجه
على بيبان الحضر ما يصكون
عندى احب من القرع مع دجاجه
هيم مجاهيم بالاقفار يرعون
واحب من لبس العبى والعلاجه
شاوية شقرا بها الشوك مدفون
ومن الحلو عد كثير هماجه
أكرع براسي فيه من غير ماعون
ومن البدو جلف يربى نعاجه
ولا سماقي من الورس مدهون
كل يدور رغبته في زواجه
والبدو ما للحضر يوم يبيغون

• **السؤال :**

ويسأل فالح بن بسام الشمري من الخرج مدرسة الوليد بن عبد الملك عمن قال هذا البيت :

أخاك أخاك إن من لا أخاله   كساع إلى الهيجا بغير سلاح

فالح بسام الشمرى
الخرج

★

مسكين الدارمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ فالح هو مسكين الدارمي واسمه ربيعة بن عامر بن انيف.. من زيد مناة بن تميم ولقب مسكينا لقوله :

أنا مسكين لمن أنكرني   ولمن يعرفنى جدُّ نُطَق
لا ابيع الناس عرضى انني   لو ابيع الناس عرضى لنفق

وقد وفد على معاوية فسأله أن يفرض له عطاء فأبى معاوية فخرج مسكين وهو يقول :

اخاك اخاك ان من لا اخاله   كساع إلى الهيجا بغير سلاح

وان ابن ام المرء ـــ فاعلم ـــ جناحه　　وهل ينهض البازي بغير جناح
وما طالب الحاجات الا مغرر　　وما نال شيئا طالب كنجاح

وفي النهاية فرض له معاوية ولأربعة آلاف من قومه.

• **السؤال :**
ويسأل خالد بن سالم الخريجي من الرياض ٥٢ شارع الفرزدق من قائل هذا البيت :

ولا تعيب الدوحة الا من اصلها ولا آفة الانسان الا قرايبه

وما هو مطلع القصيدة.

خالد سالم الخريجي
الرياض

★

بركات الشريف

• **الجواب** : هذه القصيدة لبركات الشريف ومطلعها :

عفا الله عن عين للاغضى محاربة وجسم دنيفٍ وزايد الهم شاعبه
اسهر إلى نام المعافى ومدمعى قد انهل ما بين النظيرين ساكبه

ومنها :

دع العذل عنى يانصيحي وخلنى فشرواك ما يرضى هوان لصاحبه
إذا ما هدان اضعف البعد عزمه يعيش بذل راكب فوق غاربه
شهرت عن الزهدا وهي لي فضية ولا يمنع المخلوق ما الله كاتبه
في كل دار للرجال معيشة والارزاق كافلها جزال وهايبه

ومنها يبدى بعض ما في نفسه :

بها تعاتبني ولا دست زلة   وغيرى ولو داس الردى ما تعاتبه
حاربتني من غير ذنب جنيته   عساه يحظى بالقنا من تعاقبه
عساك تذكرني إلى جاك ضيقة   وجا المال يحدا جافل من معازبه

إلى أن قال :

فالى نبحتنا من قريب كلابه   ودبت من البغضا علينا عقاربه
نحيناه باوراك المطايا ويممت   بنا صوب حزم صارخات ثعالبه
بيوم من الجوزا ويستوقد الحصا   تلوذ باعضاد المطايا جخادبة
موت الفتى في جوف دوٍ سملق   خلى من الاوناس قفر جوانبه
على الرجل اشوى من مقامه بديرة   يعيش بها والغبن فيها مطانبه
قلته على بيت قديم سمعته   وهو مثلما قال التميمي لصاحبه
إذا الخل أوراك الصدود فوره   صدود ولو كانت جزال وهاييه
وترى ما يعيب الدوح الا من أصله   ولا آفة الانسان الا قرايبة

وهذا المعنى ياأخ خالد طرقه كثير من الشعراء. يقول ابن العميد :

آخ الرجــال من الابــاعـد   والأقــــارب لا تقــــارب
أن الأقــــارب كالعقـــــار   ب بـل أضـرَ من العقــارب

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عشق بن هاجد القحطاني عمن قال هذا البيت :

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا بينى وبينكمُ ماليس ينفصل

عشق هاجد القحطاني

★

البهاء زهير

• **الجواب** : هذا البيت للبهاء زهير بن محمد بن علي المهلبي .. رقيقَ الشعر جيدَه تُعجب به العامة وتستملحه الخاصة ولد بمكة المكرمة واتصل بالملك الصالح أيوب بمصر فحظي لديه وتوفي هنالك. له ديوان شعر مطبوع وقد ترجم إلى الانكليزية نظما. وقد ألف عن البهاء زهير مصطفى عبد الرازق مؤلفا مطبوعا. توفي زهير في سنة ٢٠١هـ.
وهذا البيت من قصيدة له جيدة جاء منها :

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا
بينى وبينكـــم ما ليس ينـــفصل
لكـــم سرائـــر في قلبـــي مخبـــأة
لا الكتب تنفعنى فيها ولا الرسل

قضيتـي في الهوى والله مشكلــة
ما القول ما الرأى ما التدبير ما العمل
يزداد شعـري حسنـا حين أذكـركم
ان المليحـــة فيها يحسن الغـــزل
فيـارسولي إلى من لا ابـوح به
ان المهمـات فيها يعـرف الرجـــل
بالله عرفـه حالي إن خلـوت به
ولا تطـل فحبيبـي عنـــده ملـــل

• **السؤال :**
ويسأل المستمع علي بن قائد بن ظافر الشهرى من شروره من قائل القصيدة التي منها هذا الشطر :

ياجر قلبى جر لدن الغصون .. ويقول :

وارجو إسماعي بقيتها :

علي قائد ظافر الشهري
شـرورة

★

الدجيما

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو الشاعر الدجيما من عتيبة العضيان الذي يقال أنه هلك من العشق ورقة غزله وحرارته تصدق ذلك .. يقول :

ياجر قلبى جر لدن الغصون وغصون سدر جرها السيل جرا
على الذي مشيه تخط بهون العصر من بين الفريقين مرا
ان مت في خد بعيد انقلوني على هدى الزمل مشيه تدرا
وان مت ما بين النهود ادفنوني عن السمايم مستكن مذرا

ياليتهم عن حاجتي سايلوني يوم اني اقف عندهم واتحرى
وقفت عنده شايحات عيوني كنى غرير باللهاوى مضرى
لا قربوا منى ولا بعدوني ولا ميس منهم ولاني مورا

• **السؤال :**

ويسأل الشاهد سرحان بن عطية الغامدي الباحة من المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

لولا المشقة ساد الناس كلهم　　الجود يفقر والاقدام قتال

سرحان حامد عطية الغامدي
الباحة ــ المعهد العلمي

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت للمتنبي وفي حلقة مضت قلنا شيئا عن ترجمته والبيت من قصيدة طويلة يمدح بها أبا شجاع مطلعها :

لا خيل عندك تُهديها ولا مال　　فليسعد النطق أن لم يسعد الحال
واجز الأمير الذي نعماه فاجئة　　بغير قول ونعمى الناس أقوال

ومنها :

لا يدرك المجد الاسيد فطن　　لما يشق على السادات فعال
لا وارث جهلت يمناه ما وهبت　　ولا كسوب بغير السيف سآل
تملك الحمد حتى ما لمفتخر　　في الحمد حاء ولا ميم ولا دال

لولا المشقة ساد الناس كلهم　　　الجود يفقر والاقدام قتال
وانما يبلغ الإنسان طاقته　　　ما كل ماشية بالرحل شملال
انا لفي زمن ترك القبيح به　　　من أكثر الناس احسان وأجمال
ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته　　　ما قاته وفضول العيش أشغال

ويقول أيضا :

لا تحسب المجد سهلا في تناوله　　　لولا المشقة كل للعلا نالا
و : لا تحسب المجد تمراً أنت آكله　　　لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان مرضي بن بخيت بن شنباح العنزي ومرضى بن جمعان بن عبهول العنزي عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

عسى الحيا يسقى فروع السطيحة
يسقى شغايا وادي فيه ممدوح

مرضي بن بخيت العنزي
مرضي بن جمعان العنزي

★

عويِّد بن شبيبة

• **الجواب** : هذه القصيدة لعويد بن شبيبة أحد موالي الشعلان يرثي بها ممدوح بن شعلان، ويقول منها :

عسى الحيا يسقى فروع السطيحة
يسقى شغايا وادي فيه ممدوح
شيخ الشيوخ اللى لربعه منيحة
ما هوب شيخ شيخته بس للروح

عزى لمن مثلي همومه مشيحه
وقلبه على سردال الأبطال مجروح
القلب عيا لا يطيع النصيحة
وجاوبت قمري الحمايم على الدوح
ومجرب كل سمع في مديحه
شيخ لد قلات الطوابير ذابوح
مضاربه باهل السبايا مجيحه
من غالطه بالطيب تايه ومفضوح
ياليتني غزاي معهم وانيحه
وياليتنى مع ذبحة الشيخ مذبوح
ياعين كفى دمعتك ياوكيحه
كثر البكى ياعين مافيه مصلوح

• **السؤال** :

يسأل صالح بن إبراهيم الزيد من صفوى ــ المعهد العلمي فيقول من قائل هذا البيت:

ياما حلى والشمس يبدى شعقها   من حدر الزرقا على نقرة الجوف

وما هي الأبيات التي تلى هذا البيت وما المناسبة؟.

صالح إبراهيم الزيد
صفوى

★

حطاب صاحب الجوف

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لحطاب صاحب الجوف ولها قصة نورد هنا ملخصها: ضاقت به سبل المعيشة في بلده فذهب إلى البلقاء يلتمس عملا هنالك وفي أول ليلة قدمها قدم له قراه وشاركه فيه من حوله يتزاحمون المناكب والاكعب فترك الطعام وبات طاويا وبعد الهزيع الأول من الليل تناول الربابة وجعل يغنى عليها:

الله على والشمس بادشعقها   من حدر الزرقا على نقرة الجوف
تسقى لنا غرس ظليل ورقها   اللى ثمرها للمسايير وضيوف
كم حايل للضيف نرمي شنقها   يقلط حثث ماهو عل الزاد مردوف
ونبعد عن البلقاء و حامى مرقها   ومقلطة للضيف ذرعان وأكتوف

فوقعت هذه الأبيات في اذن صاحب البيت وكان أمير القوم فاقسم أنه إذا لم يكن قولك حقاً لتكونن ضحية لسانك فحدد إقامته حوله وبعث هذا الأمير بركب إلى الجوف مصطنعا لهم شغلا هنالك وأوصاهم أن يفيدوه بكل ما يواجهونه من ضيافة وغيرها.. فمضى الركب وقدموا الجوف ومكثوا بها أياما وفي كل صباح ومساء يقدم لهم أربع ذبائح فيأخذون أطراف ألسنتها ويخفونها معهم ولما قدموا أميرهم وجد معهم مزوداً مملوءاً بأطراف ألسنة الذبائح التي ذبحت لهم فاستلحق هذا الأمير حطابا وشكره واعتذر إليه وأعطاه عدداً من الجمال محملة بالزاد والكساء وودعه بخير.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن فهد الزّمام من عرعر المدرسة الثانوية عمن قال هذين البيتين:

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

عبد الرحمن فهد الزمام
عرعر

★

المتنبي

• **الجواب** : هذان البيتان لأبي الطيب المتنبي وهما مطلع قصيدة قصيرة جاء بعدهما:

ستبكى شجوها فرسي ومهري صفائح دمعِها ماء الجسوم
قَرِينَ النار ثم نشأن فيها كما نشأ العذارى في النعيم
وفارقن الصياقل مخلصاتٍ وايديها كثيرات الكلوم
يرى الجبناء أن العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغنى ولا مثل الشجاعة في الحكيم
وكم من عائبٍ قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الاذان منه على قدر القرائح والعلوم

• **السؤال** :

ويسأل صلاح بن حمدان الدرعان من سكاكا الجوف معهد المعلمين من قائل هذا البيت:

لا يسألون اخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا

وما مناسبته؟.

صلاح حمدان الدرعان
سكاكا

★

قريط بن أنيف

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ صلاح هو قريط بن أنيف من بالعنبر ولذا يدعى قومه من أجل هذه القصيدة أهدى قوم سخرية بهم وتروى هذه القصيدة أيضا لأبي الغول الطهوي ومطلعها:

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي   بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
إذاً لقام بنصرى معشر خشن   عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا
قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم   طاروا إليه زرافات ووحدانا

لا يسألون اخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوى عدد   ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم أهلِ الظلم مغفرة   ومن اساءة أهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لخشيته   سواهم من جميع الناس انسانا

وقريبا من هذا قول الاخر:

قبيلة لا يخفرون بذمة   ولا يظلمون الناس حبة خردل
ولا يردون الماء الا عشية   إذا صدر الوراد عن كل منهل

• **السؤال** :
يسأل أحمد العبد العزيز الملا من الزلفى ــ المعهد العلمي.. من قائل هذا البيت:

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع وتبقى الديار بعدنا والمصانع

ويرجو تكملة القصيدة التي منها هذا البيت وإفادته في أي غرض هو؟.

أحمد العبد العزيز الملا
الزلفي ــ المعهد العلمي

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ أحمد هو لبيد بن ربيعة العامرى أحد فحول شعراء الجاهلية والإسلام فهو شاعر مخضرم وهو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر الملقب بربيع المقترين.

وهذا البيت هو مطلع قصيدته العينية العامرة وبعده:

وقد كنت في أكناف جار مَظِنَّة ففارقنى جار باربد نافع
فلا جزع أن فرق الدهر بيننا وكل فتى يوما به الدهر فاجع

ومنها:

وما الناس الا كالديار وأهلها بها يوم حلوها وغَدْوَاً بلا قع
وما المرء الا كالشهاب وضوئه يحور رماداً بعد إذ هو ساطع

وما المال والاهلون إلا ودائع ولا بد يوما ان ترد الودائع
ويمضون ارسالا ونَخْلِفُ بعدهم كما ضم أخرى التاليات المشايع
وما الناس الا عاملان فعاعل يتبر ما يُبْني وآخر رافع

ومنها:

أخبر اخبار القرون التي مضت ادب كاني كلما قمت راكع
اتجزع مما أحدث الدهر بالفتى واي كريم لم تعبه القوارع
لعمرك ما تدرى الضوارب بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع

• السؤال :

ويسأل محمد بن حسين مُعَوّضة الطالب بمعهد إعداد المعلمين بأبها من قائل هذين البيتين :

ياليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا
إذا بكيت قبلتني أربعا إذاً ظللت الدهر أبكى أجمعا

ويقول ما المقصود بالذلفاء؟.

محمد حسين مُعَوّضة
معهد إعداد المعلمين

★

إمرأة

• **الجواب** : هذا الرجز ياأخ محمد لا يعرف له قائل كما أثبت ذلك بعض المحققين. وهو شاهد نحوى في باب التوكيد (بأكتع) (وأجمع) والذلف من أوصاف الأنف الجميلة دقته وصغر أرنبته ومنه سميت المرأة ذلفاء إذا كانت كذلك ثم نقل إلى العلمية فأصبح يسمى به سواء كانت المرأة ذلفاء أم لم تكن. كما تسمى بعض الزنجيات زبيدة وبعض المترهلات ريما. والتغني بالذّلف منهن كثير قال أبو النجم:

لِلّثم عندى بهجة ومزيـة وأحب بعض ملاحة الذلفاء

وقال شاعر آخر:

انما الذلفــــاء ياقوتــــــة أخـرجت من كيس دهقـان

• **السؤال** :

ويسأل سعد بن عبد الله العجاجي من بلدة الشعراء عن قائل هذا البيت وقصته:

لا أحَد أذلّ من جَديس اهكــذا يفعــل بالعــروس

سعد عبد الله العجاجي
الشعراء

★

عفيرة بنت عباد

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعد هي عفيرة بنت عباد من جديس. وسببه أن بين جديس وطسم القبيلتين العربيتين البائدتين اللتين تسكنان اليمامة من جزيرة العرب بينهما حروب وثارات مزمنة وفي حين من الدهر أذلت طسم جد يسا واستهانوا حتى بلغ بهم الحال أن لا تتزوج فتاة من جديس حتى يأخذها ملك طسم ويفترعها فأخذت عفيرة هذه في من أخذ وافترع فخرجت على قومها في دمائها عارية وأنشدتهم هذا الرجز:

لا أحد أذل من جديس اهكــذا يفعــل بالعــروس
يرضى بذا ياقوم بعل حرّ أهدى وقد اعطى وثيق المهرْ

وانشأت تقول شعرا آخر تثير به نخوة قومها وحفيظتهم:

أيجمل ما يؤتى إلى فتياتكم   وأنتم رجال فيكم عدد النمل
وتُصبح تمشى في الدماء عفيرة   جهارا وزفت في النساء إلى بعل
ولو أننا كنا رجالا وكنتم   نساء لكنا لا نقر لذا الفعل
فموتوا كراما أو اميتوا عدوكم   ودبوا لنار الحرب بالحطب الجزل
والا فخلوا بطنها وتحملـوا   إلى بلد قفر وموتوا من الهُزل
فللبين خير من مقام على الأذى   وللموت خير من مقام على الذل
وان أنتم لم تغضبوا بعد هذه   فكونوا نساء لا تعاب من الكحل
ودونكم طيب النساء فإنما   خلقتم لاثواب العروس وللغسل
فبعدا وسحقا للذي ليس دافعا   ويختال يمشي بيننا مِشية الفحل

فثارت ثائرة جديس وفتكوا بطسم واستعادوا عزهم ومجدهم.

• **السؤال** :
ويسأل عبد الرحمن بن سعد بن سلطان من السليل المدرسة المتوسطة عمن قال هذين البيتين:

حجاج انت الذي ما فوقه أحد
الا الخليفـــة والمستغفَـــر الصمـــد
حجاج أنت شهاب الحرب أن لقحت
وأنت للناس نور في الدجى يَقِدُ

عبد الرحمن سعد بن سلطان
السليل

★

ليلى الأخيلية

• **الجواب** : قائلة هذين البيتين ليلى الأخيلية امام الحجاج بن يوسف وقد عضها الزمان وأوجعها الفقر فدخلت على الحجاج وشرحت له حالها واستخبرها عما قالته في زوجها توبة فاخبرته فقال لحاجب لديه ابله قم فاقطع لسانها فقام الحاجب ليقطع لسانها فقالت ويحك أنه يقول اقطع لسانها بالعطاء فعاد الحاجب مستخبرا فغضب الحجاج وكاد أن يقطع لسان الحاجب وأمر لها الحجاج بثلاثمائة ناقة. ومن شعرها في توبة قولها:

لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبه في الحياة المعاير
وما أحد حي وان عاش سالما بأخلد ممن غيبته المقابــــر
فلا الحي مما أحدث الدهر مُعتَب ولا الميت ان لم يصبر الحي ناشر
وكل جديد أو شباب إلى بلى وكل امرئ يوما إلى الله صائرٍ

• السؤال :
ويسأل ناصر بن سعد الدوسرى بالمتوسطة الثالثة بالرياض عمن قال هذين البيتين :

ياأيها المتحلي غير شيمته ... ان التخلق يأتي دونه الخلقُ
ولا يؤاتيك فيما ناب نائبة ... الا اخو ثقة فانظر بمن تثقُ

ناصر سعد الدوسري
الرياض

★

الخزيمي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخى ناصر هو الشاعر الخزيمى ولكن الرواية التي أحفظها هي على غير ما أوردته في سؤالك ما احفظه هو هكذا :

ياأيها المتحلى غير شيمته ... ومن شمائله التبديل والملق
إرجع إلى خيمك المعروف ديدنه ... إن التخلق يأتي دونه الخلق

ومثل هذا المعنى قولُ أبي الطيب المتنبى :

أبى خلق الدنيا حبيبا تديمه ... فما طلبى منها حبيبا ترده
واسرع مفعولٍ فعلت تغيرا ... تكلف شيىء في طباعك ضده

• **السؤال** :

ويسأل محمد بن عبد الله بن أحمد من القرينة بالشعيب عمن قال هذين البيتين الشعبيين :

له حبة أحلى من الما على الظما   واحلى من الدنيا وكل معاشْ
واحلى من اللي ينقد الطير راسها   ينوشهـا بين الجريـــد نواشْ

محمد عبد الله أحمد
القرينة

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو قمة شعراء النبط وفخر الأدب الشعبى في جزيرة العرب الفلكى الحكيم راشد الخلاوي وهذه القصيدة تبلغ ستة وعشرين بيتا ننتقي للمستمع الكريم منها بعض أبياتها أما البقية فسيقرؤها ان شاء الله بعد مدة وجيزة حينما يصدر كتابنا (راشد الخلاوي) الذي هو الآن تحت الطبع. من هذه القصيدة :

يقول الخلاوي والخلاوي راشد   على الزرق لاهن بالدلي ولاش
نظرت أنا في سوق بغداد نظرة   ثلاث بنـات كلهـن معـاش

إلى أن قال :

تخيرت ملهوف الحشا سيد من مشى   تليع لاضخمة ولا بنشاش
تخيرتها من بينهن بعد مارمت   من العين درج بين سمر رماش
هفا لها خصر وردف يتلها   كما طعس رمل لبدته ارشاش
كما غصن بان هب له ناسم الصبا   والعنق ريم ذيرته اشباش
له حبة احلى من الما على الظما   واحلى من الدنيا وكل معاش
واحلى من اللى ينقد الطير راسها   ينوشها بين الجريد نواش
واحلى من البان الباكير بالشتا   إلى جات من بعض الفياض تحاش
هوانا هوى تسلات بال بوقتنا   كما قال الأول طاسه ومنقاش
وهي لي وغيرى ياهل العرف والحجا   كما راس ظبى ما وراه عراش
سلينا وسلينا من الغي خيطنا   كما سل خيط من مخيط قماش
عذرى هوى والود إذا صار طاهر   مباح وراع العرف ما خلاش

إلى أن قال :

تغيرت الدنيا وأهلها تغيروا   وتعلى على فروخ الحرار خفاش
منيع لاتيس ولا تقطع الرجا   من الناس قبلك لك غطا وافراش
أقول أنا واد جرى من فروعه   يجرى لزوم كان عمرك عاش

• **السؤال :**
ويسأل محمد العلي التويم مندوب مؤسسة الجزيرة بالخرمة عمن قال القصيدة التي منها هذا المقطع :

اَخَنْ وانْوَجْ من جَنا فاخر الطيبْ

محمد العلي التويم

★

محسن الهزاني

• **الجواب :** الذي يبدو لي ياأخ محمد أن رواية هذا المقطع بها تحريف وأن المراد قصيدة محسن الهزاني الرباعية التي منها هذا المقطع :

سلام أحلى من مجاج الـــروايح
واخن وانشا من شذا العطر فايح
أو عنبر جا من مغانيـــه تايح
في كف عطار يبى منه الارباح
احلى من البلوج خص إلىٰ ذيب
وألـذ من در البكـار الشخانـيب

والب من حكى البنى الرعابيب

وانوج من الريحان واغلى من الراح

واخن من روض تزخرف بوادي

في قفرة ماعفجتها البوادي

من كثر ما تبكى عليه الغوادى

يغنى عن العنبر عبيره إلى فاح

• **السؤال :**

ويسأل رضيمان الشمري من قائل القصيدة التي منها هذا البيت :

انا اشهد انه يارجاجيل رجال يلوى ولا تُلوى عليه الحبالّ

ومن هو ممدوح الشاعر فيها؟.

رضيمان الشمري

★

حويدي العاصمي

• **الجواب** : هذه القصيدة لحويدي العاصمي القحطاني يمدح فيها الملك عبد العزيز رحمه الله ويذكر مآثره ومفاخره يقول :

عز الله أنه يارجاجيل رجال يلوى ولا تلوى عليه الحبال
حول على حمر الطرابيش باحبال مثل السفيه اللى من العقل خالي
مهبول ياباغي من الحكم مثقال وعبد العزيز مساعفته الليالي

•• **السؤال** :

يسأل حمد بن مبارك بن حمد الشرافي من المراجيح بوادي الدواسر من قائل هذا البيت وما مطلع القصيدة :

إذا انت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

حمد مبارك حمد الشرافي
المراجيح

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ حمد هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة جيدة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان أنشده إياها في ميدانه بحلب وهما على فرسيهما. ومطلعها :

لكل امرىء من دهره ما تعـودا
وعادات سيف الدولة الطعن في العدا
وأن يُكذِبَ الارجـافَ عنـه بضده
ويمسي بما تنـوى اعاديـه اسعـــدا
ورب مريـــــــد ضره ضر نفسه
وهاد إليه الجيش أهدى وما هدى

ومستكبر لم يعرف الله ساعة
رأى سيفـــه في كفـــه فتشهـــدا
هو البحر غص فيه إذا كان ساكنا
على الدُر واحذره إذا كان مزبدا

ومنها :

ومـن يجعـل الضرغـام بازا لصيـده
تصيـده الضرغـــام فيمـــا تصيـــدا
ومـا قتـل الأحـرار كالعفـــو عنهم
ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
إذا أنت أكـرمت الكـريم ملكتـــه
وان أنت أكـــرمت اللـــئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندي
ازل حسد الحساد عنـى بكـــبتهم
فأنت الـــذي صيرتهم لي حسدا
وما الدهر الا من رواة قصائدى
إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا
أجـــزني إذا انشدت شعـــرا فإنما
بشعـــرى أتـــاك المادحـــون مرددا
ودع كل صوت غير صوتى فأننى
انا الصائح المحكى والاخر الصدى
وقيـــدت نفسى في ذراك محبـــة
ومن وجـد الاحسان قيـدا تقييـدا

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن سعد الشهري من القوات المسلحة بالجنوب من قائل هذين البيتين :

بكيت على الشباب بدمع عيني فلم يغن البكاء ولا النحيب
الا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما صنع المشيب

محمد سعد الشهري
القوات المسلحة ــ الجنوب

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخى محمد هو أبو العتاهية واسمه إسماعيل بن القاسم. والرجل المتعته المتحذلق والمحب للشهرة ولد سنة ١٣٠هـ وتوفي عام ٢١٠هـ وهو مشهور بزهدياته ووعظياته. وهذان البيتان من أربعة أبيات فقط وهي :

بكيت على الشباب بدمع عيني فلم يغن البكاء ولا النحيب
فيا اسفا اسفت على شباب نعاه الشيب والرأس الخضيب
عريت من الشباب وكان غصنا كما يعرى من الورق القضيب
فياليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب

• **السؤال** :

ويسأل مطلق بن فيحان العتيبى الطالب بمدرسة السيح الأولى بالخرج ما الاسم الحقيقي لقائل هذا البيت :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول فحومل

واين يوجد سقط اللوى وما هو ولمن يكون قديما؟.

مطلق فيحان العتيبى
مدرسة السيح

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : ياأخي مطلق: امرؤ القيس اسمه حندج بن حُجر الكندي رأس فحول الشعراء الجاهليين أجاد في استيقاف الصحب وبكاء الديار وفي وصف الخيل والنساء وشعره حلو العبارة رصين السبك جزل متأنق.. وامرؤ القيس لقب غلب عليه كما غلب على غيره. فالمراقسة غيره كثيرون.. عاش امرؤ القيس هذا قبل الإسلام بحوالي مائة سنة.

وسقط اللوى يوجد كما وصفه الشاعر بين الدخول وحومل وهما جبلان بعالية نجد الجنوبية مما يلى جبل الهضب معروفان باسميهما حتى الآن وسقط اللوى بينهما الآن منعرج رمل هنالك وقفت عليه ورأيته وهذه الديار قديما لبنى عامر وتتعاقب موجات القبائل عليها فشرعة ذلك الزمن: الدار لمن غلب. أما هى حديثا ففي بلاد عتيبة لاحد جذميها الكبيرين برقا.

• **السؤال** :

ويسأل عبد العزيز بن عبد الرحمن أبو فيصل من الدلم ـــ الخرج من قائل هذا البيت :

يضربن بالاحقاف قاع الخرج وهن في امنيـــة وهـــرج

ويتابع قائلا هل يقصد بالخرج الدلم؟.

عبد العزيز عبد الرحمن أبو فيصل
الدلم (الخرج)

★

• **الجواب** : هذا البيت يأخ عبد العزيز أورده صاحب معجم البلدان شاهدا على الخرج ولم يذكر له قائلا فيقتضى أن يروى باسكان الراء كل من الخرج والهرج.

والخرج يأخ عبد العزيز لا يقتصر على الدلم فقط وإنما هو يشمل الأقليم بكامله مدناً وقرى وأرضاً وجبالاً.

• السؤال :

ويطلب إبراهيم بن محمد الحميدان الطالب بمعهد الرياض العلمي إسماعه القصيدة (الثّادِقِيّة) التي قيلت بمناسبة زيارة سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض لثادق.

إبراهيم محمد الحميدان
معهد الرياض العلمي

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : البرنامج ياأخ إبراهيم لا يذيع القصائد كاملة لضيق وقته ولكن لا مانع أن نسمعك شيئا منها :

تلك أحلى المنى فقبل وعانق — وارشف الراح من ثغور العواتق
واصدحي يابلابل الأيك نشوى — وخدى نحو ربعها ياأيانق
واسكب اللحن ياحمام ورتل — لبست أجمل المطارف ثادق
هزها الشوق فاستحالت طيوبا — فصباها من نفحة الورد عابق
صافحت كفها المنى اين منها — وامق لفه الزمان بوامق
كلها في فم الزمان تحايا — كلها الشعر اين منه الرقائق
طأطىء الرأس ياغرابة شوقا — وأحيلى صم الحزون نمارق
وتبجح بعيثران وردد — نغم الشوق والطلوح البواسق
ذات عهد مع الكفاح قديم — يوم فصل القضا لحكم البنادق
تشهد الراية الخفوق عليها — كلمة الله بين دهم الفيالق

• **السؤال** :

ويسأل سالم بن عبد العزيز الخريجي من قائل هذا البيت :

لعمرك ما الأيام الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود

سالم عبد العزيز الخريجي

★

طرفه بن العبد

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخي سالم هو طرفة بن العبد البكري واسمه عمرو شاعر جاهلي اشتهر بوصف الناقة والسفين وقتل وهو ابن ست وعشرين سنة وهذا البيت من معلقته الشهيرة التي مطلعها :

لخولة اطلال ببرقة ثهمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

ومنها :

وفي الحي احوى ينفض المرد شادن مظاهر سمطى لؤلؤ وزبرجد

خذول تراعى وربربا بخميلة تناول اطراف البرير وترتدى

وتبسم عن المى كان منورا تخلل حر الرمل دعص له ندى

ووجه كأن الشمس القت رداءها عليه نقى اللون لم يتخدد

ومنها :

ستبدى لك الأيام ماكنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فان القرين بالمقـارن يقتـدى

إذا أنت لم تنفع بودك أهله ولم تُنكِ بالبوسى عدوك فابعد

• **السؤال** :
ويسأل سعيد بن علي بن قرمان القحطاني ــ من مكة المكرمة.. من قائل هذا المثل:

لامر ما جدع قصير أنفه

وما هي قصته؟.

سعيد علي بن قرمان القحطاني

★

لأمر ما

• **الجواب** : هذا المثل يأأخ قالته العرب ولا يعرف له قائل بعينه وله قصة طويلة لا يتسع المقام لسردها كاملة ولكننا نورد ملخصها. كان جذيمة الأبرش ملكا على شاطىء الفرات. وكانت الزباء ملكة على الجزيرة هنالك مجاورة لمُلك جذيمة وشَعُرت أن لجذيمة مطمعاً في مُلكها فكتَبت تعرض فكرة الوحدة معها أو الاتحاد واستزارته من أجل دراسة هذه الفكرة ومن ثم تنفيذها، فطمع جذيمة في تحقيق ذلك فزارها في غير استعداد ولا تأهب لما أضمرت ضده رغم ان قصير بن سعد اللخمي (وكان من المقربين من جذيمة) قد حذره مَغَبة ذلك ولكنه لم يلتفت لما قاله وحينما وفد جذيمة على الزباء غدرت به وقتلته. وكان جذيمة قد استخلف على مُلكه عمرو بن عدى. وقد نجا قَصيِّرٌ من القتل فذهب إلى عمرو خليفة جذيمة وقال: إننى سأثأر لجذيمة فقال له عمرو وكيف ذلك فقال قصير اجدع انفي واضرب ظهري واتركنى أذهب للزباء كي تصدق أنني عدو لكم فجدع أنف قصير وضرب ظهره حتى أثرت فيه السياط فوفد على الزباء وقدم لها فروض الطاعة فوثقت به واعطته كثيراً من

أسرارها وقال لها أن له مالاً باقياً في بلاد عمرو فلعله يتسلل ويأتي به فأذنت له في ذلك واعطته ما شاء من الجمال لحمل المال فذهب بها واتفق مع عمرو على أن يُحمِّل هذه الجمال برجال مسلحين فتاك يجعلون في غرائر حتى إذا دخلت بهم الجمال قصر الزباء أخلوا الغرائر وفتكوا بها وبقومها.. وهكذا فعل قصير ونفذ فكرته ونجح في تنفيذها وأطلق العرب مثلهم هذا: لأمر ما جدع قصير أنفه.

• السؤال :

ويسأل فايح الشالح المطيري من الكويت عن قائل القصيدة التي منها هذان البيتان

ياهل الركايب مصرخات الأشدة
قطم العضود مصرمات اللياحي
واللهِ إنّ يذكرني الى جاه ضده
الى رددوا عقب اللفا للسلاح

فايح الشالح المطيري
الكويت

★

الدويخ

• الجواب : القصيدة التي منها هذان البيتان ياأخ فايح للدويخ من الروسان عتيبة وأولها:

ياراكب حر زها الكور بده
اسبق من اللى رفرفت بالجناح
تلفي ربوع كل أبوهم بعده
سلم على مدوخ وعندك مناحي
قله ترى اخوكم نصا المستجدة
يم الجبل كان انكم به شحاح
الى من كل أوصل العلم حده
المر من كبدى تصلفق وفاح

وسببها مشاحة حصلت بينه وبين قرابته جعلته يجلو عن وطنه ويعاتبهم بهذه القصيدة.

• **السؤال :**

يسأل المستمع هود بن مبارك بابطاط من الرياض، من قائل هذا البيت:

كلانـــــا بها ذئب يحدث نفسه
بصــاحبـه والجد يتعســه الجـــدَ

ويقول ما المناسبة التي قيل فيها؟

هود بن مبارك بابطاط
الرياض

★

البحــتري

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ هود هو أبو عبادة البحترى واسمه الوليد بن عبيد وهو من قبيلة طيء . علم بارز، وموهبة من مواهب العربية .. قال هذه القصيدة يصف فيها ذئباً واثبه، وبعد جولة معه تمكن البحترى من قتله كما جاء في القصيدة، ومطلعها:

سلام عليكم لا وفـاء ولا عهـد
أما لكم من هجر أحبابكم بد
أأحبابنـا قد أنجز الــبين وعـــده
وشيكا ولم يُنجز لنا منكم وعد
أأطــلال دار العامريــة باللـــوى
سقت ربعك الأنواء ما فعلت هند

بنفسى من عذبت نفسى بحبه
وان لم يكن منه وصال ولاد

ومنها :

واطلس ملء العين يحمل زوره
واضلاعه من جانبيه شوى نهد
له ذنب مثل الرشاء يجره
ومتن كمتن القوس اعوج منأد
طواه الطوى حتى استمر مريره
فما فيه الا العظم والروح والجلد
يقضقض عصلا في اسرتها الردى
كقضقضة المقرور أرعده البرد
سمالي وبي من شدة الجوع مابه
ببيداء لم تعرف بها عيشة رغد
كلانا بها ذئب يحدث نفسه
بصاحبه والجِد يتعسه الجدَ
عوى ثم أقعى فارتجزت فهجته
فاقبل مثل البرق يتبعه الرعد
فأوجرته خرقاء تحسب ريشها
على كوكب ينقض والليل مسود
فما زاد إلا جرأة وصرامة
وايقنت أن الأمر منه هو الجد
فاتبعتها أخرى فاضللت نصلها
بحيث يكون اللب والرعب والحقد

فخر وقد أوردته منهل الردى
على ظمأ لو أنه عذب الورد
ونلت خسيسا منه ثم تركته
وأقلعت عنه وهو منعفر فرد

• **السؤال :**

أن يلجأ السائل في سؤالاته إلى طرق لا يقصد منها الاستفادة وإنما يقصد التنكيت أو الامتحان أو يرمي إلى هدف خاص على نحو ما جاء في إحدى الرسائل التي تقول من قائل هذا البيت:

هذي الحدائق غنى في منازلكم
وحينايابس والماء بالورق

فمعروف أن صاحب هذه الرسالة يغمزني أو ينكت معى بحكم عملي في مصلحة مياه الرياض.

أو كالرسالة التي تقول من قائل هذا البيت:

واصحب صديقك في حذق وفي حذر
اجمل بخوف ينجينا من النار

فما علاقة الشطر الأول بالثاني إلا أنه أتى بالصدر من حزوى والآخر أتى به من العقيق بقصد الامتحان لو لم نتنبه من أول وهله للمقلب لنريح ونستريح.

أو رسالة ثالثة تقول من قائل هذين البيتين:

الا ليت شعري شعيرا
لاستحسنته البعير
ولكن شعرى شعورا
ضاقت به الصدور

فهل ينتظر منا هذا السائل (فتح الله عليه) على ما بهذا الشعر من ركاكة وتكسير وتنكير ولحن ورثاثة وغثاثة أن نجيبه على سؤاله. طبعاً لا أو مثل رسالة يبدو أن صاحبها غير راض عن أميره أو قاضيه فيسأل عمن قال هذين البيتين:

إذا خان الأمير وكاتبـــــــاه
وقـاض الأرض داهـن في الـقضاء
فويـــل ثم ويـــل ثم ويـــل
لقـاضى الأرض من قاضى السمـاء

يريد من البرنامج ان يجعل لهذين البيتين شرحاً ومتناً لكي يشفي غليل السائل وهذا ما لايكون

هذه الأحوال ومثلها أيها المستمعون الكرام عسى أن يريحنا منها أهلها ويريحوا أنفسهم. فمآلها إلى الحفظ.

وعوداً على بدء حول ما سأل عنه بابطاط من قائل هذا البيت

كلانـــــا بها ذئب يحدث نفسه
بصاحبـه والجِـد يتعســه الجَـدُ

• **السؤال** :

ويسأل جبران بن يحيى البوري من الطائف ــ البريد الحربي من قائل هذا البيت:

لسان الفتي نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم

جبران يحيى البوري
الطائف

★

زهير بن أبي سلمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو زهير بن أبي سلمي المزني وهو من معلقته التي مطلعها:

امن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحوامنة الدراج فالمتثلم

ومنها:

ومهما تكن عند امرىء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب
زيادته أو نقصه في التكلم

لسان الفتي نصف ونصف فؤاده
فلم يبق الا صورة اللحم والدم
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلُم

• **السؤال :**

ويسأل زومان بن عبد الله الفطاي من القَرِيْنَةَ بمنطقة الشّعِيْب فيقول: ولقد سمعت في الحلقة الماضية قصيدة للأعشى ميمون بن قيس وهو يمدح (هوذة بن علي الحنفي) وكثيراً ما نسمع بذكر (هوذة) وبحثت عنه في بعض الكتب فلم أجد له ذكرا فأرجو أن تدلوني على الكتاب أو الكتب التي أستفيد منها في هذا المجال وخصوصاً ما يتعلق بالقرينه؟.

زومان عبد الله الفطاي

★

هوذة بن علي

• **الجواب** : هوذة بن علي يأخ زومان ليس بنكرة على كتب التاريخ والأدب والجغرافيا وكذلك بلاده القرينة المسماة قديما: قران فهى رستاق من رساتيق اليمامة وقاعدة من قواعد المدن في هذه المنطقة وأقدم مدينة في ذلك الوادى حتى أنه يسمى باسمها فيقال له وادي قران وبها آثار وكتابات وطلول تدل على ذلك.. وارجع إلى الطبرى، وابن هشام، وصفة جزيرة العرب، ومعجم البلدان، وابن لعبون، والرياض عبر أطوار التاريخ للأستاذ الجاسر وغيرها من أمهات كتب التاريخ والبلدان تجد فيها كثيراً مما تريد.

• **السؤال** :

ويسأل علي بن سليمان الحديثي من الرياض ص.ب (٢٣٧٩) من قائل هذا البيت:

مبـارك الاسم اغـر اللـقب   كريم الجِرِشّى شريف النسب

علي بن سليمان الحديثي

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت المتنبي من قصيدة جيدة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان وقد بعث إليه طالبا وفادة المتنبي فقال القصيدة ومطلعها:

فهمت الكتاب أبر الكتب   فسمعاً لأمـر أمير العــرب

ومنها :

وما قلت للبدر أنت اللجين   ولا قلت للشمس أنت الذهب

ومـا لاقنى بلــد بعــدكم   ولا اعتضت من رب نعماي رب

ومن ركب الثور بعد الجواد   أنكــر اظلافــه والغــبب

ومنها :

مبـارك الاسم اغـر اللـقب كريم الجرشى شريف النسب
أرى المسلمين مع المشركين إمـــا لعجـــز وأم رهب
وأنت مع الله في جانب قليـل الرقـاد كثير التــعب

• **السؤال** :
ويسأل عبد الله بن عقيل المحمد العقيل من معهد الرس العلمي من قائل هذا البيت:

بَكَرن بُكورا واستحرن بسحرة
فهن ووادي الرّس كاليد للفم

وما هي بقية القصيدة؟.

عبد الله عقيل العقيل
الرس

★

زهير بن أبي سلمي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ عبد الله لزهير بن أبي سلمي من معلقته الشهيرة.. وقبله

ووركن في السوبان يعلون متنه
عليهن دل الناعم المتنعم
بكرن بُكورا واستحرن بسحرة
فهن واود الرس كاليد للفم
وفيهن ملهى للصديق ومنظرٌ
انيق لعين الناظر المتوسم

ومنها :

تذكرني الأحلام ليلى ومن تَطِف
عليه خيالات الأحبة يحلُم

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما
تبزل ما بين العشيرة بالدم

يمينا لنعم السيدان وجدتما
على كل حال من سحيل ومبرم

تداركتما عبسا وذُبيان بعدما
تفانوا ودقوا بينهم عطر مَنشَم

• **السؤال :**

ويسأل سليمان بن صعيوان الشمرى: من هو قائل هذا البيت، وما هي مناسبته، وهل من الممكن أن نسمع باقي القصيدة، والبيت هو:

يا على شب النار ياعلي شبه لا مال فيّ مشمرخات الهضاب

سليمان صعيوان الشمري

★

علي القبالي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سليمان هو علي القبالي صاحب قصر العشروات من قصيدة يعارض بها قصيدة دغيم الظلماوي التي أولها:

ياكليب شب النار ياكليب شبه
عليك شبه والحطب لك يجاب

ومن قصيدة القبالي قوله:

وادغث لها ياعلي من جزل خبه
وقلط لها اللى مثل لون الغراب
حنكيـــة ما تــجلي لوتــــر به
بلغودها تلقى سنا النار صاب

يااللى تقول النار كل يشبه
الفرق بالمنبا ولين الجناب
زادك وميسورك ولين المحبه
أخير من كبش كبير يجاب
ان سانع البارى وسانع مهبه
نقضب مكان الشايبين الغياب
باغن إلى من السنين اشلهبه
وجو مفرغين محتتين الزهاب
اطلعت للعطشا فرغ المصبه
على الخلا لزمالته لا تهاب

ومنها :

الضيغمي كل المراجل بعبه
وحنا نقلط ما بقى بالتراب

• السؤال :

ويسأل محمد بن مدغم أبو مشيبة السبيعي ويشاركه سعد بن حمود السبيعي ــ رفحاء ــ الحدود الشمالية. من قائل هذا البيت :

لا صار ما للرجل راى يدله   ياخذ من أشوار الرجال دليل

وهل يمكن إسماعنا باقي القصيدة؟.

محمد بن مدغم السبيعي
سعد حمود السبيعي
رفحاء

★

الشريف جرى الجنوبي

• **الجواب** : ينسب هذا البيت ياأخ محمد للشريف جرى الجنوبي من قصيدته التي مطلعها :

يقول جرى في حجا راس مرقب   طويل الذرا للرياح فيه زليل
طويل الذرا تهفى الحوايم دونه   للحر الأشقر في ذراه مقيل
لا تشرف المرقاب يلعب بك الهوي   ويذكرك المرقـاب كل خليـل

ومنها :

تاعد ولا تافي ولا تقطع الرجا   ولا في يدى عما تقول ذبيل
وان كان ما تعطى والأيام عدله   فالأيـــام لزمـــا عدلهن يمل

فلا منها اختارت حياتي منيتي فلا لك بالحسنا على جميل
وان كان ما نفع الفتى في حياته ترى النفع من بعد الممات قليل

ومنها:

ولا صار ما للرجل راى يدله ياخذ من اشوار الرجال دليل

• السؤال :

ويسأل عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الدويش من الزلفي.. من قائل هذا البيت:

لاتأخذ الدنيا خراص وهقوات تقطعك من نقل الصميل البراد

وهل لها باقي؟.

عبد الله بن عبد الرحمن إبراهيم الدويش
من الزلفي

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخي الدويش هو عبد الله بن سبيل من قصيدته التي بعث بها إلى فيحان بن زريبان ومطلعها :

ياراكب من عندنا صيعيريات من ساس عيرات عراب تلاد
بنات حر فحلوه الشرارات بالعيس تعنى لها جميع البوادى
بيض المحاقب والغوارب مشيبات للتلو ما دنواهن التوادى
فج النحور وروكهن مستقلات خضع الرقاب مفتلات العضاد
في الشدونيات وبالمشى طفقات غز المسامع والنواظر حداد

إلى أن قال :

والى عزمت فحط للرجل مرقاة   من خوف يدرى بك حسود رباد
ولا تأخذ الدنيا خراص وهقوات   تقطعك من نقل الصميل البراد
لك شوفة وحدة وللناس شوفات   ولا وادى سيله يفيض بوادى

إلى قوله:

ولا ينفع المحرور كثر التنهات   ولا يسقى الظامى خضيض الوراد

• **السؤال** :

ويسأل ثامر بن مطلق العتيبي: هل لي أن أسمع شيئا من قصيدة الشاعر الفارس شليويح العطاوي التي منها هذا البيت :

ياناشد عنى تراني شليويح قلبى على قطع الخرايم عزوم

ثامر مطلق العتيبي

★

شليويح العطاوي

• **الجواب** : البرنامج يأخ مطلق لا يتسع للإتيان بالقصائد كاملة ولكننا ننتقى لك منها ما تيسر: مطلعها:

يامل قلب عانق الفطر الفيح كنـــه على كيرانهن محزوم

وياناشد عنى تراني شليويح قلبى على قطع الخرايم عزوم

اضوى ولو كثرت على النوابيح واللى قعد عند الركاب مخدوم

والى رزقنا الله بذود المصاليح يصير قسمى من خيار القسوم

وان قلت الوزنة وربعي مشافيح اخلى الوزنة لربعى واشوم

• **السؤال** :

ويسأل محمد بن يحيى من قائل هذا البيت:

الله ياعصر جرى لام تينة ما عاد يرجع كود الاموات يحيون

وأين تقع أم تينة هذه، وهل لهذا البيت بقية.

محمد بن يحي

★

لا يعرف له قائل

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد يبدو أنه يتيم لا يحفظ له غيره. وكذلك لا يعرف قائله. حتى أن بعضهم روى أنه هتف به هاتف. أما أم تينة هذه فهي بستان من بساتين العيينة من وادي حنيفة بمنطقة العارض.. ابان ازدهار العيينة وخضرتها ونضرتها.. هذا البستان مضرب المثل في التفاف الاشجار وجودة الثمار وغناء الاطيار جنة من جنان الدنيا متبرجة هنالك حتى ليقال: ان الشمس إذا أشرقت في جانبها الشرقي إنعكس لون الثمار الحمراء على الجبل المقابل لها من الشرق وبعد العصر ينعكس على الجبل الغربي وهكذا.

ومكانها الآن طلل معروف لي ولأهل تلك المنطقة بين منعرجي الوادي يعبرها خط العيينة حينما تترك وادي الاحيرش يسارك بقليل. هذه غير أم تينة التي أجاب عنها الشيحة في قرائن شقراء.

• **السؤال** :
يسأل السيد أحمد سعيد غرم الله الزهراني ـــ الاطاوله المتوسطة ـــ بالسنة الثالثة ـــ عمن قال هذين البيتين:

واصبر على هجر الحبيب فربما عاد الوصال وللهوى أخلاقَ
يارب قد بعد الذين أحبهمْ عنى وقد الف الفراقَ رفاقَ

أحمد سعيد غرم الله الزهراني
الأطاوله

★

محمد العفيف التلمساني المعروف بالشاب الظريف

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياسيد أحمد هو الشاب الظريف وهما من قطعة غزلية رائعة هي هذه:

لا تخف ما فعلت بك الأشواق واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى فى حمله فالعاشقون رفاق
لا تجزعنَّ فلست أول مغرمٍ فتكت به الوجنات والأحداق
واصبر على هجر المحب فربما عاد الوصال وللهوى أخلاق
كم ليلة أسهرت أحداقى بها ملقى وللأفكار بى احداق

يارب قد بعد الذين أحبهم عنى وقد ألف الرفاق فراق
عرب رأيت أصح ميثاق لهم أن لا يصح لديهم ميثاق
وعلى النياق وفى الأكلة معرض فيـه نفـاراً دائـــم ونفـــاق
مانـاء الا حاربت أردافـــه خصراً عليه من العيون نطاق
ترنو العيون اليه فى إطراقه فإذا رنـا فلكلهـا اطـــراق

وكـــأنما أرواحهـــم باكفهـــا اجسامهـم ونصولها الاحداق
شنوا الاغارة في القلوب بأعين لا يرتجى لا سيرها اطلاق
ونما الحديث بانهم نذروا دمى أولى دم يوم الفراق يراق

وللحاجري يا أخ أحمد قصيدة على منوال هذه تذوب رقة وغزلا.. منها:

كيف التخلص والجفون نواعس وبما التسلي والقدود رشاق
واحب تلسعنى عقارب صدغه علمـا بان رضابـه تريـاق
للـــه أي حشاشة فرقتها بيد الصبابة والركاب تساق

وللشريف الرضى ثالثة على منوال تينك منها:

اين الأغيلمة الأولى لولاهـم ما كان طعم هوى الملاح يذاق

• **السؤال :**

ويسأل المستمع منصور بن على أبو رحمة من بالجرشي من قائل هذين البيتين، وما هي القصيدة بكاملها..؟

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعدُه رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافيةً هجاني

منصور بن علي أبو رحمة
بالجرشي

★

معن بن أوس

• **الجواب** : هذان البيتان يأأخى منصور لمعن بن أوس المزني وقبل هذين البيتين:

فوا عجبا لمن ربيت طفلا ألقمه بأطراف البنان
اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

قال هذا الشعر في ابن له وقد انس منه شيئا من العقوق ومثلها قول الشاعر الآخر وقد عقه ابنه فقال:

ربيته وهو مثل الفرخ اعظمه أم الطعام يرى في جلده زغبا
حتى إذا آض كالفحال شذ به اباره ونفى عن متنه الكربا
انشا يمزق أثوابي ويضربني ابعد شيبي عندى يبتغى الادبا
اني لابصر في ترجيل لمته في خط لحيته من خده عجبا

قالت له عرسه يوماً لتسمعني مهلا فان لنا في شيخنا أربا
ولو رأتني في نار مسعـرة ثم استطاعت لزادت فوقها حطبا

فيالؤم ما يصنع أمثال هؤلاء وياخستهم ونذالتهم أبعد ان أذهب الوالد حياته وأوقف نفسه وحمل الهم والحزن في تربية ولده يرجيه بالبر والشفقه والعطف حينما يبلغ من العمر عتيا يقابل بالصفاقه واللؤم تَعسا وسُحقا للضمائر الميتة..

• السؤال :

ويسأل عبد العزيز بن محمد الجريان من بلد القصب: من قائل هذا البيت:

من يهن يسهلِ الهوان عليه ماجرح بميتٍ ايــــــلامُ

عبد العزيز بن محمد الجريان

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها:

لا افتخار الا لمن لا يضام مدرك أو محارب لا ينام

منها :

واحتمال الأذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الأجسام

ذل من يغبط الذليل بعيش رب عيش اخف منه الحمام

كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجىء إليها اللئـام

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيـــــلام

ومنها :

ان بعضا من القريض هُذاء ليس شيئا وبعضه احكام

منه ما يجلب البراعة والفضل ومنـــــه ما يجلب البرسام

• **السؤال** :

ويسأل عبد الله بن حمدان بن مرعي العمرى من معهد إعداد المعلمين بأبها عن بيتين من الشعر الفصيح من قائلهما. وما المناسبة التي قيلا فيها..

★

• **الجواب** : البيتان ياأخ عبد الله قائلهما معروف وهما شائعان على السنة الناس ومع حسن ظنى بكم إلا أن البرنامج يتحاشى كل ما عساه أن يحدث رد فعل غير محمود فالى مالا لبس فيه وستجدنا دائما عند حسن ظنك.

• **السؤال :**

ويسأل عبد العزيز بن سليمان النّهابي من عنيزة ــ الجابرية ــ عمايلي

وقــد يتزيـا بالهوى غير أهلــه
ويستصحب الانسانَ من لا يلائمُه

من قائل هذا البيت وما مدى صحة التعبير بقوله يتزيا؟ هذا شيء وشيء آخر هل من الممكن أن يسأل المستمع أكثر من سؤال؟ ثم هل يتسع صدرُ البرنامج للتوسع في أسئلة تقتضي بحوثا مبسطة في الأدب والتاريخ وما إلى ذلك؟.

عبد العزيز سليمان النهابي
عنيزة

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل البيت ياأخي عبد العزيز هو أبو الطيب المتنبي وهو من قصيدته التي مطلعها :

وفــاؤكما كالربــع اشجــاه طاسمه
بان تسعدا والدمـع أشفـاه ساجمه

وما أنا الا عاشق كل عاشق
اعق خليليه الصفيين لائمه
وقد يتزيا بالهوى غير أهله
ويستصحب الانسان من لا يلائمه
بليت بلى الاطلال ان لم اقف بها
وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه
كئيبا توقاني العواذل في الهوى
كما يتوقي ريض الخيل حازمه
قفى تغرم الأولى من اللحظ مهجتى
بثانية والمتلف الشيء غارمه

منها :

وتكملة العيش الصبا وعقيبه
وغائب لون العارضين وقادمه
وما خضب الناس البياض لأنه
قبيح ولكن احسن الشعر فاحمه

اما صحة تعبير المتنبى بقوله يتزيا من عدمها فقد خاض شراح المتنبي في ذلك وابدوا واعادوا على أساس ان الفعل واوي فكيف أنزله المتنبي منزلة اليائي ولا يتسع وقت البرنامج للافاضة فيه فارجع إلى شرح البرقوقي تجد ما يشفى هنالك.

والاتيان بأكثر من سؤال واحد ياأخي عبد العزيز فيه احراج فعسى بالسؤال الواحد نستطيع أن نجاوب على فيض رسائل المستمعين وأن نحوز رضا الجميع.

وكذلك فإن البرنامج لا يتسع للبحوث والإفاضة في التراجم واستقصاء المواضيع التي تشير إليها بحثا وتحقيقا..

• **السؤال** :
ويسأل عامر جُبني عامر الشهرى بلاد بني شهر متوسطة عمار بن ياسر بالخضراء من قائل هذه الأبيات الثلاثة :

وفينا رسول الله يتلو كتابه
إذا انشق معروفٌ من الفجر ساطعُ
ارانا الهدى بعد العَمَى فقلوبنا
به موقنات أنّ ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه
إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

عامر جُبني عامر الشهري
بلاد بني شهر

★

عبد الله بن رواحه

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات يأخي عامر هو الصحابي الجليل عبد الله بن رواحه ورابعها البيت التالي:

واعلـم علمـا ليس بالظـن إننـــي
إلى اللـه محشور هنـــاك فراجـــع

ولهذه الأبيات مناسبة وهي أن امرأة عبد الله بن رواحه قائل هذه القطعة اشتبهت فيه حينما وجدته مع جارية له فثارت عليه غضبا فانكر ما ظنته فالزمته بتلاوة القرآن لأن الجنب لا يقرؤه فقال هذه الأبيات على البديهة موُهِماً امرأته إنها من القرآن فسكن غضبها وهدأت ثائرتها.

• **السؤال** :

ويسأل ظافر بن سعيد العمرى ــ معهد أبها العلمي هذا السؤال: من قائل هذا البيت:

ما مضى فات والمؤمـــــل غيبٌ
ولك الساعــةُ التــي أنت فيها

وما هو رأيكم في معنى هذا البيت وفلسفة الشاعر فيه؟

ظافر بن سعيد العمري
معهد أبها العلمي

★

الغزي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ ظافر هو الشاعر الغزي وقبله:

انما هذه الحيــــــــاة غرور
والجهــول الجهــول من يصطــفيها
ما مضى فات والمؤمـــــل غيب
ولك الساعــة التــي أنت فيها

ويقارب هذا المعنى قول زهير :

واعلـم علـم اليـوم والأمس قبلـه
ولكننى عن علم ما في غد عم

ويماثله من الشعر العامي قول حميدان الشويعر :

انا أدرى بعلم اليوم وامس بما جرى
وباكـر بغـــيب والأمـــور وقـــوع

أما رأى الشعراء حول هذا المعنى فهو واقع ألبسه الشعر حلة مغريه فجاء زاهياً معجبا.

• **السؤال :**
ويقول الأخ عبد الله بن هشلول العسيرى ــ خميس مشيط ــ المدرسة الثانوية:
من قائل هذين البيتين:

أطاعن خيلا من فوارسها الدهرُ
وحيداً وما قولي كذا ومعى الصبر
واشجع منى كلّ يوم سلامتى
وما ثبتت الا وفي نفسها أمرُ

وهل لي أن أسمع بيتين من القصيدة بعدهما وما هي مناسبتها؟.

عبد الله هشلول العسيرى
خميس مشيط ــ المدرسة الثانوية

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخى عبد الله هو أبو الطيب المتنبي وبعدهما:

تمرست بالافـــات حتـــــى تركتها
تقول أمات الموت أم ذعر الذعر
وأقـــدمت اقـــدام الأتي كأن لي
سوى مهجتي أو كان لي عندها وتر

وقد قال هذه القصيدة يمدح بها علي بن أحمد بن عامر الانطاكي.

• **السؤال** :
ويسأل الأستاذ إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مهنا ـــ جامعة الرياض ـــ كلية الزراعة ـــ من قائل هذين البيتين:
الأول :

من ذاق حب السلهمة ما تناساه
يدبح مشيب والهوى له طروده

والثاني :

واعرف ان اللى بضده على بده وثق
مثل قاضب غارب الداب يحسبها عصاه

إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مهنا
جامعة الرياض ـــ كلية الزراعة

★

(١) ابن سبيل (٢) محمد عبد الله الصبى

• **الجواب** : البيت الأول ياأستاذ إبراهيم لابن سبيل من قصيدته التي مطلعها:

مالوم يانفس عن الزاد معطاة
والما فلا يبرد لهبها بروده

والبيت الثاني لمحمد بن عبد الله الصبى المعروف بمبيلش وهو من قصيدة حربية مطلعها:

نصرة التوحيد حنا وحناله درق
من زمان دهام حنا حواميه وذراه
ننصره لي ضيم ونجدده لي من عتق
ومن مضى منا يوصى عليه اللى وراه
والحريب نعرضه وان زما خشم التفق
لين يمشي في هوانا وينكس عن هواه
ما لنا اصدق من حدود الرهايف والفشق
والرفاقه لي وصل كل علم منتهاه
واعرف ان اللى بضده على بده وثق
مثل قاضب غارب الداب يحسبها عصاه

• **السؤال :**
ويسأل المستمع يوسف رايح ستير الكحيلى من مكة المكرمة ــ الزهراء ــ شارع رقم ١٣ دكان علي محمد اليماني خلف منزل عبد الله عريف.. من قائل هذا البيت:

يمنىٰ بلا- يسرىٰ تراها قصيرة

وما هي تكملته؟!

يوسف رايح ستير الكحيلي
مكة ــ الزهراء

★

مقحم الصقرى

• **الجواب** : شطر هذا البيت ياأخ يوسف من قصيدة شعبية للشاعر مقحم الصقري ومطلعها:

يا لله ياوالى القدر يا بالقدار
انت الذي مدات جودك لطيفه

ومنها :

يامزنة غرا من الوسم مبكار
الذي جذبنى من بعيد رفيفه

ومنها :

هذا لك الله من قديم لنا كار
عن جارنا ما قط نخفى الطريفه
ونر فى خماله رفيه العش بالغار
ونودع له النفس القوية ضعيفه
نبغى إلى من بدل الدار بديار
وعقب البطاء كل تذكر وليفه
احد على جاره بختری ونوار
واحد على جاره صفات محيفة
وخطوى الولد مثل البليهى إلى ثار
يازين زوله لا تمدرا زفيفه
يشدى هديب الشام حمال الأخطار
زود على حمله نقل حمل اليفه

إلى آخر القصيدة وهي جيدة عامرة.

• **السؤال** :

ويسأل عبد العزيز العبد الله العسيلان وعبد الله العبد الرحمن العسيلان من الرياض — شارع الناصرية — مكائن الكهرباء عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت:

الله ياعلم دهانا مسيان تقصمت منه الضلوع الصحاح

عبد العزيز عبد الله العسيلان
عبد الله عبد الرحمن العسيلان
الرياض

★

إبراهيم بن جعيش

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة ياأخوى العسيلان هو إبراهيم بن حعيش وسببها أن قوما أغاروا على قافلة لأهل شقراء قبل ان يستتب الأمن في ربوع الجزيرة وحاولوا نهب القافلة وقتل من أهلها وجيه يدعى عبد الله ابن هدلق وكان مع القافلة مرافق من القبيلة التي تجتاز القافلة أرضها لكى لا يعتدى عليها مادام فيها مرافق من هذه القبيلة حسبما تقتضيه عادات العرب ولكن هذا المرافق اخفق في منع القوم من الاعتداء على هذه القافلة فاستعدى أهل شقراء الشعر لكى يلحق السبة بقوم هذا المرافق إذا لم يقوموا بعادات العرب تجاههم فقال ابن جعيش هذه القصيدة فاضطر القوم بعدها لان يعطوا الحقوق ويخضعوا لسلطان الشعر وهكذا كان الشعر يفعل ويفعل ومن هذه القصيدة:

الناس في راحة وانا بت سهران   والسد منى تالي الليل باح
لو صحت ما قالوا لي الناس فسقان   مفجوع ياجابر عزا اللى مجاح
من قيل ابن هدلق رمي يم هكران   ودحيم خلى عظم عضده لياح

ومنها :

الحق يبغى حد ولسان واسنان   ولا يلوم المبتلى الا النفاح
وترى الخوي ما ينو خذ فيه حقان   الا بضرب مذلقات الرماح
وترى الدعث يقصر مشابر دهامان   ويشرى على السبقة حصان المناحي
وترى التفق نيشان والخيل ميدان   هذى دروب أهل العلا والفلاح

• **السؤال** :

ويسأل كل من حمد عوين، ومفرح رجاء، وعايد مرضى، وفهيد فهد الشمامرة. يسألون عن القصيدة التي منها هذا البيت :

ان كان أخو نورة لشكواى ماسر   فهو انقطع حبل الرجا من وليفي

من قائلها وهل من الممكن إذاعة ما تيسر منها؟!

حمود عوين وفهيد فهد
مفرج رجاء وعايد مرضى
الشمامره

★

مخلــد القشـامي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو مخلد القشامي يظهر فيها شكواه ووجده ويستعدى الأمير محمد بن رشيد في زمنه على أهل محبوبته عسى أن يكون سببا في زواجه منها ويقال أنه فعل. ومطلع هذه القصيدة:

يقول مخلد وايق الحيد الأسمر   في مرقب قدم الظعاين منيف

ومنها :

على الذي يجر قلبى اليامر   جر الرشا من فوق طية عفيف

يازيـن خلى لامشى بالمشجـر وثويب سبهان خياطه نظيف
في عينه ايمنى سيوف تسطر وفي عينه اليسرى عساكر شريف
اشكى على لباسة الجوخ الأحمر من فوق قب ينقلن الرديف
وان كان أخو نوره لشكواى ماسر والا انقطع حبل الرجا من وليفي

• السؤال :

كثير خلان الرخا عدهم قوم　　خلان من دامت نعيمه ودام
ان أدبرت دنياك عدوك معدوم　　مرو ولاردوا عليك السلام

يقول الأخ سالم بن عبد العزيز الخريجي الرياض ٥٢ شارع الفرزدق .. من قائل هذه الأبيات :

سالم عبد العزيز الخريجي
الرياض

★

محمد عبد الله القاضى

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخي سالم هو الشاعر الشعبى الكبير محمد العبد الله القاضى وهما من قصيدة تعتبر من عيون شعره ومطلعها:

افكرت بالدنيا وهيضت مكتوم　　ماهان في ليحان صدرى وحام
أفكر ولي ببكار الأفكار مفهوم　　بقلب شوى جاشه لهيب الغرام

أما سؤالك ياأخي سالم عمن قال هذا المثل: ان البغاث بارضنا يستنسر. فهذا المثل قالته العرب ولا يعرف له قائل بعينه ابتكره: وهو يضرب لمن ليس بذى شأن يكون ذا شأن

وفي قوله بأرضنا يرمي إلى معنى حساس وهو أن أرضه ليست بولود منجبة ولذا ترى بها الضعيف يستأسد والبغاث يستنسر .. ولكن ياأخي ما أكثر من يقول هذا المثل في الاخرين وهو أولى به وأحرى وإلى حلقة أخرى نجيب فيها على بقية أسئلتك ان شاء الله.

• السؤال :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش
ثمانين حولا لا ابـــالك يسأم
واعلم ما في اليوم والأمس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عم
وان سفاه الشيخ لا حلم بعده
وان الفتى بعد السفاهة يحلم

يقول السائل عبد الرحمن بن سالم الخريجي الطالب بمتوسطة عرين بالرياض .. من قائل هذه الأبيات، وما مطلع القصيدة، ويردف قائلا: أما كان الأولى بهذا الشاعر أن يقول بدل الثمانين ثلاثين حولا، لاعتقادي أن الثلاثين حولا كافية لأن يسأم فيها ابن آدم ..

عبد الرحمن سالم الخريجي
متوسطة عرين ـــ الرياض

★

زهير بن أبي سلمى

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ عبد الرحمن هو زهير بن أبي سلمى المزني صاحب الحوليات واسمه ربيعة بن رباح في القمة من فحول الطبقة الأولى من الجاهلية. ومطلع هذه القصيدة :

أمــن أم أوفى دمنــة لم تكلـــم
بحوامنـــــة الـــــدراج فالمتثلـــــــم
ديـــــــار لها بالرقمـــــــتين كأنها
مراجيـــــع وشم في نواشر معصم

واحب منك ياعبد الرحمن أن تكون متفائلا وضاحكا للحياة وموطناً نفسك لهزاتها وصفعاتها فما ترك عبقرى في سمع الدنيا دوياً وفرض نفسه على هذا الوجود إلا بعد ان احتسى منها الصاب والعلقم وتخطى الصعاب وزاحم مناكب الأحداث. فقابلها يابنى بصدر رحب واستشعر دائما قول الله: لقد خلقنا الانسان في كبد. واحفظ هذه الأبيات:

لست إذا ما بهظتني غمرة ممن يقول بلغ السيل الزبى
وان ثوت تحت ضلوعي زفرة تملأ ما بين الرجا إلى الرجا
نهنهتها مكظومـة حتـى يرى مخضوضعا منها الذي كان طغا
ولا أقول إن عرتني نكبة قول الجهول: أنقد في البطن السلا

ولعلك تذكر بيتين لي حول هذا المعنى وهما:

ليس الحياة كما توهم جاهل عيش الكفاف ومستوى محدودا
ان الحياة هي الصراع فكن بها اسدا يصارع اذؤبا وأسودا

والاجابة على بقية أسئلتك ياابنى في حلقة قادمة.

• **السؤال :**

ووردتنى رسالة من الأخ محمد بن سعيد بن حسن الحازمي من المتوسطة ــ طريق المدينة المنورة ــ وادي الصفراء .. يثنى فيها كثيرا على البرنامج ويسأل عمن قال هذا البيت:

العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف

محمد سعيد حسن الحازمي
وادي الصفراء

★

مؤيد الدين الاصبهاني

• **الجواب** : نشكرك ياأخ محمد على ثنائك الكريم ونرجو أن يكون هذا البرنامج منهلا عذبا يروى الغليل ويحوز الرضا. أما قائل هذا البيت فهو مؤيد الدين الاصبهاني المعروف بالطغرائي المتوفي فى عام ٥١٣هـ وقبل هذا البيت يقول:

العلم مبلغ قوم ذروة الشرف
وصاحب العلم محفوظ من التلف
ياصاحب العلم مهلا لا تدنسه
بالموبقات فما للعلم من خلف
العلم يرفع بيتا لا عماد له
والجهل يهدم بيت العز والشرف

• **السؤال** :
ويسأل الأخ سعد بن عبد الله العجاجي من بلدة الشعراء عن قائل هذا البيت:

كتيس الظباء الأعفر انضرجت له
عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

ويقول ما المقصود بثهلان واين يقع وهل تسمعوننى تكملة القصيدة:

سعد عبد الله العجاجي
بلدة الشعراء

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعد هو امرؤ القيس بن حجر الكندي وهو من قصيدته النونية الشهيرة وقبل هذا البيت:

على هيكل يعطيك قبل سؤاله
افانين جري غير كز ولا واني
كتيس الظباء الأعفر انضرجت له
عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

والمقصود بثهلان ياأخ سعد هو جبلكم المنيف الذي يشرف على بلدتكم (الشعراء) من

الغرب من أبرز جبال نجد وأوسعها شهرة وآبعدها صيتا وارجع إلى كتابنا (المجاز..) تجد فيه بحثا مستوفى عن هذا الجبل..

ولقد تشوق إلى هذا الجبل شاعركم عبد الله بن رمضان فقال من قصيدة:

سلامي على هاك الجبل مع هل الجبل ومن شافته عينه وعدا نصايله

ولو رحت عنه بعيد ماني بسالي يحن له قلبي ويرجع هواي له

• **السؤال :**

ويسأل مسفر بن إبراهيم بن محمد الدوسرى من وادي الدواسر ــ النويعمة ــ هذه الأسئلة :

١ ــ من قائل هذا البيت؟.

إذا لم يكن الا الاسنة مركب
فما حيلة المضطر الا ركوبها

٢ ــ من قائل هذا البيت أيضاً؟.

لاجيتى الفرعة هنتك السلامة
تريحى فيها وجرى الفانين

٣ ــ هل برنامج من القائل قاصر على الشعر والأمثال .. أو شامل لشتى فنون الأدب؟؟

مسفر إبراهيم محمد الدوسرى
وادي الدواسر

★

(١) الكميت الأسدى (٢) مويضي البرازية

• **الجواب** : قائل البيت الأول ياأخ مسفر هو الكميت بن زيد الأسدى صاحب الهاشميات ومن ألسنة الضاد الذلقة وشعرائها المقاويل ومطلع قصيدته التي منها هذا البيت:

ألا لا أرى الأيام يقضى عجيبها
بطول ولا الاحداث تفنى خطوبها

ومنها :

ولم ار قول المرء لاكنبلـــــــه
به ولــــه محرومهـــــا ومصيبها

ومـا غَبَـن الأقـوامُ مثلَ عقــولهم
ولا مثلُهـا كسباً أفـــاد كسوبها

وما غُبِن الأقوام عن مثل خطة
تغـيّب عنها يوم قيـــلت أريبها

ولم أجـد العيــدان اقـــذاء أعين
ولــكنها أقذاؤهـــا ما ينـــوبها

من الضيم أو أن يركب القومُ قومهم
ردافـا مع الأعـداء إلبـاً ألـــوبها

إلى أن قال :

رأيت عِذَابُ الماء إن حيل دونه
كفـــاك لما لابـــد منـــه شريبها

وان لم يكـن الا الاسنـة مركب
فلا رأي للمحمـــول الا ركـــوبها

أما البيت الشعبي ياأخ مسفر: لاجيتى الفرعة .. الخ فهو من قصيدة شعبية لمويضي البرازية أولها :

لا واهنـــيك بالطـــرب ياالحمامـــة

ياللى على هدب الجرايـــد تغـــنين
عزي لعينك وان درى بك سلامه
خلاك مثلى ياالحمامـــــة تونـــــنين
جاني يقـــول مروحينـــه عمامـــــه
اللـه يخرب داركم ياصفـر الـــعين

ومضت في قصيدتها تمدح أهل فرعة وادي الدواسر وتخص الوداعين منهم .. وذلك أنه لأمر ما ضربها الإخوان في أول انتفاضتهم وتحمسهم للدين فقالت هذه القصيدة.

وبرنامج من القائل ياأخ مسفر يشمل فنون الأدب كلها فستجده وقفاً على طلاب المعرفة حفياً بسؤالاتهم وبرسائلهم ..

• **السؤال** :

وجاءتنا الرسالة التالية من الأخ عبد الله بن سعد بن جلبان من الرياض يقول فيها : أرجو من الأخ عبد الله بن خميس أن يسمعنى بقية القصيدة التي منها هذا البيت:

لست من بكين استوحـــى الهدى
انما ابغــــــى الهدى من يثرب

ويمضى قائلا: وهل له شعر غنائي وسبق للمطربين المحليين أو العرب أن لحنوا شيئا من شعره؟!

عبد الله بن سعد بن جلبان
الرياض

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجواب** : عسى أن لا تكون قصتى معك ياأخي عبد الله كقصة ذلك القاضى الطيب قاضى جُبّل حينما لم يجد من يثني عليه أخذ في الثناء على نفسه أمام أمير المقاطعة وقد زار جُبّلَ متفقداً فقابله القاضى قائلا جز الله قاضى هذه البلدة خيراً فإنه يمثل العدل والانصاف وسعة العلم والورع .. ولما سأل الأمير عن هذا المثنى وجده القاضى نفسه .. فعسى أن لا نمثل ذلك الدور ياعبد الله ومع ذلك استمع إلى القصيدة اياها قد قلتها في حفل تخريج دفعة من شبابنا الأشاوش من الكلية الحربية :

انجبيهم من ثراك الطـــيب وانسبيهم لأبى من أبى
ان دعاه المجد لبى اننى عربي من صميم عربي
ليس بالانجم فخـــري أنها مابها نيـل العـلا يامنكبــي
شرفي في مدفــع اسطوبــه أو على قاصفـة تمرح بى
شرفي ما عشت اني مسلم نسبى هذا وهـذا مذهبـي
لست من بكين استوحى الهدى إنما ابغى الهدى من يثرب
ماركبت الصعب الا جاعلا مجد قومي وعلاهـم مطلبـي
وبنـفسي هاتـه الأرض التي عشت فيها وبأمــــى وأبي
لا أريد الهون في جنديتي أو اقضى من عدوى مأربي
عزفت عن كل لحن اذني ماعدا لحن صليـل القضب
وسئمت القول كم عشنا به نسمـــع الموتي رنين الخطب
يا أبـــا تمام قلهـــا للألى اشبعونـــا بكـــلام مسهب
ليس مثل السيف في انبائه فخذوا بالسيف لا بالكتب
سمعوهــا صيحـــة من حرة فرمـوا بالكـــاس لما تشرب
ومضوا لبـــيك هانحن لها في عرام من لهام لجب
سائل الاقصى فكم من عاتق لحنها ياولتــــى ياحـــــربي
الهبت من وجههـــا مجهشة عجبي من ذل قومي عجبى
عجبي من أمة قد أنجبت خيرة الدنيـا وفخـر الحقب
اسلمت من مجدها ما اسلمت وتمطت في يبـــاب مجدب
ومضى تاريخهـــا ينذرهــــا أنت في الأموات ان لم تغضبى

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة..

وما أدري وقد سألت هل لحن لي مطربونا شيئا من شعرى أهو من حسن حظى أو من ضده حينا لم يحظ شعري بشيء من ذلك ياأخي عبد الله.

• **السؤال** :

ويسألني محمد بن إبراهيم العجاجي طالب بالمدرسة المتوسطة بالشعراء بالكفاءة عن قائل هذا المثل: (في الصيف ضيعت اللبن) ولماذا قيل وفي أية مناسبة؟!

محمد بن إبراهيم العجاجي

الشعراء

★

(في الصيف ضيعت اللبن)

• **الجواب** : هنا قاعدة ياأخي محمد وهي أن الأمثال لا تغير عما وردت عليه من أول وهلة وقد جاء قولهم: ليس من شأن الرجال المناقشة في المثال وما أريد أن أصل إليه من هذه المقدمة الخفيفة هو أنه يجب أن نروي هذا المثل دائما بكسر التاء ضيعت اللبن بمخاطبة المؤنث وان خوطب به غيرها ..

وقصة المثل ان دختنوس بنت لقيط بن زرارة كانت امرأة لعمرو بن عدس وكان شيخا كبيراً ففركته فطلقها فتزوجها فتى جميل الوجه ولكنه فقير فاجدبت لديه وبعثت إلى زوجها الأول تطلب منه حلوبة لبيتها .. فقال لها عمرو: في الصيف ضيعت اللبن. ولما رجع إليها الرسول واخبرها بما قاله عمرو ضربت بيدها على منكب زوجها الحسن الوجه. وقالت: هذا ومذقة خير. تقصد أن القليل مع هذا كثير والحقير كبير. وشرخ الشباب عندهن ياأخي محمد عجيب ويضرب المثل لمن يطلب شيئاً قد فاته وخص الصيف لأنه الزمن الذي طلقها فيه.

• **السؤال** :
ويسأل الأخ عبد الله بن حمد بن رمضان عن قائل هذين البيتين:

تأبد من اطلال عمــران مأسل
وقـد اقفــرت منها شراء فيذبــل
فبرقــة أرمـــامٍ فجنبــا متالـــع
فوادى سليــــل فالنـــــدى فانجل

ويقول أين تقع هذه الأماكن المذكورة فيهما، وهل هي موجودة بأسمائها حتى الآن أم فيها تغيير؟؟

عبد الله محمد رمضان

★

النمر بن تولب

• **الجواب** : قائل هذين البيتين يأاخى عبد الله هو النمر بن تولب العكلي شاعر جاهلي وبعدهما:

ومنها باعـــراض المحاضر دمنـــة
ومنها بوادي السلهمية منــــزل

أما مواقع هذه الأمكنة فهى كما يلي:

١ ــ ماسل ماسلان احدهما في الهضب من عالية نجد والآخر ماسل الجمح وهو شمالي عرض بنى شمام وهو ما عناه الشاعر هنا.

٢ ــ الشراء اسم جبل في ديار بنى كلاب ذكره ياقوت في معجمه وليس معروفاً لدينا الآن.

٣ ــ يذبل هذا المسمى الآن صبحا جبل عظيم في ديار قحطان وقد أكثر الشعراء من ذكر يذبل أما اسم صبحا فجديد ولكنه نسخ الاسم الأول.

٤ ــ ارمام جبل في بلاد غطفان كان به يوم من أيام العرب وعناه الراعي بقوله:

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن
تجاوزن ملحوما فقلن متالعا
جواعل ارماما شمالا وصارة
يمينا فقطعن الوهاد الدوافعا

٥ ــ متالع : سمى به عدة جبال أحدها في بلاد غطفان والآخر في حمى ضربة، وثالث في بلاد الاحساء ورابع غربي موقق من بلاد الجبلين اجأ وسلمى وهو المعروف الآن من بين هذه المتالع.

٦ ــ السليل منهل معروف الآن في العالية مما يلي ثرب واللعبا وهو في بلاد غطفان قد عناه أيضا زهير بقوله:

كأن عيني وقد سال السليل بهم
وعبرة ماهم لو أنهم أمم

وأعلى واديه يقال له السليله وقد تناوله شعراء تلك الناحية الشعبيون قال أحدهم

الـــركايب كنها الأقـــواس ترمـــــي
سارحة من عمق ممساهـا السليلـة

وقال آخر :

كبـدى عليلـة من شراب السليلـة
اشرب ولا ينحى مع الكبد ماها

وقال ثالث :

مقيـا ظنــــا من فوق عد قراح
واهـل السليـل مقيـــظين على ماه

يذمون ماء السليل لأنه واقع في مروراة غطفان.

٧ ـــ والانجل منهل معروف بهذا الاسم إلى هذا العهد واقع في كثيب السر وهو ماء همج صالح لشرب الإبل.

٨ ـــ الندي : هو البدي واد ينحدر من الحمرة شمالي بلاد باهلة ويصب في السرة وهو مشهور في شعر العرب ويزعمون أنه أكثر المواضع جنا ويضربون له المثل في ذلك.

• **السؤال** :
يسألني مضيان بن علي الحربي عن قول الشاعر الشعبي:

فنجـــالها وان شف بين الاشافي
كنه يجذب من شفـا شاربـه شيـف

من هو قائل هذا البيت وما معناه وهل من الممكن أن نسمع كامل القصيدة؟!
مضيان بن علي الحربي

★

زيد الخوير

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ مضيان هو زيد الخوير من أهل قفار قرب حائل.. وهو في قصيدته هذه التي منها هذا البيت يصف القهوة. فيقول أن فنجان هذه القهوة حينما يتناوله شاربه تبقى له آثار على شفتيه تشبه (الشيف) وهو ما يتساقط من الليف حينما يأخذ في (تمشيعه) وهم يستجيدون القهوة ذات الأخلاط من الطيب وان تكون رائبة عطرة..
ويروى هذا البيت أيضا هكذا.

فنجـــالها وان شف بين الاشافي
لولاى امشه من شفا شاربي شيف

ومعناه: لولاى ازيله عن شفتى لرؤية آثاره عليها .. ويروي أيضا هكذا:

ان شفه الشفاف بين الأشافي
لاكن يمشع من شفا شاربه شيف

وهو بمعنى الرواية الأولى:
أما المعروف من هذه القصيدة ياأخ مضيان فهو ما يلي:

يامونسى لقم على بكر صافي
عليه من شغل ابن كسران توصيف
خله إلى ما نوحي النذل غافي
وقلط دلال مثل بط مهاديف
واحمس والى منه غشاها الرعافي
صبه ونسفها على النجر تنسيف
دقه ولقم بالعجل يالسنافي
في دلة طرف لها الجمر تطريف
بادلال ما عنهن سنا النار طافي
بوجار من لاباهن دونهن جيف
امبرهج تذرا عليه السوافي
من بنيته ماطق في ركزة السيف
وابهارها من بندر الهند لافي
في مركب حاديه زجر العواصيف
ويبرا لها من مير فج الخوافي

بكاير طلعة سهيل إلى شيف

فنجالها وان شف بين الأشافي

لكن يمشع من شفا شاربه شيف

يقوله اللى بالمروات وافي

ما دور التجرات به والتصاريف

اللى إلى غليت شراها جزافي

ما قطعه عند الدلاليل بنصيف

انهب منه من قبل الأيام تافي

دنياك بولام تديرة تحاريف

• **السؤال** :

ويسأل خالد بن معدي من الرياض عن هذا المثل : (سبق السيف العذل) مامعنى هذا المثل ومن هو قائله والمناسبة التي قيل فيها؟!.

خالد بن معدي
الرياض

★

(سبق السيف العذل)

• **الجواب** : معنى هذا المثل ياخالد هو أن يقضى الأمر قبل أن يعذل العاذل ويلوم اللائم. وأول من قال هذا المثل هو ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وقصة المثل أن لضبة هذا ابنين أحدهما يدعى سعدا والآخر يدعى سعيدا. ونفرت ابل لضبة تحت جنح الليل فذهب سعد وسعيد في طلبها فادركها سعد وردها أما سعيد فمضى ليله يبحث عنها فلقيه الحارث بن كعب وكان على الغلام بردان جميلان فسأله الحارث أحد البردين فأبي، فقتله وأخذ برديه وذهب. وفي عكاظ حيث يجتمع الناس لقي ضبة أبو الغلام الحارث فعرف البردين عليه وقال له من أين جئت بهذين البردين؟ فقال الحارث: لقيت غلاما يبحث له عن إبل فسألته أحد هذين البردين فأبى فقتلته وأخذت برديه وانصرفت. فقال ضبة بسيفك هذا؟ قال نعم فقال أرنيه فما أراه الا قاطعا فأعطاه إياه وهزه ضبة وهو يقول: (الحديث ذو شجون) ثم اهوى به على الحارث فقتله. فقيل له ياضبة في الشهر الحرام تقتله؟! فقال: **سبق السيف العذل**. فذهبت مثلا.

• السؤال :

ويسأل سعيد بن عائش من قائل هذا الكلام: (**ان كل أديب لا يستقي مادته وروحه من حياة الشعب فليس أديباً ولا هو بكاتب للادب) وهل توافقون قائلها الرأى فيما قال؟!**

سعيد بن عائش

★

طه حسين

• **الجواب** : قائل هذا الكلام يأخ سعيد هو الدكتور طه حسين. ونحن نؤيد ما قاله بدون تحفظ، فلأدب وإن كان فناً جميلا أصيلا يعتمد في بعض أحايينه على الخيال والعاطفة إلا أن له ركيزة يجب أن يصدر منها ويعود إليها هي بيئته ومحيطه ومصدر الهامه تغريه بالعمل لها وتبعث فيه نشوة الحب وبسطة الأمل ولذة الحياة وتتغنى بفيض عاطفته وجمال سحره ..
وهذا ما تعنيه الحكمة: الفن للحياة :
ولي شعر يتناول هذا المعنى منه :

عزف الشعر عن حديث الكواعب
وتجافى عن ورد تلك المشارب
وتعالى عن ذكر لبنى وسعدى
وعذاب اللمي وزج الحواجب

ومنها :

فانبرى حيثما انبرى الكـــون ثرا
عالي الصوت للشعـــوب يخاطب
يمقت الجهـــل والخمـــول ويرمـــي
كل داء في العـــالمين بثـــاقب
انـــه الشعـــر للحيـــاة ومنها
ضاحكـــا تارة وطـــورا فغـــاضب

ومنه:

اسمعونـا من منبر الشعـــر صوتـــا
جهوريا يشفـى النفوس اللـــواغب
ايقظـــوا نائمـــا وربـــوا حماة
أنقـــذوا جاهـــلا وغـــذوا مواهب

• **السؤال** :

ويسأل علي بن مقبول من الرياض من قائل هذا البيت :

تجانف عن جو اليمامة ناقتي
وما عمدت من أهلها لسوائكا

ومن هو ممدوحه فيه. وهل لكم أن تسمعونا شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت:

على بن مقبول
الرياض

★

الأعشى

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ علي هو الأعشى ميمون بن قيس صاحب منفوحة وهو من قصيدة جيدة يمدح بها (هوذة بن علي) الحنفي صاحب بلدة (قران) (القرينة) اليوم أول معدي لبس التاج وخوطب بابيت اللعن وكتب له النبي ﷺ كما كتب لكسرى وقيصر .. ومطلع هذه القصيدة :

احيتك (تيا) ام تركت بدائكا
وكانت قتولا للرجال كذلك

واقصرت عن ذكر البطالة والصبا
وكانت سفاها ظلة من ضلالكا

وكانت تريني بعدما نام صحبتي
بياض ثناياها واسود حالكا

إلى هوذة الوهاب اهدى مديحتي
ارجي نوالا فاضلا عن عطائكا

تجانف عن جو اليمامة ناقتي
وما عمدت من أهلها لسوائكا

المت باقوام فعافت حياضهم
قلوصي وكان الشرب منها بمائكا

سمعت برحب الباع والجود والندى
فالقيت دلوى فاستقت برشائكا

وماذاك الا أن كفيك بالندى
يجودان بالاعطاء قبل سؤالكا

إلى أن قال :

وجدت عليا بائنا فورثته
وطلقا وشيبان الجواد ومالكا

ولم يسع في العلياء سعيك ماجد
ولاذو انا في الحي مثل انائكا

• **السؤال :**
ويسأل جليغم بن مناحي القحطاني من قائل هذا البيت :

سيل النحا ما ينعدل عن مجاريه
ولو عرض السندا يزيد عليانه

وهل لي أن أسمع شيئاً غير هذا من نفس القصيدة؟!
جليغم بن مناحي القحطاني

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الوجداني الغزل عبد الله بن سبيل من قصيدته التي مطلعها:

اللّي دعا حالي كما العود باريه
حد حداه استاد بزعيتمانه

ومنها:
ما هو مرض واخبر هلي عن مشاكيه
أسباب من صوب ضميري وكانه

الجادل اللى مايـق في تمدريـه
ذعذع هواه وضاحك له زمانه

لو كل من صوب صويب يداويه
ويجارحـه قلت اوصلـوني مكانـه

إلى مشى كنـه غريـر تهديـه
والا معلمـه الحمـام درجانـه

نفسي مهاويتـه وعينـي تراعيـه
وعليـه قلبـى ذاهب ذيهبانـه

والى بغيت اترك مجالـه وطاريـه
عيـا قراني ينطلـق من قرانـه

فلا ومـره اللـه يرده ويثنيـه
ارخي لثامـه لين تبـدى ثمانـه

وريعت انـا ترييع طير لداعيـه
لا شاف نسره واجهـره باندبانـه

يلعب بقلبي لعبة القوس حانيـه
ظرف مطاوعتـه يده بلعبانـه

والمهتـوى طرد المهـا ما يعنيـه
كنـه على زل العجـم بعديانـه

وسيل النحا ما ينعدل عن مجاريه
ولو عرض السندا يزيد عليانه
والله لولا العلم وادرا قوافيه
من مبغض يركب علينا حصانه
لا خايف ربه ولا هوب راجيه
ربيع قلبه غيبته واهذيانه
اني لجيه بساعة غاب واليه
وابهج ضميرى لين يقطع بطانه

• **السؤال :**
من قائل هذه القصيدة؟

فالى حصل طرد الحبارى مع القاع
والله ما اغبط اللى يصوع الذهب صوع

وهل هو مفرد أو من قصيدة وإذا كان من قصيدة فهل لكم أن تسمعونا إياها ..
هذا السؤال وجهه للبرنامج حميدان بن فالح المطيرى.

حميدان بن فالح المطيرى

★

زيد بن غيام المطيرى

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ حميدان هو زيد بن غيام المطيرى وكان بدويا فهاجر وعن له بعد هجرته أن يعاود بداوته فقال قصيدته التي منها هذا البيت. ومطلعها:

يامل قلب عذبه كثر الأنواع
يبى الطمع مير الطمع يخلف الطوع
والله لولا زرفلة شقح الاقطاع
وأقول ابا خذلي مع البدو قرطوع

لا صير في قصر لاروع ولا ارتاع
لاهالك ظامــي ولا ميت جوع
مار البلا وان طاح بالصلب رماع
وشدوا له الجبلان مع بينة الشوع
تلقا لهم من عند ابا القد مرماع
ما عبروا بعريفـج الشق مقطــوع
في مربــع لقليقلانــــه تمريــــاع
والـرمث يظهـر في مثانيـه طالـوع
في مرتع وان جاه راع الغنم ضاع
تلقـا الجوازى خنس فيـه وارتـوع
ياحلـو هد الـطير والـنشر منـداع
شرق من المجذم شمال عن الكوع
والى حصل طرد الحبارى مع القاع
والله ما أغبط اللي يصوع الذهب صوع

• **السؤال** :
من الأمثال المتداولة بين العرب : المثل القائل : **(عاد بخفى حنين)**
أرجو إفادتي عن المقصود بهذا المثل، ومن هو قائله، والمناسبة التي قيل فيها.
وجه إلينا هذا السؤال سعد بن محبوب من الرياض

سعد بن محبوب
الرياض

★

العرب

• **الجواب** : المقصود بهذا المثل ياسعد هو أن يكديَ المرء في سعيه ويخطىء طريق الصواب ويعود خاسر المسعى، وهو مثل قالته العرب وسار على ألسنتها مسير الشمس.. والمناسبة التي قيل فيها ان حنينا بن اسحاق من المعروفين بالحمق وقد سافر على ناقته من مكان إلى مكان آخر وأثناء سيره مر بخف واحد ملقى على قارعة الطريق فتركه حيث لافائدة من أخذ خف واحد وبعد قليل وجد الخف الآخر مطروحا فاناخ راحلته وعقلها وعاد راجلا ليأتي بالخف الأول ويقرنه بالآخر ويستعمله .. ولكن اللص الذي عمل هذه الحيلة كان أسرع إلى ناقة حنين منه فركبها وهرب بها وترك حنينا يعود بخفيه عوضا عن راحلتهَ وما عليها .. وهكذا ضرب المثل. عاد بخفى حنين.

• **السؤال :**
من قائل هذا البيت؟

ولقد أمر على اللئيم يسبني
فمضيت ثُمّت قلت لا يعنيني

وجه هذا السؤال إلى البرنامج: س.ع. من الرياض

س.ع.
الرياض

★

شمر بن عمرو الحنفي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ س.ع. قيل أنه لرجل سلولي. ورواه الأصمعى في أصمعياته ثالث خمسة أبيات ونسبها لشمر بن عمرو الحنفي. وبعد هذا البيت

غضبان ممتلئا علي إهابه
إني وحقك سخطه يرضيني

والبيت المسئول عنه شاهد نحوى على جواز نعت المعرف بالالف واللام الجنسية بالجملة. وجُعل منه قوله تعالى ﴿وآية لهم الليل نسلخ منه النهار﴾.

• **السؤال** :

وبعث المستمع رابح عبد اللطيف من الدمام بالسؤال التالي: أرجو أن أعرف قائل القصيدة التي من بينها البيت التالى: وهل هو شاعر معاصر أم شاعر قديم مع رجاء إسماعي بقية القصيدة. والبيت هو:

وإذا كانت النفـــوس كبـــارا
تعـــبت في مرادهـــا الأجسام

رابح بن عبد اللطيف
الدمام

★

المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخى رابح هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان والمتنبي بالطبع شاعر قديم. وسوف ننتقر لك من أبيات هذه القصيدة ما عساه يشبع رغبتك. ومطلعها هو:

أيـــن أزمـــعت أيُّهـــذا الهمـــام
نحن نبت الـــربى وأنت الغمـــام

ومنها :

وإذا كانت النفـــوس كبـــارا

تعـــبت في مرادهـــا الأجسام

كل عيش مالم تُطِبْـــه حِمـــام

كل شمس مالم تكنها ظلام

فكـــثير من الشجـــاع التـــوقي

وكـــثير من البليـــغ السلام

• **السؤال :**

وجاءنا من السيد عبد العزيز بن مُعْطِي هذا السؤال:

ما رأيكم في الشعر الحر، وهل تؤيدونه أم تعارضونه، وهل تتوقعون له الاستمرار والتطور أم الإندثار والتوقف؟؟.

عبد العزيز بن معطي

★

الشعر الحر

• **الجواب :** رأيي في الشعر الحر أنه ليس بشعر وخطأ حتى اطلاق كلمة الشعر عليه لأن الخصائص التي يحملها الشعر العربي لا توجد فيه وأهمها تأثير الشعر في النفوس وتأثرها به.. وسوف يعيش ما يعيش بوجود من احتضنوه عن حسن نية أو غيرها ثم يموت كما عاشت من قبل فنون ألصقت بالشعر كالزجل والموال والكان كان.. والقوما وغيرها ثم ماتت.. وقد عاتبت أحد أصدقائي الشعراء حينما طرقه فقلت من قصيدة:

ما انصفتك قواف الشعر يادار
وفيك للملهم المنطيق أسرار
ضنوا عليك باوزان وتقفية
يشتارها مثل ارى النحل مشتار
واركبوا الشعر اما قصروا شططا
وبعضهم عن ثمين الشعر قصار

بكاك نصار لكن دمعه شبم
لم يسقه بالدم الفرصاد نصار

ومنها :

عون عجاف وامشاج سوائمه
وامهات واضآر وابكار
ما بينها واصيل الشعر من نسب
هي الحروف والفاظ واسطار
جوفاء ما الهبتها نار عاطفة
أو سار فيها من الأفكار تيار

ومنها :

دعوه حرا ويااللناس من زمن
قال المخفون وزنا نحن احرار
حرية ظلموها واسمها لغة
فوضى وسيان شاءوا الحق أم جاروا
لإنها بدعة التقليد نافقة
قالوا فقلنا وسرنا حيثما ساروا
رميت ياشعر بالداء الذي رميت
به العروبة والأيام أطوار
إذا سرت في لسان القوم بادرة
عجماء فاستمرأوها بئسما اختاروا

• السؤال :

ويسأل محمد سعيد عبد العالي من الرياض عن قائل هذين البيتين ويطلب اسماعه بقية المقطوعة :

تمنيت لو اني وإياك نلتقي لو ان المنى مقضية فتكون
وان يلتقي طرفي وطرفك لحظة فترتاح نفس أو تقر عيون

محمد سعيد عبد العالي
الرياض

★

عاتكة الخزرجي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين يأخ محمد الدكتورة الشاعرة عاتكة الخزرجي والمقطوعة هي :

يهون عليك اليوم مثلي ولم أكن
لاحسب يوما انني سأهون
يلذ لكم ذلي فانكر عزتي
لديكم ويقسو قلبكم والين

فحتــام أرجــو والرجــاء يخونــني
وقلبى على العــلات ليس يخون
فديتك هل ترجى لمثلى شفاعــة
لديك وهـل لي في هواك معين
وكيف اصطبارى عنك والشوق عقنى
وامـــرك اعيــــاني فلست ابين
وهذى النوى ترمي المرامي بيننـا
وتــلك سهــول دوننـــا وحـــزون
تمنــيت لو أني وإيــاك نلتقــى
لو ان المنـــى مقضيـــة فتكـــون
وان يلتقـى طرفي وطـرفك لحظـة
فترتــاح نفس أو تقـــر عيـــون
والاف طيـــف من خيـــالك طارقي
إذا جن لَيـــل واستـــثير حنين
فديـتك ذا قلبـــى لديك أمانــة
وأنت عليها ما حيــــيت امين

• **السؤال** :

وجاءنا من السيد عبد العزيز المقرن من الوشم السؤال التالي من قائل هذا البيت:

البدو هم وظعونهم هبلوا بي هنى قلب لا عرفهم ولاجوه

عبد العزيز المقرن

★

مفضي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياعبد العزيز هو رجل من أهل السر يدعى (مفضي) ويغلط الاكثرون في نسبته إلى (ابن سبيل) والسبب أن وجدانيات ابن سبيل كلها أوجلها قيلت في البدويات. ومن هذه القصيدة قوله:

ياللـــه ياعـــالم خفـــى الغيـــوبي
ياللي إلى ضاقت على الخلق نادوه
اشكى عليك البدو عوج الدروب
اللى إلى هامـوا على منـزل جوه
البـدو هم وظعـــونهم هبلـــوا بي
هنـى قلب لا عرفهـم ولا جوه

شدوا ومـــدوا بالغــزال العجــوبى
يالـيتهم مع ثايــة الحضر خلـــوه
شدوا وخلوني على الدار اهوبى
كما يهوبي اللى عن السرح ردوه
دنـوا له الاوضح عريض الجنـــوبي
دمث المنـاكب للمراحيـــل عفـــوه

• **السؤال :**
ويسأل سعيد بن معدي من أبها عن قائل هذا البيت:

أن تتهمي فتهامــة وطنـــي أو تنجــدي ان الهــوى نجـد

ويطلب اسماعه بقية القصيدة كلها وكذلك ما لحن منها:

سعيد معدي
أبها

★

دوقلـة

• **الجواب** : هذا البيت يأخ سعيد من قصيدة مطولة تسمى اليتيمة ادعاها أكثر من أربعين شاعرا والمرجح أنها للشاعر (دوقلة) وليس في البرنامج متسع لاسماعك كامل القصيدة ولكننا نسمعك مقتطفات منها. ومطلع هذه القصيدة:

هل بالطلــول لسائــل رد أم هل لها بتكلـم عهـد
درس الجديد جديد معهدها فكـــأنما هي ريطـــة جَرْد
من طول ما تبكى الغيوم على عرصاتها ويقهقـــه الرعـــد
ومنها :
فوقـفت اسألها ولـــيس بها الا المهـــا ونقانـــق ربـــد
فتناثـرت درر الشئـون على خدى كما يتناثــر العقـــد

ومنها :

لهفي على دعد وما خلقت ... الا لطول تلهفي دعد
بيضاء قد لبس الاديم بها ... والحسن فهو لجلدها جلد
ويزين فوديها إذا حسرت ... ضافي الغدائر فاحم جعد
فالوجه مثل الصبح مبيض ... والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا ... والضد يظهر حسنه الضد
وجبينها صلت وحاجبها ... شخت المخط ازج ممتد
وكأنها وسنى إذا نظرت ... أو مدنف لما يفق بعد
بفتور عين ما بها رمد ... وبها تداوى الاعين الرمد
وتريك عرنينا يزينه ... شمم وخدا لونه الورد
وتجيل مسواك الاراك على ... رتل كان رضابه الشهد
والجيد منها جيد جؤذرة ... تعطو إذا ما طالها المرد
وامتد من اعضائها قصب ... فعم تلته مرافق درد
والمعصمان فما يرى لهما ... من نعمة وبضاضة زند
ولها بنان لو اردت له ... عقدا بكفك امكن العقد
وكأنما سقيت ترائبها ... والنحر ماء الورد إذا تبدو
وبصدرها حقان خلتهما ... كافورتين علاهما ند
وبخصرها هيف يزينه ... فإذا تنوء يكاد ينقد
والتف فخذها وفوقهما ... كفل يجاذب خصرها نهد
فقيامها مثنى إذا نهضت ... من ثقله وقعودها فرد
والساق خرعبة منعمة ... عبل قطوف الحجل منسد
والكعب ادرم لايبين له ... جحم وليس لرأسه حد
ومشت على قدمين خصرتا ... وأليتا فتكامل العقد
ما عابها طول ولا قصر ... في خلقها فقوامها قصد

ان لم يكن وصل لديك لنا يشفي الصبابة فليكن وعد
للـــه اشواق إذا نزحت دار بنا ونأى بكم بعد
ان تتهمي فتهامة وطنـــي أو تنجدي ان الهوى نجد
وإذا المحب شكى الصدود ولم يعطف عليه فقتله عمد

وينتقل إلى الفخر فيقول:

ولقد علمت بانني رجل في الصالحات اروح أو اغدو
سلم على الادنى ومـــرحمة وعلى الحوادث هادن جلد
متجلبب ثوب العفاف وقد غفل الرقيب وامكن الورد
منع المطامع ان تثلمنــي انى لمعــوها صفـا صلـد
فاروح حرا من مذلتها والحر حين يطيعها عبـد
آليت امدح مقرفا ابـدا يبقى المديح وينفد الرفـد
هيهات يأبى ذاك لي سلف خمدوا ولم يخمد لهم مجد

• **السؤال :**
يسأل المستمع سليمان الوطبان الرومي المشاري من الزلفي ــ المعهد العلمي ــ عمن قال هذا البيت:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زُغْبِ الحواصلِ لاماءٌ ولا شجرُ

ويقول هل المراد بمرخ الوادي المعروف قرب (الزلفى)؟؟

سليمان الوطبان الرومي المشاري
الزلفي

★

الحطيئة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة جرول بن أوس بن جؤية من بني عبس بن بغيض وكنيته أبو أمامة وسمى الحطيئة لقصره ودمامته. وهو شاعر فحل هجاء من المخضرمين. وهذا البيت من قصيدته التي يعتذر فيها لدى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما حبسه لوقوعه في أعراض الناس وخصوصاً حينما شكاه الزبرقان بن بدر لقوله فيه:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

فاعتذر لدى عمر بهذه الأبيات:

ماذا تقول لافراخ بذى مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله ياعمر
انت الأمين الذي من بعد صاحبه القت إليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بها الأثر
فامنن على صبية بالرمل مَسكِنُهم بين الاباطح يغشاهم بها القرر
أهلي فداؤك كم بينى وبينهم من عرض داوية يفنى بها الحجر

فاطلقه عمر بشفاعة عبد الرحمن بن عوف وقيل إن عمر اشترى منه اعراض المسلمين بثلاثة آلاف درهم.

مرخ المراد في هذا البيت اختلفت أقوال الرواة فيه قال ياقوت ذو مرخ واد بين فدك والوابشية خضر نضر كثير الشجر قال فيه الحطيئة هذا البيت. وقال الحفصى: قرية لبنى يربوع باليمامة وفيها يمر ذو مرخ وفيها يقول الحطيئة (وذكر البيت) وقال ياقوت في موضع آخر: واظن الوادي قرب فدك.

على أن روايات البيت مختلفة فرواية تقول: بذى أمر بدلا من ذى مرخ وقال ياقوت ولعله الصواب فإن أولاد الحطيئة كانوا حين أتى به في ديار غطفان حيث هذا الوادي: ذى أمر.

ورواية أخرى تقول: ذي طَلَح موضع دون الطائف لبنى محرز ونحن إذا نظرنا إلى قبيلة الحطيئة ومساكنها والرواية التي تقول ان إولاده هنالك حينما استدعاه عمر وإلى ترجيح ياقوت وهو قدوة في هذا المجال .. رجحنا أن المراد بذي مرخ هو الوادي القريب من فدك في عالية نجد..

وإذا نظرنا إلى قول الحفصى أنه في اليمامة في ديار بنى يربوع وإلى ما هو مستفيض لدى الكثير وإلى جرثمة بناء هنالك على جانب ذي مرخ من روضة السبلة قرب الزلفى تسمى الحطيئة حتى الآن. وإلى صلة الحطيئة باليمامة وببني تميم ولكون الحطيئة إذا غضب على بنى عبس قال انا من بنى ذَهْل وإذا غضب على بنى ذَهْل قال أنا من بنى عبس .. إذا نظرنا إلى ذلك قلنا أنه يقصد مرخ اليمامة .. والمرجح لدي أنه يقصد مرخ اليمامة والله أعلم.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع محمد بن سعد بن سعدان الزهراني من زهران ـــ الأطاولة ـــ عمن قال هذين البيتين :

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرماتِ
تقـــومُ إذا تعهدهـــا المربي على ساقِ الفضيلة مثمـراتِ

محمد سعد سعدان الزهراني
الاطاولة

★

معروف الرصافي

• **الجواب** : هذان البيتان لشاعر العراق الكبير معروف الرصافي المتوفي عام ١٣٦٥هـ مطلع قصيدة له بعنوان (التربية .. والأمهات) ومنها :

ولم أر للخلائـق من محل يهذبها كحضن الأمهـــــات
فاخلاق الوليد تقاس حسنا باخـلاق النســاء الوالـــدات
ولـيس ربيب عاليـة المزايـا كمثل ربيب سافلة الصفات
فيا صدر الفتاة رَحُبت صدرا فأنت مقر اسنى العاطفات

وكيف نظن بالابناء خيراً ... إذا نشئوا بحضن الجاهلات
أأم المؤمنين اليك نشكو ... مصيبتنا بجهل المؤمنات
فتلك مصيبة ياأم منها ... (نكاد نغص بالماء الفرات)
تخذنا بعدك العادات دينا ... فاشقى المسلمون المسلمات
وقالوا شرعة الإسلام تقضى ... بتفضيل الذين على اللواتي
وقالوا ان معنى العلم شيء ... تضيق به صدور الغانيات
وقالوا الجاهلات اعف نفسا ... عن الفحشا من المتعلمات
لقد كذبوا على الإسلام كذبا ... تزول الشم منه مزلزلات
اليس العلم في الإسلام فرضا ... على أبنائه وعلى البنات
الم تر في الحسان الغيد قبلا ... أوانس كاتبات شاعرات

إلى أن قال :

فدى لخلائق الاعراب نفسى ... وإن وصفوا لدنيا بالجفاة
فكم برزت بحيهم الغواني ... حواسر غيرما متريبات
وكم خِشفٍ بمربعهم وظبي ... يمر مع الجِداية والمهاة
ولولا الجهل ثم لقلت مرحى ... لمن الفوا البداوة في الفلاة

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن سعيد بن معلي الصُبْحي من منطقة المدينة المنورة ــ بدر ــ وادي الصفراء.. يسأل عمن قال هذا البيت:

اعلل النفس بالآمال ارقبها ما اضيق العيش لولا فسحةُ الأمل

ويحب إسماعه شيئاً من القصيدة التي منها هذا البيت؟.

محمد سعيد معلي الصبحي

★

الطغـرائي

• **الجواب** : هذا البيت للعميد أبي اسماعيل الحسين بن علي الملقب بالطغرائي المتوفي عام ٥١٣هـ وهو من قصيدته الشهيرة التي مطلعها :

اصالة الرأى صانتنى عن الخطل وحِلية الفضل زانتنى لدى العَطَل

ومنها :

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولاناقتى فيها ولا جملي

اريد بسطة كف استعين بها على قضاء حقوق للعلى قبلى

والدهر يعكس آمالي ويقنعني من الغنيمة بعد الكد بالقفل

ومنها :

يرضى الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الأيْنُق الذُّلُل
فادرأ بها في نحور البيد جافلة ... معارضات مثانِ اللّجم بالجُدُل
ان العلى حدثتنى وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في النُقَل
اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عنى بالجهال في شغل
لعله ان بدا فضلي ونقصهم ... لعينه نام عنهم او تنبه لي
اعلل النفس بالآمال أرقبها ... ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها ... فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
ماكنت أوثر ان يمتد بى زمنى ... حتى أرى دولة الأوغاد والسّفل
تقدمتنى اناس كان شوطهم ... وراء خطوي لو امشى على مهل
فان علاني من دوني فلاعجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر ... في حادث الدهر ما يغنى عن الحيل
اعدى عدوِك ادنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها ... من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالأيام مَعجَزَة ... فظن شرا وكن منهم على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت ... مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذُبهم ... وهل يُطابق معوج بمعتدل
فيم اقتحامك لج البحر تركبه ... وانت يكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لايخشى عليه ولا ... يُحتاج فيه إلى الأنصار والخوَل
قد رشحوك لأمر ان فطنت له ... فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن محمد بن مرشد من الرياض مدرسة أحد عمن قال هذا البيت :

واحسن وجه في الورى وجه محسن ... وايمن كف في الورى كف منعم

عبد العزيز محمد مرشد
الرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من احدى قصائده التي مدح بها كافورا وقد أهدى إليه كافور مهرا أدهم ومطلعها :

فراق ومن فارقت غير مذمم ... وأم ومن يممت خيرُ ميمم
وما منزل اللذات عندى بمنزل ... إذا لم ابجل عنده وأكرم
سجية نفس ما تزال مُليحةً ... من الضيم مرميا بها كلَ مخرم
رحلت فكم بال باجفان شادن ... عليَّ وكم باك باجفان ضيغم

ومنها :

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه … وصدق ما يعتاده من توهم
وعـادى محبيه بقـول عُداتـه … واصبح في ليل من الشك مظلم
اصادق نفس المرء من قبل جسمه … واعرفهـا في فعلـه والتكلـم
واحلُم عن خلي وأعلم أنه … متى أجزه حلما على الجهل يندم
وان بذل الانسان لي جود عابس … جزيت بجود التـارك المتبسـم
وأهوى من الفتيان كل سميذع … نجيب كصدر السمهرى المقوم
خطت تحته العيسُ الفلاة وخالطت … به الخيلَ كبّات الخميس العرمرم
ولا عفة في سيفه وسنانه … ولكنها في الكف والفرج والفم
وما كل هاو للجميل بفاعل … ولا كل فعـال له بمتمم
فدى لابي المسك الكرام فإنها … سوابق خيل يهتديـن بادهـم
فاحسن وجه في الورى وجه محسنٍ … وايمن كف فيهم كف منعم
واشرفهم من كان اشرف همةً … وأكبر اقداما على كل مُعظم
لمن تطلب الدنيا إذا لم ترد بها … سرور محب أو إساءة مجرم

• **السؤال** :

ويسأل المستمع يحي بن علي بن عمر بن عباس من الرياض مدرسة الفيصل الثانوية يقول ما معنى هذا البيت الذي يُقرأ من أوله كما يقرأ من آخره وما المقصودُ منه ومن هو قائله وهو هذا

مودتــه تدوم لكــل هولٍ وهــل كلّ مودتُــه تدوم

يحيى علي بن عمر بن عباس
الرياض

★

القاضي الأرجاني

• **الجواب** : هذا النوع من الكلام شعره ونثره من التلاعب بالألفاظ والتفاصح فيها وقد جد على اللغة العربية في عصور ترف القول وليونته فعقد له البلاغيون بابا اسموه: (مالا يستحيل بالانعكاس) وسماه السّكّاكي (مقلوب الكل) وأورد الحريرى في مقاماته وفي عُدته من ذلك شواهد كثيرة من ذلك قوله تعالى: (كل في فلك) (و: ربك فكبر) ومثل: (أرض خضراء). وقال البلاغيون ان أحسن ما ورد من ذلك هذا البيت المسئول عنه:

مودتــه تدوم لكــل هولٍ وهــل كل مودتــه تدوم

ومن هذا النوع ما يروي ان العماد الاصفهاني الكاتب مر عليه القاضى الفاضل راكبا فقال العماد: (سر فلا كبابك الفرس) فأجابه الفاضل علي البديه وفي الحال: (دام علا العماد).

والذي قال البيت المسئول عنه هو القاضى الأرَّجَاني أحمد بن محمد بن الحسيّن شاعر رقيق له ديوان مطبوع توفي عام ٥٤٤هـ.

والغريب في هذا النوع من الكلام شعره ونثره قراءته طرداوعكسا ولا يتغيرلفظه ولا معناه. فمثلا البيت المسئول عنه سوف أمليه عليك الآن إذا أردت كتابته واقراءته عكسا فإليك هو:

مودتـــــه تدوم لكــــل هول
وهـــــل كل مودتـــــه تدوم

مرة أخرى ..

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عبد الرحمن بن عبد العزيز الرشيد من المزاحمية عمن قال هذين البيتين:

أسد علي وفي الحروب نعامةٌ فتخاءُ تنفر من صفير الصافر
هلّا كررت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبُك في جَناحَيْ طائرِ

ويقول ما المناسبة التي قيل فيها هذان البيتان ومن هي غزالة هذه؟.

عبد الرحمن عبد العزيز
المزاحمية

★

عمران بن حطان السدوسي الشيباني

• **الجواب** : هذان البيتان لعمران بن حطان السدوسي الشيباني الوائلي.. كان من أهل العلم والحديث ثم لحق بالخوارج فكان فيهم خطيبا وشاعراً فطلبه الحجاج في قتاله للخوارج ولاحقه ففر إلى عمان ولجأ إلى الازد هنالك فجعل يحرض بشعره وبيانه ضد بنى أمية وقائدهم الحجاج ومن ذلك هذان البيتان:

اسد علي وفي الحروب نعامه ربداء تنفر من صفير الصافر
هلا برزت إلى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناحي طائر

وهو الذي يعنيه بكر بن حسان الباهري في رثائه لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه يقول:

ياضربة من شقى ما أراد بها الا ليبلغ من ذى العرش رضوانا
فلا عفا الله عنه سوء فعلته ولا سقى قبر عمران بن حطان

توفي عمران بن حطان إباضيا عام ٨٤هـ

أما غزالة المذكورة في البيتين المسئول عنهما فهى امرأة شبيب بن يزيد الخارجي الحروري من شهيرات النساء في الشجاعة والفروسية خرجت مع زوجها ضمن الخوارج في قتال عبد الله بن مروان سنة ٧٦هـ فكانت تقاتل قتال الأبطال حتى قال عنها أيمن بن خريم:

اقامت غزالة سوق الضراب لأهل العراقين شهـرا قميطـا

وفي إحدى الوقائع فر الحجاج منها وعيره بذلك الشعراء ومنهم عمران بن حطان في البيتين المتقدمين.

وقد قتلها خالد بن عتاب الرياحي حول الكوفة قبيل غرق زوجها شبيب.

• **السؤال :**
ويسأل عائض بن راشد بن عائض بن عبود الاسمري من مدرسة عثمان بن عفان المتوسطة ببلسمر عمن قال هذا البيت:

اخاكَ اخاكَ انّ من لا اخاله كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاح
عائض راشد عائض
ببللسمر

★

مسكين الدرامي

• **الجواب** : أجيب على سؤال مماثل ياأخ عائض في حلقة مضت والبيت لمسكين الدرامي

• **السؤال** :
يسأل المستمع فايز بن سعيد الشمراني عمن قال هذا البيت:

اولادَ جفنةَ حولَ قبر ابيهمُ قبر ابن مارية الكريم المفضل
فايز سعيد الشمراني

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : أجيب على سؤال مماثل ياأخ فائز في حلقة مضت والبيت لحسان بن ثابت.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع أحمد البرقاوي من الرياض عن قصة هذا المثل (**لقطة غليس**) ويقول إنكم في حلقة مضت وفي قراءتكم لبيت المتنبي:

بليت بلى الاطلال إن أقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمُهْ

قلتم خاتَمهُ بفتح التاء والذي جاء في شرح البرقوق للمتنبي كسرُها فما هو تعليلكم؟.

أحمد البرقوقي

الرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : لقطة غليس: دائرة منمقة رقطاء مفتوحة الوسط تغرى من يراها بإخذها ظانا إنها شيء ذو قيمة. وما هي إلا حية أصابها البرد فجمعت نفسها هكذا.. وجاء غليس في غلس من ليل فأخذها ظانا أنه التقط شيئا ثمينا ووضعها في (حِجره) وعندما احست بالدفء لدغته فكانت القاضية. وهكذا ياأخ أحمد شأن من يغتر بالمظهر ولين الملمس ونعومة الكف ويضعه من نفسه، موضع الثقة يلقى مثلما يلقى غليس فالناس هم الناس فكن منهم على حذر.

أما قراءتي لبيت المتنبي بفتح تاء الخاتم فهي اللغة الصحيحة وان شكلها طابع المتنبي بالكسر فالافصح الفتح ويجوز الكسر ليس إلا راجع معاجم اللغة.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عبد الله بن إبراهيم بن فوزان من القويعية محيرقة بالعِرْض عمن قال هذا البيت:

اهلا هلا ماهل وبل وماناض   برق سرى جنح الدجاله تنافيض

ويطلب اسماعه بقية أبيات القصيدة إن أمكن؟

عبد الله إبراهيم بن فوزان
القويعية

★

ابن جعيثن

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لابن جعيثن وهو مطلعها وبعده:

أو ما جرى بالطرس مرسوم الألفاظ   من فاه من يحظى بحلو الملافيظ
أوزان نبت الوسم بالنفد وفياض   أو حرك الحايك خيوط المفاريض
بكتاب من لاهو من الوقت جضاض   الا إلى ابدا طرف هرجة البيض

إلى أن قال:

ياصاح لا تأسف على قتل الماض   تذكار عيش صار فوقه لعافيظ
مافات لا تكثر عليه التغماض   كثر التوجد يمرض الحال تمريض

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن حسن العبيد من المزاحمية عمن قال هذين البيتين وما مناسبتهما وهل لهما بقية؟.

ياونتي ونة خلوج على ضير استدخلت حب النما في حشاها
ان اصبحت قامت تخب الدواوير وان امرحت عود عليها بلاها

محمد حسن العبيد
المزاحمية

★

سعيدة الثعليه

• **الجواب :** هذان البيتان لسعيدة الثعلية من قبيلة عتيبة وقد فقدت ابنها والح عليها الحزن وطال حنينها وانينها وأخذت تقول :

ياونتي ونة خلوج على ضير استدخلت حب النما في حشاها
ان اصبحت دلت تخب الدواوير وان امرحت عود عليها بلاها
ياحسرتي ظلت دلاله مواجير عقب الحشام اللي تسير علاها
ومن أول بيته مقر المسايير واليوم ناره حزنى اللي محاها

• **السؤال** :
ويسأل المستمع راشد بن ضافي آل قينان من الهدار بالافلاج عمن قال هذا البيت:

هواجيس قلبى كل ماقلت راحت جات
تخالف على في اليوم خمسة عشر مرة

ويطلب اسماعه إذا كان من قصيدة بقيتها:

راشد ضافي آل قينان
من الهدار

★

بخوت المرية

• **الجواب** : هذا البيت لبخوت المرية الشاعرة الوجدانية تقول:

ياحن قلبي حن (ماك) مع الطلعات
لياعشقه بالعايدي والدبل جره
وجرمه ثقيل وحملو فوقه البيبات
ويدعس عليه ببانزينه ولاسره

انا دمع عيني بالدقايق وبالساعات
ولا هي على فرقا المحبين مستره
هواجيس قلبي كل ما قلت راحت جات
تخالف علي في اليوم خمسة عشر مرة

• **السؤال** :

يسأل المستمع عبد الله بن أحمد بن ظافر العسيرى ـــ من شعف ال حارث ـــ ربيعة ورفيدة ـــ عسير .. يسأل عمن قال هذين البيتين :

تبكى الحنيفية البيضاء من أسف　　كما بكي لفراق الإلف هيمان
على ديار من الإسلام خالية　　قد أقفرت ولها بالكفر عُمران

عبد الله أحمد ظافر العسيرى
من شعق

★

أبي البقاء صالح بن شريف الرندي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو أبو البقاء صالح بن شريف الرندى المتوفي سنة ٧٩٨هـ من قصيدة شاكية باكية يرثي بها الأندلس ويُذِيْل عبراته الحرى على ما أصاب المسلمين والعرب في فردوسهم المفقود وما أقربها ان تنطبق على واقع المسلمين والعرب اليوم وهم يشاهدون فلسطين يسرح بها الصهاينه ويمرحون ويقتلون ويأسرون ويستبيحون ويستذلون ويهددون الأقصى كل حين بالخراب والدمار ..

استمع إلى طرف من قصيدة الرندي:

لكل شيء إذا ما تم نقصان　　فلا يُغرَّ بطيب العيش انسان

هي الأمور كما شاهدتها دول   من سره زمن ساءته أزمان
وهذه الدار لا تُبقي على أحد   ولا يدوم على حال لها شان
يمزق الدهر حتما كل سابغة   إذا نبت مشرفيات وخُرصان
وينتضي كل سيف للفناء ولو   كان ابن ذي يَزَنٍ والغمدَ غُمدان
اين الملوك ذوو التيجان من يمين   واين منهم اكاليل وتيجان
واين ما شادة شداد في إرم   وأين ما ساسه في الفرس ساسان
واين ما حازه قارون من ذهب   واين عاد وشداد وقحطان
اتى على الكل امر لا مرد له   حتى قضوا فكأن القوم ما كانوا
وصار ما كان من مَلك ومن ملك   كما حكى عن خيال الطيف وسنان
دار الزمان على (دارا) وقاتله   وام كسرى فما آواه ايوان
كأنما الصعب لم يسهل له سبب   يوما ولا مللك الدنيا سليمان
فجائع الدهر أنواع منوعة   وللزمان مسرات وأحزان
وللحوادث سُلوان يُسهلها   وما لما حل بالإسلام سلوان
دهي الجزيرة أمر لاعزاء له   هوى له أحد وانهد ثهلان
أصابها العينَ في الإسلام فارتزأت   حتى خلت منه أقطار وبلدان
فاسأل (بلنسية) ما شأن مرسية   واين شاطبة أم أين جيان
واين قرطبة دار العلوم فكم   من عالم قد سما فيها له شان
واين حمصٌ وما تحويه من نزه   ونهرها العذب فياض وملان
قواعد كن اركان البلاد فما   عسى البقاءُ إذا لم تِبق ار كان
تبكى الحنيفية البيضاء من أسف   كما بكى لفراق الإلف هيمان
على ديار من الإسلام خالية   قد أقفرت ولها بالكفر عُمران
حيث المساجد قد صارت كنائس ما   فيهن الا نواقيس وصلبان
حتى المحاريب تبكى وهي جامدة   حتى المنابر ترثي وهي عيدان
ياغافلا وله في الدهر موعظة   ان كنت في سنة فالدهر يقظان

وماشيا مرحا يُلهيه موطنه ... أبعد حمص تغر المرء أوطان
تلك المصيبة أنست ما تقدمها ... ومالها من طوال الدهر نسيان
ياراكبين عتاق الخيل ضامرةً ... كأنها في مجال السبق عقبان
وحاملين سيوف الهند مرهفة ... كأنها في ظلام النقع نيران
وراتعين وراء البحر في دعة ... لهم باوطانهم عز وسلطان
اعندكم نبا من أهل أندلس ... فقد سرى بحديث القوم ركبان
كم يستغيث بنا المستضعفون وهم ... قتلى وأسرى فما يهتز إنسان
ماذا التقاطع في الإسلام بينكم ... وانتم ياعباد الله إخوان
الانفوس أبيات لها همم ... أما على الخير انصار واعوان
يامن لذلة قوم بعد عزهم ... احال حالهم جور وطغيان
بالأمس كانوا ملوكا في منازلهم ... واليوم هم في بلاد الكفر عُبدان
لمثل هذا يذوب القلب من كمد ... ان كان في القلب إسلام وإيمان

• **السؤال** :

ويسأل المستمع جمعان قلنبع الزهراني المندق عمن قال هذا البيت :

ولا السانحات البارحـــات عشيـــةً
أمرَّ سليمُ القرن ام مرَّ أعضَبُ

جمعان قلنبع الزهراني

★

الكميت

• **الجواب** : هذا البيت للكميت بن زيد بن خنيس الأسدي عاش في الكوفة في العصر الأموي وكان إلى جانب شعره الجزل عالما بآداب العرب ولغتها وأخبارها وأنسابها وكان متعصبا للمضرية على القحطانية منحازا إلى بنى هاشم قال فيهم خلاصة الخلاصة من شعره وهي الهاشميات جمعت وطبعت وترجمت إلى الألمانية. قال عنه أبو عبيدة: لو لم يكن لبنى أسد منقبة غير الكميت لكفاهم وقال الضبى لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان. كان خطيب بنى أسد وفقيه الشيعة وفارساً سخياً شجاعاً رامياً. ألّف في سيرته عبد المتعال الصعيدي كتابا أسماه (الكميت بن زيد) مطبوع.

توفي سنة ١٢٦هـ وهذا البيت من إحدى هاشمياته الشهيرة ومطلعها:

طربت وما شوقا إلى البيض اطرب
ولا لعبا منى وذو الشوق يلعب

ولم يلهني دار ولا رسم منزل
ولم يتطربني بنان مخضب

ولا السانحات البارحات عشية
امر سليم القرن أم مر أعضب

ولكن إلى أهل الفضائل والنهى
وخير بني حواء والخير يطلب

بني هاشم رهط النبي وآله
بهم ولهم أرضى مرارا واغضب

خفضت لهم مني الجناح مودة
إلى كنف عطفاه أهل ومرحب

وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء
محبا على اني أذم وأقضب

وأرمى وارمي بالعداوة اهلها
واني لأوذى فيهم واؤنب

فمالي إلا آل أحمد شيعة
ومالي الا مذهب الحق مذهب

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن الراشد العبد اللطيف من الزلفي المدرسة الثانوية توجيهي علمي عمن قال هذا البيت:

العـز والمجد في الهندية الـــقضُب
لا في الرسائل والتنميـق للخـطب

وما هي مناسبته وهل لنا أن نسمع شيئا من القصيدة؟.

عبد الرحمن الراشد العبد اللطيف
الزلفي

★

محمد بن عبد الله بن عثيمين

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الكبير محمد بن عبد الله بن عثيمين من قصيدة له عامرة قالها مهنئاً جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله بفتح الاحساء سنة ١٣٣١هـ ومطلعها هو هذا البيت وبعده :

تمضى المواضى فيمضى حكمها أمَما
ان خالج الشك رأى الحاذق الارب

وليس يبني العلا الاندى ووغى
هما المعارج للاسنى من الرتب
ومشمعلٌ أخو عزم يشيعه
قلب صروم إذا ماهم لم يهب
لله طلاب اوتار أعد لها
سيرا حثيثا بعزم غير مؤتشب

إلى أن قال:

عبد العزيز الذي ذلت لسطوته
شوس الجبابر من عجم ومن عرب
ليث الليوث أخو الهيجاء مسعرها
السيد المنجب ابن السادة النجب
قوم هم زينة الدنيا وبهجتها
وهم لها عمد ممدودة الطنب

حتى قال :

قاد المقانب يكسو الجو عثيرها
سماءَ مرتكمٍ من نقع مرتكب
حتى إذا وردت ماء الصراة وقد
صارت لواحق اقراب من السغب
فسار من نفسه في جحفل حرد
وسار من جيشه في عسكر لجب
حتى تسوّر حيطانا وابنية
لولا القضاء لما ادركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطل
حمى بها حوزة الإسلام والحسب

فبيَّت القوم صرعى خمر نومهم
واخرين سكارى بابنة العنب
في ليلة شاب قبل الصبح مَفرِقها
لو كان تعقل لم تُملك من الرُعُب
القحتها في هزيع الليل فامتخضت
قبل الصباح فالقت بيضة الحقَب
شكرا بنى هجر للمقرني فقد
من قبله كنتم في هوة العطب
قد كنتم قبله نهبا بمضيعة
ما بين مفترس منكم ومستلب
روم تُحكم فيكم رأى ذي سفه
احكام معتقد التثليث والصلب
وللاعاريب في أموالكم عبث
يمرونكم مَرى ذات الصِّنو في الحَلَب
وقبلكم جن نجد واستطير به
فماذه بشفار البيض واليلب
إذا الملوك استلانوا الفرش واتكئوا
على الأرائك بين الخرد العرب
ففي المواضى وفي السمر اللدان وفي الجر
د الجياد له شغل عن الطرب

إلى أن قال:

وخذ شوارد أبيات مثقفةٍ
كأنها درر فصلن بالذهب
زهت بمدحك حتى قال سامعها
الله اكبر كل الحسن في العرب

• السؤال :
ويسأل المستمع أحمد بن محمد الجيزاني من منطقة الخفقي عمن قال هذين البيتين:

اين الذي الهرمان من بنيانه ما قومُهَ مايومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن أصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبعُ

ويقول من بنى الأهرام وفي أي عصر؟.

أحمد محمد الجيزاني
الخفقي

★

المتنبي

• **الجواب** : هذان البيتان لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يرثى بها أبا شجاع سنة ٣٥٠هـ مطلعها :

الحزن يقلق والتجمل يردع والدمع بينهما عصى طيع
يتنازعان دموع عين مَسَهّدٍ هذا يجيء بها وهذا يرجع
النوم بعد أبي شجاع نافر والليل معي والكواكب ظلع
أني لأجبُن من فراق احبتي وتحس نفسى بالحِمام فاشجُع

ويزيدني غضب الاعادي قسوة ويلم بى عتب الصديق فأجزع
تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى فيها وما يُتوقع
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسومُها طلب المحال فتطمع
اين الذي الهرمان من بنيانه ما قومه ما يومه ما المصرع
تتخلف الآثار عن أصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبع

ومنها :

المجد أخسر والمكارم صفقةً من أن يعيش لها الكريم الاروع
يامن يبدل كل يوم حلة أنى رضيت بحلة لا تنزع

ومنها :

ان حل في فرس فقيها ربها كسرى تذل له الرقاب وتخضع
أو حل في روم ففيها قيصر أو حل في عرب ففيها تبع
لا قلبت ايدى الفوارس بعده رمحا ولا حملت جوادا أربع

أما من بنى الأهرام وفي أي عصر فيرجع بناءُ أولها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد أي أن لها الآن ما يقارب خمسة آلاف سنة وأشهرها وأعلاها هرم (خوفو) ثاني فراعنة الأسرة الرابعة الفرعونية وهرمه هذا هو أحد عجائب الدنيا قديماً وحديثاً.

قال بعضهم عن الأهرام :

حسرت عقول ذوى النهى الاهرام واستصغرَت لعظيمها الأحلام
ملس منبقة البناء شواهق قصرت لفال دونهن سهام
لم أدر حين كبا التفكر دونها واستوهمت بعجيبها الأوهام
اقبور املاك الاعاجم هن أم طِلّسمُ وهم كن أم أعلام

وكما جاء في رسالتك ياأخ أحمد عن عجائب الأهرام:

انظر إلى الهرمين واسمع فيهما ما يرويان عن الزمان الغابر
وانظر إلى سير الليالي فيهما نظرا بعين القلب لا بالناظر
لو ينطقـان لخبرانـا بالـذي فعـل الزمـان باول وبآخـر

• **السؤال :**

ويسأل كل من المستمعين : صالح السياط وصلاح بن عبد الله ونايف بن عبد الله وخلف المحيميد من الجوف متوسطة قارا يسألون عمن قال هذا البيت:

ولقد أبيت على الطوى واظله حتى انالَ به كريم المأكل

ويطلبون إيضاح معنى البيت؟.

صالح السياط ، صلاح عبد الله
نايف عبد الله ، وخلف المحيميد
الجوف

★

عنترة بن شداد

• **الجواب** : هذا البيت لعنترة بن شداد العبسى ومناسبته أن عبسا غزوا بنى تميم ورئيس عبس يومئذ قيس بن زهير فانهزم العبسيون وطلبهم بنو تميم وضيقوا عليهم فثنى عنترة دون العبسيين وتذامر قومه حوله وردوا بنى تميم. فساء ذلك قيس بن زهير ان تكون سلامة قومه بسبب ابن السوداء فقال عنترة قصيدته هذه :

طال الوقوف على رسوم المنزل بين اللكليك وبين ذات الحرمل

ناديت عبسا فاستجابوا بالقنا وبكل ابيض صارم لم يفلل

ومنها :

حتى استباحوا آل عوف عُنوه بالمشرفي وبالوشيج الذبل

أني امرؤ من خير عبس منصبا شطري واحمي سائري بالمنصل

ان يُلحقوا اكرر وان يستلحموا اشدد وان نزلوا بضنك انزل

ولقد ابيت على الطوى واظلهُ حتى أنال به كريم المأكل

وإذا الكتيبة احجمت وتلاحظت ألفيتُ خيرا من معم مخول

والخيل تعلم والفوارس اننى فرقت جمعهم بضربة فيصل

إلى أن قال :

جاءت زبيبة في الظلام تلومني خوفا علي من ازدحام الجحفل

فاجبتها أن المنية منهل لابد لي من ورد ذاك المنهل

كفى ملامك لا ابالك واعلمي اني امرؤ سأموت ان لم أقتل

أما معنى البيت فهو يعتز بأنفته وتحمله الجوع في سبيل كرامته وعزة نفسه ويقول إنه يبيت طاويا لم يذق مذاقاً حتى يتسنى له مأكل وهو رافع الرأس موفور الكرامة.

ومثله قول الآخر :

واستف ترب الأرض كيما يرى له على من الطّوْل امرؤ متطول

وقول الآخر :

واظما إن ابدي لي الماء منة ولو كان لي نهر المجرة موردا

وقول الآخر :

ان الذين يسوغ في أفواههم زاد يُمـنَ عليهم للآم

فكرامة العربي فوق كل اعتبار وعزة نفسه هي قيمته في الحياة ونفس الفتى تزهيدها لا يزيدها.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن زيد الحميدي من الرياض مدرسة حذيفة بن اليمان عمن قال هذا البيت :

عليك ببر الوالدين كليهمـا وبر ذوي القربي وبر الأباعد

محمد بن زيد الحميدي
الرياض

★

علي بن أبي طالب

• **الجواب** : هذا البيت للإمام على بن أبي طالب رضي الله عنه المتوفي سنة ٤٠هـ وبعده:

لا تصحبـن الا تقيـا مهذبـا
عفيفـا ذكيـا منجـزا للمواعـد
وقـارن إذا قارنت حـرا مؤدبـا
فتى زينـة الفتيـان حلـو المشاهـد
وكف الأذى واحفظ لسانك واتق
فديتك في ود الخليـل المساعـد

ونافس ببذل المال في طلب العلا
بهمة محمود الخلائق ماجد
وكن واثقا بالله في كل حادث
يصنك مدى الأيام من شر حاسد
وبالله فاستعصم ولا ترج غيره
ولاتك في النعماء عنه بجاحد
وغض عن المكروه طرفك واجتنب
اذى الجار واستمسك بحبل المحامد
ولا تبن في الدنيا بناء مؤمل
خلودا فما حي عليها بخالد

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد الزمزمي الفقيه من النماص بلاد بني شهر السرو.

ويسأل أيضا محمد الذيابي من الطائف المعهد العلمي كلاهما يسأل عمن قال هذا البيت:

مشيناها خطى كتبت علينا ومن كتبت عليه خطى مشاها

محمد الزمزمي الفقيه
النماص

★

الإمام ابن فارس

• **الجواب** : هذا البيت نسبه الإمام ابن فارس لرجل من هذيل ولم يسمه وذكر (زهدى يكن) جامع ديوان الشافعي وشارحه أبياتاً أخرى تبعا لهذا البيت منها:

إذا ماضاق صدرك في بلاد ترحل طالبا بلدا سواهــا
فانك واجــد أرضا بأرض ونفسك لم تجد نفسا سواها
إذا لم تحظ في أرض فدعها وحث اليعملات على وجاها
ولا يغررك حظ أخيك فيها إذا صفرت يمينك من جداها
ونفسك فز بها ان خفت ضيما وخل الدار تنعى من بناها
ومـن كانت منيتــه بارض فليس يموت في أرض سواها

• **السؤال** :

ويسأل المستمع تركي بن مشعل الجوفي من عرعر عمن قال هذا البيت:

قد زرتنا مرة في الدهر واحدة
ثني ولا تجعليها بيضة الديك

تركي بن مشعل الجوفي
عرعر

★

بشار بن برد

• **الجواب** : هذا البيت لبشار بن برد من مقطوعة له يشبب فيها بحسناء اسمها (رحمة) ويقول :

ياقرة العين إني لا اسميك — أكنى باخرى أسميها واعنيك
اخشى عليك من الجارات حاسدةً — أو سهمَ غيرانَ يرميني ويرميك
لولا الرقيبات إذ ودعت غادية — قبلت فاك وقلت النفس تفديك
يا أطيب الناس ريقا غير مختبر — الا شهادة أطراف المساويك
قد زرتنا مرة في الدهر واحدة — عودي ولا تجعليها بيضة الديك

يارحمة الله حلى في منازلنا حسبي برائحة الفردوس من فيك
ان الذي راح مغبوطا بنعمته كف تَمَسُّكِ أو كف تعاطيك
ولو وهبتِ لنا يوما نعيش به احييت نفسا وكانت من مساعيك

وأصل قولهم بيضة الديك مثل عربي قديم يضرب للشيء يفعل مرة واحدة ويقولون في أصله أن الديك يبيض في آخر حياته بيضة واحدة ولا يبيض غيرها.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع صالح السليمان السديرى من منطقة القصيم ــ بريدة ــ عمن قال هذا البيت:

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا
ولا ينال العلا من قدم الحذرا

ويطلب ايراد شيء من القصيدة :

صالح السليمان السديرى
بريدة ــ القصيم

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : هذا البيت لصفي الدين واسمه عبد العزيز بن سرايا الطائي سبَنْسي يقيم في الحلة بالعراق وإليها نسب وهو شيعي المعتقد ويبرز التشيع في شعره جدا يعتبر من أبرز شعراء جيله توفي سنة ٧٥٢هـ وهذا البيت من قصيدته في السلطان الصالح يحرضه على المغول ومنها :

ومن أراد العلى عفوا بلا تعب قضى ولم يقض من إدراكها وطرا
لابد للشهد من نحل يمنعه لا يجتني النفع من لم يحمل الضررا
لا يُبلغ السؤل إلا بعد مؤلمة ولا يتم المنى الا لمن صبرا

وأحزم الناس من لومات من ظمأ   لا يقرب الورد حتى يعرف الصدرا
واغزر الناس عقلا من إذا نظرت   عيناه أمرا غدا بالغير معتبرا
فقد يُقال عِثارُ الرجل ان عثرت   ولا يقال عثار الرأى ان عثرا
من دبر العيش بالآراء دام له   صفوا وجاء إليه الخطب معتذرا
لا يحسن الحلم الا في مواطنه   ولا يليق الوفا الا لمن شكرا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع أحمد عبد الكريم المهنا من شقراء عمن قال هذا البيت وما سببه:

السيف من يمنى عقاب خذيناه والخيل بدل كدشها بالاصايل

أحمد عبد الكريم المهنا
شقــراء

★

مبيريك التبيناوى

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ أحمد لمبيريك التبيناوي الشاعر الشمرى المعروف وله قصة وهي أنه لما استفحل أمر عقاب العواجي وبرزت فروسيته وكان له في المعارك الدائرة آنذاك بين قومه عنزه وبين شمر وقع كبير رجّح الجانب العنزى على الشمرى قال فرسان شمر من يشرب فنجان عقاب العواجي (وشرب الفنجان عادة معناه الهجوم على صاحبه هجوما انتحاريا فإما له وإما عليه) فبرز شاب من فرسان شمر يقال له (ابا الوقي) فشرب فنجان عقاب وفي اللقاء تصاولا وتجاولا ولم يصب واحد منهما باذى ففي غبار المجاولة قام كل واحد منهما وتناول سيف الآخر وركب جواده وانفضت المبارزة وحينما رجع كل منهما لنفسه أدرك أن الجواد غير جواده والسيف غير سيفه فكبر ذلك على عقاب وعلى أبيه سعدون أن يتقدم هذا الغلام بهذه المغامرة ويذهب بجواد عقاب الاصيل وسيفه القاطع وما المهم هذا الجواد ولا هذا السيف لذاتهما ولكن سيأتي شاعر شمر التبيناوي ويقول :

السيف من يمنى عقاب خذيناه والخيل بدل كدشها بالأصايل

فكان ما تنبأ به لقد طاب للتبيناوي أن يقول :

ابا الوقي يابيض خضبن يمناه وانا أشهد أنه من عيال الحمايل
السيف من يمنى عقاب خذيناه والخيل بدل كدشها بالأصايل
هذى سلوم بيننا يالقرباه ويازين بيع المنسمح يابن وايل
وعقاب ما اسبه ولا سب حلياه ان جو على قب المهار الاصايل
يركض على الصابور ما به مراواه شيء تعرفه كل سمو القبايل
لا شك عندى له فهود مغذاه عيال شمر فوق قب سلايل

• **السؤال** :

يسأل المستمع مطر بن سائر الشمري من حائل المعهد العلمي عمن قال هذه الأبيات:

فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب
إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب

ويقول انهم ينسبون هذه الأبيات إلى امرأة فهل هذا صحيح ومن هي؟.

مطر بن سائر الشمري
حائل

★

(١) ابي فراس الحمداني (٢) المتنبي

• **الجواب** : هذه الأبيات ياأخ مطر ليست لامرأة وكذلك ليست لشاعر واحد فالبيتان الأولان منها لأبي فراس الحمداني من قصيدته التي مطلعها:

أما الجميل عندكن ثواب ولا لمسيء عندكن متاب

ومنها :

إذا الخل لم يهجرك الا ملالةً فليس له الا الفراقَ عتاب

إذا لم أجد من خُلةٍ ما أريده فعندى لاخرى عزمة وركاب
بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن اين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناسُ الا اقلهم ذئاب على اجسادهن ثياب
تغابيت عن قومي فظنوا غباوتي بمفرق أغبانا حصى وتراب

ومنها :
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بينى وبينك عامر وبينى وبين العالمين خراب

وأما البيت الثالث فهو للمتنبي من قصيدته التي مطلعها :

منى كنّ لي أن البياض خضاب فيخفي بتبييض القرون شباب
ومنها:
وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه ولو ان ما في الوجه منه حراب
يغير منى الدهر ما شاء غيرها وابلغ اقصى العمر وهي كَعَاب
وللسر منى موضع لاينا له نديم ولا يفضى إليه شراب
وللخود منى ساعةً ثم بيننا فلاة إلى غير اللقاء تُجاب
وغير فؤادى للغواني رَميّة وغير بناني للزجاج ركاب
اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب
ومنها :
وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب
وما أنا بالباغى على الحب رشوة ضعيف هوى يبغى عليه ثواب
إذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

• **السؤال** :

ويقول المستمع مسعود الحقباني: أنه قرأ للدكتور طه حسين ما معناه: أن الشعر الجاهلي والمعلقات ليست لأولئك العرب الجاهليين وإنما هي منسوبة إليهم وقد داخلني بعض الشك حول ذلك. ثم كيف دوّن الشعر الجاهلي وحفظ في وسط أمّي كالوسط الجاهلي؟

مسعود الحقباني

★

طه حسين

• **الجواب** : هذه بدعة خرج بها الدكتور طه حسين في كتابه (في الشعر الجاهلي) ووصم الشعر الجاهلي بها وهي بدعة متطرفة لا تقوم على أساس ولا يدعمها الحق والمنطق كل ما في الأمر أنه وجد طائفة من الرواة كخلف الأحمر وحماد الراوية واضرابهما ينحلون الشعر فقال لعل هؤلاء نحلوا كل شعرنا الجاهلي فتصدى طائفة من الغيارى على لغة القرآن وفندوا ما جاء به الدكتور طه حسين وأبطلوه وممن برز في ابداء الحقيقة ناصعة جليه مصطفى صادق الرافعي في كتابه (تحت راية القرآن) فقد جمع بين قوة الحجة وطرافة المنطق علما جما وديباجة حلوة أنيقة فاقرأه فإنه ذخيرة ثمينة. أما الشعر المنحول فإنه لا ينطلي على حذاق اللغة وصيارفتها فسرعان ما يميزون الدخيل من الأصيل وينقدون المزغول ويزيفون المعلول.. أما كيف دون الشعر الجاهلي. فيجب أن ندرك أن الشعر سلوة العرب وديدنهم وهجيراهم ينقله الخلف عن السلف ويرويه الابناء عن الأباء فهو ديوانهم ومصدر تاريخهم وعلالة انديتهم فلا عجب أن يتسلسل في جيل بعد جيل وفي قبيل بعد قبيل حتى جاء

عصر التدوين فدونوه ووصل إليهم وتأنقوا في ضبطه ونقده وإيراد مختلف رواياته ولنضرب مثلا قريبا بشعرنا الشعبي فهو قبلِ تدوينه أو تدوين بعضه منذ زمن قريب نعهده نحن. وهو يتناقله الرواة عبر الأجيال والقرون حتى هذا الزمن. وهكذا نجد أن الشعر لازم العربي في شتى عصوره دوّن أو لم يدون ويجد في مجالس القوم وانديتهم من يحميه من العبث ويصونه من سافل الرواية..

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن سعيد بن بطي الدوسري من وادي الدواسر ـــ اللدام ـــ عمن قال هذا البيت :

لعمـــرك ما ضاقت بلاد باهلهـــا
ولكـن اخـلاق الرجـــال تضيـــق

محمد سعيد بن بطي الدوسري
وادي الدواسر

★

لعمرو بن الأهتم

• **الجواب** : هذا البيت لعمرو بن الأهتم وهو عمرو بن سنان بن سُمَي التميمي المنقري سيد شاعر خطيب من أهل نجد يدعى (المكحل) لجماله. وفد على النبي ﷺ فأسلم ولقى حفاوة وإكراما ولما تكلم بين يدى النبي أعجبه كلامه فقال: إن من البيان لسحرا. قال عنه الجاحظ: كان شعره في مجالس الملوك حللا منشرة تأخذ منه ما شاءت ولم يكن في بادية العرب في زمانه أخطبُ منه.

وأبياته التى منها هذا البيت سائرة مسير الشمس. ومنها :

ذرينـــي فإن البخـــل ياأم هيثم

لصالح اخـــلاق الرجـــال سروق

وكل كريم يتقي الـــذم بالقـــرى

وللـــخير بين الصالحين طريـــق

لعمـــرك ما ضاقت بلاد باهلهـــا

ولكـن أخـــلاق الرجـــال تضيـــق

• **السؤال :**
ويسأل فضيلة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الوهاب أبو بشيت إمام جامع بلد (الجفر) بالاحساء عمن قال هذين البيتين:

لسانك خير وحده من قبيلة وما عد خير في الفتى فهو فاعله
سوى البخل والفحشاء واللؤم انه ابت ذلكم اخلاقه وشمائله

ويقول فضيلته ان برنامجكم هذا مدرسة تعود بنا إلى أصاله المجد الذي بناه سلف هذه الأمة الأكارم فالاكثار منه غذاء والاستماع إليه فضيلة؟؟

فضيلة الشيخ عبد اللطيف بن عبد الوهاب أبو بشيت

★

عبد الله بن عبيدة بن كعب بن سلول

• **الجواب** : لك من هذا البرنامج يافضيلة الشيخ أطيب الثناء وخالص الشكر وإنه ليعتز أن يجد من أمثالكم هذا التشجيع العاطر والثناء الوافر .. أما البيتان اللذان تسأل عن قائلهما فهما للعجير السلولي واسمه عبد الله بن عبيدة بن كعب من بنى سلول من شعراء الدولة الأموية أورد له أبو تمام مختارات في الحماسة وتوفي سنة ٥٩٠ وهذان البيتان من قصيدة يرثي بها ابن عم له يقال له جابر بن زيد كان كريما مفضالا يقول له الناس ما بال ابلك ياجابر لا تكثر فقال لم يدعها شعر ابن عمي العجير السلولي تكثر يقصد مدائحه فيه ومن هذه القصيدة

تركنا أبا الاضياف في ليلة الدجا بمَر وفردي كلٍ خصم يناضله
أخو سنوات يعلم الجـوع أنه إذا ما تبيا ارحل القوم قاتله
ترى جازريـه يرعـدان ونـاره عليها عداميل الهشيم وصامله
إذا القوم اموا بيته طلب القرى لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
فتى ليس لابن العم كالذئب أن رأى بصاحبه يوما دما فهو آكله
لسانك خير وحده من قبيلة لما عُدَّ خير في الفتى فهو فاعله
سوى البخل والفحشاء واللؤم أنه ابت ذلكم أخلاقه وشمائلـه

• **السؤال** :

ويسأل المستمع صالح بن محمد المحارب من الرياض المعهد العلمي فيقول: هل الاعشى اسمه الحقيقي الاعشى وإذا كان لا فما اسمه الحقيقي وهل لنا أن نعرف شيئا عن حياته؟.

صالح بن محمد المحارب

الرياض

★

الأعشى

• **الجواب** : الاعاشي يا أخ صالح كثيرون فهناك الاعشى الباهلي واسمه عامر بن الحارث واعشى تغلب واسمه ربيعة بن يحي واعشى ربيعة اسمه عبد الله بن خارجه واعشى قيس واسمه ميمون بن قيس واعشى همدان واسمه عبد الرحمن بن عبد الله .. فأى هؤلاء تقصد؟؟ لعل شهرة اعشى منفوحة ميمون بن قيس هي التي جعلتك تطلق اسمه ولاتُعرّفه بالاضافة. هذا الأعشى اسمه ميمون بن قيس بن جندل من بنى قيس بن ثعلبة ويقال له أيضاً أعشى بكر بن وائل والاعشى الكبير.

وهو أحد أصحاب المعلقات ومن شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية له وفادات كثيرة على الملوك ومدائح شهيرة وهو يحب المال حباً جما فيقول:

وطوفت للمال افاقه عمان فحمص فأورشلم

أتيت النجاشي في داره وأرض النبيط وأرض العجم

وقد كثرت لذلك الالفاظ الأعجمية في شعره أدرك الإسلام فلم يسلم صده حب المال وقد أعد قصيدة عصماء فيها توحيد وتأله ليلقيها بين يدي النبي — ﷺ — ولكن قريشا رشته بمائة ناقة حمراء فنكص دون بلوغ النبي عليه الصلاة والسلام جُمع بعضُ شعره في ديوان سمى (الصبح المنير في شعر أبي بصير) مطبوع ومترجم إلى الألمانية ووضع عنه فؤاد افرام البستاني رسالة اسماها (الاعشى الكبير) مطبوعة.

وقد توفي الاعشى سنة ٧ هـ.

• **السؤال** :

وتسأل المستمعة نجاة المهنا من الدمام عمن قال هذا البيت :

ماكنت أعلم بالحياة وغدرها حتى رمتنى في يديك روامي

وتطلب اسماعها بقية الأبيات ..

نجـاة المهنا
الدمـام

★

اثيلة آل عبد الجواد

• **الجواب** : هذا البيت للشاعرة العراقية أثيلة آل عبد الجواد وهو من أبيات جيدة تنتصر فيها لبنات جنسها وتطلب اطلاقهن من ربقة التقاليد التي تنافي الدين والخلق تقول منها :

ما كنت أعلم بالحياة وغدرها حتى رمتنى في يديك روامي
عينى مقرحـة وفكـرى شارد ومناي حائرة وقلبـى دامـي
ابنـات قومـي انكـن دريئـة لعوامـل التقليـــد والاوهـــام
مالي أزف لاشمط أو أقمط ويذاد عن وردي فتى أحلامي

استأمروا واستأذنوا قد قالها   من جاءنا بفضائل الإسلام
اعطى نبيهم الفتاةَ خيارها   فلها القضا في النون أو في اللام
فأبوا وقالوا ماله أو جاهُه   صهران للتبجيل والاعظام

• **السؤال** :

ويسأل المستمع حمود بن عوض العتيبي من الرياض عمن قال هذا البيت :

إذا غاب عنها البعل لم تفش سره
وترضى اياب البعل حين يؤدب

ويطلب تفسيراً لعجز البيت وإيراد أبيات من القصيدة؟؟

حمود عوض العتيبي
الرياض

★

علقمة بن عبدة التميمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو علقمة بن عبدة التميمي ويدعى علقمة الفحل من أصحاب المعلقات مات قبل الإسلام بزمن طويل. وهذا البيت من معلقته التي مطلعها:

طحا بك قلب في الحسان طروب
بُعَيد الشباب عصر حان مشيب
يُكلفني ليلى : وقد شط وليها
وعادت عواد بيننا وخطوب

منعمـــة ما يستطـــاع كلامهـــا
على بابها من أن تزار رقـــيب
إذا غاب عنها البعل لم تفش سره
وتـرضى أيـاب البعـل حين يؤوب

إلى أن قال :

ومـا انت ام ما ذكرهـا ربعيـــة
يخط لها من ثرمـــداء قلـــيب
فان تسألـــوني بالـــنساء فإننـــي
بصير بادواء الـــنساء طبـــيب
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله
فلـــيس له من ودهـــن نصيب
يردن ثراء المال حيث علمنـــه
وشرخ الشبـاب عندهـن عجـــيب

أما عجز البيت فيقرأ على روايتين وترضى اياب البعل يعنى لايعجبها غيره فهى في شوق إليه. وتُرضى اياب البعل بالضم يعنى تجعل ايابه رضيا حميداً

• السؤال :
ويسأل المستمع سعود بن علي الجدعان من حوطة بنى تميم عمن قال هذا البيت:

لعمرك ما تدري الضوارب بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع

سعود بن علي الجدعان
حوطة بنى تميم

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجواب** : هذا البيت للبيد بن ربيعة العامري وقد سقنا ترجمته في حلقة مضت وبيته هذا من قصيدته التي يرثي فيها أخاه أربد ومنها :

بلينا وما تبلى النجوم الطوالع
وتبقى الديار بعدنا والمصانع
وقد كنت في أكناف جارِ مَضنةٍ
ففارقني جار بأربد نافع
فلا جزع ان فرق الدهر بيننا
فكل امرىء يوما به الدهر فاجع

وما الناس الا كالديار واهلها
بها يوم حلوها وراحو بلاقع
وما المرء الا كالشهاب وضوئه
يحور رمادا بعد اذ هو ساطع
وما المال والأهلون الا ودائع
ولابد يوما أن ترد الودائع
لعمرك ما تدري الضوارب ـ بالحصى
ولا زاجرات الطير ما الله صانع
وما الناس الا عاملان فعامل
يُتبر يايبنى واخر رافع
فمنهم سعيد آخذ بنصيبه
ومنهم شقى بالمعيشة قانع

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الله الخنين من أبها متوسطة باللسمر عمن قال هذا البيت :

وزن الكلام إذا نطقت فإنما يبدي عقول ذوي العقول المنطق

عبد العزيز بن عبد الله الخنين
أبها

★

صالح بن عبد القدوس

• **الجواب** : هذا البيت لصالح بن عبد القدوس المتوفي سنة ٨٥٥هـ من قصيدته التي يقول منها :

المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرقع والخطوب تمزق
ولأن يعادي عاقلا خيرا له من أن يكون له صديق أحمق
فاربأ بنفسك أن تصادق أحمقا إن الصديق على الصديق مصدق
وزن الكلام إذا نطقت فإنما يبدي عقول ذوي العقول المنطق

ومن الرجال إذا استوت اخلاقهم   من يستشار إذ استشير فيطرق
حتى يحل بكل واد قلبه   فيرى ويعرف ما يقول فينطق
ما الناس إلا عاملان فعامل   قد مات من عطش واخر يغرق
والناس في طلب المعاش وإنما   بالجد يرزق منهم من يرزق

• **السؤال :**
ويسأل المستمع راشد بن محمد الغمس من عفيف عمن قال هذا البيت :

اضاعوني وايَّ فتى أضاعوا ليوم كريهة وسِداد ثغر

راشد محمد الغمس
عفيف

★

للعرجي

• **الجواب** : هذا البيت للعرجي واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان وسمى العرجى لأنه ينزل بالعرج قبيل الطائف. وهو أشعر بني أمية. هجا إبراهيم بن هشام المخزومي فحبسه إبراهيم وقال وهو في السجن :

كأني لم أكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتى في آل عمرو
أضاعوني وأيَّ فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر

وهو القائل :

سمّيتنى خلقاً لخلة قدمت ولا جديد إذا لم يلبس الخلَق
يأأيها المتحلى غير شميته ومن سجيته الاكثار والملق
ارجع إلى خُلقِك المعروفِ ديدنه ان التخلق يأتي دونه الخلق

والبيت المسئول عنه يَستشهد به اللغويون في الفرق بين السَداد بالفتح والسِداد بالكسر فالسداد بالفتح معناه الاصابة والرشد والسِداد بالكسر معناه ما يسد به لصمام القارورة يقال له سداد، وسداد الثغر إذاجعل فيه من الجند من يسده ويحميه .. وهذا ما يغلط فيه كثير من الناس.

وقد ضمن الحريري صدر هذا البيت عجز بيت له في مقامته الرابعة والثلاثين ـــ الزّبيدية ـــ التي مطلعها :

لحاك اللهُ هل مثلى يباع لكيما تشبعُ الكرش الجياع

إلى قوله :

على أني سأنشد عند بيعى أضاعوني وأى فتى أضاعوا

• **السؤال :**

ويسأل بندر بن هذال العتيبي من رفحاء الحدود الشمالية عمن قال هذا البيت وهل له بقية ..

يازيـــن مرواحهنـــــه من ورابـــيشه
مع رقرق ما تقصص فيه خرعان

بندر بن هذال العتيبي

★

بقيران الشيباني

• **الجواب** : هذا البيت لبقيران الشيباني من مقطوعة له يقول:

ياعايدة ما وردتي رس أبو حيشه
رس خلا مد هل للذيب سرحان
ما فوقه الا الطوير إلى نفض ريشه
وفيـه الحمـايم تجاذب زيـن الالحان

يارازق اللى قليـــــــــلات محاويشه
ماله حـلال سوى همرور خشمان
حنا نبا الستر والخاطر يبا العيشه
والعلم يازريب يوم الدول ينصاني

• **السؤال** :
ويسأل المستمع محمد بن عبد الرحمن بن ناصر من الدرعية عمن قال هذا البيت:

يسقى لنا شعبان واد الرياض ياحيث به لمغيزل العين مقياظ

محمد عبد الرحمن بن ناصر
الـدرعية

★

نـاصر العريني

• **الجواب** : هذا البيت لناصر العريني الشاعر الشعبى المعروف انظر ترجمة له قصيرة في كتابنا (الأدب الشعبي في جزيرة العرب) يقول من القصيدة التي منها هذا البيت:

عزيـــز يانـــو على الأفـــق ناضي
ينقـاد من نوه كما الجيش قواض
عساه لاجـــــا فوق حمران راضى
وهـبت شمال وكـن يقفـاه عراض
يسقـى لنـا شعبـان واد الريـــاض
ياحـيث به لمغيـزل الـعين مقيـاظ

صاف الخدود اللى غشاها البياض
توضى كما الشيشة بدكان عواض
ياللى تعرفــون الــلضى في لاضي
أودع محامل مشة الصدر رضراض
وش عاد لوجابوا طبــيب يحاضي
شرب الدوى واهليلج الطب ما عاض
أنـــــا دواى المترفـــــات المواضي
نوف الردوف اللي يعرفن الامـراض

• **السؤال** :

ويسأل المستمع صُلَيْح بن بريك بن نافع الصاعدي الطالب بمعهد مكة العلمي عما يلي: قرأت في بعض الكتب الأدبية عن شخصية بن المقفع ما نصه: سئل عنه الخليل بن أحمد كيف رأيت صاحبك؟ **فقال ما شئت من علم وأدب إلا أن علمه أكثر من عقله.**

وقرأت في مجلة العربي في العدد ١٣٢ الصادر في شهر شعبان من عام ١٣٨٩هـ ما نصه أيضاً:

فقال ما شئت من علم وأدب إلا أن عقله أكثر من علمه ..

فأي العبارتين أصح وهل ابن المقفع مؤلف لكتاب كليلة ودمنة أو مترجم له؟؟

صليح بن بريك بن نافع الصاعدي

★

ابن المقفع

• **الجواب** : ابن المقفع اسمه عبد الله من أنبه الكتاب العرب ومن الذين عنوا عناية فائقة يترجمة كتب المنطق أصله فارسي وولد في العراق مجوسيا مزدكيا واسلم علي يد عيسى بن على عم السفاح وهو رئيس ديوان المنصور وله كتب أشهرها ترجمته لكتاب (كليلة ودمنه) عن الفارسية وقد ترجمت بعد ابن المقفع عن العربية أكثر من ثلاثين ترجمة إلى أكثر من عشرين لغة وهي ترمي إلى العظة الخلقية. أراد ابن المقفع منها أن تعطى دروسا غير مباشرة للخليفة المنصور.

والصحيح يا أخ صليح أن صحة عبارة الخليل بن أحمد في ابن المقفع هكذا: ما رأيت مثله وعلمه أكثر من عقله. راجع في ترجمته (أمراء البيان) (وأخبار الحكماء) و(لسان الميزان) و(أمالي المرتضي) و(دائرة المعارف الإسلامية) و(البداية والنهاية) وخزانة الأدب.

قتل ابن المقفع سنة ١٤٢هـ على يد سفيان بن معاوية المهلبي لاتهامه بالزندقة. وقد ألفت عنه كتب لمحمد سليم الجندى ولعمر فروخ ولعبد اللطيف حمزة وللخليل مردم.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد العزيز بن محمد بن ساعد الغامدي الطالب بمتوسطة الباحة قاعدة غامد وزهران يسأل عمن قال هذا البيت :

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها
عقود مدح فما أرضى لكم كلم

عبد العزيز بن محمد بن ساعد الغامدي

★

عمــارة اليمني

• **الجواب** : هذا البيت لعمارة اليمنى أديب وفقيه ومؤرخ ثقة من زبيد اليمن قدم على الفاطميين في القاهرة واطلق فيهم مدائح جيدة منها القصيدة التي منها هذا البيتُ المسئولَ عنه قالها في مدح طلائع بن زريك منها:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها
عقود مدح فما أرضى لكم كلم
خليفــة ووزيــر مد عــدلَهمــا
ظلا على مفــرق الإسلام والأمم

زيـادة النيـل نقص عنـد فيضهمـا
فمـا عسى يتعاطـى منـــة الـــديم

ولم يزل حول الفاطميين حتى دالت دولتهم ثم ملك صلاح الدين الديار المصرية فتآمر عليه عمارة مع بعض أعيان مصر فقبض عليهم وصلبهم جميعا. لعمارة كتب منها أخبار اليمن، وأخبار الوزراء المصريين، والمفيد في أخبار زبيد، وديوان شعر.
توفي مصلوبا سنة ٥٦٩هـ

• **السؤال** :
ويسأل المستمع يوسف بن إبراهيم ال طامي من بريدة بقالة المسعود الجردة عمن قال هذا البيت :

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا
يلاحظنـــــى من حيثما اتلـــــفت

وهل له قصة؟

يوسف بن إبراهيم ال طامي
بــريدة

★

تميم بن جميل

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو تميم بن جميل السدوسي وقد خرج على المعتصم أيام دولته ونزع يده من طاعته فظفِر به المعتصم وجيء به يرسف في قيوده واحضر النِطع والسيف ليقتل بين يدي المعتصم فاستأناه وقال: الحمد لله الذي جبر بك صدع الدين، ولم بك شعث المسلمين، وانار بك سبيل الحق، وأخمد بك شهاب الباطل، أن الذنوب ياأمير المؤمنين تخرس الألسنة الفصيحة، وتعيى الأفئدة الصحيحة، ووالله لقد كبر الذنب، وعظمت الجريرة، وانقطعت الحجة، وساء الظن، ولم يبق إلا عفوك أو انتقامك، وأنت إلى العفو أقرب، وهو بك أشبه واليق، ثم أنشد:

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا
يلاحظنـــــى من حيثما اتلـــــفت
وأكبر ظنـى أنك اليوم قاتلـــى
وأى امـرئ ممـا قضى الله يفلت
واى امـرىء يأتي بعـذر وحجـــة
وسيـف المنايـا بين عينيـه مصلت
وما جزعي من أن أموت واننى
لا علـم أن الموت شىء مؤقت
ولكـن خلفى صبيـــة قد تركتهم
وأكبادهـــم من حسرة تتفــــتت
كأني أراهـــم حين انعـــى إليهم
وقـد خمشوا تلك الوجـوه وصوتـوا
فإن عشت عاشوا سالمين بغبطـــة
اذود الردى عنهم وان مِت موتوا

فبكى المعتصم حتى ابتلت لحيته وقال ان من البيان لسحرا ثم قال ياتميم كاد السيف أن يسبق العفو وقد وهبتك لله تعالى ولصبيتك وفك قيوده وعقد له الولاية على جهته.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن إبراهيم العصيمى من الرياض مدرسة الرياض الثانوية عمن قال هذا البيت :

تريدين إدراك المعالي رخيصة ولابد دون الشهد من ابر النحل

محمد بن إبراهيم العصيمي
الـرياض

★

المتنبي

• **الجواب :** هذا البيت للمتنبي من قصيدته التي يمدح فيها أبا الفوارس ومطلعها:

كدعواك كل يدعي صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل
لَهِـنّكِ أولى لائم بملامـة واحوج ممن تعذلين إلى العذل
تقولين ما في الناس مثلك عاشقٌ جدى مثل من احببته تجدى مثلى
عدمت فؤادا لم تبت فيه فضلة لغير الثنايا الغر والحدق النجل

ومنها :

ذرينى أنل مالا ينال من العلى
فصعب العلى في الصعب والسهل في السهل

تريدين لقيان المعالى رخيصة
ولابد دون الشهد من ابر النحل

ومنها:

وليس الذي يتّبعُ الوبل رائدا
كمن جاءه في داره رائد الوبل
وما أنا ممن يدعي الشوقَ قلبه
ويحتج في ترك الزيارة بالشغل

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد المتوكل على الله ضمن رسالة أرفقها بقصيدة من نظمه هل قصيدته هذه تعتبر بداية طيبة لشاعرية مقبلة ومطلع قصيدته:

الليل يبسط فوق الأرض هدأته　　والزهر ينثر من أكمامه الندا

محمد المتوكل على الله

★

المتوكل على الله

• **الجواب** : نعرف يامحمد أن اسمك مستعار ولكن لا تخف فنحن أحرص على شعور السائل أو المستمع من أن نجرحه أو نؤذيه والقصيدة محاولة والطريق أمامك طويله وترويض الملكة الشعرية يحتاج منك لادمان مطالعة وصبر واناه.

وقل من جد في أمر يحاوله　　واستعمل الصبر الا فاز بالظفر

ويقولون عن عمر بن أبي ربيعة الشاعر العاطفي المبدع: مازال هذا الغلام يهذي حتى قال الشاعر. فاحتفظ يامتوكل على الله بمحاولاتك حتى تنضج واستشعر قول الشاعر:

لا تعرضن على الرواة قصيدة　　مالم تكن بالغت في تهذيبها
فإذا رويت الشعر غير مهذب　　عدوه منك وساوسا تهذى بها

• **السؤال :**

ويسأل المستمع ناصر بن عبد العزيز الجهيمي من الرياض المدرسة النموذجية التطبيقية عمن قال هذا البيت:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

وما هي مناسبة القصيدة؟

ناصر بن عبد العزيز الجهيمي
الـــرياض

★

الحطيئـــة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة من قصيدة يمدح فيها بغيضا ويهجو الزبرقان بن بدر وقد استعدى عليه الزبرقان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر ما اعلمه هجاك أماترضى أن تكون طاعما كاسيا. قال الزبرقان أنه لا يكون في الهجاء أشدُ من هذا. فبعث عِمر إلى حسان بن ثابت فسأله عن ذلك فقال حسان لم يهجه ولكن (وقال كلمة قاسية) معناها أنه انحدر به إلى ما تحت الهجاء فحبسه عمر وقال ياخبيث لاشغلنك عن أعراض المسلمين :

وجاء في القصيدة :

والله ما معشرٌ لاموا امرأ جُنُبا ... من آل لاي بن شماسٍ باكياس
ما كان ذنب بغيض لا أبالكم ... في بائس جاء يحدو آخر الناس
لقد مريتكم لو أن دِرتكم ... يوما يجيء بها مسحي وإبساس
وقد مدحتكم عمدا لارشدكم ... كيما يكون لكم متحى وامراسي
فما ملكت بان كانت نفوسكم ... كفارك كرهت ثوبي وألباسي
حتى إذا مابدا لي غيب انفسكم ... ولم يكن لجراحي فيكم آسي
أزمعت يأسا مبينا من نوالكم ... ولن ترى طاردا للحر كالياسي

إلى أن قال :

سيري أمام أولاك الاكثرون حصى ... والاكرمون أباً من أل شماس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين الله والناس

• **السؤال :**

ويقول المستمع صالح المحيميد من القسم الثانوي بمعهد بريدة العلمي بعد ديباجة كريمة نشكره عليها يقول: قال أستاذنا في المعهد أن كلمة (كريم) بالإمكان تحليلها إلى اسم وحرف أي مشبهٍ به واداة تشبيه فما معنى هذا..؟

صالح المحيميد
معهد بريدة العلمي

★

كــريم

• **الجواب** : الخطب يسير ياصالح فالكاف من (كريم) أداة تشبيه والريم الظبى الأبيض الخالص البياض يطلق على المفرد والجمع يقال هذه الظباء ريم وهذا الظبى ريم وريمى. هذا ما نصت عليه كتب اللغة أما في الاصطلاح لدى العرب الآن فإنهم يقسمون الظباء حسب ألوانها إلى ثلاثة أقسام فالأبيض يقولون له عفري والأسمر يقولون له ادمي والأحمر الضارب الى البياض يقولون له ريمي يقول الشاعر الشعبي:

ياداروين الظبا اللي فيك خابرها   أدمى وريمي وعفري وغزلان
منهن عنود إلى من قمت أناظرها   غضت بصرها وتسحرني بالاعياني

واستنباط الأسماء والحروف والصفات من الإعلام وبالعكس شيء معروف يعايابه في الغاز اللغة ومنه وحج منى الناسُ الكرام الأفاضل و: شيخ وجاريةً في بطن عصفور. ومعنى حج منى الناس أي قصدوا منى ومعنى شيخ وجارية يعنى قطع رئة لأن الوجاء القطع.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع شايع بن ضيف الله المطيري من بلدة ساجر المدرسة المتوسطة عن بيت لا نبيح لأنفسنا إيراده لأنه يختلف وخطة البرنامج التي يسير عليها ولكننا نعلمه بمن قال هذا البيت ونورد نموذجا من القصيدة..

شايع بن ضيف الله المطيري
من ساجر

★

يزيد بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو يزيد بن معاوية من قصيدته الغزلية التي منها :

خذو بدمي ذات الوشاح فإنني
رأيت بعينى في أناملها دمي
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها
بلى خبروها بعد موتي بمأتمي
وقولوا لها يامنية النفس أننى
قتيل الهوى والعشق لو كنت تعلمى
لها حكم لقمان وصورة يوسف
ونغمة داود وعفة مريم

ولي حزن يعقــوب ووحشة يونس

والام أيـــــــــوب وحسرة آدم

ولما تلاقينـــا وجـــدت بنـــانها

مخضبـــة تحكـــى عصارة عنـــدم

فقلت خضبت الكف بعدي وهكذا

يكـــــــــون جزاء المستهام المتيم

فقالت وأبدت في الحشا حرق الجوى

مقالـــة من في القـــول لم يتبرم

وربك ما هذا خضاب عرفتـــــه

فلا تك بالبهتـان والـزور متهمـي

ولكننـــــي لما رأيـــتك نائيـــا

وقد كنت لي كفي وزندي ومعصمي

بكـيت دمـا يوم النوى فمسحته

بكفى وهذا الأثر من ذلك الدم

ولـو قبـل مبكاهـا بكيت صبابـة

لكنت شفيت النفس قبـل التنـدم

ولكن بكت قبلى فهيج لي البكا

بكاهـا فكـــان الــفضل للمتقــدم

خفاجيـــة الالحاظ عبسيـــة الحشا

هلاليـــة العيـــنين طائيـــة الفـــم

منعمـة الاعطـــاف يجرى وشاحهـــا

على كشح مرتج الـروادف أهضم

• **السؤال** :

وعلى إثر إذاعتنا لقصيدة عدوان الهرابيد في مدح الشعراء الفرسان إجابة على سؤال رشيد بن خليف الشمري من الكويت على أثر ذلك وردتنا رسالة مطولة من الأخ محمد بن منوّخ بن دعيجاء الشراري من الجوف يعتب فيها علينا أن روينا أحد أبياتها هكذا:

وابن مهيد اللى كما بيته الحيد   وابن سمير اللي بفرع الشمالي

ويقول أن الصحيح :

وابن دعيجا اللي كما بيته الحيد   وابن سمير اللي بفرع الشمال

وهو يثني على ابن مهيد ويقدر تبريزه ومجده ومكارم أخلاقه ولكنه غير شاعر والهربيد إنما عنى الفرسان الشعراء. هذا ملخص رسالة الأخ ابن دعيجاء..

محمد بن منوخ بن دعيجاء
الجـوف

★

ابن دعيجـا

• **الجواب** : والواقع أن ماذكره هو عين الحقيقة وان الهربيد ان ما عنى ابن دعيجا لا ابن مهيد ولن يضير ابن مهيد ذلك فهو قمة في الكرم والمجد والسؤدد وهو فخر للعرب ورمز

لمكارم الأخلاق ولقد انصفه الشاعر الشعبي (أبو زوّيد) في قصيدته التي مدح بها صطام بن شعلان شيخ الرولة وذكر فيها زوجته تركية بنت جدعان بن مهيد فقال :

رويلات ما والله بكم خلط اجانيب   يانعم بالعليا ومن يعتزى به
ياشوق من عيت على كل خطيب   قبلك على كل القبايل عصى به
بنت الذي وان سولفوا بالمعازيب   أبوه مصوت بالعشا بالجذيبة
مدمي خشوم الغوس من شمخ النيب   لو كان يكفى دون ذبحه حليبه

ويحق للهربيد أن يمدح ابن دعيجا ويثنى عليه فهو أهل للمدح وخليق بالثناء وجدير بالاطراء. فخلف بن دعيجاء أحد شيوخ الشرارات شاعر مجيد، وكريم مفضال، وشجاع بارز، وذو نخوة ومروءة ولباقة وحذق وتضحية .. يلقب (بمهودي على رؤس الفطر) أي يجعل رؤس الإبل التي ينحرها لضَيوفه هوادي لقدوره. ونخوته معروفه إذا نخاه شخص في أي أمر ضحى بكل شيء في سبيل تحقيقه. شكى إليه محيسن الربشاني ما يقاسيه من حب محبوبته التي أبى أهلها أن يزوجوها منه فقال محيسن يخاطب خلف:

لا ياخلف ياروح كل شكا لك   أنا علامي ياخلف ما اتنصاك
لا ريد من حالك ولا من حلالك   الله بلاني ياخلف مثل بلواك
يامكرم الخطار جتنا فعالك   بالقول والا ياخلف ماخطرناك
ياريف هجن نوخوهن قبالك   لازم تحنيهن من الدم يمناك

وقال أيضا يستثير نخوته :
فأجابه خلف بقصيدة منها :

ياراكب اللي للجلب ماجلبن   ولا ساقهن راع السحاحير شامي
بنات هرش للهدد له يجبن   يطلق عليهن يوم كل ينامي

إلى ارتخن ذرعانهن واكتربن رفن من إلبيدا رفيف الحمام
يلفن محيسن دون ربعي ندبنى ياجايبين العلم دمتم ودامي
ان كان ذودى للحبيب يجبن دونك عصاهن قدلهن بالتمامي
حتى قعود البيت والبيت وابني ويا طلبة العقلا علينا حرامي
مع بندق لفظات فمها يصبن لها على خطوى الجمايع مرامي
البيض جعل البيض ما يرتجبن رفيقهن ترمى عليه التهامي
البيض قبلك في قليبي لعبن لعب الهوى بمشولعات الخيامي
كم واحد وردن عليه وعزبن تأتي وروده بعد الاروى ظوامي
اشور لك تر مثلها ينتهبن وأنا دليلك مع صعيب المظامي
أبسط شدادك وانهبه فوق زبن وافرق نحرها عن سهيل اليماني

ومضى ابن دعيجا في سبيل تحقيق أمنية محيسن حتى حققها في قصة يطول شرحها.

واستعان به أيضا حطاب بن سراح صاحب الجوف وعيادة بن رخيص من شمر وغيرهم فضحى بكل شيء في سبيل تحقيق أماني من ناداه لحل مشكلته..

وبالجملة فخلف بن دعيجا حقيق بكل مدح وخليق بكل ثناء وعفواً ياأخ محمد بن منوخ بن دعيجاء فما آفة الأخبار الارواتها..

• **السؤال** :

يسأل كل من تركي الحمد الطاسان من البكيرية القصيم المعهد العلمي، وسيف بن محمد بن راشد القحطاني من سلاح الطيران الملكي بالرياض. يسألان عمن قال هذا البيت وما مناسبته :

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

تركي بن حمد الطاسان
وسيف بن محمد بن راشد

★

كليـــب وائـــل

• **الجواب** : هذا البيت ينسب لكليب وائل حينما ضربه جساس فارداه فطلب شربة ماء فنزل عمرو بن الحارث من على فرسه وكان كليب يظن أنه سيسقيه ولكنه عرف أن عمرا سيُجهز عليه فقال :

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

فذهب هذا البيت مثلا ركبه الشعراء فجعلوا يضمنونه ويستشهدون به قال أحدهم:

يامن تيمم عمرا يستجير به أما سمعت ببيت فيه سيارِ
المستجير بعمرو عند كربتـه كالمستجير من الرمضاء بالنار

وقال اعرابي يشكو إلى معاوية والى جهته وقد أخرج امرأته من بيته لأمر ما:

لاتجعلني هداك الله من حكم كالمستجير من الرمضاء بالنارِ
اردد سعاد على حيران مكتئب يمسى ويصبح في هم وتذكار

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمعين فايز سلمان الشمري، وسالم فهاد العنزي، وعبد الله الشمري وزين بن زيدان الشمري، وسالم بن مرزوق العنزي. من منطقة قليب الشيوخ بالكويت. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت؟

الرجل وان شطت لياليك سجها   عسى تواليها تبشر بالافـراج

★

السـديري

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو الشاعر المبدع الأديب محمد بن أحمد السديري ومنها :

الله من هم بروحي سهجها   باقصى ضميري في كنين الحشى لاج
أحر من نار توقد وهجها   منها خطر روحي على سلك ديباج
وعيني عسى المولى يعجل فرجها   يفوح ناظرها كما عين هداج
استرسلت بالدمع مما رهجها   غيض يكض اعبارها مثل الأمواج
كم واحد له غاية ماهرجها   يكنها لو هو للدنين محتاج
يخاف من عوجا طوال عوجها   هرجة قفى يركض بها كل هراج

يقضب عليك المخطية من حججها حلو نباه وقلبه اسود من الصاج
الله خلق دنيا وساع فججها عما يريب القلب لك كم منهاج
الرجل وان شطت ليااليك سجها عسى تواليها تبشر بالافراج

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم حمادي من الرياض كلية الشريعة عمن قال هذا البيت وما مناسبته :

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

إبراهيم حمادي
الرياض

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها كافورا إبان الجفوة بينه وبين سيف الدولة فاغتنمها كافور وكتب إلى أبي الطيب يستقدمه إليه بمصر فوفد عليه أبو الطيب وأنشده هذه القصيدة ومطلعها :

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا
وحسب المنايا أن يكن امانيا
تمنيتها لما تمنيت أن ترى
صديقا فاعيا أو عدوا مداجيا

إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة
فلا تستعــــدُن الحسام اليمانيـــــا
فما ينفع الأسد الحياءُ من الطوى
ولا تتقـى حتـى تكـون ضواريـــا
إذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
وللنـفس أخـلاق تدل على الفتـى
اكان سخاء ما اتى أم تساخيـا
أقـل اشتياقـا أيها القـــلب أننـــى
رأيتك تصفى الود من ليس جازيا
خلقت الوفا لو رجعت إلى الصبا
لفارقت شيبى موجع القلب باكيـا

إلى أن قال :

قواصد كافـــــــــور توارك غيره
ومن قصد البحر استقل السواقيـا
فجـاءت بنـا انسان عين زمانـــه
وخـلت بيـــاضا خلفهـــا ومآقيـــا
ترفـــع عن عون المكــــارم قدره
فمـا يفعـل الفَعْلاتِ الا عذاريا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم بن يحيى الفلقى من المدرسة المتوسطة الثانية بالرياض عمن قال هذا البيت وما مناسبته؟.

وانا لقوم ما تعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

كما يسأل المستمع عبد الله بن محمد بن مرسال من وادي الدواسر المعهد العلمي عمن قال هذا البيت :

تذكرت والذكرى تهيج لذي الأسي ومن عادة المحزون أن يتذكرا

إبراهيم بن يحيى الفلقي
الرياض

★

النابغة الجعدي

• **الجواب** : هذان البيتان من قصيدة واحدة للنابغة الجعدي واسمه قيس بن عبد الله بن عُدْس بن ربيعة الجعدي العامري وكنيته أبو ليلى شاعر مجيد ذهب أول عمره لايقول الشعر ثم نبغ فيه فسمى النابغة وكان ممن هجر الأوثان ونهى عن الخمر في الجاهلية. وفي الإسلام وفد

على النبي ﷺ فأسلم وعمر طويلا وشهد صفين مع علي رضي الله عنه وسكن الكوفة ثم سيره معاوية إلى أصبهان مع أحد ولاتها فمات بها وقد كف بصره توفي سنة ٥٠هـ والبيتان المسئول عنهما من قصيدته التي مطلعها:

خليلي عوجا ساعة وتهجرا ولوما على ما احدث الدهر أوذرا
ولا تجزعا أن الحياة ذميمة فخفا لروعات الحوادث أوقِرا
وان جاء أمر لاتطيقان دفعه فلا تجزعا مما قضى الله واصبرا
الم تريا أن الملامة نفعها قليل إذا ما الشيء ولى وادبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا تغير شيئا غير ماكان قدرا
اتيت رسول الله إذا جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

إلى أن قال :

وننكر يوم الروع الوان خيلنا
من الطعن حتى نحسب الجَوْنَ اشقرا
ونحن أناس لا نعود خيلنا
إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا

وقد أنشد قصيدته هذه بين يدي النبي ﷺ فلما بلغ البيت الآتي:

بلغنا السما مجداً وجوداً وسؤدوا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

قال له النبي ﷺ: إلى أين المظهر ياأبا ليلى فقال إلى الجنة يارسول الله فقال إن شاء الله. ومضي ينشد:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له
بوادر تحمى صفـوه أن يكـدرا
ولا خير في جهل إذا لم يكن له
حليم إذا ما أورد الأمـر اصدرا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع يوسف بن عبد المحسن الدويش من الزلفى المدرسة الثانوية عمن قال هذا البيت وهل له بقية ..

ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان

يوسف بن عبد المحسن الدويش

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح فيها عضد الدولة ويصف شعب بوّان ومطلعها:

مغاني الشعب طيبا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها سليمان لسار بترجُمان
طبت فرساننا والخيلَ حتى خشيت وان كرمن من الحران
غدونا تنفض الأغصان فيها على أعرافها مثل الجمان

والقى الشرق منها في ثيابي دنـانيرا تفــر من البنــان
لها ثمر تشير إليك منه باشربــة وقفــن بلا أواني
وامـواه تصُل بها حصاهــا صليل الحلي في أيدى الغواني
وقد يتقارب الوصفـان جدا وموصوفــاهما متباعـــدان
يقـول بشعبِ بوان حِصاني اعن هذا يسار إلى الطعان

• السؤال :
ومن الكويت قصر دسمان يسأل المستمعان خضران باجد العتيبي وخلف حديد العنزي من الجيش الكويتى عمن قال هذين البيتين :

لا تسقنى كأس الحياة بذلة ... بل فاسقنى بالعز كأس الحنضل
ماء الحياة بذلـــة كجنهم ... وجهنم بالعز أطيب منزل

خضران باجد العتيبي ــ خلف حديد العنزي
الكــويت

★

عنترة العبسي

• **الجواب** : هذان البيتان لعنترة العبسى من قصيدته التي قالها في إغارته على بنى حُريقة ومطلعها :

حكم سيوفك في رقاب العذل ... وإذا نزلت بدار ذل فارحل
وإذا الجبان نهاك يوم كريهة ... خوفا عليك من ازدحام الجحفل
فاعص مقالته ولا تحفل بها ... واقدم إذا حق اللقا في الأول
واختر لنفسك منزلا تعلو به ... أو مُت كريما تحت ظل القسطل
إن كنت في عدد العبيد فهمتى ... فوق الثريا والسماك الاعزل

أو انكرت فرسان عبس نسبتي　　　فسنان رمحي والحُسام يقرلي
وبذابلى ومهندي نلت العلى　　　لا بالقرابة والعديد الاجزلي
ولقد نكبت بنى حريقة نكبة　　　لما طعنت صميم قلب الأخيل

إلى أن قال :

لا تسقني ماء الحياة بذلة　　　بل فاسقنى بالعز كاس الحنضل
ماء الحيـاة بذلـة كجهنــم　　　وجهنم بالعـز أطـيب منـزل

• **السؤال** : ويسأل كل من فيصل بن محمد العَجْمي وفوزان بن علي العجْمي من الرياض فيقولان: ما نوع القرابة بين الحجاج بن يوسف الثقفي ومحمد بن القاسم ..

فيصل بن محمد العجمي
فوزان بن علي العجمي

★

الحجاج ــ ومحمد بن القاسم

• **الجواب** : لا أعلم قرابة بينهما الا في ثقيف فكلاهما ثقفي غير أن والد محمد بن القاسم هو القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي كان والياً للحجاج على البصرة. ولما فتح محمد بن القاسم ثغر السند في أيام الوليد بن عبد الملك ولاه الحجاج عليه ولم يزل يصفى جوانبها وثغورها ويحوطها ويركز حكم الأمويين بها حتى توفي الحجاج ثم توفي الوليد بن عبد الملك وتولى سليمان بن عبد الملك وكان ناقما على الحجاج وعماله فنكب أقرباءه وكتابه وعماله وعزل محمد بن القاسم وأمر بحمله من السند مقيداً وقال في ذلك أشعارا باكية فقتل في سجنه من قبل معاوية بن يزيد وقيل قتل نفسه سنة ٩٨هـ

• **السؤال** :
ويسأل المستمع أحمد بن سويلم من (حقل) بالمنطقة الشمالية الغربية المدرسة المتوسطة يقول ما مناسبة المثل: على نفسها جنت براقش وما هي براقش..؟

أحمد بن سويلم
حقــل

★

بــراقش

• **الجواب** : هذا المثل ياأخ أحمد يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه. وفي براقش هذه عدة أقوال أصحها أنها كلبة لقوم من العرب أحسوا بالاغارة عليهم قبل وقوعها فهربوا ولكن براقش جعلت تنبحُ وجعل المهاجمون يهتدون لصوتها حتى أدركو المنهزمين فأخذوهم ومن ثم ضرب المثل بها في الشئوم فيقال لكل أمر مماثل: على أهلها جنت براقش. وفي ذلك يقول حمزة بن بيض:

لم تكن عن جناية لحقتني لا يساري ولا يميني رمتني
بل جناها أخ عليّ كريم وعلى أهلهـا براقش تجنـــى

• **السؤال :**

ويسأل المستمعان حاضر بن سعيد الحارثي من الحرس الأميري بقطر الدوحة وعون بن نمشان الحارثي من الشرطة بالدوحة قطر يسألان عمن قال هذا البيت:

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

حاضر بن سعيد الحارثي ــ وعون بن نمشان
قطـــر

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يعاتب فيها سيف الدولة بن حمدان وكان قد عرّض به ورفع من شأن شعراء بينهم وبين المتنبي كما بين الثريا والثرى ولكنها مكايدة لأبي الطيب فقال قصيدته هذه :

واحر قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمى وحالي عنده سقم
مالي أكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأمم
أن كان يجمعنا حب لغرته فليت أنا بقدر الحب نقتسم

قد زرته وسيوف الهند مغمده وقد نظرت إليه والسيوف دم
فكان احسن خلق الله كلهم وكان أحسن ما في الاحسن الشيم

إلى أن قال :

يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد المحسن بن حمد بن دايل من مراة عمن قال شطر هذا البيت :

من راقب الناس مات غما

عبد العزيز بن عبد المحسن بن دايل
من مـراة

★

سـلم الخـاسر

• **الجواب** : شطر هذا البيت لسَلم بن عمرو الخاسر مولى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه ولقب بالخاسر لأنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طنبورا وله أخبار مع بشار وأبي العتاهية وهو خليع ماجن وشعره رقيق غزل. وشطر هذا البيت تمامه :

من راقب الناس مات غما وفـاز باللـذة الجسـور
لـولا منى العاشقين ماتوا غمـا وبعض المنى غـرور

توفي سَلم سنة ١٨٦هـ
ومثل بيت سَلم قول الآخر :

من راقب الناس لم يظفر بحاجته
وفـاز بالطيبات الفـاتك اللهـج

• السؤال :

من الأدب الشعبي

يسأل المستمع سريع بن مفضى الجهنى من خميس مشيط عن معنى هذا المثل : **فلان مابه من الثنتين وحدة.**

سريع بن مفضى
خميس مشيط

★

ما فيه من الثنتين وحدة

• **الجواب** : هذا المثل ياأخ سريع يضرب للرجل التافه الذي أينما توجه لا يأت بخير وأصله عند الحيافة والتلصص ينقسم القوم إلى قسمين ضاوي وقعيد فالضاوي الذي يسطو للنهب. والقعيد هو الذي يحمي ظهره عندما يتنبه به القوم. والرجل التافه لايكون ضاويا ولا قعيدا أي مابه من الثنتين واحدة

وقد أخذ هذا المعنى ابن لعبون فقال:

ابغى العصا أمشى ولا أقول عواد مابك من الثنين وحده ياعواد
تنشد لنا ركب نكيف ياعواد وامسومل من عقب أهل مي مبهوت

ومثل هذا المثل عند العرب فلان لا في العير ولا في النفير مثله أيضا: فلان لايصلح طبخ ولا شوي وهكذا.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عايش بن غريب المطيري من نجران عمن قال هذا البيت :

ياهل الرمك زيد والهن في البريرة نبـــا عليهنـــه ندور تريحيب

عايش بن غريب المطيري
نجـــران

★

ابن جبـرين

• **الجواب** : هذا البيت لعبد المحسن بن جبرين من قصيدة قالها حينما قتل تريحيب بن شري أحد فرسان نجد المعلمين يقول عبد المحسن :

ياهل الرمك زيدوا لهن في البريرة نبـــا عليهنـــه ندور تريحيب
لابد من يوم منيس نذيره عسامه أكبر من خشوم العراقيب
ياليتـي لوكان مافيـــه خيره حضرتها يوم السبايا حناديب

فاجابه أحد شعراء عتيبة بقصيدة منها:

ليا بكر الوسمى وهلهل غثيرة وهلت مقاديمه على أم المشاعيب
ياللي تطارد دون راعي الجزيرة خل المطارد دون زمل الخراعيب

• **السؤال** :

ويسأل الأخوة سليم بن مفرح الحارثي، ومقبل بن مشرع الحارثي، وحسين بن عبيدان الحارثي، ونايف بن ضيدح الحارثي، وعواض بن معاجا الحارثي، ومفلح بن فراج الحارثي، وعايض بن فهيد القحطاني، وسعيد بن سالم القحطاني، وفايز بن هدبان الشمراني، ومحمد بن فايز الشمراني، وعبد الرحمن بن ماجد الحربي، وسعيد بن عايش البقمي .. كلهم بعثو سؤالهم من الخرج يقولون من قائل هذا البيت ولماذا؟.

الخيل عقب عبيد جعله وداره　　حتيش لو راحن وحتيش لوجن

★

ضيف الله بن حميد

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو ضيف الله بن حميد من شيوخ قبيلة عتيبة وفرسانها يرثي أخاه عبيد بن حميد وهو الآخر شيخ وفارس قتله قحطان في جولة من جولات الحروب بين عتيبة وقحطان وكان عتيبة قد قتلوا الفديع بن هدلان أحد شيوخ قحطان وفرسانها فأخذ قحطان الثأر بقتل عبيد بن حميد يقول أخوه ضيف الله من قصيدة نكتفى منها ببعض أبياتها :

ياونتى ونـــة مريض الحرارة　　والى وقف ما احتال ولا قعدون

عليك ياشبــاب ضو المنـارة　　عليه ترفات الصبايا بنوحِـن

تبكيه قطعان رعت بالزبـارة   والى بغن يم خايع ما يردن
الخيل عقب عبيد جعله وداره   حتيش لا راحن وحتيش لاجن

• **السؤال :**
ويسأل غلاب بن علوش السبيعي من الرياض عمن قال هذا البيت :

جادل صوبتي وأنا محشار حطت القلب لعيونها شاره

ويطلب إسماعه شيئا من القصيدة..

غلاب بن علوش السبيعي

★

ديان بن عساف

• **الجواب** : هذا من قصيدة للشاعر العاطفي الغزل ديان بن عساف السبيعي يقول منها :

احسبنى على صاحبى صبار واثر قلبى دمار تعماره
صاحبى راح مع ناقلين الكار مع فريق على أبعدوا داره
مع فريق الجمالين يانصار ما تجيني من الشوق باخباره
ما تجيني بعلمه عساك مجار من جميع العواريض وأشراره
بالتخير على الشوق ماش خيار راعي الحب مضنونه خياره
جادل صوبتي وأنا محشار حطت القلب لعيونها شاره

لامشت كنها من حمام الدار   تذبح اللى نوي الله بقداره
عين شيهانة تعجب الصقار   لابرق الـريش مهـيب غفـاره
عنز ريم عنود تقود جفار   في المقاييـل للصيـد سبـاره
شبه وضحا زعول على القهار   في نهار المواريـد دجــاره
حايل ما بعد عاودت لحوار   من مغاتير الاجواد سنجـاره

• **السؤال :**

يسأل المستمع سعد بن علي عليوى الأستاذ بمدرسة عمار بن ياسر بأبها. القرعاء عمن قال هذا البيت :

رأى شبحا وسط الظلام فراعه فلما بدا ضيفا تصور واهتما

ويقول: ما مناسبة هذا البيت وهل برفقه أبيات أخرى؟.

سعد بن علي عليوى
أبها ـــ القرعاء

★

الحطيئة

• **الجواب** : هذا البيت للحطيئة وتقدمت ترجمته في حلقة سابقة. والبيت من قصيدة جيدة يصف فيها أعرابيا جوادا وهي في الحقيقة تمثل كرم العرب ومكارم أخلاقهم وايثارهم فما أجدر ناشئتنا بأن يُحَفّظَوا مثل هذه القصيدة أو يحفظوها في مدارسهم ليكونوا على صلة وثيقة بما كان عليه أباؤهم وأجدادهم من السماحة والتضحية والجود وسجاحة الخلق .. يقول الحطيئة في هذه القصيدة:

وطاوي ثلاثٍ عاصب البطن مرملٍ ببيداء لم يعرف بها ساكنٌ رسما
أخي جفوة فيه من الأنس وحشة يرى البؤس فيها من شراسته نعمى

تفرد في شعب عجوزا إزاءها ثلاثة أشباح تخالهم بَهما
رأى شبحا وسط الظلام فراعه فلما بدا ضيفا تصور واهتما

إلى أن قال:

ولا تعتذر بالعُدم علّ الذي طرا
يظن لنا مالاً فيوسعنا ذما
فروى قليلا ثم أحجم برهة
وإن هو لم يذبح فتاه فقدهما
وقال هَيا رباه ضيف ولا قرى
بحقك لا تحرمه تالليلةَ اللحما
فبيناهم، عنَّت على البعد عانة
قد انتظمت من خلف مسحلها نظما
ظِماءً تريد الماء فانساب نحوها
على أنه منها إلى دمها أظما
فأمهلها حتى تروت عطاشها
فارسل فيها من كنانته سهما
فخرت نحوصٌ ذات جحش فتية
قد اكتنزت لحما وقد طُبّقت شحما
فيابِشْرَهَ اذ جرها نحو أهله
ويابشرهم لما رأوا كلمها يَدمى
فباتوا كراما قد قضوا حق ضيفهم
فلم يغرموا غُرما وقد غنموا غنما
وبات أبوهم من بشاشته أبا
لضيفهم والأم من بشرها أما

ذلك نموذج من أخلاق آبائكم وأجدادكم فما أحرى الخلف باتباع آثار السلف ..

وَيَــنْشَأُ نَاشِىءُ الفِتْيَــانَ فِينَــا
عَلَــى مَا كَانَ عَوَّدَهُ أَبُــوه

• **السؤال :**

ويسأل المستمع إبراهيم العبد العزيز المعتاز من عنيزة المدرسة المتوسطة الأولى عن المناسبة التي قال فيها المتنبي بيته هذا :

اغايـة الديـن أن تحفـوا شواربكـم
يأمـةً ضحـكت من جهلهـا الأمم

وهل لنا أن ندله على كتاب في قصص البادية.

إبراهيم العبد العزيز المعتاز

★

المتنبي

• **الجواب** : بيت المتنبي من قصيدته التي مطلعها :

من أية الطرق يأتي نحوك الكـرم
أيـــن المحاجـــم ياكافـــور والجلـــم

ويهجو بها كافورا الاخشيدي ويتناول بالهجاء من حوله انذاك ويَعجب كيف ينقادون لطاعة من هذا شأنه يقول :

لا شيء أقبح من فحل له ذكـر
تقـوده أمـة ليست لها رحـم

ساداتُ كلّ أنـاس من نفوسهـم
وسادت المسلمين الاعبـد القـزم

اغاية الديـن أن تُحفـوا شواربكـم
ياأمـة ضحـكت من جهلهـا الأمم

الا فتـى يورد الهنـدي هامتـه
كيما تزول شكوك الناس والتُهَـم

أما الكتب المؤلفة في قصص البادية ياإبراهيم فندلك على كتاب (من شيم العرب) للأستاذ فهد المارك مطبوع يقع في أربعة مجلدات.

• **السؤال** :
يسأل المستمع محمد بن علي بن لامي من مدينة العلا عمن قال هذا البيت:

كن بلسما إن صار دهرك أرقما
وحــلاوةً ان صار غيرك علقمــا

ويقول هل هو من قصيدة طويلة؟.

محمد علي بن لامي

★

إيليا أبو ماضي

• **الجواب** : هذا البيت لإيليا أبو ماضى الشاعر المهجري المعاصر المعروف وعنوان القصيدة (كن بلسما) وهو مطلعها : ومنها :

ان الحياة حبتك كل كنوزها	**لا تبخلن على الحياة ببعض ما**
أحسن وان لم تجز حتى بالثنا	**أي الجزاء الغيث يبغى أن هما**
من ذا يكافىء زهرة فواحه	**أو من يثيب البلبل المترنما**
ياصاح خذ علم المحبة عنهما	**اني وجدت الحب علماً قيما**
أيقظ شعورك بالمحبة أن غفا	**لولا الشعور الناس كانوا كالدمى**
أحبب فيغدو الكوخ كونا نيرا	**ابغض فيمسى الكون سجنا مظلما**

لو تعشق البيداء أصبح رملها زهرا وصار سرا بها الخداع ما
لا تطلبن محبة من جاهل المرء ليس يُحب حتى يفهما
وارفق بابناء الغباء فإنهم مرضى وان الجهل شيء كالعمى
والهُ بورد الروض عن أشواكه وانس العقارب ان رأيت الانجما

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن حمد الدوسري من قرائن الوشم الطالب بمعهد شقراء العلمي عمن قال هذا البيت :

في الـذاهـبين الأولـيـن من القـرون لنا بصـائـر

عبد الرحمن بن حمد الدوسري

★

قس بن ساعدة

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو قس بن ساعدة الإيادى مضرب المثل في البلاغة والحكمة وخطيب العرب على الاطلاق. أول من خطب على شرف، وأول من قال في خطبة (أما بعد) وأول من اتكأ في الخطبة على سيف أو عصا، وكان الناس يتحاكمون إليه في الجاهلية وهو القائل: البينة على من ادعى واليمين على من أنكر، وسمعه النبي ﷺ وهو يخطب على جمل أورق. قال عليه السلام لوفد إياد إنني سمعته يتكلم بكلام عليه حلاوة .. يرحم الله قَسا اني لأرجوا أن يبعث يوم القيامة أمة واحدة. كان قَس يَدين بالتوحيد ويؤمن بالبعث ويدعو العرب إلى نبذ العكوف على الأوثان ويرشدهم إلى عبادة الخالق ومن خطبه في سوق عكاظ قوله: أيها الناس اسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، ليل داج، ونهار ساج، وسماء ذات أبراج، ونجوم تزهر، وبحار تَزخر، وجبال مرساة، وأرض مدحاة، وأنهار مجراه، إن في السماء لخبرا، وإن في الأرض لعبرا، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا فاقاموا، أم تركوا فناموا يقسم قَس بالله قسما لا إثم فيه أن لله دينا هو أرضى

لكم وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه إنكم لتأتون من الأمر منكرا .. (وختم خطبته بأبيات منها البيت المسئول عنه) قال :

في الذاهبين الأولين ... من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا ... للموت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها ... يمضى الأكابر والاصاغر
لا يرجع الماضي إليّ ... ولا من الباقين غابر
أيقنت أني لا محالة ... حيث صار القوم صائر

توفي حوالي سنة ٢٣ قبل الهجرة.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع محمد بن عبد الله بن عمر الضويان الدوادمي المدرسة الثانوية من قال هذا البيت:

اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير

محمد بن عبد الله الضويان

★

العباس بن الأحنف

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو العباس بن الاحنف الحنفي اليمامي قال عنه البحتري أنه اغزل الشعراء وقد خالف الشعراء فلم يهج قط ولم يمدح بل كل شعره غزل وتشبيب له ديوان شعر مطبوع وهو خال إبراهيم بن العباس الصولي.
توفي سنة ١٩٢هـ وهذا البيت مع آخر له هما :

بكيت على سرب القطا إذ مررن بي
فقــلت ومــثلى بالبكــاء جديــر
اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير

ويستأنس النحاة بالبيت الثاني حيث عبر بمن لغير العاقل في قوله :

اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي الى من قد هويت أطير

بينما أصلها للعاقل الا في النادر وينسب هذا البيت أيضا للمجنون فهو مذكور في كل من ديواني العباسي والمجنون وهذا من خلط الرواة وجهلهم. فويل للشعر من رواة السوء ومما يستجاد للعباس بن الأحنف قوله:

صـــرت كـــأني ذبـالـــة نصبت
تضيء للنـــاس وهـــي تحتـــرق

• **السؤال :**
ويسأل المستمع علوش بن سعد المحروم الاكلبى من الأحساء عمن قال هذا البيت:

من سالم الناس يسلم من غوائلهم
وعاش وهو قرير العين جذلان

ويقول : هل لنا أن نسمع شيئا من القصيدة التي منها هذا البيت؟.
علوش بن سعد المحروم

★

أبي الفتح علي بن محمد البستي

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة جيدة مملوءة بالحكم والنصائح لأبي الفتح علي بن محمد البستى الشاعر الكاتب صاحب التجنيس المتوفي سنة ٤٠٠هـ والذي قال فيه عمران الطولقي وفي بلاده بست:

إذا قيل اي الأرض في الناس زينة
اجبنا وقلنا ابهج الأرض بستها
فلو اننى ادركت يوما عميدها
لزمت يد البستى دهرا وبستها

ومطلع قصيدته هذه :

زيـــادة المرء في دنيـــاه نقصان
وربحه غير محض الخير خسران

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم
فطـــالما استعبـــد الانسان احسان

ياخادم الجسم كم تسعى لخدمته
اتطلب الربح مما فيه خسران

أقبل على النفس واستكمل فضائلها
فانت بالنــفس لا بالجسم إنسان

وكن على الدهر معوانا لذي أمل
يرجـــو نداك فإن الحر معـــوان

واشدد يديك بحبل الله معتصما
فانه الركــن أن خانـــتك أركان

من يتقى الله يحمد في عواقبه
ويكفه شر من عزوا ومن هانوا

من استعان بغير الله في طلب
فان ناصره عجـــز وخـــذلان

من كان للخير مناعا فليس له
على الحقيقـــة اخـــوان واخـــدان

من جاد بالمال مال الناس قاطبة
إليـــه والمال للإنسان فتـــان

من سالم الناس يسلم من غوائلهم
وعاش وهو قرير العين جذلان

من يزرع الشر يحصد في عواقبه
ندامةً ولحصد الزرع إبان

من استنام إلى الاشرار نام وفي
ردائه منهم صل وثعبان

كن ريق البشر ان الحر همته
صحيفة وعليها البشرُ عُنوان

ورافق الرفق في كل الأمور فلم
يندم رفيق ولم يذممه إنسان

احسن إذا كان إمكان ومقدرة
فلن يدوم على الإحسان إمكان

صن حر وجهك لا تهتك غلالته
فكل حرٍ لحر الوجه صوان

دع التكاسل في الخيرات تطلبها
فليس يسعد بالخيرات كسلان

لا ظل للمرء يعرى من نهى وتقى
وان أظلته أوراق وافنان

الناس اعوان من والته دولته
وهم عليه إذا عادته أعوان

سحبان من غير مال باقل حصر
وباقل من ثراء المال سحبان

لا تودع السر وشاء به مذلا
فما رعى غنما في الدو سرحان

لا تستشر غير ندب حازم يقظ
قد استوى فيه اسرار واعلان

فللتـــــــدابير فرسان إذا ركضوا
فيها ابـــروا كما للحـــرب فرسان
كفى من العيش ما قد سد من عوز
ففيـــه للحـــر قنيـــان وغنيـــان
وذو القناعة راض من معيشتـــه
وصاحب الحرص ان اثرى فغضبان
حسب الفتى عقلـه خلا يعـاشره
إذا تحامـاه اخـــوان وخِـــلان

• **السؤال** :
يسأل المستمع منيع العبد العزيز المنيع عمن قال هذا البيت :

لا ستسهلن الصعب أو ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر

منيع عبد العزيز المنيع

★

شـــاهد نحــوي

• **الجواب** : هذا البيت شاهد نحوى على نصب الفعل المضارع بعد أو التي بمعنى حتى بان مضمرة وجوبا وهو من الشواهد التي أكثر النحاة من الاستشهاد بها ولم يذكروا لها قائلا.

• **السؤال :**

ويسأل المستمع سلمان بن عطية الرحيلى من المدينة المنورة ثانوية طيبة ويقول من هما الاخطلان الصغير والكبير وما هو العصر الذي عاشا فيه..؟.

سلمان بن عطية الرحيلى
المدينة المنورة

★

الأخطــلان

• **الجواب** : الاخطلان شاعران نصرانيان مجيدان الأخطل الكبير واسمه غياث بن غوث بن الصلت التغلبي شاعر مبدع حلو الديباجة مصقول اللفظ احتضنه الأمويون وأكثر مدائحِه فيهم وهو ثالث الثلاثة الذين اتفق على تبريزهم في ذلك العصر جرير والفرزدق وهو. وبينهم هجاء مر ومقاذعه كان تياها معجبا بشعره يهذبه ويعتني به ويطرح من قصيدته ثلثيها بعد أن ينظمها من أجل المحافظة على قوة شعره يقيم أحيانا في دمشق وأحيانا لدى قومه بنى تغلب في الجزيرة له ديوان كبير وأخباره مع الشعراء والخلفاء كثيرة. كتب عنه عبد الرحيم مصطفى كتاباً أسماه: رأس الأدب المكلل في حياة الأخطل ولفؤاد البستاني وحنا نمر كتابان عنه ايضاً ولقد هجا الأنصار خيبه الله وما ضارهم ولن يضيرهم هجاؤه.

هل يضر البحــر أمسى ساكنــا
أن رمى فيــه غـــلام بحجــر

لهم من الفضائل ما ينحنى أمامه علج تغلب. توفي سنة ٩٠هـ أما الأخطل الصغير فهو شاعر معاصر لبناني اسمه بشارة ابن عبد الله الخوري شاعر لبنان الأول من قرية (صـربا) القريبة من (جُونِيَة) له وطنيات ملتهبة وغزل يسيل رقة وسلاسة وجاذبية وله أصاله ثقافية معروفة ويبدو أن تلقيبه بالاخطل الصغير بسبب ما وهبه من نبوغ في الشعر الحقه بسلفه في النصرانية الأخطل الكبير.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع معتق بن حسن الحربي من الحدود الشمالية رفحاء الحرس الوطنى عمن قال هذا البيت :

يرزقنى رزاق الحيايا بجحرها لا خايلت برق ولاهيب حايله

معتق بن حسن الحربي

★

حجـرف الذويبي

• **الجواب** : هذا البيت لحجرف الذويبي أحد شيوخ قبيلة حرب وفرسانها المبرزين اشتهر في مقتبل شبابه بالغزو ومهاجمة الأقوام في عقر دارها واستياق نعمها حتى عرف بذلك وتعلقته الغزاة من قومه ومن غيرهم لاجتماع وسائل الزعامة فيه ولما ساعده من حظ جعله لا يخيب فأله في أية غزوة من غزواته. ومرة من المرات كان في رأس مغزاه وقريبا سوف يصبح قوما قصدهم فأناخ مطيته في مكان ما منفردا ليقضى له حاجة وإذا بحية عمياء تفتح فاها عند باب جحرها ويأتي الفراش والجخدب تلقائيا فيتهاوي في فمها حتى إذا شبعت نكصت إدراجها إلى قعر جحرها .. ففكر في نفسه لماذا هو يلاحق دنياه ملاحقة في الغزو والسلب والنهب والسطو وفجع الناس في أنفسهم وأموالهم مع أن الله قد تكفل برزقه وضمن له العيش في حياته. فلحق برفاقه وأخبرهم بأنه قد عزم على العودة وترك الغزو بالكلية فلامه صحبه وحاولوا إقناعه ولكنه أصر على عزمه وقال:

يرزقنى رزاق الحيايا بجحرها لا خايلت برق ولاهي بحـايله
ولا دورت للسعر وسط القرايا ولا وردت عد طوال ثمايله
أنا رزق غيرى ياملا ما يجي لي ورزقي يجي لو كل حي يحايله
وانا كل ماضاقت حياتي تفرجت ومانيب مثبور همومه تكايله

فعاد وجعل رزقه يأتيه عفوا وحياته تسير رهوا ..

• **السؤال :**

ويسأل المستمع نبيل بن عبد الرحمن المسلّم من الأحساء الهفوف مدرسة ابن رشد عمن قال هذا البيت :

من طاول اطول منه ما استر ساعه
يجاهد جنود وينقسم رايه انصافي

نبيل عبد الرحمن المسلّم

★

محمد القاضي

• **الجواب** : هذا البيت لمحمد العبد الله القاضي من قصيدته الجيدة التي مطلعها:

ليا ابصرت بالدنيا تكدر لي الصافي
تعذر زماني مالقى صاحب صافي
افيض عليه اسرار ما التج بالحشا
وكل شعِيب له مفيض ومطاف
تخير من أجناسك رفيق توده
وثيق شفيق يفهم العلم عراف

حمول لزلاتك ويبصرك ما خفى
والقلب دريل للأبعاد كشاف
وترى ذهاب العمر عشرتك الاحمق
يجوز طغى جهله على حلمك الوافي
وترى عذل من لا يرعوي لك جهالة
كما وصف من ينفخ بكير وهو طافى
ومن اغتنى بارياه عن شور ناصح
تندم ويكشف له اليا شاف ما عاف
ومن خاطب الجاهل فهو مثل من كشف
وجهه وقابل شعف عاصوف الاصياف
ومن لبس تاج الكبر ما صان عرضه
ولو ممطر جوده على الخلق هتاف
ومن شال حمل الزوم زاد امتحانه
ولا حمل الله عاجز حمل الإسراف
ومن طاول اطول منه ما استر ساعه
يجاهد جنود وينقسم رايه انصاف

إلى أن قال :

كم جاهل صول على غيره القضا
ويجرم بفعله مسلم غافل غافي
وكم بخيل فرش الخلق ماله
وهو منه محروم على نفسه اتلاف
مثل ابرة عريانة دب دهره
وهي تكسي المخلوق من قمش الاصناف

وحـذراك تقصد من لئيم لحاجـــة
لو هي بكفه حال دونه جبل قاف

إلى أن قال :

ومـن عاش يزرِع بالتمنـى ريـاضه
يَحَصْد الهوى وبوافي الغبن يستافي
ودمـار العمـار بدار ذل مقـامك
ولو تربة أرضه ينبت اللولو الصافي
وبالعـز لو في راس حزم ترومـه
لكـنك في جنـــاتها مرغـــد غافي

إلى أن قال :

وانا عن معاني كل ما قلت عاجز
سراج لغيرى محرق نفسى انصافي
ركـنت نفسى للهـوى يوم لي به
مرام وشفى فيـه ميـاس الاعطـاف
سنين تولت يوم لي بالهوى هوى
حربت الكرى ما اذكر بها ساعة غافي
وصدّرت ولا يغنى الفتى ذكر ما مضى
لي عاد عن درب الهوى معطى قافي

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان غوينم بن سلمان العنزي ومدلول بن غضيان العنزي بالحرس الوطني بالاحساء عمن قال هذا البيت :

ما قل دل وزبدة الهرج نيشان
والهرج يكفي صامله عن كثيرة

غوينم بن سلمان العنزي

★

راكان بن حثلين

• **الجواب** : هذا البيت لراكان بن حثلين من مساجلة بينه وبين حمود العبيد الرشيد غب كون عروى ومن قول حمود :

ان كان ابن هندي نوانا ببرزان
حنا على عروى قصرنا مسيره
يوم حضر شره حزام وفاران
كون على عروى تقطع غثيره

ومنها :

يا ليل سلم لي على الشيخ راكان
سلــم على زيــزوم يام واميره

ومن اجابة راكان قوله :

من الشام للشنبـل لحوران لعمـان
مهـوب أنـا يالضيغمـي أنت أميره
لحسان يابن عبيد يجزى بالاحسان
والشر تنطحــه الوجيــه الشريــره
من زان حنا له على الزين خلان
وضر الى حرك تزايـــــد سعيره
ما قل دل وزبـدة الهرج نيشان
والهرج يكفـى صاملـه عن كثيره

• **السؤال** :

ويسأل المستمع حمود بن محمد النافع من الكويت الشركة الكويتية لاستيراد السيارات صندوق البريد ٤٨ عمن قال هذا البيت:

ان كان ياشيبا القرى تفقهيني
فان كل حل عبرته من زمانه

حمود بن محمد النافع

★

لابن مسعر القحطاني

• **الجواب** : هذا البيت لابن مسعر القحطاني وقد جاور الكرك في حضافة اللهزوم بين محرقة وغيانه وما سال من هذا الجبل مشرقا فاقلقته فاطره بكثرة الحنين تطلب مراتعها فقال:

يافاطرى والله ان قد تشامعيني
وان تتبعين الكرك وانتي مهانة
والله لو بي تزعجين الحنين
إنك من أسفل محرقة لي غيانه
في موقع زلب ولا هوب زيني
والحمض ما تاتينه الا ذنانه

يكــــود للـــــخضران بي تنجعينــــــي
ربــع لسرفـــات العشايــــر مدانـــة
لي بكــر الـــوسمى عليهم بجينــــى
ذيـدانهم خشر المهـــا بد بقانـــه
فان كان ياشيبا القـرا تفقهينـــــي
فان كل حل عبرتـه من زمانـــه

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمعين شامان مرزوق العتيبي ونوح عبد العزيز العتيبي من الكويت خيطان عمن قال القصيدة التي منها:

سقى الله واد في الحجاز مقابل　　أبو سلم ورق الغصون ظليل

ويطلبان إسماعهما بقية القصيدة؟.

شامان مرزوق العتيبي
نوح عبد العزيز العتيبي
الكـــويت

★

الشريف جري الجنوبي

• **الجواب** : هذا البيت للشريف جري الجنوبي من شعراء القرن الحادي عشر الهجرى ومطلعها:

يقول جري في حجا راس مرقب　　طويل الذرا للرياح فيه زليل
طويل الذرا تهفى الحوايم دونه　　للحر الاشقر في ذراه مقيل
لا تشرف المرقاب يلعب بك الهوي　　ويذكرك المرقـاب كل خليـل
ويذكرك خل حال ابانات دونه　　ووادي الرشا يامرتجيه هبيـل

ومنها :

سقى الله واد في الحجاز مقابل ... أبو سلم ورق الغصون ظليل

ترى باسفله سدر وعالي فروعه ... وسيله يفيّض في قرى ونخيـل

تلقى بنات البدو يمشن حولها ... ويهزعـن اغصونها وتميـل

وتلقى بها راع الذوابه جالس ... حم الاشافي في وجانه نيل

ودِّي يجرِّينـي عليـه بكلمـة ... خير المعـاني للرجـال دليـل

ياراعي الخد الذي فيه إمارة ... ثلاث لعـاس دقهـن جميـل

أبا انشدك إذا ماجيت طلاب حاجة ... وغويت وقلطت النشيد دليل

أنا اجيك أو ما أجيك أو وش تقول لي

أو أنت على ما قد نويت بخيل

تاعد ولا تافي ولا تقطع الرجاء ... ولا في يدي مما تقول ذييل

ويا لايمي بالحب تبلى بمثله ... عساك في طرد السفاه تعيل

تلقا غزال مثل ما اني لقيته ... تصبح وتمسي في هواه عليل

أن كان ما يعطى والأيام عدله ... فالأيـام لزمـا عدلهن يميـل

إلى منها اختارت حياتي منيتي ... فلا لك بالحسنى علي جميل

وان كان ما نفع الفتى في حياته ... ترى النفع من بعد الممات قليل

• **السؤال** :

ويسأل المستمع محمد بن عبد الله الضويان من الدوادمي المدرسة الثانوية يقول اشتبه علينا مع مدرس العربي قول شاعر النيل حافظ إبراهيم:

ولو تزجرون الطير يوماً علمتم بما تحته من عثرة وشَتات

ما معنى البيت وما صلته بالبيت الذي قبله والذي بعده؟.

محمد عبد الله الضويان

★

حـافظ إبراهيم

• **الجواب** : قصيدة شاعر النيل هذه على لسان اللغة العربية وما انتابها من ضعف ومن تنكر من صميم ابنائها في صميم بلادها يقول :

ايطربكم من جانب الغرب ناعب ينادي بوأدي في ربيع حياتي
ولو تزجرون الطير يوماً علمتم بما تحته من عثرة وشتات
سقى الله في بطن الجزيرة اعظما يعـز عليها أن تلين قنـاتي

العرب يأخ محمد في جاهليتهم لهم نظرات اعتقادية وتفاؤلية وتشاؤمية منها زجر الطير وهو انهم إذا هموا بأمر أو اشتبه عليهم أمر جاءوا إلى الطير وقوعا فطيروها فان ذهبت يمينا

تفاءلوا بذلك وان ذهبت شمالا تشاءموا بذلك وكذلك إذا قابلتهم وهي طائرة ان تركتهم يمينا كان الفال لديهم طيبا وان تركتهم يسارا كان ضد ذلك ويسمون هذا السانح والبارح يقول الكميت في احدى هاشمياته :

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب
ولم يلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربنى بنـان مخضب
ولا السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مر أعضب
ولكن إلى أهل المكارم والنهى وخير بنى حواء والخير يطلب

فحافظ إبراهيم يقول على لسان اللغة العربية أنه بصرف النظر عما أوتيتم من عقول وما في المجتمعات العصرية من يقظة تتنافي وهذه العادات والمعتقدات البائدة ومع ذلك فلو تزجرون الطير وتستخبرونها عما أنتم فيه من هجران للغتكم وما ينتظركم غب ذلك من مستقبل مظلم بالنسبة لهذه اللغة التي فيها سيادتكم وعزكم وفخركم لو زجرتم الطير مع ذلك لاخبرتكم أن صنيعكم متبر وانكم تخبطون في ليل لا صبح له.. يقول هذا حافظ إبراهيم رحمه الله في زمنه وهو زمن اليقظة بالنسبة للغة العربية يوم كان هو وأقرانه حراسا لها وأمناء عليها فأين هو الآن والحبل على الغارب وشباب العرب يتسابقون على التقليد ويتفاخرون بالأخذ بغير المفيد ويتخذون بدل شعرهم شعرا حرا وبدل فصيح لغتهم خلطا ولتا وعجناً.. ليتك تطل عليهم ياشاعر.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع خالد بن عبد العزيز السالم من سدوس عمن قال هذا البيت:

ياطـــول ما وسدت راسي رشادة
من خوفتي يعتاد لين الوسايــــد

خالد عبد العزيز السالم

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر المبدع راشد الخلاوي من داليته الشهيرة التي مطلعها :

يقــــول الخلاوي والخلاوي راشد
وهو قاعد يبني جديد القصايد
قصايــد لابـــد الملا تستفيدهـــا
لامسى غريم الروح للروح صايد
باوصيك ياولــدي وصاة تضمهـــا
لي صار مالي من مدى العمر زايد

لا تاخـذ الهزلا على شان مالها

ولا تقتبس من نارهـم بالوقايــد

لا تأخـذ الا بنت قوم حميــدة

لعـل ولــد منها يجيب الفوايــد

ولا تتقى في خصلة ما بها ذرا

ولا تنزل الا عند راعي الوكايـد

ولا تسفه المنيوب لي جاك عاني

إيـاك ياولــدي ومطــل الوعايــد

ابيك تسوى بي سواتي بوالــدي

وانتــا على غيره بمثلى وزايــد

لي من قديم العمـر نفس عزيـزة

اعض على عصيــانها بالنواجــد

وياطـول ما وسدت راسى نكـاده

من خوفتـى يعتـاد لين الوسايــد

من عود الـعين الرقــاد تعــودت

ومـن عود الـعين المساري تعـاود

ومـن عود الصبيــان أكل ببيتــه

عادوه في عسر الليـالي الشدايـد

ومـن عود الصبيـان ضرب بالقنـا

نخوه نهار الكـون يابــا العوايــد

ومنها :

قولوا لبيت الفقر لا يامن الغنى

وبيت الغنى لا يامن الفقر عايد

ولا يامـن المضهـــود جمع يعـــزه
ولا يامن الجمـع العزيـز الضهايـد
ووادٍ جرى لابد يجري من الحيا
أمـا جرى عام جرى عام عايـد
ولا طقت الوسطى البهام تذكـرت
عصر مضى ما هو لمثلى بعايـد

ومنها :

تفكـر ياميمـون في ربـــع دمنـــة
خلا ربعها من أهلها يابن قايـد
دار لكـن الحى ما وقفـــوا بها
ولا شببـــوا فيها جحيم الوقايـــد

ومنها :

قل الله هل شفت السخى ابن سالم
منيـع من حاش الشــا والفوايـــد
تطاوحنـه الأيـــام لين أو دعنـــه
يشد على ثلب قصيـف البدايـــد
يشد على ثلب وهو كان قبل ذا
على ظهـر الجدعـا يدور الفوايـد
وياطـــول ما يارد بهم جاهليـــة
يفجا الشبا عن كوكب ماه بارد

• **السؤال :**
ويسأل المستمع محمد بن مقبل العصيمي من بلدة الحريق عمن قال هذا البيت:

وليت ياذا الدهر ما أكثر بلاويك
الله يزودنا السلامة من اتلاك

محمد بن مقبل العصيمي

★

بركات الشريف

• **الجواب** : هذا البيت لبركات الشريف شاعر مجيد من اعلام الشعر الشعبي ومن أبرز شعراء الحجاز في هذا الفن وهذا البيت من قصيدة جيدة ينصح فيها ابنه مطلعها :

يامرقب بالصبح ظليت باديك
ما واحد قبلى خبرته تعلاك
وليت ياذا الدهر ما أكثر بلاويك
الله يزودنا السلامة من اتلاك
ياللي على العربان عمت شكاويك
وليّت يادهر الخطا ول مقاواك

يامـالك اسمع جابتـي يوم أوصيك
واعرف ترا يا أبوك بامرك وانهاك
وصيــة من والــد طامــع فيك
يسبق على الساقـه لسانـه لعليـاك
وصية بالتقـوى عسى اللـه يهديك
لها وتدركهـــا بتوفيــــق مولاك
احفظ حلال لك عن الناس مغنيك
اللى إلى بان الخلـل فيك يرفـاك
ادب ولدك ان كان تبغيه يشفيك
لو زعـلت امـه لا تخليـه يالاك
وهـرج النميمـة والقفـا لايجي فيك
وايـاك عرض الغافـل إيـاك إيـاك
وإذا نويت احـذر تعلـم بطـاريك
كم واحد تبغى له الرشد واغواك
واحذر شماتة صاحب لك مصافيك
ولا جرى لك جاري قلت لولاك
ولا تحسبـن اللـه قطـوع يخليك
ولا تفرح أن الله على الخلق بداك
بالك تماشي واحـــد لك يرديك
طالع بنى جنسك وفكّـر بممشاك
المسك ياراسي من الذل واخطيك
واحـــذر تكلـــم يالساني حذاراك
ويـاذيب وان جتك الغنم في مفاليك
فاكمـن إلى حيث الرعايـا تعـداك

ومـن اول ياذيب تفـرس بيـاديك
والیوم جا ذيب عن الفرس عداك
والنفس خالـف رايها قبـل ترمـيك
ترا لها الشيطـان يرمــي بالادراك
ومن بعد ذا لا تصحب النذل يعديك
وعن صحبة الانذال حاشاك حاشاك
الحر مثلك يستحي يصحب الديك
وان صاحبه عاعا معاعاة الاديـاك
والهقوة انك ما تجي دون أهاليك
ولا ذكر عود الورد يثمر بتنباك
ولا تستمع قول الطرف يوم يلغيك
بالكذب يقضى حاجته كل ما جاك
من نم لك ينم بك دون تشكيك
ولاه قد ازرا رفيـــقك وازراك
عندك حكى فينا وعندى حكى فيك
واصبـحت كارهنـا وحنـا كرهنـــاك
ما اخطاك ما صابك ولو كان راميك
واللى يصيبك لو تتقيث ما اخطاك

• **السؤال** :

ومن المستمعين من البحرين قوة الدفاع البحرينية يسأل الأخوة سعود بن محمد العنزي، وفريح بن سالم الشمري، وخلف بن دغيم العنزي، ومشعل بن حمشان الشمري، وفهد بن عساس الشمري، ومطارد بن علي العنزي، وعيسى بن محمد العنزي.. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت :

البارحة عن لذة النوم سهار　　بايمن صرغ لاجاه وبل الشخاتير

وهل له قصة؟.

سعود بن محمد العنزي وفريح بن سالم الشمري
خلف بن دغيم العنزي وعساس الشمري وزملائهم

★

الشلقــان

• **الجواب** : القصيدة التي منها هذا البيت وقصتها يمثلان وفاء وبطولة وصبرا وتصوران لنا ما في العنصر العربي من أصالة ومجد وتضحية وتطلان بنا على واقع كانت أمتنا تعيشه وعلى زمن متناهي القسوة متمرد متنكر.. تسوده شرعة السلب والنهب، وتلفه دياميم الجهالة وتُقَدّم الدماءُ قرابين لنخوة طائشة أو لنزوة معربدة.. ومع هذا فيأبى العربي إلا أن يكون وفياً صابرا مضحيا..

القصة التي نحن بصددها أبطالها ثمانية من عشيرة الشلقان إحدى بطون قبيلة شمر

يرأسهم عبكلي الشلاقي رئيس العشيرة. الزمان عام ١٣٠٣هـ أي منذ تسعين سنة تقريباً والمكان شمال غربي الجزيرة العربية حيث يقطن الشلقان ويصاقبهم مما يلي حدود الأردن قبيلة الحويطات..

انطلق أبطال القصة الثمانية غزاة وهدفهم ابل الحويطات ليكسبوا منها ما يكسبون شأن عرب ذلك الزمان، والمسافة بين مضارب القبيلتين ما يقرب من خمسة عشر يوماً. فاغاروا على الإبل واقتطعوا منها ما اقتطعوا وانهزموا بها ولكن الحويطات كانوا على يقظة واستعداد وحزم. فادركوا الغزاة وردوا إبلهم وأخذوا معها رواحل المغيرين وأمتعتهم وأزوادهم وتركوهم حفاة عراة بعد قتال مرير دار بين الطرفين سقط فيه أحد المغيرين جريحا. فماذا تراهم صانعين وحالتهم هذه؟ الصحراء ملتهبة قائظة والأرض أرض أعداء والماء يبعد عنهم أياما وليالي وليس لديهم ما يطعمون أو يقتاتون.. وجريحهم يئن بين أيديهم ..

لحقوا هل البل فوق عدلات الازوار
قب تفاهق روسهن كالخنازير
ربع بغونا طفحة قبل الاشوار
لكن جبرناهم على المنع تجبير
قبل امس وانا للصناديد سبار
واليوم يا مشكاي للرجل ما أدير
قلت أرشدوا حقى من الآخرة صار
مع السلامة ياحماة المظاهير
قالوا نشيلك فوق الامتان بحصار
ذرب كلامك لا تقول المصاخير
خمسة عشر ليلة وانا تقل بحصار
متمركي تحتي ظهور المناعير
اثنين لي حِضّاي واثنين حضار
غدوا لي أجواز تقل حطحطت ضير

والى اوجسوا جسمي من الشيل فتار
قامـوا يقصرون الخطـــا في تقصير
بالقيـظ حفايا وجهـــال وصغـــار
هو كيف لو عقاهم لي حواضير
ياكيف دم وجيهم كيف ما غار
كنهم بداة للمصنــــــــــع مسايير
معهم هديب الشام حمال القطـار
زود على حمله نقل حمل ما دير
تراه إلى جاد اول الـعش مابـار
تاليـــــــه ياتي له لزوم نوابير

هذه هي قصة الشلقان وهذا ضرب من أصالة العربي وكريم مَحْتِده وهذا شأنه إذا دعته نخوته أو خشي أن تخدش مروءتُه فعسى أن يغضب عربي اليوم لكرامة يدوسها اليهود بنعالهم:

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد العزيز الصالح من الرياض كلية اللغة العربية قسم التاريخ فيقول: هل فكرة الشعر الحر نشأت في المجتمع الأدبي العربي أم في المجتمع الغربي ومن هو أول من قال بها وتبناها في المجتمع الذي نشأت فيه ومن هو زعيم الشعر الحر في بلادنا؟.

عبد العزيز الصالح
الرياض

★

الشعر الحر

• **الجواب** : فكرة الشعر الحر فكرة غربية لحمة وسداة تبناها الشاعر الانجليزي (توماس اليوت) في العقد الثاني من هذا القرن الميلادي الذي نعيشه وقالوا يومئذ أن المدرسة الرومانسية قد لعبت دورها وآتت أكلها وأكملت رسالتها واستنفدت عبقريتها فاستحالت لغتها وصورها إلى قوالب تقليدية تُصطنع اصطناعاً انبتت عن ركب الحياة وانقطعت عن مسايرة التغير الذي طرأ على عقول الناس وثقافاتهم.. فجاء اليوت فتجرد عن الرومانسية وأصواتها وأخذ يبتكر أنماطاً جديدة من الأوزان والأشكال يحاول فيها أن يلتقط النغم الحي لحديث الناس .. هذه تقريبا فلسفة الشعر الحديث التي جاء بها اليوت بالنسبة للشعر الانجليزى .. وجاء رواد هذه الحركة من العرب أمثال نازك الملائكة والسياب في أواخر ١٩٤٧م وتبعهما عبد الوهاب البياتي ثم من بعده خليل حاوي وخليل الخوري وصلاح عبد الصبور وعبد المعطى حجازي وفدوى طوقان ونزار قباني وسعيد عقل وغيرهم.. فحاولوا اركاب الشعر العربي هذا المركب والخروج به على وضعه وصفته واصالته إلى هذا اللون من الكلام

المشوش المهزوز وهم يحملون الفلسفة التي حملها اليوت عن الشعر الانجليزي والمسألة لو أنها تقف عند حد التقليد.. وكما قلدناهم في كل شيء فليكن الشعر كذلك ولكن المسألة لاتقف عند التقليد وكفى المسألة تجر إلى هدم ركن ركين أصيل من قواعد لغتنا وإلى أصل أصيل من مصادر تاريخنا وأدبنا وأمجادنا وماضينا المشرق فبدلا من أن تتذوقه ناشئتنا ويطلون من خلاله على مفاخر هذه الأمة ومآثرها وأيامها وسؤددها بدلا من ذلك تجرهم هذه الدعوة إلى هذا الخوى والطوى ونقيق الضفادع ونعيق الغربان متمثلا بدءً من اليوت ونهاية في نزار قباني وسعيد عقل والسياب والبياتي واضرابهم.. وماذا تجد الناشئة من تراث هؤلاء غير الضياع والثقافة الغربية المبطنة بالدس والكيد والعداء لهذه الأمة..

أما سؤالك عمن هو زعيم الشعر الحر في بلادنا. فاستقرئ صحافتنا وإذا وجدت حيزاً مستطيلا ينحدر فيه رتل من الجمل المشوشة فوقها صورة لإنسان لايحسن قراءة بيت واحد من الشعر الأصيل فضلا عن قوله فاعلم أنه زعيم الشعر الحر في بلادنا.

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمعين عبيد بن عقيلان الحربي من الخرج المصانع الحربية وصالح المحمد المزيرعي من الرياض يسألان عمن قال هذا البيت :

ياونة ونيتها من خوى الراس من لاهب بالكبد مثل السعيرة

عبيد الله عقيلان
صالح محمد المزيرعي
الـرياض

★

محمد أبي دباس

• **الجواب** : هذا البيت لمحمد أبي دباس من قصيدة وجهها لابنه دباس وقد تغرب الابن مدة تبلغ حوالي ثماني سنوات في طلب المعيشة تجاه عُمان ولم يدرك من غربته ما يجعله يراسل والده ولو بالرسائل فأرسل والده إليه هذه القصيدة التي نجتزىء بعضاً منها :

ياونة ونيتها من خوى الراس من لاهب بالكبد مثل السعيره
ونين من رجله غدت تقل مقواس يون تالي الليل يشكي الجبيرة
وياحمس قلبي حمس بن بمحماس ويا هشم حالي هشمها بالنقيرة
وياوجد حالي ياملا وجد غراس يوم اثمرت واشفا صفا عنه بيره

من ثمّر قلبي راح في هجعة الناس   متتحر درب عسى فيه خيره
الله يفكه من بلاسو الاتعاس   ومن شر عبثات الليالي يجيره
في ديرة تقطّعت عنه الارماس   سبعين يوم للركايب مسيره
يالله ياللي رد من عقب اللياس   يوسف على يعقوب وابصر نظيره
ترد على ادباس يامحصى الناس   ياعالم ما بالخفى والسريره

إلى أن قال :

يادباس أنا بوصيك عن درب الادناس
ترى الذي مثلك يناظر مسيره
عليك بالتقوى ترى العز يادباس
في طاعة اللى ما ينجيك غيره
هذي ثمان سنين من رحت يادباس
لا رسالة جتني ولا من بريره
متحير من عيلة البيت يادباس
أرجي ثواب الله وأخاف المعيره
والا فانا يابوك قطاع الارماس
منيب مثبور ورجلي كسيره

إلى أن قال :

ترى الفداوى داوي وانشد الناس
إلى أنقطع خرجه فلاله ذخيره
عشرين عام كلها أرجيك يادباس
مثل الغرير اللى تولع بطيرة
يادباس أنا يابوك منيب بلاس
مير ان عيلات الرفاقه كثيرة

جنبت وسط السوق وامشى مع السا س
واخذ شوى الحق واترك كثيرة

والقصيدة طويلة باكية نكتفي منها بهذا. ولقد أجابه ابنه بقصيدة قال منها:

حي الجواب اللى لفانا من الراس جابه غلام ماتونى مسيره
جواب من هو لي مود من الناس أبوي ما يوصف حلي لغيره
فرز الوغى كنه على الوكر قرناس قروم ربعه كلها تستشيره

إلى أن قال :

وان سايلك عني تراني بنوماس وانا احمد اللى ما ترجيت غيره
المدح لو يشرى شريناه باكياس وبأموالنا نرخص ندور الستيرة
يابوى أنا مارحت أبى كيفة الراس مع ذا ولاني في سفاه وغيره

إلى آخر ما جاء في قصيدته..

• **السؤال** :

ويسأل المستمع فنخير بن سعدون العنزي من شروره يقول: هل صحيح أن حفر الفار الفاسدخرب سد مأرب المشهور وما هي القصة؟.

فنخير بن سعدون العنزي

★

ســد مـأرب

• **الجواب** : تحدثنا بعض كتب التفسير والتاريخ عن جنة مأرب وكيف كانت عظمتها وروعتها أخذا من نص القرآن الكريم ﴿لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلنٰهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجارى إلا الكفور﴾.

وكان ملكها آنذاك رجلا يدعى سبأ له عشرة من الولد فخرج ذات يوم يتفقد السد العظيم الذي يختزن المياه لتروي هذه الجنان فوجد القطط التي جعلها لحماية السد من الجرذان وجدها تلاعب الجرذان وتطارحها فأوجس من هذه الظاهرة خيفة أن تكون إيذاناً بخراب السد وهلاك هذه الجنان فجمع أولاده واستشارهم في الأمر فاتفق الرأى على أن يعاتب ولده الصغير أمام جموع الناس ليقوم الولد فيضرب الأب الملك ومن ثم يغضب الملك غضبته ويعلن بيع بساتينه وجناته علّ الناس يغنمون غضبة الملك فيتقدمون الى الشراء بثمن كبير فكان ذلك.. وكان أن خرب السد وتفرقوا في البلاد أيدي سبأ (كما جاء في المثل) فكان منهم المناذرة والغساسنة في العراق والشام ومنهم أولاد قيلة وازد شنوءة وازد عمان وازد السراة وإلى القصة أشار عمارة اليمنى بقوله :

لا تأمْن كيد الضعيف فربما تموت الافاعي من سموم العقارب
فقد هد قدما عرش بلقيس هدهد وخرب حفر الفار سد مأرب
إذا كان رأس المال عمرك فاحترس عليه من الانفاق في غير واجب

• **السؤال** :

يقول المستمع سعيد بن محمد العسيري: هناك طائر اسمه الكروان يشبه به الشعراء والملحنون في الأصوات الجميلة.. ما هو هذا الطائر وأين يعيش وما صفته وخصائصه؟.

سعيد بن محمد العسيري

★

الكــروان

• **الجواب** : الكروان طائر يحمل صفة مصغرة من الحبارى ولهذا قالت العرب: الحبارى خالة الكروان وهو بفتح ثلاثة الحروف الأولى من اسمه الكاف والراء والواو : كروان والعامة تقول الكروان بتشديد الواو. وسمي الكروان بضده لأنه لاينام الليل أي لا يطعم الكرى وهويألف الدمن والمعاطن وجمعه كِروان بكسر الكاف قال بكر بن سوادة في خالد بن صفوان :

عليم بتنزيـل الكتـاب ملقـن ذكور بما اسداه أول أولا
ترى خطباء الناس يوم ارتجاله كأنهم الكِروانَ عاين أجدلا

وقال طرفة بن العبد في أبياته التي كانت سبباً لقتله :

لنـــا يوم وللكِــــروانِ يوم تطير اليـــابسات ولا نطير
فأمـا يومهـــن فيـــوم سوء تطاردهـــن بالحرب الصقـــور
وأمـا يومنـا فنظـــل ركبـــا وقوفـا ما نحل ولا نسير

وكثيرا ما يكون هو وأنثاه فقط وأحيانا يجول أي يجتمع.

• السؤال :
ويسأل المستمع بدران بن موسى الحزاب من الرياض ص.ب ٧٩٣ عمن قال هذا البيت:

بيت بناه العز مهوب فاني	لو فنيت الدنيا بقي به شخانيب

بدران بن موسي الحزاب
الرياض

★

عبد العزيز بن عيد

• **الجواب** : هذا البيت لعبد العزيز بن عيد المعروف بالعزي من آل عيد الهذلان آهل البرة ورغبة شاعر مجيد عاش من قبل عصر الملك عبد العزيز رحمه الله وهذا البيت من قصيدة له ذكر فيها مدينة حائل وقصر برزان ابتدأها بقوله:

قال الهذيلي يوم ربي هداني	عديت في حوران عالي المراقيب
وخلاف ذا ياركبين السماني	هضع الرقاب مهدفات العراقيب
مع خل جبه زومعن زومعاني	تلقى لهن في قصر حايل معازيب
قصر بناه العز ما هوب فاني	لو فنيت الدنيا بقى به شخانيب
قصر يقلط بع صحون وصياني	وزاد العراق يدامه الفطر الشيب

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سليمان بن محمد الخضير من الرياض عمن قال هذين البيتين :

اكر على الكتيبة لا أبالي أفيها كان حتفي أم سواها
ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتلف أو ابلغها مناها

سليمان بن محمد الخضير

★

العباس بن مرداس

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو العباس بن مرداس السلمي أحد الشعراء الفرسان من سادات قومه وأمه الخنساء الشاعرة . شاعر مخضرم من المؤلفة قلوبهم بدوي لم يسكن مكة ولا المدينة وإذا حضر الغزو مع رسول الله ﷺ عاد إلى باديته قرب البصرة وهو ممن ذم الخمر وحرمها في الجاهلية مات في خلافة عمر سنة ١٨هـ وهذان البيتان من أربعة أبيات فقط يقول:

الا مَن مُبلغٌ عنى خفافا أَلوكاً بيتُ اهلك منتهاها
أنا الرجل الذي حدثت عنه إذا الخفرات لم تستر براها
اشد على الكتيبة لا أبالي احتفى كان فيها أم سواها
ولي نفس تتوق إلى المعالي ستتللف أو ابلغها مناها

• **السؤال :**
ويسأل المستمع بداح الردن البداح من الزلفى المعهد العلمي عمن قال هذا البيت:

لي صاحب ماقف طويق مقره بين الخشوم النايفة والزباره

ماهو مقر محبوبته؟.

بداح الردن البداح

★

عبد الله الدويش

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو شاعر الزلفى الشهير عبد الله الدويش وهذا البيت من مقطوعة له لطيفة يقول منها :

لي صاحب ماقف طَويق مقره بين الخشوم النايفة والزبارة
عسى مراهيش السحايب تمره وتنثر دقاق الما على جال داره
حيثه سقاني من ثناياه مرة وقطفت من بستان غالي ثماره
واصبحت كني مالك المجرة لواني اذكر عقب هذى زياره
عليه عرف كل يوم يشره وباقي رشوش مجدَله في غضاره

والمراد بمقر صاحبه هو (الزلفى) واقع بين خشوم طويق النايفه وبين زبار كثب الثويرات والجبل الم تسمع قول القائل:

كثب في نضارة المزن عفر كاسيات وبعضها عـريانــه
وطويــق يحفهـــا فتـــراه ابدعت صنعة الالـه قنانـه
بين هذا وهذه مد سهل طرز النخل باسقا غيطانـه

• **السؤال** :

وتسأل المستمعة رقية علوان من المدينة المنورة عمن قال القصيدة التي منها هذان البيتان :

واحبهـــا وتحبنـــي ويحب ناقتها بعيـــري
مــاشف جسمي غيـر حُبِـك فــاهـدئي عنـى وسيـــرى

رقيـه علـوان
المدينة المنورة

★

المنخـل اليشكـري

• **الجواب** : هذان البيتان للمنخل اليشكري وهو المنخل بن عبيد من يشكر بن بكر بن وائل شاعر جاهلي من ندماء النعمان بن المنذر وقد قتله النعمان وأخفى خبره وهو شاعر مقل ومن عيون شعره القصيدة التي منها هذان البيتان المسئول عنهما ومطلعها :

أن كنت عـاذلتي فسيـري نحـو العـراق ولا تحـوري
لا تسألي عن جـل مـالي وانظـري حسبي وخيـــري
وإذا الـريـــاح تنـــاوحت بجوانب البيت الكسيـــري
الفيتـــي هش النـــدى بشريج قِدحي أو شجيـري

ومنها :

ولقد دخلت على الفتاة ... الخدر في اليوم المطيري

الكاعب الحسناء ترفل في ... الدمقس وفي الحرير

فدفعتها فتدافعت ... مشي القطاة إلى الغدير

ولثمتها فتنفست ... كتنفس الظبي البهير

فدنت وقالت يامنخل ... ما بجسمك من حَرور

ماشف جسمي غير حُبِّك ... فاهدئي عني وسيري

واحبها وتحبني ... ويحب ناقتها بعيري

يارب يوم للمنخل ... قد لها فيه قصير

فاذا انتشيت فانني ... رب الخورنق والسديري

وإذا صحوت فانني ... رب الشويهة والبعير

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الله بن سعيد الغامدي من الطائف ثانوية دار التوحيد. كما يسأل المستمع فايز بن سعد بن سعدون بن هافي الدوسري من بلدة رنية ــ الضرم ــ كما يسأل المستمع حسين بن منصور الزهراني من معهد المعلمين بالباحة الظفير..

يسأل هؤلاء عن أغزل بيت قالته العرب وأمدح بيت وأفخر بيت وأهجى بيت.. الخ.

عبد الله بن سعيد الغامدي
الطـــائف
فايز بن سعد بن سعدون هافي
رنيـــه

★

أفخر وأمدح وأغزل بيت

• **الجواب** : يقال إن اغزل شعر قالته العرب هو قول جرير:

إن العيون التي في طرفها حور ... قتلننـا ثم لم يحيين قتلانـا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به ... وهن أضعف خلق الله انسانا

وإن أمدح بيت هو قوله

الستم خير من ركب المطايا ... وأنـدى العـالمين بطـون راح

وإن أفخر بيت قوله :

إذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا

وإن أهجى بيت مع التصون عن الفحش قوله :

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

وإن أصدق بيت قوله :

اني لارجو منك خيراً عاجلا والنفس مولعة بحب العاجل

وإن أشد بيت تهكما قوله :

زعم الفرزدق أن سيقتل مَرْبِعا ابشر بطول سلامة يامَرْبِعُ

هذا ولاشك اجتهاد ممن حصر هذه الجودة كلها في جرير ويجب أن ندرك أن أذواق الناس ومشاربهم تختلف فقد يحكم شخص ما بالجودة لشعر ما بينما لايتفق معه الآخرون فالمسألة نسبية. نعم أن من له باع طويلة في دراسة الشعر العربي وفهم أسرار اللغة العربية وتذوق الجمال فيها لاشك أن حكمه يكون أقرب إلى الصواب وادنى إلى معرفة الجيد..
فما الذي يمنعنا من الحكم على بيتي ذي الرمة الاتيين بالجودة المتناهية في الغزل.

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لاهراء ولاهجر
وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب ما يفعل السحر

وما الذي يمنعنا أن نحكم للبيتين الآتيين بالجودة المتناهية في المدح :

جواد سبيط الكف حتى لو انه ثناها لقبض لم تطعه أنامله
ولو لم يكن في كفه غيرُ روحه لجاد بها فليتق الله سائله

ثم بيتا الفرزدق الآتيان هما منتهى الجودة في الفخر :

ترى الناس ماسرنا يسيرون خلفنا   وان نحن أو مأنا الى الناس وقفوا
ولا عز الا عزنا قاهر له   ويسأل النَصفَ الذليلَ فننصف

أو قول المتنبي في الهجاء :

جود الرجال من الايدي وجودهم   من اللسان فلا كانوا ولا الجود
ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم   الا وفي يده من نتنها عود
من كل رخو وكاء البطن منفتق   لا في الرجال ولا النسوان معدود

وهكذا في بقية أغراض الشعر تكون الجودة تابعة لاعتبارات تتعلق بذوق المتذوق وميوله..

• **السؤال :**

ويسأل المستمع محمد بن سعد التويم من الخرمة مدرسة الدغمية يقول: ما الفرق بين الرجز والشعر وهل للرجز قافية معينة أم لا.

محمد سعد التويم
الخـرمة

★

الفرق بين الرجز والشعر

• **الجواب** : الرجز أحد بحور الشعر الستة عشر وأجزاؤه هي (مستفعلن) ست مرات وقد اشار إليه الصفي الحلي في منظومة البحور بقوله :

في أبحر الارجـاز بحر يسهل مستفعلـن مستفعلـن مستفعـل

وقد ذكر العروضيون بأن له عروضين وثلاثة أضرب من ذلك :

اكرم به اصفر راقت صفرته جواب آفـاق ترامت سفرتـه
و : لاخير في من كف عنا شره ان كان لايرجي ليوم الحاجة
و : حسبي بعلمي أن نفع ما الـذل الا في الطمـع
و : ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمـرء أي مفسده

و : حسبك مما تبتغيه القوت ما أكثر القوت لمن يموت

و : لكل ما يؤذي وان قل الم ما أطول الليل علي من لم ينم

ويقال إن أول من رجز (مضر بن نزار) سقط عن جمله فانكسرت يده فجعل يردد وايداه بصوت شجى ونغمة بارعة فالتفت حوله المطى وجعلت تطس الأرض بمشافرها طربا لهذا الصوت ومن ثم ركبوا على هذا الوزن ما سمي بالرجز. والرجز هو أخف بحور الشعر العربي وأوقعها نغمة ولأجل خفته ومرونته اتخذه العلماء مطية لنظم المتون العلمية والوقائع التاريخية.

والغالب فيه أن كل بيت من قصيدة الرجز يلتزم قافية واحدة في صدره وعجزه فكل بيت له قافية أما البحر فلابد أن يكون واحداً مع مراعاة العروض والاضرب.

• **السؤال :**

ومن المستمعين من الحدود الشمالية الحرس الوطني مسلط بن سالم العنزي وعذبي بن كليب العنزي وعيد بن ناهض العتيبي ومعوض بن سند العنزي وعوض بن علي القحطاني ومحمد بن شوفان العنزي وعوض بن عويض الحربي .. يسأل هؤلاء عمن قال هذا البيت التالي وهل هو من قصيدة فيطلبون سماعها :

والله لولا العظم يومنى املاه   واكويه بالجمرة ويبرد جروحي

مسلط بن سالم العنزي وزملائه

★

ذعار بن مشاري بن ربيعان

• **الجواب** : هذا البيت لذعار بن مشاري بن ربيعان وكان في مقتبل عمره يشرب الدخان فنهاه بعض أصدقائه عن شربه وكان قد ألم به مرض فقال :

كم من صبي معجباته حظايـــاه
يشوف حالي مادرى ويش نوحي
وانا بلاي اللي على الرب مشكاه
اللي على ثومـة فوادي يفـــوح

يامعـــــذربين التتـــــن لولاه لولاه

لولا شرابه كان أنا واين اروحي

والله لولا العظم يومنى امـــلاه

أكويــه بالجمـــرة ويبرد جروحـــي

مع دلة صفرا على النار مركاه

ابصر بصبتها على كيـــف روحـــي

فنجالها يشدى خضاب الخونـــداه

الجادل اللي عند أهلها طموح

اني لعدي نايف الرجم وارقـــاه

من واهـج بين الضماير وانوحي

إلى أن قال :

عده لمن عوص النجـــايب تنصاه

اللي لربعـــــــه مارد ما يزوح

وعده على اللى تنثر السمن يمناه

ريـــف لربعـــه بالزمـــان اللحـــوح

والرابـــع اللي ما توني مطايـــــاه

يضوي ولو صكت عليه النبوح

وباق الرجال فحول نسوان وارعاه

ضبـــاط مال وحافـــظين السروح

• **السؤال** :
ويسأل المستمع فيصل بن عايش الروقي عمن قال هذا البيت :

يهُزن للمشى أوصالا منعمةً هز الجَنوب ضحىً عيدانَ يبَرينا

فيصل بن عايش الروقي

★

تميم بن مقبل

• **الجواب** : هذا البيت لتميم بن مقبل شاعر جاهلي وأدرك الإسلام فأسلم فكان من المخضرمين وبينه وبين النجاشى الشاعر مهاجاة عاش نيفا ومائة سنة. وهذا البيت من قصيدة له يقول منها :

ومأتم كالدمى حور مدامعها	**لم تبأس العيش ابكارا ولا عونا**
شم مخصرة صينت منعمة	**من كل داء من الادواء يشفينا**
كأن اعين غِزلانٍ إذا اكتحلت	**بالأثمُدُ الجوْن قد قرضنها حينا**
كانهن الظبـاءُ الأدم اسكنها	**ضال بتثليث أوضال بدارينا**
يمشين هَيلَ النقا مالت جوانبه	**ينهال حينا وينهاه الثرى حينا**
من رمل عرنان أو من رمل اسنمه	**جَعد الثرى بات في الامطار مدجونا**
يهزن للمشى أوصالا منعمة	**هز الجنوب ضحىً عيدان يبرينا**

• السؤال :

ويسأل كل من المستمعين حسين عبيدان الشلوي، وتريحيب عايض الحارثي، وسليم مفرح الحارثي، وطريخم بن عبد الله الغامدي وناصر أبو حرزه الشهراني، ومقبل مشرع الحارثي، وسلمان عبيد الله الرشيدي، ومطلق بن عبد الرحمن الشلوي، يسال هؤلاء عمن قال هذا البيت وما مناسبته وكل السائلين من الخرج:

يابنت ياللي عن عشيرك تسالين حنا لنا حي يسالون عنا

حسين عبيدان عبد الله الشلوي
وزملائه ــ الخرج

★

عقاب العواجي

• **الجواب** : كان عقاب العواجي في بعض غزواته وعاد ولم يظفر بشيء مرته تلك وعند وصوله إلى طرف الحي اعترضته فتاة وقالت له :

ياعقاب ياحبس الظعن باللقا الشين
ياللي حَريبك بالهزيمة يمنا
عينت ذيب الخيل يوم الاكاوين
نور العيون بغيبة الشمس عنا

هو سالم والا رمـوه المعاديـــن
ياعقـــاب خبرني تراي اتمنـــى

فأجابها بقصيدة منها :

يابـنت ياللي عن عشيرك تسالين
حنــا لناحــي يسالــون عنــا
خمسة عشر ليله على الوجه مقفين
ندور وضح بالاباهــر تحنــا
جونــا ثلاثمايــة وحنــا ثمانين
مثل المحوص الشلـف منهم ومنــا
ليــتك تراعــي ياعــذاب المزايين
يوم ان عيـدان الـقضا يطعننــا
منـا حليـلك طاح بين المثارين
في ديـرة فيها الوضيحــي تثنــى
ومنهم جدعنـا عنـد شوقك ثلاثين
وكم واحـد من راس رمحي يونـا
ياما نقلت الديـن والحقته الديـن
وحريبنـــا في نومتـــه ماتهنـــا
أرسي لهم يابـنت وانتـي تعـــرفين
ليامـا حمام النصر رفـرف وغنـــى
عاداتنـــــا نخلي سروج المسمين
ونـروي حدود مصقـلات تحنـــى
وقلايعـي من نقـوة الخيـل عشريـن
قب ولا فيهن ثبـــار ودنـــا

• **السؤال :**

ويسأل المستمع مزعل بن سهل السهلي من الرياض عمن قال هذا البيت :

إن كان تنشد ياالهويدى عن الطير
الـطير واللـه ياالهويـــدى غدا لي

وما هي قصته :

مزعل بن سهل السهيلي
الـرياض

★

شالح بن هدلان

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو شالح بن هدلان في فترة حزنه على ابنه ذيب غب قتله وقد سمع شخصاً يدعى الهويدي ينشد عبر القطين رافعا عقيرته عن صقر له قد ضل ومر على مضرب شالح أكثر من مرة وأخيراً وعاه شالح وقد انطبعت قصيدته في ذهنه وقال له:

ان كان تنشد ياالهويدي عن الطير
الـطير واللـه ياالهويـــدى غدالي
طيري عذاب معسكـــرات المسامير
أن حل عنـه اقـــطيهن الجفـــالي

ان جا نهار فيه شر بلا خير
وغدا لهن عند الطريح اجتوالي
ان دبرن خيل وخيل مناحير
وغدن مثل مخزمات .. الجمال
على الرمك صيده عيال مناعير
وشره على نشر الحريب الموالي
يضحك إلى صكت عليه الطوابير
طير السعد قلبه من الخوف خالي
خيالنا وان عرجدن المظاهير
وزيزوم عيرات طواها الحيال

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان عبد الله بن محبوب العسيري من الخفيّات شمالي بريدة ومحمد الحسين الرضيمان من بلدة فيد يسألان عمن قال هذا البيت :

يفـز قلبـي لاسمعتـه يسمّـى   فزت ريطٍ جاه عفو الحكومة

ويطلبان اسماعهما شيئاً من قصيدته:

عبد الله بن محبوب العسيري
الخفيَّـات
ومحمد الحسين الرضيمان
فيـد

★

عبد الله بن دهيثم الشمري

• **الجواب** : هذا البيت لعبد الله بن دهيثم الشمري من قصيدة غزلية حلوة يقول فيها:

البارحــة يوم المخاليــق لما   سهـران والمخلـوق بالذنومــه
عينى جزت عن نومها ياخوشما   وهاضت عليها يامحمد همومه
اسباب سهر العين والقلب دما   مشتاق والمشتاق محد يلومه

قلبي على زين الوصايف مظمّا والكبد عن زين الطعام محرومه
الله لو قلبي حصاة وحما تكسرت والقلب بانت ثلومه
على الذي عينه تقل عين جما أو عين شيهان البحر عقب حومه
يفـز قلبـي لاسمعتـه تسمـى فزت ربيط جاه عفو الحكومة
وحياة من نزل تبارك وعما ما انساه كود الناس تترك سلومه

• **السؤال** :

ويقول المستمع حامد بن سعيد بن هضبان الغامدي من منطقة الباحة المعهد العلمي: يقول أنه على أبواب التخرج من المعهد العلمي وماذا نشير عليه في دراسته الجامعية وبأي الكليات يلتحق..؟

حامد بن سعيد بن هضبان

★

المشــورة

• **الجواب** : تأخذ شهادة المعهد ياأخ حامد بامتياز إن شاء الله ومادمت تستشيرني فإنني أشير عليك بالتعمق في دراسة لغة القرآن فما أجمل اللغة العربية واحلاها للحاذق المتذوق كلما ازداد بها علما ازداد إليها رغبة وكلما اكتشف لها سرا دعته اسرار واسرار. فيها من السحر والجاذبية ما يغري دارسها ويستهويه ويشده إليها..

فإلى اللغة العربية ياأخ حامد.

• السؤال :

ومن المستمع على العبد العزيز الوهيبي من منطقة القصيم الخبراء هذا السؤال: من قائل هذا البيت وهل له بقية:

خمسة عشر فنجال لحنيف صبيت ولو هو يروي قربة قد ملاها

علي عبد العزيز الوهيبي
الخبـراء

★

حنيف بن سعيدان

• **الجواب** : هذا البيت شائع على ألسنة الناس بدون أن ينسبوه إلى قائل معين وحسبما وصل إلينا من رواية أن المناطق التي يرتادها حنيف بن سعيدان الشاعر المفوه المعروف هي منطقة سدير وما حولها فأراد من دعاه إلى القهوة هنالك أن يداعبه بهذا البيت لكي يجتر شاعريته ولكنها كما يقولون سبقة دخينة ــ آثار هذا البيت شاعرية حنيف المطبوعة على الهجاء فاطلق أبياتا في صاحب هذا البيت خلدت خلود الدهر قال :

لا تحسبنى من دلالك تقهويت ما تنقه الشراب من كثر ماها
ياموصي الحرمة على صكة البيت تقول ماهو فيه لو هو وراها
ياخيبة أمك يوم قالت تضنيت ياخيبة أمك واقطيعة رجاها

• **السؤال** :

ويسأل المستمع وافي بن مغيلث الشمري عمن قال هذا البيت :

أفاطم لو شهدتِ ببطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا

ويطلب إسماعه بقية القصيدة..

وافي بن مغيلث الشمري

★

بشر بن عوانة العبدي

• **الجواب** : هذا البيت لبشر بن عوانه العبدي وهو اسم وهمي وضعه البديع الهَمَذَاني في مقاماته ووضع له قصة مع أسد وهو ذاهب يبغى مُهرا لابنة عم له فتصاول مع الأسد وقتله وانشأ هذه القصيدة التي خاطب بها أختاً له سماها البديع فاطمة ومطلع القصيدة هو:

أفاطم لو شهدت ببطن خبت وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا
إذاً لرأيت ليثا أمّ ليثا هزبرا اغلبا لاقى هزبرا
يُدل بمخلب وبحد ناب وباللحظات تحسبهن جمرا
تبهنس حين أحجم عنه مهرى محاذرة فقلت عقرت مُهرا

انل قدميّ ظهرَ الأرض إني رأيت الأرض أثبتَ منك ظهرا
وقلت له وقد ابدى نصالا محددة ووجهــا مكفهــرا
يكفكف غيلة احدى يديـه ويبسط للوثوب علي أخـرى
وفي يمناي ماض الحد أبقى بمضربــه قراعُ الموت إثــرا
الم يُبلَغكَ ما فعلت ظباه بكاظمة غداة لقـيت عمـرا
وقلبى مثل قَلْبكَ ليس يخشى مصاولةً فكيف يخاف ذُعـرا
وانت تروم للأشبـال قوتــا واطلب لابنة الأعمـام مَهـرا
ففيم تسوم مثلي أن يولي ويجعل في يديك النفس قسرا
نصحتك فالتمس ياليث غيري طعاما ان لحمي كان مرا
فلما ظن أن النصح غش وخالفنـى كأني قلت هجـرا
هززت له الحسام فخلت أني سللت به لدى الظلماء فجرا
وجُــدت له بجائشة أرتــه بان كذبتــه مامنتــه غدرا
وأطلـقت المهنـد من يمينـي فقد له من الاضلاع عشرا
فخر مجندلاً يد مي كاني هدمت به بنـاء مشمخــرا
وقـلت له يعـز على أني قتلت مناسبى جلـدا وقهـرا
ولكن رمت شيئا لم يرمـه سواك فلم أطق ياليث صبرا
تحاول أن تعلمنـــــى فرارا لعمر أبيك قد حاولت نكرا
فلا تجزع فقد لاقيتَ حرا يحاذر أن يعاب فمُتَ حرا

• **السؤال :**

وردتنا أسئلة منها سؤال من المستمع رضا بن علي المطرفي من القطيف يسأل عمن قال هذا البيت :

أني لافتح عينى حين أفتحها   على كثير ولكن لا أرى أحدا

رضا بن علي المطرفي

★

دعبل الخزاعي

• **الجواب** : هذا البيت لدعبل الخزاعي من شعراء الدولة العباسية حاد اللسان هجاء هجا الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق يقول عن نفسه لي خمسون عاما وأنا أحمل خشبتي على كتفي لم أجد من يصلبني عليها عاش بين الكوفة وبغداد وكان طَوالاً ضخما أطروشا توفي سنة ٢٤٦هـ.

هذا البيت مرتبط معناه ببيت قبله هو :

ما أكثر الناس لابل ما أقلهم   الله يعلم أني لم أقل فندا
أني لأفتح عيني حين أفتحها   على كثير ولكن لا أرى أحدا

ومن هجائه للمعتصم قوله :

ملوك بنى العباس في الكتب سبعة
ولم يأتنا عن ثامن لهم كتب
كذلك أهل الكهف في الكهف سبعة
كرام إذا عدوا وثامنهم كلب

وهو الذي يقول:

لا تعجبي ياسلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكى

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان من الدرعية عمن قال هذا البيت :

سقوى إلى حقت علينا السحابة واخضر كل معذر من هضيبه

سلطان بن عبد الرحمن بن سلطان
الدرعيـــة

★

ناصر العريني

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر الشعبي المعروف ناصر العريني من قصيدة يطلب فيها الغيث من الله لبلاده المسنته وادي حنيفة وما حوله يقول :

سقوى إلى حقت علينا السحابة واخضر كل معذر من هضيبه
نو نواه الحي مما نوى به لين ايست منه الخلايق يجيبه
لكـن رعـاده برايـد سحابـه طابور حربي دنا من حريبه
عله من البره إلى أقصى اللهابة واللى حدر منا يجيهم جذيبه
وعسى على الخمرة تموه ربابه يسقى لنا ذيك الفروع النجيبه
ومزيرعه مجهم شجرها لوى به خلى صريع الطلح ما يلقى به

وّوادي حنيفه مد حبل الرجابه جمه على الطيه يخضه عسيبه
وديارنا اللي في ملاقى شعابه يصبح لها عقب الشهابه عشيبه
حتى النخل يشتاق حي مشابه باطراف سجاته تنوح الربيبه
مقياظ غرو توزمة شبابه ماذيره نقال عطب الضريبه

إلى آخر القصيدة ..

• **السؤال** :
ويسأل المستمع عبد الرحمن بن عبد العزيز التويم من الخرمة المدرسة السعودية عمن قال شطر هذا البيت وهل له بقية وما سببه؟.

مرحـــوم يافهيـــد بن براك

عبد الرحمن بن عبد العزيز التويم
الخـــرمة

★

الأمير فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود

• **الجواب** : قائل شطر هذا البيت هو المرحوم الأمير فهد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود أيام حرب اليمن الأولى وهو يومئذ تحت أمرة أخيه الأمير فيصل بن سعد قائد الغزو آنذاك في جبهة (باقم) وقد حوصر نفر من خاصة الأمير فهد هم عبد الرحمن بن يوسف وغازي السهلي ومحمد بن سعيد وفهيد بن براك وجزاع الصانع فأسر الثلاثة الأول منهم وأصيب جزاع الصانع فانف فهيد بن براك أن يتركه فقتل عنده فأسف لذلك المرحوم فهد فقال من قصيدة له :

مرحـــوم يافهيـــد بن براك اللي ثنـــى عنـــــد جزاع
المدح تستاهلـــه يمنـــاك لو كان ما تسمع الداعي

إلى آخر ما جاء في القصيدة..

• السؤال :

ويسأل المستمع صالح بن علي بن فارس من الرياض عمن قال هذا البيت :

خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يُدمي بنانه

صالح بن علي بن فارس
الرياض

★

أبو فراس الحمداني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الفارس أبو فراس الحمداني وقد تقدمت ترجمته في حلقة مضت وهذا البيت من قطعة شعرية غزلية جاء فيها :

صاح في العاشقين يالكنانة رشأ في الجفون منه كنانه
بدوي بدت طلائع لحظيه فجاءت فتاكة فتانه
ردّ منا القلوب منكسرات عندما راح كاسرا اجفانه
وغزانا بقامة وبعين تلك سيافة وذى طعانه
سافر الوجه عن محاسن بدر مائس القد عن معاطف بانه
خطرات النسيم تجرح خديه ولمس الحرير يدمى بنانه
قال لي والدلال يعطف منه قامة كالقضيب ذات ليانه
هل عرفت الهوى؟ فقلت وهل أنكر دعواه! فقال فاحمل هوانه

• السؤال :
ويسأل عتقا بن عبيد الحربي من الجبيل المنطقة الشرقية عمن قال هذين البيتين :

وهل تبكين ليلى إذا مِت قبلها وقام على قبري النساء النوائح
كما لو أصاب الموت ليلى بكيتها وجاد لها دمع من العين سافح

عتقا بن عبيد الحربي

★

توبة بن الحمير

• **الجواب** : قائل هذين البيتين هو توبة بن الحُميِّر الخفاجي العقيلي العامري أحدُ عشاق العرب المشهورين تولّه بليلى الأخيليّلة وافتتن بها وخطبها من أبيها فرده وزوج غيره فاطلق فيها تشبيباته الخالدة ومنها القصيدة التي منها هذان البيتان وجاء فيها :

وأغبط من ليلى بما لا أنا له بلى كل ما قرت به العين طائح
ولو أن ليلى الاخيليلة سلمت على ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشه أوزقا إليها صدى من جانب القبر صائح

قتل توبة في وقعة بينه وبين ابن عمه عوف بن عقيل سنة ٨٥هـ.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع إبراهيم الحامد من شقراء عمن قال هذا البيت :

تغرب عن الأوطان في طلب العلا
وسافر ففي الأسفار خمس فوائد

وهل له بقية؟.

إبراهيم الحامد
شقراء

★

الشافعي

• **الجواب** : هذا البيت تورده كتب الأدب في الحث على الغربة وهو سائر على ألسنة الناس هو وبقية القطعة المكملة لمعناه وينسبه بعضهم للإمام الشافعي رحمه الله غير أنني لم أعثر عليه في ديوانه ولم أجد كتابا من الكتب المعتبرة نسبه لأحد. ومعلوم ياأخ إبراهيم أنه ليس كل بيت أو أبيات بل ليس كل قصيدة يعرف قائلها فهناك مئات الأبيات سارت مسير الشمس ولم يعرف لها قائل وأحيانا يكون البيت على ألسنة الناس أشهر من قائله فبعض الشعراء المقلين النكرات يطلق بيتا يبلغ الآفاق فيعنى الرواة به ويتركون قائله وهكذا يبقي قائله مجهولا. ومن هذا القبيل القصيدة اليتيمة التي مطلعها :

هــــل بالطلـــول لســائـــل رد
أم هـــل لهـــا بتكلـــم عهـــد

على شهرتها وجلال قدرها لم يعرف قائلها الحقيقي.

• **السؤال** :
ويسأل المستمع مطلق بن محمد القريني من المزاحمية عمن قال هذين البيتين:

ياحمود يبدى لك صديقٍ من القوم
ويبين لك ما الربع الادنين عدوان
الله نشد ياحمود عن معرفة يوم
وحنـــا ثمان سنين ياحمود جيران

مطلق بن محمد القريني
المـزاحمية

★

نمر بن عدوان

• **الجواب** : هذان البيتان يأخ مطلق لنمر بن عدوان موجههما لصديق له اسمه حمود كثيرا، ما يوجه إليه قصائده. وهما بيتان مفردان لا نعرف لهما بقية. وهذا المعنى طرقه المتنبي قبله فقال :

والظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفـــة فلعلـــة لايظلـــم

ومن البلية عذل من لا يرعوى
عن جهله وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه
ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

ويقول الآخر :

احذر عدوك مرة
واحذر صديقك ألف مرة
فلربما انقلب الصديـ
ـق فكان اعلم بالمضرة

• **السؤال** :

ويسأل المستمع غلاب بن علوش المطيري من الرياض عمن قال هذا البيت :

أبــو قرون ياصلــن المحزم يشرب بها الظميان من ما بر يريق

غلاب بن علوش المطيري
الـرياض

★

مشعان الهتيمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الشعبي المعروف مشعان الهتيمي من قصيدة جاء فيها :

يقول مشعان الهتيمي تفلهم قيل رجس بين الضلوع المغاليق
قيل حلا من دَر بكر ترزم لاريعت لوليدهــا بالتفاهيــق
لاروحت من حاجر فيه خمخم ومخالطة نبت الشقارا زماليق
خلى طواني طويت الثوب أبوكم والا طواني طي بير المرازيق
أبــو قرون ياصلــن المحزم يشرب بها الظميان من ما برييق
الله على مزة شفاياه ياعم ومبيسم ما شرب قبلى ولاذيق

أنا كما طير على الوكر ينهم   يبى ينوض وعايقته المسايبق
وياعل واد نازل به سليم   جعله يسقى من سحاب غواريق
وياحنتى حنـــة ثمان هلايم   يسقن على خضر الجريد الغضاريق
سواقهن عبد من الليل يجهم   احفى شواكلهن بروس المساويق

• **السؤال** :

ويسأل المستمع إبراهيم بن عبد الكريم المحيميد من الرياض ثانوية الرياض عمن قال هذا البيت :

يقولون في الإسلام ظلما بأنه يصد ذويه عن طريق التقدم

إبراهيم عبد الكريم المحيميد
الـرياض

★

معروف الرصافي

• **الجواب** : هذا البيت لمعروف الرصافي الشاعر العراقي المبدع أحد اعلام هذا العصر في الشعر العربي والمشهور بقومياته واجتماعياته وسياسياته. فهو ألصق بأمة العرب وأقرب إلى قلبها فيما يطلقه من نبضات تخرج من القلب وتستقر في القلب. وعلى حد قول الإمام محمد عبده رحمه الله حينما قال: أن الكُتَّاب والشعراء هم حملة مصابيح الهداية بين يدي أممهم فإذا بعدوا عنها فلا حاجة لها بهم ولا بمصابيحهم..

وقصيدة الرصافي التي منها هذا البيت هي من اسلامياته المعبرة بصدق لهجة وحرارة عقيدة عن الإسلام يقول :

يقولون في الإسلام ظلما بانه ... يصد ذويه عن طريق التقدم
فإن كان ذا حقا فكيف تقدمت ... أوائلـه في عهدهـا المتقـدم
وان كان ذنب المسلم اليوم جهله ... فماذا على الإسلام من جهل مسلم
هل العلم في الإسلام إلا فريضة ... وهل أمة سادت بغير التعلم
لقد أيقظ الإسلام للمجد والعلى ... بصائر أقوام عن المجد نوم
وحلت له الأيام عند قيامه ... حباها وابدت منظر المتبسم
فاشرق نور العلم من حجراته ... على وجه عصر بالجهالة مظلم
ودك حصون الجاهلية بالهدى ... وقوّض اطناب الضلال المخيم
وما ترك الإسلام للمرء ميزه ... على غيره ممن لادم ينتمي
ولا فخر للانسان إلا بسعيه ... ولا فضل الا بالتقى والتكرم
وليس التقى في الدين مقصورة على ... صلاة مصل أو على صوم صيم
ولكنها ترك القبيح وفعل ما ... يؤدي من الحسنى إلى نيل مغنم
فهل مثل هذا الأمر يال اولي النهي ... يكون عثارا في طريق التقدم
وان لم يكن هذا الى المجد سلما ... فاى ارتقاء بعد أم أي سلم
علونا وكنتم سافلين فلم نكن ... لنبدي إليكم جفوة المتهكـم
فلما استدار الدهر بالامر نحوكم ... كشفتم لنا عن منظر متجهم
فلا تأمنو الأيام ان صروفها ... كما هي إذ أودت بعاد وجرهم

• **السؤال :**
ويسأل المستمع عبد الله الحميدي عبد الله الفرحان. عمن قال هذا البيت :

يامرحبا باللي على بيتنا مر رد السلام ولا معى فيه حيلة

عبد الله الحميدي

★

غازي العيسائي العتيبي

• **الجواب** : هذا البيت لغازي العيسائي العتيبي وقد تعلق قلبه بفتاة جميلة فقال قصيدته التي منها هذا البيت فانكرت عليه أخته صالحة العيسائية تعلقه بالحب وانصرافه عن مقاصد الرجال السامية فردت عليه بقصيدة على نحو من قصيدته. أما قصيدته فمنها :

يامرحبا باللي على بيتنا مر رد السلام ولا معي فيه حيله
يامرحبا عدد حصا كشب واكثر وعدد جراد طاير من مقيله
ياحلو زوله يوم لبس المشجر ياطا بمصبوب القدم في شليله

ومن اجابة أخته قولها :

انهاك ياغازي عن الحب الاقشر انهاك عن درب الهوى وتغدى له
راع الهوى يامال جوع المجدر ترى الهوى ما هو خطاة الحليلة

• **السؤال** :
ويسأل عبد العزيز بن عبدان من الرياض عمن قال هذا البيت :

والسحب تبكي وثغر البرق مبتسم
والطير تسجع من تيه ومن انق

عبد العزيز بن عبدان
الرياض

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : هذا البيت لصفي الدين الحلي وقد تقدمت ترجمته في حلقة مضت يقول من قصيدته هذه :

واطلق الطير فيها سجع منطقه
ما بين مختلف منه ومتفق
والظل يسرق بين الدوح خُطوته
وللمياه دبيب غير مُسترق

وقـد بدا الـورد مفتـــرا مبـــاسمه
والنِرجس الغض فيها شاخص الحدق
والسحب تبكى وثغر البرق مبتسم
والطير تسجع من تيه ومن أنق
فالطير في طرب والسحب في حرب
والماء في هرب والغصن في قلق

• **السؤال** :

ويسأل المستمع هادي بن ناصر العجمي من الأحساء عمن قال هذا البيت:

فياحظ من ذعذع على خشمه الهوى
وتنشا من أوراق الخزاما فنودها

كما يسأل محمد بن عايض بن معاصب النخيش من بلدة البجادية عمن قال هذا البيت

أنا اخيل ياحمزة سنى نوض بارق
يبوج من الظلما حناديس سودها

ويقول نحب أن نسمع القصيدة التي هو منها :

هادي بن ناصر العجمي
الاحساء

★

لراكان بن حثلين

• **الجواب** : هذان البيتان لراكان بن حثلين شيخ قبيلة العجمان من قصيدة قالها وهو في سجن الأتراك نجتزئ منها بعضها :

اخيـــل ياحمزة سنــــى نوض بارق
يفري من الظلما حناديس سودهـا
على ديرتي رفرف لها مرهش نشا
وتقفاه من دهم السحايب حشودها
فيـا اللـه يالمطلـوب ياقايـد الرجـا
ياعــالم نفسى رداهــا وجودهــــا
إنك توفقهــــا على الحق والهدى
مادام خضرا ما بعد هاف عودها
وابـدل لنـا عسر الليـالي بيسرهـا
وجـل المشاكل فك عنــا عقودهـــا
وابـرج لعين لقبــل الليــل كنها
رمــدا وذارفهــا تغشى خدودهـــا
وكبـد من اسقـام الليــالي مريضة
عليها من جمر اللهـايب وقودهــا
تقطـعت لرمـاس عنـا ولا بقـــى
الا ودود دايم في وجودهـــــا
حبيبي ومقصودي لعبده الى عطـا
وهايب فضلـه ما تقـيس مدودهـا
فياحظ من ذعذع على خشمه الهوى
وتـنشا من اوراق الخزامـا فنودهـا
وتيمـــم الصمـــان لانشف الثرى
من الطـف والاحـادر من نفودهـا
معاوجـــه سلفــان إلى لاح بارق
نحت له ولو هو نازح من حدودها

يامية هم مشعل الحرب لادنـا
حريب ورفت للمـلاق بنودهـا
حريبنا نسقيه كاس من الصدى
والحبة الزرقا لكبده برودها
وان زارنا سبع يدور لغره
كفوفه دروع من فجايا صيودها
عبينا لزوراته قراها إلى اقبلت
وخطرنا على زيزومها اللي يقودها
وان جر حربي علينا جريره
صبرنا عليه الين نقوى ردودها
فيلا قوينا الرد نجزيه مزنة
حمرا تزلزل في رهقها رعودها
رعدها القهر ومصبب الدرج وبلها
وحدب مقاييس البلا في حدودها
ومواصيل بارقاب القناكن وصفها
الاسين سلق متعبتها طرودها
ومع الزود تكفيني مناعير لابتي
واتاجر بنفسى واتنومس بزودها
الا إلى شفنا عليهم هزيعه
من دونهم حمر المنايا نذودها
وعسى جواد ما تعرج يصيبها
شبا مطرق يقطع ملاق عضودها
وأنا ذخيرتهم إلى دبرت بهم
سعث النواصي والنشاما شهودها

وملفـــي مسايير إلى جاوعينـــــوا
قريشيـة يعبـا مع الهيــل عودهــا
والا فخطوى منسف تحت حايـل
الى علقت ما يحتملهـا عمودهــا
وإلى لفانـــا مجرم ضده النيــــا
لكنـــه بعيطانابيــــات حيـودهـا
وانقلـط للعقـــال بالعقــل مثلهـــا
ونعبـــا لعيـــلات المقـــرد قرودهـــا
ومـن دور العليـا نجازيـه بالـــرضا
ومـن دور القصيـا نلقيـه كودهـا
واخيره يـدل زجـرة الهدر بالرغـا
وكفيـه يكثر لطمهـا في خدودهـا
ولاهـيب أفعــال علينـــا جديـــدة
سوالـف رجـال خلـــفتها جدودهــا
حلاوة الدنيــــا هذي ومثلهـــــا
ونـفس الفتـى لابدهـا من لحودهـا

• **السؤال :**

ويسأل كل من شليويح بن موني العتيبي وهذال بن شالح العتيبي، وناصر بن موني العتيبي من مكة المكرمة مدرسة جعفر بن أبي طالب المتوسطة عمن قال هذا البيت :

وش خانة الدنيا سريع دورها لو اقبلـن سنـينها مقفيـات

شليويح بن موني العتيبي وزملائه

★

لسعـدون العـواجي

• **الجواب** : هذا البيت لسعدون العواجي شيخ عموم قبيلة ولد سليمان أحد افخاذ قبيلة عنزة الشهيرة. ومطلعها:

الله من هم بكبدي سعرها دلّي يمل القلب مثل الشواتي
وش خانة الدنيا سريع دورها لو اقبلـن سنـينها مقفيـات
ومن عقب ماني مقفي عن نحرها اليوم بين القين هو والحذاة
ومن عقب ما نلبس غرايب شهرها من فوق قب عندنا مكرمات
اليوم طيبنا على الشيل مرها ياحيف ما نستاهل المعسرات
ولا مالٍ الافارغ من زبرها ولا حي الا مقتفيه الممات

أوجست من حر الليالي سعرها وذكرت طيب أيامنا الفايتات
ونشدت وين اللى ينثر حمرها وقمت اتذكر وين حروة شفاتي
اللي الى الخيل خبث كدرها صوته ذعار القرح الصافنات
عقاب السبايا كان جاها ذعرها عوق العديم ومشبع الحايمات

• **السؤال :**
ويسأل المستمع معيبد بن محمد الحربي من الرس عمن قال شطر هذا البيت :

عن طلحة الجودي تواقيم روحة

وما هي الأبيات وقصتها؟.

معيبد بن محمد الحربي

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : شطر هذا البيت للشاعر العَلَم البارز راشد الخلاوي من أبيات له أعطى فيها بعض الاشارات إلى مَخْبأ خَبأ فيه بندقيته يريد من ابنه الصغير إذا بلغ مبلغ الرجال أن تلقنه أمه هذه الأبيات عسى أن يكون به حذق ونباهة مستمدة من والده فيهتدي إليها وإذا لم يكن فلتبق مكانها فليس هو بأهل لحملها.. والبيتان هما :

عن طلحة الجودي تواقيم روحة
وعليها شمالي النسور يغيب
وعنها مهب الهيف رجم وفيضه
واحروري ان كان الدليل نجيب

فأخبرت الأم ولدها بعد أن هلك الأب وبلغ الابن مبلغ الرجال فذهب إلى الوصف لتوه واستخرج البندقية من مخبئها دحل من دحول الصمان يسمي الهدسي. وقال الابن رحم الله والدى فلو أضاف إلى وصفه هذا هذا البيت لأراحنى من عناء البحث :

وتـرى دليلــه مروة فوق جالــه
خيمــة شريــف في مراح عزيب

• **السؤال** :

ويسأل محمد بن عبد العزيز بن شامان من الدرعية عمن قال هذا البيت:

لاتأتي العيلات من باب قوة والا ظلام لاتبحث لهن جحور

ويطلب إسماعه شيئاً من القصيدة؟.

محمد عبد العزيز بن شامان
الـدرعية

★

مبارك بن مويم الدوسري

• **الجواب** : هذا البيت لمبارك بن مويم الدوسري من قصيدة جيدة مطلعها :

دنياك إلى اورتك القبول نكور على غير ما يهوى النجيب غيور
تراها إلى رادت لحي معزة تحط الحلال العامرات ثبـور
تشوف الحرار اللي يرجون نفعها يشومون للعليـا وهـن طيـور
سود الليالي مادري عن بطونها يمسن أناثي ويصبحن ذكور
تلاقحن من غير زوج خذنه ولهن بنوب الحادثـات بزور
الاجواد تتوقا مدانس نفوسها بطان التسمت والبطون ضمور

إلى قلتَّ أيديهم من المال ساعة فالقل ما يقصر لهن شبور
أوصيك مني يافتى يابن راجح أفهم وصـاتي لا تكون غرور
تلبَّس بغالي الصمت في كل مجلس ولا تكن ما بين الرجال هذور
والى رموك عداك باكبر من الصخر فزلزل عليهم من طويق صخور
عطهم سلفهم لي قويت وزدهم صواقع تدعى العظام كسور

• **السؤال** :

ويسأل كل من المستمعين ناشي بن عبد الله العجالين من المعهد العلمي بالافلاج ومهدي بن هواش العقيلي من شركة كهرباء الافلاج عمن قال هذا البيت :

وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم   إذا كانت الأخلاق غير حسان

ناشي عبد الله العجالين
ومهدي هواش العقيلي

★

ابن نباته السعدي

• **الجواب** : هذا البيت لابن نباته السعدي أبي نصر عبد العزيز بن محمد بن نباته السعدي التميمي أحد الفحول المجيدين. من العراق توفي سنة ٤٠٥هـ.

وهذا البيت والذي بعده من شوارد شعره وهما:

فلا تجعل الحسن الدليل على الفتى   فما كل مصقول الحديد يماني
وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم   إذا كانت الأخلاق غير حسان

ومن جيد شعره قوله :

وكم من خليل قد تمنيت قربه فجربته حتى تمنيت بعده
وما للفتي في حادث الدهر حيلة إذا نحسُه في الأمر قابل سَعَده
أرى همم المرء اكتئابا وحسرة عليه إذا لم يسعد الله جده

• **السؤال** :

ويسأل المستمع خميس بن علي الغامدي من الظفير الباحة المدرسة الثانوية عمن قال هذا البيت وما مناسبته :

السيف أصدق انباء من الكتب   في حده الحد بين الجد واللعب

خميس بن علي الغامدي
الظفيـر

★

أبي تمـام

• **الجواب** : هذا البيت لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي المتوفي سنة ٢٣١هـ أحد أمراء البيان وحذاق الشعر وأعلامه البارزين .. وبيته هذا مطلع قصيدة وجهها إلى الخليفة المعتصم حينما فتح عمورية. وهي من غرر الشعر وفرائده وبعد البيت :

بيض الصفائح لاسود الصحائف في   متونهن جلاء الشك والريب
والعلم في شهب الارماح لامعة   بين الخميسين لافي السبعة الشهب
اين الرواية بل اين النجوم وما   صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا وأحاديثـا ملفقـة   ليست بنبع إذا عدت ولاغرب
عجائب زعموا الأيام مجفلـة   عنهن في صفر الاصفار أو رجب

وخوفوا الناس من دهياء مظلمة إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
فبين أيامك اللاتي نصرت بها وبين أيام بدر أقربُ النسب

يقال أن امرأة مسلمة صفعها العلج في عمورية فنادت بطول صوتها: وامعتصماه وبينها وبين المعتصم أياما وليالي فلما بلغ خبرها المعتصم وكانت كأس الماء في يده ليشرب قذف بها وقال والله لا أطعمها حتى أنتصر لهذه المستغيثة ففعل والى ذلك يشير أبو تمام في هذه القصيدة بقوله :

لبيّت صوتا زبطريا هرقت له كأس الكرى ورضاب الخرد العرب

وإليه يشير الشاعر عمر أبو ريشه ويخاطب الزعماء العرب اليوم فيقول:

رب (وامعتصماه) انطلقت ملء افواه البنات اليتم
لامست اسما عهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم

تلك كانت امرأة صفعت فجر لنصرتها المعتصم تسعين الفا واليوم يذبح الأطفال الأبرياء والنساء الضعيفات بالجملة وآخرهم خمسون طفلا وعشرون امرأة قتلوا في لحظة واحدة على الطائرة الليبية .. ولا يزال قصارانا البكاء وهجيرانا التحسر .. فالى متى ..

يقضون بالامر عنها وهي غافلة
ما دار في فلك منها وفي قطب
فتح تفتح أبواب السماء له
وتبرز الأرض في أثوابها القشب
يايوم وقعة عمورية انصرفت
عنك المنى حفلا معسولة الحلب

ابقيت جدبنى الإسلام في صُعُد
والمشركين ودار الشرك في صبب

وبرزة الوجه قداعيت رياضتها
كسرى وصدت صدودا عن أبي كرب

من عهد اسكندر أو قبل ذلك قد
شابت نواصى الليالي وهي لم تشب

حتى إذا مخض الله السنين لها
مخض البخيلة كانت زبدة الحقب

تدبير معتصم بالله منتقم
لله مرتقب في الله مرتهب

لبيّت صوتا زبطريا هرقت له
كأس الكرى ورضاب الخرد العرب

عداك حر الثغور المستضامت عن
برد الثغور وعن سلسالها الحصب

اجبته معلنا بالسيف منصلتا
ولو اجبت بغير السيف لم تُجب

تسعون الفا كآساد الشرى نضجت
جلودهم قبل نضج التين والعنب

خليفة الله جازي الله سعيك عن
جرثومة الدين والإسلام والحسب

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
تنال الاعلى جسر من التعب

إن كان بين صروف الدهر من رحم
موصولة أوذمام غير منقضب

• **السؤال :**
يسأل المستمع راكان بن قايد من الرياض عمن قال هذا البيت :

بيضاءُ باكرها النعيم فصاغها بلباقــة فادقهــا وأجلهـــا

راكان بن قايد
الـرياض

★

عروة بن اذينة

• **الجواب** : هذا البيت لعروة بن اذينة الليثى الكناني شاعرٌ غَزِل رقيق من شعراء المدينة. ومن الفقهاء المحدّثين أيضا روي عنه مالك بن أنس :
وفد على هشام بن عبد الملك فقال له هشام الست القائل:

لقد علمت وما الاشراف من خلقى
أن الذي هو رزقى سوف يأتيني
أسعــى إليــه فيعيينــى تطلبـــه
ولـو جلست أتــاني لا يعنينـــي

فقال ابن أذينه: نعم أنا قائلها. قال هشام أفلا قعدت في بيتك حتى يأتيك رزقك. فانتهز غفلة من هشام وانصرف وعندما فقده هشام أرسل في طلبه بجائزته وقال هشام للرسول قل له: هل تريد أن تكذبنا وتصدق نفسك فقال قل لأمير المؤمنين قد صدقني ربي..

• **السؤال :**

ويسأل المستمع عبد الرحمن العايد من معهد إعداد المعلمين ببريدة عمن قال هذا البيت:

هذا ابن خير عباد الله كلهم   هذا التقى النقى الطاهر العلم

عبد الرحمن العايد
بـــريدة

★

الفـــرزدق

• **الجواب** : هذا البيت للفرزدق همام بن غالب بن صعصعة الدارمي التميمي كنيته أبو فراس ولقبه الفرزدق لغلاظة وجهه ولد في البصرة ونشأ في باديتها في طباع جافية وشكيمة قوية اشهر فحول الشعر في عصره وامتنهم لغة وأكثرهم فحولة. قيل لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث اللغة. وكان قد قيد نفسه في قيد آلى على نفسه أن لا يفكه حتى يحفظ القرآن عن ظهر قلب فكان ذلك مما كان سببا في جزالة شعره ورصيده اللغوي الأثير توفي سنة ١١٤هـ وهذا البيت من قصيدته الجيدة التي مدح بها زين العابدين وسببها أن هشام بن عبد الملك بن مروان حج في أيام أبيه وطاف بالبيت وعجز أن يصل إلى الحجر الأسود ليستلمه فانتحى مكانا من الحرم وجلس لعل ازدحام الناس يخف وحوله طائفة من أعيان الشام وفي

هذا الأثناء أقبل الإمام زين العابدين على بن الحسين بن علي بن أبي طالب فطاف بالبيت فلما انتهى إلى الحجر تنحى له الناس هيبة واجلالا حتى استلم بهدوء وسكينة فقال أهل الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا أعرفه لا يريد أن يرفع من شأنه عند أهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فطواها في نفسه ليتنفس بهذه القصيدة :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته	والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم	هذا التقى النقى الطاهر العلم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله	بجده أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك من هذا بضائره	العرب تعرف من انكرت والعجم
ما قال لاقط الا في تشهده	لولا التشهد كانت لاءه نعم
إذا رأته قريش قال قائلها	إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
يغضى حياء ويغضى من مهابته	فما يكلم إلا حين يبتسم
بكفه خيزران ريحه عبق	من كف اروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته	ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
مشتقة من رسول الله نبعته	طابت مغارسه والخيم والشيم
من معشر حبهم دين وبغضهم	كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد أهل التقى كانوا أئمتهم	أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم

• **السؤال :**
ويسأل المستمع علي بن بجاد السبيعي عمن قال هذا البيت :

خطوى الغليم لو بوجهه تعاجيب
شره على ربعه غضير الشبابي

على بن بجاد السبيعي

★

سلطان الادغم السبيعي

• **الجواب** : هذا البيت لسلطان الادغم السبيعي من قصيدته التي منها:

اليوم ياناصر غدا شاربي شيب
من عقب ماكنه جناح العقاب
عقب المزوح وعقب هاك التعاجيب
اليوم عود في مروفة حبابي
ياطول ما نطيب روس المراقيب
دليلة للهجن خضع الرقاب
واقود عيرات النضا للاجانيب
وادهن رس بعيد وغابي

وادل من مشقاص هدف العراقيب
لي وَرْد حوض مقفدات العقاب
واطلق الذود المعقل إلى هيب
إلى هابوا الرديان منيب اهابي
واخرب الفزعة بكثر الاصاويب
وافرّح اللى لا نطحنى هقابي
إلى لحقت الفزعة سوات العياسيب
والجيش خف ولا بزاه التراب
خطوا الغليم لو بوجهه تعاجيب
شره على ربعه غضير الشباب

• **السؤال** :

ويسأل المستمعان سعود بن عبد الله بن قضعان وحميدان بن عتيق بن صقر عمن قال هذا البيت :

يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكنني من حبها لعميـــد

سعود عبد الله قضعان
حميدان بن عتيق

★

شـاهد نحـوي

• **الجواب** : هذا البيت شاهد نحوي يجيء به النحاة شاهدا على دخول لام الابتداء على خبر (لكن) وهو مذهب الكوفيين أما البصريون فيابون هذا. ويقولون أن هذا البيت لا يعرف له قائل ولم تصح نسبته إلى من يستشهد بشعره ولم يذكر صدره الا ابن عقيل رحمه الله في شرحه على ألفية ابن مالك. وقال ابن النحاس: ذهب الكوفيون إلى جواز دخول اللام في خبر لكن واستدلوا بقوله (ولكنني من حبها لعميد) والجواب أن هذا لا يعرف قائله ولا اوله يُذكر منه إلا هذا ولم يُنشده احد ممن وثق في العربية ولا عُزي إلى مشهور الضبط والاتقان اهـ

• **السؤال :**
ويسأل مرضي بن بخيت بن شنباح الجعفري من عنزة يسأل من قائل هذا البيت :

عزى لمن خلنه البيض مسهاج ركبن جواده واركبنه هجيهيج

وهل هو من قصيدة طويلة وما مناسبتها؟.

مرضي بن بخيت شنباح الجعفري

★

كنعان الطيار

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو كنعان الطيار رئيس عشيرة ولد علي من بني وهب من قبيلة عنزة وهذا البيت من قصيدة لها قصة طويلة نلخصها فيما يلي: أحب كنعان الطيار هذا فتاة جميلة ابنة لعدوان بن طوالة رئيس عشيرة الاسلم من شمر ولم يزل حبها يتمكن من شغاف قلبه وطال الزمن واستحكمت محبتها لديه وفي يوم ما رحل عدوان بن طواله وسلفه من مكان لمكان وحينما أمعنوا في السير أدركت الفتاة أنها نسيت حاجة لها بمنزلهم الذي رحلوا منه فصدفت جملها وعادت إلى المنزل منفردة تبحث عن حاجتها وبينما هي كذلك وإذا بكنعان الطيار يخرج عليها فوق صهوة جواده فكانت مفاجأة غريبة وصدفة نادرة وأدركت الفتاة أن حبا عمره أعوام عديدة سوف لايخلصها منه وقد وقعت بين يديه خاليين من الرقيب والحامي إلا حنكة وحسن تصرف وبديهة عربية من عربية أصيلة عفيفة كريمة.. وفورا أظهرت له السرور وقابلته بابتسامة عريضة وتحية شيقة وجرى الحديث وأعقبه طلب

الفتاة منه أن يذهب على فرسه يتقفر الأرض ويسبر أطراف المكان لئلا يقعا ضحية نظرة مباغتة فذهب وعاد لم يبصر أحداً فقالت الفتاة إنها تريد ان تتأكد زيادة فليسمح لها بأن تعلو رابية حولهما راجلة فقال لا بل خذي فرسي لئلا تتعبي ولتعودي مسرعة فتناولت الفرس وعلت الربوة ومنها انطلقت على فرسه في اثر أهلها تسابق الريح وتركته صفر اليدين من محبوبته وفرسه فأنشأ يقول:

يا الله يافراج ياوال الفراج	ياللى غنى والناس غيره محاويج
افرج لمن كنه بحق من العاج	متحير ضاقت عليه المناهيج
عزى لمن خلنه البيض مسهاج	ركبن جواده واركبنه هجيهيج
يابنت من هو باللقى يلبس التاج	ان حل بالربع المقفين تزعيج
ماكولها الحنطة على صالي الصاج	ومشروبها در البكار الهجاهيج

• **السؤال** :

ومن المستمع محمد بن علي الشيحة من الوشم القرائن يقول: لقد اختلفت مع بعض الأصدقاء في معنى هذا البيت :

إني وقتلى سليكا ثم اعقله   كالثور يضرب لما عافت البقر

نرجوا إيضاح معناه..

محمد علي الشيحة
القـرائن

★

أنس بن مدركه

• **الجواب** : هذا البيت لأنس بن مدركة الخثعمي وقد مر ببيته سُلَيْك بن السُّلَكَة أحد ذؤبان العرب وصعاليكهم وكانت لأنس امرأة جميلة بضة فنال منها السليك فلما علم بذلك أنس . أدركه فقتله فطولب بعقله أي بديته فقال البيت ومعناه: يشبه نفسه إذ قتل سليكا ثم وداه بالثور يضربه راعي البقر- حينما عافت بقره الماء علها إذا رأت الثور يضرب تشتهي الورد ووجه الشبه تلبُس كلٍ منهما بالاذى لينتفع سواه.

وتلك من عادات العرب ومعتقداتهم ومن ذلك إنهم إذا رأوا الجرب بدأ في احدى ابلهم يذهبون فيكوون الصحيحة قال النابغة الذنياني:

وكلفتنى ذنب امرئ وتركته   كذي العَرّ يكوى غيره وهو راتع

• **السؤال :**
يسأل المستمع عبد الله الصالح الرميحي عمن قال هذا البيت :

سقوى سقى الله ربع دار البجادي
من مدهم باول الــوسم هطـــال

عبد الله الصالح الرميحي

★

عبد البجادي

• **الجواب** : تنسب القصيدة التي منها هذا البيت لعبد البجادي والبجادي شخصية نابهة في الأزمنة السابقة يسكن الخرج وإليه تنسب الروضة الموجودة هناك البجادية وهو الذي عناه راكان بن حثلين بقوله :

ما قال عبد الله بدأ ذيك الأرواس   بين الدلم وخشوم قصر البجادي

وعناه عبده هذا في قصيدة أخرى بقوله :

ياعم ياللي سفرته للنضا عيد   ومن جاع في نجد تذكر متاعه

والقصيدة التي منها البيت مطلعها :

كل نهار العيـــد بجح وبـــادي
على مظنـــة خاطـــره طيب الفـــال
وأنـــــــا تكسر عبرتي في فوادى
ما كنـى إلا واحــد حط بحبــال
سقوى سقى الله ربع دار البجادي
من مدلهم تالي الليـــل هطـــال
حيث أن به غرو حسين المقــادي
راعـــي مفاتيـــل وطـــوق وخلخـــال
وقذيلتـــه شقـــرا بوصطـــه تشادي
زهر الربيع إلى انجلت عنه الأظلال
عصر الخميس اسقيت زرع الفـوادي
من مبسم راعيـــه مهـــوب زعـــال
ياليتـــــي ويامظنــــــــة فوادي
ما حولنـا الا الصيـد باليـــد هماال
أبـــرد غليـــل لاجـــي في فوادي
من ما ثمان كنهن ضيـق الاثعـــال

• السؤال :
ويسأل المستمع عبد العزيز بن عبد الله بن شامان من الدرعية عمن قال هذا البيت:

العين عين اللي براس الشذيبه   في ماكر عسر لها طيرت به

عبد العزيز عبد الله شامان
الـدرعية

★

سليمان الطويل

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة غزلية للشاعر سليمان الطويل من أهل شقراء يقول:

امسى الضحي عديت راس الجذيبة   ياكثر دمع العين يوم أخذفت به
مريت مرباعه فياض عشيبـه   وما كان في عيني من الدمع جت به
عسى الحيا يسقى جوانب شعيبه   حيث إنها ياعلى قد وقفت به
العين عين اللي براس الشذيبه   في ماكر عسر لها طيرت به
والعنق عنق اللي ترب الجذيبه   أقفى يخز غزيلة تلتفت به
والراس عذق مايل به رطيبه   عسوه ليان والهبوب حدرت به
ياعلي ما بين المعالم وجيبه   خط كما خط القلم عطف كتبه
والردف طعس نابي ما وطي به   غب المطر شمس العصير أشرقت به
ياعلي صيـور الليـالي تجيبـه   الا ان غدت بي عنه والا غدت به

• **السؤال** :
ويسأل المستمع محمد بن أحمد آل أحمد من الرياض عن قصة هذا البيت :

تزبنت لاولاد العزاعيز ديـره هم في ذرا عالي تميم فروع

محمد أحمد آل أحمد

★

حميدان الشويعر

• **الجواب** : هذا البيت لحميدان الشويعر الشاعر الحكيم المعروف وهو من سكان القصب وقامت عداوة بينه وبين قوم بها انتهت بضرب ابنه (مانع) حتى عابت يده وأصبحت كمغرفة الطعام وذات يوم جاءت امرأة من البادية إلى القصب تسأل عن مغرفة لتبتاعها فقابلت حميدان الشويعر وسألته فقال لها أن لدى مانع الشويعر ــ يقصد ابنه ــ مغرفة يريد بيعها ــ وهو يقصد يده. فذهبت تسأل عن مانع حتى وجدته وسألته فعرف أن الذي دلها عليه والده فصرفها وثارت فيه الحمية والحماسة واستنكف أن ينام على وتر فعمد إلى من ضربه فقتله ورحل هو ووالده وأهله حتى قرّ بهم القرار باثيفية ملتجئين إليها طالبين الحماية فحمتهم اثيثية وأجارتهم فقال حميدان الشويعر في ذلك قصيدته المشهورة التي مطلعها :

الأيـــام ما يرجـــى لهن رجـــوع
غدت بخلان لنـــا واربـــوع
مرقت من الدنيـــا بيـــوم وليلـــه
واعـد سبوع من وراه سبـــوع
ربوع لنا قد فرق البين شملهم
وشوف الديـــار الخاربـــات يروع
وسود الليالي ما دري عن بطونها
يمسن حوامـــل ويصبحـــن وضوع
أنا أدري بعلم اليوم وامس بما جرى
وباكـر بغـيب والأمـــور وقـــوع
وأنا أحب يوم ما أجي فيه مذنب
ولا نيب مفـــراح ولا بجزوع
وانا أحب جلوسي عند حي يفيدني
ولا ميت ما في لقـــاه نفـــوع

إلى أن قال :

الا يانخلات لي على جال عيلم
حدايـــق غلب سومهـــن يروع
الا يا نخلات الصدر جضن من البكى
وهلـن ياهـــدب الجريـــد دمـــوع
حلـــفت صاف الما فلا تشربنـــه
منّي ولا يسقـــي لكـــن جذوع
لا دننى من ضيم الأصحاب عفتهن
لوهـن على شط الفـــرات شروع

وأنا في السما وعدى ورزق ومطلبى
مهوب في صبخا مراغــة جوع
تقللت عن دار وراي ومنـــزل
وقبــلتها حشــو التـــراب كسوع
ونخيت قرم من عيــالي مسلـــط
إلى نزرما ذاق الطعــام سبـــوع
فترى ياولدي من ثمن الخوف ماسطا
والانجاس ما خلوا سبيـلك طوع

• **السؤال** :

ويسأل المستمع بجاد بن مسلم العتيبي من الرياض الناصرية عمن قال هذا البيت:

الاقفى جزا الاقفى ولا خير في فتى يريد هوى من لا يريد هواه

ويرغب إذا كان من قصيدة أن يسمعها وأن يعرف مناسبتها؟.

بجاد بن مسلم العتيبي
الـرياض

★

عبد الرحيم المطوع

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو عبد الرحيم المطوع من أهل أشيقر صاحب النقا المعروف في الدهناء بنقا المطوع من قبيلة تميم وله قصة تتلخص في أنه أحب فتاة وهام في حبها والتقاليد تمنعه من الزواج بها لأنها لا تتكافأ معه في النسب فتزوجها سرا ولما علمت أسرته بهذا الزواج عزموا على قتله ولكن بطريقة مضمرة فحملوه معهم في قافلة ذهبت تمتار من أحد موانيء الجزيرة الشرقية آنذاك ولما وصلوا الدهناء اصطادوا ظبيا ونزلوا حول النقا المعروف بنقا المطوع فأخذ أسيرهم من دم الظبي في فنجان وعمد إلى ظل ارطاة في جانب النقا وجعل يكتب القصيدة التي منها هذا البيت في ثوبه ولما فرغ منها أسلم روحه إلى ربه ولما جاءوا يبحثون عنه وجدوه جثة هامدة فدفنوه هنالك وأخذوا القصيدة التي مطلعها:

يقول التميمي الذي شب مترف ... مدى العمر ماشا في زمانه جاه
ياركب ياللي من عصير تقللوا ... من نجد للريف المريف مداه
تحدروا من جو عكل وقوضوا ... على كل هباع اليدين خطاه
فلما جو الدهنا والانسان ماله ... ملاذ وما يكتب عليه وطاه
لقوا ظبية في زربها مستكنه ... حماها من وهج السموم ذراه
غشاها لذيذ النوم والنوم قد غشا ... من القوم حذر وابتلوه عداه

إلى أن قال :

ياشمل يامامونة الهجن هوذلي ... إلى دار من صعب عليّ لقاه
دقاق مجال الطوق ياناق وان طرا ... على البال زاده من عناه بلاه
لعل قصر حال بيني وبينه ... نجم من المولى يهد بنـــاه

إلى أن قال :

دع ذا وسل وإلى السماء في محنتم ... سرى يشعق الظلما رواق سناه
لكن براي الله يوم تطلقت ... عزاليه واضفى بالسحاب رداه
حوارك تبن بالزعازيع زجهـا ... من الريح زعاج يزج سفاه
وطاما وطا واللىَّ بعد ماوطا وطا ... وغطا ما وطا واللِي وطاه غطاه
ونحا ما نحا واللي بعد ما نحا نحا ... ومحا ما محا واللي نحاه محاه

إلى أن قال :

من باعنا بالهجر بعناه بالنيا ... ومن جذ حبلي ما وصلت رشاه
الاقفى جزا الاقفى ولا خيرِ في فتى ... يريد هوى من لا يريد هواه
إلى صار ما يجفاك ما الناس عالم ... ولا خير ترجى النفوع وراه
ولا من محاملها ولا من ثقاها ... فلك من أراذيل الرجال غناه

إلى أن قال في وصف خليله:

خليلى خلا قلبي من الولف غيره ... عفت الاخلا والخدون حذاه
خليلي لوجا البحر بيني وبينه ... رميت روحي فوق لجة ماه

خليلي لو ياطا على جمرة الغضا وطيت ما ياطا وكنت حذاه
خليلي لو ياطا على قبر ميت تكلم راعي القبر حين وطاه
خليلي معسول الثنيات فاتني كما فات لقاي الدلي رشاه
وعضيت روس أناملي في نواجذي وقلت آه من حر المصيبة آه
ولو أن قولة آه تبرى لعلة كثرت في الظلما لقولة آه

والبيت المسئول عنه هو الذي يعنيه بركات الشريف حينما قال :

قلته على بيت قديم سمعته على مثل ما قال التميمي لصاحبه
إذا الخل وراك الصدود فوره صدود ولو كانت جزال وهايبه

والتميمي هو المطوع وهذا قوله :

الاقفى جزا الاقفى ولاخير في فتى يريد هوى من لا يريد هواه

• **السؤال** :
ومن العراق محافظة أربيل قضاء مخمور يسأل المستمع فارس الزبيدي عمن قال هذا البيت :

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت
له عن عدو في ثياب صديق

كما يسأل نفس السؤال إبراهيم بن محمد بن عبد الكريم الهويمل من معهد إعداد المعلمين بالرياض :

فارس الزبيدي
قضاء مخمور ــ العراق
إبراهيم الهويمل
الرياض

★

أبي نواس ــ الحسن

• **الجواب** : هذا البيت لأبي نواس الحسن بن هانيء بن عبد الأول ابن صباح الحكمي بالولاء ولد في الأهواز ونشأ بالبصرة ومدح الخلفاء من بنى العباس واتصل بدمشق ومصر وتوفي ببغداد سنة ١٩٨هـ قال عنه الجاحظ: ما رأيت.رجلا أعلم باللغة ولا أفصح لهجة من أبي نواس. وقال النظام هذا الذي جُمع له الكلام فاختار أحسنه. وقال أبو عبيدة كان أبو

نواس للمحدثين كامرئ القيس للمتقدمين. وقال كلثوم العتابي: لو أدرك أبو نواس الجاهلية ما فضل عليه أحد. وقال الشافعي: لولا مجون أبي نواس لأخذت عنه العلم. ويقول عن نفسه: ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب فما ظنك بالرجال؟ ديوانه مطبوع وله الفكاهة والائتناس في مجون أبي نواس. وقد ألف عنه كثيرون منهم ابن منظور، وعبد الرحمن صدقي، وعباس عكار، وعمر فروخ، وزكي المحاسني، وابن هفان.

والبيت المسئول عنه من قصيدة له في الزهد جاء فيها :

إلى رب وجه في التراب عتيق ويارب حسن في التراب رقيق
ويارب حزم في التراب ونجدة ويارب رأى في التراب وثيق
فقل لقريب الدار انك راحل إلى منزل نائي المحل سحيق
وما الناس الا هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

• **السؤال :**

وجاءتنا رسالة من المستمع عبد العزيز بن سعيد الشهراني يقول فيها: أنه مغرم بحب الشعر وقراءته وحفظ ما تحمل ذاكرته منه وهو يحمل مؤهلا دراسياً كبيراً ولم يقرأ شيئا عن نقد الشعر وأوزانه إذ إنه لا يحب مادة القواعد ومواد اللغة العربية في المدرسة .. ويطلب أن ننصحه بما يوجهه وان نبين له عروض الشعر مع التمثيل كما يطلب منا أن نقوّم محاولته الأولى للشعر التي بعثها مع رسالته.

عبد العزيز سعيد الشهراني

★

قواعد اللغة

• **الجواب** : أما قواعد اللغة العربية ياأخ عبد العزيز من نحو وصرف واملاء وبلاغة وإنشاء فتعلمها ضروري لكل متعلم وإذا كان ممن يعنون بالأدب والشعر فهي أكثر من ضرورة أما أنّ تعلمها يضايقك فهذا شيء طبيعي ولكن النفس الكبيرة والطموح تتحمل المشاق وتتجرع مرارة التعليم في سبيل مجد العلم وشرفه فلو كان العلم يدرك بالسهولة لأدركه ضعاف النفوس ومن ثم رخص وهان ولكنه قمة لا يفترعها إلا الاكياس الكمل واقرأ معي هذه الشواهد :

ومن لم يذق ذُل التعلم ساعة
تجرع ذُل الجهل طول حياته

و : العلـم لا يدرك بالتمنـي
يدرك بالتكـرار والتـأني
كم اعجمـي الكـن أخـن
أدرك بالتكـرار كل فن
و : الا لن تنال العلم الابستة
سأنبـيك عن تأويلهـا ببيـان
ذكاء وحـرص واصطبـار وبلغـة
وارشاد أستـاذ وطـول زمـان
و : دعيني انل مالاينال من العلا
فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل
تريديـن لقيـان المعـالي رخـيصة
ولابد دون الشهد من ابر النحل

أمّا تعلم العروض ياأخ عبد العزيز فجائز ولكنه فن تكميلي لايعلم الشعر وليس له دخل في الموهبة ولا أثر في الشاعرية هو للشاعر بمثابة الميزان لمن لديه نقود معدنية مضروبة إذا شك في خفة أحدها أو ثقله وضعه في الميزان فقط.. والذي يربي عندك الشاعرية ويلهمك الوزن إلهاماً بدون عناء هو كثرة قراءتك لجيد الشعر ووفرة رصيدك من حفظه وبعدئذ تدرك بالسليقة أي خلل في البيت كما يدرك الموسيقى الحاذق أي نشاز في فرقة العزف. والتمثيل الذي تريده ياأخ عبد العزيز لكل بحر من بحور الشعر يقتطع جزءاً كبيراً من ندوتنا هذه ولكنني ادلك على قصيدة ضمنها ناظمها أوزان الشعر الستة عشر وهي لصفي الدين الحلي مطلعها عن البحر الطويل :

طويـل له دون البحـور فضائـل
فعولـن مفاعيـل فعولـن مفاعـل

وعن المديد :

لمديد الشعر عندى صفات
فاعلاتن فاعلن فاعلات

وعن البسيط :

أن البسيط لديه يبسط الأمل
مستفعل فاعلن مستفعل فعل

وهكذا حتى بقية البحور :

أما قصيدتك التي بعثت بها إلينا فاحتفظ بها في ملف أمين وإذا تعلمت الشعر إن شاء الله فعد إليها وسوف تضحك بملء شدقيك.

• **السؤال** :

ومن المستمع سعد بن ناصر العجران من وادي الدواسر النويعمة وردتنا رسالة مطولة تثنى على هذه الندوة من ناحية وتأخذ عليها مأخذين تعتب علينا حولهما. المأخذ الأول تقول إننا لم نستوف الاجابة على الأسئلة ويجب أن نبسط الجواب بسطاً كافياً حتى لا يبقى في الذهن أي مجال للتساؤل .. والمأخذ الثاني هو لماذا نجيب على الأسئلة الغزلية ونتعرض للتشبيب بالنساء وبأوصافهن وتقول يجب عليكم الضرب بهذه الأسئلة عرض الحائط .. هذا ملخص رسالة الأخ سعد بن عجران..

سعد بن ناصر العجران
وادي الدواسر

★

نلتـزم الاختصـار

• **الجواب** : ومع تقديرنا لرأيك ياسعد ولشعورك .. ففيما يختص بالمأخذ الأول فإننا نلتزم الاختصار ونتعمد الاقتضاب ونقتصر على الفائدة الموجزة بغية إفساح المجال للاجابة على أكبر عدد ممكن من رسائل المستمعين الكثيرة فلو بسطنا الجواب كما تقول لما أجبنا في كل حلقة إلا على رسالتين أو ثلاث بينما نحن الآن نجيب على عشر رسائل إلى ثلاث عشرة رسالة فعذرنا واضح في ذلك.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع علي بن محمد العميريني من عنيزة محلة الضبط يقول: ما هي قلاع اليمامة وهل توجد الآن وأين، وهل ورد فيها شعر وما هي حدود اليمامة ومن أين نظرت زرقاء اليمامة نظرتها المعروفة..؟.

علي محمد العميرين
عنيزة

★

قــلاع اليمامة

• **الجواب** : قلاع اليمامة حصون مرتفعة جدا على صفة الصوامع وتسمى لديهم آنذاك بالبتل جمع بتيل وهي مما شيدته قبيلة طسم البائدة في حجر المعروفة الآن بالرياض ومنها بتيل حجر وصفه ابن الفقيه فقال: قصر مُشيّد عجيب من بناء طسم ومنها معتق القصر الذي تحصن فيه عبيد بن ثعلبة الحنفي أولَ من بعث حجرا بعد طسم وهو من أشهر قصور اليمامة وكان على أكمة مرتفعة مطلا على الواديين وادي الشط الذي هو البطحاء الآن ووادي حنيفة وهو تقريبا في الرابية المرتفعة التي تشرف على منفوحة والتي تقع فيها الآن محطة تنقية المياه وخزان منفوحة المعروف. يقول البلاذِري: سمي الحصن معتقاً لحصانته يريد أن من لجأ إليه عتق من عدوه. أما ياقوت في معجمه فيسميه معنق..

وأسماء الحصون هي حصن حجر، ومعتق، والشموس، الثرملية.

قال مفتخرهم بهذه الحصون :

أبت شرفات من شموس ومعنــق
لدى القصرِ منا ان تضام وتضهدا

لقد بقيت تلك الحصون معروفة إلى صدر الإسلام وشاهد شيخ الهمداني أحمد بن صباح اليشكري بقاياها في أول القرن الرابع الهجري. ويقول أن البتيل منها: هن مربع مثل الصومعة مستطيل في السماء لحقتُ منها ما طوله مئتا ذراع في السماء. وهي الآن لاتوجد.

أمست خلاء وأمسى اهلها احتملوا
اختى عليها الذي اختى على لبد

أما حدود اليمامة ياعلي فهي حيث يمتد هذا الجبل العملاق الأشم طويق شمالا بعد الزلفى بقليل حيث يندفن في رمل الثويرات وجنوبا حيث يندفن في رمال الربع الخالي قال عمرو بن كلثوم :

واعــرضت اليمامـــة واشمخـــرت
كأسيـــاف بأيـــدي مصلتينـــا

فطويق هو العمود الفقري لليمامة من الشمال إلى الجنوب أما من الغرب للشرق فيدخل فيها العرض والوشوم وأسفل بلاد قحطان وبلاد الدواسر من الغرب ومن الشرق حتى الدهناء انظر كتابنا المجاز فقد أشبع هذه الناحية درسا.
أما زرقاء اليمامة فنظرت من أحد هذه الحصون الطوال على ما يرويه شيخ الهمداني..
لكنني استبعد ذلك وأرى أنها قد نظرت من إحدى قمم طويق لأنها نظرت جيش حسان بن تبع وقد أقبل من اليمن في حدباء قذله والجله وليس من الممكن أن تنظره من حصون الرياض ــ حجر
والى الزرقاء أشار النابغة الذبياني فقال :

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت

إلى حمام شراع وارد الثمـــــــد

فعـــددوه فالفـــوه كما زعـــمت

تسعا وتسعين لم ينـقص ولم يزد

ويقول المتنبي :

وأبصرُ من زرقـــاء جو لأننـــي

إذا نظـرت عينـاي شاءهما علمـي

• **السؤال** :
يسأل مفضى بن عايض الحربي عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

رحلنـا ولا ابقينـا بنجـد حسوفـــة
سوى عيلـــم بين اللـــوى وزرود

مفضى عايض الحربي

★

لا يعرف قائلها

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة هلالية لا يعرف قائلها كشأن القصائد الهلالية أكثرها لايعرف قائله. وهذا البيت مطلع القصيدة. وبعده.

الفين ورد الما مع الفين صدرها
والـفين مع روس العـــدام ورود
تراهـا بشعب الشري ياجاهـل بها
عليها النـــوازي النايفـــات شهـــود
عبينـا لماهـا جلـــد تسعين حقـــه
وتسعين مع تسعين جلـد قعـــود

ليا زاد ورده زاد بالسيح جمه
عدالى حرك يقـــــــوم يزود
دفنـــاه عن ناس تولاه بعدنـــا
شحـــاح ولا بالطايـــلات تجود
بذلنـــا عليها الجودلين المحلت به
سنين القسامـــا لجلجـــن برعـــود
ورحلنا وعنه النفس ما هي بطايبه
وعسانـا إلى جاد السحـاب نعـود
عسانـا نعـود ونـبتها يكسى الوطـا
من العشب ترمسهـا عليـه ورود
غربيها زيـــزا بها الـــريم والمهمـــا
وشرقيها يذرا عليـــــه نفـــود
عسى الـه العـــرش يسقـــى ترابها
عليها بدهـــم الممطـــرات يجود
حيث إنها تدلـه بها شمخ الـذرا
ونصيها للصافنـــــــــات مدود
تلقى بنـات البـدو تلعب بجرعهـا
والـــعصر تلقاهـــن عليـــه ورود
ولاشاقنـــي كود الربـــاب وزيـــنب
إلى نقضن تلـع الرقـــاب جعـــود

• **السؤال** :

يسأل عبد الرحمن بن مسلّم من حوطة بني تميم المعهد العلمي عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت :

أودى بنـــي فاعقبـــوني حسرة
بعــد الرقـــاد وعبرة ما تقلـــع

ويقول نريد أن نسمع شيئاً من هذه القصيدة..

عبد الرحمن بن مسلم
حوطة بني تميم

★

أبي ذؤيب الهذلي

• **الجواب** : هذه القصيدة لأبي ذؤيب الهذلي يرثي فيها أولاده الثمانية الذين ماتوا بالطاعون في عام واحد فجاءت قصيدته هذه شاكية باكية متأججة تعتبر أحسن قصيدة عربية قيلت في الرثاء.. دخل بنو هاشم يعزون المأمون في ابن له توفي فلما اجتمعوا عنده قال أفيكم من يحفظ قصيدة أبي ذؤيب فسكتوا كلهم فقال لمصيبتي في قومي ان لا يكون فيهم من يحفظ هذه القصيدة أعظم من مصيبتى في ابني واستأذن ابن عباس على معاوية وقد جاء يعوده في مرض موته فأمر معاوية بالكحل والطيب وقال اجلسوني فجلس وعاده ابن عباس فلما قام لينصرف أنشد معاوية بيتاً من هذه القصيدة همس به همسا.

وتجلـــــدي للشامـــــتين اريهم
اني لريب الدهـــر لا اتضعضع

فما استقرت إلا في اذن ابن عباس وكانت بديهته حاضره فهمس رضي الله عنه ببيت آخر من هذه القصيدة هو:

وإذا المنيـــة انشبت أظفارهـــا
الفـيت كل تميمـــة لا تنفـــع

فهذه القصيدة من عيون الشعر العربي وأنني لأنصح ناشئتنا بحفظها. مطلعها :

أمـــن المنـــون وريبها تتوجـــع
والدهـر ليس بمعـــتب من يجزع
قالت أميمـة ما لجسمك شاحبـا
منـذ ابتـذلت ومثـل مالك ينفـع
أم ما لجسمك ما يلائم مضجعا
الا أقض عليك ذاك المضجـــع
فاجـــبتها امـــا لجسمـــي إنـــه
أودى بنى من البـــلاد فودعـــوا
أودى بنـــى فاعقبـــوني حسرة
بعـــد الرقـــاد وعبرة ما تقلـــع

سبقـــوا هوى واعنقـــوا لهواهـــم
فتخرمـــوا ولكـــل جنب مصرع

فغبرت بعدهـــم بعـــيش ناصب

واخـــال اني لاحـــق مستتبـــع

ولقـد حرصت بأن ادافـــع عنهم

وإذا المنيـــة اقبـلت لا تدفـــع

واذا المنيـــــة انشبت اظفارهـــــا

الفـــيت كل تميمـــة لا تنفـــع

فالــعين بعدهــــم كان جفـــونها

سملت بشوك فهـــي عور تدمـــع

وتجلــــــدى للشامــــــتين اريهم

أني لريب الدهــــر لا اتضعضع

حتــــى كأني للحـــــوادث مروة

بصفـا المشقــر كل يوم تقــرع

ولقـد أرى ان البكـــاء سفاهـــة

ولسوف يولـع بالبكـا من يفجـع

وليـــــأتين علــــيك يومـــــا مرة

يبكـي عليك مقنعـا لا تسمـــع

والنـــفس راغبـــة إذا رغـــبتها

وإذا ترد إلى قليـــــل تقنــــع

كم من جميعي الشمل ملتئمى الهوي

كانـــوا بعـــيش ناعـــم فتصدعـــوا

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة من عبرات حرى..

• **السؤال** :

يسأل المستمع عبد الله بن محمد بن عوجان الدوسري من الدمام معهد المعلمين الثانوي. كما يسأل المستمع فهيد بن فارع المغيدي من الرياض منفوحة كلاهما يسأل عمن قال هذا البيت:

ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

عبد الله محمد بن عوجان الدوسري
الدمام

★

جرير

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي بن بدر الكلبي اليربوعي من تميم وكنيته أبو حَزْرَة، علم من أعلام الشعر، ساجل الشعراء وناضلهم ولم يثبت أمامه إلا الفرزدق والاخطل وكان أبوه ضامر المروءة والرجولة كان مجلس جرير يوما يغص بالزوار والرواة والشعراء فقام جرير لبعض شأنه فلمح أباه منقعرا تحت عنز له يرضعها مخافة أن يحلبها فيسمعَ من حوله صوت الحلب فعاد جرير إداراجه إلى ضيوفه وقال لهم تعالوا انظروا ماذا يفعل أبي فقاموا ووجدوه على تلك الحال وقال جرير لله دري الذي انافح ثمانين شاعرا وهذه منزلة أبي الاجتماعية.. كان جرير عفيفا سمحا كريما وكان غزله رقيقاً أنيقاً وكان هجاؤه مراً قاسياً.. وقد جمعت نقائضه مع الفرزدق في ثلاثة أجزاء. ولجميل سلطان كتاب عن جرير ضمنه قصة حياته ودراسة اشعاره.. ولد جرير باليمامة ومات فيها سنة ١١٠هـ والبيت المسؤول عنه من قصيدته التي يهجو فيه الأخطل ومطلعها :

بان الخليط ولو طُوِّعت ما بانا ... وقطعوا من حبال الوصل اقرانا
حي المنازل إذ لا نبتغي بدلا ... بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
قد كنت في أثر الاظعان ذا طرب ... مروعا من حذار البين محزانا

إلى أن قال:

يأم عمرو جزاك الله مغفرة ... ردي علي فؤادي كالذي كانا
ان العيون التي في طرفها حور ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به ... وهن اضعف خلق الله انسانا
مثلوجة الريق بعد النوم واضعةً ... عن ذى مثانٍ تمج المسك والبانا
ياحبذا جبلَ الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية ... تأتيك من قبل الريان احيانا
ازمان يدعونني الشيطان من غزلي ... وكن يهوينني إذا كنت شيطانا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع عبد الرحمن بن سالم بن سلامة العصيفير من حائل سوق البركة عمن قال هذين البيتين :

كأنك لم تشهد وداع مفارقٍ ولم تر شَعْبي صاحبين تقطّعا
بكت عيني اليسري فلما زجرتها عن الجهل بَعدِ الحلم اسبلتا معا

ويسأل عن مناسبتهما وهل لهما بقية؟.

عبد الرحمن بن سالم بن سلامة العصيفير
من حـائل

★

الصمة القشيـــري

• **الجواب** : قائل هذال الشعر هو الصمة بن عبد الله القشيري شاعر إسلامي بدوي مقل من شعراء الدولة الأموية وجده (قرة) بن هبيرة صَحِبَ النبي ﷺ وله وِفادةً عليه. وشعره هذا له خبر وهو أنه أحب ابنة عم له حباً شديداً فَخطبها من أبيها فامتنع الأب إلا بخمسين ناقة فتوسل الصمة إلى أبيه أن يدفع لعمه خمسين ناقة مهراً للبنت فقبل أبوه ذلك وأرسل بتسع وأربعين ناقة إلى أخيه فلم يرض الأخ إلا أن تكون خمسين ناقة كاملة فأقسم أبو الغلام أن لا يزيد ما أرسل شيئاً فقال الغلام لأبيه وعمه والله ما رأيت الأم منكما.. فهرب إلى الشام فلقى الخليفة هناك فأكرمه وألحقه بفرسانه وهناك قال هذا الشعر :

حننت إلى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعبا كما معا

فما حسن أن تأتي الأمر طائعا وتجزعُ أن داعى الصبابة اسمعا

قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى وقل لنجد عندنا أن تودعا

وليست عشياتُ الحمى بر واجع عليك ولكن خل عينيك تدمعا

ولما رأيت البِشُر أعرض دوننا وحالت بنات الشوق يحنن نزعا

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا

تلفّتُ نحو الحي حتى وجدتني وجعت من الاصغاء لِيْتاً وأخدعا

واذكر أيام الحمي ثم انثنى على كبدى من خشية أن تصدعا

توفي غازيا بطبرستان سنة ٩٥هـ.

• **السؤال :**
ويسأل المستمع محمد أبو عوض الحربي من الرياض سلاح الحدود عمن قال هذين البيتين

لو ربعْ يوم مقعدكْ بالشكالة   يسوى حلال عايشين به انذال
الحمرة تدرك معوشة عيالـه   والا الرجل يبغي مِنه بعض الأحوال

محمد عواض الحربي
الـرياض

★

لخلف أبو زويد الشمري

• **الجواب** : هذان البيتان لخلف أبو زويد الشمري السنجاري شاعر مجيد وجل شعره في الشهامة والمروءة والشمم وهذان البيتان من قصيدة له يوصى فيها ابنه يقول :

دخيل خذ من والد لك مسالة
ومسالة ما يفهمـه كل رجـال
احشم خويك عن دروب الرذالـه
ترى الخوي عند الجاويد له حال
والمرجلـه بالك ترخـى حبالـه
وبالك تعيل ولا تراخا لمن عال

وان كان ما تدعى على كل قاله
تراك من حسبة هدوم بها ازوال
وان كان دلوك ما تميحه شمالـه
ترى الرجـال يطوحونـه على الجال
ورفيـقك الـداني إلى شفت حالـه
احمل عليه من المعاليـق ما شال
يعـل رجــل عيشتـــه قد حالـــه
عسى تدور زوجتـه فيـه الابـدال
الحمـــرة تدرك معـــوشة عيالـــــه
والا الرجل يبغي منه بعض الاحوال
وإن صار لك من عوص الانضا زماله
حمرا تورد بك إلى سرب الـلال
خلـــه مع الديـــان تمشي لحالـــه
إن كان ما أنت للمسه الخشم حمال
لو ربـع يوم مقعـــدك بالشكالـــة
يسوى حلال عايشين به انـــذال

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سعد مريود الدوسري عمن قال هذا البيت :

ياقبر جيتك في دجا الليل زوار   اشوف من حطو وساده زواياه

سعد مريود الدوسري

★

سلطان بن نمر

• **الجواب** : هذا البيت لسلطان بن نمر من قصيدة يرثي فيها زوجته مطلعها :

يامعمر الدنيا ترى الوقت غدار   خسران يامن باع دينه بدنياه
البارحة نومي هواجيس وافكار   الله لحد عزاه للقلب عزاه
لي غرد القمرى على الدار ياذعار   ركب اردعيه ضامري كل ما أوحاه
لج الضمير وهاج من باب الأشعار   امراج من صدري تقارع من اقصاه
وقت سقى سلطان من كأس الامرار   واحر قلب من اونس الحب حراه
ابكي وليف حط في القبر أبو غار   عزيل عين ماتهنت بلاماه
ياقبر جيتك في دجا الليل زوار   اشوف من حطو وساده زواياه
باشوف من ساقه كما لب جمار   قال انت شوقه قلت ياقبر أنا اياه

إلى أن قال :

ظهرت أنا واياه وغدان وصغار الله لا يسقى حياة بليـاه
غديت عقبه بين الأبيات دوار يامن عناه الحب والحب عناه
فلولا الحيا لابني على القبر لي دار واتم عنده جالس ما اتعداه
الحب ياالجواد ما فيه بيزار وكل على قده شكا من رزاياه
خلوني أفيض من الصدر بعبار الله لحد عزاه للقلب عزاه
جلعنك ما الدنيا بسلم ما الخطار خسران يامن باع دينه بدنياه

• **السؤال** :

يسأل المستمع عيد بن عادي الجعيد من المعهد العلمي بالطائف القسم الثانوي عمن قال هذا البيت وهل هو من قصيدة طويلة :

لا تقل أصلي وفصلي أبدا إنما اصل الفتى ما قد حصل

كما يسأل نفس السؤال إبراهيم بن ناصر السويطي من متوسطة حائل الثانية:

عيد بن عادي الجعيد

إبراهيم السويطي

★

ابن الوردي

• **الجواب** : هذا البيت لابن الوردي عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس زين الدين المعري الكندي أديب وشاعر ومؤرخ من أهل معرة النعمان له عدة مؤلفات منها ديوان شعر وتاريخ في مجلدين وتحرير الخصاصة في النحو والشهاب الثاقب في التصوف واللباب في الأعراب وشرح ألفية بن مالك وشرح ألفية بن معطي وألفية في تعبير الأحلام وتذكرة الغريب في النحو ومقامات، ومنطق الطير وبهجة الحادي. وهذا البيت المسؤول عنه من لاميته الشهيرة بنصيحة الأخوان ومرشدة الخلان من أشهر القصائد في الأدب العربي عنى بها العلماء والأدباء والشراح وأشهر شرح لها فتح الرحيم الرحمن للشريف مسعود بن حسن القناوي ومطلعها :

اعتزل ذكر الأغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لأيام الصبا فلأيام الصبا نجم أفل
ملك كسرى عنه تُغني كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشل
اطرح الدنيا فمن عادتها تخفض العالي وتعلي من سفل
عيشة الراغب في تحصيلها عيشة الجاهل فيها أو أقل
كم جهول بات فيها مكثرا وعليم بات منها في عِلل
كم شجاع لم ينل فيها المنى وجبان نال غايات الأمل
فاترك الحيلة فيها واتكل إنما الحيلة في ترك الحيل
لا تقل اصلي وفصلي أبدا إنما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير أب وبحسن السبك قد ينفي الزغل
إنما الوردُ من الشوك وما ينبت النرجس الا من بصل
قيمة الانسان ما يحسنه أكثر الانسان منه أم اقل
بين تبذير وبخل رتبه وكلا هذين ان زاد قتل
ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس الجبل
دار جار السوء بالصبر وان لم تجد صبرا فما احلى النقل
جانب السلطان واحذر بطشه لا تعاند من إذا قال فعل
إن نصف الناس اعداء لمن ولي الأحكام هذا ان عدل
قصر الآمال في الدنيا تفز فدليل العقل تقصير الأمل
غب وزر غبا تزُد حبا فمن أكثر الترداد اقصاه الملل

ونكتفي منها بهذا القدر والا فعدد أبياتها خمسة وسبعون بيتا توفي ابن الوردي رحمه الله بحلب سنة ٧٤٩هـ.

• **السؤال** :

ويسأل المستمع حمد بن عبد المحسن الدايل من المدرسة المتوسطة بمراة فيقول في أي العصور عاش هؤلاء وبأي شيء اشتهروا: الطبري، ابن خلدون، ياقوت الحموي، خالد بن الوليد، امرؤ القيس؟.

حمد بن عبد المحسن الدايل

★

هؤلاء الخمسة الأعلام

• **الجواب** : هؤلاء الخمسة كلهم اعلام مبرزون وأئمة في هذه الأمة كلّ فيما يخصه: فالطبري اسمه محمد بن جرير الطبري إمام المفسرين والمؤرخين ولد في طبرستان واستوطن بغداد وتوفي بها سنة ٣١٠هـ وعرض عليه القضاء وديوان المظالم فأبى وأشهر مؤلفاته تاريخه المسمى بأخبار الرسل والملوك يقع في احد عشر مجلداً. وجامع البيان في تفسير القرآن في واحد وثلاثين مجلداً وله اختلاف الفقهاء والمسترشد في علوم الدين والقراءات. قال عنه ابن الأثير: أبو جعفر أوثق من نقل التاريخ.

أما ابن خَلّدُون فاسمه عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ولي الدين الحضرمي الاشبيلي من ولد وائل بن حجر مؤسس علم الاجتماع والبحاثة المؤرخ من أقطاب علماء المغرب والأندلس انتقل إلى القاهرة وولي القضاء بها وتوفي بها. كان عالم زمانه ووحيد عصره تكرمه الملوك وتخاف كلمته وأشهر كتبه تاريخه المسمي: العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ

العرب والعجم والبربر في سبعة مجلدات أولها المقدمة وهي من أصول علم الاجتماع. ترجمت إلى الفرنسية وغيرها. وله كتاب شرح البردة وكتب في الحساب والمنطق. وقد ألف عنه مؤلفات منها حياة بن خلدون لمحمد الخضر بن الحسين، وفلسفة بن خلدون لطه حسين ودراسات عن مقدمة ابن خلدون لساطع الحصري، وابن خلدون لمحمد عبد الله عنان، ومثله ليوحنا قمبير ومثله لعمر فروخ توفي سنة ٨٠٨هـ.

أما ياقوت الحموي : فهو ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي مؤرخ ثقة من أئمة الجغرافيين ومن علماء اللغة والأدب أصله رومي أسر من بلاده صغيرا وابتاعه ببغداد تاجر اسمه عسكر ابن إبراهيم الحموي فرباه وعلمه واشغله بالاسفار ثم اعتقه سنة ٥٩٦هـ فعاش من نسخ الكتب بالأجرة أدركه عصر التتار سنة ٦١٦هـ فآذوه ونهبوا ماله فلجأ إلى حلب وأقام بها إلى أن توفي وله الموسوعة العظيمة في الجغرافيا معجم البلدان والموسوعة الأخرى في الأدب معجم الأدباء وله المشترك وضعا والمفترق صقعا وله المقتضب من كتاب جمهرة النسب، وله المبتدأ والمآل في التاريخ وكتاب الدول، وأخبار المتنبي، ومعجم الشعراء. توفي سنة ٦١٨هـ.

أما خالد بن الوليد: فهو بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي من أشراف قريش وشجعانها الصحابي الجليل سيف الله شهد مع المشركين حروبهم إلى عمرة الحديبية وأسلم قبل فتح مكة سنة ٧ من الهجرة فسر به رسول الله ﷺ وولاه الخيل وابلى بلاء حسناً في حروب الردة خصوصاً حروب مسيلمة. وفتح الحيرة وجانبا عظيما من العراق ثم ولي قيادة المسلمين بالشام ومات بحمص وقيل بالمدينة كان فصيحاً خطيباً يشبه عمر بن الخطاب في خلقه وخلقه قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه عجزت النساء ان يلدن مثل خالد روي له البخاري ومسلم ١٨ حديثاً وألفت عنه كتب كثيرة لطه الهاشمي وعمر كحالة وصادق عرجون ومحمد العرفي وأبو زيد شلبي توفي رضي الله عنه سنة ٢١هـ.

• **السؤال** :
يسأل المستمع حمد بن ناصر بن دهش من وادي الدواسر ـــ القويز عمن قال هذا البيت :

فاتقوا الله في قلوب العذارى   فالعـــذارى قلـــوبهن هواء

ويقول هل لنا أن نسمع شيئاً من القصيدة وأن نعرف شيئا عن قائلها؟.
حمد ناصر الدهش
وادي الدواسر

★

أحمـد شـوقي

• **الجواب** : هذا البيت لأحمد شوقي متنبي هذا العصر ودرة تاجه من أصل غير عربي ولكن الموهبة الشعرية وتذوق جزل الشعر وثمينه جعلت منه هذا الشاعر الخالد وأنجبت للعربية علما يبخل الزمن بمثله عبر القرون.. وهذا البيت من قصيدته التي مطلعها :

خدعوهـــا بقـــولهم حسنـــاء   والغـــواني يغرهـــن الثنـــاء
اتراهـا تنـاست اسميَ لما   كثرت في غرامهـــا الأسماء
إن رأتنى تميل عنى كأن لم   تك بيني وبـــينها أشيـــاء

نظـــرة فابتسامـــــة فسلام فكـــلام فموعـــد فلقــــاء
يوم كنا ولا تسل كيف كنا نتهادى من الهوى ما نشاء
وعلينـا من العفـاف رقـيب تعـبت في مراسه الأهـــواء
جاذبتني ثوب العصى وقالت أنتم النـــاس أيها الشعـــراء
فاتقوا الله في قلوب العذارى فالعـــذارى قلـــوبهن هواء

• **السؤال :**
يسأل المستمع أحمد موسى أبو زية من القنفذة معهد إعداد المعلمين عمن قال هذا البيت :

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود

أحمد موسى أبو زية
القنفـذة

★

طـرفة بن العبـد

• **الجواب** : هذا البيت لطرفة بن العبد واسمه عمرو بن العبد البكري اشتهر بوصف الناقة والسفين وهجا عمرو بن هند ملك الحيرة وبعد مدة وفد عليه مع خاله المتلمس يتعرضان لفضله فأظهر لهما البشاشة والتقدير وكتب إلى عامله بالبحرين صحيفتين أعطى كل واحد منهما صحيفة أوهمهما بأن في هاتين الصحيفتين عطاء لهما بينما فيها قتلهما فأما المتلمس فقد فض الصحيفة وقرئت عليه فأدرك أن فيها قتله فألقاها في البحر وأما طرفة فلم يفعل وقتله عامل عمرو بن هند وعمره لما يتجاوز الرابعة والعشرين وهو شاعر جاهلي مجيد.. والبيت المسؤول عنه من معلقته التي مطلعها :

لخولـة اطـلال ببرقـة ثهمـد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي عليَّ مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلّد

كأن حُدوج المالكية غدوة | خلايا سفين بالنواصف من دد
عدوليةٌ أو من سفين ابن يامن | يجور بها الملاح طورا ويهتدى
يشق حباب الماء حيزومها بها | كما قسم الترب المفايلَ باليد
وفي الحي أحوى ينفض المرد شادنٌ | مظاهر سمطي لؤلؤ وزبرجد
خذول تراعى ربرباً بخميلة | تناولُ اطراف البرير وترتدي
وتبسم عن المي كأن منوّرا | تخلل حر الرمل دعصٌ له ندي
ووجه كأن الشمس القت رداءها | عليه نقى اللون لم يتخدد

إلى أن قال :

إذا القوم قالوا من فتى خلت انني | عنيت فلم أكسل ولم اتبلد
ولست بحلال التلاع مخافة | ولكن متى يسترفِد القوم ارفدُ
فان تبغني في حلقة القوم تلقني | وان تقتنصني في الحوانيت تصطد
الا أيها ذا اللائمي احضر الوغى | وأن اشهد اللذات هل أنت مُخلد
فان كنت لا تسطيع دفع منيتي | فدعني ابادرها بما ملكت يدي
فلولا ثلاث هن من عيشة الفتى | وجدك لم أحفل متى قام عودي
فمنهن سبقى العاذلات بشربة | كميت متى ما تعل بالماء تزبد
وكرى إذا نادى المضاف محنبا | كسيد الغضا نبهته المتورد
وتقصيرُ يوم الدجن والدجن معجب | ببهكنة تحت الطراد المعمد
ارى قبر نحام بخيل بماله | كقبر غوى بالبطالة مفسد
تري جثوتين من تراب عليهما | صفائح صم من صفيح منضد

إلى أن قال :

وظلم ذوي القربى اشد مضاضة | على المرء من وقع الحسام المهند

• **السؤال :**
ويسأل المستمع سليمان الغالب الحربي من معهد الرس العلمي عمن قال هذا البيت:

على مثل ليلى يقتل المرء نفسه
وان كان من ليلى على الهجر طاويا

سليمان الغالب الحربي

★

قيس بن الملوح

• **الجواب**: هذا البيت لقيس بن الملوح بن مزاحم العامري الملقب مجنون ليلى، وهي أطول قصيدة للمجنون كان يحفظها عن ظهر قلب وتسمى في الأدب العربي (المؤنسة) ومطلعها:

تذكــرت ليلى والسنين الخواليـــا
وأيام لا نخشى على اللهو ناهيـا

ومنها :

خليلي إن لا تبكيـالي ألتَـمِس
خليلا إذا انزفت دمعي بكى ليا

فما أشرف الأيفاع الا صبابة
ولا أنشد الأشعار الا تداويا
وقد يجمع الله الشتيتين بعد ما
يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

ومنها :

خليلي لا والله لا أملك الذي
قضى الله في ليلى ولا ما قضى ليا
قضاها لغيري وابتلاني بحبها
فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا

وخبر تماني أن تيماء منزل
لليلى إذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت
فما للنوى ترمي بليلى المراميا
فلو أن واش باليمامة داره
وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
فيارب سو الحب بيني وبينها
يكون كفافا لا عليَّ ولا ليا

فان تمنعوا ليلى وتحموا بلادها
علي فلن تحموا عليّ القوافيا
أعد الليالي ليلة بعد ليلة
وقد عشت دهرا لا أعد اللياليا
واخرج من بين البيوت لعلني
احدث عنك النفس بالليل خاليا

اراني إذا صلـــيت يممت نحوهـــا
بوجهـي وان كان المصلى ورائيـــا
ومـــــابي اشراك ولكـــــــن حبها
وعظم الجوى أعيا الطبيب المداويا
يمينا إذا كانت يمينـا وان تكـن
شِمالا ينازعنـي الهوى عن شِماليـا
واني لا ستـــغشى ومـــابي نعسة
لعـل خيـالا منك يلقـى خياليـــا
الا أيها الـركب اليمانـــون عرجـــوا
علينـا فقـد امسى هوانـــا يمانيـــا
فيارب إذ صيرت ليلى هي المنى
فزنّـــي بعيـــنيها كما زنتها ليـــا
على مثـل ليلى يقتـل المرء نفسه
وان كنت من ليلى على الياس طاويا
خليلى إن ضنـــوا بلـــيلى فقربـــا
لي النعش والاكفان واستغفـرا ليـا

• **السؤال** :

ويسأل المستمع سعد بن محمد بن مبارك من منطقة القصيم ـــ صبيح عمن قال هذا البيت :

بسط اجاد الرسم صانعها وزها عليها النقش والشكل

وهل يتبعه أبيات؟.

سعد بن محمد مبارك
القصيم

★

عبد السلام بن رغبان

• **الجواب** : هذا البيت لعبد السلام بن رغبان الملقب بديك الجن وسبب تسميته بديك الجن أن أبا عمرو عمير بن جعفر ذبح ديكا وعمل عليه دعوة فقام عبد السلام هذا برثاء ذلك الديك وقال فيه :

دعانا أبو عمر عمير بن جعفر على لحم ديك دعوة بعد موعد
فقدم ديكا عَدّ دهراً مدملجا مبرنس أبيات مؤذن مسجد
يحدثنا عن قوم هود وصالح واغرب من لاقاه عمرو بن مرثد
وقال لقد سبحت دهرا مهللا واسهرت بالتأذين اعين هجد

أيذبح بين المسلمين مؤذن مقيم على دين النبي محمد
فقلت له ياديك انك صادق وانك فيما قلت غير مفند
ولا ذنب للاضياف ان نالك الردى فإن المنايا للديوك بمرصد

وبعد هذه القصيدة لقب بديك الجن فعلق به اللقب وعرف به وقيل لأن عينيه خضراوين وهو شاعر ماجن من شعراء العصر العباسى توفي بحمص سنة ٢٣٥هـ.

أ - فهرس الموضوعات

ب - فهرس أعلام السائلين وأماكنهم

جـ - فهرس القوافي

د - فهرس الأمثال



فهرس الموضوعات

(أ)

الموضوع	الصفحة

فهرس أعلام السائلين وأماكنهم

(ب)

فهرس القوافي

(جـ)

(الهمزة)

(ب)

(ت)

(ر)

(س)

(ش)

(ص)

(ض)

(ظ)

(ع)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

مطابع الفرزدق التجارية - الرياض
المعذر ٤٨٢٤٩٨٣
٤٨٢٤٨٦٥
الملز ٤٧٨٨٥١٠

من القائل؟

أسئلة وأجوبة في الشعر والحكم والأمثال

تأليف
عبد الله بن محمد بن خميس

الجزء الثاني

الطبعة الأولى

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م


بسم الله الرحمن الرحيم

مقـــدمة

لم يكد الجزء الأول من هذا الكتاب يصل إلى أيدي القراء حتى استقبلوه بالحفاوة والبشر ولم يَلبث سوى فترة يسيرة حتى طار من الأسواق .. وكنا نعد العدة لإصدار الجزء الثاني ولكن كثرة الطلب على الجزء الأول جعلنا نسارع في طبعه طبعة ثانية، وها نحن نقدم للقراء الجزء الثاني محفوفاً بالعناية والرعاية متخذين ما عسى أن يكون قد وضع في الجزء الأول من نقص أو خلل درسا نتلافى به الخطأ ونتحرى به الصواب ..

وما حظي به الجزء الأول من مادة هي غاية في الاختيار وآية في الانتقاء جاء الجزء الثاني وافياً بما يطلبه القراء فهو منهم وإليهم اختاروه مادة تذاع وسوف يختارونه مادة تقرأ وسوف تتلوه الأجزاء الأخرى لتشكل في عالم الأدب والاجتماع والحكمة والمثل موسوعة رفيعة المستوى أثيرة شاملة كاملة ..

وهو وإن كان اختياراً للمستمع لم يأخذه على رؤوس الثمام ولم يتناوله من أدنى مصدر بل عمد في اختياره إلى ما كان عزيزاً غريباً .. فإن لي فيه فضل البحث والتنقيب والترتيب والتبويب والتخطئة والتصويب بذلت فيه جهداً وأوليته ماليس منه بد. فها هو رصيف لماضيه ومكمل لما سبقه وموطىء لما سوف يأتي بعده والله المستعان.

عبد الله بن محمد بن خميس



• **السؤال** :

ويسأل الأخ (ر) منصور من الكويت الروضة عمن قال هذا البيت :

وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

(ر) منصور
من الكويت

★

أبي فراس الحمداني

• **الجواب** : هذا البيت يا أخ (ر) منصور لأبي فراس الحمداني عمومته بنو تغلب وخؤولته بنو تميم ولد في الموصل فسماه والده الحارث وكناه بأبي فراس ولما استوى سيف الدولة على سرير الملك بحلب ضم أبا فراس إليه فتخرج في العلم والأدب وتمرس في الفروسية فخرج شاعراً فارساً .. فقلده سيف الدولة إمارة منبج وفي حروبه مع الروم أُسر وأخذ في الأسر سبع سنوات. وأخيراً وبعد جهاد طويل قتل عند جبل مدببة قرب حمص..

وهذا البيت من قصيدة طويلة يقول في مطلعها :

أما لجميل عندكن ثواب ولا لمسئ عندكن متاب
لقد ظل من تحوي هواه خريدة وقد ذل من تقضي عليه كعاب

ولكنني والحمد لله حازم أُعَز إذا ذَلت لهن رقاب
ولا تملك الحسناء قلبي كله وإن شملتها رقة وشباب
وأَجرى فلا أُعطى الهوى فضل مقودي
واهفو ولا يخفى عليَّ صواب
إذا الخل لم يهجرك إلا ملالة فليس له إلا الفراق عتاب
إذا لم أجد من خلة ما أريده فعندي لأخرى عزمة وركاب

إلى أن قال :

بمن يثق الانسان فيما ينوبه ومن أين للحر الكريم صحاب
وقد صار هذا الناس إلا أقلَهم ذئابا على أجسادهن ثياب
تغابيت عن قومي فظنوا غباوتي بمفرق اغبانا حصى وتراب

إلى أن قال :

ورب كلام مرَّ فوق مسامعي كما طن في لوح الهجير ذباب
إلى الله أشكو أننا بمنازل تحكم في آسادهن كِلاب
تمر الليالي ليس للنفع موضع لدي ولا للمعتفين جناب
ستذكر أيامي نمير وعامر وكعب على علاتها وكلاب

إلى أن قال :

أمن بعد بذل النفس فيما تريده أُثاب بمُرِ العتب حين أثاب
فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب
وليت الذي بيني وبينك عامر وبيني وبين العالمين خراب

• **السؤال :**

ويسأل سلطان بن محمد بن خلف الحارثي من منطقة ميسان ببلحارث لاسلكي ميسان عمن قال هذا البيت :

ياذيب أنا بوصيك لاتاكل الذيب   كم ليلة عشاك عقب المجاعة

سلطان بن محمد بن خلف
ميسان

★

شالح بن هدلان

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يا أخ سلطان هو شالح بن هدلان من مراثيه في ابنه ذيب يقول منها :

ياربعنا ياللي على الفطر الشيب   عز الله انه ضاع منكم وداعه
رحتوا على الطوعات مثل العياسيب   وجيتوا وخليتوا لقلبي بضاعة
تكدرن لي صافيات المشاريب   وبالعون شفت الذل عقب الشجاعة
ياذيب أنا بوصيك لاتاكل الذيب   كم ليلة عشاك عقب المجاعة
كم ليلة عشاك حرش العراقيب   وكم شيخ قوم كزته لك ذراعه

يضحك اليا صكت عليه المغاليب   ويلكد على جمع العدو باندفاعه
وبيته لجيرانه يشيَّد على الطيب   وللضيف يُبْنَى في طويل الرفاعة
من عقب ذيب، الخيل عرج مهاليب
ياهل الرمك ما عاد فيهن طماعة

• **السـؤال** :

يقول الأخ منصور إبراهيم السعيد من عنيزة ما هي القصيدة التي منها هذا البيت وهل لنا أن نسمعها..

هذي عنيزه ما نبيعه بالزهيد وجدودنا من قبلنا عيوا بها

منصور إبراهيم السعيد
عنيزة

★

الخيـــاط

• **الجـواب** : هذه القصيدة من حربيات الخياط صاحب عنيزة ويقول منها :

يادارنا لا ترهبي يومك سعيد حنا مقابيس اللقـا ورجـالها
هذي عنيزه ما نبيعه بالزهيد لا فرعن البيض نحمي جالها
دونك ودون الغيد مخضر الجريد نروي من الضد الحريب سلالها
ياما ذبحنا دون غضات تميد جنايز ترمى ولا احد شالها
ياشيخ ياللي مانشا مثلك وليد لي نفضن الخيل شهب اذيالها

لوجت عناز وشمر وابن رشيد ونجد جميعه دقها وجلالها
الدار دونه لابة تحمي الطريد صعب على كل العدا منوالها
كم سابق يوم اللقا جريه يزيد عاداتنا ضربه وضرب أمثالها
تاطا حديد وفوق راكبها حديد توطته مركوبته بنعالها
لي بندق ترمي اللحم لو هو بعيد ما وقفت بالسوق مع نقالها
نعبا رصاصه ستة اشبار تزيد ملح الجريف محيل يعبا لها
أولاد علي هم عمي عين الضديد عقالها يوم الوغى جهالها
وان كان تبغي الحكم والرأي السديد
فافقلط على الديره وخصب جالها
قطع النخل مهوب عيب والوقيد العيب باللي ما تتمم اقوالها

• **السؤال :**

ومن الأخت لطيفة الناصر من الرياض تسأل عمن قال هذا البيت :

أقول وقد ناحت بقربي حمامة
أيا جارتا هل تشعرين بحالي

لطيفة الناصر
الرياض

★

أبو فراس الحمداني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو فراس الحمداني من مقطوعةٍ يقول فيها :

أقول وقد ناحت بقربي حمامةٌ
أيا جارتا هل تشعرين بحالي
معاذ الهوى ماذقت طارقة النوى
ولا خطرت منك الهموم ببالي
أتحمل محزون الفؤاد قوادماً
على غصنٍ نائي المسافة عالي

أيا جارتا ما أنصف الدهر بيننا

تعـالى أقـاسمك الهمـوم تعـالي

تعـالي ترى روحـاً لدي ضعيفـةً

تردد في جسم يعـذب بالي

أيضحك مأسورٌ وتبكـى طليقـة

ويسكت محزون ويندب سالي

لقد كنتُ أولى منك بالدمع مقلةً

ولكـن دمعـي في الحوادث غالي

• **السـؤال :**

يسأل الأخ ناشي مطلق العتيبي عمن قال هذا البيت :

هافي حشاكنـه عن الـــزاد محروم

ويرجو إيراد بقية القصيدة إن أمكن.

ناشي مطلق العتيبي

★

عبد الله بن سبيل

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يا أخ ناشي هو الشاعر الوجداني عبد الله بن سبيل من قصيدة له يقول منها :

حن الفراق وحن رايم لمريوم وقوى الريام اللي كبار رفوفه
امسيت أنا عيني حريب لها النوم كن الاداوي بالنظير محذوفه
ابكي بكى ورع عن الديد مفطوم عاجاه غير أمه وكثرت صدوفه
غديت مثل اللي بمسراه منجوم مني معاليق الضمير مخطوفه

حق على رادع شفاياه برثوم يروف بي وانا بحال المروفه
وحق عليّ الى هرجت ابعد الحوم اغضي ولاكني مع الناس اشوفه
كن اللوالي بين اشافيه منظوم أو ضيق وبل محلتم في قنوفه
والعين عين اللي على راس ملموم ماجيب له من كل نسر علوفه
حرش المناكب لابرق الريش صيروم حر ملك موت الحباري كفوفه
أبو نهيد في حشى الصدر مزموم بيض الحمام اللي رفاع قيوفه
هافي حشى كنه عن الزاد محروم والثوب يشكى مانبا من ردوفه
والزين في مقرن حجاجيه مرقوم مهرة مهر شيخ شبع في مضوفه

• **السؤال :**

يقول محمد بن حسين بن مسفر الروقي القحطاني من قائل هذا البيت وهل له من بقية:

الأجواد مثل البدر في ليلة الدجا
والانذال غدرا تايه من سرى بها

محمد بن حسين بن مسفر القحطاني

★

محمد المهادي

• **الجواب :** قائل هذا البيت يا أخ محمد هو الشاعر محمد المهادي من قصيدته الطويلة التي مطلعها :

يقول المهادي والمهادي محمد
بي عبرة جل الملا ما درى به
أو جس أنا من علة باطنيه
باقصى الضماير مادري وين بابها
تقد الحشا قد ولاتنثر الدما
ولا يدري الهلباج عما لجا بها

إن ابـديتها بانت لرماقــة العــدا
وإن أخفـيتها ضاق الحشا بالتهابها
ثمان سنين وجارنــــا مجرم بنـــــا
وهو مثل واطي جمرة مادرى بها

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمة من الرياض صندوق بريد ٢٤٥٣ عمن قال هذا البيت وهل له بقية :

يا الله ياباني الحرم في تهامه   كشاف ضر أيوب فتاح الأبواب

عبد الرحمن بن عبد الله بن سلمة
الرياض

★

نـاصر العـريني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ عبد الرحمن هو الشاعر ناصر العريني من قصيدة يتوسل فيها إلى ربه ويدعو الله لبلاده بالغيث والرحمة مطلعها :

يالله ياباني الحرم في تهامه   كشاف ضر أيوب فتاح الابواب
يالله لاتجعـل حيـاتي ندامـه   وانا من الحيين مقطوع الاسباب
يامخرج ذا النون والنهم هامه   غابوا هل العبرة وهو عنه ما غاب
منجى خليل سبحت له عظامه   يوم أصبح النمرود للنار شباب

ناج الكليم وسمعه من كلامه ساعة تجلى للجبل دك وانذاب
يا الله عبيدك يرتجون السلامه والرجع يم ديارنا غبر الاشعاب
العلب اشوفه ماظهر من كمامه عامين ما خط القلم فيه كتاب
من عقب ماهو وقم شهر صرامه ماعاد يحكم عقب الالفين بانصاب

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد المحسن محمد عبد الكريم أبا حسين يسأل عمن قال هذا البيت :

يارب تسقينا بسهاب نهاب
وان جن وديان النخل حادراته

عبد المحسن محمد عبد الكريم

★

أبي جراح السبيعي

• **الجواب** : هذا البيت ينسب لأبي جراح السبيعي من أبيات يقول منها :

يارب تسقينا بسهاب نهاب
وان جن وديان النخل حادراته
يسقى لنا اللي راسيات بالاصلاب
تقرا الضيوف وغرمنا شايلاته
مهيب جرب بين كاسب ونهاب
عليها ابن دبلان يقرع قناته

• **السـؤال** :

ومن الأخ مرزوق محمد الغامدي الرياض شارع المطار كلية القيادة والأركان يسأل عمن قال هذا البيت :

واللي جمع مال ولا ادى نواييه لعـل مالـه غوشة وارثـــينها

مرزوق محمد الغامدي

الرياض

★

تركي بن حميـد

• **الجـواب** : هذا البيت لتركي بن حميد يرثي أخاه علوشا يقول منها :

ذا قول من هوجس ومن باح ماخفى
يهيض بعبرات تبيـــــح كنـــــينها
من ونــة ونـــيتها تجرح الحشا
محال حضر في يدي شاغلـــــينها

إلى أن قال :

ياطـالب الدنيـا فهـي تستغـرك
كم فرقت من مرضع عن جنينها
وجـربت من حلـو الليـالي ومرهـا
وازريت أميـز هزلها من سمينها
وانـا حالـف لبيعهـا بيـع مرخص
معيـف ولـو غيري حد راغبـينها
اقـع مهـرة قبـا وسيـف مجرب
وشلفـا للقـوات العـدى محتسينها
ومنـاسف يعـدا بها كل ساعـة
بامـر الـولي يلقـونها محتـرينها
ومـن صنـع بغـداد دلال نظايـف
نجورهـا بالليـل يسهِـر دنـينها
واللي جمع مال ولا ادى نوابيـه
لعـل مالـه غوشة وارثـينها
هذاك مثل الديك يذن ولا سجد
ينفـع بها غيره ونـفسه يهينها

إلى أن قال :

على أخوى ماشفت الغضب في حجاجه
يقـدم لها قدام يقـدم ذهـينها
عبد الي ارسلته عقاب الى شهر
نمر الى جا الخيـل فرق ضنينها

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعود بن ناصر بن غايب من بلدة الودي قرب الدوادمي يسأل عن القصيدة التي منها هذا البيت :

اقفن بنا شيب الغوارب مزاليف عن دار مجلي الثمان الرهاف

ويقول إنها تنسب أحياناً لسويلم العلي وأحياناً أخرى تنسب لغيره فما هي الحقيقة :

سعود بن ناصر بن غايب
الودي

★

سـويلم العلي

• **الجـواب** : الحقيقة يا أخ سعود أنها لسويلم العلي وقد ادعاها كما ذكرت بعض من ادعى فغضب سويلم وقال أبياتاً يرد بها على المدعى ونحن موردون ما تيسر من قصيدة سويلم ثم نتبع ذلك بالرد :

قفّـن بنـا شيب الغـوارب مزاليـف
عن دار مجلي الثمـــان الرهـــافي

قفـــوا عليهن يلعبـــون الغطاريـــف
وأنا أتعـجب كن ما بي خلافي
أنـــا خلافي لاجـــي بالسراجيـــف
باسبـــاب مجمـــول تخلـــف خلافي
ياما زما من دونهم من حجاريف
بيـدا صحاصيـح شعـاف ومهـــافي
بيني وبينه يهرف الـذيب وايقيـف
ويزعج ثلاث أصوات عقب الهرافي
من البعد بذّنـه سهـال الهفاهيـف
وحيفانةٍ منها أصبح الـذيّب حافي
علمي بهم بالصيف واليوم بالصيف
هذا شهرنا العام يا الله اتكـافي

إلى أن قال :

ما ولعنـــه ناقضات الأطاريـــف
نجل العيـون مقـــر مزات الاشافي
عديت لو لاح تعلاّ مياهيف
شوحـــات عسرات المراقي طفـــافي
مدهـال طفقـات الشروق المحاذيـف
ولهن بلطفـــــات المذاري مرافي
ودليت أشيل الصوت في عالي القيف
والقيـــل يرجس بالفـــواد متـــلافي
وأهـل دمـع من نظيري ذواريـف
تاليـه غثرب واول الدمـــع صافي

وحولت من راس النبا العالي امعيف
ولا شفت في راس المهايف عوافي
هذا كلامي حين قفّن زواليـف
عن دار مجلي الثّمـان الرهـافي

وهذا هو الرد الذي رد به على من ادعى القصيدة :

ياطامـع مالك إبقـولي علاقـه
قولي عليه الوسم عرقات وحلاق
لاتسلب المعنـى وتسرق سراقـه
يقال لك عند أهل العرف بواق
إسمع وطعنـي لايجي بك حماقـه
أدعيك عرضه في لسن كل هماق
وأحمِّلك من فوق حملك أوساقه
وأدعيك شاره في نظر كل تفاق
بدع المثل ماهوب عندى إشفاقه
أمثال اعدها على أشكال وأرناق
والبيت منها لا وخذ تقل ناقه
ولا نيب أخلي ناقتي عند الاسراق
إلا إذا جاني رفيـق بصداقـه
أساعده وأصير له تقل ملحاق

• **السؤال** :

ووردتنا رسالة من الأخ محمد بن عثمان الدوسري من جدة تقول أنه استمع في هذا البرنامج إلى قصيدة راكان بن حثلين: **ياماحلا الفنجال** .. ويا حبذا لو أكملنا القصيدة. كما يقول أنه سمع فيها بجو ساقان فأين يقع جو ساقان ومن هو ساقان هذا

محمد بن عثمان الدوسري

جـدة

★

أجواء الصمان الكثيرة

• **الجواب** : أما القصيدة يا أخ محمد فهذا هو الذي يسمح به وقت البرنامج أوردنا منها عدة أبيات مناسبة.

وأما جو ساقان فهو من أجواء الصمان الكثيرة ولا يعرف من هو ساقان هذا كما لا يعرف الكثير ممن تضاف إليهم هذه الأجواء كجو خُرُمّان وجو هميدان، وجو لبن، يسمى جو عماش بحكم أن عماش الدويش مقتول فيه. وجو نحيط وجو حجلان وجو سعدان وهكذا.

• **السؤال :**

ويسأل الأخ محمد علي العمرى الزهراني عمن قال هذين البيتين :

أشارت بطرف العين خيفة أهلها
إشارة محزون ولم تتكلم
فايقنت أن الطرف قد قال مرحبا
وأهلا وسهلا بالحبيب المتيم

محمد علي العمري الزهراني

★

ابن كلْدة

الجواب : قائل هذين البيتين ياأخ محمد هو ابن كِلْدَة هكذا وجدته ولم أظفر له بترجمة ولا بمعلومات تُمدني عنه ولا عن بقية القصيدة وقصتها.

• **السؤال** :

ومن الأخ حمد بن محمد بن علي بن حيدر المالكي المدينة المنورة إبي ضباع ثانوية الطفيل ابن النعمان. يسأل عن بيتين من قائلهما الأول :

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت
فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

والثاني :

وما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

حمد بن محمد بن علي بن حيدر المالكي
المدينة المنورة

★

أحمد شوقي

• **الجواب** : فالبيت الأول ياأخ حمد لأمير الشعراء شوقي من قصيدة له طويلة ..

قيس بن الملوح

والبيت الثاني لمجنون ليلى قيس بن الملوح يقول منها :

أمــر على الديــار ديــار ليلى
أقبـــل ذا الجدار وذا الجدارا
وما حب الديار شغفـن قلبــي
ولكـن حب من سكـن الديــارا

• **السـؤال** :
ويسأل الأخ مطلق بن ذعار بن ردعان عن قائل هذا البيت ويطلب اسماعه بقية القصيدة إن أمكن :

أنا في طريقي والوليف اختلف ظنه
على حسن ظنى والخطا خلى عمده

مطلق بن ذعار بن ردعان

★

القــريني

• **الجـواب** : البيت يأخ مطلق للشاعر القريني مطلق أبو ظهير وقد خطب امرأة فاستجابت لخطبته ثم عدلت فقال :

على م الوليف يحط في خاطري هنه
فيـاللي تجونـه ماحـد منكـم نشده
أنا جيت مثل مهايم جر بالحنـة
على صاحب جوه المقاريد وحسده
أنا في طريقي والوليف اختلف ظنه
على حسن ظني والخطا خلي عمده

بغيتـه بمطلوبـه وجمع على السنـــة
وقليل البصيرة خبث البال بانكده
فيابو عيـون سود والكحـل يزهنـه
عسى الله يلد اللي ييي اللد بلدده
عسى اهل النمامه حارمين على الجنة
مضى لي معه حين وانا اتناه بوعده

• **السؤال** :

ويسأل الأخ محمد عبد الله الراضي الرياض معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية عمن قال هذا البيت وهل له بقية :

ما مثل نجد الى عطت بالمقابيل   الله يثبت بالمعــزة رجالــه

محمد عبد الله الراضي
الرياض

★

عطا الله بن خزيم

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لعطا الله بن خزيم من البكيرية من قصيدة يقول منها :

ياراكب وجنا من الهجن شمليـل
تفـز لامنــه خطــم له ظلالـــه
مار احذره واضبط شدادك عن الميل
واحـذر جهـالك لايطابـق جهالـــه

مرباعها وادي الرمه علّه السيل
لادنى العروق النايفه من شماله
ترعى من الصلعا الى الفصل لحويل
للقارة السمرا سقى الوسم جاله
تقطف زهر عشب بهاك الاطاويل
والى احمضت مسحب سنام قباله
رعيه من العشب المسمى تنافيل
لما ترادم هبرها من عداله
نوخ على اللي ينطح الثقل والشيل
ريف الضيوف اللي تلاجو بجاله
قل يا علي صاحبك ما يمرح الليل
والجسم كَلْ ولا بقى إلا خياله
على ديار في طرف غول وغليل
الله يسقى جالها من خياله
حيثه لد سمين الشوارب مداهيل
صبيان نجد أهل الثناء والشكاله
ما مثل نجد الى عطت بالمقابيل
الله يثبت بالمعزة رجاله

• **السؤال** :

ويسأل الأخ محمد صالح الصقعوب من حفر الباطن يقول أريد أن أعرف من قال هذه الأبيات :

إذا كان مالي مال من يلقط العجم
وحالي فيكم حال من حاك أو حجم
فأين انتفاعي بالاصالة والحجى
وما ربحت كفى على العلم والحكم
ومن ذا الذي في الناس يبصر حالتى
ولا يلعن القرطاس والحبر والقلم .

محمد صالح الصقعوب
حفر الباطن

★

العسكري أبو هلال الحسن

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ محمد هو العسكري أبو هلال الحسن بن عبد الله.

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد العزيز العبد اللطيف ــ من القصيم ــ بريدة هيئة التحقيق والتأديب يقول من قائل هذا البيت :

أعلــل النــفس بالامـــال أرقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل

عبد العزيز العبد اللطيف
القصيم ــ بريدة

★

العميد أبو إسماعيل الطغرائي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو العميد أبو إسماعيل الطغرائي من قصيدته التي مطلعها :

اصالة الرأي صانتني عن الخطـل
وحلية الفضل زانتنى لدى العطـل

إلى أن قال :

اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا
والحظ عنى بالجهال في شغـــل
لعلــه ان بدا فضلى ونقصهـــم
لعينــه نام عنهم أو تنبــه لي
اعلـــل النـــفس بالآمال أرقبها
ما اضيق العيش لولا فسحة الأمل

• **السؤال** :

ويسأل الأخ مسلط بن مذكر بن سحمان المطيري إمارة آل سويدي في تهامة تابعة لإمارة الباحة يقول من الذي يقول :

ما ينبكي حي هدفه الفراق
ولاينكره بعد الجماعة إليا أو ذوك

مسلط بن مذكر بن سحمان المطيري
آل سويدي

★

النوري بن شعلان

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ مسلط هو النوري بن شعلان من أبيات له يقول فيها:

ما ينبكى حي وراه الفراق
ولا ينكره بعد الرفاقه الى او ذوك
الله على مزة سبيل العراق
اشقر يجيك بلذة التتن مفروك

• **السـؤال** :

ويسأل أحمد المحمد الفريح عن هذين البيتين وهل هما من قصيدة واحدة :

١ ــ إذا غضبت عليك بنو تميم
حسبت النـاس كلهـم غضابـا

٢ ــ فغض الطرف إنك من نمير
فلا كعبـا بلـغت ولا كلابـا

أحمد المحمد الفريح

★

جـرير الخطفي

• **الجـواب** : هذان البيتان كلاهما لجرير الخطفي من قصيدته الطويلة التي يهجو فيها الراعي النميري والتي مطلعها :

أقـل اللـوم عاذل والعتابـا
وقـولي إن أصبت لقـد أصابـا

أجـدَّك ما تذكُـرُ أهـل نجد
وحيـا طال ما انتظـروا الايابـا

إلى أن قال :

فغض الطـــــرف إنك من نمير
فلا كعبـــا بلـــغت ولا كلابـــا

ثم :

إذا غضبت علـــيك بنـــــو تميم
حسبت النـــاس كلهـــم غضابـــا

• **السؤال** :

ومن الأخ صالح الحربي من محافظة الجهراء بالكويت يسأل عمن قال هذا البيت :

يذكــرني الهلال بنــقص عمــري
وافــرح كلمـــا طلـــع الهلال

صالح الحربي
الكويت

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ صالح هو أبو العتاهية من أبيات يقول منها :

ستُخلَـــــــقُ جِدةٌ وتجود حال
وعنـــد الحق تختبر الرجـــــال
وللدنيـــا ودائـــع في قلـــوب
بها جرت القطيعـــة والـــوصال

تَخَــــوَّفُ ما لعــــلك لا تراه

وترجـــو ما لعــــلك لاتنـــــال

وقـد طلـع الهلال لهدم عمــري

وافــرح كلمــــا طلــــع الهلال

• **السـؤال** :

ومن الأخ خالد محمد الراشد من حائل يسأل عمن قال هذا البيت :

أصبر على حسد الحسود
فإن صبرك قـاتلــــــــــــــــــه

خالد محمد الراشد
حـائل

★

ابن المعتـز

• **الجـواب** : هذا البيت يا أخ خالد لابن المعتز: عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي: أبو العباس الشاعر المبدع خليفة يوم وليلة، ولد في بغداد وأولع بالأدب فكان يقصد فصحاء الأعراب ويأخذ عنهم وله عدة مصنفات في الأدب ومات مخنوقا[1]. وللشعراء مَراثٍ كثيرة فيه له ديوان شعر وهذا البيت وما بعده من عيون شعره يقول:

(١) تعليق : الشوارد الاعلام للزركلي.

أصبر على حسد الحسود
فإن صبرك قاتله
كالنار تأكل بعضها
إن لم تجد ما تأكله

• **السؤال** :

ومن الأخوين محمد عبد الكريم الثنيان معهد الإمام العلمي، ويوسف عبد اللطيف الثنيان معهد الزلفي العلمي: يسألان عن قائل هذا البيت :

إني لأرجو منك خيرا عاجلا
والنفس مولعة بحب العاجل

محمد عبد الكريم الثنيان
ويوسف عبد اللطيف الثنيان

★

جرير

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأأخوي هو جرير في الإمام عمر بن عبد العزيز يقول :

إن الذي بعث النبي محمداً
جعل الخلافة في الإمام العادل
ولقد نفعت بما منعت تحرجا
مكس العشور على جسور الساحل

قد نال عدلك من أقام بأرضنا
فاليك حاجة كل وفدٍ راحل
إني لأرجو منك خيرا عاجلا
والنفس مولعة بحب العاجل
والله أنزل في الكتاب فريضة
لابن السبيل وللفقير العائل

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد العلي الخليف الرياض الرئاسة العامة لرعاية الشباب يسأل عمن قال هذا البيت :

إذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وان كان كاسيا

محمد العلي الخليفي
الرياض

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو أبو العتاهية من قصيدة يقول منها :

تركنا إلى الدنيا الدنيئة ضَلة وكشفت الاطماع منا المساويا
وإنا لنُرمى كل يوم بعبرة نراها فما نزداد إلا تماديا
نسر بدارٍ أورثتنا تضاغنا عليها ودار أورثتنا تعاديا
إذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى تقلب عريانا وإن كان كاسيا

إلى أن قال :

حسمت المنى ياموت حسما مبرحا　　وعلمت ياموت البكاء البواكيا

ومزقتنا يامـــوت كل ممزق　　وعرفتنا ياموت منك الدواهيا

أفي كل يوم نحن نلقى جنازة　　وفي كل يوم منك نسمع ناديا

وفي كل يوم منك نرثى لمُعْوِلٍ　　وفي كل يوم نحن نندب باليا

• السـؤال :

قبيلـــــة والله واى قبيلـــــة

و

الأجواد في نجد والانذال في القرى

هذا ما يسأل عنه عبد العزيز بن عبد الله الضراب ويقول هل صحيح ما يقوله حميدان في هذه القبيلة وهل صحيح أن الأجواد في نجد والأنذال في القرى.

عبد العزيز بن عبد الله الضراب

★

بني زيـد

• **الجـواب** : ياأخ عبد العزيز سئل عن بني زيد هل يتأثرون من هذا البيت فقيل لا. فكان لايضيرهم ما قاله حميدان فيهم كما قال في غيرهم ولا يشككون في أنفسهم فهم أعلى مستوى من ذلك.

أما الأجواد في نجد والانذال في القرى : فهذه مقولة شاعر تتحمل الصدق والكذب ولكننا والله نرى في القرى وفي رباض الحجاز من الكرم وحسن الضيافة وطلاقة الوجه وبشاشته ما يفوق غيرهم فلا تأخذها ياأخي عبد العزيز قضية مسلمة.

• **السؤال** :

ومن الأخ خالد الماضي القصيم البكيرية الشارع العام يسأل عمن قال هذا البيت :

فوددت تقبيل السيوف لأنها لمعت كبارق ثغرك المتبسم

خالد الماضى
القصيم

★

عنترة العبسي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ خالد هو عنترة العبسي من قصيدة له طويلة يقول منها :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل   مني وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل السيوف لأنها   لمعت كبارق ثغرك المتبسم
فكأنما التفتت بجيد جداية   رشأ من الغزلان حر أرثم
ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها   قيل الفوارس ويك عنترة اقدم
ولقد خشيت بأن أموت ولم تكن   للحرب دائرة علىٰ ابني ضمضم
الشاتمي عرضي ولم اشتمهما   والناذرين إذا لم القهما دمى

• **السـؤال :**
ويسأل علي بن راجح من الرياض عمن قال هذا البيت :

وأكبر ظني انك اليوم قاتلى وای امرىء مما قضى الله يفلت

على بن راجح
الرياض

★

تميم بن جميل

• **الجـواب :** قائل هذا البيت هو تميم بن جميل وقد أحضر إلى المعتصم وكان قد أذنب ذنباً يوجب القتل ولما مثل بين يديه قال الحمد لله الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين .. ياأمير المؤمنين إن الذنوب تخرس الألسنة وتصدع الأفئدة ولقد عظمت الجريرة وكبر الذنب وساء الظن ولم يبق إلا عفوك أو انتقامك وأرجو أن يكون أقربُهما منك وأسرعهما إليك أولاهما بامتنانك وأشبههما بخلافتك.. ثم أنشأ يقول:

أرى الموت بين السيف والنطع كامنا يلاحظنى من حيثما اتلفت
وأكبر ظنى انك اليوم قاتلى وأي امرئ مما قضى الله يفلت

ومن ذا الذي يدلي بعذر وحجة وسيف المنايا بين عينيه مصلت
يعز على الأوس بن تَغْلِب موقفٌ يُسلُ عليَّ السيفَ فيه وأسكت
وما جزعي من أن أموت وانني لاعلم أن الموت شيء مؤقت
ولكن خلفي صبيةً قد تركتهم وأكبادهم من حسرة تتفتت
كأني أراهم حين انعى إليهم وقد خمشوا تلك الوجوه وصوتوا
فإن عشت عاشوا خافضين بغبطة اذود الردى عنهم وان مِتُ موتوا
فكم قائل لايبعد الله روحه وآخر جذلانٍ يُسر ويَشمُت

فعفى عنه المعتصم وأطلق صراحه.

• **السؤال :**

ومن الأخوين محمد بن صنيتان الحربي وعبد الله بن سُمَير الحربي ــ المدينة المنورة الحناكية:

يسألان عمن قال هذا البيت :

عهدى بهم شدوا من الوادى أبو دوم
مستنجبين مطيــــرات العسامـــــي

محمد بن صنيتان الحربي
وعبد الله بن سُمَير الحربي
المدينة المنورة

★

مسعود عبد بن هِذال

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي ــ لمسعود عبد بن هذال ــ يقول منها.

أمسى الضحى عديت في راس مزموم
تومي بى الاريـاح شرق وشامـــي

ماكـر حرار ما يوكـر به البـوم

كود العقـاب الصيرمـي القطامـي

أبكـى هلي يانـاس ماني بمليـوم

واظن من يبكى هلـه ما يلامـي

ما هو على غرو من الدق ماشوم

على الشيـوخ متيهين الجهامـي

من طاوع التنتين يصبر على اللوم

يصبر على فرقا الاهـل والعمامـي

هذي مرابـط خيلهـم دايم الـدوم

حقب العيـون مروبعـات الهوامـي

يركب عليهن باللقـا كل شغمـوم

من ربعـي اللى ماوطـوا بالملامـي

علمي بهم شدوا من الوادي بودوم

مستجنـبين مطيرات العسامـي

وخـلاف ذا ياراكب فوق منسوم

يقطـع قراريس الـرسن والخطامـي

ملفاك عمـى ناقـل الغبـن والـزوم

زيـزوم قوم كالجراد التهامـي

ودوا سلامي عد مافات من يوم

بكتـاب منـي يالوجيـه الكرامـي

لكم اشتكى من ضيم الايام وهموم

ومثـلك لعين اللى شكالـه يحامـى

• **السؤال** :

ويسأل علي محمد الصوفي ــ العراق ــ جلولا ص.ب (١) عن قائل الحكمة :

أن الله جميل يحب الجمال

وكذلك يسأل عن قائل هذا البيت :

كلما أنبت الزمان قناة ركب المرءُ في القناة سنانا

علي محمد الصوفي
العراق

★

قطعة من حديث نبوي

• **الجواب** : فأما المثل يأأخ محمد فليس مثلاًوإنما هو قطعة من حديث نبوي ففيما يروى عنه ﷺ «لايدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر فقال جماعة من الصحابة يارسول الله أن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنه فقال ليس هذا هو الكبر إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس» (رواه أبو داود والترمذي والإمام أحمد على اختلاف في اللفظ).

وأما البيت فهو للمتنبي من قصيدة يقول في مطلعها :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه وان سر بعضهم أحيانا
ربما تُحسن الصنيعَ لياليه ولكن تكدر الاحسانا
وكأنا لم يرض فينا بريب الدهر حتى أعانه من أعانا
كلما انبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا
ومراد النفوس أصغر من ان نتعادى فيه وان نتفانى
غير أن الفتى يلاقى المنايا كالحاتٍ ولا يلاقي الهوانا

• **السؤال :**

ومن الأخ محمود روحي من سورية وردتنا رسالة تشكر البرنامج وتَعرض عدة مقطوعات شعرية وتقول :

١ ـــ هل هي شعر أم لا.

٢ ـــ ما النصيحة التي تقدمها لي في ميدان الأدب.

٣ ـــ هل يوجد لدي موهبة شعرية أم لا.

المقاطع الشعرية جاءت هكذا :

(أ) ثلاث بعد عشر مررن تواليا
ماسلا قلبي ولا كنت عنكم لاهيا

(ب) لا أَبدأُ باسم ذكره محظور
علي وفي ثنايـــا القـــلب محفـــور

(جـ) جفاءُ وُدِك للنفس مُرٌ وبيل
فهل لي الى رضاك يامناف سبيل

(د) نص رسالة نثرية يقول منها :

أننى لست أولَّ من خطب ولا أولَّ من مر عليه رمضان بعد رجب ولا أنا لحماتي رضاها على وجب.. الخ

محمود روحى
سورية

★

يرغب أن يكون شاعراً

• **الجواب** : فيا أخ روحي أنت راغب أن تكون شاعراً وناثراً ولكن يبدو أنها خاطرة خطرت بذهنك فانطلقت تذيُل التجربة على الورق قبل أن تملأ كنانتك بما يخول لك الشعر والنثر ويجعلك تطرق بابهما وأنت متمكن من فنك واثق من نفسك عارف بالشعر وزنا ورويًا وقافية مسامرا للمحابر والدفاتر ساهراً الليالي لتذليل الصعب وترويض النافر.. فابدأ ياأخ روحي من أسفل السلم وتدرج في عتباته وحاول أن تزوِّدَ نفسك بكل لوازم الشعر ومقتضياته.. ثم جرب نفسك واسقط من حسابك ألف تجربة. ولاضير ولا غضاضة فمثلك من طرق الباب الموصد واستفتح ففتح له.

اخلق بذي الصبر أن يحظي بحاجته
ومدمنِ القرع للأبواب أن يلجأ

و

أطلب ولا تضجر من مطلب
فآفة الطالب أن يضجرا
الم تر الحبل وتكراره
في الصخرة الصماء قد أثرا

ومازال هذا الغلام يهذي حتى قال الشعر ولعلي القاك بعد هذا وانا وأنت قريرا عين بما قدمته.

• **السؤال :**

وتسأل الأخت منيرة صالح القحطاني من القصيم الرس حي المطار هذين السؤالين.

١ ـــ من القائل لهذين البيتين.

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى ودينك موفور وعرضك صين
فلا ينطقن منك اللسان بسوءة فكلك عورات وللناس ألسن

٢ ـــ من قائل هذا البيت وهل له بقية.

وإذا المنية أنشبت أظفارها الفيت كل تميمه لاتنفع

منيرة صالح القحطاني
القصيم

★

الشافعي

• **الجواب** : فأما البيتان الأولان ياأخت منيرة فهما للشافعي من أبيات يقول فيها :

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى ودينك موفور وعرضك صين

لسائك لاتذكر به عورة امرىء فكلك سوآت وللناس ألسن
وعينك إن أبدت إليك مساويا فدعها وقل ياعين للناس أعين
فعاشر بانصاف وسامح من اعتدى ولاتلق إلا بالتي هي أحسن

أما البيت الثاني وإذا المنية.. الخ، فهو لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة طويلة يرثي فيها أولادَه ويقول منها.

امن المنـون وريبها تتوجـــع والدهر ليس بمعتب من يجزع
قالت امامة ما لجسمك شاحبا منذ إبتذلت ومثل مالك ينفع

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ سليمان بن علي بن محمد الزهراني من ثانوية دوس بالباحة عمن قال هذا البيت:

إذا قالت حَذام فصدقوهـا فان القول ما قالت حذام

سليمان بن علي بن محمد
ثانوية دوس ــ الباحة

★

اسمها حَـذام

• **الجـواب** : هذا البيت له قصة وهي أن امرأة من العرب اسمها حَذام أيقظت الحي آخر الليل وقالت لهم صبحتم صبحتم فما عبأوا بقولها واستمروا في نومهم فصبحهم القوم وأخذوهم. وسبب قولها: مرور القطا ليلا فوقها وهي تدرك أن القطا لايقيمه من مجاثمه إلا قوم فنصحت ولكن ما أفادت النصيحة ولهذا قال شاعرهم ديسم بن طارق:

ولولا المزعجات من الليـالي لما ترك القطا طيبَ المنام
إذا قالت حذام فصدقوهـا فإن القول ما قالت حذام

• **السـؤال :**
ومن الأخ زاكي خطار الرويلي من سكاكا الجوف يسأل عمن قال هذا البيت :

قم سو ما يصبغ على الصين ياذياب　　بدلال يشدن البطاط المحاديب

ويطلب إيراد البقية إن كان لها بقية.

زاكي خطار الرويلي
الجـوف

★

هاجس بن مجلاد

• **الجـواب** : هذا البيت لهاجس بن مجلاد من قصيدة يقول فيها :

قم سو ما يصبغ على الصين ياذياب　　بدلال يشدن البطاط المحاديب
احمس الى من العرق فوقها ذاب　　واستدن ما يجذب عليك الشواريب
الى اندفق بالصين لكنه خضاب　　ورس صبغ بكفوف بيض رعابيب
صبه لمن قاد السبايا للاجناب　　في عدوته يشبع بها النمر والذيب
والثاني اللي وان لفونا على ركاب　　باطراف بيته تقل مجزر قصاصيب

والثالث اللي وان غشى الزمل ضبضاب
يفدي بعمره عند زمل الرعابيب
وباقي الملا يجزيهم التول وان شاب
رصاصة المقعد حمير المشاعيب
اللي نهار الكون يفزع بمصلاب
كبار الانفس ساهجين المواجيب

كما يسأل عمن قال هذا البيت ويشاركه هذا السؤال عبد الله الرضيمان الحسين

لو عندنا من غيب الايام رسه الادمي مصلوح نفسه يدله

★

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو محمد بن مهلهل بن شعلان من أبيات يقول فيها :

طس السبيل من أصفر اللون طسه الشاوري يجلي عن القلب عله
من كيس قرم دايم ما يدسه تلقاه مقروط على جال دله
لو عندنا من غيب الايام رسه الادمي مصلوح قلبه يدله
لاشفت ضول الناس بالك تعسه لاجنبك شر المخاليق خله

• **السـؤال :**

يسأل عبد الله بن صالح العبد الرحمن من الزلفى مؤسسة صالح محمد السكران .. شارع المدينة. يسأل عمن قال هذا البيت وهل له بقية :

يارب اني ناشد محمـــداً حلـف ابينـا وأبيـه الاتلـدا

عبد الله بن صالح العبد الرحمن
الزلفي

★

عمرو بن سالم الخزاعي

• **الجـواب** : هذا البيت مع القصيدة لعمرو بن سالم الخزاعي صحابي سيد وهو الذي أنذر رسول الله ﷺ بنقض قريش لهدنة الحديبية وكان حامل لواء خزاعة يوم الفتح يقول من قصيدته هذه :

يارب اني ناشد محمـــداً حلف أبينا وأبيه الا تلدا
قد كنتم وُلدا وكنا والدا ثُمتَ اسلمنا فلم ننزع يدا
فانصر هداك الله نصرا أعتدا وادع عباد الله يأتوا مددا

فيهم رسول الله قد تجردا   أن سيم خسفا وجُههُ تربدا
في فيلق كالبحر يجرى مزبدا   ان قريشا اخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا   وجعلوا لي في كداء رصدا
وزعموا أن لستُ ادعو أحدا   وهم اذل وأقل عددا
هم بيتونا بالوتير هجدا   وقتلونا ركعا وسجدا

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ مطلق بن محمد القريني وأولاده سلمان وسعد وراشد وعزيز عمن قال هذا البيت :

مقدم هل الظيرن ذربين الايمان   شيب وشبان تشب الوقيدى

مطلق بن محمد القريني وأولاده

★

سليم بن عبد الحي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ مطلق هو سليم بن عبد الحي من قصيدة يمدح فيها محمد ابن سعود بن فيصل آل سعود ويرد على الشاعر بن هويدي يقول في مطلعها :

قال الذي ما يعسره بدع الافنان   عَدَّال معوج البنا في القصيد

يازن جوابه من لسانه بميزان   بالهرج ما ينقص ولا هو يزيد

ومهيضه قول اكذب الناس نطلان   المنهق العير النكور السويدي

ابن هويدي قاصر الشبر كوبان   اللي لبس للخزي ثوب جديد

للخبث محراث وللشر محقان   وامسانع لابليس فيمـا يريـد

إلى أن قال :

ياخو طلال ان طعتنى كب تربان وبالك تحطه عن يمينك قعيد
ما جاب فيما يدعي فيه برهان ان المغـازي كلهـا للرشيـد
ابن رشيد شيخ والناس شيخان وهذا كما المُنكِر ليوم الوعيد

إلى أن قال :

مقدم هل الظيرن ذربين الايمان شيب وشبان تشب الوقيـد
سلة هل العوجا شغاميم صبيان فروخ الحرار لمن غذاها تصيد
يردون حيضان الوغى ورد عطشان ويعطـرون مصقـلات الحديـد
كم واحد من ولبهم بات سهران وكم حلة خلوا عمدها بديد
يتلون زيزوم السرايا والاكوان عوق الخصيم وضد من له ضديد
كريم في بذل الندى مثل هتان سهل الجناب وللهشاشيل عيد

إلى أن قال:

أنشد جميع الناس بدو وحضران يعطونك العلم القرار الوكيد
إنه زمام الدين واسراج الأوطان ابن الملوك وكيد من له يكيد
فإن طالت الدنيا وساعفن الازمان كافاك ياوجه الرجوع المعيد

• **السؤال** :

ويسأل عبد العزيز بن محمد المانع من الوشم شقراء عمن قال هذا الكلام :

أردنا شقراء وأراد الله ضرما

عبد العزيز بن محمد المانع
الـوشم

★

إبراهيم بن محمد علي باشا

• **الجـواب** : قائل هذا الكلام يأخ عبد العزيز هو إبراهيم بن محمد علي باشا في حملته على نجد وقد هم أن يخرب شقراء بالكلية ويتركها أنقاضاً ولكنهم قاتلوه قتالاً شديداً ثم صالحوه حسب شروط بينهما وانتقل عنها في طريقه إلى الدرعية فكتب إلى أهل ضرما بعد ما حاذاهم عند مدخل الحيسية فأرسلوا له صرة فيها بارود ورصاص وقالوا ما عندنا لك إلا هذا.. فأطلق مثله المذكور: أردنا شقراء وأراد الله ضرما فصرف مسيرة الجيش إليها فحصل بينهما قتال شديد وحصار وقد أبلى أهل ضرما بلاءً حسناً وقاتلوا قتال المستميت ولكن القوة الضاربة مع إبراهيم غلبت أخيراً فخرب ضرما وتركها دامرة وانصرف عنها إلى الدرعية.

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الله محمد الذويبي ــ بني سعد ــ أودية الذويبات ــ ثانوية الدار الحمراء، يسأل عمن قال هذا البيت :

حولي بي عن الرجم يارجلي قبل يطــرى عليها طواريها

عبد الله محمد الذويبي
بني سعد

★

دبيان بن عساف

• **الجواب** : يقال أن الذي قال هذه القصيدة دبيان بن عساف ويقال أنه سعد العجواني ويقال أنه شاعر يدعى الخس. وهي مقطوعة جاءت هكذا :

يوم عديت أنا الرجم معتجلى شافت العين زول معــنيها
حولي بي عن الرجم يارجلى قبــل عينــي تجيها طواريها
عل روضة مصدة لها الدجلي حيث خمص القدم قد وطافيها
ريقها يا لبن حرة هجلي راتع باسفل الحبل راعيها

• **السـؤال** :
ويسأل جميل شداد الثقفي من الطائف بلاد ثقيف المدانة قرية البراقعة يسأل عمن قال هذا البيت :

تأبى الرمـاح إذا اجتمعــن تكسرا

جميل شداد الثقفي
الطـائف

★

لم يرد قائله في الشوارد

• **الجـواب** : هذا البيت لم يرد قائله في الشوارد ولم أعثر له على قائل وهما بيتان.

كونـوا جميعـا يابنـــي إذا اعتــرى
خطب ولا تتفرقـــوا آحــــــادا
تأبي الرمـاح إذا اجتمعــن تكسرا
وإذا افترقــــن تكسرت آحـــادا

• **السـؤال :**

يسأل كل من الأخ عيسى نجر العتيبي والأخ محمد حمود العتيبي عمن قال هذا البيت :

يعاتبنـــي في الديــن قومـــــي

عيسى نجر العتيبي
محمد حمود العتيبي

★

المقنع الكنـدي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو المقنع الكندي من أبيات يقول منها :

يعاتبني في الدين قومي وانما	**ديوني في أشياء تكسبهم حمدا**
اسد به ماقد اخلوا وضيعوا	**ثغور حقوق ما أطاقوا لها سدا**
وفي جفنة ما يغلق الباب دونها	**مكللـة لحمـا مدفقـــه ثردا**
وفي فرس نهد عتيق جعلته	**حجابا لبيتي ثم أخدمته عبدا**
وان الذي بيني وبين بني أبي	**وبين بني عمي لمختلف جدا**
فإن أكلوا لحمى وفرت لحومهم	**وان هدموا مجدي بنيت لهم مجدا**

وان ضيعوا غيبي حفظت غيوبهم وان هم هووا غيي هويت لهم رشدا
وان زجروا طيرا بنحس تمربي زجرت لهم طيراً تمر بهم سعدا
ولا أحمل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقدا
لهم جل مالي ان تتابع لي غني وان قل مالي لم اكلفهم رفدا
واني لعبد الضيف مادام نازلا وما شيمة لي غيرها تشبه العبدا

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ هديان بن عياد الشمري من منفوحة بالرياض عمن قال هذا البيت :

هميت بامر ما يهمه غيرك وبغيت تقنص بالدجاج حرار

هديان بن عياد الشمرى
منفوحة

العــوني

• **الجواب** : هذا البيت يأخ هديان للعوني من قصيدة قالها على لسان بن رشيد موجهة لابن شعلان في الجوف أيام الحرب بينهما يقول منها :

الأعمار سفن والسنين بحار بالاقدار تجري والغباب غزار
ولو صار له وَلْمٍ وصارت سليمة صيور مرجوع العمار دمار

إلى أن قال :

وهميت بامر مايهمه غيرك تريد تقنص بالدجاج حرار
وحاشا ولي العرش يخلف عوايده يركب على سرج الحصان حمار

إلى أن قال :

وشلع طير شلوى ما تصبر لقولنا يقول مادون الرفيق أعذار

وعيب على مثلي الى هد ينثني الى شاف نيران الحريب كبار
انا صلب عبد الله وانا شبله الذي بني للمعالي فوق ساسه دار

إلى أن قال :

شمر الى من العرب عدت العرب ترى دونهم كل الجبال قصار
لهم بالعلى والمعضلات قدايم الى قل جم الموجبات وغار
وحباهم بالضيق تروي رفيقهم الى ما غدت كل الحبال قصار
واظن لولاهم فلا يذكر الوفا ولا للحمية بالبـــلاد مدار
ياطالبين الحكم مهلا ترفقوا رويدا ترى قضب النجوم عسار

• **السـؤال :**

ومن الأخ علي سعد الدوسري من الخرج يسأل عن قائل هذا البيت :

باهون ياعـذال قلبـي ولايمه   دع الهم بفؤادى يصالي هضايمه

علي سعد الدوسري

الخـرج

★

الأمير / محمد السديري

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ علي هو الأمير محمد السديري من قصيدة له طويلة يقول منها :

باهون ياعـذال قلبـي ولايمه   دع القلب بفؤادي يصالي هضايمه
اسهر وعيني ما يهملج نظيرها   وقلبك خلي الهم والعين نايمه
إن هاجت أفكاري علي وتزايدت   تصور بعيني ساعة الحشر قايمة
هم يفارقـنـي وهـــم يزورني   وهــم يزايمـنـي وهـــم ازايمه
اسلي فؤادي بالهموم وغايتي   إلى مرقب قلبي يحبه ورايمه

الذل يوريك الهوان وتنتمـي إلى أمة في مرتع الذل هايمه
خاطر بدرب المجد ياطالب العلى ترى خالق الدنيا كبار غنايمه
اللي يريد المجد يشريه لو غلا وحليف المذلة من تردت عزايمه

إلى أن قال :

بعدك عن الأنذال فيه المعزه في مهمه صيد المها في خرايمه

• **السؤال** :

يسأل إبراهيم بن عبد الله الدريبي العريفي من القويعية عمن قال هذا البيت :

الى يابارق يوضي جناحه شمال وابعد الخلان عني

إبراهيم بن عبد الله الدريبي

★

محمد بن لعْبُون

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو محمد بن لعبون من أبيات يقول منها :

على دار بشرقي البراحة تمخلت مابها كود الهبني
يفز القلب فيها للسياحة الى قامت حمامتها تغني
توصيني لأهلها بالنياحة يعود إن الحمام أخير مني
وأنا إن كان لي بالنوح راحه فأنا بانوح دهري ما أوَني
على فقدي لغزلان الملاحه طويلات المعانق سفهني
عسى من كاذب يكسر جناحه ولا يحظى بمن له ولعنِ

• **السـؤال :**

يسأل الأخ مشعل محمد الحربي من القصيم عمن قال هذا البيت:

لا واهني اللي الى ضاق له يوم   اليوم الآخر خاطره ما يضيقي

مشعل محمد الحربي

القصيم

★

صقـر النصـافي

• **الجـواب** : هذا البيت لصقر النصافي من أبيات يقول منها :

لا واهني اللي الى ضاق له يوم   اليوم الاخر خاطره ما يضيقي
ماهوب مثلى ضيقته دايم الدوم   أبا المليق شوي وازريت اليقي
على عشير كل حيه لنا قوم   وهو الذي من بدهم لي صديقي
حبه بنى بالقلب ضلعان وارجوم   ياليت مضنوني عليهن يويقي
إن كان هو مثلى فلاني بمليوم   عز الله أنه لي صديق رقيق
فإن كان عقبي حط قالات واعلوم   وانا نساني رايح في طريقي
فالله يعرضه الردا ناقل الزوم   اللي على العربان سده خريقي

• **السؤال** :
ومن الأخ الأحمد الذويخ من الرياض جامعة الملك سعود يسأل عمن قال هذا البيت :

صاحبي غصن موز والهوى له قرين
ليت من هو براس الغصن يقطف جناه

الأحمد الذويخ
الرياض

★

من مقطوعة دارجة

• **الجواب** : هذا البيت من مقطوعة دارجة على ألسنة الناس ولا يعرف قائلها وهي :

يابن سالم ترى قلبي عليكم حزين
والسبب صاحبي زعلن ولا ارضيت أناه
بونهيـــد صغير ما لهجـــه الجنين
مثل بيض القميرى لاجي في حشاه
صاحبي يحسب إني عنه أدور حتين
حالف مانوى قلبي ولا اطريت أناه

صاحبي ينقش الحنا يكفٍ حسين
مثل نقش المطوع بالقلم والـدواه
صاحبي غصن موز والهوى له قرين
ليت من هو بعالي الغصن يقطف جناه
طير ياللي ترفرف فوق دار الخدين
بشرامـــي ترى المجمــول حصلتنـــاه

• **السؤال** :

ومن الأخ حسن علي قاسم الفيفي من الرياض شعبة الامدادات يسأل عمن قال هذا البيت :

يابن رخيص كب منا الزواريب   عمارنا يابن رخيص عواري

حسن علي قاسم الفيفي
الرياض

★

يابن رخيص

• **الجواب** : هؤلاء جماعة من أهل الرس وقيل من أهل الزلفي سافروا للحج فسقط أحدهم من فوق بعيره فانكسرت رجله وانقسم صحبه بين أن يحملوه على راحلته حتى يصلوا بلداً يتركونه بها وبين أن يجلسوا عنده حتى يبرأ وكان ابن رخيص هو الذي يفضل حمله وخالد العلي هو الذي يفضل الجلوس عنده فأصر خالد العلي أن يجلس لديه وحده وذهب رفقته لطيتهم فأقام عنده يطعمه من لحم الصيد ويروف به حتى عاد إلى أهله وفي ذلك يقول :

يابن رخيص كب منا الزواريب   عمارنا يابن رخيص عواري

خوينا ما نصلبه بالمصاليب ولا يشتكي منا الجفا والعزاري
لازم تجيك أمه بصدره لواهيب تبكي ومن كثر البكا ما تداري
تسألك باللي يعلم السر والغيب عن ابنها اللي لك خوى مباري
ابنك قعد في عاليات المراقيب في سهلة ما حوله إلا الحباري
أتنى خويي لين يبدي له الطيب والا فيجرى له من الرب جاري

• **السـؤال** :

يسأل الأخ عبد الله ردة فالح المالكي وعبد الله أحمد سفر المالكي من مركز شرطة ميسان ببني الحارث عمن قال هذا البيت :

أقول لها وقد طارت شعاعا من الاعداء ويحك لن تراعي

عبد الله ردة فالح المالكي
عبد الله أحمد سفر المالكي

★

قطري بن الفجاءة

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو قطري بن الفجاءة الخارجي من أبيات يقول منها :

أقول لها وقد طارت شعاعا من الأعداء ويحك لن تراعي
فإنك لو سألت بقاء يوم على الأجل الذي لك لن تطاعي
وما للمـرء خير في حيـاة إذا ماعد من سقط المتاع
فصبرا في مجال الموت صبرا فمـا نيـل الخلـود بمستطـاع

• **السـؤال** :

يسأل الأخ تركي بن سليمان بن عبد الله الحليوي من القصيم الرس المدرسة السعودية عمن قال هذا البيت :

قالوا الطراد فقلنا الحرب عادتنا أو تنزلون فانا معشر نزل

تركي بن سليمان بن عبد الله الحليوي
القصيـم

★

الأعشى أبو بصير

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الأعشى أبو بصير ميمون بن قيس من معلقته التي مطلعها :

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل
غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجِي الوَحَل
كأن مشيتها من بيت جارتها مَرُّ السحابةِ لا ريث ولا عجل
تسمع للحلى وسواساً إذا انصرفت كما استعان بريحٍ عشرقٌ زجِلُ
ليست كمن يكره الجيرانُ طلعتها ولا تراها لسِرِّ الجار تختتلُ

يكاد يصرعها لولا تشدُّدها   إذا تقومُ إلى جاراتها الكسل
إذا تقوم يضوع المسك أصورةً   والزنبق الورد من أردانها شمل
ما روضة من رياض الحزن معشبة   خضراء جاد عليها مسبلٌ هَطل
يضاحك الشمس منها كوكب شَرِقٌ   مؤزّرٌ بعميم النبتِ مكتهل
يوماً بأطيب منها نشرَ رائحةٍ   ولا بأحسن منها إذا دنا الأصل
علقتها عرضاً وعلقت رجلاً   غيرى وعلّق أخرى غيرَها الرجل
صدت هريرهُ عنا ماتكلمنا   جهلاً بأم خليّدٍ حبل من تصل
أأن رأت رجلاً أعشى أضرّبه   ريب المنون ودهر مفند خبل
قالت هريره لما جئت زائرها   ويلي عليك وويلي منك يارجل
وقد غدوت إلى الحانوت يتبعني   شاوٍ مشلٌّ شلول شلشل شول
في فتيةٍ كسيوف الهند قد علموا   أن هالِكُ كل من يحفى وينتعل
نازعتهم قضب الريحان متكئا   وقهوة مِزةً راووقها خضلُ
لا يستفيقون منها وهي راهنة   إلا بهات وإن علّو وإن نهلوا
فقلت للشرب في درنا وقد ثملوا   شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل
قالوا نمار فبطن الخال جادهما   فالعسجدية فالأَبلاءُ فالرِّجل

إلى أن قال :

كناطحٍ صخرةً يوماً ليوهنها   فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
لاينتهونَ ولن ينهى ذوى شطط   كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
قالوا الطعان فقلنا تلك عادتنا   أو تنزلون فإنا معشر نزل

• **السؤال** :
ويسأل الأخ صالح السليمان الرشيد مصلحة معاشات التقاعد بالرياض عمن قال هذا البيت :

وما الخصب للاضياف أن يكثر القرى

صالح السليمان الرشيد
الرياض

★

حاتم الطائي

• **الجواب** : هذا البيت للجواد الشهير حاتم الطائي من أبيات له يقول منها :

أضاحك ضيفي قبل انزال رحله
ويُخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للأضياف أن يَكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب

• **السؤال :**

ومن الأخ سعد العبد الله العتيق من القصيم دخنة يسأل عمن قال هذا البيت :

رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

سعد العبد الله العتيق
القصيم

★

اختلف الرواة فيه

• **الجواب** : هذا البيت اختلف الرواة فيه فمنهم من نسبه لأبي العتاهية ومنهم من نسبه لابن المعتز ومنهم من نسبه لابن بسام.

وهما بيتان يرويان هكذا :

عجبا للزمان في حالتيه
وبلاءٍ فررت منه إليه
رب يوم بكيت فيه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

• **السـؤال** :

ومن الأخ المهندس عبد الله سعد الداود وزارة المواصلات الطريق الدائري يسأل عمن قال هذا البيت :

دع المقاديـــر تجرى في أعـــــنتها
ولا تبيتـــــن إلا خالي البـــــال

عبد الله سعد الداود

★

لمسفر بن مهلهل الينبعي

• **الجـواب** : هذا البيت لمسفر بن مهلهل الينبعي فهو يقول :

دع المقاديـــر تجرى في أعـــــنتها
ولا تبيتـــــن إلا خالي البـــــال
مابين غمضة عين وانتبـــــــاهتها
يغير الله من حال إلى حال

• **السـؤال** :

يسأل كل من صالح بن هايل الفقير وسعود بن فرحان الفقير عمن قال هذا البيت :

أقول لداعي الحب والحَجْرُ بيننا وِوادى القرى: لبيك! لما دعانيا

صالح بن هايل الفقير
وسعود بن فرحان الفقير

★

جميـل بثينة

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو جميل بثينة من قصيدته الطويلة التي مطلعها :

أتـاني عن مروان، بالغيب، أنــه
مقيدُ دمي، أو قاطع من لسانيا
ففي العيس منجاة وفي الأرض مذهب
إذا نحن رفعنــا لهن المثانيــا
ورد الهوى إثنـان، حتـى استفـزني
من الحب، معطوفُ الهوى من بلاديا

أقول لداعي الحب، والحَجْرُ بيننا،
وواديى القرى: لبيك! لما دعانيا
وعاودت من خل قديم صبابتي،
وأظهرت من وجدي الذي كان خافيا
وقالوا: به داء عياءٌ أصابه،
وقد علمت نفسي مكان دوائيا
أمضروبةٌ ليلى على أن أزورها،
ومتخذ ذنباً لها أن ترانيا؟
هي السحر، إلا أن للسحر رقيةً،
وإني لا ألفي لها، الدهرَ، راقيا
أحب الايامى، إذ بثينة أيّمٌ،
وأحببت، لما أن غنيت الغوانيا
أحب من الأسماء ما وافق اسمها،
وأشبهه، أو كان منه مدانيا
وددت على حب الحياة، لو انها
يزاد لها في عمرها، من حياتيا
وأخبر تماني أن تيماءَ منزل
لليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف عناقد إنقضت،
فما للنوى ترمي بليلى المراميا؟
وأنت التي إن شئت أشقيت عيشتي
وإن شئتِ، بعد الله أنعمت باليا
وأنت التي ما من صديق ولا عداً
يرى نضو ما أبقيت إلا رثى ليا

ومازلت بي يا بثن، حتى لو إننـى
من الوجد، أستبكي الحمام، بكى ليا
إذا خدرت رجلي، وقيـل شفاؤها
دعاءُ حبيب، كنت أنتِ دعائيا
إذا ما لديـغ أبـــرأ الحلى داءَه،
فحليك أمسى، يابثينـة، دائيـــا
ومـا أحـدث النـأيُ المفـرق بيننـا
سلـــوّاً، ولاطـــول إجتماعٍ تقاليـــا
ولا زادني الـواشون إلا صبابـــة،
ولا كثرة الـواشين إلا تماديـــا
ألم تعلمـي ياعذبـة الريـــق أننـــي
أظلُّ، إذا لم ألقَ وجهك صادياً
لقد خفتُ أن ألقى المنيـة بغتـة
وفي النفس حاجات إليك كما هيا
وإني لينسينـــي لقـــاؤك، كلمــــا
لقيـتك يومـاً، أن أبُـــثَّكِ مابيـــا

• **السـؤال :**
يسأل عبد الله بن عبد المحسن العساف من القوعى عمن قال هذا البيت:

يالعبد قيِّس ماطرا لك على البال   دنياك لاتلهيك عن تبع دينك

عبد الله بن عبد المحسن العساف
القوعي

★

عبد الله بن سبيل

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر عبد الله بن سبيل من أبيات يقول منها:

ياالعبد قيِّس ما طرا لك على البال
دنيـاك لاتلهـيك عن تبـع ديـنك
وإعرف ترى ماقسم لك ما به اشكال
يجيك لو كل العـرب حاسديـنك
والمال مثـل الفَـيّ لابـــد ينـــزال
مرّ علـــيك ومـــرةٍ في يميـــنك

والفـرق في تبريـق ربك بالاعمـال
في ساعـة تذهـــل بها والديـــنك
واعرف ترى الدنيا لها كم ختال
ولقّافـــةٍ لابدهـــم صايديـــــنك
لا تشكي أحوالك ولو طقك الجال
إلا على الكـاتب بعـالي جبيـــنك
تفتل لك الدنيـا كتـافين واعقـال
ويـــغضون عنك وكنهم جاهليـــنك
فاشنح لمن مداته اجـزال وعجـال
يمد لك يوم إنهم حاقريـــــــنك
بلكي تذعذع لك على روس الأقذال
وتكيـل وافي صاعهـم في يميـــنك
ولا تستمع في هرج نقال من قال
خلـه يقـول الحكـي بينـه وبيـنك
وسَدَّك فلا تعطيه عم ولا خال
كم واحـد بالهرج يـحث كنيـنك

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ عبد الرحمن بن إبراهيم القصيبي من معهد الإدارة بالرياض ص.ب (٢٠٦٨٣) يقول إنني أبحث منذ مدة طويلة عن القصيدة التي منها هذا البيت :

حالف ما اسلى ولا انسى حب ساره   كود اهل شقرا يخلون الصلاة

ويطلب معرفة من هو قائلها وإيرادها في هذا البرنامج :

عبد الرحمن بن إبراهيم القصيبي
الرياض

★

عبد الله بن حصيص

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الرحمن هو عبد الله بن حصيص يقول فيها :

هيض ابن حصيص في تالي نهاره   الف قاف من ضميره مدمجات
كن في عينه من الفرقا شراره   أو مخاليب الوحوش الطايرات
ياندييي فوق منبـوز الفقـاره   آركى واحبال كوره كالفات

اراكي يرعى نواوير القفاره ... ما نوي بالشد له عشر سنوات
جعل ضلع طويق يمحل هو وداره ... جعل يمحل والوشوم مربعات
حيث ينزل عندنا مظعون ساره ... واهتني بصويحبي عشر سنوات
ريق ساره مثل شكر في غضاره ... أو حليب بكار عرب مسمنات
والنهيد زبيدي في دعب قاره ... في محير الما القراح مصلعات
ياوجودي وجد مكسور الجباره ... آخِـذٍ تسعين ليلـة مايـات
أو وجود اللي فضى الحاكم دياره ... أَخذ ماله والحريم مسلبـات
عقب ما هو تاجر راعي عماره ... صار فلاح امـوره هينـــات
لايمي يعطى حنيش في خباره ... سمها يشظى العظام الصالبات
حالف ما اسلى ولا انسى حب ساره ... كود أهل شقرا يخلون الصلاة

• **السؤال** :

يسأل محمد بن عثمان الفارس عمن قال هذا البيت :

بعذر السحاب إلى ترزم ولا هل وبعذر وال العرش لو ما سقانا

محمد بن عثمان الفارس

★

إبنة الشبرمي

• **الجواب** : هذا البيت لابنة الشبرمي صاحب سميرا من أبيات تقول منها :

بعذر السحاب إلى ترزم ولا هل وبعذر وال العرش لو ما سقانا
اخذ القصير وداخل البيت ماحل لولاه يامن جالنا ما نصانا
المرة الأخرى يجنب إلى ذل ما ضاقت الدنيا عليهم حذانا
تحزموا ياغوش حيث ان لكم دل لو مَرشَدٍ حي بسيفه حمانا

• **السـؤال :**

يسأل الأخ مزيد بن ضيف الله فازع العتيبي من عسيلة عمن قال هذا البيت :

يوم نط الرقيبه راس مشذوبه   قال زلوا وجاك الجيش زرفالي

مزيد بن ضيف الله
عسيله

★

العـوارض

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة العوارض في قصتهم المشهورة التي منها :

لحقت الخيل بالتومان مركوبه   وانتووا جيشنا ماضين الأفعال
تبغي الجيش مير الجيش عيوابه   كل قرم عليها صامد إبلال
كل ما قلت عنا هودوا نوبه   الحقـوا سربـه تسعين خيـال
يحسب أنا نعود عند مندوبه   يوم يرسل علينا خيله إرسال
يوم لحق الأمير ولحقت الشوبه   لاقرايا ولا مزبن ولا جال
طبقوا لابتي في كل مسلوبه   واحتموا جيشهم ماضين الأفعال
شافوا الفعل من ربع تمعنوا به   وأقفت الخيل فيها الدم شلال

خلفوا سابقه بالقاع مصيوبه في مفيض الدعث من نايف الجال
كم جواد بحد الكوع مضروبه العوض صار منها بس الاحبال
جيشنا ماركبها كل زاروبه فوقها من عَريب العم والخال
للظفر ساعة وان حل ما جوبه والمراجل لها حزات ورجال
ياعمار بسوق الموت مجلوبه ماهقينا على الدنيا لنا تال
من صلاة الضحى ياقابل التوبه لين غابت وحنا هوش وأقتال

• **السؤال :**

يقول عبد الله بن عبد الرحمن المطرودي أن هذه القصيدة مختلف في قائلها فمن قائل أنه عبد الكريم بن مطرود العيسى من الدواسر البدارين وأن أصله من وادي الدواسر ثم انتقلت اسرته إلى ثادق ثم إلى الشماسية من بلد القصيم والشائع في القصيم أنه قائل هذه القصيدة :

ياجر قلبي جر لدن الغصون

عبد الله بن عبد الرحمن المطرودي

★

الدجيما

• **الجواب** : والشائع لدينا في العارض وغيره ياأخ عبد الله أن قائل هذه القصيدة هو الدجيما من شعراء عتيبة والله أعلم بالصواب وأما أسلوب القصيدة ومنحاها فيدلان على أنها لبدوي بدليل ــ العصر من بين الفريقين مرا، وغصون سدر جرها السيل ..

• **السؤال** :

يسأل الأخ حمد العبد الله السليمان الصقعبي ــ القصيم ــ بريدة متوسطة إمام الدعوة عن هذه اللفظة التي وردت في مؤلفنا الأدب الشعبي عن توضيح معنى هذه اللفظة **الكلكل**

حمد العبد الله السليمان الصقعبي
القصيم

★

الصدر من كل شيء

• **الجواب** : الكلكل الصدر من كل شيء ويقال أناخ بكلكله أي بصدره والمعنى غالباً يكون مجازياً أي حط ثقله واناخ بكلّيته وتأتي لمعاني أخرى مفصلة في معاجم اللغة.

• **السـؤال** :

يسأل الأخ عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد المالكي من الطائف عمن قال هذا البيت :

تنصرت الأشراف من عار لطمة وما كان فيها لو صبرتُ لها ضرر

عبد العزيز بن عبد الله بن أحمد المالكي
الطـائف

★

جبلة بن الأيهم

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو جبلة بن الأيهم الغساني. فلقد أسلم ورغب في الإسلام ولما جعل يطوف بالبيت وطىء أحد العرب إزاره فانكشفت سوأته فلطم من وطأه فرفع أمره الملطوم إلى عمر فاقتاد منه ولطم جبلة فعاد وتنصر مرة أخرى ثم ندم وقال هذه الأبيات:

تنصرت الأشراف من عار لطمةٍ وما كان فيها لو صبرت لها ضرر
تكنفنـــي فيها لجاج ونخوة وبعتُ بها العين الصحيحة بالعور
فياليت أمي لم تلدني وليتني رجعت إلى القول الذي قال لي عمر

وياليتني أرعى المخاضَ بقفرةٍ وكنت أسيراً في ربيعة أو مضر
وياليت لي بالشام أدنى معيشةٍ أجالس قومي ذاهب السمع والبصر

• **السـؤال** :

يسأل عبد الله بن علي بن عيسى القحطاني خميس مشيط ص.ب (١٠١٧) عن محطة عسير بالرياض هل هي قديمة وهل لها علاقة بالغزو الموجه من عسير للرياض في ذلك الوقت.

ثم يسأل ما معنى الحرة في الأرض المسماة بذلك

عبد الله بن علي بن عيسى القحطاني
خميس مشيط

★

هي مجتمع يجتمع فيه من يريد أن يسافر إلى عسير

• **الجـواب** : محطة عسير هي عبارة عن مجتمع يجتمع فيه من يريد أن يسافر إلى عسير أو له علاقة بذلك وهي محطة جديدة وجدت في عهد السيارات ولا علاقة لها بشيء مما ذكرت وليس ما ذكرت صحيحاً.

أما الحرار وواحدتها حرة فهي أرض غالباً متصلة بجبال السروات في منبسطات منها. حثة خشنة خرشة لايكاد الماشي أن يمر بها وهي غير ما ذكرت: حرة النار، حرة بهل، حرة خيبر، حرة راهص، حرة الرحا، حرة رهاط، حرة سلامان، حرة حوران، حرة ضرغد، حرة فدك، حرة الكريتيم، حرة ليلى، حرة النار، حرة هتيم، حرة المدينة، حرة بني هلال. وتسمى أيضاً لابة.

• **السـؤال** :
ويسأل الأخ عبد الله فراج الفراج من الرياض عمن قال هذا البيت :

لو بغير الماء حلقـــي شرق ..

عبد الله فراج الفراج
الرياض

★

عدي بن زيد

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو عدي بن زيد وقد ورد في الشوارد مفردا :

لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وعدي بن زيد شاعر من دهاة الجاهليين من أهل الحيرة تزوج هنداً بنت النعمان بن المنذر وقد غضب عليه وقتله. وعلماء العربية لايحتجون بشعره.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الرحمن بن صالح بن سنيد الحربي من مدرسة بـلال بن ربـاح بالأكحل يقول من قال هذا البيت :

إذا استثقلت أو ابغضت شخصاً وسرك بعـده حتـى التنـادي

عبد الرحمن بن صالح بن سنيد الحربي

★

الخباز البلدي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الرحمن للخباز البلدي وهما بيتان يقول فيهما :

إذا استثقلت أو أبغضت شخصا وسرك بعـده حتـى التنـادي
فشرده بقــرض دريهمـــات فإن القـرض داعيـة البعـاد

• **السـؤال :**

يسأل الأخ عبد الله محمد حسين المعشي مدرسة القحمة الابتدائية عمن قال هذه القصيدة وهل لنا أن نسمعها كاملة :

لا تعذليه فإن العذل يولعه ... قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

عبد الله محمد حسين المعشي

★

القصيــدة

لا تعذليه فإن العذل يولعه ... قد قلت حقاً ولكن ليس يسمعه
جاوزت في لومه حداً أضربه ... من حيث قدرت أن اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلاً ... من عنفه فهو مضنى القلب موجعه
قد كان مضطلعاً بالخطب يحمله ... فضيقت بخطوب البين أضلعه
يكفيه من لوعة التفنيد أن له ... من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر إلا وأزعجه ... رأي إلى سفرٍ بالعزم يُجمعه
كأنما هو في حل ومرتحل ... موَكل بفضاء الأرض يذرعه

إذا الزمان أراه في الرحيل غنى ولو إلى السند أضحى وهو يزمعه
تأبى المطامع إلا أن تجشمه للرزق كداً، وكم ممن يودعه
وما مجاهدة الإنسان توصله رزقاً، ولادعة الإنسان تقطعه
والله قسم بين الخلق رزقهم لم يخلق الله مخلوقاً يضيعه
والسعي في الأرض والأرزاق قد قسمت
بغيٌ، ألا إن بغيَ المرء يصرَعه
والدهر يعطي الفتى ماليس يطلبه يوماً، ويمنعه من حيث يطمعه
استودع الله في بغداد لي قمراً بالكرخ من فلك الأزرار مطلعه
ودعته، وبودى لو يودعني صفوُ الحياة وإني لا أودّعه
وكم تشفع بي ألا أفارقه وللضرورات حال لا تشفعه
وكم تشبثَ بي عند الرحيل ضحى وأدمعي مستهلات وأدمعه
لا أكذب الله ثوب العذر منخرق عنى بفرقته لكن أرقعه
إني أوسع عذري في جنايته بالبين عنه، وقلبي لا يوسعه
أعطيتُ ملكاً فلم أحسن سياسته كذاك من لا يسوس الملك يخلعه
ومن غدا لابساً ثوب النعيم بلا شكر الإله، فعنه الله ينزعه
اعتضت عن وجه خلي بعد فرقته كأساً أجرع منها ما أجرعه
كم قائل لي ذنب البين قلت له الذنب والله ذنبي لستُ أدفعه
إني لأقطع أيامي وأنفذها بحسرة منه في قلبي تقطعه
بمن إذا هجع النوّام بت له بلوعة منه ليلى لست أهجعه
لايطمئن لجنبي مضجع، وكذا لا يطمئن له مُذ بنت مضجعه
ما كنت أحسب أن الدهر يفجعني به، ولا أن بي الأيامَ تفجعه
حتى جرى الدهر فيما بيننا بيدٍ عسراء تمنعني حظي وتمنعه
بالله يا منزل القصف الذي دَرسَت آثاره وعفت مذ غبت أربعه
هل الزمان مُعيد فيك لذتنا؟ أم الليالي التي أمضته ترجعه

في ذمة الله من أصبحت منزله ... وجاد غيثٌ على مغناك يمرعه

من عنده لي عهدٌ لا يضيعه ... كما له عهد صدق لا أضيعه

ومن يصدع قلبي ذكره، وإذا ... جرى على قلبه ذكري يصدعه

لأصبــرَن لدهــر لايمتعنــي ... به، ولا بي في حالٍ يمتعه

علماً بأن إصطباري معقب فرجاً ... وأضيق الأمر إن فكرت أوسعه

علّ الليالي التي أضنت بفرقتنا ... جسمي ستجمعني يوماً وتجمعه

وإن تنلْ أحداً منا منيتُـه ... فما الذي بقضاء الله يصنعه

• **السـؤال** :

ومن الأخ يحيى علي التهامي الجمهورية العربية اليمنية لواء الحديدة ناحية القناوص يسأل: ما هو الكتاب الذي يحوي الكثير من نوادر العرب وطرائفهم ..

يحيى علي التهامي
الجمهورية العربية اليمنية

★

التـراث العـربي

• **الجـواب** : التراث العربي الضخم مليء بالكتب التي تشبع القارىء وتملأ جعبته بما لذ وطاب ولا أراها من الجهل بحيث يصفها الواصف أو ينعتها المتحدث وإذا كان لابد من ذكر طرف منها فهنالك الأغاني للأصفهاني وهنالك نهاية الأرب للنويري، وهنالك العقد الفريد لابن عبد ربه، وهنالك الكامل للمبرد واختار لك يا أخ يحيى العقد الفريد فالزمه فهو عقد ثمين وعلق لايباع ولا يعار.

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ عبد الله بن ناصر بن عبيد البكري العنزي من قبة عمن قال هذه القصيدة التي منها هذا البيت :

الضيف ما نوذيه بكثر التناشيد ما ننشده ياكود ينشد حدينا

ويسأل عن الذي رد عليه وما هو الرد.

عبد الله بن ناصر بن عبيد البكري العنزي
من قبة

★

فرج بن خربوش

• **الجـواب** : فأما الذي قال القصيدة الأولى فهو فرج بن خربوش صاحب سلمى يقول منها :

يامونسه عيا العريفي وابن عيد يابو مُسلَّم لايِذٍ عن يدينا
مر نعشي ضيفنا من جلا الصيد ومر نعشى ضيفنا من يدينا

شيمة عرب ما نردد الهرج ترديد حنا نعرف العرف لو ما حكينا
ما نعذب الخاطر بكثر التناشيد ولا ننشده ياكود ينشد حدينا

فرد عليه نغيمش القنزع بقوله :

ياراكب ناب القرى كنه الحيد يلفي لابو عايد طويل اليمينا
حنا على الله ناخذ الدين ونزيد ونعم بربي وان عليه ارتكينا
مر نقري ضيفنا من نما الغيد ومر نكب الموجبة عاجزينا
صياني فيها اللقيمى تقل عيد وخرفان فوقه كان حنا قوينا
حنا نعذب ضيفنا بالتناشيد لاشك يستانس إلى الفى علينا
ما يزعل الخطار كثر التناشيد تر ذاربة كان المعزب تطينا

فأجابهما سند الخمشى بقوله :

يامونسه عيا الخضيري وابن زيد على الغليبه مثلكم صابرينا
مني لابن خربوش قرم الاواليد بو عايد هو من هل الغانمينا
نعم باهل طابة ونعم باهل فيد على سلوم جدودهم صابرينا
قصيرنا صدق صحيح بتوكيد نروف به عده حدا والدينا
ومحارمه عده خوات من الديد يامن بنا لو غاب قطعة سنينا

• **السـؤال :**

يسأل الأخ عبد الله ناصر عبيد البكري ــ قبة ــ عمن قال هذا البيت :

تعزَّ فإن الصبرَ بالحر أجمل وليس على ريب الزمان معول

عبد الله ناصر عبيد البكري
قبة

★

إبراهيم بن كنيف

• **الجـواب** : قائله إبراهيم بن كنيف النبهاني من أبيات يقول فيها :

تعزَّ فإن الصبرَ بالحر أجمل وليس على ريب الزمان معول
فإن تكن الأَيام فينا تبدلت ببؤسي ونعمي والحوادث تفعل
فما لينت منا قناةً صليبةً ولا ذللتنا للذي ليس يجمل
ولكن رحلناها نفـوساً كريمة تحمَّلُ مالا يستطاع فتحمـل
وقتنا بفضل الله منا نفوسُنا فصحّت لنا الأعراضُ والناس هُزَّلُ

• **السؤال :**

ومن الأخ غازي عطية عبد الله المالكي من قرية المحارزة من بنى مالك يسأل عمن قال هذا البيت :

فما ذكر الأحباب إلا ذكرتها ولا البخل الا قلت سوف تجود

غازي عطية عبد الله المالكي
قرية المحارزة

★

جميل بثينة

• **الجواب** : هذا البيت من أبيات لجميل بثينة يقول منها :

ألا ليت ريعان الشباب جديد، ودهراً تولى، يابثين، يعودُ
فنبقى كما كنا نكون، وأنتمُ قريب، وإذ ما تبذلينَ زهيدُ
وما أنس، م الأشيا لاأنسَ قولها وقد قُرّبت نِضوى: أمصرَ تريدُ؟
ولا قولها: لولا العيونُ التي ترى، لزُرتُكَ، فاعذِرني، فدتكَ جدودُ
خليلىّ، ما ألقى من الوجد باطنٌ، ودمعي بما أخفي، الغداة شَهيدُ

إذا قلتُ: مابي يابثينة قاتلي، من الحب قالت: ثابتٌ، ويزيدُ
وقد كان حبيكم طريفاً وتالداً، وما الحبُّ إلا طارفٌ وتَليدُ
فليت وشاة الناس، بيني وبينها، يدوف لهم سماً طماطِم سُودُ
ويحسب نسوان من الجهل أنني إذا جئتُ، إياهن كنت أريد
فأقسم طرفي بينهن فيستوى، وفي الصدر بوْنٌ بينهن بعيدُ
ألا ليت شعري، هل أبيتنَّ ليلةً بوادي القرى؟ إني إذَن لسعيدُ!
يموت الهوى مني إذا مالقيتها، ويحيـا إذا فارقتها، فيعـود
يقولون: جاهد ياجميلُ، بغزوة، وأيّ جهادٍ، غيرهـنَّ، أريـدُ!
لكل حديثٍ بينهن بشاشة، وكـلُّ قتيـلٍ عندهـنَ شهيـدُ
فما ذُكرُ الخلان إلا ذكرتُها ولا البخل إلا قلتُ سوف تجودُ
ألم تعلمي ياأمَّ ذى الودعِ أننى أضاحِك ذكِراكم، وأنت صلودُ؟!

• **السـؤال :**

يسأل الأخ عبد الله آل إبراهيم العلي البليهد من القصيم الشيحيه عمن قال هذا البيت :

الموت باب وكل النـاس داخلـــه

عبد الله آل إبراهيم العلي البليهد
القصيم

★

أبو العتاهية

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو العتاهية وهما بيتان فقط قال :

الموت باب وكل النـاس داخلـــه
ياليت شعري بعد الباب ما الدار
الدار جنة خلـد إن عمـلت بما
يرضي الإلـٰه وإن قصرت فالنـــار

• **السؤال** :

ومن الأخ صالح إبراهيم العلي البليهد من القصيم الشيحية يسأل عمن قال هذا البيت :

قلت إذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا

صالح إبراهيم العلي البليهد
القصيم

★

عمر بن أبي ربيعة المخزومي

• **الجواب** : هذا البيت لعمر بن أبي ربيعة المخزومي وهو شاهد نحوي في عطف الاسم الظاهر على الضمير المستتر من غير ان يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه ــ ومثله قول جرير :

ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه
ما لم يكن وابٌ له لينالا

. ·.

وقال :

جن قلبي فقلت: ياقلب مهلاً
لاتبدل بالحلم والعزم جهلاً
حلفت أن ما أتاها يقين
قلت: لا تحلفي فديتك، كلا
إن وجهاً أبصرته ليلة البد
ر عليه ابتنى الجمال وحلا
وأسيل من الوجوه نضير
دق فيه حسنه الجمال وجلا
إنني بالسلام منك لراضٍ
وأرى ذاك من نوالك جزلا
لا أخون الخليل ما عشت حتى
ينقل البحر بالغرابيل نقلا
ثم قالت: لا تُعلِمَنَّ بسرى
يا ابن عمي، أقسمت، قلت: أَجل لا
من أراد الفجور في الود منا
ضرب الله في ذراعيه غُلاّ

• **السـؤال :**

ومن الأخ سيف الشنيفي السهلى من قرية خريصة بالعرض يسأل عن قول خالد بن الوليد عند موته، **لا نامت أعين الجبناء.**

ما المراد بهذه الكلمة :

سيف محمد الشنيفى السهلى
قرية خريصة بالعرض

★

سيـــاق

• **الجـواب** : هذه الكلمة يدل عليها سياق قوله لم يبق في جسمي موضع اصبع إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ومع ذلك لم أمت قبل يومي وهأنذا أموت على فراشي كما تموت العنز لانامت أعين الجبناء ..

فهو يقول للجبناء لانامت أعينكم يدعو عليهم كيف يخافون من الموت وهذه حاله.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عيضة عبد الله السالمي يسأل عمن قال هذا البيت :

لعـل عتـبك محمـود عواقبـه ورىما صحت الأجسام بالعلل

عيضة عبد الله السالمي

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو الطيب المتنبي من قصيدته التي منها :

أجاب دمعي وما الداعي سوى طَلَل دعا فلبَّاه قبل الركب والإبل
ظللت بين أصيحابي أكفكفه وظل يسفح بين العذر والعذل
وما صبابة مشتاقٍ على أمل من اللقاء كمشتاقٍ بلا أملِ
والهجرُ أقتل لي مما أراقبُه أنا الغريق فما خوفي من البللِ
أقِل أنل أقِطع أحمِل عَلِّ سَلِّ أعِدِ زِد هشَّ بشّ تفضل أدن سرصل
لعـل عتـبك محمـود عواقبـه وربما صحت الأجسام بالعلل

• **السـؤال** :
ويسأل الأخ مطلق بن محمد القريني من المزاحمية عن نقا المطوع أين يقع وما هو ومن قائل هذا البيت :

املط علط في وسط رجم زمالي   نقا المطوع نايف بين الاطعاس

مطلق بن محمد القريني
المزاحمية

★

النقا تل الرمل

• **الجـواب** : النقاتل الرمل يرتفع وينفرد ويكون رمله ثابتا في الغالب وهو يصدق على كل ما كان كذلك ويتعين بالاضافة وأكثر ما تتكاثر الانقاء في شمالي الدهناء غربيها مما يلي منهلي الدجاني والقاعية فهنالك أنقاء منبثه متجاورة يقال لها حومة النقيان منها نقا هشال ونقا المغر ونقا مخيط ونقا عجاج ونقاسبيت ونقا الجمل ونقي التنهات.

واشتهر نقا المطوع بهذه التسمية لقصة غرامية وقعت فيه حيث أفرغ المطوع مطوع اشيقر ــ ابن عبد الرحيم افرغ هنالك لوعته ولهيب أنفاسه وصادق شكواه وظلم أسرته فقال قصيدة تبلغ خمسين بيتاً بعدها أسلم روحه لبارئها ومن هذه القصيدة قوله :

ياركب ياللي من عصير تقللوا من نجد للريف المريف مداه
تحدروا من جو عكل وقوضوا على كل هباع اليدين خطاه

أما القصيدة التي منها البيت : املط علط .. فهي لسويلم العلي ومنها:

ياعين هلّي بازرق الدمع هلّـــى
لعل كان انّك ذخرتيه للبــــاس
وش لون أباادْله عقب فرقا مسلّي
ياعنك مانا قابل هرجة الناس
جفني حريب النوم ما هو هوً الَي
وشري ورود الليل وحلول الادماس
لياجا غروب الشّمس يزتاد غلّى
وقام ايتوارد خاطري كم هوجاس
عدّيت لولاح طويـــــل متعلّــــــي
صفق الهبايب تملس أركانه أملاس
املط علط في وسط رجم زما لى
نقا المطوع نايف بين الاطعاس
وعديت يوم أنه زما جايز لي
ولى عادة في راس ماطال مجلاس
وجلست به وادموع عيني تهلّى
مثل الحقوق اللّى تقفّاه نسناس
ودليت أشيل الصوت في كل حلي
ولجّت محاني ضامري مثل الأجراس
ودنّيت من كاغد ضمير سجّلي
وعدّلت رسم أبيات من غير قرطاس

وهايفت من راس الطويـل امتـدلى

والقلب طاوٍ دون ها في الحشا الياس

وأقول يا ويلي على شوف خلّـي

قبل اللحود وقبل خطاف الأنفاس

الصّاحب اللّــي بالهوى صافي لي

ما طاع بي هّراجه السّوا الأنجاس

ياما عليـه من العنـا جاري لي

شرِبت منه امِعْقَد الصبر بالكـاس

ياهل النظا اللي فوقهـا كل دلي

ريضوا لعله ما ايّر يضكم الباس

وكل يد ير الورك عنها ارضاً لي

وهذا ركض بالنّجر وواحدٍ بمحماس

وقالـوا لي إكتب والـركايب تفلى

والقهوجـي يديـر ما يقعـد الـراس

وتم الكـــلام وتم كلش انحلّـــي

وركبوا على هجن عراميس جلاس

أوروك الـــركايب كنها فرش زلي

واوصوطهـا محنونيـةٍ مثـل الأقـــواس

وزعجت صوتٍ موادعه وأعرضن لي

والكـل منهن عينها تقـل مقبـاس

وقفـــن جميـــع مابهن متـــتلى

مثل النعام اللي على البيض غلاس

• **السؤال** :

يسأل سعد أحمد علي المالكي بني مالك الدحمة حارة القرعة عمن قال هذا البيت وما سببه.

قد ملكت القلب فاستوص به إنه حق على من ملكا

سعد أحمد علي المالكي

★

البارودي

• **الجواب** : هذا البيت للبارودي من قصيدة يقول منها :

غَلَبَ الوجدُ عليه؛ فبكى وتولَّى الصبرُ عَنْهُ؛ فشكا

وتمنَّى نظرةً يشفي بها علّةَ الشوقِ، فكانت مَهْلَكا

يالها من نظرةٍ! ما قاربت مَهبط الحِكمةِ حتى انهَتكا

نظرةٌ ضَمَّ عليها هُدبَهُ ثم أغراها فكانت شركا

قد تولى إثرَ غِزلانِ النَقَا ليت شِعرِي أيَّ وادٍ سلكا

ويحَ قلبي من غريمٍ ما طلٍ كلما جدد وعداً أفَكَا

ظنَّ بي سوءاً وقد ساوَمتُهُ قُبلةً، فازورَّ حتى فَرِكَا

ياغــــزالاً نَصَبَتْ أَهدَابُـــــهُ   بيدِ السحـر لِضّمـي شَبَكَـا
قد ملكت القلب، فاستوص به   إنـه حقٌ على من ملكـا
لا تعذبـه على طاعتـــــهِ   بعدمـا تَيَّمتَـــهُ، فهولكـــــا
غلبَ اليأسُ على حُسنِ المُنَى   فِيكَ، واستولى على الضِحك البكا
فإلى من اشتكي ما شفني   من غرامٍ، وإليك المشتكـي

• **السؤال** :

يسأل المقدم صالح علي الثابتي من الطائف المدرسة التجارية عمن قال هذا البيت.

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه   فتناولتـــه واتقتنـــا باليـــــد

صالح على الثايتي
الطائف

★

النابغة الذبياني

• **الجواب** : قائله هو النابغة الذبياني يصف المتجردة ويقول :

لا مرحباً بغدٍ ولا أهلاً به   إن كان تفريقُ الأحبَّة في غد
نظرتْ بمقلـةِ شادنٍ متـربِبٍ   أحـوى أحـمِ المقلـتين مقلَّـدِ
صفراءُ كالسّيراءِ أكملَ خلقُّها   كالغصن في غلوائـه المتـأوّدِ
والبطنُ ذو عُكَنٍ لطيف طيُهُ   والنحرُ تَنفجهُ بثديٍ مقعـدِ
وتخالها في البيتِ إذ فاجأتها   قد كان محجوباً سراج الموقد
محطوطةُ المَتنينِ غيرُ مفاضةٌ   ريَّـا الـروادف بضّةُ المتجـرَّد

قامت تراءَى بين سجفي كِلّةٍ كالشمس يومَ طلوعها بالأسعُد
أو درّةٍ صدفيّـةٍ غوّاصُهـــا بهجُ متى يرَها يُهلَّ ويسجُد
أَو دمُيةٍ من مرمر مرفوعةٍ بُنـيَت بآجُـرٍّ يشاد بقرمــد
سقطَ النصيفُ ولم تُرِد إسقاطه فتناولتْــهُ واتقتنــا باليـــد
بمخضبٍ رَخص كأن بنانـه عَنَمٌ على اغصانه لم يعقد
نظرت إليكَ بحاجةٍ لم تقضها نظرَ السقيم إلى وجوه العُوَّد
فبدت ترائبُ شادنٍ مترببٍ أحـوى أحـمِ المقلـتين مقلَّـد
كالأقحوانِ غداةَ غبَّ سمائه جفَّتْ أعاليهِ وأسفلُـهُ ندي
وكأنها حينَ اسبكـرت مُزنـةٌ وسط الغمامِ صبيرها لم تَرْعُدِ

• **السـؤال :**

ويسأل ناصر بن حجاب عمن قال هذا البيت وهل له بقية وهل عليه رد.

ما ينفع الخايف والأيام عجلات   الخوف ما ينفع ولا القول والقيل

ناصر بن حجاب

★

فهـد بن عبد العزيز

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ ناصر قاله صاحب الجلالة الملك فهد بن العزيز وكان مريضاً في لندن في شهر شوال عام ١٣٨٥هـ من قصيدة بعث بها إلى المرحوم صاحب السمو الأمير فهد بن سعد يشكو فيها عقابيل المرض ويتوجع مما يقاسيه .. وهي من قصيدة يقول فيها :

يابو سعد صارت على اخوك غارات   شهرين اقاسي من شديد الغرابيل
سو المرض يحمل على اخوك حملات   وما في يدي حِيله ولا في يدي حَيل
والله فزع من فوق سبع السماوات   وانا احمد الله يوم صارت تساهيل
ماينفع الخايف والايام عجلات   الخوف ماينفع ولا القول والقيل

حنا هل العوجا ولابه مراوات　　شرب المصايب مثل شرب الفناجيل
لاشك انا مشغول في كل الاوقات　　على الذي حنا بظله رجاجيل
ماني على نفسي كثير الحسافات　　لاسلم راسه روسنا رفاع بالحيل
حامي حمانا بالليالي المخيفات　　لو صار بالعالم كثير الزلازيل
فخر العروبة بالعدل والمساواة　　هذاك هو فيصل ولا فيه تشكيل
يشهد له اللي شاهدوا منه ليات　　ويشهد له التاريخ جيل بعد جيل

فأجابه الأمير فهد بن سعد رحمه الله بهذه القصيدة :

يامرحبا بكتاب زبن المخلات　　اهلا هلا به عد وبل الهماليل
حَمَدت من زال الكدر بالمسرات　　فكاك من صكت عليه المحابيل
فزع لك اللي عالم بالخفيات　　مبرى جروح ايوب غيث المراميل
لعل ما يزعج على فقدك اصوات　　ولعلها لك يابو فيصل تماهيل
الله يجيرك من صواديف الآفات　　عساك تسلم ياعشير المشاكيل
منتب رخيص ياربيع القرابات　　لو هي بالايدي كان دونك حلاحيل
ترا لنابك يافتى الجود هقوات　　في وقتنا الحاضر وباللي مقابيل
يفداك ربع قصروا بالمهمات　　اللي على القالات ماتنطح الشيل

بعض العرب حي ومن عرض الاموات
ما يرتجي نفعــه بحل المشاكيــل

وفيصل ذرانا بالسنين المخيفات　　هو درعنا الضافي إلى ضدنا الميل
اللي نقل عنا حمول ثقيلات　　راس الحصيل أن كملن المحاصيل

• **السؤال :**

ومن الأخ حمد اللهيب من القويعية معهد القويعية العلمي يسأل عمن قال هذا البيت :

الزين يرعاني بعينه وانا أرعاه   والكل منا مايبيح سدوده

حمد اللهيب

القويعية

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر عبد الله بن سبيل من قصيدته التي يقول في مطلعها :

مالوم يانفس عن الزاد معطاه   والماي ما يبرد لهيبه بروده

لو ان جرح ينكمي كان اباكماه   لاشك بي شى على الله ركوده

راعيه ما يبدي على الناس عجفاه   يكماه لين أنه برى الحب عوده

ياتل قلبي تلتين من اقصاه   تل الوراد اللي حيام وروده

لو طال ياسه ماهقيت أني أنساه   أذكر تعاجيبه والجلاج سوده

من ذاق حب السلهمة ما تناساه   يدبح مشيب والهوى له طروده

شرهه يدي ما كل عود تعصاه   ولا هي على عوج العصي محدوده
ازوال واجد مير مهيب مشهاه   النفس ياقف له عياف يذوده

• **السـؤال** :

يسأل ذعار بن عايض القحطاني عمن قال هذا البيت :

ماهـا قراح من هضاب شهاليــــل

ذعار بن عايض القحطاني

★

قحطاني غير معروف

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو قحطاني غير معروف وهو من أبيات ثلاثة يقول فيها :

تكفـون شبـوا ضوكم يا رجاجيـــــل
هاتـوا حطب وانـا بجيب حرجيـه
بــرية ياسهيــــل وابهارهــــا هيــــل
واللي مسويها يمينـــــه عذيـــــــه
ماهـا قراح من هضاب شهاليــــل
من هضبة ابن حويل والا الوجيه

• **السـؤال :**

ومن الأخ أحمد الدويش من الزلفي يسأل عمن قال هذا البيت :

بينـي وبين صويحبـي وقفـة أحـوال
يامـن يديـر الصلـح بينـه وبينـي

أحمد الدويش
الزلفي

★

محسن الهزاني

• **الجـواب :** قائل هذا البيت هو الشاعر محسن الهزاني في قبيلة مطير حينما كانوا يتربعون على هضبة نجد قال :

بينـي وبين صويحبـي وقفـة أحـوال
يامـن يقـود الصلـح بينـه وبينـــي
واعطيه ما تملك يمينى من المال
واجعـل مقـره بين جفنـي وعينـي

شدوا لها من فوق وثنات الاجمال
فوق اشقح زين المنـاكب صعينـي
نصوا سهـوم بين ابانــات والخال
حامـــينها بمذلقــات العرينـــــي
يرعـى بتسعمية وتسعين خيـــال
عادين عنـه الجحـدري والحسينـــي

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الله فواز الخثعمي العريف بسجن بالجرشي يسأل عمن قال هذا البيت :

أخوي طاب الكيف له والتعاليل
صدره وسيع ولا تجيه الهموم

عبد الله فواز الخثعمي

★

سويلم العلي السهلي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الله هو الشاعر سويلم العلي السهلي من قصيدة يقول منها :

أخوي طاب الكيف له والتعاليل
صدره وسيع ولا تجيه الهموم
لا واهنيه له شبوح ومراسيل
وانا شبوحي ما تجيب العلوم
والبدو شالوا نَوَّهَوا بالمراحيل
وكل ركض للزمل شلاه تومي

وشالوا وقَفَّن الظعايـن زعاجيـل
وشَفّوا وهفّوا واتقوا بالحزومي
وانا بمرقاب الشقا عيني تخيل
في راس مرقاب طويل الرجوم
وَايَّست من دعاج الأعيان بالميل
ولا لي على ناب الردايف سلوم
والولف يَلْوِي به هجال وهرافيل
لولا الحيا راعيه يرمي الهدوم

• **السـؤال :**

ومن الأخوين الطالبين عيضه سليمان الثقفي وحامد محسن أبو رّفَة كذلك من الأخ عبد العزيز عاتق فالح دخيل الله الحربي من المدينة المنورة ـــ المهد قران هؤلاء يسألون عن المثل :

سبق السيف العذل

عيضه سليمان الثقفي ـــ حامد محسن أبو رفه
عبد العزيز عاتق فالح دخيل الله الحربي

★

ضبة بن أد

• **الجـواب** : المثل قاله ضبة بن أد لما لامه الناس على قتله قاتل ابنه في الحرم والله أعلم.

• **السـؤال** :
ومن الأخوين عبد المجيد بن عبد المحسن وصالح بن عبد الرحمن يسألان عمن قال هذا المثل :

كل فتاة بأبيها معجبة!!

عبد المجيد بن عبد المحسن
وصالح بن عبد الرحمن

★

العجفاء بنت علقمة

• **الجـواب** : قائل ذلك هي العجفاء بنت علقمة السعدي وذلك أنها وثلاثَ نسوة من قومها خرجن فاتعدن بربوة يتحدثن فيها فوافين بها ليلاً في قمر زاهر وليلةٍ طلقه ساكنة وروضة معشبة خصبة فلما جلسن قلن: ما رأينا كالليلة ليلة ولا كهذه الروضة روضة أطيب ريحاً ولا أنظر ثم أفضن في الحديث فقلن أي النساء أفضل قالت إحداهن: الخرود الودود، الولود. قالت الأخرى: خيرهن ذات الغناء وطيب الثناء وشدة الحياء. قالت الثالثة: خيرهن السموع.. الجموع، النفوع، غير المنوع قالت الرابعة: خيرهن الجامعة لأهلها، الوادعة، الرافعة، لا الواضعة.. قلن فأى الرجال أفضل: قالت إحداهن خيرهم الحضيَّ الرضيّ غير الحضال ولا التبال قالت الثانية. خيرهم السيد الكريم ذو الحسب الصميم والمجد القديم. قالت الثالثة: خيرهم السخي الوفي الرضي، الذي لايغير الحُره ولا يتخذ الضرة.. قالت الرابعة: وأبيكن إن في أبي لنعتِكُن كرم الأخلاق، والصدق عند التلاق، والفلج عند السباق، ويحمده الرفاق.. قالت العجفاء عند ذلك كل فتاة بأبيها معجبة..

• **السؤال** :
ومن الأخ عبد الله بن سلطان بن سفران القحطاني الرين القديم يسأل عمن قال هذا البيت :

عيــون عن السحـــر المبين تبين
لها عنـد تحريك الجفـون سكـــون

عبد الله بن سلطان بن سفران القحطاني
الرين القديم

★

الملك الصالح

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الملك الصالح من قصيدة جاء منها

عيــون عن السحـــر المبين تبين
لها عنـد تحريك الجفـون سكـــون
إذا أبصرت قلباً خلياً من الهوى
تقـــول له كن مغرمـــاً فيكـــون

• **السؤال** :

ويسأل الأخوان فرهود وعبد العزيز الصالح الفرهود من مدينة الزلفي عمن قال هذا البيت:

يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقائب

فرهود وعبد العزيز الصالح الفرهود
مدينة الزلفي

★

أعشى همدان

• **الجواب** : هذا البيت ومعه آخر لأعشى همدان يهجو لصوصاً ويقول :

يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم
ويرجعن من دارين بجر الحقائب
على حين ألهى الناس جل أمورهم
فندلاً زريق المال ندل الثعالب

وهذان البيتان شاهدان نحويان والشاهد فيه قوله فندلاً حيث أناب المصدر مُناب فعله وهو مصدر وعامله محذوفٌ وجوباً.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ ناصر الصالح العلي المحمد فتى الرس عمن قال هذا البيت :

وما الدهر إلا هكذا فاصطبر له رزية مال أو فراق حبيب

ناصر الصالح العلي المحمد
فتى الرس

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة للمتنبي يقول منها :ـ

وقد فارق الناس الأحبة قبلنا وأعيا دواء الموت كلَّ طبيب
سُبِقْنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها منعنا بها من جيئةٍ وذهوب
تملَكها الآتى تملك سالب وفارقها الماضي فراق سليب
ولا فضل فيها للشجاعة والندى وصبر الفتى لولا لقاء شعوبِ
وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضريب

• **السـؤال :**
يسأل سليمان العبد الله العلي السلامة من الخبراء بالقصيم عمن قال هذا البيت :

الى دخلن الشبط واحمر السماء عند أهلنا كنه ايام الحميم

سليمان العبد الله العلي
الخبراء ــ القصيم

★

محمد آل علي آل عرفج

• **الجـواب** : هذا البيت لمحمد آل علي آل عرفج من قصيدة له طويلة يقول في مطلعها:

آه واعزاه من جفنه جفاه	**جر هدي النوم عن جلد الصريم**
جال عقلي واجتهدت وقمت الوج	**اتقلب واجتلد كنـى كصيم**
ذكرن برد الشتا عصر مضى	**جنـة الدنيـا ولـذات النـعيم**
لوعَتَنْ الشبط واحمر السمـا	**عند اهلنا كنه ايام الحميم**
اه لا واعبرتي واغربتـــــى	**مثل عبرة يونس أو غربة تميم**

• **السؤال** :

يقول سعد الشهيل من حائل قرية الوسيطا مكتب البرقيات. من قائل هذا البيت ثم من هو عبد الله المذكور في الأبيات بعد إكمالها:

شامت لعبد الله وانا شمت عنها

سعد الشهيل
حائل

★

الإمام عبد الله بن فيصل

• **الجواب** : يقال أنه عبد الله بن فيصل ويقال أنه عبد الله بن رشيد والرواية الأولى يرويها الأمير محمد السديري في كتابه أبطال من الصحراء ولهذا اعتمدنا الرواية الأولى في حلقة مضت والله أعلم بالصواب. والأبيات هي :

الله من عين تزايد حَزَنها والقلب من صكّات الأَيام مَسمُور
من شوفتي دارٍ تغيّر وطنها من عقب مَاني داله القلب مسرور
دَنّو لي الحمراء ومدّوا رسنها وهاتوا ذلُولي وانسفوا فوقَها الكُور
ياما حلى المِسلاف بأوّل ظَعَنها مستنجبين الخيل يبراهن خور
يوم انّها نجدٍ وأنا من سِكَنها واليوم ما يسكن بها كل ممرور

شامت لعبد الله وانا شمت عنها   اللي يصبح به على شَقَّة النور
وانا أحمد الله سالم من شطنها   ومكَيِّفٍ ما بِينْ عَرعَرْ وأبا القُور

• **السؤال :**

ويسأل الأخ محمد عبد الله شعلان القرني من بلاد بلقرن مدرسة الحيد عمن قال هذا البيت :

ياجارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك

محمد عبد الله شعلان القرني
بلاد بلقرن

★

أحمد شوقي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لأمير الشعراء أحمد شوقي حينما زار لبنان ودعيَ إلى مصيف زحله فهزه ذلك المصيف وقال قصيدته المشهورة التي مطلعها:

شيعت أحلامي بقلبٍ باكي ولمحتُ من طرق الملاح شباكي
ورجعت أدراج الشباب وَوِرْدَه أمشي مكانهما على الأشواك

إلى أن قال :

لم تُبْقِ منا يافؤاد بقيةً لفتوة أو فضلة لعراك
كنا إذا صَفَّقْتَ نستبق الهوى ونشد شد العصبةِ الفتاك

واليوم تبعث فيّ حين تهزني ... ما يبعث الناقوسُ في النساك
ياجارة الوادي طربت وعادني ... ما يشبه الأحلامَ من ذكراك
مُثِّلتُ في الذكرى هواك وفي الكرى ... والذكريات صدى السنين الحاكي
ولقد مررت على الرياض بربوة ... غناء كنت حيالها ألقاك
ضحكت إليّ وجوهها وعيونها ... ووجدت في أنفاسها ريّاك

إلى أن قال :

بنتَ البقاع وأمَ بِرْدَونِيِّها ... طيبي كجلقَ واسكبي برداك
ودمشق جنات النعيم وانما ... ألفَيْتُ سدة عَدنِهنَّ رباك

إلى أن قال :

ركزَ البيان على ذُراك لواءَه ... ومشى ملوك الشعر في مغناك
أدباؤك الزهر الشموس ولا أرَى ... أرضاً تمخض بالشموس سواك

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد العزيز بن محمد الدخيل من ثانوية الزلفي يسأل عمن قال هذا البيت :

سلام الله يامطـــــــــــرٌ عليها
ولـــيس علـــيكَ يامطـــر السلامَ

عبد العزيز بن محمد الدخيل
الزلفي

★

الأحوص الأنصاري

• **الجواب** : البيت للأحوص الأنصاري وكان يهوى امرأةً ويشبب بها ولا يفصح عنها فتزوجها رجل اسمه مطر فغُلِبَ الأحوص على أمره فقال هذا البيت..

سلام الله يامطـــــــــــر عليها
ولـــيس علـــيك يامطـــر السلام

وهو شاهد نحوي حيث نَوَّنَ المنادى المفرد العلم للضروره وأبقى الضم.

• **السـؤال** :

ومن أحمد بن علي شيخ حَكَمي قرية الحنيني قضاء سامطه يسأل عمن قال هذا البيت:

عسى الكربُ الذي أمسيت فيه يكـــون وراءه فرج قريب

أحمد بن علي شيخ حكمى
الحنيني

★

هدبة بن خشرم العذري

• **الجـواب** : البيت لهدبة بن خشرم العذري من قصيدة قالها وهو في الحبس وقد روى أكثر هذه القصيدة أبو عليّ القالي في أماليه كما روى أبو السعادات بن الشجري في حماسته منها أكثر مما رواه أبو علي وأول هذه القصيدة قوله :ــ

طربتَ وأنت أحياناً طروب وكيف وقد تعـلاّك المشيب
يجدُّ النأيُ ذكرك في فؤادي إذا ذُهِلَت على النأي القلوب

إلى أن قال :

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكـــون وراءه فرج قريب

وهذا شاهد نحوي على قوله يكون وراءه حيث وقع خبر عسى فعلاً مضارعاً مجرداً من أن المصدرية وذلك قليل.

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد العلي الخير الله من مكة المكرمة الجودرية باضريس يطلب إسماعه طرفاً من القصيدة التي قلتها ببلدة حائل حينما زارها الملك فيصل :

محمد العلي الخير الله

مكة المكرمة ــ الجودرية

★

طرفاً منها

• **الجواب** : من غير الممكن ياأخ محمد أن أسمعك القصيدة كاملة ولكن براً بطلبك أسمعك طرفاً منها قلت:

من رفيف الزهر ما يجلو حلاها ... والشذا تفتر عنه شفتاها

وحفيف الدوح في أنسامه ... وهديل الطير يستوحي لغاها

بكرت في بشرها مزدانة ... يتسامى في رووها جبلاها

آجأ رمان سلمى والحمى ... والهضاب السمر تهتز ذراها

قمم أبدعها خالقها ... وأصيل الشعر للدنيا رواها

قالت (الليدي) وكم ذا شاهدت ... عن ربى أندلسٍ هذي رباها

والبطاح الحمر قد طرزها ... ما يضاهي جانب العقدحصاها

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ الموظف بجمرك حالة عمار بتبوك ضيف الله الحمد عيد الشراري هذا السؤال:ـــ **اين ولد طرفة بن العبد؟ ومتى توفي وكيف كانت قصةُ وفاته؟.**

ضيف الله الحمد عيد الشراري
تبــوك

★

بـادية البحرين

• **الجـواب** : طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الوائلي أبو عمرو شاعر جاهلي من الطبقة الأولى ولد في بادية البحرين وتنقل في بقاع نجد واتصل بالملك عمرو بن هند فجعله في ندمائه ثم أرسله بكتاب إلى المكعبر عاملِه على البحرين وعُمان يأمره فيه بقتله لأبيات بلغ الملك أن طرفه هجاه بها، فقتله المكعبر شاباً في (هجر) قيل ابن عشرين عاماً وقيل بن ستة وعشرين أشهر شعره معلقته ومطلعها :

لخولــة أطــلال ببرقــة ثهمـــــد

وقد شرحها كثيرون من العلماء وجمع المحفوظ من شعره في ديوان صغير ترجم إلى الفرنسية وكان هجاءً غير فاحش القول، تفيض الحكمة على لسانه في أكثر شعره.
ا.هـ من الأعلام

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعد بن محمد بن عثمان الساقان ــ جدة يسأل عمن قال هذا البيت:

بذرت الحساني في الحصاني وغرني　　مصافا الحصاني عن مصافا اسودها

سعد بن محمد بن عثمان الساقان
جـدة

★

رميزان بن غشام التميمى

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو رميزان بن غشام التميمي من قصيدة له يقول منها :

بذرت الحساني في الحصاني وغرني　　مصافى الحصاني عن مصافا اسودها
من مات ما ارث من ذراريه مثله　　فهو مثل نار جرعنها وقودها
ياحيف ياشم العرانين خلفوا　　اراذل عميان تبي من يقودها
موت الفتى موتين موت من الفنى　　وموت من أخلاف الذراري جدودها

• **السـؤال :**

ومن الأخ علي النادي السليمان من القصيم يسأل عمن قال هذا البيت:

ياسين يام عقاب ياسين ياسين ياسين عنز الريم تمشى وحدها

علي النادي السليمان
القصيم

★

نمـر بن عـدوان

• **الجـواب** : هذه القصيدة لنمر بن عدوان في رثاء زوجته وفيها يقول :

ياسين يام اعقاب ياسين ياسين ياشبه عنز الريم ترعى وحدها
بنت الرجال وخالطٍ عقلها الزين وروايح الريحان ريحة جسدها
جتني عطا ما سقت فيها تثامين شيمة فهود كل من جا حمدها
ما سقت فيها غير خمسة وتسعين أصايل والكل تسبق بيدها
فيها خصال وافيات من الزين وابها مثايل ما حصينا عددها
ولا عاتبت بالهرج الادنى والاقصين ولا على الجيران عضت بيدها

ياغصن موز ناعم بالبساتين اللى كما بيض القميرى نهدها
ما انساه أنا والله دين باثر دين مادام روحي ماالجت في لحدها

• **السـؤال** :
من الأخ ناصر بن محمد بن حنتوش من الحريق يسأل عمن قال هذا البيت:

دع الناس من لا يشتكي فيك رقة
وما الناس إلا من حسود وشانع

ناصر بن محمد بن حنتوش
من الحريق

★

محسن الهزاني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو محسن الهزاني من قصيدته العينية الرائعة ومنها:

غنا النفس معروف بتـرك المطامـع
ولـيس لمن لا يجمـع الله جامـع
ولا مانـع لما يعطـي الله حاسد
ولا صاحب يعطيك والله مانـــع
ولا للفتى أرجى من الدين والتقى
وحلم عن المجرم وحسن التـواضع

وصبر على الفايت ولو راس ماغلا
فما فات من الآفات ما هو براجع
فهل تدفع البلوى وهل تمنع القضا
فما للذي يأتي من الله دافع
ياشيت مالي حيلةٍ غير إنني
على شاطىء الجرعا أمام الخراوع
اكفكف ادموع الم الكف كفها
لها بين ملقا صحن خدى تتابع
خلاف الجفا والهجر والياس والرجا
بالاقدار يسقي دار وادي المجامع
سبعة أسابيع على يوم ثامن
بنجم الثريا ثم بالصرف تابع
بنو عريض حالك اللون مظلم
منه الفرج يرجا إلى شيف طالع
لكن ربابه حين ما ينثر السدى
جنح الدجا ريلان صم المسامع
نهاره كما ليل بهيم وليله
نهار من إيضاح البروق اللوامع
إلى ما غشا وقت العشا بعدما نشا
صبا له من المشرق نسيم الذعاذع
حباذا إلى هذا وهذا رفا لذا
وهذا لهذا بالموازين تابع
وزلزل وعزل به رباب ونزل
بسجر وزجر مثل ضرب المدافع

وخيم كما الحنـــدس وغيم وديم
إلى حيث ما يبقى بالاوطان جاضع
وسكب وصكب ثم بالغيث ركب
او غطا ما وطا منه الوطا والمرافع
وثور غبار الأرض من ضرب ودقه
وضجـن منـه الجازيـات الرواتـــع
وسط الغثا شروى أنابيب عنصل
على كل جزع فوقه السيل جازع
سقى البطن والبطنان والعرض بعدما
من الوبل تخضر الغصون الرعـارع
ابسيح وتسكاب إلى حيث ما يجي
له الحول والما في خباريـه ناقـع
لنا ديرة من حل في ربعها أمن
ولا بات في قلبه من الخوف رامع
جنـــوبيها برك شمال يحدهـــا
نساح ولها وادي بريك مزارع
إلى ما انقضى النيروز فيها وخوطت
مطافيـل غزلان المهـا كل خايـــع
سقاها الحيـا في ليلـةٍ بعـد ليلـه
من المزن هتـاف حقـوق الروامـع
ديـرة شيـــوخ من عرانين وايـــل
لها بالقنـــا يوم الملاقـــا وقايـــع
باموالنـا نشرى من الحمـد ماغـلا
وبرواحنـــا يوم التـــلاقي نبايـــع

وبالمن ما نتبع عطانا ولا بعد
على الغيظ قلنا ذا به البر ضايع

إلى أن قال :

فبابك فمقصود وفضلك فدايم
وجودك فما جود وحلمك فواسع

• **السـؤال :**

يسأل كل من سعد محمد القويزاني من الحريق ومحمد بن عبد الرحمن بن داوود من الدرعية عمن قال هذه القصيدة التي مطلعها :

هبت هبوب القيل وانـا به اذرَا
وما أحلى الذراية في هبوب الولامي

سعد محمد القويزاني
من الحريق
محمد بن عبد الرحمن بن داود
من الدرعية

★

الحبيشي

• **الجـواب** : قائل هذه القصيدة هو الحبيشي وسنورد منها ما تيسر:

هبت هبوب القيل وأنـا به أذرَا
وما احلى الذراية في هبوب الولامي

يازين صب العيش الى قام يكرَا
ويـــنسِّم البـــارح نظيم الكلامـــي
ياويـــل قوّال العـــرب قال وزرَا
هيضت قيل من على الصدر كامي

إلى أن قال :

لو يردهـــا بدوان نجد وحضرا
ما اظن تَنْزَحها ـــ دلي الظوامي
مريت غزلان على جال خبراء
في جال روض طققن الخيامـــي
جيت العـــذارا ما عليهن ستـــرا
ويلاعبـن في الما دريج الحمامـــي
قالـــن والله مالنـــا فيك خبرا
لو انت تاتينـــا بليـــا اعتلامـــي
فربستي من كل عفـراء وقمـــراء
ما نيب أنا أفرس من هزيل الهلامي
قالت سميه سين هي ويا الاخرا
رحنـا بقلبك ياالحبـــيشي اقسامـــي
ضميتها من غير وعـــى وفكـــرا
واليـوم هذى عضتـه في ابهامـــي
سميها ياللي من النـــاس يقـــرا
بالدرسعي يظهـر كتـاب الاسامـــي
حرف من الكنعد وحرف من الراء
وحرف الى نيدي به العبد قامي

جتني عجوز شينة الوجه غبرا
نارية من كيدها ما تنامي
ما هي عن أعراض الخلايق تدرا
وابليس قلدها الرسن والخطامي

• **السؤال** :

ويسأل كلٍ من الأخوة عبد الرحمن الكثيري ومنصور عبيد الهواوي من ضريه يسألان عمن قال هذا البيت :

يانجد من سماك نجدٍ غوى اسماك
وراه ما سماك ياآم البــــــــلاوي

عبد الرحمن الكثيري
منصور عبيد الهواوي
من ضريه

★

فهد بن صليبيخ

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر المشهور فهد بن صليبيخ من قصيدة قال منها:

يانجد من سماك نجدٍ غوى اسماك
هو ليـه ما سماك ياآم البـلاوي

اللي على خيلٍ وجيشٍ تولاك
والّلي على الرجلين هذاك داوي
واللي نواه العسر واجزل بفرقاك
داج الديار وصار دنعٍ دناوي
ياخذ سنين وتالي العمر ينساك
وتشيب عين إللى لعزك رجاوي
هذا عمى لَرْيَاك يوم الله اعماك
راحوا مصالينك لغيرك هداوي
جيل تجلينه وجيل تبلواك
وجيل تصلّينه بحر المكاوي
يستاهلك من عف جالك وسواك
زبن الجلاويه ربيع الفداوي
من يوم أبو تركي بسيفه تولاك
خلى السنام وغاربك بالتساوي
ركب عليك وطوّعك لين خلاك
أطوع من النضوى ذلول اللحاوي
يانجد غضب الله على من شرب ماك
نفسك علينا مثل نفس المهاوي
لا عاد يجهل طيب الناس لدواك
ويش الحول يانجد بامرك نساوي
عسى اللذي كوّن رسومك وسواك
يرسل عليك من الميازين هاوي
باغي اليا مرّ المعيِّر تعداك
يضرب على تالى رسومك خلاوي

• **السـؤال :**

ويسأل سعد هليل مطر الحربي القصيم مدرسة الذيبية الثانوية يقول من الذي قال هذا البيت :

أبنذر اللي من ربوعي يَا الطيب
لا ياخذ إلا من بيوت الشجاعه

سعد هليل مطر الحربي
القصيم

★

شالح بن هدلان

• **الجـواب** : قائل هذه القصيدة التي منها البيت هو شالح بن هدلان يقول منها:

ذيب عوى وأنا على صوته أجيب
ومن ونتي جضت ضواري سباعه
عز الله إني جاهلٍ ما أعلم الغيب
والغيب يعلم به حفيظ الوداعه
يا الله يارزاق عكف المخاليب
يامحصي خلقه ببحره وقاعه

إلى أن قال :

ابنذر اللي من ربوعي يبا الطيب
لا ياخذ إلا من بيوت الشجاعه
يجي ولدهـا مذربٍ كنـه الـذيب
عزٍ لابـوه وكل ما قال طاعـــه
وبنت الردي يأتي ولدها كما الهيب
غبـــن لابـــوه وفـــاشل بالجماعــه

• **السـؤال :**

ومن الأخ أحمد صالح باحاج من الجمهورية العربية اليمنية الحديدة صندوق بريد ٣١٠٣ يسأل عن قائل هذا البيت :

وكنا كندماني جذيمة حقبـةً من الدهر حتى قيل لن يتفرقا

أحمد صالح باحاج
اليمن ـــ الحديدة

★

متمم بن نويره

• **الجـواب** : صحة البيت ياأخ أحمد هكذا :

وكنا كندماني جذيمة حقبـةً من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وقائل هذا البيت هو متمم بن نويره يرثي أخاه مالكا ويقول :

وكنا كندماني جذيمة حقبـةً من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلمـا تفرقنـا كأني ومالكـاً لطول إجتماع لم نبت ليلة معاً

ولقد استشهدت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بهذين البيتين، حينما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن وهي تبكي وإنهما لبيتان فيهما من اللوعة والروعة ما يستحقان أن تستشهد بهما أم المؤمنين..

• **السـؤال** :

ومن الأخ فرهود الصالح الفرهود المعهد العلمي بالزلفي يسأل عمن قال هذا البيت :

لتقعــدن مقعــدَ الــقصيِّ منــيَّ ذي القــاذورة المقلــيِّ

فرهود الصالح الفرهود
الزلفي

★

رؤبة بن العجاج

• **الجـواب** : هذا البيت ومعه آخر ينسب إلى رؤبة بن العجاج وقال! ابن بري هما لاعرابيٍ قدم من سفر فوجد امرأته قد وضعت ولداً فأنكره.

والبيتان شاهدان نحويان على جواز فتح همزة إن وكسرها لكونها واقعة بعد فعل قسمٍ لا لام بعده. وأما الفتح فعلى تأويل إن مع اسمها وخبرها مصدراً مجروراً بحرف جر محذوف والبيتان هما:

لتقعــدّنَ مقعــد الــقصيِّ منــيَّ ذي القــاذورة المقلــيِّ
أو تحلفــي بربك العلــيِّ أني أبــو ذيــالك الصبــيِّ

● **السـؤال** :
ومن الأخ رشيد هادي الرشيدي ضرية مجمع الخدمات القروي بضرية يسأل عمن قال هذا البيت :

إذا أدمت قوارصكم فؤادي صبرت على أذاكم وانطـويت

رشيد هادي الرشيدي
ضـريه

★

لم أعثر على قائله

● **الجـواب** : هذا البيت لم أعثر على قائله في المراجع التي بين يديّ وهما بيتان يقول فيهما :

إذا أدمت قوارصكم فؤادي صبرت على أذاكم وانطـويتُ
وجئت إليكـم طلـق المحيـا كأني ما سمعت وما رأيت

• **السؤال** :

ومن الأخ عائض سلمان محمد القرني من المنصفة الجنوبية مدرسة العلايا الحميد يسأل عن قائل هذا البيت :

أبنت الدهر عندي كلُ بنتٍ فكيف وصلت أنت من الزحام

عائض سلمان محمد القرني

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة يذكر فيها حمىً أصابته في القاهرة ومطلعها :

ملومكمـــا يجل عن الملام ووقـع فعالـه فوق الكــلام
ذراني والفــلاةَ بلا دليــلِ ووجهـي والهجيـرَ بلا لثام

إلى أن قال :

فلما صار ود الناس خباً جزيت على إبتسام بابـتسام
وصرت أشك فيمن أصطفيه لعلمـي أنـه بعض الأنـــام

يحب العاقلون على التصافي ... وحب الجاهلين على الوسام
وآنف من أخي لأبي وأمي ... إذا ما لم أجده من الكرام
ترى الأجداد تغلبها كثيراً ... على الأولاد أخلاق اللئام
عجبت لمن له قدٌّ وحدٌّ ... وينبو نبوة القضم الكهام
ولم أرَ في عيوب الناس شيئاً ... كنقص القادرين على التمام

إلى أن قال :

وزائرتي كأن بها حياءً ... فليس تزور إلا في الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا ... فعافتها وباتت في عظامي
يضيق الجلد عن نفسي وعنها ... فتوسعه بأنواع السقام
إذا ما فارقتني غسلتني ... كأنا عاكفان على حرام
أبنت الدهر عندي كل بنت ... فكيف وصلت أنت من الزحام

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد سيف الزهراني خليص ــ حيّ العزيزية يسأل عمن قال هذا البيت:ــ

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لأميـلُ

محمد سيف الزهراني خليص
العزيزية

★

الشنفرى ثابت بن أوس الأزدى

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشنفرى ثابت بن أوس الأزدي الشاعر المشهور من أهل اليمن وقصيدته التي منها هذا البيت تسمى لاميةَ العرب ومطلعها :

أقيمـوا بنـي أمـي صدور مطيكـم
فإني إلى قومٍ سواكم لأمّيــــــــلُ
فقد حمت الحاجات والليل مقمـر
وشدت لطيــات مطايــا وأرحــلُ
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى
وفيها لمن خاف القِــلا متعــزّل

لعمرك ما في الأرض ضيقٌ على امرئٍ
سرى راغباً أو راهباً وهو يعقلُ
ولي دونكم أهلون سيد عملسٌ
وأرقط زهلول وعرفاء جيئل
همو الأهل لا مستودع السر ذائع
لديهم ولا الجاني بما جرّ يخذل

إلى أن قال :

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل
إذا الأمعز الصوان لاقى مناسمى تطاير منه قادح ومفلل
وأستف ترب الأرض كيلا يرى له عليّ من الطول امرؤ متطولُ
ويوم من الشعرى يذوب لعابه أفاعيه من رمضائه تتململُ
نصبت له وجهي وذا الكن دونه ولا ستر إلا الأتحمي المرعبلُ

• **السـؤال :**
ويسأل الأخ جهز جازي الحربي من القصيم عنيزه عن المكان الذي يسمى (**أكلب**) أين يقع :

جهز جازي الحربي
القصيم

★

من جبال بني عامر

• **الجـواب** : أكلب من جبال بني عامر كأنه جمع كلب وقد أنشد الأصمعي.

صرَمَتْ ولم تصرم لبان عن قلىً ولكنما قاسى الصحابة قائس
من البيض تضحي والخلوق بجيبها جديداً ولم يلبس بها النجس لابس
كأن خراطيم الحصير وأكلب فوارس نحت خيلها بفـوارس

وأكلب والحصير بجبال بني عامر جنوباً غرباً تقع بينهما بلدة تثليث وأكلب الآن يسمى جبال الكلاب وكونه في بلاد بني عامر، وكونه قرب حصير يرشحه ليكون جبل الكلاب هو أكلب والله أعلم.

• **السؤال** :

ومن الأخ مفلح بن راشد المطيري من القصيم المذنب يسأل عمن قال هذا البيت :

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا صروف الليالي والجدود العواثر

مفلح بن راشد المطيري

القصيم

★

عمرو بن الحارث

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو عمرو بن الحارث بن عمرو بن مضاض الجرهمي حينما أجلتهم خزاعة عن مكة المكرمة فقال متحسراً ومتذكراً.

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

ولم يتربع واسطاً فجنوبه إلى السر من وادي الأراكة حاضر

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا صروف الليالي والجدود العواثر

وأبدلنا ربي بها دار غربة بها الجوع بادٍ والعدو المحاصر

وكنا ولاةَ البيت من بعد نابت نطوف بباب البيت والخير ظاهر

فأخرجنا منها الإلٰه بقدرة كذلك يالناس تجرى المقادر

فصرنا أحاديثا وكنا بغبطةٍ كذلك عضتنا السنون الغوابر
وبدلنا كعب بها دار غربةٍ بها الذئب يعوى والعدو المكاثر
فسحت دموع العين تجرى لبلدة بها حرم أمن وفيها المشاعر

• **السؤال** :

أبعث إليك بهذه العبارة وهي والله أعلم من بيت شعر أرجو منك أن تعينني على استكمالها وهي :

لا يذهب العرف بين الله والناس

هذا ما يسأل عنه الأخ موسى الخزيم من معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية بالرياض

موسى الخزيم
الرياض

★

جرول الحطيئة

• **الجواب** : هذه العبارة يا أخ موسى عجز بيت صدره :

من يفعل الخير لايعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

وهو من قصيدة لجرول الحطيئة يهجو فيها الزبرقان بن بدر يقول فيها :

والله ما معشر لاموا امرءا جُنُبا ... من ال لأي بن شماس باكياس
ما كان ذنب بغيض لا ابالكم ... في بائس جاء يحدو آخر الناس
لقد مريتكم لو أن درتكم ... يوما يجيء بها مسحي وابساس
وقد مدحتكم عمداً لأرشدكم ... كيما يكون لكم متحي وامراسي

إلى أن قال :

حتى إذا مابدالي غيب انفسكم ... ولم يكن لجراحي فيكم آسي
ازمعت يأسا مبينا من نوالكم ... ولن ترى طاردا للحر كالياس
سيرى أمام أولاكِ الأكثرون حصى ... والأكرمون ابا من آل شماس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها ... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
من يفعل الخير لايعدم جوازيه ... لايذهب العرف بين الله والناس

• **السـؤال :**

هذا ما يسأل عنه الأخ حسين بن عبد الله الساطي بني سالم الطائف من قال البيت وهل له بقية :

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب

حسين بن عبد الله الساطي
الطائف

★

أبو العتاهية

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ حسين هو أبو العتاهية وهو من أبيات يقول فيها :

إذا ما خلوت الدهرَ يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ما مضى ولا أن ما يخفي عليه يغيب
لهونا لعمر الله حتى تتابعت ذنـوب على آثارهـن ذنـوب
فياليت أن الله يغفر ما مضى ويـأذن في توباتنـا فنتـــوب
إذا ما مضى القرن الذي أنت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب

وأن امرأ قد سار خمسين حجة إلى منهل من ورده لقريب
نسيبك من ناجاك بالود قلبه وليس لمن تحت التراب نسيب
فاحسن جزاء ما اجتهدت فإنما بقرضك تجزى والقروض ضروب

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ عبده بن سعيد يوسف الأحمري معهد حائل العلمي عن قائل هذين البيتين

بكيت على سرب القطا إذ مررن بي
فقــلت ومــثلى بالبكــاء جديــر
اسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلي إلى من قد هويت أطير

ويقول : هل هذا البيت يكون شاهداً نحوياً اصلياً أم مجرد مثال.

عبده بن سعيد يوسف الأحمري

★

العباس بن الأحنف

• **الجـواب** : البيتان ياأخ عبده للعباس بن الأحنف أحد الشعراء المولدين ويوردهما بعض الشراح تمثيلاً لا استشهاداً.

وقيل إنهما لمجنون ليلى وهو ممن يستشهد بشعره وهما موجودان في كلا ديوان العباس بن الأحنف وديوان المجنون. وهذا من خلط الرواة وخبطهم.

والشاهد فيهما قوله: هل من يعير جناحه حيث استعمل (من) في غير العاقل و(من) عادة لاتكون إلا للعاقل.

• **السؤال** :

وخير جليس في الزمان كتاب

من الأخ عبد الله علي عيسى القحطاني خميس مشيط صندوق بريد ١٠١٧ يقول من قائل هذا البيت :

ياكليب شب النار ياكليب شبه　　عليك شبه والحطب لك يجاب

ومن قائل هذا الشطر من البيت : **وخير جليس في الحياة كتاب**

عبد الله علي عيسى القحطاني
خميس مشيط

★

دغيم الظلماوي

• **الجواب** : فأما البيت الأول ياكليب شب النار.. الخ فهو للشاعر دغيم الظلماوي وقد وردت القصيدة في البرنامج قريباً.

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : وأما وخير جليس في الزمان كتاب فهو عجز بيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي يقول منها :

مُنىً كنَّ لِي إن البياض خضاب | فيخفى بتبييض القرون شباب
ليالي عند البيض فوداي فتنة | وفخرٌ وذاك الفخر عندي عاب

إلى أن قال :

وفي الجسم نفس لاتشيب بشيبه | ولو ان ما في الوجه منه حراب
يغير مني الدهرُ ماشاء غيرَها | وأبلغ أقصى العمر وهي كعاب
واصدى فلا أبدي إلى الماء حاجة | وللشمس فوق اليعملات لُعاب
وللسر مني موضع لاينالـه | نديم ولا يفضى إليه شراب
وللخود مني ساعة ثم بيننا | فلاة إلى غير اللقاء تجاب
وما العشق إلا غرة وطماعة | يعرض قلبٌ نفسه فيصاب
وغير فؤادي للغواني رَميَّةٌ | وغير بناني للزجاج ركاب
أعز مكان في الدنا سرج سابح | وخير جليس في الزمان كتاب

إلى أن قال :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة | سكوتي بيان عندها وخطاب
إذا نلت منك الود فالمال هين | وكل الذي فوق التراب تراب

• **السـؤال** :

يسأل الأخ سعيد محمد الغامدي عمن قال هذا البيت وما هي المناسبة التي قيل فيها :

وقد يُهلك الإنسانَ كثرةُ ماله كما يُذبح الطاووسُ من أجل ريشه

سعيد محمد الغامدي

★

ورد بدون ذكر قائله

• **الجـواب** : أما البيت ياأخ سعيد فقد ورد في الشوارد بدون ذكر لقائله ومعناه أن الطاووس يذبح لا من أجل أكله ولكن من أجل استعمال ريشه في الأثاث والزخرفة والزينة وقد وصفه بعض الشعراء فقال:

سبحان ممن خَلُقه الطاووس طير على أشكالــه رئــيس
كأنـــــه في نقشه عروس في الريش منه ركبت فلوس
تشرق في داراتـــــه شموس في الراس منه شجر مغروس
كأنـــــه بنـــــفسج يميس أو زهـر من حرم ييـيس

وروي عن الزهري أنه قال قدمت على عبد الملك بن مروان فقال من أين قدمت يازهري

قلت من مكة قال فمن خلفت بها يسود أهلها قال قلت عطاء بن أبي رباح قال فمن العرب أم من الموالي قلت من الموالي قال فبم سادهم قلت بالديانة والرواية فقال أن أهل الديانة والرواية ينبغي أن يسودوا قال فمن يسود أهل اليمن قلت طاوس بن كيسان (وهذا هو الشاهد الذي ذكره الدميري على الطاووس) قال فمن العرب أم من الموالي قلت من الموالي قال فبم سادهم قلت بما سادهم به عطاء قال عبد الملك من كان كذلك ينبغي أن يسود قال فمن يسود أهل مصر قلت يزيد بن أبي حبيب قال فمن العرب أم من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال في الأولين ثم قال فمن يسود أهل الشام قلت مكحول الدمشقي قال فمن العرب أم من الموالي قلت من الموالي عبد نوبي أعتقته امرأة من هذيل فقال كما قال. ثم قال فمن يسود أهل الجزيرة قلت ميمون بن مهران قال فمن العرب أم من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال ثم قال فمن يسود أهل خراسان قلت الضحاك بن مزاحم قال فمن العرب أم من الموالي قلت من الموالي فقال كما قال ثم قال فمن يسود أهل البصرة قلت الحسن ابن أبي الحسن فقال من العرب أم من الموالي قلت من الموالي قال ويحك فمن يسود أهل الكوفة قلت إبراهيم النخعي قال من العرب أم من الموالي قلت من العرب قال ويلك يازهري فرجت عني والله لتسودَنَّ الموالي على العرب حتى يخطبَ لهَا على المنابر وان العرب تحتها قال قلت ياأمير المؤمنين إنما هو أمر الله ودينه فمن حفظه ساد ومن ضيعه سقط..

• **السؤال** :

ويسأل عبد الرحمن العبد الله الحمدان من خيبر الامارة عمن قال هذين البيتين :

تجعل معا حرف الشريعة مثله حرف من الباطل يكون ازكى لها
ولا وليت فكن رؤوف ريف الروح لابد الولى يساها

عبد الرحمن العبد الله الحمدان
خيبر الأمارة

★

الكليف من مشاهير الشعراء

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ عبد الرحمن للكليف من مشاهير شعراء القرن الحادي عشر من قصيدة طويلة مطلعها :

زهت الديار بحسنها وجمالها واستبشرت بالعز روس رجالها
وبها القلوب قد اطمأنت بعدما كثرت وشاة السو في نزالها

ومنها :

واحذر عدوك لو صفا لك وجهه حده برجوى حيلة يحتالها
يعطيك بالراحات أقوال وهي شروى سراب طافح في لالها

وبشاشة بالوجه مثل بيده بالراقة بالما هيار جاها
من دون ماها جاري مزلة ما يأمن القلب الذهين سلاها
فالى هفت رجلك وحل بها القضا فادران الأخرى حالها من حالها
واعرف بأن الطير سعده ريشه وإن قص ماله حيلة يحتالها
وان قصت اليمنى الشمال تحسفت وتندمت يمنى تقص شمالها
فإن كان تبغي ملك هجر صادق فاضرب بحد السيف روس رجالها
فإن الممالك ما تجيك براحة إلا بشيء تاعب محتـالها
والدار ان رجفت وحل خذولها ولعبت وشاة السو في منزالها
ما تركد الا عقب ضرب جماجم بالسيف وايمان هفت لوصالها
وقطايع وقلايع ووقايع وصرايع وفضايع تعبا لها
وصدايم وصرايم وعظايم وهضايم وجرايم تبرى لها
فالي بليت وعدت يوم خايف من ميلة الدولات عقب اعدالها
فاجعل معا حرف الشريعة مثله حرف من الباطل يصير أزكى لها
فالحق في كتب النبي محمد والسيف عن عيلاتها يبرى لها
لا تحسب أن الخط في قرطاسه يجري مداد الجد فوق اصقالها
يهدي القلوب العايلات من العمى الا يحل السيف في جهالها
فيلا ايتفى حق وسيف صارم تاب العصاة وطاوعت عذالها
وما يسند العيال عن دهماها غير القضى بأرواحها وأموالها
فالدار شروى زينة معشوقه كل البرايا مشتهين وصالها
فان حازها بعل غيور فاتك في موضع ما جازها من نالها
وان عدمت البعل الغيور تلطمت بعد الجمال الزين بازرى حالها
فالى وليت فكن حفى ريف فالنفس لابد الإلٰه يساها
خذ من علومي درة مصيونة ماكرروها الناس صار ازكى لها

وقوله :

فاجعل مع حرف الشريعة مثله حرف من الباطل يكون ازكى لها

هذا حكم شاعر جائر لا يستمع إليه وإنما القول الفصل والحكم العدل قوله تعالى:
﴿ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم﴾.

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ سويلم الزامل السويلم من حائل المعهد العلمي يسأل عمن قال هذين البيتين :

شاور سواك إذا نابتك نائبة   يوما وإن كنت من أهل المشورات
فالعين تبصر جهرا من ناى ودنا   ولا ترى نفسها إلا بمرآت

سويلم الزامل السويلم
حـائل

★

الأرجاني أحمد بن محمد بن الحسين

• **الجـواب** : قائل هذين البيتين هو الأرجاني أحمد بن محمد بن الحسين أبو بكر ناصح الدين الأرجاني شاعر، وفي شعره رقة وسلاسة وحكمة ولي القضاء بتَستُر و(عسكر مُكَرْمَ) ودرَّس بالمدرسة النظامية باصبهان وجمع ابنه بعضَ شعره في ديوان مطبوع وقد توفي بتَستُر، ونَقل بن خلكان عن الخريدة أن الأرجاني عربي المَحْتِد وأن سلفه القديم من الانصار.

• **السـؤال :**

ويسأل ندا بن فهد الشمري المتوسطة الأولى بحائل ومشعان بن محمد الشمري من المعهد العلمي بحائل عمن قال هذا البيت :

المرء يفـرح بالأيـام يقطعهـا وكل يوم يدني من الأجل

ندا بن فهد الشمري
مشعان بن محمد الشمري
حـائل

★

أبي العتاهية

• **الجـواب** : هذا البيت يا أخوي لأبي العتاهية إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى عنزه سمي أبا العتاهية لأن المهدي قال له يوماً: أنت انسان معته. وقيل كان يحب العته وهو المجون.

وصحة رواية البيت هكذا :

نظل نفرح بالأيـام نقطعهـا وكل يوم مضى يدني من الأجل

وشعره مملوء بهذه الزهديات والتنسك والخوف من الموت.

• **السؤال** :

ويسأل بتال بن مطير من الخرج يقول: نسمع بعض الحكايات عن عبد البجادي في الخرج فمن هو عبد البجادي هذا وما تعرفون عنه ومن هو البجادي وما تاريخه..؟

بتال بن مطير
الخرج

★

آل البجادي أسرة شهيرة تسكن اليمامة

• **الجواب** : آل البجادي أسرة شهيرة تسكن (اليمامة) من بلد الخرج وقد تعاقب على إمارتها جمع من هذه الأسرة يبدو أن من أواخرهم وانبههم ذكرا كليب البجادي قدم على الأمير تركي بن عبد الله آل سعود سنة (١٢٤٠هـ) وبايعه على السمع والطاعة وكان لهذه الأسرة شأن يقول راكان بن حثلين من قصيدة يمدح بها ابن خليفة.

ما قال عبد الله بدا ذيك الاراوس ‏ ‏ ‏ بين الدلم وقصور خشم البجادي
حول الضبيعة من ورا ذيك الاطعاس ‏ ‏ ‏ بين الخشوم النايفه والحمادي

أما عبد البجادي فيقال أنه رجل بارع الرجولة شجاع شهير بكرمه ومكانته لدى البجادي وله الصدارة في استقبال الضيوف وتدبير الأمور والأخذ والرد.. فاضطر البجادي

إلى بيعه فباعه فحدثت فتنة تذكره البجادي بها وأرسل له يستدعيه فأجابه بهذه الأبيات :

ياعم ياللي سفرته للنضاعيد ومن جاع في نجد تذكر متاعه
من عادكم ياعم لا عاده العيد جعله يطوف ومخرفه في ذراعه
عبد الخطا باردى الثمن باعه السيد ليته تغالى بالثمن يوم باعه
بيعة حصان هايت عقب ماقيد ومن أول ما يعطي الخيل طاعه
سباق لاجناسه على صحصح البيد مهوب اصيل مير اخذها ذراعه

ويقال إن سبب بيعه أن البجادي قد اتهمه بإحدى محارمه ومما يؤيد ذلك قول العبد :

كل نهار العيد بجح وبادي على مظنة خاطره طيب الفال
وانا تكسر عبرتي في فوادي ماكنى الإواحد حط باحبال
سقوى سقى الله ربع دار البجادي من مدلهم تالي الليل هطال
حيث ان به غرو حسين المقاد راعي مفاتيل وطوق وخلخال
وقذيلة شقرا بوسطه تنادي زهر الربيع إلى انجلت عنه الاطلال
عصر الخميس سقيت زرع الفوادي من مبسم راعيه ماهوب زعال
وشربت من ما عجمة ما ترادي واقمت به عامين ياطيب الفال
والحب لو شيبت ما هو بفادي مودته ما هي بتمحي عن البال
والعين ما شافت جميع السوادي ولا تشوف من الملا كود رجال
ياليتني ويامظنة فوادي ماحولنا إلا الصيد بالبر همال
ابرد غليل لاجي في فوادي من ما ثمان كنهن ضيق الاثعال
شكواي لله ما اشتكي للعباد وهو الذي يشكي له السد والحال
واشكي على أبوها كمنه سنادي ونعم إلى ونيت من ضيقة البال

ويقال أن هذه المرأة التي علق بها وعلقت به قد قالت فيه هذه القصيدة بعد أن ابطأ خبره عليها :

العبد ويش مريضه بالمسير كنه يتله واحد مع مقفاه

عليه شققنا ثياب الحرير وكن الهراس بروس الاقدام ناطاه

يفوح من صدره سواة الذرير عندي وكل له من الناس مشهاه

له قذلة تشدي جناح الغويري وانا اشهد أنه علة القلب وادواه

ياذُبَي ما مرك طوارف عشيري على قناوقنى داجت رعاياه

اشوف رخه تجتلد في نظيري وعصيفرة قامت تلوج المهباة

ووادي الرمة من دمع عيني يحيري وراعي الحليفة يسقي الزرع من ماه

• **السؤال** :

ويسأل عبد العزيز بن عبد الله بن هليل عن قصيدة مبارك بن مضحي التي قالها إبان حكم بن رشيد للرياض ورد ابن شايق عليها :

عبد العزيز بن عبد الله بن هليل

★

ابن مضحي

• **الجواب** : هذه القصيدة يأخ عبد العزيز قالها ابن مضحي ابان تفرق كلمة آل سعود وتشتت شملهم.. وكان فداويا عند محمد بن رشيد وتذكر ماكان من عز ومكانة أيام دولة آل سعود الأولى والثانية.. يقول:

يالله يامن فوق عالي السماوات	**وإلى الملا حلال حبل الوساير**
تردلي عصر تقضى بلـذات	**عصر الطرب ومناولات البراير**
هذي منازلنا زمان لنا فات	**وهذا مكان خيامنا والمنايـر**
وهذا محص محوصنا بالمقامات	**لي ما نزح جم على الطول حاير**
نسقى بها عوص المراديم ريمات	**نواسة الخصم البعيد المقايـر**
وهذا حرمنا نرتجي حل سيات	**نخاف من صلو لهيب السعاير**

وهذاك ميدان السبايا مغيرات ‏ بلدن القنا ومصقلات الهواير
باغين نزلات السويطي بغارات ‏ يومه عدا القادي ولا طاع شاير
من فوقها ربع بعيدين همات ‏ جيابة أموال المعادي جراير
ربعي هل الطولات وأهل المروات ‏ تقلط إلى من النذل جاك خاير
يتلون أبو تركى زبون الونيات ‏ شيخ البدو ومكوسرين الحضاير
عبد الله المسمى نهار المثارات ‏ لي جا نهار فيه مثل الحشاير
حنا هل الطولات في فايت فات ‏ ناطا على كبد المعادي جهاير
يوم الدهر صافي والأيام عدلات ‏ من قبل ما الدنيا تدور الدواير
يالله يامسقي مهامل محيلات ‏ يامرجع الايسار بعد العساير
تاذن بعز اللي للإسلام قادات ‏ وتلم شمل شت والحظ ساير
امين يامنزل على عبده آيات ‏ وحنا لعز الله نسوق البشاير
هم عزنا لو في الديار البعيدات ‏ نعدهم يوم اللوازم ذخاير
طاعوا بنا أشوار الوشاة المشيرات ‏ طاعوا بنا يالله عساها ستاير
لاشك لي حل القدر والقضا فات ‏ تعمى القلوب ويظلمن البصاير
وصلوا على سيد جميع البريات ‏ ماناح في هدب البساتين طاير

فأجابه ابن شايق بقصيدة قال فيها :

قال الذي من ضامره قال قافات ‏ بدعت انا فني بعالي الزباير
هيضني اللي لي عليه السلامات ‏ عدات من له من بدور الذخاير
وعد البحور المظلمات المهمات ‏ وعدات من سير ومن كان حاير
على الذي هيض ضميري بالأبيات ‏ وانا على القيفان والى وجاير
وخلاف ذا يا راكب خمس هجنات ‏ ضوامر جود همام حراير

يلفون ابن مضحي بدا القاف عجلات

شفاة ربعه لاثعرن الثعاير

عام اللقا يومن الأوقات عدلات ‏ مع لابة يردون حد الوهاير

ربعي هل الطولات يوم الفعولات كم نزلة حطو عمدها نثاير

إلى آخر ما جاء في هذه القصيدة.

• **السـؤال :**
ويسأل الأخ محمد بن عبد الرحمن الشقارى معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض عمن قال هذين البيتين وما مطلع القصيدة.

أرى الناس خلان الجواد ولا أرى بخيلا له في العالمين خليل
عطائي عطاء المكثرين تكرما ومالى كما قد تعلمين قليل

محمد بن عبد الرحمن الشقاري
الرياض

★

أبي تمام حبيب بن أوس الطائي

• **الجـواب** : هذان البيتان ياأخ محمد لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي وهي من قصيدة منها:

والا يكن عظمي طويلا فانني له بالخصال الصالحات وصول
ولا خير في طول الجسوم وعرضها إذا لم تزن طول الجسوم عقول
ولم أر كالمعروف أما مذاقه فحلو وأما وجهه فجميل

أرى الناس خلان الجواد ولا أري بخيلا له في العالمين خليل
عطائي عطاء المكثرين تكرما ومالي كما قد تعلمين قليل
إذا كنت في القوم الطوال اصبتهم بعارفة حتى يقال طويل
وكم قد رأينا من فروع كثيرة تموت إذا لم تحيهن أصول

• **السـؤال** :
يسأل فهد بن محمد بن سلوم عمن قال هذا البيت وما هي القصيدة التي هو منها وهل لنا أن نسمعها والبيت هو :

يفز قلبي تالي الليل مرتاع اخاف تبعد عن ربوعى ربوعه

فهد بن محمد بن سلوم

★

الأمير خالد الفيصل

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ فهد للأمير خالد الفيصل والقصيدة هي :

ياعل قلب ماشكى الحب والتاع تنهار من فوقه محاني ضلوعه
ياما نهيت القلب لاشك ما طاع ما طاع يدله والليالي تلوعه
أثر المولع دمعته تجرح القاع وإلى ذكر مافات هلت دموعه
يفز قلبي تالى الليل مرتاع اخاف تبعد عن ربوعي ربوعه
الموت كان العرف عقب البطا ضاع والمنتحي ياسور صعب رجوعه
في غير شوف العين ما نيب طماع وحقه علي امشى بدرب المطوعه
أبو عيون رمشها سود ووساع في ذبحها العاشق فتون بتوعه

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد الله زائد التوم عمن قال هذين البيتين :

صاح حيا الإلٰه أهلا ودارا عند أصل القناة من جيرون

عن يساري إذا دخلت من الباب وان كنت خارجا فيميني

عبد الله زائد التوم

★

عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخ عبد الله هو عبد الرحمن بن حسان بن ثابت وتُروى لغيره يشبب بأخت معاوية وقد غضب يزيد بن معاوية عليه ودخل على أبيه معاوية وقال اقتل عبد الرحمن بن حسان فإنه يشبب بعمتي قال معاوية وما قال، قال يزيد يقول:

طال ليلي وبت كالمحزون ومُلِلْت الثــواء في جيرون

قال معاوية وما علينا من طول ليله. قال انه يقول:

فلذاك اغتربت بالشام حتى ظن أهلي مرجمات الظنــون

قال معاوية يابني وما علينا من ظنِ أهلهِ. قال أنه يقول:

هي زهراء مثل لؤلؤة الغواص ميزت من جوهـر مكنــون

قال معاوية : صدق يابني. قال انه يقول:

وإذا ما نسبتها لم تجدها في سناء من المكارم دون

قال معاوية صدق يابني فإنها كذلك. قال انه يقول:

ثم خاصرتها إلى القبة الخضراء تمشي في مرمر مسنون

قال معاوية ولا كُل هذا يابني ثم ضحك وقال أنشدني ما قال أيضا:

فأنشده قوله :

قبة من مراجل ضربوها عند حد الشتاء في قيطون
عن يساري إذا دخلت من الباب وإن كنت خارجاً فيميني
تجعل الند والألوة والعود صلاء لها على الكانون
وقباب قد أسرجت وبيوت نطقت بالريحان والزرجون

وقال معاوية يابني ليس يجب القتل في مثل هذا والعقوبة دون القتل تغريه ولكنا نكفه بالصلة والتجاوز عنه.

• **السـؤال :**

ويسأل علي سعيد علي القرني من بلاد بالقرن قرية آل عمران الشعب عن قائل هذا البيت :

علقت الهوى منها وليداً فلم يزل إلى اليوم ينمي حبها ويزيد

علي سعيد علي القرني

★

جميل بثينة

• **الجـواب :** قائل هذا البيت يأخ علي هو جميل بثينة واسمه جميل بن معمر ومطلع هذه القصيدة :

ألا ليت ريعانَ الشباب جديد ودهـراً تولى يابـثين يعــود

إلى أن قال :

ويحسب نسوان من الجهل انني إذا جئت اياهن كنت أريد
فأقسم طرفي بينهن فيستوي وفي الصدر بون بينهن بعيد

إلى أن قال :

علقت الهوى منها وليداً فلم يزل إلى اليوم ينمي حبها ويزيد

• **السـؤال** :

ومن الأخ ناجي شباب بن ناصر البقمي الطائف صندوق بريد (٢٦٥) يسأل عمن قال هذا البيت :

ملمومـــة خضراء لو قذفت بها
حضنـا لظـل كأنـه لم يخلـق

ناجي شباب بن ناصر البقمي
الطائف

★

حضن جبل في العالية

• **الجواب** : حضن جبل في العالية من أكبر الجبال وأشهرها يطل من الجنوب على تربة والخرمة والحشرج والغريف والقنصلية والحرة ويطل من الغرب على رضوان وسيسد والماعزي وحرة جلدان والقرشية ويطل من الشرق على الشعفين والحزم ونفود سبيع ويطل من الشمال على قطان وبُرَيم ووجرة. ويضرب به المثل في امتداد المناكب ورحابة التكوين.. قال بن المقرب :

سماله مشية الرئبال لاخور
يشينه في تهاديه ولا كسل

بصارم لو علا ضربا به حضنا
لقيل كان قديما ههنا جبل

والبيت الذي سألت عنه ياأخ ناجي لم أعثر له على قائل وهو مكسور غير مستقيم الوزن. وإنني لأحفظ في حضن أبياتاً غيره. قال جرير:

لو أن جمعهم غداة مخاشن
يُرْمَى به حضن لكاد يزول

ويقول المتلمس :

ان العلاف ومن باللوذ من حضن
لما رأوا أنه دين خلابيس

وقال الآخر :

حلت سليمى بذات الجزع من عدن
وحل أهلك بطنَ الحنو من حضن

وقال الراجز :

لما بدا شعف بأعلى السي
وحضن مثل قَرا الزنجي

وجاء في المثل : **انجد من رأى حضنا**

• **السـؤال** :

ومن الأخت نوف سعود الرشيد شركة الجبلين جدة شارع الستين ص.ب (٣٩٨٣) تسأل عمن قال هذا البيت :

ما لاح برق أو ترنم طائر إلا انثنيت ولي فؤاد شيق

نوف سعود الرشيد
جـده

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخت نوف لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها :

ارق على ارق ومثليَ يأرق	**وجـوى يزيـد وعبرة تترقـرق**
جُهدُ الصبابة أن تكون كما أرى	**عين مسهـدة وقـلب يخفـق**
مالاح برق أو ترنم طائـر	**الا انثنيت ولِي فؤاد شيق**
جربت من نار الهوى ما تنطفى	**نار الغضى وتِكَلُ عما تُحْرِق**
وعذلت أهل العشق حتى ذقته	**فعجبت كيف يموت من لا يعَشق**

وعذرتهم فعرفت ذنبي انني	عيرتهم فلقيت فيه مالقوا
ابني أبينا نحن أهل منازل	ابدا غراب البين فيها ينعِق
نبكي على الدنيا فما من معشر	جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا
أين الأكاسرة الجبابرة الأولى	كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
من كل من ضاق الفضاء بجيشه	حتى ثوى فحواه لحد ضيق
خرس إذا نودوا كأن لم يعلموا	أن الكلام لهم حلال مطلق
والموت آت والنفوس نفائس	والمُستغـرُ بمالديـه الأحمق
والمرء يأمل والحياة شهية	والشيب أوقر والشبيبة انزق
ولقد بكيت على الشباب ولِمتي	مسودة ولِماء وجهى رونق
حذرا عليه قبل يومِ فراقه	حتى لَكِدت بماء جفني اشرق

• **السؤال :**

ويسأل الأخ عبد الله المحمد السعدي من الرياض عمن قال هذا البيت :

وتلفتت عيني فمذ خفيت عني الطلول تلفت القلب

كما يسأل عمن قال هذا البيت :

يبقي الثناء وتذهب الأموال ولكل دهر دولة ورجال

كما يسأل عن قائل هذا البيت :

ولما رأيت الود ليس بنافع عمدت إلى الأمر الذي كان أحزما

كما يسأل عمن قال هذا البيت :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسانَ إحسان

كما يسأل عمن قال هذا البيت :

ولا يد إلا يد الله فوقها ولا طايرات إلا وهن وقوع

عبد الله المحمد السعدي

الرياض

الشريف الرضي

• **الجواب** : قائل البيت الأول ياأخ عبد الله هو الشريف الرضي من أبيات يقول منها :

ولقد مررت على ديارهم وطلولُها بيد البلى نهب
فوقفت حتى ضج من لغب نِضوي ولج بعذلي الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت عنى الطلول تلفت القلب

وقائل البيت الثاني :

يبقى الثناء وتذهب الأموال ولكل دهر دولة ورجال

قائله محمود الوراق.

الحصين بن الحمام

وقائل البيت الثالث هو الحصين بن الحمام من أبيات يقول منها :

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن أتقدما
فلسنا على الأعقاب تدْمَي كلومنا ولكن على أقدمنا تقطرُ الدِّما
ولما رأيت الود ليس بنافع عمدت إلى الأمر الذي كان احزما

وقائل البيت الرابع هو أبو الفتح البستي من أبيات يقول منها :

صن حر وجهك لا تهتِك غلالته فكل حر لحر الوجه صوان
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسانَ إحسان
واشدد يديك بحبل الله معتصما فإنه الركن ان خانتك اركان

دع التكاسل في الخيرات تطلبها   فليس يسعد بالخيرات كسلان
والناس أعوان من والته دولته   وهم عليه إذا عادته اعوان
سَحبان من غير مال باقل حصر   وباقل في ثراء المال سحبان
ما كل ماء كصُدَّاءٍ لوارده   نعم ولا كل نبت فهو سعدان
حسب الفتى عقله خلا يعاشره   إذا تحاماه اخوان وخلان
إذا نبا بكريم موطن فله   وراءه في بسيط الأرض أوطان
لاتحسبن سروراً دائماً أبداً   من سره زمن ساءته أزمان

وقائل البيت الخامس نِصفُه قائله الخلاوي :

ولا يد إلا يد الله فوقها   ولا غالب الإلٰه الله غالبه

وحميدان يقول :

وباكر بغيب والأمور وقوع

ولم أجد بيتاً على نحو ماذكرت

• **السـؤال** :

يسأل المستمع عبد الله بن عبد العزيز بن حمد الموسى من الرياض ـــ مدرسة الرازي المتوسطة عمن قال هذا البيت :

لي ديرة حالت عليها الغراميل   يالله بعز فوقها دار ما دار

يسأل الأخ إبراهيم عبد الرحمن العروان من بلدة القرينة بالشعيب عمن قال هذا البيت ويقول : وما هي أهمية العتك بالنسبة لهذه البلاد؟

عبد الله بن عبد العزيز بن أحمد
الرياض

★

علي بن عويدي

• **الجـواب** : هذا البيت لعلي بن عويدي من شعراء ثادق من قصيدة يتشوق فيها لبلاده ويدعو لها بالغيث يقول :

لي ديرة حالت عليها الغراميل   يالله بعز فوقها دار ما دار

العتك وبليبيل عنها مشاميل وعنها الغرابة مغرب الشمس وابكار
يالله طلبتك من صدوق الهماليل جعله على ثادق حقوق بمدرار
عشر ليال ما تجف المسايل تستاهله دار عزيز بها الجار
يادارنا ما شفت عقبك مخاذيل مار المودة تشعف القلب يادار

أما أهمية العتك بالنسبة لثادق فهو رئتها التي تتنفس بها فهو لهامزدرع بعلي ومرتبع لسائمتها ومعتضد يعضدون عُشبه ومتنزه يقضون أيام الربيع في جرعه وبرقه وضفافه.

• **السؤال :**

ومن الأخ سعد بن محمد الحارثي من بالحارث يسأل عمن قال هذا البيت :

والله ما ألومه لو فداني بخله أظن جار له من الحب جاري

سعد بن محمد الحارثي
بلحارث

★

عبد العزيز بن رشيد

• **الجواب** : هذا البيت لعبد العزيز بن رشيد يقوله ردا على شليويح العطاوي الذي يقول :

يفدا عشيري من عظامه تشله والحضر واللي ينزلون البراري
وابن رشيد الشمري فدوة له مودع فراقين القبايل وقاري

فأجابه ابن رشيد بقوله :

والله ما الومه لو فداني بخله لابد جار له من الحب جاري
قبله صخيف الروح حالي يسله سل السلوك المحكمة في الاباري

• **السـؤال :**

ويسأل كل من الأخوين عبد العزيز بن علي الشرهان وعبد الكريم العباس من الرياض عن قائل هذا البيت :

عديت في مرقب والليـل ممسينـي
بديار غرب لعـل السيـل ماجاهـا

عبد العزيز بن علي الشرهان
عبد الكريم العباس
الرياض

★

فهد بن الحضرية العجمي

• **الجـو اب :** يروى هذا البيت لفهد بن الحضريه العجمي من أبيات جاء منها :

أضحك مع اللي ضحك والهم طاويني
طويت شنون العرب لي سربوا ماها
وراك ما تزعـجين الدمـع ياعينـي
على هنوف جديـد اللـبس يزهاهـا

هبت هبـوب شمال وبردهــا شين

ما تدفي النار لو حنـا شعلناهـا

ما يدفي إلا حضن مريوشة العيني

إلى رقدنــا ومزينـــا شفاياهـــا

ياعل من لامني يعطى عمى العين

واتـلا حلالـه ذلـول راح يطلاهـا

• **السـؤال** :

ومن عبد الرحمن صالح العبد الكريم الطحيني من الرياض معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية والإذاعية يسأل عمن قال هذا البيت :

دنياك ياغافل تخيف المخيفين   واعرف ترى مركا عليها مزلة

عبد الرحمن صالح العبد الكريم
الرياض

★

العــوني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الرحمن هو العوني من قصيدة له طويلة يقول في مطلعها :

ولب بصندوق الضماير مشاكين   ويش الحول عزى لحالي بحله
كمل كثير الصبر واستكمل البين   ولجا بلاجي مهجة الروح عله

إلى أن قال :

دنياك ياغافل تخيف المخيفين   خفها ترى مركا عليها مزلة

إلى أن قال :

خله تولي مع طريق المولين هواك لايأتي هواها هوى له

إلى أن قال :

اركت عليهم راس ناب بتمكين اللى هفا واللي حياته مذله

السـؤال :

ويسأل الأخ حمد الفُصَيْم من القصيم الشماسية عمن قال هذه الأبيات :

على عشير وان ضحك لي بسنه
نَقَّض مكاويــه العتيقـــات بجداد
عويت عوي الـذيب ياما حدنـه
سحم الضواري واصبح الذيب ما فاد
يامـل قلب يقـرع اقــراع شنــه
تومي بها الغربي على جسر وراد

حمد الفُصَيْم
القصيم

★

الغــربي

• **الجـواب** : قائل هذه الأبيات ياأخ حمد دوسري يدعي الغربي من أهل الوادي يقول منها :

ما قاله الغربي تهيض بونة متذكر الوادي مداهيل الأجواد

الله درى عن هاجسي ويش ظنه   هو يحسب أن الحب يمحاه الابعاد
هو يحسب العيرات مايا صلنه   في ساعة في الليل والناس رقاد
وجدي عليهم وجد من هملنه   عيرات الانضا لا شراب ولا زاد
أو وجد سرحان إلى ما حدنه   سحم الضرايا واصبح الصبح ماصاد
الحق والمفـرود مايـا صلنـه   كُوْن حرة يَبْرِيَ عصبها التجلاد
ريحه زباد من سواده مغنه   الفوا به التجار من سوق بغداد
وان سند الوادي لقي فيه جنة   وان حدر الوادي لقى فيه الأجواد
قلبي عليهم يقرع اقراع شنة   تومي به الغربي على جسر وراد

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد العزيز العبد اللطيف من بريدة هيئة التحقيق والتأديب عمن قال هذه الأبيات :

عليك بالصبر والاخلاص في العمل ولازم الخير في حل ومرتحل
وجانب الشر واعلم أن صاحبه لابِد يجزاه في سهل وفي جبل
واثبت ثبات الرواسي الشامخات ولا تركن إلى فشل في ساعة الوهل

عبد العزيز العبد اللطيف
بريدة

★

أحمد الهاشمي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة ياأخ عبد العزيز هو السيد أحمد الهاشمي معارضا لامية الطُّغْرائي يقول منها بعد الأبيات المتقدمة :

وكن كرضوى لما يعروك من نوب ولا تكن جازعا في الحادث الجلل
واصبر على مضض الأيام محتملا ففيه قرع لباب النجح والأمل

تأن متئدا فيمـا تروم ولا تعجل وان خلق الانسان من عجل
لاتطلب العز في دار ولدت بها فالعز عند رسيم الأيْنُق الذُّلَلَ
واخفض جناحك للمولى وجدونل ما أقبح الكفر والافلاس بالرجل
لاتقتحم غمرات البحر تركبها وأنت يكفيك منه مصة الوشل
لا تأمنن أحدا واحذر مكائدهم وظن شراً وكن منهم على وجل
ولا تغـرنك الدنيـا بزهـرتها فهل سمعت بظل غير منتقل

• **السؤال** :
ويسأل الأخ ربيع بن مسعود التميمى عن قائل هذا البيت :

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

ربيع بن مسعود التميمى

★

علي بن الجهم

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ ربيع هو علي بن الجهم وكان بدويا في شملته لايعرف غير التيس والدلو والكلب ولما وفد على الخليفة في بغداد استوحى شاعريته وتوقع له مستقبلا في الشعر جيد فبعد أن كان يقول في مدحه للخليفة :

أنت كالكلب في حفاظك للود
وكالتيس في قراع الخطوب
أنت كالدلو لاعدمناك دلوا
من كبار الدلا عظيم الذنوب

قال :

عيـون المهـا بين الرصافـة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري
أعدن لي الشوق القديم ولم أكن
سلوت ولكن زدن جمرا على جمر
خلـــيلى ما احلى الهوى وأمـــــره
واعرفنـــي بالحُلـــو منـــه وبـــالمر

لقد كيفته البيئة وطبعه المحيط وأعلا فهمه وادراكه ما وجده من رقة وحلاوة وما عاش فيه من جنان وأنهار وأشجار وأزهار فبرزت في شعره وتبدت في فنه..

• **السؤال :**

ويسأل الأخ إبراهيم بن محمد آل ادريس من حوطة بني تميم عن قائل هذا البيت :

عدمنا خيْلَنا إن لم تروها تثير النقع مطلعها كداء

إبراهيم بن محمد آل ادريس
حوطة بني تميم

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : هذا البيت لحسان بن ثابت يمدح النبي ﷺ قبل فتح مكة ويهجو أبا سفيان وكان قد هجا النبي ﷺ قبل إسلامه ومطلع القصيدة :

عفت ذات الأصابع فالجواء الى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحَسحاس قفَر تعفيها الروامس والسماء
وكانت لايزال بها أنيس خلال مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف يؤرقني إذا ذهب العشاء
لشعثاء التي قد تيمته فليس لقلبه منها شفاء

كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجها عسل وماء
على أنيابها أو طعم غض من التفاح عصره الجَنَاء
ونشربها فتتركنا ملوكا وأسدا ما ينهنها اللقاء
عدمنا خَيْلَنا إن لم تروها تثير النقع موعدها كَداء
يبارين الأعنة مصعدات على اكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطراتٍ تلطمهن بالخمر النساء

إلى أن قال :

هجوت محمداً فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
اتهجوه ولست له بكفء فشركما لخير كما الفداء
هجوت مباركا براً حنيفا أمينَ الله شيمته الوفاء
فإن أبي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
لساني صارم لاعيب فيه وبحري لاتكدره الدلاء

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد بن عبد الرحمن العامر من الرياض جامعة الملك سعود كلية الآداب يسأل ثلاثة أسئلة :

أولاً: من قائل هذا البيت :

لقد ثبتت في القلب منك محبـة
كما ثبـتت في الراحـتين الأصابــع

هل هو قيس بن الملوح أو قيس بن ذريح.

ثانياً : ما سبب خشونة شعر امرىء القيس وغموضها وسهولة شعر عمرو بن كلثوم ووضوحه مع أنهما جاهليان :

ثالثاً : من قائل هذين البيتين :

تهدى الأمور بأهل الرأى ماصلحت
فإن تولت فبـــالأشرار تنقـــــاد
والبـيت لايبتنـــي إلا على عمـــد
ولا عمـاد إذا لم ترس أوتـــاد

محمد بن عبد الرحمن العامر
الرياض

★

قيس بن الملوح

• **الجواب** : قائل البيت الأول ياأخ محمد هو قيس بن الملوح المجنون بن عامر بن صعصعة وهو من قصيدة يقول فيها :

طمعتَ بِلَيْلَى أن تَرِيْعَ وأنما تقطع اعناق الرجال المطامع
وداينت ليلى في خلاء ولم يكن شهود على ليلى عدول مقانع

ومنها :

نهاري نهار الناس حتى إذا بدا لي الليل هزتني إليك المضاجع
أقضي نهاري بالحديث وبالمنى ويجمعني والهم بالليل جامع
لقد ثبتت في القلب منكِ محبة كما ثبتت في الراحتين الأصابع

وأما السؤال الثاني وهو خشونة شعر امرىء القيس وسهولة شعر عمرو بن كلثوم لماذا.

إنني لا أجد ما ذكرته ولا ألمس شيئاً مما تقول سوى أن ما أثر عن عمرو بن كلثوم قصيدة واحدة يكثر تردادها بين الناس وتبدو مع التكرار كأنها سهلة ويقل ترداد كثير من ديوان امرىء القيس فيبدوا كأنه صعب مع عدم التكرار. وإلا فإنني لا أجد فارقا بيِّناً بين هذا وهذا.

وأما السؤال الثالث فالبيتين للأفوه الأودي واسمه صلاءة بن عمرو بن مالك من بني أود من مذ حج شاعر يماني جاهلي لقب بالأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان كان سيد قومه مات سنة ٥٠هـ تقريباً. وهذه القصيدة من أنبه ما قاله من الشعر ومنها :

البيت لايبتني إلا على عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد

فإن تجمع أوتاد وأعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ماصلحت فإن تولت فبالأشرار تنقاد
لايصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ صالح عطا الله الخزيم معهد الاتصالات السلكية واللاسلكية بالرياض ويقول هل صحيح أن بعض شعر الشعراء في الجاهلية كان من الجن ولكن ينطق على السنة الشعراء :

صالح عطا الله الخزيم
الرياض

★

يقال ذلك

• **الجواب** : يقال أن لكل شاعر جاهلي بارز رأي من الجن يوحي إليه ببعض القصائد أو بمطالعها قال بن المَرْوَزي قال لقيت رجلاً عليه اطمار ــ وساق القصة ــ إلى أن قال له المَرْوَزي أتروي من أشعار العرب شيئاً فقال نعم أروي وأقول قولاً فائقاً مبرزاً قلت فأسمعني من قولك ما احببت فأنشأ يقول :

طاف الخيال علينا ليلة الوادي — من آل سلمى ولم يُلْمِم بميعاد
أني اهتديت إلى من طال ليلُهم — في سبسب ذات دكداك واعقاد
يكلفون فلاها كل يعملة — مثل المهاة إذا ما حثها الحادي

ابلغ أبا كرب عني وأسرته قولاً سيذهب غورا بعد انجاد
لا اعرفنك بعد اليوم تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
أما حِمامك يوما أنت مدركه لا حاضر مفلَت منه ولا باد

فلما فرغ من شعره قلت هذا لعبيد بن الأبرص الأسدي فقال ومن عبيد لولا هبيد فقلت ومن هبيد فأنشأ يقول :

أنا ابن الصلادم أدعى الهبيد حبوت القوافي قرمَـي أسد
عبيـــدا حبـــوت بمأثـــورة وانطقت بشرا على غير كد
ولاقى بمدرك رهط الكميت ملاذا عزيـزا ومجدا وجَـــد
منحناهـم الشعـر عن قدرة فهل تشكر اليوم هذا معد

فقلت أما عن نفسك فقد أخبرتني فأخبرني عن مدرك، فقال هو مدرك بن داغم من أشعر الجن ..

وهناك قصص أخرى وأقاويل أعتقد أنها لاتخرج عن دائرة الخرافة فما ثم ما يدعم هذه الأقاويل من واقع لا يرقي إليه الشك والله أعلم بالصواب.

• **السؤال :**

ومن السفارة السعودية بالكويت وردتنا رسالة من الأستاذ عبد الله بن سعد بن حسين تحمل العواطف الكريمة والثناء والأخوة الصادقة ومحبة الوطن وتقول :

كم نحن بحاجة إلى حفظ المأثور من أقوال أماجد العرب وحكماء الأجداد وغرس تلك الحكم في عقول الناشئة الذين لايعرفون سوى الرديء من القول وكلمات الأغاني المائعة.

نحن بحاجة لسماع كل كلمة، شعرٍ أو نثر تحث على الاخلاق. الكرم الفضيلة ــ الشجاعة، المروءة، الشهامة، الجهاد، الثقة بالنفس، عزة النفس، الكرامة، حب الوطن، الأمانة، الصدق، الوفاء.. ونحو ذلك.

ودواوين الشعر غنية بالشعر الذي يركز على هذه الأشياء وإن من البيان لسحراً.

ويرجو مستقبلاً أن يسمع البرنامج مرتين في الأسبوع بدلاً من يوم الجمعة فقط.

ويود معرفة اسم القائل لهذا البيت :

لم يعثر له على قائل

دعوت على سعد فلما فقدته
وجربت أقواما بكيت على سعد

ومن القائل أيضاً ..

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى
إلى بعض ما فيه عليك مقال

عبد الله بن سعد بن حسين

★

• **الجواب** : أما البرنامج فهو يذاع مرتين مساء الثلاثاء الثامنة والربع. ويوم الجمعة الثانية إلا أربع دقائق قبيل الأخبار.

وأما الحث على تناول كل ما يحث على مكارم الأخلاق فها نحن نوصي السائلين على توجيه أسئلتهم إلى ذلك وإلى كل سؤال تكون الإجابة عليه مفيدةً وجيدة.

أما البيت :

دعوت على سعد فلما فقدته
وجربت أقواما بكيت على سعد

فلم أعثر له على قائل والذي أعرفه هو :

عتبت على سلم فلما فقدته
وجربت أقواما رجعت إلى سلم
رجعت إليه بعد تجريب غيره
فكان كبرء بعد طول من السقم

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ عبد الرحمن الراشد العبد اللطيف من ثانوية الزلفي عمن قال هذين البيتين :

العز والمجد في الهندية القضب ... لا في الرسائل والتنميق للخطب

و

هافي حشاكنه عن الزاد محروم ... والثوب يشكى مانبا من ردوفه

عبد الرحمن الراشد العبد اللطيف

الزلفي

★

محمد بن عبد الله بن عثيمين

• **الجـواب** : قائل البيت الأول ياأخ عبد الرحمن هو الشاعر الكبير محمد بن عبد الله بن عثيمين من قصيدة يهنيء فيها الملك عبد العزيز بفتح الأحساء مطلعها :

العز والمجد في الهندية القضب ... لا في الرسائل والتنميق للخطب

تقضى المواضى فيمضي حكمها أمما ... إن خالج الشك رأي الحاذق الأرب

وليس يبنى العلا الاندى ووغى ... هما المعارج للاسنى من الرتب

ومشمعل اخو عزم يشيعه — قلب صروم إذا ماهم لم يهب
لله طلاب أوتار أعد لها — سيراً حثيثاً بعزم غير مؤتشب
ذاك الإمام الذي كادت عزائمه — تسمو به فوق هام النسر والقطب
عبد العزيز الذي ذلت لسطوته — شوس الجبابر من عجم ومن عرب
ليث الليوث اخو الهيجاء مسعرها — السيد المنجب بن السادة النجب
قوم هم زينة الدنيا وبهجتها — وهم لها عُمدٌ ممدوة الطنب
لكن شمس ملوك الأرض قاطبة — عبد العزيز بلا منٍ ولا كذب
قاد المقانب يكسو الجو عثيرها — سماء مرتكم من نقع مرتكب
حتى إذا وردت ماء الصراة وقد — صارت لواحق أقراب من السغب
قال النزال لنا في الحرب شنشنة — نمشي إليها ولو جثياً على الركب
فسار من نفسه في جحفل حرد — وسار من جيشه في عسكر لجب
حتى تسور حيطانا وأبنية — لولا القضاء لما أدركن بالسبب
لكنها عزمة من فاتك بطل — حمى بها حوزة الإسلام والحسب
فبيت القوم صرعى خمر نومهم — وآخرين سكارى بابنة العنب
في ليلة شاب قبل الصبح مفرقها — لو كان تعقل لم تملك من الرعب
القحتها في هزيع الليل فامتخضت — قبل الصباح فالقت بيضة الحُقُب
كانوا يعدونها نحسا مذممة — والله قدرها فراجة الكرب

عبد الله بن سبيل

أما البيت الثاني فهو لعبد الله بن سبيل الشاعر الشعبي الغزل العاطفي الشهير من قصيدته التي مطلعها :

حل الفراق وحن رايم لمريوم — وقوي الريام اللّي كبار رفُوفَه
امسيت أنا عيني حريب لها النوم — كن الأداوي بالنظير محذوفة
أبكي بكى ورع عن الديد مفطوم — عاجاه غير أمه وكثرت صدوفه

غديت مثل اللي بمسراه منجوم		مني معاليق الضمير مخطوفة
ونفسي غدت مهيب مَنٍ ولا سوم		وجسمى نحل كن السعاير بجوفه
والقلب جار له سواميح وهموم		ومن القرادة كل طاري يلوفه

على الذي جاني منه رد وعلوم		شرِهِ عليِّ اللِّى جميل وصوفه
وله الشره لو كان ما جيت مثلوم		اصبر على عجفاه لاجل معروفه
لو بين الغيظه فأنا عنه ما اشوم		لين اتعذر منه واجلى الحسوفه
حق على رادع شفاياه برقوم		يروف بي وانا بحال المروفه
وحقه عليَّ الى هرجت ابعد الحوم		اغضي ولا كني مع الناس اشوفه
أنا الذي ياما تمناه من يوم		وهو الذي نفسه لغيرى عيوفه
كن اللوالي بين اشافيه منظوم		أو ضيق وبل محلتم في قنوفه
والعين عين اللي على راس ملموم		ما جيب له من كل نسر علوفه
حرش المناكب لابرق الريش صيروم		حرملك موت الحباري كفوفه
أبو نهيد في حشى الصدر مزموم		بيض الحمام اللي رفاع قيوفه
ها في حشى كنه عن الزاد محروم		والثوب يشكى مانبا من ردوفه
والزين في مقرن حجاجيه معلوم		رشمة مهر شيخ شبع في مضوفه
ياجاعل موت المخاليق محتوم		قرب مداهيل العنود الهنوفه

• **السؤال :**

ويسأل الأخ أحمد سعد عيسى الزهراني عمن قال هذا البيت :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
وأقبح الكفر والافلاس بالرجل

أحمد سعد عيسى الزهراني

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ أحمد هو أبو العتاهية من قصيدته التي مطلعها :

اعمد لنفسك واذكر ساعة الأجل
ولاتُغَرنَّ في دنياك بالأمل
سابق حتوف الردى واعمل على مهل
مادمت في هذه الدنيا على مهل
واعلم بأنك مسئول ومفتحص
عما عملت ومعروض على الامل

لاتلعبـــن بك الدنيــا وزخرفهـــا
فانها قرنت في الظـــل بالمثـــل
لايحذر النــفس إلا ذو مراقبـــة
يمسي ويصبح في الدنيا على وجل
ما أقرب الموت من أهل الحياة وما
أحجى اللبيب بحسن القول والعمل
والموت مدرجــة للنـــاس كلهـــم
قصداً إليـه بكـره مجمـع السبـــل
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
وأقبـح الكفـر والافـلاس بالرجـــل

• **السـؤال** :

ويسأل نوار بن صايل عمن قال هذا البيت :

روح تعذب بالهوى بين نارين ... عقب العذاب أرجي من الله مددها

نوار بن صايل

★

الأمير سعود بن محمد

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ نوار للأمير سعود بن محمد من قصيدة له يقول فيها :

فرقى جرت لي ما جرت للمحبين ... فرقا كما روح تفارق جسدها
هم وغم وحزن وصدود غالين ... واشطون حارت فكرتي في عددها
كنى بيوم الحشر بين الموازين ... في يوم تلهى المرضعة عن ولدها
روح تعذب بالهوى بين نارين ... عقب العذاب أرجي من الله مددها
لاجيت أبا اصبر عنك ياكامل الزين ... دار العزا مني تجذب عمدها
عساه لي تكفير ما شافت العين ... عساه امان من عماها رمدها

• **السؤال** :

ويورد الأخ حسن علي محمد الغامدي الباحة ثانوية بطحان بريده الغنامية .. أشعاراً كثيرة لا أعرف منها سوى هذا الشطر.

له خال على صفحات خد.

حسن علي محمد الغامدي
الباحة

★

لم تنسبها الشوادر لقائل

• **الجواب** : هذا الشطر من بيتين لم تنسبهما الشوارد لقائل وهما :

له خال على صفحات خد كنقطة عنبر في صحن مرمر
وأجفان بأسياف تنادي على عاصي الهوى الله أكبر

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي سعيد حسين العمري قرية آل سعد بني عمرو يسأل عمن قال هذا الشطر :

أضاعـونى وأي فتـى أضاعــوا ..

علي سعيد حسين العمري
قرية آل سعد

★

المــأمون

• **الجـواب** : قال النظر ابن شميل دخلت على المأمون في سمره فأجرينا الحديث إلى أن أخذ المأمون في ذكر النساء فقال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سَداد من عوز» بفتح السين فقلت صدق ياأمير المؤمنين هشيم حدثنا عوف بن أبي جميلة عن الحسن بن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سِداد من عوز» بكسر السين قال وكان المأمون متكأ فاستوى جالساً فقال يانظر كيف قلت سِداد قلت ياأمير المؤمنين السداد هنا لحن قال ويحك أتلحنني قلت إنما لحن هشيم راوى

الحديث وكان لحانة فتبع أمير المؤمنين لفظه قال فما الفرق بينهما قلت السداد القصد في الدين والسبيل والسِّداد البلغة وكُل ما سدَدَتَ به شيئاً فهو سِداد قال المأمون أو تعرف العرب هذا قلت نعم قال العرجي:

أضاعــوني وأي فتــى أضاعـــوا
ليـــوم كريهة وسِداد ثغـــــر

قال المأمون : قبح الله من لا أدب له.

• **السؤال** :

ويسأل عقاب بن مناحي السبيعي عمن قال هذا البيت :

حتيش يابن فهيد لو صار كشاف
بارق خريـــف في ديـــار مصدة

عقاب بن مناحي السبيعي

★

عجران بن شرفي السبيعي

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ عقاب لعجران بن شرفي السبيعي من قصيدة يقول فيها :

حتيش يابن فهيد لو صار كشاف
بارق خريـــف في ديـــار مصده
عساه ياعيد النضا غب الانكاف
يتعـــدل الـــوسمي على المستعـــده
يسقي من الشوكي إلى وادي الغاف
ومـن روضة الـــتنهات لخريم حده

دار لنا فيها مقيـــظ ومصيـــاف
ومشتـــــا ومربـــــاع وكل نضده
دار حميناهـــا بضرب بالاسيـــاف
يوم أن كل حامـي ورث جده
لي جاعلى الصمـان للبرق رفـراف
عساه يسقـــي المربـــع اللي نوده
ياحلو رعي العشب في القفر لي زاف
وجني الزبيدي في عذا كل خده
في خايع وان دشته سمر الاشعاف
قدامـــــه الصقـــــار طيره يهده
لي لابـة ركبـوا على كل مزغـاف
واستجنبـــوا جرد السبايــــا بعـــده
ياجاهل في لابتي ما أنت عراف
حريهم يمسى وكبــــــــده مضده
كم شيخ قوم إن نوى الله له اتلاف
من إيمان ربعي ياكل الرمل خده
في ضف أبو تركي ذرا كل من خاف
عز الرفيـــق ومُـــذهب المستـــردة

ويقصد بأبي تركي عبد الله آل فيصل.

• **السـؤال :**
ويسأل الأخ عبد الهادي نافع الحميري من خليص يقول من قائل هذا البيت :

إن العدو وإن أبدى مسالمة إذا رأى منك يوماً غرة وثبا

عبد الهادي نافع الحميري
خليص

★

عروة ابن اذينة

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الهادي هو عروة بن اذينة من أبيات له يقول فيها :

ماكل يوم ينال المرء ماطلبا ولا يسوغه المقدار ما وهبا
واحزم الناس من أن نال فرصته لم يجعل السبب الموصول مُقْتَضبا
لاتقطعن ذنب الأفعى وترسلها أن كنت شهما فاتبع رأسها الذنبا
إن العدو وإن أبدى مودته إذا رأى فيك يوما فرصة وثبا

• **السـؤال :**
ويسأل الأخ عبد الله حمد الزائد البدراني قرية بلعة المدينة المنورة. يسأل عمن قال هذا البيت :

ماكل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

عبد الله حمد الزائد البدراني
المدينة المنورة

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الله هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة مطلعها :

بما التعلل لا أهل ولا وطن ولانديم ولا كاس ولا سكن
اريد من زمني ذا أن يبلغني ماليس يبلغه من نفسه الزمن
لاتلق دهرك إلا غير مكترث مادام يصحب فيه روحك البدن
فما يدوم سرورٌ ما سررت به ولا يرد عليك الفائت الحزن

إلى أن قال :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه　　　تجري الرياح بما لاتشتهي السفن

• **السـؤال :**

ومن الأخوة نوار عوض الثبيتى وحسن محمد الذويبي وسعود مستور الذويبي من الطائف بني سعد يسألون عن قائل هذه لأبيات :

بلوت بني الدنيا فلم أر فيهم سوى من غدا والبخل ملء اهابه
فجردت من غمد القناعة مرهفا قطعت رجائي منهم بذبابه
فلا ذا يراني واقفاً في طريقه ولا ذا يراني واقفا عند بابه

نوار عوض الثبيتى
حسن محمد الذويبي
سعود مستور الذويبي
الطائف

★

الشافعي

• **الجـواب** : هذه الأبيات يا إخواني للشافعي رحمه الله وبعد الثلاثة الأبيات يقول :

غني بلا مال عن الناس كلهم وليس الغنى إلا عن الشيء لا به

إذا ظالم يستحسن الظلم مذهبا ولج عتوا في قبيح اكتسابه
فكله إلى صرف الليالي فأنها ستُدْعَى له مالم يكن في حسابه
فكم قد رأينا ظالما متمردا يرى النجم تيها تحت ظل ركابه
فعما قليل وهو في غفلاته أناخت صروف الحادثات ببابه

• **السـؤال** :

ومن المدرس إبراهيم بشير حسن إدارة الهاتف السعودي بالقنفذة يسأل عن قائل هذين البيتين :

أيا معشر العشاق بالله خبروا إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

وكان الرد عليه :

يداري هواه ثم يكتم سره ويخشع في كل الأمور ويخضع

إبراهيم بشير حسن
إدارة الهاتف السعودي

★

الأصمعي

• **الجـواب** : روى الأصمعي قال كنت ماشياً في البرية وإذا بحجر مطروح مكتوب عليه البيت الأول قال فقعدت وكتبت تحته البيت الثاني. فالرواية رواية الأصمعي والبيت الثاني له والله اعلم.

• **السـؤال** :

ومن الأخ إبراهيم بن ناصر بن ذبيان المدرس في مدرسة الزاهر المتوسطة في مكة المكرمة يسأل عن قائل هذا البيت :

فقلت أعيراني القدوم لعلني اخط به قبرا لأبيض ماجد

إبراهيم بن ناصر بن ذبيان
مكة المكرمة

★

لا يعرف قائله

• **الجـواب** : هذا ياأخ إبراهيم من الشواهد التي لايعرف قائلها. والشاهد فيه (لعلني) حيث جاء بنون الوقاية مع لعل وهو قليل والكثير حذفه.

واسئلتك الخمسة عشر ياأخ إبراهيم نكتفي منها بالإجابة على سؤال واحد وهو هذا نظراً للضغط الذي يلاقيه البرنامج وأنت ترى كيف نختصر الإجابة على الأسئلة بقدر الإمكان لعلنا نغطي ما أمكن منها.

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد العزيز بن محمد الواصل من الغاط ص.ب (٣٩) يسأل عن قائل هذا البيت :

ولـربما طعـن الفتـى أقرانـه بالرأى قبل تطاعن الأقـران

عبد العزيز بن محمد الواصل
الغـاط

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها:

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي المحَل الثاني
فإذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العلياء كل مكان
ولـربما طعـن الفتـى أقرانـه بالرأي قبل تطاعن الشجعان
لولا العقول لكان أدنى ضيغم أدنى الى شرف من الانسان
ولما تفاضلت النفوس ودَبرت ايـدى الكمـاة عوالي المران

• **السؤال** :

ومن محمد بن عبد الله بن بجاد القحطاني من الرين هجرة ابن لبدة يقول أرجو إفادتي عن قائل هذا البيت وبقية القصيدة :

لي صار بالدنيا رفيقك يخلــيك

محمد بن عبد الله بن بجاد القحطاني
من الرين

★

عدوان الهربيد

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو عدوان الهربيد من السويد من شمر في ابن أخ له عاق بعدما رباه ونماه عق فيه وكفر نعمته فقال هذا القصيدة :

ياجريس يامشكاي شاكن واشاكيك
أشوفها من يم الاصحاب ضاقه
ياجريس اخذت املك على شان تاليك
مامعجبن زينه ولا هي عشاقــه

عمك ولو بي تنشده كان ينبيك
وش حق من رباك طفل حواقه
ياما على متني تعقبت بيديك
تنقل كما تنقل خطاة العلاقة
وياما بعدلات الشبايا نعشيك
واعطيك مع زود الخزيزه لحاقه
بارباعي لي ثار حِسه يشويك
في ليلة ذوق العشابه شفاقه
يما الذي بدقون ربعك ظهر فيك
واظن في نبت اللحي افتراقه
واليوم اشوفك يوم كبرت علابيك
جمعت مع خبث الطبايع نزاقه
ولعاد بالدنيا صديقك يخليك
ما من ورا عوج النصايب صداقه
ياجريس مالي بالاداني واقاصيك
لاهل فوقي محزم من دقاقه
سبع العوذ ياجريس خلن واخليك
ياجريس ما بعيال الاخوان فاقه
كبش يحطه وال الأقدار بيديك
أحلى من الشرشوح عند الرفاقه

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد العزيز بن راشد النمر المطيري ــ المدينة المنورة مهد الذهب ثانوية الحكم ابن هشام الصف الثالث علمي. وردتنا رسالة مطولة تعلق على الأبيات الهلالية التي تصف **بئرا** والتي تقول :

عبد العزيز بن راشد النمر المطيري
المدينة المنورة

★

قليب على البطحاء وتلجي من الصفا
عذي المشارب بردمـــــاه زلال
إلى ملا ورادهـا العــطش قربتــه
حول على وادي الحجـون ومــال
قبلي ضربـــون وشرقي غافـــــل
وعــن الهضاب النايفـــات شمال
على مفيض الريع من يمة الوطـا
والـعصر من خطمـا عليـه ظلال

يقول الأخ عبد العزيز في رسالته: البئر أنا أعرف موقعها وجميعُ من في منطقة المهد

يعرفون موقعَها فهي تبعد عن المهد (مهد الذهب) بحوالي (٣٥) كيلاً شمال شرق وتبعد من هجرة (الهرارة) التي أميرها مبارك بن عامر أمير قبيلة المشاديف حوالي ٦ كيلو جنوبها وقد نقب أناس كثيرون عنها ولكن لم يجدوها أو بالأصح لم يهتدوا إليها فالقصيدة التي أسمعها من كبارنا في السن ليست طويلة مثلما أذعتموها فهي حوالي أربعة أبيات واسمها لدينا (دغفل) بئر دغفل ووادي الحجون لايزال معروفاً بهذا الاسم لدينا وجبيل غافل لايزال معروفا بهذا الاسم وكذلك ضربون وخطمة التي هي ملاذ للوحوش قال أحد شعراء قبيلة الصعران من مطير وأميرهم ابن بصيص وهو غني عن التعريف يعرفه أغلبية الناس.

يازين مصباح براس الطويلة
في راس خطمة مرتع للوحوش
وإذا ذبحنا اللي قرونه جليله
يازين بالفية قدور تغوش
ولاني بشيال اللحم في خميله
وان جاه من يم الجماعة نطوش

أما عن توصيف البئر فهو صحيح ..

ويؤخذ من كلام الأخ عبد العزيز أنها ليست كما وصفنا في جنوب نجد جهة ضربون الذي يلي سيح الدبول والدحي وما إليه بل هي في العالية قرب المهد.

وثانياً الشعر الشعبي مرجع أمين يحفظ لنا معالم بلادنا واعلامها فعليه المعول إلى حد كبير.

ثالثاً وجِدَت هذه البئر أو لم توجد المهم أنه تحددت جهتها.

ونشكر الأخ عبد العزيز شكراً جزيلاً على هذا البيان والإيضاح التام وإنارة المستمعين.

• **السـؤال** :

ويسأل كل من الأخوة شاهر مقبل حويل وفارس مقبل حويل وعبدي بن حويل ومصلح عوض المطيري وسعود بن سعد يسألون عمن قال هذين البيتين :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجرى الرياح بما لاتشتهي السفن

و

يالله إنا طالبك حمرا هوى بالي وان روح الجيش طفاح جنايبها

شاهر مقبل حويل وفارس مقبل حويل
وعبدي بن حويل ومصلح عوض المطيري
وسعود بن سعد

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجـواب** : قائل البيت الأول ياأخوه هو أبو الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها :

بم التعلل لا أهل ولا وطن ولا نديم ولا كأس ولا سكن
أريد من زمني ذا أن يبلغني ماليس يبلغه من نفسه الزمن

لاتلق دهرك إلا غير مكترث   مازال يصحب فيه روحك البدن
فما يدوم سرور ما سررت به   ولا يرد عليك الفائت الحزن
مما يضر بأهل العشق أنهم   هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا

إلى أن قال :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه   تجري الرياح بما لاتشتهي السفن
إني أصاحب حلمي وهو بي كرم   ولا أصاحب حلمي وهو بي جبن
ولا أقيم على مالٍ أُذل به   ولا الذ بما عرضي به درن

أما البيت الثاني فهو للقرقاح من عبيدة قحطان وقد أذيعت قصيدته أكثر من مرة فلا داعي لإعادتها.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ صالح عطا الله الخزيم معهد الاتصالات بالرياض عمن قال هذا البيت :

ولست أبالي حين أقتل مسلما   على أي جنب كان في الله مصرعي

ومن هو قطري بن الفُجاءة وفي أي عصر عاش ..

صالح عطا الله الخزيم
الرياض

★

خبيب بن عدي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ صالح هو خبيب بن عدي وقد سلمه زعماء عضل والقارة إلى قريش ليقتلوه بالحارث فلما خرجو به ليقتلوه قال هذين البيتين :

ولست أبالي حين أقتل مسلما   على أي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الإلٰه وإن يشأ   يبارك على أوصال شلو ممزع

وأما قطري فهو أبو نعامة بن الفجاءة واسمه جعونه بن مازن بن يزيد الكناني المازني التيمي من رؤساء الازارقة (الخوارج) وأبطالهم من أهل قطر خطيباً فارساً شاعراًاستفحل أمره في زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق نيابة عن أخيه عبد الله وبقى ثلاث عشرة سنة يقاتل ويُسَلم عليه بالخلافة وامارة المؤمنين والحَجاج يُسَيِّر إليه جيشا بعد جيش. قال صاحب سنى المهتدي في وصفه: كان طامة كبري وصاعقة من صواعق الدنيا في الشجاعة والقوة.. وهو صاحب الأبيات التي منها :

أقول لها وقد طارت شعاعا من الأبطال ويحك لا تراعي

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ عبد الله محمد السلمان الفايز من هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشمالية.. يسأل عن قائل هذا البيت :

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر
فليس لعين لم يفض ماؤها عذر

عبد الله السلمان

★

أبي تمام حبيب بن أوس

• **الجـواب** : هذا البيت لأبي تمام حبيب بن أوس يرثي محمد النبهاني الطوسي وهي من اعظم الملاحم: ومطلعها:

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر
فليس لعين لم يفض ماؤها عذر
فما كان إلا مال من قل ماله
وذخراً لمن أمسى وليس له ذخر

فتى كلما فاضت عيون قبيلة
دماً ضحكت عنه الأحاديث والذكر
فتى مات بين الضرب والطعن مِيتة
تقوم مقام النصر إن فاته النصر
وما مات حتى مات مضرب سيفه
من الضرب واعتلت عليه القنا السمر
وقد كان فوت الموت سهلاً فرده
إليه الحفاظ المر والخلق الوعر
ونفس تعاف العار حتى كأنما
هو الكفر يوم الروع أو دونه الكفر
فاثبت في مستنقع الموت رجله
وقال لها من تحت اخمصك الحشر
غدا غدوة والحمد نسجُ ردائه
فلم ينصرف إلا وأكفانه الأجر
تردى ثياب الموت حمراً فما دجا
لها الليل إلا وهي من سندس خضر
كأن بني نبهان يوم وفاته
نجوم سماء خر من بينها البدر
مضى طاهر الأثواب لم تبق روضة
غداة ثوي الا اشتهت أنها قبر
عليه سلام الله وقفا فإنني
رأيت الكريم الحر ليس له عمر

• **السؤال :**

ومن القرائن يسأل عبد العزيز بن عبد الكريم عمن قال هذين البيتين وهل هما من قصيدة وعسى أن نحظى بسماعها وهما :

يانجد ياما بك من الخبث والطيب   ياحلو لذتها وما اكثر نكدها
معشوقة جاها ثلاثين خطيب   كل خطبها مير عيا ولدها

عبد العزيز عبد الكريم

★

عبد الله لويحان

• **الجواب** : ياعبد العزيز هذان البيتان من قصيدة للشاعر عبد الله لويحان وهاهي نسردها عليك :

يانجد ياما بك من الخبث والطيب   ياحلو لذتها وما أكثر نكدها
معشوقة جاها ثلاثين خطيب   كل خطبها مير عيا ولدها
ترى ولدها اللي يهدي الأصاعيب   مبداه حيضان المنايا وردها
عبد العزيز اللي بعيد عن العيب   فَعل وحصلها وهو قد فقدها

شهر لها شهرة عقاب المراقيب نجم ونَزَّل فوق حاكم بلدها
خم الخصيم بصايدات المخاليب ولا اطلقه والروح تملك جسدها
عبد العزيز اللي به المادح مصيب اطفى مساوي نجد واظهر سعدها
ما حصل أوطانه بهرج ومكاتيب ولا ظهر يم الطروش ونشدها
خذها بضرب المرهفات المحاديب من سلها عند اللوازم حمدها
ياما شكى برد الشتاء واللواهيب وياما سري يم السبور بوعدها
على ظهور العيس شرق وتغريب ناس يجنبها وناس عمدها
لين اصبحت حلوه لذيذة مشاريب
واللي حكى بعض السوالف جحدها
أرجي من اللي للدعاء سَمْع ومُجيب تزوره الرحمة وهو في لحدها
خلف حرار يعطبون المضاريب ظهر سعدها قبل حزة هددها
ذخر لنجدو سور غصب بلا طيب عمن تهقواها وعمن حسدها
فضل من اللي يعلم السر والغيب مدت لهم عدلات الايام يدها
هذا الصحيح ولا نقول الأكاذيب أفعالهم ما والله اضبط عددها
يانجد يامابك من الخبث والطيب ياحلو لذتها وما اكثر نكدها

• **السؤال :**

ويسأل الأخ قبلان الصالح القبلان من القصيم مدينة الرس مكتب الامارة عمن قال هذين البيتين الشعبيين الحربيين وهما:

يالله اليوم يالمطلوب يالوالي   يامدير الفلك للخلق تمشي به
ترحم اللي شقا في بدع الامثال   جاوب الورق في عالي مراقيبه

قبلان الصالح القبلان
القصيم ــ الرس

★

صالح المحمد القبلان

• **الجواب** : هذان البيتان من قصيدة حربية لصالح المحمد القبلان الملقب بابن جباص وهي :

يالله اليوم يالمطلوب يالوالي   يامدير الفلك للخلق تمشي به
ترحم اللي شقا في بدع الامثال   جاوب الورق في عالي مراقيبه
يا ابا الفراج نطلب عزك العالي   وان نصانا حريب السو ترمي به

يوم كون احد والشقرة تهيالي   ابدع القيل والعب به واغني به
يوم سيحان جانا يطلب المالي   راح ما حصل إلا الشر والخيبة
وابن راجح لفانا لاحق تالي   خيب الله رجاه وواجه اللي به
ياهل الحزم يانقالة الغالي   اسمعوا رد قيل من مواجيبه
هيه يا ربعنا ماضين الافعال   احذروا قولة لفلان والخيبة
والردى لاتبونه هافي الخال   ما يحوش المراجل عقب تجريبه
لو لبس جوخة حمرا وسروال   يوم ثار الدخن كثرت تحاسيبه
لابتى في نهار الكون جهال   غالي الروح بالميدان تسخي به
يوم كون احد عدو نايف الجال   شبو النار في عالي شخانيبه

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ إبراهيم يحيى الخيري من بيشة عمن قال هذا البيت :

ما ذكر به حى بكى حي ياذيب   واليوم أنا بابكيك لو كنت حيا

إبراهيم يحيى الخيري

بيشة

★

لشالح بن هدلان

• **الجـواب** : هذا البيت من أبيات لشالح بن هدلان في ابنه ذيب وقد رأى مغامراته على الأعداء والتهوك بنفسه في ميادين الكر والفر وعلم أنه هالك لا محالة فقال هذه الأبيات :

ماذكر به حي بكى حي ياذيب   واليوم أنا بابكيك لو كنت حيا

ياذيب يبكونك هل الفطر الشيب   أن لا يعتهم مثل خيل المحيا

وتبكيك قطعان عليها الكواليب   وشيال حمل اللي يبون الكفيا

وتبكيك وضح علقوها دباديب   ان رددت من يمة الخوف عيا

ويبكيك من صكت عليه المغاليب   إن صاح بأعلى الصوت ياهل الحميا

ننزل بك الحزم المطرف الياهيب   إن ردوهن ناقلين العصيا

انا أشهد أنك بيننا منقع الطيب   والطيب عسر مطلبه ماتهيا

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد سعد المنصور جامعة الملك سعود يسأل عمن قال هذا البيت :

الطير بالجنحان ما أحسن رفيفه
ولا انكسر خطوى الجناحين ما طار

محمد سعد المنصور
جامعة الملك سعود

★

مقحم الصقري

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لمقحم الصقري من صقور عنزه وتسمى هذه القصيدة الشيخه .. ومنها

يالله يالمطلوب ياوالي الأقدار
أنت الذي مدات جودك لطيفه
يالله يالمعبود عاون هل الكار
تحل شطات عليهم كليفه

اللّـــى مجالسهـــم بها بن وابهار
ونجر يصوت للهجافـــا رجيفـــه
مكـارم للضيـف أصيلات وكبـــار
ومفطحـــات في صحـــون نظيفـــه
يامزنـة غرا من الـــوسم مبـــدار
اللي جذبنـــا من بعيـــد رفيفـــه

إلى أن قال :

خطوى الولد مثل البليهي الى ثار
زود على حمله نقل حمل أليفه
وخطوى الولد يبهش على موتة النار
مع العرب يشبه لخطوى الهديفه
والى بخصته ماسوي ربع دينـــار
صفـر على عود تضبـــه كتيفـــه
وخطوى الولد ياهال قصاف الاعمار
لا نافـــع نفسه ولامنـــه خيفـــة
وخطوى الولد مثل النداوي الى طار
صيـده سمان ما يصيـد الضعيفه

إلى أن قال :

الا ومع هذا لك الله لنا كار
عن جارنا ما قط نخفى الطريفه
نرفى خماله رفية الــعش بالغـــار
ونـودع له النفس القوية ضعيفه
أحـد على جاره بختـري ونـــوار
واحـد على جاره صفـــاة محيفـــه

• **السـؤال** :
ويسأل الأخ بداح عبد الله السبيعي من رماح عن هذا المثل **لقطة غليس** ما أصله ومعناه.
ومن هو قائل هذا الشطر :

عراقيـة الأطـــراف نجديـــة الحشا

بداح عبد الله السبيعي
من رماح

★

غليس شـرير

• **الجـواب** : غليس شرير ذهب من أهله لطلب السلب والنهب والبحث عن الجريمة فوجد من هم على شاكلته وأغاروا على عرب فلقنهم العرب درساً لا ينسونه قتل الكثير منهم وبقي غليس بين الحياة والموت فمر به بعد ثلاثة أيام ظعن ففطنت له المرأة ورقت فأشارت على زوجها أن ينقذه فكان ذلك وبعد أن عوفي هم بالمرأة في غياب الرجل فتخلصت منه وجاء الرجل وأخبرته فظن أنهما يتناجيان في قتله فانسل وقتل صاحب البيت واستبد بالمال والأثاث أما المرأة فهربت على وجهها وجاءت قوماً لتبديَ لهم ما لديها فعرفوا أنه ولدهم فبعث الأب مجموعة من أولاده ليقتلوه ويأتوا بالتركة ففعلوا.. وقال القائل :

الطيب ما يانبــذر باهيس يجزاك بالعــكس بافعالـــه
عليّ وردت سواة غلـــيس باللي من المعركـــة شالـــه
عقب الجمايل ومره ابليس جازاه بالبـــوق واغتالـــه

وأما شطر البيت فيروى لأمرىء القيس وهو من قصيدة يقول فيها :

لمن طلل بين الجدية والجبل محل قديم العهد طالت به الطيل

إلى أن قال :

تعلق قلبي طفلة عربيـــة تنعم بالديباج والحلي والحلل
لها مقلة لو أنها نظرت بها الى راهب قد صام لله وابتهل
لأصبح مفتوناً معنى بحبها كأن لم يصم لله يوما ولم يصل
عراقية الأطراف نجدية الحشا حجازية العينين رومية الكفل

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد عبد الله الجلاد كلية الاقتصاد والإدارة جامعة الملك سعود بالقصيم يسأل عمن قال هذا البيت :

فإن يك بالذنائب طال ليلى فقد أبكي من الليل القصير

ويقول هل المراد مدينة المذنب ..

محمد العبد الله الجلاد

جامعة الملك سعود ــ القصيم

★

المذنب

• **الجواب** : المذنب أصلا اسم جنس لنهاية مجموعة الأودية أو الوادي ثم أصبح علما على المدينة المعروفة. والبيت ياأخ محمد ليس المراد به المذنب المعروف وإنما المراد به الذنائب وهي قارات في العالية يراها من ينكب عفيفا مصعدا وقد عناها المهلهل أخو كليب بقوله:

أليلتنا بذي حسم أنيري إذا أنت انقضيت فلا تحوري

فإن يك بالذنائب طال ليلى فقد أبكي من الليل القصير
فلو نبش المقابر عن كليب لاخبر بالذنـائب أي زيـــر
واني قد تركت بواردات بجيرا في دم مثـل العـبير

وبإمكانك ياأخ محمد مراجعة معجم القصيم للشيخ محمد العبودي ليدلك على المذنب وما قيل فيه.

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ حمد محمد سالم الدوسري عن هذا المثل **(وعند جهينة الخبر اليقين)** يقول هل هو مثل قائم بذاته أم شطر من شعر. وهل المراد بجهينة القبيلة.. أم ماذا؟.

حمد محمد سالم الدوسري

★

هشام بن الكلبي

• **الجـواب** : قال هشام بن الكلبي ــ كما يروي عنه الميداني أن الحصين بن عمرو بن معاوية بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الأخنس بن كعب وقد كان أحدث في قومه حدثاً فترافقا على أن يأخذا ما يمكن أن يأخذاه من قبيلتيهما. ولما حصلا على ما حصلا عليه من طمع قال الحصين للأخنس ماذا تقول هذه العقاب قال أين هي فتطاول برأسه ليراها فوضع السيف في حنجرته وقتله وآب بالطمع ولقي زوجته تسأل عنه فقال :

وكم من ضيغم ورد هموس أبي شبلين مسكنه العرين
علوت بياض مفرقه بعضب فأضحى في الفلاة له سكون
وأضحت عرسه ولها عليه بُعيد هدوء ليلتها رنين
تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

فمن يك سائلاً عنه فعندي لصاحبه البيان المستبين
جهينة معشري وهمو ملوك إذا طلبوا المعالي لم يهونوا

• **السؤال :**

ومن الأخ ناصر مفرح الألمعي كلية الشريعة واللغة العربية بأبها يقول لقد قرأت في بعض الكتب محاورة بين الأصمعي وفتى من الفتيان ولكنني لم أعثر على اسم الفتى أرجو إخباري عن اسمه وقبيلته ومكانته.

ويقول حكى الأصمعي قال بينما كنت أسير في بادية الحجاز مررت بحجر كتب عليه هذا البيت :

فيـــا معشر الـــعشاق بالله خبروا
إذا حل عشق بالفتى كيف يصنع

فكتب الأصمعي تحت ذلك البيت :

يداري هواه ثم يكتم سره
ويخشع في كل الأمـــــور ويخضع

ناصر مفرح الألمعى
أبهـــا

★

الأصمعي

• **الجواب** : فيا أخ ناصر ما أكثر ما رحل الأصمعي وما أكثر ماالتقى به من الشبان وجرت بينه وبينهم محاورات فما الذي يعلمني عن القصة التي تريدها بذاتها. ولقد سجل البرنامج قريباً إحدى هذه القصص فلعلها تكون هي.

وأفادك الله بما أفدتنا به من قصة الأصمعي والعشق والحجر.

• **السـؤال** :

ويسأل حميان بن عابد عمن قال هذا البيت :

تطلعوا بانظــاركم يامداويـــر للابرق اللي بايمن الجو زامي

حميان بن عابد

★

شمري تصاحب مع جنوبي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ حميان لشمري تصاحب مع جنوبي وفد عليه في بلاده قرب سلمى وكل منهما معه طير يصطاد به ولكن طير الشمري أفره وأجود من طير الجنوبي وحينما وضعا طيريهما ليتغديا انقض طير الشمري على طير الجنوبي فمزقه فرأى الشمري تأثَر الجنوبي فأقسم إلا أن يأخذ طيره فأخذه الجنوبي مكرها وعاد الشمري إلى أبيه ليخبره أن طيره قد ضاع فتأثر الأب وسهر أمام ناره وجعل يغني :

تطلعوا بانظــاركم يامداويـــر للابرق اللي بايمن الجو زامي
للاشقر اللي كن عينه سنى كير عمال ماتبرد كفوفه دوامـي
ماكنه الافاحش له على بير متمشلح يسقي قطيع حيامي

وش عاد اماري به جميع الصقاقير بمروبع مذروب الأطراف شامي
غدن به زرق النحور المعاشير وابعد سوامه بالخلا عن سوامي
لي طار من بين الدبش والمظاهير تواقعن مثل الجراد التهامي
وهوى عليهن ينثر الريش تنثير وعلي انا تجميعن بالعسامي
مخالبه سود سواة المسامير يصلفق زعاجيل القطا والحمام

وإذا بالجنوبي يقف على رأسه بالطير بعثه أبوه به لعلمه بمكانة الطير عند والد الشمري. فأقسم والد الشمري لا يأخذه إلا بحصان مربوط أمام البيت بشارة فيه فأخذ الجنوبي الحصان ورجع به وهكذا يتسابقون في الطيب.

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ عبد العزيز بن محمد الماجد من معهد إعداد المعلمين الثانوي بالرياض عمن قال هذا البيت :

ألف أولف من كلام نظيفي ودموع عيني فوق خدي ذريفي

وماذا يقصد بالغرابة في شعره وإذا كان يقصد بها مكاناً فأين يقع؟

عبد العزيز بن محمد الماجد
الرياض

★

ألفية ابن عمار

• **الجـواب** : هذا البيت جزء من ألفية ابن عمار ذات الثمانية الأشطر لكل حرف منها فالأربعة الأولى من أشطرها تحمل قافية واحدة والأربعة الثانية تحمل قافية أخرى وكلها الأربعة الأولى والثانية تحمل قافية التاء. فهي كما يلي :

التـا تبـعت الزيـن والزيـن مقفـي
أمشي وحتفـي ناقلـة فوق كتفـي

لاشفت مجدول وكتـــف وردف
ما أقوى التفت لو طوحوا لي بالاصوات
أصوات قالـــوا ياهبيـــل وسايح
ما أطيع أنا لاشواركم والـــنصايح
طرد المقفـــي يالمشقـــا فضايح
مثل المطر فوق السحال المكفات

وقد انتقل أخيراً إلى بلدة حائل وتوفي بها وبعقله هزة ويدعى أبو خيشه هناك.

أما الغرابة فهي الجبل المشرف على ثادق من الناحية الغربية وعلى رغبة من الناحية الشمالية الشرقية وفيها يقول ساعدة بن جؤية:

تذكـــرت ميتـــا بالغرابـــة ثاويـــا
فما كاد ليلى بعدمـا طال ينفـد

وفيها قلت قصيدة ذكرت فيها ثادقا وبعض معالمه :

طأطـــيء الـــرأس ياغرابـــة شوقـــا
وأحـــــــيلى صم الحزون نمارق
وتبجـــــح بعــــــيثران وردد
نغـــم الشوق والطلـــوح البـــواسق

• **السؤال** :

ويسأل الأسمر الجويعان العنزي عمن قال هذه الأبيات :

ينام من لاحل هم بخاطره وانا اشيل من ضيم الهموم ثقيل
أشيل مالاشال حيد من الصفا ولاني على شيل العظيم هزيل
ماصاب قيس بحب ليلى أصابني على واحد ما بي حذاه بديل

الأسمر الجويعان العنزي

★

الأمير محمد السديري

• **الجـواب** : هذه الأبيات ياأخ أسمر للأمير محمد السديري يقول منها :

يقول مكظـوم الفـواد عليـل أرى الليل بساعات النحوس طويل
ينام من لاجال هم بخاطره وانا اشيل من ضيم الهموم ثقيل
أشيل مالا شال حيد من الصفا ولاني على شيل العظيم هزيل
الى صارت النفس العزيزة تشوقني على مرقب عال ذراه ظليل
أصبر على ضيم الليالي وكودها وأناجى لقلب بالفواد عليل

على أي درب يالنديم تدلني ... واظنك على عَسرِ الدروب دليل
وأنا عارف ياقلب ما رادها جسك ... ولك خالق ماهو عليك بخيل
الواحد اللي ما تعدد فضايله ... مده إلى شح البخيل جزيل
ولي عشقة مابين الأضلاع غاطسة ... عليَّ تبعد والمسير طويـــل
عشقتها والموت بينـي وبـينها ... أبا أتعب وراها لو يقال هبيل
عهد المودة بيننا ما تخونـه ... ولا ينفصم دام البحور تسيل
هواها يعيفني من النوم ماحلا ... متى نلتقي بالفرقديـن نزيـل
أنا تايه في حب مسلوبة الحشا ... غدا الجسم من فرقا الجميل نحيل
ما صاب قيس بحب ليلى أصابني ... على واحد مابي حذاه بديل
خليل يخايلني بعينه واخايلـه ... ماله بنـفسى بالعبـاد عديـل
اخيله مخايلة العرب بارق الحيا ... وأنا له على عسر السنين عميل
الى تم حبل الوصل بيني وبينه ... مايلتفت قلبـي لكـل جميـل
همه يداعبني بنومي ويقظتي ... وأرجي متى غصنه على يميل

إلى أن قال :

قلب على الشدات ما ارتج خافقه ... الى صاب مرعوب الفواد جفيل
احب من يصبر على كل شده ... الى شاف من خطب الأمور جليل
كريم ولايرخي من البخل حاجبه ... جوده إلى شح السحاب يخيل
أيام نَحْس بَعَّدَت من نوده ... يقوله مكظـوم الفـواد عليـل

• **السؤال :**

ويسأل عايض بن سند الدوسري الأفلاج عمن قال هذا البيت :

ننحر قرايا لابة زايدية تشيل من غير الرماح سيوف

عايض بن سند الدوسري
الأفلاج

★

رجل من الغييثات الدواسر

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لرجل من الغييثات الدواسر يقول منها :

ما عاد في عمري نشوف ديارنا ايلاهب من صوب الجنوب هيوف
نفزع مع الهدار وناطا غمرة سقاها الولي ما الرايحات قنوف
منهن هضاب في مفرع مناجل كنهن شيوخ بالحرير وقوف
ننحر قرايا لابة زايدية تشيل من غير الرماح سيوف
هل سربة حمرا الى نق صايح عند المخلا كنهن صنوف
وانا مهيضني خطايا قبيلة تخطي خطايا ماالها كلوف

حسينيــــة صهبيــــة زايديــــة تروي مناها والعيون تشوف
وانا غلبناهم بضرب سيوفنـا وامصبب واللي سواه ندوف

• **السؤال** :

ويسأل الأخ سعود المحمد العيد العنزي. من ثانوية الأسياح يقول من قائل هذا البيت :

ولقد علمت لتأتين منيتي   إن المنايا لاتطيش سهامها

سعود المحمد العيد العنزي

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجواب** : هذا البيت للبيد بن ربيعة العامري من معلقته التي مطلعها :

عفت الديار مَحَلها فمُقامُها   بمنى تأبد غولها فرجامها
فمدافع الريان عري رسمها   خَلِقاً كما ضمن الوحي سلامها

إلى أن قال :

من كل سارية وغاد مدجن   وعشية متجاوب إرزامها
فعلا فروع الايهقان واطفلت   بالجلهتين ظباؤها ونعامها

إلى أن قال :

صادفن منها غرة فاصبنها   إن المنايا لاتطيش سهامها

• **السؤال** :

ومن عبد الرحمن بن منصور السليمان من القصب يسأل عن بني هلال وإلى أي القبائل ترجع وهل يوجد لهم باقي الآن في نجد وما هي مواطنهم.. الخ.

عبد الرحمن بن منصور السليمان
من القصب

★

بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن

• **الجواب** : بنو هلال هم يا أخ عبد الرحمن بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ومن قيس عيلان تفرعت قبائل كثيرة منها يشكر وسعد وغطفان واشجع وعبس وذبيان وسليم وهوازن وثقيف ونصر وهلال وكلاب وعقيل وخفاجة..

وكانت منازل بني هلال في عالية نجد جبل كشب وجبل حضن ومران والمشوية وينحدرون إلى أواسط نجد ولا يوجد لهم الآن بقايا معروفون إلا أُسراً مندفنة في سواد هذا الناس. وأسماؤهم كأسماء غيرهم لافرق فيها. وقد هاجروا إلى شمال أفريقيا مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب. فهم باقون هنالك.

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد بن حمدان العقل الزلفي يسأل عمن قال هذا البيت :

يقولون مجنون من الحب هائم فوالله مابي من جنون ولا سحر

محمد بن حمدان العقل
الزلفي

★

قيس بن الملوح

• **الجـواب** : هذا البيت لقيس بن الملوح المجنون من أبيات يقول منها :

عرضت على قلبي العزاء فقال لي
من الآن فايأس لا اعزك من صبر
إذا بان من تهوى وأصبح نائيـا
فلا شيء أجدى من حلولك في القبر
وداع دعا إذ نحن بالخيف من منى
فهيـج اطـراب الفـؤاد ومـا يدري

دعـا باسم ليلى غيرهــا فكـــأنما
أطار بليلى طائرا كان في صدري
دعا باسم ليلى ضلل الله سعيـه
ولـيلى بأرض عنـــه نائيـــة قفـــر

إلى أن قال :

يقولـــون مجنـــون من الحب هائم
فوالله ما بي من جنون ولا سحر
مفلجـة الأنيـــاب لو أن ريقهـــا
يداوي به الموتى لقاموا من القبر

• **السؤال** :

ويسأل الأخ ناصر بن صالح العلي المحمد الرياض وزارة الدفاع والطيران عمن قال هذا البيت :

إذا صحب الفتى جد وسعد ... تحامته المكاره والخطوب

ناصر بن صالح العلي المحمد

★

محمد بن شرف القيرواني

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ ناصر هو محمد بن شرف القيرواني من أبيات يقول منها :

إذا صحب الفتى جد وسعد ... تحامته المكاره والخطوب
ووافاه الحبيب بغير وعد ... طفيليا وقاد له الرقيب

كما يسأل عن المثل (**مكره أخاك لا بطل**) نطقته العرب بنصب أخاك على أنه من الأسماء الخمسة فما وجه النصب.

لقد جاء هذا المثل عن العرب هكذا وكان من حقه أن يرفع تبعا لقواعد الإعراب ولكن الالتزام بما سمع عن العرب هو الأولى. وإذا أخذنا بقواعد الإعراب فرفعناه فلا نلحن من يعمل ذلك.

• **السؤال :**

ومن الأخ أحمد عبد الله علوان يسأل عمن قال هذين البيتين :

ألا حبذا نجد وطيب هوائه إذا هضبته بالعشي هواضبه
وريح صبا نجد إذا ماتنسمت ضحى اوسرت جنح الظلام جنائبه

أحمد عبد الله علوان

★

اعرابي غير معروف

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخ أحمد اعرابي غير معروف فهو يقول :

ألا حبذا نجد وطيب ترابه إذا هضبته بالعشي هواضبه
وريح صبا نجد إذا ماتنسمت ضحى أوسرت جنح الظلام جنائبه
باجرع ممراع كأن رياحه سحاب من الكافور والمسك شائبه
واشهد لا أنساه ماعشت ساعة وما انجاب ليل عن نهار يعاقبه
ولا زال هذا القلب مسكنَ لوعة بذكراه حتى يترك الماءَ شاربه

• **السؤال :**
ومن الأخ عبد العزيز بن محمد الشنيفي من الرياض يسأل عمن قال هذا البيت :

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد
ذخراً يكون كصالح الأعمال

عبد العزيز بن محمد الشنيفي
الرياض

★

الأخطل غياث بن غوث

• **الجواب** : هذا البيت يا أخ عبد العزيز للأخطل غياث بن غوث من قصيدة له يقول فيها :

لمن الديار بحائل فوعال
درست وغيرها سنون خوالي
درج البوارح فوقها فتنكرت
بعد الأنيس معارف الأطلال

إلى أن قال :

والنـاس همهـم الحيـــاة ولا أرى
طول الحيـــاة يزيـــد غير خبـــال
وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد
ذخــــرا يكــــون كصالح الأعمـــــال

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ عبد الكريم جابر عبد الرضا الجمهورية العراقية محافظة البصرة جامعة البصرة كلية التربية يسأل عن المقصود بأحلام اليقظة.

عبد الكريم جابر عبد الرضا
العراق ــ البصرة

★

تعبير عصرى

• **الجـواب** : هذا التعبير ياأخ عبد الكريم تعبير عصري والمراد به اشباع تعويضي لرغبات مكبوتة أو محبطة عن طريق الانغماس في الخيال. وفي الفصام يصبح حلم اليقظة بديلا للحقيقة في سلوك المريض.

وراجع الموسوعة الثقافية حرف الحاء.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ خالد محمد الهويش الرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن قائل هذا البيت :

سقى غيث الحيا مزن تهامي على قبر بتلعات الحجاز

خالد محمد الهويش

الرياض

★

محمد بن لعبون

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو محمد بن لعبون يرثى محبوبته وقد توفيت في الحج يقول بعد البيت :

يعط به البختري والخرامي وترتع فيه طفلات الجوازي

وغنى راعبيات الحمامي على ذيك المشاريف النوازي

عفيف الجيب ما داس الملاما ولا وقف على طرق المخازى

أبو زرق على خده علاما تحلاها كما نقش بغازي

عليه قلـوب عشاقـة ترامـى تكسر مثـل تكسير القـزاز
الاياويل من جفنه على ما مضى له عن لذيد النوم جازي
ومن قلبه إلى هب النعامي يجرونـــه على مثـــل الخزاز

• **السـؤال :**
ومن الأخ سليمان إبراهيم البازعي القصيم بريدة شركة أسمنت القصيم يسأل عمن قال هذا البيت :

لا تأخذ الدنيا خراص وهقوات   يقطعك من نقل الصميل البرادي

سليمان إبراهيم البازعي
القصيم

★

ابن سبيل يجاوب فيحان بن زربيان

• **الجـواب** : هذا البيت لابن سبيل يجاوب فيحان بن زربيان يقول منها :

ياراكب من عندنا صيعيرات   من ساس عيرات عراب تلاد
بنات حر فحلوه السرارات   بالعيس تعني له جميع البوادي
بيض المحاقب والغوارب مشيبات   للتلـو ماسووا لهن التـوادي
فج النحور وروكهن مستقلات   خضع الرقاب مفتلات العضاد
في الشدونيات وفي المشي طفقات   غز المسامع والنواظر حداد
عامين يرعن في حيا نجد مشهات   من حد الانجل للنجج باستناد

إلى أن قال :

والى عزمت فحط للرجل مرقاة   من خوف يدري بك خطاة الربادي
ولا تاخذ الدنيا خراص وهقوات   يقطعك من نقل الصميل البرادي
لك شوفة وحده وللناس شوفات   ولا وادي سيله يفيض بوادي
الحب كلن شايف منه ليعات   من عصر نوح وجاي ماله حداد
ولا ينفع المحرور كثر التنهات   ولا يسقي الظامي خضيض الوراد

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن عثمان الفارس من روضة سدير يقول من الذي يقول :

لي ديرة ياجبر بَيِّنة الحمى عن الضد بأطراف العوالي نذودها

محمد بن عثمان الفارس
روضة سدير

★

لرميزان بن غشام التميمي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ محمد لرميزان بن غشام التميمي من قصيدة له طويلة يذكر فيها بلاده روضة سدير ويقول منها :

بذرت الحساني في الحصاني وغرني مصافى الحصاني عن مصافى يسودها
من مات ما ارث من ذراريه مثله فهو مثل نار جرعنها وقودها
ياحيف ياشم العرانين خلفوا اراذيل عميان تبي من يقودها
موت الفتى موتين موت من الفنى وموت من اخلاف الذراري جدودها
جرى لنا في مفرق السيل وقعه اللي حضرها مالك الله يعودها

لي ديرة ياجبر من فوق منشع   محالها في الليل يسهر رقودها
لاصدر اللامي والاجناب قلطوا   ركايب من لا يردها يرودها
لاجا الشتا تشرب صوافي سيولها   وفي القيظ من جم البطاحي برودها

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن حمد الجريسي من مدينة ضرما يسأل عمن قال هذا البيت :

ماكل براق يسيـل سحابـه ولا كل من عدا المراقيب سبار

محمد بن حمد الجريسي
ضـرما

★

محمد بن ناصر السياري

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو الشاعر المرحوم محمد بن ناصر السياري من مقطوعة له يقول منها :

ما كل براق يسيل سحابه ولا كل من عدا المراقيب سبار
ولا كل من يطرد ورا الصيد جابه ولا كل من ركب البحر صار بحار

• **السؤال** :

ويسأل الأخ محمد ملحم السبيعي من رماح عن هذا المثل **(فود عوجان)** من هو عوجان وماذا يعني هذا المثل :

محمد ملحم السبيعي

من رماح

★

المثل سائر على ألسنة الناس

• **الجواب** : فياأخ محمد هذا مثل سائر على ألسنة الناس حديثاً ومعناه خيبة الأمل ووقوع ماليس في الحسبان وانحدار الشيء إلى ما هو تافه لا يؤبه به ولم أدر من هو عوجان هذا.

• **السـؤال** :

ومن الأخ أحمد بن صالح الرياض يقول لفظة (**الشيخ**) هل هي لفظ خاص بالعلماء. وكذلك لفظ **الأستاذ والدكتور** ونحوهما ألفاظ أعجمية فهلا يوجد ما يقابلهما في العربية ويستعمل بدلاً من الألفاظ الأعجمية :

أحمد بن صالح

الرياض

★

لفظة الشيخ تحترم

• **الجـواب** : المفروض ياأخ أحمد أن لفظة (الشيخ) تحترم ولا تطلق إلا على مستحقها من العلماء ولكنها الآن توسع فيها بشكل قل التمييز الحقيقي معه بين من يستحق هذا اللفظ ومن لا يستحقه. أما لفظ الأستاذ فقد استعمله المتنبي ولفظ الدكتور اصبح لفظاً شائعاً ومصطلحا عليه نقله من حيزه الخاص إلى العالمية ويوم يكون هناك مجمع علمي لغوي خاص بنا يوم يميز بين هذه الأشياء ويعطى كل شيء ما يستحقه بقدر الإمكان.

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ محمد معروف ناصر من مكة المكرمة عن قائل هذا البيت :

إذا ما الدهر جر على أناس ‏ مصائبــه أنــاخ بآخرينـــا

محمد معروف ناصر
مكة المكرمة

★

بديع الزمان الهمذاني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو بديع الزمان الهمذاني من أبيات يقول منها :

إذا ما الدهر جر على أناس ‏ مصائبــه أنــاخ بآخرينـــا
فقـل للشامـتين بنـا أفيقـوا ‏ سيلقـى الشامتـون كما لقينـا

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد بن عبد الله الدليم مدير متوسطة لينة يسأل عمن قال هذا البيت :

لمن الديـــار غشيتها بالإثْمـــد
بصفـاء لينـة كالحمـام الركـد

ما هو المقصود بهذا البيت وهل كانت موجودة لينة في العصر الجاهلي.

محمد بن عبد الله الدليم
مدير متوسطة لينة

★

مضرس الأسدي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو مضرس الأسدي يقول :

لمن الديـــار غشيتها بالإثْمـــد
بصفـاء لينـة كالحمـام الركـد
أمست مساكن كل أبـيض راعب
عجـل تراوحهـا وإن لم تطـرد

صفراء عاريــة الأخــادع رأسهــا
مثــل المُــدق وأنفهـــا كالمسرد
وسخـال ساجيــة العيــون خواذل
بجمـاد لينـة كالــنصارى السجــد

وقال الأشهب بن رميلة :

ولله درى أي نظــرة ذي هوى
نظـــرت ودوني لينـــة وكثـــيبها
إلى ظُعُنٍ قد يممت نحو حائـل
وقـد عز أرواح المصيـف جنـوبها

وهي مشهورة بحلاوة الماء قال زهير :

كأن ريقتها بعـد الكـرى اغتبـقت
من طيِّب الراح لما يَعْدُ أن عبقا
شج السقـاة على ناجودهـــا شبما
من ماء لينة لا طرقا ولا رنقا

وجاء في معجم البلدان أن لينة ماء لبني غاضرة يقال أن شياطين سليمان احتفروه وذلك أنه خرج من أرض بيت المقدس يريد اليمن فتغدى بلينة وهي أرض خشناء فعطش الناس وعز عليهم الماء فضحك شيطان كان واقفاً فوق راسه فقال سليمان ما الذي يضحكك فقال اضحك لعطش الناس وهم على لجة البحر فأمرهم سليمان فضربوا بعصيهم فانبطوا الماء.

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ عبد العزيز بن عبد الله بن شيمان من الدرعية عمن قال هذا البيت :

لي صاحب ماقف طويق مقره بين الخشوم النايفة والزبـاره

عبد العزيز بن عبد الله بن شيمان
الدرعية

★

قائله عبد الله الدويش

• **الجـواب** : قائل هذا البيت عبد الله الدويش من أهل الزلفي شاعر مشهور ويقال أن البيتين الاخيرين لمحمد العوني الشاعر المشهور أيضاً :

لي صاحب ماقف طويق مقره بين الخشوم النايفه والزبـارة
عسى مراويح السحايب تمره وتنثر دقاق الما على جال داره
حيثه سقاني من ثناياه مره وقطفت من بستان غالي ثماره
عليه عرف كل يوم يشره وباقي رشوس مجدله في غضاره

وما ينسب للعوني هو :

يلومنـي خدش خيالـه مغـرة نوم الصفر يرث بوجهه غياره
وأخذت من زين الغلاوين جره عقبتـه الفنجـال يبرد حراره

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد بن نايف بن ربيعان من مدينة نفي يسأل عمن قال هذا البيت مع ترجمة موجزة لقائله :

بنتم وبنـا فمـا ابتــلت جوانحنــــا

محمد بن نايف بن ربيعان

★

أبي الوليد بن زيدون

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لأبي الوليد بن زيدون من نونيته الشهيرة التي منها :

أضحى التنـائي بديـلا من تدانينـا
ونـاب عن طول لقيانــا تجافينــا
ان الزمان الـذي مازال يضحكنا
أنسا بقربكـــم قد عاد يبكينــا
غيظ العدا من تساقينا الهوى فدعوا
بان نغص فقـال الدهــر آمينــا

فانحل ما كان معقـودا بأنفسنـا
وانبت ما كان موصولاً بأيدينا
وقـد نكـون ومـا يخشى تفرقنـا
فاليوم نحن ومـا يرجى تلاقينـا
لم نعتقد بعدكم إلا الوفـاء لكـم
رأيـا ولم نتقلـد غيره دينـا
ماحقنا أن تقروا عين ذي حسد
بنا ولا أن تسروا كاشحا فينـا
بنتم وبنـا فمـا ابتـلت جوانحنـا
شوقا إليكـم ولا جفت مآقينـا
تكـاد حين تناجيكـم ضمائرنـا
يقضى علينـا الأسى لولا تأسينـا
حالت لفقـدكم أيامنـا فغـدت
سودا وكانت بكـم بيضا ليالينـا
إذ جانب العيش طلق من تألقنا
ومـورد اللهـو صاف من تصافينا
وإذ هصرنـا فنـون الـوصل دانيـة
قطافهـا فجنينـا منـه ماشينـا
ليسق عهـدُكم عهـدُ السرور فمـا
كنتم لأرواحنـا إلا رياحينـا
لاتحسبـوا نأيكـم عنـا يغيرنـا
أن طالما غير النـأي المحبينا
والله ما طلـبت أهواؤنـا بدلا
منكم ولا انصرفت عنكـم أمانينـا

ياساري البرق غاد القصر واسق به
من كان صرف الهوى والود يسقينا
سران في خاطر الظلماء يكتمنا
حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

• **السـؤال** :

يسأل المستمع عبد الله محمد أحمد الشنقيطي من المدينة المنورة ص.ب ٣٧٧ عن قائل هذين البيتين :

لما أناخوا قبيل الصبح عيسهم وحملوها وسارت بالدما الابل
و
الا يادار لايدخـــلك حزن ولا يغدر بصاحبك الزمـان

عبد الله محمد أحمد الشنقيطى
المدينة المنورة

★

أبي العباس المبرد

• **الجـواب** : فالبيت الأول ياأخ عبد الله لأبي العباس المبرد من جملة أبيات يقول منها :

بكيت حتى بكى من رحمتى الطلل ومن بكائي بكت اعداى إذ رحلوا
يامنزل الحيٍ أين الحي قد نزلوا نفسي تساق إذا ما سيقت الإبل
انعم صباحاً سقاك الله من طلل غيثا وجاد عليك الوابل الهطل

سقيا لعهدهم بالدار جامعة والشمل ملتئم والحبل متصل
فطالما قد نعمنا والحبيب بها والدهر يسعد والواشون قد غفلوا
قد غير الدهر ما قد كنت أعرفه والدهر ذو دول والناس تنتقل
بانوا فبان الذي قد كنت أعرفه والدمع منسكب والركب مرتحل
كأن قلبي لما سار عيسهم صب به دنف أو شارب ثمل
لما أناخوا قبيل الصبح عيسهم وحملوها وسارت بالدما الابل
وقلبت من خلال السجف ناظرها ترنو إليّ ودمع العين منهمل
ياحادي العيس عرج بي أودعهم ياحادي العيس في ترحالك الاجل
إني وربك لا أنسى مودتهم ياليت شعري لطول العهد مافعلوا

ومن قصص أعلام الناس قصة جاء منها هذان البيتان :

ألا يادار لا يدخلك حزن ولا يغدر بصاحبك الزمان
فنعم الدار أنت لكل ضيف إذا ما ضاق بالضيف المكان

• **السـؤال** :

يسأل الأخ عبد الرحمن العبد العزيز المنيع من الرياض عمن قال هذين البيتين :

١ ــ ذيب ياللي بخشم طويق جيعان جتك الارزاق جرك للعوى خله
٢ ــ يانور بنورة ما نيب قادرها أخيل ضوحه ودون الضوح بيبان

عبد الرحمن آل عبد العزيز المنيع
الرياض

★

عبد الله بن محمد الصبي

• **الجـواب** : قائل البيت الأول هو عبد الله بن محمد الصبي ــ مبيلش ــ من شعراء شقراء شاعر مجيد وهذه من احدى حربياته يقول منها :

إن مشينا تعين لي وتلقاني في ذرى بيرق ريمات يرن له
ذيب ياللي بخشم طويق جيعان دوك الارزاق جرك للعوى خله
جر صوتك لذيب كباد وهدان والوعد مركز البيرق الى فله

إلى أن قال :

ياسحاب ثقيل النو غضبان فوق صنعا تعرض والبرد هله

كن جدع الجنايز في ضحى ثاني   في مهاويه ضين ضار به عله
بالمشوك نقدي كل فسقاني   لين يمشي على التوحيد والملة

وأما البيت الثاني فهو للسكيني شاعر من شقراء أيضا مجيد والبيت من قصيدة يقول منها :

البارحة ساهر والعين مسهرها   غرو مع السوق بالمفرق تعداني
أنا من العام عنه النفس قاهرها   واليوم خطر على فرقاه تقواني
يانور بنورة ما نيب قادرها   يوضي سناها ودونه حال بنيان

إلى أن قال :

يادار وين الظبا اللي فيك خابرها   أدمي وريمي وعفري وغزلان
منهن عنود إلى ما قمت أناظرها   غضت بصرها وتسحرني بالاعيان
وعيونها كن الاثمد في محاجرها   من غير كحل هدبهن اسود قاني
والرايحة روضة ناجت زواهرها   يلعب بها الطير ويغرد بالالحان
فيها من الزين شارات أناظرها   حمرة وعفرة وزين اشباه والوان
مدري من الحور والي العرش حادرها   سواه ربي على ماراد فردان

• **السؤال** :

ومن الأخ سعيد بن عبد الله بن بيشان الرياض ص.ب (٩١٧١) يسأل عمن قال هذا البيت :

في ديرة تدقم شباة السنان دار غدت بالطايلة وام الأوطان

سعيد بن عبد الله بن بيشان
الرياض

★

ناصر العريني

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة ياأخ سعيد هو ناصر العريني موجهة لآل بيشان في نخلهم بالدرعية (العذيبات) يقول منها :

ياراكب من فوق بنت العمـــاني
مرباعها دهلال من ساحل عمـان
عنـدي لها كور جديــد المعــاني
صفه من البرهام من نبت سيلان

والميركة فيها الذهب شعشعاني
حول لها الشامي بتسعين قيطان
الله يعديها صدوف الزمان
أو زايغ صده عن الذكر شيطان
تسرح من العلب الضحى الضحضحاني
ويا سرع ما تفرح بدار ابن بيشان
راشد يجود ولو تردا الزمان
وسعيد علا بالمراجل بطوفان
ما يذبح الا الحيل لو هي مقاني
وإن كان هذي سهمته عدمت الضان
وجزل لك الله في لحاف الصياني
ما هو ممن يشتري العضو من سعيدان
في ديرة تدقم شباة السنان
اللي غدت بالطايلة وام الاوطان
يرهب خبرها محكمين المباني
ياما ذبح في جاها كل سلطان

• **السؤال** :

ومن الأخ إبراهيم بن محمد بن درعان من ملهم يسأل عمن قال هذا البيت :

يعوضك في هجر إلى قل تمره وادي بريك وملهم ونعام

إبراهيم بن محمد بن درعان

★

لا نعلم من قائله

• **الجواب** : هذا البيت أصبح جاريا مجرى المثل ولانعلم من قائله وهو يدل على أن مواطن التمر في الجزيرة من أهمها هذه الأمكنة التي ذكرها وادي بريك يعني الحوطه والحلوة ونعام والحريق وملهم من وادي الشعيب لقد كانت هذه مضرب المثل ومنتهى قوافل البادية تكتفي بها عن الذهاب إلى الأحساء.

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن سليمان الخرسان القحطاني ثانوية بدر الثامنة بجده يسأل عمن قال هذه القصيدة التي منها هذا البيت :

ياشيخ فرحتوا علينا العداة اللي مذمة حكمكم ما يدارون

عبد الله سليمان الخرسان القحطاني
جـدة

★

شالح بن هدلان

• **الجـواب** : هذه القصيدة لشالح بن هدلان يعتذر فيها من الملك عبد العزيز ويبين وجهة نظره :

ياشيـخ فرحتـوا علينـا العـداة
اللي مذمـة حكمكـم ما يدارون
غرتـوا علينـا الفجـر قبـل الصلاة
وحنا عددنا خمسة أو بعد دون

من صلب أبوي وباللوازم شفاة

ماهم فريق هديهد يوم ياتون

يانا فدا اللي ما يضيع وصاتي

ما يسند الا عقب طاعن ومطعون

سو على ركابة المكرمات

وبظهورهن يروي شباكل مسنون

ويلكد ملاكيد العديم الزناتي

ويا ويلكم ياللي بوجهه تقيفون

خلي عشى للجوَّع الحايمات

من فعل ذيب أهل الرمك عنه يقفون

وياشيخ لاتسمع كلام العداة

اسفه كلام المبغضة لو يقولون

أطلب لحكمك بالسعد والثبات

وابجاه معبود لبيته يحجون

لعل ما يكنك النايحات

ياللي على عورات أهل نجد مامون

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله سعود الصقري ص.ب (٤٩) الرياض يسأل عن الذي يقول :

الضيف بالخبرا يقلط على الراس ولا دوروا عند القصير الدنافيس
هم بالقصيم وبالجنوب بن دواس واهل الحريق وبالشمال السناعيس

كما يسأل عن هذا البيت من قائله :

قصيرنا ما حشمته عندنا يوم يزيد مع زايد سنينه وقاره

عبد الله سعود الصقري
الرياض

★

القصيِّـر

• **الجـواب** : فأما البيتان الأولان فهما قديمان ويقال أن قائلهما القصيِّر ويقال أنه ابن دهيمان.

رميح الخمشي

وأما البيت الثاني فهو لرميح الخمشي من أبيات يقول منها :

قصيرنا ما حشمته عندنا يوم يزيد مع زايد سنينه وقاره

إلى قزت عينه قزينا عن النوم والشيخ ما يكتب عليه الخسارة
مصعب ظهر مضمون إلا من القوم بيوم نخلط جمارنا مع جماره
دونه نروي كل حد ومسموم ونرخص عمار دون كسر اعتباره

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد الرحمن بن عثمان الشعلان. معهد الرياض العلمي عن **الشاعر حميدان الشويعر** هل هناك كتاب واف يتحدث عن حياته وشعره وقصصه فإنه لم يجد إلا نتفاً لاتكفي متطلعاً ولا تشفى غليلاً..

عبد الرحمن بن عثمان الشعلان

الرياض

★

لاتوجد دراسة وافية عن هذا الشاعر

• **الجواب** : لا توجد دراسة وافية عن هذا الشاعر كل ما في الأمر توجد نبذ صغيرة ضمن كتب تتحدث عنه باختصار مثل كتاب (شعر النبط) للأستاذ خالد الفرج تناول جانباً من شعره وترجم له ترجمة صغيرة جداً لاتفيد الباحث فائدة كبيرة. كما أن كتاب خيار ما يلتقط من شعر النبط للأستاذ ابن حاتم نفس الشيء تحدثت عنه حديثاً موجزاً جداً وأوردت نماذج من شعره. وكذلك كتاب الأزهار النادية في أشعار البادية أوردت نماذج من شعره وترجمت له ترجمة موجزة.. هذا جل ما تحدث عن الشاعر حميدان الشويعر وهناك محاضرة ضافية القيتها عنه في مقر الجمعية العمومية للآداب والفنون هي أوفى ما تحدث عنه ولعلها تكون نواة لكتاب يؤلف عن حميدان الشويعر.

• **السؤال** :

ومن الأخ سلمان سعد العبيد من سدير التويم الفيصلية بعث لنا أسئلة كثيرة نكتفي بالإجابة على واحد منها وهو من قائل القصيدة المسماة **اليتيمة** وما هي وفي أي مناسبة قيلت :

سلمان سعد العبيد
سدير التويم

★

العكوك

• **الجواب** : اليتيمة قصيدة عظيمة ادعاها سبعة وأربعون شاعراً من أبرزهم العكوك وهي طويلة منها :

لهفي على دعد وماخلقت الا لطول تلهفي دعد
بيضاء قد لبس الأديم أديم الحسن فهو لجلدها جلد
ويزين فوديها إذا حسرت ضافي الغدائر فاحم جعد
فالوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد

وجبينها صلت وحاجبها شخت المخط أزج ممتد
فكأنها وسنى إذا نظرت أو مدنفٌ لما يُفق بعد
بفتور عين ما بها رمد وبها تداوى الأعين الرمد
وتريك عرنينا به شمم اقنى وخدا لونه الورد
وتجيل مسواك الأراك على رتل كان رضا به شهد
والجيد منها جيدُ جؤذرة تعطو إذا ما طاله المرد
وامتد من أغصانها قصب فعم زهته مرافق مرد
والمعصمان فما يرى لهما من نعمةٍ وبضاضةٍ زند
ولها بنان لو أردت له عقداً بكفك أمكن العقد
وكأنها سقيت ترائبها والنحر ماء الورد والخد
وبصدرها حقان خلتهما كافورتين علاهما ند
والبطن مطوى كما طويت بيض الرياط يزينها المُلد
وبخصرها هيف يزينه فإذا تنوء يكادِ ينقد
والتف فخذاها وفوقهما كفل يجاذب خَصرها نهد
فقيامها مثنى إذا نهضت من ثقله وقعودها فرد
والساق خرعبة مفعمة عَبُلت فطوق الحجل منسد
والكعب أدرم ما يبين له حجم وليس لرأسه حد
ومشت على قدمين خصرتا بلطافة فتكامل القد
ما شانها طول ولا قصر فقيامها وقعودها قصد
قد قلت لما أن كلفت بها واقتادني من حبها الجهد
إن لم يكن وصل لديك لنا يشفي الصبابة فليكن وعد
لله أشواقي إذا نزحت دار بنا وطواكم البعد
أن تتهمي فتهامة وطني أو تنجدي إن الهوى نجد
وزعمت أنك تضمرين لنا وُدا فهلا ينفع الود
وإذا المحب شكى الصدود ولم يعطف عليه فقتله عمد

• **السؤال** :

يسأل الأخ أحمد صالح الصقعوب من حفر الباطن المدرسة الثانوية عن قائل هذا البيت:

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال وأحلام العصافير

وما هو مطلع القصيدة إن كان للبيت تكملة :

أحمد صالح الصقعوب
حفر الباطن

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ أحمد لحسان بن ثابت يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعي رهط النجاشي الشاعر يقول فيها:

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم
عنا وأنتم من الجُوف الجماخير

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال واخلاق العصافير
ذروا التخاجؤ وامشو مشية سجحا
إن الرجال ذووا عُصب وتذكير
كأنكم خُشُبٌ جوف أسافله
مثقب فيه أرواح الأعاصير
الاطعان إلا فرسان عادية
الا تجشئوكم حول التنانير
لا ينفع الطول من نُوك الرجال ولا
يهدى الإلٰه سبيل المعشر البور
إني سأقصر عرضي عن شراركم
إن النجاشي لشيء غير مذكور
الفى اباه والفى جده حبسا
بمعزل عن معالي المجد والخير

• **السؤال** :

ومن مكة المكرمة يسأل الأخ عبد الله عبد الرشيد عبد الله ثانوية الحسين بن علي رضي الله عنهما يسأل أسئلة نختار منها واحدا وهو :

ياكوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الاسحار

عبد الله عبد الرشيد عبد الله
مكة المكرمة

★

أبو الحسن التهامي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو الحسن التهامي يرثي ولداً له وافته المنية صغيراً وهي من عيون المراثي يقول منها :

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الإنسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الأخبار
ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
والعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري

والنفس إن رضيت بذلك أو أبت منقـادة بأزمـة المقـدار
ليس الزمان ولو حرصت مسالماً خلق الزمان عداوة الأحرار
ولد المعزى بعضه فإذا انقضى بعض الفتى فالكل في الآثار
جاورت أعدائي وجاور ربه شتـان بين جواره وجـوار
ياكوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار
ولقد جريت كما جريت لغاية فبلغتها وأبوك في المضمار

• **السؤال** :

ومن الأخوين فهد نجر قبال ومنصور حمود قبال العتيبيان من الرياض يسألان عمن قال هذا البيت :

قالوا مرضت فما يشفيك قلت لهم
دخان رمث من التسرير يشفيني

فهد نجر قبال
ومنصور حمود قبال العتيبيان
الرياض

★

قائله إعرابي

• **الجواب** : هذا البيت قائله إعرابي مرض في غربته فقالوا له نداويك فقال :

جاء الأطباء من حمص وما فعلوا
من جهلهم هل أداوى كالمجانين
إذا يقولون ما يشفيك قلت لهم
دخان رمث من التسرير يشفيني

مما يضم إلى عمـــران حاطبــــه
من رمث غرَّب جزل غير موزون

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد الرحمن بن محمد بن خميس من البير بالمحمل عن قائل هذا البيت :

ترى الرجل النحيف فتزدريه   وفي أثوابـــه أسد هصور

عبد الرحمن بن محمد بن خميس
البير بالمحمل

★

العباس بن مرداس السلمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الرحمن هو العباس بن مرداس السلمي من أبيات يقول منها :

ترى الرجل النحيف فتزدريه   وفي أثوابـــه أسد هصور
ويعجــبك الطريــر فتبتليــه   فيخلف ظنك الرجل الطرير
بغـاث الـطير أطـولها رقابـا   ولم تطل البزاة ولا الصقور
خساس الطير أكثرها فراخا   وام الصقــر مقــلاة نزور
ضعـاف الأسد أكثرهـا زئيرا   واضرؤهـا اللـواتي لا تزيــر

وقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير
فما عظم الرجال لهم بزين ولكن زينهم كرم وخير

• **السـؤال** :

يقول دحيلان بن وافي من الذي قال هذا البيت وهل هو من قصيدة :

ياشيب عينـــي واهنـــي البهايم
ماميـــزن طرق الخطـــا والعواجـــه

دِّحيلان بن وافي

★

ابن غازي من الدغيرات

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ دحيلان لابن غازي من الدغيرات من شمر وقد تنازع هو وابن سعيِّد إمارة قومهما فتغلب أخيراً ابن سعيد على الامارة فقال ابن غازي هذه القصيدة.

يالله يامجرى هبـــوب الـــنسايم
تجلى صدى كبـد براسه لجاجـــه
الله من كبـــــد بها المر زايم
قامت تصعفـــق ودهـــا بانزعاجـــه
الله على الـــعيرات والحظ قايم
تفضاة بال مع خطـاة الزراجـــة

لي روحن مثل اختباط النعايم
متحريات الكسب وسط المداجه
جبنا عليهن مال ناس همايم
مربع في نقرة من هباجه
تطابقوا بقشوش حدب صمايم
والخيل من حمو البواريد ماجه
ضربتها لعيون زرق الوشايم
اللي صخيف الروح يضحك حجاجه
ياشيب عيني واهني البهايم
ماميزن طرق الخطا والعواجه
هني دب طول الايام نايم
ماله حذا ماحط بالبطن حاجه
شبنا وحنا مثل سود اللثايم
ما ضال من حاجاتنا ربع حاجه

• **السؤال** :

يسأل الأخ أحمد صالح الصقعوب من حفر الباطن المدرسة الثانوية عن قائل هذا البيت:

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال وأحلام العصافير

وما هو مطلع القصيدة إن كان للبيت تكملة :

أحمد صالح الصقعوب
حفر الباطن

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ أحمد لحسان بن ثابت يهجو بها الحارث بن كعب المجاشعي رهط النجاشي الشاعر يقول فيها:

حار بن كعب ألا الأحلام تزجركم
عنا وأنتم من الجُوف الجماخير

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم
جسم البغال واخلاق العصافير
ذروا التخاجؤ وامشو مشية سجحا
إن الرجال ذووا عُصب وتذكير
كأنكم خُشُبٌ جوف أسافله
مثقب فيه أرواح الأعاصير
الاطعان إلا فرسان عادية
الا تجشئوكم حول التنانير
لا ينفع الطول من نُوك الرجال ولا
يهدى الإلٰه سبيل المعشر البور
إني سأقصر عرضي عن شراركم
إن النجاشي لشيء غير مذكور
الفى اباه والفى جده حبسا
بمعزل عن معالي المجد والخير

• **السـؤال** :

ومن مكة المكرمة يسأل الأخ عبد الله عبد الرشيد عبد الله ثانوية الحسين بن علي رضي الله عنهما يسأل أسئلة نختار منها واحدا وهو :

ياكوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الاسحار

عبد الله عبد الرشيد عبد الله
مكة المكرمة

★

أبو الحسن التهامي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو الحسن التهامي يرثي ولداً له وافته المنية صغيراً وهي من عيون المراثي يقول منها :

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيـا بدار قرار
بينا يرى الإنسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الأخبار
ومكلف الأيام ضد طباعهـا متطلب في الماء جذوة نار
والعيش نوم والمنيـة يقظـة والمرء بينهمـا خيـال ساري

والنفس إن رضيت بذلك أو أبت منقـادة بأزمـة المقـدار
ليس الزمان ولو حرصت مسالماً خلق الزمان عداوة الأحـرار
ولد المعزى بعضه فإذا انقضى بعض الفتى فالكل في الآثار
جاورت أعدائي وجاور ربـه شتـان بين جواره وجـوار
ياكوكبا ما كان أقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار
ولقد جريت كما جريت لغاية فبلـغتها وأبـوك في المضمـار

• **السـؤال** :

يسأل برجس بن عايد عمن قال هذا البيت وهل له بقية وما سببه :

نبعد عن اللي ماتحلل عظامه   عيت تبيـده الليـالي والايـام

برجس بن عايد

★

رجل من عتيبة في عهد تركي بن حميد

• **الجـواب** : هذا البيت لرجل من عتيبة في عهد تركي بن حميد قاله في محمد بن هادي بن قرملة فلما سمعه تركي بن حميد استدعى القائل وأدبه أدباً بليغاً وقال: كل سمان ولد سمان يمدح الأجانب ويهثم جماعته والله ماقط أسمعها إن أفعل وأفعل والأبيات هي :

يالله من نو يثـور غمامـه   يسقي من العارض الى نقرة الشام
نبعد عن اللي ما تحلل عظامه   عيت تبيـده الليـالي والايـام
زريبه والضيط راحوا طعامـه   وحنا يقزينا المنازل من العام
إلى طِيْلَعت ناره بعالي عدامه   قمنا نجود غالي القش بحزام

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد بن عبد الله البيشان من الرياض صندوق البريد ٩١٧١ يسأل عمن قال هذا البيت :

يالله يا والي على كل والى ياخير يدعى لكشف الجليله

محمد عبد الله البيشان
الرياض

★

العوني

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد، للعوني وهو مطلع توبته الطويلة ومنها :

يامالك المخلوق محصى الرمال والكون والدنيا وما به فهي له
يقضى ويمضى قادر ما يبالي يفعل على ما راد محد كفيلة
يرفع وياضع قادر ما يسال والخلق ماتفعل بلا امره فعيله
ماله شريك جل فوق متعالي وعلمه احاط بدقها والجليله
يا واحد فوق السماوات عالي من صطوته كل الخلايق ذليله

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد العزيز السليمان الخالدي من القصيم بريدة عن **خلوج العوني وقصتها**..

عبد العزيز السليمان الخالدي

القصيم — بريدة

★

العوني

• **الجواب** : هذه القصيدة من أشهر شعر العوني قال يستنهض أهل القصيم ضد بن رشيد وخصوصاً الذين في الشام منهم :

خلوج تجذ القلب باتلي عوالها
تكسر بعبرات تحطم سلالها
تهيض مفجوع الضماير بحسها
الى طوحت صوته تزايد هجالها
له قلت أنا ياناق كفى عن البكاء
لا تبحثين النفس عما جرى لها

لا تفجـعين البـــال بالله هودي

ولي خلـــوج خبث الـــبين باﻟﻬا

تبـكين فرقـا بكـرة شدت العـرب

ضاعت يمين البـــوش والا شماﻟﻬا

تحيك يانــاق الخطـــا أو تحينها

وان كان ضاعت لك بديل بداﻟﻬا

إلى أن قال :

أبكي على ما صاب نفسي وما جرى

وابكي على فتخـان الايـدي زلاﻟﻬا

وابكـي على دار ربينـا بربعهـا

معلومها خشم الرعـن من شماﻟﻬا

ومن شرق طعسين الأراخم تحدهـا

بين اللوى والسر ما اطيب سهاﻟﻬا

دار بنجـد جنـة كان قبـــل ذا

ومـن صكتـه غبر الليـالي عنـاﻟﻬا

وصفه من الخفـرات بيضا عفيفـة

يفـوق كل البـيض باهـــر جماﻟﻬا

هي امنـا واحلـو مطعـوم درهـــا

غذتنــا وربتنـــا وحنـــا عيـــاﻟﻬا

تلقـى علينـا الجوخ والشال فوقنـا

وهـي عارية تبـكي ولا احد بكـى ﻟﻬا

ولا حد جزع من صيحته يوم سلبت

ولا احد نشد من بعد ذا وش جرى ﻟﻬا

قلت آه واويـلاه ياخيبـة الرجـــا

كيـف امنـا تهضم وحنـا قبـــاﻟﻬا

إلى أن قال :

حذا داركم من عقبكم تندب الثرى
تبكـــي على الماضين واعزتـــاها
لعبوا بها الاجناب لارحم حيكم
والبـــيض بالبلـــدان شتت لحاها
شيابكـم تضرب على غير موجب
من عقب كبر الجاه تنتف سباها

• **السؤال** :
يسأل الأخ إبراهيم محمد بن ناصر الباتلي من الرياض عن هذا البيت وما سببه وقصته :

تخاويت أنــا والــذيب سرحـــان

إبراهيم بن محمد بن ناصر الباتلي
الرياض

★

سار من الأحساء

• **الجواب** : سار من الأحساء يريد أهله خلاويا ومعه عدة ركاب ولم يشعر إلا والذئب يسير حوله فأخذ من تمره الذي معه فقذف به إليه ثم قذف إليه أخرى وأخرى فكان معروفاً احتفظ له الذئب به وكان إذا بات سقاه من مائه الذي معه وإذا قال فكذلك وإذا قدم زاده ناصفه إياه وهكذا.. جعل الذئب يساعده على حفظ الركاب ويتقدم ليسبر له ما يمكن أن يكون امامه ولما شارف على وصول أهله ذبح له حاشيا من الإبل وفرى بطنه وجعله وداعا بينهما ولما قدم على أهله وأخبرهم الخبر قال أحدهم والله لأذبحنه فما جلبت خيرا من بعيد قال لإن ذبحته لأذبحنك وقال قصيدته المشهورة :

تخاويت أنـــا والـــذيب سرحـــان
دعيتـــه بامـــان الله وجـــاني
إلى من ندبتـــــه يقضي الشان
وإلى نط في المرقب شفـــاني

• **السؤال** :

يسأل مطلق العتيبي من مراة عمن قال هذا البيت :

يا ناشد عنـــي تراني شليـــويح

كما يسأل عن خبر بني هلال وهل لهم مؤلف أو مؤلفات تفيده :

مطلق العتيبي

★

شليويح العطاوي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ مطلق هو شليويح العطاوي من قصيدة له يقول منها

يامن لقلب عانق الفطر الفيح
كنـــه على كيرانهن محزوم
ما اخلف وعدهن يقع ما تخلف الريح
والاَّ يشد الضلع ضلع البقـــوم

يا ناشد عنـــي تراني شليــــويح
قلبي على قطع الخرايم عزومــي
ان قَلّت الوزنـه وربعي مشافيـح
أخلي الوزنــة لربعــي واشومــــي
والى رزقنــا الله بذود المصاليـــح
يصير قسمي من خيار القسومي
واضوي الى صكت علي النوابيـح
واللي قعـد عنـد الـركاب مخدومي
وإن لَحَّقُــوك مبعديــن المصابيــح
معهـم من الحاضر سواة الغيومي
الى ضربت السابـق أم اللواليـــح
كل رفـع يمنـــاه للمنــع يومـــي

وسبق أن تحدثنا قريباً عن خبر بني هلال ياأخ مطلق.

• **السـؤال** :

يسأل الأخوان سعيد الغامدي وعبيد بن عايش العنزي عن قائل هذا البيت وهل له بقية نطلب إيراد البقية إن أمكن :

اللي ذبحت بشذرة السيـف تسعين
أيضا ولاني عن طردهـم بسايـــل

سعيد الغامدي وعبيد بن عايش العنزي

★

عبيد بن رشيد

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي سعيد وعبيد للشاعر عبيد بن رشيد من قصيدة له طويلة يقول منها :

يامـل قلب بين خمسة وعشريـــن
هجس وهاجـوس وعـــدل ومايـــل
يديـر به دولاب الافكـار تسعين
بالصدر ينشر دقهـــا والجلايــــل

واصبحت منهم جايز كود ثنتين
سعدى ومسنون يداوي الغلايل
فإن كانهم عنا بالانشاد محفين
من الراس ما يحتاج رد الرسايل
نأتي مع اول سربة وقم الالفين
كن الشهر به ديدحان المسايل
ربعي مروين السيوف المسانين
خلوا صفا بقعا من الدم سايل
واللي ذبحت بشذرة السيف تسعين
أيضا ولاني عن طردهم بسايل
واللي عطوا حق الديار الهزازين
وحنا إلى عدة رجال القبايل

• **السؤال** :
يقول الأخ يحيى علي المالكي وادي عروة بني مالك من الذي قال هذا الشعر :

نفس عصام سودت عصامـــا

يحيى علي المالكي
بني مالك

★

النابغة الذبياني

• **الجواب** : قائله هو النابغة الذبياني في عصام حاجب النعمان يثني عليه ويقول :

نفس عصام سودت عصامـــا
وعلمتـــه الكـــر والإقدامـــا
وصيرته ملكا هماما

• **السؤال** :
يسأل الأخ محمد عبد الله من حريملاء عمن قال هذا البيت وهل له بقية :

قالوا تتوب من الهوى قلت لا لا
إلا ان تتوب الشمس عن مطلع الشرق

محمد عبد الله
حريملاء

★

محسن الهزاني

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو محسن الهزاني الشاعر الشعبي الشهير من قصيدته التي مطلعها :

يا لله بنـــو مدهم الخيــــالا
طافح ربابه فيه مثل المها الزرق
لاجا على البكرين بنـــى الحلالا
ما عاد يفصل فيه رعد ولا برق

يسقي غروس عقب ما هي همالا
يصبح حمامه طارب يلعب الورق
عساها يسقي ديرتى بالكمالا
ويجعل نعام ديار الاجواد له طرق

إلى أن قال :

لي حال اصبر من فرايد شمالا
واصبر من الريع الذي يسهجه طرق
له ريق احلى من برايد جزالا
واحلى من السكر إلى جا من الشرق
قالوا تتوب من الهوى قلت لا لا
إلا أن تتوب الشمس عن مطلع الشرق

• **السـؤال :**

يقول الأخوان عمير عايد العمير وحسن مشعان العنزي من قال هذا البيت وهل له بقية وما هي :

شهودي بجلدي والعـدو به بدالـه

عمير عايد العمير
وحسن مشعان العنزي

★

عبد الله بن رشيد

• **الجـواب** : هذا البيت لعبد الله بن رشيد من قصيدة طويلة له يقول منها :

الحمد للباري فزع من شكاله　　والحمد له ثاني على كل الاحوال
والحمد له ثالث بقدرة فعاله　　حمد كثير عد ماقايل قال

إلى أن قال :

من قال ذا فعلى فهو من هبا له　　الله معاوني على من علي عال
لكن الى ركب الرشا للمحالة　　واستثقلت ماني من الحرب ملال

نرسي كما ترسى رواسي جباله ما نهزع من وطى حافي ونعال
ومن عاف صاف الما وكدر زلاله نسقيه كدر لين يروى ويكتال
وخلاف ذا ياللي تودي الرسالة في صفح مصقول عليه القلم سال

إلى أن قال :

وعبيد اللي لا عدمنا خياله حَطَّه لهم مولاي نجم وزلزال
شهودي بِجلدِى والعدو به بداله والناس تدرى بالجدايد والاسمال

• **السـؤال** :

يسأل عمن قال هذا البيت الأخ عبد العزيز بن سعود البليهي الرياض الشميسي أم سليم:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر　　على صفحات الماء وهو وضيع

عبد العزيز بن سعود البليهي
الرياض

★

أبو تمام حبيب بن أوس

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد العزيز هو أبو تمام حبيب بن أوس من قصيدة له يقول منها :

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر　　على صفحات الماء وهو رفيع
ولاتك كالدخان يعلو بنفسه　　إلى طبقات الجو وهو وضيع

• السؤال :

إذا زارني شاعر اليمن سوف أقوم أصافحه من قبري

هذا ما يسأل عنه حامد فاضل محمد العياشي.. ولماذا شاعر اليمن البرعي وحده يقوم له ﷺ ليصافحه فقد زاره ﷺ من هو أعلى قدراً وأجل ذكراً وأكبر مكانة وماصحة هذا الحديث؟.

حامد فاضل محمد العياشي

★

عليك بالاتباع وترك الابتداع

• **الجواب** : الذي ذكرته فهو من الأحاديث الموضوعة التي كلف الدجالون والمشعوذون والدساسون على الدين ولم يزالوا ينفثون سمومهم وتسري عقاربهم ويقحمون في حديث رسول الله ماليس فيه ولامنه فيجب على المسلم النقي العقيدة الصافي الإيمان أن يأخذ السنة من مظانها وهي ولله الحمد موجودة وميسورة وبأبي هو وامي فما دلنا عليه أخذنا به ومالا تركناه ولا حباً ولا كرامة لمن صنعه أو وضعه: تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لايزيغ عنها إلا هالك فعليك ياأخي حامد بالاتباع وترك الابتداع تسلم وتؤجر.

• **السؤال** :

يقول الأخ سليمان علي محمد الزهراني من الباحة ــ المندق ــ دوس ــ آل نعمة من الذي قال هذا البيت وما مناسبته :

إذا وَرَّث الجهال أبناءهم غنى

سليمان علي محمد الزهراني
الباحة ــ المندق ــ آل نعمة

★

حافظ إبراهيم

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو حافظ إبراهيم الشاعر المصري المعروف فهو يقول فيه:

إذا ورث الآباء أبناءهم غنى
وجاها فما أشقى بني الحكماء

• **السؤال :**

ومن الأخوين فهد نجر قبال ومنصور حمود قبال يسألان عن قائل هذا البيت :

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة

فهد نجر قبال

ومنصور حمود قبال

★

لم أجد قائلهما في الشوارد

• **الجواب** : هما بيتان ياأخوي لم أجد قائلهما في الشوارد ولا في غيرها وهما :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فإن فساد الـرأي أن تتـــرددا
ولا تمهل الأعداء يوما بقـــدرة
وبادرهـم ان يملكـوا مثلهـــا غدا

• **السؤال** :

وردتني ثلاث رسائل متشابهات مختصرات تحتوي كل واحدة على بسم الله الرحمن الرحيم. الحل : **شجرة الدر** ثم المرسل والعنوان

فالأولى من : سحر محمود المقيد.

والثانية من : نانسي محمود المقيد.

والثالثة من : سناء بواسطة حميدي المقيد.

وفي نظري أنهن يسألن عن شجرة الدر من هي:

سحر ونانسى محمود المقيد

سناء بواسطة حميدي المقيد

★

شجرة الدر

• **الجواب** : فشجرة الدر ياأخواتي هي الصالحية أم خليل الملقبة بعصمة الدين ملكة مصر أصلها من جواري الملك الصالح نجم الدين أيوب اشتراها في أيام أبيه وحظيت عنده وولدت له ابنه خليلاً فأعتقها وتزوجها فكانت معه في البلاد الشامية لما كان مستولياً علي الشام مدةً طويلة ثم لما انتقل إلى مصر وتولى السلطنة كانت في بعض الأحيان تدير أمور الدولة عند غيابه في الغزوات وكانت ذات عقل وحزم كاتبة قارئة لها معرفة تامة بأحوال المملكة وقد نالت من العز والرفعة مالم تنله امرأة قبلها ولابعدها ولذلك سميت (شجرة الدر).

ولما توفي الملك الصالح سنة (٦٤٧هـ) بالمنصورة والمعارك ناشبة بين جيشه والافرنج كانت عنده فأخفت خبر موته واستمر كل شيء على ما كان. وأرسلت بعض رجالها إلى ابنه (نور شاه) وكان في حصن كيفا فحضر وحين علمت بوصوله إلى القدس في طريقه انتقلت إلى القاهرة فبعث يهددها ويطلب المال والجواهر فخافت شره واستوحشَ منه بعضُ المماليك فقتلوه وتقدمت للمُلْك وخُطبَ لها على المنابر وضربت السكة باسمها وأقامت عز الدين أيبك الصالحي وزير زوجها وزيراً لها وكانت من أمرائهم. وقد كتبت علامتها على المراسيم (أم خليل) وعلى السكة (المستعصمية الصالحية) ملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل أمير المؤمنين.. ولم يستقر أمرها غير ثمانين يوماً وخرجت الشام عن طاعتها فتزوجت بوزيرها عز الدين ونزلت له عن السلطنة واحتفظت بالسيطرة عليه فطلق زوجته الأولى (أم علي) وتلقب بالملك المعز ثم أراد أن يتزوج عليها فأمرت مماليكها فقتلوه خنقاً بالحمام وعلم ابنه علي بالأمر فقبض عليها وسلمها إلى أمه فأمرت جواريها أن تقتلنها بالقباقيب والنعال فضربنها حتى ماتت.

• **السـؤال** :

من فهد بن صنيتان العَمْرِى من المدينة المنورة الحناكية بلدية الحناكية يسأل عن ذكر صاحب هذا البيت وقصته :

تكفـون ياالبيضان هم والدهالـــيس

فهد بن صنيتان العمري
المدينة المنورة

★

فازع بن شرار

• **الجـواب** : كان فازع بن شرار أحد شيوخ مطير بني عبد الله بن غطفان قد أعطى وعداً لكديميس أحد جماعته بأنه في الغزو المقبل سوف يعطيه الفرس الفلانية يغزو عليها ولكن فرس ابنه جهز بن شرار قد قتلت فحار في الأمر أيَبَرُ بوعده فيعطي لكديميس الفرس أم يعطيها لولده الذي قتلت فرسه ولكنه فضل أن يبر بوعده فأعطاها كديميسا وترك جهزا متخلفاً عن الغزو وكانوا عازمين على غزو حرب وحينما احضروا ركابهم وخيلهم للغزو صعد جهز على جبل حولهم وبعد قليل مر به الغزو فقال :

يوم سهجني نابيـات النسانـيس
الموت عنـدي والحيـاة متساوي
عسى فقيـدة قوم فازع كديميس
يضرب برمح بين الاضلاع هاوي
تكفـون يالبيضان هم والدهالـيس
تلقفـوا له عنـدكم في المطـاوي
اما انت يامثال ولا انت يانعيس
حيث انكـم قدامهـم بالحراوي
حيث انكـم فريس وعيـال فريس
أهل مهار الخيل ما انتم شواوي

والبيضان هم والدهاليس بطنان من حرب ونعيس هو نعيس بن دهيليس من الفردة من حرب ومثال هو مثال بن غنمين وليس هؤلاء بحاجة إلى من يندبهم فهم أهل شجاعة وفروسية كيف والغزو سوف يهاجمهم في عقر دارهم ويغير على إبلهم واستباحة دارهم.

فاستجاب الله دعاء جهز واصبح الفارسان نعيس ومثال عند حسن ظنه فقد ضربا كديميسا بحربة نفذه سنانها وسابقه الأرض ليبقى كالشلو معلقاً بين زج الرمح وحربته مفارقا الحياة فتركوه معفراً وأخذوا فرسه ولما حمل الرواة إليهم قصيدة جهز وثناءه عليهم قالوا هو أحق بها وأهلها وبعثوا بالفرس إليه. وهكذا يتبادلون الجود ويتنافسون في الشيم والشمم.

• **السؤال :**
وفتى الشيحية في القصيم يسأل :

١ ــ .... وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
٢ ــ ومن لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته

فتى الشيحية
القصيم

★

تغرب عن الأوطان

• **الجواب** : فاما السؤال الأول فجوابه :

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر ففي الأسفار خمس فوائد
تفرج هم واكتساب معيشه وعلم وآداب وصحبة ماجد
وان قيل في الأسفار ذل ومحنه وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
فموت الفتى خير له من حياته بدار هوان بين واش وحاسد

• والسؤال الثاني جوابه :

حياة الفتى والله بالعلم والتقى إذا لم يكونا لاعتبار لذاته
ومن لم يذق ذل التعلم ساعة تجرع كأس الذل طول حياته

• **السؤال** :

على إثر ما أذعناه في حلقة مضت من أن المدعو فراج بن هيا الذي قال الأبيات :

إكرم كرمت الله يوسع لك الرز   والله لكساب المراجل عوينِ

احبها لا وافقت لي على عز   ولا لي بها واللى بها ماييينِ

إن كان راعي البيت طرب لنافز   وإلا فلاني باطرد المستحينِ

فراج بن هيا

★

دوسري

• **الجواب** : قلنا ان هذا الرجل ابن هيا قحطاني وقد وردتنا عدة إستدراكات تفيد بأنه دوسري ولذا جرى التصحيح.

ثانيا وردتنا رسالة من الأخ سليمان بن محمد السويلمي ـــ من ضرية. يسأل عن البيت التالي :

كلن عطاه الله من هبة الريح البدو واللي بالقرى نازلينا

★

• **الجـواب** : فهذا البيت مع قصيدته سبق أن أذيع وصحة رواية البيت جعل العجز صدرا والصدر عجزا هكذا.

البـدو واللى بالقـرى نازلينـا كلن عطاه الله من هبة الريح

• **السؤال** :

ويسأل عبد العزيز بن ناصر الوشيقرى عمن قال هذين البيتين:

١ ــ كأن حمول الحي زلن بيانع　　من الوارد البطحاء من نخل ملهما

٢ ــ بل هل شجتك الظعن باكره　　كانهن النخل من ملهم

عبد العزيز بن ناصر الوشيقري

★

المرقش بن ربيعة بن سفيان بن سعد

• **الجواب** : قائل البيت الأول ياأخ عبد العزيز المرقش وهما مرقشان الأصغر واسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك: شاعر جاهلي من اهل نجد كان أجمل الناس وجهاً ومن أحسنهم شعراً وهو ابن أخي المرقش الاكبر، وعم طرفة بن العبد أشهر شعره حائيته وهي إحدى المجمهرات ومطلعها :

أمن رسم دار ماء عينيك يسفح

والأكبر واسمه: عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة من بني بكر بن وائل شاعر جاهلي

من المتيمين الشجعان عشق ابنة عم له اسمها أسماء وقال فيها شعراً كثيراً وكان يحسن الكتابة وشعره من الطبقة الأولى ضاع أكثره، ولد باليمن ونشأ بالعراق واتصل مدة بالحارث بن أبي شمر الغساني ونادمه ومدحه واتخذه الحارث كاتباً له وتزوجت عشيقته أسماء برجل من بني مراد فمرض المرقش زمناً ثم قصدها فمات في حبها.

وقائل البيت الثاني هو جرير الخطفى من أشهر شعراء بني أمية ومن الذين أبدعوا في شعرهم وأمتعوا وجاءوا بالقصائد الرنانة والقول الجزل هو والفرزدق والأخطل أشهر شعراء عصرهم.

• **السؤال** :

ويسأل الأخوان ناصر ومحمد السيف من الخرج الدلم يطلبان إفادتهما من قائل هذه الأبيات :

اخي جفوة فيه من الأنس وحشة　　يرى البؤس فيها من شراسته نعمى
وافرد في شعب عجوز ازاءها　　ثلاثة اشباح تخالهم بهما
حفاة عراة ماغتذوا خبزملة　　ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعما

ناصر ومحمد السيف
الخرج

★

الحطيئة

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات هو الحطيئة يصف إعرابياً جواداً صاحب صيد الوفا للفلوات يقول منها :

وطاوي ثلاث عاصب البطن مرمل　　ببيداء لم يعرف بها ساكن رسما
اخي جفوة فيه من الأُنس وحشة　　يرى البؤس فيها من شراسته نعمى

تفرد في شعب عجوز ازاءها ثلاثـة اشبـاح تخالهم بهمـــا
حفاة عراة ما اغتذوا خبز ملة ولا عرفوا للبر مذ خلقوا طعماً

رأى شبحاً وسط الظلام فراعه فلما بدا ضيفا تصور واهتما
فقـال ابنـــه لما رآه بحيرة أيا أبتى اذبحني ويسر له طعما
ولا تعتذر بالعدم عل الذى طرا يضن لنا مالا فيوسعنا ذما
فروى قليلاً ثم أحجم برهة وان هو لم يذبح فتاه فقدهما
وقال هيا رباه ضيف ولاقرى بحقك لا تحرمه تالليلة اللحما
فبينا هم عنت على البعد عانـة
قد انتضمت من خلف مسحلها نظما
ظماء تريد الماء فانساب نحوها على انه منها الى دمها اظمى
فأمهلها حتى تروت عطاشها فارسل فيها من كنانته سهما
فخرت نحوص ذات جحش فتية قد اكتنزت لحما وقد طبقت شحما
فيابشره اذ جرها نحو أهله ويابشرهم لما رأوا كلمها يدمى
فباتوا كراماً قد قضوا حق ضيفهم فلم يغرموا غرماً وقد غنموا غنما
وبات أبوهم من بشاشته ابا لضيفهم والأم من بشرها اما

• **السؤال** :
ويسأل الأخ أحمد صالح عبد الله المرشد من ثرمداء المتوسطة يسأل عن قائل هذا البيت:

فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل

أحمد صالح عبد الله المرشد
ثرمداء المتوسطة

★

الطغرائي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الطغرائي من لاميته الشهيرة التي مطلعها:

أصالة الرأي صانتني عن الخطل
وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدى أخيرا ومجدى أولا شرع
والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الاقامة بالزوراء لاسكني
بها ولاناقتي فيها ولا جمل

ناء عن الأهل صفر الكف منفرد

كالسيف عري متناه عن الخلل

فلا صديق إليه مشتكى حزني

ولا أنيس إليه منتهى جذل

إلى أن قال :

أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا

والحظ عني بالجهال في شغل

لعله ان بدا فضلي ونقصهم

لعينه نام عنهم أو تنبه لي

أعلل النفس بالآمال أرقبها

ماأضيق العيش لولا فسحة الأمل

لم أرتض العيش والأيام مقبلة

فكيف أرضى وقد ولت على عجل

غالى بنفسي عرفاني بقيمتها

فصنتها عن رخيص القدر مبتذل

وعادة السيف أن يزهى بجوهره

وليس يعمل الا في يدي بطل

إلى أن قال :

ترجو البقاء بدار لا ثبات بها

فهل سمعت بظل غير منتقل

وياخبيرا على الأسرار مطلعا

اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل

قد رشحوك لأمر إن فطنت له

فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

• **السؤال :**

ويسأل محمد بن صالح الصمعاني من معهد إمام الدعوة العلمي بالرياض عمن قال هذا البيت :

فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ماكفانيا

محمد بن صالح الصمعاني
الرياض

★

منظور بن سحيم الفقعسي

• **الجواب** : البيت يا أخ محمد لمنظور بن سحيم الفقعسي وهو أحد الشعراء الإسلاميين وقبله :

ولست بهاج في القرى أهل منزل على زادهم أبكي وأبكي البواكيا
فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ماكفانيا
وأما كرام معسرون عذرتهم واما لئام ما دخرت حيائيا

• **السؤال** :

ويسأل الأخوان جابر حجيلان الرويلي مستشفى الدوحة وقريطان حمدان الرويلي من قطر وسعيد صقر المطيري عمن قال هذا البيت :

ياراكب من عندنا فوق مهذاب   مامون قطاع الفيافي ليا نويت

ويطلبون اسماعهم بقية القصيدة.

جابر حجيلان الرويلي ــ حمدان الرويلي
وسعيد صقر المطيري
من قطر

★

سعدون العواجي

• **الجواب** : البيت لسعدون العواجي من قصيدة يقول فيها :

ياراكب من عندنا فوق مهذاب
مامون قطاع الفيافي الى انويت
عند الفضيلة عد يومين بحساب
أول قراهم قول ياضيف حييت

حر صغير وتو ماشق له ناب
عقب القرا ودع رجال لهم صيت
وليارکبتــه ضربــه خل الاجنــاب
وانحر لنجم الجدي وان كان مديت
واسلم وسلم لي على عقاب وحجاب
سلم على مضنون عيني الى الفيت
بالحال خص عقاب فكاك الانشاب
ينجيك كان انك عن الحق عديت
قل له ترى شامخ شمخ عقب ماشاب
وياعقــاب والله ذللــوني وذلــيت
وياعقاب حدوني على غير ماطاب
وقالوا تُوَدِّر من ورا الما وتعديت
من عقب ماني سترهم عند الاجناب
وليابــلتهم قالـــة ما تتقـــيت
مادام شامخ مالك جرد الارقــاب
لو زيـن الفنجـال لي ماتقهــويت
ياعقاب حط بثومة القلب مخلاب
من العام من نوم العرب ماتهنيت
الجفـن من نوم الملا فيـه نتـاب
وعد الطعـام مدوس به حلاتـيت
عقب المعزه صرت ياعقاب مرعاب
والنـاس حيين وانـا عقبكـم ميت
من الضيم ياعقاب السرب عارضي شاب
واذويت من كثر العنا واستخفيت

فاقـد ثلاث سنين والنـوم ماطـاب
وشكو اي من صدري عبار وتناهيت
البـيت مايبنـى بلاعمـــد واطنـــاب
متى يجينا عقاب يبني لنا البيت
مالي جدا إلا عضة البهم بالناب
وراعيت كثر الحيف بالعين واغضيت
ارجي بشير الخير مع كل هباب
ومتى يجون اخوان نمشة على الصيت

• **السـؤال** :

ويسأل عبد الرحمن بن محمد بن علي السمهري من العيينه بالوصيل عن قائل هذا البيت وما مناسبته وماهي العتايق واين تقع والبيت هو :

يالله على فرع الهديدير نوه وبوضه ويسقى فيض ماه العتايق

عبد الرحمن بن محمد بن على
العيينه بالوصيل

★

رجل من أهل العيينة

• **الجـواب** : قائل هذا البيت رجل من أهل العيينة وقد أصابها ماأصابها من جدب قوض قوَّتها وأفنى عمرانها وأباد حياتها الزراعية وقد جلا هذا إلى الشرق لطلب رزقه فشاهد برقا يلوح على منطقة سلوى وتنومة اللوى فحرك عواطفه وعصر كوامن قلبه وقال:

يبرق على سلوى وتنومة اللوى ذا بارق ماهو لعينى بشايق
يالله على فرع الهديدير نوه وبوضه ويسقى فيض ماه العتايق

فالهديدير وبوضه في أعلى وادي حنيفة والعتايق تسمى الآن امهات وريبنب جنوبي مريطل من العيينة حسبما أفاد به المرحوم سعد بن سفيران.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ نفجان بن نفجان عمن قال هذا البيت وهل له بقية:

تقنعت السبايا بالطنايا قصر فيحان
واخذ طرش الطلوح وورد البيرق على الحله

نفجان بن نفجان

★

صاحب الدوادمي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ نفجان من قصيدة للقعود صاحب الدوادمي قالها في كون لابن رشيد على عتيبة وكان هواه رشيديا أيام زمن بن رشيد يقول:

ألا ياسعد عيني ساعة ان العلم لافاني
وانا في بيت ابن هندي على السلم متحر له
نزع من ماكره ولاتوانى طير حورانى
على وعد النحايا واصبحن ذروات يرن له
غطا حيد الردامي من عسام الخيل عكنان
واهل جوبة وضاخ ارجف بهم قاع الوطى كله

تقنعت السبايا بالطنايا قصر فيحان

واخذ طرش الطلوح وورد البيرق على الحله

تهزا بالطنايا ياسمى الكلب سدحان

تهزا بالطنايا والطنايا للعدو عله

تراكم ياعتيبة لابو متعب ورث جدان

تحت رجله ولايخطيكم البيرق الى فله

تعين ياعبيلة في مفاصخ نجل الاعيان

الى جنك فتيخ يم قصرك وازبنن ظله

• **السـؤال :**
ويسأل الأخ أحمد بن علي بن أحمد غرامة عسيري أبها إدارة الطرق عمن قال هذا البيت:

يغشون حتـى ماتهر كلابهم لايسألون عن السواد المقبـل

وفي أي سبب قيل وماتكملته وماذا يدل عليه.

أحمد بن علي بن أحمد غرامة عسيري
أبها

حسان بن ثابت

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لحسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح بني جفنة في الشام ويذكر من مفاخرهم ومآثرهم ويقول منها:

لله در عصابـــــة نادمتهم يوما بجلق في الزمان الاول
يمشون في الحلل المضاعف نسجها مشي الجمال إلى الجمال البزل
الضاربون الكبش يبرق بيضه ضربا يطيح له بنان المفصل
والخالطـون فقيرهــم بغــنيهم والمنعمون على الضعيف المرمل
أولاد جفنة حول قبر أبيهم قبر بن مارية الكريم المفضل

يغشون حتى ماتهر كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل
يَسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل
يَسقون درياق الرحيق ولم تكن تدعى ولائدهم لنقف الحنضل
بيض الوجوه كريمة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول

الى أن قال :

ان التي ناوَلْتَنيِ فرددتُها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
كلتاهم حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمـــفصل
بزجاجة رقصت بمافي قعرها رقص القلوص براكب مستعجل
ولقد تقلدنا العشيرة أمرها ونسود يوم النائبات ونعتل
ويسود سيدنا جحاجح سادة ويصيب قائلنا سواء المفصل
ونحاول الأمر المهم خطابة فيهم ونفصل كل أمر معضل
وتزور أبواب الملوك ركابنا ومتى نحكم في البرية نعدل

• **السؤال** :

وفي رسالة من عبد العزيز بن سعد المسعود من الرياض يقول إلى من يهمه الأمر أرجو إفادتي عمن قال هذين البيتين:

ثمانية لابد منها على الفتى ولابد أن تجري عليه الثمانية
سرور وهم واجتماع وفرقه وعسر ويسر ثم سقم وعافيه

عبد العزيز بن سعد المسعود
الرياض

★

صاحب كتاب عين الادب والسياسة

• **الجواب** : فأخوك يا عبد العزيز عبد الله بن خميس هو مقدم البرنامج ومُعِدُه فهلا كان الاتصال به بدلاً من إلى من يهمه الأمر.

وهذان البيتان أوردهما صاحب كتاب عين الأدب والسياسة ومعهما ثالث ولم ينسبهما إلى قائل وهي :

ثمانية قام الوجود بها فهل ترى من محيص للورى عن ثمانية

سرور وحزن واجتماع وفرقه   وعسر ويسر ثم سقم وعافية
بهن انقضت أعمار أولاد آدم   فهل من رآى أحوالهم متساوية

• **السؤال :**

ويسأل الأخ أحمد حسن اليماني من الرياض عمن قال هذين البيتين:

حنتني حانيات الدهر حتى كأني خاتل ادنو لصيد
قصير الخطو يحسب من رآني ولست مقيدا أمشي بقيد

كما يسأل عمن قال هذا البيت:

بيضاء باكرها النعيم فصاغها بلباقة فأدقها وأجلها

أحمد حسن اليمانى
الرياض

★

• **الجواب** : اما البيتان الأولان ياأخ أحمد فلم أعثر لهما على قائل وقد وضعتهما في الشوارد بدون أن أذكر قائلهما فلعلك ياأخ أحمد تساعدني في البحث عمن قالهما.

لعروة بن أذينة

وأما البيت: بيضاء باكرها النعيم فصاغها بلباقة فأدقها وأجلها فهي لعروة بن أذينة من أبيات يقول منها :

ان التي زعمت فؤادك ملها ... جعلت هواك كما جعلت هوى لها

فيك الذي زعمت بها وكلاكما ... أبدى لصاحبه الصبابة كلها

بيضاء باكرها النعيم فصاغها ... بلباقــة فادقهــا وأجلهـــا

وإذا وجدت لها وساوس سلوة ... شفع الضمير إلى الفؤاد فسلها

لما عَرَضْتُ مسلَّماً لي حاجة ... أرجـو معـونتها وأخشي ذلها

منعت تحيتها فقلت لصاحبي ... ماكان أكثرهـا لنـا وأقلهـا

فرنـا وقـال لعهـا معــذورة ... من بعض رقبتها فقلت لعلها

• **السؤال** :

ويسأل مبارك بن ميمان عمن قال هذا البيت الهلالي في بئر له وأين تقع هذه البئر وهل هي موجودة الآن وهل لهذا البيت بقية:

قليب على البطحا وتلجى من الصفا عذي المشارب بردماه زلال

مبارك بن ميمان

★

لانعرف مكانها

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة هلالية في بئر نحن لانعرف مكانها بالضبط كما أن الشاعر هلالي مجهول الآن. وهذا البيت من قصيدة يقول فيها صاحبها :

جلعـــنك ماهملتها اني حفـــــظتها
مخافـــة رجـــال تذكـــره لرجـــال
ولـو أيقـن أني ناجـع ثم راجـع
حطيت على جال القليب خيـال
قليب على البطحا وتلجي من الصفا
عذي المشارب بردمـــــاه زلال

الى ملا ورادها العـطش قربتـه
حوّل على وادي الحجـون ومـال
قبلى ضربـون وشرقي غافـل
وعـن الهضاب النايفـات شمال
على مفيض الريع من يمة الوطا
والعصر من خطما عليه ظلال
ميراد دغمان الخشوم الى اجهلت
اللي لها بروس القـنين عيـال
الى تزايـد وردهـا قربـوا لها
مخاطر حديـد واجتـوال عمـال
مِجَرَّهـا يروي ثمانين أباعـر
وغريفهـا للعـالمين كمال

ومثل هذه البئر بئر أخرى هلالية أبقاها لنا شعر صاحبها مع عدم معرفتها الآن يقول:

ياخوي ياحمدان زعنا لديرة قصير رشاها ماتريد محال
لكن لزاها يوم صبت غروبها شعيب من خطوى المخايل سال
خنزير عنها مطلع الشمس بالشتاء وابا الضين عنها بالوصوف شمال

• **السؤال** :

ويسأل عبار بن ملهام العتيبي عمن قال هذا البيت وهل هو من قصيدة:

سلط على النصراني اللي لقى الزيت لعل نبع الزيت يعمى عيونه

عبار بن ملهام العتيبي

★

بندر بن سرور بن خضير العتيبي

• **الجواب** : هذا البيت ياعبار لبندر بن سرور بن خضير العتيبي من قصيده له يقول منها :

أنا الذي شفت البلاوي وصديت ومن بعَّد الصدات قلت شطونه
ماني وانا بندر بهيت ولد هيت هيت يجامل خمة يكرهونه
من كثر ماجربت واقبلت واقفيت قولة هلا من لايودك مهونة
والله لولا قول يارجل زليت لعد شيء ماترقع شنونه
صلط على النصراني اللي لقى الزيت لعل نبع الزيت يعمي عيونه
لولاه تحتاج المراجل شفاليت تحتاج شيء يقصر النذل دونه

عزم على الفرجه وقطع الخلاليت حتى عيال البوم مايقطعونـه
ثلاث من كل المعاني تنقيت اللي بقا كل الملا يقدرونه
مابي جزاهن غير من خالق البيت عمـاهن للنـــاس ماينفعونـــه

ونحن نقول لبندر: للزيت حسنات وله سيئات وماأجمله إذا صرف فيما ينفع البلاد والعباد وأَمَرَّه إذا قعد بالأمة عن مجدها وسؤددها وجعلها تُكَلَة عالة على زيتها حتى إذا احتاجت لنفسها لاتجدها.

• **السـؤال :**

ويسأل كل من حاضر عبد الله العريفى وسعد عبد العزيز العريفي من الرياض عمن قال هذا البيت :

من لا يشيرك لاتباديه بالشور ومن لا يودك سعد عينك فراقه

حاضر عبد الله العريفي ـــ سعد عبد العزيز العريفي

الريـاض

★

للدقيس الصلبية

• **الجـواب** : هذا البيت للدقيس الصلبية من قصيدة تقول فيها:

وقت الضحى نطيت انا راس عنقور
وارقب على راع العلـوم الدقاقـــه
ياونتـي ياما بكبـــدي من الجور
ونـــة ضعيـــف ضاهدينـــه رفاقـــه
اناهوايـــه واحـــد من هل الهور
هو عشقتـي من ناقـلين التفاقـــه

عوق الظليم الى تحدر مع الخور
دم القرى يدرج على عظم ساقه
هو صار لى عوق وانا صرت ثابور
والكل منا صار شوفه شفاقه
يلعب بقلبي لعبة الغوش بالكور
ويومي به أومامي العصا بالعلاقه
حبه سمر قلبي على مشة الزور
سمر الحديد ومبهمات حلاقه
وغديت انا لاحدى ولاابدى ولااثور
كني خلوج عاقلينه وساقه
حاذور يالجواد حاذور حاذور
نصيحة تلقى على حد فاقه
من لا استشارك لاتباداه بالشور
ومن لا يودك سعد عينك فراقه

• **السـؤال** :

ويسأل المستمع الأخ علي بن سليمان الحديثي من الرياض المعهد العلمي هذين السؤالين:

١ ــ هل أبو زيد الهلالي من الهلالية المعروفة بالقصيم أم هو من تونس؟

٢ ــ هل عنترة بن شداد من عيون الجواء المعروفة بمنطقة القصيم؟

على بن سليمان الحديثي

الرياض

★

بنو هلال بن عامر قبيلة

• **الجـواب** : بنو هلال بن عامر من العرب تحتل جزءاً من عالية نجد ومن أطراف القصيم الجنوبية حتى اليمامة الجنوبية ومركز سلطتهم بأواسط نجد بادية متنقلة هنا وهنالك واكبهم الحظ وواتهم المجد في كثرة العدد ووفرة العُدد فازدهرت قوتهم وسما جَدُّهم ثم أدبرت نجد عليهم وتتابعت سنو الجدب فهاجروا الهجرة الأولى إلى مصر وإلى شمال افريقيا ثم هاجروا الهجرة الثانية والأخيرة فاستقروا هنالك حتى الآن مع من هاجر إلى تلك الأصقاع من القبائل. وأبو زيد من جماعته رئيساً على طائفة منهم. وأما الهلالية فكانت منهلاً ينسب إلى بني هلال وما أكثر ماالهم وما ينسب إليهم.

وعنترة بن شداد وقبيلته بنو عبس كذلك بادية متنقلة بغربي القصيم وشماليه الغربي ولهم الجواء حتى جبل قطن فيقول القائل ليس لعبس جبل غير قطن وقول عنترة:

يادار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلم

لا يؤخذ منه أن مسكنه الجواء وإنما مسكن صاحبته عبلة وليس سكنا حضريا تحتله عبلة وأهلها وإنما مسكن بادية متنقلين فهو منهل من مناهل العرب آنذاك وأن كانت فيه عيون ومظاهر حضارة فليست عبلة وأهلها أهل مدر يقيمون هنالك.

• **السؤال** :

وفي لقاء مع الأخ عبد الله بن عدوان في مجمع كبير سأل عمن قال هذين البيتين في الصاحب بن عباد فوعدته بالإجابة خلال هذا البرنامج والبيتان هما:

لاتحمدنَّ بنَ عباد وان هطلت كفاه يوما ولاتذممه ان حَرَما
فانها خطرات من وساوسه يعطى ويمنع لابخلا ولا كرما

عبد الله بن عدوان

الخوارزمي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخ عبد الله هو الخوارزمي أبو بكر محمد بن العباس أو محمد بن اسحق شاعر مجيد مفوه قال هذا الهجاء في الصاحب بن عباد، وقد مدحه خمسمائة شاعر من أرباب الدواوين.

وقد مات الخوارزمي الذي هجاه بهذين البيتين فقال الصاحب:

أقول لركب من خراسان رائحٍ أمات خَوارِزميْكُمُ قيل لي نعم
فقلت اكتبوا بالجص من فوق قبره الا لعن الرحمٰنُ من كفر النعم

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ محمد سعيد المصلح المعهد العلمي بالجوف عمن قال هذا البيت :

كأنها حين لجت في تدفقها يد الخليفة لما سال واديها

محمد سعيد المصلح
الجوف

★

أبو عبادة البحتري

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو أبو عبادة البحتري يمدح المتوكل العباسي ويصف بِركتهَ في سامرا شمال العراق وقد وقفت على هذه البركة وشاهدت بناءها ومعالمها مدورة ومنسقة ومكللة بالجص والآجر وكأنه لم يمض عليها إلا زمن قليل وقُبَالَتُها القصر والبرج المدور الحلزوني وتسمى لديهم المزوية.

يقول البحتري في قصيدته التي يصف بها البِرْكة ويمدح المتوكل:

ميلوا الى الدار من ليلى نحييها نعم ونسألها عن بعض اهليها
يادمنة جاذبتها الريح بهجتها تبيت تنشرهـا طورا وتطـويها
لازلتِ في حلل بالغيث ضافيةٍ ينيرها البرق أحيانـا ويُسديها

إلى أن قال :

يامن رأى البِركة الحسناء رؤيتها والآنساتِ إذا لاحت مغانيها
بحسبها انها في فضل رتبتها تُعَد واحدة والبحر ثانيها
مابال دجلة كالغيرى تنافسها في الحسن طورا وأطوارا تباهيها
أما رأت كالِيء الإسلام يكلؤها من ان تصاب وباني المجد يبنيها
كأن جن سليمان الذين ولوا ابداعها فأدقوا في معانيها
فلو تمر بها بلقيس عن عُرُضٍ قالت هي الصرح تمثيلا وتشبيها
تنصب فيها وفود الماء معجلة كالخيل خارجة من حبل مجريها
كأنما الفضة البيضاء سائلة من السبائك تجري في مجاريها
إذا علتها الصَّبا أبدت لها حبكاً مثل الجواشن مصقولاً حواشيها
فحاجب الشمس أحيانا يضاحكها وريق الغيث أحيانا يباكيها
إذا النجوم تراءت في جوانبها ليلا حسبت سماء ركبت فيها
لا يبلغ السمك المحصور غايتها لبعـد مابين قاصيها ودانيها
يعمن فيها بأوساط مجنحه كالطير تنقض في جو خوافيها
لهن صحن رحيب في أسافلها إذا انحططن وبهو في أعاليها
تغني بساتينها القصوى برؤيتها عن السحائب منحلا عزاليها
كأنها حين لجت في تدفقها يد الخليفة لما سال واديها
وزادها رتبة من بعد رتبتها ان اسمه يوم يدعى من اساميها
محفوظة برياض لاتزال ترى ريش الطواويس تحكيه ويحكيها
اذا مساعي أمير المؤمين بدت للواصفين فلا وصف يدانيها
ان الخلافة لما اهتز منبرها بجعفر اعطيت اقصى أمانيها
ماضيع الله في بدو ولاحضر رعية انت بالاحسان راعيها
وامةً كان قبح الجور يسخطها دهرا فأصبح حسن العدل يرضيها

• **السؤال** :

ويسأل الأخ يحيى ناصر أحمد الحماطى كلية العلوم الشرعية عمن قال هذين البيتين ومن الممدوح فيهما..

صموت إذا ما الصمت زين أهله — وفتاق أبكار الكلام المختم
وعى ماوعى القرآن من كل حكمة — ونيطت له الآداب باللحم والدم

يحيى ناصر أحمد الحماطى
كلية العلوم الشرعية

★

عبد الله بن المبارك بن واضح

• **الجواب** : هذين البيتين لعبد الله بن المبارك بن واضح بالولاء التميمى الحافظ شيخ الإسلام المجاهد التاجر صاحب التصانيف والرحلات جمع الحديث والفقه والعربية وايام الناس والسخاء من سكان خراسان ومات بهيت على الفرات له كتاب في الجهاد وصنف مصنفاً في الرقائق ولد عام ١١٨هـ وتوفي عام ١٨١هـ.

وقد قال هذين البيتين في مالك بن أنس الإمام المجتهد الحافظ صاحب المذهب رحمه الله وقد انصفه ووفاه بعض حقه. كما قد قال فيه أيضاً:

يأبى الجواب فما يُراجع هيبةً فالسائلـــون نواكسُ الابصار
هَدْىَ الوقار وعز سلطان التقى فهو المهيبُ وليس ذا سلطان

• **السؤال** :

ويسأل أحمد بن شايق آل شايق من الرياض عمن قال هذا البيت:

يانسيم الصبح من كاظمة شَد ما هجت الجوى والبُرحا

أحمد بن شايق آل شايق

الرياض

★

لمهيار الديلمى

• **الجواب** : هذا البيت لمهيار الديلمى من أبيات يقول منها:

يانسيم الصبح من كاظمة شَد ما هجت الجوى والبُرحا

الصَّبا ـ ان كان لابد ـ الصَّبا انها كانت لقلبي اروحا

ياندامای بسلع هل أرى ذلك المَغْبَق والمصطبحا

فاذكرونا مثل ذكرانا لكم رب ذكرى قربت من نزحا

واذكروا صبا اذا غنى بكم شرب الدمع وعاف القدحا

• **السـؤال :**
ويسأل سعد بن ناصر العريني عمن قال هذا البيت وهل هو من قصيدة ــ وأين توجد:

بادر جواز الحل مادمت ناشي ... ترى العمر لقفى فلا عاد منهاش

سعد بن ناصر العريني

★

ناصر العريني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياسعد ناصر العريني الشاعر المعروف وهو من قصيدة طويلة نورد منها هنا مايلي:

احد يهل القيل هل القماش ... ويعزل ارناقه تعازيـل طواش
واحد فدامه مثل بعض المواشي ... مايتبع المشروع وان هيَّض الجاش
افهم جواب النصح ماهو طماشي ... ياجاهل راحت حياته على ماش
ولا تصحب اهل المتهم لو نواشي ... ترى البري وان عادهم صار فحاش
من دانس الاجرب يجي به وقاش ... لزما يعقل باربعه عند مشاش
وبادر جواز الحل مادمت ناش ... ترى العمر للوى فلا عاد منهاش

لي طالع اهل الزين شَيْب الحواشي عدوه كالمعدوم في دوج من عاش
دوِّر طلوعة خير به بشاش يفرح بها الهشال لين ادبح اللاش
نديات من جزره صحون المعاش زمزير للشيمات والجود حواش
وام الفتاته من وحوش وحاشي ماقالوا اهل القيل في عرضها ماش
ربيبها بدر على الأفق ناشي ولا تبدا للملا يدهش ادهاش
ترف الشباب أعفر له النور غاشي توه بغَيْ صباه عنقه كما الشاش
ترى حلاة الولف حقه وحاشي والهرش مايلحق مقاديم الادباش

• **السؤال** :

ويسأل مفرج بن حجاب الدوسري من الأفلاج عمن قال هذا البيت:

ماشيب المقرن معي يوم شيبت ومن اول صبى وانا اليوم شايب

مفرج بن حجاب الدوسري
الأفلاج

★

الشويعر من الشواوله

• **الجواب** : هذا البيت يأخ مفرج لشاعر من العجمان يقال له الشويعر مع الشواوله وهو جلاوي مع الدواسر ومرقبه معروف هناك وهو من أبيات منها:

يامرقب الدنان يالمرقب الثبت يامرقبي يوم العصور العجايب
ماشيب المقرن معي يوم شيبت ومن اول صبى وأنا اليوم شايب
مدهال غفران المها يوم شرفت اللي بغلبه يلعبن الهبــايب

والمقرن مربع من مرابع الأفلاج الأثيرة تلتقي فيه أكثر سيول أودية الأفلاج هو والغيران والجدول والبياض.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد الله المحمد آل عبد الرحمن المطرب عمن قال هذه القصيدة التي منها هذا البيت:

عسى السحاب الى تهشم غضينه يمطر على دار اريش العين بمزون

عبد الله المحمد آل عبد الرحمن المطرب

★

سعد بن جفيران السهلي

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لسعد بن جفيران السهلي يقول منها:

عسى السحاب الى تهشم غضينه يمطر على دار اريش العين بمزون
عساه يسقي محرقه والقرينة حتى الحضر من رايح الما يملون
تكفون ياللي ضيفكم مكرمينه ادعوا لخلي لي سجدتم تصلون
يارب ذكره الشهادة ودينه وقبره عليه اوسع من الشوف بعيون

وهو يرثي زوجة له هلكت بالجدري في قرية القرينة.

• **السـؤال** :

يسأل المستمع سعود بن دخيل ـــ أو دخيل ـــ السليمان، من رماح عن قائل هذا البيت

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه
شكا الفقر أو لام الصديق فأكثرا

سعود بن دخيل ـــ أو دخيل ـــ السليمان

★

عروة بن الورد

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لعروة بن الورد وهو شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وأحد صعاليكها المعدودين من أجوادها وكان يلقب بعروة الصعاليك لأنه كان يقوم بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم وجاعوا وقبل البيت وبعده قوله:

وما طالب الحاجات من كل وجهة ... من الناس إلا من أجد وشمرا
إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه ... شكا الفقر أو لام الصديق فأكثرا
وصار على الأدنين كلاً وأوشكت ... صلات ذوى القربى له أن تنكّرا
فسر في بلاد الله والتمس الغنى ... تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا

ومن أقواله في السعي لكسب الرزق واجتناب ذل الفقر قوله :

دعيني للغنى أسعى فإني رأيت الناسَ شَرُّهُم الفقير
وأبعدهم وأهونهم عليهم وإن أمسى له حسب وفير
ويقصيه النَّدِيُّ وتزدريه حليلته وينهره الصغير
ويلقى ذا الغنى وله جلال يكاد فؤاد صاحبه يطير
قَلِيْلٌ ذنبه والذنب جَمٌّ ولكن لِلْغِنَى رب غفور

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ فالح مناحى العتيبي عن قائل هذا البيت:

لا تحسب المجد تمرا أنت آكله   لن تبلغ المجد حتى تلعق الصَبرا

فالح مناحي العتيبي

★

بنى أســد

• **الجـواب** : تقدم الجواب في حلقة ماضية على هذا السؤال والبيت ورد في أبيات قالها رجل من بنى أسد لم يُعرف اسمه وقبله قوله:

دَبَبْتَ للمجد والساعون قد بلغوا   جهد النفوس وألقوا دونه الأُزُرا
فكابروا المجد حتى مَلَّ أكْثَرُهُم   وعانق المجدَ من أوفي ومن صبرا

وشبيه بالبيت قول المتنبى:

ولا تحسبنّ المجد زقًّا وقَيْنَةً   فما المجد إلا السيف والطعنة البِكر

وقول أبي تمام:

طلب المجد يورث النفس خبلا   وهمومــا تقضقض الحيزومــا

• **السؤال :**

ويسأل الأخ مهدي بن عبار العنزي ــ جدة المعهد الوطني عمن قال هذين البيتين:

اما والله ان الظلم شوم ومازال المسيء هو الملوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

مهدي بن عبار العنزي
جده

★

أبي العتاهيه

• **الجواب** : هذان البيتان لأبي العتاهية اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان من قصيدته التي مطلعها هذا البيت :

اما والله ان الظلم شوم ولكن المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم
لأمر ماتصرفت الليالي وامر ما تولت النجوم
ستعلم في الحساب اذ التقينا غدا عند الإله من الملوم

سينقطع التروح عن اناس　　من الدنيا وتنقطع الغموم
تلوم على السفاه وانت فيه　　اجل سفاهة ممن تلوم
وتلتمس الصلاح بغير علم　　وان الصالحين لهم حلوم
تنام ولم تنم عنك المنايا　　تنبه للمنية يانؤم
تموت غدا وانت قرير عين　　من الغفلات في لجج تعوم
لهوت عن الفناء وانت تفنى　　وماحي على الدنيا يدوم
تروم الخلد في دار المنايا　　وكم قد رام غيرك ماتروم
سل الأيام عن أمم تقضت　　فتخبرك المعالم والرسوم
وماتنفك في زمن عقور　　بقلبك من مخالبه كلوم
إذا ماقلت قد رجيت غما　　فمر، تشعبت منه غموم
وليس يذل بالانصاف حي　　وليس يعز بالغشم الغشوم

• **السـؤال** :

ويسأل علي بن محمد بن سلمان القريني هل لهذا البيت بقية:

ابن سلمان رقى راس هفافه   حجل الايدي تلتوي في مشاذيه

علي بن محمد بن سلمان القريني

★

لعلي بن سلمان القريني الغفيلي

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ على كما تعرف لعلي بن سلمان القريني الغفيلي وهو من أبيات يقول منها:

ابن سلمان رقى راس هفافه   حجل الايدي تلتوى في مشاذيه
ويتفطن له وليـف ولاشافـه   عيت الدنيا والاقدار ترمي به
نهدها بيض الولع في هدب غافه   قاعد في الصدر ماكسره صبيه
لي مشى بالثوب يطونه ارادفه   اتلـع كن الغزيـل تشابيبه

• السؤال :

ويسأل متعب بن زبن الجديع ومحمد السليمان الجلهمى عمن قال هذه القصيدة:

ياما حلى الفنجال مع سيحة البال في مجلس مافيه نفس ثقيله

متعب بن زايد الجديع ـــ محمد السليمان الجلهمى

★

راكان بن حثلين شيخ العجمان

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو راكان بن حثلين شيخ العجمان وأولها :

ياما حلا الفنجال مع سيحة البال في مجلس مافيه نفس ثقيله
هذا ولد عم وهذا ولد خال وهـذا رفيـق مالقينـا مثيلـه
ياليت رجال يـدل برجـال ويا ليت في بدلا الرجاجيل حيله
يابو هلا طير الهوى خبث البال الـطير نزر والحبـاري قليلـه
يالله ياللي طالبه مابعد فال ياللي من الضيقات ينجى دخيله
افرج لمن قلبه غدا فيه ولوال والنـوم ماجاعينـه الا قليلـه
لي من ذكرت رموس عصر لنا زال شوف الفياض وفقد عز القبيله
يازين شدتهم إلى روح المال يتلـون براق حقـوق مخيلـــه

يسقي خصيفا والثمان ارضها سال مرتع معطرة السيوف الصقيله
عجمان لا ركبوا على كل شملال يفرح بهم راعي النياق الهزيله
من جو ساقان إلى السيف همال وينوش حسنا والرديفه هميله
ولا لفانا يمة القفر خيال يصبح شديد البدو عجل رحيله
قاد السلف واستجنبوا كل مشوال والعصر ياما احلى تخبيط نزيله
تلافحت مابينا شهب الاذيال ومن ضيع المفتاح ياعزتي له

• **السـؤال :**
يسأل دريميح بن قاعد العتيبي عمن قال هذا البيت :

والرزق مضمون عند الخالق اللي يعلم الغيب
يرزق ضعيف العزوم ويرزق الشهم النجيب

دريميح بن قاعد العتيبي

★

عبد الله لويحان

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ دريميح هو عبد الله لويحان من قصيدة قال فيها:

أبديت ماأخفيت واخترت المصيب من الهناديب
أبيات يفهم لها من كان له قلب لبيب
قالوا لي الناس شبت وقلت مايزملني الشيب
من عاش مامات لابده من الدنيا يشيبي
الشيب مافيه لابن آدم منا قيد وعذاريب
غذاه فضل الشباب وراح مرجاعه صعيب

تسير الاقدار بالمخلوق تشريق وتغـــريب
بَرِّق بزين القمر والى انتهى وقته يغيب
ياطيب العقل ماتكمـل بدنيـاك المطاليب
تطيب لك حاجتين وثالـثهن ماتطـــيب
كل على قدر ماله موجس منها تجاريب
شيء يعـالج وشي مايفيـد به الطبـــيب
والرزق مضمون عند الخالق اللي يعلم الغيب
يرزق ضعيف العزوم ويرزق الشهم النجيب
كثر الحرص مارزق فرخ الغراب ولا اشبع الذيب
كم ليلة بايت جيعـان باطـراف العزيـي
هذا وبانشدك عن صاحبك من بد الاصاحيب
تفرح مزاله بعيد ولا يجي عندك قريب

• **السـؤال :**

ويسأل الاخ أحمد بن صالح الصقعوب من حفر الباطن المدرسة الثانوية يقول سؤالي عن شيخ المعرة أبو العلاء ماقيل في إيمانه والحاده أشهر شعره مامعنى بيته الذي يقول فيه:

تواصل حبل الناس من عهد آدم دَرَاكا ولم يوصل بلامى باء

أحمد بن صالح الصقعوب

★

أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري

• **الجـواب** : فأما هو ياأخ أحمد فهو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري التنوخي فيلسوف شاك يقول:

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة وحُقَ لسكان البسيطة أن يبكوا
تحطمنـا الأيـام حتـى كأننـا زجاج ولكن لايعاد لناسبك

ويقول:

في اللاذقيـــة ضجــــةٌ مابين أحمد والمسيـــــح
هذا بنـــا قوسه يدق وذا بمئذنتـــه يصيـــح
كل يمجــــد دينـــه ياليت شعـري ما الصحيـح

ويقول :

ولو أن السحاب هما بعقل لما روى مع النخل القتادا

هذ من شكه وفلسفته الخائبة.

أما إيمانه فمنه ماجاء في قصيدته (غير مُجد في ملتي واعتقادي)يقول منها:

خلق الناس للبقاء فظلت أمة يحسبونهم للنفاد
إنما ينقلون من دار أعمال إلى دار شقوة أو رشاد

وكقوله :

أُرَائيك فليغفر لي الله زلتي بذاك واين العالمين رثاء
إذا قومنا لم يعبدو الله وحده بنصح فانا منهم برءاء

أما قوله :

تواصل حبل الناس من قبل آدم
دَراكا ولم يوصل بلامي باء

فبحكم أنه لم يتزوج ولم يعرف النساء يشير باللام إلى جسم ابن آدم وبالباء إلى الباءة فيذكر أنها منفصلة الصلة بينه وبين باءته.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ طلال عبد الله العوفي عمن قال هذا البيت:

لولا الحياء لها جني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار

طلال عبد الله العوفى

★

جرير بن عطية الخطفى

• **الجواب** : هذا البيت يأخ طلال من قصيدة لجرير بن عطية الخطفي يرثي فيها زوجته خالدة وهي من عيون شعره يقول في مطلعها:

لولا الحياء لعادني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار
ولقد نظرت ومائَمَتُع نظـرةٍ في اللحد حيث تمكن المحفار
فجزاك رُبك في عشيرك نظرةً وسقا صداك مجلجل مدرار
ولهت قلبي اذ علتني كَبْرَة وذوو التمائم من بنيك صغار
فسقى صدى جدث ببرقه ضاحك هزم اجش وديمة مدرار
ولقد أراك كسيت أجمل منظر ومع الجمال سكينة ووقار

والريح طيبة إذ استقبلتها والعرض لادنس ولا خوار
صلى الملائكة الذين تخيروا والصالحون عليك والابرار

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ سليمان الصالح الوابل من القصيم البدائع عمن قال هذين البيتين:

١ ـ جزى الله الشدائد كل خير　　عرفت بها صديقي من عدوي
و
٢ ـ وماأكثر الاخوان حين تعدهم　　ولـكنهم فى النائبـات قليـل

سليمان الصالح الوابل
القصيم

★

جري الجنوبي

• **الجـواب** : أما البيت الأول ياأخ سليمان فصحته هكذا

جزى الله الشدائد كل خير　　عرفت بها عدوي من صديقي

بدل: صديقي من عدوي.

وقد شطره أحد الشعراء فقال:

جزى الله الشدائد كل خير وان جرعنني غُصصا بريقي
وما مدحي لها حبا ولكن عرفت بها عدوي من صديقي

وأنا لم أعرف له قائلا:

وأما البيت الثاني فهو للشاعر جري الجنوبي من قصيدة يقول فيها:

يقول جري في حجا راس مرقب رفيع الذرا للرياح فيه زليل
رفيع الذرى تهفى الحوايم دونه للحر الاشقر في ذراه مقيل
تذكرت وأنا في حجاه ظعاين وتذكرت انا باعلام كل خليل
ليت العذاري كالحباري بروضه وانا فرخ شام والحرار قليل

إلى أن قال :

وكثير خلان الرخا لاتعدهم كثير وهم في النايبات قليل
كما روضة الجثجات لو كثر نبته مر ولو هو كل يوم يسيل
والعوشزه ماوقع الحر فوقها ولابها لسمحين الوجيه مقيل
وعظم الندى يندى ولو كان يابس يندى ولو هو في المراح محيل

• **السؤال :**

ومن الأخوين هايل عسيلان الرويلي وسلامة دغيم الرويلي وردتنا رسالة تقول لمن هذا البيت:

يمشي مع الضاحي ويخفى مواطيه
ويكمى السحابة وانت توحي رعدها

هايل عسيلان الرويلي
سلامه دغيم الرويلي

★

محمد بن معبهل

• **الجواب** : هذا البيت ياأخوي لمحمد بن معبهل من قصيدة يقول فيها:

عَفْيَت قعود راح ينزي براعيه
عن فاطر ماقصرت في جهدها
بلهان من در المقادير غاذيه
سلايل الفاطر سبوق بيدها

تكفي على شبك طوال شواظيــه
كل العـويس وراح يبغـي ولدهــا
يمشى مع الضاحي ويخفي مواطيـه
ويكمى السحابة وانت توحى رعدها

• **السؤال** :

ويسأل الأخ إبراهيم بن عبد الله الجنوبي من الرياض المؤسسة العامة للكهرباء عمن قال هذا البيت :

اعلمــــه الرمايـــــة كل يوم فلمـا اشتـد ساعـده رمـاني

إبراهيم بن عبد الله الجنوبي
الرياض

★

معن بن أوس المزني

• **الجـواب** : هذا البيت ياإبراهيم للشاعر معن بن أوس المزني شاعر فحل من شعراء المخضرمين كف بصره في آخر حياته وله صلة بابن عباس وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وله أخبار مع أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه ويفضله معاوية على كثير من الشعراء ويقول: (أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب ومعن بن أوس) وهو صاحب لامية العرب التى يقول فيها:

لعمرك ما ادري وانى لأوجل على اينا تعدو المينـة أول

مات في المدينة المنورة وله ديوان شعر مطبوع. ولكمال مصطفى كتاب درس فيه حياته وشعره اسمه (معن بن أوس) توفي عام (٦٤هـ).

والبيت المسئول عنه من أبيات يقول منها:

فياعجبا لمن ربيت طفلا ألقمه بأطراف البنان
أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

• **السـؤال** :

ويسأل مزيد بن مشرع العتيبي من متوسطة القويعية عمن قال هذه الأبيات وما مناسبتها وما اسم الكتاب الذي فيه هذه الأبيات:

الله من هم بكبدى سعرها   دلى يمل القلب مل الشواة
وش خانة الدنيا سريع دورها   لو اقبلـن سنـينها مقفيـات
ومن عقب ماني مقفي عن نحرها   اليوم بين القين هو الحذات

مزيد بن مشرع العتيبي
القويعيه

★

قبيلة ولد سليمان من عنزه

• **الجـواب** : قبيلة ولد سليمان من عنزة شيخهم سعدون العواجي ولقد نازعه الرئاسة والمشيخة قبل ان يبرز ابناه عقاب وحجاب نازعه شامخ العواجي وقسا عليه حتى اضطُره للتخلي عن رئاسة القبيلة فقال أشعاراً منها هذه الأبيات التي سألت عنها يأخ مزيد وهي طويلة يقول فيها:

الله من هم بكبدي سعرها دلى يمل القلب مل الشواة
وش خانة الدنيا سريع دورها لو اقبلـن سنـينها مقفيـات
من عقب ماني مقفي عن نحرها اليوم بين القين هو والحذات
ومن عقب مانلبس غرايب شهرها من فوق قب عندنا مكرمات
يوم ان خيال الندم ماقصرها عمن جذت به نفهق الأولات

• **السؤال** :

ويسأل الأخ المستمع الدائم إبراهيم عبد الله الغفيلي من الكويت الروضه ــ ص ب (٣٣٠٤٥) عمن قال هذين البيتين:

كل شيء غير ربك والعمل لو تزخرف لك مرده للزوال
مايدوم العز عَز الله وجل في عدال مابدا فيه الميال

إبراهيم بن عبد الله الغفيلي
الكويت

★

محمد بن حمد بن لعبون المدلجي

• **الجواب** : قائل هذين البيتين ياأخ إبراهيم هو محمد بن حمد بن لعبون المدلجي الوايلي ولد في بلدة حرمة من نجد وشعره جيد وله اقتباسات وتضمينات وله نقائض مع ابن ربيعة، توفى بالطاعون في الكويت عام ١٢٤٧هـ بعد أن مكث بها وبالزبير زمناً طويلاً ودوَّن ألحانه وأغانيه هنالك ونَبُه شعره وقدرُه.

يقول من قصيدته التي منها البيتان المسئول عنهما:

كل شيء غير ربك والعمل لو تزخرف لك مرده للزوال
مايدوم العز عز الله وجل في عدال مابدا فيه الميال
والذي ينقاد بزمام الأمل لاتغبطه في زغاتير الهبال
استغفر الله عن كثر الزلل واستعين عنايته في كل حال
زل دهرك يامحمد بالغزل والغزال اللي تهزا بالغزال
والخدود اللي كما وصف السجل ناكساتك بالسقم نكس الهلال
والجبين اللي بروقه تشتعل مع زلوف كنهن داجي الليال
والخدود اللي كما جمر الجزل حرمت بالحوش به نسمة شمال
والنهود اللي غذنك بالمهل من رضاع المهل من قبل الحمال
رنة الخلخال تحدت بك وجل مع كمالك ما استحيت من الرجال
واهل ذاك البيت من هذا النزل داستك خفراتهم دوس النعال
عن سفاهك في هواهم لاتسل يامحمد مابقي فيك احتيال
توبة لله عن ذيك النجل والردوف اللي كما طعس الرمال
والشفايا اللي كما ذوب العسل من جنى جناتها السلسال سال
عاطلات الريم وادمي الرمل مع نبات ظلهن عندي ظلال
توبة المغتر حاط به الاجل بالعجل يأأيها الراجي محال
بادره مادام لك فيها مهل فالمنايا رايحات بك عجال
غافر الزلات حي لم يزل لو ذنوبك راجحات بالجبال
كم رأينا من نعيم واضمحل مع حبيب نازل فيها وشال
ياعديم الراي لوهي بالعقل ماسوت عندك على بختك عقال

• السؤال :

ويسأل الأخ سعد حمود الحميدان من القصيم ثانوية الاسياح عمن قال هذا البيت:

خلــه مع الديــان تمشي لحالــه
الياصار ما انت للمسة الخشم حمال

سعد حمود الحميدان
القصيم

★

أبو زويد خلف بن رخيص الشمري

• الجواب : قائل هذا البيت يأخ سعد هو أبو زويد خلف بن رخيص الشمري ويقول منها :

احشم خويك عن دروب الرذالة
ترى الخوي عند الاجاويد له حال
والمرجلــه بالك ترخــى حبالـــه
وبالك تعيل ولا تراخا لمن عال

ان كان ماتدعى على كل قالـه

تراك من حسبة هدوم بها ازوال

وان كان دلـوك ماتميحـه شمالــه

ترى الرجـال يطوحونـه على الجال

ورفيـقك الـداني الى شفت حالـه

احمل عليك من المعاليــق ماشال

ياعـل رجـل عيشتــه قد حالــه

عسى تدور زوجتـه منـه الابـدال

الحمـــرة تدرك معـــوشه عيالـــه

والا الرجل يبغي منه بعض الاحوال

فان صار لك من عوص الانضا زماله

حمرا تورد بك الى سرب الـلال

خلــه مع الديـــان تمشي لحالــه

ان كان ماانت للمسة الخشم حمال

تر ربـع يوم مقعــدك بالشكالــه

يسوى حلال عايشين به انــذال

• **السـؤال** :

ويسأل كل من الأخوة ظهران بن سعيد الغامدي وفالح بن إبراهيم الدوسري وعبيد عائش العنزي ومساعد على الغامدي عمن قال هذا البيت :

يوم انها نجد وانا من سكنها والبوم مايسكن بها كل ممرور

ظهران بن سعيد الغامدي ــ فالح بن إبراهيم الدوسري
عبيد عائش العنزي ــ مساعد علي الغامدي

★

ساجر الرفدي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت أيها الأخوه هو ساجر الرفدي من قبيلة (السَّلْقَا) بطن من قبيلة العمارات من عنزة عاش في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، وهذا البيت من قصيدة يخاطب بها الإمام عبد الله بن سعود الذي كرر غاراته على العمارات في أواسط نجد مما اضطُرَّهم إلى الجلاء إلى وديان عنزة المعروفة الآن فقال ساجر هذه القصيدة:

الله من عين تزايـد حزنها والقلب من صكات الأيام مسمور
من شوفتي دار تغير وطنها من عقب ماني داله القلب مسرور

دنوا لي الحمرا ومدوا رسنها وهاتوا ذلولي وانسفوا فوقها الكور
ياما حلا المسلاف باول ظعنها مستنجبين الخيل يبراهن خور
يوم انها نجد وانا من سكنها واليوم مايسكن بها كل ممرور
شامت لعبد الله وانا شمت عنها اللي يصبح به على شقة النور
وأنا أحمد الله سالم من شطنها مكيف مابين عرعر وأبا القور

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ حمد بن محمد الطلاسي عن شطر هذا البيت :

خلاوي خلا ماني خلاوي قبيله

مامعناه وما مبلغه من الصحة؟

حمد بن محمد الطلاسي

★

لراشد الخلاوي

• **الجـواب** : هذا الشطر هو من قصيدة لراشد الخلاوي بل من قصيدتين إحداهما يقول فيها:

يقولون عيابي صليب قبيلتي على غير برهان أكيد وكاذبه
خلاوي خلا ماني خلاوي قبيله ولا أكد المذموم إلا زلاييه

ويقول في قصيدة أخرى :

خلاوي خلا ماني خلاوي قبيله　　وعندي على هذا شهود ودلايل

وله أبيات أخرى تناقض ذلك وترده منها أن صديقه منيع بن سالم قال له إياك أن تقتل من الظباء من تشابه ميثاء جماء طويلة العنق كحلاء العين عنودا قائدة.. فهي تشبه ميثاء حبيبة منيع فقال:

وذكرت وصاة من منيع بن سالم　　وغيري الى من جاع ينسى الودايع
حلية ميثا الصليبي خلها　　لو كان بايام الصفاري وجايع
وخليتها لعيون ميثاء عتيقه　　عتيقة صليبي طويل المذارع

وكان الخلاوي لم يكذب قط فسلط عليه بعض الخبثاء فتاة لعوب طروب أن تتبعه في قنصه وتغازله وتعابثه لعلها تدرك منه مايجعله إما أن يكذب وإما أن يعترف بخدش عفته فكان ذلك ولما سئل بعد رجوعه من قنصه ماذا جرى له: قال: بنت لعوب وصليبي دنوع اخذت منها قبله فكان اعترافه وكان إقراره بأنه صليبي.

وأما واقعه اما كرم نفسه وعزتها أما قوة ارادته وتدينه أما رجولته وكرمه وشجاعته أما قصة تسميته بالخلاوي فكلها تدل على أصالته ومكانته وشممه: استمع إليه يقول:

فاخترت لي اسم الخلاوي صيانة　　عن كل ماتخشاه نفس وفات به
فياجاهل بي لي حكاة وقصة　　واسباب جات بها من الله نايبه
فلاعابني إلا من ادناه دونه　　فاسمع حباك الله ماجاك واجبه

جار لنا لله في الله طيب　　عفيف الورى متمسك الدين جانبه
سطا به من الأشرار كلب مطرق　　ما ادرى خليع أو له مرامات خاربه
عبث خبيث عنه الابطال تتقى　　وبين البرايا عنه الاشبال هايبه
ولايد إلا يد الله فوقها　　ولا غالب إلا له الله غالبه

بطش به خلي غافل حين غرة | ومن هو حذاه ففيه الاشرار لاعبه
فساقتني الأقدار ياحي حيها | ولا الجار فوق الخد يوطا بغاربه
ونادى ونادي أنني جار راشد | وربات دار الجار تبكي ونادبه
فلما رأيت الجار في حالة البلى | من جور كلب الحي والدم سال به
تنحى زنادي عن فوادي وقال لي | من لا يعز الجار لاعز جانبه
وجتني على جاري لك الله غيرة | كما غار أسد الغاب وازور جانبه
وضربت من فاجا قصيري بضربه | بمصقل يأبي تلامي مضاربه
فاجاه يمنى لليماني تزينه | واودعت ظامي الخد لدماه شاربه
فالى بات جار الدار بالخير بت انا | غبيط وجار الخير بالخير بات به

إلى إن قال:

هذي حكاة لمن تخلوى وغرب | وفي كل خد ناخ فيها نجايبه
وفي كل دار دارب في أمورها | وركب البحور وشايف من عجايبه

• **السؤال** :

ويسأل الأخ ناصر بن محمد الدوسري المؤذن من الدفينة عمن قال هذا البيت :

كأنك بعرة في است كبش   مدلاة وذاك الكبش يمشى

وما المقصود بذلك وما مناسبته؟

ناصر بن محمد الدوسري
الدفينه

★

حكاية أوردها الاصمعى

• **الجواب** : البيت ورد في حكاية أوردها الأصمعى قال دعاني بعض العرب الكرام إلى قرى الطعام فخرجت معه إلى البرية فأتوا بباطية وعليها السمن فجلسنا للأكل وإذا باعرابي ينسف الأرض نسفاً فجلس معنا على الطعام من غير نداء فجعل يأكل والسمن يسيل على ذراعه فقلت لأضحكن الحاضرين عليه فقلت:

كأنك أثلة في أرض هش   أتاها وابل من بعد رش

فالتفت إلى بعين مبحلقة وقال لي الكلام أنثى والجواب ذكر وأنت:

كأنك بعرة في أست كبش مدلاة وذك الكبش يمشى

فقلت هل تعرف شيئاً من الشعر وترويه فقل كيف لا أعرفه وأنا أمه وأبوه فقلت إن عندى قافية تحتاج إلى غطاء فقال هات فغطست في بحور الشعر فما وجدت قافية أصعب من الواو المجزومة فقلت:

قوم بنجد قد عهدناهم سقاهم الله من النونو

قلت أتدري النو ماذا؟ فقال:

نو تلألأ فى دجا ليلة حالكه مظلمة لو

فقلت لو ماذا. فقال:

لو سار فيها فارس لانثنى على بساط الارض منطو

فقلت منطو ماذا. فقال:

منطويَ الكشح هضيم الحشا كالباز ينقض من الجو

فقلت له الجو ماذا. فقال:

جو السما والريح تعلو به إشْتَمَّ ريح الأرض فاعلو

فقلت فاعلوا ماذا. فقال :

فاعلو لما عيل من صبره فصار نجوى القوم ينعو

فقلت ينعو ماذا. فقال:

ينعو رجالا للقنا شرعت كفيت مالاقوا وما يلقوا

قال فعلمت انه لاشيء بعد القنا ولكن أردت أن أثقل عليه فقلت ويلقوا ماذا فقال:

إن كنت لا تفهم ماقلته فأنت عندي رجل بو

فقلت له البو ماذا. فقال:

البو سلخ قد حشى جلدُه ياالف قرنان تقم أو

فقلت له أو ماذا فقال:

أو أضرب الراس بصوانة تقول في ضربتها قو

فخفت أن أقول له قو ماذا فيضربني ويكمل البيت فقلت له أنت ضيفي الليلة فقال لا يأبى الكرامة إلا لئيم. فقلت لزوجتي اصنعي لنا دجاجة واحدة ففعلت فأتيته بها وجئته أنا وزوجتي وابناي وابنتاي وقلت له فرق يابدوي فقال الرأس للرأس وأعطاني راس الدَّجاجة وقال الولدان جناحان والبنتان لهما الرجلان والمرأة لها العجز وأنا زائر لي الزور وأكل الدجاجة ونحن ننظر إليه ومن الغد قلت لزوجتي اصنعى لنا خمس دجاجات فلما أتيته بها وقلت له اقسم يابدوي فقال تريد شفعاً أو وترا فقلت إن الله وتر يحب الوتر فقال أنت وزوجتك ودجاجة وابناك ودجاجة وابنتاك ودجاجة وأنا ودجاجتان فقلت فإذاً شفعاً فقال أنت وولداك ودجاجة وزوجتك وابنتاها ودجاجة وأنا وثلاث دجاجات ووالله لا أحول عن هذه القسمة فقال الأصمعى غلبني الاعرابي مرتين في الشعر وفي قسمة الدجاج.

• **السؤال :**

ويسأل الأخ سعد أحمد علي جلمود الحزنوي من مدرسة الروضة بحزنة بالجرشي عمن قال هذين البيتين :

إن لله عبـــادا فطنـــا طلقوا الدنيا وعافوا الفتنا
نظـروا فيها فلمــا علمــوا انها ليست لحي سكنـــا

سعد أحمد على جلمود الحزنوى

★

الشافعى

• **الجواب :** قائل هذين البيتين يأخ سعد هو الإمام الشافعي رحمه الله إمام المذهب المعروف وله ديوان مطبوع وهو شاعر مجيد إلا أنه يستثقل الشعر لما يصده عن العلوم النافعه ويقول:

ولولا الشعر بالكرماء يُزري لكنت اليوم أشعر من لبيد

ومن رقائق شعره وجيده:

لو كان بالحيل الغنى لو جدتني بنجوم أقطار السماء تعلقى
لكن من رزق الحجا حرم الغنى ضدان مفترقـان اي تفـرق
وأحق خلق الله بالهم امرؤ ذو همة يبلى برزق ضيـق
ومن الدليل على القضاء وحكمه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق
إن الذي رُزق اليسار ولم ينل اجراً ولا حمداً لغير موفق

والبيتان المسؤل عنهما لهما ثالث وهو

إن لله عبـــاداً فطنـــا طلقـوا الدنيا وخافـوا المحنـا
نظـروا فيها فلمـا عرفـوا انها ليست لحي وطنـــا
جعلـــــوه هاجة واتخذوا صالح الأعمـال فيها سفنـا

• **السـؤال :**

ويسأل مبارك المحمد العيسى من حائل عمن قال هذا البيت:

قف دون رأيك في الحياة مجاهدا إن الحيـاة عقيـدة وجهـاد

مبارك المحمد العيسى
حائل

★

أحمد شوقي

• **الجـواب** : هذا البيت لشوقي واتخذت منه صحيفة الجهاد التي كانت تصدر بالقاهرة آنذاك عنواناً لها وطغراء يتصدر ناصيتها ويأخذ بواجهتها.

• **السؤال :**

وتسأل المستعمة صيته العبد الله عمن قال هذين البيتين:

برق ينوض وشاق عيني رفيفه
من خشم غرة بالسما بس له ضوح
عسى الحيا يروي بلاد السطيحة
يروي شغايا وادي فيه ممدوح

صيته العبد الله

★

عُوَيِّد بن شبيبه

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخت صيته لعُويِّد بن شبيبه أحد موالي الشعلان يرثي عمه ممدوح بن شعلان ويقول منها:

برق ينوض وشاق عينى رفيفه	**من خشم غرةِ السما بس له ضوح**
عسى الحيا يسقي بلاد السطيحة	**يسقي شغاً يا وادي فيه ممدوح**
شيخ الشيوخ اللي لربعه منيحة	**ماهوب شيخ شيخته بس للروح**
عزي لمن مثلي همومه مشيحة	**وقلبه على سردال الابطال مجروح**

القلب عيا لا يطيع النصيحة وجاوبت قمري الحمايم على الدوح

مُجربٍ كل سمع في مديحه شيخ لدقلات الطوابير ذابوح

مضاربه باهل السبايا مجيحة من غالطه بالطيب تايه ومفضوح

ياليتنى غزاي معهم وانيحـه وياليتني مع ذبحة الشيخ مذبوح

ياعين كفي دمعتك ياوكيحه كثر البكا ياعين مافيه مصلوح

• **السـؤال :**

يقول هذال بن مانع العتيبي من قائل هذا البيت :

اللي ييي الطولات يتعب ركابه   العز باكوار النضا ياهل الفيح

هذال بن مانع العتيبي

★

مريبد العدواني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو مريبد العدواني من قصيدة يقول منها:

النوم راس اللوم بان الردى به   عين تبى النوماس نومه شلافيح
الذيب مايرقد ورزقـه نهابـه   يدوّر الغرات عند المصاليح
الى ذكر له نشر بدو عدابه   عقب العشا يوم الأثاني مدابيح
اللي ييى الطولات يتعب ركابه   العز باكوار النضا ياهل الفيح
الله على اللي كن سايج حقابه   سوجة قطاة وردت للجوابيح
الى عدو المرقاب مثل الذيابه   وتقابلوا مثل الحرار المفاليـح
وشافوا جنوب البل سلل حرابه   وبغوطمعها عاشقين الطماميح

وكزت مناجيهم وصارت طلابه   الله يلوم اللي هروجه تصافيح
الله يلوم اللي يبا الانقلابه   ماولعه كسب الوجب والتماديح
الى انقصف مثل الرعد في عقابه   من ايمان عوران العيون الذوابيح
من كل مسلوب يوكد صوابه   خجم الفرنجي موميات المطاويح

• **السـؤال :**

يسأل نغيمش بن فلاح العجمي عمن قال هذا البيت:

يادار وين مبيحين الحلال   أبكي على العجمان يادار وابكيش

وهل هو بيت مفرد أو من قصيدة؟

نغيمش بن فلاح العجمي

★

لنغيمس الشاعر العجمي

• **الجـواب** : البيت ياأخ نغيمش لنغيمس الشاعر العجمي وقد وقف في منازل جماعته حينما اشملو أيام فتنة الاخوان وكان في جند الأمير عبد الله بن جلوي آنذاك فاستلحقه حوله وقد أنشأ يقول:

الله لا يسقيك رجم زمالي   ساعة بديته ارهش القلب ترهيش
يادار وين مبيحين الحلال   أبكي على العجمان يادار وابكيش
أبكي على ربع تناووا شمالي   حومة ظللهم كنها حومة الهيش

تقــاودوا شقـــرلهن إجتـــوالي صفر زها بقطيهن النقــاريش
من قرية العليا فليج الشمال مدهال سمحين الوجيه المداغيش
أرجى هلك رجوى صدوق الخيال وارق سنود إلى تردت هقاويش

• **السـؤال :**

ويسأل عبد العزيز بن عبد الله بن شيمان من الدرعية عمن قال القصيدة التي مطلعها:

يالله ياللي فالق نور الاصباح ... يامنشي بامره ثقيـل المراويح

ويقول هل للبرنامج أن يتفضل بإيرادها..

عبد العزيز بن عبد الله بن شيمان
الدرعيه

★

عبد الرحمن بن سعد بن صفيان

• **الجـواب** : هذه القصيدة ياأخ عبد العزيز للشاعر عبد الرحمن بن سعد بن صفيان يقول منها:

يالله ياللي فالق نور الاصباح ... يامنشى بأمـره ثقيـل المروايح
ياجاعل في مقدمه بارق لاح ... يطرب نزيز الرعدلي ساقه الريح
لين انتهض نوه وبشر بالافراح ... وصارت مزونه مثل وضح المصاليح

جعله على وادي حنيفة الى انساح   يسقي لنا هاك الغروس المدابيح
اللي بها للضيف ممسى ومصباح   وكرامة عند الوجيه المفاليح
عساه من عرعر الى الفاو لرماح   يعم كل المملكة للسواريح
تلقى أم سالم في رياضه لها صياح   تصير فوق العشب مثل الملاويح

إلى أن قال:

يازين عز النفس عن كل شحاح   ومافيه باس لين صرنا فلاليح
كم باشق في ماكر العز مرتاح   وكم صيرم راحت حياته شلاويح
هذا زمان عاش به كل سفاح   وراعي النمامه فيه محشوم ومريح
والبوم مسهر ماتهناله مراح   والحر عقب النقل جاله سواميح

إلى أن قال:

والدين جدد عندنا عقب ما انزاح   والشرك والاصنام طارت بها الريح
قاموا به آل سعود بسيوف ورماح   والكل منهم صحح الدين تصحيح
من دون دين الله يبيعون الارواح   ربع على العليا قروم مطاميح
ياحلوهم وان جت عجاريف وأفراح   وأمر من العلقم على العدو والشيح
مامات من خلف عيال ولو راح   يغيب نجم ويطلعن المصابيح
بين الحزوم وغرب رجم ابن طلفاح   ضمت قريوه كل هاك الزحازيح
وحناهل العوجا الى صاح صياح   حامينها عن الوجيه المكاليح

•**السـؤال** :

ويسأل غيلان بن باتل عمن قال هذا البيت وهل له آخر :

برق تلالى قلت عز الجلالا واثره جبين صويحبي واحسبه برق

غيلان بن باتل

★

محسن بن عثمان الهزاني

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ غيلان لمحسن بن عثمان الهزاني الشاعر الشهير من قصيدته الغزلية التى يقول فيها:

يالله طلبتك مدلهم الخيـالا طافح ربابه مثل جرد المها الزرق
لي جاعل البكرين بني الحلالا ماعاد يفصل فيه رعد ولابرق
عساه يسقي ديرتي بالكمالا ويودع نعام ديار الاجواد له طرق
يسقي غروس عقب ماهي همالا يصبح حمامه ساجع يلعب الورق

إلى أن قال:

لي حال اصبر من فرايد شمالا واصبر من الريع الذي يسهجه طرق

ياونتـي ونـة هزيـل الجمـالا	ينقل روي الخيل قد حسه الفرق
برق تلالا قلت عز الجلالا	واثره جبين صويحي واحسبه برق
شربت من ريقه ثمان تتالى	واصبحت يطرقني نسيم الهوى طرق
والله انه احلى من برايد جزالى	وأحلى من السكر الى جا من الشرق

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ الصديق محمد سعيد بطي الدوسري مدرسة عمار بن ياسر بالرياض عمن قال هذا البيت:

واذا أتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لي بأني كامل

محمد سعيد بطى الدوسرى
الرياض

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو أبو الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها :

لك يامنازل في القلوب منازل أقفرت أنت وهن منك أواهل
يعلمن ذاك وما علمت وإنما أولاكما يبكـى عليـه العاقـل
وأنا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والقتيل القاتل
تخلو الديار من الظباء وعنده من كل تابعة خيال خاذل

الراميات لنا وهن نوافر   والخاتلات لنا وهن غوافل
من طاعنى ثغر الرجال جآذر   ومن الرماح دمالج وخلاخل
مادمت من أرب الحسان فإنما   روق الشباب عليك ظل زائل
للهو أونة تمر كأنها   قبل يزودُها حبيب راحل
جمح الزمان فما لذيذ خالص   مما يشوب ولا سرور كامل
ستروا الندى ستر الغراب سفاده   فبدا وهل يخفى الرباب الهاطل
جفخت وهم لايجفخون بها بهم   شيم على الحسب الأغر دلائل
مانال أهل الجاهلية كلهم   شعري ولا سمعت بسحري بابل
وإذا أتتك مذمتي من ناقص   فهي الشهادة لي بأني كامل

ونال أحدهم من قدر المتنبي وكان أبو العلاء المعري في المجلس فقال لو لم يكن من شعره إلا قوله:

لك يامنازل في القلوب منازل.. يريد الدفاع عنه.

فقال الذي نال من قدر المتنبي: خذوا عني هذا العلج برجله فليست هذه بأقوى قصائد المتنبي ولكنه أراد قوله في أثناء القصيدة:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص   فهي الشهادة لي بأني كامل

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ فهد الصالح أبا الخيل ــ معهد العاصمة النموذجي عن قائل هذا البيت:

احفظ منيك ماستطعت فإنه ماء الحياة يراق في الأرحام

فهد الصالح ابا الخيل
معهد العاصمة النموذجي

★

الإمام ابن سينا

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ فهد هو الإمام ابن سيناء وهو من أبيات يقول فيها:

احفظ أخي وصية من ناصح فالطب معقود بنص كلامي
لاتشربن عقيب أكل عاجلا فتقـود نفسك للأذى بزمـام
واجعل طعامك كل يوم مرة واحذر طعاماً قبل هضم طعام
واحفظ منيك ماستطعت فإنه ماء الحيـاة يراق بالأرحـــام

• **السؤال :**

ويسأل علي سالم سعيد باضاوي عمن قال هذين البيتين:

وإذا حملت إلى القبور جنازة فاعلم بأنك بعدها محمول
وإذا وليت لأمر قوم مدة فاعلم بأنك بعدها معزول

علي سالم سعيد باضاوي

★

القرشي

• **الجواب** : جاءت روايتك ياأخ سعيد للبيت الثاني مخالفة للرواية التي لدي ويبدو أن روايتك أصوب فهي تقول:

وإذا وليت لأمر قوم مدة فاعلم بأنك بعدها معزول

بينما الرواية التي لدي هي هكذا:

واذا وليت لأمر قوم مرة فاعلم بأنك بعدها مسئول

فروايتك أقرب إلى الصواب.

وقائل البيت هو القرشي

وهذا المعنى طرقه الشعراء وتناولوه على أشكال شتى فيقول ابن المعتز:

انا نعزيك لا انا على ثقة من البقاء ولكن سنة الدين
فللمعزي بباق بعد ميته ولا المعزي وإن عاشا إلى حين

ويقول:

فما بين موتور ومابين واتر لفصل القضى إلا ليال قلائل

• **السـؤال** :

ويسأل الأخوان موسى أحمد أبو الخير وعلى بن حسن حوراني عن قول جرير:

إن العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحين قتلانا

إنه هو أغزل بيت قالته العرب فهل هذا صحيح مع أن النقد الحديث يرده ولماذا..؟

موسى أحمد أبو الخير
على بن حسن حوراني

★

جـرير

• **الجـواب** : درج الناس على أن يطلقوا على بعض أبيات لجرير أغزل بيت وأمدح بيت وأهجى بيت.. الخ. والواقع أن هذه مقولة أطلقها من أطلقها وليست من النقد في شيء وليست مبنية على قواعد نقدية صحيحة على أن النقد الصحيح نسبي إذا أخذنا بما درج عليه النقاد في معارفهم ومناهجم فقد يرى هذا رأياً يخالف الآخر وهكذا..

والحكم قبل وبعد لقواعد درجوا عليها وتواطئوا على تفضيلها وهي وإن كانت مفضلة لديهم وأثيرة عندهم. إلا أن الحكم الصحيح للذوق السليم والحس المرهف فهو الذي له الحكم أولاً وأخيراً..

• **السؤال** :

ويسأل الأخ محمد بن مقحم من كلية الشريعة بالرياض عمن قال هذا البيت:

وقسى ليزدجروا ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم

محمد بن مقحم

الرياض

★

أبو تمام حبيب بن أوس الطائى

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من قصيدة يقول منها:

أرض مصردة وأخرى تثجم منها التي رزقت وأخرى تحرم

فإذا تأملت البلاد رأيتها تثري كما تثري الرجال وتعدم

حظ تعاوره البقاع لوقته وادبه صفر وواد مفعم

لولاه لم تكن النبوة ترتقى شرف الحجاز ولا الرسالة تتهم

ولذاك أعرقت الخلافة بعدما عمرت عصوراً وهي علق مشئم

ومنها:

المجد اعنق والديار فسيحة والعز أقعس والعديد عرمرم

ومنها:

فقسا ليزدجروا ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم

وأخافكم كي تغمدوا أسيافكم إن الدم المغتر يحرسه الدم

كانت لكم أخلاقه معسوله فتركتموها وهي ملح علقم

• **السـؤال** :
ويسأل الأخ عبد الله بن إبراهيم بن عثيمين من منطقة الأفلاج عمن قال هذا البيت:

المستجير بعمرو عند كربتـه كالمستجير من الرمضاء بالنار

عبد الله بن إبراهيم بن عثيمين
الافلاج

★

كليب وائل

• **الجـواب** : أصل هذا البيت مثل يقول (كالمستجير من الرمضاء بالنار) أورده الميداني في الأمثال وجاء الشاعر وضمنه فقال:

المستجير بعمرو عند كربتـه كالمستجير من الرمضاء بالنار

ويقال ان البيت لكليب وائل.
ثم جاء دعبل الخزاعي فقال:

يامن تيمم عمراً يستجير به أما سمعت ببيت فيه سيار
المستجير بعمرو عند كربتـه كالمستجير من الرمضاء بالنار

ودعبل هذا شاعر هجاء هجا الخلفاء الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق وهجا من دونهم هجاءً مقذعاً. وكان يقول لي خمسون سنة وأنا أحمل خشبتى على كتفى أبحث عمن يصلبني عليها فما وجدت من يفعل وكان طُوالا ضخماً أطروشا. توفي عام ٢٤٦هـ ببلدة (الطيِّب) بين واسط وخوزستان.

• **السؤال** :

ويسأل محمد سعد محمد من معهد الرياض العلمي عمن قال هذين البيتين:

بابي الشموس الجانحات غواربا اللابسات من الحرير جلاببا
و
وغربن في حلل فقلت لصاحبي بابي الشموس الجانحات غواربا

محمد سعد محمد
الرياض

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : البيت الأول ياأخ محمد لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي يقول منها:

أسبلن من فوق النهود ذوائبا فتركن حبات القلوب ذوائبا
بيض دعاهن الغبي كواعبا ولو استبان الرشد قال كواكبا
ومعربد اللحظات يثني عطفه فيخال من مرح الشبيبة شاربا
حلو التعتب والدلال يروعه عتبي ولست أراه إلا عاتبا

عاتبتـــه فتضرجت وجناتـــه وازور الحاظا وقطب حاجبا
فأراني الخد الكـليم وطرفُـه ذو النون إذ ذهب الغداة مغاضبا
سفهـن رأي المانويـة عندمـا اسبلن من ظُلَم الشعور غياهبا
وسفرن لي فرأين شخصاً حاضرا شُدِهَت بعبرتـه وقلبـا غائبـا

أما البيت الثاني المضمن لعجز بيت المتنبى فلم أعثر له على قائل.

• **السؤال :**

ويسأل الأخ طه محمد بن سلطان من الرياض ص ب (٧٥٧٢) ثلاثة أسئلة السؤال الأول يقول من قائل هذا البيت:

بكت عيني اليمنى فلما زجرتها عن الجهل بعد العلم أسبلتا معا

والسؤال الثاني يقول من قائل هذا البيت وماقصته:

يشهد لنا جريس اليماني بتفخير يوم عن أهل الدين ماأحد أجاره

والسؤال الثالث من الذي قال هذا البيت:

يامنازل مي عن قبة حسن من يسار وعن قبر طلحة يمين

ومن هو حسن وطلحة في البيت؟

محمد بن سلطان

الرياض

★

الصمة القشيرى أو قيس بن ذريح

• **الجـواب** : قائل البيت الأول يأخ طه هو الصمة القشيري أو قيس بن ذريح أو المجنون على خلاف في ذلك ومنه:

حننت الى ريا ونفسُك باعدت — مزارَك من ريا وشعبا كَامعا
فما حسنٌ أن تأتي الأمرَ طائعاً — وتجزعَ ان داعي الصبابة أسمعا
بكت عيني اليمنى فلما زجرتها — عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
واذكر أيام الحمى ثم انثني — على كبدي من خشية أن تصدعا
فليست عشيات الحمى برواجع — إليك ولكن خلِ عينَيْك تدمعا

وقائل البيت الثاني هو ابن لعبون من قصيدته التي يفاخر فيها ابن ربيعة ويناقضه ويقول:

البارحة سهر وادير التفاكير — في ذم نذل بادي بالعياره
لا طالب دم يبى له مثاوير — حتى نعَذْره لو طلبنا بثاره
ولا صان عرضه لو بوسط الدواوير — ولاهـوب يطلبنـا بقايـا تجاره

إلى ان قال:

حنا هل الوادي وحنا المناعير — وحنا ودينا جارنا من جداره
يشهد لنا جريس اليماني بتفخير — يوم عن اهل الدين محدٍ اجاره
خطلان الايدي كالأسود الهزابير — مقابس للحرب وان شب ناره
ماحدرت وديان بيشة مياسير — كل اليمن بالسيف نملك دياره

إلى أن قال:

خذ ماتراه وخل عنك الخماكير — من شق جيب الناس شقوا اوزاره
ترا ذهاب النمل سعيه بتطيير — خذ راسها ياللي تجشمت قاره

إلى أن قال:

واقفيت تشتم للصفرات والبير تقول عوِّدْ جيتى له خساره
واقبلت من نجد تباري الحدادير ومن عقب ذا ماشفت خضرة دياره
لو انت منهم مارضوا لك بتصغير عند القبايل مضهرين وقاره

وجريس اليماني الذي ذكره. رجل أجاروه وأكرموه وصدوا عنه عدوه

وأما السؤال الثالث فقائل البيت ابن لعبون أيضاً وحسن المذكور فيه هو الحسن البصري رحمه الله وطلحة هو طلحة بن عبيد الله وكلاهما مدفون في العراق ويعظم قبرَه الشيعة. قتل الأخير في وقعة الجمل بوادي السباع قرب الزبير وكلاهما مدفون هنالك.

ويقول في القصيدة التي منها هذا البيت:

يامنازل مي عن قبة حسن من يسار وعن قبر طلحة يمين
في ربوع كل مافيها حسن في ديار كل مافيها حسين
غربن شموسها واغلنطسن موحشات ماييات بها أمين
دار مي يوم مي لي تسن سنة العشاق عونك ياعوين
دارها يوم الازار مورسن والخضر مشغول والسروال كين
ظبية العشاق في صبح ومسن درة الغواص مشراها ثمين
تسحب القيلان من فوق اطلسن والهوى ميال وارداها خنين
غنجة العينين والخد الحسن والقوام ان قام عوداليا سمين
بادَرنِّي بالملامة واجلسن عند راسي كالخضاري له رنين

وصحته: تقبل وتعطى عند الأقفاي عرقاب.

ولم يرد في القصيدة ذكر لعرقوب الذي سألت عنه. وقصته أن أخاً له عنده نخل فوعده نخلة يطعم من ثمرتها أولاده فلما بلحت قال اتركها حتى تزهي فلما أزهت قال أتركها حتى

تحمار أو تصفار فلما بلغت ذلك قال أتركها حتى يطيب جنيها فلما بلغت ذلك جذها بليل فذهبت مثلا ركبه الشعراء قال كعب بن زهير:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ومامواعيدهـــا إلا الأباطيـــل

وقال الأعشى:

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه بيترب

والصحيح عند الرواة أن القصة وقعت باليمامة وأن البيت يَتْرَب بالتاء لا يثرب بالثاء ويَتْرَب قرية باليمامة وقعت فيها القصة كما ذكره ياقوت.

• **السؤال :**

ويسأل صالح بن محمد الصالح من كلية الشريعة بالقصيم عمن قال هذين البيتين:

رحنا نجر الغصن من قالع المدى　　نجيب قوم تعاين بالدروب جهال
لمن سوينا دارهم مثل دارنا　　طابت لنا عدل الزمان أو مال

صالح بن محمد الصالح
القصيم

★

ابن دهيمان

• **الجواب :** قائل هذين البيتين ياأخ صالح ابن دهيمان من أهل الخبرا سجنه الإمام سعود بن عبد العزيز أمير الدرعية مدة من الزمن وقال قصيدة في سجنه أرسلها لبني عمه يقول منها :

ياراكب من عندنا فوق منجوب　　يم القصيم وسيره عشرة ايام
يلفي بني عمى هياسين واسلوب　　ماسايلوا عني بحبسي من العام
أخسوا وانا فرز الوغى ستر رعبوب　　ياكيف تنسونى وانا محمل الشام

ولما خرج من السجن وجاءت حملة إبراهيم باشا تريد هدم الدرعية تطوع بدلالتهم وخدمتهم وقال هذين البيتين:

جينا نجر الغصن من نازح النيا قوم تعايا بالدروب اجهال
لي من جعلنا دارهم مثل دارنا سوى تيك يعتدل الزمان أو مال

وقصده التشفى من أمير الدرعية بسبب سجنه وماهكذا يفعل الرجال بل خير منه الذي يقول:

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

• **السؤال :**

ويسأل الأخ عزيز جار الله الثقفي من بلاد ثقيف المدانة عن قائل القصيدة التى منها هذا البيت:

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديقاً صدوقاً صادق الوعد منصفاً

ويطلب اعادة القصيدة والافادة من قائلها.

كما يسأل الأخ محمد بن عبد العزيز الكريديس من مكة المكرمة ــ العزيزية عن قائل هذا البيت:

صلى المصلي لأمر كان يطلبه لما انقضى الأمر لا صلى ولا صاما

كما يسأل الأخ خالد محمد الراشد من حائل عن الأبيات التي منها هذا البيت:

إذا المرء لايرعاك إلا تكلفاً فدعه ولا تكثر عليه التأسفا

هل للأربعة الأبيات بقية ومن هي له وهل هو المتنبي

عزيز جار الله الثقفى
بثقيف ــ المدانة
محمد بن عبد العزيز الكريديس
مكة المكرمة
خالد محمد الراشد
حائل

★

الشافعي

• **الجواب** : فيا أخوي عزيز جار الله وخالد الراشد الأبيات التي سألتم عنها سبق أن أذيعت في هذا البرنامج وهي للإمام الشافعي واستجابة لرغبتكم نعيد إذاعتها وهي هذه:

إذا المرء لايرعاك إلا تكلفا ... فدعه ولاتكثر عليه التأسفا
ففي الناس إبدال وفي الترك راحة ... وفي القلب صبر للحبيب ولو جفا
فما كل من تهواه يهواك قلبه ... ولاكل من صافيته لك قد صفا
إذا لم يكن صفو الوداد طبعية ... فلا خير في صفويجيء تكلفا
ولاخير في خل يخون خليله ... ويلقاه من بعد المودة بالجفا
وينكر عيشا قد تقادم عهده ... ويظهر سرا كان بالأمس قد خفا
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها ... صديقا صدوقا صادق الوعد منصفا

أما سؤالك ياأخ محمد الكريديس عن قائل البيت صلى المصلي.. الخ فقد أذيعت الإجابة عليه وهو كما يروى لجاسوس أبطل مفعول المغناطيس في منارة الاسكندرية بحيلة ثم قال البيتين واختفى.

• **السؤال :**
وتسأل الأخت مزنة بنت عبد الله الخليفي من مكة المكرمة عمن قال هذا البيت:

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

مزنة بنت عبد الله الخليفى
مكه المكرمة

★

عدى بن زيد بن حماد التميمي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخت مزنة هو عدي بن زيد بن حماد التميمي الشاعر من دهاة الجاهليين فصيحاً يحسن العربية والفارسية اتخذه كسرى كاتباً له وسكن المدائن، ولما مات كسرى احتضنه ابنه هرمز. وتزوج هذا بنت النعمان بن المنذر وَوَشى به أعداؤه إلى النعمان فسجنه وقتله في سجنه.

والبيت المسئول عنه ياأخت مزنة نسبه بعضهم إلى طرفة بن العبد لاتفاق قصيدته مع قصيدة عدي بن زيد في الروي والقافية والبحر ولكن الصحيح أنه لعدي يقول:

كفى واعظاً للمرء أيامُ دهره تروح له بالواعظات وتغتدي

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فإن القرين بالمقارن يقتدي
إذا مارأيت الشر يبعث أهله وقام جناة الشر بالشر فاقعد
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند

• **السـؤال :**

يسأل الأخ مطلق بن محمد القريني وأولاده سلمان وسعد وعزيز وراشد عمن قال هذين البيتين:

لاتأمن الدنيا ولا ترتهي به   تقفي وتوعد لك مواعيد عرقوب
إن ادبرت قصت محوص قطيبه   وإن أقبلت فادني شريط لها جاب

ويقول السؤال من هو عرقوب هذا الذي تمثل به الشاعر.
كما يقول إنني أجبت على سؤال في هذا البرنامج وهو:

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها   صديقاً صدوقاً صادق الود منصفا

وإنني أنسبها لقائل ويذكر أنها للشافعي.

مطلق بن محمد القرينى وأولاده
سلمان ــ سعد ــ عزيز ــ راشد

★

عبد العزيز بن عيد الهذيلي

• **الجواب** : البيتين اللذين سألت عنهما ياأخ مطلق لعبد العزيز بن عيد الهذيلي المدعو العزى من أهل البرة من قصيدة قالها سنة وقعة الصريف عام ١٣١٨هـ وكان هواه آنذاك رشيدياً يقول منها:

يامزنة غرا نشت من مغيبه	ترعد وتبرق ساقها رب الارباب
همت ودمت وادلهمت غضيبه	واستقلت باللي للارواح جذاب
ترمي السخط ياويل من بي تصيبه	باركانها تسمع كما ضرب الاطواب
تبغي الحريب اللي دنا من حريبه	ابن صباح اللي تعرض للاسباب
قاده وجابه واحد مايثيبه	لوبي يثيبه كان فيما مضى ثاب
جمع ولفق من تردا نصيبه	ماحدت النقرة وسالم وغصاب
وعريب دار ولابته مع نسيبه	واللي يحدقون السمك زام حراب
عاضوه بالحلوا رياض عشيبه	مايشبع الدجال من عشب عشاب
خمسة عشر يوم يداوي الشطيبه	وتسعين يوم ومركب الشيخ ماطاب
أهل الجبل ردوا لهند عطيبه	شمر مفاتيح الفرج عند الاكراب
ياذيب سفوه ناد ذيب الزريبه	واقنب لها ياذيب في كل مرقاب
ولا تفرس الاكل بيضا تريبه	افرس مشاكيل وزلبات واركاب

الى أن قال:

لا تأمن الدنيا ولا ترتهي به	تقبل وتعطى عند الاقفاي عرقاب
إن أدبرت قصت محوص قطيبه	وإن أقبلت فدنا شريط لها جاب

وروايتك ياأخ مطلق للبيت الأول غير صحيحة حيث قلت في عجزه:

تقفي وتوعد لك مواعيد عرقوب

• السؤال :

ويسأل الأخ عبد العزيز بن ناصر العوجان من المجمعة ص ب (٢١) هذه الأسئلة:

١ ــ كأن مثار النقع فوق رؤسنا
وأسيافنـــا ليـــل تهاوى كواكبـــه

٢ ــ لسانك لاتذكر به عورة امرىء
فكـــلك عورات وللنـــــاس ألسن

٣ ــ إذا قالت حذام فصدقوها
فإن القـــول ماقــــالت حذام

٤ ــ ومالحسن في وجه الفتى شرفاله
إذا لم يكـن في فعلـه والخلائـق

٥ ــ مات أبو قرص ماكله، هَفّت مقيط وارشاه، كل عليه من زمانه واكف.

عبد العزيز بن ناصر العوجان
المجمعة

★

• **الجواب** : فيا أخ عبد العزيز أما السؤال الثاني والثالث فسبقت الإجابة عليهما قريباً.

وأما السؤال الأول فالبيت لبشار بن برد من قصيدة يمدح بها مروان بن محمد بن مروان ويمدح قيس عيلان مطلعها:

جفا وُدَّه فازور أو مل صاحبه ... وأزرى به أن لايزال يعاتبه
خليلى لاتستنكرا لوعة الهوى ... ولا سلوة المحزون شطت حبائبه

ويمضى:

إذا كان ذَوَّاقاً أخوك من الهوى ... موجهة فى كل أوبٍ ركائبه
فخل له وجه الفراق ولاتكن ... مطية رَحالٍ كثيرٍ مذاهبه
أخوك الذي إن ربته قال إنما ... أرَبت وإن عاتبته لان جانبه
إذا كنت في كل الأمور معاتباً ... صديقك لم تلق الذي لاتعاتبه
فعش واحدا أوصل أخاك فإنه ... مقارِفُ ذنب مرة ومجانبه
إذ أنت لم تشرب مراراً على القذى ... ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه

إلى أن قال:

ومازال منا ممسكٌ بمدينة ... يُراقِبُ أو ثغرٍ تخاف مرازبه
إذا الملك الجبار صعر خده ... مشينا إليه بالسيوف نعاتبه

ويمضي:

كان مثار النقع فوق رؤسهم ... واسيفنا ليل تهاوى كواكبه
أباحت دمشقا خيلنا حين الجمت ... وآبت بها مغرور حمصٍ نوائبة
ونالت فلسطينا فعرد جمعها ... عن العارض المستن بالموت حاصبه

وأما السؤال الرابع فالبيت للمتنبي من قصيدته التى مطلعها:

تذكرت مابين العذيب وبارق ... مجر عوالينا ومجرى السوابق

وصحبة قوم يذبحون قنيصهم بفضلة ماقد كسروا في المفارق

إلى أن قال:

سهاد لأجفان وشمس لناظر وسقم لأبدان ومسك لناشق

وأغيدَ يهوى نفسَه كلُّ عاقل عفيف ويهوى جسمه كل فاسق

أديبٍ إذا ماجس أوتار مزهر بَلا كل سمع عن سواها بعائق

يحدث عما بين عاد وبينه وصدغاه في خدي غلام مراهق

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له إذا لم يكن في فعله والخلائق

ومابلد الانسان غير الموافق ولا أهلُه الأدنون غير الأصادق

وجائزة دعوى المحبة والهوى وإن كان لايخفى كلامُ المنافق

وما يوجع الحرمان من كف حارم كما يوجع الحرمانُ من كف رازق

وأما الأمثال ياأخ عبد العزيز فهى تقول: مات أبو قرص ماأكله: يعنى أنه دفنه في النار ينتظر نضجه فمات قبل ذلك. ويضرب لمن يستبطىء الشيء وهو قريب.

وأما المثل هفة مقيط وارشاه. فمقيط ومعه صاحب له ذهبا يجنون طيور القنص من الهضاب الشامخة فوجدوا فراخاً ومقيط معلق رشاه ويمسك بالحبل صاحبه فتماروا في من يأخذ الأكبر ولما لم ترق القسمة لمن بيده الرشا أطلق مقيط ورشاه وتركه يتمزق قبل وصول الأرض.. والمثل يضرب لمن ذهب ولم يعد. أما كِلٍ عليه من زمانه واكف فتفسيره لا يصلح لاذاعتِه من هذا البرنامج.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الله بن محمد العمار من كلية الشريعة ببريدة يقول ماهي ذات غسل وهل هي المعنية بقول القائل:

تعلم رسول الله كنا كأننا أفأنا بأنمار ثعالب ذى غسل

عبد الله بن محمد العمار
بريدة

★

إحدى قريتين تقعان جنوب شقراء

• **الجـواب** : ذات غسل إحدى قريتين تقعان جنوب شقراء إحداهما ذات غسل والأخرى الوقف وتدعى الأولى ذات غسل قديماً أما الآن فتسمى غسلة وهي قديماً قرية لبني نمير وقبلهم لبني كليب بن يربوع قال الراعي:

واظعان طَلَبْتُ بذات غسل يزيـد رسيمهـا سرعـا ولينـا
انخن جماهن بذات غسل سراة اليوم يمهـدن الكدونـا

وحولها جنوبيها ثرمداء التي يقول فيها الشاعر:

بثرمــــداء شعب من عقلي وذات غسل مابذات غسل

والبيت المسئول عنه هو للمزرد بن ضرار في شعر يخاطب به النبي عليه السلام.

• **السؤال :**

ومن الأخ عليو مسفر علي عيدان يسأل عمن قال هذا البيت

آلة العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولى

عليو مسفر علي عيدان

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عليو لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يقول منها:

وإذا لم تجد من الناس كفوا ذات خدر تمنت الموت بعلا
ولذيذ الحياة انفس للأنفـ س وأشهى من أن يمل واحلى
وإذا الشيخ قال أف فما مل الحياة وإنما الضعف ملا
آلة العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولا
أبداً تسترد ماتهب الدنيا فيا ليت جودها كان بخلا
وهي معشوقة على الغدر لا تحفظ عهداً ولا تتمم وصلا

• **السؤال** :

ومن الأخ صالح الهديرس من حائل قرية العوشزية يقول من الذي قال هذا البيت:

ياخاطب الدنيا إلى نفسه إن لها في كل يوم خليل

صالح الهديرس
حائل

★

سعد بن الجنود

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ صالح شاعر يدعى سعد بن الجنود من أبيات قال منها :

ياخاطب الدنيا إلى نفسه إن لها في كل يوم خليل
ماأقبح الدنيا بخطابها تقتلهم عمداً قتيلاً قتيل
تستنكح البعل وقد وطنت في موضع آخر منه البديل
إني لمغتر وإن البلى يعمد في نفسي قليلاً قليل
تزودوا للموت زاداً فقد نادى مناديه الرحيل الرحيل

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد سعد علي الشهري من صفوان يقول من قائل هذا البيت:

إذا خبث الدقيق عليك طعماً فأخبث منه في الطبع النخالة

محمد سعد على الشهري
صفوان

★

الشاعر اليماني ابن هتيمل

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو الشاعر اليماني ابن هتيمل من أبيات له يقول منها :

توق بني الزمان فكل خل من الخلان مذموم الخلالـه
وخفف ما استطعت فكل وغد يرى رد السلام من الثَّقَالة
ولاتنظر لجسم المرء وانظر طبائعـه فإن الجسم آلــه
وإن عاينت ذا جسم ودين فخفه فذاك اختل من ثعاله
إذا خبث الدقيق عليك طعما فأخبث منه في الطبع النخاله

• **السـؤال :**

ومن المستمعين سليم عباد الحارثي وحسين عبيدان الشلوي وعيسى صالح الشمراني وعدلان هادي الشمراني وهليل عودة البلوي ومشاري ناجي السبيعي وسالم سعود العنزي وعبد الغنى محمد الشمراني وسعيد عبد الله الشهري وحسن مفرح غزواني وفيحان ضيف الله العتيبى وحسن محمد الشهراني ويحيى سعيد عسيري. يطلبون إسماعهم القصيدة التي منها هذا البيت:

ياونتـى ونـة مريض الحرارة والى جلس ماحتال والى وقف ون

ومن قائلها وماهي مناسبتها؟

الأخوة المذكورين سابقاً

★

ضيف الله بن حميد العفار

• **الجـواب :** قائل هذا البيت أيها الأخوة هو ضيف الله بن حميد العفار يبكي أخاه عبيداً بن حميد الذي قتله قحطان في الأيام المتداولة بينهما قال:

ياونتي ونـة مريض الحرارة والى وقف ماحتال والى قعدون
عليك ياشبـاب ضو المنارة عليك ترفات الصبايا ينوحن
تبكيه قطعان رعت بالزبـارة والى بغن يم خايع مايردن
الخيل عقب عبيد جاها غتاره حتيش لي راحن وحتيش لي جن
كم شيخ قوم فيه نطفي بناره مير الجروح اللي وزن كيف يبرن

فيجيبه شالح بن هدلان بنقيضة منها :

ضيـف الله اشرب ماشربنا كداره
فجروحـــي اللي خافيـــات تداون
من شق ثوب الناس شقوا وزاره
ومن ضحك بالدقمان يضحك بلاسن
عسى يمينـــه ماتجيها الجبـــارة
اللي رمـاه بقطرهـــن يوم هجـــن
من صلب ابوي وضاري بالشطارة
رمحه دريـع يوم الارمــاح يخطـــن
ياقاطـع الحسنى ترى العلـم شارة
لابـــد دورات الليـــالي يدورن
ما اخبـلك ياراقـد بجوف الخبـارة
إلا ان تنادي باسم ربك وتامن

• **السؤال** :

ومن الاخ ناجي شباب النعمي وعبد الله شباب الرمضاني من الطائف ــ العقيق. يسألان عمن قال هذا البيت:

من شاء عيشاً جميلاً يستفيد به في دينه ثم في ديناه اقبالا

ناجي شباب النعمي ــ عبد الله شباب الرمضاني
الطائف ــ العقيق

★

ابن العميد الكاتب

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخوي هو ابن العميد الكاتب المعروف من أبيات يقول منها :

من شاء عيشاً جميلاً يستفيد به في دينه ثم في ديناه إقبالا
فلينظرن إلى من فوقه أدبا وينظرن إلى من دونه مالا
لله تحت ثياب العز طائفة أخفاهم في ثياب الفقر إجلالا
هم السلاطين في اطمار مسكنة جَرَّوا على قلل الخضراء أذيالا

• **السـؤال :**

ومن الأخ خليفة سعد قبيل الأحمدي من باللحمر وادي آل حسين يسأل عمن قال هذا البيت :

قف مشوقا أو مسعدا أو حزينا أو معينا أو عاذرا أو عذولا

خليفة سعد قبيل الاحمدى
باللحمر وادى آل حسين

★

البحتري

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ خليفة للشاعر البحتري من أبيات يقول منها:

قف مشوقا أو مسعدا أو حزينا أو معينا أو عاذرا أو عذولا
وخلاف الجميل قولك للذاكر عهـد الأحبـاب صبرا جميـلا
وبكاء الديـار مايبرد الشوق ذِكرا والـحُبَ نضوا ضئيـلا
لم يكن يومنا طويلا بنعمان ولكـن كان البكـاء طويـلا

• **السؤال** :
ومن الأخت فردوس عالم من مكة المكرمة تسأل عمن قال هذا البيت:

إذا قلت حل الدهر غلُ صدورهم   أبت غِلُ أخلاق وقْبحُ خصال

فردوس عالم
مكة المكرمة

★

ابن مقرب الأحسائي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخت فردوس للشاعر ابن مقرب الأحسائي من قصيدة يقول فى مطلعها:

افي كل يوم للخطوب وصال   إيلامَ لأحداث الزمان ومالِ
يفجعني فى كل يوم يمر بي   بأنفس مال أو بأشرف آلِ
أرى الشر قداما وخلفا وأتقي   نبال الأذى من يمنةً وشمالي
إذا قلت جلي بعض همي أتت له   نوائب أمضى من حدود نصالِ
كأن الرزايا والمنايا تحالفا   على عكس آمالي وبث مآلِ
لحا الله هذا الدهرَ كم يستفزُني   لخوض بحار أو لشق جبالِ

إلى أن قال:

إلى الله أشكو منجمي في معاشر هُمُ شر ماضٍ فى الزمان وتالي

صحبتهم مستصفيا فوجدتهم ألیم عذابٍ في أشد نكالِ

إذا قلت حل الدهر غلَ صدورهم ابت سوء أخلاق وقبحُ خصالِ

ولاذنب لي إلا حجا وبراعة ومجد وبيت في ربيعة عالي

وميلى إلى أهل التواضع والعلا بودي وبغضي الأسفل المتعالِ

إلى ان قال:

كفى ساكن البحرين كلّ عظيمة وناءَ بأعباء تُكدنَ ثقالِ

• السـؤال :

ومن الأخ راشد الخنيني، من الزلفي ص . ب ١٨٢ يسأل عمن قال هذا البيت:

لاتقطعن ذنب الأفعى وترسلها   إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذنبا

راشد الخنيني

الزلفي

★

عروه ابن أذينه

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ راشد ــ لعروة ابن أذينة من أبيات يقول منها:

ماكل يوم ينال المرء ماطلبا   ولا يسوغه المقدار ما وهبا

واحزم الناس من أن نال فرصته   لم يجعل السبب الموصول مقتضبا

لاتقطعن ذنب الافعى وترسلها   إن كنت شهما فأتبع رأسها الذنبا

إن العدو وإن ابدى مودته   إذا رأي فيك يوماً فرصة وثبا

• **السـؤال** :

ومن الأخ ابراهيم عبد الله الدريبي العريفي ـــ من القويعية ـــ جزيل يسأل عمن قال هذا البيت:

أحسب رفيقى يستحي من ظلاله ... واثره اليا شاف المواليم خيال

إبراهيم عبد الله الدريبي
القويعية

★

ابن لعبون

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ إبراهيم هو الشاعر ابن لعبون من أبيات يقول منها:

ياعبيد من قصت يمينه شماله ... يشوف فعله ذاك عدل ولو مال
ماينطح السيل المحلتم خيالـه ... في جاري البطحا كما كفة الجال
أحسب رفيقى يستحي من ظلاله ... واثره إلى شاف المواليم خيال
والكل منا لو يطاوع مقاله ... فالقول ميسر والحكى عند الافعال
والصدق يقى والتصنع جهاله ... والقد مالانت مطاويه بتفال
تقول عذراهم عسى السِّتر فاله ... ماكل رجال تشوفـه برجـال

من عجز عن تخليص ملوى حباله   ماعنزك عن خيل جمع بن صلال
والعز مايعنا لمن لا عناله   ياشارب بكفوف غيره من اوشال

• **السؤال :**
ومن الأخوين فهد هايل العنزي ــ وعناد محمد العنزي ــ من طريف الحدود الشمالية يسألان عمن قال هذا البيت :

لك شوفة وحدة وللناس شوفات ولا وادى سيله يحدر بوادي

فهد هايل العنزي ــ عناد محمد العنزي
الحدود الشماليه

★

ابن سبيل

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لابن سبيل يرد على فيحان بن زريبان المطيري فى مساجلة بينهما قال فيحان:

ياراكب من عندنا تسع مايات وتسعين مع تسعين والف تزاد
ينصن مكة والديار البعيدات من ديرة الشنبل لدار ابن هادي
لابن سبيل ريف هجن هميمات دوّر صخيف الروح غاية مرادي
جنك مواحيف خفاف سريعات ولمّ لهنّ من الاواني اعدادي

وسلاح أهلهن كلهن ماطليات واحذر عن الشايب وولد الردادي
فلا لقيت صخيف الروح له هات أبيض ولا يقدر عليك السوادِ
فان مالقيته حي تلقاه قد مات خفف على المرحوم وارم الهوادي
عنه ابعد الحروة وارمي بالاصوات
واخاف من خطوى الكذوب الربادي

فأجابه ابن سبيل:

ياراكب من عندنا صيعريات بنـات حركل ابوهـن تلادي
بنات حر فحلـوه الشرارات بالعيس تعناله جميع البوادي
قطم الفخوذ أوراكهن مستقلات رز المسامع والنواظـر حداد
بالشيل وطنات وبالمشي طفقات خضع الرقاب مفصلات العضاد
شيب الغوارب والمحاقب مشيبات بالتلـو ماسووا لهن التـوادي
ان سندن مسنادهن للقريات وان حدرن لمريطبه والشادي
لك شوفة وحده وللناس شوفات ولا واديّ سيله يفيض بوادي
الحب كلن ذايق منه ليعات من عصر نوح وجاي ماله اعدادي
ماينفع المحرور كثر الـتنهات ولايسقى الضامي خضيض الورادي

• **السـؤال** :

ومن الأخ صلاح إبراهيم العنزان يسأل عمن قال هذا البيت وما مناسبته؟

دع لذيذ الكرى وانتبه ثم صل   واستقم في الداجىٰ وابتهل ثم قل

صلاح إبراهيم العنزان

★

محسن الهزاني

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ صلاح للشاعر محسن الهزاني من قصيدته المسماه الاستغاثة ويقال إنه رُد عن حضور الأستغاثه التى أقامها أهل بلده فخرج بالصبيان واستغاث بهم بهذه القصيدة فسقوا والله أعلم ـــ ويقول فى هذه القصيدة:

دع لذيذ الكرى وانتبه ثم صل   واستقم فى الدجىٰ وابتهل ثم قل

يامجيب الدعـا ياعظيم الجلال   يالطيـف بنـا دايم لم يزل

واحـدٌ ماجـد قابض باسط   حاكم عادل كل ماشا فعل

ظاهـرٌ باطـنٌ خافض رافـع   سامـعٌ عالم مابحكمـه ميـل

ثم بعد لطفك بنا افعل بنا   ماأنت به ياإلٰهي عليم اهل

يامجيب الدعى يامتم الرجىٰ أسألك بالـذي ياإلهي نزل
به على المصطفى مع شديد القوى أسألك بالذي دك صوب الجبل
الغنىٰ والرضا والهدى والتقىٰ والعفو العفو ثم حسن العمل
واسألك غادي مادي كل ما لج فيه الرعد حل فينا الوجل
وادقٌ صادقٌ غادقٌ ضاحك باكيٌ كل ماضحك مزنه هطل
المحث المرث المحن المرن هاميٌ ساميٌ آنيٌ متصل
كن متنه إلى مرتدم وارتكم فى مثاني السدادا مرات الحلل
ناشيٌ غاشيٌ ناف فوق السها كن مقدم سحابه يجرجر عجل
مدهش مرهش مرعش منعش كن لمع برقه سيوف تسل
دايـر حايـر عارض رايح كل من شاف برقه يعقرب جفل
ادهـم مظلـم موجـف مركم جور مائه يعم الوعر والسهل
الفياض اخصبت والرياض أعشبت والركايا ارجعت والمقل اسفهل
والحزوم اربعت والجوازي سعت والطيور اسجعت فوق زهر النفل
وراسيات المثاني طوال الحجور مستظل المقاديم الجريد المضل
حيثهن الذخاير إلى مابقى بالدهر مايدير الهدير الجمل
تغتني به رجالٌ بوادي الحريق هم قروم كرام إلى جا المحل
هم جزال العطايا غزار الجفان هم لباب لضيف بليل هشل
يامجيب الدعى يامتم الرجىٰ استجب دعوتي إننى مبتهل

• **السـؤال** :

ومن الأخ سالم بن مطلق الوافي يسأل عمن قال هذا البيت:

هو يحسب ان الناس ماهمب دارين والناس تقرا البينة والخفيات

سالم بن مطلق الواقى

★

لمحمد الحرير

• **الجـواب** : هذا البيت لمحمد الحرير من شعراء الرس اخذ امرأة ففركته ولم يزل يهاديها ويداجيها ولكنها أصرت وكان الأخ مطلق الحناكي قد لعبت عينه عليها يريد أن يتزوجها فيما لو طلقها الحرير والحناكي طالب علم وموثوق فجاء إلى الحرير وأشار عليه بتطليقها مادامت لاتريده فصدقه وطلقها وما أن قضت عدتها حتى تزوجها الحناكي فقال الحرير:

يالله عسى كان اني أبغض هل الدين ماتوهبن يوم الحساب المعافات
بغضي لناس خاتمين الثلاثين ويحدثـون ويتبعــون الشبهات
مطلق غدا مثل أبو تسعة وتسعين حاول الين انه تحيل بابوشات
والله لو أنه قال لي من هاك الحين لاقول جاك ولانحسِّب لما فات
هو يحسب إن الناس ماهمب دارين والناس تقرا البينة والخفيات

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبيد بن علي العواد يقول من قال هذا البيت:

لا والله اللي دوبحن الليالي　　اقفن بشيمات العرب والمرواه

عبيد بن علي العواد

★

عبيد راعي بقعا

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ عبيد هو مما قال عبيد راعي بقعا يلوم ولده ويبدي عتبه عليه ويقول:

لا والله اللي دوبحن الليالي　　اقفن بشيمات العرب والمرواه
داست صناديد العرب بالنعالي　　كلتهم البيـدا والايـام عدلاة
اقفت ولاخلت للاجواد تالي　　الا ذنانة واحد وين ابلقاه
العود يوم انه يغذي العيال　　ييي بتالي العمر لذه وطرباه
خطوى الولد شفق بجمع الحلال　　يم المره والابو له سبع خيباه

• **السؤال :**

ومن الأخساير نايف الحمادي ــ من عرجا ــ منطقة الدوادمي. يسأل عمن قال هذا البيت:

لا صرت فى صوب وعيلتك في صوب
لا تنشد المنيوب يكفيك مابه

ساير نايف الحمادي
عرجا ــ منطقة الدوادمى

★

ابن ربيعة

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ ساير لابن ربيعة الشاعر المعروف من قصيدة يقول منها:

المستريح اللى من العقل مسلوب
لاشفت لك عاقل ترى الهم دابه
ان دك به هاجوس مايسمع الطوب
وان انتبه ماجابت الورق جابه
لاصرت فى صوبٌ وعيلتك فى صوب
لاتنشد المنيوب يكفيك مابه

• **السـؤال** :
ومن الأخ خالد بن عبد الله العليوي ـــ من الزلفي ص . ب ١٢ يقول من الذي يقول:

اقسم بالله أبـــو حفصٌ عمـــر

خالد بن عبد الله العليوى
الزلفي

★

عبد الله بن كيسبه

• **الجـواب** : هذا البيت يأأخ خالد لعبد الله بن كيسبه وكان قد جاء إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ياأمير المؤمنين ـــ إن أهلي بعيد وإن ناقتي دبراء نقباء فاحملني فقال عمر: كذبت والله مابها من نقبٌ ولا دبر ـــ فانطلق وحل عقال ناقته ثم استقبل البطحاء وجعل يقول:

اقسم بالله أبو حفص عمر مامسها من نقبّ ولا دبر
فاغفر له اللهم ان كان فجر

فسمعه عمر فأخذ بيده ووضع عن راحلته فلما تبين له صدقه حمله وزوده وكساه.

• **السؤال** :

ومن الأخ العابد أحمد سبيعي العابد ــ جيزان ــ قرية العالية يقول هل يجب على الشخص الذي يريد أن يقول الشعر أن يدرس العروض وما هي العروض؟

العابد أحمد سبيعي العابد

جيزان

★

هي موازين مبنية على البحور الـ١٦ وكل بحر له ميزان خاص به

• **الجواب** : العروض ياأخ عابد هي موازين مبنية على البحور الستة عشر فكل بحر من هذه البحور له ميزان خاص به وأجزاء هذه الموازين تسمى التفعيلات مثل ــ فعولنّ مفاعيلن ــ فعولن ــ مفاعلُ ــ طويلٌ له بين البحور فضائلُ.

وهكذا بقية البحور وهي ياأخ عابد لا تُعَلِّم الشعر وليست من نظمه فى قبيل ولادبير وإنما هي موازين فقط يرجع إليها من شك في بيته هل وزنه مستقيمٌ أم لا. وكما وصفها بعضهم بقوله:

مستفعلن فاعلن فعولُ مسائلٌ كلها فضولُ

قد كان شعر الورى صحيحاً من قبل أن يخلق الخليلُ

والخليل الذي يقصده هنا هو الخليل ابن أحمد الفراهيدي أول من وضع موازين الشعر.

• **السـؤال :**

ومن الأخ مهدي ابن هلال السبيعي ــ الخرمة ــ الغريف. يسأل عمن قال هذا البيت:

لاتحقـرن صغيراً في مخاصمـة إن البعوضة تدمي مقلة الأسد

مهدي ابن هلال السبيعى
الخرمة ــ الغريف

★

لم يعثر له على قائل

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ مهدي لم نعثر له على قائل وهما بيتان جاءا هكذا:

لاتحقـرن صغيرا في مخاصمـة إن البعوضةَ تدمي مقلةَ الأسِدِ
وللشرارة حِقـرٌ حين تنظرهـا وربما أضرمت نارا على بلدِ

• **السؤال** :

ومن الأخ جار الله مطلق اللحيدان ـــ حائل ـــ معهد إعداد المعلمين يقول من يقصد بركات الشريف بقوله:

قلته على بيت قديم سمعته على مثل ماقال التميمى لصاحبه

من هو هذا التميمي.

جار الله مطلق اللحيدان
حائل

★

هو ابن عبد الرحيم ـــ المدعو مطوع أشيقر

• **الجـواب** : ياأخ جار الله ـــ التميمي هو ابن عبد الرحيم ـــ المدعو مطوع أشيقر فى قصيدته التي قالها حينما راح به بعض أبناء أسرته ليدفنوه فى الدهناء قرب النقا المعروف هناك بنقا المطوع فقال قصيدته الأخيره التي منها البيت الذي يقصده بركات الشريف وهو:

الأقفىٰ جزى الاقفىٰ ولا خير في فتى يتبع هوى من لايريد هواه

وهو مايعنيه بركات الشريف بقوله:

قلته على بيت قديم سمعته　　على مثل ماقال التميمي لصاحبه
إذا الخل وراك الصدود فوره　　صدودٌ ولو كانت جزال وهاييه

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن محمد الحسين ــ الرياض ــ مدرسة زمزم يقول من الذي قال هذا البيت:

ياهل الديرة اللي طال مبناها مابـلاد حماهـا طول حاميها

عبد الله بن محمد الحسين
الرياض

★

عبد الرحمن البواردي

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ عبد الله ــ لعبد الرحمن البواردي من البواريد اهل شقراء يقول:

ياهل الديرة اللي طال مبناها مابـلاد حماهـا طول حاميها
المباني تهاوي كل من جاها مايـفك المبـاني كود اهـاليها
ديرةّ صار داها اليوم بردها ماتصح البـلاد وعـيبها فيها
كان ماتفزع اليسرى ليمناهـا فاعرف ان ماوطى هاذيك واطيها
راعي البوق للنيـات يلقاهـا من حفر حفرة لازم يقع فيها

• **السؤال** :

ومن الاخ صالح العبد الله الغانم من أبا الدود الأسياح يقول من الذي يقول:

إن ضاق صدري جبت وقدة جذامير

صالح العبد الله الغانم
من أبا الدود ـــ الأسياح

★

ابن عبيلة

• **الجواب** : قائل هذا الشطر ياأخ عبيد هو ابن عبيلة راعي قناوام القلبان من قرى حائل يصف واقعه وكرم خلقه في قطعة يقول منها:

لي ضاق صدري جبت وقدة جذامير
وشبيت نار مثـــل نار الحرابـــة
ثم انحرفت وجبت عوج المنـاقير
على صلا جمر يشوق التهابـــــه

وكثرت انا الطبخة وكثرت تبهير
خطر على العذرا تمنى خضابه
ان شفه الطرق بلج بلجة الطير
يازين وجهه عقب وسم الخلابه
فان جن مع الخل الشمالي دعاثير
مهـــــرولات كنهن الذيابـــــه
ان ساعفت نحط كبش على مير
وان عاضبت يسد قولة هلابـــه

• **السؤال :**

من الأخ صلاح خشمان العتيبي من الرياض يسأل عمن قال هذا البيت:

يلوموني الرديان لأكثر مدهم يلومـــوني ويلحقـــــوني ملام

صلاح خشمان العتيبي

الرياض

★

شايع بن مرداس الأمسح

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ صلاح لشايع بن مرداس الأمسح يقول من أبياته هذه:

يلوموني الانذال لارحم حيهم يلومـــوني ويلحقـــــوني ملام

يقولون خل الضيف لاتعتني به أظن الردا يبني عليك سنام

وانا حالف ماترك حلال لوارث ولا اخلفـه للـوارثين أقسام

• **السـؤال** :

ومن الأخوة ــ فرحان ماضي الشمري ــ محمد راشد الشمري ــ فالح العلي ــ من دولة قطر ــ الدوحة ــ الأمن العام ــ يسألون عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت:

يابيه أنا لكروش لااعطى ولا ابيع قبلك طلبها فيصل وابن هادي

فرحان ماضي الشمري ــ محمد راشد الشمري
فالح العلي
قطر ــ الدوحه

★

لعبيد العلي الرشيد

• **الجـواب** : هذا البيت وقصيدته لعبيد العلي الرشيد وقد طلبه أحد ولاة الأتراك شراء جواده فقال:

يابيه أنا لكروش لا اعطي ولا ابيع قبلك طلبها فيصل وابن هادي
يابيه لو كثَّرت بالقول ماطيع ياحيف تبغيني اسلم جوادي
يابيه مايرهم على مثلها البيع ولا يجي مثله بقوده مهادي

ماجمع اصله بالقراطيس تجميع أصله يعرفونه جميع البـوادي
باغن إلى مالقموه المصاريـع وصاح الصياح وثار عج الطرادِ
انهج عليها وتعدِي بالترابيـع مثل الفحل لاصال وقت الهدادِ
واصلّها لعيون بيض مفاريـع فوق الحنايا والسبايا غوادي
هاذاك بيعه كان ماتفهم البيع لامنهن جلبـــن بسوق المزاد

إلى أن قال:

مادام راسي للرياح الذعاذيع بالعون طالبها من الناس غادي

• **السـؤال :**

ومن الأخ حسين صالح عبد الله القرني ثانوية القنفذة يسأل عمن قال هذا البيت :

ومن الدليل على القضاء وكونه   بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

حسين صالح عبد الله القرني
القنفذه

★

الإمام الشافعي

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ حسين للإمام الشافعي من أبيات يقول منها:

لو كان بالحيل الغنى لوجدتني   بنجوم افلاك السماء تعلقي
لكن من رزق الحجا حرم الغنى   ضدان مفترقـان اي تفـرق
واذا سمعت بان مجدوداً حوى   عودا فأثمر في يديه فصدق
واحق خلق الله بالهم امروء   ذوهمة يبلى بعـيش ضيــق
ومن الدليل على القضاء وكونه   بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق
ان امرءً رزق اليسار فلم يصب   حمدا ولا اجرا لغير موفق

• **السؤال :**

ومن الاخ نخيلان بن مهلهل النخيلان العلوي من حائل قرية المعترضة يسأل عمن قال هذا البيت:

كم رأينا من ملوك سوقة ورأينا سوقة قد ملكوا

نخيلان بن مهلهل ـ حائل

★

مسلم بن الوليد

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ نخيلان لمسلم بن الوليد من ابيات له جاء منها:

كم رأينا من أناس هلكوا وبكى أحبابهم ثم بُكوا
تركوا الدنيا لمن بعدهم ودهم لو قدموا ماتركوا
كم رأينا من ملوك سوقة ورأينا سوقة قد ملكوا
قلب الدهر عليهم فلكا فاستداروا حيث دار الفلك

• **السـؤال** :

ومن الأخ مسدر عبد الله السبيعي ــ رنيه ــ الجدر ــ مزرعة الغربي يقول من الذي قال هذا البيت:

ياونتـــي ياساره الوازعيـــــه ونة معيد ساقها الفجر عمال

مسدر عبد الله السبيعى
رنيه ــ الجدر

★

بخيت بن ماعز العطاوي

• **الجـواب** : هذا البيت يأأخ مسدر لبخيت ابن ماعز العطاوي من ذوي عطيه من الروقة من عتيبة وكان ضيفاً عند قوم من البقوم رئيسهم قاعد بن جرشان فطلب هيلاً للقهوة فجاءت به إحدى نسائهم وتدعى سارة وكانت جميلة فسقط الفنجال من يد بخيت فالتفت إليه أمير القوم وقال: شوف لعينك وحظ لغيرك فأنشأ بخيت يقول:

طرد النظر مافيه عيب عليه أبىٰ اتحلى بنت ماضين الافعال
ياونتـــي ياسارة الوازعيـــــة ونة معيدٌ ساقها الفجر عمال

تقفي وتقبل فوق جال الركية ومن الصلف خالٍ ظهرها من الحال
لا شدوا العربـان بالمهمهيـة يبرا لها قاعد بتسعين خيال

• **السؤال :**

ومن الأخ ناصر بن حسن بن وحيد من الأفلاج ليلى يسأل عمن قال هذا البيت:

حلا القيل عند السامعين غريب   الى صار ملفوظ الجواب مصيب

ناصر بن حسن بن وحيد
الأفلاج

★

سرور الأطرش

• **الجواب** : هذا البيت من ابيات لسرور الاطرش يقول منها:

حلا القيل عند السامعين غريب   الى صار ملفوظ الجواب مصيب
انا اقول ترديد الجواب عذالة   على غير قلب للجواب لبيب
الى صار مالك بالرفيق حموه   على العسر كيف تعد منه قريب
بيدك أو في مالك أو في لسانك   الى دك به هجر الزمان مسيب
الأجواد يحجون الضعيف بماهم   كما يزبن الظامي جناب قليب
إذا تزبنهم عن اللال والظما   يروح وصملانه تصب صبيب
ترى الناس لولا صار فيهم عنابر   غدوا مثل ضان يرتعون شعيب

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ عبد العزيز بن أحمد بن عبد الكريم العلاوي من تبوك عمن قال هذين البيتين:

ماذا تقول الأفراخ بذي مرخ   زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة   فاغفر عليك سلام الله ياعمر

عبد العزيز بن أحمد بن عبد الكريم
العلاوى ــ تبوك

★

لجرول الحطيئة

• **الجـواب** : هذان البيتان لجرول الحطيئة قالها حينما حبسه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قعر مطمورة لوقوعه في أعراض الناس بالهجاء وخصوصاً هجاءه للزبرقان بن بدر حينما قال:

دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وقد اشتبه على عمر قوله الطاعم الكاسي هل هو مدح أم ذم فأرسل إلى حسان بن ثابت لانه هو أعلم بالشعر يسأله فقال لم يهجه وإنما سلح عليه سلحاً.

فحبسه عمر فاستعطفه بهذه الأبيات:

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمه فاغفر عليك سلام الله ياعمر

أنت الأمين الذي من بعد صاحبه ألقت إليك مقاليد النهى البشر

لم يؤثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الخير

فأطلقه عمر واشترى منه أعراض المسلمين بثلاثة آلاف درهم فاقلع ولما مات عمر استأنف الهجاء.

• **السـؤال** :

ويسأل حمد بن علي جبريل عمن قال هذا البيت:

القاه في اليم مكتوفا وقال له: إياك إياك أن تبتـل بالماء

حمد بن على جبريل

★

الحسين بن منصور أبو مغيث

• **الجـواب** : هذا البيت يا أخ حمد للحلاج واسمه الحسين بن منصور أبو مغيث فيلسوف يعد في العباد كما يعد في الملحدين أصله من فارس ونشأ في العراق ظهر أمره سنة (٢٩٩هـ) يأكل يسيراً ويصلى كثيراً ويصوم الدهر ويظهر مذهب الشيعة ويخفى مذهب الصوفية وكثرت الوشاية فيه لدى المقتدر العباسي فضرب وقطعت أعضاؤه ثم حز رأسه.. وقد ألف نحواً من ستة وأربعين كتابا كلها غريبة الأسماء. ووضع المستشرق غولد سهير رسالة في الحلاج وأخباره وتعاليمه وكذلك المستشرق لويس مسينيون كتابا في الحلاج وطريقته ومذهبه وأقوال الباحثين فيه.

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ حلمى بكري اليماني مدرسة الرازي عمن قال هذين البيتين:

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا

والبيت الثاني:

تنـام عينـاك والمظلـوم منتبـه يدعو عليك وعين الله لم تنم

كما يسأل عن أعظم بيت قالته العرب.

حلمى بكري اليماني

★

قيس بن الملوح

• **الجـواب** : فأما البيت الأول: وقد يجمع الله الشتيتين بعدما فهو للمجنون. قيس بن الملوح من قصيدة يقول فيها:

تعامى زماني عن حقوقي وانه قبيح على الزرقاء تبدي تعاميا

ولا تيأسا أن يجع الله بيننا كأحسن ماكنا عليه تصافيا
فقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن ألا تلاقيا

وأما البيت تنام عينك.. فهو للصفي الحلي من قصيدة يقول منها:

لاتظلمن إذا ماكنت مقتدرا فالظلم يرجع عقباه الى الندم
تنام عيناك والمظلوم منتبه يدعو عليك وعين الله لم تنم

وماقيل في الظلم ياأخ حلمي كثير منه قول أبي العتاهية:

أما والله إن الظلم شوم ومازال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

وقول الآخر:

يامشبها في فعله لونه لم تَعْدُ ماأوجبت القسمة
خلقك من خلقك مستخرج والظلم مشتق من الظلمة

اما أعظم بيت قالته العرب فلم يُجْمع الرواة ولا قاربوا على بيت بعينه كل له رأي وكل له مشرب وكل يفضل جانبا ولا نستطيع أن نجزم على بيت أنه أعظم ماقالته العرب. وأما البيت:

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى
إلى بعض مافيه عليك مقال

فهو لهشام بن عبد الملك الوالي الأموي ولد في دمشق وبويع فيها بعد وفاة أخيه يزيد سنة (١٠٥) وحارب الأتراك وانتصر عليهم. وجمعت خزانته أموالاً عظيمة وبنى مدينة الرصافة وهي غير رصافة بغداد. ولم يؤثر عنه من الشعر سوى هذا البيت. كان أحول وكان يخضب بالسواد حليماً ذا رأي وحزم.

• **السؤال :**

ومن الأخ صالح الحمود البليهي ــ القصيم الشماسيه ــ المجمع القروي يقول من قال هذا البيت:

نطيت بالمرقاب واوصيت بالخمس   وأقول يارجم العنى وين خلي

صالح الحمود البليهي
القصيم

★

الشاعرة مداهن

• **الجواب** : هذا البيت للشاعرة (مداهن) ترثي زوجها من أبيات تقول فيها:

نطيت راس الرجم واوميت بالخمس
واقول ياهجر النيا وين خلي
خلي عقدني عقدتين بلا لمس
وانا عقدته عقدةٌ ماتحلي
كان امس مثل اليوم واليوم مثل امس
وإن كان باكر مثلهن زاد غلي

• **السؤال** :

ومن الأخ مبارك بن عقيل المساعد يقول من الذي يقول:

أشوف دنيا ياعرب شيلها مال   وامنين ماعدلتها ماتواسه

مبارك بن عقيل المساعد

★

أبو زويد

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ مبارك للشاعر ابو زويد من قصيدة في شكوى الزمان والحال يقول:

قم سو ياراعي المعاميل فنجال   كيف الى جا الراس يجلي عماسه

قالوا تسير قلت مامن فضا بال   دور على الاجواد مافيه اناسه

أشوف دنيا ياعرب شيلها مال   وامنين ماعدلتها ماتواسه

قامت بصاع المنكر الناس تكتال   ودلت تباع الجوهرة بالنحاسه

هذا زمان من تواليه انا ذال   وقت به الحصني يدور الفراسه

ياحيف ياالباسة الجوخ والشال   قامت تفرسهم عيال البساسه

وراعي الجحش شره على طرح خيال متحزم فوقه بدرع وطاسه
ياراعي الخصرين والطوق وهلال اللي بخدينه تبارى لعاسه
اصبر وعند الله تصاريف الاحوال والناس مرجعها على بني ساسه

• **السؤال :**

ومن الأخ صالح الحربي يسأل عمن قال هذا البيت:

ربيع قلبـى هرجت الغـانمين لاجو مسايير وبالبيت خطار

صالح الحربي

★

لابن نومان الحربى

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ صالح لابن نومان الحربي من أبيات يقول منها:

لاضاق صدري قلت دنو عويني واركيت ثنتين على ساخن النار
ربيع قلبـى هرجت الغـانمين لاجو مسايير وبالبيت خطار
عساك ياللى تكـره المقبليـنِ تحيا حياة الفقر وان مت للنار

• **السـؤال :**
ومن الأخوات عزيزة مطلق القريني ــ وأسماء مطلق القريني ــ وحنان مطلق القريني ــ يسألن عمن قال هذا البيت:

ياحنتي حنة خلوج على ضير إستلطفت حب الثما في حشاها

عزيزة مطلق القريني ــ أسماء مطلق القريني
وحنان مطلق القريني

★

سعيدة الثعلية

• **الجـواب :** هذا البيت ياأخواتي للشاعرة سعيدة الثعلية تشكو فيها طول غياب إبنها وتقول:

ياجتي لجة خلوج المصاغير اللى على بو تزايد حناهـا
وياحنتي حنة خلوج على ضير استلطفت حب الثما في حشاها
إن اصبحت قامت تلوب الدواوير وان عقلت قام يتزايد عناها
وياحسرتي ظلت دلاله مواجير عقب الحشام اللى تسيّر علاها
مازال بيته مدهلن للمسايـر واليوم مادري وين دارٌ نصاها

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله الصالح الخريجي من الوشم يقول من الذي قال هذا البيت:

عزاه يانـفس تزايـد عذابها نشت وشبت وانتهت والشقا بها

عبد الله الصالح الخريجي
الوشم

★

صالح العبد الله السكيني

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله لصالح العبد الله السكيني من شعراء شقراء من قصيدة له يقول منها بعد هذا البيت:

تمّنـيت انهاهـــا وعـــيت تطيعنـــي
وإن طاوعت شيطانها واسفـى بها
من طاوع الشيطان والنفس والهوى
فهو تايه في ليلة لا ضيـا بها
أنـا دخيـل الخالـق الـرازق الـذي
ينجـي دخيلـه يوم حضرة حسابها

عن الشك هو والشرك والجبن والبخل
وعن عندل تذبح بضحكة عِذابها
الى ناظرتني طاح ماكان في يدي
خضوع ولاتلام لو طاح ما بها
أونس معي خيفة وخفة ورهبة
كلــه لحشمتها وحشمـــة جنـــابها
بهرج كما نقد الفرنجي الى حكت
في كف خزانـه وضابـط حسابها
ونجل الى لجلـج بهن ثم ضفهـن
واغضى بهن ياحـر مضرب صوابها
خذ الروح واعمى الشوف والعقل اخلفه
بقي صورة الرجال وش ينبغى بها
والخد يا مخلوق سبحـان خالقـــه
الب واصفى من مقـرطس كتـابها
فلا قر شوفي فيه وميزت صورته
تصاوير سارة يوم زمـــة شبـــابها
عليه السلام إن قمت أو نمت بالدجا
سلام على خد برجِلـــه وطـــابها
سلام على نزلـــه وحيـــه وميتـــه
سلام عدد ماتـــنثر الما سحـــابها
ولو هو يمنيني ويرجع الى عطا
ولا هي بأول كذبـة قد بدابها
عجـوب لعـــوب بالاشارات فاهـــم
مايـقضب إلا كان يقضب سرابها

الى قلت لاتقطع عسى الله يلهمك
قال العلوم الكايـدة سـد بابهـا
تنكر وفكر وانقلب ثم قال لي
أنا عنك بعد اقصى السما عن ترابها
ولاقلت له ويش الخبر قال مشتهي
وذي علة ماثاب عمل الدوا بها
عي عنيـد قِلّبـي معانـد
يتبع هوى نفسه ولو في ذهابها
جفـواه تمحنـي ووصلـه يسرني
عزاه يانـفس تزايـد عذابها

• **السـؤال** :

ومن الأخ حمد الحبيس ــ من الزلفي بعث رسالة تفيض وداً وعاطفة ونبلاً ضمنها تهنئة بسلامة مقدم هذا البرنامج وإننى إذ أبادله الحب والعاطفة والنبل أتمنى له كل خير وسعادة وأشكره شكراً جزيلاً على إخوّته وصداقته.

كما يسأل ــ عبد العزيز العلي الرشيد ــ من الزلفي أيضاً عمن قال هذا البيت:

اضرب بخمسك لا تأكل بملعقة إن الملاعق للنعماء كفران

عبد العزيز العلي الرشيد
الزلفي

★

أحمد الخيال

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز للأستاذ (أحمد الخيال) وكنا نقيم نادياً أدبياً أثناء دراستنا في مدرسة دار التوحيد بالطائف أي منذ مايقرب من ٤٠ سنة وكان هذا النادي يقام ليلة الجمعة من كل أسبوع وكانت تتخلله كلمات وبحوث وقصائد ومن ذلك برنامج يقدمه الخيال وكان برنامجا شعرياً ترفيهيا يعارض فيه كل أسبوع قصيدة من أجمل القصائد وهذه المرة عارض قصيدة:

لكل شيء إذا ماتم نقصان　　فلا يغر بطيب العيش إنسان

فعارضها بقصيدة تتناول الطعام من بدء إعداده إلى تناول أكله ومنها هذا البيت المسئول عنه:

وكل بخمسك لا تأكل بملعقة　　إن الملاعق للنعماء كفران

وربما كان خلف هذا البرنامج من هو يدرأ بالخيال ويختبيء.

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد عبد الله النوفل ــ من فيضة السر يسأل عمن قال هذا البيت:

وإذا ندمت على سكوتي مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا

محمد عبد الله النوفل

★

أبي العتاهية

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد لأبي العتاهية من قطعة حكيمة يقول منها:

الصمت زين والسكوت سلامة فإذا نطقت فلا تكن مكثارا
وإذا ندمت على سكوتي مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا

• **السؤال :**

ويسأل الأخ سعد رزيق صبيان العمري ــ المدينة المنوره متوسطة ابن القيم عمن قال هذا البيت:

خلع الربيع على غصون البانِ حللا فواضلها على الكثبان

سعد رزيق صبيان العمرى
المدينة المنورة

★

الصفي الحلي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ سعد هو الصفي الحلي من قصيدة يصف بها الربيع يقول فيها:

خلع الربيع على غصون البان
حللا فواضلها على الكثبان
ونمت فروع الدوح حتى صافحت
كفل الكثيب ذوائب الأغصان

وتتوجت هام الغصون وخرجت
خد الرياض شقائق النعمان
وتنوعت بسط الرياض فزهرها
متباين الأشكال والألوانِ
من ابيض يقق وأصفر فاقع
أو أزرق صافي وأحمر قانِ
والظل يسرع في الخمائل خطوه
والغصن يخطر خطرة النشوانِ
وكأنما الأغصان سوق رواقص
قد قيدت بسلاسل الريحانِ
والشمس تنظر من خلال فروعها
نحو الحدائق نظرة الغيرانِ
والأرض تعجب كيف يضحك والحيا
يبكي بدمع دائم الهملانِ
حتى اذا افترت مباسم زهرها
وبكى السحاب بمدمع هتانِ
طفح السرور عليَّ حتى أنه
من عظم ماقد سرني أبكاني
فاصرف همومك بالربيع وفصله
إن الربيع هو الشباب الثاني

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الله بن زائد التوم يسأل عمن قال هذا البيت:

الام طماعيـــــة العـــــاذل ولا رأي في الحب للعاقل

عبد الله بن زائد التوم

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدة قالها يذكر إستنقاذ أبى وائل التغلبي العدوي من أسر الخارجي سنه ٣٣٧هـ وبعد البيت الأول. يقول:

يراد من القلب نسيانكُم وتأبىٰ الطباع على الناقلِ
وإني لأعشق من عشقكم نحولي وكل امرىء ناحـــلِ
ولـو زلتموا ثم لم أبككـــم بكيت على حبي الزائـــلِ
وهبت السلو لمن لامنـــي ونبت من الشوق في شاغلِ
كأن الجفون على مقلتـــي ثيـــاب شققـــن على ثاكل
ولو كنت في أسر غير الهوى ضمنت ضمان أبي وائـلِ
فلـــقين كل ردينيـــــة ومصبوحـــة لبـــن الشائـــل

إلى أن قال:

خذوا ماأتاكم به واعذروا ... فإن الغنيمة في العاجلِ

فإن كان اعجبكم عامكم ... فعودوا إلى حمص من قابلِ

يشمر للج عن ساقه ... ويغمره الموج في الساحلِ

أما للخلافة من مشفق ... على سيف دولتها الفاضلِ

إلى أن قال:

وعدت الى حلب ظافراً ... كعود الحلي على العاطلِ

فذي الدار اخون من مومس ... واخدع من كفة الحابلِ

تفانى الرجال على حبها ... وما يحصلون على طائلِ

• **السـؤال** :

ومن الأخ مطلق بن محمد القريني وأبناءه سلمان وسعد وراشد يسألون مامعنى هذا المثل.

وفسر الماءَ بعد الجهد بالماءِ

مطلق بن محمد القريني وأبناءه

★

عندما يتصدى لشرح موضوع أو تفسيره

• **الجـواب** : هذا المثل يُأتى به عندما يتصدى لشرح موضوع أو تفسيره من لا يحسن الشرح والتفسير ولا يأتي بثمرة ولا فائدة مما جاء به فكأنه ذلك الذي أراد أن يفسر كلمة الماء وماهو الماء وماهي عناصره المركب منها وماهو لونه وحقيقته فلم يفلح في الإتيان بشيء من ذلك إلا أنه فسر الماء بالماء. فكأنه ذلك الآخر الذي يصف مجلس أنس حوله خضرة ونضرة ومكان رحب منطلق يتلاقى فيه حلو الحديث لرائق الشعر وفائقه وفرائد الحكم وقلائد التعبير فلم يزد على أن قال :

(كأننا والماء من حولنا ــ قومٌ جلوسٌ حولهم ماء)

• **السؤال** :

ومن الأخ حمد بن محمد العمري ــ من قرية آل سعد المدرسة المنصورية يسأل عن قائل هذا البيت:

فما حسنٌ ان يعذر المرء نفسه   وليس له من سائر الناس عاذرُ

حمد بن محمد العمري

المنصورية

★

الشريف الرضي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ حمد (للشريف الرضي) من أبيات جاء منها:

أرى لون ماء الوجه من ماء عرضه   فحِذْرُكَ لايقطر على العار قاطرُ

فإن أنت لم تستبقِ للصون بعضه   تتابع مطلولاً على الذل سائرُ

فما حسن أن يعذر المرء نفسه   وليس له من سائر الناس عاذرُ

• **السؤال** :

من الأخ محمد حامد إبراهيم ــ من القصيم ــ عنيزه المعهد العلمي طالب إرتيري يقول من قائل هذا البيت:

تجاف عن العتبى فما الذنب واحد　　وهب لصروف الدهر ماانت واجد

محمد حامد ابراهيم
القصيم ــ عنيزه

★

على بن المقرب

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد للشاعر الكبير على بن المقرب يعاتب الأمير فضل ابن محمد ــ من حكام العيونيين بالأحساء والبيت المسئول عنه هو مطلع القصيدة وبعده:

إذا خانك الادنى الذي أنت حزبه　　فلا عجبا أن سالمتك الأباعدُ
ولا تشك أحداث الليالى الى امرىء　　فذا الناس إما حاسد أو معاندُ
وعد عن الماء الذي ليس ورده　　بصافٍ فما تعمى عليك المواردُ
فكم منهل طام النواحي وردته　　على ظمأ وانصعت والريق جامدُ
فلا تحسبن كل المياه شريعه　　يبل الصدا منها وتوكا المزاودُ

فكم مات في البحر الميحط اخو ظماً
بغلتـــــه والموج جارٍ وراكـــــدُ

وان وطنٌ ساءتك أخلاق أهله فدعه فما يغضي على الضيم ماجدُ
فما هجرٌ أمٌ غذتك لبانها ولا الخط إن فارقتها لك والدُ
فبتَّ حبال الوصل ممن توده إذا لم يرد كل الذي أنت واردُ
ولا ترهب الخطب الجليل لهوله فطعم المنايا كيفما ذقت واحدُ

إلى أن قال:

فقم نحصد الأعمار أو نبلغ المنى بجد فللأعمار لابد حاصدُ
فليس بصعاد الى المجد عاجزُ نؤم تناديه العلا وهو راقد
وفي السعي عذر للفتى لو تعذرت عليه المساعي أو جفته المقاصدُ
خليلي كم أطوي الليالي وعزمتي تنولني الجوزاء والجَد قاعدُ
وكم ذا أناجي همة دون همها نجوم الثريا والسها والفراقدُ
ويقعدني عما أحاول نكبة جرت وزمان عاثر الجد فاسدُ
واخوان سوء إن ألمت ملمة بسوء فهم أساسها والقواعدُ
يسرون لي مالا أسر فكلهم على ذاك شيطان من الجن ماردُ
لقد بذلوا المجهود فيما يسؤني وقد كنت أرمي دونهم وأجالدُ
فياليت اني حال بيني وبينهم جذام وخولان ابن عمرو وغامدُ
ومالي ذنب غير در نظمته واسناه تيجان لهم وقلائد

إلى ان قال:

فلا تتكل يافضل في الفضل والندى على سالف أسداه جدٌ ووالدُ
فلا حمد إلا بالذي يفعل الفتى ولو كثرت في اوليه المحامدُ

• **السؤال** :

ومن الأخ أحمد عبد الرحمن أبو صالح ــ من الطائف بني مالك يسأل عمن قال هذا البيت:

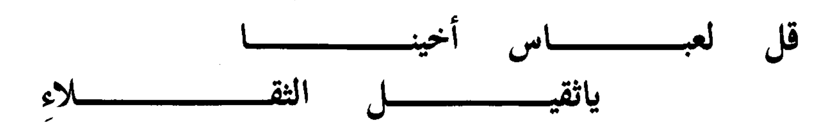
قل لعبـــــاس أخينـــــا ياثقيـــــل الثقــــــلاء

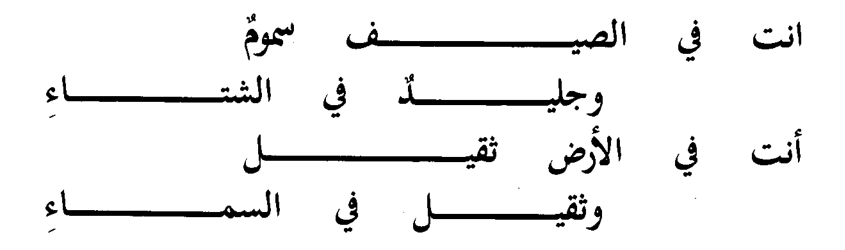
أحمد عبد الرحمن أبو صالح
الطائف

★

الشيخ صالح المطلق

• **الجواب** : ياأخ أحمد أنا لا أعرف عن هذه الأبيات سوى ماحدثني به الشيخ صالح المطلق وكان فكها مازحاً له نكت ونوادر وخاطرٌ حاضر لا تغيب عنه النكته ولا يعزب عنه الجواب قال كنت قاضياً في أحد البلدان وكان رجلٌ اسمه عباس ملازماً لي ليلاً نهاراً فاجتويته واستثقلته وفي مرة من المرات غاداني صباحاً بعد صلاة الفجر ففتحت له الباب وقلت له حين ماستقر به الجلوس:




انت في الصيـــــــــف سمومٌ
وجليـــــــدٌ في الشتـــــــاءِ
أنت في الأرض ثقيـــــــــل
وثقيـــــــل في السمـــــــاءِ

وكان يظن هذه الأبيات التي ألقيتها عليه حديثاً فجعل يستغفر ويتلوم ويتباكا بما سمعه وهو لا يدري انه المقصود بهذا الهجاء المر.

• **السـؤال :**

ومن الأخوه ــ على ابو قحيفة ــ واحمد سعيد اللجمه ــ ومبروك خميس دغيثر وأحمد ياسين ــ كلهم من زهران ــ يسألون عمن قال شطر هذا البيت:

إن الوظيفة لا تدوم لواحد

على أبو قحيفة ــ أحمد سعيد اللجمة
مبروك خميس دغيثر ــ أحمد ياسين
زهران

★

لم نهتد لقائل هذا البيت

• **الجـواب** : لم نهتد إلى قائل هذا البيت ياأخوتي ولم نعثر إلا على بيتين من القصيدة وهما:

إن الولايـة لاتـدوم لواحـد   إن كنت في شك فأين الأوُلُ
فابذل من الفعل الجميل صنائعاً   فإذا عزلت فأنها لا تعزلُ

• **السـؤال** :

ومن الأخوين ــ عبد الله ومرعي ابني صالح العمري ــ من معهد إعداد المعلمين ــ (النماص) يسألان عن قائل هذا البيت:

كل ماقلت متى ميعاذُنـا ضحكت هندٌ وقالت بعد غد

عبد الله ومرعي ابني صالح العمري
النماص

★

عمر بن أبي ربيعة

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي للشاعر عمر بن أبي ربيعة من قصيدة يقول فيها:

ليت هنـداً أنجزتنـا ماتعـد وشفت أنفسنـا مماتجد
واستبـدت مرة واحـدة إنما العاجز من لا يستبد
زعموهـا سألت جارتها وتعـرت ذات يوم تبتـرد
أكما ينعتنـي تبصرننـي عمركن الله أم لا فاقتصد
فتضاحكـن وقـد قلـن لها حسن في كل عين من تود

حسد حملـــن من أجلهـــا وقديما كان في الناس الحسد
غادة يفتـــــــر عن أشنبها حين تجلوه أقاح أو برد
ولها عينـــان في طرفيهمـــا حور منها وفي الجيد غيد
طفلـــة باردة القيـــظ إذا معمعان الصيف أضحى يتقد
سخنـة المشتـا لحاف للفتـى تحت ليل حين يغشاه الصرد
ولقـد أذكـر إذ قيـل لها ودموعـي فوق خدي تطـرد
قلت من أنت فقالت أنا من شفه الوجد وأبـلاه الكمـد
نحن أهل الخيف من اهل مِنى مال مقتـــول قتلنـــاه قود
قلت أهـــلا أنتم بغيتنـــــا فتسمين فقـالت أنـا هنـــد
إنما ضلـل قلبـي فاجتـــوى صعـدة في سابـري تطـــــرد
إنما اهـــلك جيران لنـــــا إنما نحن وهم شيء احـد
حدثونـــا انها لي نفـــــثت عقـدا ياحبـذا تلك العقـد
كل ماقلت متى ميعادنـــا ضحكت هند وقالت بعد غد

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز من بريدة يسأل عمن قال هذا البيت:

تغيرت البـلاد ومــن عليها فوجـه الأرض مغبر قبيــح

عبد الله بن سليمان بن عبد العزيز
بريدة

★

ابن جرير

• **الجـواب** : قال ابن جرير نقلاً عن بعض الرواة أن هذين البيتين قالهما آدم عليه السلام حزناً على ابنه هابيل بعد قتله وهما:

تغيرت البـلاد ومــن عليها فوجـه الأرض مغبر قبيــح
تغير كل ذي لون وطعـم وقـل بشاشة الوجـه المليـح

وذكر المسعودي في خبر وفد عاد على معاوية بن بكر سيد العماليق وكانوا يومئذ أهل البيت وكان في الوفد رجل يدعى قيل بن عمرو فغني الوفد قينتان يقال لهما الجرادتان بهذا الشعر:

الا ياقيل ويحك قم فهينم لعــل الله يمطرنــا غمامــا
فيسقي أرض عاد إن عادا قد امسوا لا يبينون الكلاما
وأنتم ههٰنــا فيمــا اشتهيتم نهاركم وليلكــــم التمامـــا
فقبح وفدكم من وفد قوم ولا لقـوا التحيـة والسلامـا

وهكذا يقال إن أول شعر قيل هو هذا.

• **السؤال** :

ومن الأخ حمد بن محمد الختلان ـــ بحرة ـــ طريق مكة المكرمة يسأل عمن قال هذا البيت:

ظنيت في ربعي ولاخاب ظني وأنا أحمد اللي يودع الظن ماخاب

حمد بن محمد الختلان
طريق مكة المكرمة

★

عجران بن شرفي السبيعي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ حمد للشاعر (عجران بن شرفي السبيعي) قيل أنه كان جارا عند العجمان كما كان ابن منديل الخالدي مجاوراً عندهم وأراد العجمان أن يغزوا سبيعاً فقال عجران لابن منديل لا تغزوا مع العجمان الى جماعتي ولكن ابن منديل خالفه وغزا مع العجمان فأغاروا على سبيع ولكن سبيعاً صدوهم وكسبوا ماكسبوا من خيل العجمان بما فيها فرس ابن منديل وعاد راجلا مسلوب السلاح وجاء إلى عجران فاستعطفه وطلب منه أن يرد قومه فرس ابن منديل وسلاحه فقال عجران هذه القصيدة:

يابو فهد دوك العيون أسهرني وقلب الخطى كنه على كير شباب
ظنيت في ربعي ولاخاب ظني وأنا احمد اللى يودع الظن ماخاب
تجا وضن من حر مايونسني من عقب ماحطن بالجو ملعاب
ورماحنـــا بمتـــونهن علقنـــي في مقطع الدفه من الكتف نشاب
يوم ان منديل عليهم يشنِ مامنهم اللى ردها لبن غصاب
عليه زلبات الرمك صنفنـي هلها على عوج المناصيب قضاب
وظعونهم عقب الطمع حدرني ماينزلون الاقمر سبع قد غاب
وذيدانهم عقب الطنا يرتعن مابين حمار ومـابين حطـاب

• **السؤال** :

ومن الأخ مفرج المطيري ـــ الرياض ـــ أم الحمام ـــ ومن الأخ أيضاً عبد الله الفاضل الحنيشي الحارثي من الطائف وادي ميسان يسألان عمن قال هذا البيت:

الحنظله لو هي على شاطي النيل زادت مرارتها القديمه مراره

مفرج المطيري
الرياض ـــ أم الحمام
عبد الله الفاضل الحنيشي
الطائف

★

عبد الله اللويحان

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر عبد الله اللويحان من قصيدة يقول فيها:

شعر مِثـل يافاهمين التماثيـل كل يجي شعره بحسب اقتداره
من عاش ينظر بالسنين المقابيل يذوق من عقب البرودة حراره
الطيب يخلق مع قلوب الرجاجيل ماهوب في بنك التجارة تجارة

والرزق من عند الولي بالتساهيل ماهوب بالقوة ولا بالشطارة
من عاش في حيلة وكذب وتهاويل ياسرع من عقب الطلوع إنحداره
والشور ماينفع قلوب المهابيل كالزند وان حرك تطاير شراره
لو تامره بالعدل يعرض عن الميل بستل على رايه بربح وخساره
والطبع ماينزال غيره بتبديل مثل الجدي مرساه ليله نهاره
والحنظله لو هي على شاطي النيل زادت مرارتها القـديمه مراره
هذا مثـل يافـاهمين التماثيـل كلٌ يجي شعره بحسب اقتداره

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الله بن عبيد العريمة ــ مكتب البريد ــ القصيم ــ والأخ عواض صالح المطيري ــ ومحيي سعد سعود السحيمي يسأل هؤلاء عمن قال هذا الشطر وما أسبابه:

تطلعـــوا بأنظـــاركم يامداويـــــر

عبد الله بن عبيد العريمة ــ مكتب البريد ــ القصيم
عواض صالح المطيرى ــ يحيى سعد سعود السحيمى

★

رجل من أهل الشمال التقى برجل من أهل الجنوب

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخوه هو رجلٌ من أهل الشمال التقى برجل من أهل الجنوب في مربع من مرابع العرب وجرت بينهما قصة مفادها أن طير الأخ الشمالي انقض على طير الأخ الجنوبي فمزقه فحلف بالله الأخ الشمالى أن يعوضه بطيره فأخذه الجنوبي وعاد الشمالي خالي الوفاض وقال لوالده أن طيره قد ضاع وكان طيراً مشهوراً فمضى والده يغني :

تطلعوا بأنظـــاركم يامداويـــــر للأشقر اللي بيسر الجو حامي
غدن به برق النحور المعاشير وابعد سمامه عن مقابل سمامي

واطيري اللى كن عينه سناكير   حاطوم ماتبرد كفوفه دوامي
ويش عاد أماري به جميع الصقاقير   عقب اشقر عدل الجناحين شامي
كنه غلامٌ فاشح له على بير   متمشلح يسقى قطيعٌ ضوامي

• **السؤال** :

ومن الأخ تركي حباب العتيبي يسأل عمن قال هذا البيت:

مرباعها الصمان تبعد عن الطاش ومقياظها دخنه اللي صرم العود

تركي حباب العتيبي

★

لمشعان ابن هذال

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ تركي لمشعان ابن هذال. من أبيات يقول منها:

طرابة الدنيا معاميل وفراش وصينيةٌ يركض بها العبد مسعود
وذود مغاتير إلى قاد الأدباش نرعى بها الصمان مع مثلهن سود
مرباعها الصمان تبعد عن الطاش ومقياظها ذخنه الى صرم العود

• **السؤال** :

من الأخ سليمان بن محمد بن صالح ـ من اليمن الشمالي ـ الحديدة يسأل عمن قال هذا البيت:

ياديـرتي مالك علينـا لوم   لاتعتبى لومك على من خان

سليمان بن محمد بن صالح
اليمن الشمالي ـ الحديده

★

على الخياط

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ سليمان للشاعر علي الخياط من أهل عنيزة قالها يفتخر ببلدته عنيزة ورجالها وقد قالها سنة ١٢٧٩هـ ومطلعها:

ياعين ياللي حاربت للنـوم   من يوم حل القطع في الوديان
ياكيف نرخص غاليات السوم   هدب الجريد معشي الجوعان
ياذيب ياللي في نبا المزموم   أسهرتني بعـواك ياسرحـان
إن كان تشكى الجوع دوك لحوم   تلقا العشى شيخ وبنت حصان

تلقا الجنايز بالفلاة اركوم منا ومنهم ياالجرد الذرعان
عاداتنا ذبح الجوخ دوم والخيل صرعى في قفا الميدان
ربعي سكارى لايجيهم لوم صبيان يتلون الدخن دخان
غزو السديري كوموه رجوم هو يحسب انه سرقة الشيان
حريبنا وان ذاق حلو النوم حرم علينا نقلنا التفقان
بايماننا صنع العجم والروم ومصقلات كنها الثغبان
جتني تخطا ماعليها لوم تسحب ثياب القز والقيلان
تبكى وتمحش دمعها بكموم من فوق خدّ كنه الرمان
ذهلت غطاها يوم جتها علوم اخوانها مع جملة الجيران
ياديرتى مالك علينا لوم لاتعتبي لومك على من خان
خذنا عن السلم القديم اسلوم كلن قضى دينه من الديان

• **السؤال** :

ومن الأخ سعد بن عبد العزيز السعد ــ من القويعيه ــ بالعرض يسأل عمن قال هذا البيت:

ياذيب ياللي جر صوتا عوى به قصدك ضما والا من الجوع ياذيب

سعد بن عبد العزيز السعد
القويعيه

★

فتاة لها معشوق وأبعدها النوى

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعد هي فتاة لها معشوق وأبعدها النوى عن معشوقها كشأن الأعراب في حلهم وترحالهم وكانت الأمارة بينهما أن يأتيها ليلاً في مضارب أهلها ويعوي لها عواء الذئب فتذهب شطر صوت العواء فيلتقيان هنالك وهذه المرة بعدت عنه وبعد عنها ولكن حبه لها ألح عليه أن يتبعها ولو في بلاد بعيده فجاء قريباً من مضارب أهلها وعوى فخرجت شطره وجعلت تغني حينما لم تهتد إليه وتقول:

ياذيب ياللي جر صوت عوى به ماادري ضماو إلا من الجوع ياذيب
ترى العشا عندك بجال الغرابة في روضة السرداح وان تهت ياذيب

• **السؤال** :

ومن الأخ على أحمد بَدِّي ـــ عسيري ـــ من بنى مالك عسير يقول ماهو أجمل بيت قيل فى الغزل ومن هو قائله؟

على أحمد بَدِّي

عسيرى

★

لا يمكن الحكم على بيت أو أبيات بأنها أجمل الأبيات

• **الجواب** : ياأخ على لايمكن لنا أن نحكم على بيت أو أبيات بأنها أجمل أبيات فالأذواق والمشارب تختلف ونظرات النقاد تتباين فهناك من ينظر إلى حسن الصياغة وهناك من ينظر إلى دقة المعنى وهناك من ينظر إلى جمال الوصف ولكل وجهه فهناك من يقول أن أجمل بيتين فى الغزل هما:

لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لاهراء ولا هجر

وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالألباب ماتفعل الخمر

وهناك من يقول أن بيتي جرير هما أجمل ماقيل فى الغزل:

إن العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

يصر عن ذا اللب حتى لاحراك به   وهن أضعف خلق الله إنسانا

وهناك من يقول أن أجمل قطعة غزلية هي قول الشاب الظريف:

لاتخف مافعلت بك الأشواق   واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من شكوت له الهوى   في حمله فا لعاشقون رفاق
لاتجزعـن فلست أول مغـرم   فتكت به الوجنات والأحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما   عاد الوصال وللهوى أخلاق
يارب قد بعد الذين أحبهم   عني وقد ألف الرفاق فراق
عرب رأيت أصح ميثاق لهم   ألا يصح لديهم ميثـــاق

ومنها:

فقسا ليزدجروا ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم

وأخافكم كي تغمدوا أسيافكم إن الدم المغتر يحرسه الدم

كانت لكم أخلاقه معسوله فتركتموها وهي ملح علقم

• **السؤال :**

ويسأل الأخ عبد الله بن إبراهيم بن عثيمين من منطقة الأفلاج عمن قال هذا البيت:

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

عبد الله بن إبراهيم بن عثيمين
الافلاج

★

كليب وائل

• **الجواب** : أصل هذا البيت مثل يقول (كالمستجير من الرمضاء بالنار) أورده الميداني في الأمثال وجاء الشاعر وضمنه فقال:

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

ويقال ان البيت لكليب وائل.

ثم جاء دعبل الخزاعي فقال:

يامن تيمم عمراً يستجير به أما سمعت ببيت فيه سيار
المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

ودعبل هذا شاعر هجاء هجا الخلفاء الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق وهجا من دونهم هجاءً مقذعاً. وكان يقول لي خمسون سنة وأنا أحمل خشبتى على كتفى أبحث عمن يصلبني عليها فما وجدت من يفعل وكان طُوالا ضخماً أطروشا. توفي عام ٢٤٦هـ ببلدة (الطيِّب) بين واسط وخوزستان.

• **السـؤال** :

ويسأل محمد سعد محمد من معهد الرياض العلمي عمن قال هذين البيتين:

بابي الشموس الجانحات غواربا اللابسات من الحرير جلاببا

و

وغربن في حلل فقلت لصاحبي بابي الشموس الجانحات غواربا

محمد سعد محمد

الرياض

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجـواب** : البيت الأول ياأخ محمد لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي يقول منها:

أسبلن من فوق النهود ذوائبا فتركن حبات القلوب ذوائبا

بيض دعاهن الغبي كواعبا ولو استبان الرشد قال كواكبا

ومعربد اللحظات يثني عطفه فيخال من مرح الشبيبة شاربا

حلو التعتب والدلال يروعه عتبي ولست أراه إلا عاتبا

ولا يبلغ العلياء إلا إبنُ حرة قليلُ إفتكار فى وقوع العواقبِ

إلى أن قال:

حما البر من حد العراق فحازه إلى الشام واستولى على حد ناعب

فعز بسامي عزه كل خائف مروع وأغنى جوده كل طالب

فلا عدمت يوماً ربيعة مثله بتشييد عز أو لبذل مواهب

ولا برحت أيامه في سعادة ولا زال محروس الحمى والجوانب

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد بن عبد العزيز العمرو ــ الرياض يقول من قائل هذا البيت:

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار

محمد بن عبد العزيز العمرو
الرياض

★

الفرزدق

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد للشاعر الفرزدق ــ من أبيات يتحسر فيها على تطليقه لزوجته نوار ويقول:

ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوارُ
وكانت جنتي فخرجت منها كآدم حين لج به الضرارُ
وكنت كفاقىء ــ عينيه عمدا فأصبح مايضىء له النهارُ
ولا يوفي بحب نوار عندي ولا كلفي بها إلا انتحارُ
ولو رضيت يداي بها وقرت لكان لها على القدر الخيارُ
وما فارقتها شبعاً ولكن رأيت الدهر يأخذ مايعارُ

ويقول السائل الكريم إن صديقاً لي قال هذا البيت:

ويش على الليل لوغيب شعاع القمر دام وجهك قبالي القمر ويش يصير

واعترضت عليه بحجة أن الليل لا يغيب شعاع القمر بل يظهره فلو قال بدل الليل الغيم لكان أحسن.

التعبير ياأخ محمد والحالة هذه ربما يكون الغيم فيه أليق من الليل ولكن الشاعر حينما يعن له معنى لايحق لنا أن نناقشه أو ننازعه فيه فالصورة لدى الشاعر كالزهرة إذا أخذتها تفتش عن مصدر الجمال فيها أفسدتها.

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الرحمن محمد النافع ـــ ثرمداء يقول من قائل هذا البيت:

ومن يبتدع ماليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

(أ) من الذي قال هذا البيت؟

(ب) مامعنى الخيم؟

عبد الرحمن محمد النافع

ثرمدا

★

جابر بن حيان

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الرحمن لجابر بن حيان وهو أحد بيتين في الشوارد وهما :

وتذكر أخلاق الفتى وعظامُه مغيبة في اللحد بالٍ رميمها
ومن يبتدع ماليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

والخيم ياأخ عبد الرحمن هو الطبع والخلق وهذا يشبه قول الشاعر:

إن التخلق يأتى دونه الخلق

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الرحمن ربيع حامد الحارثى ــ الطائف ــ قرية المناضح بني الحارث ــ ثانوية ترعة ثقيف ــ يسأل عمن قال هذا البيت:

لولا الحياء لهاجني استعبار ولزرت قبرك والحبيب يزار

عبد الرحمن ربيع حامد الحارثي
الطائف

★

جرير الحطفى

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الرحمن هو جرير الخطفى ــ من قصيدة يرثى فيها زوجته خالدة بنت سعد يقول فيها بعد البيت الأول المسئول عنه:

ولقد نظرت وماتمتع نظرة في اللحد بعد تمكن المحفارُ
فجزاك ربك في عشيرك نظرة وسقى صداك مجلجل مدرارُ
ولهتى قلبى إذ علتني كبرة وذوو التمائم من بنيك صغارُ
ارعى النجوم وقد مضت غوريه عصب النجوم كأنهن سوارُ

نعم القرين وكنت علق مضنةٍ   وأرى بنعفى بِلْيَـةِ الأحجـارُ
فسقى صدا جدَث ببرقة ضاحك   هزم أجش وديمة مدرارُ
ولقد أراك كسيت أجمل منظراً   ومع الجمال سكينة ووقـارُ
والـريح طيبـة إذا إستقبـلتها   والعــرض لادنس ولاخـــوارُ
صلى الملائكة الذين تُخيروا   والصالحون علـيك والأبــرارُ
يانظره للك يوم هاجت عبرة   من أم حزرة بن نميرة دارُ
لا يلبث القرناء أن يتفرقوا   ليـــل يكـــر عليهم ونهارُ

• **السؤال :**

ومن الأخ سلطان سعد حامد الحارثي ـــ مدرسة الشعاعيب المتوسطة ميسان ـــ بلاد بنى الحارث ـــ يسأل عمن قال هذا البيت:

إن الكريم ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنيا وهو مجهودُ

سلطان سعد حامد الحارثي
ميسان ـــ بنى الحارث

★

حماد عجرد

• **الجواب** : هذا البيت يأخ سلطان من أبيات لحماد عجرد يقول منها:

إن الغني ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنياً وهو مجهودُ
وللبخيـل على أموالـه علـل زرق العيون عليها أوجه سودُ
إذا تكرمت عن بذل القليل ولم تقدر على سعة لم يظهر الجود
بث النوال ولا تمنعك قلته فكل ماسد فقرا فهو محمود

• **السؤال** :

ومن الأخ عقيل بن ماجد بن صامل من الخرمة يقول من هو القائل:

ياراعي الخد الذي فيه امارة ثلاث لعاس نقشهن جميل

عقيل بن ماجد بن صامل
الخرمة

★

الشريف جري الجنوبى

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشريف جري الجنوبي من قصيدة له طويله يقول فيها:

يقول جري في حجا راس مرقب طويل الذرا للريح فيه زليل
طويل الذرا تهفى الحوايم دونه للحر الاشقر في ذراه مقيل
لاتشرف المرقاب يلعب بك الهوى ويذكرك المرقاب كل خليل
ويذكرك خل حال ابانات دونه وواد الرشا يامرتجيه هبيل
أنا جيت من نجد ولا يعرفونني مع اغزبو بدو وجيت لهم دليل

على فاطر هباعة السير والسرى لها في مهامية القفار رقيل
تاطا ولاياطا على القاع خفها كما غصن موز بالنسيم يميل
سقا الله واد بالحجاز مقابل أبو سلم ورق الغصون ظليل
ترى باسفله سدر وعالي فروعه وسيله يفيض في قرى ونخيل
وترى باسفله جبارة عيدهيه ملعب لغضاة الصبا ومقيل
تلقى بنات البدو يمشن حولها ويهزعن أغصانها وتميل
وتلقى بها راع الذوابه جالس احم الاشافي في وجانه نيل
احم الا شافي أدعج العين ليتني ألاقيه وانا بي عليه غليل
ياراعي الخد الذي فيه أمارة ثلاث لعاس نقشهن جميل
ثلاث لعاس مع ثلاث مع أربع عشر ولا يغوى بهن دليل
ودي تجريني عليك بكلمة خير المعاني للرجال دليل
أريتك إلى ماجيت موزيني الظما ومعلق بين اشفتيك صميل
ألاقيك واخذ من ثناياك مزة عليّ بها رب العباد وكيل

أنا اجيك أو ما اجيك أو ويش تقول لي
أو انت على ماقد نويت بخيل

تاعد ولا تافي ولاتقطع الرجا ولا في يدي مما تقول ذبيل
يالايمي بالحب تبلى بمثلها عساك في طرق السفاه تعيل
يلومني بالحب ثور مقلد لكنه من بين الجماعة فيل
يلومني في حب مسلوبة الحشا عساه في طول الزمان خبيل
وترى ردي الراي تعمي بصيرته وتيهات الاريا ماهن دليل
إلى عاد ما للرجال راي يدله ياخذ من أشوار الرجال دليل
ردت تجاوبني من الهجن عرمس لها بين ملتج الضلوع عويل
تحن اليهوديات في ولف ساعة تحن واقول ان البعير هبيل
وترى هبيل القلب من لايهمه فراق الأخلهَ والزمان طويل

صن النفس واصدفها عن المكرهيه	لعلك تازي بالعيون جليل
ولا فات شي فارض بالعز دونه	ترى العوض فيما ينوب قليل
وترى روضة الجثجاث مر نباتها	مر ولو هو كل يوم يسيل
وعرق الندى يندا ولو كان يابس	يندا ولو هو بالمراح محيل
فإن كان ماتعطي والايام عدله	فالايام لازم عدلهن يميل
وإن كان ميزانك على الناس مايل	فصيور ميزانك عليك يميل
والعوشزه مايقع الحر فوقها	ولابه لسمحين الوجيه مقيل

• **السـؤال :**

ومن الأخ جابر محمد اليماني ــ الرياض منفوحة حي الزهور يسأل عمن قال هذا البيت:

ولـولا كثرة البـاكين حولي على اخـوانهم لقتـلت نفسي

جابر محمد اليماني

الرياض

★

تماضر الخنساء

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ جابر للشاعرة تماضر الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية ــ أرق شواعر العرب ــ وأحزن من بكى وندب ــ توفيت بالبادية سنه ٤٦ هجرية فى خلافة معاوية وهذا البيت المسئول عنه من مقطوعة ترثي فيها أخاها صخراً منها:

يذكرني طلوع الشمس صخرا واذكره لكـل غروب شمسٍ
فلـولا كثرة البـــاكين حولي على إخـوانهم لقتـلت نفسي
ولكن لا أزال أرى عجولا ونائحـة تنـوح ليـوم نحسي
هما كلتـاهما تبكـى أخاهـا عشية رزئة أو غب أمسي

ولا يكين مثـل أخـي ولكـن أسلى النـفس عنـه بالتـأسي
فقد ودعت يوم فراق صخر أبي حسان لذاتي وأنسي
فيا لهفي عليه ولهف أمي أيصبح فى الضريح وفيه يمسي

• **السؤال :**

ومن الأخ سعود بن سلطان السليمان ــ من حائل يسأل عمن قال هذا البيت:

ياسيف تر طب البغيضين الابعاد ارحل ويرضنك بعيد السهالا

سعود بن سلطان السليمان

حائل

★

عجلان بن رمال

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ سعود لعجلان بن رمال من أبيات يقول منها:

ياسيف ترطب البغيضين الابعاد ارحل ويرضنك بعيد السهالا
لولا العنى ياسيف ماجيت بغداد جيته وجابه لى عزيز الجلالا
يامل عين له عن النوم رصاد لاجيت ابارقد قالت العين لا لا

• **السـؤال** :

ومن الأخ على سعد سعيد الشمراني ــ بلاد شمران أدمة يقول من هو الذي يقول

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها   ان السفينة لا تجري على يبس

على سعد سعيد الشمراني
شمران

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ علي مما ينسب إلى الإمام علي بن ابي طالب رضي الله عنه من أبيات جاء منها:

لاتأمن الموت في طرف ولا نفس   ولو تمنعت بالحجاب والحرسِ
واعلم بأن سهام الموت نافذةٌ   فى كل مدرع منا ومترسِ
مابال دينك ترضى أن تدنسه   وثوبك الدهر مغسول من الدنسِ
ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها   إن السفينة لاتجري على اليبسِ

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد البراهيم الربيعة ــ بريدة ــ التأمينات الاجتماعية يقول أرجو إسماعنا قصيدة الخلوج ثم تسمية أولاد علي هل يقصد بها أهل بريدة خاصة أم أهل القصيم عامة ــ ومن هم الذين نزحوا إلى الكويت حينما انتصر ابن رشيد عليهم.

محمد ابراهيم الربيعة

بريدة

★

أولاد علي هم أهل القصيم

• **الجواب** : ياأخ محمد سبق أن أذعنا طرفاً من قصيدة الخلوج في حلقة مضت وأولاد علي نخوة أهل القصيم كلهم أما الذين نزحوا إلى الكويت فطائفة من أسر أهل بريدة وأهل عنيزة والحمد لله الذي لم شمل الجميع ووحد الكلمة واعز عباده المؤمنين وأذهب غيض قلوبهم وجمع كلمة هذه البلاد تحت راية (لا إلهٰ إلا الله محمد رسول الله) فهذه البلاد تعيش نعمة كبيرة عقيدة واحدة صافية ونعمة ورخاء وأمن واطمئنان.

• **السـؤال** :

ومن الأخ صالح رزق الله قراش مدرسة الفهد المتوسطه بسوق العين يسأل عمن قال هذا البيت:

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

صالح رزق الله قراش
سوق العين

★

جرير الخطفى

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ صالح لجرير الخطفي من قصيدة طويلة يهجو فيها الراعي النميري مطلعها:

اقلي اللـومَ عاذلَ والعتابـا وقولي إن أصبتُ لقد أصابا
أجـدك ماتذكـرُ اهــل نجد وحيـا طالما انتظـروا الأيابـا
وهـاج البرق ليلـة اذرعـات هوى ماتستطيـع له طلابـا
فقمت بحاجة وطويت أخرىٰ فهـاج علي بينهمـا اكتئابـا
ووجدا قد طويت يكاد منـه ضمير القلب يلتهب إلتهابـا

إلى أن قال:

ستعلم من يصير أبوه قيناً ... ومن عرفت قصائده إجتلابا

إلى أن قال:

إذا سعلت فتاة بني تميمٍ ... تُلَقِّم باب عضرطها الترابا

ترى برصا بمجمع اسكتيها ... كعنفقة الفرزدق حين شابا

أعد الله للشعراء مني ... صواعق يُخضعون لها الرقابا

قرنت العبد عبد بني نمير ... مع القينين إذ غلبا وخابا

فلا صلى الإلٰه على نميرٌ ... ولا سقيت قبورُهمُ السحابا

إذا حلت نساء بنى نميرٌ ... على تَبْرَاك خبثت الترابا

ولو وزنت حلوم بنى نميرٌ ... على الميزان ما وزنت ذبابا

فغض الطرف إنك من نميرٌ ... فلا كعبا بلغت ولا كلابا

إذا غضبت عليك بنو تميمٌ ... حسبت الناس كلهم غضابا

• **السؤال** :

ومن الأخوين الشيخين عبد الله فيحان الشريف وحسين بن منيف السبيعي يسألان عمن قال الأبيات التى منها:

فمـن كانت منيتـــه بأرض فليس يموت فى أرض سواها

الأخوين الشيخين عبد الله فيحان الشريف
وحسين بن منيف السبيعي

★

لم تذكر المصادر قائله

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي لم تذكر المصادر قائله وهو من قطعة جاء منها:

إذا ماضاق صدرُك من بلاد ترحـل طالبـاً ارضا سواهـــا
عجبت لمن يقيم بأرض ذل وأرض الله واسعـة فضاهـا
فذاك من الرجال قليل عقل بليـد ليس يعلـم ماطحاهـا
فنفسَك فُز بها إن خفت ضيما وخل الدار تنعىٰ من بناها
فإنك واجـــدٌ أرضاً بأرض ونفسك لم تجد نفساً سواها

مشيناها خطا كتبت علينـا ومن كتبت عليه خطىً مشاها
ومـن كانت منيتـــه بأرض فليس يموت فى أرض سواها

• **السؤال** :

ومن الأخ محسن الحضيني ــ من الرياض يسأل عمن قال القصيدة التى منها هذا البيت:

إلى ديان يوم الدين نمضي   وعند الله تجتمع الخصوم

محسن الحضيني
الرياض

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة ياأخ محسن هو أبو العتاهية وقد أرسل بهذه القصيدة إلى الرشيد وكان قد أمر بحبسه والتضييق عليه لأنه أمتنع عن مجلس خمره وأبىٰ إنشاد شعر الغزل فلما سمعها الرشيد رق له وأمر بإطلاقه ومن هذه القصيده قوله :

أما والله إن الظلم لؤمُ   ولكن المسيئ هو الظلومُ
إلى ديان يوم الدين نمضى   وعند الله تجتمع الخصومُ
لأمر ماتصرمت الليالي   وأمر ماتوليت النجومُ
ستعلم في الحساب إذا التقينا   غدا عند الإلٰه من الملومُ

إلى أن قال:

تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنيه يانؤمُ
تموت غداً وأنت قرير عين من الغفلات فى لجج تعومُ
لهوت عن الفناء وأنت تفنىٰ وماحيٌ على الدنيا يدومُ
تروم الخلد في دار المنايا وكم قد رام غيرك ماترومُ
سل الأيام عن أمم تقضت فتخبرك المعالم والرسومُ
ألا يا أيها الملك المرجىٰ عليه نواهض الدنيا تحومُ
اقلني زلة لم أجر منها إلى لومٌ ومامثلي ملومُ

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد عيسىٰ مخشع يسأل عمن قال هذا البيت:

عدوك من صديقك مستفادُ فلا تستكثرن من الصحاب

محمد عيسى مخشع

★

ابن الرومي

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ محمد للشاعر ابن الرومي. من أبيات يقول منها:

عدوك من صديقك مستفادُ فلا تستكثرن من الصحاب
فإن الـــداء أكثر ماتـــراهُ يكون من الطعام أو الشراب

• **السؤال** :

ومن الأخ سعود محمد أحمد الحارثي ـــ بلاد بلحارث يسأل عمن قال هذا البيت:

أمر على الديار ديار سلمى أقبل ذا الجدار وذا الجدارا

سعود محمد أحمد الحارثي

★

قيس بن الملوح

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعود هو مجنون ليلى ـــ قيس بن الملوح يقول هذا فى محبوبته ليلى العامرية يقول منها:

أمر على الديار ديار ليلى أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وماحب الديار شغفن قلبي ولكن حب من سكن الديارا

• **السؤال** :

ويسأل عبد المحسن بن محمد أبا حسين من بلد أشيقر عمن قال هذه القصيدة:

أنفق ولاتخش من ذي العرش إقلالا

عبد المحسن بن محمد أبا حسين
اشيقر

★

محمد بن عبد الله بن بليهد

• **الجواب** : هذه القصيدة قالها محمد بن عبد الله بن بليهد مهنئا الإمام عبد العزيز ببعثه جيش بقيادة ابنه فيصل إلى أبها عام ١٣٤١هـ فحالفه النصر والتوفيق ومنها:

لايدرك المجد من لايبذل المالا ... ولاينال ذرى العلياء من قالا
إني سأدرك أقصاها بلاسبب ... وأهمل العيس لا حلاً وترحالا
وأترك الخيل تركا في أجلتها ... دهرا وابيض صمصاما وعسالا
فطالما حدبت من كل ناحية ... تجيز حزنا واحقافا واسهالا
على يدي من حوى الخيرات أجمعها ... ازكى بني الوقت أخلاقا وأفعالا

عبد العزيز الذي أضحت مناقبه ... يحوي بها المرتقي في المجد آمالا
سارت من العارض النجدي دولته ... بالأمر تدلج أبكارا واصالا
فقال فيصل إني قمت ممتثلا ... لمنفذ الأمر تعظيما واجلالا
آليت اني بسيري لا أبيت به ... ولا أقيم على الآبار نزالا
حتى تقول مغيد في ديارهم ... كأن في جنبات الأرض زلزالا
قل قم ترقب لها تحدى ململمة ... جيشا وخيلا وتحنانا وتصهلا
يقودها بطل من بيت مملكه ... ازكى ربيعة اعماما واخوالا

• **السؤال** :

ويسأل الأخ الملازم راشد العمرو من الرياض عمن قال هذا البيت:

إلى الله فى كشف الشدائد نفزع وليس إلى غير المهيمن مفزع

ملازم راشد العمرو

الرياض

★

حسين بن غنام

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة طويلة قالها الشيخ العالم حسين بن غنام في رثاء امام الدعوة العالم العلامة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله منها:

إلى الله في كشف الشدائد نفزع وليس إلى غير المهيمن مفزع

لقد كسفت شمس المعارف والهدى وسالت دماء في الخدود وأدمع

إماما أصيب الناس طرا بفقده وطاف بهم خطب من البين موجع

واظلم أرجاء البلاد لموته وحل بهم كرب من الحزن مفظع

شهاب هوى من افقه وسمائه ونجم ثوى في الترب واراه بلقع

وكوكب سعد مستنير سناؤه وبدر له في منزل اليمن مطلع

إلى أن قال:

لقد رفع المولى به رتبة الهدى بوقت به يعلو الضلال ويرفع
سقاه نمير الفهم مولاه فارتوى وعام بتيار المعارف يقطع
فأحيا به التوحيد بعد اندراسه وأقوى به من مظلم الشرك مهيع
سما ذروة المجد التي ماارتقى لها سواه ولا حاذاه فيها سميدع
وشمر في منهاج سنة أحمد يشيد ويحيى ماتعفى ويرفع
يناظر بالآيات والسنة التي أمرنا إليها في التنازع نرجع
وجرت به نجد ذيول أفتخارها وحق لها بالألمعي ترفع
فآثاره فيها سوام سوافر وأنواره فيها تضيء وتلمع
بكته ذوو الحاجات يوم فراقه وأهل الهدى والحق والدين أجمع
لقد غدرت عين تضن بمائها عليه وكبد قد أبت تتقطع
فيالك من قبر حوى الزهد والتقى وحل به بحر من العلم مترع
سقى قبره من هاطل البر دائما وباكره سحب من البر تهمع

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ أحمد صالح عبد الله المرشد عمن قال هذا البيت:

أر الناس خلان الجواد ولا أرى   بخيلا له في العالمين خليل

أحمد صالح عبد الله المرشد

★

أبو تمام

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من قصيدة يقول فيها:

ولاخير في طول الجسوم وعرضها   إذا لم تزن طول الجسوم عقول
ولم أر كالمعروف أما مذاقه   فحلو واما وجهه فجميل
أرى الناس خلان الجواد ولا أرى   بخيلا له في العالمين خليل

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الرحمن فايز الشمري من مدينة الزلفي يسأل عمن قال هذا البيت ومامناسبته وعلى من يعود الضمير في قوله أتتلفها والبيت هو:

أتتلفها شلت يمينك خلها لمعتبر أو زائر أو مسائل

عبد الرحمن فايز الشمري
الزلفي

★

أبي يعلى عبد الباقي المعري

• **الجواب** : هذا البيت لأبي يعلى عبد الباقي المعري وقد مر بسيات قرب معرة النعمان والناس يهدمونها ويأخذون أنقاضها فقال:

مررت برسم في سيات فراعني به زجل الأحجار تحت المعاول
تنازعها عبل الذراع كأنما رمى الدهر فيما بينهم حرب وائل
أتتلفها شلت يمينك خلها لمعتبر أو زائر أو مسائل
منازل قوم حدثتنا حديثهم ولم أر أحلى من حديث المنازل

ويعود الضمير في أتتلفها لمن يتولى الهدم في ذلك الأثر. وهو ينطبق على كل من تعرض للآثار يهدمها.

• **السـؤال :**

ويسأل المقدم عبد الله حسن أحمد الهويدي ــ الخرج الدلم معهد المعلمين الثانوي بالرياض عن البيت:

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

مقدم عبد الله حسن أحمد الهويدي
الرياض

★

الأضبط بن قريع

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الله هو الأضبط بن قريع بن عوف بن كعب السعدي التميمي شاعر جاهلي قديم أساء قومه إليه فانتقل عنهم إلى آخرين ففعلوا كالأولين. فقال: بكل واد بنو سعد يعنى قومه وهذا البيت من قطعة يقول فيها:

فصل حبال البعيد ان وصل الحـ بل واقص القريب ان قطعه
قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
فارض من الدهر ماأتاك به من قر عينا بعيشه نفعه
لاتحقر الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

• **السؤال** :

ويسأل الأخ سعد مبارك العجوان وادي الدواسر النويعمة عمن قال هذه الأبيات:

١ ـ نبني كما كانت أوائلنا
تبني ونفعل مثل ما فعلوا
٢ ـ ولو إن أهل العلم صانوه صانهم
ولو عظموه في النفوس لعظما
٣ ـ إذا أنت أكرمت الكريم ملكته
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا

سعد مبارك العجوان
النويعمة

★

المتوكل الليثي

• **الجواب** : قائل البيت الأول ياأخ سعد هو المتوكل الليثي وهما بيتان:

لسنا وإن أحسابنا كرمت يوما على الأحساب نتكل
نبني كما كانت أوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

وقائل البيت الثاني هو القاضي علي الجرجاني من قصيدة يقول فيها:

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن أهانوه فهانوا ودنسوا محياه بالاوضار حتى تجهما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لكن لاخدما
أأشقى به غرسا وأجنيه ذلة إذاً فاتباع الجهل قد كان احزما
ولم اقض حق العلم إن صرت كلما بدا طمع صيرته لي سلما

وقائل البيت الثالث هو المتنبي من قصيدته التي مطلعها:

لكل امرىء من دهره ماتعودا
وعادات سيف الدولة الطعن في العدا

ومنها:

وماقتل الأحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
إذا أنت أكرمت الكريم ملكته وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندا
ازل حسد الحساد عني بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا
وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا
وقيدت نفسي في هواك محبة ومن وجد الاحسان قيداً تقيدا

• **السؤال** :

ويسأل الأخ عبد الله بن محمد الخويطر في الدلم المعهد العلمي عمن قال هذا البيت:

فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الحميم

عبد الله بن محمد الخويطر
الدلم

★

يزيد بن الصعق

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله ليزيد بن الصعق. أغار عليه الربيع بن زياد العبسي فأخذ إبلاً لجيران له فحرم على نفسه يزيد النساء والطيب أو يغير على الربيع بن زيادة ففعل وأخذ إبلاً كثيرة للربيع ولغيره وأصاب عصافير النعمان بن المنذر وهي ابل مشهورة عندهم فقال يزيد عندها:

الا أبلغ لديك اباحريث وعاقبة الملامة للمليم
فكيف ترى معاقبتي وسعيي بأذواد القصيبة والقصيم
فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء الحميم

وهذا البيت شاهد في النحو حيث نون قبلاً لأنه مقطوع عن الاضافة لفظاً ومعنى وفيه دليل على أن البيت مروي بالميم لا بالتاء كما رواه بعضهم:

أكاد أغص بالماء الفـــــــــــرات

• **السـؤال** :

ويسأل محمد حسين محمد منصور من بلاد زهران العفوص عمن قال هذا البيت:

صلى المصلي لأمر كان يطلبه　　لما انتهى الأمر لا صلى ولا صاما

محمد حسين محمد منصور
بلاد زهران

★

رجل من الروم

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو كما تروي الاسرائيليات رجل من الروم تعلم العربية وترهبن وجاء إلى الاسكندرية ليحتال على إبطال مفعول الصنعة التي كانت بمنارتها تمنع وصول أساطيل الروم إليها وهي ممغطسة ولا تسمح بوصول الأساطيل فكان أن ترهبن وتعبد وانقطع في مسجده ليل نهار للطاعة والعبادة والقراءة.. وكان قد جاء معه بِصُرُرٍ من المال دفن كل صُرة في مكان من الأرض.. ولما اشتهر علمه وشاع ذكره حتى وصل الى ملك البلاد فقربه إليه شيئاً فشيئاً حتى إذا احتاجت خزينة الملك إلى المال دل الملك على صرة من هذه الصرر وهكذا حتى قال للملك أدلك على كنز لاينفد إنه تحت هذه المنارة فلما هم الملك بهدم المنارة لاستخراج المال كتب في مكان من الأمكنة.

صلى المصلي لأمر كان يطلبه   لما انقضى الأمر لا صلى ولا صاما
سلـوم مازاد الإسلام خردلـه   ولا ترهبن في أمر ولا قاما

ولما هدمت المنارة بطل مفعول المغناطيس وحشد الروم أساطيلهم عليها وهرب سلوم ولم يعرف عنه عين ولا أثر.

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ فيصل محمد العجمى عمن قال هذه الكلمة:

الطيور على أشبهها تقع

فيصل محمد العجمى

★

مثل ركبه الناس ومثلوا عليه

• **الجـواب** : هذا ياأخ فيصل مثل ركبه الناس ومثلوا عليه فمن ذلك قول بعضهم:

والألف ينزع نحو الآلفين كما طير السماء على ألافها تقع

وقول المثل العامي:

اتبع مسيره وماتبع فإن الطيور على أشبهها تقع

وذكره الميداني في أمثال المولدين في كتابه (مجمع الأمثال) بهذا النص :

(الطيور على الافها تقع)

وجاء في ديوان الشافعي قول:

حسبى بعلمى إن نفع ما الذل إلا في الطمع
من راقب الله رجع ماطار طير وارتفع
إلا كما طار وقع

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ أحمد علي طاوي الغامدي من تبوك عن قائل هذا البيت:

جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها صديقي من عدوي

أحمد على طاوي الغامدي
تبوك

★

لم أعثر على اسمه

• **الجـواب** : قائل البيت يأخ أحمد لم أعثر على اسمه وروايته الصحيحة هكذا:

جزى الله الشدائد كل خير عرفت بها عدوي من صديقي

وقد وشحه بعضهم فقال:

جزى الله الشدائد كل خير وان جرعنني غصصا بريقي
وما مدحي لها حبا ولكن عرفت بها عدوي من صديقي

• **السـؤال** :

يقول الأخ علي بن عبد الله الطواله من الزلفي من قائل هذا البيت وهل له بقيه وما هي:

الديرة اللي دب الأيام مرة شري على كبدي طعامه وماها

علي بن عبد الله الطواله
الزلفي

★

عبيد الحمود

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر عبيد الحمود من قبيلة الأساعدة من أهل بقعا وهو امام البلدة وخطيبها وفي سنة مجدبة سخط على بلدته فقال هذه القصيدة:

لي ديرة ماقع بليس مقره بخشم اللوى لا حلل اللي بناها
الله خلقهـا للخلايـــق ممرة وفقر القرايا في فعاله وطاها
ياحيف ياخطوى السنافي تغره يموت مايلحق لنفسه هواهـا
الديرة اللي دب الايام مرة شري على كبدي طعامه وماها
يالابتي شوموا عنـه للمجـرة والا على الزلفي حلا من جباها

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ رشيد إبراهيم مقبول الحويطي من البدع المتوسطه عمن قال هذا البيت:

أوصيك خلان الرخـا عدهـم قوم

رشيد إبراهيم مقبول الحويطي
من البدع

★

محمد العبد الله القاضي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الكبير محمد العبد الله القاضي من قصيدة له طويله منها:

افكرت بالدنيا وهيضت مكتوم	**ماحان في لحان صدري وحامي**
أفكر وأنا بأبكار الأفكار مهموم	**قلبي كوى جاشه لهيب الغرامي**
كم دولة صارت وصالت لها حوم	**اخبارهم واذ كارهم كالحلام**
تنقلتهم يم الاجداث بسهـوم	**يقطعك دنيا ما عنيك الدوام**
حذراك خلان الرخا عدهم قوم	**خلان من دامت نعيمه ودام**
ان أدبرت دنياك عدوك معدوم	**مروك ماردوا عليك السلام**

• **السـؤال** :

يقول الأخ موسى العطا الله الخزيم من القصيم ــ البكيرية من قائل هذا القول وهل هو مثل أو شطر من قصيدة:

حلوم أهل نجد هذا ري قلوبها

موسى العطا الله الخزيم
القصيم

★

من الأمثال العامية

• **الجـواب** : هذا ياأخ موسى من الأمثال العامية التي تجري على ألسنة الناس ولها مدلولها ومعناها فهي معبرة تعبيراً صحيحاً عن المقصود بها وما جاءت الأمثال اعتباطا وإنما تعطي المعنى الكبير في اللفظ الصغير.

• **السـؤال :**

ويسأل عايد بن عويد من الجله عمن قال هذا البيت وهل له بقية:

سلك الملوك اللي يخيط به الجيب   يظهر كبار البل من جمة البير

عايد بن عويد
الجله

★

الصانع

• **الجـواب** : هذا البيت ياعايد للشاعر الصانع وهو من أبيات ثلاثة يقول فيها:

إياك يابني والملوك الغواليب   لا تعترض في دربهم كود في خير
ترى الملوك صخاهم تاكل الذيب   ودجاجهم له من حديد مناقير
وسلك الملوك اللي يخيط به الجيب   يظهر كبار البل من جمة البير

• **السـؤال :**

وفي مجتمع كبير يسأل الأخ الكريم ثنيان بن فهد آل ثنيان عمن قال هذه القصيدة:

مهلاً بني عمنا مهلا موالينا لاتنبشوا بيننا ماكان مدفونـا

ثنيان بن فهد آل ثنيان

★

الفضل بن العباس بن عتبة

• **الجـواب** : هذه القصيدة ياأخ ثنيان للفضل بن العباس بن عتبة يرثي أبا لهب ومطلعها:

مهلا بني عمنا مهلا موالينا لاتنبشوا بيننا ماكان مدفونـا
لاتطمعوا ان تهينونا ونكرمكم وان نكف الاذى عنكم وتأذونا
مهلا بني عمنا عن نحت أثلتنا سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا
الله يعلـم أنـا لا نحبكـم ولا نلومكـم ان لم تحبونـا
كل له نية في بغض صاحبه بنعمـة الله نقليكـم وتقلونـا

وقد قلت لك آنذاك أنها للصفي الحلي وذلك للمشابهة بينها وبين قصيدته:

سل الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
وسائل العرب والاتراك مافعلت
في أرض قبر عبيد الله أيدينا

إلى ان قال:

قوم إذا استخصموا كانوا فراعنة يوماً وإن حكموا كانوا موازينا
إذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة وإن دعوا قالت الأيام آمينا

إلى ان قال:

انا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً إن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا

وقد حققنا هنا واقع القصيدتين.

• **السؤال :**

ويسأل حميد بن محمد علي العمري كلية الشريعة بالرياض عمن قال هذا البيت:

إذا كنت في نعمة فارعها فإن المعاصي تزيل النعم

حميد بن محمد على العمري
الرياض

★

الشافعي

• **الجواب** : هذا البيت ينسب إلى الشافعي رحمه الله ومعه بيت اخر هو:

وداوم عليها بشكر الإلٰه فإن الإلٰه سريع النقم

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعيد بن سعود الماطر الرشيدي يسأل عمن قال هذا البيت.

قم انهزم لاراعك الله حقوقك قم انهزم عن دار غاق وغرناق

سعيد بن سعود الماطر الرشيدي

★

محمد بن لعبون

• **الجـواب** : هذا البيت للشاعر محمد بن لعبون من قصيدة يقول فيها :

ذا حسن طار في ضميرى خفوقه أو دق به من نازح الفكر دقاق
الحي هو حيك وطابت وفوقه والدار هي دارك وهذيك الاسواق
قم يارعاك الله قرب سبوقه ثم ارتحل عن دار غاق وغرناق
دارٌ بها الوالد كثيرٌ عقوقه واللى يعقونه مصلين الاشراق
يامال هطال صدوق حقوقه يشبه كما ليل عن الصبح ينساق
يسوقه الغربى والاخرى تعوقه مستاصل مبناه طاق على طاق

ينباج عن مثل الدحاريج موقه   ليما يجدع كاللـوايح بالاسواق
تلقى العذارى طفح في رقوقه   اللي لميع خدودهن مثل الاوراق

• **السؤال** :

يسأل عبد الله بن ناصر بن عبيد البكري شركة كهرباء قبة عمن قال هذا البيت ..

قولوا لبيت الفقر لا يامن الغنى

عبد الله بن ناصر بن عبيد البكري
شركة كهرباء قبه

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت لراشد الخلاوي من قصيدته الدالية المعروفة التي مطلعها:

يقـــــول الخلاوي والخلاوي راشد
وهو قاعد يبني جـديـد القصايـد

قصايـــد لابـــد الملا تستفيدهـــــا
لامسى غريم الروح للـروح صايـد

بوصيك ياولــــدي وصاة تضمهـــا

إلى صار مالي من مدى العمر زايد

لاتاخـــــذ الهزلا على شان ماها

ولا تقتبس من نارهم بالوقا يد

لاتاخـــذ إلا بنت قومٍ حميـــده

عسى ولــــد منها يجيب الحمايــد

يجزى عمل راعي الحساني بمثلها

ويجزى عمل راعي النكد بالنكايد

ولا تتقى في خصلةٍ ما بها ذرا

ولا ننزل إلا عند راعي الوكايـد

ولا تسفه المنيوب إلى جاك عاني

إياك ياولــــدى ومطـــل الوعايـــد

فلي من قديم العمر نفسٍ عزيزة

أعض علـــيَّ عصاينها بالنواجـــــد

قد اوزمتها ماكان خوف إلى بقي

على من أيام الـردى أن تعـاود

فمـن عود الـعين الرقـاد تعـودت

ومـن عوّد الـعين المساري تعـاود

ومـن عوّد الصبيـــان أكل ببيتـــه

عادوه في عسر الليـالي الشدايـد

ومـن عوّد الصبيـان ضربٍ بالقنـا

نخوه يوم الكـون ياابـــا العوايـــد

ومن تابـع المشراق والكـن والـذرا

يموت ما حاشت يديـــه الفوايـــد

الايام ما باقٍ بها كثر ما مضى
والاعمار ما اللي فات منها بعايد
نعـدّ الليـالي والليـالي تعدنـا
والاعمـار تفنـى والليـالي بزايـد
والى دقت الوسطى الابهام تذكرت
زمـان مضى ما هو لمثلي بعـايـد
ومن عاش بالدنيا يرى يا (بن سالم)
كريـه الليـالي والامـور الشدايـد
وترى الثنا يا(ابن كليبٍ) على الفتى
مكايـد كما بالـعين شوك الكتايـد
فقولوا لبيت الفقر لا يامن الغنى
وبيت الغنى لا يامن الفقر عايد
ولا يامـن المضهـود قومٍ تضده
ولا يامن الجمـع العزيـز الضهايـد
وواد جرى لابد يجرى من الحيا
إما جرى عامة جرى عام عايد
ومن لا يسقي كنة الصيف زرعه
فهـو مفـلس منها نهار الحصايـد

• **السـؤال** :

يقول الأخ سعود بن محمد آل عبد الله ـــ الحلوة حوطة بني تميم لمن هذا الشطر وهل هو من قصيدة.. الخ

ومـن اول ياذيب تفـرس بيـاديك

سعود بن محمد آل عبد الله
حوطة بني تميم

★

الشريف بركات

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ محمد للشريف بركات من قصيدة طويلة يقول منها :

يامرقب بالصبح ظليب باديك ما واحد قبلى خبرته تعلاك
وليت ياذا الدهر ما أكثر بلاويك الله يزودنا السلامه من اتلاك
ياللى على العربان عمت شكاويك وليّت يادهر الخطا وال مقواك
يامالك اسمع جابتي يوم أوصيك واعرف ترى يابوك بآمرك وانهاك

أوصيك بالتقوى عسى الله يهديك   لها وتدركها بتوفيق مولاك
ادب ولدك أن كان تبغيه يشفيك   واستعسفه من قبل بارياه يالاك
وهرج النميمة والقفا لايجي فيك   واياك عرض الغافل إياك اياك
المسك ياراسى من الذل واخطيك   واحذر تكلم يالساني حذارك
ياذيب وان جتك الغنم في مفاليك   فاكمن الى حيث الرعايا تعداك
ومن أول ياذيب تفرس باياديك   واليوم جاذيب عن الفرس عداك

• **السؤال** :

ومن الأخ ناصر بن محمد بن ناصر الفريح من القصيم البكيرية يقول من الذي قال هذا البيت :

ومن صنع بغداد دلال نظايف
مهاريسها بالليل يسهر دنينها

ناصر بن محمد بن ناصر الفريح
القصيم ـــ البكيرية

*

الشيخ تركي بن حميد

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ ناصر هو الشيخ تركى بن حميد. يرثي أخاه علوشا من قصيدة يقول منها :

ذا قول من هوجس ومن باح ما خفى
يهيض بعبرات تبيح كنينها

من ونـــة ونـــيتها تجرح الحشا

محال حضر في يدي شاغلـــينها

تدور الدوايـــر بالليـــالي وغـــرني

سريـــع ترددهـــا وصكت سنـــينها

دنياك لوهي ساعفت يوم كدرت

حيـــول تحل الحيـــل وامفارقـــينها

على الرغم ما هي بالتمنى وباهوى

جرى المغربـــل والعـــرب عارفـــينها

على مسايرهـــا كثير همومهـــا

وعلى شين سيرتها العرب عاشقينها

دنيـــــاك لو توريك يوم مسرة

صفـق موج بقعـــالين تحلى جرينها

مخلوطـــة عسر الليـــالي بيسرهـــا

صروف الليالي دققت في طحينها

ياطـالب الدنيـــا فهـــي تستغـــرك

كم فرقت من مرضعٌ عن جنينها

جربت من حلـو الليـالي ومرهـــا

وازريت اميـــــز هزلها من سمينها

وانـا حالـف لبيعهـا بيـع مرخص

معيـف ولـو غيرى حدن راغبـينها

حرج محرجهـــا وجاهـــا زبـــونها

على سوقـه الغـالي حريص ضمينها

اقـع مهـرة قبـــا وسيـــف مجرب

وشلفـــا للقـــوات العـــدا محتسينها

ومناسف يعـدا بها كل ساعـة
بامــر الــولي يلقــونها محتــــرينها
ومن صنع بغداد دلال نظايف
مهاريسها بالليــل يسهــر دنــينها
على جال نار للمسايــــر دايمه
وثــلاث حاجــات لها جامعــينها
اكرام لنزهين الشوارب على القسا
خص مروي حربتــــه مع سمينها
واللي جمع مالٍ ولا ادى نوايبه
لعــل مالــــه غوشه وارثـــينها
هذاك مثل الديك يذن ولا سجد
ينفـــع بها غيره ونـــفسه يهينها

إلى أن قال :

آلا ياوجعى من بكـرة هيضتني
في ليلة الجمعة تزايــد حنــينها
تجر صلــــيب الصوت مما جراها
تجره من الوجـلا وفرقــا ضنــينها
وتجرعت من عين سفوح تزايدت
كما مزنــة غرا حقـــوق غشينها
على أخوي ما شفت الغضب في حجاجة
يقــدم لها قدام يقــدم ذهــينها
عبد الى ارسلته عقاب الى شهر
نمر إلا جا الخيـل فرق ضنينها
ولا صرت الاقلام ما فاد من حكى
كود على طلابـــة طالبــــينها

• **السـؤال** :

ومن الأخوين بجاد العلي الحربي وعيد نغيمش الحربي يسألان عمن قال هذا البيت :

أوصيك ياصم الحصا لا تغرني لاجو عريب واردين هدانيـة

بجاد العلي الحربي

وعيد نغيمش الحربي

★

العاشقان

• **الجواب** : هذان عاشقان هلاليان لا نعرف عنهما سوى أن العاشق اسمه زيد والعاشقة اسمها العامرية.. اتصل الحب بينهما حتى برح بهما فاقبل أهل العامرية ليقتلوا زيداً فاخذت الفتاة من دمه وكتبت :

أوصيك يانقر الصفا لاتغرني لاجو عريب واردين هدانيـه

ولوَّ عريب بدد الله شملكم وش كاركم منا هويت وهوانيه

يامدور زيد تراى زيد عندنا قتيل لعامر في هوى كل غانيه

لا تاخذون قضاه ما البل والغنم خذوا قضاه من اهل بيتي ثمانية
ابوي واخواني مع أولاد عمي ذبحة دنايه في عشيري هنانيه
ويلا قطعوا رجلي فابمشي على العصا ويلا قطعوا الاخرى فلاوا عنانيه
ويلا قطعوا راسى تدربت بجثتي في قبر زيد وقلت هذا مكانيه
حطوه فوقي دافنينه هو العلا ايلا سقاه الوبل ريحه سقانيه

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن نافل الروقي مدرسة عصماء الابتدائية يحب أن يسمع ما يمكن من قصيدة تركي بن حميد

نومك طرب وانا بنومي هواجيس ..

محمد بن نافل
مدرسة عصماء الابتدائية

★

• **الجـواب** : لا يتأتى لنا ياأخ محمد أن نسمعك كامل القصيدة وإنما نكتفى بإيراد المتيسر منها :

نومك طرب وانا بنومي هواجيس	**ما مسهرك بالليل كثر الهمومي**
اسهر الى نامت عيون الهداريس	**وبالليل اراعي ساهرات النجوم**
قالوا جهلت وقلت جهل بلاقيس	**الجاهل اللي ما يعرف اليمومي**
اشوف عدلات الليالي مقابيس	**ولحد من الدنيا عظامه سلومي**

تضحك وتخفي لك خفي الهناديس تفطر لها يوم ويوم تصومي
اعمل وتلقى وافهم العلم بالقيس دنياك لوزانت تراها نقومي
والعز فوق معسكرات السواديس الى قصدت اللي بالاشيا رحومي
قب تنازا بالنشاما كراديس والطير في روجا تهنه يحوم
بالليل اصالي حاميات المحاميس والصبح اصالي كل قبا قحومي
ولا خير في كثر الحكى والتماليس هرج بلا فعل يجي به وهوم

ومن لا يدوس الراي من قبل ماديس
عليـــه داسوه العيـــال القـــروم
ومن لا يقلط شذرة السيف والكيس
يبـدي عليـه من الليـالي ثلومـــي

والقصر ما يصلح على غير تأسيس ومن لا تعلم ما تسر العلوم
ومن لاخذ الدنيا بميز وتقييس مثل الذي يسبح ببحر يعوم

• **السـؤال** :

يقول ناصر العثمان العضيبي من القصيم عنيزه حى الهلالية من الذي يقول هذا القول :

عســاك تذكـرني ..

ناصر العثمان العضيبي
عنيزه

★

بركات الشريف

• **الجـواب** : هذا القول لبركات الشريف من قصيدة طويلة مطلعها :

عفا الله عن عين للغضا محاربه ... وجسم دنيف وزايد الهم شاعبه
اسهر الي نام المعافي ومدمعي ... قد انهل ما بين النظيرين ساكبه
قد قلت لما ضاق صدري ولج بي ... صديق شفيق جيدات مذاهبه
دع العذل عني يانصيحي وخلني ... فشرواك ما يرضي هوان لصاحبه
في كل دار للرجال معيشه ... والا رزاق كافلها جزال وهاييه

لى قل ماء المرزمات واجدبت | وقل الحيا واوقات الامحال كاربه
بنيت لنا بيت من العز شامخ | سل الله أن لا يهدم الضد جانبه
لكن جاني منك مضمون كلمة | على حضرة الرماق والخلق قاطبه
بها تعاتبني ولا دست زله | وغيري ولو داس الردى ما تعاتبه
عساك تذكرني الى جتك ضيقة | وجا المال يحدا جافل من معازبه
الى نبحتنا من قريب كلابه | ودبت من البغضا علينا عقاربه
نحيناه باوراك المطايا ويممت | بنا صوب حزم صارخات ثعالبه
بيوم من الجوزاء ويستو قد الحصا | تلوذ باعضاد المطايا جخادبه
موت الفتي في وسط دو سملق | خلي من الاوناس قفر جوانبه
اخير عندى من مقامه بديره | يعيش بها والغبن فيها مطانبه
قلته على بيت قديم سمعته | على مثل ما قال التميمي لصاحبه

• **السـؤال** :

يسأل الأخ عبد العزيز بن عبد الرحمن القناص من الرياض بلدية منفوحة عمن قال هذا البيت وهل له بقية :

يامعمر الدنيا ترى الوقت غدار   خسران يامن باع دينه بدنياه

عبد العزيز بن عبد الرحمن القناص
بلدية منفوحة ــ الرياض

★

سلطان بن نمر القحطاني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو سلطان بن نمر القحطاني من قصيدة يرثي بها زوجته قال فيها :

يامعمر الدنيا ترى الوقت غدار   خسران يامن باع دينه بدنياه
البارحه نومي هواجيس وافكار   الله لحد عزاه للقلب عزاه
الى غرد القمرى على الدار ياإذعار   ركب اردعيه ضامرى كل ما اوحاه

لج الضمير اوهاض من باب الاشعار
امراج من صدرى تقارع من اقصاه

وقت سقى سلطان من كاس الامرار مفجوع منصاع من الحزن ويلاه
أبكي من الوجلا على قد ما صار واحر قلب من اونس الحب حراه
أبكي وليف حط في القبر أبو غار او عزيل لعين ما تهنت بلا ماه
ياقبر جيتك في دجى الليل خطار باشوف من حطوا وساده زواياه
باشوف من ساقه كما لب جمار قال انت شوقه قلت ياقبر انا إياه

إلى أن قال :

وأخاف من رب السموات والنار لاسم روحي بعض الايام واقفاه
ظهرت انا وياه وغدان وصغار الله لايسقي حياة بلياه
غديت عقبه بين الابيات دوار يامن عناه الحب والحب عناه
فلولا الحيا لابني من القبر لي دار واتم عنده جالس ما اتعداه
خلوني افيض من الصدر بعبار الله لحد عزاه للقلب عزاه
جلعنك ما الدنيا بسلم ما الاخطار خسران يامن باع دينه بدنياه

• **السـؤال** :

ومن الأخ مليح معارك الشمري جامعة الملك سعود يسأل عمن قال هذا البيت وهل له بقية:

رجلك الى ضاقت محايلك سجهـا
اغـــدي تواليها تبشر بالافـــراج

مليح معارك الشمري
جامعة الملك سعود

★

محمد السديري

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ مليح هو محمد السديري من أبيات له يقول منها :

الله من هم بروحـــي سهجهـــا
بخافي ضميري في كنين الحشا لاج
احـــر من نار توقـــد وهجهـــا
منها خطر روحي على سلك ديباج

وعين عسى المولى يعجل فرجها
يفوح ناظرها كما عين هداج
استرسلت بالدمع مما رهجها
غيظ يكظ عبارها مثل الامواج
كم واحد له غاية ماهرجها
يكنها لو هو للادنين محتاج
يخاف من عوجا طوال عوجها
هرجة قفا يركض بها كل هراج
يقضب عليك المخطيه من حججها
حلو نباه وقلبه اسود من الصاج
والله خلق دنيا وساع فججها
وعما يريب القلب لك كم منهاج
الرجل وان شطت لياليك سجها
عسى تواليها تبشر بالافراج

• **السـؤال** :

في كون عروي قال حمود العبيد الرشيد قصيدة وقال راكان بن حثلين قصيدة اجابة عليها والقصيدتان متشابهتان فايهما لكل منهما هذا ما يسأل عنه علي الجبري :

على الجبري

★

حمود العبيد

• **الجـواب** : قصيدة حمود العبيد الذي نعرف منها هو :

ان كان ابن هندي نوانا ببرزان حنا على عروى قصرنا مسيره
يوم حضر شره حزام وفاران كون على عروى تقطع غثيره
ياليل سلم لي على الشيخ راكان سلم على زيزوم يام واميره

راكان حثلين

وقصيدة راكان هي :

ياحمود كنك جالس وصط برزان لاحشت باليمنى ولا بالبصيره

الى بغيت العلم نكسك سبهان نكسك لين العلم يرجع لاميره
من الشام للشنبل لحوران لعمان ماهوب انا يالضيغمي أنت اميره
الاحسان يابن عبيد يجزى بالاحسان والشر تنطحه الوجيه الشريره
من زان حناله على الزين خلان وحر الى حرك تزايد سعيره
ما قل دل وزبدة الهرج نيشان والهرج يكفي صامله عن كثيره

• **السؤال** :

ويسأل الأخ أحمد محمد الحارثي من ثقيف عمن قال هذا البيت :

أمن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

أحمد محمد الحارثي

من ثقيف

★

أبو ذؤيب الهذلي

• **الجواب** : قائل هذا البيت أبو ذؤيب الهذلي يرثي أولاده الثمانية وقد اجتاحهم الطاعون في مصر في عام واحد فقال هذه القصيدة التي مطلعها :

أمن المنون وريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

قالت أميمة ما لجسمك شاحباً منذ إبتذلت ومثل مالك ينفع

أم ما لجسمك لا يلائم مضجعاً إلا أقض عليه ذاك المضجع

فأجبتها أما لجسمي إنه أودى بنيَّ من البلاد فودعوا

أودى بنيَّ فأعقبـوني حسرةً ... بعد الرقاد وعبرةً ما تقلع

سبقوا هوىً وأعنقـوا لهواهـم ... فتخرموا ولكل جنبٍ مصرع

ولقد حرصت لأن أدافع عنهم ... وإذا المنيـة أقبـلت لاتدفـع

وإذا المنية انشبت أظفارهـا ... ألفيت كل تميمة لا تنفع

فالعين بعد همُوا كأن جفونها ... سملت بشوك فهي عورٌ تدمع

وتجلــدي للشامـــتين أريهم ... اني لريب الدهر لا أتضعضع

حتى كأني للحـوادث مروة ... بصفا المشقر كل يومٍ تقرع

لابد من تلف مقيم فانتظر ... ابأرض قومك أم بأخرى المضجع

ولقد أرى أن البكاء سفاهة ... ولسوف يولع بالبكا من يفجع

ولا يأتين عليك يومٌ مرة ... يبكى عليك مقنعاً لا تسمع

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز الواصل الغاط ص ب (٣٩) يسأل عمن قال هذا البيت :

إذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا

عبد العزيز الواصل
الغاط

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ عبد العزيز هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة له يقول منها :

لكل امرئ من دهره ما تعودا
وعادات سيف الدولة الطعن في العدا
ورب مريد ضره ضر نفسه
وهاد إليه الجيش اهدى وما هدى

إلى أن قال :

هو الجد حتى تفضل العين اختها
وحتى يصير اليوم لليوم سيدا
ومن يجعل الضرغام بازا لصيده
تصيده الضرغام فيما تصيدا
وما قتل الاحرار كالعفو عنهم
ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
إذا أنت اكرمت الكريم ملكته
وإن أنت أكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندا
ازل حسد الحساد عني بكبتهم
فأنت الذي صيرتهم لي حسدا
وما الدهر إلا من رواة قصائدي
إذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا
فسار به من لايسير مشمرا
وغنى به من لا يغني مغردا
اجزني إذا انشدت شعرا فانما
بشعري اتاك المادحون مرددا
ودع كل صوت غير صوتي فإنني
انا الصائح المحكي والاخر الصدا
وقيدت نفسي في ذراك محبة
ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

• **السؤال** :

والأخ (أبو شيبة) عبد الرحمن بن زبن الروقي يسأل عن قائل هذا البيت :

وما أنا الا من غزية إن غوت
غويت وان ترشد غزيـــــة ارشد

(أبو شيبة) عبد الرحمن بن زبن الروق

★

دريد بن الصمة

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد الرحمن لدريد بن الصمة القشيري من أبيات يقول منها :

أمـــرتهم أمـــري بمنعـــرج اللـــوى
فلم يستبينوا الرشد الاضحى الغد
وما انا الا من غزية إن غوت
غويت وإن ترشد غزيـــــة ارشد

فلما عصوني كنت منهم وقد أرى
غوايتهم وانني غير مهتد

• **السؤال :**

ومن الأخ مشعل عمر راجح السلمي مكة المكرمة الكامل يسأل عمن قال هذا البيت :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

مشعل عمر راجح السلمي
مكة المكرمة

★

لأبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ مشعل لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يقول منها :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر صغير كطعم الموت في أمر عظيم

إلى أن قال :

يرى الجبناء أن العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم
وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثلُ الشجاعة في الحكيم

وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهـــم السقيم
ولكـن تأخـذ الاذان منـــه على قدر القرائـح والعلـــوم

ديوان المتنبي:

• **السـؤال :**
يسأل الأخ علي حسين الزهراني عن قائل هذا البيت وهل له بقية ويرجو اسماعه بقية القصيدة :

وإذا كانت النفـــوس كبـــــارا

علي حسين الزهراني

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ علي لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يقول منها :

ايـن ازمـعت ايهذا الهمـــام نحن نبت الربى وانت الغمام
وإذا كانت النفـوس كبـارا تعبت في مرادهـا الاجسام

إلى أن قال :

فكـثير من الشجـاع التـوقي وكـثير من البليـــغ السلام

• **السؤال :**
ومن الأخ سالم منور الحربي من الرياض يسأل عمن قال هذا البيت :

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي الا العلا والفضائل

سالم منور الحربي

★

أبو العلاء المعرى

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سالم هو أبو العلاء المعرى من قصيدة يقول منها :

تعد ذنوبي عند قوم كثيرةً ولا ذنب لي الا العلا والفضائل
واني وان كنت الاخير زمانُه لات بما لم تستطعه الاوائل
وان كان في لبس الفتي شرف له فما السيف الا غمده والحمائل
ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا تجاهلت حتى ظن أني جاهل
فواعجبا كم يدعي الفضل ناقص ووا اسفى كم يظهر النقص فاضل
إذا وصف الطائي بالبخل مادرٌ وعيرقسا بالفهاهــة باقــــل

وقال السهى للشمس انت ضئيلة وقال الدجا للصبح لونك حائل
وطاولت الارضُ السماء سفاهة وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فياموت زر إن الحياة ذميمة ويانفس جدى أن دهرك هازل
إذا كنت تبغى العيش فابغ توسطا فعند التناهي يقصر المتطاول
توقى البدورُ النقص وهي أهلة ويدركها النقصان وهي كوامل

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ مزيد محمد العصيمي التميمي عن قائل هذا البيت :

ياليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولاً اكتعا

مزيد محمد العصيمي التميمي

★

شاهد نحوي

• **الجـواب** : هذا البيت ومعه آخر من شواهد النحو يقول :

ياليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا
إذا بكيت قبلتني اربعا إذا ظللت الدهر ابكي اجمعا

وهو لراجز لايعرف اسمه والشاهد فيه تأكيد الدهر باجمع، من غير أن يؤكده بكل، وفي قوله حولا اكتعا. ومن جواز توكيد النكرة إذا كانت محدودة، كالظرف ونحوه. وهو مذهب الكوفيين.

• **السؤال :**

ويسأل أبو عبد الرحمن المكي من مكة المكرمة جامعة أم القرى عمن قال هذا البيت :

واني لاستغشي وما بي غِشية لعل خيالا منكِ يلقى خياليا

كما يسأل عمن قال هذين البيتين :

وإذا شربت فإنني رب الخورنق والسدير
وإذا صحوت فإنني رب الشويهة والبعير

أبو عبد الرحمن المكي
مكة المكرمة

★

المجنون

• **الجواب** : فالبيت الأول للمجنون من القصيدة الطويلة التي يقول فيها :

خليلي هلا تبكيان فأرتجى خليلا إذا اجريت دمعى بكاليا

فما اشرف الايفاع الا صبابة   وما أنشدُ الاشعار الا تداويا
وقد يجمع الله الشتيتين بعدما   يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

المنخل اليشكري

وأما البيتان الأخران فهما للمنخل اليشكري من قصيدة يقول منها :

أن كنت عاذلتــي فسيرى   نحو العــراق ولا تحوري
لا تسألي عن جل مالي   واذكــري كرمــي وخيري
وإذا الريــاح تنــاوحت   بجوانب البــيت الكــبير

إلى أن قال :

ولقـد دخـلت على الفتــاة   الخدر في اليــوم المطير
الكــاعب الحسنــاء ترفــل   في الدمــقس وفي الحريــر
فدفــعتها فتدافــعت   مشي القطـاة الى الغديــر
ولثــمتها فتنــفست   كتنــفس الظبــي البهير

إلى أن قال :

فإذا سكــرت فأننــي   رب الخور نق والسديــر
وإذا صحــوت فأننــي   رب الشويهة والبــعير

• **السـؤال** :

عن هذا البيت يسأل الأخ عزيز جار الله دابع الثقفي بني مالك مدرسة عَبَال ويقول من قائله وفي أي مناسبة قيل ..

وعاجـز الـرأي مضيـــاع لفرصتــــه

عزيز جار الله دابع الثقفي
بني مالك ــ مدرسة عبال

★

الصفي الحلي

• **الجـواب** : قائل البيت ياأخ عزيز هو الصفي الحلي من قصيدة طويلة مطلعها :

لايمتطي المجد من لم يركب الخطرا ولا ينال العلا من قدم الحذرا
ومن أراد العلى عفوا بلا تعب قضى ولم يقض رامه وطرا
لابد للشهد من نحل يمنعه لايجتني النفع من لم يحمل الضررا
لايبلغ السؤل الا بعد مؤلمة ولا تتم المنى الا لمن صبرا

واحزم الناس من لو مات من ظمأ ... لايقرب الورد حتى يعرف الصدرا
واغزر الناس عقلا من اذا نظرت ... عيناه امراغدا بالغير معتبرا
وعاجز الرأي مضياع لفرصته ... حتى إذا فات امر عاتب القدرا
فقد يقال عثار الرجل أن عثرت ... ولا يقال عثار الرأى أن عثرا
من دبر العيش بالاراء دام له ... صفوا وجاء اليه الخطب معتذرا
يهون بالرأي ما يجري القضاء به ... من أخطأ الرأى لا يستعتب القدرا
من فاته العز بالاقلام ادركه ... بالبيض تقدح من اطرافها الشررا
لايحسن الحلم الا في مواطنه ... ولايليق الندى الا لمن شكرا
ولا ينال العلا الا فتي شرفت ... خلاله فاطاع الدهر ما أمرا

• **السـؤال** :

يسأل الأخ حمد الأحمد الحبيس من الزلفي مؤسسة الحبيس عمن قال هذا البيت :

رأين الغـواني الشيب لاح بعـارضى

حمد الأحمد الجيس
الزلفي

★

أبو عبد الرحمن العتبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ حمد أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي من ولد عتبة بن أبي سفيان :

وهذا البيت شاهد في النحو حيث قال : (**رأين الغواني الشيب**) فقد وصل الشاعر الفعل بنون النسوة مع ذكر الفاعل الظاهر بعده وهو قوله الغواني. وهو ما يسمى عندهم بلغة البراغيث وهي لغة شاذة وأن وردت في المصادر المعتبرة.

• **السـؤال :**
يسأل الأخ كديميس الشمرى الطائف مدرسة سلاح الإشارة عمن قال هذا البيت :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله   وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

كديميس الشمري
الطائف

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي منها :

لهوى النفوس سريرةٌ لا تُعلَم   عَرَضاً نظرتُ وخلت أنّي أسلم
يأأخت معتنق الفوارس في الوغي   لأَخوك ثم أرقُّ منك وأرحم
ولقد رأيت الحادثات فلا أرى   يققا يميت ولا سواداً يعصمُ
والهم يخترم الجسيم نحافـةً   ويشيب ناصية الصبيّ ويهرم
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله   وأخو الجهالة في الشقاوة ينعمُ

لايخدعنك من عدوٍ دمُعُهُ   وارحم شبابك من عدو ترحمُ
لا يسلم الشرف الرفيع من الأذي   حتى يراق على جوانبه الدمُ
والظلم من شيم النفوس فإن تجد   ذا عفةٍ فلِعلَّـةٍ لايَظلـمُ
ومن البلية عذل من لا يرعوى   عن غيه وخطاب من لا يفهم
ومن العداوة ما ينالك نفعه   ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

• **السؤال** :

يسأل أحمد محمد هياس الزهراني من بلاد زهران ثانوية العفوص عمن قال هذا البيت:

أن العيون التي طرفها حور قتلننا ثم لم يحين قتلانـــا

كما يسأل عن ديك الجن. من هو؟.

أحمد محمد هياس الزهراني
من بلاد زهران

★

جرير الخطفى

• **الجـواب** : هذا البيت لجرير الخطفى من قصيدته التي مطلعها :

بان الخليط ولو طووعت مابانا وقطعوا من حبال الوصلِ أقرانا
حيَّ المنازِلَ إذ لانبتغي بدلا بالدار داراً وبا الجيران جيرانا
نهدي السلام لأهل الغور من ملحٍ هيهات من مَلَح بالغور مُهدانا

أحبب إليَّ بذاك الجزع منزلةً بالطلح طلحاً وبالأَعطان أَعطانا
ما كنتُ أول مشتاقٍ أخي طَرَبٍ هاجت له غدوات البين أَحزانا
ياأم عمروٍ جزاك الله مغفرةً رُدِّي عليَّ فؤادي كالذي كانا
أُبُدِّل الليل لاتسرى كواكبُهُ أم طالَ حَتّى حَسبِتُ النَّجمَ حيرانا
إن العيون التي في طرفها حوَرٌ قتلننا ثُمَّ لم يُحيين قتلانا
يصرعنَ ذا اللب حتى لا حراك به وَهُنَّ أضعف خَلقِ الله إنسانا
مَثلُوجَةَ الريقِ بعد النوم واضعةً عن ذي مثانٍ تَمجُ المسك والبانا
ياحبذا جَبلُ الريان من جبلٍ وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحاتٌ من يمانيه تأتيك من قبل الريّان أحيانا

أماديك الجن الذي سألت عنه فهو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي، المعروف بديك الجن: شاعر مجيد، فيه مجون، من شعراء العصر العباسي — سمى بديك الجن لأن عينيه كانتا خضراوين. أصله من سليمة (قرب حماة) ومولده ووفاته بحمص (في سوريه) لم يفارق بلاد الشام، ولم يستعطف بشعره..

• **السـؤال :**

يسأل الأخ جمعان علي المالكي عمن قال :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

جمعان علي المالكي

★

علي بن أبي طالب

• **الجـواب** : قائل هذا القول هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد تبارز مع مرحب اليهودي يوم خيبر وبرز اليهودي وهو يقول :

قد علـــمت خيبر أني مرحب
شاكـــي السلاح بطـــل مجرب
اطعـــن احيانـــا وحينـــا اضرب
إذا الليـــوث اقبـــلت تلتهب
كان حماي كالحمى لايقرب

فبرز إليه الإمام علي رضي الله عنه وهو يقول :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظـرة
اكيلهم بالسيف كيل السندرة

فضربه علي ضربة قدته نصفين :

• **السؤال** :

ومن الأخ الأستاذ سلمان عاتق الحربي من مهد الذهب السويرقيه يسأل عمن قال هذا البيت :ـــ

أمرتهموا أمري بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الاضحى الغد

سليمان عاتق الحربي

★

الصمة بن عبد الله القشيري

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الصمة بن عبد الله القشيري بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، وقشير هو الجد الأعلى للصمة وله ثلاثة إخوة هم جعده وعقيل والحريش. وقشير تتفرع إلى فرعين سلمة الخير وسلمةِ الشر وشاعرنا ينتسب إلى سلمةِ الخبر وقد وفد على الرسول ﷺ فكساه برداً وولاه صدقات قومه ومن القصيدة :ـــ

أمرتهموا أمري بمنعرج اللوى
فلم يستبينوا الرشد إلا ضحى الغدِ

وما أنا إلا من غزية إن غوت
غويت وإن ترشد غزيـــــة أرشد

• **السـؤال** :
ومن الأخ رجأ حويل الحربي عفيف مركز الدفاع المدني يسأل عمن قال هذا البيت :

ياحمود يظهر لك صديق من القوم
ويظهـر من الربـع الموالين عدوان

رجأ حويل الحربي
عفيف ــ مركز الدفاع المدني

★

نمر بن عدوان

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ رجأ هو نمر بن عدوان من قصيدة يقول منها :

الله نشـد ياحمود عن معرفـة يوم
وحنـــــا ثمان سنين ياحمود جيران
ياحمود يظهر لك صديق من القوم
ويظهـر من الربـع الموالين عدوان

• **السؤال** :

يقول الأخ حميد مسلم الجهني من قال هذا البيت وهل له بقية وما هي :

تعلق قلبي طفلة عربيـــة تنعم بالديباج والحلي والحلل

حميد مسلم الجهني

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أمرؤ القيس بن حجر كما يروى من قصيدة طويلة مطلعها :

لمن طلل بين الجدية والجبل محل قديم العهد طالت به الطيل
عفا غير مرتاد ومر كسر حب ومنخفض عال تنكر واضمحل
وفيه القطا والبوم وابن حبوكل وطير القطاط والصلندد والحجل

إلى أن قال :

تعلق قلبي طفلة عربيـــة تنعم بالديباج والحلي والحلل

لها مقلة لوانها نظرت بها الى راهب قد صام لله وابتهل
لاصبح مفتونا معنى بحبها كالم يصم لله يوما ولم يصل
حجازية العينين نجدية الحشا عراقية الأطراف رومية الكفل

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ سعد سلمان محمد القرني عمن قال هذا البيت :

وما المال والاهلون الا ودائع ولابد يوما أن ترد الودائع

سعد سلمان محمد القرني

★

لبيد بن ربيعة

• **الجـواب** : هذا البيت للبيد بن ربيعة العامري من أبيات له منها :

وما المال والأهلون إلا وادئع ولابد يوماً أن ترد الوَدائع
وما المرءُ إلا كالشهاب وضوئه يصير رماداً بعد إذ هو ساطع
لعمركَ ما تدري الضَّوارِبُ بالحصا ولا زاجرات الطير ما الله صانع

• **السؤال** :

يسأل الأخوة خالد باصان الرويلي ومشهور زيد وفلاح جمعان من بلدة صوير بسكاكا الجوف يسألون عمن قال هذا البيت :

إن كان تنشد ياالهويدي عن الطير
الـــطير والله ياالهويـــدي غدالي

خالد باصان الرويلي ومشهور زيد
وفـلاح جمعان
بلدة صوير ــ بسكاكا الجوف

★

شالح بن هدلان

• **الجواب** : كان شالح بن هدلان في حالة حزن على ولده ذيب غب قتله فسمع رجلا ينادي ويسأل عن طير واسم هذا الرجل الهويدي فقال شالح :

إن كان تنشد ياالهويدي عن الطير الطير والله ياالهويدي غدا لي

طِيري عذاب معسكَرَاتِ المِسَامير　　إن حَلَّ عند قطيِّهِن الجِفَالِي
إن جَا نهارٍ فيه شَرّ بلا خير　　وغَدَا لهن عند الطريح اجتوالي
إن دَبّرن خَيْل وَخَيْل مَنَاحِيْر　　وَغَدَن مِثْلَ مَخَزَّماتَ الجَمَالي
على الرمك صِيده عِيَالٍ مناعير　　وشَرِّه على نشر الحَريب المُوَالي
يضحَك لِيَا صَكَّت عليه الطوابير　　طير السعد قلبه من الخوف خالي
خَيّالِنَا وإن عَرجِدَنَّ المِظاهير　　وزَيْزُوِم عيرات طواها الحيالي
يسقي ثراه من الرّوايح مِزَابير　　تِمطِر على قَبرٍ سكن فيه غالي

• **السـؤال** :

ووردتنا رسالة من المستمع الأخ فرج محمد المانع متوسطة حطين من الرياض تقول انني نسبت هذين البيتين :

إذا جاريت في خلق دنيئا فأنت ومـــن تجاريـــه سواء
رأيت الحر يجتـــنب المخازي ويحميـه عن الغـدر الوفـاء

نسبتهما للشافعي ويقول انهما لأبي تمام بدليل أنني لم أورد البيتين ضمن الاجابة حينما سئلت عنهما.

فرج محمد المانع
الرياض

★

• **الجـواب** : فأولا انني لم أجد القصيدة التي قلت عنها أنها لابي تمام في ديوانه شرح الخطيب التبريزي.

وثانياً : فإن أسلوب الشافعي يتمثل في اسلوب هذه القصيدة وروحَه واتجاهه.

وثالثاً : فإن روي القصيدتين وقافيتهما وبحرَهما واحد وكثيرا ما تتداخلان في الرواية فقصيدة الشافعى مشابهة تماما لهذه القصيدة وإذا ثبت عكس ما اقول فالحق معك.

• **السـؤال** :

يسأل الأخ إبراهيم المحمد الجمعان من شركة اسمنت القصيم والأخ سليمان البراهيم البازعي من الشركة ايضا يسألان عمن قال هذا البيت :

البدو هم واظعونهم هبلوابي هني قلب ما عرفهم ولاجوه

ابراهيم المحمد الجمعان
سليمان البراهيم البازعي
شركة اسمنت القصيم

★

مفضي السلمي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو مفضي السلمي من قصيدة يقول منها :

يالله ياعـالم خفـي الغيـوب اللي إلى ضاقت على الخلق نادوه
اشكي عليك البدو عوج الدروب اللي الى هاموا على مارد جوه
البدو هم وظعونهم هبلوا بي هني قلب لا عرفهم ولاجوه

شدوا ومدوا بالغزال العجوبي ياليتهم مع ثاية الحضر خلوه
دنوا له الوضح عريض الجنوب دمث المناكب للمراحيل عفوه

• **السؤال** :

ومن الأخ عطيه صالح عبد الكريم المالك المدرسة الثانوية الحماطه يسأل عمن قال هذا البيت :

دقات قلب المرء قائلة له إن الحياة دقائق وثواني

عطيه صالح عبد الكريم المالك
المدرسة الثانوية الحماطة

★

أحمد شوقي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أمير الشعراء أحمد شوقي يرثي الزعيم مصطفى كامل من قصيدة جاء منها :

الناس جارٍ للحياة لغاية ومضلَّلٌ يجري بغير عنان
والخلد بالدنيا وليس بهين عَليا المراتب لم تُتح لجبان
المجد والشرف الرفيع صحيفةٌ جعلت لها الأخلاق كالعنوان

دقات قلب المرء قائلة له إن الحيـاة دقائـق وثـــواني
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكـر للإنسان عمـر ثاني

إلى أن قال :

عَلَّمْتُ شبان المدائن والقرى كيف الحياة تكون في الشبان
مصر الا سيفة ريفها وصعيدها قبرٌ أبرُ على عظامك حاني

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعيد بن منسى بن حسن الغامدي ـــ الباحة ـــ معشوقة يسأل عمن قال هذا البيت :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

سعيد بن منسى بن حسن الغامدي
الباحة

★

زفر بن الحارث العامري

• **الجـواب** : قائل البيت هو زفر بن الحارث العامري وكان قد خرج على مروان بن الحكم بمرج راهط مع الضحاك بن قيس وقد عيّن بعدئذ واليا على (قرقيسيا) ثم استنزله منها عبد الملك بن مروان ولما قدم عليه أجلسه معه على سريره فدخل عليه ابن ذي الكلاع وزُفَرُ معه على السرير فبكى بن ذي الكلاع فقال عبد الملك وما يبكيك فقال: ياأمير المؤمنين كيف لا أبكى وسيف هذا الذي أنت مجلسه معك على سريرك يقطر من دماء قومي في طاعتهم لك وخلافه عليك وأنا أجلس على الأرض. فقال عبد الملك لم أجلسه معي لأنه

أكرم عليّ منك ولكن مجلسه وحديثه اعجبني فبلغ ذلك الأخطل فدخل على عبد الملك وأنشده:

وكأس مثل عين الديك صرفٍ تنسي الشاربين لها العقــولا
إذا شرب الفتى منها ثلاثاً بغير الماء حاول أن يقولا
مشى قرشيـــــة لاشك فيها وأرخـي من مآزره الـفضولا

فقال عبد الملك أخرج ما هذا منك إلا خطة في رأسك. فقال الأخطل: أجل والله حينما تجلس عدو الله هذا معك على سريرك وهو القائل :

وقد ينبت المرعى على دمن الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا

فقبض عبد الملك رجله بعد أن رفعها وضرب بها صدر زُفر فقلبه عن السرير وقال أذهب الله حزازات تلك الصدور.

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ عبد الرحمن صالح سنيد الحربي مدرسة الأكحل بلال بن رباح الإبتدائية وادي المدينة المنورة يسأل عمن قال هذا البيت :ـــ

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن   برأى نصيح أو مشورة حازم

عبد الرحمن صالح سنيد الحربي
المدينة المنورة

★

بشار بن برد

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو بشار بن برد من قصيدة له يقول منها :

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن   براي نصيح أو نصيحة حازم
ولاتجعل الشورى عليك غضاضةً   فإن الخوافي قوة للقـــوادم
وحارب إذا لم تعط إلا ظلامة   شبا الحرب خير من قبول المظالم
وخل الهوينا للضعيف ولا تكن   نؤما فإن الحر ليس بنـائم
وما قارع الأقوام مثل مشيع   أديبٌ ولا جلّ العمى غير عالم

• **السؤال :**
ويسأل الأخ على أبو طارق الألمعي من الرياض فندق الروضة عمن قال هذا البيت :

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا
وأقبح الكفر والإفلاس في الرجل

علي أبو طارق الالمعي
الرياض

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم من مقطوعة له يقول منها :ـ

أعمل لنفسك واذكر ساعة الأجل
ولاتغرن في دنياك بالأمل
سابق حتوف الردى واعمل على مهلٍ
ما دمت في هذه الدنيا على مهل

لا تلعبن بك الدنيا وزُخرفها

فإنها قرنت بالظل في المثل

لايحذر النفس إلا ذو مراقبةٍ

يمسي ويصبح في الدنيا على وجل

ما أقرب الموتَ من أهل الحياة وما

أحجي اللبيب بحسن القول والعمل

ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا

وأقبح الكفرَ والإفلاسَ بالرجل

• **السؤال :**

ومن الأخ سالم رابع سعيد الحارثي الطايف ميسان بالحارث مدرسة العطاء المتوسطة يسأل عمن قال هذا البيت :

إن تبتدر غاية يوما لمكرمةٍ تلقى السوابق منا والمصلينـا

سالم رابع سعيد الحارثي
الطايف ميسان بالحارث

★

صفى الدين الحلىّ

• **الجواب :** قائل هذا البيت هو صفى الدين الحلىّ المتوفى سنة ٧٤٠هـ من قصيدته التي يقول فيها :

سل الرماح العوالي عن معالينـــا
واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا
لقد سعينا فلم تضعف عزائمنا
عما نروم وما خابت مساعينـــا

قوم إذا استخصموا كانوا فراعنة
يوماً وإن حكموا كانوا موازينـــا
إذا ادعوا جاءت الدنيا مصدقة
وإن دعوا قالت الأيــام آمينـــا
إن لقـــوم أبت أخلاقنـــا شرفـــاً
أن نبتدي بالآذى من ليس يوذينا
بيض صنائعنـــا سود وقائعنـــا
خضر مرابعنـــا حمر مواضينـــا
إن تبتـدر غايـــةٌ يومـــاً لمكرمـــةٍ
تلقـــى السوابـــق منـــا والمصلينـــا
لايظهر العجز منا دون نيل منىً
ولـــو رأينـــا المنايـــا في أمانيـــا

• **السـؤال** :

يسأل الأخ فالح بن نافع بن فالح عن قائل هذا البيت :

يوم الركايب عقبـن خشم ابانـات
ذكـرت ملهـوف الحشا من عنايـة

فالح بن نافع بن فالح

★

عبد الله بن سبيل

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر عبد الله بن سبيل من قصيدته التي يقول منها:

لولاي أوسع خاطــري بالــتنهات
وابصر بروحـي من خلاي بخلايـه
لا غدي كما المذهب وارمي بالاصوات
خبل على ما قال راعي الروايـه

باهل الهوى من شارب الخمر شارات

وبهم من اللي يطرد الصيد شايه

شارات راعي الخمر فاقه وسكرات

والصيد ولعه ما على الله كنايه

• **السؤال :**
يسأل الأخ محمد بن عبد الله الدبيخي من القصيم بريده ص.ب (٦٨١) عمن قال هذا البيت :

وراك تزهد ياريش العين فينا

محمد بن عبد الله الدبيخي
من القصيم

★

بداح العنقري

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الفارس بداح العنقري من قصيدة يقول منها:

الله لحد ياما غزينا وجينا
وياما ركبنا حاميات المشاويح
وياما على كيرانهن إعتلينا
وياما ركبناها عصير مراويح
وياما تعاطت بالهنادي يدينا
وياما تقاسمنا حلال المصاليح

وراك تزهد ياريش العين فينا

تقول خيَّال الحضر زين تصفيح

ترا الضفر مهوب للظاعنينا

قسم وهو بين الوجيه المفاليح

البدو واللى بالقرى نازلينا

كل عَطاه الله من هبةِ الريح

يوم الفضول بحلتك شارعينا

والشلف ينحونك سواة الزنانيح

يوم انجمر رمحي خذيت السنينا

وادعيت عنك الخيل صم مدابيح

ياعود ريحان بعرض البطينا

وامنين ماهب الهوى فاح له ريح

وانهودها اللي ماهجها الجنينا

حمر ثمرهن تجرح الثوب تجريح

لاخوخ لا رمان لاهوب تينا

لامشمش (البصره) ولا بالتفافيح

• **السـؤال** :

يسأل الأخ مبارك بن مناحي بن سدران الغامدي عمن قال هذا البيت :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

مبارك بن مناحي بن سدران الغامدي

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجـواب** : قائله هو أبو الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموتِ في أمرٍ صغيرٍ كطعم الموت في أمرٍ عظيمِ
ستبكي شجوها فرسي ومُهري صَفائحُ دَمعُهَا ماءُ الجُسُومِ
قَربنَ النار ثمَ نَشأنَ فِيها كما نَشأَ العذارى في النعيمِ
يرى الجبناء أن العجزَ عقلٌ وتلك خَديعةُ الطبـعِ اللئيـمِ
وكل شجاعةٍ في المرءِ تُغني ولا مثل الشَّجَاعَةِ في الحكيمِ

وكم من عائبٍ قولاً صحيحاً وآفَتُهُ مِنَ الفهمِ السقيمِ
ولكن تأخذُ الآذان مِنهُ على قدرِ القرائحِ والعلومِ

• السـؤال :

ويسأل الأخ عيضه عبد الله السالمي من الطائف وادي بني سالم عمن قال هذا البيت:

خفف الوطأ ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد

عيضة عبد الله السالمي
الطائف

★

لأبي العلاء المعرى

• **الجـواب** : هذا البيت لأبي العلاء المعري من قصيدة له يقول فيها :—

غير مجدٍ في ملتي واعتقادي نوح باكٍ ولا ترنم شادي
وشبيه صوت النعي إذا قيس بصوت البشير في كل نادي
أبكت تلكم الحمامة أم غنت على فرع غصنها الميـــادِ
صاحِ هذي قبورنا تملأ الرحب فإين القبور من عهد عاد
خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد

وقبيح بنا وان قدم العهد هوان الآباء والأجـــــداد

سر إن اسطعت في الهواء رويداً لا اختيالا على رفات العباد

رب لحدٍ قد صار لحداً مراراً ضاحكاً من تزاحم الأضطاد

ودفين على بقايـــــا دفين في طويـل الأزمـــان والآباد

إلى أن قال :ـــ

تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازديـاد

إن حزنا في ساعة الموت أضعاف سرور في ساعـــة الميـــلاد

خلق النـاس للبقـاء فضلت أمـــةٌ يحسبـــونهم للنفـــاد

إنما ينقلون من دار أعمالٍ إلى دار شقـــوة أو رشاد

• **السؤال** :

ومن الأخ حمود بن محمد بن منصور الصميلي الطالب بكلية اللغة العربية بأبها ــ يسأل عمن قال هذا البيت :ــ

إذا لم يكن إلا الأسنة مركب　　فما حيلة المضطر إلا ركوبها

حمود بن محمد بن منصور الصميلي
أبهـا

★

الكميت بن زيد الأسدي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الكميت بن زيد الأسدي شاعر مقدم من شعراء مضر وألسنتها عالم بلغة العرب خبير بأيامها متشيع لبني هاشم وقصائده الهاشميات من جيد شعره ومختاره والبيت المسئول عنه من قصيدة جيدة مطلعها :ــ

ألا لا أرى الأيام يقضى عجيبها　　بطول ولا الأحداث تفنى خطوبها
ولا عِبَرُ الأيام يعرف بعضَها　　ببعض من الأقوام إلا لبيبها

ولم أر قول المرء إلا كنبله به وله محرومهـــا ومصيبها
وما غُبَنَ الأقوامُ عن مثل خطةٍ تَغَيَّب عنها يوم قيلت أريبها
ولم أجد العيدان أقذاء أعين ولـكنها أقذاؤهـا ما ينـــوبها
وإن لم يكن إلا الأسنة مركب فما حيلة المضطر إلا ركوبها

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز الصالح الفرهود من الزلفي علقه يسأل عمن قال هذا البيت :

لا تشتر العبد إلا والعصى معه
إن العبيـــد لا نجاس مناكيـــد

عبد العزيز الصالح الفرهود
الزلفي

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لأبي الطيب المتنبي يهجو فيها كافورا الأخشيدي المتوفى سنة ٣٥٠هـ ومطلعها :

عيـد بايــة حال عدت ياعيـــد
بما مضى أم بأمرٍ فيـه تجديـــد
أمـــا الأحبـــة فالبيـــــداء دونهم
فليت دونك بيـــدا دونها بيـــد

لولا العلا لم تجب بي ما أجوب بها
وجناء حرفٌ ولا جرداءُ قيـدود
وكان أطيب من سيفي مضاجعةً
أشباه رونقه الغيد الأماليد
أصخرة أنا مالي لا تحركني
هذي المُدام ولا هذي الأغاريد
إذا أردت كميت اللون صافيةً
وجدتها وحبيب النفس مفقود

إلى أن قال :

لاتشتر العبد إلا والعصى معه
إن العبيد لأنجاس مناكيد
من علم الأسود المخصيّ مكرمة
أقومه البيض أم آباؤه الصيد
أم أذنه في يد النخاس دامية
أم قدره وهو بالفلسين مردود
وذاك أن الفحول البيض عاجزة
عن الجميل فكيف الخصية السود

• **السـؤال :**

ومن الأخوة نايف مناحي بن سعيدان وناصر بن عبد الله بن محمد وناصر عشق بن ناصر بن سعيدان وعبد العزيز سعد الهويمل وفلاح سعد فلاح ومقرن الدوسري وسعد عايض السويداني ومحمد حمود العماج وناصر عايض السويدان من ثانوية الرين. يسألون عمن قال هذا البيت :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا ابالك يسأم

الأخوة الطلبة

★

من معلقة زهير بن أبي سلمى

• **الجـواب** : هذا البيت من معلقة زهير بن أبي سلمى وقد سبق أن أذيع طرف منها ولكن لابد من إيراد ما يمكن إيراده هنا نظرا لطلب الأخوة الطلبة.

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملنَ بالعلياء من فوق جرثمِ
جعلنَ القنانَ عن يمين وحزنُه وكم بالقنان مِن مُحلٍّ ومحرمِ
بكرْنَ بكوراً واستَحرنَ بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للفم

فلما وردنَ الماء زرقاً جمامه ... وضعن عصي الحاضر المتخيِم
تذكرني الأحلامُ ليلى ومن تطفْ ... عليه خيالاتُ الأحبة يحلمِ
يميناً لنعم السيدان وجدتما ... على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبساً وذبيان بعدما ... تفانوا ودقّوا بينهم عِطَر منشم
عظيمين في عليا معد هُديتُما ... ومن يستبح كنزاً من المجد يعظم
فلا تكتمن الله ما في صدوركم ... ليخفى، ومهما يكتم الله يعلم
وما الحرب إلا ما علمتم وذقتموا ... وما هو عنها بالحديثِ المرَجّم
متى تبعثوها تبعثوها ذَميمة ... وتضرى إذا أضَريتمُوها فتَضرم

إلى أن قال :

ومن يوف لايذمم ومن يفض قلبه ... الى مطمئن البر لا يتجمجم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... ولو رام أسباب السماء بسلم
ومن يغترر يحسب عدواً صديقه ... ومن لا يكرم نفسه لايكرّم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ... يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لم يصانع في أمور كثيرة ... يضرس بأنياب ويُوطأ بمنسم
ومهما تكن عند امرىء من خليقه ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم
وكائن ترى من صامت لك معجب ... زيادته أو نقصُه في التكلم
لسان الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم
وإن سفاه الشيخ لاحلم بعده ... وإن الفتى بعدَ السّفاهةِ يحلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولاً لا أبالك يسأم
وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غدٍ عم
رأيت المنايا خبط عشواءٍ من تصب ... تمته ومن تخطىء يُعمَر فيهرم
سألنا فأعطيتم وعُدنا فعدتم ... ومن يكثر التسآل يوماً سيحرم

• **السـؤال** :

ومن الأخ حمد محمد سعيد العمري بلاد بني عمرو قرية آل سعد المدرسة المنصورية يسأل عمن قال هذا البيت :

بكيت على الشباب بدمع عيني فلم يغن البكاء ولا النحيب

حمد محمد سعيد العمري
قرية آل سعد

★

أبو العتاهية

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو العتاهية اسماعيال بن القاسم من أبيات له يقول فيها :

بكيت على الشباب بدمع عيني فلم يغن البكاء ولا النحيبُ
فيا أسفاً أسفتُ على شباب نعاه الشيبُ والرأسُ الخضيبُ
عريتُ من الشباب، وكان غصناً كما يعرى من الورق القضيبُ
فياليت الشباب يَعُـودُ يَوما فأخبره بما فَعَـــلَ المشيَب

• **السؤال** :
يسأل الأخ عبده علي حمد الصلَّبي من القنفذة عمن قال هذا البيت :

إذا انت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

عبده علي حمد الصلَّبي
القنفذة

★

بشار بن برد

• **الجواب** : قائله ياأخ حمد هو بشار بن برد من قصيدة له جاء منها :

إذا كنت في كل الأمور معاتبا
صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
وإن أنت لم تشرب مرارا على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

فعش واحدا أوصل اخاك فإنه
مقارف ذنب مرة ومجانبه
ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلا أن تعد معائبه

• **السؤال** :

يسأل الأخ المدرس السوري خلف على المفتاح من مدرسة ابن الزبير بجبل (أبا) التابعة لمنطقة الليث التعليمية عمن قال هذا البيت :

أقول لصاحبي والعيس تهوى بنا بين المنيفة والغمار

خلف علي المفتاح
منطقة الليث التعليمية

★

جعدة بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو جعدة بن معاوية بن حزن القشيري يقول :

أقول لصاحبي والعيس تهوي بنا بين المنيفة والغمار
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار
وبين رياضها فقف المطايا فإن العيس تحبس بالقفار
أيست من الحياة وطال حزني فقلبي موجع والدمع جاري

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي خليل أبو دية جامعة أم القرى بمكة المكرمة يسأل عمن قال هذا البيت :

كل ابن انثى ولو طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول

على خليل أبو دية
مكة المكرمة

★

كعب بن زهير

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو كعب بن زهير في اعتذاريته من النبي ﷺ التي مطلعها :

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يفد مكبـول
وما سعاد غداة البين إذ برزت الا اغن غضيض الطرف مكحول

إلى أن قال :

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدهـا الا الاباطيـل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت   أن الأماني والاحلام تضليل

إلى أن قال :

حتى وضعت يميني ما انازعها   في كف ذي نقمات قوله القيل

فلهو اخوف عندي إذ أكلمه   وقيل انك منسوب ومسئول

إلى أن قال :

ان الرسول لنور يستضاء به   مهند من سيوف الله مسلول

شم العرانين ابطال لبوسهم   من نسج داود في الهيجا سرابيل

بيض سوابغ قد شكت لها حلق   كانها حلق القفعاء مجدول

ليسوا مفاريح أن نالت رماحهم   قوما وليسوا مجازيعا إذا نيلوا

لا يقع الطعن إلا في نحورهم   وماالهم عن حياض الموت تهليل



فهــــرس الموضــوعات

الموضوع	الصفحة

فهرس أعلام السائلين وأماكنهم

اسم السائل | **الصفحة**

فهرس القوافي

(ز)

(س)

(ش)

(م)

(ن)



مطابع الفرزدق التجارية - الرياض المعذر ٤٨٢٤٩٨٣ / ٤٨٢٤٨٦٥

من محتويات
مكتبة
حسين بن محمد بن أحمد المرحم

من القائل؟

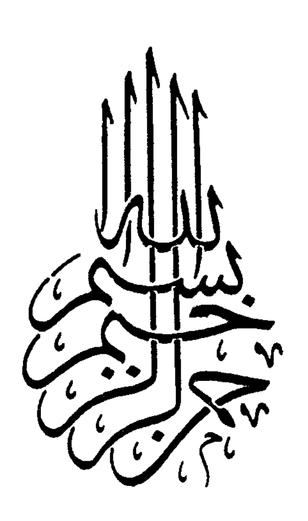
أسئلة وأجوبة في الشعر والحكم والأمثال

تأليف

عبدالله بن محمد بن خميس

الجزء الثالث

الطبعة الأولى
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م





تقــديم

أيها الأخوة المستمعون أشكركم من صميم قلبي على ما ألاقيه في رسائلكم من تقدير وثناء انا به سعيد وله مقدر وبه مغتبط ولولا هذه الرسائل الفياضة بالحب والتقدير والثناء لكنت قد عجزت عن مواصلة هذا البرنامج لما أعانيه من عجز صحي ومن أعمال كثيرة ومن صعوبة في البحث عن الجواب لبعض الأسئلة ولكنني سأواصل إن شاء الله ما وجدت إلى ذلك سبيلا.

ورغبة مني في خدمة هذا البرنامج من ناحية وفي مشاركة مستمعي الأفاضل من ناحية ثانية وفي خدمة لغة القرآن من ناحية ثالثة وفي اللقاء على هذا الدرب بيني وبينكم من ناحية رابعة لتتجمع لدينا حصيلة نادرة ندونها في سلسلة كتب **(من القائل)** فقد عزمت على طرح بعض الأسئلة للمستمعين ليجاوبوا عليها سواء من الشعر الفصيح أو الشعر الشعبي وسوف أذيع الإجابة باسم صاحبها أو أصحابها وأرجو أن تكون الإجابة مستوفاة وأن يترجم للقائل ولو ترجمة موجزة وأن يكتب على الظرف ما يفيد أنه جواب سؤال لنميزه عن الرسائل الأخرى.

وسوف نبدأ بحول الله في طرح الأسئلة إبتداءً من العام الجديد ١٤٠٥هـ وسوف تكون تجربة بطرح ربع هذا البرنامج لكم فإذا وجدنا تجاوباً منكم مستمعين ومتجاوبين فسوف نزيد الكمية وهكذا وسوف ندون الإجابة باسم صاحبها في كتاب **(من القائل)**. فلهم إلى هذا الرافد الثقافي المفضل.



• **السـؤال** :

ومن الأخ حميد سعيد عبد الرحيم الصحفي من غران طريق مكة المدينة يسأل عمن قال هذا البيت.

نحن قوم تذيبنا الاعين النجل على أننا نذيب الحديـــدا

حميد سعيد عبد الرحيم الصحفي
من غران طريق مكة ـــ المدينة

★

أبو فراس الحمداني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو فراس الحمداني من أبيات قالها حينما دخلت عليه فتاة فارهة الجمال في خيمته وهو محاصر إحدى مدن الروم بجيشه فقالت له هل ترى بهذا الوجه عيباً قال معاذ الله قالت فإنها تهدي نفسها إليه على أن تفك الحصار عن هذه المدينة فارجعها إلى قومها وبلادها لم يكشف لها ستر وقال حينما سمع نجناج الناس يتحدثون بقصة فتاة البارحة:

وساحبة الاذيال نحوى لقيتها فلم يلقها جافي اللقاء ولا وعر
وهبت لها ما حازه الجيش كله وراحت ولم يكشف لاثوابها ستر

ثم قال :

نحن قوم تذيبنا الاعين النجل   على اننا نذيب الحديـــدا
وترانا يوم الكريهة احرارا   وفي السلم للغواني عبيدا
ناسر الصيد ثم تأسرنا الغيد   المصونات أعينا وخـدودا

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي شايع حسن زعتر النهاري مدرسة الرشيد الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت.

والله لن يصلو إليك بجمعهم حتى أوسدفي التراب دفينـا

علي شايع حسن زعتر النهاري
مدرسة الرشيد الثانوية

★

أبو طالب

• **الجـواب** : هذا البيت لأبي طالب عم النبي ﷺ وقد آواه ونصره ودافع عنه وحرص ﷺ على إسلامه فلم يسلم ولقد قال ﷺ ياعم قل **لا إله إلا الله** كلمة احاج لك بها عند الله ولم يزل به ولما حضرته الوفاة وحضره شياطين قريش يقولون له لا ترغب عن ملة عبد المطلب فكان آخر قوله هو على ملة عبد المطلب وهذا البيت من قصيدته في نصرة المصطفى عليه الصلاة والسلام يقول منها.

ولقد علمت بأن دين محمد من خير أديان البرية دينا

لولا الملامة أو حذار مسبة   لو جدتني سمحا بذاك مبينا
والله لن يصلوا إليك بجمعهم   حتى أوسد في التراب دفينا

وقال :

ولما رأيت القوم لا ود عندهم   وقد قطعوا تلك العرى والوسائل
وقد حالفوا قوماً علينا أضنة   يعضون غيظاً خلفنا بالانامل
صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة   وأبيض عضب من تراث المقاول

• **السؤال :**

ومن الأخ ضيف الله حسين الحارثي بلاد بني الحارث يسأل عمن قال هذا البيت.

والبيت لايبتنىٰ الا على عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد

ضيف الله حسين الحارثي
بلاد بني الحارث

★

صلاءة بن عمرو

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ ضيف الله هو الشاعر الأفوه الأودي واسمه صلاءة ابن عمرو من أبيات له يقول منها.

البيت لايبتنىٰ الا علي عمد ولا عماد إذا لم ترس اوتاد
فإن تجمع اوتاد واعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت
فإن تولت فبالاشرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

وهذا الشاعر من بني أود من مذحج شاعر جاهلي يماني يكنى أباربيعة ولقب بالأفوه لأنه غليظ الشفتين ظاهر الأسنان كان سيد قومه وقائدهم في حروبهم وهو أحد الحكماء والشعراء في عصره وهذه الأبيات من أشهر شعره.

• **السؤال** :

ويسأل الأخ محمد حسين اليحاوي كلية جيزان المتوسطة عمن قال هذا البيت.

وان بليت بشخص لا خلاق له فكن كأنك لم تسمع ولم يقل

محمد حسين اليحاوي

كلية جيزان المتوسطة

★

صلاح الدين خليل بن أيبك

• **الجواب** : هذا البيت يأخ محمد لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي المتوفى عام ٧٦٤هـ من قصيدة له مطلعها :

الجد في الجد والحرمـــان في الـــكسل
فانصب تصب عن قريب غاية الأمـل
واصبر على كل ما يأتي الزمـــان به
صبر الحسام بكـــف الـــدارع البطـــل

وجـــانب الحرص والأطمــــاع تحظ بما
ترجـو من العز والتأييــد في عجـــل
ولا تكونـــن على ما فات ذا حزن
ولا تظـــل بما أوتـــيت ذا جذل
واستشعر الحلم في كل الأمـــور ولا
تسرع ببــــادرة يومــــا إلى رجــــل
وان بلـــــيت بشخص لا خلاق له
فكـــن كأنك لم تسمـــع ولم يقـــل
ولا تمار سفيهاً في محاورة
ولا حليمـا لكـــي تقصى عن الزلـــل
ولا يغـــرك من يـــدي بشاشتــــه
اليك خدعــا فإن السم في الـعسل

إلى أن قال :

من لم تفـــده صروف الدهـــر تجربـــة
فيمـــــا يحاوله فليرع كالهمــــــــل
من سالمتـــه الليـــالي فليثـــق عجـــلا
منها بحرب عدو جار بالحيــــــــــل
من ضيـــع الحزم لم يظفـــر بحاجتـــه
ومـن رمـى بسهام العـــجب لم ينـــل
من جاد ساد واحيـــا العـــالمون له
بديـــــع حمد بمدح الفعـــــل متصل

• **السؤال** :

ومن الأخ سلطان سعد الحارثي ومحمد مساعد الحارثي يسألان عمن قال هذا البيت.

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

سلطان سعد الحارثي

ومحمد مساعد الحارثي

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت يا أخ سلطان لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يقول فيها :

إذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم

فطعم الموت في أمر صغير كطعم الموت في أمر عظيم

ستبكي شجوها فرسي ومهري صفائح دمعها ماء الجسوم

قربن النار ثم نشأن فيها كما نشأ العذارى في النعيم

يرى الجبناء أن العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم

وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم

وكم من عائب قولا صحيحا وآفتـه من الفهـــم السقيم
ولكـن تأخـذ الآذان منـــه على قدر القرائـح والعلـــوم

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي سلامة سليمان الفرجات من الأردن مدرسة الأحساء مدرسة ذات راس الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت.

فياليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بينى وبين المصائب

علي سلامة سليمان الفرجات
من الأردن مدرسة الاحساء
مدرسة ذات راس الثانوية

★

المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ علي لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها طاهر ابن الحسين العلوي مطلعها:

اعيدوا صباحي فهو عند الكواعب وردوا رقادي فهو لحظ الحبائب
فإن نهاري ليلة مد لهمـة على مقلة من بعدكم في غياهب
بعيدة ما بين الجفون كأنما عقدتم اعالي كل هدب بحاجب

فياليت ما بيني وبين احبتي من البعد ما بيني وبين المصائب
ولو قلم القيت في شق رأسه من السقم ما غيرت من خط كاتب
كثير حياة المرء مثل قليلها يزول وباقي عيشه مثل ذاهب
اليك فإني لست ممن إذا اتقى عضاض الأفاعي نام فوق العقارب
إذا لم تكن نفس النسيب كأصله فماذا الذي تغني كرام المناصب
إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما هو الا حجة للنواصب
يقولون تأثير الكواكب في الورى فما باله تأثيره في الكواكب

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن عبد الله بن حمد من الرياض غبيراء يسأل عمن قال هذا البيت :

والعين تعرف من عيني محدثها إن كان من حزبها أم من اعاديها

محمد بن عبد الله بن حمد
الرياض غبيراء

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ محمد مع قصة معه تنسب للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول فيها:

ان المكـارم اخـلاق مطهـرة فالعقـل أولها والديـن ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعهـا والصبر خامسها والصدق ساديها
والشكر سابعها والجود ثامنها والرفق تاسعها واللين عاشيها
والعين تعرف من عيني محدثها ان كان من حزبها أم من اعاديها
ولستُ عمري في حال اصدقها ولا أرى الرشد الا حين أعصيها

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن خلف البدراني الحربي المدينة المنورة الصلصلة ثانوية خيبر يسأل عمن قال هذا البيت.

إذا المرء لم يرزق خلاصا من الأذى فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا

عبد الله بن خلف البدراني الحربي
المدينة المنورة ــ الصلصلة
ثانوية خيبر

★

المتنبي

• **هذا البيت ياأخ عبد الله لأبي الطيب المتنبي يمدح كافوراً الأخشيدي سنة ٣٤٦هـ يقول منها:**

كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكن امانيا
تمنيتها لما تمنيت أن ترى صديقاً فاعيا أو عدوا مداجيا
إذا كنت ترضى أن تعيش بذلة فلا تستعدن الحسام اليمانيا

فما ينفع الأسد الحياء من الطوى ولا تتقى حتى تكون ضواريا
فإن دموع العين غدر بربها إذا كن اثر الغادرين جواريا
إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا
وللنفس أخلاق تدل على الفتى اكان سخاء ما اتى أم تساخيا
خلقت الوفا لو رحلت إلى الصبا لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
قواصد كافور توارك غيره ومن قصد البحر استقل السواقيا
فجاءت بنا انسان عين زمانه وخلت بياضا خلفها ومآقيا
ترفع عن عون المكارم قدره فما يفعل الفعلات الاعذاريا
وغير كثير أن يزورك راجلا فيرجع ملكا للعراقين واليا
فقد تهب الجيش الذي جاء غازيا لسائلك الفرد الذي جاء عافيا
ومن قول سام لورآك لنسله فدى ابن أخي نسلي ونفسي وماليا

• **السـؤال** :

ومن الأخت فاطمة بنت علي من القاهرة ــ الحرسة تسأل عمن قال هذا البيت.

نالت على يدهـــا مالم تنلـــه يدي
نقشا على معصم اوهت به جلـــدي

كما أنها تسأل سؤلاً لم نتبين فحواه حيث أنها لم توضح خطها فنرجو منها أن توضح الخط لنستطيع أن نرد عليها

فاطمة بنت علي
القاهرة ــ الحرسة

★

يزيد بن معاوية

• **الجـواب** : وأما سؤالها الأول فالبيت ليزيد بن معاوية من قصيدة سبق لنا أن أجبنا عنها في حلقة مضت.

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الكريم الصالح ــ حوطة بني تميم يسأل عمن قال هذا البيت.

نحن في المشتاة ندعوا الجفلي

عبد الكريم الصالح

حوطة ــ بني تميم

★

طرفة بن العبد

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الجاهلي ــ طرفة بن العبد من قصيدة طويلة قالها يصف احواله وتنقله في البلاد ولهوه مطلعها.

أصحوت اليوم أم شاقتك هر ومن الحب جنون مستعر
كيف أرجو حبها من بعد ما علق القلب بنصب مستسر
أرّق العين خيال لم يقر طاف والركب بصحراء يسر
جازت البيد إلى ارحلنا آخر الليل بيعفور خدر
ثم زارتني وصحبي هجع في خليط بين برد ونمر

ولها كشحا مهات مطفل تقتري بالرمل أفنان الزهر
وعلى المتنين منها واردٌ حسنُ النبت أثيثٌ مسبطر
جابت المدرا لها ذو جُدة تنفض الضال وافنان السمر

إلى أن قال :

بادنٍ تجلو إذا ما ابتسمت عن شنيب كا اقاح الرمل غر
وإذا تضحك تبدي حبباً كرضاب المسك بالماء الخصر
صادفته حرجفٌ في تلعة فسجىٰ وسط بلاط مسبطر
وإذا قامت تداعى قاصفٌ مال من أعلى كثيب منقعر

• **السؤال :**

ومن الأخ عبدالله سعد عبد الرحمن الدايل من الوشم مراة يسأل عمن قال هذا البيت.

دنيـــاك ياالمخلــوق يظهــر بها اشكـــال
توريك صفحـات وتـكشف لك الغــيب

سعد عبد الرحمن الدايل
الوشم مراة

★

محمد السديري

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لمحمد السديري بها حكم ونصائح وإرشادات يقول منها.

دنيـــاك ياالمخلــوق يظهــر بها اشكـــال
توريك صفحـات وتـكشف لك الغــيب
تخفـي عنك حال وتبـدي لك أحـوال
تكـــدر مشاريب وتصفـــــي مشاريب

يهفا بها جيـل وتخلـف بها أجيـال
ولـو اضحـكت تبكـي وفيها عذاريب
احـد تذعـذع له على روس الأقـذال
واحـد يعـيش من الـوزا عيشة الـذيب
دنيـاك تجري بين الاقفـا والاقبـال
واليـا أوجـهت غارات خيـل مهـاذيب
ان كان تبـي الـرشد ياطـيب الفـال
ازبـن على رزاق عكـف المخالـيب
النـاس في دنيـاك كل له اعمـال
اتبـع طريـق العـدل وابعـد عن العـيب
لا تلتـفت للخلـق راحـل ونـزال
مالك على ذريـة آدم مطالـيب
واحـذر ترى بالنـاس مبـغض وختـال
مالـه مراجـل كود شذب العراقـيب
ولا يغـرك بالرخـم كبر الازوال
وكبر الـنسور المهدفـات المحاديب

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد خلف شداد الدوسري رسالتين كلاهما يطلب فيها معرفة من قال هذا البيت.

لا ظل إلا ظل غار من الصفا ولا شيخ إلا عامر بن زياد

محمد خلف شداد الدوسري

★

فيصل الجميلي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ محمد يبدو أنه من قصيدة فيصل الجميلي من سبيع أهل الخرمة يقول منها:

يقول الجميلي والجميلي فيصل وراسه من لي العمامة باد
يبيد الفتى ما بين يوم وليلة يبيد وهو ما يحسب انه باد
الايام بذني وبذن هجرس وشداد بذنه وقبلـــه عاد
نهار وليل ذا لهذا طروده غدن بشراتي وهـــن جداد

إلى أن قال :

وانا سبب موتي على الما حمامة مخضوبة ورقـــا ربـــوة واد
واناكل ما خايلت بالعين مربع إلى أنه قبلي للرجال مراد
الى قلت هذا مربع ما يجونه إلى أن اثرهم درس وجداد
انا صادر علقت حوضى بمنكبي وخلـــيتها للي وراي جداد

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد العبدالله السديري متوسطة صلاح الدين ببريدة يسأل عمن قال هذا البيت.

ودعيت جيراني على طيب القرى يوم ان داعيهم نسى ما دعانيه

محمد العبدالله السديري

متوسطة صلاح الدين ببريدة

★

راشد الخلاوي

• **الجواب** : هذا البيت لراشد الخلاوي وقد نزل منزلاً في الصمان بقربه فريق من البادية وقد حل بهذا الفريق ضيوف فأولموا لهم ولم يدعوا راشدا معهم ولما فرغوا من طعامهم زارهم راشد ودعاهم غدا للعشاء فأعد وليمة من ثمانية ظباء اصطادهن يومه ذلك ولما فرغوا من طعامهم لديه أنشد :

يقول الخلاوي والخلاوي راشد للناس ميلان وانا لي لسانية

الناس إذا نزلت الطمان انزل العلا في منزل كل الخلايق ترانيه

وشبيت ضو يعجب الضيف صلوها   عليها من لحم الجوازي ثمانيه
ودعيت جيراني على طيب القرى   يوم ان داعيهم نسى ما دعانيه
والله ما اخلي الطيب وانكس على الردى
والامـــوال عاريـــه والأرواح فانيـــه

• السـؤال :

ومن الأخ ناصر بن إبراهيم بن عمهوح من بلدة القرينة بالشعيب يقول من قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت.

جمع العوارض في اللقا محد لقاله   مثل البرد فوق الصفا تسمع صليله

ناصر بن إبراهيم بن عمهوح
بلدة القرينة ــ بالشعيب

★

العــريني

هذا البيت ياأخ ناصر للعريني من قصيدة هي إحدى حربياته يقول منها :

قال المغنى بادي في مرقب له   ومهيضه نو يروع اللي يخيله
ناش من العوجا واخايل بارق له   يازين نزناز الرعد يوم استخيله
قم ياندييي وارتحل مازان دله   عليه من دل العقيلي ما يشيله
لي من مشاكن المجيدي جرة له   يشبه لبتيـل حماميلـه قليلـه
انحر يمام الدين ابو تركي وقل له   مني سلام عد همال المخيله

جمع العوارض وان مشى محد لقى له   مثل البرد فوق الصفا تسمع صليله

ياحمود حجاج العجم من هو عطاله

واللي فعل فيكم جميل من جميله

حناكما اللي فج للحيه فم له   يوم امنت ردت لكبده بي تزيله

في دربنا عجلان ينعونه هل له   حنت عليه البيض منسوع الجديله

لعيون من حط الزباد بخدة له   شروى الغزال اللي تنهض من مقيله

• **السؤال** :

ومن الأخ سليمان الحمود الناشي الحربي من القصيم بريدة ثانوية بريدة يقول أنه حصل اشكال حول القصيدة التي مطلعها.

يالله انا طالبك حمرا هوى بالي وان روح الجيش طفاح جنايبها

من قائلها وما سبب قولها وهل لها قصة.

سليمان الحمود الناشي الحربي

القصيم بريدة ــ ثانوية بريدة

★

القــرقاح

• **الجـواب** : هذه القصيدة ياأخ سليمان للقرقاح من عبيدة قحطان يفتخر فيها بنفسه وبقومه وقد ادعاها أكثر من شخص ورأيت بندقية يقال أنها هي المقصودة في القصيدة وادعاها أيضاً أناس لفهد السكران والصحيح أنها للقرقاح وقد جيء بها كاملة تبلغ حوالي خمسين بيتاً إلي وهي موجودة عندي ولا صحة لهذه الروايات التي أوردتها في خطابك فهي أقرب ما تكون إلى الخرافة.

ونص الحديث إلى أهلــه فإن الحقيقــة في نصه

• **السـؤال** :
ومن الأخ سعد علي ربيع القحطاني يسأل عمن قال هذا المثل.

(لا رأي لمن لا يطـاع)

سعد علي ربيع القحطاني

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجـواب** : قائل هذا المثل هو الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خطبته التي يعاتب فيها أصحابه على بعض التقصير والتفريط وكم لأبي الحسن من حكم وأمثال ونصائح وخطب تفيض حكمة وبلاغة وقوة، وأما قولك ياأخ سعد هل الحكم والأمثال من قول شخص معين ثم تشيع وتذيع في الناس.

لاشك في هذا ولكن منها ما ينسى قائله ويظل المثل باقياً شارداً سائراً مسير الشمس ومنها ما يبقي ويعرف ومثله الشعر منه ما يطير ويسير في الآفاق وينسى قائله ومنها ما يحتفظ الزمن ببقائه. لذلك أرجو من اخوتي الذين يسألون عن قائل هذا البيت أو القصيدة أن يكون في حسبانهم ذلك.

• **السؤال** :
ومن الأخ عيدان جمعان أبو سلطان الغامدي المخواه يسأل عمن قال هذا البيت.

ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف

عيدان جمعان أبو سلطان الغامدي

★

ميسون بنت بحدل الكلابية

• **الجواب** : هذا البيت لميسون بنت بحدل الكلابية امرأة معاوية بن أبي سفيان وأم ابنه يزيد، من أبيات قالتها بعد أن اجتوت الحضر واشتاقت إلى البادية قالت.

لبيت تخفق الأرواح فيه احب الي من قصر منيف
ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي احب الي من أكل الرغيف
وكلب ينبح الاضياف حولي احب الي من قط الوف
وخرق من بني عمي نحيف احب الي من علج عنيف

• **السـؤال :**

ومن الأخ عيضة حميد الجابري من مكة المكرمة المعهد العلمي يسأل عمن قال هذا البيت.

إذا نلت منك الود فالمال هين   وكل الذي فوق التراب تراب

عيضة حميد الجابري
مكة المكرمة المعهد العلمي

★

المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عيضة لأبي الطيب المتنبي من قصيدة جيدة قال منها.

منى كنَّ لي ان البياض خضاب   فيخفي بتبييض القرون شباب
ليالي عند البيض فودي فتنة   وفخر وذاك الفخر عندي عاب
وفي الجسم نفس لا تشيب بشيبه   ولو أن ما في الوجه منه حراب
يغير مني الدهر ما شاء غيرها   وابلغ اقصى العمر وهي كعاب
واصدى فلا ابدي إلى الماء حاجة   وللشمس فوق اليعملات لعاب

وَللسر مني موضع لاينالـه نديم ولا يفضى إليه شراب
وللخود مني ساعة ثم بيننا فلاة الي غير اللقاء تجاب
اعز مكان في الدنا سرج سابح وخير جليس في الزمان كتاب

إلى أن قال :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب
إذا نلت منك الود فالمال هين وكل الذي فوق التراب تراب

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد بن خالد اليمني القحطاني الرياض جامعة الملك سعود يقول من قائل هذا البيت.

عليّ نظم القوافي من معادنها ... وما علي إذا لم تفهم البقر

محمد بن خالد اليمني القحطاني
الرياض ــ جامعة الملك سعود

★

أبو عبادة البحتري

• **الجواب** : هذا البيت لأبي عبادة البحتري من قصيدة يمدح بها علي بن مر الأرمني مطلعها :

في الشيب زجر له لو كان ينزجر ... وبالغ منه لولا انه حجر
ابيض ما اسود من فودية وارتجعت ... جلية الصبح ما قد اغفل السحر
وللفتى مهلة في الحب واسعة ... مالم يمت في نواحي رأسه الشعر
قالت مشيب وعشق انت بينهما ... وذاك في ذاك ذنب ليس يغتفر

لم يبق من جل هذا الناس باقية   ينالها الفهم إلا هذه الصور

جهل وبخل وحسب المرء واحدة   من تين حتى يعفى خلفه الأثر

إذا محاسني اللاتي ادل بها   كانت ذنوبي فقل لي كيف اعتذر

أهز بالشعر اقواما ذوى وسن   لوانهم ضربوا بالسيف ما شعروا

عليّ نحت القوافي من معادنها   وما عليّ إذا لم تفهم البقر

• **السؤال :**

ومن الأخ عيضة حميد الجابري مكة المكرمة المعهد العلمي يسأل أن أعطيه نبذة عن ولادة بنت المستكفي وعن علاقتها بابن زيدون وشعرهما.

عيضة حميد الجابري
مكة المكرمة المعهد العلمي

★

ولادة بنت المستكفي

• **الجواب** : ياأخ عيضة ولادة بنت المستكفي بالله محمد بن عبد الرحمن الأموي شاعرة اندلسية من بيت الخلافة كانت تخالط الشعراء وتساجلهم اشتهرت باخبارها مع الوزيرين ابن زيدون وابن عبدوس وفي شعرها رقة وعذوبة وقد توفيت بقرطبة سنة ٤٨٤هـ ويقال أنها كتبت على احد اردان ثوبها.

أنا والله اصلح للمعالي   وامشي مشيتي واتيه تيها

وعلى الردن الآخر :

وامكن عاشقي من صحن خدى   واعطي قبلتي من يشتهيها

وكانت مع ذلك مشهورة بالصيانة والعفاف وفيها خلع ابن زيدون عذاره وله فيها القصائد والمقطعات وكانت لها جارية سوداء يهواها ابن زيدون فقالت في ذلك.

لو كنت تنصف في الهوى ما بيننا   لم تهو جاريتي ولم تتخير

ويقال انها وفت لابن زيدون في وعد وعدته إياه فودعها حينما أرادت الخروج من عنده بقوله :

ودع الصبر محبا ودعك   ذائع من سره ما استودعك
يقرع السن على ان لم يكن   زاد في تلك الخطى إذ شيعك
ياأخا البدر سناء وسنا   حفظ الله زمانا اطلعك
ان يطل بعدك ليلي فلكم   بت اشكو قصر الليل معك

• **السؤال :**
ومن الأخ فيصل بشر من العرضية الشمالية بلاد بالقرن يسأل عمن قال شطر هذا البيت.

واشرح هواك فكلنـــــا عشــــــاق

فيصل بشر
العرضية الشمالية بلاد بالقرن

★

الشاب الظريف

• **الجواب** : هذا الشطر ياأخ فيصل للشاب الظريف من قطعة غزلية يقول منها.

لا تخف ما فعلت بك الأشواق	**واشرح هواك فكلنا عشاق**
فعسى يعينك من شكوت له الهوى	**في حمله فالعاشقون رفاق**
لا تجزعن فلست أول مغرم	**فتكت به الوجنات والاحداق**
واصبر على هجر الحبيب فربما	**عاد الوصال وللهوى اخلاق**
كم ليلة اسهرت احداقي بها	**ملقى وللافكار بي احداق**

يارب قد بعد اللذين احبهم عني وقد الف الرفاق فراق
عرب رأيت اصح ميثاق لهم أن لا يصح لديهم ميثاق
وعلى النياق وفي الاكلة معرض فيــه نفــار دائم ونفــاق
ما ناء الا حاربت أردافه خصرا عليه من العيون نطاق
ترنو العيون إليه في اطراقها فإذارنـا فلكلهـا اطــراق

• **السـؤال** :
ومن الأخ حسين سلامة الحجايا من سد السلطانة محافظة الكرك من الاردن يسأل عمن قال هذا المثل.

(على نفسهــــــــا جنت براقش)

حسين سلامة الحجايا
من سد السلطانة محافظة الكرك الأردن

★

بـراقــش

• **الجـواب** : براقش ياأخ حسين كلبة لقوم من العرب أغير عليهم فهربوا ومعهم هذه الكلبة فاتبعهم القوم المغيرون عليهم واهتدوا بنباح براقش فهجموا عليهم وأخذوهم وفي ذلك يقول حمزة بن بيض :

لم تكن عن جناية لحقتني لا يساري ولا يميني رمتني
قد جناهـا أخ علي كريم وعلى أهلهـا براقش تجنـــي

وجاءت في أسباب هذا المثل روايات وأخبار نكتفي منها بهذا السبب والله أعلم.

• **السؤال :**

ومن الأخ إبراهيم بن صالح الحندود من القصيم بريدة كلية اللغة العربية يسأل عمن قال هذا البيت.

فامطـــرت لؤلـــؤاً من نرجس وسقت
وردا وعضت على العنـــــاب بالبرد

إبراهيم بن صالح الحندود
القصيم بريدة كلية اللغة العربية

★

يزيد بن معاوية

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة ليزيد بن معاوية غزلية مشحونة بالاستعارات والكنايات وفيها يقول:

قد خلفتنـــي طريحا وهـــي قائلـــة
تأملـــوا كيـــف فعـــل الظبـــي بالاسد
وامطـــرت لؤلـــؤاً من نرجس وسقت
وردا وعضت على العنـــــاب بالبرد

هم يحسدوني على موتي فيـــا اسفــــا
حتى على الموت لا اخلـو من الحسد

وفي البيت فأمطرت لؤلؤاً..الخ
فأمطرت لؤلؤاً شبه دموع عينها بالؤلؤ وشبه عيونها بالنرجس وسقت وردا شبه خدودها بالورد وشبه أصابعها بالعناب عضت عليهن بالبرد يعني أسنانها كأنهن البرد.

• **السؤال :**
ومن الأخ صالح العبد الكريم من المنطقة الجنوبية يسأل عمن قال هذا البيت.

ما لأبي حمزة لا يأتينــــا يظل في البيت الذي يلينا

صالح العبد الكريم
المنطقة الجنوبية

★

امرأة غير معروفة الاسم

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ صالح لامرأة غير معروفة الاسم كانت لا تلد ذكوراً فحرد زوجها عليها وجعل يقاطعها ويقيم لدى ضرتها فقالت هذه الأبيات.

ما لأبي حمزة لا يأتينــــا يظل في البيت الذي يلينا
غضبان الا نلـــد البنينـــا تالله ما ذلك في ايدينـــا
وانما نأخـــذ ما اعطينـــا وباختيــــار الله قد رضينـــا

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعود سلطان السليمان من حائل فيضة بن سويلم يسأل عمن قال هذا البيت.

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالـة زائـل

سعود سلطان السليمان

حائل فيضة بن سويلم

★

لبيد بن ربيعة العامري

• **الجـواب** : هذا البيت للبيد بن ربيعة العامري وقد قيل بحضور نبي الله ﷺ فقال عندما سمع الشطر الأول صدق وحينما سمع الشطر الثاني قال إلا نعيم الجنة. وهو من قصيدته التي رثا بها النعمان بن المنذر يقول منها.

الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى أم ضلال وباطل

حبائلــه مبثوثــة بسبيلـــه ويفنى إذا ما اخطأته الحبائل

إلى أن قال:

اری الناس لایدرون ما قدرُ أمرهم		بلى كل ذي لب إلى الله واسل
الا كل شيء ما خلا الله باطل		وكل نعيم لا محالة زائل
وكل اناس سوف تدخل بينهم		دويهية تصفر منها الانامل
وكل امرىء يوما سيعلم سعيه		إذا كشفت عند الإله الحصائل

إلي أن قال يصف كتيبة :

أركان سلمى إذ بدت وكأنها		ذرى اجأ إذ لاح فيها مواسل
وبيض تربتها الهوادج حقبة		سرائرها والمسمعات الروافل

• **السـؤال :**
ومن الأخ عبد العزيز محمد العبيد من المزاحمية يسأل عمن قال القصيدة التي منها هذا البيت.

جمعكم ياهبيل الـراى ماثنـا مثل غنم تخاور في مفاليها

عبد العزيز محمد العبيد
المزاحمية

★

عبيد بن جابر

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة حربية لعبيد بن جابر من شعراء عنيزة يقول منها :

هيه ياطارشي رد الخبر منا قل لسلطان، نجد جاك راعيها
غرك البايرِ اللي خان ماخنا كل ما كبرت القالة يخليها
يوم ثار الثميدي واشتعل منا والهنـادي نوردهـا ونـرويها
جمعكم ياهبيل الـراي ماثنـا مثل غنم تخاور في مفاليها
ذيب ياللي يجر عواه ماونا العشى في يمين الظفر يدنيها

نار سلطان عجل وانهزم منا همل الجيش وابريده وراعيها
وانت ياللي تقول الحرب جامنا كيف ترضى على البلدان ناليها
باكر الصبح في دارك تعينا نشحم الغرس والارقاب نهفيها

• **السـؤال :**

ومن الأخ عثمان بن عبد الرحمن الفوزان من بلد القصب يسأل عمن قال هذا البيت.

ياسعـد يابعـــد حي قعـــد كيـف تسهـر وحنـا نايمين

عثمان بن عبد الرحمن الفوزان
من بلد القصب

★

عبد الرحمن البواردي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عثمان لعبد الرحمن البواردي من قصيدة قالها حين اعتقل الأمير سعد بن عبد الرحمن وسلم للشريف حسين في أيامه بالحجاز قال البواردي هذه الحربية :

ياسعـد يابعــد حي قعــد كيـف تسهـر وحنـا نايمين
ابتجح بالفـكك يابـو فهـد جاك لطـام روس العايـلين
الوعـد ياسعـد حس الرعـد من خشوم الموارت له رنين

ولعبد الرحمن البواردي حربيات جيدة وله مقطوعات شعرية غزلية حلوة وهو لم يتخذ الشعر مسلكاً ولكنه يتلذذ به عند الدواعي والمقتضيات.

• **السـؤال** :

ومن الأخ (ع ــ ص ــ ع) معهد الحوطة العلمي يسأل عمن قال هذا البيت:

اكرم كرمت الله يوسع لك الرز والله لكساب المراجل عوين

ع ــ ص ــ ع
معهد الحوطة العلمي

★

فراج بن هيــا

• **الجواب** : هذا البيت لفراج بن هيا اعتاد أن يجد الاكرام حينما يأتي إلى كرام قومه فله من الدالة في شخصيته ومكانته مايجعله يطلب لنفسه الإكرام ويجعل الآخرين يقدرونه وينزلونه منزلته. أما هذه المرة فحينما أقبل على بيت جاره حيث القهوة ومرتاد الرجال سها صاحب البيت أن يقوم له فسلم ورد عليه السلام وهو جالس ولما رآه فراج لم يقم له عاد أدراجه وأنشأ يقول:

أكرم كرمت الله يوسع لك الرز والله لكساب المراجل عوين
احبها لا وافقت لي على عز ولا لي بها واللي بها ما يبيني

ان كان راعي البيت طرب لنا فز والا فلانيب اطرد المستحين
الكنز ما هو بالذهب يويكنز الكنـز والله رفقـه الطيـبين

• **السـؤال** :

ومن الأخ حمد بن سعيد العتيبي يسأل عمن قال هذا البيت:

يامرحبا باللي على دارنا مر ‏ ‏ رد السلام ولا معي منه حيله

حمد بن سعيد العتيبي

★

أخ الشاعرة صالحة العيسائية العتيبية

• **الجواب** : هذا البيت لأخ للشاعرة صالحة العيسائية العتيبية وقد سمعته ينشد هذه الأبيات.

يامرحبا باللي على بيتنا مر ‏ ‏ رد السلام ولا معى فيه حيله
يامرحبا عدد حصا كشب واكثر ‏ ‏ وعدد جراد طاير من مقيله
ياحلو زوله يوم لبس المشجر ‏ ‏ ياطا بمصبوب القدم في شليله

فوجهت له اخته هذه الأبيات :

انهاك ياغازي عن الحب الاقشر		انهاك عن درب الهوى وتغري له
راع الهوى ياما ل جوع المجدر		ترى الهوى ما هو خطاة الحليله
ترى الهوى حسك الوبر حلوة الدر		ليابركـــن حيرانها بالسليلـــــه
ترى الهوى رمح على حارك أشقر		اللي على الركاب يكسر شليله
ترى الهوى عزمة ركيب إذا مر		عن بيت خمع ما ينشط مقيله
خل الشحم والسمن للربع يكثر		مع منسف داف عليهم تشيله
من ضيننا ولافضين المتجـر		عطهم ثمنهم نقد والا بحيله
مهيب بنت اللي نعوله تكسر		اللي على متنه مدافق صميله

• **السـؤال :**
ومن الأخ محمد متعب المرقشي الشمري من بلدة موقق من منطقة حائل يطلب معرفة من قال هذا البيت.

من عقب ماني قنب صرت أنا صوف
أجـــوز للـــحضر المقيـــــمين لحام

محمد متعب المرقشي الشمري
من بلدة موقق منطقة حائل

★

ماجد الحثربي الشمري

• **الجواب** : هذا البيت لماجد الحثربي الشمري يثني على آل صويط في معاملتهم له الطيبة يقول:

ياخـو فهيـد اللي بك الطيب ماصوف
الكـل منكـم يشبـع الـطير لي حام
ياعمـــرو يامـــدلاه يانـــازل الخوف
عذبتنـــي وانتـــه تنشد لك أيـــام

عن حالي اللي كنها حال ابا العوف
والا العليل اللي عن الزاد صوام
لو قربوا عندي من الزاد بصنوف
ومسيح فوقه على الزاد بيدام
لو حنطة البلقا مع حلوة الجوف
ما تقبله كبد عليها الطنا حام
ولو يعترض لي لابس الطوق وشنوف
في ديرة لا حول كفر ولا اسلام
ما اعارضه لو هو بامان من الخوف
وما ابغيه لو انه على الروح عزام
شفي معزي شمعة الربع منقوف
خيالهن وان جن عشعث ورضام
اللي كساني ثوب اسمر وانا اشوف
خله يقع في سهر عيني وانا انام
من عقب ما ني قنب صرت أنا صوف
اجوز للحضر المقيمين لحام
اقطع عليه النزل طوف ورا طوف
اقلط عليه بربعة البيت قدام
ثم الهبه بمصقل يبرد الجوف
ما صوغه عند الصنانيع بلحام
أما علي البيض يصفقن بكفوف
والا فلا يمشي على كل الاقدام

• **السـؤال :**

ومن الأخ ناصر بن إبراهيم بن عمهوج من الرياض ديوان المظالم يسأل عمن قال هذا البيت.

ووادي حنيفة مد حبل الرجا به   جمه على الطيه يخضه عسيبه

ناصر بن إبراهيم بن عمهوج
الرياض ـــ ديوان المظالم

★

ناصر العريني

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر ناصر العريني من قصيدة له يقول منها.

سقوى الى حقت علينا السحابه   واخضر كل معذر من هضيبه
نو نواه الحي مما نوى به   لين ايست منه الخلايق يجي به
لكـن رعـاده برايـد سحابـه   طابور مصري دنا من حريبه
علّه من البرة الى اقصى اللهابه   واللي حدر منا يجيهم جذييه
وعسى على الخمرة تموه ربابه   يسقي لنا ذيك الفروع النجيبه

ومزيرعه مجهم شجرها لوى به خلا صريع الطلح ما ينلقى به
حتى قري عبيد ملا شعابه ما جاب في عصر الطرب له يجيبه
ووادي حنيفه مد حبل الرجا به جمه علي الطيه يخضه عسيبه
حتى النخل يشتاق حي مشى به باطراف سبحاته تنوح الربيبه
مقياظ غرو توزمة شبابه ما ذيره نقال عطب الضريبه
الخشم حد اللي زراف قضابه من حضرموت اهل البضايع تجيبه

• **السؤال** :

ومن الأخ إبراهيم حامد الجهني أم لج البريد يقول لقد بعثت بعدة خطابات لبرنامجكم ولم ترد على أية رسالة فما هو السبب هل كثرة الطلبات أم عدم وصول الرسائل أم أنها تحظى بسلة المهملات أو لماذا.

إبراهيم حامد الجهني
أم لج البريد

★

السبب

• **الجواب** : ياأخ إبراهيم لقد مكثت سبعة أشهر لم أسجل حرفاً واحداً مما جعل الرسائل تتكاثر وتسلم لي أكياساً مملوءة بها وهأنذا استخرج من هذه الأكياس وأجيب ولكن لنفرض أن كل حلقة من حلقات البرنامج تستنفد منها خمسة عشر رسالة فكيف بالبقية ان رسائلك ياأخ إبراهيم مع مئات الرسائل إن لم تكن ألوف الرسائل في هذه الأكياس فعاملني بالصبر أعاملك بالوفاء وعسى أن يقدرني الله على رضائك على أنني أدخل يدي في الكيس واستخرج منه ما يخرج علي فأجاوب عليه بدون أن انظر إلى صاحب الرسالة أو إلى مركزه أو معنى رسالته.

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعيد عوض عبد الله القرني من أبها كلية التربية يسأل عمن قال هذا البيت:

إذا أنت لم تزرع وابصرت حاصداً ندمت على التفريط في زمن البذر

سعيد عوض عبد الله القرني
ابها كلية التربية

★

أبو العتاهية

• **الجـواب** : هذا البيت لأبي العتاهية من أبيات له يقول منها.

إلى الله كل الأمر في الخلق كله وليس إلى المخلوق شيء من الأمر
إذا انا لم اقبل من الدهر كلما تكرهت منه طال عتبي على الدهر
تعودت مس الضر حتى ألفته واحوجني طول العزاء إلى الصبر
ووسع صبري بالأذي الانس بالاذى
وقـد كنت أحيانـاً يضيـــق به صدري

وحيرني يأسي من النـــاس راجيـــا
بسرعة لطف الله من حيث لا أدرى
إذا انت لم تزرع وابصرت حاصداً
ندمت على التفريـط في زمـن البـذر

• **السؤال** :
ومن الأخ عباس آدم مصري معلم بمدرسة عصماء الإبتدائية وهو سوداني الجنسية يسأل عمن قال هذا البيت.

إذا عير الطائي بالبخل مادر   وعيرقسا بالفهاهة باقل

عباس آدم مصري
مدرس بمدرسة عصماء الإبتدائية
سوداني الجنسية

★

أبو العلاء المعري

• **الجواب** : هذا البيت لأبي العلاء المعري من قصيدة يقول فيها.

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة   ولا ذنب لي الا العلا والفضائل
واني وإن كنت الاخير زمانه   لآت بمالم تستطعه الاوائل
وان كان في لبس الفتى شرف له   فما السيف الاغمده والحمائل
ولما رأيت الجهل في الناس فاشياً   تجاهلت حتى ظن أني جاهل

فواعجبا كم يدعي الفضل ناقص ووأسفي كم يظهر النقص فاضل
إذا وصف الطائي بالبخل مادر وغيرقسا بالفهاهـة باقـل
وقال السها للشمس أنت ضئيلة وقال الدجا للصبح لونك حائل
وطاولت الأرض السماء سفاهه وفاخرت الشهب الحصا والجنادل
فياموت زرإن الحياة ذميمة ويانفس جدي ان دهرك هازل
إذا كنت تبغي العيش فابغ توسطا فعند التناهي يقصر المتطاول
توق البدور النقص وهي أهله ويدركها النقصان وهي كوامل

• **السـؤال** :

ومن الأخ مبارك بن مناحي بن سدران يقول ما معنى هذا المثل.

(الجـار قبل الـدار)

مبارك بن مناحي بن سدران

★

الجار قبل الدار

• **الجـواب** : هذا المثل ضربته العرب من أجل اختيار الجار والحرص على أن يكون مثالياً في سلوكه وخلقه وطبعه وشيمته وعلو قدره حتى لقد نبهوا على أنك قبل أن تختار دارك اختر جوارك فإذا رضيت عن الجوار فاختر الدار.

حتى لقد جاء في الحديث مازال رسول الله ﷺ يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

ومن شيم العرب وأخلاقها قولهم.

واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتـى يواري جارتي مأوهـا

وقال بعضهم مستأنساً بهذا المثل:

يقولون قبل الدار جار مجاور وقبل الطريق النهج أنس رفيق

وقال الآخر :

يلومونني ان بعت بالرخص منزلي ولم يعرفوا جارا هناك ينغص
فقلت لهم كفوا الملام فإنه بجيرانها تغلو الديار وترخص

• **السؤال :**

ومن الأخ خالد بن حامد آل غنام التميمي يسأل عمن قال هذا البيت.

لنا العزة القعساء والعدد الذي عليه إذا عد الحصا يتخلف

خالد بن حامد آل غنام التميمي

★

الفــرزدق

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ خالد للفرزدق من قصيدة له طويلة مذكورة في الملحمات من جمهرة أشعار العرب للقرشي ومطلعها:

عزفت باعشاش ومــا كدت تعــزف
وانكــرت من حدراء ماكــنت تعــرف
ولج بك الهجــران حتــى كأنما
ترى الموت في البيت الذي كنت تألف
لجاجــة صرم ليس بالــوصل انما
اخـو الـوصل من يدنـو ومـن يتلطـف

إلى أن قال :

دعــون بقضبــان الاراك التــي جنــى
لها الـركب من نعمــان ايــام عرفــوا
فمحـــن به عذب الثنايــــا رضابـــه
رقــاق، واعلى حيث ركبــن اعجــف
باخضر من نعمـــــان ثم جلت به
عذاب الثنايــــا طيبــــا يتـــــرشف

إلى أن قال :

لنــا العــزة القــعساء والعــدد الــذي
عليــــــه إذا عد الحصا يتخلـــــــف
ولــو تشرب الكلبــى المراض دماءنــا
شفتها وذا الــداء الــذي هو ادنـــف
ترى النــاس ما سرنــا يسيرون خلفنــا
وأن نحن أومأنــا إلى النــاس وقفــوا
ولا عز الا عزنــــا قاهـــــر له
ويسألنــا الــنصف الذليـــل فنــــنصف
وكنــا إذا نامت كلــيب عن القــرى
إلى الضيــف نمشي مسرعين ونلحـــف
وقـــد علـــم الجيران أن قدورنـــا
ضوامـــــن للأرزاق والـــــريح زفــــزف

ترى حولهن المعتــــــــــفين كأنهم
على صنـــم في الجاهليـــة عكـــف
ومـــا قام منـــا قائم في نديـــنا
فينطـــق الا بالتـــي هي اعـــرف

• **السؤال** :
ومن الأخ عبد الله حسن من معهد الحوطة العلمي يسأل عمن قال هذا البيت.

رب وامعتصماه انطلقت ملء افواه البنات اليتم

عبد الله حسن
معهد الحوطة العلمي

★

عمر أبو ريشة

• **الجواب** : هذا البيت لعمر أبي ريشه بعد نكبة سبعة وستين يهز بهذه القصيدة زعماء العرب ولكن لا حياة لمن ينادي يقول:

امتي هل لك بين الأمم منبر للسيف أو للقلم
اتلقاك وطرفي مطرق خجلا من أمسك المنصرم
ويكاد الدمع يهمي عابثا ببقايا كبرياء الالم
اين دنياك التي أوحت إلى وتري كل يتيم النغم
كم تخطيت على اصدائه ملعب العز ومغنى الشمم

وتهاديت كأني ساحب مئزري فوق جباه الأنجم

امتـي كم غصة داميـة خنقت نجوى علاك في فمي

أي جرح في إبائي راعف فاته الآسي فلـم يلتئـم

الاسرائيـل تعلـو رايـة في حمى المهد وظل الحرم

كيف اغضيت على الذل ولم تنـفضي عنك غبـار التهم

أو ماكنت إذا البغي اعتدى موجة من لهب أو من دم

فيم اقدمت واحجمت ولم يشتـف الثأر ولم تنتقمـي

اسمعي نوح الحزانى واطربي وانظري دمع اليتامى وابسمي

ودعـي القـادة في اهوائها تتفـاني في خسيس المغنـم

رب وامعتصمـاه انطلـقت ملء افواه البنـات الـيتم

لامست اسماعهـم لكنها لم تلامس نخوة المعـتصم

امتـي كم صنـم مجدتـه لم يكن يحمل طهر الصنم

لا يلام الذئب في عدوانه ان يك الراعي عدو الغنم

فاحبس الشكوى فلولاك لما كان في الحكم عبيد الدرهم

أيها الجندي ياكبش الفدا ياشعـاع الأمـل المبـتسم

ما عرفت البخل بالروح إذا طلبتها غصص المجد الظمـى

بورك الجرح الـذي تحملـه شرفـا تحت ظلام العلـم

• **السؤال** :

ومن الأخ إبراهيم بن محمد العمير المدينة المنورة كلية الدعوة وأصول الدين الجامعة الإسلامية. يذكر متابعته لبرنامج من القائل بدقة وإمعان وله ملاحظات أبداها متفضلاً منها.

١ ــ عن بلال بن رباح.

٢ ــ قول خالد بن الوليد عند وفاته.

٣ ــ أبيات الشافعي وروايتها المختلفة.

٤ ــ ما جاء عن المعري.

إبراهيم بن محمد العمير
المدينة المنورة كلية الدعوة وأصول الدين
الجامعة الإسلامية

★

متابعة وحرص

• **الجواب** : وانني إذ أشكرك واثني على متابعتك وحرصك على شأن هذا البرنامج، أقول ان لي وجهات نظر حول بعض ما ذكرت لا أحب أن أطيل النقاش حولها لنذهب بشيء من وقت هذا البرنامج إلا أنني مع ذلك أكرر شكري وثنائي وإعجابي بك وأقول: أن الناقد بصير وأتمثل بقول الشاعر:

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرءَ نبلا أن تعد معايبه

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد العبد الله الثنيان من الزلفي يسأل عمن قال هذا البيت.

لله قد نجاك من اراط ومن زليفات من لغاط

محمد العبد الله الثنيان

من الزلفي

★

المرار بن حكيم

• **الجواب** : هذا البيت يروي للمرار بن حكيم ويروى للحطيئة وجاء مع آخر هكذا.

والجوف خير لك من لغاط ومن ألاءات الى اراط

من وسط محدم الأوساط ومن جواد الشد ذي اهتياط

ويروى هكذا :

والجوف خير لك من لغاط ومن زليفات ومن أراط

وأنشد الخليل حسبما يروي البكري عنه؟

كأن بين الرحل والقرطاط خنذيذة من كنفي لغاط

ولغاط هو الغاط الآن أبدلت اللام بالألف واللام التعريفية قال بلال بن جرير :

اما علمت أني احب لحبها لغاطا فجاد المدجنات بها الودقا

وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير يصف غيثاً.

فأطم ذا مرخ فبات يكبه عما اطمأن من الكثيب توثب
وعلا لغاط فبات يلغط سيله في قرقرى شعب اليمامة تشعب

• **السـؤال** :
ومن الأخت زينب هيازع من أبها تسأل عمن قال هذا البيت.

يعيبون لوني بالسواد جهالـة ولولا سواد الليل ما طلع الفجر

كما يسأل نفس السؤال عبد العزيز بريد الحارثي.

زينب هيازع
أبها
عبد العزيز بريد الحارثي

★

عنترة بن شداد

• **الجـواب** : هذا البيت لعنترة بن شداد الشاعر الفارس المشهور وكان من غربان العرب المشهورين ومن شعرائهم وفرسانهم المبرزين يقول من قصيدته التي منها هذا البيت.

يعيبون لوني بالسواد جهالـة ولولا سواد الليل ما طلع الفجر
سوادي بياضي حين تبدو شمائلي ومثلي على الإنسان يزهو ويفخر
ينادونني في السلم يابن زبيبة وعند صدام الخيل يابن المفاخر

• **السـؤال** :

وإجابة على السؤال ٢٧ الذي ورد من الأخ سليمان العبد الله العمرو من بريدة أجاب الاخوان سعيد عايض سالم الزايدي الجهني من المدينة المنورة ومحمد عبد العزيز الخنيني من الرياض كلية الآداب جامعة الملك سعود، وأحمد طاهر عمر من الطائف مدرسة ثقيف الثانوية.

★

المتنبي

• **الجـواب** : البيت من قصيدة للمتنبي قالها يمدح سيف الدولة ويذكر موقعة الحدث.

نبذة عن الشاعر: هو أبو الطيب المتنبي أحمد بن الحسين الجعفي ولد عام ٣٠٣هـ في محلة كندة من الكوفة وتنقل في بلاد الشام طلباً للعلم كان في نفسه الكبيرة ميل شديد إلى حب الزعامة وقد اتصل المتنبي بكثير من الزعماء ومدحهم مديحا خلده التاريخ وكان أحلى قصائده وأروعها في مدح سيف الدولة ويكاد يكون نصف شعره مقصوراً على مديحه واتصل بعده بكافور الأخشيدي حاكم مصر ومدحه ومالبث أن هجاه لما لم يتحقق له على يده ما كان يحلم به من ولاية أو إمارة ثم رجع وقصد عضد الدولة بن بويه بفارس ومدحه ومدح وزيره ابن العميد ثم عاد إلى بغداد وخرج إلى الكوفة فخرج عليه اعراب بني ضبة وفيهم فاتك بن أبي جهل وكان المتنبي قد هجاه هجاء مفزعاً فقاتلهم وقاوم مقاومة الأبطال ولما رأى نفسه في مأزق حرج مع فاتك الأسدي لوى عنان فرسه وفر هارباً إلا أن أحد خدمه صاح به إلى أين يا متنبي الست قائل هذا البيت.

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وما أن سمعه المتنبي يسخر منه حتى عاد ثانية وهو يقول لخادمه قتلتني قاتلك الله وبقى يقاتل حتى قتل هو وابنه وغلامه وكان ذلك عام ٣٥٤هـ وقيل أنه لقب بالمتنبي لادعائه النبوة في بادية بني كلب فالتصق به هذا اللقب رغم أنه كان يكره ذلك هذا هو المتنبي شاعر الأحداث والبطولات وسيد السيف والقلم.

مناسبة القصيدة: كان سيف الدولة قد سار نحو ثغر الحدث لبنائه وكان أهله قد سلموه الدمستق قائد جيش الروم بالأمان سنة ٣٣٧هـ فنزلها سيف الدولة في يوم الأربعاء الموافق الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٣٤٣هـ وبدأ من يومه فوضع الأساس وحفر أوله بيده فلما كان يوم الجمعة نازله قائد جيش الروم في نحو خمسين ألف فارس وراجل ووقع القتال يوم الاثنين في نهاية جمادي الآخرة فحمل عليه سيف الدولة بنفسه في مجموعة من جنوده على جيش الروم فظفر بقائده وقتل ٣٠٠٠ من رجاله وأسر الكثير منهم وأقام حتى بني الحدث ووضع بيده آخر شرفة منها في يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رجب فقال هذه القصيدة يمدحه وأنشده إياها في ذلك اليوم في الحدث.

لفته: هذه المقدمة بقلم الأخ سعيد عايض سالم الزايدي الجهني من الأخوة المجيبين على السؤال.

أما القصيدة فهي هذه :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم
يكلف سيف الدولة الجيش همه وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم
ويطلب عند الناس ما عند نفسه وذلك مالا تدعيه الضراغم
يفدى اتم الطير عمرا سلاحه نسور الفلا أحداثها والقشاعم
وما ضرها خلق بغير مخالب وقد خلقت اسيافه والقوائم

هل الحدث الحمراء تعرف لونها ... وتعلم أي الساقيين الغمائم

سقتها الغمام الغر قبل نزوله ... فلما دنا منها سقتها الجماجم

بناها فأعلى والقنا يقرع القنا ... وموج المنايا حولها متلاطم

وكان بها مثل الجنون فاصبحت ... ومن جثث القتلى عليها تمائم

طريدة دهر ساقها فرددتها ... على الدين بالخطي والدهر راغم

ترد الليالي كل شيء أخذته ... وهن لما يأخذن منك غوارم

إذا كان ماتنويه فعلا مضارعاً ... مضى قبل ان تلقى عليه الجوازم

وكيف ترجى الروم والروس هدمها ... وذا الطعن أساس لها ودعائم

وقد حاكموها والمنايا حواكم ... فما مات مظلوم ولا عاش ظالم

اتوك يجرون الحديد كأنما ... سروا بجياد مالهن قوائم

إذا برقوا لم تعرف البيض منهم ... ثيابهم من مثلها والعمائم

خميس بشرق الأرض والغرب زحفه ... وفي اذن الجوزاء منه زمازم

تجمع فيه كل لسن وامه ... فما يفهم الحداث إلا التراجم

فلله وقت ذوب الغش ناره ... فلم يبق إلا صارم أو ضبارم

تقطع مالا يقطع الدرع والقنا ... وفر من الفرسان من لا يصادم

وقفت وما في الموت شك لواقف ... كأنك في جفن الردى وهو نائم

تمر بك الابطال كلمى هزيمة ... ووجهك وضاح وثغرك باسم

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى ... إلى قول قوم انت بالغيب عالم

ضممت جناحيهم على القلب ضمة ... تموت الخوافي تحتها والقوادم

بضرب اتى الهامات والنصر غائب ... وصار إلى اللبات والنصر قادم

حفرت الردينيات حتى طرحتها ... وحتى كأن السيف للرمح شاتم

ومن طلب الفتح الجليل فإنما ... مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم

نثرتهم فوق الاحيدب كله ... كما نثرت فوق العروس الدراهم

تدوس بك الخيل الوكور على الذرى ... وقد كثرت حول الوكور المطاعم

تظن فراخ الفتح انك زرتها بأماتها وهي العتاق الصلادم
إذا زلفت مشيتها ببطـــونها كما تتمشى في الصعيد الأراقم
أفي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الاقدام للوجه لائم
اينكر ريح الليث حتى يذوقه وقد عرفت ريح الليوث البهائم
وقد فجعته بابنه وابن صهره وبالصهر حملات الأمير الغواشم
مضى يشكر الاصحاب في فوته الظبي
لما شغـــلتها هامهـــم والمعـــاصم
ويفهم صوت المشرفيه فيهم على أن أصوات السيوف أعاجم
يسر بما اعطاك لا عن جهالة ولكن فضو ما نجا منك غانم
ولست مليكا هازما لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم
تشرف عدنـان به لاربيعــه وتفتخر الدنيا به لا العواصم
لك الحمد في الدر الذي لي لفظه فإنك معطيه واني ناظـــم
واني لتعدو بي عطاياك في الوغى فلا أنا مذموم ولا انت نادم
على كل طيار إليها برجله إذا وقعت في مسمعيه الغمائم
ألا أيها السيف الذي ليس مغمدا ولا فيه مرتاب ولا منه عاصم
هنيئاً لضرب الهام والمجد والعلى وراجيك والإسلام انك سالم
ولم لا يفي الرحمن حديك ما وفى وتفليقه هام العدى بك دائم

سعيد عايض سالم الزايدى الجهني
المدينة المنورة

• السؤال :

فياليت ما بيني وبين أحبتي من البعد ما بيني وبين المصائب

أجاب الأستاذ ـ محمد سعد حامد القرني ـ من بلاد بالقرن ـ آل سلمة ـ مدرس تاريخ الميلاد ـ ١٣٨٤هـ ـ من هواة قراءة الشعر العربي الفصيح خاصة والأدب عامة.

★

أبو الطيب

• **الجواب** : يقول ـ قائل هذا البيت: هو أبو الطيب المتنبي ـ أحمد بن الحسين بن مرة بن عبد الجبار الجعفي الكندي ـ ولد في محلة كنده ـ كان والده يعرف بعبدان السقاء عاصر سيف الدولة الحمداني وقال فيه قصائد كثيرة جيدة وكان طموحاً يبغي المجد والسؤدد ويبني صروح الآمال الجسام وبرع في شتى اغراض الشعر، ديوانه شرحه الكثير/ منهم أبو البقاء العكبري والصاحب ابن عباد وابن جني وأبو بكر الخوارزمي وغيرهم مات مقتولاً قتله فاتك بن أبي جهل الأسدي حين خرج عليه في ثلاثين فارس بسبب هجائه لخاله ضبة بن يزيد ورثاه شعراء عده منهم المظفر بن علي وثابت بن هارون.

أما مناسبة هذه القصيدة فقد قالها يمدح أبا القاسم طاهر بن الحسين العلوي والقصيدة هي:

اعيدوا صباحي فهو عند الكواعب ... ورُدُّوا رقادي فهو لحظ الحبائب
فإن نهاري ليلــة مدلهمــة ... على مقلةٍ من بعدكم في غياهب
بعيدة ما بين الجفون كأنما ... عقدتم أعالي كل هدب بحاجب
واحسب أني لو هويت فراقكم ... لفارقته والدهر أخبث صاحب
فياليت ما بيني وبين احبتي ... من البعد ما بيني وبين المصائب
أراك ظننت السلك جسمي فعقته ... عليك بدرٍ عن لقاء الترائب
ولو قلم ألقيت في شق رأسه ... من السقم ما غيرت من خط كاتب
تخوفني دون الذي أِمرت به ... ولم تدر أن العار شر العواقب
ولابد من يومٍ أغر محجَّل ... يطول استماعي بعده للنوادب
يهون على مثلي إذا رام حاجة ... وقوع العوالي دونها والقواضب
كثير حياة المرء مثل قليلها ... يزول وباقي عيشه مثل ذاهب
اليك فإني لست ممن إذا اتقى ... عضاض الأفاعي نام فوق العقارب
أتاني وعيـد الادعيـاء وانهم ... اعدوا لي السُّودان في كفر عاقب
ولو صدقوا في جَدهم لحذرتهم ... فهل فيَّ وحدي قولهم غير كاذب
إليَّ لعمري قصد كل عجيبة ... كأني عجيب في عيون العجائب
بأي بلاد لم أجرَّ ذؤابتـي ... واي مكان لم تطأه ركائبي
كأن رحيلي كان في كف طاهر ... فأثبت كوري في ظهور المواهب
فلم يبق خلق لم يردن فناءه ... وهن له شرب ورود المشارب
فتى علمتـه نفسه وجـدوده ... قراع الأعادي وابتذال الرغائب
فقد غيّب الشهاد عن كل موطن ... ورد إلى أوطانه كل غائب
كذا الفاطميون الندى في بنانهم ... أغر امِّحاءً من خطوط الحواجب
أناس إذا لاقوا عدىً فكأنما ... سلاح الذي لاقوا غبار السلاهب
رموا بنواصيها القسي فجئنها ... دوامي الهوادي سالمات الجوانب
أولئك أحلى من حياة معادةٍ ... وأكثر ذكراً من دهور الشبائب

نصرت عليا ياابنه ببواتر من الفعل لا فَلٌّ لها في المضارب
وابهر أيات التهامي أنه أبوك واجدى مالكم من مناقب
إذا لم تكن نفس النسيب كأصله فماذا الذي تغني كرام المناصب
وما قربت أشباه قوم أباعد ولا بعدت أشباه قوم أقارب
إذا علوي لم يكن مثل طاهر فما هو إلا حجة للنواصب
يقولون تأثير الكواكب في الورى فما باله تأثيره في الكواكب
علا كَتَدِ الدنيا إلى كل غاية تسير به سير الذلول براكب
وحق له أن يسبق الناس جالساً ويدرك مالم يدركوا غير طالب
ويُحذى عرانين الملوك وإنها لمن قدميه في أجلِّ المراتب
يد للزمان الجمع بيني وبينه لتفريقه بيني وبين النوائب
هو ابن رسول الله وابن وصيه وشبههما شبهت بعد التجارب
يدى أن ما مابان منك لضارب بأقتل مما بان منك لعائب
الا أيها المال الذي قد أباده تعز فهذا فعله في الكتائب
لعلك في وقت شغلت فؤاده عن الجود أو كثرت جيش محارب
حملت إليه من لساني حديقة
سقاها الحجى سقى الرياض السحائب
فحييت خير ابن لخير اب بها لأشرف بيت من لؤيّ بن غالب

• وجـواب عن سـؤال :

أيها الرائـــح المجد ابتكـــارا قد قضى من تهامة الأوطارا
من يكن قلبه سليما صحيحا ففؤادي بالخيف امسىٰ معارا
ليت ذا الحج كان فرضا علينا كل شهريـن حجـة واعتمارا

يسأل هذا السؤال الأخ إبراهيم علي الحجاجي من مكة المكرمة فأجاب الأخ عبد الكريم ابن خيتان العمري من المدينة المنورة.

★

عمر بن أبي ربيعة المخزومي

• **الجـواب** : يقول قائل تلك الأبيات هو الشاعر «عمر بن أبي ربيعة المخزومي» ومناسبتها: أن أم محمد بنت مروان بن الحكم حجت ذات سنة فلما قضت نسكها أتت عمر وقد أخفت بنتها في نسوة فحدثها ملياً فلما انصرفت أتبعها رسولاً فعرفها ثم عادت إليه فأخبرها بمعرفته إياها فقالت له: نشدتك الله ان لا تشهرني بشعرك وبعثت إليه بألف دينار فاشترى بها حللاً وطيباً فأهداه إليها فردته فقال والله لئن لم تقبليه لأنهبنه فيكون مشهوراً فقبلته ورحلت فقال الشاعر الأبيات الثلاثة.

أيها الرائـــح المجد ابتكـــارا   قد قضى من تهامة الأوطارا
من يكن قلبه سليما صحيحا   ففؤادي بالخيف امسى معارا
ليت ذا الحج كان فرضا علينا   كل شهريـن حجـة واعتمارا

انظروا القصة والأبيات في ديوان عمر بن أبي ربيعة وكذلك فقد ذكر المبرد في الكامل البيتين الأول والثالث والقصة.

أما الشاعر فهو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي أبو الخطاب أرق شعراء عصره. ورفع إلى عمر بن عبد العزيز إنه كان يتعرض لنساء الحج ويتغزل بهن فنفاه إلى (دهلك) ثم غـزا في البحر فأحترقت السفينة به ومن معه فمات غرقاً سنة ٩٣هـ.

• **السـؤال** :

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها ولكن اخلاق الرجال تضيق

هذا السؤال سأله عبد العزيز بن محمد السحيباني من القصيم البدائع وأجاب الأخ عبد الكريم بن صنيتان العمري.

★

بشار بن برد

• **الجواب** : يقول، هذا البيت جاء عجزه في قصيدة للشاعر بشار بن برد ولم يأت صدره بهذه الصيغة وإن كانت مشهورة إنما ورد هكذا.

وما ضاق فضل الله عن متعففً ولكن اخلاق الرجال تضيق

وقد جاء هذا البيت ضمن قصيدة يقول فيها الشاعر:

خليلي أن العسر سوف يضيق وإن يسارا في غدٍ لخليـقُ
وما كنت إلا كالزمان إذا صحا صحوت وان ماق الزمان أموق

لقد كنت لا ارضى بأدنى معيشة ... ولا يشتكى بخلا علي رفيق
خليلي ان المال ليس بنافع ... إذا لم ينل منه أخ وصديقُ
وكنت إذا ضاقت علينا محلة ... تيممت أخرى ما عليَّ مضيق
وما خاب بين الله والناس عاملً ... لهو في التقى أو في المحامد سوقُ
ولا ضاق فضل الله عن متعفف ... ولكن اخلاق الرجال تضيق

انظر ديوان بشار بن برد الجزء الرابع ص ١١٣.

أما الشاعر فهو أبو معاذ بشار بن برد العقيلي بالولاء الضرير الشاعر المشهور أجمعت الرواة على تقدمه ـــ طبقات المحدثين المجيدين من الشعراء وكان من شعراء الدولتين الأموية والعباسية توفي سنة ١٩٧هـ انظر ترجمته في الاعلام وترجمة الأخ العمري. ولد في الحناكية عام ١٣٨١هـ ودرس بها وتخرج من كلية الشريعة والآن يعمل معيداً بها.

• **السـؤال** :

ألا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القرى أني إذاً لسعيد

★

جميل بن معمر

• **الجـواب** : أجاب الأستاذ محمد بن عبد العزيز الخنيني من الرياض كلية الآداب جامعة الملك سعود يقول قائل هذا البيت هو جميل بن معمر من قبيلة بني عذرة القضاعية القحطانية وكانت تقيم في وادي القرى بمنطقة المدينة وقد لقب جميل بثينة لأنه أولع بها ولما تزوجت غيره ملأ شعره بغزل رقيق في غاية الروعة والجمال ولذلك يعد جميل زعيم الشعراء العذريين وقد رحل جميل إلى مصر حيث مدح واليها عبد العزيز بن مروان مات هناك وقيل بعد عودته من مصر.

والبيت المسئول عنه من قصيدة يشبب فيها بابنة عمه بثينة ويبدو أنه قال هذه القصيدة وهو مشرّد عن وادي القرى يقول.

الا ليت ريعان الشباب جديد ودهرا تولى يابثين يعـود
وياليت شعري هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني إذا لسعيد
وهل القين فردا بثينة مرة تجود لنا من ودها ونجود

فقد تلتقي الحاجات من بعد يأسة ... وقد تطلب الحاجات وهي بعيد
علقت الهوى منها وليدا فلم يزل ... إلى اليوم ينمي حبها ويزيد
وافنيت عمرى في انتظار نوالها ... وابليت فيها الدهر وهو جديد
فما ذكر الأحباب الا ذكرتها ... ولا البخل الا قلت سوف تجود
إذا قلت ما بي يابثينة قاتلي ... من الحب قالت ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلى أعش به ... مع الناس قالت ذاك منك بعيد
فلا انا مردود بما جئت طالبا ... ولا حبها فيما يبيـد يبيـد
يموت الهوى منى إذا مالقيتها ... ويحيـــا إذا فارقتها فيعـــود

الأغاني ــ اخبار جميل
تزيين الأسواق لداود الانطاكي

• **السؤال :**

مرض الحبـــيب فعدتـــــه فمـرضت من حذري عليـه
وأتى الحبـــيب يعـــودني فبرئت من نظـــري إليـــه

أجاب الأستاذ محمد بن عبدالعزيز الخنيني من الرياض كلية الآداب جامعة الملك سعود يقول:

★

الإمام محمد بن إدريس الشافعي

• **الجـواب** : قائل البيتين هو محمد بن إدريس الشافعي إمام المذهب المعروف، ولد يتيماً بغزة سنة ٧٦٧م ثم انتقلت به أمه إلى مكة المكرمة ليعيش بين أهله وفي العشرين من عمره انتقل إلى المدينة ولازم مالكاً تسع سنين واخذ عنه فيها الموطأ ودرس الفقه ثم ولي ولاية باليمن واتهم بالتشيع وسافر إلى بغداد ولازم محمد بن الحسن وأخذ عنه فقه الطرق ثم عاد ودرس في الحرم ودون كتبه ورجع إلى بغداد ونشر هذه الكتب وروى عن الزعفراني وسافر أخيراً إلى مصر ووضع أصول مذهبه الجديد حيث عدل فيه بعضاً من آرائه التي في مذهبه القديم وقد توفي في مصر عام ٨١٤م وأشهر كتبه الأم والرسالة كما أنه واضع أصول الفقه وكان يقرض الشعر ولم يكثر الشعر ترفعاً وورعا وقد أثر عنه قوله.

ولولا الشعر بالعلمـاء يزري لكنت اليوم اشعر من لبيد

وقد جمعت الأبيات التي نسبت إليه في ديوان يسمى ديوان الشافعي والبيتان المسئول عنهما لم أجدهما في ديوانه ولكنى عثرت عليهما منسوبين إليه في كتاب تزيين الأسواق في اخبار العشاق للانطاكي ولم أجد غير هذين البيتين.

• السـؤال :

رب سوداء وهي بيضاء معنى يحسد المسك عندها الكافور
مثل حب العيون يحسبه الناس سوادا وأنما هو نور

★

أبو الفتح نصر الله بن قلاقس اللخمي

• **الجواب** : أجاب الأستاذ عبد الكريم بن صنيتان العَمْري من المدينة المنورة معيد بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية يقول قائل هذين البيتين هو الشاعر أبو الفتح نصر الله ابن قلاقس اللخمي الاسكندري المشهور بابن قلاقس وقد أورد البيتين ابن خلكان في وفيات الأعيان في ترجمة الشاعر وفي حاشية معجم الأدباء وقد وردا هكذا.

رب سوادء وهي بيضاء معنى نافس المسك عندها الكافور
مثل حب العيون يحسبه الناس سوادا وإنما هو نور

وقد قال هذين البيتين في جارية سوداء له وهذا تصوير غريب المعنى كما قال ابن خلكان.

والشاعر هو أبو الفتح نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن قلاقس اللخمي الأزهري الاسكندري الشاعر المشهور كان مجيداً وفاضلاً نبيلاً من كبار الكتاب المترسلين كان في

سيرته غموض ولد بالاسكندرية وانتقل إلى القاهرة فكان فيها من عشراء الأمراء وزار صقلية سنة ٥٦٣هـ وكان له فيها أصدقاء يكاتبهم ويكاتبونه منهم القائد غارات بن جوشن خاصة والشيخ ابن فاتح والسديد الحصري وأخصهم القائد أبو القاسم بن الحجر وقد صنف فيه كتاب الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم، وكان يكثر النزول بعيذاب من ثغور البحر الأحمر شمالي مدينة جدة وفيها كتب إلى الوزير الاسماعيلي والأديب أبي بكر العيدي في عدن أنه كان يعد نفسه بزيارته وكانت نفسه تقتضيه الوعد ومنها (على إني عرضت عليها السير وازعاجه والقفر ومنهاجه والبحر وأمواجه فأبت إلا البدار وأنشدت:

من عالج الشوق لم يستبعد الدارا

دخل عدن سنة ٥٦٥هـ ثم غادرها مبحراً في تجارة وارتطمت سفينته بصخرة في إحدى الجزر بين بلاد اليمن والحبشة فتبدد ثلثا ما معه من فلفل وغيرها فأسعفه سلطان دهلك بالملابس والطعام له ولرجاله وأنزله عنده ويقول في ذلك أن هلاك بعض ما معه في البحر يقول وحصر ذلك يستدعي زماناً بياناً ولساناً وجناناً وإمكاناً وهذياناً فالعذر في تركه واضح ويقول كانت معي كتب كتب عليه البحر المحو فلا شعرا ولا لغة ولا نحواً لم يسلم سوى ديوان شعر ابن الهبارية بعد أخذه من البلل ضاع شعري كله والخط عن متن نظري فيه كله فقد كنت لا أخلو من إصلاح سد ومداراة حاسد وكتب في رسالة أخرى إلى أبي بكر العبدي الوزير بعدن يشكو في طول الإقامة بدهلك ويقول ولولا أن يعثر القلم لجرى وحبر وسرى وماسر فقد امتلأت المسامع بسيوف وعلمت المطامع أنها بوادي عوف وبعد طوافه بزبيد وعدن استقر بعيذاب وربما كان يفضلها لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن وتوفي بها سنة ٥٦٧هـ وعمره خمسة وثلاثون عاماً جمع بعض شعره في ديوان مطبوع ولمحمد بنانه المصري مختارات من ديوان ابن قلاقس مخطوطة أما ديوان ترسله فمحفوظ وقد أطال الزركلي ترجمته في حوالي صفحتين من الحجم الكبير حسب الطبعة الأخيرة.

• **السـؤال** :

في الحلقة المذاعة يوم الجمعة ١٤٠٥/٢/٢هـ يسأل الأخ عبد العزيز محمد السحيباني عمن قال هذا البيت.

لعمرك ماضاقت بلاد بأهلها ولكن أخلاق الرجال تضيق

عبد العزيز محمد السحيباني

★

عمرو بن الأهتم

• **الجـواب** : فأجاب الأخ عبد الكريم بن صنيتان العمري من المدينة المنورة الجامعة الإسلامية يقول وقد أرسلت لكم رسالة أجبت فيها عن هذا السؤال وقلت إن البيت لبشار ابن برد. ولكن الحقيقة أن البيت للشاعر: عمرو بن الأهتم المنقري. وليس لبشار. ويبدو أن بشار أخذ عن عمرو عجز هذا البيت.

والشاعر هو: عمرو بن سنان التميمي، المنقري، أبو ربعي، أحد سادة الشعراء، الخطباء في الجاهلية والإسلام من أهل نجد. كان يدعى المكحل لجماله في شبابه، وأسلم، وتكلم بين يدي النبي ﷺ فأعجب عليه الصلاة والسلام بكلامه وقال: إن من البيان لسحرا، ولقب بالأهتم لأن ثنيته هتمت يوم الكلاب توفى سنة ٥٧هـ. الاعلام ٧٨/٥ الطبعة الخامسة.

أما القصيدة التي ورد فيها البيت فيقول فيها:ـــ

ألا طرقَتْ أسماء وهي طروق   وباتت على أن الخيال يشوق
بحاجــــة محزون كأن فؤاده   جناح وهىٰ عظماه فهو خفوق
وهان على أسماء أن شطت النوى   يحن إليها والــه ويتــــوق
ذريني فإن البخل ياأم هيثم   لصالح أخلاق الرجال سروق
ذريني وحظى في هواي فإنني   على الحسب الزاكي الرفيع شفيق

إلى أن قال :

وكل كريم يتقي الذم بالقرى   وللخير بين الصالحين طريق
لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها   ولكن أخلاق الرجال تضيق
نمتني عروق من زرارة للعلى   ومن فدكـيٍّ والأشد عروق
مكارم يجعلن الفتى في أرومة   يفاع وبعض الوالدين دقيـق

انظر القصيدة كاملة في كتاب المفضليات قصيدة رقم ٢٣.

المرسل
عبد الكريم بن صنيتان العمري
المدينة المنورة/الجامعة الإسلامية/كلية الشريعة

• **السـؤال :**

لقد استمعت واستمتعت بالحلقات الجديدة من برنامجكم «من القائل»، وأثناء استماعي للأسئلة المطروحة على السادة المستمعين لفت انتباهي واسترعى اهتمامي السؤال الذي يقول: من قائل:

بسطت رابعـة الحبـل لنـــا فوصلنا الحبل منها ما اتسعْ

★

سويد بن أبي كاهل

• **الجـواب** : وأجاب على هذا السؤال محمد بن عبد العزيز الخنيني من الرياض جامعة الملك سعود إن قائل هذا البيت هو سويد بن كاهل بن حارثة بن حِسل بن مالك بن عبد سعد بن جُشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر.

وسويد شاعر متقدم من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وقد جعله محمد بن سلام الجمحي في الطبقة السادسة، وقرنه بعنترة العبسي وطبقته.

والبيت المسؤول عنه هو مطلع قصيدة مشهورة لسويد، حظيت بعناية واهتمام واعجاب كثير من الرواة النقاد، لاسيما في صدر الإسلام والعصر الأموي.

ومن أولئك الأصمعي حيث فضَّلها وقال: كانت العرب تفضِّلها وتقدمها وتعدها من حكمها، وكانت في الجاهلية تسميها «اليتيمة». وفي الواقع إن القصيدة طويلة ولكن نختار منها ما يلي:

بسطت رابعة الحبل لنــا فوصلنا الحبلَ منها ما اتسعْ[1]
كيف ترجون سِقاطي بعدما جلّل الرأسَ بياضٌ وصلع
رب من انضجت غيظاً صدرَهُ قد تمنى لي موتاً لم يُطع
ويراني كالشجا في حلقه عسِراً مخرجُه ما ينتــزع
ويحيّيني إذا لاقيتُــه وإذا أمكن من لحمي رتع
وابيت الليل ما أهجعه وبعيني إذا النجم طلــع[2]

هذا في الواقع ما توفر بين يدي من أبيات القصيدة، وإن كنت. أتمنى أن أذكر القصيدة كاملة، ولكن قلة المراجع التي بين يدي تحول دون ذلك وما أوردته من أبيات القصيدة هو كل ما ذكره صاحب الأغاني في معرض حديثه عن «أخبار سويد بن أبي كاهل ونسبه» وسبق لنا أن أذعنا القصيدة كاملة في إجابة مضت ياأخ محمد.

ابنكم وتلميذكم

محمد بن عبد العزيز الخنيني

الرياض ــ جامعة الملك سعود ــ كلية الآداب

قسم اللغة العربية

---

(١) ويروى (... .... نا انسع، أي ما انقطع.

(٢) الأغاني ج١٣ ص ٩٨ إلى ص ١٠١ ط دار الثقافة الطبعة الرابعة ١٣٩٦هـ.

• **السؤال :**
يسأل الأخ الملقب «بالطيار» من الزلفي عمن قال هذا البيت.

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى، إني إذن لسعيد

الطيــار
الزلفي

★

جميل بن عبد الله العذري

• **الجواب** : هو، جميل بن عبد الله بن معمر العذري ويدعى، جميل بثينه لأنه أحب بثينة بنت حباب بن حسن بن ربيعة العذري. وقال بعد البيت المذكور.

وهـــل اهبطـــنْ أرضاً تظـــل رياحهـــا
لها بالثنايـــا القاويـــات وئيـــد
وهل ألـقين «سعـدى» من الدهـر مرة
ومـــارث من حبـــل الصفـــاء جديـــد

وقـد تلتقـى الأشتـات بعـد تفـرق
وقـد تدرك الحاجـات وهـي بعيـد
إذا جئتها يومـاً من الدهـر، زائـراً
تعـرَّض منفـوض اليديـن صدود

ومنها :

يقولـون : جاهـد ياجميـل بغـزوة
وأي جهـاد غيرهـن أريـد
لكـل حديث عندهـن بشاشة
وكل قتيـل عندهـن شهيـد

إلى أن يقول :

ومـن كان في حبـي بثينـة يمتـرى
«فبرقـاء ذي ضالٍ» علي شهيـد

المرسل
الأستاذ/عبدالله علي أبو نصيه آل حسين
من مواليد حوطة بني تميم
تخرجت من معهد النور للمكفوفين بالرياض
وأعمل الآن مدرساً بمدرسة التوفيق
الإبتدائية بحوطة بنى تميم

• **السؤال :**

لقد ألقيت علينا عدة أبيات وتطلب منا أن نجيب عليها وقد عرفت قائل إحدى هذه الأبيات يوم الجمعة ١٤٠٥/١/٢٤هـ وهو سؤال السائل زيد فراج العنزي متوسطة قصيبا يقول فيه من قائل هذا البيت.

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردىٰ

زيد فراج العنزي
متوسطة قصيبا

★

الشهيد عبد الرحيم محمود

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود في قصيدة بعنوان الشهيد يقول فيها.

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردىٰ
فإمَّا حياةٌ تسر الصديق وإمَّا مماتٌ يغيظ العدىٰ
ونفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنىٰ

وما العيش لا عِشْتُ إن لم أكن مَخُوفَ الجَنَابِ حَرامَ الحِمَىٰ

لعمري إني أرىٰ مصرعي ولكن أُغِذُّ إليه الخُطَا

أرى مقتلي دون حَقِّي السليب ودون بلادي هو المبتغىٰ

يَلذُّ لأذني سماع الصليل ويبهج نفسي مسيل الدِّما

وجسمُ تَجَدَّلَ في الصَحْصَحان تناوشَه جارحاتُ الفَلَا

فَمِنْهُ نصيبٌ لطير السما ومنه نصيبٌ لأُسْدِ الشرىٰ

لعمرك هذا ممات الرجال ومن رامَ موتاً شريفاً فَذَا

تعريف بالقائل : هو المناضل الشهيد عبد الرحيم محمود من فلسطين استشهد في معركة ضد الصهاينة عام ١٩٤٨م رحمه الله.

كتبه

صالح العبد الله العود

من عنيزه/معهد عنيزة العلمي

• **السؤال** :

في الحلقة المذاعة ١٤٠٥/٢/٩هـ، يسأل المستمع عبد الرحمن أحمد سعدان الدهمي — جيزان عن قائل هذه الأبيات.

وهاتفة في البان تملي غرامها علينا وتتلو من صبابتها صحفا
ولو صدقت فيما تقول من الأسى لما لبست طوقاً وما خضبت كفًّا
أجارتنا أذكرت من كان ناسيا وأحرقت ناراً للصبابة لا تطفا

عبد الرحمن أحمد سعدان الدهمي
جيزان

★

عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي

• **الجواب** : قائل هذه الأبيات هو الشاعر عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي. وهذه الأبيات من قصيدة يقول في مطلعها:—

سلاظبيةالوعساءهلفقدتخشفا فإنا لمحنا من مرابعها طرفا
وقولا لخوط البان فليمسك الصبا عليها فإنا قد عرفنا بها عرفا

سرت من هضاب الشام وهي مريضة ... فما ظهرت إلا وقد كاد أن تخفى
عليلة أنفاس تداوي بها الجوى ... وضعفي ولكن قد وجدنا بها ضعفا
وهاتفة في البان تملي غرامها ... وتتلو علينا من صبابتها صحفا
عجبت لها تشكو الفراق جهالة ... وقد جاوبت من كل ناحيةٍ إلفا
ولو صدقت فيما تقول من الأسى ... لما لبست طوقاً ولا خضبت كفا
أجارتنا أذكرت من كان ناسياً ... وأضرمت ناراً للصبابة لا تطفى
وفي جانب الماء الذي تردينه ... مواعيد لا ينكرن لياً ولا خلفا
ومهزوزة للبان فيها تمايل ... جعلن لها في كل قافية وصفا
لبسنا عليها بالثنية ليلة ... من السود لم يطو الصباح لها سجفا
لعمري لئن طالت علينا فإننا ... بحكم الثريا قد قطفنا لها كسفا
رمينا بها في الضرب وهي ضعيفة ... ولم نبق للجوزاء عقداً ولا شنفا
كأن الدجى لما تولت نجومه ... مدبر حرب قد هزمنا له صفا
كأن عليه للمجرة روضة ... مفتحة الأنوار أو نثرت زعفا
كأنا وقد القى إلينا هلاله ... سلبناه جاماً أو فصمنا له وقفا
كأن السها إنسان عين غريقة ... من الدمع يبدو كلما ذرفت ذرفا
كأن سهيلاً فارس عاين الوغى ... ففر ولم يشهد طراداً ولا زحفا
كأن سنا المريخ شعلة قابس ... تخطفها عجلان يقذفها قذفاً
كأن أفول النسر طرف تعلقت ... به سنة ما هب منها ولا أغفى

هذه هي القصيدة كاملة وانظرها في كتاب فوات الوفيات والذيل عليها. تأليف محمد شاكر الكتبي. تحقيق الدكتور إحسان عباس المجلد الثاني ص ٢٢٣ ترجمة الشاعر رقم ٢٣٢.

أما الشاعر فهو : عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي، شاعر أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وغيره، وكانت له ولاية على قلعة عزاز من أعمال حلب، وعصي بها،

فاحتيل علبه باطعامه أكلة مسمومة فمات وحمل إلى حلب سنة ٤٦٦هـ. الأعلام ١٢٢/٤ الطبعة الخامسة.

المرسل
عبد الكريم بن صنيتان العمري
المدينة المنورة/الجامعة الإسلامية
كلية الشريعة ـــ معيد

• **السؤال :**

لقد استمعت إلى الحلقات الجديدة من برنامجكم «من القائل»، وأثناء استماعي للأسئلة المطروحة على المستمعين. لفت انتباهي السؤال رقم (٢٦) والذي يقول:

مسترسلين إلى الحتوف كأنما بين الحتوف وبينهم أرحام
آساد موت مخدرات مالها إلا الصوارم والقنا آجام

مع ذكر باقي أبيات القصيدة وذكر المناسبة التي قيلت فيها.

★

أبو تمام

• **الجواب** : وأجاب الأخ محمد بن عبد العزيز الخنيني من كلية الآداب بجامعة الملك سعود يقول إن قائل البيتين السابقين هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي والبيتان المذكوران من قصيدة ميمية له في مدح الخليفة المأمون تبلغ أربعة وخمسين بيتاً، ويقول مطلعها.

دِمَنٌ ألم بها فقال سلام كم حلَّ عقدَةَ صبرِهِ الإلمامُ
إن المكارم للخليفة لم تزل والله يعلم ذاك والأقوام
كتبت له ولأوليه وراثة[1] في اللوح حتى جفت الأقلام[2]

(١) م : «خلافة».

(٢) جاء بعد هذا البيت في س بيت لم يرد في غيرها من النسخ وهو :

فبنوا أبيك على نفاسة قدرهم فيهم وأنهم هم الأعلام

متوطئو[1] عقبيك في طلب العلا ... والمجد ثمت تستوى الأقدام
ما كان للإشراك فوزة مشهد ... والله فيـــه وأنت والإسلام
لما رأيتهم تساق ملوكهـــم ... حزقا إليك كأنهم أنعـــام
جرحى إلى جرحى كأن جلودهم ... يطلى بها الشيان والعـــلام
متساقطي ورق الثياب كأنهم ... دانوا فاحدث فيهم الإحرام[2]
أكرمت سيفك غربه وذبابه ... عنهم وحق لسيفك الإكرام
فرددت حد الموت وهو مركب ... في حده فارتد وهو زؤام
أيقظت هاجعهم وهل يغنيهم ... سهر النواظر والعقول نيام؟
جحدتك منهم ألسن لجلاجة ... اقررن[3] أنك في القلوب إمام
اسلم أمير المؤمنين لأمـــة ... نتجت رجاءك والرجاء عقام[4]
سفع الدءوب وجوههم فكأنهم ... وأبوهـم سام أبوهـــم حام
مسترسلين[5] إلى الحتوف كأنما ... بين الحتوف وبينهم أرحام
آساد موت مخدرات مالها ... إلا الصوارم والقنا آجـــام
حتى نقضت الروم منك بوقعة ... شنعاء ليس لنقضها إبرام
في معرك أما الحمام فمفطر ... في هبوتيه والكماة صيام
والضرب يقعد قرم كل كتيبة ... شرس الضريبة والحتوف قيام
ففصمت عروة جمعهم فيه وقد ... جعلت تفصم عن عراها الهام
ألقوا دلاء في بحورك أسلمت ... ترعـــاتها الأكـــراب والأوذام

---

(١) د : «مستوطنو». وجاءت في هامش س.

(٢) هـ س : «إحرام».

(٣) هـ س : «أيقن».

(٤) يلي هذا البيت في م، س بيت آخر هو :

قضى التـــي ذمامهـــا مذ حطّهـــا ... عنـــه فلـــيس لها عليـــه ذمـــام

(٥) س،د : «مستسلمين» وبهامش من رواية الأصل.

فنهضت تسحب ذيل جيش ساقه   حسن اليقين وقاده الإقدام

مثعنجرٍ لجبٍ ترى سلافه   ولهم بمنخرق الفضاء زحام

ملأ الملا عصباً فكاد بأن يرى   لا خلف فيه ولا له قدام

بسواهِمٍ لُحُق الأياطل شزبٍ   تعليقهـــا الإسراج والإلجام

ومقابلين إذا انتموا لم يخزهم   في نصرك الأخوال والأعمام

الشرق غرب حين تلحظ قصده   ومخالف اليمن القصى شآم

بالشدقميات العتـــاق كأنما   أشباحهـــا بين الإكام إكام[1]

والأعوجيـــات الجيـــاد كأنها   تهوى وقد ونت الرياح سمام[2]

لما رأيت الدين يخفق قلبه   والكفر فيه تغطرس وعرام

أوريت زند عزائم تحت الدجى   أسرجن فكرك والبلاد ظلام

من لا يحيط الواصفون بقدره[3]   حتـــى يقولـــوا قدره إلهام

من شرد الإعدام عن أوطانه   بالبذل حتى استطرف الإعدام

وتكفل الأيتام عن آبائهم   حتى وددنا أننـــا أيتـــام

مستسلمٌ لله سائس أمـــة   لذوى تجهضمها[4] له استسلام

يتجنب الآثام ثم يخافهـــا   فكـــأنما حسناتـــه آثـــام

يأيها الملك الهمام وعدلـــه   ملك عليه في القضاء همام

ما زال حكم الله يشرق وجهه   في الأرض مذ نيطت بك الأحكام

أسرت لك الآفاق عزمة همةٍ   جبلت على أن المسير مقام

إلا تكن ارواحها لك سخرت   فالعزم طوع يديك والإجذام

---

(١) رواية البيت في س :

فالشدقميـــــــــــــات العتـــــــــــــاق كأنها   ورحـــــــــــــالها بين الإكام إكام

(٢) س : «سهام».

(٣) س،د : «بوصفه» ورواية الأصل بهامش س.

(٤) م : «تكبرها»: وقال الصولى: يرويه غيره (غير أبى مالك) «لذوى تجهضها».

ثم انبرت أيام هجرٍ اردفت بجوى أسى فكأنها أعوام
ثم انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام
اتصعصعت[1] عبرات عينك أن دعت ورقاء حين تصعصع الإظلام؟!
لا تنشجن لها فإن بكاءها ضحك وإن بكاءك استغرام
هن الحمام فإن كسرت عيافة من حائهن فإنهن حمام
الله أكبر جاء أكبر من جرت فتحيرت[2] في كنهه الأوهام
عشقوا، ولا رزقوا[3]، أيعذل عاشق رزقت هواه معالم وخيام!؟
وقفوا عليَّ اللوم حتي خيلوا أن الوقوف على الديار حرام!
ما مر[4] يوم واحد إلا وفي أحشائه لمحلتيك غمام
حتى تعمم صلع هامات الربا من نوره وتأزر الأهضام
ولقد أراك فهل أراك بغبطةٍ[5] والعيش غض والزمان غلام؟!
أعوام وصل كان ينسي طولها ذكر النوى فكأنها أيام
دمن ألم بها فقال سلام كم حل عقدة صبره الإلمام؟
نحرت ركاب القوم[6] حتى يغبروا رجلى، لقد عنفوا عليَّ ولاموا

---

(١) م: «اتحدرت» وقال الصولى: كذا يرويه أبو مالك والناس يرونه: «أتصعصعت»؟ و«حين تصعصع». وفي ش بين السطور «حين تدفع».
(٢) هي رواية م، س، د.
(٣) س : «فلا رزقوا».
(٤) م، س، د : « لا مر».
(٥) «بعزة».
(٦) س، د : «ركاب الركب».

• **السؤال :**

يسأل الأستاذ عساف منصور العواجي من الرياض عمن قال هذه الأبيات.

أني امرؤ عافي انائي شركة　　وانت امرؤ عافي انائك واحد
اقسم جسمي في جسوم كثيرة　　واحسو قراح الماء والماء بارد
اتهزأ مني ان سمنت وان ترى　　بجسمي مني الحق والحق جاهد

عساف منصور العواجي
الرياض

★

عروة بن الورد العبسي

• **الجواب** : أجاب الأستاذ عبد الكريم بن صنيتان العمري من المدينة المنورة ــ معيد بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية يحب الشعر ويتذوقه ويحب الأدب عموماً.

أجاب يقول هذه الأبيات للشاعر عروة بن الورد العبسي وقد قال هذه الأبيات رداً على خاله من بنى عبس وكان عروة قد شتمه أولا فقال خاله بيتان هما:

ولا تشتمني ياابن ورد فانني　　تعود على مالي الحقوق العوائد
ومن يؤثر الحق النؤب تكن به　　خصاصة جسم وهو طيان ماجد

فرد عليه عروة بن الورد بالأبيات الثلاثة المذكورة أعلاه. وقد قال عبد الملك بن مروان هذه الأبيات: ما يسرني أن أحداً من العرب ممن ولدني لم يلدني إلا عروة بن الورد لقوله تلك الأبيات.

وانظر ديوان الشاعر والأغاني ورغبة الآمل للمرصفي.

أما الشاعر فهو عروة بن الورد بن زيد العبسي من غطفان من شعراء الجاهلية وفرسانها وأجوادها كان يلقب بعروة الصعاليك لجمعه إياهم قال عبد الملك بن مروان من قال أن حاتماً اسمح الناس فقد ظلم عروة توفي سنة ٣٠ قبل الهجرة تقريباً.

• **السـؤال** :

يسأل عمن قال هذا البيت الأخ عبد العزيز بن محمد السحيباني من القصيم البدائع.

تأن ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وأنت تلـوم

عبد العزيز بن محمد السحيباني
القصيم

★

دعبل الخـزاعي

• **الجـواب** : أجاب الأخ عبد الكريم بن صنيتان العمري من المدينة المنورة الجامعة الإسلامية معيد بكلية الشريعة يقول قائل هذا البيت هو الشاعر دعبل الخزاعي وهو بيت فرد قاله في الحكمة انظر ديوان دعبل ص ١٨٢ وهو دعبل بن علي بن رزين الخزاعي شاعر هجاء أصله من الكوفة وأقام ببغداد له أخبار وشعره كان بذىء اللسان هجاء للخلفاء الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق وطال عمره فكان يقول لي خمسون سنة أحمل خشبتي على كتفي ابحث عمن يصلبني عليها فلم أجد من يفعل ذلك توفي ببلدة الطيب سنة ٢٤٦ وكان طوالا ضخماً أطروشاً.

• **السؤال :**

إني لاعلم واللبيب خبيرُ إن الحياة وإن حرصت غرورُ

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجواب** : أجاب الأخ عبد الكريم بن صنيتان العمري ـــ يقول قائل هذا البيت هو أبو الطيب المتنبي وهو مطلع من قصيدة يرثي بها ـــ محمد بن إسحاق التنوخي يقول بعد البيت المسئول عنه.

ورأيت كلاً ما يعلل نفسه بتعلة وإلى الفناء يسيرُ
أمجاور الديماس رهن قرارةٍ فيها الضياء بوجهه والنورُ
ماكنت احسب قبل دفنك في الثرى أن الكواكب في التراب تغور
ماكنت احمل قبل نعشك أن أرى رضوى على ايدى الرجال تسيرُ
خرجوا به ولكل باكٍ خلفه صعقات موسى يوم دُك الطورُ
والشمس في كبد السماء مريضة والأرض راجفة تكاد تمورُ
وحفيف أجنحة الملائك حوله وعيون أهل اللاذقية صورُ
حتى اتو جدثاً كأن ضريحه في قلب كل موحدٍ محفورُ

بمزودٍ كفن البلا من ملكه مغف وأثمد عينه الكافورُ
فيه الفصاحة والسماحه والتقى والبأس أجمع والحجا والخيرُ
كفل الثناء له برد حياته لما انطوى فكأنه منشورُ
وكأنما عيسىٰ ابن مريم ذكره وكأن عازر شخصه المقبورُ

وقد آثرت تصوير القصيدة كاملة من ديوان الشاعر نفسه، كي تكون واضحة الخط مشكولة الحرف مما يسهل مهمة قراءتها على شيخنا وأستاذنا علَّنا بذلك نرد بعض الذي طوقنا به من جميل امتنانه، وسابق إحسانه، وإن كنا على ثقة أن ذلك صعب المنال، وتقصر عن الوفاء به همم الرجال. وختاماً نسأل الله لنا ولكم العون والتوفيق وإن يسبغ علينا وعليكم حُلل الصحة والعافية ويتولانا وإياكم برحمته إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

إبنكم وتلميذكم

محمد عبد العزيز الخنيني

كلية الآداب ـــ جامعة الملك سعود

• **السؤال** :

من قبل الأخ فرحان مطلق البركة من ثانوية الغزالة حائل يقول من قائل هذين البيتين.

فلــو ان فضل العلــم يدرك بالمنـــى
ما كان يبقــى في البريـــة جاهـــلُ
إجهـــد ولا تكسل ولاتك غافـــلاً
فندامــــة العقبـــىٰ لمن يتكـــاسلُ

فرحان مطلق البركة
حائل

★

مؤيد الدين الحسين بن علي الطغرائي

• **الجواب** : أجاب الأخ عبد الكريم بن صنيتان العمرى من المدينة المنورة الجامعة الإسلامية يقول: هاذان البيتان ذكرهما السيد أحمد الهاشمي في جواهر الأدب ونسبهما لمؤيد الدين الحسين بن على الطغرائي ــ المتوفي سنة ٥١٣هـ ولكنني لم أعثر عليهما في ديوان الطغرائي ــ وترجمة صاحب الجواب هو عبد الكريم بن صنيتان العمري ولد ببلدة الحناكية من ضواحي المدينة المنورة ١٣٨١هـ والآن يعمل معيداً في الجامعة الإسلامية ــ كلية الشريعة.

• **السـؤال :**

اللي يبينا عيت النفس تبغيه   واللي نبى عيا البخت لا يجيبه

هذا السؤال وجهه سليمان بن حمدان الشمراني ويجيب عليه محمد داحس عبد الرحمن الداحس.

سليمان بن حمدان الشمراني

★

نورة الهوشـــان

• **الجـواب** : يقول هذا البيت للشاعرة نورة الهوشان وهي من قبيلة الرشايدة سكنت مع زوجها وبعض أقاربها في عين الصوينع، وتقول الروايات أنها تزوجت بعد قصة طويلة ولكن زواجها لم يدم طويلاً فقد حدث خلاف بينها وبين زوجها أدى إلى أسوء النهايات الزوجية وهو (الطلاق) وكل منهما ندم وكان لزوجها الذي طلقها مزرعة تقع على الطريق الرئيسي للقرية وهي تمر من عندها مع رفيقاتها مما يثير في نفسها كوامن الشوق عندما تستعيد ذكرى الأيام الجميلة التي قضتها مع حبيبها في هذه المزرعة وفي يوم من الأيام مرت وحدها ووقفت تنظر إلى المزرعة وأنشدت.

ياعين هللي صافي الدمـــــع هليـــــه
والى انتهى صافيــــه هللي سريـــــــه
ويـــــاعين شوفي زرع خلك وراعيـــه
شوفي معاويــــــده وشوفي قليبــــــه
لو مرني بالـــدرب ما قدر أحاكيـــه
مصيبـــــــة ياوى والله مصيبـــــــه
اللي يبينـــــا عيت النــــفس تبغيـــه
واللي نبي عجـز البـــخت لا يجيبـــه

ومرت الأيام ونوره تعيش بالوهم وتأمل أن تعود إلى بيت زوجها ولكن لا يصح لها ذلك لكنها لاتريد أن تعطى حبها لغيره وحاولت أن تنسى الماضي بزينه وشينه ولكنها لم تستطع وقالت تصف ما تعانيه من تباريح الحب ولوعة الوجد فقالت.

قلبـــي يحب حبيبــــي مير يكويـــــن
مكـواً يبينى القيـــح به قبـــل دمـــه
أبيـــه لو هو يطبخـــن ثم يشويـــــن
يبرد لهيب القـــــلب ضمـــــه ولمه
ياحلـــو قولـــــه هيش ياويش تبــــغين
احلى من الـورع المغاغـــي على أمـــه

وكل الرواة أجمعوا على أنها بقيت ولم تتزوج رغم كثرة المتقدمين لطلبها.

• السـؤال :

قل للمليحة في الخمار الأسود ماذا فعلت بزاهـد متعبـــد

★

مسكين الدارمي

• **الجـواب** : هذا البيت أحد ثلاثة أبيات مشهورة لمسكين الدارمي ومناسبته كما يرويها الأصمعي أنه قدم عراقي بعدل من خُمر العراق إلى المدينة فباعها كلها إلا السود فشكى ذلك إلى مسكين الدارمي وكان قد تنسك وترك الشعر ولزم المسجد فقال: ما تجعل لي؟ على أن أحتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها على حكمك: قال ما شئت: قال: فعمد الدارمي إلى ثياب نسكه فألقاها عنه وعاد إلى شأنه الأول وقال شعراً ودفعه إلى صديقٍ له من المغنين فغناه.

قل للمليحة في الخمار الأسود ماذا فعلت بزاهـد متعبـــد
قد كان شمر للصلاة ثيابه حتى خطرت له بباب المسجد
ردي عليه صلاتـه وصيامـه لا تقتليه بحق دين محمـد

فشاع هذا الغناء في المدينة وقالوا قد رجع الدارمي عن نسكه وتعشق صاحبة الخمار الأسود فلم تبق مليحة بالمدينة إلا اشترت خماراً اسود وباع التاجر جميع ما كان معه فجعل

اخوان الدارمي من النساك يلقونه فيقولون. ماذا صنعت؟ فيقول ستعلمون نبأه بعد حين. فلما انفد العراقي ما كان معه رجع الدارمي إلى نسكه.

هذا ما أجاب به على هذا السؤال الأستاذ محمد بن عبد العزيز الخنيني من الرياض كلية الآداب جامعة الملك سعود ــ قسم اللغة العربية والأستاذ فريج باني مساعد السهلي من الرياض.

• السـؤال :

يامن رأى بارقا قد بت ارمقه جودا على الحرة السوداء والوادي

يسأل عمن قاله الأخ يحيى علي عكور من بيشة إدارة التعليم.

يحيى علي عكور
بيشة

★

الفارعة المريـة

• **الجـواب** : فأجاب الأخ عبد الكريم بن صنيتان العمري من المدينة المنورة الجامعة الإسلامية معيد في كلية الشريعة يقول قائل هذه الأبيات شاعرة من شاعرات العرب يقال لها الفارعة المرية وقد قالت في هذه القصيدة ترثي أخاها مسعود بن شداد وقد قتل في بعض غزواته. قالت.

ياعين بكى لمسعود بن شداد بكاء ذي عبرات شجوه بادي
يامن رآى بارقا قد بت ارمقه جودا على الحرة السوداء والوادي

برقا تلألأ غوريا فبت له ذات العشاء واصحابي بافناد
بتنا وباتت رياح الغور ترجله حتى استتبت تواليه بانجاد
القى مراسي غيث مسبل غدق وان يسح سيوحا ذات ارعاد
اسقي به قبر من اعني وحب به قبرا الي وان لم يفده فادي
من لا يذاب له شحم السديف ولا يجفو العيال إذا ماضن بالزاد
قوال محكمة نقاض مبرية فتاح مبهمة حباس اوراد
شهاد اندية رفاع ابنية شداد الوية فتاح اسداد
قتال طاغية رباء مرقبة مناع مغلبة فكاك اقياد
حلال ممرعة حمال مضلعة فراج مفضعة طلاع أنجاد
جماع كل خصال الخير قد علموا زين القرين ونكل الظالم الصادي

إلى أن قالت :

هو الفتى يحمد الجيران مشهده عند الشتاء وقد هموا باخماد
الطاعن الطعنة النجلاء يتبعها مثعنجر بعد ما تغلي بازباد
والسابيء الزق للأصحاب إن نزلوا إلى ذراه وغيث المحوج الجادي
لاه ابن عمك لا انساك من رجل حتى يجيء من القبر ابن مياد

• **الجواب** : شاعرات العرب لعبد البديع صقر، الأغاني جـ٢ ص ١١١.

وعلى أثر ما أذعناه عن الوقعة التي جرت على «تين» بين الشريف وبين الدواسر وقحطان أو بين قحطان وحدهم على ما يروي الأخ نايف بن لبدة كتب إلينا الأخ نايف يقول.

إن ما أذعتموه غير صحيح عن هذه القصيدة، وقبائل أهل نجد يعرفون عنها وعن قصتها

كل شيء فأنا أقول (الكلام لابن لبدة) ــ ان هذه القصيدة في وقت محمد بن هادي بن قرملة شيخ قحطان وكان معه حصان علوه اسمه حرقان وكان الشريف في ذلك الوقت له دوره ومكانته في الحجاز وغيره وكانت قبائل الحجاز التابعين له يرغبون من الشريف أن يطلب هذا الحصان من محمد بن هادي ليشبوا به خيولهم فأرسل الشريف لابن هادي رجلاً ومعه مكتوب يطلب فيه الحصان فاعتذر ابن هادي بعد مشورة قحطان فغزاهم الشريف وصبحهم عند «تين» فانكسر الشريف ومن معه فقيلت هذه القصيدة.

الله لا يسقي نهار على تين إلى آخره

وقلت حين ذاك أن الكلمة الآن للدواسر وعلى اثر ذلك وردتنا رسالة من الأستاذ ــ حسين بن عبد الله بن جريس تقول هذه الرسالة الصحيح أن الحق ما أذعتموه قبلاً وهذا ما يؤيده التاريخ فقد أورد القصة كلّ من الفاخري وابن بشر وابن بسام بما لا يقبل الشك ولا الجدل وكذلك أوردها الأستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب قال الأستاذ الجاسر: [وهذا الجبل هو الذي حدثت فيه الوقعة المشهورة في سنة (١٢١٢) التي نورد خبرها عن كتاب تحفة المشتاق لابن بسام قال: وفيها غزا الشريف غالب بن مساعد بجنود كثيرة من الحاضرة والبادية وصبح عربان قحطان والدواسر على القنصلية وشيخ قحطان آنذاك هادي بن قرملة وشيخ الدواسر ربيّع بن زيد ــ فحصل بينه وبينهم قتال شديد يشيب من هوله الوليد وصارت الهزيمة علي الشريف غالب واتباعه وقتل من اتباع الشريف غالب نحو ألف رجل وقتل من الأشراف في هذه الوقعة نيف وأربعون وغنم قحطان والدواسر من الشريف وأتباعه غنائم كثيرة ولم يلبث الشريف بعد هذه الوقعة إلا قليلاً حتى صالح عبد العزيز بن محمد بن سعود وأذن لأهل نجد في الحج وقد كان منع أهل نجد من الحج وقيل في هذه الوقعة أشعار كثيرة منها قول الشريف راجح بن عمرو الشمبري من قصيدة:

الله لا يسقي نهار على تين   يوم غدينا ياشجيع به اقطاع
جونا الدواسر مع فريق القحاطين   كلنا لهم بالمد وافوا لنا الصاع

ياشيب عيني يوم قالوا عقالين	ود الذليل أنه تراب من القاع
جونا الدواسر مثل ورد محيمين	جونا وجيناهم على كل مطواع
حطيت بالرجلين زين التوامين	ووسطتها ما بينهم تقل فراع
والخيل مثل مفلتات الشياهين	والقلب من كثر المثارات يرتاع
نبي نرد ولا اودعونا الوداعين	ياما وطيناهم على صحصح القاع
ياشوفة الله ليلة الغزو ملفين	لو تجمع الستين عشاهم الصاع
يافضحنا من لابسات السباهين	اللي يديرون الشويرع بالاصباع
الاشراف لانوا عقب ماهم بقاسين	والشق ما يرفاه خمسة عشر باع

وأورد ابن بشر القصة وذكر منها بيتين فقط وكذلك الفاخري ذكرها في حوادث ١٢١٢هـ وأورد منها بيتين أيضاً.

فأنت ترى ياأخ نايف ابن لبده أن القضية قد خرجت من قصص المجالس وأحاديث الرواة المختلفة إلى التاريخ وليس تاريخاً واحداً بل قد أجمعت التواريخ التي أوردت القصة على ذلك فلعلك تصحح معلوماتك ياأخ نايف.

• **السـؤال :**

لمن هذا البيت :

يانجمـــــة الصبـــــح ياللي سروا علـــيك النشامـــــا

★

رسـوا المفرجية العوفية

• **الجـواب** : هذا البيت حسب ما قاله الأخ عبيد محمد ابن ماكن العوفي للأخت ((رسـوا المفرجية العوفية)) تقول فيها.

عديت في المستـــــــجلي من نايفـــات العدامـــــا
عيـــال مفـــرج هل لي دخيلهـــم ما يضامـــــا
وان جاسلفهـــــــم يزل ما يركبـــون المسامـــــا
رصاصهـــــم مستــــجلي يكسر صلـــيب العظامـــا
يانجمـــــة الصبـــــح ياللي سروا علـــيك النشامـــا
جيت المطـــــوع يصلي صلـــيت معـــه القيامـــا

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد بن عثمان الفارس ــ روضة سدير يقول ــ هل شطر هذا البيت مستقيم وزناً.

وردنـا الحميـمـة لاسقاهـا الحيارنـــان

ويقول ما هي الحميمة وأين تقع.

محمد بن عثمان الفارس
روضة سدير

★

الشطر صحيح

• **الجـواب** : نعم وزن الشطر صحيح والحميمه ماءه تقع شمال مدينة حائل وهي التي يضخ منها الماء إلى حائل وقد يكون هناك حميمة غيرها اسم جنس لكل جبل مفرد كميت اللون.

• **السـؤال** :
ومن الأخ صالح محروس من نجران عويره ــ قرية الزرقاء يسأل عمن قال هذا البيت.

الخير ابقى وإن طال الزمان به والشر اخبث ما أوعيت من زاد

صالح محروس
من نجران عويره ــ قرية الزرقاء

★

عبيد ابن الأبرص

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ صالح ــ لعبيد بن الأبرص ــ من بيتين يقول فيهما.

الخير ابقى وان طال الزمان به والشر اخبث ما أوعيت من زادِ
لا اعرفنك بعد الموت تندبني وفي حياتي مازودتنـي زادِ

وهو الذي يقول :

وكل ذي غيبـة يؤوب وغـائب الموت لا يؤوب
من يسأل الناس يحرمـوه وسائـل الله لا يخيب

• **السـؤال :**

ومن الأخ ـــ محمد عوض العصماني المالكي ـــ من ذي اضم ـــ المحكمة الشرعية يقول من هو القائل.

اطـــلت علينـــا منك يومـــاً سحابـــــة
أضاءت لنـــا برق وابطـــا رشاشهـــــا

محمد عوض العصماني المالكي
من ذي اضم ـــ المحكمة الشرعية

★

بشار بن برد

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ محمد لبشار بن برد من بيتين يقول فيهما.

اطلت علينا منك يوماً سحابة اضاء لها برق وابطا رشاشها
فلا غيمها يجلىٰ فييأس طامع ولا غيثها يهمي فتروى عطاشها

• **السؤال** :

يسأل المستمع حسين العمري من جدة ــ جامعة الملك فيصل ــ يقول من هو الشاعر الذي دخل مع جرير في المعارك الهجائية حتى قال جرير.

يعطى النساء مهورهن كرامةً ونساء بارق ماهن مهــــورُ

حسين العمري
جدة ــ جامعة الملك فيصل

★

الفرزدق

• **الجواب** : أجاب ((عبيد رمضان العجلاني)) من الكويت ــ قليب الشيوخ ــ يقول: إن الشاعر الذي دخل مع جرير في هذه المهاجاه هو ((الفرزدق)) وقصيدة جرير هي ((الرائية)) التي قالها يهجو [سراقة بن مرداس] ومطلعها:

ياصاحبي هل الصباح منيـرُ أم هل للومِ عواذلي تفتيرُ
عادات قلبك حين خف به الهوى لولا تسكنـه لكـاد يطيــــرُ
إن العواذلُ لم يجدن كوجدنا فلهـن منك تعبـدٌ وزفيــــرُ

ينهينَ من علق الهوى بفؤاده حتى استُبينَ بسمعه توقيرُ
ليت الزمان لنا يعود بيسره إن اليسير بذا الزمان عسيرُ
ياقلب هل لك في العزاء فأنه قد عيل صبرك والكريم صبور
ولقد عجبت من الوشاة كأنهم بالبغض نحوك والعداوة عورُ
وكتمت سرك في الفؤاد مجمجمٌ إن الكتوم لسره لجديرُ
فسقى ديارك حيث كنت مجلجلٌ هزجٌ يرن على الديار مطيرُ

إلى أن قال :

قد كان حقك أن تقول لبارق يا آل بارق فيم سب جريرُ
إن الكريمةَ ينصر الكرم ابنها وابن اللئيمة للئام نصورُ
تأتي الكرام مهورهن سياقة ونساء بارق مالهن مهورُ
إن الملامة والمذمة فاعلموا قدر لأول بارق مقدورُ

ويبدو ياأخ عبيد أن الشاعر الذي هجاه جرير بهذه القصيدة هو سراقة بن مرداس البارقي.

• **السؤال** :

أرى حللاً تصان على أناسٍ واخلاقاً تداس فما تصان

★

أبو مياس الشاعر

• **الجواب** : أجاب الأخ ــ محمد بن عبد العزيز الخنيني ــ من الرياض كلية الآداب جامعة الملك سعود قسم اللغة العربية.

أجاب بقوله: لقد قمت بالبحث عن قائل هذا البيت ــ فيما بين يدي من مصادر ووجدت أن قائله ((هو أبو مياس الشاعر)) ــ ((هكذا)) وقد بحثت عن ترجمة له في عدة مصادر مثل ((الأغاني)) ــ ((وعيون الاخبار)) ــ ((والعقد الفريد)) ــ ((ويتيمة الدهر)) ((وزهر الآداب)) ــ ولكن لم أعثر له على ترجمة ــ أما البيتان فقد ذكرهما صاحب ((العقد الفريد ــ جزء ثاني ــ ص ١٦٤ ــ ١٦٥)) ونسبهما إلى ((أبي مياس الشاعر)) ضمن حديثه ((عن ذم الزمان)) وأورد المناسبة التي قيل فيها وهي كما يأتي (عن أبي جعفر الشيباني قال: أتانا يوما أبو مياس الشاعر ونحن جماعة فقال: ما أنتم فيه؟ وما تتذاكرون؟ ــ قلنا: نذكر الزمان، وفساده. قال: كلا إنما الزمان وعاء وما ألقى فيه من خير أو شر كان على حاله. ثم أنشد:

اري حللاً تصان على أناسٍ وأخلاقا تداس فما تصان
يقولـــون الزمـــان به فسادٌ وهم فسدوا وما فسد الزمان

هذا حصيلة ما توصلت إليه فيما بين يدي من كتب وهي قليلة أرجو أن أكون قد وفقت في الإجابة على السؤال وأن تكون أكثر شمولية وتفصيلا مما ذكرت ولكن المصادر التي بين يدي لم تسعفني بأكثر مما أوردت ويقول: في إجابته ــ لقد أوردتم إجابة على سؤال بعثه كاتب هذه السطور ولكنكم قرأتم الاسم مصحفاً إذ قلتم «الحُنيني» بحاءً مضمومة وبذلك تكون نسبتنا إلى تلك الأكلة الشتوية المعروفة والصواب هو (الخنيني) فأرجوا التصحيح.

• **السـؤال** :

يسأل الأخ عبد الله بن محمد السياري عن قائل هذا البيت.

حشاشة نفسٍ ودعت حين ودعوا فلم أدر أي الظاعنين أودعو

عبد الله بن محمد السياري

★

أبو الطيب المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ عبد الله هو أبو الطيب المتنبي يمدح علي بن أحمد الطائي من قصيدة يقول فيها.

حشاشة نفسٍ ودعت يوم ودعوا فلم أدرِ أيَّ الظاعنين أشيع
أشاروا بتسليم فجدنا بأنفسٍ تسيل من الآفاق والسم أدمع
حشاى على جمرٍ ذكيٍ من الهوى وعيناي في روض من الحُسن ترتع
ولو حُملت صم الجبال الذي بنا غداة افترقنا أو شكت تتصدع
بما بين جنبي التي خاض طيفها إليَّ الدياجى والخليون هجع
اتت زائرًاما خامر الطِّيبُ ثوبها وكالمسك من أردانها يتضوع

فما جلست حتى انثنت توسع الخطا

كفاطمةٍ عن دَرها قبل ترضع

فشرد إعظامي لها ما أتى بها من النوم والتاع الفؤاد المفجع

فياليلة ما كان اطول بِتُّهَا وسم الأفاعى عذب ما أتجرع

تذلل لها واخضع على القرب والنوى فما عاشق من لا يذل ويخضع

ولا ثوب مجدٍ غير ثوب ابن احمد على احدٍ إلا بلؤمٍ مرقع

وإن الذي حابى جديلة طيىءٍ به الله يعطى من يشاء ويمنع

بذي كرمٍ ماحر يوم وشمسُهُ على رأس أو فى ذمةُ منه تطلع

فأرحام شعر يتصلن لدنه وارحام مالٍ لاتنى تتقطع

فتى ألفُ جزءٍ رأيه في زمانه اقل جزيىءٍ بعضه الرأى اجمع

غمام علينا ممطر ليس يقشع ولا البرق فيه خلبا حين يلمع

إذا عرضت حاج إليه فنفسُهُ إلى نفسه فيها شفيع مشفع

خبت نار حرب لم تهجها بنانه واسمر عريان من القشر اصلع

نحيف الشوى يعدو على أم رأسه ويحفى فيقوى عدوه حين يقطع

يمج ظلاما في نهارٍ لسانه ويفهم عمن قال ماليس يسمع

وباب حسامٍ منه أنجى ضريبة واعصى لمولاه وذا منه اطوع

فصيح متى ينطق تجد كل لفظة أصول البراعات التي تتفرع

بكف جوادٍ لو حكتها سحابة لما فاتها في الشرق والغرب موضع

وليس كبحر الماء يشتق قعره

إلى حيث يفنى الماء حُوتٌ وضفدع

ابحر يضر المعتفين وطعمه زعاق كبحرٍ لا يضرُّ وينفع

يتيه الدقيق الفكر في بعد غوره ويغرق في تياره وهو مصقع

ألا أيها القيل المقيم بمنبج وهمته فوق السماكين توضع

أليس عجيباً أن وصفك معجز وأن ظنوني في معاليك تظلع

وانك في ثوب وصدرك فيكما على أنه من ساحة الأرض أوسع
وقلبك في الدنيا ولودخلت بنا وبالجن فيه مادرت كيف ترجع
الا كل سمع غيرك اليوم باطل وكل مديح في سواك مضيع

• **السـؤال** :

ومن الأخوة محيسن رزيق العتيبي ورفقاه يسألون عمن قال هذا البيت :

ياراكب من عندنا صعيريات من ساس عيرات عراب تلاد

محيسن رزيق العتيبي ورفقاؤه

★

ابن سبيل

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لابن سبيل بعث بها إلى فيحان بن زريبان هذا البيت هو مطلعها وبعده.

بنات حر فحلـوه الشرارات بالعيس تعنى له جميع البوادي
بيض المحاقب والغوارب مشيبات للتلو ما سووا لهن التوادي
فج النحور وروكهن مستقلات خضع الرقاب مفتلات العضاد
في الشد ونيات وبالمشي طفقات غِز المسامع والنواظر حداد
عامين يرعن في حيا نجد مشهات من حد الانجل للنجج باستناد
مصيافهن كبشان للبدو مشهات لكن مزن الصيف باقران حادي

إلى أن قال :

والى عزمت فحط للرجل مرقاة   من خوف يدري بك خطاة الربادى

ولا تأخذ الدنيا خراص وهقوات   يقطعك من نقل الصميل البرادي

لك شوفة وحدة وللناس شوفات   ولا وادي سيله يفيض بوادي

الحب كل شايف منه ليعات   من عصر نوح وجاي ماله حداد

ولا ينفع المحرور كثر التنهات   ولا يسقى الظامي خضيض الوراد

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز محمد الرشيد الرياض كلية العلوم الإدارية يسأل عمن قال هذا البيت.

رب عذراء زينت فأتتني طالبتني لوصلها فأبيت

عبد العزيز محمد الرشيد
الرياض ــ كلية العلوم الإدارية

★

حاتم الطائي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز لحاتم الطائي من بيتين جاءا هكذا.

رب بيضاء فرعها يتثني قد دعتني لوصلها فأبيت
لم يكن بي تحرجٌ غيراني كنت خدناً لزوجها فاستحيت

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد عثمان الدوسري ــ جدة ــ يسأل عمن قال هذا البيت.

إذا كنت لا تدري ولم تكُ بالذي   يسائلُ من يدري فكيف اذن تدري

محمد عثمان الدوسري
جـدة

★

أبو القاسم الآمدى

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ محمد لأبي القاسم الآمدي من أبيات يقول منها.

إذا كنت لا تدري ولم تك بالذي   يسائل من يدري فكيف اذن تدري
جهلت ولم تعلم بأنك جاهل   فمن لي بأن تدري بأنك لا تدري
ومن اعجب الأشياء انك جاهل   وانك لا تدري بأنك لا تدري

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد بن عبد العزيز التويجري ـــ القصيم بريدة ـــ يسأل عمن قال هذا البيت وما معناه.

عام به النـــاس جالـــوا حسبما جالـــوا
ونـال منـا الأعـــادي فيـــه ما نالـــوا

محمد بن عبد العزيز التويجري
القصيم ـــ بريدة

★

ابن مشرف الأحسائي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد يقال أنه ابن مشرف الشاعر الأحسائي وقيل لغيره وهو مع بيت آخر قيل في نكبة الدرعية وهو تاريخ للنكبة ـــ يقول فيه.

عام به النـــاس جالـــوا حسبما جالـــوا
ونـال منـا الأعـــادي فيـــه ما نالـــوا

قال الأخـــلاءُ ارخـــه فقـــلت لهم
ارخت قالـــوا بماذا قلت غربـــالُ

وهذا التاريخ في البيت مصادفة عجيببة فهو في الحقيقة غربال لهذه البلدة المنكوبة وجميع حروفه الأبجدية إذا جئنا لنحصي حروفها بالأبجد وجدناها هكذا ـــ الغين ألف ـــ والراء مئتان والباء ـــ اثنان والألف واحد واللام ثلاثون. فمجموع هذه الحروف بالأبجدي ألف ومئتان وثلاثة وثلاثون وهو تاريخ نكبة الدرعية.

• **السـؤال** :
ومن الأخ سلمان مناور الحربي من الخرج يسأل عمن قال هذا البيت.

هو الموت ما منــه ملاذ ومهـــرب
متـى حط ذا عن نعشه ذاك يركب

سلمان مناور الحربي
من الخرج

★

محمد بن عبد الله بن عثيمين

• **الجـواب** : هذا البيت لمحمد بن عبد الله بن عثيمين من قصيدة في رثاء الشيخ عبد الله بن أحمد العجيري وهو من أعز أصدقائه جمعت بينهما أواصر العلم والأدب وكلاهما من بلد الحوطة قال في هذه القصيدة بعد البيت المسئول عنه.

نشاهــد ذا عين اليــقين حقيقـــة
عليــه مضٰى طفــل وكهــل وأشيبُ
ولكــن على الــرانُ القلــوبَ كأننــا
بما قد علمنــاه يقينـــاً نكـــذبُ

نؤمـــل أمـــالاً ونرجـــوا نتاجهـــا
وعـــل الــردىٰ مما نرجيـــه أقـــربُ
ونبنـي الــقصور المشمخــرات في الهوىٰ
وفي علمنـــا أنـــا نموت وتخربُ
ونسعـــىٰ لجمـــع المال حلاً ومـــأثماً
وبالرغـــم يحويـــه البعيـــد وأقـــربُ
نحاسب عنـــه داخـــلاً ثم خارجـــاً
وفيمـــا صرفنـــاه ومـــن أيـــن يكسبُ
ويسعـــد فيـــه وارث متعفـــف
تقـــي ويشقـــىٰ فيـــه آخـــر يلـــعبُ
وأول ما تبـــدو ندامـــة مسرف
إذا اشتد فيـه الكـرب والـروح تجذب
ويشفـــق من وضع الكتـــاب ويمتنـــي
لو ان رُد للدنيـــا وهيهات مطـــلبُ
ويشهـــد منـــا كل عضو بفعلـــه
ولـــيس على الجبـــار يخفـــىٰ المغـــيبُ
إذا قيـل أنتم قد علـمتم فمـا الـذي
عمـــلتم وكل في الكتـــاب مرتب
ومـــاذا كسبتم في شبـــاب وصحـــة
وفي عمـــر أنفاسكـــم فيـــه تحسبُ
فياليـت شعـري ما نقـول ومـا الـــذي
نجيب به والأمـــر إذ ذاك أصعبُ
إلى الله نشكـــو قسوة في قلوبنـــا
وفي كل يوم واعـــظ الموت ينـــدبُ

ولله كم غاد حبيب ورائح
نشيعه للقبرِ والدمع يسكب
أخ أو حميم أو تقي مهذب
يواصل في نصح العباد ويدأبُ
نهيل عليه الترب حتى كأنه
عدو وفي الأحشاء نارٍ تلهبُ
سقا جدثاً وارىٰ ابن أحمد وابلُ
من العفو رجاس العشيات صيبُ
وأنزله الغفران والفوز والرضا
يطاف عليه بالرحيق ويشربُ
فقد كان في صدر المجالس بهجة
به تحدق الأبصار والقلب يرهب
فطوراً تراه منذراً ومحذراً
عواقب ماتجني الذنوب وتجلب
وطوراً بآلاء الإله مذكراً
وطوراً إلى دار النعيم يرغبُ
ولم يشتغل عن ذا ببيع ولا شرا
نعم في إبتناء المجد للبذل يطربُ
فلو كان يفدا بالنفوس وما غلا
لطبنا نفوساً بالذي كان يطلبُ
ولكن إذا تم المدىٰ نفذ القضا
وما المرء عن ما قضىٰ الله مهربُ
أخ كان لي نعم المعين على التقىٰ
به تنجلي عني الهموم وتذهبُ

فطوراً بأخبار الرسول وصحبه
وطوراً بآداب تلذُ وتعذبُ
على ذا مضىٰ عمري كذاك وعمره
صفيين لا نجفو ولا نتعتبُ
وما الحال إلا مثل ما قال من مضىٰ
وبالجملة الأمثال للناس تضربُ
لكل اجتماع من خليلين فرقةً
ولو بينهم قد طاب عيش ومشربُ
ومن بعد ذا حشر ونشر وموقف
ويوم به يكسىٰ المذلة مذنبُ
إذا فر كل من أبيه وأمه
كذا الأم لم تنظر إليه ولا الأب
وكم ظالم يندىٰ من العض كفه
مقالته ياويلتا أين أذهبُ
إذا أقتسمت أعماله غرماؤه
وقيل له هذا بما كنت تكسبُ
وصك له صك إلى النار بعدما
يحمل من أوزاره ويعذب
وكم قائل واحسرتا ليت إننا
نرد إلى الدنيا ننيب ونرهب
فما نحن في دار المنى غير اننا
شغفنا بدنيا تضمحل وتذهب
فحثوا مطايا الارتحال وشمروا
إلى الله والدار ليس تخرب

فمــا أقــرب الآتي وابعــد ما مضى
وهـذا غراب البين في الـدار ينــعب
وصلى الهي ما همي الــودق أو شدا
على الايك سجــاع الحمــام المطــرب
على سيــد السادات والآل كلهــم
واصحابــه ما لاح في الأفــق كوكب

• **السؤال** :

ومن الأخ م ح ق المنطقة الغربية يقول وبعد الرجاء منكم أن تفيدونا عن هذين البيتين ومن قائلهما وما المناسبة التي قيلت فيها، وهل لهما تكملة وفي أي كتاب نجد التكملة.

اتذكر إذ قميصك جلد شاة وإذ نعلاك من جلد البعير
فسبحان الذي اعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير

ميم - ح - ق
المنطقة الغربية

★

قصة لمعن بن زائدة

• **الجواب** : هذان البيتان ياأخ م ح ق من قصة لمعن ابن زائدة في كتاب أعلام الناس ملخصها كالآتي ــ كان معن لا يغيظ أحداً ولا أحد يغيظه فقال بعض الشعراء أنا أغيظه لكم ولو كان قلبه من صخر فراهنوه على مئة بعير ان اغاظه أخذها وإن لم يغظه دفع مثلها فعمد الرجل إلى جمل فذبحه وسلخه ولبس الجلد مثل الثوب وجعل اللحم من خارج والشعر من داخل والذباب يقع عليه ويقوم، ولبس برجليه نعلين من جلد الجمل وجلس بين يدي معن على هذه الصورة ومد رجليه في وجهه وقال.

أنا والله لا أبـدي سلامـا على معـنٍ المسمـــىٰ بالامير

فقال له معن ــ السلام لله إن سلمت رددنا عليك وإن لم تسلم ما عتبنا عليك فقال:ــ

ولا أنـزل بلاداً أنت فيها ولو حزت الشآم مع الثغور

فقال معن: البلاد بلاد الله إن نزلت فمرحباً بك وإن رحلت كان الله في عونك. فقال :

وارحل من بلادٍ الف شهر أجد السير في اعلى القفور

فقال له معن: مصحوباً بالسلامة. فقال:

اتذكر إذ قميصك جلد شاة وإذا نعلاك من جلد البعير

فقال معن: أعرف ذلك ولا أنكره فقال:ــ

وتهوى كل مصطبـة وسوقٍ بلا عبدٍ لديك ولا وزيـر

فقال له معن: ما نسيت ذلك ياأخ العرب. فقال:

ونومك في الشتاء بلا رداء وأكلك دائماً خبـز الشعير

فقال معن: الحمد لله على كل حال فقال:

وفي يمنـــاك عكـــاز قوي تذود به الكلاب عن الهرير

فقال معن: ما خفي عليك خبرها إذ هي كعصا موسىٰ. فقال:

فسبحان الذي أعطاك ملكاً وعلمك القعود على السريـر

فقال معن: ذلك بفضل الله لا بفضلك. فقال:

فعجـل ياابـــن ناقصة بمال فاني قد عزمت على المسير

فأمر له بألف دينار. فقال:

قليـل ما أمـرت به فاني لاطمع منك بالشيء الكثير

فأمر له بألف دينار أخرى. فقال:

فثلث إذ ملكت الملك رزقاً بلا عقـل ولا جاه خطير

فأمر له بثلاثمائة دينار. فقال:

ولا أدب كسبت به المعالي ولا خلـق ولا رأيٍ منير

فأمر له بأربعمائة دينار. فقال:

فمنك الجود والافضال حقا وفيض يديك كالبحر الغزير

وما زال يطلب منه الزيادة ختى أخذ ما قدر له وانصرف متعجباً من حلم معن وعدم انتقامه منه ثم قال في نفسه مثل هذا لا ينبغي أن يهجىٰ بل يمدح واغتسل ولبس ثيابه ورجع إليه فسلم عليه ومدحه واعتذر له بأن الحامل له على هجوه ــ المئة البعير التي صار الرهن عليها نظير اغاظته له فأمر له بمئة بعير يدفعها نظير الرهن وبمئه بعير أخرى لنفسه فأخذها وانصرف.

• **السـؤال** :

وللإجابة على السؤال ٣٠ أجابت الأخت زينب علي هيازع من أبها تقول أن الذي قال هذا البيت.

علموهـا إذا أردتم علاهـــا فبـغير التعـليم لن ترفعوهـــا

زينب علي هيازع
أبها

★

محمد حافظ إبراهيم

• **الجـواب** : هو الشاعر نابه الذكر محمد حافظ إبراهيم من أب مصرى وأم تركية وكان جل همه قراءة كتب الأدب وتصفحها وقد درس في الكليات الحربية وتخرج ضابطاً منها وقد عيّن مديراً للقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، وله ديوان شعر في مجلدين طبع بعد وفاته وله ليالي سطيح كتاب نثري صور الحياة المصرية وقد ترجم الجزء الأول والثاني من كتاب البؤساء لفيكتور هيجو وهذه القصيدة منها.

علموهـا إذا اردتم علاهـــا فبـغير التعـليم لن ترفعوهـــا

هذبوا خلقها ورقوا نهاها وارفعوا شأنها ولا تهملوها
هي بنت لكم وأخت وأم يحتذيها في كل أمر بنوها
علموها أن التفــــرنج داء ناح منــه قرينها وأبوهـــا
علموها أن الفضيلة كنز ليس يفنى ولا يموت ذووها

وإجابة على السؤال السادس عشر الذي يقول :

طلق اليدين بفعل الخير معتمد ضخم الدسيعة بالخيرات امار
حمال الوية هباط أوديـــة شهاد اندية للجيش جرار

زينب علي هيازع

★

الخنساء

• أجابت الأخت زينب على هيازع معلمة بإحدى المدارس وتواصل دراستها منتسبة في كلية اللغة العربية ومهتمة جداً بالأدب والشعر والثقافة تقول هذه القصيدة للخنساء تماضر بنت عمرو بن الشريد من قبيلة بني سليم لقبت بالخنساء لجمالها وخنس في أنفها قتل أخوها صخر في إحدى المعارك وكان أخاها من أبيها وكانت تحبه جدا وبكته بكاءاً شديداً جعلها تبدع فيه بروائع الرثى وكان قد قتل أخوها معاوية قبله فبكته ولم ترثه بمثل ما رثت صخرا وقد اسلمت واستشهد أولادها الأربعة في معركة القادسية فهي المرأة الصابرة في الإسلام ولقد رثت أخاها صخراً بهذه القصيدة.

قذى بعينيك أم بالعين عوار أم اقفرت اذ خلت من أهلها الدار

كأن عيني لذكراه إذا خطرت فيض يسيل على الخدين مدرار
تبكى خناس على صخر وحق لها إذا بها الدهر ان الدهر ضرار
لابد من ميتة في صرفها عبر والدهر في صرفه حول واطوار
ياصخر وراد ماء قد تواردہ أهل الموارد ما في ورده عار
وان صخرا لحامينا وسيدنا وان صخرا إذا نشتوا لنحار
وان صخرا لتأتم الهداة به كأنه علم في راسه نار
لم تلفه جارة يمشى بساحتها لريبة حين يخلي بيته الجار
مثل الردينى لم تخضد شبيبته كأنه تحت طي البرد اسوار
طلق اليدين بفعل الخير معتمد ضخم الدسيعة بالخيرات أمار
حمال الوية هباط أودية شهاد اندية للجيش جرار

وجواباً على السؤال الثاني اشترك في الإجابة عنه أربعة أخوة كل منهم أجاد وأفاد في إجابته وأشبع موضوع الإجابة ونحن ذاكرونهم هنا والسؤال هو :

العين بعد فراقها الوطنا لا ساكنا الفت ولا سكنى
ريانة بالدمع اقلقها ان لا تحس كرى ولا وسنا

ونحن موردون أسماءهم حسب ورودها إلينا.

١ ــ محمد بن عبد العزيز الخنيني من الرياض جامعة الملك سعود كلية الآداب قسم اللغة العربية.

٢ ــ زينب على هيازع من أبها فتاة مطلعة تحب القراءة خصوصاً في الأدب والشعر تشتغل مدرِّسة ومنتسبة إلى كلية اللغة العربية بأبها.

٣ ــ قالط بن مدشوش الشمراني من أبها فرع هيئة الرقابة والتحقيق بالجنوب مولود عام ١٣٧٧هـ بقرية تبالة من أعمال بيشة تعلم القرآن بأحد مساجد تبالة ودرس الإبتدائية

وتخرج من المعهد العلمي ببيشة وتخرج من كلية الشريعة بالرياض وهو الآن محقق شرعي بهيئة الرقابة والتحقيق بالجنوب بأبها.

٤ ــ سليمان بن شلاح الزايدي الجهني من المدينة المنورة فرع وزارة المالية من مواليد ١٣٧٦هـ حاصل على دبلوم في الدراسات الإدارية من معهد الإدارة العامة بعد الثانوية العامة والعمل موظف بفرع وزارة المالية بالمدينة المنورة.

وها هي ترجمة الشاعر مستقاة من الإجابات الواردة إلينا وتليها القصيدة.

• قائل القصيدة التي منها هذان البيتان هو خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (بكسر الزاي والراء)، ولد في ٩ ذي الحجة ١٣١٠هـ (٢٥ يونيه ١٨٩٣) في بيروت، من أبوين دمشققيين. ونشأ وتعلم بدمشق. وتطوع للتدريس في المدرسة الهاشمية بدمشق وكان قد أحرز شهادة «القسم العلمي فيها» وأصدر مجلة «الأصمعي» فعطلتها الحكومة العثمانية بسبب صورة رمزية كتب تحتها «الخليفة العربي المأمون» وذهب إلى بيروت تلميذاً في مدرسة اللاييك العلمانية الفرنسية ثم أستاذاً للتاريخ والأدب العربي فيها. وأصدر بعد الحرب العالمية الأولى جريدة «لسان العرب» يومية بدمشق، ثم «المفيد» يومية بالاشتراك مع أحد أصدقائه. وهيَّأ للطبع مجموعة من شعره سماها «عبث الشباب» فاحترقت مطبعته وأكلت النار أصول مجموعته الشعرية الأولى.

وغادر دمشق يوم دخلها الفرنسيون محتلين (٢٤ تموز سنة ١٩٢٠) فحكموا عليه بالإعدام (غيابياً) واستقر بمكة فمنح فيها الجنسية العربية (سنة ١٩٢١) وشارك في إنشاء حكومة «الأردن» الأولى، فسمي مفتشاً عاماً للمعارف فرئيساً لديوان رئاسة الحكومة فيها (١٩٢١ ــ ١٩٢٣م) وتسلط الانجليز عليها في تلك الفترة. فقصد مصر وأنشأ فيها «المطبعة العربية» فطبع «ديوانه الشعري» الأول، وكتاب «ما رأيت وما سمعت» وهو رحلته إلى الحجاز و«عامان في عمان» مذكراته عن الأردن، و«الأعلام» الطبعة الأولى في ثلاثة مجلدات.

وعندما نشبت الثورة السورية الكبري عام ١٩٢٥م حُكم عليه ثانية بالإعدام لما أبدى من نشاط في ذلك الحين.

وساءت صحته في المطبعة، فباعها وذهب إلى القدس (١٩٣٠م) فأصدر مع شريكين «جريدة الحياة» يومية. وعطلتها الحكومة الانجليزية.

ودعي ليكون مستشاراً للمفوضية العربية السعودية بمصر (١٩٣٤م) فانتقل إليها وكان أحد المندوبين السعوديين في المداولات التمهيدية لإنشاء «جامعة الدول العربية» ثم في التوقيع على ميثاقها فهو من مؤسسيها.

ومثَّل العربية السعودية في عدة مؤتمرات دولية.

وانتدب (١٩٤٦م) لإدارة وزارة الخارجية بجدة. ثم كان (١٩٥١م) وزيراً مفوضاً ومندوباً دائماً للحكومة السعودية لدى جامعة الدول العربية.

وفي هذه الفترة أعاد طبع كتابه «الأعلام» في عشرة مجلدات فأصبح موسوعة تشتمل على نحو ١٠ آلاف ترجمة لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعمرين والمستشرقين من أقدم العصور إلى سنة ١٩٥٥ مع صور المتأخرين ونماذج من خطوط المتقدمين والمتأخرين، فكان أول من أدخل هذا النوع من التراجم في الموسوعات العالمية.

وعُيِّن سفيراً للمملكة العربية السعودية ومندوباً ممتازاً في المملكة المغربية (١٩٥٧م) وكان عميد السلك السياسي فيها. وفي هذه المدة تصفَّح أكثر من خمسة آلاف مخطوط في خزائن المغرب العامة والخاصة.

وهو من أعضاء المجمع العلمي بدمشق (منذ عام ١٩٣٠م) ومن أعضاء مجمع اللغة العربية بمصر (سنة ١٩٤٦م) ومن أعضاء المجمع العلمي العراقي (سنة ١٩٦٠م).

وقام برحلات كثيرة خارج البلاد العربية. أتاحت له الاطلاع على كنوز مختلف المكتبات التي زارها.

ثم أعدَّ «ملاحق للأعلام» في نحو أربعة مجلدات، وعمل بعدئذ على دمج من تحقق لديه من تراجم، في تضاعيف المطبوع منها، قبل وفاته، وبذلك صدر الأعلام في طبعة جديدة شاملة.

وله رواية شعرية مطبوعة «ماجدولين والشاعر» وتمثيلية «وفاء العرب ــ خ» و«صفحة مجهولة من تاريخ سورية في العهد الفيصلي ــ خ، ومجموعة مختارة في الأدب والتاريخ باسم «نقول ــ خ».

و«شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز»: أربعة أجزاء طبع عام ١٩٧٠م.

و«الوجيز في سيرة الملك عبد العزيز»: مجلد واحد طبع عام ١٩٧٢م.

وقد توفي بالقاهرة صباح يوم الخميس الثالث من شهر ذي الحجة ١٣٩٦هـ الموافق ل ٢٥ تشرين الثاني ١٩٧٦م وكان آخر عمل له إعداد هذه المجموعة الشعرية التي تصدر باسم «ديوان خير الدين الزركلي».

أما القصيدة فعنوانها **نجوى** وهي هذه.

العين بعد فراقها الوطنا ... لا ساكنا ألفت ولا سكنا
ريانة بالدمع أقلقها ... أن لا تحس كرى ولا وسنا
كانت ترى في كل سانحةٍ ... حسنا، وباتت لا ترى حسنا
والقلب لولا أنه صعدت ... أنكرته وشككت فيه أنا
ليت الذين أحبهم علموا ... وهم هنالك ما لقيت هنا
ما كنت احسبني مفارقهم ... حتى تفارق روحي البدنا

★ ★ ★

يا موطنا عبث الزمان به ... من ذا الذي أغرى بك الزمنا
قد كان لي بك عن سواك غنىً ... لا كان لى بسواك عنك غنى
ما كنت إلا روضة أنفاً ... كرمت وطابت مغرساً وجنى
عطفوا عليك فأوسعوك أذى ... وهم يسمون الأذى مننا
وحنوا عليك فجردوا قضباً ... مسنونةً وتقدَّموا بقنا

★ ★ ★

ياطائراً غنى على غصنٍ ... و«النيل» يسقي ذلك الغصنا
زدني وهج ماشئت من شجني ... إن كنت مثلي تعرف الشجنا
أذكرتني ما لست ناسيه ... ولرب ذكرى جددت حزنا
أذكرتني (بردى) ووادیه ... والطير آحاداً به وثنى

وأحبةً أسررت من كلفي وهواي فيهم لاعجاً كمنا
كم ذا أغالبه ويغلبني دمع إذا كفكفته هتنا
لي ذكريات في ربوعهم هن الحياة تألقاً وسنا؟

★ ★ ★

إن الغريب معذبٌ أبداً إن حل لم ينعم وإن ظعنا
لو مثلوا لي موطني وثناً لهممت أعبد ذلك الوثنا

• **السـؤال** :

ومن الأخوين إبراهيم حامد وجابر عايش الجهنيان من العيص يقولان نريدك تعطينا نبذة عن حياة الفارس والشاعر **راكان بن حثلين** وعن قبيلته وهل صحيح أنه عجمي؟ وهل عاصر المرحوم محمد السديري؟ وما هي المجالات التي تطرق لها بشعره؟ وإسماعنا إحدى قصائده بالقهوة.

إبراهيم حامد وجابر عايش

العيص

★

راكان بن حثلين

• **الجـواب** : فيا أخوي هذا هو الْعَلَمُ الشهير وهو الشيخ ـــ راكان بن فلاح بن حثلين ـــ شيخ وزعيم قبيلة العجمان وهو شاعر وفارس مذكور، وفي كتب التاريخ تطابقت أقواله مع افعاله ـــ وهو لم يعاصر محمد السديري، وإنما عاش في عهد الإمام فيصل بن تركي ـــ وقد تطرق في شعره لعدة مجالات الفخر ـــ والحماسة ـــ والوصف ـــ ومن قصائده في القهوة قوله:

يامحلا الفنجال مع سيحه البال   في مجلسٌ ما فيه نفس ثقيلة

هذا ولدعم وهذا ولد خال   وهـذا رفيـق مالقينـا مثيلـه

ياليت رجالٍ يبدل برجال ويااليت في بدل الرجاجيل حيله
يابو هلا طير الهوى خبث البال الطير نزر والحباري قليله
ياالله ياللي طالبه ما بعد فال يا اللي من الضيقات ينجي دخيله
افرج لمن قلبه غدا فيه ولوال والنوم ماجا عينه إلا قليله
لا من ذكرت ارموس عصر لنا زال شوف الفياض وفقد عز القبيله
يازين شدتهم إليا روح المال يتلون براق حقوق مخيله
يسقى خصيفا والثمان ارضها سال مرتع معطرة السيوف الصقيلة
عجمان لا ركبوا على كل مشوال يفرح بهم راعي النياق الهزيلة
من جو ساقان إلى سيف همال وينوش حسنا والرديفة هميله
ولا قادنا من يمة القفر خيال يصبح شديد البدو عجل رحيله
قاد السلف واستجنبوا كل مشوال والعصر يامحلا تخيبط نزيله

وإن شرف البادي على روس الاقذال
والمال كثر الــزول زود جفيلــه

تلافحت ما بينا شهب الاذيال ومن ضيع المفتاح ياعزتي له
ركبوا على طوعاتهم كل عيال وكل ابلج يحرى بكسب النفيله
تغانموا المفزاع ذربين الأفعال من قبل تسبق غارة تنثني له
يبغون طوعه روسهن قبل الادمال وتغانموا خلف كثير هجيله

وحال الكمى من دون عطرات الاجهال
ومــروا ولحقــوا مقحــمين الدبيلــه

واللى تريض عقبهم يلبس الشال من صنع داود دروع ثقيله
يلزم عليهم علة عقب الانهال ومن غارته لزم يضيع دليله
والدم من قحص الرمك يثعل اثعال يزعج على وروك السبايا وشيله
هذي براعيها من المعرفة مال وهذى شكلها مطرق ما تشيله
من وقع كل مجرب قدله افعال وفروخ صاد الحباري فصيله

وليا ركبنا فوق عجلات الأزوال   وبإيمانا حدب السيوف الصقيله
وماض نحسب لاشتبك عج واكتال   وترك صبي يقتنع بالفشيلـه
وصلاه ربي عد ما زايل زال   على نبي الحق راعي الفضيله

• **السؤال :**

ومن الأخ خشمان بن وقيان الدهيمي الشمري يقول في رسالته: سبق أن أرسلت إليكم رسالة وبها أسأل عن والد خضير الصعيليكي ولكن لم أجد منكم الإجابة والرسالة كانت تتضمن سؤالين اجبتم على أحدهما لكن الآخر لم تجيبوا عليه وهو من هو والد خضير الصعيليكي وقد سألت وسألت بعض جماعته المقربين ولكنهم لم يؤكدوا لي الاسم فمنهم من قال أنه مانع ومنهم من قال أنه مناع ومنهم من قال أنه شعيب وانا أعلم أنه من شمر من الأسلم ولكن لا أعرف اسم أبيه.

خشمان بن وقيان الدهيمي الشمري

★

عيـــادة

• **الجـواب** : فياأخ خشمان نظراً لتشبثك بهذا السؤال فقد سألت الأخ رضيمان بن حسين وهو راوية وشاعر ومن جماعة الصعيليك فقال أن اسمه عيادة من معاضيد الأسلم من شمر وليس له ذكر مشهور وهو صاحب نخل في سلمى ومن عباءة قومه وإنما الشهرة والشعر والمكانة لابنه خضير فهو رجل نابه الذكر جليل القدر رجل حكام وقوي الشخصية ومعروف معرفة واسعة.

• **السؤال** :
ومن الأخ تركي آل مساعد الحبابي يسأل عمن قال هذا البيت.

ياوجودي على هرجة خفي السراير
وجد خطوى العجوز اللى توفى ولدها

تركي آل مساعد الحبابي

★

دبيان بن عساف السبيعي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ تركي من قصيدة للشاعر دبيان بن عساف السبيعي يقول منها.

ياوجودي على هرجة خفي السراير
وجد خطوى العجوز اللي توفى ولدها
كل ما حل له طاري تهل العباير
كل ما قيل يالمرحوم تصفق بيدها
ياعشيري ترى لولا العيون النطاير
كان جيتك على الوجنا الوحيده وحدها

باغـي مرتك لو كان بيعـــي خسايـــر
من حسب فايت الدنيا يذهـا عددها
والله اني على الهزعـة غليـل الضمايـــر
لو ذلـــولي من المطـراش وان جهدهـــا

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن عبد الرحمن عمر البكر، يسأل عمن قال هذا البيت.

عبد العزيز اللي يفك الجـلاوي

محمد عبد الرحمن البكر

★

لويحــان

• **الجـواب** : هذا الشطر ياأخ محمد للويحان في مناسبة مداعبة بينه وبين سليمان بن أحمد السديري.

قال لويحان:

ياليتنــي مثــل السديــري سليمــان
لو كان ما والله تفيــد المنــاوي
خالٍ لسبعــة من سلايــل كحيــلان
عبــد العزيــز اللي يفك الجلاوي
فهــد وعبــد الله وتركــي وسلطــان
وعبــد الــرحمن مكمــلٍ الدعــاوي

وتمامهم نايف مع الشيخ سلمان
مانيب في عد المشاكيل غاوي
ويوم اتمنى ماطرا لي على شان
اعيش بالدنيا عزيز وغناوي
اللي وهايبهم طويلات الأثمان
تقطع بنا الدو البعيد الخلاوي
تراي فيما قلت مانيب غلطان
يشهد لي اللي بالتماثيل راوي

ويبدو أنه قال هذه القصيدة قبل مجيء الأمير أحمد ويقصد بعبد الله عبد الله بن محمد ابن عبد الرحمن فإنه أخ لهم من الأم.

• **السؤال** :

ومن الأخ هادي بن راجح العجمي يقول من قائل هذا البيت.

يالله لا تسقـيك رجـمٍ زمـالي
ساعـة بديتـه ارهش القـلب ترهـيش

هادي بن راجح العجمي

★

نغيمش ابن هادي الشولاني

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة (لنغيمش ابن هادي الشولاني) عندما عاد إلى مضارب العجمان ولم يجد احداً منهم قال هذه القصيدة.

الله لا يسقيك رجمٍ زمى لي   ساعة بديته ارهش القلب ترهيش
قلبي غدا للموج فيه اجتوالي   وشبيت في اطراف قلبي نواهيش
يالله عسى ما ذي بجزة زوالي   اقفت ظعاينهم كما حومة الحيش
واستجنبـوا حمر لهن اجتـوالي
وصفـر كما وصف الوضيحـي مشاويش

وحمرٍ زهن وجيههن السيـالي   وصفرٍ زهن قطيهن الرقاقيش
تبدا لقطعان سوات الريـالي   علط الرقاب اللي وبرها عكاريش
مرباعها حد الصليّب الشمالي   ومقياظها خرس العيون النشانيش
يادار ويـن مبيـحين الحلالي   ابكى على العجمان يادار وابكيش
لا عادلك عزً ولا لك جلالي   وإن باح سدك يوم كلٍ رعافيش
ارجي هلك رجوى حقوق الخيالي   وارقا سنود لا تردا هقاويش
لابد من يومٍ يجي له مجالي   علم يعلم به بعيد المطاريش
في ساعة يرخص بها كل غالي   ما يستتر فيها جثيل العكاريش
بجمع الى منه مشاله ظلال   حومه قنازعهم كما حومت الريش
يقدع شباهـم نادرٍ باجتهالي   وقدهم على البيعه حيام ومعاطيش

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد العزيز المحمد القعيّر القصيم القواره يسأل عمن قال هذا البيت.

منتوب بامه عقب النير من غاد   وسمي ماكول النشاما ياريه

عبد العزيز المحمد القعير
القصيم القواره

★

عبد الله بن رشيد

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز من قصيدة لعبد الله بن رشيد يقول منها.

ياهيه ياللي لك من الناس وداد   ما ترحمون الحال ياعزوتي ليه
ما ترحمون اللي غدا دمعه ابداد   ذاله زمان حرق الدمع خديه
من شوفتى للترف مركوز الأنهاد   متمشلخٌ يمشي على أقدام رجليه
الشوك ماله عن مواطيه رداد   ايضا ولا سبت قوي يوقيه
الي عاد ما نصل وضرب بالاحداد   هبيت ياسيف طوى الهم راعيه
الى عاد ما يرويه من دم الاضداد   ودَّوه يم العرفجيه ترويـه
والى عاد مامرٍ يزغتر بالاولاد   ترى الموصى يذهل اللى يوصيه

وقوله منتوب بامه يعني أنه منسوب إليها فيقال له ابن سعدى وسمي ماكو النشامي يعني الحنينى.

• **السـؤال** :

ومن الأخ غالب علي السبيعي يسأل عمن قال هذا البيت.

يابنت ياللي مثل عين الغزال الله علم ياويش سدك على الغيب

غالب علي السبيعي

★

سلطان الأدغم السبيعي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو سلطان الأدغم السبيعي. وكان قد طعن في السن حيث ورد على ماء وعليه فتاه فطلب منها أن تسقيه فأبت وقالت انظر الماء قدامك، ما نيب مسقيتك انت شايب مخرف فشرب وقال لها.

يابنت ياللي مثل عين الغزالِ الله علم ياويش سدك على الغيب
ما ادري من اللى يبعدن المفالِ شقح البكار اللى زهن الدباديب
والا من اللى يرضعن الطفالي صفر العيون اللى يفرسهن الذيب
يابنت من يذكر إلى جا مجالي انحاس بالي يوم طريتي الشيب
والشيب هو قبلة وجيه الرجالي وجيه الرجال اللى تسموا على الطيب

كم اشمط ون سربن التوالي   يثني على حوض المنايا الياهيب
وخطوى الغليم لو بوجهه جمالي   ياتيك دعبولٍ هروجه رباريب
هبا الى كربت عليه الحبالي   ويفشل الي جوه الربوع الاصاحيب
ويابنت والله ما بقولي خمالي   لااقول بك خبث ولااقول بك طيب

• **السؤال :**

ومن الأخ علي محمد الحنتش منطقة محايل عسير قنا مدرسة الوعي الإسلامي يسأل عن قائل هذا البيت.

أتاني أنهم مَزِقُون عرضي جحاش الكرملين لها فديدُ

علي محمد الحنتش
منطقة محايل ــ عسير ــ قنا
مدرسة الوعي الإسلامي

★

زيد الخيل

• **الجواب** : هذا البيت «لزيد الخيل» وهو من شواهد (الأشموني) وذكره الأعلم «الشنتمري» في شرح شواهد «سيبوية» يقول أن هؤلاء الناس أكثروا من تمزيق عرضي والنيل منه بالطعن والقدح وهم عندي بمنزلة الجحاش فأنا لا أعبأ بهم ولا اكترث. ويقول لمن هذا البيت.

أخا الحرب لباساً إليها جلالها وليس بولاج الخوالفِ اعقلا

هذا البيت. «للقلاخ» ابن حزم بن جناب وهو من شواهد «الأشموني» وابن هشام يقول في هذا البيت لا تراني إلا مؤاخياً للحرب كثير لبس الدروع وإذا اشتدت الحرب فلست الج الأخبية هرباً والشاهد فيه «جلالها» فإنه قد اعمل لباساً وهو صيغة من صيغ المبالغة إعمال الفعل فنصب به المفعول وهو جلالها.

• **السؤال :**

ومن الأخ صالح بن محمد بن مطلق، الرياض، مؤسسة الصافية حلة ابن دايل يسأل عمن قال هذا البيت.

إذا كان الطباع طباع سوءٍ فلا أدب يفيد ولا أديبُ

صالح بن محمد بن مطلق
الرياض/مؤسسة الصافية/حلة ابن دايل

★

أعـــرابية

• **الجـواب** : هذا البيت لأعرابية أخذت جرو ذئب صغيرا وربته حتى إذا ما بلغ مبلغ الذئاب عدىٰ على شويهتها فافترسها فقالت هذه الأبيات.

عقرت شويهتي وفجعت قلبي وانت لشديها ولدّ ربـــيبُ
غذيت بدرهـا ونشأت فينـا فمن أنباك أن اباك ذيبُ
إذا كان الطباع طباع سوءٍ فلا ادب يفيد ولا اديبُ

• **السـؤال :**

ومن الأخ حسن سلامه الحجايا من بلدة السلطاني محافظة الكرك جنوب الأردن يقول سمعت من خلال برنامجكم أن أول من وزن قوافي الشعر أبو العتاهية والصحيح أنه أمرؤ القيس كما يسأل عمن قال هذا البيت :

لقد ثبتت في القلب منكم محبة
كما ثبتت بالراحتين الأصابع

حسين سلامه الحجايا
من بلدة السلطاني محافظة الكرك
جنوب الأردن

★

الخليل بن أحمد الفراهيدي أو من وزن الشعر

• **الجواب** : فيأخ ما آفة الأخبار إلا رواتها فما قلت يوماً أن أول من وزن الشعر هو أبو العتاهية كما أنه ليس امرأ القيس كما زعمت فأول من صنع موازين الشعر هو الخليل بن أحمد الفراهيدي وقبله كان الشعر يقال ويروى ويدون بالفطرة. والصناعة في الوزن صنعة واهية لمن يريد أن يتشبث بالشعر أو يعدل أوزانه بالصنعة وقد عابوا ذلك وقال شاعرهم.

مستفعـــل فاعـــل فعـــول مسائـــل كلهـــا فضول
قد كان شعر الورى صحيحا من قبل أن يخلق الخليـل

أما قائل البيت ياأخ حسين فهو الصلتان العبدي وقد جاء مع قرين له هكذا.

وإن يك بحر الحنظليين واحدا فما تستوي حياته والضفادع
وما يستوى صدر القناة وزجها وما تستوي في الراحتين الأصابع

• **السـؤال** :

ومن الأخ حامد فاضل محمد العياشي، مكة المكرمة طريق الهدا، منطقة الكر. يقول هل من الممكن أن نعرف شيئاً عن أصل الحسن ابن هانيء أبو نواس الشاعر المعروف هل هو فارسي أم عربي؟.

حامد فاضل محمد العياشي

مكة المكرمة ــ طريق الهدا ــ منطقة الكر

★

أبـو نـواس

• **الجـواب** : ياأخ حامد كان والد أبي نواس ينسب إلى الحكم ابن الجراح من بني سعد العشيق اليمنيين وكان من جند مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين، والحقيقة المرجحة أنه كان فارسي الأصل من أبويه كليهما وأنه أتقن الفارسية فضلاً عن العربية وشعره مفعم بالبينات على ذلك، والألفاظ الفارسية تترا فيه خمرةً وطرداً وهجاءً وهو من حزب الفرس بلا منازع تتفتح نفسه لهم ويشهق وجده لذكرهم وتنشج حسراته عليهم فأبوه كان مولى فارسياً من موالي الجراح بن عبد الله الحكمي والي خراسان لعهد عمر بن عبد العزيز هذا ما بقول عنه، إيليا الحاوي، محقق ديوانه والحقيقة أننا نشك في هذا القول فأبوا نواس الذي يحمل فصاحة وبياناً عربياً لا لوثة فيه ولا مغمز ويتكلم عن الطرد بما لا يمكن أن يحسنه إلا العارفون بعادات العربي الأصيلة في القنص والطرد وقيد الأوابد وأبو نواس العالم المحقق ــ أبو نواس

الشاعر الملهم، الذي له الغوص على الدرر ومجاني شوارد اللغة وأوابدها لايمكن إلا أن نحكم له بالعربية الأصيلة اليمانية المتوقحة ونحن وإن كنا ندرك أن العلم والسليقة وإدمان التحسين يأتيان بالغرائب والعجائب من العربي وغيره إلا أن الأصالة والنشئة لهما دخل كبير في تكوين الشخصية.

• **السـؤال :**
ومن الأخ مساعد سعد السيف ــ الخرج الدلم ــ يسأل عمن قال هذا البيت.

وإنما اولادنــــا بيننـــــا اكبادنــا تمشي على الأرض

مساعد سعد السيف
الخرج ــ الدلم

★

عمران بن حطان

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ مساعد لعمران بن حطان من أبيات يقول منها.

لولا بَنيّـات كزغُبِ القَطَــا حملن من بعضٍ إلى بعض
لكـان لي مْضطَـربٌ واسع في الأرض ذات الطول والعرض
وإنما أولادنــــا بيننـــــا أكبادنــا تمشي على الأرض
لو هبت الريح على بَعضِهِم لامتنعت عيني مَنِ الغـمضِ

• **السـؤال :**

ومن الأخ إبراهيم بن ناصر الفايز ـــ الرياض ـــ يقول من الذي قال هذا البيت.

ترى حلاة الرجل عراف وفهيم　　واستاد في كل المعاني وخبري

إبراهيم بن ناصر الفايز
الرياض

★

لايُعرف لهما قائل

• **الجـواب** : ياأخ إبراهيم هما بيتان جريا مجرا المثل ولا نعرف لهما قائلاً وهما.

ترى حلاة الراجـــــل عرّاف وفـــــهيم
واستـــــاد في كل المعـــــاني وخبري
إلى نشد عن شيء ما يتـــرك الميم
ما شفت ما عينت ما أوحيت ما أدري

• **السؤال :**

ومن الأخ فهد بن طواله ــ معهد الحفر العلمي ــ يقول من الذي يقول.

لا تخضعن لمخلوق على طمعٍ   فأن ذلك نقص منك في الدين

فهد بن طواله

معهد الحفر العلمي

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجواب** : هذا البيت من أبيات للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول منها بعد البيت الأول المسئول عنه.

واستـرزق الله مما في خزائنـه
فأنما الأمـر بين الكـاف والنـون
إن الـذي انت ترجـوه وتأملـه
من البريـه مسكين ابـن مسكين

ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين
واقبح البخل في من صيغ من طين
ما أحسن الدين والدنيا إذا إجتمعا
لا بارك الله في دنيا بلا دين
لو كان باللب يزداد اللبيب غنىً
لكان كل لبيب مثل قارون
لكنما الرزق بالميزان من حكمٍ
يعطى اللبيب ويعطي كل مأفون

• **السـؤال** :

ومن الأخ نايف بن عبد العزيز بن لبدة يقول بخصوص القصيدة التي طلبت منكم والتي منها هذا البيت.

الله لا يسقي نهار على تين   يوم خذينا به بديعات الاقطاع

ونسبتموها لعون الشريف وهي لعون أو لسلطان الشريف وقلتم أنها للدواسر وتقولون: **جونا الدواسر مع فريق القحاطين.**

نايف بن عبد العزيز بن لبدة

★

• **الجـواب** : فأنا أقول أن هذه القصيدة في وقت محمد بن هادي بن قرمله شيخ قحطان وكان معه حصان علوه واسمه حرقان وكانوا قاطنين على أسفل الوادي وادي الخرمة على القنصلية والشظو وكان الشريف في ذلك الوقت له دوره ومكانته في الحجاز وغيره وكانت قبائل الحجاز التابعين له يرغبون أن الشريف يطلب هذا الحصان من محمد بن هادي بن قرملة ليشبوا به خيولهم وأرسل الشريف لابن هادي رجلاً ومعه مكتوب يطلب فيه الحصان فأجاب ابن هادي طلب الشريف إذا رضوا شيوخ قحطان وأكثرهم الجحادر فاستلحق ابن هادي كبارهم وقرأ عليهم خطاب الشريف وقال الرأي لله ثم لكم فأبوا شيوخ

قحطان على الحصان فغضب الشريف بعدما رجع مرسوله إليه وقال إن شاء الله نغزوهم ونأخذه غصبا عليهم ونصحوا عون أو سلطان الشريف أن لا يغزو على قحطان يوم عيوا على حصانهم فاصر وغزوهم وصبحهم عند تين وانكسر الشريف ومن معه فقال الذي نصحهم بعدم الغزو علي قحطان هذه القصيدة.

الله لا يسقي نهار على تين   يوم خذينا به بديعات الاقطاع
الله لا يثري ثراكم قحاطين   والقلب من نزرين الأصوات يلاع
لحقوا على شهب سواة الشياهين   والشقر من ضرب المزاريج ضراع
الى قلت رده يرتكون القحاطين   كلنا لهم بالمدود وافوا لنا الصاع
جونا الجحادر مثل ورد محيمين   ياما وطوا منا على صحصح القاع
لشراف لانوا عقب ماكان قاسين   والشق ما يرفاه خمسة عشر باع
وش عذرنا من لا بسين السباهين   اللي يحطون الشويرع بالاصباع
رفعت رجلي من طويل التوامين   ورديت غوجي بينهم مثل فراع

فيأخ نايف هذا ما حفظت وذلك ما كنا نحفظ والكلمة الآن للدواسر ومن يحفظ هذه القصة والقصيدة على حقيقتهما وليس لي من قصد في الدواسر ولا في قحطان كل ما في الأمر أريد تحقيق هذه القصة وإن كنت أومن بما تقوله يأخ نايف ولكن ما يلزمنا هو التأكد ليس إلا.

• **السـؤال** :

ومن الأخوين حمد بن عايد ومنصور بن جابر، يسألان عمن قال هذا البيت.

ماضنتى يرخص بصنعا بضاعه   وابن لحيدان على جاهد القاع

حمد بن عايد

ومنصور بن جابر

★

خضير الصعيليك الاسلمي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي «لخضير الصعيليك الأسلمي من شمر» يمدح محمد ابن علي بن ناصر اللحيدان أمير الوسيطا من الحفن من أبيات يقول منها.

والله ما يرخص بصنعا بضاعة   وابن لحيدانٍ على جاهد القاع

مانفقت كفه من البن ساعة   يطبخ شهر للزوم بقاص الاصباع

يمن عيلات الاجاويد ضاعة   يفدع ولو أن المجيدي على صاع

ويقول فيه فرحان بن سعيد شيخ الدغيرات من شمر.

ياما تمنوك المعايير شايب علات هتاش الخلا هو طبيبه
عليت يانطاح كل النوايب شايل نقيلة واحدٍ ما درى به

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد عبد الله محمد الماضي المعهد الملكي الفني بالرياض يسأل عمن قال هذا البيت.

نحمد اللي عز دينه وصدق بالوعـــد
والبس التوحيد ثوب من البيضا جديد

محمد عبد الله محمد الماضي
المعهد الملكي الفني ــ الرياض

★

عبد الله بن محمد الصبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ محمد للشاعر عبد الله بن محمد الصبي من الصبيان أهل شقراء الملقب مبيلش من قصيدة حربية قال فيها.

أحمد اللي عز دينـــه وصدق بالوعـــد
والبس التوحيد ثوب من البيضا جديد
وادرج القالـة على راس خوان العهـــد
ربنـا اللي بالمخاليـــق يفعـــل ما يريـــد

كلمة التوحيد معها من المولى مدد
دام أبو تركي عزيز فدين الله يزيد
وال عود ما يميز محمد من حمد
تدعي بالدين والدين عن مثلك بعيد
شايب قلبك بعمياه توه ما بعد
والف الدين الحنيفي ولا دين وكيد
شيخنا اللي درسك في حديث المعتقد
وأنت قبله ما تعرف الحديث من القصيد
ياضعيف الجد والجند ياضعيف الجهد
يامقلب نيته يالعنيد بن العنيد
لا يغرك كثر الاوباش لو كثر العدد
مثل عمدان التهامي تجمع لين صيد
انشد العدوان عن حالهم يابو فهد
جعلها حال عليهم الى عادوا تعيد
كنهم بين العشامير والخد الجلد
في نحور الخيل يوم ادبحوا حب الحصيد
ساعة يذهل بها والدعما ولد
تشتعل نيرانها من حديد في حديد
يابيوت السرق ما عاد يبنى لك عمد
هودي عن دورة الحكم ياسودا لبيد

• **السؤال :**
ومن الأخ سعيد علي أبو دبيل ـــ من طريب ـــ الحرجة ـــ يسأل عمن قال هذا البيت.

لولا المنى مت من هم ومن حزن　　إذا تذكرت ما في داخل الكيس

سعيد علي أبو دبيل
طريب ـــ الحرجة

★

الثعالبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ سعيد للثعالبي من أبيات له يقول فيها.

إذا تمنيت بت الليل مغتبطا　　ان المنى رأس أموال المفاليس
لولا المنى مت من هم ومن حزن　　إذا تذكرت ما في داخل الكيس

• **السـؤال** :
وجواباً على السؤال الرابع الذي يقول.

بسطت رابعة الحبل لنـا فوصلنا الحبل منها ما اتسع

★

سويد بن أبي كاهل

• **الجـواب** : أجاب الأخ عبد الكريم بن صنيتان العمري من المدينة المنورة كلية الشريعة الجامعة الإسلامية. معيد في كلية الشريعة يقول: هذا البيت لسويد بن أبي كاهل بن حارثة الذبياني الكناني اليشكري توفي بعد الستين هجرية وهو من مخضرمي الجاهلية والإسلام عاش في الجاهلية دهراً وعمر في الإسلام عمراً طويلاً وعده ابن سلام في طبقة عنترة كان يسكن بادية العراق وسجن بالكوفة لمهاجاته أحد بني يشكر فعمل بنو عبس وذبيان على إخراجه لمديحه لهم فاطلق بعد أن حلف ألا يعود إلى المهاجاة، والبيت المسئول عنه هو مطلع قصيدته التي يقول منها.

بسطت رابعة الحبل لنـا فوصلنا الحبل منها ما اتسع
حرة تجلو شتيتا واضحـاً كشعاع الشمس في الغيم سطع
صقلتـه بقضيب ناضر من اراك طيب حتى نصع
ابيض اللون لذيذا طعمه طيب الريق إذا الريق خدع

إلى أن قال :

وقرونـــا سابغـــا اطرافهـــــا   عللتها ريح مسك ذي فنع
هيـج الشوق خيـال زائـــد   من حبيب خفر فيه قدع
شاحـــط جاز الي ارحلنـــا   عصب الغاب طروقاً لم يدع
آنس كان إذا ما اعتادني   حال دون النوم مني فامتنع

إلى أن قال :

واتـــاني صاحب ذو غيِّث   رفايـان عنـد انفـاذ القـرع
قال لبيك ومـا استصرختـه   حاقـدا للنـاس قوال القـذع
ذو غبـــات زبـــد آذيَّـــه   خمط التيـار يرمـي بالقلـــع
زغـــــربي مستقـــــــر بحره   ليس للماهـر فيـه مطلـــع
هل سويد غير ليث خادر   تئـدت ارض عليـه فانتجـع

عبد الكريم بن صنيتان العمري
المدينة المنورة ــ كلية الشريعة
الجامعة الإسلامية
معيد بكلية الشريعة

• **السـؤال** :

وإجابة على سؤال :

يعطي العطـــا من كان ضار بالعطـــا
ويمن العطـــا من كان خالــــه لاش

★

المتدروش

• **الجـواب** : أجاب الأخ راشد بن عبد الهادي المسلم العجمي يقول كان هنالك درويش أو متدروش مخفى نفسه في زي درويش حل ضيفاً على رجل من البادية فلم يعبأ به وعشاه خضارة لبن وتركه يرقد طاويا وبينما هو كذلك إذ حل ضيف آخر من كبار أمراء البدو ذو جاه ووجاه ويريد خطبة ابنة المعزب فذبح له ذبيحة ولما جهزت قدمها إليه فقال الضيف للمعزب ادع هذا الدرويش المسكين ليتعشى معنا فدعاه وتعشى معهم وفي الصباح قدم المعزب قرصاً مثرودا وأخذ قطعة من القرص قبل ثرده وقدمها للدرويش فأبى الضيف الخاطب إلا أن يدعوه ليأكل معه فدعاه وتناول الإفطار معه. ثم قال الدرويش هذه الأبيات.

شبعنـا وشبـع الـذر من وفـر سورنـــا
وللــــذر من زاد الرجــــال معــــاش

ويعطى العطا من كان ضار بالعطـــا
ويمن العطـــا من كان خالــــه لاش
ومـن لا يعـرب منسبـه قبـــل منشبـــه
راحت عليـــــه الملزمـــــــات بلاش

فأدرك هذا الضيف الخاطب ما يرمي إليه هذا الدرويش وأدرك أن معزبه هذا ليس بكفء لمصاهرته وان أولاده ربما يجرهم الأصل الخبيث فيكونون كجدهم في رداءة الأصل وخيبة الرجاء.

راشد بن عبد الهادي المسلم العجمي

• **السـؤال** :

وللإجابة على السؤال (٤٠) الذي يقول :

ما المجد يطـــلب بالمنـــى كلا ولا السمر القضاب

★

عبد الله الفيصل

• **الجـواب** : أجابت الأخت زينب على هيازع من أبها تقول هذا البيت للأمير عبد الله الفيصل الملقب محروم وقد تحدث عن نفسه في بداية كتابه (محروم) بأنه يحمل الشهادة الإبتدائية فقط لكن الله وهبه شيئاً يشغل فراغه ألا وهو حب القراءة والمطالعة المستمرة وقد تحدث عن حياته وعن سبب حرمانه وهو خوفه من أن الناس لا يحبونه إلا بسبب نفوذه.

وقصيدته هذه هي :

ما المجد يطـــلب بالمنـــى كلا ولا السمر القضاب
المجد يبنـــى بالعلـــوم تهز عالمنـــا العجـــاب
والعلـــم رايـــة كل شعب ناهض سامـــي الرغـــاب
وعليـــه فلنبـــن الحيـــاة ولا نساوم في الثـــواب
ولننطلـــق في عزمنـــا مثل انطلاقـــات الشهـــاب

كيمـــا نرى فوق السهـــى كيمـــا نمجـــد في المآب
هذي نصيحـــــــة مخلص يهوى المجاهـــد والطـــلاب
كرمتمــــــوني دائمــــــا فلكـــم حيـــاتي ياشبـــاب

زينب علي هيازع
أبها

• **السـؤال :**

وإجابة على السؤال الثاني عشر وهو متمثل في هذين البيتين.

رمت الفـؤاد مليحـة عذراء بسهـــام لحظ ماهن دواء
مرت أوان العيد بين نواهد مثل الشموس لحاظهن ظباء

★

عنترة بن شداد

• **الجـواب** : أجاب الأخ عبد الله عبد العزيز السراء من حريملاء مدرسة حريملاء الإبتدائية يقول هذا لحامل المجدين مجد السيف والقلم الفارس الشاعر عنترة بن شداد العبسي ذلك الفارس الذي بدأ حياته على ظهر جواده وانتهت حياته على ظهر جواده فهو ما بين كر وفر وإحجام وإقدام اشرع في وجه أقرانه حساماً لهاما قطع هاما وشل ذراعاً وقد عظماوشـج رأساً يشكو صداعاً كل ذلك من أجل هدف قريب هو كسب عاطفة (عبلة) عروس شعره ومالكة هواه ومن أجل هدف بعيد هو إثبات جدارته بالإنتساب إلى شداد أبيه فلا يعيبه لون اسود ولا أم أمة طالما بنو عبس يلوذون به ويلجأون إليه فاستمع إليه وهو يقول.

لي النفـوس وللـطير اللحـوم وللوحش العظام وللخيالة السلب

إنه صاحب المعلقة المشهورة التي مطلعها :

هل غادر الشعراء من متردم   أم هل عرفت الدار بعد توهم

وقد قال الأبيات المسئول عنها في صباه يصف ابنة عمه بنت ماللك بن قراد العبسي وكان مغرماً بها. قال بعد البيتين المسئول عنهما.

فاغتالني سقمي الذي في باطني   اخفيتــه فاذاعــه الاخفـــاء
خطرت فقلت تغيب بان حركت   اعطافه بعد الجنـوب صبـاء
ورنت فقلت غزالة مذعورة   قد راعها وسط الفلاة بلاء
وبدت فقلت البدر ليلة تمه   قد قلدتـه نجومهـــا الجوزاء
بسمت فلاح ضياء لؤلؤ ثغرها   فيـه لداء العـاشقين شفـاء

عبد الله عبد العزيز السراء
من حريملاء
مدرسة حريملاء الإبتدائية

• **السـؤال** :

وإجابة على السؤال (٣٧) الذي يقول.

اقيما عليَّ اليوم أو بعض ليلة ولا تعجلاني قد تبين ما بيا

★

مالك بن الريب التميمي

• **الجـواب** : إجابة الأخت زينب علي هيازع من أبها تقول أن هذا البيت من قصيدة للشاعر مالك بن الريب يرثي نفسه وهو مالك بن الريب التميمي وكان من الصعاليك وكان شجاعاً وكان من قطاع الطرق ولقد صحب سعيد بن عثمان بن عفان مجاهداً وفي أثناء غزوه لدغته حية فلما أحس بقرب أجله قال هذه القصيدة.

ألاالـيت شعـري هل ابيتـن ليلـة
بوادي الـغضى ازجـي القـلاص النواجيـا
فليت الـغضا لم يقطـع الـركب عرضه
ولـيت الـغضا ماشى الـركاب لياليـا
لقد كان في أهل الغضا لو دنا الغضا
مزار ولكـن الـغضا ليس دانيـا

الم ترني بعت الضلالـــــــة بالهدى
واصبحت في جيش بن عفـان غازيـا
تذكـرت من يبكـى علي فلـم أجـد
سوى السيـف والـرمح الردينـي باكيـا
واشقـــر محبـــوك يجر عنانــــه
إلى الماء لم يتـرك له الدهـر ساقيـا
ولما تراءت عنــــد مرو منيتــــــى
وظـــل بها جسمـــى وحـــانت وفاتيـا
اقـــول لاصحـــابي اريضوا فاننـــي
يقـــر بعينـــي أن سهيـــل بداليــا
فيـا صاحبـي رحلي دنـا الموت فانـــزلا
برابيـــــة أني مقيم لياليـــــا
اقيمـــا علي اليـــوم أو بعض ليلـــة
ولا تعجــــلاني قد تبين مابيـــــا
وقومـا إذا ما استـــل روحـــي فهيئـا
لي السدر والاكفـــــان ثم ابكياليـــــا
وخطـــا باطـــراف الأسنـــة مضجعـــي
وردا على عينـــــي فضل ردائيـــــا
ولا تحسداني بارك الله فيكمـــــــا
من الأرض ذات العرض أن توسعاليـــا
خذاني فجــــراني ببردي اليكمـــــا
فقد كنت قبـل اليـوم صعب مقاديـــا
وقد كنت عطافا إذا الخيـل أحجـمت
سريعاً لدى الهيجـــا الى من دعانيـــا

وبالرمـــل منـــا نسوة لو شهدننـــي
بكين وفديـــن الطبـــيب المداويـــا
فمنهن امـــي وابنتاهـــا وخالتـــى
وباكيـــة اخـــرى تهيـــج البواكيـــا
ومـا كان عهـد الرمـل منـــى واهلـــه
ذميمـــا ولا بالرمـــل ودعت قاليـــا

زينب علي هيازع
أبها

وإجابة على السؤال الذي طرحناه للمستمعين.

أجاب الأخ عبد اللطيف محمد الغامدي من الإذاعة السعودية بالرياض على هذا السؤال.

لقيتها ليتني ما كنت القاها تمشي وقد أثقل الإملاق ممشاها
أثوابها رثه والرجل حافيه والدمع تذرفه في الخد عيناها

★

معروف الرصافي

• **الجواب** : فأجاب بأن القائل هو «معروف الرصافي» الذي قال عنه عبد القادر المغربي أنه ربما لم يقم إلى اليوم في بلادنا شاعر مثله وهذه القصيدة هي في وصف الأرملة المرضعة، مضى فيها بعد البيتين المتقدمين يقول:

بكت من الفقر فاحمرت مدامعها واصفر كالورس من جوع محياها
مات الذي كان يحميها ويسعدها فالدهر من بعده بالفقر أشقاها
الموت افجعها والفقر أوجعها والهم انحلها والغم اضناها
فمنظر الحزن مشهود بمنظرها والبؤس مرآه مقرون بمرآها
كر الجديدين قد ابلى عباءتها فانشق اسفلها وانشق اعلاها

ومزق الدهر ويكُ الدهر مأزرها ... حتى بدا من شقوق الثوب جنباها
تمشي بأطمارها والبرد يلسعها ... كأنه عقرب شالت زُباناهـا
حتى غدت جسمها بالبرد مرتجفا ... كالغصن في الريح واصطكت ثناياها
تمشي وتحمل باليسرى وليدتها ... حملا على الصدر مدعوما بيمناها
ما انس لا انس اني كنت اسمعها ... تشكو إلى ربها أو صاب دنياها
تقول يارب لاتترك بلا لبنٍ ... هذى الرضيعة وارحمني واياها
ما تصنع الأم في تربيب طفلتها ... ان مسها الضر حتى جف ثدياها
يارب ما حيلتي فيها وقد ذبلت ... كزهرة الروض فقد الغيث أدماها
ما بالها وهي طول الليل باكية ... والام ساهرة تبكـي لمبكاهـا
يكاد ينقد قلبي حين انظرها ... تبكى وتفتح لي من جوعها فاها
ويل امها طفلة باتت مروعة ... وبت من حولها في الليل ارعاها
تبكى لتشكو من داء أُلم بها ... ولست افهم منها كنه شكواها
قد فاتها النطق كالعجماء ارحمها ... ولست اعلم اي السقم آذاها
ويح ابنتي ان ريب الدهر روعها ... بالفقر واليتم آه منهما آها
كانت مصيبتها بالفقر واحدة ... وموت والدهـا باليتم ثناهـا
هذا الذي في طريقي كنت اسمعه ... منها فأثر في نفسي واشجاها
حتى دنوت إليها وهي ماشية ... وادمعي أوسعت في الخد مجراها
وقلت ياأخت مهلا انني رجل ... اشارك الناس طراً في بلاياها
سمعت ياأخت شكوىٰ تهمسين بها ... في قالة أوجعت قلبي بفحواها
هل تسمح الأخت لي اني اشاطرها ... ما في يدى الآن استرضي به الله
ثم اجتذبت لها من جيب ملحفتي ... دراهما كنت استبقي بقاياها
وقلت ياأخت ارجو منك تكرمتي ... بأخذها دون ما منٍّ تغشاها
فأرسلت نظرة رعشاء راجفة ... ترمي السهام وقلبي من رماياها
واخرجت زفراتٍ من جوانحها ... كالنار تصعد من اعماق احشاها

واجهشت ثم قالت وهي باكية واه لمثلك من ذي رقة واها
لو عم في الناس حسٍّ مثل حسك لي
ما تاه في فلوات القفر من تاهـــا
وكان في الناس انصاف ومرحمة لم تشك ارملة ضنك بدنياها
هذه حكاية حال جئت اذكرها وليس يخفى على الاحرار مغزاها
اولىٰ الأنام بعطف الناس ارملة واشرف الناس من في المال واساها

عبد اللطيف محمد الغامدي
من الإذاعة السعودية الرياض

• **السـؤال** :

ومن الأخ مهدي بن رباح يسأل عمن قال هذا البيت وما هي القصيدة التي هو منها.

بقعا خذت ما الولين وعادها في خشمهـا للمقبـلين عرام

مهدي بن رباح

★

مفرح بن مسهية آل سليمان

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ مهدي لمفرح بن مسهية آل سليمان العجمي كما أخبرني بذلك راشد بن عبد الهادي بن مسلم يقول كان مفرح هذا في الرين مع نسابته قحطان وولده محمد ذباح صيد وقناص وفي أحد الأيام قنص ولم يرجع ولما أيس والده من رجوعه أدرك أنه قد مات فقال هذه القصيدة.

بقعا خذت من الاولين وعادها في خشمهـا للمقبـلين عرام
الا ياجبال الرين شفتى محمد عليش منـه ياجبـال ملام
يبكيه عود ثالثة رجلها العصا يكوده من عقب القعاد مقام
ويبكيه عذرا فاتها عجة الصبا كما فات لقاف العصير نعام

من قبلك ال هلال ياعين فاصبري   بيوتهم عقب الطمام هدام
ومن قبلك ال حميد ياعين فاصبري   الزاد عسر والبيوت خيام
ومن قبلك ال معيض ياعين فاصبري
أهل بيوت توها جهام
ومن قبلك ال حبيش ياعين فاصبري   جريس وزبن الجاذيات حزام
وكل القبايل قد عشت في نزولها   وجموعهم عقب الصفاق اثلام

وهو الذي يقول عندما حل به أضياف ولم يجد ما يقدمه لهم غير جراد قدمه وقال:

يامرحبا بضيوفنا اللي لفونا   ترحيبة للي مغرب له سنين
والله ما نذخر عليكم غالي   لو كان ناجد ما حلفت يمين
فارب فيكم ياضيفان مثلنا   قد جرب الدنيا عسر ولين
وانا دخيل مشدودكم من عدوكم   من هرجة فينا وحن غافلين

فقال كبيرهم عرفتم ياضيفان ان معزبكم لا ياجد غير ما قدم وانه داخل علي من السب فهو في وجهي عن ذلك.

وجريس المذكور كان في وقت ابن عريعر وقد سجنه وقد حصل وقعة من أجل سجنه وأخرج من السجن.

• **السـؤال :**

ومن الأخ طارق محمد من ـــ حوطة بني تميم ـــ يسأل عمن قال هذا البيت.

والشيـخ لا يتـرك اخلاقـه حتى يواري في ثري رمسه

طـارق محمد
حوطة الجنوب

★

صالح بن عبد القدوس

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ طارق للشاعر صالح بن عبد القدوس من قصيدة يقول منها.

لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيـخ لا يتـرك اخلاقـه حتى يواري في ثرى رمسه
إذا ارعوى عاد له جهلـه كذى العيا عاد إلى بلسه

• **السؤال :**

ومن الأخ خالد الحسين من القصيم يقول من الذي قال هذا البيت.

لقد لامنى عند القبور على البكا صديق لتذ راف الدموع السوافك

خالد الحسين

القصيم

★

متمم بن نويره

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ خالد لمتمم بن نويره التميمي يرثي أخاه مالكاً الذي قتله خالد بن الوليد في حروب الردة فهو يقول.

لقد لامني عند القبور على البكا صديق لتذراف العيون السوافك
فقال اتبكى كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك
فقلت له ان الشجا يبعث الشجا فدعني فهذا كله قبر مالك

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد جابر محمد عبد الله ــ من تهامة عسير ــ محايل مدرسة الدوحة بمحصن يسأل عمن قال هذا البيت.

أقسمت يانــفسُ لتنزلنــــه مالي أراك تكـرهين الجنـــة

محمد جابر محمد عبد الله
تهامة عسير ــ محايل
مدرسة الدوحة بمحصن

★

الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة وكان قد أخذ الراية يوم مؤته بعد مقتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب مما دفع بنفسه النزول عن فرسه خشية الموت، فنزل وهو يهددها ويحدد مصيره ويغني هذا النشيد.

أقسمت يانــفس لتنزلنــــه طـائعة أو لا لتكـرهنـه
ان اجلب الناس وشدوا الرنه مــالي اراكِ تكـرهين الجنه
قد طـال ما قد كنتـي مطمئنه هـل انتي إلا نطفـة في شنـه
جعفر ما أطيب ريح الجنة

• **السؤال :**

ومن الأخ سعود المسعود الهذلي ــ جدة ــ طريق الجامعة يسأل عمن قال هذا البيت.

الا من مخبر فتيان قومي بما لاقيت عند رحا بطان

سعود المسعود الهذلي
جدة ــ طريق الجامعة

★

الصعلوك

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ سعود للشاعر الصعلوك تأبط شراً من قصيدة له يزعم فيها أنه قتل غولا فقال:

الا من مبلغ فتيان قومي بما لاقيت عند رحا بطان
فاني قد لقيت الغول تهوي بسهب كالصحيفة صحصحان
فقلت لها كلانا نضو دهر اخو سفر فخلي لي مكاني
فشدت شدة نحوي فأهوى لها كفي بمصقول يماني
فاضربها بلا دهش فخرت صريعاً لليدين وللجران

فقالت عد فقلت لها رويدا مكـانك انـنـي ثبت الجنـان
فلـم انـــفك متكئـــا لديها لا نظر مصبحا ماذا اتاني
إذا عينان في رأس قبيـح كرأس الهر مشقوق الـلسان
وساقا مخدج وشواة كلب وثوب من عباء أو شنان

• **السـؤال** :

ومن الأخ حسين بن علي بن سليمان القُحسل ــ معهد الرياض العلمي ــ يقول أرجو الإجابة على سؤالي وهو من قائل هذا البيت.

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

فلقد حدث نزاع بيني وبين ابن عمي في هذا البيت فأنا أقول أن قائله هو سحيم بن أثيل الرياحي، وهو يقول ان قائله الحجاج بن يوسف الثقفي.

حسين بن علي بن سليمان القُحسل

معهد الرياض العلمي

★

سحيم ابن اوثيل التميمي

• **الجـواب** : فياأخ حسين. قائل هذا البيت هو سحيم ابن اوثيل التميمي والذي جعل أخاك يزعم أن قائله هو الحجاج ما استشهد به الحجاج في خطبته في أهل العراق حينما ولي عليهم فقد افتتح خطبته بهذا البيت مستشهداً لا قائلاً .

انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني

أما والله لا حز منكم حزم السلمه، ولا ضربنكم ضرب غرائب الإبل، فإنه لا يقعقع لي بالشنان، ولا يغمز جانبي كتغماز التين.

وإجابة على السؤال الذي يقول :

يالله بنو من ثقيل المراويح عشرين يوم والسحاب متقافي
لاجا الثنية ركدته البواريح يشيل ما تحت الحيود الخفافي

★

محيسن المشعلي

• **الجواب** : أجاب الأخ سلمان بن مطلق القريني يقول: سمعنا في برنامجكم الشيق بعض الأسئلة التي طرحتموها على المستمعين ولا شك أن في هذه الفكرة الخير كله وإنها لفكرة حسنة جيدة تعقد أواصر الصلة بين البرنامج ومستمعيه وقد كان بين هذه الاسئلة هذان البيتان.

تسأل عمن قالهما وقائلهما هو الشاعر «محيس المشعلي» من سكان الحفاير من نفود قنيفذه وهو رقيق العبارة حلو التعبير، يحب الشعر ومجالسة الشعراء وهو أمير هجره الحفاير ومن قبيلة قحطان وكثير ما يتردد على المزاحمية وشعره في الغزل عفيف ورقيق وأشعاره جزله وهذان البيتان من مقطوعته التي يقول فيها:

المشعلي عدا بروس اللحاليح تسمعوا ياهل الهوى رسم قافي
ياونتي ونة بعير الملاليح ماهوب من شيل المسامه بعافي

يالله بنو من ثقيل المراويح عشرين يوم والسحاب متقافي
لاجا الثنية ركدته البواريح يشيل ما تحت الحيود الخفافي
مدهال منهو يخلط المسك والريح اللي ذبحني بالخفا قبل اشافي
العين عين اللى ترب اللحاليح شيهانة بين الخشوم الطفافي

والثنية التي ذكرها في بيته الرابع تقع بين جبلين تطل على قصور آل مقبل من الغرب.

ويسرني أن أكتب إليكم هذه الأبيات لنفس الشاعر في رثاء زوجته يوجهها إلى أخ هذه الزوجة (صنداح) من قحطان يقول في هذه القصيدة .

المشعلي عدا بروس اللحاليح يبست غصون القلب كالحنظليله
البارحة ما امسيت بد البواريح وصبي عيني ما يوقف هميله
عيني تراعي للنجوم المدابيح لا غاب نجم ذاك يظهر بديله
ياونتي ياخوك خطر اني اطيح مثل الخريش اللي عثر في شليله
ياليتني عقب التصبار ما صيح صيحة عميل بايقن به عميله
على الوليف اللى جرا له سواميح قضوا على خده هيالٍ النثيله
مصيونة مادنسوها الشلاليح مثل السراب الي قليلٍ حصيله
العنق عنق أدميه صكها الريح استبعدت جرد المها من مقيله
والراس ذيل اللى جذبها المصابيح ذيل الكحيله في نهار الدبيله
والخد براق سرا له قواديح جثل مخيله والمناشي جميله
ياركب ياللي من عصيرٍ مراويح ما تردفون مولعٍ به مليله
وإلا فودوا رسالتي ياهل الفيح حلو السلام اللى خفيف مشيله
مني الى عيد الوجيه المفاليح صنداح سعد اللى خطاهم طويله
أما يعزيني بذكر وتسبيح والا على الفرقا يجي واشتكى له

وترجمة الأخ سلمان بن مطلق القريني صاحب هذه الإجابة: يقول لقد ولدت في مدينة المزاحمية عام ١٣٨٥ هجرية ودرست فيها الإبتدائي ثم انتقلت مع العائلة إلى الرياض حيث اكملت فيها دراستي الإعدادية والثانوية وأنا الآن في كلية الطب بجامعة الملك سعود، كما أنني من المعجبين ببرنامج من القائل حيث أن الإنصات إليه خير والاستماع إليه فضيلة فهو غذاء للروح والفكر والعقل.

حرى بناشئتنا المداومة على الاستماع إليه حيث أنه يذكرنا بمآثر الأجداد ويخبرنا بما كانوا عليه من شيم وشمم، كما نشكر لكم إخراج الجزء الأول منه الذي قد ابدعتم في ترتيبه ووضعه على هذا النهج الذي يجمع بين الأدبين «الأدبي والشعبي» فشكراً شكراً.

سلمان بن مطلق القريني

• **السؤال** :

ومن الأخت نورة بنت محمد آل الشيخ، تسأل عمن قال هذا البيت.

البارحة يوم العباد رقــود والنوم ما يطري على بالي

نورة بنت محمد آل الشيخ

★

أحمد الناصر

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخت نوره هو أحمد الناصر من قصيدة سامرية يقول منها بعد البيت المسئول عنه.

مجروح جرح وخاطري ملهود ياناس خلوني على فالي
تبكى عيوني والدموع شهود اي والله ابكى صاحب غالي
ترى المحبة ما بها منقود والله فلا اسمع هرج عذالي
ياعود ريحان عليه ورود ومنين ماهب الهوى مالي

• **السؤال** :

ومن الأخ مسفر دريع العجرمي الرشيدي ــ النعيرية ــ مركز الدفاع المدني يقول من الذي يقول.

ياذا الحمام اللي على ملج وانطاع ‏ ‏ ‏ وراك ما تنحر امام المصلي

مسفر دريع العجرمي الرشيدي
النعيرية ــ مركز الدفاع المدني

★

المهلهل بن هذال

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ مسفر هو المهلهل بن هذال شيخ عنزة من قصيدة وجهها لمحمد بن فهيد الفهيد في الأسياح من القصيم يقول منها.

ياذا الحمام اللي على ملج وانطاع ‏ ‏ ‏ بالله عليك انحر امام المصلي
تلقى محمد بسفل السيح زراع ‏ ‏ ‏ قرم الي جوه النشاما يهلي
حيل تقدم والمعاميل شراع ‏ ‏ ‏ وسوالف عن كل هم تسلي
لا دبر الوزنه ولا كال بالصاع ‏ ‏ ‏ متعني به واحدٍ ما يخلي

ومناسفٍ يرمي بها زين الأنواع يلحق بها راع الهزيل المتلي
الصيت لولا فاعل الجود ما شاع ولا ساد في قومٍ بخيلٍ مذلي

وعند ورود هذه القصيدة على محمد الفهيد رد عليه بهذه الأبيات.

ياراكب من عندنا فوق مطواع يشبه لدلو مع شفا البير زلي
ما قلبوا خفه بسيرٍ ومرقاع يشدي لدانـوق بموجٍ مولي
تلفي مهلهل ساكنٍ ملج وانطاع زبن الحصان الدوبلي كان خلي
خيال ذودٍ نايدٍ ماله افزاع لا درهم المظهور والضان خلي
تلقاه باولهم الى صار مفزاع وان ادبروا دايم خلاف المتلي
شيخ الشيوخ اللي يفكون الاقطاع وزبن الدخيل اللي لفاهم مدلي
كم فارس برماحهم يارد القاع وكم عودةٍ منهم صوابه يشلي
ياستر من حط الخواتم بالاصباع بالذكر والا شوفهم ما حصل لي
سلم عليهم عد ماهب ذعذاع وعداد ما خيل سحابٍ وهلي
افرح الى قيل اقبلو والسلف زاع هذا مناي وخاطري يسفهلي
وان كان قيل اقفوا ترى القلب ينلاع اخوان بتلى قربهم ما يحلي
الرابح اللي مخلصٍ للولي طاع اعمل وتلقى من دقاق وجلي
يالله تعين الروح لا جاه نزاع وراجيك تسمح عن ذنوب مضن لي

• **السؤال** :

ويسأل الأخ مطني بن رسام الشمري ـــ إدارة التعليم بحائل ـــ عمن قال هذا البيت.

يابيه أنا لكروش لا عطي ولا بيع قبلك طلبها فيصل وابن هادي

مطني بن رسام الشمري
إدارة التعليم بحائل

★

عبيد الرشيد

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ مطني لعبيد الرشيد من قصيدة يقول منها بعد البيت المسئول عنه.

يابيه لو كثرت بالقول ما اطيع هل كيف تبغيني اسلم جوادي
يابيه ما يرهم على مثله البيع ولا يجي مثله يقوده مهادي
ما جمع اصله بالقراطيس تجميع اصله يعرفونه جميع البـوادي
باغٍ الى من لقمن المصاريع وصاح الصياح وثار عج الطرادي
تلحق وانا عليه ترثع تراثيع مثل الفحل لا صار وقت الهدادي

وَاصِلَّها لعيون بيض مفاريع بين القنا ومخضرات الهنادي
هذاك بيعه كانك تفهم البيع إلى منهن جلبن بسوق المزادي
يابيه انا لا سمع جوابك ولا اطيع هرجك بمقلة ناظري والفؤادي
ياسابقى ما نرخصك بالمطاميع حتما ولوقيل ارفعوا بالحدادي
ابغي إلى حلٍ القضا والزعازيع وغاروا وحاديهن من الخوف حادي
بيوم يشيب من حذاه المراضيع يوم يشيب حضرها والبوادي
انطح ورا ربعي وجيه المداريع وفك عليه دنهن والعيادي
مادام راسي للرياح الذعاذيع بالعون طالبها من الناس غادي

• **السؤال :**

ومن الأخ مسعد بن محمد المفدي يقول: يقال **(إن كل رجل عظيم وراءه امرأة)** فما صحة ذلك، وهل لنا أن نسمع القصيدة التي ألقيتموها أمام جلالة الملك عبد العزيز.

مسعد بن محمد المفدي

★

وراء كل عظيم امرأة

• **الجواب** : فأما قولهم أن وراء كل رجل عظيم امرأة فالذي يظهر أن الرجل إذا كانت في بيته امرأة صالحة حاذقة مدبرة تكفيه كل ما يهمه وتفرغه للاشتغال بمهام شأنه فكثيراً ما يبدع ويأتي بالعجائب وتبرز عظمته ويعلو قدره ومن ثم يكون لهذه المرأة كبير الأثر في عظمته ونبوغه.

أما القصيدة التي ألقيتها بين يدي جلالة الملك عبد العزيز فهي هذه:

تهلل فيك الشعب وافتر ثغره ... واقبل في ثوب الفخار يجره

وتاهت بك الدنيا زهواً واقبلت ... يغص بها سهل الطريق ووعره

ونادى المنادي عند رؤياك قائلاً ... تبدى لنا من ظلمة الليل فجره

هلمن يافخر الشعوب فشعبكم ... بطلعتك الغراء يزداد فخره

فأنت لآمال العروبة رائدٌ — هنيئاً لشعبٌ آل نحوك أمره
سلكت لعمري ياأبا العرب مسلكاً — يعز على من رام علياه قدره
ومن ذا الذي في الناس يبلغ شأوه — ولو هامت الجوزاء قد نال أمره
إذا ذكرت للأكرمين شمائل — يضائلها من عاهل العرب ذكره
وإن يك قرن في الأنام مفضلاً — فأفضل ما بعد الخلافه عصره
تدل علي عبد العزيز فعاله — وقد طبق الافاق بالمجد ذكره
وهل ينبت الخطي إلا وشيجه — وما ثمرٌ إلا وينميه بذره
مليكي رعاك الله ناد بأمة — يراجع منها صاحب الفخر فخره
وشق لها في عالم العصر مرتقى — يذل لها نجد الطريق ووعره
فبالعلم تزداد الشعوب جلالة — ويجنبها كيد العدو ومكره
فهيا بنا قدماً نواصل سيرنا — بعزم له يهوي ويندك صخره
لنا بالألى شادوا الممالك اسوة — فدونك تاريخ الشعوب يقره
فياليت شعري أي شيء يعوقنا — فيبرز يوما من فتى العرب عذره
لقد بذلوا في العلم غاية جهدهم — فراق لمن يستعذب الورد مره
تصدى لها حبر قدير موفق — بلوغ أمانيها العزيزة نذره
فلله ما أبلى ولله ما انطوى — عليه من الاخلاص والنصح سره
وإن من التوفيق للشعب أن يُرى — ينوء بأعباء العظائم خيره
فدم للعلا كهفا وللعرب ملجأً — وللدين بالبيض الخفاف تقره
وللعلم نبراساً وللفضل موئلاً — يجاريك توفيق الأله ونصره

• **السـؤال :**

ومن الطالبتين عائشة حائي السفياني، ومرزوقة حائي السفياني تقولان إنهما اختلفا مع استاذة حول بيتي المرقش الاكبر وبالأصح حول كلمة في البيتين والبيتان هما.

انـا محيـوك ياسلمـى فحيينـا وان سقيت كرام الناس فاسقينا
وان دعوت إلى جلى ومكرمة يوما سراة كرام الناس فادعينا

تقولان كلمة (جلى) هل هي تقرأ مشددة أو مخففة فإن الأستاذة تقرأها مخففة ونحن نرى أنها مشددة فبين لنا الحقيقة.

عائشة حائي السفياني
ومرزوقة حائي السفياني

★

الجلـى

• **الجـواب** : ياأختى لا يستقيم وزن البيت إلا بتشديد (جلى)والحق معكما والحمدلله الذي جعل السليقة والفطرة لا تزالان تسودان مجتمعنا فعسى أن نغذيها وننميها لتعيش دائماً وأبداً بيننا.

والجلى في البيت الثاني المشددة معناها الأمر الجلل الخطير الذي يدعى إليه عند تفاقم الخطر وتعاليه للنجدة والفعالية.

• **السـؤال :**

ومن الأخ إبراهيم فواز الفوزان، والأخ معوض عطية الله العصلان من جدة المدرسة الفهدية يسألان عمن قال هذا البيت.

ولو أن ما اسعى لادنى معيشة كفاني ولم أطلب قليل من المال

إبراهيم فواز الفوزان
معوض عطية الله العصلان
جدة المدرسة الفهدية

★

امرىء القيس

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ إبراهيم لامرىء القيس من قصيدة مطلعها:

الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي
وهل يعمن إلا سعيد مخلد قليل الهموم مايبيت بأوجال
ديار لسلمى عافيات بذى الخال الح عليها كل اسحم هطال
ويارب يوم قد لهوت وليلة بآنسة كأنها خط تمثـــال

ومثلك بيضاء العوارض طفلة لعوب تنسيني إذا قمت سربال
تنورتها من اذرعات وأهلهـا بيثرب ادنى دارها نظر عال
سموت إليها بعدما نام اهلها سمو حَباب الماء حالاً على حال

إلى أن قال :

اتقتلنـي والمشرفي مضاجعـــي ومسنونة زرق كانياب اغوال
كاني لم اركب جوادا للذة ولم اتبطن كاعبا ذات خلخال
وقد اغتدى والطير في وكناتها لغيث من الوسمي رائده خال

إلى أن قال :

كان قلوب الطير رطباً ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي
فلو ان ماأسعىٰ لادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولـكنما اسعـى لمجد مؤثـــل وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

• **السـؤال :**

ومن الأخ ناصر بن إبراهيم العمهوج ـــ الرياض ـــ ديوان المظالم يسأل عمن قال هذا البيت.

السيل لا تنزل محاني شعيبه ولا تنزل الوادي الى صار محناب

ناصر بن إبراهيم العمهوج
الرياض ـــ ديوان المظالم

★

عبد العزيز بن عيد

• **الجـواب** : هذا البيت لعبد العزيز بن عيد المدعو العزي من قصيدة مطلعها.

يامزنة غرا نشت من مغيبه ترعد وتبرق ساقها رب الارباب
همت ودمت وادلهمت غضيبه واستثقلت باللي للارواح جذاب
تبغى الحريب اللى دنا من حريبه ابن صباح اللي تعرض للاسباب
قاده وجابه واحد ما يثيبه لو بي يثيبه كان في ما مضى ثاب
جمع ولفق من تردى نصيبه ما حدت النقره وسالم وغصاب

وعريب دار ولا بته مع نسيبه والللي يحدقون السمك زام حراب
أهل الجبل ردوا لهند عطيبه شمر مفاتيح الفرج عند الاكراب
ياذيب سفوه ناد ذيب الزريبه وأقنب لها ياذيب في كل مرقاب
عاضوه بالحلوى رياض عشيبه ما يشبع الدجال من عشب عشاب
خمسة عشر يوم يداوي الشطيبه وتسعين يوم ومركب الشيخ ما طاب

إلى أن قال :

لاتامن الدنيا ولا ترتهي به تقبل وتعطي عند الاقفاي عرقاب
ان ادبرت قصت محوص قطيبه وان اقبلت فادنى شريط لها جاب

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد حسن بن يوسف الفريح كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز يسأل عمن قال هذا البيت.

أمس الضحى عديت راس الجذيبة وما كان في عيني من الدمع جت به
ياعلي سيور الليالي تجيبه الا ان غدت بي عنه والا غدت به

محمد حسن بن يوسف الفريح
كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز

★

سليمان الطويل

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لسليمان الطويل غزلية يقول منها.

ياعلي لي خل دلوله عجيبه مير الليالي ياخو ساره غدت به
ياعلي ما بين النواهد وجيبه خط كما خط القلم عطف كتبه
ياعلي لابد الليالي تجيبه الا ان غدت بي عنه والا غدت به
الردف طعس ياعلي ما وطي به غب المطر شمس العصير اشرقت به

والراس قنو مايل به رطيبه مالت فنونه والهبايب ذرت به
والعين عين اللي ترب الجذيبه في ماكر عسر لها طيرت به

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن سعد بن محمد من أمانة مدينة الرياض يسأل عن ألفية ابن عمار في أي كتاب توجد ويرجو ذكر بعض أبياتها.

عبد الله بن سعد بن محمد

من أمانة مدينة الرياض

★

ألفية ابن عمار

• **الجواب** : يا أخ عبدالله لا أعرف كتاباً دونت فيه هذه الألفية وهي لدي مخطوطة ومطلعها.

الف اولف من كلام نظيفي	**ودموع عيني فوق خدي ذريفي**
كله على فرق الحبيب وليفي	**دقيق رمش العين سيد الخوندات**
خوندات ياللي ما بعد عاشرنه	**قل له تراهن بالهوى يذبحنه**
قلبك وقلبي من عروقه خذنه	**وعزى لمن مثلي تعرض للافات**

حتى وصل إلى الياء فقال فيها :

واليا يبيني ميرانا عنه صديت   بلاي من كثر المواعيد مليت
الى ذكرت اللي مضى قلت ياليت   يوم الهوى له مع هل الغى حزات
حزات تلقى اللي على شف بالك   ياعد ويافي ما يدور بدالك
والى بغيته في لزوم عنا لك   يقول انا لك والليالي مقيمات

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد ناصر سيف حاصله من بني واهب من شهران بيشه قوز نعمان يسأل عمن قال هذا البيت.

انالیا ضاقت علیه تفـرجت منيب مثبور همومـه تشايلـه

محمد ناصر سيف حاصله
من بني واهب من شهران
بيشه قوز نعمان

★

حجرف الذويبي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ محمد لحجرف الذويبي من قصيدة لها قصة أذعناها في حلقة مضت ومن أبياتها.

ترى رزق غيري ياملا ماينولني ورزقي يجي لو كل حي يحايله
يرزقني رزاق الحيايا بجحرها لا خايلت برق ولا هيب حايله
ما دورت الاسعار في كل قرية ولا وردت على قراح ثمايله
انا ليا ضاقت عليه تفرجت منيب مثبور همومـه تشايلـه

• **السـؤال** :

ومن الأخ عمر محمد المانع من شقراء يسأل عمن قال هذا البيت.

يا ليل الصب متى غده أقيام الساعة موعده

عمر محمد المانع
من شقراء

★

علي بن عبد الغني الفهري

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو علي بن عبد الغني الفهري الحصري أبو الحسن شاعر مشهور وأشهر شعره هذه القصيدة كان ضريراً من أهل القيروان انتقل إلى الأندلس ومات في طنجة اتصل بالمعتمد بن عباد ومدحه بقصائد وألف له كتاب (المستحسن من الأشعار) وله ديوان شعر وهو ابن خالة إبراهيم الحصري صاحب زهر الآداب. وقصيدته هذه اشتهرت بمالم يشتهر مثلها أبداً وعارضها ثلاثة وتسعون شاعراً كلهم نسجوا على منوالها وقلدوها ويندر أن يبلغوا جودتها مع أنهم أعلام وأقطاب في الشعر منهم أبو القاسم الشابي، وأحمد شوقي، وأمجد السامرائي، وابن مليك الحموي، وبشارة الخوري، وجميل الكاظمي،

وجميل صدقي الزهاوي، وخير الدين الزركلي، وعاتكة الخزرجي، وعبد الرزاق بستانه، وعلي النيفر، وفوزي المعلوف، ومحمود بيرم التونسي، ووليد الأعظمي، وقد جمعت هذه المعارضات في كتاب ألفه محمد المرزوق الجياني يقع في حوالي ما ئتي صفحة بالقطع المتوسط.. وأكثر هذه المعارضات جيد جداً وقد قال المؤلف في مقدمته: هذه قصيدة أشهر من نار على علم فقد سار ذكرها في الخافقين وردده المنشدون في العالم العربي من عصر صاحبها إلى يوم الناس هذا تلقفها الشعراء شرقاً وغرباً يقلدون بحره وموضوعه ويحاولون تزيين قصائدهم بروائع معانيه ورقة ألفاظه ومبانيه فلم يدركوا شأوه ولا وصلوا إلى نغمه المرقص وعذوبته المعدومة النظير وقد أعان على ذيو ع هذه القصيدة زيادة عن رقة نسيبه وإشراق معانيه وعذوبة ألفاظه هذا النغم الحلو المرقص الذي اشتهر به ميزان الخبب وهذا ما جعل المطربين والمنشدين يتلقفون هذه القصيدة فيصوغون لها ألحاناً رددتها المحافل ودفع الشعراء إلى معارضتها بعشرات القصائد وإلى الاغارة على معانيه يحاولون صوغها فما اقتربوا من ساحه ولا استطاعوا التعلق بجناحه.

وقصيدة ياليل الصب. مدح بها الحصري الأمير عبد الرحمن بن طاهر صاحب مرسيه ومقدار إبياتها تسعة وتسعون بيتاً منها ثلاثة وعشرون بيتاً كلها في الغزل. ومطلع القصيدة.

ياليـل الصب متـى غده — اقيـام الساعـة موعـده
رقـد السمـار فأرقـه — اسف للـبين يردده
فبكـاه النجـم ورق له — مما يرعـاه ويـرصده
كلف بغزال ذي هيـف — خوف الـواشين يشرده
نصبت عينـاي له شركا — في النـوم فعـز تصيـده
وكفـى عجبـا اني قنص — للسرب سبـاني اغيـده
صنـم للفتنـة منـتصب — اهـواه ولا اتعبـده
ينضو من مقلتـه سيفـا — وكـأن نعـاسا يغمـده
فيريـق دم الـعشاق به — والويـل لمن يتقلـده

كلا لا ذنب لمن قتلت عينــــاه ولم تقتــــــل يده
يامن جحدت عيناه دمي وعلى خديــــــــــه تورّدُه
ما ضرك لوداويت ضَنــــــا حب يدنـــــيك وتبعــــــده

• **السؤال :**

ومن الأخ عويد بن محمد المطرفي من مكة المكرمة وادي الشامية، قرية المليحة يسأل عمن قال هذا البيت.

يا بايـــعٌ جوخٌ على غير أهاليـــــه
مثـــل الـــذي ينـــزل بقصر خرابـــــا

عويد بن محمد المطرفي
مكة المكرمة وادي الشامية
قرية المليحة

★

مشعان بن هذال

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشيخ مشعان بن هذال من أبيات يقول منها.

يابايـــــع جوخ على غير أهاليـــــه
مثـــل الـــذي ينـــزل بقصر خرابـــــه
لو يدهلـــه وبـــل الثريـــا ويسقيـــه
ويمطـــرب بياقـــوت ومسكٌ سحابـــــه

ما ينـــبت النـــوار لو سال واديـــــه
سبخـــه وجفجـــاف هيــــار ترابــــــه
ولد الـردى لو طاب لك لا تماشيه
يومين والثـــــالث يبين الردابـــــــــه

• **السـؤال :**

ومن الأخ راشد بن عبد الهادي بن مسلم له عدة تعقيبات على ما ورد في البرنامج، منها.

أولاً : ما سبق أن اذعناه في الأبيات التي منها.

حن قلبي حَن ماك على سبر العجل
عشق السواق والحوض عنـده قد ملاه

ونسبنا هذه الأبيات (لبخوت المرية) حسب ما هو مستفيض لدى بعض الناس وحسب ما هو وارد في كتاب ((شاعرات من البادية)) غير أن الأخ «راشد المسلم» يقول أن هذه الأبيات ليست لبخوت وإنما هي «لعبد الهادي بن سهل الحري» ونحن وإن كنا مقتنعين بما قدمنا إلا أننا نطرح هذا الموضوع أمام المستمعين ليقولوا ما صح لديهم فيها.

ثانياً : يقول الأخ راشد إن الأبيات التي منها.

ياحـن قلبـي حن هاف مع الطلعـات
لا عشقـه بالعايـدي والدبـل جره

يقول صحيح أن هذه الأبيات «لبخوت المرية».

ثالثاً : قول الشاعر :

ما شيب المقرن معي يوم شيبت

إلى آخره.

فنحن لم ننسب هذه الأبيات إلى قائل وجاء الأخ راشد ليقول إن قائل هذه الأبيات هو «الشويعر» من «الشواولة» العجمان وهو جلاوي مع الدواسر ومعروف مرقب الشويعر في المقرن.

رابعاً : سبق أن أوردنا قصة الذئب وخويه من العجمان ولم نسم هذا الخوي وجاء الأخ راشد فقال أنه سيف بن ضبان من الهتلان العجمان ومن شعره فيه يقول راشد.

نعـــم الخوي ياسيـــف بن ضبـــان
اللي في خويـــه ما رضي باهوانـــه

هكذا أورد راشد البيت.

خامساً : عقب الأخ راشد على ما سبق أن أذعناه عن قصيدة روضة «مصده» التي قال عنها الشاعر.

يوم عديت أنا الرجم معتجل شافت العين زول معـــنيها
حولي بي عن الرجم يارجلي قبـــل عينـــي تجيها طواريها
عل روضة مصده لها الدجلي حيث خمص القدم قد وطىٰ فيها
ريقهـا يالبـــن حرة هجـــل راتـع باسفـل الحبـل راعيها

وقلنا عن هذه الأبيات أن صاحبها غير معروف ولكن الأخ راشد يقول أن صاحب هذه الأبيات هو «الهويجري» من «القبابنة».

سادساً : يقول الأخ راشد، أن الفتاة التي قالت.

ياذيب ياللي جر صوت عوى به
ما ادري طرب وإلا من الجوع ياذيب

إنها تقصد أخاها وليس بعشيرها وقصدها من هذه الأبيات أن تدل أخاها على أبل فريق زوجها فهي تقول.

ياذيب ياللي جر صوت عوى به
ما ادري طرب وإلا من الجوع ياذيب
الإبــل عنــدك يم خشم الغرابـــه
ما عندهـــا إلا لابس الخصر ياذيب

ولما سمعتها أم زوجها قالت هذا البيت.

الــذيب لا يشلـــع صوابك بنابـــه
ترى صواب الــذيب يرث تسابـــيب

ردت عليها البنت بقولها.

وحيـــاة ربي والحيـــا من سحابـــه
اني نقيـــه ما بعـــد جاني الـــذيب
أنـــا كما عد قليـــــل شرابـــه
ما تدهلـه في القيـظ حرش العراقـيب

وبعد يسأل الأخ راشد عمن قال هذا البيت.

يالله عسى العجمـــان ما يذهبـــون
لاجـــيت ساحتهم رمـــيت بعبـــاتي

هذا البيت ياأخ راشد (لحويدي العاصمي القحطاني) كان مجاوراً في العجمان ويقول.

يالله يالمطلـوب منشي المزون رب كريم يعلـم الكايـنـــات
بطلبك أنا يوم العرب يطلبون طلبة نصوحَ صادق بالثباتِ
يالله عسى العجمان ما يذهبون لاجيت ديرتهم رميت بعباتي
وإن جيتهم ضيف بعد كرموني والعيش ما يكفيني إلا بشاةِ
ولا جيتهم في رفة قلطوني صفقا صفوقٍ لين تمضي حكاتِ
وقصيرهـم ما يركبنـه ديـونِ وكنه بعيطا من جميع العداتِ

• **السـؤال :**

ومن الأخوين مبارك تميم الحسين، وسعد محمد القريني يسألان عمن قال هذا البيت.

دع الهون للهزلا اضعاف المطامع وشم للعلا بالمرهفات اللوامع

مبارك تميم الحسين

وسعد محمد القريني

★

محمد بن سعود

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي لمحمد بن سعود الملقب (باهميلان) وهو من قصيدة يقول فيها.

دع الهون للهزلا اضعاف المطامع وشم للعلىٰ بالمرهفات اللوامع

إلى أن قال :

مضينا إلى الداعي ملبين كلنا كما اشبال ضرمات الأسود البواسع

رحلنا من الوادي سريع على النقا	نحث النضا من نازح البعد شاسع
ضربنا ببيض الهند هامات ضدنا	ونزلنا بلاد العز ملقا المجامع
ولينـا وعفينـا وحـق لمثلنـــا	إذا سعى ساعَ بالإحسان شافع
نعفو ونحن في مراعي إلهنا	إلى عاد ما ندري من الناس وازع
نزلنا بها والعبدلي كان قبل ذا	لطيب الجنا منها لذيذ النوايع
يهديـه لأشرار مداراة شرهـم	ومن بر خوف الشر في البر ضايع
وسكنا بها سكنى قريش حجونها	غصب على من كان للمال جامع

وهو يحكى في هذه الأبيات قصة نزوح محمد بن سعود (هميلان) وجماعته حينما خفوا لنجدة بني عمهم في وادي بريك. أ.هـ.

• **السـؤال** :

ومن الأخ ظافر سليمان الشهري ــ بلاد بني شهر تنومة قرية الدبوعه يسأل عمن قال هذا المثل.

(سبق السيف العذل)

ظافر سليمان الشهري
بلاد بني شهر
قرية الدبوعه

★

ضبة بن أد

• **الجـواب** : قائل هذا المثل ياأخ ظافر هو ضبة بن أد لما لامه الناس على قتله لقاتل ابنه في الأشهر الحرم وكان من خبره أن ابناً له ذهب في إبله وعليه كساء جميل فقابله شخصً فرغب في أخذ كسائه فأبىٰ الغلام، فأخذ سيف الغلام وقتله به وأخذ السيف والكساء ولما ورد العرب سوق عكاظ عرف والد الغلام السيف فطلب من القاتل أن يريه إياه ولما أخذه وهزه ضرب به القاتل فقتله فلامه الناس على القتل في الأشهر الحرم فقال هذا المثل **سبق السيف العذل**.

• **السؤال :**

ومن الأخوين سلطان بن خلف الله الحارثي، وعبد الله مساعد هندي الحارثي من قرية ظفر بلاد بني الحارث يسألان عمن قال هذا البيت.

أتـاني هوهـا قبــل أن أعــرف الهوى
فصادف قلبـــاً خاليـــاً فتمكنــــــا

سلطان بن خلف الله الحارثي
وعبدالله مساعد هندى الحارثي
من قرية ظفر ـــ بلاد بني الحارث

★

ابن الطثرية

• **الجـواب :** هذا البيت ياأخوي لابن الطثرية وهما بيتان له يقول فيهما.

برغــم اطيـــل الصد عنها إذا نأت
أحـــاذر أسماعـــاً عليها وأعينــــــا
أتـاني هواهـا قبــل أن أعــرف الهوىٰ
فصادف قلبـــاً خاليـــا فتمكنــــــا

• **السـؤال** :

ومن الأخ حسن محمد هاشم الراشدي من القنفذة إدارة التعليم يقول : ما الفرق في التعبير بين أن نستعمل أحد هذه الألفاظ ((**آمل**)) و((**أرجو**)).

حسن محمد هاشم الراشدى
القنفذة ـــ إدارة التعليم

★

آمل وأرجو

• **الجواب** : يا أخ حسن المترادفات في اللغة العربية كثيرة جداً ولكنَّ بين بعضها فروقاً دقيقة لا يعرفها إلا الحذاق وكذلك فإن للمخاطب لدى الاستعمال دوراً لابد من مراعاته، ولابد عند التعبير أن يتنبه الشخص لهذه الفروق إن أمكن ويتنبه لواقع المخاطب ومنزلته في التعبير فقد يبدو أن هذين التعبيرين [**آمل ـــ وأرجوا**] بمعنى واحد ولكن الفرق الدقيق بينهما لابد من مراعاته فلفظ «آمل» فيه التوسل لتحقيق الأمل مع الاحتفاظ بالاحتشام ولفظ «أرجو» فيه محبة تحقيق الرجاء مع الخضوع نوعاً ما للمخاطب وهي فروق دقيقة لا تبرز إلا للمتأمل الدقيق.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الله عبد الرحمن عويض العنزي من حائل محكمة العظيم يقول ما هي قصة الأخوة الذين اختلفوا بعد موت والدهم في قسمة التركة وذهبوا إلى رجل ليقسم بينهم وواجهوا في طريقهم ما واجهوا من هؤلاء؟ وما هي نتيجة سفرهم؟.

عبد الله عبد الرحمن عويض العنزي
حائل محكمة العظيم

★

أبناء نزار بن معد

• **الجـواب** : ياأخ عبد الله تحدثنا كتب الأدب أنه لما حضرت ((نزار بن معد)) الوفاة جمع بنيه [مضر ــ واياد ــ وربيعة ــ وأنمار] وقال لهم يابني هذه القبة الحمراء ــ لمضر ــ وهذا الفرس الأدهم والخباء الأسود ــ لربيعة ــ وهذا الخادم ــ لاياد ــ وهذه الندوة والمجلس ــ لأنمار ــ فإن اشكل عليكم كيف تقتسمون فأتوا ((الأفعىٰ الجرهمي)) بنجران ليحكم بينكم ولما مات اشتجروا في هذه القسمة فأزمعوا السير إلى الأفعى بنجران فبينما هم في مسيرهم رأى مضر أثركلاً قد رعىٰ فقال أن البعير الذي رعىٰ هذا أعور وقال ربيعة إنه لأزور وقال أياد إنه لأبتر وقال أنمار إنه لشرود ثم ساروا قليلاً فإذا هم برجل يسأل عن جمله فقال مضر أهو أعور؟ قال نعم. قال ربيعة أهو أزور؟ قال نعم. قال أياد أهو ابتر؟ قال

نعم. قال أنمار أهو شرود؟ قال نعم. قال صاحب البعير هذه والله صفات بعيري فدلوني عليه قالوا والله ما رأيناه قال هذا والله الكذب بعينه وتعلق بهم وقال لايمكن لأحد أن يوصف هذا البعير بأوصافه إلا من رآه فساروا وسار معهم صاحب البعير ولما حضروا بين يدي ((الأفعى الجرهمي)) صاح صاحب البعير وقال هؤلاء أخذوا بعيري فقال الأفعي لبنى نزار كيف وصفتموه ولم تروه؟.

قال مضر رأيته يرعي جانباً ويترك جانباً من الشجرة فعلمت أنه أعور، وقال ربيعة رأيت إحدى يديه ثابتة الأثر والأخرى فاسدته فعلمت أنه أزور. وقال أياد عرفت أنه أبتر بجماع بعره ولوكان ذيالا لمصع به. وقال أنمار عرفت أنه شرود لأنه كان يرعى في المكان الملتف نبته ثم يجوزه إلى مكان ارق منه وأخبث فعلمت أنه شرود فقال الأفعى لصاحب الجمل. ليسوا بأصحاب بعيرك فاطلبه وسأل الأفعي أبناء نزار ولما عرفهم أنزلهم وذبح لهم (شاة) ولما قدمها لهم إختبأ قريباً منهم ليسمع ما يقولون فقال ربيعة لم أر كاليوم لحماً أطيب منه لولا أن شاته غذيت بلبن كلبة فقال مضر لم أر كاليوم خمراً أطيب منه لولا أن شجرته نبتت على قبر فقال أياد ولم أر كاليوم رجلاً أسرى منه لولا أنه ليس لأبيه فقال أنمار ولم أر كاليوم كلاماً أنفع في حاجتنا من كلامنا وكان كل كلامهم في أذنه فقال بينه وبين نفسه ما هؤلاء إلا شياطين فدعى القائم بأعماله وسأله وقال ماهذا الخمر وما أمرها؟ فقال أنها من شجرة غرستها على قبر أبيك وقال للراعي ما أمر هذه الشاة؟ قال هي شاة صغيرة ماتت أمها فأرضعتها بلبن كلبة، ثم أتى أمه فسألها عن أبيه فأخبرته أنها كانت تحت ملك كثير المال وكان لا يولد له فخافت أن يموت ويذهب الملك ولا ولد له، فخرج عليهم الأفعى فقصوا عليه قصتهم فقال ما أشبه القبة الحمراء من مال فهو لمضر، فذهب بالدنانير والإبل الحمر ومن ثم سميت مضر الحمراء.

وقال أما صاحب الفرس الأدهم فكل شيء أسود صار لربيعة ومن ثم قيل لهم ربيعة الفرس.

وما أشبه الخادم الشمطاء فهو لأياد، فسارت له الماشية البلق النقد، ومن ثم سميت إياد الشمطاء وقضى لأنمار بالدراهم وبما فضل ومن ثم سمى أنمار الفضل وهكذا تنتهي هذه القصة بما فيها من غرابة في ذكاء هؤلاء الا بناء وحذقهم وغرابة قصتهم.

• **السؤال :**

من الأخ الشيخ عبد اللطيف الشايع من الكويت يسأل عن رواية هذا البيت.

ولو نعطي الخيار لما افترقنا ولكن لا سبيل إلى الخيار

يقول هل روايته ولكن لا خيار مع الزمان أو لا خيار مع الليالي اشتبه علي أحد اللفظين.

عبد اللطيف الشايع
الكويت

★

غير صحيح

• **الجواب** : ياأخ عبد اللطيف كلا اللفظين غير صحيح ولكن الرواية الصحيحة هي هكذا.

ولـــو نعطـــى الخيـــار لما افترقنـــا
ولكـــن لا سبيـــل إلى الخيـــار

وهو اللفظ الصحيح الذي لا لبس فيه.

• **السؤال** :

ومن الأخ تركي متعب العنزي ورفقاؤه يسألون عمن قال هذا البيت.

وإذا المطــي بنـــا بلغـــن محمـــداً
فظهورهـــــــن على الرجـــــــال حرام

تركي متعب العنزي ورفقاؤه

★

أبو نواس

• **الجواب** : هذا البيت ياإخواني لأبي نواس الحسن بن هانيء من قصيدة يمدح بها الأمين يقول فيها.

يادار ما فعلت بك الأيام ضامتك والأيـام ليس تضام
عرم الزمان على الذين عهدتهم بك قاطنين وللزمـان عُرام
أيام لا اغشى لأهلك منزلاً إلا مراقبــة علــــيَّ ظلام
ولقد نهزت مع الغواة بدلوهم وأسمت سرح اللهو حيث اساموا
وبلغت ما بلغ امرؤ بشبابه فإذا عصارة كل ذاك أثام

وتجشمت بي هول كل تنوفة ... هو جاء فيها جرأة اقدام

تذر المطي ورائها فكأنها ... صف تقدمهن وهي أمامُ

وإذا المطي بنا بلغن محمداً ... فظهورهن على الرجال حرامُ

قربننا من خير من وطيء الحصىٰ ... فلها علينا حرمة وذمامُ

رفع الحجاب لنا فلاح لناظرٍ ... قمرٌ تقطع دونه الأوهامُ

ملك إذا علقت يداك بحبله ... لا يعتريك البؤس والاعدام

ملك توحد بالمكارم والعلى ... فردٌ فقيد الند فيه همام

ملك أغر إذا شربت بوجهه ... لم يعدك التبجيل والأعظام

فالبهو مشتمل ببدر خلافة ... لبس الشباب بنوره والإسلام

سبط الزمان إذا احتبىٰ بنجاده ... فارعىٰ الجماجم والسماط قيام

إن الذي يرضىٰ الإآله بهديه ... ملك تردى الملك وهو غلام

ملك إذا اعتصر الأمور مضى به ... رأيٌ يفل السيف وهو حسام

داوى به الله القلوب من العمىٰ ... حتى افقن وما بهن سقام

اصبحت يابن زبيدة ابنة جعفر ... أملاً لعقد حباله إستحكامُ

فسلمت للأمر الذي ترجىٰ له ... وتقاعست عن يومك الأيام

• **السـؤال** :

ومن الأخ حامد فاضل العياشي اليماني المقيم في مكة المكرمة، يسأل عمن قال هذا البيت.

لقد وجدت الموت قبل ذوقه إن الجبان حتفه من فوقه

حامد فاضل العياشي اليماني
المقيم في مكة المكرمة

★

عمر بن أمامه

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ حامد لعمر بن أمامة وجدته هكذا مفرداً بالشوارد: ولقد بحثت فيما لدي من المراجع لأعثر على القصيدة التي هو منها فما عثرت على شيء وبحثت أيضاً لأعثر على قائلها فلم أوفق بالعثور على ترجمته فحتى نعثر عليه وعلى شعره! إصبر معنا ياأخ حامد.

• **السـؤال :**

ومن الأخ عتيق على معيتق المرواني ينبع، البحر أمارة ينبع يسأل عمن قال هذا البيت.

أهابك إجلالا وما بك قدرةٌ علـيّ ولكن ملء عين حبيبها

عتيق على معيتق المرواني
ينبع البحر ـــ أمارة ينبع

★

محمود الوراق

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عتيق للشاعر محمود الوراق من أبيات يقول منها.

إن القلوب على القلوب شواهدٌ فبغيضهـا لك بين وحبـيبها
وإذا تلاحظت العيون تفاوضت وتحدثت عمـا تجن قلــوبها
ينطقن والأفواه صامتةٌ فمـا يخفـى علـيك مريبها ومنـيبها

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الكريم فرج الشمري البحرين، يسأل عمن قال هذا البيت.

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك نقص منك في الدين

عبد الكريم فرج الشمري

البحرين

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الكريم للإمام علي بن أبي طالب من أبيات يقول منها.

لا تخضعن لمخلوق على طمع فإن ذلك وهنٌ منك في الدين

واسترزق الله مما في خزائنه فإنما الأمر بين الكاف والنون

ان الذي انت ترجوه وتأمله من البرية مسكين ابن مسكين

ما أحسن الجود في الدنيا وفي الدين واقبح البخل فيمن صيغ من طين

ما احسن الدين والدنيا إذا اجتمعا لا بارك الله في دنيا بلا دين

لو كان باللب يزداد اللبيب غنىً لكان كل لبيب مثل قارون

لكنما الرزق بالميزان من حكم يعطى اللبيب ويعطى كل مأفون

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الرحمن أحمد سعدان الدهمي من سامطه قرية شعب آل دهمي يسأل عمن قال هذا البيت.

ملاعب جنة لو سار فيها سليمـــــان لسار بتـــــــرجمان

عبد الرحمن سعدان الدهمي
من سامطة ــ قرية شعب آل دهمي

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد الرحمن لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يصف فيها شعب بوان مطلعها.

مغاني الشعب طيب في المغاني بمنزلـة الربيـع من الزمـــان
ولكـن الفتـى العـــربي فيها غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها سليمـــــان لسار بتـــــــرجمان

طبت فرساننا والخيل حتى خشيت وان كرمنَ من الحرانِ
غدونا تنفض الأغصان فيها على اعرافها مثل الجمان
فسرت وقد حجبن الشمس عني وجئن من الضياء بما كفاني
والقى الشرق منها في ثيابي دنانيرا تفر من البنان
لها ثمرٌ تشير إليك منهُ بأشربة وقفن بلا أواني
وأمواه تصل بها حصاها صليل الحلي في أيدى الغواني

إلى أن قال :

إذا غنى الحمام الورق فيها أجابته اغانيَّ القياني
ومن بالشعب احوج من حمام إذا غنى وناح الى البيان
وقد يتقارب الوصفان جداً وموصوفاهما متباعدان
يقول بشعب بوان حصاني اعن هذا يسار إلى الطعان

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن محمد الحازمي منطقة جيزان صبيـا المحكمة الشرعية يقول من قائل هذا البيت.

النفس تجزع أن تكون فقيرة والفقر خيرٌ من غنىً يطغيها

عبد الله بن محمد الحازمي
منطقة جيزان ـــ صبيـا
المحكمة الشرعية

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله مع بيت آخر للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهما.

النفس تجزع أن تكون فقيرة والفقر خيرٌ من غنىٌ يطغيها
وغنى النفوس هو الكفاف فأن ابت فجميع ما في الأرض لا يكفيها

• **السؤال** :

ومن الأخت أشواق الغيث من الزلفي تقول من قائل هذا البيت.

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

وما المناسبة التي قالها الشاعر فيها علماً بأن هناك بئراً في أعلى وادي مرخ بالزلفي تنسب إلى الشاعر فهل كان يقصدها أم يقصد غيرها.

أشواق الغيث

الزلفي

★

الحطيئة

• **الجواب** : ياأخت أشواق قائل هذا البيت هو الحطيئة من أبيات يتعطف بها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب وقد حبسه في مطمورة لوقوعه بأعراض المسلمين بالهجاء فاستعطفه بهذه الأبيات.

ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر عليك سلام الله ياعمر

أنت الأمين الذي من بعد صاحبه القت اليك مقاليد النهى البشر
لم يأثروك بها إذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الخير

فأطلقه واشترى منه أعراض المسلمين بثلاثة آلاف درهم فكف حتى إذا مات عمر إستأنف، والبئر ياأخت أشواق لاشك أنها تنسب للشاعر على أن هناك خلافات في مسكنه هل هو مرخ اليمامة أو مرخ العالية والمرجح أن يكون مرخ اليمامه والله أعلم.

• **السـؤال** :

ومن الأخ حمود فرج القحطاني من الأكحل يسأل عمن قال هذا البيت.

لم يبـق عنـدي ما يبـاع بدرهـم
تنبيـك حالـة منظـري عن مخبري

حمود فرج القحطاني
من الأكحل

★

ابن الخياط

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ حمود لابن الخياط وهما بيتان جاءا هكذا.

لم يبـق عنـدي ما يبـاع بدرهـم
تنبيـك حالـة منظـري عن مخبري
إلا بقيـة ماء وجـه صنتها
عن أن تباع وأيـن أيـن المشتـري

• **السؤال** :
ومن الأخ حمد أحمد حسين سهيل متوسطة القحمة يسأل عمن قال هذا البيت.

شهد الأنام بفضله حتى العدا
والفضل ما شهدت به الأعداء

حمد أحمد حسين سهيل
متوسطة القحمة

★

السري الرفا

• **الجواب** : هذا البيت يا أخ حمد للسري الرفا ولم أجده إلا يتيما هكذا.

• **السـؤال** :

ومن الأخ سويلم محمد بن سويلم من حائل قرية الفيضة مركز الامارة يسأل عمن قال هذا البيت.

رشق الفؤاد بأسهم لم تخطه ريم يشوق الريم مهوى قرطه

سويلم محمد بن سويلم
حائل قرية الفيضة مركز الإمارة

★

محمد الحرفوش

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ سويلم لمحمد الحرفوش من أبيات يقول منها.

رشق الفؤاد بأسهم لم تخطه ريمٌ يشوق الريمَ مهوى قرطه
اعطيته قلبي وقلت يصونه فأضاعه ياليتني لم أعطه
غض الشباب وهذه وجناته قد كاد يقطر ماؤها من فرطه
يجلو عليك صحائفاً وردية رسم الجمال بها بدائع خطه
وتريك هاتيك المعاطفُ بانة تهتز ليناً في منمنم مِرطه

• **السؤال :**

ومن الأخ حميد محمد المالكي مدرسة الريان وادي الفرع يسأل عمن قال هذا البيت.

النــــفس تجزع أن تكـــــون فقيرة
والفقـــــر خير من غنـــــى يطـــغيها

حميد محمد المالكي
مدرسة الريان ــ وادي الفرع

★

لم أعثر له على قائل

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ حميد لم أعثر له على قائل وهما بيتان يأتيان هكذا.

النــــفس تجزع أن تكـــــون فقيرة
والفقـــــر خير من غنـــــى يطـــغيها
وغنـى النفـوس هو الكفـاف فإن أبت
فجميــــع ما في الأرض لا يكـــــفيها

• **السـؤال** :
من الأخ محمد مسفر خلف ورفقائه من الطائف يسألون عمن قال هذا البيت.

ولـو تشرب الكلبـــى المراض دمائنـــا
شفتها وذو الخبـل الـذي هو أذلـــف

محمد مسفر خلف ورفقاؤه
الطائف

★

الفــرزدق

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوتي من ملحمة الفرزدق الطويلة التي مطلعها.

عزفت بأعشاش ومــا كدت تعـــــــزف
وانكـــرت من حدراء ماكـــنت تعــرفُ
ولج بك الهجـــــران حتـــــــى كأنما
ترى الموت في البيت الذي كنت تألفُ
لجاجـــــة صرم ليس بالـــــوصل إنما
اخـو الـوصل من يدنـو ومـن يتلطـفُ

إلى أن قال :

ويبذلن بعد اليأس من غير ريبة
احاديث تشفي المدنفين وتشغفُ
إذا هن ساقطن الحديث حسبته
جنى النحل أو أبكار كرم تقطفُ
وإن نبهتهن الولائد بعدما
تصعد يوم الصيف أو كاد يُنْصَفُ
دعون بقضبان الآراك التي جنا
لها الركب من نعمان أيام عرفوا
فمحن به عذب الثنايا رُضابُه
رقاق واعلى حيث ركبن أعجفُ
وان نُبهت حدراء من نومة الضحي
دعت وعليها مِرطُ خز ومطرف
بأخضر من نعمان ثم جلت به
رضاب الثنايا طيبا يترشفُ
لبسنا الفريد الخسرواني تحته
مشاعرُ خزي العراق المفوفُ

إلى أن قال :

إليك أمير المؤمنين رمت بنا
هموم المنى والهوجل المتعسف
وعض زمان يابن مروان لم يدع
من المال إلا مُسحتاً أو مجلَّفُ

إلى أن قال :

لنا العزة القعساء والعدد الذي
عليه إذا عد الحصا يتخلفُ
ولو تشرب الكلبي المراض دمائنا
شفتها وذو الداء الذي هو أدنف
ومنا الذي لا ينطق الناس عنده
ولكن هو المستأذن المتنصف
تراهم قعوداً حوله وعيونهم
مكسرة ابصارها ما تصرف
وبيتان بيت الله نحن ولاته
وبيت بأعلى إيلياء مشرف
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
وان نحن أومأنا إلى الناس وقفوا
الوف الوف من رجال ومن قنا
وخيل كريعان الجراد وحرشف
ولا عز إلا عزنا قاهر له
ويسألنا النصف الذليل فننصف
وكنا إذا نامت كليبٌ عن القرى
إلى الضيف نمشي مسرعين ونلحف
وقد علم الجيران أن قدورنا
ضوامن للأرزاق والريح زفزف

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد الدخيل من المدينة المنورة محلة السيح يسأل عمن قال هذا البيت.

يالله إني طالبك يامفيد اللى صبر
خيّر كل الملا ترتجي فضايله

محمد الدخيل
المدينة المنورة
محلة السيح

★

زامل السليم

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو زامل السليم أمير عنيزه من قصيدة حربية يقول منها.

يالله إني طالبك يامفيد اللي صبر   خيّر كل الملا ترتجي فضايله
ياودود ترزق الدود في صم الصخر   مستجيب للدعا مايخيب سايله
عز قوم نازلين على جال الخطر
في مفيض العتش درب الجموع الصايله

عزهم بالدين والنصر وسهوم الظفر محتزين عن رماة تجينا عايله
نضرب البر العبر ما نخاف من الخطر بأمر شيخ مقدم قد مضت فعايله
من عصا الإسلام مازبنه عنا البحر ما ظهر من غبته كود نفسه زايله
ذالنا بعمان حولين والزايد شهر والنسا من عقبنا ياعشيري حايله
ربعي القصمان ما منهم اللى ما حضر كلهم ياشيخ كسابة للطايله
مع شيخ كنه الحر لامنه شهر ضاهر للدين يبغي يعدل مايله
مع هل العوجا كما السيل لامنه حدر من وقف بنحورهم ركزت نصايله

• **السـؤال** :

ومن الإخوان خالد عيد العياط من حائل إدارة التعليم ورفقائه يسألون عمن قال هذا البيت.

يالله ياللي تعلم السر والغيب تقبل صلاتي له وتقبل صيامي

خالد عيد الخياط ورفقاؤه
حائل إدارة التعليم

★

الأمير عبيد بن علي بن رشيد

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوتي للأمير عبيد بن علي بن رشيد في آخر أيامه في قصيدة يقول منها.

طلبت رب يعلم السر والغيب يقبل صلاتي له ويقبل صيامي
ويجعل لنا عرضا نزيه عن العيب ويفكنا من شر سو الآثامي
ابن ادم ملفا الردى والعذاريب لو ما فعل رميت عليه التهامي
جليت عن نفسي شبـا الشك والـريب
ولا حسب يلقـــون العـــرب بي كلامِ

وربعي لقوا بي عقب شيبي عذاريب بتسطير كذب مفسرين الحلام
قلت أخبروني ويش معنى هاك العيب
قالوا على ساقة رفيقك تحامي
قلت ان هذا من قديم لنا عيب مستا رثينه من خوال وعمامِ
العيب ترك المعرضة بالمواجيب ولا الرفيق بفزعته ما يلامِ
رفيقنا كنه بروس الشخانيب يجبر لنا لو مكسره بالعظامِ
ورفيقنا ما نجدعه للقصاصيب في راس حيد نايف ما يضامِ
ورفيقنا لو هو من الجد وصليب متعلقٌ منا براس السنامِ
هذى قدايمنا إلى عدو الطيب ونذرا إلى هبت لنا بالولامِ
ويوم الوغى ما نستشير الزواريب لا طار عن سود العيون اللثام
ومركاضنا يشبع به الطير والذيب ونروي معاطيش السيوف الظوامي
نلحق على سردٍ يجنك جناديب بمطارق مع مثل صف النعامِ

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعد بن حمد السلمان يسأل عمن قال هذا البيت.

ياخرص قصر العبد عندك وداعه   خل الهبايب تصطفق في مبانيه

سعد حمد السلمان

★

محمد بن عبد الله بن سلمان

• **الجـواب** : هذا البيت للشاعر محمد بن عبد الله بن سلمان الذي سمى هذا القصر باسمه وهو قصر في طرف حشة الانكير الشمالية الغربية على الطريق بين القويعية وصبحا مما يلي (أم الدبا) وهو الذي عناه العبد بقوله.

ياجاهل فيها عن البدع يمه   وظلال خرص العصر يضفي عليها

وقصيدته التي منها البيت المسئول عنه سببها مضايقة بعض أمراء البادية له في قصره هذا فقال:

ياخرص قصر العبد عندك وداعه خل الهبايب تصطفق في مبانيه
عقب الونس والناس غاد مراعه وان جوه عقب العصر ما نوخوا فيه
شد الضحى مقفي بليا مباعه محد درى عن شدته ويش مجزية
جزاه شورجاه راعي خداعه ييي إلى هبت جنوب نذريه
منيب مع ربع ودرب مهاعه وعربانـا اللي حولنـا عيفونيـه
مهيب تطفى ضونا كل ساعة هذا مغدينـه وهـذا نعشيـه
ما نيب أبو تركي معشى جياعه يصرف على هذا وهذاك يعطيه
عبد على ثور بديرة مجاعه لو نرغده ما نخل ما برقوا فيه
لي جيت جو، جايعات سباعه لياك يالمخلـوق تنـزل حواليـه
وإن ضرك احد فيه خله وقاعه خل السباع الجايعة تعتلج فيه
شديت من داري وفيها بضاعه خمس وثمانين من الغرس ناقيه

• **السـؤال :**
من الأخ عبد الرحمن بن سليمان الثنيان الزلفي يسأل عمن قال هذا البيت.

يأهل النضا من يخاويني لسمنان   إما على الجيش وإلا قوه رجليه

عبدالرحمن بن سليمان الثنيان
الزلفي

★

سبيكة العبدالله الخليف

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ عبد الرحمن هي السيدة (سبيكة العبدالله الخليف) تقول وقد تزوجت في بلاد خليجية واشتاقت بلدها الزلفي وحنت إلى مغانيه ومجاليه وعذوبة مائه ووفرته وكثرته تقول.

ياهل النضا من يخاويني لسمنان   اما على الجيش وإلا قوه رجليه
اسرح وارِوَّح واقيل فوق غدرانِ   ولد العجم ما يجيبه لي بقوطيه
من دون داري يهرف الذيب سرحانِ   ياما من البعد والدو الخلاويه

• **السـؤال** :
ومن الأخ جبرين عبد الله الجبرين القويعية المعهد العلمي يسأل عمن قال هذا البيت.

ماني على زين الحكايا بخيل هرج على غير النشاما غثا بال

جبرين عبد الله الجبرين
القويعية ـــ المعهد العلمي

★

فجحان الفراوي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ جبرين لفجحان الفراوي وقد حل ضيفاً على رجل ليس بذي شأن فلم يهم بإكرامه والذبح له ولكن إمرأته غضبت وقالت هذا الفراوي أكرمه وأد واجبه فذهب متثاقلاً وذبح له وجاء ليحادثه وقال هل أنت الفواري قال أنا الغباري قال أنت اللي يقولون انك قصاد قال يقولونه قال سمِّعنا من قصيدك قال الفراوي.

ماني على زيـــــن الحكايــــــا بخيـــــــل
وهرج على غير النشاما غثا بال قال: آل

شفـي على اللي هرجهـــم يستـــوي لي

اللي لا شدو بعيديـــن منـــزال قال: آل

يامعـــــــزبي ياللي سوات الـــــــفصيلي

عز الله انك ثور مانت برجـال قال: آل

ولم يزد المضيف وراء كل بيت يقوله إلا أن يقول ــ آل ــ آل.

• **السـؤال** :

ومن الأخوين ضيف الله عوض السلوم، ومحمد سعود العصيمي نجران ثانوية حبونا، يسألان عمن قال هذا المثل.

(رمتني بدائها وإنسلت)

ضيف الله عوض السلوم
ومحمد سعود العصيمي
نجران ثانوية حبونا

★

بنت الخزرج

• **الجـواب** : هذا المثل ياأخوي لإحدى ضرائر رهم بنت الخزرج امرأة سعد بن زيد مناه رمتها ضرتها بعيب كان فيها فقالت ((**رمتني بدائها وانسلت**)) ويضرب هذا المثل لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه.

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد المعيلي مكة المكرمة يسأل عمن قال هذا البيت.

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب ولا لعب مني وذو الشوق يلعب

محمد المعيلي
مكة المكرمة

★

الكميت ابن زيد الأسدى

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ محمد هو الكميت ابن زيد الأسدي صاحب الهاشميات من قصيدة يقول فيها:

طربت وما شوقا إلى البيض اطرب ولا لعب مني وذو الشيب يلعب
ولم يلهني دارٌ ولا رسم منزل ولم يتطربني بنـان مخضب
ولا السانحات البارحات عشية أمر سليم القرن أم مر أعضب
ولكن الى أهل الفضائل والنهى وخير بني حواء والخير يطلب
بني هاشم رهط النبي وآله بهم ولهم أرضى مرارا واغضب

خفضت لهم من الجناح مودة على كنف عطفاه أهل ومرحب
ومالي الا آل أحمد شيعة ومالي إلا مذهب الحق مذهب
باي كتاب أم بأية سنة يري حبُهم عارٌ عليَّ ويحسب

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز عشيش عايض الأحمدي ثانوية أحد بالمدينة المنورة. يقول أريد أن توضح لي رأيك في اللغة العربية من حيث البلاغة ومتانة التركيب وقوة التأثير.

عبد العزيز عشيش عايض الأحمدى

ثانوية أحد بالمدينة المنورة

★

اللغة العربية

• **الجواب** : ياأخ عبد العزيز اللغة العربية بفصاحتها وبلاغتها وسمو بيانها وجلالة قدرها في المكانة الرفيعة ولهذا إختارها الله لكتابه من بين سائر اللغات برزت في مقاويل ((لسن)) وفي خطباء ((مصاقع)) وفي شعراء ((حذاق)) ملئوا الدنيا بياناً مبيناً ودللوا على انها عظمى في الجزالة والبلاغة وسمو المنطق ولقد كانت آيات الرسل ومعجزاتهم تأتي من نوع ما هو سائد وظاهر في قومهم فآية موسى جاءت في قوم شاع فيهم السحر والكهانة وأيه عيسى جاءت في قوم شاع فيهم الطب والحكمة وجاءت آية محمد في قوم بلغوا من الفصاحة والبلاغة والجزالة وسمو التعبير وقوة التأثير بما لا مجال لأحد أن يزاحمهم فيه أو يجاريهم ومع ذلك تحداهم القرآن أن يأتوا بمثله فعجزوا وتحداهم أن يأتوا بعشر سور من مثله فعجزوا وتحداهم أن يأتوا بآية من مثله فعجزوا فقال لهم بعدئذ ﴿**فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعددت للكافرين**﴾.

فالبلاغة التي تسمو بها اللغة العربية والبيان واللسن والإعجاز والأسرار الكامنة في غضون اللغة العربية إعجاز لايمكن لأي لغة أو لأي لسان أن يجاريها أو يدانيها.

حفـظت كتـاب الله لفظـاً وغايــة
ومـــا ضقت عن آي به وعضات
فكيـف أضيـق اليـوم عن وصف آلــة
وتنسيــــــق أسماء لمخترعـــــات

• **السؤال :**

ومن الأخ حمود محمد منصور صميلي كلية اللغة العربية أبها طالب، يسأل عمن قال هذا البيت.

بليت بلا الاطلال إن لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

حمود محمد منصور صميلي
طالب بكلية اللغة العربية ــ أبها

★

أبي الطيب المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت يا أخ حمود لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة بأنطاكية ــ مطلعها.

وفاء كما كالربع اشجاه طاسمه بأن تسعدا والدمع أشفاه ساجمه
وما أنا إلا عاشق كل عاشق أعقُ خليليه الصفيين لائمه
وقد يتزيا بالهوى غير أهله ويستصحب الإنسان من لا يلائمه
بليت بلا الاطلال إن لم اقف بها وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه

كئيباً توقاني العواذل في الهوى كما يتوقى ريّض الخيل حازمه
قفي تغرم الأولى من اللحظ مهجتي بثانية والمتلف الشيء غارمه
سقاك وحيانا بك الله إنما على العيس نور والخدور كمائمه
وما حاجة الإظعان حولك في الدجى
إلى قمر ما واجدٌ لك عادمه
إذا ظفرت منك العيون بنظرة اثاب لها معي المطي ورازمه
حبيبٌ كأن الحسن كان يحبه فآثره أو جار في الحسن قاسمه
تحول رماح الخط دون سبائه وتُسباله من كل حي كرائمه
ويضحي غبار الخيل ادنى ستوره وآخرها نشر الكباء الملازمه
وما استغربت عني فراقاً رأيته ولا علمتني غير ما القلب عالمه
فلا يتهمني الكاشحون فإنني رعيت الردى حتى حلت لي علاقمه
مشب الذي يبكي الشباب مشيبه فكيف توقيه وبانيه هادمه
وتكملة العيش الصبا وعقيبه وغائب لون العارضين وقادمه
وما خضب الناس البياض لأنه قبيح ولكن احسن الشعر فاحمه
واحسن من ماء الشبيبه كله حيا بارق في فازة انا شائمه
عليها رياض لم تحكها سحابة واغصان دوحٌ لم تغن حمائمه
وفوق حواشي كل ثوب موجه من الدر سمط لم يثقبه ناظمه
ترى حيوان البر مصطلحا بها يحارب ضدٌ ضده ويسالمه
إذا ضربته الريح ماج كأنه تجول مذاكيه وتدءا براغمه
وفي صورة الرومي ذي التاج ذلة لابلج لا تيجان إلا عمائمه
تقبل أفواه الملوك بساطه ويكبر عنها كمه وبراجمه
قيام لمن يشفي من الداء كيه ومن بين اذني كل قرن مواسمه
قبائعها تحت المرافق هيبة وانفذ مما في الجفون عزائمه
له عسكرا خيل وطير إذا رمى بها عسكراً لم يبق إلا جماجمه

أجلتها من كل طاغٍ ثيابه ... وموطئها من كل باغ ملاغمه
فقد مل ضوء الصبح مما تغيره ... ومل سواد الليل مما تزاحمه
ومل القنا مما تدق صدوره ... ومل حديد الهند مما تلاطمه
سحاب من العقبان يزحف تحتها ... سحاب إذا استسقت سقتها صوارمه
سلكت صروف الدهر حتى لقيته ... على ظهر عزم مؤيدات قوائمه
مهالك لم تصحب بها الذئب نفسه ... ولا حملت فيها الغراب قوادمه
فأبصرت بدرا لا يرى البدر مثله ... وخاطبت بحراً لا يرى العبر عائمه
غضبت له لما رأيت صفاته ... بلا واصف والشعر تهذي طماطمه
وكنت إذا يممت ارضا بعيدة ... سريت وكنت السر والليل كاتمه
لقد سل سيف الدولة المجد معلماً ... فلا المجد مخفيه ولا الضرب ثالمه
على عاتق الملك الأغر نجاده ... وفي يد جبار السموات قائمه
تحاربه الاعداء وهي عبيده ... وتدخره الأموال وهي غنائمه
ويستكبرون الدهر والدهر دونه ... ويستعظمون الموت والموت خادمه
وأن الذي سمى عليا لمنصف ... وأن الذي سماه سيفاً لظالمه
وما كل سيف يقطع الهام حده ... وتقطع لزبات الزمان مكارمه

• **السؤال :**

ومن الأخ رجاء عبد الهادي الشمري ــ جامعة الملك سعود كلية الآداب يقول شاهدت «قبرا» في قرية «النعي» بحائل بالجهة الجنوبية منها ويقال انه لعنترة بن شداد كذلك هنالك غار بتلك المنطقة بالقرب من القبر يقال انه غار عنترة الذي كان يلجأ إليه وكذلك مربط حصانه، وهنالك رواية تناقض ذلك حيث تقول أن قبر عنترة بمنطقة القصيم وبالذات في مدينة الرس فأيهما الأصح.

رجاء عبد الهادي الشمري
جامعة الملك سعود
كلية الآداب

★

بلاد عنترة

• **الجواب** : ياأخ رجاء لانستطيع أن نجزم بصحة كلا القولين والروايات التي من هذا القبيل لاتعتمد على رواية متسلسلة صحيحة وكل ما هنالك هو التخرص والظنون التي يضعها العوام عن هذه الأشياء ثم أن بلاد عنترة مع قومه بنى عبس هي أعلى القصيم مما يلي قطن وماحوله، ولهذا قالت الرواية الشعرية ليس لعبس جبل غير قطن فلا تصدق هذه الروايات العامية المنحولة.

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد حسن حافظ جدة شركة تهامة للإعلان يقول من هو نصر بن عاصم وهل صحيح أنه أول من وضع نظام النقط على الحروف؟.

محمد حسن حافظ

جدة ــ شركة تهامة للإعلان

★

نصر بن عاصم

• **الجواب** : نصر بن عاصم الليثي من أوائل واضعي النحو قال الزبيدي أول من أصل علم العربية وأعمل فكره فيه أبو الأسود الدؤلي ونصر بن عاصم وعبد الرحمن بن هرمز.

كان نصر فقيهاً عالماً بالعربية أخذ النحو عن يحيى بن يعمر العدواني وأخذ عنه أبو عمرو ابن العلاء. وذكره السيوطي في الاتقان مع من عنوا بالشكل والنقط والضبط.

• **السؤال** :

ومن الأخ الشيخ عبد اللطيف الشايع الكويت يسأل عمن قال هذا البيت.

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاحُ

الشيخ عبد اللطيف الشايع
الكويت

★

السهر وردي

• **الجواب** : هذا البيت ياشيخ عبد اللطيف (للسهر وردي) من قصيدة جيدة يقول في مطلعها.

ابداً تحن إليكم الأرواحُ ووصالكم ريحانها والراحُ
وقلوب اهل ودادكم تشتاقكم وإلى لذيذ لقائكم ترتاحُ
وارحمتا للعاشقين تحملوا ثقل المحبة والهوى فضاحُ
بالسر إن باحوا تباح دمائُهم وكذا دماء البائحين تباحُ
فإذا همُ كتموا تحدث عنهمُ عند الوشاة المدمع السفاحُ

وبدت شواهد للسقام عليهمُ فيها لمشكل امرهم ايضاحُ
خفض الجناح لكم وليس عليكمُ للصب في خفض الجناح جُناحُ
فالى لقاكُم نفسه مرتاحة وإلى رضاكم طرفه طماحُ
عودوا بنور الوصل من غسق الجفا فالهجر ليل والوصال صباحُ
لا ذنب للعشاق ان غلب الهوى كتمانهم فنما الغرام وباحُ
سمحوا بأنفسهم وما بخلوا بها لما رأوا أن السماح رباحُ
صافاهم فصفوا له فقلوبهم في نورها المشكاة والمصباح
ودعاهمُ داعِ الحقائق دعوةً فغدوا بها مستأنسين وراحوا
ركبوا على سفن الوفا فدموعهم بحر وشدة شوقهم ملاحُ
والله ما طلبوا الوقوف ببابه حتى دعوا واتاهمُ المفتاحُ
لا يطربون لغير ذكر حبيبهم ابدا فكل زمانهم افراحُ
حضروا وقد غابت شواهد ذاتهم فتهتكوا لما رأوهُ وطاحوا
افناهمُ عنهم وقد كشفت لهم حجب التقى فتلاشت الأرواحُ
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلَهم أن التشبه بالكرام فلاحُ

• **السؤال :**

ومن الأخ علاء موسى الصعوب الأردن الكرك الثنية، يسأل عمن قال هذا البيت.

لسنا وإن أحسابنا كرمت يوماً على الاحساب نتكل

علاء موسى الصعوب
الأردن الكرك الثنية

★

المتوكل الليثي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ علاء للمتوكل الليثي وقيل لعبدالله بن معاوية وهما بيتان جاءا هكذا.

لسنا وإن أحسابنا كرمت يوماً على الأحساب نتكل
نبني كما كانت اوائلنا تبني ونفعل مثلما فعلوا

• **السؤال** :

ومن الأخ جابر أحمد الفاهمي ورفقائه يسألون عمن قال هذا البيت.

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم

جابر أحمد الفاهمي ورفقائه

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجواب** : هذا البيت للإمام علي بن أبي طالب من أبيات يقول منها.

إذا كنت في نعمة فارعها ... فإن المعاصي تزيل النعم
وحافظ عليها بتقوى الإله ... فإن الإله سريع النقم
فإن تعطى نفسك آمالها ... فعند مناها يحل الندم
فإن القرون ومن حولهم ... تفانوا جميعاً ورب الحكم
وكن موسرا شئت أو معسراً ... فما تقطع العيش إلا بهم
حلاوة دنياك مسمومة ... فلا تأكل الشهد إلا بسم
محامد دنياك مذمومة ... فلا تكسب الحمد إلا بذم

إذا تم أمـــر بدا نقصه ترقب زوالا إذا قيـل تم
وكم قدر دب في غفلـــة فلم يشعر الناس حتى هجم

• **السؤال :**

ومن الأخوين محمد العبد الله الحسين، وسعد بن ناصر القريني حوطة بني تميم يقولان ما هي حدود نجد وأين مركزه سابقاً وحدود اليمامة وأين مركزها وقيل أن مسيلمة الكذاب يسكن حوطة بني تميم فما صحة ذلك؟.

محمد عبد الله الحسين
سعد بن ناصر القريني
حوطة بني تميم

★

حدود نجد واليمامة

• **الجواب** : ياأخوي حدود نجد غرباً منحدرات جبال السروات الشرقية، وحدودها شمالاً رمل عالج، وحدودها جنوباً الربع الخالي، وحدودها شرقاً مشارف الجوف جوف العجمان وما صاقبه جنوباً وشمالاً، ومركز نجد قديماً وحديثاً هي اليمامة.

وحدود اليمامة شمالاً رمال الثويرات، وجنوباً الربع الخالي، وغرباً العاليه عالية نجد، وشرقاً الدهناء.

وعمودها الفقري جبل طويق الذي هو جبل اليمامة يقول عمرو بن كلثوم.

فأعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتينا

ولا صحة ياأخوي لما قيل من أن موطن مسيلمة حوطة بني تميم فموطنه وادي حنيفة.

• **السؤال :**

ومن الأخت مها الصالح من الزلفي تقول من قائل هذا البيت.

ربَ ورقاء هتوف في الضحى ذات شجو صدحت في فنن

مها الصالح

الزلفي

★

الشبلي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخت مها هو الشاعر الشبلي من أبيات يقول منها.

رب ورقاء هتوف في الضحى ذات شجو صدحت في فنن

ذكرت إلفاً ودهراً صالحاً فبكت حزنا فهاجت حزني

فبكـــائي ربما أرقهـــا وبكاهـــا ربما أرقنـــي

ولقد تشكو فما أفهمها ولقد أشكو فما تفهمني

غير أني بالجوى اعرفهـــا وهي أيضاً بالجوى تعرفني

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن محمد جماعي اليمن الشمالي الحديدة يسأل عمن قال هذا البيت.

العلم مبلغ قومٌ ذروة الشرف   وصاحب العلم محفوظ من التلفِ

محمد بن محمد جماعي
اليمن الشمالي ــ الحديدة

★

لم نعثر له على قائل

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ محمد لم نعثر له على قائل وهو من أبيات منها.

العلم مبلغ قوم ذروة الشرف   وصاحب العلم محفوظ من التلفِ
ياصاحب العلم مهلا لا تُدنسه   بالموبقات فما للعلم من خلفِ
العلم يرفع بيتاً لا عماد له   والجهل يهدم بيت العز والشرفِ

• **السـؤال** :
ومن الأخ محمد بن بجاد التويجري القصيم الذيبية، يسأل عمن قال هذا البيت.

لا يحسن الحلم إلا في مواضعه ولا يليق الوفا إلا لمن شكرا

محمد بن بجاد التويجري
القصيم ــ الذيبية

★

للصفي الحلي

• **الجـواب** : هذا ياأخ محمد للصفي الحلي يحرض السلطان الصالح على الاحتراز من المغول وهو من قصيدة مطلعها.

لا يمتطي المجد من لم يركب الخطرا ولا ينال العلى من قدم الحذرا
ومن أراد العلى عفوا بلا تعب قضى ولم يقض من إدراكها وطرا
لابد للشهد من نحل يمنعه لا يجتني النفع من لم يحمل الضررا
لا يبلغ السؤل إلا بعد مؤلمة ولا يتم المنى إلا لمن صبرا
واحزم الناس من لومات من ضمأ لا يقرب الورد حتى يعرف الصدرا

واغزر الناس عقلا من إذا نظرت　　عيناه أمراً غدا بالغير معتبرا

فقد يقال عثار الرجل إن عثرت　　ولا يقال عثار الرأي ان عثرا

من دبر العيش بالآراء دام له　　صفواً وجاء إليه الخطب معتذرا

يهون بالرأي ما يجري القضاء به　　من أخطأ الرأي لا يستجنب القدرا

من فاته العز بالاقلام أدركه　　بالبيض يقدح من أطرافها الشررا

لا يحسن الحلم إلا في مواطنه　　ولا يليق الوفا إلا لمن شكرا

ولا ينال العلى إلا فتى شرفت　　خلاله فأطاع الدهر ما أمرا

• **السؤال** :

ومن الأخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القصير الصندوق السعودي للتنمية يقول في حلقة يوم الجمعة الموافق ١٤٠٤/٥/٢هـ استفسر سائل عن المناسبة التي قيلت فيها الأبيات التالية.

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

يقول السائل فكان جوابكم إنها قيلت عند استقبال أهل يثرب للرسول ﷺ عند هجرته من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ويقول على حد علمي أن هذه الأبيات قيلت عند استقبال أهل يثرب للرسول الكريم ﷺ وهو عائد من غزوة تبوك حيث أن ثنيات الوداع على طريق تبوك وقد ورد ذلك في كتاب البداية والنهاية الجزء الخامس، أرجو منكم الإفادة عن ذلك.

إبراهيم بن محمد بن إبرهيم القصير
الصندوق السعودي للتنمية

★

ثنيات الوداع

• **الجواب** : مع احترامي لما تقول ياإبراهيم خصوصاً وأن ثنيات الوداع على طريق تبوك إلا أن هذا لا يمنع أن يكون بمناسبة الهجرة وهو أظهر الروايات التي أوردها المؤرخون

وأصحاب السير ومن ذلك ما جاء في كتاب شعراء الدعوة الإسلامية وليست هذه القضية من كون ثنيات الوداع على غير طريقه ﷺ حينما قدم من مكة المكرمة ليست هذه حجة لمن قال أنها قيلت حينما أقبل من تبوك فالاحتمال وارد إنها لسبب من الأسباب وإذا ورد الإحتمال سقط الاستدلال كما يقول الأصوليون. فنحن لا زلنا عند قولنا والله أعلم.

• **السؤال** :

ومن الأخ ع ط ج يسأل عمن قال هذا البيت.

ان كان جاك سعود يادار جينا وان راح عنك سعود رحنا بعد غاد

ع ط ج

★

فجحان الفراوي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ ع ط ج لفجحان الفراوي ويقصد سعود بن فيصل فهو يقول.

اللي يود القلب عنهم حدينا ما عند ابن حجي وبراك مقعاد
دار قزت بسعود عنها قزينا مالي بها زاد ولالي بها أزواد
ان كان جاك سعود يادار جينا وان راح عنك سعود رحنا بعد غاد
قالوا تجلوى قلت حنا جلينا قالوا تصير منافقي قلت وش عاد
لو ان مقصدنا العطا قد عطينا مير القلوب لها نحايا بالوداد

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الجليل عباد عطية الثقفي بلاد ترعة ثقيف يقول من الذي قال هذا البيت.

لا تعجبي ياسلمُ من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

عبد الجليل عباد عطيه الثقفي
بلاد ترعة ثقيف

★

ابن المعتز

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الجليل لابن المعتز وهما بيتان يقول فيهما.

لا تعجبي ياسلمُ من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى
لا تطلبـن بظلامتـي أحـــدا قلبي وطرفي في دمي اشتركا

• **السؤال** :

ومن الأخ مطلق عوده الحمزي من حائل قرية سعيدان يسأل عمن قال هذا البيت.

إذا كنت في حاجة مرسلاً فأرسل حكيمـاً ولا توصه

مطلق عوده الحمزي
حائل ــ قرية سعيدان

★

عبد الله بن جعفر الطالبي

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ مطلق هو عبد الله بن جعفر الطالبي المتوفي سنة ٥٨٠هـ يقول منها.

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيمـا ولا توصه
وإن باب أمر عليك التوى فشاور لبيبـا ولا تعصه
وإن ناصحٌ منك يوماً دنا فلا تنأى عنـه ولا تقصه
وذا الحق لا تنتقص حقه فإن القطيعـة في نقصه
ولا تذكر الدهر في مجلس حديثـا إذا أنت لم تحصه

ونص الحديث إلى أهلــه فإن الأمانـــــة في نصه
وكم من فتى عازب لبه وقد تعجب العين من شخصه
وآخـــر تحسبــــه أنـــوكا ويأتيك بالأمـــر من فصه

• **السؤال** :

ومن الأخ صالح الحمود البليهي الشماسية من القصيم، يسأل عمن قال هذا البيت.

الورع راعي الذود حبه شعاني   شعي النياق اللي شعاهن شليويح

صالح حمود البليهي
الشماسية ـــ القصيم

★

شاعرة بدوية

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ صالح لشاعرة بدوية عاشقة تعلق قلبها بشاب عند ابله ويقال إنها وهي خالية بنفسها في البرية أخذت تغني هذه القصيدة وكان شليويح العطاوي قد استمع لها وهي تغني لم تشعر به وقد جاء لأخذ إبلها، فلما سمعها تقول هذه القصيدة عف وتركها ومن هذه القصيدة.

الورع راعي الذود حبه شعاني   شعو القطيع اللي خذاهن شليويح
اللي على الظلع القصير كواني   ثلاث مراتٍ وانا أقوم واطيح
شعلن شعاهن من ديار قحطاني   ركب عليهن مرذى الفطر الفيح

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز محمد العتيبي عفيف يسأل عمن قال هذا البيت.

مانـــع خيـــال في الدكـــه ضفـــــر في راسى المقصورة

عبد العزيز محمد العتيبي
عفيف

★

حميدان الشويعر

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز يقال أنه لحميدان الشويعر وهو من قصيدة منحدرة تافهة تمثل الشعر المشبوه الذي نشك في أن حميدان الشويعر بيطار الأشعار ينحدر إلى هذا المستوى وقد ألصق به وألحق بشعره من أمثال هذه القصيدة محاولة في الحط من شأنه وتقليل مستواه لما وقع به في أعراض كثير من الناس الذين تصدوا لمهاجمته والحط من شأن شعره وأياً ما كان فهذه القصيدة تقول.

مانـــع خيـــال في الدكـــه وضفـــــر في راس المقصورة
وان صاح صياح من برا توايـــــق هو والغنـــــــدوره

اليمنـــى فيها الفنجـــال	والـــيسرا فيها البربـــوره
والى ظهـــر يم السكـــة	تأخـــذ جوختـــه السنـــوره
وينخـــا بلسانـــه ويشـــاثي	والذلـــة سدت حنجـــوره
تلقـــاه من الخوف يرهبـــن	كنـــه حداة ممطـــوره
اقصى ما يعـــد للطايـــه	والمطبـــخ ورده وصدوره

إلى آخر ما قاله في ابنه من هذه الخزعبلات الهزيلة أن صحت روايته عنه.

• **السؤال :**

ومن الأخ حمود مقبل القصيم مدرسة العين السعودية يسأل عمن قال هذا البيت.

ياجبر هو ضيم الليالي ينجلي أو هو يخيم في حشاي ويطولي

حمود مقبل

القصيم ــ مدرسة العين السعودية

★

رميزان بن غشام التميمي

• **الجواب** : هذا ياأخ حمود مطلع قصيدة لرميزان بن غشام التميمي يخاطب فيها جبر ابن سيار بن حزمي يقول منها.

ياجبر هو ضيم الليالي ينجلي أو هو يخيم في حشاي ويطولي
اعض اطراف البنان بناجدي والدمع حرق وجنتي وهلهلي
والعين كن الشب يجلا موقها والنوم عني له زمان مطولي
ياجبر وان بانت اعيوبي للملا تراه من فرقا غزال عندلي
حورية يغشا الظلام بنورها سبع المثنا حرزها لا ينطلي

اثيابها يشكـن ظيم اردوفهـا والوسط كالريح الجديل امعزلي
الى مشت كن النعاس بعينها من ثقل ردف مثل طعس معتلى
انا اشهد ان اللى خلقها قادر حيثه ابخلق اردوفها متجزلي
ياجبر كن انويهدات أصويحبي تفاحـتين أو حمل سفـرجلي
ان صدعني شفت بيض أخدودها يصد إلى منه لحظني واغفلي
دنـق على ابجنـــى فاننـــى ظلمت نفسي وأنت لست تحملي
تعذرت ياجبر وابدت عذرها ومن حلف له بالله لزماً يقبلي
واصبحت في بحر الغرام مسمر بحر الهوايا ياجبر غرق محملي
في حب ظبي له هوى في ضامري لك العنا ياعاذلي لا تعذلي
من لامنى جعله بكوِّس في العما أعما اصم ما يقوم محرولي
اسرى لها عقب العتيم بساعه وبالكف من صنع الهنود امصقلي
ياجبر حد السيف مفتاح الفرج تراه لصْعُوب الرجال يذللي
واقول لها اهلا وسهلا ياهلا وتقول لي اهلا وسهلا ياهلي
هاروت سحره ناشيء في عينها تودع اقلوب العاشقين اتبلبلي
ياجبر ما تسعى بصلح بيننا حتى تنول الخير وأنت محللي
ياجبر ما شافت اعيوني مثلها مصيونة ما وقفت في محفلي
مضا زمانك يابن حزمي عامر وانـا زمـاني خارب متعـطلي
ان تقبل التوبة وتمحى زلتي ذا قول من هو عن ذنوبه مجزلي
واغفر ذنوبي واعف عني بالذي على الخلايق فوق عرشه معتلي
ثم الصلاة على النبي محمد ماحن رعد في سماه وهلهلي

• **السـؤال :**

ومن الأخ غيث فرج الحربي المدينة المنورة يقول من قال هذا البيت.

يادارنا من جاك جيناه عجلين   من الراس ما يحتاج رد الرسايل

غيث فرج الحربي
المدينة المنورة

★

عبيد العلي الرشيد

• **الجـواب** : قائل هذه القصيدة يأخ غيث هو عبيد العلي الرشيد من قصيدة يقول منها.

يامن لقلب فيه تسعه وتسعين   هجس وهاجوس وعدل ومايل
يديرهن دولاب الأفكار في الحين   بالصدر ينشر دقهن والجلايل
اصبحت منهن خالي كود ثنتين   سعدى ومصقول يداوي الغلايل
يادارنا من جاك جيناه عجلين   بالليل نسري والصفر والقوايل
فان كانهم عنا بالإنشاد محفين   من الراس ما يحتاج رد الرسايل

جينا صباح وهم لنا مستكنين وثار الدخن من حر صلو الفتايل
وحصل لنا عقب المواصل وفى الدين وراعي السلف رده عليه الجمايل
ربعي مروية السيوف المسانين خلو صفا بقعا من الدم سايل
جونا يبون ديارنا والبساتين ويطرون منزلهم قفار وحايل
واللي عطوا حق الديار الهزازين وحنا إلى عدة رجال الحمايل

• **السؤال :**

ومن الأخ فيحان بن شعيل وإخوانه آل صليهم يسألون عن قصيدة الخلاوي حينما أخفى بندقيته في «الدحل» وطلب من ابنه البحث عنها بموجب هذه الأبيات.

فيحان بن شعيل وإخوانه

★

الخلاوي

• **الجواب :**

عن طلحة الجودي توا قيم روحه   وعليها شمالي النسور يغيب
وعنها مهب الهيف رجم وفيضة   وحروري إن كان الدليل نجيب

ولما عثر عليها ابنه في دحل أبو مروة في الصمان قال:

رحم الله أبي لو ضم إلى هذين البيتين بيتاً ثالثاً لما اتعبني في العثور عليها فلو قال:

وترى دليله مروة فوق جاله   خيمة شريف في مراح عزيب

لو قال هذا لاسترحت من عناء البحث.

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد بن هديب الدوسري من الأفلاج قرية الحمر يسأل عمن قال هذا البيت ومن يعني.

ياباني بيته على مجمع الطرق ... وياما خذ ضيف الحمر بالضماني

محمد بن هديب الدوسري
الافلاج قرية الحمر

★

عبد الله بن بلال القحطاني

• **الجواب** : هذا البيت لعبد الله بن بلال القحطاني من مقطوعة قالها في هذال بن وقيان من الشكرة أمير الحمر يقول منها.

كريم يابرق على يمة الشرق ... اخايله لين أول الصبح بان
يادار هذال لها لايح البرق ... عساه يسقيها حقوق الغشاني
عطيته لا من عطى يعطى الفرق ... ما هوب من يرتد فيها مثاني
شيخ على شيخ ومجناه من غرق ... ما هو من اللي ماكره مشبهان
ياباني بيته على مجمع الطرق ... وياماخذ ضيف الحمر بالضمان

• **السؤال** :

ومن الأخ فهد بن سعد الحميضان يسأل عمن قال هذا البيت.

يابو حمد ياعويض الروح قم واشتف عملية تطوي الديان ياشافي

فهد بن سعد الحميضان

★

حمد المغلوث

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ فهد هو الشاعر حمد المغلوث بعث بها من الأحساء لأخيه عبد العزيز بالكويت وكان الأخير يلومه على طول مكثه بالأحساء فأجابه بهذه القصيدة وهي كالآتي.

يابو حمد ياعويض الروح قم واشتف	**عملية تطوي الديان ياشافي**
مامونة من بطين عمان غاية شف	**منجوبة من سلايل قطم الاخفافي**
متروسة الورك والعضدين والمردف	**مقبولة المنحر المفجوج والقافي**
الدفتين اتسن والوسط منها خف	**ومن الشحم ماوزا بجنوبها كافي**
من غب الأصلاف والمسراولـــو تردف	**مع سبق الهجن تاخذ حقها وافي**

ممرورة من يواسي كورها تختف خطر على الكور لولا الراكب إسنافي
من تونس المس قامت بالعقل تزحف مثل حبيان الذي للصيد لقافي
مذعورة ما تداني بالعصا تنحف في مشيها مع مدى الوديان زفزافي
محنية مثل قوس حينما يعطف تحتار فيها وصوف الناس ووصافي
مرداه منها المخاصر تتسي كالرف ينعس عليها الرديف بلين الأرداف
مرباعها في فياض من شمال الطف ترعى بنجد سقاها وبل هتاف
يوم أقبل القيظ والهتاف حف وكف سند بها في حزايز ذيك الأطراف
ياشافي اكرب حبال الكور ثم انسف خِرجك عليها وصر للعلم عرافي

اركب إلى شفت نور الصبح بان وطف
وانساح في لونه سوات المشخص الصافي
ثور من الحزم واحذر خاطرك يرجف
مادمت في ظهرها فالرب لك كافي
من قصر صاهود ثور مشمل واعرف
ممشاك واعرف سنع مسراك ياشافي
خله يحف الجدي منكبك الايمن حف
والصبح عندك علايم روس الأشراف
بتل عليها نهارك والعشا تهدف
هل تاج وإلا اهل منداة الأصحافِ
واحلو زج انزعاج ادلاجها بالخف
تبعج مناهيج وادي عوج الأفيافي
اسرع من البرق بالديجور لا رفرف
واسبق من الريل أو عاصوف الأصيافي
لا نحت مع مبطح الوديان ما تعرف
ولا يميز لها مقدم ولا قافي

سر ياندييـــي ولـــو بالسير تسكلـــف
أوطىٰ القرايا وعــقب عنك الأسيـــافي
ملفاك ليث الدجا سمح الرجا مرجف
شوفي سنـــادي حسين الــــدل بوصافي
حاوي جميع الثنـــا بالسيـــف والمنسف
عبدالعزيـــز العزيــــز بشبره الـــوافي
قلـه ترى قصتـــي تكـتب بمستطــرف
وفتـوق قلبـــي عجــز يرفاهـــن الـــرافي
ياصاح ما تنقــبض رمانـــتين بكـــف
ولا يهوش الــذي مكتـــوف بكتـــافي
تبغيني انصاك واطرش من هجر واشتف
من غض الأنهاد منت بصاحب صافي
بالعــون بالحق ما تسعـــى ولا تنصف
تبغينـي اتـــرك هوى ميـــاس الأعطـــاف
هذا وهو ما بدى منه الخطا وانكف
ماشي على شوفتـــي مغـــرم وميـــــلافي
كم مغـــــرم بالهوى قبلي مشى واسرف
واضحىٰ من الحب مشغـوف ومتـــــلافي
في غبـة الغـي معلوق الضمايـــر هف
هفت عصا ساري والهجـــــــن زلافي
معلـــوم لو تفتهم ما صابنـــي وانصف
همي وهمك تشوف اشكـــال واصنـــافي
انت امتفـرغ وانـــا بالحب عقلي خف
متولـــــع في هوى منبـــــوز الأرداف

طفل ظريف وخصر ناحل واهيف
من شيشة الزيت غض العود غرياف
انعم من العبقري والعطبلي والطف
من فاتن الورد قبل يجيه قطافِ
والين من البان خص لامشى واحرف
بلفتة منه خطر يطق الأطراف
خصر نحيل وردف نايف واترف
من ريش خافي خوافي والبدن صافي
لامخ لازبد لا برغال لا رفرف
ديباج ونهود كالكاسات وقافي
ومجدل بالشمطري دايم يعكف
متعثكل كالدجا سافٍ على سافِ
ياما انعطف لي وقمت من اشفتيه ارشف
من ذبل كالألىء بيض ورهاف
واحييت ريضان جاشي من لماه وزف
عشب الحشا وانتشى من عقب ماهافي
وياما توسدت ذرعان الحبيب وضف
صدرى بصدره وبت مكيف غافي
واصبحت كني ملكت الشام ذاك بكف
يمناي والهند والبصره والاحقاف
ومن الدجر مشيتي بالهون واتغريف
سكران كني وانا صاحي ومتعافي
ياصاح ما دام هذي كيفتي كيف اخطف
عيني بيمناي وارميها بالإكفافي

ياصاح مثلك الى شاف الحبيب اذرف
دمـــع النواظـــر وهـــــام بحب الاولافي
يسمـع ولا يلحقـه مكـروه لا يكلـف
بفـراق من له حبـــيب دوم ميـــلاف
والختم صلـوا على خير الـــورى واشرف
ما ناح ورق ومـــا بيـــــحت بالخافي
واعداد ما قلت في مبداي قم واشتف
عمليـــــة تطــــوي الديـــــان ياشافي

• **السؤال** :

ومن الأخ شداد بن محمد الهاجري واخوانه الرياض حي البحراوية، يسألون عمن قال هذا البيت.

يا راكب حمرا من العوجا هميم تجفل إلى شافت سمار ظلالها

شداد بن محمد الهاجري واخوانه
الرياض ــ حي البحراوية

★

فهيد بن دحيم

• **الجواب** : هذه القصيدة للشاعر فهيد بن دحيم من أعيان أهل الرياض وممن عاش ومات في الجندية تحت راية الجهاد مع الملك عبد العزيز رحمه الله وكان وجهاً من وجوه أهل العارض البارزة إذا جد الجد وحزب الأمر ونادى منادي الجمع وقرعت الطبول ولبس السلاح وتجمعوا تمهيداً لأيامهم المعروفة واندلاقاتهم المسعورة تجده هنالك ترمقه الأبصار وتنشد نحوه الأسماع ماذا سوف يهزج به فهد بن دحيم؟.

وهذه القصيدة قالها أيام حرب اليمن.

ياراكب حمرا من العوجا هميم تجفل إلى شافت سمار اظلالها
حمرا إلى قفت كما خطوى الظليم مع الخلا يامحلى زرفـــالها
تلفي على العايل وقله يافهيم سلطان نجد ارجف عليك رجالها
قله جرا يومٍ يشيب له الفطيم به شاشه الاشراف ربي زالها
ندوسهم باقدامنا مثل الهشيم يوم تربه يعـل فالك فالها
يوم اشهب البارود غادله رزيم من وبله العدوان زاد إجفالها
قيدو منا الضرغام والشهم الحشيم صعب على غيره ينال خصالها
من دون بيت الله وزمزم والحطيم ترخص مداغيش العيال احوالها
ربعي هل العوجا هل الفعل القديم كل القبايل خابريـن افعـالها
مع شيخنا لطام والحر العديم لي كبرت القاله يفك اشكالها
لا كملت هقوات خيال الحريم بمصادم العيـال هو خيـالها

• **السؤال :**
ومن الأخ سرحان مبارك القحطاني الرياض السجن العام بالملز يسأل عمن قال هذا البيت.

ألا وهني إللي إلا من بلي صبر　　صبور على الفرقا إلى غاب مظنونه

سرحان مبارك القحطاني
الرياض ــ السجن العام الملز

★

لم نعثر له على قائل

• **الجواب** : لم نعثر لهذا البيت على قائل وهو من قطعة مشهورة جاءت هكذا.

سقى الله زماني يو أنا توني بزر　　وأنا داله ما ادري عن الهم وشلونه
أنا دمع عيني كل ما هل من شهر　　هماليل واغضي عن هلي لا يشوفونه
مرٍ يصب دموع ومرٍ دمٍ حمر　　كما كوكب عد هل المال يردونه
أنا ياهل المجمول ما في يدي حمر　　وذي بندقي فيما تريدون مرهونه
ألا وهني اللي إلا من بلي صبر　　صبور على الفرقا إلى غاب مضنونه

• **السؤال** :

ومن الأخ متعب بن مسعود المزيد الحوطه ـــ الرس يسأل عمن قال هذا البيت.

الصاحب اللي نسنحه بالغزية من قبل هذا ما نويناه بالشين

متعب بن مسعود المزيد
الحوطة ـــ الرس

★

جهز بن شرار

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ متعب لجهز بن شرار من شيوخ مطير من بني عبد الله ميمون من قصيدة قالها إثر معركة بينه وبين الذوبة من شيوخ «حرب» وكان بينهم وبينه هدنه فقيل إن الذوبة نكثوا هذه الهدنة وحصل بينهما لقاء على إثره قال جهز هذه القصيدة.

حمدت ربي دبر العلم ليه ومن غير تدباره ما حنا مسوين
ياراكب من عندنا عدمليه منوة مودين الجواب المعنين
تلفي على ابن عقاب زبن الونية ضيف الله اللي يحتمي خربة القين
عميلنا اللي نسنحه بالغزية ياعنك والله ما نويناه بالشين

يقصنـا كما رويعي مطيـــه ييـي ركايينـا وحنـا معـــيّين
عيا الولي ثم عزوة عبدليه وربع على كثر الحرابه مضدّين
الخيـل نركبها الحزوم الحفيـه وقفت بدسمين الشوارب مطيعين
طاح العشا لذيابة الحفشرية يوم الملاقا عند طلابة الدين
اخوان نورة شافـوا المكرهيـة اقفوا على قب سواة الشياهين
ما اذمهم والله رقيب عليه معين الله والخلايـق معييّـــن
اهل الصخا صبابة الشاذليه ايضا إلى جات الغطامل وديمين
خلوا زبون الفاطر العرمسيـه قاسم عقيد مطاع بدو منيسين
ياليت متعب شاف هاك العشيه ليته تحلى ما تحليت بالعين
اقفوا وكلن ما يراعي خويه اقفوا كما وصف الحجيج المليّن

• **السـؤال** :
ومن الأخ صالح سمير الحربي من القصيم ـــ بريدة يسأل عمن قال هذا البيت.

سلامي على حكلا ومن حل حيها ومن كان عن حكلا حفي مسايل

صالح سمير الحربي
القصيم ـــ بريدة

★

الخـــلاوي

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ صالح من قصيدة الخلاوي اللامية الطويلة التي تبلغ نحو من مئتي بيت مطلعها.

يقول الخلاوي والخلاوي راشد وهو واقف بالما قبال النثايل
مضلٍ ولا يستأكد إلا بعينه وكل مضلٍ عن مغانية سايل
تمنيت لا حافانى الله بالمنى بهيفية تلوي بعشب المسايل
إلا طار حب القلقلان ودورجت فروخ القطا يلتم شمل الحمايل
وتازي حلال من حلالٍ قريبة ونحظى بشوف العين لا بالرسايل

غدت بكرتي غفلٍ وأنا ما وسمتها   سوى خط نيلٍ بين أشافيه سايل
ترى بكرتي بالوصف عفرا دقيقة   ومخصرة الأذنين سمرا الجدايل
وفي عنقها طوق تلالا بروقه   وفي خدها الوضاح للهم زايل

إلى أن قال :

فكم من صموت الحجل تبلى بعاقة   وكم عاقةٌ تبلى لواف الخصايل
ومدات رب البيت تاتي جزيله   من دون وزان ومن دون كايل
ومن كانت الدنيا من الله حظه   مغبون لو يعطى مثلها مثايل
والمال عده كالرديف المحول   والملك من هذا إلى ذاك زايل
ولياك بيرٍ باليمامة تيممه   عنها وعن بير الخطا لا تسايل
اصغه ايسارٍ صوب وادي حنيفة   تلقى بها المرعى وهجل المخايل
دارٍ لبو سالم فتى طال شبره   شيخ الكمام ومنتدى كل سايل
فلا جيت في جو الثليما بنزله   وقد لم جال الماء رجال القبايل
وتجمعوا لك من ظفير وغيرهم   ولام ومعهم من عقيلٍ حمايل

إلى أن قال :

تحب الهوى ياشيخ نفسي جبله   والناس اطوارٍ كما الله قايل
سلامي على حكلا ومن حل حيها   ومن كان عن حكلا حفي مسايل
نبيع الى باعوا ونشرى الى شروا   ولا غبن إلا بالنضا والحلايل

• **السؤال :**

ومن الأخ إبراهيم بن محمد بن درعان من ملهم بالشعيب يسأل عمن قال هذا البيت.

طير ياللي على الفيضة يحوم يوم شاف البيارق والجهام

إبراهيم بن محمد بن درعان
من ملهم بالشعيب

★

إبراهيم بن دخيل الخربوش

• **الجواب** : هذا البيت يأخ إبراهيم من قصيدة حربية لإبراهيم بن دخيل الخربوش في حرب الرس أيام حرب الدرعية يقول منها :

طير ياللي علي الفيضة يحوم يوم شاف البيارق والجهام
يوم شاف الجموع اللي تزوم بشره بالعشا منهم شمام
ياندييي على حمرا ردوم قافل كنها هيق النعام
جنب السهل واركبها الحزوم والعصر وانت في ديرة دها
الف أبو تركي عطها العلوم وده الخط مني والسلام

قل ترا ذالنا خمسين يوم نسهر الليل والله ما ننام
وانتحــراك تاتينــا بقــوم لابــة كنها دولــة نظــام
أرنب فوقهـــا طير يحوم والعشا من فقار ومن سنام

• **السـؤال :**

ومن الأخ تركي نياف بن تمباك القصيم ــ الهمجة المدرسة الإبتدائية يسأل عمن قال هذا البيت.

وما استعصى علي قوم منال إذا الأقدام كان لهم ركابا

تركى نياف بن تمباك
القصيم ــ الهمجة
المدرسة الإبتدائية

★

أحمد شوقي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ تركي لأمير الشعراء شوقي من قصيدته الطويلة التي قالها في ذكرى المولد النبوي الشريف ومطلعها.

سلو قلبي غداة سلا وثابا لعل على الجمال له عتابا
ويسأل في الحوادث ذو صواب فهل ترك الجمال له صوابا
وكنت إذا سألت القلب يوما تولى الدمع عن قلبي الجوابا

إلى أن قال :

فلم أر غير حكم الله حكماً ولم أر دون باب الله بابا
عجبت لمعشرٍ صلوا وصاموا عواهرٍ خشية وتقاً كذابا
وتلقاهم حيال المال صماً إذا داعي الزكاة بهم أهابا
وما نيل المطالب بالتمني ولكن تؤخذ الدنيا غلابا
وما استعصى على قومٍ منال إذا الاقدام كان لهم ركابا
أبا الزهراء قد جاوزت قدري بمدحك بيد أن لي انتسابا
فما عرف البلاغة ذو بيان إذا لم يتخذك له كتابا
مدحت المالكين فزدت قدرا فحين مدحتك اقتدت السحابا
وما للمسلمين سواك حصن إذا ما الضر مسهم ونابا
كأن النحس حين جرى عليهم اطار بكل مملكة غرابا

• **السـؤال :**

ومن الأخ إبراهيم بن عبد العزيز بن سليم حريملاء مدرسة خزيمة بن ثابت يقول: هناك كلمتان تترددان في وسط الجزيرة وهما كلمة **قبيلي** وكلمة **خضيري** وحول هاتين الكلمتين يجول في خاطري بعض الأسئلة وهي.

١ ــ ما معنى كلمة قبيلي وخضيري ومتى بدأ استعمالهما؟.

٢ ــ هل استعمالهما في وسط الجزيرة فقط أم في جميع أنحائها؟.

٣ ــ هل كلمة خضيري يكون أصله مملوكاً وأنه عبد؟.

٤ ــ إذا كان أصل النسب هو التناسل فالخضيري يتناسل ويتكاثر فلماذا لا يكون جد الخضيريين الأول أو الأعلى اسما لقبيلتهم ويصبح لهم انتماء كما هو الحال في القبيليين.

٥ ــ لو أراد الخضيري أن يبحث عن جده الذي خرجت به أسرته من القبيليين إلى الخضيريين فهل يمكن أن يعرفه ويعرفه القبيلة التي خرج منها وهل لكم بحوث في ذلك.

٦ ــ إذا أراد الخضيري أن ينتمي فماذا يقول.؟

إبراهيم بن عبد العزيز بن سليم
حريملاء ــ مدرسة خزيمة بن ثابت

★

• **الجواب** : ياأخ إبراهيم يقول الله تعالى: ﴿**ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم**﴾.

ويقول النبي ﷺ ((**كلكم لآدم وآدم من تراب لا فضل لعربي على عجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى**)) والنعرة القبلية والفخر بالأحساب والطعن في الأنساب هذه من أمور الجاهلية والمحافظة على النسب ليست إلا لما يعنيه ﷺ: ((**تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم**)).

وما سألت عنه نوجز الإجابة عليه فيما يلي.

جـ١ : معنى كلمتي **قبيلي وخضيري**، فالقبيلي ما يرجع بنسبه إلى قبيلة من قبائل العرب المعروفة على ما في اصول هذه القبائل من خلاف كبير ليس هذا محل إيراده.

والخضيري، وهو ما عدا القبيلي وخضيريته ترجع إلى عدة أسباب إما أن يكون من أصل رقيق قديماً أو حديثاً وهذا يرجع بالولاء إلى القبيلة التي ينتمي إليها فهو إما قحطاني أو عنزي أو دوسري أو ينتمي إلى أية قبيلة من القبائل بالولاء.

وإما أن يكون مهاجراً من بلد خارج الجزيرة العربية فاراً بدينه أو تاجراً أو حاجاً أو من بقايا الجيوش الغازية فبقي في هذه الجزيرة ولكنه غير معروف النسب فأصبح خضيريا.

وإما أن يكون من أصل قبيلي فالجأته ظروفه إلى أن ينغمس في بلد غير بلده وفي قبيل غير قبيله لدم أو مصاهرة أو نحو ذلك فأصبح من جملة الخضيريين.

وإما أن يكون ممن وقع تحت طائلة حكم بني الأخيضر في قلب الجزيرة العربية دام حكمهم في اليمامة ما يزيد على القرنين وكانت فلسفة حكمهم محو القبلية من هذه الربوع حتى فر من فر من القبائل إلى خارج هذه الجزيرة قريباً أو بعيداً ومن بقي من هذه القبائل انغمس في هذه الأمة ولم ينتسب إلى قبيلة حتى نسيت القبلية في هذه البلاد وبقوا ينتسبون إلى بني الأخيضر ومن ثم سموا بذلك أو تصرف في النسبة فقالوا خضيريين وهذا ما رجحه بعض الكاتبين.

جـ٢ : وهذا الاستعمال لايوجد إلا في قلب الجزيرة العربية فقط أما ماعداها فالكفاءة في الدين والخلق والاستقامة وفي هذا يتفاوت الناس ويتفاضلون.

جـ٣ : وما كل خضيري اصله مملوك كما مر في تفصيلنا السابق.

جـ٤ : والذي لا يجعل جد الخضيريين واحداً هو الاختلاف في أصولهم كما مر بنا فلا يمكن والحالة هذه أن يتحدوا في جد واحد.

جـ٥ : ولا يمكن لأي خضيري أن يهتدي إلى جده الأول نظراً لما مر عليه من قرون لايمكن معها أن يسلسل نسبه في هذه الفترة المتباعدة ما عدا أهل الولاء لأية قبيلة فهم يحفظون ولاءهم لأية قبيلة هم ينتمون إليها.

جـ٦ : وإذا أراد الخضيري أن ينتسب قال أنه خضيري وهذا ملخص الجواب على ما سألت عنه ياأخ إبراهيم والله أعلم.

• **السؤال** :

ومن الأخ سعود جبران بن قالط الناهس من يعرا بلاد ناهس مدرسة التوفيق يقول: نحن نعلم بأن امرأ القيس هو أول من وقف على الديار وبكاها ووصف الاطلال إلا أن هناك بيتاً من الشعر يقال انه لامرىء القيس وهو.

عوجا على الطلل المحيل لعلنا   نبكى الديار كما بكى بن حذام

فهل تعرف من امر ابن حذام هذا شيئاً.

سعود جبران بن قالط الناهس
بلاد ناهس ـــ مدرسة التوفيق

★

ابن حذام

• **الجواب** : ابن حذام هو امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام بن معاوية، قال ابن الكلبي وهو الذي عناه امرؤ القيس بن حجر بقوله:

ياصاحبي قفا النواعج ساعة   نبكي الديار كما بكى بن حمام

وقال أبو عبيدة هو بن حذام بالذال وأنشد.

عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكي الديار كما بكى بن حذام

فقيل أن ابن حذام هذا هو أول من بكى الديار قبل امرىء القيس بن حجر ولكننا لم نعثر من شعره في بكاء الديار على شيء وربما أنه ذهب فيما ذهب ومن ذهب.

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعود صالح إبراهيم الدويخ الكويت ثانوية الجاحظ، يسأل عن أبي العتاهية من هو؟ ما مميزات شعره؟ في أي عصر نشأ؟.

سعود صالح إبراهيم الدويخ
الكويت ــ ثانوية الجاحظ

★

أبو العتاهية

• **الجـواب** : أبو العتاهية ياأخ سعود كنية غلبت عليه اسمه إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان مولى لعنزه وسبب كنيته بأبي العتاهية أن الخليفة المهدي قال له يوماً أنت إنسان متحذلق معته والعته إضطراب في العقل.

ولد عام ١٣٠ هجرية ــ وتوفي عام ٢١٠ ــ كان في أول أمره يبيع الجرار ويحملها على ظهره ويدور بها في الكوفة ولكن نفسه الميالة إلى الشعر جعلته يترك هذه المهنة ويزاول الشعر وكان حلو الإنشاد مليح الحركات شديد الطرب أقدر الناس على وزن الكلام ويقال عنه إن شعره كرحبة الملوك يقع فيها الجوهر والذهب والتراب والخزف والنوى يقول فيه سلم الخاسر والفراء إنه أشعر الإنس والجن، ويقول عنه ابن الأعرابي لم أر شاعراً قط أطبع ولا أقدر على بيت منه وما أحسب مذهبه إلا ضرباً من السحر، اتصل بخلفاء بني العباس ومدحهم ونال

منهم وكان مشهوراً بذكر الآخرة في شعره والموعظة وكان بخيلاً شحيحاً على نفسه. رغم أنه كان يشجب البخل ويقول إنه يضر بصاحبه، وكان شعره متأثراً بالأدب الفارسي والحكمة اليونانية وهو أول من فتح باب الوعظ والتزهيد بالدنيا. والله أعلم.

• **السـؤال :**

ومن الأخ إبراهيم أحمد عامر الألمعي ـــ من تهامة عسير رجال ألمع مكتب بريد الشعبين ـــ يقول ياحبذا أن تضع هذه الأجوبة المفيدة لبرنامج من القائل في مؤلفات تستفيد منها الأمة ويحصلون على ثروة كبيرة في الثقافة مما وعته ذاكرتكم وجئتم به غضاً طرياً وكنزاً فيه مالذ وطاب .. فهل لنا أن نحصل على هذه الرغبة المتوخاة.

إبراهيم أحمد عامر الألمعي

تهامة عسير

★

• **الجـواب** : ياأخ إبراهيم إن ما دعوت إليه هو ما نحن بصدده وما اعتمدناه منذ البداية فها هو الجزء الأول من هذه الأجوبة قد صدر في سبعمائة وثلاثين صفحة وبدأ توزيعه في المكتبات وسوف تتلوه الأجزاء الأخرى فنشكرك على شعورك ونثني على غيرتك ونتمنى من الله تحقيق الآمال.

• **السـؤال** :

ومن الأخ حسين علي قحل يسأل عمن قال هذا البيت.

قلبـي يحدثنـي بانك متلفـي روحي فداك عرفت أم لم تعرف

حسين علي قحل

★

ابن الفارض

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ حسين لابن الفارض إمام أهل وحدة الوجود والصوفي المشهور والشاعر المبدع من قصيدة يقول منها:

قلبـي يحدثنـي بأنك متلفـي روحي فداك عرفت أم لم تعرف
يامانعي طيب المنام ومـانحي ثوب السقام به ووجدي المتلف
ان لم يكن وصل لديك فعدبه املى وماطل إن وعدت ولا تفي
ياأهل ودي أنتم أملي ومن ناداكم ياأهل ودي قد كفي
عودوا لما كنتم عليه من الوفا كرما فاني ذلك الخل الوفي
اخفيت حبكم فاضناني أسى حتى لعمري كدت عني اختفي
دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى فإذا عشقت فبعد ذلك عنفي

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد العبد الرحمن اليحيى من الرياض يقول من قائل هذه العبارة:

(ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً)

محمد العبد الرحمن اليحيى
الرياض

★

امرؤ القيس

• **الجواب** : قائل هذه العبارة ياأخ محمد هو امرؤ القيس بن حجر. ذلك أنه في عنفوان شبابه شاب غزل يلاعب النساء ويعاقر الخمر ويلهو ويعبث ويعطي نفسه شهواتها وهذه الأخلاق لا تتفق وسلوك والده وجده وعزته وصرامته فطرده الأب وذهب في غيه وسهوه ولهوه ولما قتل والده بنو أسد ثاب إلى رشده وعاد إلى خلقه العربي الأصيل وقال اليوم خمر وغدا أمر لا صحو اليوم ولا سكر غد ضيعني صغيراً وحملني دمه كبيراً وقد آلى على نفسه أن لايأكل لحماً ولا يشرب خمراً حتى يثأر لأبيه وقال.

ارقت لبرق بليــل أهــل يضيء سناه بأعلى الجبــل
بقتــل بنــي أسد ربّهــم الا كل شيء سواه جلل

• **السـؤال :**

ومن الأخ ناصر مفرح محمد الألمعي كلية الشريعة واللغة بأبها ومن الأخ يحيى جديع حسن. كتابة عدل المجاردة يقولان من قائل هذا البيت.

ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصَّبا يخلص إلي نسيمها

وأين يقع جبلا نعمان.

ناصر مفرح محمد الألمعي
كلية اللغة والشريعة بأبها
ويحيى جديع حسن
كتابة عدل المجاردة

★

ابن الجـوزي

• **الجـواب** : يقال إن هذا البيت للإمام ابن الجوزي أو استشهد به في حلقة وعظه: ذلك أنه يحب فتاة اسمها نسيمُ الصبا حبا بريئاً والفتاة تعرف منه ذلك وهي تجيء دائماً لحضور حلقة وعظه وفي هذه المرة جاءت مستترة بامرأتين جسماهما كبيران أما هي فجسمها رشيق وقامتها قصيرة فاختبأت خلف هاتين المرأتين فاجتلب في وعظه مناسبة يستشهد فيها بهذا البيت لكي تعرف ما يقصده هذه الفتاة أما هذه الحلقة العظيمة بما فيها

المرأتان فلايدريان من القول إلا ظاهره ويقصد بجبلي نعمان هاتين المرأتين ونسيم الصبا هي محبوبته هذا هو معناه الباطن. أما جبلا نعمان فهما الجبلان اللذان يكتنفان وادي نعمان قبالة عرفة وهما جبلان عظيمان ونسيم الصبا هو هبوبها.

أيـــا جبـــــلا نعمــــــان بالله خليـــــا
نسيـــــمَ الصَّبـــــا يخلص إلي نسيمهـــــا

• **السـؤال** :

ومن الأخ فريد بن عبد الله المشاري من الحلوة حوطة بني تميم حارة المزيد. يقول لقد قرأت في كتاب (وفيات الأعيان) لابن خلكان قصة نسبت لخالد بن الوليد مع متمم بن نويره في حروب الردة وقد قتله خالد وتزوج بامرأته.

فكيف نجد أنفسنا عند مثلها إذا قرأنا عن الصحابة أو التابعين وقد مدحهم رسول الله ﷺ كيف يقع منهم مثل هذا.

فريد بن عبد الله المشاري
الحلوة ــ حوطة بني تميم
حارة المزيد

★

• **الجـواب** : ياأخ فريد إننا لا نستطيع أن نخرج خالد بن الوليد ولا غيره عن حيز البشرية فقد بدى له أن ابن نويره والحالة هذه من ردته ونكوصه عن الإسلام لايخرج عن كونه كافراً فاجتهد وقد يكون اجتهاده سليماً وقد يكون غير ذلك هذه واحدة والثانية أن خالداً حينما وصل أمره إلى أبي بكر وعنده أعيان الصحابة أنكروا هذا عليه حتى لقد طالب واحد منهم بقتله، فقال أبـو بكر (لا) والله لا اغمد سيفاً اخترطه رسول الله ﷺ وقد أخذت هذه خطيئة على خالد ولايمكن أن تأخذ هذه جناية على الإسلام أو على رسول الله ﷺ أو على رجاله المؤمنين الذين جاهدوا في الله حق جهاده وقال عنهم النبي ﷺ

((لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم ملء الأرض ذهباً ما بلغ مُد أحدهم ولا نصيفه)).

يأخ فريد مهلاً فهذه قضية عين وقعت من خالد وقوبلت بما قوبلت به من الإنكار فلا يمكن لنا أن نأخذها حجة على الإسلام.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبيد عبد الله البقمي من جدة معهد الدفاع الجوي يسأل عمن قال هذا البيت.

ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة　　الى قرقرى قبل الممات سبيلُ

ويقول ما مناسبته وما هي قرقرى؟.

عبيد عبد الله البقمي
جدة معهد الدفاع الجوي

★

يحيى بن طالب الحنفي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو «يحىٰ بن طالب الحنفي» من قصيدة قالها حينما تغرب عن وطنه اليمامة في دَيْن لحقه وتغرب إلى خراسان هارباً من الدين وقال:

أيا أثلات القاع من بطن توضح　　حنيني إلى اطلا لكن طويلُ
ويا أثلات القاع قلبي موكّلٌ　　بكن وجدوى غيركـن قليـلُ
ويا أثلات القاع قد مل صحبتي　　مسيري فهل في ظلكن مقيلُ

ألا هل إلى شم الخزامى ونظرة إلى قرقرى قبل الممات سبيلُ
فأشرب من ماء الحجيلاء شربة يداوى بها قبل الممات عليلُ
احدث عنك النفس ان لست راجعاً اليك فحزني في الفؤاد دخيلُ
أريـد انحداراً نحوهـا فيصدني إذا رمته دين عليَّ ثقيـلُ

وهكذا أخذ يتابع قصائده المحزنة ويذيلُ عبراته الحرىٰ على وطنه وأيامٍ حلوة قضاها فيه بين أهله وعشيرته أما قرقرى فهي هذا البطن الممتد من رغبة وما حولها شمالاً إلى وادي «لحا» جنوباً وهو ما يسمى الآن ببطن ضرما.

• **السـؤال** :

ومن الأخوين عوض بن شرف الذويبي، وعواض عوض الذويبي من الطائف بني سعد وادي الذويبات قرية اللحيان، يسألان عمن قال هذا البيت.

إذا قامت لحاجتها تثـــنت كأن عظامهـا من خيـزران

عوض بن شرف الذويبي
عواض عوض الذويبي
الطائف ــ بني سعد
وادي الذويبات ــ قرية اللحيان

★

بشار بن برد

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخوي هو الشاعر بشار بن برد من أبيات يقول منها.

ودعجـاء المحاجـر من معدٍ كأن حديثهـا ثمر الجنـــان
إذا قامت لمشيتها تثـــنت كأن عظامهـا من خيـزران
يُنسِّيكَ المُنَـى نظـــرٌ إليها ويصرف وجهها وجه الزمان

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن محمد الحسين من الرياض يقول نسمع هذا البيت.

يالله ياللي حط لهويدية بيت إنك ترد هويدية في غنمها

فما معناه ومن هي هويدية هذه؟.

عبد الله بن محمد الحسين

الرياض

★

• **الجـواب** : يأخ عبد الله حينما كان الإمام تركي بن عبد الله جالياً في جبال عليه خوفاً من ظلم السلطة الحاكمة في نجد المتمثلة في جيش محمد علي وأعوانه الذين يدفعون في العثور على تركي الأموال الطائلة ليفتكوا به كانت هويدية الشامرية ترعى غنم أبيها في جبال عليه ومخابئها فمرت غنمها بغار تركي فاستأذن الفتاة في احتلابها فأذنت له فأعجبه خَلقها وخُلقها حينما جعلت تتردد بغنمها عليه وتسقيه من حليبها فاستوضح منها عن أبيها وما اسمه وما قبيلته فاخبرته فجاء تركي إليه متسللا فخطبها من أبيها فزوجه ولما أعاد الله الكرة لتركي أخذها مِن عُلَيِّه فأسكنها بيتاً في الرياض وكشأن البداة احبو أن يأتوا إليها في بيتها ضيوفاً للمأكل والمشرب والنزول ولكن ظروفها لا تمكنها من تطبيق عادات البدو فارجعتهم فقالوا هذا البيت.

يالله ياللي حط لهويدية بيت إنك ترد هويدية في غنمها

• **السؤال** :

ومن الأخ فهد غالب الدرويش الربيعان التميمي ورفاقه من حائل قرية المستجدة الاماره يسألون عمن قال هذا البيت.

عديت في رجم طويل مسيان ياما على روس الطويلات عديت

فهد غالب الدرويش الربيعان التميمي
ورفاقه ــ حائل قرية المستجدة ــ الاماره

★

عبد الله بن علي بن صقيه

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخوتي فهد غالب الدرويش ورفاقه هو الشاعر عبد الله ابن علي بن صقيه من قصيدة وجهها إلى جماعته بني تميم في الجبل وعدد قراهم قرية قرية ووجهائهم وأعيانهم واثنى عليهم ثناء يستحقونه يقول في صدر هذه القصيدة.

عديت في رجم طويل مسيان ياما على روس الطويلات عديت
ما انيب والله يوم اعديه طربان متضايق دايم زنيت وتناهيت
ازنت زنيت اللي من الزهد زهقان وانهت نهيت اللي تنهت على هيت

ياقلب ياللي بالهواجيس غرقان	اترك كثيرات الهواجيس ياشيت
لا تبحث المكنون والصدر مليان	لادك هاجوسك من النوم فزيت
ذالي ثمان سنين ياحيف وجعان	لو ليت تبري علة قلت ياليت
لاشك قولة ليت للرجل نقصان	إما حصل لي مطلبي مت ما ابطيت
إذا انفتح للشعر بالصدر بيبان	تراسلن بالصدر بيت ورى بيت
ماني على نظمي للاشعار شفقان	كثير ما الوي قافهن لا استحسيت
انشي واعايرهن بفكر وميزان	من قول شعار العرب ما استحذيت

إلى أن قال :

من الصفرة مد والصبح مابان	من ديرة اجدادي لدرعي تنحيت
علّم على التسعين وانظر بالاعيان	تشوف منقاد الجبل لا تضاحيت
انحر تميم مذبحة قرح الضان	أصل الكرم فرعه ليوث عناتيت

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله عبد الرحمن عويض العنزي حائل العظيم المحكمة الشرعية يقول من الذي قال هذا البيت.

المسعد اللى ما سرى الليل حشاش ومن العطش يضرب على كل منقود

عبد الله عبد الرحمن عويض العنزي
حائل العظيم ـــ المحكمة الشرعية

★

مشعان بن هذال

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله للشيخ مشعان بن هذال من قصيدة يقول منها.

قم سو فنجال ترى البال منداش لعيون من قرنه على المتن مرجود
في دلة مربوبة كنها شاش وبهارها مقدار خمسة عشر عود
والهيل حطه لاتدانى ولو جاش ومن الزباد اقنع على شذرة العود
أبيه رسم للنشاما عن اللاش فاللاش لا فاقد ولا هو بمقود
تر لذة الدنيا معاميل وفراش وصينية يركض بها مثل مسعود

والطيب سنة والردى كنه الطاش   واللي يريد الجود ماهوب مردود
في ربعة يقعد بها كل هتاش   يفرح بها اللي من دناياه مضهود
وصفرا تلوح بالضحى كل مهباش   يصطي على قلب المناعير بالعود
يالله طلبتك عند قودات الادباش   ابـل مغـــاتير ويبراهن سود
مرباعها الصمان تبعد عن الطاش   ومقياظها دخنة إلى صرم العود
ابي إلى جانا من المال شوباش   وتطـاوحت من بين الاسلاف جلحـــود
من لا يروي شذره السيف لا عاش   يصبح عليه مورَّد الجيب مقدود

• **السؤال** :

ومن الأخ زاكي خطار الرويلي يسأل عمن قال هذا البيت.

انا على لان وربعى على لان متفرق شوفي وشوف الجماعة

زاكى خطار الرويلي

★

عبيد بن رشيد

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو عبيد بن رشيد من قصيدة شاكية يقول منها:

القلب من كثر الهواجيس قزان ما يستريح من الدهر ربع ساعة
ياغافر الزلات ياوالي الاحسان تجعل من التقوى لنفسي بضاعة
انا على لان وربعى على لان متخالف رابي وراي الجماعة
منيب ولد شاوى يسرح الضان يفرح بتصنيف البهم والرضاعة
أنا ولد علي سلايل كحيلان وربي خلقني للسبايا وداعه
عيب على اللي يتقي عقب ما بان وعيب طمان النفس عقب ارتفاعه
الناس ما تسقيك لي صرت ظميان ولا يشرب المظمي حذا من ذراعه

اضرب على الكايد الى صرت بلشان   وعند الولي وصل الرشا وانقطاعه
أما تجيب عقود حص ومرجان   والا فلبليس يطير بشعاعه

• **السؤال** :

ومن الأخ سعد بن سعود بن حجي الشمري حائل حي الوسيطى، يقول من الذي قال هذا البيت.

يامزنة غرا نشت له رفاريف تمطر على ضفره مطرها إنهشامي

سعد بن مسعود حجى الشمري
حائل حي الوسيطى

★

رشيد بن طوعان

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ سعد رشيد بن طوعان من قصيدة يفتخر بها على قبيلة عنزة في وقعة بينهم وبين شمر يقول منها.

يامزنة غرا نشت له رفاريف هلت على ضفره مطرها انهشامي
ازبيديها روس المهار المزاغيف وعشبه قرون مسيحين الودامي
تصرخ بها حدب السيوف المهاديف وتفتح بها بقع النسور الاثامي

إلى أن قال :

انا اشهد ان قلوبهم صمع ياخليف   وردوا حياض الموت ورد الظوامي
وديارنا حنا لنا به تصاريف   سلمى ورمان واجا والعصامي

• **السؤال** :
ويسأل الأخوة محمد أحمد سليمان ورفقاؤه من أهالي نعجان من الخرج عمن قال هذا البيت.

ولا ضحك إلا والبكا مردف له　　ولا شبعة إلا مقتفيها جوع

محمد أحمد سليمان ورفقاؤه
من أهالي نعجان من الخرج

★

حميدان الشويعر

• **الجواب** : هذا البيت ياأخوتي لحميدان الشويعر من قصيدة له طويلة يقول منها.

الايام ما يرجىٰ لهن رجوع　　غدت بخلان لنا وربوع
مرقت من الدنيا بيوم وليلة　　واعد اسبوع من وراه اسبوع
ربوع لنا قد فرق البين شملهم　　وشوف الديار الخاربات يروع
وسود الليالي ما دري عن بطونها　　يمسن حوامل ويصبحن وضوع
أنا ادري بعلم اليوم وامس بما جرى　　وباكر بغيب والامور وقوع

وأنا احب جلوس عند حي يفيدني ولا ميِّت ما في لقاه نفوع
وانا احب يوم ما اجي فيه مذنب ولا نيب مفراح ولا بجزوع
وانا احب قعودي عند قوم تعزني لو كان فيهم من صليب طبوع
وانا احب نومي جوف غين دوالح الى ما ايتفا ضيم بهن وجزوع
ولا دين ديان ولا ظلم حاكم يجور ولا يعدل عليه اخدوع
واحب صياح القيظ ورد وصادر وصياح غارات الربيع تروع
الا يانخلات لي علي جال عيلم حدايق غلب سومهن يروع
إلى قربن من ضيم الاصحاب عفتهن لو هن على شط الفرات شروع
وانا في السما وعـدي ورزقي ومطلبـي
ماهــوب في صبخــا مراغـــة جوع
ونخيت قرم من عيالي مجرب الى نزر ماذاق الطعام اسبوع
ترى ياولدي من ثمن الخوف ماسطا والانجاس ما خلو سبيلك طوع
فلا يلزم القالات من لا يشيلها ولا تحمل ارقاب الحريم دروع
وترى المقابر نصفها من حريمها لو كان في وسط البيوت منوع
لاشك بالهندي قضا كل عاجز وشربك من دَمِّ الخصيم كموع

• **السؤال :**

ومن الأخ عبدالله غرم الله محمد الحارثي وادي داسا منطقة الدحل يسأل عمن قال هذا البيت.

كن للزمان على اي حال صاحبا فان الزمان لأخ الزمان عجائبا
وعليك بالتقوى فما عاب الفتى شيء بأقبح منه ترك الواجبا

عبد الله غرم الله محمد الحارثي
وادي داسا منطقة ـ الدحل

★

رميزان التميمي

• **الجواب :** هذان البيتان ياأخ عبد الله للرميزان التميمي موجهها لأخيه رشيدان وهي قصيدة طويلة نلتقط منها ما يلي قال بعد البيتين المسئول عنهما.

واور ابتسام للعدا مُدَّرِعٌ بالصبر منهوب ومر ناهبـا
امضى من الأسد الهزبر إذا سطا بالضيق مرتاح لكنك شاربا
لا تشتكى نوب الخطوب وحادثة واحلم هديت ولا تجانب صاحبا

واستبق الادنى ما استطعت ولا تكن
حاشاك تبني مجد بيت خاربا

مستقبلاً عوجا الصديق بضدها عفوا وبالحرمان منك وهابيا
لا خير في من لا يسر مصاحبا ويغيض بالفعل الجميل محاربا
انقل وقيت رسالة مكتوبة أن الكتاب بيان عقل الكاتبا

إلى أن قال :

خيار الأشياء ما قضى نوب الفتى فالدهر مغلوب ونوب غالبا
عش ما تعيش فكل حي ميت وحش ما تحوش فكل شيء ذاهبا

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله عايض فواز الخثعمي العريف بسجن بلجرشي يسأل عمن قال هذا البيت.

خطات الزول صورة يحسب الجمعة ضحى الاثنين
يغر الاجنبـي زولـه وفي ملبـوسه الضافي

عبد الله عايض فواز الخثعمي
عريف بسجن بلجرشي

★

لويحـــان

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله للشاعر لويحان من قصيدة يقول فيها.

الا يامال فرقا العين الا يامال فرقا العين
يابعد الفرق بين الناس ياخـلاق ياكافي
خطات الزول صورة يحسب الجمعة ضحى الاثنين
يغر الاجنبـي زولـه وفي ملبـوسه الضافي

فلا منك قرعت زناد عرقه مع هل الثمين
لقيته عملة ما تندرج مع كل صرافي
يحسب أن الهوى خبلان قضبك مفرع السوقين
يعقب له ثلاث وجاب يذري فوقه السافي
هبيل فواد يمرح له بعِنَّه لابتن سارين
تكوبع في عباته وانسدح والهجن زلافي
الا ياتابع المقفين تتبعهم وهم مقفين
نقاصة عقل ياللي تتبع اللي معطين قافي
ربيع ما تذوق حماه لو يذكر نباته زين
فهو من حظ غيرك فيه له مربع ومصيافي
ورا ما تعتبر يادابشة والا الذهين ذهين
يقيسك في طرف حبله ويأخذ سدك الخافي
ترى درب الشكاله والسعادة صد عنك يمين
حاشا لله ما تارد وتشرب مشرب صافي
لقيت الشور ما ينفع ويقعد عيلة الغادين
على مثل ايش ابا انفخ لي على كير وهو طافي
يقوله واحد راض على الاقصين والادنين
وكل هلال لابده بيكبر ثم ينشافي

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبيد عبدالله البقمي، وشباط فهيد البقمي وعايض عبيد البقمي، يسألون عمن قال هذا البيت.

خذنا قطيع فيه رمس المغاتير ما بين تين وحرة الجوهرية

عبيد عبدالله البقمي
شباط فهد البقمي
عايض عبيد البقمي

★

بخيت بن ماعز العطاوي

• **الجـواب** : هذا البيت لبخيت بن ماعز العطاوي يذكر غارة له على إبل للبقوم فلحق بهم فرسان البقوم وخلصوا إبلهم من أبيات يقول منها.

في لبة العاقر جرالي تفاكير ما بين تين وحرة الجوهرية
خذنا قطيع فيه رمس المغاتير عيوا على تاليـه قوم لظيـه
لحقوا على البل فوق قب مشاهير يتلون بن جرشان حامي الونيه

قلنـا ميـامين وقالـوا ميـاسير وما ينعدل سيل النحا عن نويه
ورديتها يوم الفـلالي منـاحير والحقت شيخ كاسياته دميه
رديتها والحقت شيخ المظاهير وجواد ابن متروك صفرى ثنيه
وزامل على الصفرا عيونه مطايير مالوم زامل شاف قدمه وحيه
مديت في حِسِّي صياح بتشهير ولا منهم إلي لد بالعين ليه
يوم ابن هذال يرمي المعاذير وابن البتيرى هج قدمه شويه
حديتهم حد الضوامـــــــــــــي على بير
ومن عقب ما هي ضيق راحت فضيـة

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز العلي الطيار من الزلفي يقول من الذي قال هذين البيتين.

ياحسين ما احفينا عليك المراسيل ولا لك خطبنا يامروي السلايل
ولابك على أولاد الجريسي تنافيل وساع الصحون مشعلين الفتايل

عبد العزيز العلي الطيار
الزلفي

★

شاهه العبد الله

• **الجـواب** : هذان البيتان ياأخ عبد العزيز لشاهه العبد الله من قبيلة عتيبة من سكان الزلفي وقد تزوجت حسين بن عليق الدويش ولما رأت أنه لا يرغب السكن في البلدة بل يرغب إصطحابها معه للبادية ابت وقالت هذه الأبيات.

ياحسين ما احفينا عليك المراسيل ولا لك خطبنا يامروي السلايل
ولا بك على أولاد الجريسي تنافيل وساع الصحون مشعلين الفتايل
نفلتهم ياحسين باخذ الجماميل ونقل العجم لعل مالك حمايل

جنب عن اللي تمشط الراس بالهيل والمسك والريحان حشو الجدايل
عليك باللي كنهن دايج الليل سمر الكفوف موسرات الظلايل

فأجابها الدويش بقوله:ـــ

والله جزى غيظك علينا لجازيك أربع سنين ما تجيك الرسايل
والخامسة روحي وحبلك يباريك ترى حلات الهرج ياتي صمايل
مرباعنا بمحقبه قل واليك خيال علوى فوق قب الاصايل
أنا لقيت اللى يرد العوض فيك غرو على متنه يقض الجدايل
تخيري من ربعك اللى حواليك ايضاً ولا تشفين في كل طايل
ياخذ زبيله والمساحي يباريك عندك يفجر بالغروس الظلايل

• **السـؤال :**
ومن الأخ عبد الله ذعار الهملان من الخفقي الثانوية الليلية يقول من الذي قال هذا البيت.

يانجد والله ما رعيناك بسلوم   ولانتي بملك جدودنا في القدايم

عبد الله ذعار الهملان
الخفقي ــ الثانوية الليلية

★

ضيف الله بن حميد العفار

• **الجـواب** : يقال ياأخ عبد الله أن هذا البيت لضيف الله بن حميد العفار، ويقال إنه لهذال الشيباني ويقال لغيرهما وهي أبيات ثلاثة جاءت هكذا.

يانجد ما والله نزلناك بسلوم   ولانتى بورث جدودنا بالقدايم
خذناك عقب مدارك العمر بالسوم   سوم يخسر لابسات العثـايم
ويانجد اخذنا منك حق ومرسوم   وصفى جنابك عقب نطل العمايم

• **السـؤال :**

ومن الأخ إبراهيم بن عبد العزيز بن دايل من مراة يسأل عمن قال هذا البيت.

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيـل غارة ملحاحـا

إبراهيم بن عبدالعزيز بن دايل
من مراة

★

• **الجـواب** : هذا البيت اختلف في نسبته إلى قائله إختلافاً كثيراً فنسبه أبو زيد في النوادر إلى رجل جاهلي من بني عقيل وسماه أبا حرب الأعلم ونسبه الصاغاني في العباب إلى «ليلي الأخيلية»، ونسبه جماعة إلى رؤبة بن العجاج وهو شاهد نحوي فيه دليل على قولهم نحن اللذون بدل نحن اللذين، والنخيل اسم مكان يطلق على عدة أمكنه والبيت مع ما بعده جاء هكذا.

نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النُخيـل غارة ملحاحـا
نحن قتلنا الملك الجحجاحـا ولم ندع لسارح مُراحـــا
إلا دياراً أو دمـا مُفاحـا نحن بنـو خويلـد سُرَاحـا
لا كذب اليــوم ولا مـزاحـــا

• **السؤال** :

ومن الأخ سليمان الشهوان القبالي حائل يسأل عمن قال هذا البيت.

ببغداد اشتاق الشئام وها أنا إلى الكرخ من بغداد جم التشوق

سليمان الشهوان القبالي

حائل

★

رضا الشبيبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ سليمان لشاعر العراق رضا الشبيبي من أبيات يقول منها موزعاً هواه بين بلاد العروبة جمعاء لا فرق بين عراقها وشامها وجزيرتها ومصرها إلى آخره. يقول.

ببغداد اشتاق الشئام وها أنا إلى الكرخ من بغداد جم التشوق

هما وطن فرد وقد فرقوهما رمى الله بالتشتيت شمل المفرق

إذا قمت نصب العين ياعهد تدمر ذكرت ادكار الطيف عهد الخورنق

وهل بلد أولى من الشام بالهوى وبالحب أجدر في دمشق واخلق

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الكريم محمد نويري الزهراني الباحة بلاد زهران بني حسن «العفوص». يسأل عمن قال هذا البيت.

وليس ينال المجد من كان همه طروق الأغاني واعتناق الحبائب

عبد الكريم محمد نويري الزهراني
بلاد زهران بني حسن (العفوص)

★

علي بن المقرب

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد الكريم للشاعر علي بن المقرب من قصيدة يمدح بها الأمير «محمد بن أبي الحسين العيوني» وقت ملكه الأحساء يقول منها:

منال العلا بالمرهفات القواضب وسمر العوالي والعتاق الشوازب
وطعن إذا ماالنقع ثار واقبلت بنو الحرب أمثال الجمال المصاعب
وضرب يزيل الهام عن كل ماجد على الهول مقدام كريم المناسب
وليس ينال المجد من كان همه طروقِ الأغاني واعتناق الحبائب

ولا بلغ العلياء الا ابن حرةٍ قليل افتكار في وقوع العواقبِ
جريء على الأعداء مر مذاقه بعيد المدى جم الندى والمواهب
حليف سرى جواب ارض تجاوزت به العيس اجواز القفار السباسب
وخاضت به الخيل النجيع وحطمت عواليه قسرا في صدور الكتائب
تعلم من فعل الأمير محمد فأصبح مَلكاً في أجل المراتب

• **السـؤال** :
ومن الأخ عبد العزيز العبد الرحمن المضحي من الأسياح حنيظل يسأل عمن قال هذا البيت.

وما طالب الحاجات من كل وجهة　　من الناس الا من أجد وشمرا

عبد العزيز العبد الرحمن المضحي
من الأسياح ـــ حنيظل

★

عروة بن الورد

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبد العزيز للشاعر عروة بن الورد من أبيات يقول منها.

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه　　شكى الفقر أو لام الصديق فأكثرا
وصار على الأدنين كلاً وأوشكت　　صِلات ذوي القربى له أن تنكرا
وما طالب الحاجات من كل وجهة　　من الناس إلا من أجد وشمرا

وعروة بن الورد هذا هو ابن زيد العبسي من غطفان من شعراء الجاهلية وفرسانها

وأجوادها كان يلقب بعروة الصعاليك لأنه كان يجمعهم وينيلهم.

قال عبد الملك بن مروان، من قال إن حاتما اسمحُ الناس فقد ظلم عروة بن الورد.

له ديوان شعر شرحه ابن السكيت.

• **السـؤال :**

ومن الأخ صقر عتيق الغنامي بلدة ظلم مدرسة ضرار بن الازور يقول من الذي قال هذا البيت.

إذا أنت لم تُكْـــــرَم بأرضك فارتحل
فلا خير في دار مهــــان كريمهــــا

صقر عتيق الغنامي
بلدة ظلم ــ مدرسة ضرار بن الازور

★

الحارث المخزومي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ صقر للحارث المخزومي، من أبيات يقول منها.

صحبـــتك إذ عينـــي عليها غشاوة
فلمـــا انجلت قطــعت نفسي ألومهــــا
ومــا بي ان اقصيتنـــي من ضراعـــة
ولا افتقــرت نفسي إلى من يضيمهــا
إذا أنت لم تكـــــرم بأرضك فارتحل
فلا خير في دار مهــــان كريمهــــا

• **السـؤال :**

ومن الأخ علي عايض عيد سليم الغامدي معشوقه المدرسة الإبتدائية، يقول من قائل هذا البيت.

متـــى يبلـــغ البنيـــان يومـــا تِمامـــــه
إذا كنت تبنيــــــــــــه وغيرك يهدم

علي عايض عيد سليم الغامدي
معشوقه ــ المدرسة الإبتدائية

★

صالح بن عبد القدوس

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ علي لصالح بن عبد القدوس من أبيات يقول منها.

وإن عنـــــاءَ ان تفهـــــم جاهــــلاً
ويحسب جهــلا أنـــــه منك أفهـــــم
متـــى يبلـــغ البنيـــان يومـــا تِمَامـــــه
إذا كنت تبنيــــــــــــه وغيرك يهدم

• **السؤال** :

ومن الأخوين عبد الله الرويشد العتيبي، وسعد فيصل المطيري من المهد ثانوية الحكم بن هشام يقولان لماذا سمي المرقش ((**مرقشا**)) ويقولان هل هو بسبب أبيات قالها فما هي هذه الأبيات.

عبد الله الرويشد العتيبي
وسعد فيصل المطيري
من المهد ــ ثانوية الحكم بن هشام

★

• **الجواب** : المرقش يأخوي لقب لشخصية ــ «المرقش الأكبر» و«المرقش الأصغر» والأكبر هو أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبته «أسماء بنت عوف بن مالك» وكان أبوها قد زوجها رجلا من «مراد» والمرقش غائب فتبعها وفي الطريق مرض وقال هذه الأبيات.

أياراكبا اما عرضت فبلغن انس ابن عمرو حيث كان وحرملا
لله دركما ودر ابيكمـــا ان افلت الغفلي حتى يبتلى
من مبلغ الفتيان ان مرقشا اضحى على الأصحاب عبئا مثقلا

ذهب السباع بأنفه فتركنه ينهسن منه في القفار مجدلا
وكأنما ترد السباع بشلوه إذ غاب جمع بني ضبيعة منهلا

وكان صاحبه في الطريق رجلاً يدعى الغفيلي فلما مرض تركه في مكان وعاد وادعى أنه هلك وهو ما ضمنه هذه الأبيات.

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد عبدالله العمرو ثانوية اليرموك الرياض يسأل عمن قال هذا البيت.

شده رهن لولاك ما اقول ياكليب ... ولا اقول شب النار صر موقد له

محمد عبد الله العمرو

ثانويه اليرموك الرياض

دغيم الظلماوي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ محمد للشاعر دغيم الظلماوي من قصيدة يمدح فيها الأمير محمد بن عبد الله الرشيد، ويقول منها.

مده رهن لولاك ماقول ياكليب ... ولا اقول شب النار صر موقد له

في ليلة تجدع سواة المشاهيب ... نسريةٍ تلصق خليـلٍ لخلـه

نطعن بعزك ياحصان الاطاليب ... عسى اللي يجمع حزمتك ما يفله

ياالجوهر التاريز يالمسك يالطيب ... ياعنبر من ناقلة ما يمله

تكَفى محاليب وتقعد محاليب ... كبـد تيبسها وكبـد تبلـه

تشكك بروحك ياقليل العذاريب ... لو تستحي ما تجمع الطيب كله

يابو اليتاما والارامل ومن عيب ... وابو لمن صار العصا ثالث له

ان كان هرجي به عليكم عذاريب ... سامح عسى من عقبك لالف حله

• **السؤال** :

ومن الأخ السائل الذي لم يذكر اسمه في رسالته يقول من الذي يقول:

ياطير بالله تسايلهم من حي منهم ومن مات

★

كنة الشمرية

• **الجواب** : هذا البيت للشاعرة كنة الشمرية من قصيدة تقول منها.

الغوش ما احلى محازمهم الغوش غوش الرمالات
يازين صفة ركايبهم مع كل ريع مويقات
ياطير بالله تخبرهم هم ماهم بنجد لفتات
العام هذي منازلهم واليوم يم الحويطات
ياطير بالله تسايلهم من حي منهم ومن مات

• **السـؤال** :

ومن الأخ لافي بن صالح الرشيدي وكيل رقيب إشارة من الأحساء الحرس الوطني يسأل عمن قال هذا البيت.

لاعدت يايوم على تالي الجيش بايمن شعيب الحسو عند النثايل

لافي بن صالح الرشيدي
الحرس الوطني ــ الأحساء

★

ابن سعيد الرشيدي

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ صالح لابن سعيد الرشيدي في الدراويش من قبيلة مطير في وقعة جرت بينهم وبين الرشايدة ويقول:

لا عدت يايــــــوم على تالي الجيش
باسفـل شعـــيب الحسو عنــد النثايــل
لحقــوا على قب المهــار الـــــدراويش
باحضونهم يازيــــن روس الأصايـــــل

لولا المشوك والعيـــال المداغـــيش
رحنـــا ولاعنـــا عريب مسايـــل
نثنـــي خلاف اللي برمشه غواويش
يوم الـــردي قلت عليـــه المحايـــل
يوم التقينـــا مثـــل هوش الـــدراويش
هوش النشامـــا للنشامـــى هوايـــل
مناخـــذو ستين نضوة من الجيش
وحنـــا على ستين والـــدم سايـــل
لعيـــون من رمشه كما صفـــة الـــريش
رمش جديـــد ولا بعينـــه سمايـــل
تريحَوا من خيلكـــم ياحـــواشيش
وتحلبـــوا للي لهن من عدايـــل

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز بن إبراهيم الحوشان من القصيم بريدة يسأل عمن قال هذه القصيدة ويطلب إيرادها:

يوم جرى بالظلفعة له ظلال يعده المالـود للي بالاصلاب
صاروا علينا مثل نو السهال وصرنا عليهم حوطة ماها باب

عبد العزيز إبراهيم الحوشان
القصيم ـــ بريدة

★

حمود العبيد الرشيد

• **الجـواب** : قائل هذه القصيدة ياأخ عبد العزيز هو حمود العبيد الرشيد بمناسبة كون المليدا يقول منها.

يالله ياللي فوق الإسلام عالي ياالخير اللي من ترجاك ما خاب
يامن لنفس ما تريد السوالي الا من الله جامع الناس لحساب
النـــــفس لو كانت بقـــــار وصال
تصبر على الكايد وما اخطاه ما صاب

جينا كما مزن ثقيل المخايل تسعين جمع شمر غير الاجناب
الخيل من غير الفلا والمفالي ثلاثة آلاف حساب لحساب
يوم جرى بالظلفعة له ظلال يعده المولـود للي بالاصلاب
جونا وجيناهم سواة الجبـال تلحمت وانصك ناب على ناب
لو ان ابازيد حضرنا الهلالي ما نال ما نلنا على عوج الاطلاب

• **السؤال** :

ومن الأخ سلطان بن مناحي الخويطر من طريف يسأل عمن قال هذا البيت.

الأجواد قد تشكي للاجواد عذرها
والانذال لا تشكي ولا ينشكا لها

سلطان بن مناحي الخويطر
من طريف

★

الكليف

• **الجواب** : هذا البيت يأخ سلطان للكليف من قصيدة يقول منها.

والمهلكات اعجاب كل برايه
ودخوله القالات ما يعباها
فإن الغمايض بالقلوب محلها
والنفس ما تومن على قتاها
وابعد عدوك من محل نلته
والنفس لابد البلى يغتاها

واحذر عدوك لو صفا لك وجهه

فهو برجوى حيلة يحتالها

وإن قصت اليمنى الشمال تحسفت

وتندمت يمناً تقص شمالها

وإلى بليت وعدت يوم خايف

من ميلة الدولات عقب عدالها

فاجعل مع حرف الشريعة مثله

حرف من الباطل يصير ازكالها

فا لحق في كتب النبي محمد

والسيف من عيلاتها يبراها

والدار تروي زينة معشوقة

كل البرايا مشتهين وصالها

ان عدمت البعل الغيور تلطمت

بعد الجمال الزين بازرا حالها

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي إبراهيم القحطاني ــ الدوحة قطر ــ يسأل عمن قال هذا البيت.

البارحـة بالليـل يوم اتنــــزه اخيل براقٍ سرى وين يازي

علي إبراهيم القحطاني
الدوحة ــ قطر

★

سالم بن فتنان

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ علي للشاعر سالم بن فتنان من آل روق قحطان وقد نزح إلى بلاد في الخليج في مصائد «اللؤلؤ» وتشوق اهله ووطنه واجتوى البلد الذي يعيش فيه فقال:

لين اقبل الطرقي بنضوه يهزه كنه عن البيت المثولث يحازي
كزه ولزه والبقه في ملـزه والضيف من طيب المعازيب فازي
يامحلى الفنجال في كل حزه في مجلس ما سفروا له بغازي
واللى يسويها صبـي منــــزه متعوجر ما هو ربوة خنازي

ياصبي وان كانك تحب المعزه | عليك باللي جارهم ما يهازي
كم من صبي بالخلى ضاع مزه | وحب البلاد ومن هل البر جازي
لا تبغي اللي جارهم ما تعزه | اللي يبيعون اللبـن بالغـوازي
نفسي عزيزة بعض الاشياء تكزه | وياحبني لهل النفوس العزازي
البارحة في الليل قمت اتنزه | واشوف براق سرى وين يازي
ومن دون ربعي خبة مقلحزه | وابي العزا عنهم ولاني بعازي

• **السؤال** :

ومن الأخ صعفق بن عبد الله الصعفق من حائل الحليفة السفلى يسأل عمن قال هذا البيت.

ياشاعمين النار جوكم مساير ....

صعفق بن عبد الله الصعفق
حائل ــ الحليفة السفلى

★

الشيخ مشعان بن هذال

• **الجواب** : قائل هذا الشطر هو الشيخ مشعان بن هذال في زوجته يقول :

ياموقدين النار جوكم مساير ولـه على ظيانكـم توقدونـه
الله يطيب فالكـم يامنـاعير بسلام احلى من روايح مزونه
ويابو ثمان واضحات مغاتير غر يغذي بالشمطري قرونه
بينـي وبينـه فرقتنـا المقاديـر وكم واحد بيديه يطرف عيونه
وجدي عليهم وجد من طاح بالبير خم الرشا وحال ازرق الجم دونه

أو وجد من صكوا عليه المشاهير ازروا هل العادات لا يظهرونه
أو وجد راعي هجمة به خواوير حال الرمك ومسطر الغوش دونه
امسى الضحى عندى بوسط المقــاصير
واليـــوم عنـــي مبعـــدات ظعونـــه
على اشقح خلف السلف والمظاهير يتلي قطيع مغتر مثل لونه

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد بن صالح بن ناصر من قطر يقول من الذي قال هذا البيت.

إلى لحقت البـــل ولارديتها فأنـا رقيـد القينـــة السوداء

محمد بن صالح بن ناصر
من قطـر

★

أبو حمزة العامرى السبيعي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ محمد هو أبو حمزة العامري السبيعي من همزيته الشهيرة التي مطلعها.

ياخلتي عوجـوا بنـا الأنضاءِ نبصر بدار عذبـة الجرعـاءِ
دار بكت ربع سكن في حيها ازرى بحالي شوفهـا وبكـائيَ
دار لموضيـــة الجبين لكنها بدرٍ يفاوج حندس الظلمائي
أو مشعل جنح الدجى مع قابس أو بارق يوضي من المنشاءِ

إلى أن قال :

متقلد صافي الحديد الصارم	وافي الذباب ينوز في يمنائي
يقلط بها القلب الجسور على العدا	نعم الرفيق بليلة الظلمائي
ايضا وحدبا في حزامي كنها	سم الأفاعي أو زلال المائي
أنابو حمزة من سلالة عامر	خيالها المعروف بالهيجائي
لم تلقني إلا على يعبوبه	نوطا العنان مشبوكة العلبائي
ما يقدر الرجل القصير يعنها	إلا أن يكون لها على سندائي
شبهت منخرها بكوكب عيلم	فحش عليها المايح الروائي
أنا أن لحقت البل ولا رديتها	رزوا علي الخرقة السوداء
لعيون من تزهى الكحل في عينها	ومن غير كحل عينها عكشائي

• **السـؤال :**

ومن الأخ سعد بن محمد بن عبد الله العكشان من برود السر يسأل عمن قال هذا البيت.

الرجل يحيى سمعته عقب ميتته ثلاث معان سالمات العيب

سعد بن محمد بن عبد الله العكشان
من برود السر

★

مرشد البذالي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ سعد للشاعر الكويتي مرشد البذالي من أبيات يقول منها.

الرجل يحيى سمعته عقب ميتته ثلاث معان سالمات العيب
أما حبيب ما تملل ربعتـه حبيب على الاصحاب والقريب
والا اجودي نعمته مشكورة واللي ترجى منه ما يخيب
والاشجـاع لابتــه يذكرونـــه الى وصلت البلوى زرار الجيب
والا الردي لو مات ما أحد فاقده حصاة حذفها الورع في القليب

• **السـؤال** :
ومن الأخ عيد علي الشهري يقول من الذي قال القصيدة التي منها هذا البيت.

حرام على مثلي مقام بديرة ـــ على منزل الزهدا انا ويش ابي بها

عيد علي الشهري

★

نبهان السنيدي

• **الجـواب** : هدا البيت ياأخ عيد لنبهان السنيدي من أبيات له يقول منها.

يقول نبهان السنيدي مثايـل ـــ من القيل عدلات القوافي يجيبها
عسر على غيري إلى راد مثلها ـــ والامثال حليا ما تلاقي نصيبها
حرام على مثلي مقام بديرة ـــ على منزل الزهدا انا ويش ابي بها
مشاعيب الاواعلة في ضمايري ـــ وكل لداعي علة هو طبيبها
مشاعيب من رام العلا ينزل العلا ـــ ومن رضي بالزهدا حقيق رمي بها
مشاعيب ما خوف بيدفع منية ـــ ولا الذل ينجيها إلى جاحسيبها
مشاعيب الا وكلمة وسط مجلس ـــ علي معناها مير ما احتلت اجيبها
علي ميح دليكم لين تمتلي ـــ وعلى الله اظهار الدلي من قليبها

• **السؤال :**

ومن الأخوين محمد عبد الله بجاد القحطاني، وظافر بن علي بن بهيان آل سعد يسألان عمن قال هذا البيت.

يلومني خبل هروجه سفاريت ما ذاق طربات الهوى وسفهاته

محمد بن عبد الله بجاد القحطاني
وظافر بن علي بن بهيان آل سعد

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : هذا البيت للشاعر عبد الله بن سبيل من قصيدة جاء منها.

اقفي الى شكيت وابعد الي اقفيت أبي لعل السو تمرح وشاته
اما سمعت أو شفت والا تحريت فتق بقلبي فزته والتفاته
بي ولعة الصقار عدي وتصاويت والا رضيع الديد يذكر لباته
قالوا جهلت وقلت بالجهل اقريت الجاهل اللي ما تذكر طراته
يلومني خبل هروجه سفاريت ما ذاق طربات الهوى وسفهاته

• **السؤال :**

ومن الأخ مشعل بن محسن العتيبي من ساجر يقول احب أن اعرف قصة هذا البيت وهل نه بقية.

زريه والضيط راحوا طعامه ....

مشعل بن محسن العتيبي
من ساجر

رجل من عتيبة

• **الجواب** : قائل هذا البيت رجل من عتيبة يشير إلى محمد بن هادي شيخ قحطان يقول:

الشايب اللي ما تحلل عظامه   عيت تبيده الليالي والايام
لي طيلعت ناره بعالي عدامه   قمنا نربط غالي القش باحزام
زريه والضيط راحوا طعامه   من غير ربع قد تعشاهم العام

فسمع هذه الأبيات أحد أمراء عتيبة فقال لقائلها وهم سائرون على الركاب تعال ادن

مني اسمعني هذه الأبيات فلما دنا منه وأخذ يقصها عليه تناوله هذا الأمير بعصاه وجعل يطرقه طرقاً منكراً ويقول له كل شاوي نكره يفتح فمه في ثلب قومه ومدح اعدائهم والله لا سمعتها أبداً إنني لأفعل وأفعل.

• **السؤال** :

من الأخ مالك علي علوان عسيري، وعلي محمد عبد الله عسيري القصيم بريدة. يقولان من الذي قال هذا البيت.

حطوك في شمس ومالوا على الفي　　وشهدوا عليك انك كبير الخطايا

مالك علي علوان عسيري
وعلي محمد عبد الله عسيري
القصيم ــ بريدة

★

مناحي الهيضل

• **الجواب** : هذا البيت ياأخوي لمناحي الهيضل من شيوخ الدعاجين وممن اشتهروا بالفروسية والشجاعة من أبيات يقول منها بعد البيت المسئول عنه.

نبي الوسيعه لين ناقف على الطي　　وإلى وقفنا شرعن الظمايا
العي عي لين يبلش وهو عي　　فلا بلش وابلشك كب المعايا
ولا نشب واتعس به الله وهو حي　　يبي ينايبها ولا تنتنايا
ليادمْ سيل الليل ما ينفع النى　　من لا ينايي قبل سيل الشغايا

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي عائض القحطاني من بلدة طريف يسأل عمن قال هذا البيت.

أمسى الضحى في عالي طويق ونيت ... ون الحجر من ونتى يوم ونيت

علي عائض القحطاني
من بلدة طريف

★

ناصـر العريني

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ علي من مقطع في مطلع القصيدة المسماه (عروس الشعر) وهي للشاعر ناصر العريني. عروس متخيلة مر بها على حكام العرب علها تقف عند واحد منهم ولكنها لم تقف وذكرت في كل حاكم سبباً يمنعها من أخذه واستقر رأيها عند الأمير محمد بن عبد الرحمٰن ومطلع هذه القصيدة.

أمس الضحى في لايح طويق ونيت ... ون الحجر من ونتي يوم ونيت
من شوفتي غرو على شوفه أشفيت ... أنا مصيدٍ مير الاقدار ميلات
تقول يالمنعور أنا لك تعنيت ... عروس شعرٍ دور اللي تمنيت

بين النهود مفصلات اليواقيت	والخد من نور القمر فيه شارات
قلت ابعدي عني سقى الله ديارك	واضفي على غر الثنايا خمارك
ياليت ربي لدعنــــي نهارك	تلقين غيري دارب في الديارات

ومضى معها حتى ألزمته بمتابعتها وأخذت تتقفر ملوك وأمراء وحكام البلدان العربية. وأخيراً استقرت على الأمير محمد بن عبد الرحمن آل سعود وقال لها.

ياللي طغت بالزين هذا محمد	كم جادل نجلا لشوفه توجد
اللي إلى من أرست الخيل ورد	وهدم طوابير الجموع المبناة
ضد الضديد إلى دنا له ضديد	يروي نهار الكون صاف الحديِد
ماكنه إلا خالد بن الوليِد	وإلا على بمبارز أهل الطياسات
تقول هيد للشجاع أبو خالد	والسوق دنه والمطوع وشاهد
والسوق لك ياللي علينا مجاهد	والكيف طاب وبي نسوق البشارات
وصلاة ربي عد ما بان من يوم	وعداد ما ينشي مع القبلة غيوم
وعداد ما ينبت من العشب ماسوم	على النبي صلوا جميع البريات

• **السؤال :**

ومن الأخ ضيف الله البراهيم العتيبي، وسعود سواري المسعودي وحمود عايض الرويسي البقمي. هؤلاء يسألون عمن قال هذا البيت.

جربت الأيام ومثلي من مجربها   تجريب عاقل وذاق المر والحالي

ضيف الله البراهيم العتيبي
وسعود سواري المسعودي
وحمود عايض الرويس البقمي

★

بديوي الوقداني العتيبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخوتي للشاعر بديوي الوقداني العتيبي. من قصيدة مطلعها.

أيامنا والليالي كم نعاتبها   شبنا وشابت وعفنا بعض الأحوالِ
تاعد مواعيد والعاقل مكذبها   واللي عرف حدها من همها سالي
إن اقبلت يوم ما تصفي مشاربها   تقفي وتقبل ولا دامت على حالِ
في كل يوم تورينا عجايبها   واليوم الأول تراه احسن من التالي

أيام في غلبها وايام نغلبها   وايام فيها سوى والدهر ميال
جربت الايام ومثلي من مجربها   تجريب عاقل وذاق المر والحالي
نضحك مع الناس والدنيا نلاعبها   نمشي مع الفي طوع حيث ماملي
كم من علوم وكم آداب نكسبها   والشعر مازون مثقال بمثقال
اعرف حروف الهجا بالرمز واكتبها   عاقل ومجنون وحاوي كل الاشكالِ
لاشك حظي ردي والروح متعبها   ما فادني حسن تأديبي وأمثالي
إن جيت أبي حاجة عزت مطالبها   العفو ما واحد في الخلق يوالي
قوم إلى جيتها رفت شواربها   بالضحك وقلوبها فيها الردى كالي
وقوم إلى جيتها صكت حواجبها   وابدت لي البغض في مقفاي واقبالي

إلى أن قال :

المال يحي رجال لاطباخ ابها   كا السيل يحي الهشيم الدمدم البالي
لاخير في ديرة يشقى العزيز بها   يمشي مع الناس في هم وإذلالِ
جوعى سراحينها شبعى ثعالبها   والكلب والهر يقدم كل ريبالي
عز الفتى راس ماله من مكاسبها   يامشتري الدون لا عز ولا مالٍ
دللت بالروح لين ارخصت واجبها   وانا عتيبي عريب الجد والخالِ
قومٌ تدوس الحيايا مع عقاربها   ولها عزايم تهد الشامخ العالي
لا تعمر الدار والقالات تخربها   بع الردي بالخسارة واشتر الغالي
دار بدار وجيران مقـــاربها   وارض بأرض واطلال بأطلالي
حث المطايا وشرقها وغربها   واقطع بها كل فج دارس خالي
واطعن نحور الفيافي في ترايبها   وابعد عن الهم تمسي خالي البالي
إن المنيـــــــة إذا مدت مخالبها
تدركك لو كنت في جو السما العالي

رب السموات يامحصي كواكبها يامجري السفن في لجات الأهوالِ
تسقى ديار عزيز الوقت حاربها معاد فيها لبعض الناس منزالي
يارب توبة وروحي لا تعذبها يوم القيامة إذا ماوزنت اعمالي

• **السـؤال :**

ومن الأخ علي حمود الرشيد من قرية الغزالة يقول من الذي قال هذا البيت.

ياعلي شب النار ياعلي شبه لي مال في مشمرخات الهضاب

علي حمود الرشيد
قرية الغزالة

★

علي القبالي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ علي هو علي القبالي راعي قصر العشروات رداً على قصيدة الظلماوي. ويقول بعد البيت الأول المسئول عنه.

وادغث لها ياعلي من جزل خبة وقلط لها اللي مثل لون الغرابِ
حنكيةً ما تنجلي لو تربـه بالغودها تلقى سنا النار صابِ
ياللي تقول النار كلن يشبه الفـرق بالمنبـا ولين الجنـابِ
زادك وميسورك ولين المحبـه أخير من كبش كبير يجاب
ان سانع الباري وسانع مهبه نقضب مكان الشايين الغياب

باغ إلى من السنين أشلهبه وجو مفرغين محتتين الزهاب
اطلعت للعطشان فرغ المصبه على الخلا لزمالته لا تهابي
يوم ان دلوك ما تقدا مصبه عن الحوض عالت زلمت بالترابِ
الظيغمي كل المراجـل بعبـه وحنا نلقط ما وقع بالترابِ

• **السؤال** :

ومن الأخ دخيل الله بن علي الخديري الطائف بلاد خدير الدار الحمراء بنى سعد. يسأل عمن قال هذا البيت.

نفسي التي تملك الأشياء ذاهبة   فكيف ابكى على شيء إذا ذهبا

دخيل الله بن علي الخديري
الطائف ـــ بلاد خدير
الدار الحمراء بني سعد

★

علي بن الجهم

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو علي بن الجهم من أبيات يقول منها.

نفسي التي تملك الأشياء ذاهبة   فكيف ابكى على شيء إذا ذهبا
لو قيل لي تملك الدنيا بأجمعها   ولا تكون أديباً تحسن الأدبا
لقلت لا ابتغي هذا بذاك ولا   ارى إلى غيره مستدعياً أربا
لجلسة مع اديب في مذاكرة   انفي بها الهم أو أستجلب الطربا
اشهى إلي من الدنيا وزخرفها   وملئها فضة أو ملئها ذهبا

• **السؤال** :

ومن الأخ عباس آدم مصري حمد مدرسة عصماء الإبتدائية معلم متعاقد سوداني الجنسية. يقول من الذي قال هذا البيت.

حصانٌ رزانٌ ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل

عباس آدم مصري حمد
مدرسة عصماء الإبتدائية
معلم متعاقد سوداني الجنسية

★

حسان بن ثابت

• **الجواب** : هذا البيت يأخ عباس لحسان بن ثابت يمدح السيدة عائشة أم المؤمنين من أبيات يقول منها بعد البيت المسئول عنه.

حليلة خير الناس دينا ومنصبا نبي الهدى والمكرمات الفواضل
عقيلة حي من لؤي ابن غالب كرام المساعي مجدها غير زائل
مهذبة قد طيب الله خيمها وطهرها من كل سوء وباطل

فان كنت قد قلت الذي قد زعمتموا
فلا رفـــعت سوطـــي الى انـــاملي

وإن الذي قد قيل ليس بلائط بها الدهرَ بل قول امرءٍ بي ماحلِ
فكيف وودي ما حييت ونصرتي لآلِ رسول الله زين المحافلِ
رأيتُك وليغفر لك الله حرة من المحصنات غير ذات غوائلِ

• **السـؤال :**

ومن الأخ فهد الصالح المنديل الفهيد جامعة الملك سعود يقول هل ما جاء في هذا البيت (جناس).

وحظيت ياعود الأراك بثغرها   أما خفت ياعود الأراك اراك

فهد الصالح المنديل الفهيد
جامعة الملك سعود

★

• **الجـواب** : نعم ياأخ فهد فإن ما ورد في هذا البيت من الجناس ومثله فيما يخص السواك.

لا احب السواك من أجل أني   إن ذكرت السواك قلت سواكِ
واحب الاراك من أجل اني   إن ذكرت الأراك قلت اراك

ومثله قول الآخر :

بالله ان جزت بوادي الأراك   وقبلت أغصانه الخضر فاك
فابعث إلى المحبوب من غصنه   فإنـني والله مالي سواك

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الله ظافر القحطاني من خميس مشيط بنك الرياض يقول من قائل هذا البيت.

اتظن الورق في الايك تغني انها تضمر حزنا مثل حزني

عبد الله ظافر القحطاني
خميس مشيط بنك الرياض

★

ابن سنان الخفاجي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله للشاعر ابن سنان الخفاجي من أبيات يقول منها.

اتظن الورق في الأيك تغني أنها تضمر حزناً مثل حزني
لا اراك الله نجدا بعدها ايها الحادي بها ان لم تجني
هل تباريني إلى بث الجوى في ديار الحي نشوى ذاتُ غصن
هب لها السبق ولكن زادنا اننا نبكي عليها وتغني

يازمان الخيف هل من عودة يسمح الدهر بها من بعد ضن
ارضينـــا بثنيـــات اللـــوى عن زرود يالها صفقة غبن
سل اراك الجزع هل جادت به مزنة روَّت ثراها مثل جفني
واحاديث الغضى هل علمت انها تملك قلبي قبل اذني
لست ارتـــاع لخطب نازل انما الخوف لقـلب مطمئـن

• **السـؤال :**
ومن الأخ سعود نمي الحارثي مدرسة الشعاعيب بلاد بني الحارث يقول من هو قائل هذا البيت.

ياكوكبا ما كان اقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحار

سعود نمي الحارث
بلاد بني الحارث

★

أبو الحسن التهامي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ سعود لأبي الحسن التهامي يرثي صغيراً له من قصيدة جيدة من عيون ما قيل في الرثاء مطلعها:

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيـا بدار قرارِ
بينا يُرى الإنسان فيها مخبرا حتى يُرى خبراً من الأخبارِ
طبعت على كدرٍ وانت تريدها صفواً من الأقذارِ والأكدارِ
ومكلف الأيام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نارِ

وإذا رجوت المستحيل فإنما تبني الرجاء على شفير هاري
فالعيش نوم والمنيــة يقضة والمرء بينهما خيال ساري
فاقضوا مآربكم عجالاً إنما اعمارکم سفرٌ من الأسفارِ
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ان تستـــرد فإنهن عواري
ليس الزمان وان حرصت مسالماً خلق الزمان عداوة الأحرارِ
إني وترتُ بصارم ذي رونق أعددتـــه لطلابـــة الاوتـــارِ
والنفس ان رضيت بذلك أو أبت منقـــادة بأزمـــة المقـــدارِ
ياكوكبا ما كان اقصر عمره وكذاك عمر كواكب الأسحارِ

إلى أن قال :

ولد المعزىٰ بعضه فإذا مضىٰ بعض الفتى فالكل في الآثارِ
ابكيه ثم أقول معتـذراً له وفقت حين تركت ألام دارِ
جاورت اعدائي وجاور ربـه شتـان بين جواره وجـواري
ثوب الرياء يشف عما تحته فإذا التحفت به فإنك عارِ
والهون في ظل الهوينا كامن وجلالة الأخطار في الاخطارِ
شيئانِ ينقشعـان أول وهلـةِ ظل الشباب وخلـة الأشرارِ
لا حبذا الشيب الوفي وحبذا ظل الشباب الخائن الغـدارِ
وطري من الدنيا الشباب وروقهُ فإذا انقضى فقد انقضت أوطاري
نزدادُ هما كلما ازددنا غنى والفقر كل الفقر في الاكثارِ
ما زاد فوق الزاد خلف ضائعاً في حادثٍ أو وارثٍ أو عاري
إني لارحـم حاسدي لحرِمـا ضمنت صدورهمُ من الأوغارى
نظروا صنيع الله بي فعيونهم في جنـة وقلوبهم في نارِ
ومن الرجال معالمٌ ومجاهـلٌ ومن النجـوم غوامض ودرارِ

والناس مشتبهون في إيرادهم وتفاضل الأقوام في الاصدارِ
ولربما إعتضد الحليم بجاهلٍ لا خير في يمنىٰ بغير يسارِ

• **السـؤال** :

ومن الأخ موسى سعد الماطر يسأل عمن قال هذا البيت ومن هو الممدوح به.

اتى الخلافة مذ كانت له قدر كما اتى ربه موسى على قدرِ

موسى سعد الماطر

★

جرير الخطفي

• **الجـواب** : هذا البيت لجرير الخطفي من قصيدة طويلة يمدح به عمر بن عبد العزيز يقول فيها.

لجتَّ أمامةُ في لومي وما علمت عرض السماوة روحاتي ولا بكريِ

ما هوَّم القومُ قد شدوا رحالهمُ إلا غشاشا لدى اعضادها اليسرىِ

يوماً يصادي المهارا الخوص تحسبها عور العيون وما فيهن من عورِ

قد طال قولي إذا ماكنت مبتهلاً يارب اصلح قوام الدين والبشر

إنا لنرجوا إذا ما الغيث اخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطرِ

كم باليمامة من شعثاء أرملة ومن يتيم ضعيف الصوت والنظرِ

ممن يعدك تكفي فقد والده   كالفرخ في العش لم يدرج ولم يطرِ
نال الخلافه إذ كانت له قدر   كما أتى ربه موسى على قدرِ

• **السـؤال** :

ومن الأخ صالح عبد الله الحارثي قرية الشباب مدرسة أبي الطيب المتوسطة الطائف بلاد بني الحارث يسأل عمن قال هذا البيت.

بالجيش يمتنع السادات كلهمُ والجيش بابن أبي الهيجاء يمتنع

صالح عبد الله مبارك الحارثي
قرية الشباب ــ مدرسة أبي الطيب المتوسطة
الطائف ــ بلاد بني الحارث

★

المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت لأبي الطيب المتنبي يمدح سيف الدولة ويذكر وقعة الحدث من قصيدة يقول في مطلعها.

غيري بأكثر هذا الناس ينخدع إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعُ
أهل الحفيظة إلا أن تجربهم وفي التجارب بعد الغي ما يزعُ
وما الحياة ونفسي بعدما علمت إن الحياة كما لا تشتهي طبعُ

ليس الجمال لوجه صح مارنه   أنف العزيز بقطع العز يقتطعُ
أأطرح المجد عن كتفي واطلبه   واترك الغيث في غمدي وانتجعُ

إلى أن قال :

بالجيش تمتنع السادات كلهم   والجيش بابن أبي الهيجاء يمتنعُ
حتى أقام على أرباض خرشنة   تشقى به الروم والصلبان والبيعُ
للسبي ما نكحوا والقتل ماولدوا   والنهب ما جمعوا والنار مازرعوا
يُطَمِّع الطيرَ فيه طولُ اكلهمُ   حتى تكاد على احيائهم تقعُ
تغدوا المنايا فلا تنفك واقفةً   حتى يقول لها عودي فتندفعُ
لا تحسبوا من اسرتم كان ذا رمق   فليس يأكل إلا الميت الضبعُ
وقد يظن شجاعً من به خرق   وقد يظن جبان من به زمعُ
إن السلاح جميع الناس تحمله   وليس كل ذوات المخلب السبعُ

• **السـؤال :**
ومن الأخ محمد الصالح الدقيشي من القصيم بريدة هيئة التحقيق والتأديب يسأل عمن قال هذا البيت.

وليل غشا ليل من الدجن فوقه فليس لنجم في غواشيه منجم

محمد الصالح الدقيشي
القصيم بريدة هيئة التحقيق والتأديب

★

ابن الرومي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ محمد للشاعر ابن الرومي من قصيدة يقول منها بعد البيت.

عفا جليه آي الهدى من سمائه واعلامه من أرضه فهي طُسَّم
لبستُ دجاه الجون ثم هتكته بوجناء ينميها غُرير وشدقـم
عذافرة انقض من كل زجرة كما انقض مردى المنجنيق الململم

هو السيف الا أنه لا يثلم	يخوض عليها لجة الهول راكب
من العيش في يهماء والليل أهيم	نجيب من الفتيان فوق نجيبة
كسمراء يمضيه وتمضيه لهذم	فريدين يمضيها وتمضيه في الدجى

• **السـؤال :**

ومن الأخ من دعى نفسه فتى الوشم يسأل عمن قال هذا البيت.

مرحبا باخضر سيـد الحضر بوجـــبين كما خط الهلال

وهل له بقية؟.

فتى الوشم

★

عبد الرحمن البواردي

• **الجـواب** : هذا البيت لعبد الرحمن البواردي من قطعة ثلاثية سامرية غريبة الفن والصوت والترجيع يقول:

مرحبا باخضر سيـد الحضر بوجـــبين كما خط الهلال
يقمـر البيض لامنـه حضـر
يوم قالـوا وراخـــلك خضر يحسبون الخضر ما هوب غالي
قـرة العين شـوفات الخضـر
لوييـــا هي بخده للقمـــــر غاب نور القمر ياهم لالي
لـو تبين مع القمـر قمـر

ياهوى الروح بيحت الصبر يابعـد حالي وغـــالي حلالي
انت ياللـي تعـاجيبك خمـر
ان مشى لابس الثوب الخضر طاح ما في يدي واعزتا لي
منـك يـالابس الثـوب الخضـر
يوم انا وانت من خامس شهر ما جفيتك ولا بان الجفا لي
مـا حصـل منـك يـوم في العمـر

• **السؤال :**

ومن الأخ فهد بن عبد العزيز بن راجح من الرياض يسأل عمن قال هذا البيت.

سلام ياعين الغزيل الى سج ياخشف ريم عاودت عقب هجه

فهد بن عبد العزيز بن راجح
الرياض

★

فهد بن دحيم

• **الجواب** : هذا البيت يأخ فهد للشاعر فهد بن دحيم صاحب الحربيات المشهور يقول منها.

سلام يا عين الغزيل الي سج ياخشف ريم عاودت عقب هجه
ياخو فهد لا حرك الباب وانهج انهج قلبي تسعة آلاف هجه
عليه دمعي كل يوم تزعج تزعيج موج الاحيمر يزجه
يالايمي يضرب براس المزرج بمشلشل بين الأباهر يخجه
متى متى عسر الليالي تفرج يسيح سجاج بقلبي يسجه

• **السـؤال :**

ومن الأخ سعد بن فهد المالك من حفر الباطن يسأل عمن قال هذا البيت.

عين تنام وبندر باظلم الغار استغفر الله ما ترى واضح النور

سعد بن فهد المالك
حفر الباطن

★

ابن ربيعة

• **الجـواب** : هذا البيت لابن ربيعة من قصيدة جيدة يرثي بها بندر السعدون وهي من أجود قصائده قال :

جودية شلت عن الزور واحوار واقفوا بها كدغ عن احوارها زور
أن يموها سهيل للجدي تندار قامت على البجسة ترزم بجافور
ما وجدها وجدي وعلام الاسرار لكن ما الحيلة الى حل مقدور
عين تنام وبندر باظلم الغار استغفر الله ما ترى واضح النور
عليه دمعي جانح الليل مدرار وان جا النهار ادلى على خافقى نور
ياعاذلي يمك تبي دين واجوار يايوم علمه ما عدا نفخة الصور

ليت الحوادث سلهمت عنه مقدار	تقضى حسافات يلوجن باصدور
مرحوم ياناار على ضلع سنجار	يفرح بها الساري من الشام للطور
مرحوم يامن عاش عينه على الجار	مرحوم ياسربال جاره عن الجور
كنه عجل لكن إلى امعنت صبار	سباق لاجناسه ولو كان مهجور
فالى اصطفق رنق وبالحال يندار	تلقى العواقب منه نور على نور
ان هدهد الوسمي ونور الحجر فار	واضحى سليم الطير بالقفر مسرور
وشعاد نظهر له من الشط لقفار	والشيخ خلف عقابنا بات مقبور
مني عليه إلى تناسوه تذكار	مرحوم ياثاوي على كفة الهور
يمضي الشهر وأنا بتكرار تذكار	والمستعان الله الى هل عاشور

• **السؤال :**

ومن الأخ علي بن عبد العزيز العايد من الرس يسأل عمن قال هذا البيت.

البن كيفه عند من يشترونه والمشكل اللي جابها من بلدها

علي عبد العزيز العايد

الرس

★

مدوخ بن العمى

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ علي للشاعر مدوخ بن العمى بن ضمنه من شيوخ مطير من قصيدة يصف فيها القهوة ومن هو لها أهل يقول:

البن كيفه عند من يشترونه والمشكل اللي جابها من بلدها
يامسوي الفنجال لا تحرقونه واحذر عن الشعلة تعدى صمدها
حتى يجيك محمرّكن لونـه مجة جراده ظاهرة من جسدها
عده على اللي ماضيات طعونه زبن اللدوح اللي تردا جهدها
وعده على اللي لابته يتبعونه مع دربه الخلفة تفاخت ولدها
وكفه عن اللي عند فرقه بشونه يمسي ويصبح ضابط لك عددها
على ربوعـه طايـرات عيونـه ان باع شاته جاك حزة وعدها

• **السؤال** :

ومن الأخ راشد بن معدي المطيري يقول من قائل هذا البيت.

والى حصل طرد الحباري مع القاع
والله ما اغبط اللي يصوع الذهب صوع

راشد بن معدي المطيري

★

زيد بن غيام

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ راشد هو الشاعر المطيري زيد بن غيام وقد عزم على التدين وملازمة الارطاوية من مهاجريها ولكنه بعدئذ تذكر واقع البدو ومرابعهم وطردهم وفلواتهم قال:

يامل قلب عذبه كثر الأنواع
ييي الطمع مير الطمع يخلف الطوع
والله لولا زرفلة شقح الاقطاع
واقول اباخذ لي مع البدو قرطوع
قعدت في بيت لاروع ولا ارتاع

لا هالك ظامـــــي ولا ميت جوع
ميـر البـــلا وان طاح بالصلب رمـــاع
وشدوا له الجبـلان مع بينـــة الشوع
وغدالهم من عند ابـا القـد مرمـاع
ما عبـــروا بعريفـــج الشق مقطــــوع
في مربـــع لقليقلانــــــه تمريــــــاع
والـــرمث يظهـــر في مثانيـــه طالـــوع
في مربـع وان جاه راع الغنـم ضاع
تلقـى الجـــوازي خنس فيــــه وارتــــوع
ياحلـو هد الطيـر والـــنشر منـــداع
شرق عن المجذم شمـال عن الكـوع
فالـى حصل طرد الحبـاري مع القـاع
والله ما اغبط اللي يصوع الذهب صوع

• **السؤال** :

ومن الأخ عويد بن محمد المطرفي وادي الشامية قرية المليحة يسأل عمن قال هذا البيت.

يادار وين اللي بك العام كاليوم ماتقل مرك عقب خبري نجوعي

عويد بن محمد المطرفي
وادي الشامية ـــ قرية المليحة

★

محدا الهبداني

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عويد للشاعر محدا الهبداني من قصيدة يقول منها بعد البيت المتقدم.

خالٍ جنابك بس يلعي بك البوم ماكن وقف بك من الناس دوعي
شفت الرسوم وصار بالقلب مثلوم وهلت من العبرة غرايب دموعي
وين الجهام اللي بك العام مردوم وظعون مع قدوة سلفها تزوعي
اهل الرباع مزبنة كل مضيوم وأهل الرماح مضافرين الدروعي

راحو لنا عدوان وحنا لهم قوم ولا ظننتي عقب التفرق رجوعي
لي صاح صياح من الضد مزحوم تجيك دقلات السبايا فزوعي
صفر يكاظمن الاعنة بهن زوم يخلن سكرات المجانين توعي
يركب عليهن باللقا كل شغموم فالريس والله ما تهاب الجموعي
خيالهم ينطح من الخيل مثلوم يوم الأسنة بالنشاما شروعي
ياشيخ انا عندك معزز ومحشوم ويمضي علي العام كنه اسبوعي
لاشك قلبي بالوفاء صار ماسوم لربعي وانا ياشيخ منهم جزوعي
وعيني لشوف الحيف ما تقبل النوم والقلب يجزع بين هدف الضلوعي

• **السؤال** :

ومن الأخ هذال حزام القحطاني آل مسعود من معسكر المجاهدين في بحرة يسأل عمن قال هذا البيت :

رحتوا على الطوعات مثل العياسيب وجيتوا وخليتوا بقلبي بضاعة

هذال حزام القحطاني آل مسعود
معسكر المجاهدين في بحرة

★

شالح بن هدلان

• **الجواب** : هذه القصيدة ياأخ هذال لشالح بن هدلان الخنفري القحطاني وهي أول قصيدة قالها حينما قتل ابنه ذيب يقول منها:

ياربعنا ياللي على الفطر الشيب عز الله انه ضاع منكم وداعة
رحتوا على الطوعات مثل العياسيب وجيتوا وخليتوا بقلبي بضاعه
خليتوا النادر بدار الاجانيب وضاقت بي الآفاق عقب إتساعه
تكدرن لي صافيات المشاريب وبالعون شفت الذل عقب الشجاعة

ياذيب انا بوصيك لا تاكل الذيب ... كم ليلة عشاك عقب المجاعه
كم ليلة عشاك حرش العراقيب ... وكم شيخ قوم كزته لك ذراعه
كفه بعدوانه شنيع المضاريب ... ويسقى عدوه بالوغى سم ساعه
ويضحك ليا صكت عليه المغاليب ... ويلكد على جمع العدو باندفاعه
وبيته لجيرانه يشيد على الطيب ... وللضيف يبني في طويل الرفاعه
كني بعد فقده بحامي اللواهيب ... وكني غريب الدار مالي جماعه
من عقب ذيب الخيل عرج مهالـــيب ... ياهل الرمك ماعاد فيهن اطماعه
قالوا تطيب وقلت واشلون ابا طيب ... وطلبت من عند الكريم الشفاعه

• **السؤال** :

ومن الأخ صالح بن عبد العزيز البطحي من مكة المكرمة يسأل عمن قال هذا البيت.

قلبي كما سمح تبدد بضاحي يامن يلم السمح والرمل غاطيه

صالح عبد العزيز البطحي
مكة المكرمة

★

زامل السليم

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو أمير عنيزة سابقاً زامل السليم في مساجلة بينه وبين الشاعر ابن جابر قال زامل ملغزاً.

قلبي كما سمح تبدد بضاحي يامن يلم السمح والرمل غاطيه

فقال ابن جابر :

سقاه من نو الثريا رواح حتى الى من نجنج العشب نجنيه

• **السؤال :**

ومن الأخ منصور عوض الله عواد عيد الحربي من المدينة المنورة المهد السويرقية. يسأل عمن قال هذا الشعر.

الدنيـــــــــا روضة نوار سيور الريـح تطيـر ابهــا

منصور عوض الله عواد عيد الحربي
المدينة المنورة المهد السويرقية

★

حميدان الشويعر

• **الجواب** : هذا البيت يا أخ منصور للشاعر الحكيم حميدان الشويعر من أبيات يقول منها:

النفس ان جت لمحاسبها فالديـن خيـار مكاسبهـا
والدنيـا روضـة نــوار صيور الريح تطير أبهـا
وان جاك من الدنيا مكسب فاشكـر مولاك لموجبهـا
ليـاك تغيرهـا فسقـة تتغيـر عنك معاذبهـا

واحـــذر مشيـــــر غشاش وانظـــر عينيـــه وحاجبهـــا
الله من قوم يامانـــــــع أمسى جاهلهـــا شاييهـــــا
ان جيت احاكي واحدهـم عن الـــدار ونواييهـــــا
قال اني شيخ من قبلك جدي عفـــى جوانبهـــا
قلت ونعميـــن في جدك والخيبـــة في عواقبهـــا

• **السؤال** :

ومن الأخ منسي عيد الحربي من سلاح الحدود جدة يسأل عمن قال هذا البيت.

فإن كنت في كل المشاحي موادب رفيقك فما تلقى الذي ما توادبه

منسى عيد الحربي
سلاح الحدود ـــ جدة

★

محمد بن مسلم

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الأحسائي محمد بن مسلم من قصيدة يقول منها:

من الراي سامح صاحبك لا تعاتبه	**الى زل أوابطا بشيء تراقبه**
خذ ما تيسر منه واستر خماله	**الى عاد نفسك في ملاماه راغبه**
فإن كنت في كل المشاحي موادب	**رفيقك فما تلقى الذي ما توادبه**
فمن لا يسامح صاحبه عند زله	**خلاه صرف البين من غير صاحبه**
وللصاحب الصافي حقوق لوازم	**خمس وهي في سمت الاجواد واجبه**

ان زار إكرام والي صد نشده | والى زل غفران والى غاب كاتبه
والخامسه ان جاك في حد عازه | تصفق به الدنيا واشافيه لاغبه
تلقه بالمجهود وعجل فربما | تحمد مكافاته الى جتك نايبه
فما البر بين الناس الا ذخيرة | كما قال ربك والأحاديث جات به
وما الوجه الاطول فتر وعرضه | الى ضاع من يعطيك وجه تعاض به
صنه عن ردي الخال والجد والذي | الى شاف وجه قاصده صر حاجبه

• **السؤال :**
ومن الأخ عبد الله الصالح السيف القصيم المذنب يسأل عمن قال هذا البيت :

هجرت الكرى والحر مايالف الكرى
الى شاب قلبه من لظى الهم شايبه

محمد بن عيسى آل خليفة

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ عبد الله لمحمد بن عيسى آل خليفة من آل خليفة حكام البحرين من قصيدة له يقول منها:

على نوض برق ساري في سحايبه
هجرت الكرى ارعى من الغيث صايبه
هجرت الكرى والحر ما يالف الكرى
الى شاب قلبه من لظى الهم شايبه
لي الله من قلب جزوع ومن هوى
نزوع ومن دهر كثير عجايبه
ونفس إذ شديت بالعزم حبلها
جرت تطلب العليا ولو عز جانبه

• **السـؤال** :
ومن الأخ شاهر مقبل حويل المطيري يسأل عمن قال هذا المثل.

(هفة مقيط ورشاه)

شاهر مقبل حويل المطيري

★

• **الجـواب** : كان الناس قبلُ مولعين بجني الطيور من أوكارها عندما تشارف على الطيران وكانت هضبة جبلة في أواسط نجد من الهضاب المشهورة بتفريخ الطيور (طيور القنص) كان بها ماكرٌ مشهور وكان قناص الطيور يتسابقونه عندما تقبل فراخه على الطيران فسارع إليه مقيط ورفيقه فحدرا الرشاء وأمسك رفيق مقيط بطرفه وانحدر مقيط ليأخذ الفراخ ولما وصلها قال لصاحبه أبشر بها.

قال صاحب مقيط: يكون لي «اللزيز» قال: مقيط لا بل يكون لي أنا فتنازعا وهما على هذه الحالة، فأطلق صاحب مقيط رشاه وتركه يذهب هو وما معه ليصل الأرض ممزقاً فذهبت مثلا (هفت مقيط ورشاه).

• **السـؤال** :

ومن الأخ أنور عبد الله خواجي من منطقة جيزان صبيا يسأل عمن قال هذا البيت:

واغن مجدول القـوام يهـزه سكر الصبا وتميله نشواتـه

أنور عبد الله خواجي

منطقة جيزان ــ صبيا

★

سبط بن التعاويذي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ أنور للشاعر سبط بن التعاويذي من أبيات له يقول منها بعد البيت:

قالوا غزال نقا وخوط اراكة ظلموه اين صفاتها وصفاته

هل للغزال إذا رنا الحاظه او للقضيب إذا انثنى خطراته

عاطيتـه كرضابــه مشمولــة طافت علي بمثلها لحظاتـه

في ليلة اذكت عيون نجومها فكأنهــا رقبــاؤه ووشاتــه

حتى إذا ابتسم الصباح ودومت من حول غربان الظلام بزاته

ودعت بحي على الفلاح فخلتها تدعو بحي على الفراق دعاته
قبلت مبسمه بدمعي فالتقى عند الـوداع اجاجـه وفراتـه
هل نفرت لا نفرت غزلانه أو صوحت لا صوحت باناته
عهدي به يلوي الديون قضاته وتعيد الباب الرجال مهاته
فاليـوم لا جيرانـه جيرانـــه قدمـا ولا فتياتـــه فتياتـــه

• **السـؤال :**

ومن الأخوين محمد عبد الله الشيخي، وعلي عبد الله الشيخي من القنفذة حلي يسألان عمن قال هذا البيت :

ذكرتك ياظبي الصريم وللدجى علّي سدول والدموع همول

محمد عبد الله الشيخي
وعلي عبد الله الشيخي
القنفذة حلي

★

الابيوردي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي للشاعر الابيوردي من قصيدة غزلية يقول منها:

هل الوجد الا لوعة اعقبت أسى فبالجسم منها نهكة ونحول
أو الشوق الا أن ترى من تحبه قريباً ولا يرجى إليه وصول
فمالك ان أهديت يوما تحية اليه سوى البرق اللموع رسول
هوى دونه من عامر ذو حفيظة يصول فتروى بالنجيع نصول

ذكرتك ياظبي الصريم وللدجى ... علي سدول والدموع همول
اراك بقلبي والمهامه بيننا ... وفي الليل من شط النوى بك طول
كأنك والحي الذين تديروا ... ضرية عندي في الفؤاد نزول
اراعي نجوم الليل وهي طوالع ... الى أن يضيء الفجر وهي افول
جنحن حياري للمغيب وانها ... نواظر مستها الكلالة حول
فلولاك لم يعبث بطرفي سهاده ... ولا خاض سمعي بالملام عذول
اتذكر اياما مضين بذي الغضى ... سقاهن رجاف العشي هطول
إذ العيش غض والشباب حمائه ... وفي حدثان الدهر عنك غفول
ونحن بربع لم تطأه نوائب ... ولا نسجت للريح فيه ذيول
تباكر عودا من بشام تعله ... بفيك وما لاح الصباح شمول
شغلت قريضي بالنسيب فاصبحت ... شوارده في الخافقين تجول
وكنت اقول الشعر فيه تكلفا ... فعلمني حبيك كيف أقول

• **السـؤال :**

ومن الأخ مبارك سعيد الحارثي بلاد بني الحارث مدرسة الصور الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت :

وارى العيون ولا كأعين عامر   قدرا مع القدر المتاح متاحا

مبارك سعيد الحارثي
بلاد بني الحارث مدرسة الصور الثانوية

★

التهامي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ مبارك للتهامي من أبيات غزلية له يقول منها.

ماتت لفقد الضاعنين ديارهم   فكأنهم كانـوا بهـا ارواحـا
ولقد عهـدت بهـا فلأرَيَنَّـه   مغدى لمنتجع الصبا وقراحا
بالنافثـات الناقـدات نواظـــرا   والنافذيـن اسنـــه وصفاحـــا
وأرى العيون ولا كأعين عامر   قدرا مع القدر المتاح متاحا
متوارثي مرض الجفون وإنما   مرض الجفون بان يكن صحاحا

لاعيب فيهم غير شح نسائهم ومن السماحة أن يكن شحاحا
طرقته في اترابها فجلت له وهنا من الغرر الصباح صباحا
وابرز من تلك العيون أسنة وهززن من تلك القدود رماحا
ياحبذا ذاك السلاح وحبذا وقت يكون الحسن فيه سلاحا

• **السـؤال :**

ومن الأخ على الصالح العبد الله القرني شعف بلقرن. يقول ما هو الشعر النبطي ومن أول من قاله؟.

علي الصالح العبدالله القرني
شعف بلقرن

★

• **الجـواب** : يأخ علي هذا اللون من الشعر يسمى نبطياً ويسمى عامياً ويسمى شعبياً وغير ذلك من الأسماء وهو ما حفظته سليقة العربي إلى اليوم فالعربي شاعرٌ بطبعه مغن بطبعه ــ راجزٌ بطبعه يأبى إلا أن يقول الشعر ليعبر عما في دخيلة نفسه فلما كانت طبيعته وسليقته صافية ولغته سليمة قويمة كان يقول الشعر في العصر الجاهلي وما حوله سليماً قويماً موزوناً مقفا ــ جيد السبك ــ جيد المعاني ــ جيد العطاء ــ وكانوا يتبارون في الجودة في أسواق العرب ويقيمون حكاماً ليحكموا بينهم في الشعر ــ وهو ما خلده لنا الزمن من أشعار جاهلية أما وقد داخل اللغة العربية ما داخلها من عامي ودخيل فقد إرتضخت اللغة وضعاً غير سليم وأخذ العربي يقول الشعر بعاميته الموجودة الآن وهو ما حفظته لنا السليقة وما أبقاه لنا الطبع وما خلدته الفطرة يقوله وهو لايقرأ ولا يكتب ولا يعرف من علوم الصنعة شيئاً حتى إذا جئت لترجعه إلى اصله الصحيح الفصيح وجدته يرجع معك سليماً قويماً إلا من بعض الهناة الهينات التي لاتؤثر على حقيقة الشعر شيئاً

رغم ما يلاقيه هذا الشعر من عجر وبجر، من انصاف المتعلمين أو أرباع المتعلمين الذين يصفونه بأنه معول هدم اللغة العربية الفصيحة وما علموا إنه السليقة الباقية من بيان العربي المبين ولسانه القويم وطبعه السليم.

أما أول من قاله فلا يعرف بطبيعة الحال القائل الأول له إلا أن بني هلال بن عامر العرب الأقحاح الذين يسكنون قلب الجزيرة العربية كانوا هم أول ما نبتت فيهم هذه الظاهرة من الشعر الشعبي وهم يعيشون قريباً حوالي القرن الرابع الهجري فما بعده إلى أن هاجروا إلى شمال أفريقيا ولا يزال هذا اللون يعيش بين ظهرانيهم هناك.

• **السـؤال** :

ومن الأخ صلاح حسن الحميدي جامعة الملك سعود بالرياض يسأل عمن قال هذا البيت :

يلومونني في حب ليلى عواذلي ولكننـي من حبهـا لعميـدُ

صلاح حسن الحميدي
جامعة الملك سعود
الرياض

★

لا يعرف له قائل

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ صلاح مما ذكر النحاه أنه لا يعرف له قائل وقال الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد ولم أجد أحدا ذكر صدره قبل الشارح العلامة ابن عقيل بل وقفت على قول ابن النحاس ذهب الكوفيون إلى جواز دخول اللام في خبر لكن. واستدلوا بقوله:

(**ولكنني من حبها لعميدُ**) قال والجواب أن هذا لا يعرف قائله ولا أوله ولم يذكر منه إلا هذا ولم ينشده أحد ممن وُثِّق بالعربية ولا عزى إلى مشهور بالضبط والاتقان، انتهى:

وقال ابن هشام في مغني اللبيب:ـــ ولا يعرف له قائل ولا تتمه ولا نظير ـــ أهـ.

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد حسن الزهراني من الطائف مدرسة بني الحارث يقول من قائل هذا البيت:

احلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقاء كلامي

محمد حسن الزهراني
الطائف مدرسة بنى الحارث

★

البحتــري

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر أبو عبادة البحتري من أبيات غزلية يقول منها:

ومهزوزة هز القضيب إذا مشت تثنت على دل وحسن قوام
احلت دمي من غير جرم وحرمت بلا سبب يوم اللقاء كلامي
فداؤكِ ما أبقيت مني فإنه حُشاشة حب في نحول عظام
صلي مغرما قد واصل الشوق دمعه سجاما على الخدين بعد سجام
فليس الذي حللتـه بمحلـل وليس الذي حرمتـه بحـرام

• **السـؤال :**

ومن الأخوات نورة عبد الله، ونورة الخالدي، وسارة محمد الخرج يسألن عمن قال هذا البيت. وهل له بقية.

احسنت ظنك بالأيـــــام إذ حسنت
ولـم تخـف سوء ما يأتـي به القـدر

نورة عبد الله
نورة الخالدي
سارة محمد
الخرج

★

لم اعثر له على قائل

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخواتي لم أعثر له على قائل: فيما بين يدي من المراجع ويجوز اننا نعثر على قائله مستقبلاً وهما بيتان في الشوارد جاءا هكذا.

احسنت ظنك بالأيـــــام إذ حسنت
ولم تخـف غبَ ما يأتـي به القـدر
وسالمــتك الليالـــي فاغتـــررت بهـــا
وعنـد صفـو الليالـي يحــدث الكـــدر

• **السؤال :**

ومن الأخوة عبد الله جوباح الوشيقر ورفقاؤه من ساجر المجمع القروي يسألون عمن قال هذا البيت.

يالله تجعل كل دربي سماح بهداك تامرني على اللي به إصلاح

عبد الله جوباح الوشيقر ورفقاؤه
ساجر ــ المجمع القروى

★

عبد الله بن سبيل

• **الجواب** : هذا البيت يااخوتي للشاعر عبد الله بن سبيل من قصيدة يقول فيها من بعد البيت الأول المسئول عنه.

خليت من شفي بخفضة جناح من يوم شفت الشيب في عارضي لاح
ياليت يمحا لابيض الشيب ماح ويرد وقت فات بالغي سباح
وليت الهوى للي يريده مباحي والعصر الأول ينثي عقب ماراح
وعن المراجل ما تقل المشاح خص به اللي للمواجيب نطاح

الى توسع خاطري واستراحِ   اخذت لي مع طورق الغي مسراح
اسرح ولا ادري وين هو به مراحي   واخذ بليلي قدم فلاق الأصباح
مشعوف واذاري هبوب الرياحِ   وحمل الهوى مافك عني ولا طاح
ليما دعا حالي كما العود ماحي   فضلة حديد استاد مبرد ومصفاح
الى ذكرت اللي حديثه ذ باحي   وغرن يوريني عسلهن وهو شاح
واللبة اللي مثل بيض المداحِ   واسهر وكن بناظر العين ذرناح
أنا عليل الجوف لو قيل صاحي   عضيض غلث وشاف له بارق لاح
ياذابح المسلم بليا سلاحِ   ما تستبيحه قبل نزاع الارواح
خله يشوف بصدرك الانشراح   وقلبه عليك من الاغاليل ينساح
قبل الفراق اللى شرابه مَلاحِ   ومحب ما يسمع حبيبه ولو ناح

• **السؤال** :

ومن الأخت ن ع العريفي تسأل عمن قال هذا البيت.

زعبن أهالي المدح والمد والثناء   من الربع الخالي إلى الحجاز حدودها

ن ع العريفي

★

شاعرة زعبية

• **الجواب** : هذا البيت يا أخت ن ع العريفي. لشاعرة زعبية تذكر قومها وتذكر مفاخرهم ومآثرهم في قصيدة مديدة مطلعها:

تهيضت ياسباع لدار ذكرتها   ولعاد منها إلا مواري حيودها
سباع أمك تبكى بعين خفية   دموعها تخفي مداري خدودها
لاكن وقود النار باقصى ضميرها   هاض الغرام وبيح الله سدودها

إلى أن قالت :

زعبية ياعم ماني هميه   ولاني من اللي هافيات جدودها

انا من زعبن وزعبن إذا أوجهوا	على الخيل عجلات سريع ردودها
أهل سربةٌ لقفت لكنها مهجرة	وإن اقبلت كن الجوازي ورودها
لا تلقحون الخيل يازعب ياهلي	ترى لقاح الخيل يردي جهودها

إلى أن قالت :

يقطع قبيلة ضفها ما يذري	تشبه جمال عضها في بدودها
قصيرنا في رأس عيطا طويلة	يحجي ذراها من عواصيف نودها
عيو عليها لابتي واحتموها	بمصقلات مرهفات حدودها
حربنا وتو البنت نشو بها امها	لين استتمت واستوى زين عودها
على الحنايا نقضن الجدايل	سمر الذوايب كاسيات نهودها
أنا فتاه الحي بنت ابن غافل	كم من فتاة عز فيها قعودها
لنا بين حبر والغرابة منزل	نهد في زين العرابة قعودها
حنا نزلنا الحزم تسعين ليلة	وغل الأعادي لاجي في كبودها

• **السـؤال** :

ومن الأخوة عواض صالح المطيري، ومحيى سعد سعود السحيمي المدينة المنورة فرع وزارة التجارة يسألون عمن قال هذا البيت:

البارحة عين المشقا جراله سهر إلى ما بين الصبح وانجال

عواض صالح المطيري
محيى سعد سعود السحيمي
المدينة المنورة ــ فرع وزارة التجارة

★

ابنة الجربا

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي يروى لابنة الجربا حينما قتل أبوها في وقعة جرت بين شمر وبين أحد أمراء آل سعود. وقيل أن الذي قتله (اللحاوي) وقيل ابن «لحيان» وكلاهما من قبيلة السهول. تقول بنت الجربا:

البارحة عين المشقا جراله سهرٌ إلى ما بين الصبح وانجال
عليك ياستر العذارى دلاله أوى والله ياهل الخيل خيال

يوم انتهض حبل الرسن ثم شاله تقشوعت بوجيههم عند الاقبال
اخسوا وراكم ما خذيتو بداله وإلا وقفتوا ماقف يعجب البال
ياما سقاكم من حلاوى دلاله وارخص لكم يوم القسا غالي المال
خلوه في قبر مبنن حلاله مقابلن بالهور قصر بن شلال

• **السؤال** :

ومن الأخ مطلق بن محمد القريني المزاحمية. يسأل عمن قال هذا البيت:

ابديت ماخفيت واخترت المصيب من الهناديب
ابيات يفهم لها من كان له قلب لبيب

مطلق بن محمد القريني
المزاحمية

★

لويحـــان

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ مطلق للشاعر لويحان من قصيدة جاء فيها بعد البيت المسئول عنه:

قالوا لي الناس شبت وقلت ما يزملني الشيب
من عاش ما مات لابده من الدنيا يشيب
الشيب ما فيه لابن ادم مناقيد وعذاريب
غذاه فضل الشباب وراح مرجاعه صعيب

تسير الأقدار بالمخلوق تشريق وتغريب
برق بزين القمر ولا انتهىٰ وقته يغيب
ياطيب العقل ما تكمل بدنياك المطاليب
يطيب لك حاجتين وثالثتهن ما تطيب
كلن على قد حاله موجسن منها تجاريب
شيء يعالج وشيء ما يفيد بها الطبيب
والرزق مضمون عند الخالق اللي يعلم الغيب
يرزق ضعيف العزوم ويرزق الشهم النجيب
كثر الحرص ما رزق فرخ الغراب ولا اشبع الذيب
كم ليله بايت جيعان باطراف العزيب
هذا وبانشدك عن صاحبك من بد الاصاحيب
تفرح ما زاله بعيد ولا يجي عندك قريب

• **السؤال** :

ومن الأخ سعيد يحيى معدي من أبها سراة عبيده يسأل عمن قال هذا البيت :

اقنب كما ما يقنب الغبشة الذيب ذيبٌ يجر عواه للصبح قناب

سعيد يحيى معدي

أبها ــ سراة عبيدة

★

مخلد القثامي

• **الجواب** : يروى هذا البيت مع قصيدته لمخلد القثامي من أبيات يقول منها.

والجتي لجت قطيع مذاهيب جاين من المضما وحاديه ملهاب

على قليبٌ ينشحن المغاريب العد مقطع والحدادير هياب

اقنب كما ما يقنب الغبشة الذيب ذيبٌ يجر عواه للصبح قناب

والا كما لجة نجور الشراريب لجت نجور الصبح مع كل شراب

على عشير قد ذيك المراقيب عسلج وضلع هدان وكباد وانياب

راعي نهود دوب رفع الاساليب صغيرات ودوبهن رفع الاسلاب

والعنق عنق موحشات الاشابيب والردف من خلي كما نفد الاعشاب
قالوا تطيب من الهوى قلت ماطيب ومن الهوى ما واحد من قبل طاب
الود ما عيب رجال الاجانيب ولا عيب الدوشان عربين الأنساب
اللي يعزلون أمهات الدباديب وام الجرس والطوق والعفر الاشباب

• **السؤال :**

ومن الأخوة عبد الله بن نايف الجحيل الرويس من الرياض الحرس الوطني ــ وخلف مرزوق سعيد الحايري ــ وادي الفرع ــ وعلي المرزوق العبد الرحمن ــ عنيزة البرق والتلكس.

١ ــ يقول الأخ الأول: إن البيت الذي أوردته على أنه «لمقحم الصقري العنزي» ليس له وإنما هو «لابن سجوان الرويس».

عبد الله بن نايف الجحيل
الرويس ــ الرياض الحرس الوطني

٢ ــ ويقول الأخ الثاني: اشتبهت عليَّ نسبة هذا البيت:

ياحمود بلدان الجماعة مريفه ....الخ

هل هو لمقحم الصقري أو لابن سجوان، أرجو الإيضاح.

خلف مرزوق سعيد الحايري
وادي الفرع

٣ ــ ويقول الأخ الثالث: إنكم نسبتم البيت.

الطير بالجنحان محلا رفيفه ....الخ

لمقحم الصقري وقلتم أنه اشتبه على السائل فوضع (الصدر عجزاً ــ والعجز صدرا) فبينوا لنا الحقيقية.

علي المرزوق العبد الرحمن
عنيزة ــ البرق والتلكس

★

• **الجواب** : فصحيحٌ ياأخوتي أنه حصل إشتباه بين القصيدتين والواقع أن قصيدة ابن سجوان هي تأتي هكذا.

ياحسين بلدان الجماعة مريفه — واللي مع الاجناب كنه على نار
والطير بالجنحان محلا رفيفه — ولا انكسر حدا الجناحين ما طار
ويمناً بلا يسراً تراها ضعيفه — ورجلٌ بلا ربعٌ على الغبن صبار

أما قصيدة الصقري فمنها هذه الأبيات :

إلا ومع هذا لك الله لنا كار — عن جارنا ما قط نخفي الطريفه
نرفا خماله رفية العش بالغار — ونجعل له النفس القويه ضعيفه
احد على جاره بختري ونوار — واحدن على جاره صفات محيفه
خطوى الولد مثل البليهي إلى ثار — زود على حمله نقل حمل أليفه
وخطوى الولد ناشن على موتة النار — صفر على عود تضبه كتيفه

• **السـؤال** :

ومن المستمعين محمد عبد الله الشعبان، وخالد محمد عبد العزيز الخالد من ثادق المحمل. يسألان عمن قال هذا البيت.

سقى داركم ياعذب الانياب همال هماليل وسمي تقفاه غربيـه

محمد عبد الله الشعبان
وخالد محمد عبد العزيز الخالد
من ثادق ـــ المحمل

★

عبد العزيز بن الشيخ البدراني

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي للشاعر عبد العزيز ابن الشيخ البدراني من أبيات يقول منها. بعد البيت المسئول عنه.

خباريه تتنى الحول للريم مدهال بطاحيه حسيان وعشبه على ريه
متى هقوتك يردون الاسلاف حوالي حاديهم من الصمان لاهوب قيظيه
ونايا بو وايل ويش اسوى بقتالي شبابه لغيري والحسايف غدت ليه

ونا يابو وايل طقني نايف الجالي غريق يجرونه على جال مطويه
يابو بطن مثل اللوح ماحط به دالي ولا كتب فيه البسملة والا لاهيه
طويت الرجا طي الرشا فوق محالي طواه المصدر وادرجه واودعه ليه

• **السـؤال** :

ومن الأخوين عواد هلال، وصنات صنهات الحربيان يسألان عمن قال هذا البيت:

خذ ما تراه وخل عنك الخماكير   من شق ثوب الناس شقوا وزاره

عواد هلال

صنات صنهات

الحربيان

★

عبد الله بن ربيعة

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر المعروف عبد الله بن ربيعه من قصيدة يقول في مطلعها.

البارحة سهر وادير التفاكير   في ذم نذل بادي بالعياره

لا طالب دم يبي له مثاوير   حتى نعذره لو طلبنا بثاره

لا صان عرضه لو بوصط الدواوير   ولا هو يطالبنا بقايا تجاره

إلى أن قال :

حنا هل الوادي وحنا المناعير   وحنا ودينا جارنا من جداره
يشهد لنا جريس اليماني بتفخير   يوم عن أهل الدين محد أجاره
خطلان الايدي كالاسود الهزابير   مقابس للحرب وان شب ناره
ماحدرت وديان بيشه مياسير   كل اليمن بالسيف نملك دياره
حريبهم لو صار دونه نواطير   لابد ما يفجا صباح بغاره
خذ ما تراه وخل عنك الخماكير   من شق ثوب الناس شقوا وزاره
ترا ذهاب النمل سعيه بتطيير   خذ راسها ياللى تجشمت قاره
ويمناك تقصر عن فعل نية الخير   ومن المراجل ما ذكر بك نماره
تدري بجدك من مقافي بقاقير   اقبل وحطه مقرن في جواره
ولفاك تركي يوم جيته بتزوير   من أصلك ثم اطلعك في نهاره
واقفيت تشتم للصفرات والبير   تقول عود جيتي له خساره
واقبلت من نجد تباري الحداذير   ومن عقب ذا ما شفت خضرة دياره
لو انت منهم ما رضوا لك بتصغير   عند القبايل مظهرين وقاره
ياعبيد جدامك يفحج على الكير   اصله صليبي يدق الصبارة
شطر بصنعه للحذا والمسامير   دقنه خلاص الكير كله بشراره

• **السؤال :**

ومن الأخ فهد الصالح العتيبي من القصيم. يسأل عمن قال هذا البيت.

اطلب عسى الجنة منازل مطيره حيث أن به طبع على البيض ماصار

فهد الصالح العتيبي
القصيم

★

لمحمد بن فهيد الفهيد

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ فهد لمحمد بن فهيد الفهيد من الأساعدة الروّقه يرثي زوجة له ويذكر فضلها ومحاسن أخلاقها وما بها من الكمال والصبر والتحمل ويقول :

اطلب عسى الجنة منازل مطيره حيث أن به طبع على البيض ماصار
مامعجبن زينه ولو هي نظيره قصدي تنومسني إلى جون خطار
مع زينها الوافي بها زود سيره دبره وعرف وكل شيء بمقدار
لاجو على هجن من أرض الجزيرة وتعومسوا عنهم ردين الاشوار

ان جيت للمطبخ إلى فيه نيره | تلقى الحطب عنده تقل شغل نجار
مهيب خطوى العله المستديره | يجي العتيم وطامي القدر ما فار
الا ومع هذا خطاها قصيرة | من جيته ماقط فاخت من الدار
ياعنك ما يسمع نباها قصيره | ولا قط شفت الغيظ منها والاكدار
إلا ومع قصرة خطاها ستيره | جتنا وراحت ما سمع صوتها الجار

• **السـؤال** :

ومن الأخوين خالد بن عبد الله بن عائد المالكي، وعبد الرحيم بن أحمد بن مسفر المالكي بني مالك المدرسة الثانوية يقولان من الذي قال.

أنا الذي سمتني أمي حيدرة.......

خالد بن عبد الله بن عائد المالكي
وعبد الرحيم بن أحمد بن مسفر المالكي
بني مالك ـــ المدرسة الثانوية

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجـواب** : هذا الشطر ياأخوي من قول الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه في منافرة بينه وبين مرحب اليهودي قال مرحب :

قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اطعن احيانـا وحينـا أضرب ضرب الليوث أقبلت تلتهب

فأجابه الإمام علي بقوله :

أنا الذي سمتني أمي حيدرة	ضرغام آجام وليث قسورة
عبل الذراعين شديد القصرة	كليث غابات كريه المنظره
اكيلكم بالسيف كيل السندرة	اضربكم ضربا يبين الفقرة
واترك القرن بقاع جزرة	اضرب بالسيف رقاب الكفره
ضرب غلام ماجد حزورة	من يترك الحق يقوم صعره
أقبل منهم سبعة أو عشرة	فكلهم أهل فسوق فجره

• **السـؤال :**

ومن الأخ حامد بن مرزوق بن عطا الله البشري من قرية الشامية يسأل عمن قال هذا البيت.

خذا من صبا نجد امانا لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه

حامد بن مرزوق بن عطا الله البشري
قرية الشامية

★

ابن الخياط

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لابن الخياط يقول منها بعد البيت المسئول عنه :

واياكمـا ذاك النسيـم فإنـه إذا هب كان الوجد أيسر خطبه
خلـيلي لو انصفتما لعلـــمتما محل الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر فذو الذكـري يشوق وذو الهـوى
يتـوق ومـن يعلـق به الـــحب يصبــه
غرام علـــى يأس الهـــوى ورجائــــه
وشوق علـــى بعـــد المـــزار وقربــــه

وفي الركب مطوي الضلوع على جوي
متى يدعه داعي الغرام يلبه
إذا خطرت من جانب الرمل نفحة
تضمن منها داءه دون صحبه
ومحتجب بين الاسنة معرض
وفي القلب من اعراضه مثل حجبه
اغار إذا آنست في الحي انة
حذارا وخوفاً أن تكون لحبه
اهيم إلى ماء ببرقة عاقل
ظمئت على طول الورود بشربه
وأستاف حر الرمل شوقاً الى اللوى
وقد اودعتني السقم قضبان كثبه
ولست على وجدي بأول عاشق
اصابت سهام الحب حبة قلبه

• **السؤال** :

ومن الأخ سعود محمد أحمد الحارثي الطائف بلاد ثقيف، ومن الأخ أحمد جرشي الغيلاني معهد بلجرشي العلمي. يقولان من القائل.

إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

سعود محمد أحمد الحارثي
الطائف ــ بلاد ثقيف
وأحمد جرشي الغيلاني
معهد بلجرشي العلمي

★

ديسم بن طارق

• **الجواب** : قالوا إن هذا البيت لديسم بن طارق أحد شعراء الجاهلية وقد جرى مجرى المثل وصار يضرب لمن يعتد بكلامه ويتمسك بمقاله ولا يلتفت إلى ما يقوله غيره ولهذا جاء به شارح ألفية ابن مالك بن عقيل مستشهداً به على ثبوت قول سيبيوية على أنه القول الصادق الحق وكفي بسيبوية علماً من أعلام العربية يعتد بكلامه ويؤخذ بقوله.

وقيل إن حذام هذه هي زرقاء اليمامة وتسمى اليمامة فسميت اليمامة المنطقة باسمها وزعموا أنها كانت تبصر من مسافة ثلاثة أيام وهي التي عناها النابغة بقوله:

واحكم كحكم فتاة الحي إذ نظـرت
إلـــــى حمــــام شراع وارد الثمــــــد

• **السـؤال :**

ومن الأخ ناصر بن عبد العزيز المليفي جامعة الإمام محمد بن سعود كلية اللغة يسأل عمن قال هذا البيت.

لله اعرابيـــة غدرت بنـــا ان النفاق سجيـة الاعـراب

ناصر بن عبد العزيز المليفي
جامعة الإمام محمد بن سعود
كلية اللغة

★

السري الرفاء

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ ناصر هو الشاعر السري الرفاء من أبيات يقول منها:

من لي برد سوالف الاحقاب ومآرب اعيت على الطلاب
اتبعتها نفس المحب تصرمت أحشاؤه لتفـــرق الأحبـــاب
ان الظباء حمت مراتعها الظبى ورعت سوائمها اسود الغاب

من كل سكرى اللحظ اثمر غصنها　　نوعين من ورد ومن عناب
لله اعرابيـــة غدرت بنـــا　　ان النفاق سجيـة الاعـراب
حجبت محاسنها الخيام ولو بدت　　كان العفاف لها اتم حجاب
وأحلها من قلب عاشقها الهوى　　بيتا بلا عمد ولا اطناب

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد صالح مرزوق الدلخي، شرورة. يسأل عمن قال هذا البيت.

يا اعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

محمد صالح مرزوق الدلخي
شروره

★

المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ محمد هو أبو الطيب المتنبي يعاتب سيف الدولة ابن حمدان من قصيدة طويله مطلعها:

واحر قلباه ممن قلبه شبمُ ومن بجسمي وحالي عنده سقمُ
مالي اكتم حبا قد برى جسدي وتدعي حب سيف الدولة الأممُ
إن كان يجمعنا حب لغرته فليت أنا بقدر الحب نقتسمُ
قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت إليه والسيوف دمُ
فكان احسن خلق الله كلهم وكان احسن ما في الأحسن الشيمُ

إلى أن قال :

يا اعدل الناس الا في معاملتي — فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
اعيذها نظرات منك صادقة — أن تحسب الشحم في من شحمه ورم
وما انتفاع اخي الدنيا بناظره — إذا استوت عنده الأنوار والظلمُ
أنا الذي نظر الأعمى إلى ادبي — واسمعت كلماتي من به صمم
انامُ ملء جفوني عن شواردها — ويسهر الخلق جراها ويختصم
إذا نظرت نيوب الليث بارزة — فلا تظنن ان الليث يبتسم
فالخيل والليل والبيداء تعرفني — والسيف والرمح والقرطاس والقلم
يامن يعز علينا ان نفارقهم — وجداننا كل شيء بعدكم عدم
إن كان سركم ما قال حاسدنا — فما لجرح إذا ارضاكم ألمُ
وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة — إن المعارف في أهل النهى ذمم
كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم — ويكره الله ما تأتون والكرم
ما ابعد العيب والنقصان عن شرفي — أنا الثريا وذان الشيب والهرم
إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا — أن لا تفارقهم فالراحلون همُ
شر البلاد مكان لا صديق به — وشر ما يكسب الإنسان ما يصم
وشر ما قنصته راحتي قنص — شهب البزاة سواء فيه والرخمُ
هذا عتابك إلا أنـه مقـة — قد ضمن الدر إلا أنه كلم

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد بن سيف بن عبد الله الجبيري كلية اللغة العربية بالرياض يسأل عمن قال هذا البيت :

فرب حب تمنى أنه حجر   في البيت حين اكبت تلثم الحجرا

محمد بن سيف بن عبد الله الجبيري
كلية اللغة العربية بالرياض

★

أبو الحسن التهامي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ محمد من قطعة شعرية غزليه لأبي الحسن التهامي جاء منها:

إن كنت ممن له في نفسه أرب   فامنع جفونك يوم الموقف النظرا
مرت بنا فيه اعرابية فتنت   بالحسن من حج بيت الله واعتمرا
ترمي الحجيج فتصميهم ويرشقها   راميهم فيولي سهمه هدرا
رمتك واستترت في خدرها وكذا   القناص ان رام صيد الآبد استترا

فرب حب تمنى أنه حجر في البيت حين اكبت تلثم الحجرا
ان الحجاز سقاه الله غادية أرض مولدة في الأعين الحورا

• **السؤال :**

ومن الأخ صالح غديِّر التويجري القصيم بريدة ص.ب ٨٨٧ يسأل عمن قال هذا البيت:

عهدي بهم وهم بوجرة جيرة سقيت عهودهم بصوب عهاد

صالح غديِّر التويجري
القصيم ــ بريده

★

الأرجـاني

• **الجـواب** : هذا البيت للشاعر الأرجاني من قصيدة غزلية يقول منها :

لمن الركائب سيرهن تهادي ميل مسامعهن نحو الحادي
يحدو بهن مع الصباح مغرد طرب يناجي بالهوى وينادي
مازال ينظمهن في سلك البرى حتى توشحهن بطن الوادي
فغدت تجوب البيد من تحت الدجى ذللا يسرن مواتر الاعضاد
والبيض في الاحداج فوق متونها محجوبة كالبيض في الاغماد

فإذا اختلسن بنا الخطى أسمعننا زجل الحلي لهن في الاغماد
رحلوا امام الركب نشر عبيرهم ووراءهم نفس المشوق الصادي
فكأن هذا من وراء ركابهم حاد لها وكأن ذلك هادي
لله موقف ساعة يوم النوى بمنى واقمار الحدوج بوادي
لما تبعت وللمشيع غاية اظعانهم وقد امتلكن قيادي
اتبعتهم عيني وقلبي واقف فوق الثنية والمطي غوادي
كيف السبيل الى التلاقي بعدما ضرب الغيور عليه بالاسداد
والحي قد ركزوا الرماح بمنزل فيه الظباء ربائب الاساد
وعدى المنى بهم فقلت لصاحبي كم دون ذلك من عدى وعوادي
عهدي بهم وهم بوجرة جيرة سقيت عهودهم بصوب عهادي
فاليوم من نفس النسيم إذا سرى تبغي شفاء غلائل الأكباد

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الرحمن بن بعيجان من القويعية يسأل عمن قال هذا البيت:

لغير العلى مني القلى والتجنب ولولا العلى ماكنت في الحب أرغب

عبد الرحمن بن بعيجان
القويعية

★

أبو الحسين محمد بن الحسين

• **الجـواب** : هذا البيت للشريف الرضي أبو الحسين محمد بن الحسين بن موسى الأبرش نقيب الطالبيين المتوفي سنة ٤٠٦ هـ ودفن بكربلاء وهو القائل.

عطفا أميـر المؤمنيـن فاننـا في دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا في المعالي معرق
الا الخلافـة ميـزتك فإننـي انا عاطل منها وأنت مطوق

وبعد البيت المسئول عنه :

إذ الله لم يعذرك فيما ترومه	فما الناس الاعاذل ومؤنب
ملكت بحلمي فرصة ما استرقها	من الدهر مفتول الذراعين أغلب
لئن تك كفى ما تطاول باعها	فلي من وراء الكف قلب مذرب
فحسبي اني في الاعادي مبغض	واني الى عز المعالي محبب
وللحلم أوقات وللجهل مثلها	ولكن اوقاتي الى الحلم اقرب
يصول على الجاهلون واعتلي	ويعجم فيَّ القائلون واعرب
ولا اعرف الفحشاء إلا بوصفها	ولا انطق العوراء والقلب مغضب
لساني حصاة يقرع الجهل بالحجا	إذا نال مني العاضه المتوثب
غرائب آداب حباني بحفظها	زماني وصرف الدهر نعم المودب
تعلم فإن الجود في الناس فطنة	تقوم بها الاحرار والطبع اغلب

• **السؤال** :

ومن الأخ علي حسين بن عايد العسيري يقول من قائل هذا البيت:

اقيموا بنى امي صدور مطيكم فاني الى قوم سواكم لأميل

علي حسين بن عايد العسيري

★

ثابت بن أوس الأزدى

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو الشنفري، ثابت بن أوس الأزدي الشاعر المشهور من أهل اليمن وقصيدته هذه تسمى بلامية العرب مات سنة ٥١٠ ميلادية ومعنى الشنفري هو عظيم الشفتين وهو من العدائين يقول من قصيدته هذه:

اقيموا بني امي صدور مطيكم فإني إلى قوم سواكم لاميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وارحل
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذي وفيها لمن خاف القلي متعزل
لعمرك مافي الأرض ضيق على امرىء غدا راغبا أو راهبا وهو يعقل
ولي دونكم اهلون سيد عملس وارقط زهلول وعرفاء جيئل
هم الأهل لامستودع السر ذائع لديهم ولا الجاني بماجر يخذل

إلى أن قال :

وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن   باعجلهم إذ أجشع القوم اعجل
وما ذاك إلا بسطة من تفضل   عليهم وكان الأفضل المتفضل

ومنها :

إذا الامعز الصوان لاقى مناسمى   تطاير منه قادح ومفلل
واستف ترب الأرض كيما يرى له   علي من الطول امرؤ متطول
ولكن نفسا حرة لا تقيم بي   على الضيم الا ريثما اتحول
ويوم من الشعراء يذوب لعابه   افاعيه من رمضائه تتململ

• **السـؤال** :

ومن الأخ معيوض دخيل الله بن عويض الشهيب من وادي الشهيبة بني سعد. يقول:
هل بحور الشعر باللغة العربية كبحور الشعر باللغة الشعبية أو تختلف عنها:

معيوض دخيل الله بن عويض الشهيب
وادي الشهيبة ببني سعد

★

بحـور الشعر

• **الجـواب** : بحور الشعر ياأخ معيوض هي بحور الشعر فصيحة وشعبية وفي كتابي الأدب الشعبي في جزيرة العرب بحث مستفيض عن هذا الجانب اتيت على كل بحر من بحور الشعر الستة عشر بشاهد من الشعر الشعبي وهذا بالنسبة للشعر الشعبي القديم أما بعد أن كثر رواد الشعر الشعبي وكثر ناظموه وتفننوا في أساليبه وأغراضه وأوزانه فقد كثرت الأوزان جداً وجاء إلى جانب بحور الشعر المعروفة أوزان كثيرة كما حصل لشعر الزجل والموال والموشحات وسواها فإن الزجل قد قيل عنه الذي لا يحفظ أكثر من ألف وزن في الزجل ليس بزجال والمقصود هو البحور المعروفة بالنسبة للشعر الفصيح والشعبي وما جاء فوق ذلك فهو من ابتداع المحدثين وتصرفاتهم الكثيرة.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عيضه عبد الله السالمي صديق البرنامج من الطائف بنى سالم يقول أرجو إجابتي على ما استشكلته فيما يلي: يقول أبو نواس يصف حسناء باكية.

تبكي فتذري الدُّر من نرجس وتلطـــم الـــورد بعنــــاب

ويقول أبو فراس الحمداني :

فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت علي العناب بالبرد

فما معنى عناب في البيت الأول ومعناه في البيت الثاني يشبه بالشفاه فكيف؟.

عيضه عبد الله السالمي

الطائف بني سالم

★

العناب

• **الجـواب** : العناب ثمر أحمر مستطيل ياأخ عيضه فتشبيه أبي نواس يتعين أن يكون الأصابع وتشبيه الحمداني يجوز أنه يقصد الشفاه ويجوز أنه يقصد الأصابع. الم

تر إلى الإنسان حينما يندم على شيء أو يفوته شيء أو يتذكر شيئاً يعض على اصابعه أو اصبعه ومنه قول بعضهم :

غيري جنى وانا المعذب فيكم فكأنني سبابة المتندم

فالمتندم يعود إلى اصبعه وقد تكون السبابة يوجعها عضا فلا غرابة يأخ عيضه أن يشبه المشبه الأصابع أو الشفاه بالعناب فكلها صادقة التشبيه.

وأخيراً نعيد البيتين :

لأبي نواس :

تبكي فتذري الدر من نرجس وتلطم الورد بعناب

ولابي فراس :

فامطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد

• **السـؤال** :

ومن الأخ طرقي نويج الرويلي المدرسة الثانوية بطريف يقول. اسمع بالقول (**قميص عثمان**) فما معناه هل هو مثل وهل له حادثة أو قصة ومن هو عثمان؟.

طرقى نويج الرويلي

المدرسة الثانوية بطريف

★

• **الجـواب** : قميص عثمان ياأخ طرقي له قصة نوجزها لك فيما يلي:

حينما قتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالمدينة كان الخلاف قد نشأ بين الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه وانقسم المسلمون على أنفسهم وصار كل له اتباع فانتهز الفرصة معاوية فأخذ قميص عثمان الذي قتل فيه وهو ملطخ بالدماء وعلقه في مكان عام بالشام حيث أنصار معاوية وقال هذا عمل علي وصحبه بخليفة رسول الله بغية استعداء القوم وايغار صدورهم على علي وصحبه بمعنى أن علياً رضى بقتل عثمان فأخذت الشام تغلي غضباً على هذا العمل ومن ثم تأججت الفتنة واحتدمت فكان ما كان وأصبحت هذه القضية جارية مجرى المثل لدى الناس فكل أمر يعمل ويكون له سبب وإن كان هذا السبب غير صحيح يقال عنه قميص عثمان ولله في خلقه شئون.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الصمد فيصل عطية الثقفي، وعوض هاشم الثقفي من بلاد ثقيف يسألان عمن قال هذا البيت.

وللأوطان في دم كل حر يد سلفت ودين مستحق

عبد الصمد فيصل عطية الثقفي
عوض هاشم الثقفي
بلاد ثقيف

★

أحمد شوقي

• **الجـواب** : هذا البيت لأمير الشعراء أحمد شوقي قالها محيياً دمشقاً وذاكراً نكبتها على يدي فرنسا من قصيدة طويلة يقول منها :

سلام من صبا بردى ارق ودمع لا يكفكف يادمشق
ومعـذرة اليراعــة والقوافـــي جلاء الرزء عن وصف يدق
وذكرى عن خواطرها لقلبي إلـيك تلـفت ابـدا وخفـق

دخلتك والاصيل له ائتلاف ووجهك ضاحك القسمات طلق
وتحت جنابك الأنهار تجري وملء رباك أوراق وورق
وحولي فتية غرصباح لهم في الفضل غايات وسبق
على لهواتهم شعراء لسن وفي أعطافهم خطباء شدق

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن سعد الدايل من مراة يسأل عمن قال هذا البيت :

يأم عمرو جزاك الله مكرمة ردي علي فؤادي اين ماكانا

عبد الله بن سعد الدايل
مراة

★

جــــرير

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة مديدة لجرير بن عطية الخطفي الشاعر الشهير يهجو فيها الأخطل التغلبي النصراني وكانت بينهما مهاجاة وملاحاة ونقائض. يقول من هذه القصيدة:

بان الخليط ولو طووعت مابانا وقطعوا من حبال الوصل اقرانا
حي المنازل اذ لا نبتغي بدلا بالدار داراً ولا الجيران جيرانا

إلى أن قال :

نهدي السلام لأهل الغور من ملح هيهات من ملح بالغور مهدانا
احبب الي بذاك الجزع منزلة بالطلح طلحا وبالاعطان اعطانا
ما كنت أول مشتاق أخي طرب هاجت له غدوات البين احزانا
يأم عمرو جزاك الله مغفرة ردي علي فؤادي كالذي كانا

ومنها :

ابدل الليل لا تسرى كواكبه أم طال حتى حسبت النجم حيرانا
ان العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله انسانا

ومنها :

مثلوجة الريق بعد النوم واضعة عن ذي مثان تمج المسك والبانا
ياحبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تأتيك من قبل الريان احيانا

• **السـؤال :**

ومن الأخ فهد محمد الغنام التميمي: من حائل المتوسطة الخامسة يسأل عمن قال هذا البيت:

سبيل الموت غاية كل حي فداعيه لأهل الأرض داعـي

فهد محمد الغنام التميمي
حائل : المتوسطة الخامسة

★

قطرى بن الفجاءة

• **الجـواب** : هذا البيت للشاعر الخارجي قطري بن الفجاءة يقول منها:

أقول لها وقد طارت شَعاعا من الأبطال ويحك لن تراعي
فإنك لو سألتي بقاء يوم على الأجل الذي لكِ لن تطاعي
فصبراً في مجال الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطـاع
سبيل الموت غاية كل حر وداعيه لاهل الأرض داعـي
وما للمرء خير في حيـاة إذا ما عدَ من سقط المتاع

• **السـؤال** :

ومن الأخوين عويد بن محمد المطرفي وتركي بن محمد المطرفي من وادي الشامية قرية الملحاء يقولان لنا ملاحظة على البرنامج وهي أن الأدب الشعبي لا ينال قدراً كافياً من الوقت حبذا لو نصف البرنامج بين الفصيح وبين الشعبي.

عويد بن محمد المطرفي

وتركي بن محمد المطرفي

وادي الشامية ــ قرية الملحاء

★

الأدب الشعبي

• **الجـواب** : فيا أخوي عويد وتركي هناك من يطالب بإلغاء الأدب الشعبي كله وهناك من يطلب إيراد قصيدة فقط أو على الاكثر قصيدتين وهناك من يطالب بتخصيص البرنامج كله للأدب الشعبي فأذواق الناس واتجاهاتهم ومشاربهم مختلفة فأرى أن نبقى على ما نحن عليه. أليس كذلك.

وأما سؤلكما عن هذا البيت من قائله :

ليا صار بالدنيا رفيقك يخليك   ما من ورا عوج النصايب صداقه

فهذا البيت لعدوان الهربيد من شمر وسبقت إذاعته مع قصيدته وقصته.

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد البشير من الطائف الشهداء الجنوبية يقول اسألكم عن أصل القصيدتين اللتين مطلع احداهن.

ياما حلا والشمس باد شعقها عشرين مردوفه بني عم واخوان

والثانية :

ياما حلا والشمس باد شعقها من حدر الزرقاء على نقرة الجوف

محمد البشير
الطائف الشهداء الجنوبية

★

• **الجـواب** : فالقصيدة الأولى لا اعرف لمن هي والثانية لحطاب صاحب الجوف ولا غرابة في اتحاد المطلع لكل منهما فالشعراء يضمنون أحياناً مطلع القصيدة وأحياناً يضمنون صدر البيت وأحياناً يضمنون عجزه وهذا شيء قد تواطأوا عليه وليس به مأخذ.

ومثل هاتين قول الآخر :

الله على والشمس باد شعقها ضرب الهنادي بين مقرن ومعكال

• **السؤال** :

ومن الأخ سعيد محمد دحدوح المري من جامعة قطر الدوحة يسأل عمن قال هذا البيت:

ترى بعض العرب عمله بروحه مثل وصف سراج

سعيد محمد دحدوح المري
جامعة قطر الدوحة

★

• **الجواب** : هذا الشطر يأخ سعيد من أبيات قيلت بين المغفور لهما إن شاء الله الملك فيصل رحمه الله والأمير فهد بن سعد رحمه الله قال الأمير فهد بن سعد.

الا يا من لقلب كل ما جا الليل جاه خلاج
يلوج ويلتجي في الصدر والعربان ممسين
انا متحير مدري عن المدخال والمنهاج
الا ياعمس رايى ما لقيت اللي يقديني
الا يا مجيب دعوة من تصافق فوقه الأمواج
انا باحماك ياوال الخلايق لا تخليني

فأجابه الملك فيصل بقوله :

الا يا صاحبي دنياك ما تحتاج ما تحتاج
ترى اللي سالم منها تعادل فيه رمحينى
تصبر بالهجين اللي يضدنه ظلاف العاج
تودي حملها الجاير ويصبح خاطره زين
ترى بعض العرب عمله بروحه مثل وصف سراج
يضوي للعرب والنار في جوف المسيكين

وهذا البيت الأخير الحكمة فيه نظر الى قول مروان بن أبي حفصة اليمامي :

صرت كأنـــــي ذبالـــــة نصبت
تضيء للنـــاس وهـــي تحتـــرق

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الرحمن بن محمد الورثان حوطة بني تميم موظف في محكمة الهدار.
يريد معرفة قصيدة الشاعر الكبير محمد بن عثيمين الشعبية التي منها هذا البيت:

النوم عاود للعيون السهارى والقلب حل بماكره عقب ما طار

عبد الرحمن بن محمد الورثان
حوطة بني تميم

★

الشاعر الكبير محمد بن عثيمين

• **الجـواب** : هذه القصيدة طويلة قالها الشاعر الكبير محمد بن عثيمين مجاوباً للشيخ قاسم بن ثاني وهي :

النوم عاود للعيـون السهـارا والقلب قر بماكره عقب ما طار
والنفس عقب إمزاومتها المرارا ترعى زهر عشب من العز .. نوار
والكيف منا طاب والولم .. دارا ودولة بني ياس عطتنا بالادبار
الحمد لك والشكر منا .. جهارا ياواحد عنده تصاريف الاقدار

سناد الـذي بحمـا حمـاك استجـارا

ومنجي الذي يرجيك لو حل باخطار

عودتنـا عادات عز اكبـارا ونصرتنا الى خاب من خاب أو بار

فلا ناتي العيلاة عمد جهارا ونغظي ونرفا زلة الخل والجار

فيلا بلينا قام حظ وثا .. را ونادى لنا فوق السماوات جبار

فكم حاكم صرنا لحكمه دمارا وكم دولة منا شكت غربة الدار

الى سلبد الهلباج تحت الدثارا ودلا يناشد حرمته سمج الاخبار

وانا على اكوار النجايب سهارا نطرب الى غنا المطرب بالاشعار

تبـرا لنـا قب الاعيـاد المهـارا

قصور الظهـور وساع الايـدي والابصار

طوال الهوادي مشرفات الفقارا تحاذي لقايدها وهو فوق الأكوار

ربـايب ما جمعوهـا التجـارا وطلايع تسبق إلى طال مغوار

تغذى بدر مدللات البكارا وتجاير اللى ما يدارون الاخسار

تظنهن ياطن على الأرض نارا بروس الحوافر أو على حد مسمار

يقودها شغمومهـا لي توارى عنها الشجاع وهابها كل جسار

جاهم ابها تنقل من الموت نارا حر معودها الفريسة إلى طار

أبو فهد قنديل ليل الحيارا مقعد صغا العايل إلى عال أوجار

هذا بعض منها وهي طويلة.

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد حماد القويعي القصيم النبهانية يسأل عمن قال هذا البيت :

سرى البارق اللي له زمانين ما سرى صدوق المخايل بارقه يجذب الساري

محمد حماد القويعي

القصيم ـــ النبهانية

★

سليمان بن شريم

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لسليمان بن شريم الشاعر الغزل الوجداني يقول من هذه القصيدة:

سرى البارق اللي له زمانين ما سرى
صدوق المخايل بارقة يجذب الساري
على فرعة الوادي وسيله تحدرا
وغنت طيور الما على حاير الجاري

مرابـــي غزال بعـــد عرفـــه تنكـــرا
عليه الله اكبر كل ما حل له طاري
نطحنـي بشـــوب القـــز فوق المشجـــرا
جميل المحاسن لا بضخـم ولا عاري
ارى سلبـة العاتـــق الـــى صد مادرى
مثل سلبة العرجون في صفحة الـذاري
أبـو لبـة مثـل القمـــر ضاح واسفـــرا
ولا غابت القمـرا تقـــدى به الساري
صويب الهوى مسكين يمشي على ورى
ترى النقص فيه وحيله اقوى من الضاري
برى الجرح منه ومني الجرح ما بري
وهو يحسب اني يوم طال المدى باري

• **السؤال :**

ومن الأخت مريم خليل رشيد سعنوط من سكاكا الجوف من مدينة ضوءاء تسأل عمن قال هذا البيت:

أوقد فإن الليـل ليـل قر والريـح ياغـلام ريـــح صر

مريم خليل رشيد سعنوط
سكاكا الجوف مدينة ضوءاء

★

حاتم الطائي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخت مريم لحاتم الطائي الجواد الشهير وهذا غاية في الجود والسماحة أن يوقد على راس نشز ويطالب الغلام بمواصلة الايقاد علَّ الطارق ليلا يري النار فيضوي إليها وأحب شيء إلى حاتم أن يرى الضيف حتى لقد علَّق عتق غلامه بمجيء الضيف في تلك الليلة الشاتية الباردة فيقول :

أوقد فإن الليـل ليـل قر والريـح ياغـلام ريـــح صر
لعـل أن يبصرهـا المعتـــر ان جلبت ضيفاً فأنت حر

غاية في الكرم وغاية في مكارم الأخلاق وغاية في السماحة أن يُرى هذا الرجل بهذه الصفة ولهذا فقد دخل المجد من أوسع أبوابه.

• **السـؤال** :

ومن الأخ راشد بن ردن البداح من الزلفي معهد الزلفي العلمي يقول من قائل هذا البيت:

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولـو توالت زمـر الاعـــداء

راشد بن ردن البداح
الزلفي معهد الزلفي العلمي

★

لا يعرف له قائل

• **الجـواب** : هذا ياأخ راشد شاهد من شواهد النحو التي لا يعرف لها قائل وهو يِجَوِّز النصب في المفعول له على اختلاف في ذلك وهو ما رجحه ابن عقيل شارح الألفية:

لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولـو توالت زمـر الاعـــداء

وقد قال ابن مالك :

ينصب مفعولا له المصدرُان ابان تعليلا كجد فعلا ودن
وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا وإن شرطا فقد
فاجرره بالحرف وليس يمتنع مع الشروط كلزهد ذا قنع
وقـل ان يصحبهـا المُجَـرَّدُ والعكس في مصحوب أل وأنشدوا
لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولـو توالت زمـر الاعــداء

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن مسيمر العتيبي خيبر الشمال الامارة يسأل عمن قال هذا البيت:

جملين في العارض زبدها فوق غواربهـا

محمد بن مسيمر العتيبي
خيبر الشمال الاماره

★

حميدان الشويعر

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ محمد ومعه آخر ينسب إلى حميدان الشويعر وهما في الحقيقة ليسا له وإنما هما لغلام من الحريق سمع بخروج الشيخ محمد بن عبد الوهاب فقال هذه الأبيات وهي وإن كانت غير مستقيمة الوزن الا أن لها مدلولها.

أما حميدان الشويعر فهو في الحقيقة لم يدرك انتفاضة محمد بن سعود وخبر حميدان الشويعر أنه عائش في عصر عبد الله بن معمر الذي ازدهرت العيينه في عصره. أما خروج الشيخ محمد ومحمد بن سعود فهما في عصر عثمان بن معمر والله أعلم. وعلى هذا فالرواية التي تنسب لحميدان عن هذه القصيدة ليست صحيحة.

• **السـؤال :**

ومن الأخ إبراهيم العبد العزيز من الرياض يسأل عمن قال هذا البيت:

اهكذا البدر تخفي نوره الحفر ويفقد العلم لا عين ولا أثر

إبراهيم العبد العزيز

الرياض

★

محمد بن عثيمين

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ إبراهيم هو الشاعر محمد بن عثيمين من قصيدة يرثي بها الشيخ سعد بن عتيق وهذا البيت هو مطلعها ويقول بعده:

خبت مصابيح كنا نستضيء بها وطوحت للمغيب الأنجم الزهر

تخرم الصالحون المقتدى بهم وقام منهم مقام المبتدا الخبر

فلست تسمع الا كان ثم مضى ويلحق الفارط الباقي كما غبروا

نلهو بزخرف هذا العيش من سفه لهو المنبت عودا ماله ثمر

وتستـحث منايانـا رواحلُنـا لموقف مالنا من دونه صدر

إلى أن قال :

ونح على العلم نوح الثاكلات وقل والهف نفسي على أهل له قبروا
لم يجعلوا سلما للمال علمهم بل نزهوه فلم يعلق به وضر
فحيَّ اهلا بهم اهلا بذكرهم الطيبين ثناء اينما ذكروا
هذي المكارم لا تزويق ابنيه ولا الشفوف التي تكسي بها الجدر

إلى أن قال :

طوتك ياسعد ايام طوت أمما كانوا فبانوا وفي الماضين معتبر
بنى لكم حمد ياللعتيق علا لم يبنها لكم مال ولا خطر
لكنه العلم يسمو من يسود به على الجهول ولو من جده مضر

• **السؤال :**

ومن الأخ سعيد عايض الجهني المدينة المنورة يقول قيل عن الشاعر علي بن الجهم أنه نشأ في بغداد وتلقى أول تعليمه بها وأنه كان يتهرب من المدرسة فأمر أبوه معلمه أن يحبسه في المدرسة فاستنجد بامه واستعطفها بهذين البيتين :

ياأمنا افديك من أم اشكو اليك فظاظة الجهم
قد سُرح الصبيان كلهم وبقيت محصورا بلا جرم

هذا رأي. أما الرأي الآخر فهو أنه بدوي في شملته لا يعرف الحضارة ولا التحضر ولما كبر وأدرك وحذق شعره وفد على الخليفة في بغداد ومدحه بالأبيات المشهورة التي يقول منها:

أنت كالكلب في حفاظك للود وكالتيس في قراع الخطوب
أنت كالدلو لاعدمناك دلوا من كبار الدلى عظيم الذنوب

فتوسم الخليفة فيه الشاعرية الجيدة فاصطفاه وترك له المجال ليعيش في بغداد فرق شعره وسلس ولان فقال قصيدته التي منها.

عيـون المهـا بيــن الرصافــة والــجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري

سعيد عايض الجهني
المدينة المنورة

★

• **الجـواب** : ففي الحقيقة ياأخ سعيد أن هذين رأيان متناقضان ولكن الذي ينصره الرواة ويعولون عليه ونقله منهم الكثير هو أنه كان بدوياً وأنه وفد على الخليفة في كبره وقال الشعر المشهور. أما الرأي الأول فهو غير مشهور ولا منصور. والله أعلم.

وأما اقتراحك ياأخ سعيد بجمع مادة البرنامج وطباعتها في أجزاء يستفيد منها جمهور المستمعين فهذا ما أردته وأنا الآن بصدد طباعة ما ألقيته في الفترة الأولى أي التي مضى عليها حوالي خمس سنوات وسوف يقع في ثلاثة مجلدات كبار.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عويد بن محمد المطرفي من الشامية هجرة المطارفة المليحاء يقول من الذي قال هذا المثل وما سببه:

(هذا بلا أبوك ياعقاب)

عويد بن محمد المطرفي
الشامية هجرة المطارفة المليحاء

★

نمر بن عدوان

• **الجـواب** : يقال أن قائل هذا المثل هو نمر بن عدوان ذلك أن ابنه عقابا الصغير قال له يوماً لماذا ياأبت كنت أخذ حبة الحنظل (الشري) وأدفعها لتمر ما بين ردف أمي وكتفها وهي مستلقية فلا يردها شيء ولم أجد هذا في سائر النساء فقال له أبوه: هذا بلا أبوك ياعقاب. يعني أن الذي جعلني ولها مسغوفاً باكياً هو ما عهدته من أمك من كمال وجمال وطيب معشر. وما عهدته فيها من صفات لا تتوفر في سائر النساء. وكان قد قتلها خطأ في حادثة آلمته وكدرت صفوه. وانظر كتابنا من أحاديث السمر.

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز بن إبراهيم العتيق من الرياض صندوق بريد ١٣٩٩هـ يسأل عمن قال هذه القصيدة التي منها هذا البيت:

وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان به هضم

عبد العزيز بن إبراهيم العتيق
الرياض

★

زياد بن منقذ اليمامي

• **الجواب** : قائل هذه القصيدة هو زياد بن منقذ اليمامي وكان قد تغرب عن أهله في اليمن فاشتاقهم واجتوى اليمن وقال هذه القصيدة.

لا حبذا أنت ياصنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم
إذا سقى الله أرضا صوب غادية فلا سقاهن إلا النار تضطرم
متى أمر على الشقراء معتسفاً خل النقا بمروح لحمها زيم
والوشم قد خرجت منه وقابلها من الثنايا التي لم يقلها ثرم

وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان به هظم
نحو الاميلح أو سمنان مبتدرا في فتية فيهم المرار والحكم
لم الق غيرهم حيا اساكنه الا يزيدهم حبا الـيَّ هم
معززين كراما في منازلهم وفي الرحاب إذا صاحبتهم خدم
كم فيهم من فتى حلو شمائله جم الرماد إذا ما أخمد الضرم

• **السـؤال** :

ومن الأخ صالح حامد المالكي من بني مالك مدرسة الفرعة يسأل عمن قال هذا البيت:

لا تجعلني هداك الله من ملك ... كالمستجير من الرمضاء بالنار

صالح حامد المالكي
من بنى مالك مدرسة الفرعه

★

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ صالح ركوبة للشعراء وأصله مثل أورده الميداني في مجمعه هكذا:

المستغيث من الرمضاء بالنار

وجاء لدعبل الخزاعي قوله :

يامن تيمم عمروا يستجير به ... اما سمعت ببيت فيه سيار

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

وقد ورد هذا البيت الذي تسأل عنه يأخ صالح هكذا.

لا تجعلني والأمثال تضرب بي كالمستجير من الرمضاء بالنار

ومعه أبيات لها قصة لامرأة تزوجها معاوية وكانت تحب ابن عم لها فجاء الى معاوية وأنشده الأبيات :

اردد سعاد على حيران مكتئب يمسي ويصبح في هم وتذكار
قد شفه قلق ما مثله قلق وأسعر القلب منه أي اسعار
كيف السلو وقد هام الفؤد بها واصبح القلب عنها غير صبار

فغضب معاوية وخير المرأة بينه وبين ابن عمها فاختارت ابن عمها وأنشدت :

هذا وإن كان في فقر وأضرار اعز عندي من قومي ومن جاري
وصاحب التاج أو مروان عامله وكل ذي درهم عندي ودينار

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن بندر بن ثامر العتيبي من المحاني بالطائف يسأل عمن قال هذا البيت:

يا أيها العملاق زدنا خبرة عمن اقاموا في ذراك معاقلا

محمد بن بندر بن ثامر العتيبي
المحاني بالطائف

★

عبد الله بن محمد بن خميس

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لمقدم البرنامج يصف فيها جبل طويق ويستعرض تاريخه يقول منها.

ياجاثما بالكبرياء تسربلا هلا ابتغيت مدى الزمان تحولا
شاب الغراب وأنت جلد يافع ما ضعضعت منك الحوادث كاهلا
ترنوا إلى الأجيال حولك لاتني تترى على مر العصور فصائلا
يا أيها العملاق زدنا خبرة عمن اقاموا في ذراك معاقلا

واقصص علينا اليوم من أخبارهم ما ثم من احد يجيب السائلا
عن طسم حدثنا وعن جبروتها لما استباحت من جديس عقائلا
وجديس إذ ذهبت لتثأر منهم تخفي لهم تحت الرغام مناصلا

وهي طويلة.

وقد عارضها الشاعر الكبير أحمد بن إبراهيم الغزاوي بقصيدة جيدة قال منها.

مالي اراني استعيد مرنحا هذا الذي اعيا سويد وكاهلا
ولو ان قلب طويق باح بسره لم يعد ما هو شف عنه مجلجلا
قد زان منه جبينه بتوائم هيهات منها الدر أيتم أو غلا

إلى أن قال :

ما لابن كلثوم عليه من يد شروى يديك وقد بسطت واجملا
انطقته والصمت ملء بجاده فسرى واعرب واستفز واعجلا

• **السـؤال** :

ومن الأخوين سعود سلطان السليمان، وفهد الرضيمان الشمري من حائل يسألان عمن قال هذا البيت:

يالله يارازق عيـال الجـراده هنَّه بدار وأمهن صارت بدار

سعود سلطان السليمان
وفهد الرضيمان الشمري
من حائل

★

دغيم الظلماوي

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لدغيم الظلماوي الشمري من قصيدة يقول منها:

النوم عيني مالها فيه راده الجفن عيا قال مذكور بالخير
ياطيرٍ ياللي يوم قرب هداده وشرهوا على هد الفروخ الصقاقير
كفخ وخلا السبق عندى ركاده وعزي لمن مثلى تعوض سمل سير
يالله يارازق عيـال الجـراده انك توفقنا بحسن التدابيـر

• **السـؤال** :

ومن الأخ عويد بن محمد المطرفي، وتركي بن محمد المطرفي من وادي الشامية قرية المليحة يسألان عمن قال هذا البيت:

أنا ليا كثرت الاشاوير ما اشير وحلفت ما اتى واحد ما دعاني

عويد بن محمد المطرفي
وتركي بن محمد المطرفي
وادي الشامية ــ قرية المليحة

★

شارع بن حطاب

• **الجـواب** : هذا البيت لشارع بن حطاب بن هدلان القحطاني من قصيدة يقول منها:

أنا ليا كثرت لاشاوير ما شير وحلفت ما اتى واحد ما دعاني
وانا صديقك في ليالي المعاسير ولا الرضى كلن يسد بمكاني
وشوري الى هجن توال المظاهير شلفا عليها رايب الدم قاني

شلفا معودها لجدع المشاهير	يوم السبايا كنها الديدحاني
ما نيب خبلن ما يعرف المعايير	قدني على قطع الفرج مرجعاني
ان سندوا حدرت يم الجوافير	وان حدروا سندت لامريغاني
نأخذ بخبرات المرافق مسايير	وما دبر المولى على العبد كاني

• **السؤال :**

ومن الأخ حمد اللاحم، وعبد الرحمن العليان جمرك الرقعي يقولان من قائل هذا البيت:

منهن جنات تداعج نهورها ومنهن نيران بغير وقود

حمد اللاحم
وعبد الرحمن العليان
جمرك الرقعي

★

عبد الغالبيات سالم

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو عبد الغالبيات سالم من قصيدة يقول فيها:

يقول عبد الغالبيات سالم ينود ومن غير النعاس ينود
اخذت في عمري ثمانين راجع وثمانين ما قلب لهن نهود
ياعم وثر في العذارى نفايل عواتق جميلات وبيض خدود
منهن من تسوى ثمانين بكرة ومنهن من تسوى عقال قعود

ومنهن جنات تداعج نهورها ومنهن نيران بغير وقود
ومنهن من هي هِرة مستهرة كنه هرير النار بالوقود
ومنهن من تضوي ويضوي لها الغنىٰ ومنهن من تنحى الغنىٰ بعمود
ومنهن من تاكل لصاع مثنى كبيرة جنوب وبالمقام تنود

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الرحمن الصالح الثنيان من البدايع القصيم يقول: من قائل هذا البيت.

من شوفتي للشقر زينات الأهداب   صفر قلوبه قلت فارقكن الطيب

عبد الرحمن الصالح الثنيان
البدايع ـــ القصيم

★

ثنيان بن منصور

• **الجـواب** : هذا البيت لثنيان بن منصور صاحب الضلفعة بالقصيم. من أبيات يقول منها:

امسى الضحى عديت انا راس مرقـاب
مرقـاب عالـــى من طويـــل المراقـــيب
يامــــل قلب يلتـــوي ليـــة الـــــداب
خص الى شاف الجفـا عقب ترحـيب

ونـــيت ونـــــة من تداوي ولا طاب
أيِّس ومـن عقب الـدوا فارق الطيب
من شوفتـي للشقـر زينـــات الاهــــداب
قلوبهـــن صفـــر بدا فيهـــن العـــيب

• **السـؤال :**

ومن الأخ صعفق عبد الله الصعفق من حائل الحليفة السفلى يسأل عمن قال هذا البيت:

أنا وخلـي فرقتنـا المقاديـر ... يامن خبر بيديه يطرف عيونه

صعفق عبد الله الصعفق
حائل الحليفة السفلى

★

مشعان بن هذال

• **الجـواب** : هذا البيت لمشعان بن هذال شيخ عنزه قالها في زوجته ومنها:

ياموقدين النار جوكم مسايير ... ياللى على ضيانكم توقدونه
الله يطيِّب فالكم يامناعيـر ... سلامٌ احلى من روايح مزونه
يابو ثمانٍ واضحات مغاتير ... غرو يغذى بالشمطري قرونه
بيني وبينـه فرقتنـا المقاديـر ... كم واحد بيديه يطرف عيونه
وجدي عليهم وجد من طاح بالبير ... خم الرشا وحال ازرق الجم دونه

أو وجد من صكوا عليه المشاهير ازروا هل العادات لا يظهرونه
أو وجد راعي هجمة به خواوير حال الرمك ومسطر الغوش دونه
امس الضحى عندي بوسط المقاصير واليوم عني مبعداتٌ ظعونه
على اشقح خلف السلف والمظاهير يتلي قطيعٌ مغترٌ مثل لونه

• **السـؤال** :

ومن الأخ عيضة محمد عيضه الحارثي، وعزيز عبد العزيز معيض الحارثي من بني سعد المدرسة المتوسط، يسأل عمن قال هذا المثل.

(وافق شن طبقة)

عيضه محمد عيضه الحارثي
عزيز عبد العزيز معيض الحارثي
من بني سعد ــ المدرسة المتوسطة

★

• **الجـواب** : قال الميداني: في مجمع الأمثال. كان رجل من دهات العرب يقال له شن قال لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي أتزوجها وبينما هو سائرٌ في طريق له واقفه رجلٌ وأخذ خبره. فقال له شن: اتحملني أم احملك؟ فتعجب صاحبه من هذا السؤال ولم يجب عليه. فسارا قليلاً وقد مروا بمقبرة في ضاحية القرية التي هم يقصدونها فوجدا أهل القرية يدفنون ميتا لهم فقال: ياترى أهذا الذي هم يدفنون ميتا أم حياً؟ فعجب المسئول من السؤال! ثم مروا بزرع لم يرتفع بعد من أرضه فقال: ياترى أصاحب هذا قد أكله أو لم يأكله.

فقدم هذا المسئول على أهله وحدثهم حديث الرحلة كله وكانت له ابنة على جانب كبير من الفطنة والذكاء إسمها (طبقة) وقالت لأبيها أين ذهب هذا الرجل فقال إنني دعوته إلى بيتى فأبىٰ وقال سأنزل في أشرف بيت في هذه البلدة فقالت أن هذا رجلٌ فيلسوف عظيم إذهب وستجده في المسجد وفسرت لأبيها قصده من هذه الأسئلة فذهب أبوها إلى المسجد فوجده به ودعاه إلى بيته وأكرمه وقابلته طبقة فتحادثا فوجد فيها بغيته فتزوجها هكذا أورد الميداني هذه القصة وقد أوردناها باختصار.

فأما تفسير السؤال الأول: وقوله اتحملني أم أحملك، يعني اتحدثني أم احدثك.

وأما تفسير السؤال الثاني: وقوله هل مات هذا الرجل أم لم يمت يعنى هل ترك ولدا يخلفه ويحي ذكره أم لا.

أما قوله عن الزرع اأكله صاحبه أم لم يأكله، يعني هل أدان فيه أم لم يدن فيه.

• **السـؤال** :

ومن الأخ مبارك مناحي بن سدران الغامدي، يسأل عمن قال هذا البيت.

الأم مدرسة إذا اعددتهـــا اعددت شعباً طيب الأعراقِ

مبارك مناحي بن سدران الغامدي

★

حافظ إبراهيم

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة للشاعر حافظ إبراهيم. يقول منها:

كم ذا يكابد عاشق ويلاقي في حب مصر كثيرة العشاق
إني لاحمل في هواكِ صبابةً يامصر قد خرجت عن الأطواق
لهفي عليكِ متى أراك طليقة يحمي كريم حماك شعب راقِ
إني لتطربني الخِلالُ كريمة طرب الغريب بأوبة وتـلاقِ
ويهزني ذكر المروءةُ والندى بين الشمائل هزة المشتـاقِ

إلى أن قال :

والمال إن لم تدخره محصناً بالعلم كان نهاية الأملاقِ
والعلم إن لم تكتنفه شمائلٌ تعليه كان مطية الأخفاقِ
لا تحسبن العلم ينفع وحده مالم يتوج ربه بخلاقِ
من لي بتربية النساء فأنها في الشرق علة ذلك الإخفاق
الام مدرسة إذا اعددتها اعددت شعباً طيب الأعراق
الام روض أن تعهده الحيا بالري أورق ايما ايراقِ

إلى أن قال :

ربُوا البنات على الفضيلة انها في الموقفين لهن خير وثاق
وعليكمُ أن تستبين بناتكم نور الهدى وعل الحياء الباقي

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد السميع بن عبدالله الراجحي، البكيرية كلية الشريعة واللغة. يسأل عمن قال هذا البيت:

اراني إذا صليت يممت نحوها بوجهي وإن كان المصلى أماميا

عبد السميع بن عبد الله الراجحي
البكيرية ــ كلية الشريعة واللغة

★

قيس بن الملوح

• **الجواب** : هذا البيت لقيس بن الملوح المجنون من قصيدة يقول فيها:

وخبـــر تمانـــي ان تيمـــــاء منـــــزلُ
لليلـى إذا ما الصيـف القـىٰ المراسيـا
فهذي شهور الصيف عنا قد انقضت
فمــا للنــوى ترمــى بليلــىٰ المراميــا
وإنــــي لاخشى أن امــوت فجـــاءة
وفي النفس حاجاتٌ اليك كمـا هيـا

وإنـــي لينسينـــي لقـــاؤك كلمـــا
لقيـــتك يومـــا أن ابـــثك مابيـــا
وقالـــوا به داء عيـــاء اصابـــه
وقـــد علـــمت نفسي مكـــان دوائيـــاً
خليلـــي لا والله لا امـــلك الـــذي
قضىٰ الله في ليلى ولا ما قضى ليا
قضاهـــا لغيـــرى وابتلانـــي بحبهـــا
فهـــلا بشيءٌ غيـــر ليلـــى إبتلانيـــا
يقـــول أنـــاسٌ عل مجنـــون عامـــرٌ
يروم سلـــواً قلت هلا لمـــا بيـــا
وقـــد لامني في حب ليلـــى اقاربـــي
أخي وابـن عمـي وابـن خالـي وخاليا
يقولـــون ليلـــى أهـــل بيت عداوة
بنـــفسَي ليلـــى من عدو وماليـــا
أعـــد الليالـــي ليلـــة بعـــد ليلـــة
وقـــد عشت دهـرا الا اعـــد اللياليـــا
ارانـــي إذا صلـــيت يمـــمت نحوهـــا
بوجهـــي وان كان المصلـــى ورائيـــا
يمينـــا إذا كانت يمينـــا وان تكـــن
شمـــالا ينازعنـــي الهـــوى عن شماليـــا
ألا ايهـــا الـــركب اليمانـــون عرجـــوا
علينـــا فقـــد أمسى هوانـــا يمانيـــا
ويـــا ايهـــا القمريتـــان تجاوبـــا
بلحنيكمـــا ثم اسجعـــا عللانيـــا

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعد حامدي حمود الثقفي بلاد ثقيف يسأل عمن قال هذا البيت:

اتتهم الكربة السوداء سادرة منها وكان اسمها فراجة الكرب

سعد حامدي حمود الثقفي
بلاد ثقيف

★

أبو تمــام

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة أبي تمام الشهيرة التي قالها يمدح بها المعتصم ويذكر فتح عمورية ومطلعها:

السيف أصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعبِ
بيض الصفائح لاسود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريبِ
والعلم في شهب الارماح لامعة بين الخميسين لا في السبعة الشهبِ

إلى أن قال :

فتحٌ تفتحَ أبواب السماء له ... وتبرز الأرض في أثوابها القشبِ
ابقيت جَد بنى الإسلام في صعد ... والمشركين ودار الشرك في صببِ
وبرزة الوجه قد أعيت رياضتها ... كسرى وصدت صدوداً عن أبي كربِ
بكرٌ فما افترعتها كف حادثة ... ولا ترقت إليها همة النوبِ
اتتهم الكربة السوداء سادرة ... منها وكان اسمها فراجة الكربِ
لقد تركن امير المؤمنين بها ... للنار يوما ذليل الصخر والخشبِ
ماربعُ مية معموراً يطيف به ... غيلان ابها ربى من ربعها الخربِ
ولا الخدود وقد ادمين من خجل ... اشهى الى ناضر من خدها التربِ
لو لم يقد جحفلا يوم الوغى لغدا ... من نفسه وحدها في جحفل لجبِ
لبيت صوتا زبطريا هرقت له ... كأس الكرى ورضاب الخرد العربِ
عداك حر الثغور المستضامة عن ... برد الثغور وعن سلسالها الحصبِ
أجبتهم معلنا بالسيف منصلتاً ... ولو اجبت بغير السيف لم تجب

• **السؤال** :

ومن الأخ صالح عامر عمار السلمي مكة المكرمة الكامل يسأل عمن قال هذا البيت:ـــ

إنما أنت من سليمٌ كواوٍ الحقت في الهجاء ظلما بعمرو

صالح عامر عمار السلمي
مكة المكرمة ـــ الكامل

★

أبو نواس

• **الجواب** : هذا البيت لأبي نواس ومعه بيت آخر قالهما يهجو الشاعر أشجع السلمي من قبيلة سليم وينكر عليه أبو نواس أن يكون كذلك بل يدعي أنه دعي الحق بسليم ظلماً كما ألحقوا الواو بعمرو من غير لزوم ولا فائدة وهذا الموضوع قد تناوله الشعراء فقال الرستمي:ـــ

أفي الحق أن يعطى ثلاثون شاعراً
ويحرم مادون الرضا شاعر مثلي

كما سامحوا عمرا بواوٍ مزيدة
وضويق باسم الله في ألف الوصلِ

وكما قال السراج :

مالي ارى عمرا حين استجرت به
قد صار عمرا بواو فيه وانصرفا

أو كما قال ابن بسام :

قد قرب الله بعد الجوع لي شبعاً
كأنني بهلال العيد قد طلعا
فخذ للهوك في شوال أهبته
فان شهرك في الواوات قد وقعا.

والبيتان المسؤل عنهما :

ايها المدعي سليماً سفاها
لست منها ولا قلامة ظفرِ
إنما أنت من سليم كواوٍ
الحقت في الهجاء ظلما بعمرِ

• **السـؤال :**

ومن الأخ ماجد بن بجدان الحربي من الرياض الحرس الوطني يسأل عمن قال هذا البيت:

احب مكارم الاخلاق جهدي واكره ان أعيب وان أعابا

ماجد بن بجدان الحربي
الرياض ــ الحرس الوطني

★

الزبير بن بكار

• **الجـواب** : هذا البيت للزبير بن بكار وهو من أبيات يقول منها :

احب مكارم الاخلاق جهدي واكره ان أعيب وان أعابا
واصفح عن سباب الناس حلما وشر الناس من يهوى السبابا
ومـن هاب الرجـال تهيبـوه ومن حقر الرجال فلن يهابا
واترك قائـل العـوراء عمـدا لأهلكـه ومـا اعيـا الجوابـا

ومما هو مماثل لهذه الأبيات قول النضر بن شميل :

إني يعيرني الصديق تجنبا فأريه أن لهجره أسبابا
واخاف ان عاتبته أغريته فأرى له ترك العتاب عتابا
وإذا بليت بجاهل متغافل يدعو المحال من الأمور صوابا
أوليته مني السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جوابا

• **السـؤال** :

ومن الأخ مشعل ــ قبل صلاح السلمي ــ الكامل يسأل عمن قال هذا البيت:

نعيب زماننـا والعيب فينـا وما لزماننا عيبٌ سوانا

مشعل ــ قبل صلاح السلمي
الكامل

★

الإمام الشافعي

• **الجـواب** : هذه الأبيات تنسب للإمام الشافعي وهي:

نعيب زماننـا والعيب فينـا وما لزماننا عيبٌ سوانا
وقد نهجو الزمانَ بغير جرمَ ولو نطق الزمان بنا هجانا
فدنيانـا التصنـع والتراعـي ونحن بها نخاذل من يرانا
وليس الذئب يأكل لحم ذئب ويأكـل بعضنـا بعضاً عيانـا

وقد جاءت هذه الأبيات متفقة مع ما يروي عن ابن لنكك المصري الذي يقول:

يعيب الناس كلهم الزمانا وما لزماننا عيبٌ سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان إذن هجانا
ذئاب كلنا في زي ناس فسبحان الذي فيه برانا
يعاف الذئب يأكل لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضاً عيانا

• **السـؤال :**

ومن الأخ علي عبد الرحمن الصالح المنطقة الوسطى يسأل عمن قال هذا البيت:

وإذا النساء نشئن في أمية رضع الرجال جهالةٌ وخمولا

علي عبد الرحمن الصالح
المنطقة الوسطى

★

أحمـد شـوقي

• **الجـواب :** هذا البيت من قصيدة للشاعر أحمد شوقي يخاطب فيه المعلم ويحفز على العلم والتعليم ويقول منها.

ليس اليتيم من انتهى ابواه من هم الحيـاة وخلفـاه ذليـلا
إن اليتيم هو الذي تلقى له أما تخلت أو أبا مشغولا

إلى أن قال :

قل للشباب اليوم بورك غرسكم دنت القطوف وذللت تذليلا

ناشدتكم تلك الدماء زكية لا تبعثوا للبرلمان جهولا

فلرب قولا في الرجال سمعتمُ ثم انقضى فكأنه ما قيلا

ولكم نصرتم بالكرامة والهوى من كان عندكمُ هو المخذولا

قوموا اجمعوا شعب الأبوة وارفعوا صوت الشباب محببا مقبولا

فكلوا إلى الله النجاح وثابروا فالله خيرٌ كافلٌ ووكيلا

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبد الله ضاوي البادي جدة البريد المركزي يسأل عمن قال هذا البيت:

هذيليه من روس قوم عنابر   من منسب عالي وطيب جوار

عبد الله ضاوي البادي
جدة البريد المركزي

★

الشريف جبارة

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة للشريف جبارة وله قصة طويلة مع امرأته الهذيلية لا يتسع المقام لذكرها هنا: قال على اثرها هذه القصيدة التي مطلعها:

يقول جباره والركايب زوالف   يدور الاريـا ايهـــن خيـــار
يلاعي الورقا بالابعاد بعدمـا   غشى جفن عيني بالمنام وذار

إلى أن قال :

الايقان من ربك وما كتب للفتى   يجيه ولا له عن لقاه فرار
لو كنت في حق من العاج مطبق   فلا عن مقادير الاله مطار

إلى أن قال :

فأن كان ياعمران إلى نجد راجع   عن الريف من خوفة يقال أوصار
لاجيت في بطحى البجيري مجلس   في ملتقىٰ بابه وباب صفار
فاختص أبو بكر الشجاع محمد   ملاذنا الى من جفانا الجار
اسأل نسيبي عن شبيب واحمد   الاولاد للقلب الشجي ثمار
هم الخير وهم الشر والفقر والغنى   وربح وفيهم من يكون خسار
الاولاد فيهم من جلى الهم شوفه   والاولاد فيهم مطلق وثبار
خلفتهم في حجر بيضا عفيفة   كساها من الدل الجميل وقار
هذيلية من روس قوم عنابر   من منسب عالي وطيب جوار

إلى أن قال :

رجل بلا مال له الموت راحة   ومال بلا فضل غناته عار

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الله عبد العزيز السلمي من الكامل. يقول لدي اقتراح أحب أن أضعه بين يدي البرنامج وهو أن تطرح على المستمعين في نهاية كل حلقة ثلاثة أبيات مختلفة وتطلبوا منهم الإجابة عليها لأن ذلك أجدى في شد الناس إلى البرنامج وأعم وأشمل للفائدة.

عبد الله عبد العزيز السلمي
من الكامل

★

• **الجواب** : هذه يأخ عبد الله فكرة جيدة سوف أنتهز الفرصة في وقت مقبل وحينما يخف عني هذا السيل من الرسائل فهأنذا اطرحه على المستمعين ليعطونا رأيهم فيه وأما سؤالك عمن قال هذا البيت.

سواي بتحنان الأغاريد يطربُ وغيري باللذات يلهو ويعجبُ

فقد سبقت الإجابة عليه وهو للشاعر محمود سامي البارودي.

• **السؤال** :

ومن الأخ خالد بن صالح القباع من الرياض يسأل عمن قال هذا البيت.

النعمــة حمــرا جيــاشة ما يملكهــا كود الوثقــة

خالد بن صالح القباع
الرياض

★

حميدان الشويعر

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر المفوه الجاد الهازل بيطار الأشعار حميدان الشويعر يقول منها:

النعمــة حمــرا جيــاشه ما يملكهــا كود الوثقــة
والجـوع خديـد يم أجـواد ودك يعطــى كل زنقــة
لاتطلب صلـح من جاهـل لين الحـرب تثـور تفقــه
ويــرش قبــور ورجــال ونعايــه واشيــن طرقــه
ثم اعـدل فيهـم ياعــاذل تخلى لك الرقـاب صدقـه

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الرحمن بن عبد العزيز الراشد، من القرائن الحي الجديد. يسأل عمن قال هذا البيت:

يامحيز انا بكرتي غضة والهجن جافيه خفخاف

عبد الرحمن بن عبد العزيز الراشد
القرائن ــ الحي الجديد

★

البواردي

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو البواردي ولعله عبد الرحمن الأمير من قصيدة له هجينية غزلية يقول منها:

يامحيز انا بكرتي غضة والهجن جافيه خفخاف
جا للربع فوقهن جضة واقفن مع الحزم زلاف
ترى الذي جيد حظة ممساه منبوز الارداف
راعي جديل إلى قضه ساف تعلى على ساف
نبنوبه توها غضه غصن من الموز غرياف

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي محمد الحربي من مكة المكرمة يقول: ارتبطت هذه الأسماء **بثينة** ــ **عزة** ــ **ليلى** ــ بأسماء ثلاثة شعراء منهم؟.

علي محمد الحربي
مكة المكرمة

★

• **الجـواب** : هؤلاء ياأخ علي عزة : صاحبها كُثير، وبثينه : صاحبها جميل، وليلى : صاحبها قيس.

ولكل واحدة مع صاحبها عشق وغرام وهُيام وشعر يذوب رقة وسلاسة وعاطفة وهؤلاء يمثلون شعر العاطفة والغزل في ذلك العهد ويقفون من شعر الوجدان في القمة ويمثلون من هذا الشعر أجمله وأنبله وأفضله وهو ما يقال عنه الشعرُ العذرى في ذلك العصر.

• **السـؤال** :

ومن الأخ صالح بن زياد العتيبي المدينة المنورة يسأل هذا السؤال.

س : نسمع كثيراً في الإذاعة والصحف أن سيل الطائف يصل إلى المدينة المنورة عبر وادي العقيق ــ ولكن كبار العشائر واصحاب الخبرة بالديار يرفضون هذا ويقولون أن الواديين لا يتصلان حيث أن وادي العقيق الطائف ينتهي سيله إلى قرب المسلح ويصب في سبخه يقال لها الهبجه ويفصل بينه وبين وادي العقيق في المدينة حاجز مرتفع من الحره لايمكن أن يخترقها أي وادي لذا نرجوا إفادتنا عن هذا الموضوع لنطلع على حقيقة الأمر.

صالح بن زياد العتيبي
المدينة المنورة

★

• **الجـواب** : ياأخ صالح وادي الطائف له عدة أسماء باعتبار الأمكنة التي يمر بها فهو في مكان إسمه (المُهيد) وفي مكان آخر اسمه (شرْب) وفي مكان ثالث اسمه (العرج) وفي مكان رابع اسمه (الفريدة والعُقيله) وفي مكان خامس يسمى (و ج) وفي مكان سادس يسمى (المثناة) وفي مكان سابع يسمى (الوهط والوهيط) حتى قمةِ «برد» وما تحت المُهيد يسمى المبعوث وما تحته يفضي إلى ركبة ويتجه صوب رضوان وما علمت فيما علمت أن هذا الوادي يلتقي بوادي عقيق المدينة ولكن المرحوم ابن بليهد يذكر أن وادي العقيق عُشيره، والمُحدثة شمالى وادي الطائف هذه تصب في عقيق المدينة هكذا ذكر ابن بليهد وأنا لا علم لي بذلك انظر كتابنا (المجازيين اليمامة والحجاز).

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز بُريد مدرسة حُريزه المتوسطة. يقول من هو الشاعر الذي قال هذا البيت.

وإذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الأجسام

عبد العزيز بُريد
مدرسة حريزة المتوسطة

★

المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة يمدح بها سيف الدولة بعد عزمه على الرحيل عن انطاكية يقول في مطلعها:

اين أزمعت ايهذا الهُمام نحن نبت الربى وانت الغمام

إلى قوله :

وإذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسامُ
وكذا تطلع البدور علينا وكذا تفلق البحور العظامُ
ولنا عادة الجميل من الصبر لو انا سوى ذاك نسامُ
كل عيشٌ ما لم تطبه حمامٌ كل شمس مالم تكنها ظلامُ
ازل الوحشة التي عندنا يا من به يأنس الخميس اللهامُ
والذي يضرب الكتائب حتى تتلاقى الفهاق والأقدامُ
وإذا حل ساعة بمكان فأذاه على الزمان حرامُ
والذي تنبت البلاد سرورٌ والذي تمطر السحاب مُدامُ
كل ما قيل قد تناها أرانا كرمٌ ما اهتدت إليه الكرامُ

إلى أن قال :

فكثير من الشجاع التوقي وكثير من البليغ السلامُ

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الكريم محمد صلاحين مكة المكرمة يسأل عمن قال هذا البيت:

اقدام عمرٌو في سماحة حاتمً   في حلم احنف في ذكاءِ إياس

عبد الكريم محمد صلاحين
مكة المكرمة

★

أبو تمـــام

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من قصيدةً له يمدح فيها أحمد بن المعتصم مطلعها:

ما في وقوفك ساعة من باس   نقضي ذمام الأربعُ الأدراسِ
فلعل عينك أن تعين بمائها   والدمع منـه خاذلٌ ومـواس
لايسعد المشتاق وسنان الهوى   يبس المدامع بارد الأنفاسِ
إن المنـازل ساورتهـا فرقـةٌ   أخلت من الأرام كل كناسِ
من كل ضاحكةٌ الترائب أُرهفت   إرهاف خوط البانة الميـاس

بدرٍ أطاعت فيك بادرةُ النوىٰ ولعٌ وشمس أولعت بشماسِ
بكرٌ إذا ابتسمت اراك وميضُها نَوْرَ الأقاحي في ثرى الميعاسِ
وإذا مشت تركت بصدرك ضعف ما بحليِّها من كثرة الـوسواسِ
قالت وقد حُمى الفراق فكأسهُ قد خُلِّقَ الساقي بها والحاسِ
لا تنسين تلك العهود فأنما سميت إنسانا لأنك ناسِي

إلى أن قال :

اقدام عمرو في سماحة حاتم في حلم احنف في ذكاء إياسِ
لاتنكروا ضربي له من دونه مثلاً شروداً في الندى والباسِ
فالله قد ضرب الاقل لنوره مثلا من المشكاة والنبراسِ

• **السؤال :**

ومن الأخ جار الله العبد الله المهوس يسأل عمن قال هذا البيت:

اصبر على حسد الحسود فإن صبرك قاتله

جار الله العبد الله المهوس

★

عبد الله بن المعتز

• **الجواب** : هذا البيت لعبدالله بن المعتز قال:

اصبر على حسد الحسود فإن صبرك قاتله
فالنار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله

وابن المعتز هذا شاعرٌ غزلٌ رقيق ومما قيل في هذا المعنى.

كل العداوات قد ترجىٰ إقالتها إلا عداوة من عاداك من حسد
فإن في القلب منها عقدةً عقدت وليس يفتحها راقٍ إلى الأبد

وقال الآخر :

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه   فالنـاس اعـداءٌ له وخصومُ

ويقول مروان ابن أبي حفصة :

ماضرني حسد اللئام ولم يزل   ذو الفضل يحسده ذووا النقصان

• **السؤال** :

ومن الأخ مساعد مشاري العصيمي من الزلفي مكتب رعاية الشباب يسأل عمن قال هذا البيت:

هم يحسدوني على موتي فيا أسفا
حتى على الموت لا اخلو من الحسد

مساعد مشاري العصيمي
الزلفي ــ مكتب رعاية الشباب

★

يزيد بن معاوية

• **الجواب** : قائل هذا البيت هو يزيد بن معاوية. من قصيدة مطلعها:

نالت على يدها ما لم تنله يدي
نقشٌ على معصم اوهت به جلدي
وامطرت لؤلؤاً من نرجسٌ وسقت
ورداً وعضت على العناب بالبردِ

ومنها هذا البيت :

هم يحسدوني على موتي فيا اسفا
حتى على الموت لا اخلو من الحسد

• **السـؤال :**

ومن الأخ راشد بن حمد بن راشد الرياض شارع المطار حي المنتزه يسأل عمن قال هذا البيت:

إني أبىٌ ابيٌ ذو محافظة وابن ابى ابـى من أبييـن

راشد بن حمد بن راشد
الرياض ــ شارع المطار
حي المنتزه

★

ذو الأصبع العداوني

• **الجـواب** : قائل هذا هو ذو الأُصبع العدواني الشاعر الجاهلي وسمي ذا الأُصْبُع لأن حية نهشته في أصبعه فيبس وكان له ابن عم يؤذيه فقال هذه القصيدة:

ياعمرو إن لاتدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني

إلى أن قال :

لي ابن عم على ما كان من خلقٍ مخالفان فأقليه ويقليني
ولي ابن عم لو ان الناس في كبد لظلَ محتجزاً بالنبل يرميني
كل إمرىء صائرُ يوما لشيمته وان تخلق اخلاقا إلى حينِ
إني لعمرك ما بابي بذي غلقٍ على الصديق ولا خيري بممنون
ولا لساني على الأدنا بمنطلقٍ بالفاحشات ولافتكي بمأمونِ
إني ابىٌ ابىٌ ذو محافظة وابن ابى ابى من ابيينِ
لايخرج الكره منا غير مأبيةٍ ولا الينُ لمن لايبتغي لين
ياعمرو لو لنت لي الفيتني يسراً سمحا كريماً اجازي من يجازيني

• **السؤال** :

ومن الأخ صالح عائض الحارثي منطقة غزايل طريق الجنوب يسأل عمن قال هذا البيت:

عهدي بهم بالصيف واليوم بالصيف

صالح عائض الحارثي
منطقة غزايل ـ طريق الجنوب

★

سويلم العلي السهلي

• **الجواب** : هذا البيت لسويلم العلي السهلي من قصيدة يقول فيها.

قفن بنا شيب الغوارب مزاليف
عن دار مجلي الثمان الرهافي
قفوا عليهن يلعبون الغطاريف
وانا اتعجب كن مابي خلافي

أنـــا خلافـــي لاجـــي بالسّراجيـــف
باسبـــاب مجمـــولٍ تخلـــف خلافـــي
ياما زما من دونهم من حجاريـــف
بيـــدا صحاصيـــح شعـــاف ومهافـــي
بيني وبينه يهرف الـــذيب وايقيـــف
ويزعـــج ثلاث أصوات عقب الهرافـــي
من البعـــد بذنـــه سهـــال هفاهيـــف
وحيفانةٍ منها اصبح الـــذيب حافـــي
علمي بهم بالصيف واليوم بالصيـــف
هذا شهرنـــا العـــام يالله اتكافـــي
يالله اتكافـــي شيـــن فرقـــا المواليـــف
ايضاً دخيـــلك عن سلـــوم امتعافـــي
ما ولعنـــــه ناقضات الاطاريـــــف
نجـــل العيـــون مقرمـــزات الأشافـــي
عديت لو لاح تعـــلا مياهيـــــف
شوحـــات عسرات المراقـــي طفافـــي
مدهـــال طفقـــات الشروق المحاذيـــف
ولهـــن بلطفـــات المـــذاري مرافـــي
ودليت اشيل الصوت في عالي القيف
والقيـــل يرجس بالفـــؤاد متلافـــي
واهـــل دمـــع من نظيـــري ذواريـــف
تاليـــه غثـــرب واوّل الدمـــع صافـــي
ويـــلاه ياخلـــي عديـــم التواصيـــف
عليـــه جرحـــي ما يرافيـــه رافـــي

وحولت من راس النبا العالي امعيف
ولا شفت في راس المهايف عوافي
هذا كلامي حين قفن زواليف
عن دار مجالي الثمان الرهافي

• **السـؤال :**

ومن الأخ مطلق بن عايض البقمي من الرياض، وحمدان بن حمد العتيبي من الرياض يسألان عمن قال هذا البيت:

من شافنا بالحلم يصحى من النوم   ومن شافنا بالعلم بطنه يهله

مطلق بن عايض البقمي
حمدان بن حمد العتيبي
الرياض

★

محمد بن هادي

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة يرد بها محمد بن هادي على تركي بن حميد ومطلعها:

حي الكتاب اللى من البعض مرشوم   حيه وحي اللى مشى حشمة له
ساعة قريته شفت ما عفت مرسوم   رد النقا تركي وهو من هل له
ياسابقى غاشن عتيبه منك لوم   مثل الربيع الى غشا نجد كله

كدي على العتبان خمسة عشر يوم ‏ قعدان والجمال بيتي هل له
اطلب عسى نجدٌ من الوسم ماسوم ‏ حتى تقرب حلة صوب حله
وان كان رمحك في هل الخيل ملحوم ‏ فانا برمحي حامي نجد كله
من شافنا بالحلم يقعد من النوم ‏ ومن شافنا بالعلم بطنه يهله
عدونا لو جض ماهوب مليوم ‏ واللي وراه يجض من جضة له

إلى أن قال :

ما خلقت الدنيا ولا الناس في يوم ‏ واللى تمنى حربنا مضحي له
متوسطن ما بين عتبان وبقوم ‏ والله علم في دق سلكك وجله

• **السؤال** :

ومن الأخوة محمد عبد الرحمن ومحمد الحميدان، ونوار بن حسين اليقمي من الرياض يسألون عمن قال هذا البيت :

من شق ستر الناس شقوا ستاره
ومن ضحك بالثرما يضحك بلاسن

محمد عبد الرحمن ومحمد الحميدان
ونوار بن حسين البقمي
الرياض

★

شالح بن هدلان وضيف الله بن حميد

• **الجواب** : هذا البيت من مناقضة بين شالح بن هدلان وضيف الله بن حميد في حروبهم المتقدمة قال ضيف الله بن حميد يرثي أخاه عبيداً.

ياونتى ونة مريض الحرارة ولا وقف ماحتال ولا قعدون
عليك ياشباب ضو المنارة عليه ترفات الصبايا ينوحن

تبكيه قطعان رعت بالزبارة ولا بغن يم خايع ما يردن
الخيل عقب عبيد جاها غتارة حتيش لو راحن وحتيش لو جن
كم شيخ قوم فيه نطفى بنارة مير الجروح اللى وزن كيف يبرن

فيجيبه شالح بنقيضة منها :

ضيف الله اشرب ما شربنا كداره فجروحي اللى خافياتٍ تداون
من شق ثوب النـــاس شقـــوا وزاره
ومـــن ضحك بالثرمـــان يضحك بلاسن
عسى يمينه ما تجيها الجباره اللى رماه بقطرهن يوم هجن
من صلب ابوى وضاري بالشطاره رمحه دريع يوم الارماح يخطن
ياقاطع الحسنى ترى العلم شاره لابد دورات الليالـي يدورن
مخبلك ياراقد بجوف الخباره إلا أن تنادي باسم ربك وتامن

• **السؤال** :

ومن الأخ تركي بن نايف الربيعان، من بلدة نفي يسأل عمن قال هذا البيت:

بعض الرجال فحول نسوان ورعاه   ضباط مال وحافظين السروحي

تركي بن نايف الربيعان
من بلدة نفي

★

ذعار بن مشاري

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدةٌ للشاعر ذعار بن مشاري بن ربيعان يقول منها.

لي من صدري جا همو م تولاه   وزاد العماس وقام صدري يفوحي
فأنا بلاي اللي على الرب مشكاه   اللى محرولني واما ازريت أروحي
لولا شراب العظم يوم انى املاه   اكويه بالجمره ويكوي جروحي
مع دلة صفرا على النار مركاه   ابصر بصبتها على كيف روحي
فنجالها يشدي خضاب الخونداة   اللى تخطى عند أهلها طموحي
لاطق طقة محت البيض بخباه   لا قام هاجوس الضماير بجوحي

يامكيف الفنجال خصص هل الجاه | راعي الجمايل قبل قنٌ قموحي
صبه لمنهو تنثر الدم يمناه | يثني جواده عند راعي اللدوحي
والثاني اللى ما توني مطاياه | يضوي الى صكت عليه النبوحي
وعده لمن عوص النجايب تنصاه | ريفٌ لهن لاجا زمانٌ لدوحي
دب الدهر يضحك حجاجه لمن جاه | وقت المعاصر ماردن ما يزوحي
وباقي الرجال فحول نسوان ورعاه | ضباط مال وحافظين السروحي
وراعى الردا ما حد الى مات ينعاه | لاصار محروم جبان شحومي

• **السـؤال** :

ومن الأخ فهد عامر الشمري من قرية المدرسة الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت:

لا يفتخر من جاد جده وخاله   هي بالهمم لا بالرمم مثل ما قال

فهد عامر الشمري

قرية المدرسة الثانوية

★

محمد العبد الله القاضي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر الشهير محمد العبد الله القاضي من قصيدة له كلها حكم ونصائح وأمثال يقول منها:

الصبر محمود العواقب فعاله   والعقل اشرف ما تحلت به الحال

والصمت به سر سعد من يناله   والهذر به شر وشوم وغربال

ولا خير باللي ما يصدق مقاله   فعل بحالات قصيرات وطوال

والرجل بالواجب لسانه عقاله   الى قال علم تم لو حال به حال

ومن جاد جده صار ضده فعاله   ومن ساءت اخلاقه فراقه هو الغال

ومن هاش حاش المرجله والشكاله   ومن ذل ذل وكل من حال يكتال
ومن جاد ساد ومن يشح بحلاله   مدرك مرام ولا صعد مصعد عال
ولا يفتخر من جاد عمه وخاله   هي بالهمم لا بالرمم مثل من قال
فالجمر يمسى كالخلاص اشتعاله   ويصبح رماد خامد هامد بال
كم خير ما نال منها سواله   وكم ثور هورسا عفت له بالاقبال
وكم عاقل به حاذق راس ماله   عقله وكم بهلول عقل جمع مال
فالسبع رزقه من جيفها ختاله   وجند ضعيف مرغد رزقه اشكال
واصحا ترا طرد المقفي عذاله   يتعبك والمقبل عطه وجه واقبال
ترى بوجه اللي يودك دلاله   وضده لمن تكره تراهن بالاغزال

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد عيسى العيسى. من ثادق يسأل عمن قال هذا البيت.

ياودود ترزق الدود في صم الصخر   خير كل الملا ترتجي فضايله

محمد عيسى العيسى
من ثادق

★

زامل السليم

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة حربية للشاعر زامل السليم من رجال نجد البارزين رأياً وحكماً وشجاعة من أسرة آل سليم أمراء عنيزة تولى إمارتها مدة من الزمن ومطلع هذه القصيدة.

يالله إني طالبك يامفيد اللى صبر   خير كل الملا ترتجي فضايله
ياودود ترزق الدود في صم الصخر   مستجيب للدعا ما يخيب سايله
عز قوم نازلين علـى جال الخطـر
في مفيض العتش درب   الجموع الصايله

عزهم بالدين والنصر وسهوم الظفر   محتزين عن رماة تجينا عايله
نضرب البر العبر مانخاف من الخطر   بامر شيخ مقدم قد مضت فعايله
من عصا الإسلام ما زبنه عنا البحر   ماظهر من غبته كود نفسه زايله
ذالنا بعمان حولين والزايد شهر   والنسا من عقبنا ياعشيري حايله
ربعي القصمان مامنهم اللى ماحضر   كلهم ياشيخ كسابة للطايله
مع شيخ كنه الحر لامنه شهر   ظاهر للدين يبغى يعدل مايله
مع هل العوجا كما السيل لامنه حدر   من وقف بنحورهم رِكِّزت نصايله

• **السؤال** :

ومن الأخ رافع بن فواز بن عبد الله الشهري ثانوية النماص يقول قرأت هذا البيت:

كم ديرة جوها العيال المطاليق

هل كلمة المطاليق عربية فصحى؟

رافع بن فواز بن عبدالله الشهري
ثانوية النماص

★

• **الجواب** : كلمة المطاليق على هذه الصيغة وبما تعنيه لدى الشاعر غير فصيحة ويقول جاء في هذا البيت.

أصبر وأنا مالي من الصبر مصلوح   والعي ملاعا الورق وانوح نوحه

ما هو الورق؟.

الورق ياأخ رافع هو الحمام واحدته ورقاء ومنه قول ابن الدمينه.

لئن هتفت ورقاء في رونق الضحى   على غصن بان أم غصون من الرند

ويقول قرأت من شعر البحتري.

سقى الغيث اجراعا عهدت بجوها غزالا تراعيه الجآذر أغيدا

ويقول ما معنى كلمة أغيد؟.

الأغيد ياأخ رافع هو الناعم اللينة أعطافه.

• **السـؤال** :

ومن الأخوة محمد مساعد النصار وسعود مقبل وسالم عايض من الكويت يسألون عمن قال هذا البيت:

يالله ياللى ما نبى غيره مدد ياللي بك العبد الموحد يستعين

محمد مساعد النصار
وسعود مقبل
سالم عايض
الكويت

★

ابن جافور العازمي

• **الجـواب** : هذا البيت لابن جافور العازمي من قصيدته الحربية التي يقول فيها:

يالله ياللي ما نبي غيره مدد ياللي بك العبد الموحد يستعين
يارافـع الرايـات في بروبلـد انك تعاونا على اللى بايرين
جونا على غره وجيناهم هدد واللى حضر منا كفى اللى غايبين

في ساعةٍ ما حد يخليها لحد ياكود ضرب يودع القاسي يلين
أهل البيارق طرحوهم بالعمد في شوبة البارود قدم الناطحين
يالابتى ما يودع الشايب ولد ياكود فعل قدم وجه الأولين
يالعن أبو اللى عن بني عمه قعد ياوش ييي بالعمر لاسهج القطين
لو ان حلتنا سهجها من جرد ماهيب معنا من عصور الأولين
عندي لهم هذي وقافيها بعد دولة هل العوجا مروية السنين

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد العلي الصيخان القصيم الرس. يسأل عمن قال هذا البيت: ومن المقصود بحنيف.

خمسة عشر فنجال لحنيف صببيت ولو هو يروي قربة قد ملاها

محمد العلي الصيخان
القصيم ـــ الرس

★

ابن عبد الكريم

• **الجـواب** : يقال أن هذا البيت لابن عبد الكريم من أهل حرمه، وحنيف هو حنيف ابن سعيدان المطيري شاعرٌ مفوه سليط اللسان دعاهُ ابن عبد الكريم هذا ليقدم له القهوة وأحب أن يداعبه بهذا البيت.

وياليته سلم من مداعبته فقد رد عليه حنيف بقوله:

لا تحسب أني من دلالك تقهويت ماتنقه الشراب من كثر ماها
ياموصي الحرمة على صكة البيت تقول ما هو فيه لو هو وراها
ياخيبة أمك يوم قالت تضنيت ياخيبة امك واقطيعة رجاها

• **السـؤال** :

ومن الأخ جابر علي حسن مدخلي صامطة قرية الركوبه يسأل عمن قال هذا البيت:

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بوادٍ القُرى إني إذن لسعيدُ

جابر علي حسن مدخلي

صامطه ـــ قرية الركوبة

★

جميل بن معمر

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو جميل بن معمر لمحبوبته بثينة من جملة أبيات يقول منها:

ويحسب نسوان من الجهلِ أننى إذا جئت إياهن كنت أريدُ
فأقسِم طرفي بينهن فيستوِ وفي الصدر بَوْنٌ بينهن بعيدُ
ومن يُعط في الدنيا قرين كمثلها فذلك من عيش الحياة رشيدُ
يموت الهوى مني إذا ما لقيتها ويحي إذا ما فارقت فيعودُ
علقتُ الهوى منها وليداً فلم يزل الى اليوم يَنْمِي حبها ويزيدُ

وافنيت عمري بانتظار نوالها وأبلت بذاك الدهَر وهو جديدُ
فلا أنا مردودُ بما جئت طالبا ولا حبها فيما يبيدُ يبيـدُ
ألا ليت شعرى هل ابيتن ليلة بوادي القرى اني اذن لسعيدُ

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الناصر محمد فراج سليمان الرياض جامعة الملك سعود يسأل عمن قال هذا البيت:

أتاني هواها قبل أن اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا

عبد الناصر محمد فراج سليمان
الرياض ــ جامعة الملك سعود

★

يزيد بن الطثريه

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر يزيد بن الطثريه من عامر بن صعصعة من قصيدته التي يقول منها:

ألا طرقت ليلى فأحزن ذكرها وكم قد طَرَانا طيفُ ليلى فأحزنا
ومن دونها من قُلة الغُبر محرمٌ يشبهه الرأي الحصان الموطنا
ومعترضٌ فوق القتود تخالـه متاعاً مُعَلَّىٰ أو قتيل مكفنا
جلوت الكرى عنه بذكركِ بعدما دنا الليلُ والتج الظلام فأغدنا

ألا علّ يوما إن تشكَّيْتَ عندها تباريخ لوعات الهوى أن تُلَيِّنا
على أنها خاست بعهدِي وحاذرت عيون الأعادي والصبي الملحنا
أعيب الذي أهوى وأُطَري جواريا يرين لها فضلاً عليهن بيِّنا
برغمي اطيل الصد عنها إذا بدت احاذر أسماعاً عليها وأعينا
فقد غضبت إن قلت أن ليس حاجتى
إليهـا وقـالت لم يرد ان يُحِبَّنـا
وهل كنت إلا معمدا قانط الهوى اسر فلما قاده الشوق أعلنا
اتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلباً خالياً فتمكنا

• **السـؤال** :

ومن الأخ خالد عطية جابر الثقفي قرية المدانة ببلاد ثقيف يسأل عمن قال هذا البيت:

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي نصيح أو نصيحة حازمِ

خالد عطية جابر الثقفي
قرية المدانة ــ ببلاد ثقيف

★

بشار بن برد

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشاعر بشار بن برد من قصيدة له طويلة يقول منها:

إذا بلغ الرأي المشورة فاستعن برأي نصيح أو نصيحة حازمِ
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فأن الخوافي قوةٌ للقــوادمِ
وحارب إذا لم تعط إلا ظلامةً شبا الحرب خيرٌ من قبول المظالمِ
وخل الهوينا للضعيف ولاتكن نؤوماً فأن الحر ليس بنائمِ
وما قارع الأقوامَ مثل مشيعٍ اديبٍ ولاجل العمى غير عالمِ

• **السـؤال** :

ومن الأخ غليفص شنان المنطقة الشمالية يسأل عمن قال هذا البيت:

بقرانَ فتيان سباطٌ اكفهم ولكن كرسوعا بملهَم أجِذما

غليفص شنان

المنطقة الشمالية

★

أبو نخيله

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو نخيله الشاعر وقد جاء إلى أهل ملهم آنذاك فطردوه لبذاءته وسلاطة لسانه فذهب وحل ضيفاً على أهل قران (القرينة) فأكرموه وأنزلوه فقال.

بقران فتيان سباطٌ اكفهم ولكن كرسوعاً بملهم أجذما
ألا تتقون الله ان تحرموا القرىَ وان تسرقوا الاضيافَ ياأهل ملهما

ولقد كذب الشاعر فأهل ملهم منذ القدم أهل مروءة وسماحة وكرم ولا يضيرهم إن رأوا من هذا الشاعر بذائته وسلاطة لسانه فطردوه ولإن طردوا مثل هذا فأنهم ليكرمون الأضياف ويَحلون من الجود والمعروف قمته.

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز يوسف البساطي مكة المكرمة جرول الطندباوي يسأل عمن قال هذا البيت:

ومن بنىَ أمة كانت مهدمة فكيف لا يسقي الضمآن بالماء

عبد العزيز يوسف البساطي
مكة المكرمة ـــ جرول الطندباوي

★

الغـــزاوى

• **الجـواب** : هذا البيت للمرحوم أحمد بن إبراهيم الغزاوي قاله من قصيدة يمدح بها الملك عبد العزيز رحمه الله بمناسبة سقيا مدينة جدة من وادي فاطمة وأقيم حفل بهذه المناسبة ألقى فيه الشاعر هذه القصيدة ومما يؤسف له أن ديوان المرحوم الغزاوي بل دواوينه لم تر النور حتى الآن وإنني لأهيب بمن يعنيه أمر هذا الشاعر الفحل أن يخرجوا دواوينه للناس كيما يفيدوا ويستفيدوا.

• **السـؤال:**

ومن الأخوين ذيب فلاح العتيبي، ومحمد مسفر العتيبي يسألان عمن قال هذا البيت:

ما كل ما يتمنى المرء يدركه   تجري الرياح بمالا تشتهي السفن

ذيب فلاح العتيبي

محمد مسفر العتيبي

★

المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو أبو الطيب المتنبي وقد بلغه أن قوما نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب والمتنبي في مصر فقال:

بمَ التعلل لا اهلٌ ولا وطنٌ   ولا نديم ولا كأس ولا سكنٌ

اريد من زمني ذا أن يبلغني   ماليس يبلغه من نفسه الزمنُ

لا تلق دهرك إلا غير مكترث   مادام يصحبُ فيه روحك البدنُ

فما يدوم سرورٌ ما سررت به   ولا يرد عليك الفائت الحزنُ

مما اضر بأهل العشق أنهمُ   هووا وما عرفوا الدنيا وما فطنوا

تفنىٰ عيونهم دمعاً وأنفسهم　　في إثر كل قبيح وجهةُ حسنُ

يامن نُعيت على بعدٍ بمجلسةَ　　كلٌ بما زعم الناعون مرتهنُ

كم قد قتلت وكم قدمت عندكم　　ثم إنتفضت فزال القبر والكفن

ما كل ما يتمنى المرء يدركه　　تجري الرياح بمالا تشتهي السفنُ

إني اصاحب حلمي وهو بي كرم　　ولا اصاحب حلمي وهو بي جبن

ولا اقيم على مالٍ أذلُ به　　ولا ألَذُ بما عرضي به درنُ

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الله غيشان مرعي العمري يسأل عمن قال هذا البيت:

ألستم خير من ركب المطايا   واندى العالمين بطون راحى

عبد الله بن غيشان مرعى العمري

★

جرير بن عطيه الخطفى

• **الجـواب** : هذا البيت لجرير بن عطيه الخطفى من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان يقول منها:

اتصحو بل فؤادك غير صاحِ   عشيةَ هم صحبك بالرواحِ

يقول العاذلان علاك شيب   أهذا الشيب يمنعني مِراحِ

يكلفنـــي فؤادي من هواه   ظعائن يجتزعن على رمـاحِ

ظعائن لم يَدنَّ مع النصارى   ولا يدرين ما سمك القراحِ

فبعض الماءِ ماءُ رباب مزنٍ   وبعض الماء من سبخ ملاحِ

تعزت أم حزرةَ ثم قالت   رأيت الواردين ذوي إمتناحِ

تُعلـل وهـي ساغبـةٌ بنيهـا   بأنفـاس من الشبـم القـراحِ

ثقي بالله ليس له شريكٌ ومن عند الخليفة بالنجاحِ
أغثني يافداك أبي وامي بسيب منك إنك ذو إرتياحِ
سأشكر إن رددت عليَّ ريشي وانبت القوادم في جناحي
ألستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحِ
لكم شم الجبال من الرواسي وأعظم سيل معتلج البطاحِ

• **السـؤال :**

ومن الأخ علي محمد القرني بالقرن يسأل عمن قال هذا البيت:

تواضع تكن كالنجم لاحَ لناظر على صفحات الماء وهو رفيع

علي محمد القرني
بالقرن

★

أبو تمـــام

• **الجـواب** : هذا البيت لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي يقول:ـــ

تواضع تكن كالنجم لاحَ لناظر على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه إلى طبقات الجو وهو وضيع

• **السؤال** :

ومن الأخ سيف محمد سعيد عواض القحطاني ثانوية طريب يسأل عمن قال هذا البيت:

قومٌ إذا استخصموا كانوا فراعنة يوما وان حكموا كانوا موازينا

سيف محمد سعيد عواض القحطاني
ثانوية طريب

★

صفي الدين الحلي

• **الجواب** : هذا لصفي الدين الحلي من قصيدته التي مطلعها:

سلي الرماح العوالي عن معالينا واستشهدي البيض هل خاب الرجافينا

ومنها :

إذا ادَّعوا جاءت الدنيا مصدقة وإن دعوا قالت الأيام آمينا

إن الزرازير لما قام قائمها توهمت أنها صارت شواهينا
وللدماء على أثوابنا علقٌ بنشره عن عبير المسك يغنينا
إنا لقوم أبت اخلاقنا شرفاً ان نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

وهذه القصيدة شبيهة بقصيدة قديمة للمرقش الأكبر الجاهلي ومطلعها:ـــ

إنا محيوكِ ياسلمى فحيينا وإن سَقيتِ كرام الناس فاسقينا

ومنها قوله :

إنا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو تساموا بها في الأمن أغلينا
إنا لمن معشر أفنى أوائلهم قيلُ الكماة الا أين المحامونا
لو كان في الألف منا واحدٌ فدعوا مَن فارسٌ خالهم إياه يعنونا

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعود بن حمود الويغان الشمري حائل جبة ثانوية جبة يقول من قائل هذا البيت:

أيقنت أن المستحيل ثلاثـةٌ الغول والعنقاء والخلُ الوفى

سعود بن حمود الويغان

حائل جبة ـــ ثانوية جبة

★

• **الجواب** : هذا البيت ينسب إلى ابن السراج وينسب إلى ابن المعتز وينسب أيضاً لعبيدالله بن عبدالله بن طاهر، وهو من أبيات يقول منها:

ميزت بين جمالهـا وفعالهـا فإذا الملاحة بالخيانة لا تفي

حلفت لنا أن لا تخون عهودها فكأنما حلفت لنا أن لاتفي

فعلمت أن المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفي

والله لا كلمتها ولو انها كالبدر أو كالشمس أو كالمكتفي

وجاءت هذه الأبيات على صيغة أخرى منسوبةً للصفي الحلي.

لما رأيت بنى الزمان وما بهم خل وفي للشدائد أصطفي
أيقنت أن المستحيل ثلاثـةٌ الغول والعنقاء والخل الوفي

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد المحسن بن عبد العزيز السُّلَمِي منطقة الكامل المدرسة الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت:

طويل النجـاد رفيـع العمـاد ساد عشيرتـــــه أمـــــردا

عبد المحسن عبد العزيز السُّلَمى
منطقة الكامل ـــ المدرسة الثانوية

★

الخنساء

• **الجـواب** : هذا البيت للخنساء في رثاء أخيها صخر من قصيدة تقول فيها:

أعينـي جودا ولا تجمـــدا ألا تبكيـان لصخـر النـدى
ألا تبكيان الجرىء الجميل ألا تبكيـان الفتـى السيـدا
طويل النجـاد رفيـع العمـاد ساد عشيرتـــــه أمـــــردا
إذا القـوم مدوا بأيديهـــمُ إلى المجد مد اليـه يدا
فنـال الـذي فوق ايديهُـــم من المجد ثم مضى مصعدا

يكلفه القوم ما عالهم   وان كان أصغرهم مولدا
ترى المجد يهوي إلى بيته   يرى أفضل الكسب أن يحمدا
وإن ذكر المجد ألفيته   تأزر بالمجد ثم ارتدا

• **السـؤال** :
ومن الأخ فهد الدخيل من الرياض يسأل عمن قال هذا البيت:

أقلل طعامك ما ستطعت فإنه ....الخ

فهد الدخيل
الرياض

★

ابن سيناء

• **الجـواب** : هذا البيت يروى للحكيم ابن سيناء وهو من أبيات أودعها نصائحه الطبية وأكد فيها الإلتزام بنظرياته الصحية. يقول منها:

احفظ أخييَّ وصية من ناصحٍ فالطب معقودٌ بنص كلامِي
لاتشربن عقيب اكل عاجلاً فتقـود نفسَك للأذى بزمـامِ
واجعل طعامك كل يوم مرة واحذر طعاما قبل هضم طعامِ
واحفظ منيَّك ما استطعت فإنه ماء الحياة يراق في الأرحام

• **السـؤال** :

ومن الأخت موضي الفارس جدة تسأل عمن قال هذا البيت:

ومن نكد الدنيا على الحر أن يَرىٰ عدوا له ما من صداقته بدُ

موضي الفارس
جدة

★

المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لأبي الطيب المتنبي يمدح بها محمد بن سيار ابن مكرم التميمي مطلعها :

أَقَلّ فَعَالي بله اكثَرَهَ مجدُ وذا الجَدُ فيه نِلتُ أم لم أنل جَدُ
سأطلب حقي بالقنا ومشائخٍ كأنهم من طول ما التثموا مردُ
ثقالا إذا لاقوا خفافا إذا دعوا كثيراً إذا شدوا قليلاً إذا عدُ
وطعن كأن الطعن لا طعن عنده وضرب كأن النار من حره بردُ
إذا شئت حفت بي على كل سابح رجالٌ كأن الموت في فمها شهدُ

أذم إلى هذا الزمان أهيلهُ فأعلمهم فدمٌ وأحزمهم وغدُ
وأكرمهم كلبٌ وابصرهم عمٌ واسهدهم فهدَ وأشجعهم قردُ
ومن نكد الدنيا على الحر أن يرى عدوا له ما من صداقته بدُ

إلى أن قال :

وإني لتغنيني من الماء نُغْبه وأصبر عنه مثل ما تصبر الربدُ
وامضي كما يمضي السنان لطية واطوي كما تطوي المجلحة العُقَدُ
وأكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جُهدُ من لا له جهدُ
وارحم أقواما من العي والغبىٰ وأُعذَرْ في بُغضي لأنهم ضدُ

• **السـؤال** :

ومن الأخ صالح العبد الكريم المنطقة الجنوبية يسأل عمن قال هذا البيت:

احـرامٌ على بلابلـه الـدوح حلالٌ للطير من كل جنس

صالح العبد الكريم
المنطقة الجنوبية

★

أحمد شوقي

• **الجـواب** : هذا البيت لأمير الشعراء (أحمد شوقي) من قصيدة قالها حينما زار الأندلس واطلع على معالمها وأعلامها وأثارها فانثالت قريحته بهذه القصيدة المديده التي نظر فيها إلى سينية البحتري ووصفه لإيوان كسرىٰ فقال في هذه القصيدة التي مطلعها:

إختلاف النهار والليل ينسِي فاذكـرا للصِّبـا وأيـامَ أنسي
وصفا لي ملاوة من شباب صُوِّرت من تصوراتٍ ومسي
عصفت كالصَّبا اللعوب ومرت سنَة حلـوة ولـــذة خلسي
وسلا مصرَ هل سلا القلب عنها أو أسى جُرحَه الزمانُ المؤسي

كل ما مرت الليالي عليه رق والعهد في الليالي تقسي
مستطارٌ إذا البواخرُ رنت أول الليل أو عوت بعد جرسي
يابنة اليم ما ابوكِ بخيلا ماله مولعُ بمنع وحبسي
أحرام على بلابله الدوح حلال للطير من كل جنسي
كل دار أحق بالأهل إلا في خبيث من المذاهب رجسي
نفسي مرجلٌ وقلبي شراع بهما في الدموع سيرى وأرسي
وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي
وهفا بالفؤاد في سلسبيل ظمأ للسواد من عين شمسي
شهد الله لم يغب عن جفوني شخصه ساعة ولم يخل حسي
وكأني أرى الجزيرة أيكاً نَغّمت طَيّره بأرخم جرسي
هي بلقيسُ في الخمائل صرحٌ من عباب وصاحب غير بخسي

• **السـؤال** :

ومن الأخوة عبد العزيز بن خليف، وعبد العزيز بن صالح، وعبد الكريم رجا، وشليويح موسى، وشارخ عايش يسألون عمن قال هذا البيت:

هي الاخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات

عبد العزيز بن خليف
عبد العزيز بن صالح
عبد الكريم رجا
وشليويح موسى
وشارخ عايش

★

معروف الرصافي

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لمعروف الرصافي مطلعها هذا البيت وبعده:

تقـوم إذا تعهدهـا المربـــي على ساق الفضيلة مثمرات
وتسمـو للمكـارم بالتساقـــي كما اسقت انابيب القنـاةِ

ولم ار للخلائق من محل يهذبهـا كحضن الأمهـات
فحضن الأم مدرسة تسامت بتربيـة البنيـن أو البنـات
وأخلاق الوليد تقاس حسنا بأخـلاق النساء الوالـدات
وليس ربيب عاليه المزايا كمثل ربيب سافلة الصفاتِ
فيا صدر الفتاةِ رحبت صدرا فأنت مقر أسنى العاطفاتِ

إلى أن قال :

فكيـف تظـن بالابنـاء خيـراً إذا نشئوا بحضن الجاهلات
أأم المؤمنيـن إليك نشكـوا مصيبتنا بجهـل المؤمنـاتِ
فتلك مصيبـة يا أم منهـا نكاد نغص بالمـاء الفـرات
ألم نر في الحسان الغيد قبل أوانسَ كاتبـات شاعـرات
وقد كانت نساء القوم قدما يُرحن إلى الحروب مع الغزاةِ
فداً لخلائق الأعراب نفسي وان وصفوا لدنيا بالجفاة
فكم برزت بحيهم الغوانـي حواسر غيرمـا متريِّـات
وكم خشفٌ بمربعهم وظبيٌ يمر مع الجدايا والمهات

• **السـؤال :**

ومن الأخ ناصر بن صالح القحطاني من الرياض يسأل عن هذه القصيدة التي منها هذا البيت :

ودي ترافـــق مثـــل عواد وعبيـــد

ناصر بن صالح القحطاني
الرياض

★

• **الجـواب :** عواد وعبيد رجلان بدوي وحضري جمعت بينهما الصداقة فكان الحضري يخرج عند البدوي في الربيع وكان البدوي ينزل لدى الحضري في نخله بالقيظ وعلى هذا درجا سنين طويلةٍ ولقد اضطر الحضري لبيع نخله في رهن ولما علم البدوي بذلك باع قطعةً من إبله وإسترد نخل الحضري فكانت هذه القصيدة:

ياحبني لهل الوفا والاجاويد لو هم من أهل الشرق ولا الشمالِ
خطوى الولد يصبر كما يصبر الحيد يشيل شيل مثقلات الجمالِ
واحد محاصيله لربعه مناقيد يضرب على درب الردى ما يبالِ

رفقاتهم رفقات حاجة وتقليد بذر بهم كأنه بسبخا هيالِي
ودك ترافق مثل عواد وعبيد يُضرب بهم وصفٌ لا تلى التوالي
باع النخل بالدين هو والمعاويد وظهر مفلَّس من جميع الحلالي
وفزع رفيقه مرذي الكنس العيد والدين ساقه بالوفى والكمالي
رده على ملكه بليا تحاديد ذى رفقةٌ اللزمات بين الرجالي
مهوب من يدرق رفيقه كما الصيد مضوة زمان وينكر الفعل تالي
سبابة المقفى لآم حواسيـد الله عساهم للفنى والزوالي

• **السـؤال :**

ومن الأخ إبراهيم على إبراهيم السلمان فرع الزراعة والمياه بسنام.

ومن الأخ أيضاً عبد الله فاضل الحنشي الحارثي وادي ميسان بني الحارث قبيلة الحنشة.

الأول يسأل عن قول الشاعر :

حبه يسل القلب ما يوجع أوجاع   بس ان قلبي مودعه بيت نمله

إبراهيم على إبراهيم السلمان
فرع الزراعة والمياه بسنام

والثاني يسأل عن قول الشاعر :

لا والله اللى شدوا البدو نجاع   راع المحبه فرق البعد شمله

عبد الله فاضل الحنشي الحارثي
وادي ميسان ـــ بني الحارث ـــ قبيلة الحنشة

وحيث أن السائلين يسألان عن قصيدة واحدة فجاوبهما كالآتي.

★

فهيد بن عويد

• **الجواب** : فهذه القصيدة للشاعر فهيد بن عويد يقول منها:

لا والله اللي شدوا البدو نجاع   وكل هدم مبناه وارتد زمله
وغدا لهم يم الرفيعة تنزاع   وراعِ المودة فرق البين شمله
ويابكرتي يااللى غدت مالها اسناع   حمرا فتاة وراعيه ما وسم له
مدري مع اللي يم دخنه بالاسناع   وإلا مع اللى سندوا مستهمله

إلى أن قال :

حبه يخج القلب ما يوجع أوجاع   لاشك قلبي مودعه بيت نمله
راعي هدب عين مظاليل ووساع   سودٍ هدبها والمحاجير جمله

• **السـؤال** :

ومن الأخوين بدر بندر الغريدي وعبد الرحمن سليمان الحربي يسألان عمن قال هذه القصيدة.

ياراكب اللي كنها سلوعة ذيب   حمرا ولا عمر الحوير غذييه

بدر بندر الغريدي
وعبد الرحمن سليمان الحربي

★

أبو زويد

• **الجـواب** : قائل هذه القصيدة هو الشاعر أبو زويد يمدح سطام بن شعلان شيخ الروله ويذكر زوجته تركية بنت جدعان بن مهيد ويذكر من خصال أبيها الحميدة يقول:

ياراكب اللى كنها سلوعة ذيب   حمرا ولا عمر الحوير غذي به
حمرا وتكسر من غياها المصاليب   إلا وتوه في جهلها منيبهْ
حمرا وتعبى للسهال اليعابيب   عَلْيَه بعيدات الموارد قريبهْ
إلى روحت مع سهلة به ضواريب   تطوي بيمناها والأخرى جنيبهْ

ملفاك بن شعلان هو منقع الطيب ... اللي سحب رخم الجموع لحريبهْ
جيناك من نجدٍ عليهن غواريب ... ياشيخ جية واحدٍ ما دريبهْ
رويلات ما والله بهم خلط اجانيب ... يانعم بالعليا ومن يعتزي به
ياشوق من عيت على كل خطيب ... قبلك على كل القبايل عصى به
بنت الذي ون سولفوا بالمعازيب ... ابوه مصوت بالعشا في الجذيبهْ
معشي خشوم الفوس من شمخ النيب ... لو كان يكفى دون ذبحه حليبهْ
ماجابن الخفرات مثلك ولا جيب ... من مطلع البيضا لغربي مغيبه
ما يستوي للبيض غيرك ضواريب ... البيض خطوى المشتبه وش تبيبه
خيلك على القفاي عرج تقل عيب ... وإلا على الإقبال عجل هذيبهْ
ماني غشيم اسيب القيل تسييب ... ولاني بحال اللى زعل لو دري به

• **السؤال :**

ومن الأخ عبد الله بن محمد الحسين من الرياض مدرسة زمزم الإبتدائية. يقول لقد سمعت ضمن هذا البرنامج أحد الأخوة يسأل عن قائل هذا البيت:

الله يعدلها عن الضلع والميل   وإلا يميلها على الناس مرة

وقال أننى قرأتها في كتاب لا أتذكر اسمه لمحسن الهزاني كما إني قرأتها في الجزيرة منسوبة للصعيليك والحقيقة أن هذه القصيدة لرشيد بن عبد الله الكثيري من بلد الحريق الملقب (بتنيس) وهو متوفى منذ زمن ومن القصيدة :

الله يعد لها عن الظلع والميل   وإلا يميلها على الناس مرة
احدً عشاه البر ومفطح الحيل   وأحد ارغيد يلعط الكبد حرة
واحد يلاعب لابسات الخلاخيل   واحد عجوز ذاق منها المضره

هذا ما سمعته من كبار السن والعارفين.

وهذا البرنامج ياأخ عبد الله لم يجزم بأنها لمحيسن ولا للصعيليك والأغلب كما قلتم أنها للكثيري كما يسأل عن قائل هذا البيت:

الله ياعصر مضىٰ لأم تينه ما عاد يرجع كود الأموات يحيون

عبد الله بن محمد الحسين
الرياض ـــ مدرسة زمزم الإبتدائية

★

• **الجـواب** : لم نعرف في الحقيقة من قائل هذا والمشهور لدى الرواة أنه يقصد بستان أم تينة في العيينه في عصر إزدهارها فإن هذا البستان يضرب به المثل في خضرته ونضرته وجماله والله أعلم.

• **السـؤال** :

ومن الأخ تركي الطاسان متوسطة الخبراء القصيم. يقول أن هذين البيتين:

كونوا جميعاً يابني إذا اعترى خطب ولا تتفرقـوا آحـادا
تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا وإذا افترقن تكسرت آحـاد

وردا في كتاب البلاغة للصف الأول الثانوي منسوبين للطغرائي وهو قد قتل عام ٥١٤هـ بينما قد وردا في بعض كتب الأدب منسوبين للمهلب الذي عاش في عصر بني أمية فكيف نجمع بين هذا وهذا؟!

تركي الطاسان

متوسطة الخبراء القصيم

★

المهلب

• **الجـواب** : يأخ تركي ما كل نسبة شعر وقول في كتاب تكون صحيحة وهذان البيتان قد نسبا إلى المهلب وهو متقدم في التاريخ وأقرب إلى صحة النسبة من حيث أسلوب الشعر ومن حيث واقع القصة سواء كان متمثلا بهما أو قائلاً لهما فالأقرب يأخ تركي أنهما متقدمان والله أعلم.

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد التويجري يقول هل صحيح أن قائل هذا البيت التالي هو أبو العلاء المعري وأنه قال ذلك وقت الحاده:

لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

محمد التويجري

★

بشار بن برد

• **الجواب** : هذا البيت ومعه بيت آخر ينسب إلى بشار بن برد ولكني لم أجده في ديوانه ولا ادري هل نسب أيضاً إلى أبي العلاء المعري في إلحادياته فهو يقول:

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
فلو نارا نفخت بها اضاءت ولكن كنت تنفخ في رماد

وإلحاديات أبي العلاء المعري كثيرة ولكن لعله تاب واناب ورجع إلى ربه وقد ألف في توبته مؤلف ينص على ذلك وينسب هذا البيت أيضاً لعمرو بن معد يكرب وينسب أيضاً إلى عبد الرحمن بن الحكم وينسب أيضاً لدريد بن الصمة.

• **السؤال** :

ومن الأخوة فهد علي السالم، وصالح الحمود الزيد، وعوض عبد الرحمن الصالح يسألون عمن قال هذا البيت:

وقد طلع الهلال لهدم عمري وافرح كلما طلع الهلال

فهد علي السالم
وصالح الحمود الزيد
وعوض عبدالرحمن الصالح

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : هذا البيت جاء في الشوارد منسوباً لأبي العتاهية وهو لم أجده في ديوان أبي العتاهية وما كل ديوان يضم شعر الشاعر وما كل ما في ديوان شاعر يكون حقيقة له والعهدة في نسبة هذا البيت إلى أبي العتاهية على من نسبه وقد وجدت اخيراً في العقد الفريد هذه القطعة منسوبة إلى أبي العتاهية أيضاً:

ستَخْلُق جدة وتجود حال وعند الحق تختبر الرجال

وللدنيا ودائع في قلوب بها جرت القطيعة والوصال
تخوَّف ما لعلك لا تراه وترجو ما لعلك لاتنال
وقد طلع الهلال لهدم عمري وافرح كلما طلع الهلال

• **السؤال :**

ومن الأخ خالد عواض خلف الله الحارثي الطائف بني الحارث الحنشة يسأل عمن قال هذا البيت:

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا

خالد عواض خلف الله الحارثي
الطائف بني الحارث الحنشة

★

قريط بن انيف

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ خالد هو قريط بن أنيف من قصيدة يشكو فيها من تخاذل قومه وتباطؤهم عن النجدة والغيرة والطموح قال منها:

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة ان ذولوثة لانا
لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
قوم إذا الشر ابدى ناجذيه لهم طاروا إليه زرافات ووحدانا

لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هانا
كأن ربك لم يخلق لخشيته سواهم من جميع الناس انسانا
يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن اساءة أهل السوء احسانا

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الله حسن الحازمي بلدية جيزان يسأل عمن قال هذا البيت:

إذا أنت اكرمت الكريم ملكته وان أنت اكرمت اللئيم تمردا

عبدالله حسن الحازمي
بلدية جيزان

★

المتنبي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت يأخ عبد الله هو أبو الطيب المتنبي من قصيدة طويلة يمدح بها سيف الدولة بن حمدان ويهنئه بعيد الأضحى سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة هجرية انشدها إياه بميدانه بحلب وهما على فرسيهما ومطلعها:

لكل امرىء من دهره ما تعودا وعادات سيف الدولة الطعن في العدا
ورب مريد ضره ضر نفسه وهاد إليه الجيش اهدى وما هدى
ومستكبر لم يعرف الله ساعة رأى سيفه في كفه فتشهدا
هو البحر غص فيه إذا كان ساكنا على الدر واحذره إذا كان مزبدا

إلى أن قال :

هنيئاً لك العيد الذي انت عيده وعيد لمن سمى وضحى وعيدا
وما قتل الاحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا
إذا انت اكرمت الكريم ملكته وان أنت أكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
مضر كوضع السيف في موضع الندا
ازل حسد الحساد عنى بكبتهم فأنت الذي صيرتهم لي حسدا
وما الدهر الا من رواة قلائدى إذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا
فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا
اجزني إذا انشدت شعرا فانما بشعري اتاك المادحون مرددا
ودع كل صوت غير صوتى فانني انا الصائح المحكي والآخر الصدى
وقيدت نفسي في ذراك محبة ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي محمد علي المبجي من منطقة قنا المدرسة الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت:

دع عنك لومي فإن اللوم اغراء وداوني باللتي كانت هي الداء

علي محمد علي المبجي
قنا المدرسة الثانوية

★

أبو نواس

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ علي هو الحسن بن هانيء أبو نواس يقول منها:

دع عنك لومي فإن اللوم اغراء وداوني باللتي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء
قامت بابريقها والليل معتكر فلاح من وجهها في البيت لألاء
رقت عن الماء حتى ماتمازجه لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورا لمازجها حتـى تولـد انـــوار وأضواء

إلى أن قال :

فقل لمن يدعي في العلم فلسفة حفظت شيئاً وغابت عنك أشياء

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الهادي اسحاق حسن مكة المكرمة يقول ما هي قصة الأعرابي الذي أخذ جرو ذئب فأرضعه حتى إذا كبر أكل نعجته.

عبد الهادي اسحاق حسن
مكة المكرمة

★

الأصمعي

• **الجـواب** : هذه ياأخ اسحاق قصة رواها لنا الأصمعي قال دخلت البادية وإذا أنا بعجوز بين يديها شاة مقتولة وإلى جانبها جرو ذئب فقالت أتدري ما هذا فقلت لا فقالت هذا جرو ذئب أخذناه صغيراً وأدخلناه بيننا وربيناه فلما كبر فعل بشاتي ما ترى وأنشدت قائله:

قتلت شويهتي وفجعت قلبي وانت لشاتنا ابن ربـيـب
غذيت بدرها وغدرت فيها فمن انباك ان اباك ذيب
إذا كان الطباع طباع سوء فلا أدب يفيد ولا أديب

ومثل هذا قول الشاعر :

ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الذي لاقى مجير أم عامر

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الكريم الصالح من المنطقة الجنوبية يسأل عمن قال هذا البيت وما معناه:

كذاك ادبت حتى صار من خلقى   إني وجدت ملاك الشيمة الأدب

عبد الكريم الصالح
المنطقة الجنوبية

★

أبو تمـام

• **الجـواب** : هذا البيت مما اختاره أبو تمام في حماسته ونسبه إلى بعض الفزاريين ولم يعينه وشرحه التبريزي. وهو شاهد نحوي:

وقبله:

اكنيه حيـن اناديـه لاكرمـه   ولا القبـه والسؤة اللـقب

وهو من باب تعليق العامل والتقدير: إني وجدت لِمَلاك الشيمة الأدب على تقدير لام الابتداء.

ويقول ابن مالك:

وجوز الالغاء لا في الابتدا وانو ضمير الشان أو لام ابتدا
في موهم الغاء ما تقدما والتزم التعليق قبل نفي (ما)
وان ولا لام ابتداء أو قسم كذا والاستفهام ذاله انحتم

فهو يقول انني استعمل الكناية من أجل الإكرام ولا ألقبه فاللقب يدل على السوءة وهو هكذا في اصطلاحهم الكناية للإكرام واللقب للشتم.

• **السؤال** :
ومن الأخ سامي محمد بن صالح الخريم يقول: من قائل هذه الحكمة:

من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت

سامي محمد بن صالح الخريم

★

قس بن ساعدة الايادي

• **الجواب** : قائل هذه الحكمة يأخ سامي هو قس بن ساعدة الأيادي من خطبة له يقول منها:

ايها الناس اسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت، ليل داج ونهار ساج وسماء ذات أبراج ونجوم تزخر وجبال مرساة وأرض مدحاة وأنهار مجراة إن في السماء لخبرا وان في الأرض لعبرا، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا هناك فناموا يقسم قس بالله قسما لا اثم فيه إن لله دينا هو أرضى لكم وأفضل من دينكم الذي أنتم عليه إنكم لتأتون من الأمر منكراً. ثم انشأ.

في الذاهبين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مواردا للناس ليس لها مصادر

ورأيت قومـــي نحوهـــا تمضي الاكابـــر والاصاغـــر
لا يرجـع المــاضي الينــا ولا من الباقيـــن غابـــر
ايقـــنت انـــي لا محـــا لة حيث صار القوم صائر

• **السـؤال :**
ومن الأخ شيبان بن فهيد القحطاني ورفقاه يسألون عمن قال هذا البيت:

ترى السوالف يوم يأتي المجالي خسارة تعرض على غير أهلها

شيبان بن فهيد القحطاني ورفقاه

★

ناصر بن عمر

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لناصر بن عمر من قحطان يصف بها المجالس ومن يستحق منها إيراد القصص وتعليل المستمعين ومن لا يستحق يقول:

والله ما أدله وينساح بالي الا الى من شفت يزجر فحلها
اليا شفت حيران النياق الغولي تدرج ونار الربع يوضي شعلها
في مجلس والربع ربع رجالي والسالفة لاجات محد شقلها
ترى السوالف يوم تأتي المجالي خسارة تعرض على غير إهلها
ولا اعترضها زندلـي زدالـي قل اله واجناسك بعد منك والها
تراه ما يشفيك في كل حالي وان قابل النفس العذية دبلها
خله لعله مظلمـات الليالـي وروحه لعل الله يعجل باجلها

• **السـؤال** :

ومن الأخ رفاع بن هزاع الذويب العتيبي يطلب إفادته عن قائل هذا البيت وما مناسبة قصيدته:

الادروق اللي عريب جدهم لاجا من الحكام رد براوي

رفاع بن هزاع الذويب العتيبي

★

شليويح العتيبي

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة طويلة لشليويح العتيبي قالها بمناسبة وقعة طلال بين سعود بن فيصل وقومه وبين عتيبه قال منها:

مبدا كلامى طلبتى ذكر الله	**ولاني عن الرب الكريم غناوي**
ولا نيب من يمدح بقول لسانه	**ولا نيب في عشق البني هواوي**
على طلال الصبح اخيل مخايل	**وصلت سناويها الى المطاوى**
تمطر بعطشان المحبب والقنا	**وارعودها البارود والعزاوى**
جانا سعود مسير بجنوده	**معه الدويش ولمة البداوى**
ثمانية آلاف عداد جنودهم	**بلوى كفانا الله بالبلاوى**

وحنا ثمانمية عداد جنودنا ماش اجنبي فينا ولابر قاوي
ارخيت فيهم ذلق كل موصلة يضيع فيها طب كل مداوى
ورديت سلطان البعير بينهم يوم ادبحوا شرابة القهاوي
ياظفرهم لاقرب الله دارهم وحنا عليهم مثل نجم داوى
لكن جضع الزلم قدم نحورنا مثل الخشب في وادي سناوى
وعزي لهم لولا اسمر في خيلهم يهوي علينا اهواية النداوي
نطعن لعين اللي تهل دموعها تبكي وفي تال البكى نخاوي
انا احمد الله يوم انا من لابة ما هم باقصار اليدين شواوي
أولاد روق نعم من هم ربعه يوم اللقى زادوا على الهقاوي
يامسوى الفنجان خزز مدوخ وعده لابن صلال والجلاوي
وانا زبون الحرد وابو ضيف الله الى قصف البرطم عن الشفاوي
والمدح يرجع عند نسل محصن عسا لهم عند الإله عراوي

• **السـؤال** :

من الأخ يوسف بن محمد بن سعيد الحازمي من وادي الصفرة قرية الوسطى يسأل عمن قال هذا البيت وما هي القصيدة التي هو منها:

ياراكبين اكوار هجن هفا هيف هنيكم يامبعدين عن الهور

يوسف بن محمد بن سعيد الحازمي
وادي الصفرة قرية الوسطى

★

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لها قصة ذلك أن جل أهل نجد في زمن مضى يعمدون إلى مصائد اللؤلؤ في البحر والخليج العربي. وهذه المرة ركب رهط من بلدة المذنب لهذا الغرض وقد أخفق أحد رفقائهم ولم يجد شيئاً فقفل رفقاؤه إلا هو لم يجسر أن يعود إلى أهله خالي الوطاب فحمل رفقته هذه القصيدة وبقي ولقد قال:

ياراكبين اكوار هجن هفا هيف	**هنيكم يامبعدين عن الهور**
يامن يوديني من السيف للريف	**نجد هواي وكل من طاع لي شور**
سوى بي البرغوث شيء زعانيف	**من شاف حالي قال ذي حال مجـدور**
لي ديرة بين الخشوم المهاديف	**مريقب العيفار والحزم والقور**
دار لنا هي عزنا غاية الكيف	**ياما بها من خيِّر وافي شبور**
رجال تعز الجار وتكرم الضيف	**على الشكاله لي هبا كل مثبور**

ياما بها من لابسات المشانيف	**غر المذابح فيهن الزين منثور**
جمالهن لا لامحن به ولا شيف	**ورجالهن هم سترهن دونهم سور**
وجدي عليهم وجد راعي مواليف	**حيرانهن وقم الثمانين مقهور**
جاها عقيد ردف الجيش ترديف	**عطالهن ما بين حزم وعنقور**
او وجد راعي حوطتين مهاديف	**يفجر عليهن طلعة الشمس بنهور**
صبحهم الحاكم بقوم زعانيف	**خلا نماهن كنه الجوخ منثور**

حمَّل هذه القصيدة رفقته لأهل وطنه ولما قرأوها جمعوا له مبلغاً من المال وبعثوا به إليه فجاء إليهم عزيزاً كريماً وافر الحيوية ينفق كعادته وما رضي أبناء المذنب على مواطنهم بالذلة والمهانة وهكذا يكون الرجال.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عثمان علي خالد الأسمرى الجنوب باللسمر ذبوب يسأل عمن قال هذا البيت :

يالله يامدير الهبايب والادوار شانك عسى تصريف شانك لنا خير

عثمان علي خالد الأسمري
الجنوب باللسمر ذبوب

★

عبد الله بن هذال

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو عبد الله بن هذال وهو من قصيدة طويلة تسمى الشيخة يقول منها بعد البيت :

يالله ياعالم خفيـات الاسرار يامعتنى بالخلق والي المقادير
قلته ونوم العين عن جفنها طار والقلب كنه فوق حامي المجامير
وهلت دموع العين من شوفها الدار سكانها الاجناب ورد ومصادير
من عقب ما حنا بها مثل الازوار نامر وننهى نحمي الجار ونجير
ولولا شفاتي فيك يانجد ما صار ندير بك صعبات الافكار ونذير

لابد ماحنا لابانات زوار بظعاين تسبق ركاب المعايير
ظعاين حطن ملك بسنجار وبنن على الخابور زين الدواوير

إلى أن قال :

حنا شباة الحرب وان شبت النار وتناطحوا بين الجموع المشاهير
وحنا هل الجمع المسمى الى سار مركاضنا يشبع به السبع والطير

• **السـؤال :**

ومن الأخ ناصر مسعود الدلبحي الرياض بترومين يسأل عمن قال هذا البيت:

ياعلى نفس ما للاجواد عندها — وقار عسى ما تهتني في شبابها

ناصر مسعود الدلبحي
الرياض بترومين

★

محمد المهادى

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو محمد المهادي من قصيدته الطويلة ومنها:

الاجواد وان قاربتهم ما تملهم — والانذال وان قاربتها عفت مابها
والاجواد وان قالوا حديث وفوا به — والانذال منطوق الحكايا كذابها
والاجواد مثل العد من ورده ارتوى — والانذال لاتسقي ولا ينسقى بها
والاجواد تجعل نيلها دون عرضها — والانذال تجعل نيلها في رقابها
والاجواد مثل البدر في ليلة الدجا — والانذال غدرا تايه من سرى بها
انا احب نفس يرخص الزاد عندها — يقطعك يانفسى غذاها هبابها
وياعل نفس ما للاجواد عندها — وقار عسى ما تهتني في شبابها

عليك بعين السيح لاجيت وارد		والا الثمود ثمود ما ينسقى بها
ترى ظبي رمان برمان راغب		والارزاق في الدنيا وهو مادرى بها
وترى الدار كالعذرا الى عاد مابها		حر غيور فكل من جازنى بها

• **السـؤال** :

ومن الأخ راشد بن محمد الدباس يقول إنكم قلتم في حلقة مضت أن دباس الدباس من ثادق والصحيح أنه من عودة سدير واسمه راشد بن عبدالله الدباس.

★

• **الجـواب** : هذا هو الصحيح ياأخ راشد فهو من العودة فمعذرة.

• **السؤال** :

ومن الأخ إبراهيم فواز الفواز من اليمامة بالخرج يسأل عمن قال هذا البيت:

وفيهم مقامات حسان وجوههم وأندية ينتابها القول والفعل

إبراهيم فواز الفواز
اليمامة الخرج

★

زهير بن أبي سلمى

• **الجواب** : هذا البيت لزهير بن أبي سلمى من قصيدة طويلة يمدح بها سنان بن أبي حارثة المري يقول منها:

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لايسلو
واقفر من سلمى التعانيق فالثعل
وقد كنت من سلمى سنين ثمانيا
على صَبْرِ أمرٍ ما يمر وما يحلو

إلى أن قال :

وفيهـــم مقامـــات حسان وجوههـــم
وانديـــة ينتابهـــا القـــول والفعـــل
علـــى مكثريهـــم رزق من يعتريهـــم
وعنـــد المقليـــن السماحـــة والبـــذل
وان جئتهـــم الفـــيت حول بيوتهـــم
مجالس قد يُشفـى باحلامهـــا الجهـــل
سعـــى بعدهـــم قوم لكـــي يدركوهـــم
فلـم يفعلـوا ولـم يليمـوا ولـــم يألـــوا
ومـــايك من خيـــر أتـــوه فانمـــا
توارثـــه آبـــاء ابائهـــم قبـــل
وهـــل ينـــبت الخطـــي الا وشيجـــه
وتغـــرس الا في منابتهـــا النخـــل

• **السؤال** :

ومن الأخ هاني خلف مصلح من المملكة الأردنية الهاشمية يقول بين أي القبائل حصلت معركة يوم الكلاب ولماذا سميت بهذا الاسم.

هاني خلف مصلح
المملكة الأردنية الهاشمية

★

• **الجواب** : الكلاب ياأخ هانيء موضع يقع في واسطة نجد بين ثهلان وجبله وقال في المعجم وإنما سمي الكلاب لما وقع فيه من الشر وبين أدناه وأعلاه مسيرة يوم ولما تسافهت بكر بن وائل ملكوا عليهم تبعاً فبطش بكل عدو لهم ولما مات تنازع ابناه شرحبيل وسلمة في الملك فتواعدوا الكلاب فأقبل شرحبيل في ضبه والرباب كلها وبني يربوع وبكر بن وائل وأقبل مسلمة في تغلب والنمر وبهراء ومن تبعه من بني مالك بن حنظلة فالتقوا هنالك.

هذا هو يوم الكلاب الأول وأما اليوم الثاني فهو بين بني تميم وبين النعمان بن المنذر ومن تبعه من تميم.

• **السؤال** :

ومن الأخ سعود عتيبي سعد المالكي بني مالك قرية حداد يسأل عمن قال هذا البيت:

كليب لاخير في الدنيا وما فيها ان أنت خليتها من يبق واليها

سعود عتيبي سعد المالكي
بنى مالك قرية حداد

★

مهلهل

• **الجواب** : هذا البيت لمهلهل أخي كليب بن وائل وقد قال فيه أخوه مهلهل مراثي جيدة وكان يضرب به المثل في العز والمنعة ومن أجله قامت الحرب بين بكر وبني شيبان وقد قال مهلهل فيه شعرا منه البيت المسئول عنه ومعه أبيات أخرى قال:

كليب لاخير في الدنيا ومن فيها إذ أنت خليتها في من يخليها
كليب اي فتى عز ومكرمة تحت السفاسف إذ يعلوك ساقيها
نعى النعاة كليباً لي فقلت لهم مالت بنا الأرض أو زالت رواسيها
الحزم والعزم كانا من صنيعته ماكل آلائه ياقوم احصيها
القائد الخيل تردي في اعنتها زهواً إذا الخيل لجت في تعاديها

نروي الرماح بايدينا فنوردها بيضا ونصدرها حمرا اعاليها
ليت السماء على من تحتها وقعت وانشقت الأرض فانجابت بمن فيها
لا اصلح الله منا من يصالحكم مالاحت الشمس في أعلى مجاريها

• **السؤال** :

ويسأل الأخ مشعل عمر راجح السلمي الكامل مكة المكرمة لماذا لم اذكر بني سليم في مؤلفي (المجاز بين اليمامة والحجاز) ويرغب الكتابة عنهم.

مشعل عمر راجح
مكة المكرمة

★

• **الجواب** : فأما أنني لم أذكرهم في المجاز فلأنهم ليسوا على طريق المجاز وهو خاص بالطريق بين اليمامة والحجاز فما كان على هذا الطريق من القبائل فقد ذكرته وما لا فلا وليس بنو سليم وحدهم الذين لم أذكرهم فجل القبائل لم أذكرهم لأنهم ليسوا على هذا الطريق.

ولقد كتب عن بني سليم الأستاذ عبد القدوس الأنصاري في مجلد ضخم استوفى كثيراً من أخبارهم وأشعارهم وفرسانهم فهو كتاب جيد في بابه.

وكذلك فقد كتب عن بني سليم الأخ البلادي واستوفى جل أخبارهم وآثارهم.

وأما سؤلك عن البيت:

لا دار للمرء بعد الموت يسكنها
إلا التي كان قبل الموت بانيها

فقد اذيع من هذا البرنامج في حلقة مضت.

• **السؤال :**
ومن الأخ محمد المبارك المعيلى الشمري وأخيه حمود من حائل قرية العظيم يسألان عمن قال هذا البيت:

وكـم علمتـه نظـم القوافـي فلمـا قال قافيـة هجانـــي

محمد المبارك المعيلي الشمري
وأخيه حمود من حائل

★

معن بن أوس

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخوي محمد وحمود من أبيات لمعن بن أوس يقول منها:

فيا عجبا لمن ربيت طفلا القمـــه باطـراف البنـــان
اعلمـــه الرمايـــة كل يوم فلمـا اشتـد ساعـده رمانـي
وكـم علمتـه نظـم القوافـي فلمـا قال قافيـة هجانـــي

وهذه تشبه قصة الهربيد وابن أخيه حينما قال عنه:

يا جريس يامشكاي شاكن واشاكيك
اشوفها من يم الأصحاب ضاقه
ياجريس اخذت امك على شان تاليك
ما معجبن زينه ولاهي عشاقه
عمك ولوبي تنشده كان ينبيك
وش حق من رباك طفل حواقه

إلى أن قال :

واليوم اشوفك يوم كبرت علابيك جمعت مع خبث الطبايع نزاقه
ولعاد بالدنيا صديقك يخليك ما من ورا عوج النصايب صداقه

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد العزيز بن محمد الكويز من بريدة يقول اعرف أن طرفة بن العبد قد مات في مقتبل عمره فما هو سبب قتله.

عبد العزيز بن محمد الكويز
بريدة

★

• **الجـواب** : هجا عمرو بن هند وأخاه قابوسا بقصيدة منها:

فليت لنا مكان الملك عمرا رغوثا حول قبتنـــا تخـــور

ومنها :

لعمرك أن قابوس بن هند ليخلـط مُلكَـه نُوك كبيـــر

وكان المتلمس قد هجا عمرا أيضاً وكره عمرو أن يباشر قتلهما بنفسه أو في بلده فكتب إلى عامله بالبحرين ربيعة بن الحارث العبدي ان إذا وصلاك فاقتلهما فأما المتلمس فأعطى ورقته غلاما من أهل الحيرة فقرأها له وإذا الذي فيها قتله. فالقى بالورقة في اليم.

وأما طرفة فمضى بها لعامل هجر فقتله وقالت أخته ترثيه.

عددنا له ستا وعشرين حجة فلما توافاها استوى سيدا ضخما
فجعنا به لما رجونا إيابه على خير حال لاوليدا ولا قحما

وأول شعر قاله هو :

يالك من قبـــرة بمعمـــر خلالك الجو فبيضي واصفر
ونقري ما شئت ان تنقري قد رفع الفخ فماذا تحذري
لابد يوما ان تصادي فاحذري

• **السـؤال** :

ومن الأخ مصطفى عبد الله عائض البكري يقول إن مستمعي الأدب الشعبي في برنامجكم قليل فنرجو أن لايستبد بجزء كبير منه أو تجعلو له حلقة مفردة يستمع إليه من يحبه. كما أرجو الإفادة عمن قال هذا البيت وما سببه:

اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أحله

مصطفى عبد الله عائض البكري

★

• **الجـواب** : فأما عن الأدب الشعبي ياأخ مصطفي فللناس أذواق ومشارب وإتجاهات فبعضهم يطالب بإلغائه مثلما طالبت وبعضهم يطالب بإفراد البرنامج له وبعضهم يطالب بإعطائه أكبر قدر ممكن. وهكذا ولكن خير الأمور الوسط دعنا نمضي على ما نحن ماضون عليه لمقاربة إرضاء الجميع.

وأما البيت: فكانوا في الجاهلية يطوفون عراة وقد قالته امرأة قدمت مكة وجزمت بأن سوأتها ستبدو يومها ذلك فقالت هذا الشعر وجاء الإسلام وأبطل هذه العادة السيئة وكم للإسلام وفيه من خير كثير ونبل وسعادة للإنسانية.

• **السـؤال :**

ومن الأخوين عبد الله الحمد الشبيلي ومساعد عبدالله الزامل الرياض كلية الآداب يسألان عمن قال هذا البيت:

قل للذي بصروف الدهر عيرنا هل عاند الدهر الا من له خطر

عبدالله الحمد الشبيلي
ومساعد عبد الله الزامل

★

قابوس الأمير شمس المعالي

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو قابوس الأمير شمس المعالي من قصيدة قال منها :

قل للذي بصروف الدهر عيرنا هل عاند الدهر الا من له خطر
وفي السماء نجوم لاعداد لها وليس يكسف الا الشمس والقمر
الم تر البحر تعلو فوقه جيف وتستقر باقصى قعره الـدرر
فان تكن عبثت ايدي الزمان بنا ونالنا من تمادي صرفه ضرر
فكم على الأرض من خضراء مورقة وليس يرجم الا ماله ثمر

• **السؤال** :

ومن الأخ عبدالله محمد أحمد الراجحي تهامة عسير محايل المعهد العلمي يقول من قال هذا البيت:

اتتـــه الخلافـــة منقـــادة اليـــه تجـــرر اذيالهـــا

عبدالله محمد أحمد الراجحى
تهامة عسير محايل المعهد العلمي

★

أبو العتاهية

• **الجواب** : قائل هذا البيت يأخ عبدالله هو أبو العتاهية من قصيدة يقول منها:

اتتـــه الخلافـــة منقـــادة إليـــه تجـــرر اذيالهـــا
ولـم تك تصلـح الالــه ولـم يك يصلـح الالهـا
ولـو رامها أحـد غيـرُه لزلـــزلت الأرض زلزالهـــا
ولو لم تطعه بنات القلوب لمـا قبـل الله اعمالهـا
وان الخليفة من بُغض لا إليـه ليبـغض من قالهـا

وقد قال هذه القصيدة في مدح المهدي وقد قال بشار قصيدة قبلها عارضها أبو العتاهية فأجاد وقال بشار:

الا مالسيدتـــي مالهـــا ادلت فاجمـــل ادلالهـــا
والا ففيـم تجـنت ومـا جنيت سقـى الله اطلالها

وإجادة أبو العتاهية واضحة في هذا الشعر.

• **السؤال** :

ومن الأخ متعب بن علي العتيبي يسأل عمن قال هذا البيت:

يرزقني رزاق الحيايا بجحرها لا خايلت برق ولا هيب حايلة

متعب بن علي العتيبي

★

حجرف الذويبي

• **الجواب** : هذا البيت ياأخ متعب لحجرف الذويبي أحد مشائخ حرب وكان رزقه يأتيه عن طريق الغزو والكسب والنهب والمفاجآت لايبرد له رحل ولا يخلد إلى الأرض ولا يقف عند غنيمة إلا وتهيأ لأخرى ومرة جهز غزوا وعدابهم يريد إحدى القبائل فانخذل من الركب ليقضي له حاجة ولم يشعر إلا بثعبان عظيم أعمى قد خرج من فم جحره وفتح فمه ليأتي الفراش والجخدب ويتهاوى في فمه حتى شبع وعاد أدراجه إلى جحره فمكث قليلا وأخذ يفكر في شأن هذا الثعبان وفي شأنه هو وكيف يظل متعباً نفسه في الغارات ونهب أموال الناس والله متكفل برزقه فعزم على العودة ادراجه والتوبةِ إلى الله وسوف يتضمن برزقه من تضمن برزق هذا الثعبان الأعمى فعاد وعاد رفقته ومن يومئذ انهال عليه الرزق وكثر خيره وماله وولده. ولقد قال عند رجوعه.

يرزقني رزاق الحيايا بجحرها لا خايلت برق ولاهيب حايله
انا رزق غيري ياملا مايجيني ورزقي يجينى لون حي يحايله

• **السـؤال :**

ومن الأخ محمد بن سليمان بن منيع من بلد ضرما المدرسة السعودية يقول اريد معرفة من قال هذا البيت:

لي ديرة عنها طويق شمالا وعنها المشمرخ لاجنوب ولا شرق

وكذلك البيت :

المجلس اللي ما تجيه الرجال وش عاد بالقاشان لو يفرشونه

محمد بن سليمان منيع
من بلد ضرما المدرسة السعودية

★

محمد بن ناصر السياري

• **الجـواب** : البيت الأول لمحمد بن ناصر السياري يحدد بلاده ضرما فهي التي ينطبق عليها هذا الوصف.

أما البيت الثاني فهو له أيضاً ومعه آخر يقول فيه:

المجلس اللي ما تجيه الرجال وش عاد بالقاشان لو يفرشونه
بعض الحزوم اشوى على كل حال لي صار راع الحزم ربعه يجونه

• **السـؤال** :

ومن الأخ محيميد عبدالله الشيشى من الرياض القوات المسلحة يقول لمن هذا البيت :

السيف من يمنى عقاب خذيناه والخيل بدل كدشهن بالاصايل

محيميد عبد الله الشيشى
الرياض

★

مبيريك

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ محيميد لمبيريك التبيناوي من قصيدة قالها حينما وقعت معركة بين عنزه قوم سعدون العواجي وبين شمر حينما تواجه الفارسان في المعركة عقاب العواجي وابا الوقي من شمر وأخذ كل منهما الآخر وسقطا أرضا وفي غبوة الغبار قام كل منهما وأخذ سيف الآخر وفرسه فقال سعدون العواجي أبو عقاب أنا لايهمنى الآن إلا شاعر شمر التبيناوي سوف يقول:

السيف من يمني عقاب خذيناه والخيل بدل كدشهن بالاصايل

وفعلا قال ذلك شاعر شمر : قال في قصيدته:

ابا الوقي يابيض خضبن يمناه وانا اشهد انه من عيال الحمايل
السيف من يمني عقاب خذيناه والخيل بدل كدشهن بالاصايل
هذي سلوم بيننا يالقراباه يازين بيع المنسمح يابن وايل
واعقاب ما اسبه ولا اسب حلياه ان جو على قب المهار الاصايل
يركض على الصابور مابه مراواه شيء تعرفه كل سموى القبايل
لاشك عندي له فهود مغذاه عيال شمر فوق قب سلايل

• **السـؤال** :

ومن الأخ ناصر بن عجيب المطيري من المجمعه يسأل عمن قال هذا البيت:

اشره على الطيب ويشره عليه وراه ياخذ عشقتى ما احتراني

ناصر بن عجيب المطيري
المجمعة

★

راكان بن حثلين

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو راكان بن حثلين حينما أخذه الأتراك وسجن لديهم وظن أهله وقبيلته أنه هلك وتزوجت امرأته ولما قدم ووجد الأمر كذلك قال هذه القصيدة:

يافاطري خبي خرايم طميـه الى اشمخرت مثل خشم الحصاني
خبي طميه والفياض العذيه تنحري برزان زيـن المبانـي
سلام أخو نوره لزوم عليه قبل القريب وقبل قاصي وداني
ولاقضيت اللازم الي عليـه اللازم اللي ما قضاه الهداني
الجدي حطيته بورك المطيه وافرق نحرها عن سهيل اليماني
نبغى نُدُوْر الطفلة العسوجيه ريحة نسمها كالزباد العماني

لومي على الطيب ولومه عليه يومه يجوز عشقتى ما تناني
ليته صبر عامين والا ضحيه ليما يميز غربتي ويش جاني
اما غدا راكان بالمهمهية والاظهر يصهل صهيل الحصاني

• **السـؤال :**

ومن الأخ علي حسين ال عابد العسيري يسأل عمن قال هذا البيت:

اجاب دمعي وما الداعي سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والابل

علي حسين آل عابد العسيري

★

المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة لأبي الطيب المتنبي يمدح بها سيف الدولة ابن حمدان ويقول منها:

اجاب دمعي وما الداعي سوى طلل دعا فلباه قبل الركب والابل
ظللت بين اصيحابي اكفكفه وظل يسفح بين العُذر والعذل
وما صبابة مشتاق على أمل من اللقاء كمشتاق بلا امل
والهجر اقتل لي مما اراقبه انا الغريق فما خوفي من البلل

إلى أن قال :

ليت المدائح تستوفي مناقبه فما كليب وأهل الاعصر الأول
خذ ما تراه ودع شيئاً سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
وقد وجدت مجال القول ذا سعة فإن وجدت لسانا قائلا فقل
اقل أنل اقطع احمل عل سل أعد زدهش بش تفضل ادن سرصل
لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الأجسام بالعلل

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الرحمن صالح الحربي من قرية الأكحل وادي الفرع منطقة المدينة المنورة يسأل عمن قال هذا البيت.

كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

عبد الرحمن صالح الحربي
قرية الأكحل ــ وادي الفرع
المدينة المنورة

★

ابن عنين

• **الجـواب** : هذا البيت لابن عنين الشاعر وقد أورد البيت هكذا.

ومن العجائب والعجائب جمة قرب الحبيب وما إليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

وقد ضمنه القاضي الفاضل هكذا :

ومن الغرائب ان تسير غرائب في الأرض لم يعلم بها المأمول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

وقد ضمنه ثالث فقال :

واشد ما القاه من الم النوى قرب الحبيب وما إليه وصول
كالعيس في البيداء يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول

• **السؤال :**

ومن الأخ محمد حسن فتيني طاهر الجمهورية العربية اليمنية الحديدة ص.ب (٤١٦٦) يسأل ويقول سمعت في برنامج من القائل هذا البيت الذي قاله الأعرابي للأصمعى مع قصيدته ومنها:

كأنك بعرة في است كبش مدلاة وذاك الكبش يمشى

ففي أي كتاب أجدها.

محمد حسين فتيني طاهر
الجمهورية العربية اليمنية ـــ الحديدة

★

• **الجواب** : هذه القصة يأخ محمد تجدها في كتاب (اعلام الناس فيما وقع للبرامكة مع بني العباس).

كما يسأل عمن قال هذه الأبيات:

ابكـي علـى أمـة مشلولـة عجـزت
عن أن تصون حماها عن اذى الجاني
كانت على السحب فانـدكت قواعدهـا
فهل لها اليوم من مجد ومن شانـي

الناس تلهو بصاروخ وطائرة
ونحن نلهو باوتار وعيداني

لا أعرف ياأخ محمد من قال هذه الأبيات فلعلك تساعدني على معرفة القائل أو أحد المستمعين فما أشبه هذه الصورة يعبر عنها الشاعر بأمة العرب هذه الأمة العاجزة المتخاذلة المتكلة التي نأمل أن يغير الله من حالها ويعيد لها مجدها وسؤددها بل أجزم أنه يقصد أمة العرب هذه الأمة المتنبلة التي نسيت مالها من مجد وسؤدد واخلدت إلى الأرض.

• **السؤال** :

ومن الأخ عبدالله عبد الكريم حوطة بني تميم معهد الحوطة العلمي يسأل عمن قال هذا البيت:

وانما المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى

عبدالله عبد الكريم
حوطة بني تميم ــ معهد الحوطة العلمى

★

ابن دريد

• **الجواب** : هذا البيت من مقصورة ابن دريد الطويلة التي تناولها اللغويون بالشروح والتعليقات ومن أهم شروحها شرح العلامة الخطيب التبريزي ومطلعها:

ياظبية اشبه شيء بالمها
ترعى الخزامى بين اشجار النقا

وعدد أبياتها مائتان وثلاثة وخمسون بيتاً. يقول منها:

أما ترى رأسى حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجا
واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا
فكـان كالليـــل البهيم حل في ارجائه ضوء صباح فانجلى
وغاظ ماء شرتي دهرٌ رمى خواطر القلب بتبريح الجوى
لو لابس الصخر الاصم بعض ما يلقاه قلبي فض اصلاد الصفا
ماخلت ان الدهر يثنينى على ضراء لايرضى بها ضب الكدا
يادهر ان لم تك عتبى فاتئد فان اروادك والعتبـى سوى
مارست من لو هوت الافلاك من جوانب الجو عليه ما شكى
ان الجديدين إذا ما استوليا علـى جديـد ادنيـاه للبلـى
من طال فوق منتهى بسطته أعجزه نيل الدنا بله القضى
وانمـا المـرء حديث بعـده فكن حديثا حسنا لمن وعى
اني حلبت الدهر شطريه فقد أمرَّ لي حينا واحيانا حلى

• **السـؤال :**

ومن الأخ حمود محمد منصور الصميلي من أبها كلية اللغة العربية يطلب اسماعه قصيدة المارد الجبار.. وقفة على سد جازان لمقدم هذا البرنامج. فأما إيرادها كلُها فلا نتمكن من ذلك ولكن نكتفي منها بنموذج:

بسمات وجه الحسن بعض سماتها — وشقائق الأكمام من قسماتها
والورد من نفحاتها والغيث من — رشحاتها والوشى من ساحاتها
عي القريض فما احاط بوصفها — فاستأثرت وتحدثت عن ذاتها
ياعندليب وما اخالك قادرا — ان اسعفتك المعجزات فهاتها
شاقتك رامة والغوير ولعلـع — فارقت حر الدمع في عرصاتها

إلى أن قال :

وعهدت هذا الطود يترع بحرها — ما اثقلته المزن من شحناتها
دُفَعاً كاثباج المحيط تجوزها — تحدو ركام الطمي في لباتها

إلى أن قال :

فصحت على مثل القلاع هوادرا — تفري أديم الصخر في سطواتها
النار في زفراتها والفتك في — شفراتها والنجح في خطراتها

متربعا عبل المناكب افرغت فيه بناة الفكر خير بناتها
وإذا علوت على الربى متأملا ابصرت ما ابصرت من جناتها
تنسيك بوانا وناضر شعبه وخمائل الفيحا وشوقياتها
في بيش في صبيا وريم وتعشر في عتود في بيض في لياتها
فيما تفيض من المياه جبالها في الباسقات العم من غاباتها
ستكون معجزة الجزيرة ولتكن ما اخبر المختار من آياتها

• **السؤال** :

ومن الأخ حمود محمد منصور صميلى أبها كلية اللغة العربية يسأل عن الخيام من هو ويريد نموذجاً مقتضبا عنه وعن رباعياته.

حمود محمد منصور صميلي
أبها ــ كلية اللغة العربية

★

عمر بن إبراهيم الخيام

• **الجواب** : هو عمر بن إبراهيم الخيام النيسابوري من أهل نيسابور مولداً ووفاة كان عالماً بالرياضيات والفلك واللغة والفقه والتاريخ له شعر عربي وتصانيف عربية منها شرح ما يشكل من مصادر اقليدس. ومقالة في الجبر والمقابلة وقد بلغت شهرة الخيام ذروتها بمقطعاته الشعرية (الرباعيات) نظمها شعراً بالفارسية وترجمت إلى العربية والفرنسية والانكليزية والألمانية والإيطالية والدانماركية وعرف قدره في أيامه فقربه الملوك والرؤساء وقدح أهل زمانه في عقيدته فحج وأقام مدة ببغداد وعاد يتقى الناس بالتقوى يقال عنه أنه كان سيء الخلق ضيق العطن وممن كتب عنه: عمر الخيام لأحمد الصراف، وثورة الخيام لعبد الحق فاضل.

ومن نقل الرباعيات إلى العربية شعراً وديع البستاني وأحمد الصافي النجفي وأحمد رامي وجميل صدقي الزهاوي ترجمها نثرا.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد السلام محمد الرفاعي من إب باليمن الشمالية يسأل عمن قال هذا الشطر من البيت :

إن الطيــور علــى اشكالهــا تقــع

عبد السلام محمد الرفاعي
إب باليمن الشمالية

★

لم أعثر له على قائل

• **الجـواب** : هذا الشطر لم أعثر له على قائل وهو موجود في الشوارد بهذه الصيغة:

والإلف ينزع نحو الآلفين كما طير السماء على الافها تقع

ومما هو شبيه بامر الطير طيرانها ووقوعها قول علي بن المقرب:

وان دولة ولت قفاها فولها قفاك فاعيا كل شيء رجوعها
إذا نفرت عن امة طير سعدها فلايرتجى الا بنحس وقوعها

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد الفريح الشمري يقول من قائل هذا البيت:

اضاحك ضيفي قبل انزال رحله ويخصب عندى والمحل جديب

محمد الفريح الشمري

★

حاتم الطائي

• **الجواب** : هذا البيت يأخ محمد لحاتم الطائي على انني بحثت في ديوانه فلم اجده ولكن من يتصدون لطبع الدواوين لا يتعمقون في البحث عن آثار الشاعر وهمُّ اكثرِهم ان يُبرزِوا ديوانا باسم شخص فقط.

والذي وجدته مع هذا البيت بيتا آخر فقط يقول:

أضاحك ضيفي قبل انزال رحله
ويخصب عندي والمحل جديب
وما الخصب للاضياف ان يكثر القرى
ولكنما وجه الكريم خصيب

• **السؤال** :

ومن الأخ عبد الله فهيد البقمي مكة المكرمة جامعة أم القرى يقول من قائل هذا البيت:

المرقب اللي صاحبي قد رقى به حق علي الي وطيته لاعديه

عبد الله فهيد البقمي
مكة المكرمة ـ جامعة أم القرى

★

زبن بن عمير البراق

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبد الله هو الشاعر زبن بن عمير البراق من قصيدة يقول منها:

المرقب اللي صاحبي قد رقى به حق على الى وطيته لاعديه
والله لاعدي فيه واروح ترابه من حشمة اللي عقبي العام راقيه
واذكر جزى ما قال بي من جوابه العام يكينى وانا اليوم اباابكيه
ان صد عني والزمان انتحى به منيب لو طالن الأيام ناسيه

ولقد حدثني زبن شاعر هذه القصيدة بحديث أقرب إلى الخيال منه إلى الواقع قال كنت مسافراً من القصيم أريد حفر الباطن قال ولما جاوزت الأجردي والممت بأم العشر من أعلى وادي الباطن وكنت انمنم ببناء هذه القصيدة قال وتحتي رحول بطيئة السير وماجن كنت الحها بالعصا وبرجلي ولا تتأثر ولما الممت بهذا المكان أصابها جفال وجنون فاخذت تخبط الأرض خبطا فعلمت أنهم الجن سلطوا عليها وجعل زبدها يتقطع فوق مشافرها ولما لم يجد فيها الرفق أخذت بندقي فأطلقت منها طلقة خلف الناقة وبعدها هدأت وإذا بي أسمع صوتا رقيقاً دقيقاً مترنما يغني بقصيدتي التي ابنيها وهي هذه.

المرقب اللي صاحبي قد رقى به   حق علي الى وطيته لاعديه
والله لاعدي فيه واروح ترابه   من حشمة اللي عقبي العام راقيه

وهكذا ظل هذا الصوت يجاريني ويغني بقصيدتي هذه مدة من الزمن هذا ما حدثني به زبن بحضور طائفة من الاخوان ولله في خلقه شئون.

• **السؤال** :

ومن الأخ محمد عايد عمير العنزي حائل قرية الوهيبة يسأل عمن قال هذا البيت:

يالله ياللي تسجد الخلق لرضاه ياوامر خلقه على حج بيته

محمد عايد عمير العنزي
حائل قرية الوهيبة

★

ابن سبيل

• **الجواب** : هذا البيت لابن سبيل من قصيدة يقول منها:

يالله ياللي تسجد الخلق لرضاه ياوامر خلقه على حج بيته
افرج لمن سده على الناس مابداه راض على مقسومك اللي عطيته
من شي يسل الحال والجسم يبراه والناس ما يشفونه اما شفيته
قلت آه واجرحاه من خلتي آه وان حملوني حمل غي قويته
قالوا سفا بالحال ويش اللى اغواه قلت آه ويش المنكر اللى وطيته
قالوا جهلت وبان علمك لمن هاه قلت اه علمى ياملا ماكميته
قالوا ندورلك من البيض حلياه قلت آه لو غيره بكفي رميته

قالوا مشاش العود مالك بلاماه   قلت آه عود الموز بيدي لويته
قالوا تزوج كود تدله وتنساه   قلت آه لو خذت اربع ما نسيته
قالوا كثر شيبك وقلبك بعمياه   قلت آه لو قلبي غرير نهيته
مطاوع قلبي بعجفاه وقداه   والى عطى منهاج درب عطيته
ياناس خلوكل وادي ومجراه   قتلوا كثير وقولكم مالقيته

• **السـؤال :**

ويسأل المستمع زايد بن موسى الحزاب من الرياض عمن قال هذا البيت:

ياركب ياللي من عصير تقللوا   على ضمر شروى الجريد النحايل

ويقول لعلي اسمع بقية القصيدة إن أمكن من هذا البرنامج؟

زايد بن موسى الحزاب
الرياض

★

عليا الهلالية

• **الجـواب** : هذا البيت لعليا الهلالية من قصيدة جيدة بعثت بها لمحبوبها إبي زيد الهلالي بعد قصة غرامية عفة من قصص بني هلال التي يتناقلها الرواة عنهم ونجتزىء من هذه القصيدة ببعض أبياتها:

ياركب ياللي من عصير تقللوا   على ضمر شروى الجريد النحايل
عليها غلمان لكن وجيههم   بدور الدجا لولا اللحا والجدايل
الى لفيتوا سلم الله حيكم   متبججين في حضون الحلايل
فيكم من يلفي على بيت عوهج   تسليه عن ماله وكل المسايل

وفيكم من ملفاه غما كنيحه من الغم شينات الطبوع الهبايل
خذوا لي وصاة ما تثقل ركابكم لو علقت فوق الركاب الهزايل
تقول فتاة الحي عليا ودمعها يجري على الخدين مثل المخايل
قولوا لابو زيد الى غاب محلف ياتي على وجنا من الهجن حايل
قولوا لابو زيد ترى نجد مخصبة وترى كل واد من مغانيه سايل
ابا زيد تنساني وتنسى جمايلي ابا زيد ما مثلك جحود الجمايل
ابا زيد مل الله من مل قربكم ومن لابكى يوم افتراق الحمايل
ابا زيد من يسقى الشعير استرده ومن قدم الحسنى تقاضا الجمايل
والله لولا البحر بيني وبينك جيتك على وجنا من الهجن حايل
حايل ثمان سنين مامسها النيا ولا دارها الجمال بين العدايل
لكن صريح المرو من تحت خفها صريخ القطا في محكمات الحبايل
ولكن يد البذار أو ماي راسها ان درهمت في حاميات القوايل
غزالية المقدم جمالية القفا هي شفكم ياراكبين الرحايل

• **السـؤال** :

ومن الأخوان محمد الفريح الشمري وزملاؤه يسألون عمن قال هذا البيت :

ان جاد حظك باع لك واشترى لك فوايد من كل الابواب تاتيك

محمد الفريح الشمري
وزملاؤه

★

الشريف محمد بن عون

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الشريف محمد بن عون من أشراف مكة الذين جمعوا بين أدب النفس وأدب الدرس وهذا البيت من قصيدة طويلة كلها حكم وابتهال ونصائح يقول منها:

يالله ياللي كل حي يسالك ياواحد كل يخافك ويرجيك
يامقسم ارزاق الملا من نوالك وقبضة نواص الخلق كله باياديك
تفك عقد حبال غر شكالك مستبرم حبله بعقد الشرابيك

إلى أن قال :

لا تعترض امر القدر في جدالك ولاتحسب ان اللي يصيبك بيخطيك
وانا اشهد ان اللي كتب لك ينالك يالعبد ربك باسم حظك يناديك
يلومك اللي مادرى ويش حوالك ولادرى وش الدهر محدث فيك
ان جاد حظك باع لك واشترى لك فوايد من كل الأبواب تاتيك
وان باربك دلايهزل حلالك باردى الثمن لزم يبيعك ويشريك
تحصن بسو الظن وابصر بحالك واحذر جليس ضايع الراي يعميك

• **السـؤال** :

ومن الأخ حسن خياط المدينة المنورة ثانوية الانصار يقول من قال هذا البيت:

ايهـــا القـــاضى بقـــم قد عـزلنـــاك فقـــم

حسن خياط

المدينة المنورة ـــ ثانوية الأنصار

★

الصاحب بن عباد

• **الجـواب** : قائل هذا البيت هو الصاحب بن عباد فكان قاضي قم المعزول يقول إذا سئل عن سبب عزله: أنا معزول السجع من غير جرم ولا سبب وقم مدينة مستحدثة إسلامية لا أثر للأعاجم فيها وأول من مصرها طلحة بن الأحوص الأشعرى وبها آبار ليس في الأرض مثلها عذوبة وبرداً ويقال أن الثلج ربما يخرج منها في الصيف. قاله في المعجم وقال دعبل يهجو أهل قم:

تلاشى أهل قم واضمحلـوا تحل المخزيات بحيث حلوا
وكانوا شيدوا في الفقر مجدا فلمـا جاءت الأمـوال ملـوا

وقال أيضاً فيهم :

ظلت بقم مطيتي يعتادها همان غربتها وبعد المَدْلَج
ما بين علج قد تعرب فانتمى أو بين آخر مُعْرِبٍ مُسْتَعَلِجِ

وقد نسب إلى قم طائفة من أهل العلم.

• **السـؤال :**

ويسأل الأخ أبو حمود قناص القناص من الخرج ص.ب (٦٥) يسأل عمن قال هذا البيت:

فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم

أبو حمود قناص القناص
الخرج

★

زهير بن أبي سلمى

• **الجـواب** : هذا البيت لزهير بن أبي سلمى من معلقته يقول منها:

تبصر خليلى هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثم
جعلن القنان عن يمين وحزنه وكم بالقنان من مُحل ومُحرم
بكرن بكورا واستحرن بسحرة فهن وواد الرس كاليد للفم
فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم
تذكرني الاحلام ليلى ومن تَطُف عليه خيالات الاحبة يحلـم
فاقسمت بالبيت الذي طاف حوله رجال بنوه من قريش وجرهم

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
عظيمين في عليا معد هديتما ومن يستبح كنزا من المجد يعظم
فلا تكتمن الله ما في صدوركم ليخفي ومهما يكتم الله يعلم
وما الحرب الا ماعلمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضرى إذا اضريتمو فتضرم
فتعرككم عرك الرحا بثفالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم

• **السـؤال** :

ومن الأخ فايز سعيد عزام من مكة المكرمة جامعة أم القرى كلية الشريعة قسم الدراسات العليا يسأل عمن قال هذا البيت:

يوم يمان إذا لاقيت ذايمن وان لقيت معديا فعدنـان

فايز سعيد عزام
مكة المكرمة ـ جامعة أم القرى
كلية الشريعة

★

عمران بن حطان

• **الجواب** : هذا البيت لعمران بن حطان بن ظبيان السدوسي الشيباني الوائلي راس الصفرية من الخوارج وخطيبهم وشاعرهم كان من رجال العلم والحديث من أهل البصرة وأدرك جماعة من الصحابة فروى عنهم وروي أصحاب الحديث عنه ثم لحق بالشراة وقد لحق بعمان ولجأ إلى طائفة من الأزد بها ومات لديهم إباضيا وكان شاعراً مفلقاً وهو القائل.

حتى متى لانـرى عدلا نعـيش به
ولا نرى لدعـاة الحـق اعوانـا

• **السؤال** :

ومن الأخ حمود محمد منصور الصميلى من أبها كلية اللغة العربية يقول أرجو اعطائي نبذة عن الشاعر القاسم بن هتيمل مع شيء من شعره:

حمود محمد منصور الصميلى
أبها كلية اللغة العربية

★

القاسم بن هتيمل

• **الجواب** : هو الشاعر القاسم بن علي بن هتيمل لم تورد المصادر شيئاً عن مولده ولا عن وفاته وهو من فزاعه وبلاده اليمن. وشعره سلس منقاد ويُعنى فيه بالحكم والأمثال ومنه:

لا تيأسن لكون قومك اصبحوا فئتين بين اصادق واعادي
واصبر فمرجعهم اليك فإنما مجرى الشعاب إلى مسيل الوادي

وقوله :

ان المنافع للحديد وانما للسيف فعل غيرُ فعل الفاس
وإذا نظرت فمن دقائق طبعه إبر واجلام ومنه مواسي

وقوله :

لعل الريح ان بكرت هُبوبا وان غبرت شمالا أو جنوباً
يسوق إلى العميم من الغوادي غمائم كي يشق بها الجيوبا
وتحمل من شميم الريح نشرا يكون شميمه للطيب طيبا

ومن شعره يرثي زوجته :

يعز علي ان عظم المصاب ولاصبر لدي ولا احتساب
فتخسر صفقتي دنيا واخرى فلا ذات الوشاح ولا الثواب
عرفت النائبات فكل حين اعاتبها فما نفع العتاب
يثوب الغائبون وكل ميت يشيع مالغيبته إياب

• **السـؤال** :

ومن الأخ أحمد عبد عزامة من الجمهورية العراقية محافظة البصرة ناحية الهوير المدرسة الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت:

عش عزيزاً أومت وأنت كريم بين طعن القنا وخفق البنود

أحمد عبد عزامة
الجمهورية العراقية ــ البصرة

★

المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ أحمد لأبي الطيب المتنبي من قصيدته التي مطلعها.

كم قتيل كما قتلت شهيد ببياض الطلا وورد الخدود
وعيـون المهـا ولا كعيـون فتــكت بالمتيــم المعمــود
عمرك الله هل رأيت بدورا طلـعت في براقـع وعقــود
راميات باسهم ريشها الهـد ب تشق القلوب قبل الجلود
يترشفـن من فمـي رشفـات هن فيه احلى من التوحيد
كل خمصانة ارق من الخمر بقـلب اقسى من الجلمـود

ذات فرع كأنما ضرب العنبر   فيـــه بمـــاء ورد وعـــود
حالك كالغداف جثل دجوجي   اثـيث جعــد بلا تجعيــد
تحمل المسك من غدائره الريح   وتفتــر عن شنــيب برود
جمعت بين جسم أحمد والسقم   وبيـن الجفــون والتسهيــد

إلى أن قال :

شيب رأسى وذلتي ونحولي   ودموعي علـى هواك شهـود
ما مقامي بارض نخلة الا   كمقام المسيح بين اليهـود
عش عزيزا او مت وأنت كريم   بين طعن القنا وخفق البنود
لا بقومي شرفت بل شرفوا بي   وبنفسي فخرت لا بجـدود
انا ترب الندى ورب القوافي   وسمام العدى وغيظ الحسود
انـا في أمـة تداركهـا الله   غريب كصالـح في ثمــود

• **السؤال** :

ومن الأخت فتاة عنيزة التي رمزت لاسمها بـ[ر ـــ ب ـــ د] تقول ما هي العلاقة الفكرية بين هذين الكتابين (رسالة الغفران) و(جحيم دانتي)..

فتاة عنيزة

[ر ـــ ب ـــ د]

★

• **الجواب** : العلاقة بين هذين الكتابين أن كتاب جحيم دانتي سلك مسلك رسالة الغفران في اتجاه التأليف ووحدة الهدف واختيار الموضوع حتى لقد قالوا أن دانتي أخذ موضوعه من أبي العلاء المعري والظروف التي مرت بدانتي والجأته إلى هذا النوع من التأليف ظروف قاسية وغامضة جعلته يسلك مسلكه هذا ويتجه هذا الاتجاه وان كان المعري لاتشبه ظروفه ظروف دانتى من حيث واقعه ونظرته إلى الحياة والبعث والنشور وفلسفته الأدبية وماله من عقيدة خاصة أقل ما يقال عنها الشك في الحياة الآخرة وما جاءت من الكتب السماوية والأخبار الصادقة بالتفصيل فيها وعنها. ومما جعله هدفاً لسهام الكاتبين وغرضا يرمى بالطوام والهوام وإذا صح ما يقال عنه من فلسفة في هذه النواحي فنحن نبرأ إلى الله منه ومن شكه وهدمه الممقوت.

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبدالله بن خميس معيض الزهراني معهد إعداد المعلمين بالمخواة يسأل عمن قال هذا البيت :

ولو تركت عقلي معي ما طلبتها ـــ ولكن طلابيها لما ضاع من عقلى

عبدالله بن خميس معيض الزهراني
معهد إعداد المعلمين بالمخواة

★

الحسين بن مطير

• **الجـواب** : قائل هذا البيت ياأخ عبدالله هو الحسين بن مطير من أبيات له يقول منها:

خليلى فيما عشتما هل رأيتما ـــ قتيلا بكى من حب قاتله قبلى
فيا عجبا من حب من هو قاتلي ـــ كأني اجزيه المودة من قتلي
ومن بينات الحب ان كان أهلها ـــ احب إلى قلبي وعيني من أهلي
فلو تركت عقلي معي ما طلبتها ـــ ولكن طلابيها لما ضاع من عقلي

• **السـؤال** :

ومن الأخ علي شايع النهادي يسأل عمن قال هذا البيت:

ولسنا على الأعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

علي شايع النهادي

★

الحصين بن الحمام

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ علي للحصين بن الحمام المري شاعر جاهلي فارس من أبيات قال منها:

ولما رأينا الصبر قد حيل دونه وان كان يوما ذا كواكب مظلما
صبرنا وكان الصبر منا سجية باسيافنا يقطعن كفا ومعصما
نفلق هاماً من رجال أعزه علينا وهم كانوا اعق واظلما
ولما رأيت الود ليس بنافعي عمدت إلى الأمر الذي كان احزما
فلست بمبتاع الحياة بذلـة ولا مرتق من خشية الموت سلما
تأخرت استبقي الحياة فلم أجد لنفسي حياة مثل أن اتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا تقطر الدما

ولقد راودت معاوية نفسه على الفرار في حربه مع الإمام علي رضي الله عن الجميع فتذكر بيت الحصين ابن الحمام هذا فشد وحمل على الجمع وهذا البيت يشبه بيت خالد بن الأعلم حيث يقول.

ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن على اقدامنا يقطر الدم

• **السـؤال** :

ومن الأخ أحمد بدر مشعان من المدينة المنورة توكيل بريد العوشزي يسأل عمن قال هذا البيت:

من يفعل الخير لايعدم جوازيه — لايذهب العرف بين الله والناس

أحمد بدر مشعان
المدينة المنورة

★

الحطيئة

• **الجـواب** : هذا البيت للحطيئة من قصيدة يقول منها:

والله ما معشر لاموا امرأ جنبا — من ال لأي ابن شماس باكياس
ما كان ذنب بغيض لا أبا لكم — في بائس جاء يحدو آخر الناس
لقد مريتكم لو أن درتكم — يوما يجيء بها مسحي وابساس
وقد مدحتكم عمداً لارشدكم — كيما يكون لكم متحي وإمراس
حتى إذا ما بدالي غيب انفسكم — ولم يكن لجراحي فيكم آسي
أزمعت يأسا مبينا من نوالكم — ولن ترى طاردا للحر كالياس

إلى أن قال :

سيرى امام اولاك الأكثرون حصا والاكرمون ابا من آل شماس
دع المكارم لاترحل لبغيتها واقعد فانك أنت الطاعم الكاس
من يفعل الخير لايُعدم جوازيه لايذهب العرف بين الله والناس

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الله المحمد المسعد القصيم متوسطة جابر بن عبدالله يسأل عمن قال هذا البيت:

إذا أنا لم أعط المكارم حقها فلا عزني خال ولا ضمني اب

عبدالله المحمد المسعد
القصيم متوسطة جابر بن عبدالله

★

محمود سامي البارودي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ عبدالله لمحمود سامي البارودي الشاعر الشهير رب السيف والقلم كما يسمونه وهو من قصيدة طويلة يقول منها:

سواي بتحنان الأغاريد يطرب وغيري باللذات يلهو ويعجب
وما أنا ممن تأسر الخمر لبه ويملك سمعيه اليراع المثقب
ولكن اخوهم إذا ما ترجحت به سورة نحو العلا راح يدأب
نفي النوم عن عينيه نفس أبية لها بين أطراف الاسنة مطلب
ومن تكن العلياء همة نفسه فكل الذي يلقاه فيها محبب

خلقت عيوفا لا ارى لابن حرة علَيَّ يدا أعضي لها حين يغضب
ولست لأمر لم يكن متوقعاً ولست على شيء مضى اتعتب
اسير على نهج يرى الناس غيره لكل امرىء فيما يحاول مذهب
همامة نفس اصغرت كل مأرب فكلفت الأيام ماليس يوهب
إذا انا لم اعط المكارم حقها فلا عزني خال ولا ضمني اب
ولاحملت درعي كميت طمرة ولا دار في كفي سنان مذرب

• **السـؤال** :

ومن الأخوين صلاح إبراهيم الزامل وفهد عبدالله العبيج من معهد الرياض العلمي يسألان عمن قال هذا البيت:

قال الذي يدع من القيل تسعين　　تسعين قاف كل ابوهن على انيه

صلاح إبراهيم الزامل
وفهد عبدالله العبيج
معهد الرياض العلمي

★

غلام من رنية

• **الجـواب** : هذا البيت لغلام من رنية جرت بينه وبين محسن الهزاني مناقضة قال منها :

قال الذي يدع من القيل تسعين　　تسعين قاف كل ابوهن على انيه
ماهمني دنيا ولاهمني ديـن　　ولا غريـم خايـف يذبحنيـه
ماهمني كود انت يامغزل العين　　أبو قرون فوق متنه كسنيه
ومجدلات اطرافها وقم بوعين　　شروى حبال شفتهن يفتلنيه

ياراكب من فوق سمح االذراعين فوقه غلام لاندبته شفنيه
يطوى مسير الشهر في ظرف ليلين والليل الاخر في الحريق امر حنيه
تلفي الهزازنة القروم المسمين من سمعني في مدحهم ما اكذبنيه
ذباحة للحيل ومهبش زين ماكولهم يركد على الكبد هنيه
لي جيت مجلسهم الى يطرب العين سيوف الحرار سيوفهم ترهبنيه
اختص محسن شوق ضاف الدليقين لولاه قال كليمة وازعلنيه
لومي على اللي سامعه من زمانين وراه ما قاضاه والا اعلمنيه
ان كان عندك وحدة عندنا الفين الطرف منهن ما نبيعه برنيه
يامحسن انك لو تشوف اريش العين عفت الحريق وجيتنا صوب رنيه
ما شفت سعدية وثنوى وثنتين في روشن ما احلى حمامه وبنيه
ذرعان سعدية سواة العراجين ومشمرخات بالذهب يذبحنيه

• **السـؤال** :
ومن الأخ ناصر سعد الغانم من سدير تمير يسأل عمن قال هذا البيت:

ياعين وين احبابك اللي تودين … اللي الى جو منزل ربعوا به

ناصر سعد الغانم
سدير ـــ تمير

★

ابن سبيل

• **الجـواب** : هذا البيت يا أخ ناصر لابن سبيل الشاعر الغزل الموهوب عبدالله بن سبيل صاحب نفي من قصيدة يقول منها بعد البيت المسئول عنه.

أهل البيوت اللي على الجو طوفين … عد خلا ماكنهم وقفوا به
منزالهم تذري عليه المعاطين … تذري عليه من الذواري هبوبه
عهدي بهم باقي من السبع ثنتين … قبل الشتا والقيظ زل محسوب
قلَّت جهامتهم من الجو قسمين … الزمل حدر والظعن سندوا به
يبغون مصفار من النيرويمين … الله لا يجزي طروش حكوا به
قالوا من الوسمى نباته إلى الحين … ومن تالي الكنه تملت دعوبه

شيالة الكايد على العسر واللين   والى وطاهم موجب رحبوا به
والى تعلوا فوق مثل الشياهين   صاروا على بعض القبايل عقوبه
وان قيل عند قطيهن ياهل الدين   فالمرمس اللي من قديم ادعوا به
ردوا عليهم ردة تعجب العين   كل ييا النوماس قدم محبوبه

• **السـؤال** :

ومن الأخ سعد هليل الحربي القصيم ثانوية الذيبية يسأل عمن قال هذا البيت:

الشين شين وماكر الشين شيني هبيت ياهـرج بليـا لباقــه

سعد هليل الحربي
القصيم ـــ ثانوية الذيبية

★

خلف الأذن

• **الجـواب** : كان خلف الأذن بن شعلان زائراً ابن رشيد في عهد إمارة سعود بن عبد العزيز بن رشيد وكان حديث السن وكان يتصدر المجلس خاله زامل بن سبهان وكان هناك شاعر في المجلس فأحب زامل أن يداعب خلف الاذن ويطلب منه ان يجاري هذا الشاعر في شعره فغضب خلف وانف من المجلس وقام وبعث بهذه القصيدة إلى زامل قال منها:

زامل ينشدني وانا وين ويني هبيت ياهـرج بليـا لباقــه
الشين شين وماكر الشين شيني عدو جد ولابقلبك صداقـه
الله يخونك كان ما تشتهيني ولو تحكي لي بالعلوم الدقاقه

غديت مثل معايد القريتيني لاجبت خير ولاتبعت الرفاقه
انا بلايه من صديق بطيني بقعا تصفقني على غير فاقه
فنجال طين ما انت فنجال صيني تبرك مباريك الجمل وانت ناقه
ارخص لنا وارسل لسمحة تجيني اعتاق عبد مشتهين فراقه

• **السؤال** :

ومن الأخ فرحان ماضي عبدالله من قطر الدوحة يسأل عمن قال هذا البيت:

ربعي لقو ابي عقب ماشبت اناعيب عيب لقوه مفسرين الحـلام

فرحان ماضي عبدالله
قطر ــ الدوحه

★

عبيد بن علي بن رشيد

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ فرحان لعبيد بن علي بن رشيد في أخريات أيامه من قصيدة شكوى يقول منها:

طلبت رب يعلم السر والغيب يقبل صلاتي له ويقبل صيامي
ويجعل لنا عرض نزيه عن العيب ويفكنا من شر سو الاثام
جليت عن نفسي شبا الشك والـريب ولاحسب يلقون العرب بي كلام
وربعي لقوابي عقب شيبي عذاريب بتسطير كذب مفسرين الحلامى
قلت اخبرونـي ويش مصدر هذا العـيب قالوا على ساقة رفيقك تحامي

قلت أن هذا من قديم لنا عيب مستارثينه من خوال وعمـام
العيب ترك المعرضه والمواجيب والا الرفيق بفزعته مايلامـي
ورفيقنا كنه بروس الشخانيب يجبر بنا لو مكسره بالعظام
رفيقنا ما نجدعه للقصاصيب في راس حيد نايف ما يضامي
ورفيقنا لو هو من الجد وصليب متعلـق منـا براس السنـــام

• السؤال :

ومن الأخوة متعب العتيبي وصالح الحربي ومحمد أبو ضائف يسألون عمن قال هذا البيت:

سيل حدر مع وادي غير واديه مدري حلال ماه ولا حرام

متعب العتيبي
صالح الحربي
محمد أبو ضائف

★

محمد السديري

هذا البيت لمحمد السديري من قصيدة يقول منها:

شيء بقلبي ياملا حاير فيه شي تحير به العقول الفهام
مخفيه بفؤادي ولا ودي ابديه وادور الخيرات شرق وشام
احترت به ماشفت شي يحاليه واليوم ابانشد عنه مانيب كامي
سيل حدر مع وادي غير واديه مدري حلال ماه والا حرام

كانه حلال وجايز شرب صافيه وش حلله يامفسرين الحلام
هاتوا تفاصيله وهاتوا معانيه نبي الدليل اللي عليه الكلام
لاشك هجسي يوم خلا مماشيه انه حرام ومنه زود الاثام
احرم من الزقوم مره وحاليه وشربه على الظامي يزيد الهيام
الله من قلب همومه تقزيه تدك به مثل الجراد التهامي
روابع قامت تصيبه وتخطيه شاف الهوايل واختلاف الاسامي
هذا زمان كاثرات بلاويه الغيم يقلب فيه عج وكتامي

• **السـؤال** :

ومن الأخ حامد عطية حامد فرج الثقفي ترعة ثقيف يسأل ما معنى هذا المثل.

حامد عطية حامد فرج الثقفي
ترعة ثقيف

★

(جـزاء سنمار)

• **الجـواب** : هذا المثل قالته العرب لرجل يدعىٰ سنمار بنى بيتاً على غير مثال سبق تصميماً وتنفيذاً وزخرفة ونقشاً فجاء آية في الإبداع والجمال ولما أكتمل ودخله صاحبه [ولعله النعمان بن المنذر] في الحيرة أتى بهذا المهندس فرمى به من أعلى شرفة من شرفات هذا البيت وقال. ان بقى هذا بنىٰ بيوتاً مثله للناس ولكن سوف استريح من همه مستقبلا فضربت العرب به مثلا قال شاعرهم:

جزى بنوه أبا الغيلان عن كبرٍ
وحسن قصد كما يجزى سنمارُ

وأحسن من هذا وألطف وأجمل معنى وصياغة قول أبي نواس يمدح محمد الأمين قوله:

وإذا المطـــي بنـــا بلغـــن محمـــــدا
فظهورهـــــن علـــــى الرجـــــال حرامُ

• **السؤال** :

ومن الأخ عبدالله عوض غرسان القرني يقول من قائل هذا البيت:

سمالك شوق بعد ما كان اقصرا   وحلت سليمى بطن قو فعرعرا

عبدالله عوض غرسان القرني

★

امرىء القيس

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لامرىء القيس في توجهه إلى قيصر مستنجداً إياه على بني أسد قال منها:

سمابك شوق بعد ما كان اقصرا   وحلت سليمى بطن قو فعرعرا
كنانية بانت وفي الصدر ودها   مجاورة غسان والحي يعمرا
بعيني ظعن الحي لما تحملوا   لدى جانب الافلاج من جنب قيمرا
فشبهتهم في الآل لما تكمشوا   حدائق دوم أو سفين مقيرا
أو المكرمات من نخيل ابن يامن   دوين الصفا اللائي يلين المشقرا
سوامق جبار اثيث فروعه   وعالين قنوان من البسر أحمرا

حمته بنو الربداء من ال يامن   باسيافهم حتى اقر واوقرا
وارضى بني الربداء واعتم زهره   وأكمامه حتى إذا ما تهصرا
اطافت به جيلان عند قطاعه   تردد فيه العين حتى تحيرا
كان دمى سقف على ظهر مرمر   كساه من الساجوم وشيا وصورا
فرائز في كن وصون ونعمة   يحلبن ياقوتا وشذرا مفقرا

وبمناسبة امرىء القيس فقد سئلت يوما عن قصيدة امرىء القيس:

لمن طلل بين الجدية والجبل   محل قديم العهد طالت به الطيل

فقرأتها في هذا البرنامج حتى أتيت على البيت: تعلق قلبي طفلة عربية فقرأت طفلة بكسر الطاء والصحيح فتحها لأن الطفلة هي الصغيرة من النساء بكسر الطاء أما الطَّفلة بفتح الطاء فهي الناعمة الخود المترنحة والصحيح في البيت قراءتها بالطاء المفتوحة وقد نبهني على زلة اللسان أحد المستمعين مع علمي بهذا قبل ولكن الحفظ في الصغر قد يسبق على لسان الإنسان مع علمه بغيره فقلت في نفسي ان بني عمك فيهم رماح.

ويسعدني أن يكون جل مستمعي هذا البرنامج من الطبقة المثقفة الفاهمة وما أقبح أن يحفظ الإنسان في صغره غلطاً ثم يسرى على لسانه في كبره وبعد تثقيفه.

وما أكثر ما يقع فيه الناس من غلط في أمثال هذا كقولهم عرق النساء بكسر النون والصحيح فتحها وهو نساء الظهر يكون فيه ومنه هذا العرق ولا علاقة له بالنساء بالكسر.

وما أكثر ما يغلط فيه الخاصة والعامة كقولهم عن منطقة الخفقي الخفجي تقليداً لأهل اللهجة التي تنطق القاف جيما وهم تقريباً أهل الخليج.

• **السـؤال :**

ومن الأخ مسفر بن عبدالله المسفر منطقة الزلفي بلدة الثوير يسأل عمن قال هذا البيت:

تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقعُ

مسفر بن عبدالله المسفر
منطقة الزلفي الثوير

★

المتنبي

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ مسفر لأبي الطيب المتنبي من قصيدة يرثي بها ابا شجاع فاتكاً وقد توفي في مصر سنة ٣٥٠ وكانت هذه المرثية بعد خروجه من مصر ومطلعها:

الحزن يقلقُ والتجمل يردعُ والدمع بينهما عصيٌ طيعُ
يتنازعانِ دموع عين مسهد هذا يجيء بها وهذا يرجعُ
النومِ بعد أبي شجاع نافرٌ والليل معي والكواكب ظلعُ

إني لأجبن من فراق أحبتي وتحس نفسي بالحِمام فأشجعُ
ويزيدني غضب الأعادي قسوة ويلم بي عتب الصديق فأجزعُ
تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى فيها وما يتوقعُ
ولمن يغالط في الحقائق نفسه ويسومها طلب المحال فتطمعُ
اين الذي الهرمانِ من بنيانه ماقومه مايومه ما المصرعُ
تتخلف الآثار عن اصحابها حينا ويدركها الفناء فتتبعُ
كنا نظن دياره مملوءة ذهباً فمات وكل دار بلقعُ
المجد أخسرُ والمكارمُ صفقه من أن يعيش لها الكريم الأروعُ

إلى أن قال :

إن حل في فرس ففيها ربها كسرى تذل له الرقاب وتخضعُ
أو حل في روم ففيها قيصرُ أو حلِ في عرب ففيها تبعُ
لاقلبت ايدي الفوارس بعده رمحاً ولا حملت جواداً اربعُ

• **السؤال :**

ومن الأخ فريد فوزي الطيب من الظهران جامعة البترول والمعادن يسأل عمن قال هذا البيت:

يامن حوى ورد الرياض بخده   وحكى قضيب الخيزران بقده

فريد فوزي الطيب
الظهران ـــ جامعة البترول والمعادن

★

ابن معشر

• **الجواب** : هذا البيت لابن معشر من قصيدة غزلية رقيقة يصف حسناء قال عنها الواصف: خدها اسيل وطرفها كحيل وخصرها نحيل وردفها ثقيل ولها عذار أخضر فوق خد أحمر وثغر جوهر وعنق مرمر كما قال فيها أبو معشر:

قمر تكامل في نهاية حسنه   مثل القضيب على رشاقة قده
فالبدر يطلع من ضياء جبينه   والشمس تغرب في شقائق خده
ملك الجمال باسره فكأنما   حسن البرية كلها من عنده

يامن حوى ورد الرياض بخده　　وحكى قضيب الخيزران بقده
دع عنك ذا السيف الذي جردته　　عيناك امضى من مضارب حده
كل السيوف قواطع ان جردت　　وحسام لحظك قاطع في غمده
ان شئت تقتلني فأنت محكم　　من ذا يطالب سيداً في عبده

• **السـؤال** :

ومن الأخ دليّ شلال الشمري من لينه الحدود الشمالية يقول: لمن يضرب هذا المثل وما معناه:

(إذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجرباء)

دليّ شلال الشمري
لينة الحدود الشمالية

★

إذا تفرقت الغنم قادتها العنز الجرباء

• **الجـواب** : هذا المثل يضرب للرجل الحقير يتصدى لأمر ليس كفء للتصدي له ولا أهلا لحمله يغيظك منه تصرفه وأعماله المشينه وهو حقير تافه لايعبأ به ولا يعول عليه ما مثله الامثل العنز الجرباء في وسط الغنم الصحيحة تقودها إلى الضياع والهلاك وهي أحقرها وأهونها.

• **السـؤال** :

ومن الأخت ولاء فهد تسأل عمن قال:

اعلل النفس بالآمال ارقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

ومن الأخ جابر القرني من محائل الريشة يسأل عمن قال هذا البيت:

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغرى المرء بالكسل

ولاء فهـد

جابر القرني من محائل الريشه

★

أبي إسماعيل الطغرائي

• **الجـواب** : هذان البيتان من قصيدة لأبي إسماعيل الطغرائي المتوفي سنة ٥١٣هـ والتي مطلعها:

اصالة الرأي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل

إلى أن قال :

حب السلامة يثني عزم صاحبه عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على ركوبها واقتنع منهن بالبلل
يرضى الذليل بخفض العيش مسكنة والعز عند رسيم الا ينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد جافله معارضات مثاني اللجم بالجُدل
ان العلى حدثتني وهي صادقة فيما تحدث ان العز في النقل
لو ان في شرف المأوى بلوغ منى لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا والحظ عني بالجهال في شغل
لعله ان بدا فضلي ونقصهم لعينه نام عنهم أو تنبه لي
اعلل النفس بالآمال ارقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة السيف أن يزهي بجوهره وليس يعمل الا في يدي بطل
ما كنت اوثر ان يمتد بى زمني حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
تقدمتني اناس كان شوطهم وراء خطوي لو أمشي على مهل
فإن علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

• **السـؤال** :

ومن الأخ سيف محمد سعيد عواض القحطاني من أبها طريب ثانوية طريب يسأل عمن قال هذا البيت:

ودع الصبـر محبـا ودعك ذائعا من سره ما استودعك

سيف محمد سعيد عواض القحطاني
أبها طريب

★

ولادة بنت المستكفي

• **الجـواب** : هذا البيت لولادة بنت المستكفي وهو من أبيات جاء منها:

أنت للمـال إذا امسكتــه فإذا انفقتـه فالمــال لك
مثـل الـرزق الـذي تطلبـه مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تدركـــه متبعـــا فإذا ولـيت عنـــه تبـــعك
احسن الظـــن برب عودك حسنـا أمسى وسوى أودك
ان ربا كان يكفيك الذي كان بالامس سيكفيك غدك

• **السـؤال** :

ومن الأخ هادي إبراهيم محمد خماشي من بريد البرك يقول من قائل هذا البيت:

تعصى الاله وانت تظهر حبه أن المحب لمن أحب مطيع

هادي إبراهيم محمد خماشي
بريد البرك

★

محمود الوراق

• **الجـواب** : هذا البيت لمحمود الوراق ومعه آخر يقول:

تعصى الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع
لو كنت تظهر حبه لاطعته ان المحب لمن أحب مطيع

ولقي عابد عابدا فقال أحدهما للآخر والله اني لاحبك في الله فقال الآخر والله لو اطلعت على سريرتي لابغظتني في الله.

• **السـؤال** :

ومن الأخ محمد بن صدقي بن حسان يسأل عمن قال هذا البيت:

سرت لوثة الافرنج فيها كما سرى   لعاب الأفاعي في مسيل فرات

محمد بن صدقى بن حسان

★

حافظ إبراهيم

• **الجـواب** : هذا البيت يأخ محمد لشاعر النيل حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية ومطلعها:

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي   وناديت قومي فاحتسبت حياتي

ومنها :

انا البحر في احشائه الدر كامن   فهل سألوا الغواص عن صدفاتي
فيا ويحكم ابلى وتبلى محاسني   وفيكم وان عز الدواء اساتي

اری لرجال الغرب عزا ومنعة — وكم عز أقوام بعز لغات
اتوا اهلهم بالمعجزات تفننا — فياليتكم تأتون بالكلمات
سقى الله في بطن الجزيرة اعظما — يعز عليها ان تلين قناتي
ارى كل يوم بالجرائد مزلقا — من القبر يدنيني بغير اناة
واسمع للكتاب في مصر ضجة — فاعلم أن الصائحين نعاتي
ايهجرني قومي عفا الله عنهم — الى لغة لم تتصل برواتي
سرت لوثة الاعجام فيها كما سرى — لعاب الافاعي في مسيل فراتي
فجاءت كثوب ضم سبعين رقعه — مشكلة الالوان مختلفات
الى معشر الكتاب والجمع حافل — بسطت رجائي بعد بسط شكاتي
فاما حياة تبعث الميت في البلى — وتنبت في تلك الرموس رفاتي
واما ممات لا قيامة بعده — ممات لعمري لم يقس بممات

• **السؤال** :

ومن الأخ معيوض دخيل الله عويض الشهيب وادي الشهبة بني سعد يقول قرأت قصيدة أو شيئا من قصيدة في التاريخ مطلعها:

الحمد لله حمداً لا نفاد له وانما الحمد حقا رأس من شكرا

ولا أتذكر لمن هي له فارجوا افادتي عنها:

معيوض بن دخيل الله عويض

وادي الشهبة بني سعد

★

السيوطي

• **الجواب** : هذه القصيدة ياأخ معيوض للسيوطي ذيل بها تاريخه الموسوم بـ(تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين القائمين بأمر الأمة من عهد أبي بكر الصديق إلى عهده هو سنة (٩١١هـ) وبدأها برسول الله ﷺ. وختمها بيعقوب الشريف الملقب المستمسك وعدد أبياتها مائة وستة عشر بيتاً وكلها على حرف الراء وهي سهلة الحفظ يسيرة على من أراد أن يحفظ صدر تاريخ هذه الأمة حتى القرن العاشر فانبه إليها وأدلُ المولعين بالتاريخ عليها.

• **السـؤال** :

ويسأل الأخ عبدالله بريكان السواط عمن قال هذا البيت:

حنا الى شبنا غدينا عوارف   واخذنا من طيبا تكن غزال

عبدالله بريكان السواط

★

رجل من بني هلال

• **الجـواب** : هذا البيت لرجل من بني هلال غير معروف الاسم ومعه بيت آخر جاء هكذا.

حنا الى شبنا غدينا عوارف   وخذينا من طيبا تكن غزال
وانتن الى شبتن غديتن هوارف   ومافا لكـن للطيبيـن بفـال

وهذا يشبه قول الآخر :

تهزأت ان رأت شيبي فقلت لها   لاتهزأي من يطل عمر به يشب

شيب الرجال لهم عز ومفخرة　　وشيبكن لكن الويل فاكتئب
فينا لكن وان شيب بدا أرب　　وليس فيكن بعد الشيب من ارب

وقريب من هذا قول ابن المقرب:

وقائلة شبه الملام وراعها　　بياض مشيب جللته المسائح
ابعد اشتعال الرأس شيبا تعرض　　لوصل الحسان البيض أم أنت مازح
فقلت اليس الصبح احسن منظرا　　وأبهى من الظلماء والليل جانح

• **السـؤال** :

ومن الأخ الكريم الشيخ حسين العبدالله الحسين العواجي من العجمان أهل الرس يسأل عمن قال هذا البيت:

تكافخت بطبولها شهب الاذيال ومن ضيع المفتاح واعزتي له

حسين العبدالله الحسين العواجي
العجمان أهل الرس

★

راكان بن حثلين

• **الجـواب** : هذا البيت ياأخ حسين لراكان بن حثلين شيخ العجمان من قصيدة له يقول منها:

يابو حسن طير الهوى خبث البال طبعه خبيث والحباري قليلة
يالله ياللي طالبه مابعد فال ياللي من الضيقات ينجي دخيله
افرج من قلبه غدا فيه ولوال والنوم ما جاء عينه الا قليله
الى من ذكرت رموس عصر لنا زال وشوف الفياض وشوف عز القبيله

يازين شدتهم الى زوع المال يتلون براق تلالا مخيلـــه
يتلون براق سمر عقب الامحال تلقى التريبي فايض عقب سيله
يسقي خسيفا والثمان ارضهن سال مرتع معطرة السيوف الصقيله
من جو ساقان الى جو همال وينوش حسنا والرديفه شليله
فان قادنا من يمة القفر خيال يصبح شديد البدو عجل رحيله
قاد السلف واستجنبوا كل مشوال والعصر ياماحلا تخيبط نزيله
وتكافخت بطبولها شهب الاذيال ومن ضيع المفتاح واعزتي له

• **السـؤال :**

ومن الأخ عبدالله محمد المطرودي من القصيم الشماسية يسأل عمن قال هذا البيت:

متى الثريا مع سنى الصبح وايقت   على كل خضرا ودعت بالسنايد

عبدالله محمد المطرودي

القصيم الشماسية

★

راشد الخـلاوي

• **الجـواب** : هذا البيت من قصيدة طويلة للشاعر راشد الخلاوى يقول منها:

قال الخلاوي والخلاوي راشد   وهو قاعد يبني جديد القصايد

قصايد لابد الملا تستفيدها   لامسى غريم الروح للروح صايد

اوصيك ياولدى وصاة تضمها   لعاد مالي من مدى العمر زايد

لاتاخذ الهزلا على شان مالها   ولا تقتبس من نارها بالوقايد

لاتأخذ الا بنت قوم حميدة   لعل ولد منها يجيب الفوايد

ولا تتقي في خصلة مابها ذرا   ولاتنزل الا عند راع الوكايد

ولا تسفه المنيوب لاجاك عاني ايك ياولدي ومطل الوعايد
ابيك تسوي بي سواتي بوالدي وانت على غيره بمثلي وزايد
لي من قديم العمر نفس عزيزه اعض على عصيانها بالنواجد
وياطول ماوسدت راسي نكاده من خوفتى يعتاد لين الوسايد
من عود العين الرقاد تعودت ومن عود العين المساري تعاود
ومن عود الصبيان اكل ببيته عادوه في قاسي السنين الشدايد
ومن عود الصبيان ضرب بالقنا نخوه نهار الكون يابا العوايد
ووادٍ جرى لابد يجري من الحيا اما جرى عام جرى عام عايد
وقولوا لبيت الفقر لايامن الغني وبيت الغنى لايامن الفقر عايد
ولايامن المضهود جمع يعزه ولايامن الجمع العزيز الضهايد
ولاطقت الوسطى البهام تذكرت عصر مضى ما هو لمثلي بعايد

إلى أن قال :

متى الثريا مع سنى الصبح وايقت على كل خضرا ودعت بالسنايد
ومن عقبها نجم كما فرخ متلى على الشوف يراها بمشيه يعاود
وهبايب الجوزا ربا فيه بسرها واختلفت الالوان بين الجرايد
والى ظهر المرزم شبع كل كالف من الغيد وانحن الليالي الشدايد
والى غابت النسرين بالفجر علقوا مخارف في لينات الجرايد
ونجوم الكليبين التي تنشف الجم يغور فيها ما العود الوكايد
والى مضى خمس وخمس مع اربع الخامسة طالع سهيل يحايد
والى مضى واحد وخمسين ليلة لا تامن الما من حقوق الرعايد
قضى القيظ عن جرد السبايا ولابقي من القيظ الامر خيات القلايد

• **السؤال** :

ومن الأخوين ناصر بن مسعود وسليمان الدبل من الحريق بالجنوب يقولان من قائل هذا البيت:

الى قلت هاتي حاجة ثم دنقت تنثر لها مثل الشماريخ ميالي

ناصر بن مسعود
وسليمان الدبل

★

محمد صالح القاضي

• **الجواب** : هذه القصيدة للشاعر محمد صالح القاضي وهي المشهورة بكرخانة الهوى ومطلعها:

عن الدار دارتني رحى البين باثفال والاقدار دارتني عن الشمل باشمالي
تناءت بنا النيات بالبعد والنيا ولاطار ش ياتي بعلم عن الغالي
زهالي زماني قدر عشرين حجة بهن نلت غاياتي وقصدي وآمالي
مضن وانا عنهن بكرخانه الهوى مسيب مغيب ما يريب النيا بالي

منهن بليت بعوهج غضة الصبا ... تحير النواظر في وصوفه وتهتالي

غض غنوج غض واغضا وغاضني ... قريض مريض ريض الرضى زعالي

زريفٌ لطيف بى وليف بلاوفا ... يهيف ويغيف ويخلف الراي بجفالي

جليل جميلن مستحيلن من الغوى ... يهيل ويميل لنسمة الريح ميالي

يودني يوم ويوم يلدني ... كمارونق الطاووس يبدي له اشكالي

فلا دنقت كتف وردف يهينها ... وساق كما سواقة الموز بظلالي

على الكتف والردفين زلف يحفها ... كما ذيل شقرا طقها الذعر مشوالي

لها غرة فرعا وعينٌ ومبسم ... وصدر صقيل فيه كاسٌ وفنجالي

• **السـؤال** :

ومن الأخ غرم الله عبدالله المالكي بلاد بني مالك مدرسة العمشان يسأل عمن قال هذا البيت:

جادك الغيث إذا الغيث هما　　يازمان الـوصل بالانـدلسي

غرم الله عبدالله المالكي
بلاد بني مالك

★

لسان الدين بن الخطيب

• **الجواب** : هذا البيت من موشحة للسان الدين بن الخطيب الغرناطي الأندلسي قالها يعارض بها موشحة بن سهل التي منها:

هل درى ظبي الحمى ان قدحمى　　قلب صب حله عن مكنس
فهو في حرٍ وخفق مثلما　　لعبت ريح الصبا بالقبس

وطريقة ابن الخطيب في موشحته ان جعلها مقاطع لكل مقطع قافية فهو يقول :

جادك الغيث إذا الغيث هما يازمان الوصل بالاندلس
لم يكن وصلُك الا حلما في الكرى أو خلسة المختلس

وهذا مقطع ثاني :

إذ يقود الدهر اشتات المنى ننقل الخطو على ما ترسم
زمراً بين فرادى وثنا مثلما يدعو الحجيج الموسم
والحيا قد جلل الروض سنا فثغور الروض فيها تبسم

• **السـؤال** :

ومن الأخ فهيد معيكل شبنان العجمي وادي العجمان الصِّحَاف يسأل عمن قال هذا البيت:

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينة فكل قرين بالمقارن يقتـدي

فهيد معيكل شبنان العجمي
وادي العجمان

★

عدي

• **الجـواب** : هذا البيت مشهور وينسب إلى عدى بن زيد العِبَادي وهو من قصيدة يقول منها:

اتعرف رسم الدار من ام معبد نعم ورماك الشوق قبل التجلد

وهي قصيدة جيدة مذكورة في المجمهرات :

وينسب البيت أيضاً إلى طرفة بن العبد في قوله:

عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتـدي
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولاتصحب الاردى فتـردى مع الـــردي

وفي رواية أخرى أن عدي بن زيد قال :

عن المرء لاتسأل وابصر قرينه فان القرين بالمقارن يقتدي
إذا ما رأيت الشر يبعث أهله وقام جناة الشر للشر فاقعد

ويقول آخر :

واختر صديقك واصطفيه تفاخرا ان القرين إلى المقارن يقتدي

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الرحمن بن سعد بن إبراهيم بن سكران مدرسة ساجر الثانوية يسأل عمن قال هذا البيت:

إذا كنت ذا رأى فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي ان تترددا

عبد الرحمن بن سعد بن إبراهيم بن سكران
مدرسة ساجر الثانوية

★

الخليفة العباسي المنصور

• **الجـواب** : هذا البيت للخليفة العباسي المنصور وكان مقلا في الشعر قال هذا البيت حينما هم أن يفتك بأبي مسلم الخراساني وقد كتب إليه عيسى بن موسى بهذا البيت:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا تدبر فإن فساد الرأى ان تتعجلا

فأجابه المنصور بالبيت المسئول عنه :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فان فساد الرأي ان تترددا
ولا تمهل الاعداء يوما بغدوة وبادرهم ان يملكوا مثلها غدا

وقال أيضاً :

تقسمني أمران لم امتحنهما بحزم ولم تعرك قواي الكراكر
وما سادر الاحشاء مثل رفيفة من الهم ردتها عليك المصادر
وقد علمت ابناء عدنان انني على مثلها مقدامة متجاسر

وقد صدَّق عزمه الشاعر سديف بقوله :

يابن عم النبي انت ضياء استبنا بك اليقين الجليا
جرد السيف وارفع العفو حتى لا ترى فوق ظهرها امويا
لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داءً دويا

• **السؤال** :
ومن الأخت موضي عبدالله الحسن من الرياض تسأل عمن قال هذا البيت:

ياقوم أذني لبعض الحي عاشقةٌ والأذن تعشق قبل العين احياناً

موضي عبدالله الحسن
الرياض

★

بشار بن برد

• **الجواب** : هذا البيت ياأخت موضي لبشار بن برد من قصيدة ضمنها بعض الأبيات لجرير يقول منها:

وذات دلٍ كأن البدر صورتها باتت تغني عميد القلب سكرانا
إن العيون التي في طرفها حور قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
فقلت احسنتِ ياسؤلي ويا أملي فأسمعيني جزاك الله إحسانا
ياحبذا جبل الريان من جبلٍ وحبذا ساكن الريان من مكانا
قالت فهلا فدتك النفس احسن من هذا لمن كانَ صبَ القلب حيرانا

ياقوم اذني لبعض الحي عاشقة والأذن تعشق قبل العين أحياناً
فقلتُ احسنتِ انتي الشمس طالعة أضرمت في القلب والأحشاء نيرانا
فأسمعيني صوتا مطرباً هزجاً يزيد صبا محبا فيكِ أشجانا
ياليتني كنتُ تفاحا مفجلة او كنت من قضب الريحان ريحانا
حتى إذا وجدت ريحي فأعجبها ونحن في خلوة مُثّلتُ إنسانا
فحركت عودها ثم انثنت طربا تشدو به ثم لاتخفيه كتمانا
اصبحت اطوع خلق الله كُلهِمِ لاكثر الخلقِ لي في الحب عصيانا

• **السـؤال** :

ومن الأخ عبد الرحمن بن عبد العزيز بن دهيمش من الرياض يقول: قال فلان في فلان ما لم يقله مالك في الخمر من هو مالك؟ هل هو مالك بن أنس أم غيره وماذا قال في الخمر؟.

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن دهيمش
الرياض

★

مالـك

• **الجـواب** : هو الإمام مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري أبو عبدالله إمام دار الهجرة وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة وإليه تنسب المالكية ولد وتوفي في المدينة صنف كتاب (الموطأ) بإشارة المنصور (ولمحمد ابي زهرة كتاب (مالك بن أنس) (ولأمين الخولى ترجمة محررة لمالك بن أنس).

وكان صلباً شديداً في دينه وكان قوياً خصوصاً على شاربي الخمر كانت لا تأخذه فيهم لومة لائم ولا مهابة حاكم ولد عام ٩٣ هجرية وتوفي عام ١٧٩هـ وشى به إلى جعفر عم المنصور العباسي فضربه سياطاً خُلعت لها كتفه وبعث إليه الرشيد العباسي ليأتيه فقال مالك العلـم يأتىٰ فأتاه الرشيد واستند إلى جدارٌ عنده فقال مالك ياأمير المؤمنين ما هكذا يجلس بين يدى العلماء فقام الرشيد وجلس بين يديه.

• **السـؤال** :

ومن الأخ منير محمد العصيمي جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب يسأل عمن قال هذا البيت:

ان الأمور اذا التوت وتعقدت نزل القضاء من السماء فحلها

منير محمد العصيمي
جامعة الملك عبد العزيز
كلية الآداب

★

عروة بن أذينة

• **الجـواب** : هذا البيت لعروة بن أذينة من أبيات يقول فيها:

ان التي زعمت فؤدك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها
فيك التي زعمت بها وكلاكما أبدى لصاحبه الصبابة كلها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها بلباقـة فادقهـا واجلهـا
وإذا وجدت لها وساوس سلوة شفع الضمير إلى الفؤاد فسلها

لما عرضت مسلما لي حاجة اخشى صعوبتها وارجو حلها
منعت تحيتها فقلت لصاحبي ماكـان اكثرهـا لنـا واقلهـا
فدنـا وقـال لهـا معــذورة من بعض رقبتها فقلت لعلها
ان الأمور اذا التوت وتعقدت نزل القضاء من السماء فحلها
فاصبر لهـا ولعلهـا ولعلهـا ولعل من عقد الأمور يحلها

• **السـؤال** :

ومن الأخ إبراهيم بن درعان من ملهم بالشعيب يقول من قائل هذا البيت:

بل هل شجتك الظعن باكره كانهن النخل من ملهما

إبراهيم بن درعان
ملهم بالشعيب

★

المرقش

• **الجـواب** : هذا البيت للمرقش من أبيات له وقد أكثر الشعراء من ذكر ملهم وهي بلاد قديمة وذات تاريخ ومشهورة بكثرة التمر وجودته يقول بعضهم:

يعوضك في هجر الى قل تمره وادي بريك وملهم ونعام

ويقول داود بن متمم بن نويرة في يوم كان لهم على ملهم:

ويوم ابي جزء بملهم لم يكن ليقطع حتى يترك الذَّحل ثائره

لدى جدول النيرين حتى تفجرت　　عليه نحور القوم واحمر حائره

وقال جرير :

اتبعتهم مقلة انسانها غرق　　هل ياترى تارك للعين انسانا
كأن احداجهم تحدى مقفية　　نخل بملهم أو نخل بقرانا
ياأم عثمان ما تلقي رواحلنا　　لو قست مصبحنا من حيث ممسانا

ولقد تأثرت من سيل خرب الكثير وافسد بلدة ملهم فقلت من قصيدة هذا مطلعها:

ماذا جرى في الأرض ايتها السما　　لنرى اديمك عابسا متجهما

• **السؤال** :

ومن الأخ عبدالله بن محمد الحسين يسأل عمن قال هذا البيت:

واني من قوم كان نفوسهم بها أنف أن تحمل اللحم والعظما

عبدالله بن محمد الحسين

★

المتنبي

• **الجواب** : هذا البيت من قصيدة لأبي الطيب المتنبي قالها يرثي جدته لأمه قال منها:

الا لاارى الأحداث حمدا ولا ذما فما بطشها جهلا ولا كفها حلما
الى مثل ما كان الفتى مرجع الفتى يعود كما ابدى ويكري كما ارمى

إلى أن قال :

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما

هبيني اخذت الثأر فيك من العدا فكيف بأخذ الثأر فيك من الحمى
ولو لم تكوني بنت اكرم والد لكان اباك الضخم كونك لي اما
وماالجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من أن أجمع الجد والفهما
واني لمن قوم كأن نفوسهم بها انف ان تسكن اللحم والعظما
فلاعبرت بي ساعة لا تعزني ولاصحبتني مهجة تقبل الظلما

• **السؤال** :

ومن الأخ طلال مشوح محمد الفقير من مدرسة الحجر مدائن صالح يسأل عمن قال هذا البيت:

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنة الوعل

طلال مشوح محمد الفقير
مدرسة الحجر مدائن صالح

★

الأعشى

• **الجواب** : هذا البيت من معلقة الأعشى ميمون بن قيس التي مطلعها:

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً ايها الرجل

إلى أن قال :

إبلغ يزيد بني شيبان مألُكه ابا ثبيت أما تنفك تأتكل

الست منتهيا عن نحت اثلتنا ولست ضائرها ما اطت الإبل
كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
تغري بنا رهط مسعود واخوته يوم اللقاء فتردى ثم تعتزل

إلى أن قال :

لاتنتهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل
نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية جنبي فطيمة لاقيل ولا عزل
قالوا الطعان فقلنا تلك عادتنا أو تنزلون فانا معشر نزل

• **السـؤال** :

ومن الأخوة دخيل بن سالم الكمر ورفقاؤه يسألون عمن قال هذا البيت:

ولو كنت بوابا على باب جنة — لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

دخيل بن سالم الكمر ورفقاؤه

★

الإمام علي بن أبي طالب

• **الجواب** : أيها الأخوة هذا الشعر للإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد نصره همدان وآزروه يوم الجمل ويقول فيهم:

لهمدان أخلاق ودين يزينهم — وناس اذا لاقوا وحسن كلام

فلو كنت بوابا على باب جنة — لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

وكان إذا رآهم تمثل بقول الشاعر :

ناديت همدان والأبواب مغلقة — ومثل همدان سنى فتحة الباب

كالهندواني لم تفلل مضاربه   وجه جميل وقلب غير وجاب

ويقول شاعر همدان ابن براقة الهمداني :

وكنت إذا قوم غزوني غزوتهم   فهل انا في ذايا لهمدان ظالم
متى تجمع القلب الذكي وصار ما   وانفا حميا تجتنبك المظالم
كذبتم وبيت الله لا تأخذونها   مراغمة مادام للسيف قائم

• **السـؤال** :

ومن الأخ تركي بن حمد الطاسان من القصيم السحابين يقول عن هذا البيت:

سلام على الدنيا إذا لم يكن بها صديقاً صدوقا صادق الوعد منصفا

إنكم قد نصبتم صديقاً فهل هناك وجه للنصب وإذا كان الأمر كذلك فأين اسم يكن الواردة في البيت:

تركي بن حمد الطاسان
القصيم ـــ السحابين

★

• **الجـواب** : ياأخ تركي البيت ورد في روايته هكذا ولابد لنا من التماس تخريج للنصب بحكم أن القصيدة كلها منصوبة فلماذا لايكون اسم يكن مستتر تقديره سلام على الدنيا إذا لم يكن أخ بها صديقاً صدوقاً.. الخ ولن نُعدم تخريج وقد قيل عجبت لنحوي يلحن.

واما ايراد كم للبيت على هذه الصورة صديقاً صدوقاً صادق الوعد قد وفى.
فلم أعثر على هذه الرواية وإنما الرواية المشهورة هي ما أوردناه.

• **السؤال** :

ومن الأخ وليد محمد بن صالح الخزيم يسأل عمن قال هذا البيت:

فلا هطلت علي ولا بارضى سحائب ليس تنتظم البلادا

وليد محمد بن صالح الخزيم

★

أبو العلاء المعري

• **الجواب** : قائل هذا البيت ياأخ وليد هو أبو العلاء المعري من قصيدته التي مطلعها:

ارى العنقاء تكبر ان تصادا فعاند من تطيق له عنادا
ولو خبرتهم الجوزاء خبري لما طلعت مخافة ان تكادا
ولو اني حبيت الخلد فردا لما آثرت في الخلد انفرادا
فلا هطلت علي ولا بارضي سحائب ليس تنتظم البلادا

وقد بارك الشعراء هذه الفلسفة من أبي العلاء المعري حينما قال:

فلا هطلت علي ولا بارضي　　سحائب ليس تنتظم البلادا

بخلاف قول أبي فراس :

معللتي بالوصل والموت دونه　　إذا مت ظمآنا فلا نزل القطر

• **السؤال :**

ومن الأخ إبراهيم الأحمد المنصور من الزلفي يسأل عمن قال هذا البيت:

نجد يكفي عن غثاها عذاها لو هي مقر بليس في ماضي الادهار

إبراهيم الأحمد المنصور
الزلفي

★

رشيد العلي

• **الجواب** : قائل هذا البيت الشاعر رشيد العلي من الزلفي من قصيدة يقول منها:

ياراكب حمرا كتوم رغاها ممشى ثمان ايام تطويه مشوار
جدعيه قطع الفيافي مناها تشدي لشاحوف مع الشط عبار
يارسل ياللي لايذ في قراها خلك مع أول فجة الصبح نشار
والعصر أبو تركي محاري مساها ضد البخيل لغالي الزاد دمار
عيني قزت من نومها وش بلاها كن النويفج لايفه عقب ذرار
قزت وقزّاها عظايم بلاها عوج غضيهن وهن كارهن كار
اطلبك نفسي لا تخيب رجاها ياعالم باحوالها وانت جبار

والروح منى مسعلات حذاها   حذوة رجل ما قاضبه كود مسمار
نجد يكفي عن غثاها عذاها   لو هي مقر ابليس في ماضي الادهـــار
نركض ومن صاد الجراده شواها   وللنار يامرث من المال دينار

فهرس الموضوعـــات

الموضـــوع	الصفحـــة

فهرس أعلام السائلين وأماكنهم

اسم السائل	الصفحة



فهرس القوافي

(ق)

(ك)

(ل)

(ن)

(ي)

فهرس الحكم والأمثال

مطابع الفرزدق التجارية ــ الرياض هاتف ٤٨٢٤٩٨٣ / ٤٨٢٤٨٦٥